

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
١٧ تشرين الاول ١٩٩٧
١٥ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.10.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol131/5 4

اطفال عين حوض يجسدون احلامهم في «حجر الاساس» (ص٤)

العطاء الاسمى.. قلوب فلذات الاكباد.. (ص٥)

بدء طباعة انتاج الكاتب محمد نفاع في مجلدين كبيرين (ص٤)

خطر المصادرة يتهدد (١٢٠٠) دونم من اراضي كفر كنا!

* رئيس المجلس المحلي حسين الخطيب: سنفشل المخطط! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى مجلس كفر كنا المحلي، هذا الاسبوع، رسالة من وزارة الداخلية، تخطره فيها بضم (١٢٠٠) دونم من اراضي القرية الى منطقة نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت»، منها (٦٠٪) تعود لملكية مواطنين كناويين يحملون الطابو فيها.

وقال رئيس المجلس حسين الخطيب، امس الخميس، لـ«الاتحاد»: لقد وصلتنا الرسالة من لجنة التنظيم اللوائية، وهي تتحدث عن ضم تلك الارض التي تعود (٦٠٪) منها لمواطني كفر كنا، والباقي تحت تصرف وزارة الداخلية، ويطالب بها مجلس كفر كنا منذ سنوات لضمها الى منطقة نفوذه بسبب الحاجة الماسّة اليها لتطور القرية... ولكن كل طلباتنا قوبلت بالتجاهل المطبق، ويأتون الآن بالاعلان عن ضمها الى «نتسيرت عيليت»!

واضاف الخطيب: فور تلقينا تلك الرسالة الخطيرة، بدأنا بالتحضير لردة جماهيرية ونضالية وقانونية على ذلك وابرقنا الى كافة المسؤولين من وزارة الداخلية، و«دائرة اراضي اسرائيل» وبلدية نتسيرت عيليت، اعلنا فيها رفضنا هذا المخطط بشكل حازم وواضح.

وسيعقد مجلس كفر كنا، يوم الاثنين القادم، اجتماعا خاصا لبحث الموضوع وتشكيل هيئة نضالية من جميع الحركات السياسية في القرية. وقال الخطيب: لقد بدأنا ايضا بجرد اسماء اصحاب الاراضي الخاصة، حتى ندعو لاجتماع شعبي لاطلاع الاهالي على خطورة الموقف.

وعلى الصعيد القطري ابرقنا الى رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ابراهيم نمر حسين، طالبين طرح القضية بشكل مستعجل على جدول اعمال اللجنة.

واعتبر الخطيب ان هذه الخطوة تأتي كجس نبض، ويجب افشالها عبر ردة قوية واضحة وحاسمة واضاف: للاسف صارت لدينا خبرة في مصادرة ارضنا، واذا سكتت كفر كنا فسيواصلون.. لكننا نعد الجميع اننا سنقف وقفة رجل واحد لافشال هذا المخطط الخطير.

تحت شعار: المساواة للتعليم العربي

المئات من الطلاب الثانويين يتظاهرون في عدة مفارق



* د. هالة حزان لـ "الاتحاد" - المشاركة الواسعة من الطلاب والشخصيات تعكس الرفض للواقع القائم والسعي لتغييره * في (٩٧/١٠/٢٧) مظاهرة قطرية في القدس*

* النائب سعد ورئيس بلدية سخنين غنايم يشاركان الطلاب في مظاهرة مفرق الحلزون *

(ص٨)

الاحتلال صادر (٥٠) الف دونم من اراضي الضفة منذ توقيع اتفاق اوسلو

(ص٣)

الكوبيون وقفوا لوداعه بصمت.. وورود

اليوم، دفن رفات جيفارا

* سانتا كلارا (كوبا) - الوكالات - في ختام سبعة ايام من الحداد الوطني، يدفن اليوم الجمعة رفات الثائر تشي جيفارا، في بلدة سانتا كلارا وسط كوبا.

وظل باب قصر الحاكم القديم مفتوحا طيلة اليومين الاخيرين، بسبب تدفق الكوبيين لتحية رفات تشي، والذين فاق عددهم مئات الالاف خلال ثلاثة ايام.

وبدت طوابير الناس صامتة وضخمة، وامتدت في صفوف منظمة في البلدة الكوبية، ولم يثن هطول الامطار القوية، ظهر امس الاول، الكوبيين الذين ظلوا واقفين اكثر من ساعة ممسكين بالازهار والورود، لالقاء التحية الاخيرة على تشي الثائر الاسطورة.

طائرة تحطمت واخرى هبطت اضطراريا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان امس الخميس، يوما سيئا للطيران. فقد تحطمت طائرة فوق كريات ملاخي، وهبطت اخرى اضطراريا في مطار بن غوريون.

والطائرة المتحطمة من طراز «اولترا لايت»، كانت في طريقها من اشكلون الى هرتسليا، وقد اشتعلت فيها النيران واصيب احد طياريها بجراح صعبة، فيما كانت اصابات الثاني متوسطة.

وفي مطار بن غوريون افاد المسؤولون ان طائرة ركاب اردنية هبطت بشكل اضطراري. وكانت تقوم برحلة بين عمان وتل ابيب، عندما اصيبت بخلل فني في احد محركاتها ولم يصب احد بأذى.

ادارة "المسرح الآخر" تريده رمزا ومكانا للتعايش العربي - اليهودي

❑ مدير المهرجان لـ«الاتحاد»: العرب واليهود ضحكوا وبكوا معا في العروض السابقة، وأدعوهم للاستمرار ❑ القاضي فارس فلاح لـ«الاتحاد»: سنستغل المهرجان لتعميق التوعية ضد حوادث الطرق ❑ المهرجان يفتتح مساء غد السبت ويشمل اكثر من (٢٠٠) عرض لـ(٤٠) عملا مسرحيا ❑

❑ عكا - من ميسون اسدي - بمناسبة افتتاح مهرجان المسرح الآخر ال (١٨) في عكا، غدا السبت، الساعة السادسة مساء، توجهت ادارة المهرجان بنداء الى الجمهور العربي للمشاركة في فعاليات المهرجان والوقوف خاصة الى جانب الفنانين العرب المشاركين في المهرجان، وجعل المهرجان رمزا للتعايش السلمي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مدير المهرجان الفني ايتسيك فينغرتين، قال: خلال تجربتي في المهرجان السابق لمست اهمية عمل العرب واليهود جنبا الى جنب، وكيف ضحكوا وبكوا معا خلال العروض، وكل هذا من اجل التعايش الحقيقي والذي تحققه الثقافة والفنون بعيدا عن السياسة.. وحسب رأيي، هذا ما يجب ان يحدث في الدولة كلها، ورغم انه لم يحدث فالمسرح الآخر حققه، وهو خير مكان لمثل هذا التعايش.

عن العروض التي يمكن للعربي مشاهدتها في المهرجان يقول ايتسيك: ان كل العروض ملائمة للمشاهد العربي الذي يعرف اللغة العبرية، والى جانب ذلك هناك عروض لا تعتمد على اللغة بالمرة، وتلائم كل مشاهد في العالم، مثل «زقاق الكراسي البيضاء»، والتي تعتمد على الحركة والموسيقى وشارك فيها الممثل المبدع سهيل حداد الى جانب سامر عازر على الموسيقى، وايضا هناك مسرحية «حلم عربي» الناطقة باللغتين العربية والعبرية المبسطة، وايضا مسرحية «مقطع انتقالي» والتي يشارك فيها مجموعة من الممثلين العرب، الى جانب مسرحية «طفل الرمال» التي تعتمد على نص عربي للكاتب المغربي الطاهر بن جلون.

ويضيف ايتسيك: هناك اكثر من (٢٠٠) عرض لـ (٤٠) عملا مسرحيا خلال (٤) ايام منها (٢١) عملا فنيا على ارصفة الشوارع وفي ساحات المهرجان والمخصصة مجانيا للجمهور العربي واليهودي، ايضا هناك البازار الضخم لجميع التحف الفنية والحلي والملابس الخاصة. وللاطفال هناك العاب سحرية وقصص وورشات لصناعة الاقنعة والماكياج المسرحي.

من ناحية اخرى، وبمبادرة رئيس فرع عكا «للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» القاضي فارس فلاح، يقوم العشرات من المرشدين المؤهلين التابعين للمجلس، باقامة المحطات لتقديم الارشاد وتوزيع المواد الهادفة لتخفيف حوادث الطرق وحث السائقين على القيادة الحذرة. وقال القاضي فلاح لـ «الاتحاد»: ان الفرع في عكا قرر استغلال المهرجان والآلاف الذين سيزورونه لتوزيع المواد الهادفة الى تعميق وعي السائقين، والتحذير من السرعة الفائقة ومخالفة اصول السياقة.

* افتتاح مهرجان السينما في حيفا*

❑ في نفس الوقت، تم امس الخميس، افتتاح مهرجان السينما الدولي ال (١٣) في حيفا برعاية «جمعية مكافحة السرطان» وبحضور رئيس البلدية عمرام متسناع، وذلك في اوديتوريوم حيفا، حيث قدمت مقاطع من عرض «سيداتي سادتي» والقيت بعض الكلمات، ومن ثم عرض فيلم الافتتاح «اسرار.إل.إي» الامريكي والذي يعرض لاول مرة بطولة كيم باسنجر وكيفين سبيسي وراسل كاري.

يذكر ان المهرجانين، المسرح في عكا، والسينما في حيفا سيقفلان ابوابهما يوم الثلاثاء ٩٧/١٠/٢١.

الدائرة الطلابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ندعو الطلاب الجبهويين في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل للمشاركة في الدورة الدراسية القطرية الهامة. موعد الدورة: ٢٣-١٩٩٧/١٠/٢٥ في مدينة القدس. تبدأ الدورة الساعة الرابعة من مساء الخميس وتنتهي في الساعة الرابعة من مساء السبت.

في البرنامج: لقاء مفتوح مع شخصيات فلسطينية، لقاء مع كتلة الجبهة في الكنيست، لقاء مع ممثلين عن الحركة الطلابية الفلسطينية، مداخلات وندوات حول العمل الطلابي في الجامعات، العنف في المجتمع ودور القوى التقدمية، مستقبل الحل السلمي في المنطقة، موقع الجماهير العربية في اسرائيل، الجبهة والعمل الجبهوي وغيرها، يشترك في المداخلات والندوات اخصائيون ومهنيون في المجالات المعنية. ويتخللها برامج اجتماعية وترفيهية. التفاصيل لاحقا.

للتسجيل والمزيد من التفاصيل بمكنكم الاتصال مع:

بشار نخاش	جامعة حيفا	٠٦-٦٥٥١١٥٧
سلامة خميس	جامعة حيفا	٠٦-٦٥٨٤١٢٧
		٠٥٠٩٨٧٢٦٠
فادي ناصر	التخنيون	٠٥٢٢٧٦٢٢
احمد خليلية	تل ابيب	٠٦-٦٥٥٩٧٦٤
اياد محاميد	الجامعة العبرية	٠٥٠٥١٠٣٥٦
غصون بشارات	الجامعة العبرية	٠٢-٥٨٧٦٠٨٤
		٠٥٠٩٤٢٧٣٧
ماهر حنا	الجامعة العبرية	٠٦-٦٥٧١٢٧٥
نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٦-٦٧٤٢٧١٩
وسام سعدي	بئر السبع	٠٦-٧٦٤٣٢٧٩
نكد نكد	قطري	٠٥٠٦٦٧٩٢٨
		٩٨٦٥٨٥٩

* ملاحظة: يوجد سفر منظم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
مكتب اللجنة المركزية

الى اعضاء اللجنة المركزية
الى اعضاء لجنة المراقبة المركزية
ندعوكم الى حضور جلسة الدورة الرابعة للجنة المركزية بمشاركة اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية، وذلك اليوم الجمعة ١٠/١٧/ ٩٧ الساعة ١١:٠٠ ق. ظ في قاعة درج الموارنة في حيفا.
❑ على جدول البحث: ١) القضايا التنظيمية.
٢) متفرقات.
نرجو المشاركة!
باحترام
سكرتير عام الحزب - الرفيق محمد نفاع

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي -اللجنة المركزية

تدعو رفاق اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم غد السبت ٩٧/١٠/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في الناصرة - بيت الصداقة.
❑ على بساط البحث:
١ - بيان سياسي
٢ - المؤتمر القطري ال ـ ١٦ لاتحاد الشبيبة الشيوعية - اقرار برنامج المؤتمر.
٣ - متفرقات.
حضورك هام وضروري ايها الرفيق بالموعد المحدد.
باحترام
عمر حمدي - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

اقرأ في الملحق

اعتقال طالبة فلسطينية عائدة من سوريا!

* جنين - ثائر ابو بكر - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طالبة فلسطينية تدرس في جامعة حلب السورية، وذلك اثناء عودتها الى ارض الوطن على معبر الكرامة.

وافادت لجنة التضامن مع المعتقلين ان افراد المخابرات اوقفوا الطالبة منتهى ابراهيم سلامة (٢٠ عاما) لدى عودتها من سوريا لقضاء اجازة. وبعد استجوابها من قبل جهاز الامن الاسرائيلي تم تحويلها الى الاعتقال دون معرفة الاسباب والتهم الموجهة اليها!

كوبا تستخدم حتى الحمام الزاجل لانجاح الانتخابات البلدية

❑ نقص في المعدات الحديثة بسبب الحصار الامريكي ❑

❑ هافانا - الوكالات - استنفرت السلطات الكوبية (٦٥٠٠) من الحمام الزاجل و(٣٢) الف ناقل رسائل لنقل نتائج (٣٢٣٤٩) قلم اقتراع خصصت للدورة الاولى من الانتخابات البلدية بعد غد الاحد.

وافادت مجلة «تراباهادوريس» الناطقة باسم النقابات الكوبية الرسمية ان نظام الاتصال يقوم كذلك في هذه الانتخابات على (١٢) الف هاتف و(٧٨) جهاز تلكس و(٥٠٠) جهاز لاسلكي.

وافاد المصدر نفسه ان انقطاعا في الخطوط الهاتفية سجل في ١٦٠ قلم اقتراع. ونقلت مجلة «تراباهادوريس» عن اللجنة الانتخابية الوطنية تشديدها على ضرورة عدم الاعتماد «على وسيلة اتصال واحدة لتأمين وصول المعلومات كلها في الوقت المناسب».

واشارت المجلة الى ان تدابير احتياطية اتخذت، من بينها ارسال النتائج مشيا او على الاحصنة او بواسطة الدراجات الهوائية، على قول وزير العدل روبرتو دياز سوتولونغو.

وتوقع رئيس اللجنة الانتخابية مشاركة كبيرة من الكوبيين في الانتخابات. واظهرت الارقام القياسية ان ٩٧.٢٪ من الناخبين شاركوا في الانتخابات البلدية السابقة عام ١٩٩٣ رغم الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها البلاد جراء الحصار الامريكي التجويعي المفروض عليها.

بات شالوم - مركز القدس للعمل النسوي
Bat Shalom Of the Jerusalem Link
منطقة الناصرة، مجدو والمرج
دعوة

الى خيمة السلام - عربية ويهودية
في مفرق مجدو من ١٩ - ٩٧/١٠/٢١
في البرنامج:
يوم الأحد ٩٧/١٠/١٩
١٦ - ١٧ - وقفة احتجاج في المفرق ضد تدهور عملية السلام.
١٧ - افتتاحية البرنامج.
بحث عن النساء والسلام في الديانات الثلاث (فحوى)
- السلام في الديانات الثلاث
المشتركات:
امل خوري - الناصرة
ايرس بنتشوبر - حيفا
جهاد جبارين - ام الفحم.
عريفة الاحتفال:
دكتوره نعيمة برزيل - اورنيم - كفار هحورش.
فتحية عوايسي - الناصرة.
الاثنين - ٩٧/١٠/٢٠
١٦ - ١٧ وقفة احتجاج في المفرق
١٧ - افتتاحية.
بحث - لبنان حتى متى.
المشتركات:
- راحيل بن دور وممثلات من لجنة الأربع امهات.
- عربية منصور - الطيرة.
- يعقوب غوترمن - هعوغن.
مقدمات البرنامج:
ردينة جرايسي - الناصرة.
فيرا يوردن - رموت منشه
برنامج فني من نساء يهوديات وعربيات.
الثلاثاء - ٩٧/١٠/٢١
١٦ - ١٧ - وقفة احتجاج في المفرق
١٧ - افتتاحية + امسية فنية.
- كلمة ترحيبية من:
عضو الكنيست - عنات مؤور
عضو الكنيست - تمار غوجانسكي.
يشارك رجل السلام ابيي نتان.
- اغنية:
حفيت ليرون - سوليت - (האירוסים) - بيت الفا.
- لينا قدسي - الناصرة.
- جوقة - سريد.
- جوقة طلاب الناصرة.
عرض تمثيل ارتجالي - (امبروفيزاتسيا) من قبل نيتسا شبيرا - رموت منشه
مقدمات البرنامج: يعيل ريبخ واوديت نمر
بحث القدس - عاصمة لمن؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

للاستفسار - يرجى الاتصال:
١) سعاد عبد الهادي - ٠٦/٦٤٦٦٣٥٢
٢) يهوديت زايدنبرغ - ٠٦/٦٥٣٣٧٨٥
٣) سميرة خوري - ٠٦/٦٥٧٠٦٥٠



اللعب مع العملاء...!

● قبل ان تقوم دولة اسرائيل وقياداتها العسكرية والمخابراتية تعتمد اسلوب تجنيد العملاء الى صفوفها. وعلى الرغم من فشل هذا الاسلوب، المرة تلو المرة، والثمن الباهظ الذي دفعته الدولة نتيجة تشغيلهم، بما في ذلك الثمن بالارواح، فانها لا تزال تواصل نفس النهج.

العملاء الفلسطينيون باتوا شوكة في حلق المجتمع الاسرائيلي، بعد ان لفظهم المجتمع الفلسطيني وهم الآن يشكلون خطرا على حياة واخلاق احياء اسرائيلية، بكاملها، وليس فقط في الوسط العربي. لذلك نجد حملة شعبية ضد اسكانهم في العفولة وفي عكا وفي طبريا وفي اللد والرملة وفي يافا وغيرها. وقسم منهم قرروا «التوبة» واختاروا، لذلك، قتل مشغيلهم من ضباط المخابرات الاسرائيلية..

ولم يحدث هذا من وقت بعيد..

وها هو الجنرال انطوان لحد، يهدد اليوم علناً بمحاربة اسرائيل، فقد هدد قبل اسبوع بانضمام نصف جيشه الى حزب الله وتحويل النصف الثاني الى ميليشيات ضد الجيش الاسرائيلي. وهدد أمس بأن يتكلف الجيش الاسرائيلي ثمنا باهضاً اذا انسحب من لبنان.

من السهل ان نسمع الآن ردا اسرائيليا مستهترا بتهديدات لحد. ولكننا لا ننصح أحدا بهذا الاستهتار. فهذه النوعية من البشر، التي سمحت لنفسها ان تخون شعبها، لا أمان من طرفها لأحد. فالخيانة طبع وتطبع فيها. وان شعرت بالضيق، فانها لا تتورع عن اتباع أية وسيلة للانتقام.

وبالمقابل، فان مشكلة جيش لحد ستكون مشكلة معقده ستعرقل التسوية السلمية مع لبنان وسورية. فلا الحل الاسرائيلي المعروف بدمج جيش لحد في الجيش اللبناني مقبول ولا الحل اللحدي بالهجرة الجماعية الى اسرائيل سيكون مقبولا. والحل الوحيد الشرعي، ان يحاكم قادة هذا الجيش في لبنان مثلما يعامل الخونة وتتاح لافراده امكانية التوبة، هو أيضاً لا يبدو مقبولا على الجميع. وكل الحلول الوسط ستجد من يعترض عليها.

ولهذا، نتساءل: القيادات الاسرائيلية الحاكمة لم تتعلم من دروس الماضي وظلت تواصل «اللعب مع العملاء». فهل سيعلمها لحد الدرس لتكف عن انتهاج هذا الاسلوب؟ ام انها ستفضل المكاسب الآنية التي يحققها لها العملاء، على حساب المصلحة الاستراتيجية المستقبلية للسلام؟!

وعندما نقول «القيادات الاسرائيلية» فاننا لا نقصد فقط الحكومة، بل المعارضة ايضا. فالزيارة النفاقية التي قام بها افرايم سنيه، احد زعماء حزب «العمل» الاسرائيلي، الى لحد، أمس، لا تدل على ان نتنياهو وحده يتحمل مسؤولية اللعب مع العملاء. فهذا اللعب هو من مسؤولية حزب العمل. فهو البادئ. وكما يبدو فانه، هو أيضاً، لم يتعلم.

(«الاتحاد»)

دخول بعض معدات المطار الفلسطيني الى القطاع

● غزة - لمراسلنا - سمحت السلطات الاسرائيلية، أمس الاول الاربعاء بدخول بعض المعدات الخاصة غزة التي كانت تحتجزها في ميناء اشدود منذ عدة أشهر.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني ان اسرائيل سمحت بدخول عربة للوقود وسيارتي اسعاف.

وأوضح ان «المعدات المتبقية والتي تشمل باصين لنقل المسافرين وعربة للوقود وعربتي اطفاء والبتين لتشغيل الطائرات وبرج متحرك للمراقبة الجوية ستصل اليوم الجمعة.

واوضح زيدان ان «باقي المعدات الخاصة ببرج المراقبة الثابت ومعدات الرصد الجوي ومعدات اخرى سيتم ادخالها خلال الاسبوعين القادمين».

تهديد آخر بلهجة جديدة:

لحد: اذا انسحب الجيش الاسرائيلي واضطر للعودة.. سيدفع ثمنا غاليا جدا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد الجنرال انطوان لحد، قائد ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة للاحتلال الاسرائيلي، تضريحاته التحذيرية التي لم تخل من تهديد مجددا.. وقال: اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب اللبناني فان سكانه سينضمون الى «حزب الله».

وجاءت تصريحاته الجديدة، في لقائه مع النائب افرايم سنيه (العمل)، امس الخميس. وكما قال: نحن لا نريد الجيش الاسرائيلي في لبنان من اجل حمايتنا. فان اراد يستطيع الانسحاب. ولكنه اذا انسحب من لبنان واضطر يوما ما للعودة اليه، فان ذلك سوف يكلفه ثمنا غاليا جدا. واضاف: في حال انسحاب غير مشروط فان سكان «الحزام الامني» (المحتل) سينضمون الى «حزب الله».

اما النائب سنيه فقد وعد بان حزب العمل لن يتخلى عن عناصر ميليشيا الجنوب.

يشار الى ان هذه التصريحات تأتي وسط نقاش محتدم على الساحة الاسرائيلية، حول الانسحاب من طرف واحد من الجنوب اللبناني المحتل.

وكان لحد قد ادلى بعدة تصريحات مؤخرا، بنفس الروح. وحذر من الانسحاب الاسرائيلي «دون اتفاق دولي تصادق عليه سوريا» - كما قال. وفي مقابلة صحفية مع جريدة «لافيغارو» الفرنسية قال ان «نصف رجالي سينضمون الى «حزب الله» في حال الانسحاب.. اما الآخرون فسيقيمون ميليشيا جديدة ضد اسرائيل، ستجعلها تعود بقوة الى المنطقة».

واعتبر لحد ان الانسحاب معناه انتصار «حزب الله»، وشكك في قدرة الجيش اللبناني على السيطرة على الحدود بمفرده..

□ اتصالات لتبادل الجثث والاسرى □

وعلى صعيد آخر، التقى ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جاك فريزار، امس الخميس، رئيس الحكومة اللبنانية، لمتابعة البحث حول تبادل جثث واسرى بين اسرائيل ولبنان.


● انطوان لحد ●

وذكرت مصادر امنية مطلعة ان فريزار حمل «رسالة شفهية» من السلطات الاسرائيلية، ونقلها الى الحريري، في سادس اجتماع منذ مقتل جنود الكوماندو الاسرائيليين بعد عملية انزال فاشلة قرب الانصارية في الخامس من شهر ايلول الماضي. وكان «حزب الله» اكد انه يحتفظ باشلاء جندي اسرائيلي، قتل مع (١١) آخرين.

المعارضة: السلطة الوطنية تدرس امكانية اطلاق سراح عدة معتقلين

□ اجتماع بين ممثلي المعارضة والسلطة حول الامر عقد امس الاول □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تدرس السلطة الوطنية الفلسطينية امكانية الافراج عن عدد من معتقلي «حماس». هذا ما اعلنته حركتا «حماس» و«الجبهة الشعبية» امس الخميس من دون ان تعلق مصادر السلطة.

وقال عبد العزيز الرنتيسي المتحدث باسم «حماس» في غزة ان قضية المعتقلين بحثت خلال لقاء كان عقد، امس الاول الاربعاء، وجمع امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ورؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية مع ممثلين عن الفصائل المعارضة من ضمنهم مندوبون عن حركة «حماس». واضاف «وجهت دعوة خلال الاجتماع للافراج عن المعتقلين وان شاء الله تصبح رسمية وسيتم بحث قضيتهم جديا والافراج عنهم تباعا».

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت حوالي (٨٠) من اعضاء ومؤيدي «حماس»، واغلقت (١٦) مؤسسة اجتماعية تابعة لها، اثر العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية.

وكان عشرات من معتقلي «حماس» في سجن غزة اعلنوا، الاثنين الماضي، اضرابا مفتوحا عن الطعام مطالبين باطلاق سراحهم.

وقال يونس الجرو الذي حضر الاجتماع ممثلا عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» انه «تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الاجهزة الامنية لدراسة مسألة اغلاق المؤسسات والافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم».

ووزعت «حماس»، امس الخميس، بيانا جاء فيه ان السلطة الفلسطينية «تحتجز المئات من ابناء الشعب الفلسطيني دون محاكمة او تهم محددة باستثناء معارضتهم لاتفاقات اوسلو وتعاطفهم مع المقاومة الفلسطينية او انتقاد الممارسات السلبية للسلطة».

واضاف البيان ان «مواصلة احتجاز معتقلي الرأي والضمير ونشطاء المعارضة السياسية في سجون سلطة الحكم الذاتي هو شرخ عميق في سور الوحدة الوطنية».

في حديث لصحيفة الاتحاد الاماراتية

الشيخ ياسين: حماس لن تشارك في السلطة الوطنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حديث صحفي نشرته صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان الحركة ترفض المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية لان هذه السلطة قامت نتيجة اتفاقات لا تعترف حماس بها.

وقال الشيخ ياسين في حديثه الصحفي ان المشاركة في مؤسسات السلطة الفلسطينية «أمر غير ممكن لاننا نرى ان السلطة الفلسطينية هي نتاج لاتفاق اوسلو الذي اعتبرناه قاصرا عن تلبية حقوق الشعب الفلسطيني». وأضاف «سوف لا نكون او نشارك في سلطة التزمت بتنفيذ هذا الاتفاق. وفي كل الدول هناك سلطة وهناك معارضة ونحن في صف المعارضة اما السلطة فانها تنفذ ما وقعت عليه من اتفاقات». وتابع متسائلاً «لقد اعلنا رفضنا لاتفاق اوسلو فكيف نرفض شيئاً ونشارك بذات الوقت في ما نتج عنه؟».

وجدد الشيخ ياسين عرض حماس باعلان هدنة مع اسرائيل توقف حماس عملياتها اثناءها، وحدد شروط الهدنة قائلا: ان «على اسرائيل ان تنفذ انسحابا كاملا من الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشريف وان تزيل المستوطنات وتطلق سراح كافة الاسرى والمعتقلين ثم تفتح لنا ممرا آمنا بين الضفة والقطاع ولا تتدخل في شؤون دولتنا التي سننشئها باذن الله وان يكون لنا ما فوق الاراضي وما تحتها بسيادة تامة وسيطرة كاملة على حدودنا ومنافذنا مع الدول العربية».

وأضاف ياسين «اذا فعلت اسرائيل ذلك فسنوقف عملياتنا العسكرية فترة من الزمن ولن نستمر بها لاننا في هذه المرحلة نكون قد وصلنا الى شيء جيد وطيب اذا نفذوا ذلك».

وحول ما اذا كان عرض الهدنة هذا يعني موافقته على التفاوض مع اسرائيل قال الشيخ ياسين «نحن لم ولن نتفاوض مع اسرائيل ومن يتفاوض هي السلطة الفلسطينية ولا توجد سلطتان فلسطينيتان، توجد سلطة واحدة».

لكنه نفى ان تكون حماس تعتزم تكليف السلطة الفلسطينية التفاوض على الهدنة مع اسرائيل معتبرا ان «هذا شأن خاص بالسلطة الفلسطينية ونحن نكتفي بعرض رأينا والسلطة سمعته بكل تأكيد فاذا استحسنت ذلك فمن واجبها ان تفاوض اسرائيل عليه».

لقاء اليوم

□ □ مع: مصباح زياد.
□ □ حول: انتخابه سكرتيرا لجبهة الناصرة الدمقراطية.

الجبهة في الناصرة كالشرايين في الجسم

□ انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية بالاجماع، امس الاول الاربعاء، الشيوعي العريق والجبهوي الكادح مصباح زياد، سكرتيرا لجبهة الناصرة الدمقراطية خلفا للشيوعي والجبهوي المعروف اديب ابو رحمون.

حول الموضوع التقينا مصباح زياد.

* «الاتحاد» - كيف ترى التغيير في قيادة جبهة الناصرة الدمقراطية؟

- زياد: «الامر طبيعي ودمقراطي في اي مؤسسة لها هيئات ويجري فيها انتخاب هيئات والهيئات تنتخب مركزيها».

* «الاتحاد» - وما هو وضع جبهة الناصرة؟

- زياد: «وضع الجبهة سليم وهي جسم حي. وقد تصيبه احيانا بعض الصعوبات. وامر طبيعي في جسم دمقراطي ان يكون بعض النقاش هنا وهناك، خاصة في جسم سليم كالجبهة التي تسري كالدم في الشرايين، فهي منتشرة في جميع احياء المدينة والنوادي والمدارس. واعضاء الجبهة في الميدان. ويشعرون بكل صغيرة وكبيرة ويصغون لنبض الجماهير ويعالجون قضاياهم. الجبهة جسم حي وحتى لو اعتراه بعض الوهن احيانا ففي نهاية الامر يأخذ مساره الصحيح».

* «الاتحاد» - وما هي الاولويات التي تولونها الاهتمام الدائم؟

- زياد: «المحافظة على النصر الكبير الذي حققته الجبهة وجسدته لاحقا في كيفية ادارتها للبلدية والمدينة وما حققته من انجازات يحكي عنها الواقع. نسعى دائما لكي تظل الجبهة قوية ومتماسكة. والقضية الاساسية اليوم، تحضير الجبهة وكوادرها وهيئاتها لمعركة انتخابات البلدية القادمة. كذلك الاستعداد لانتخابات الكنيست، لانه وفقا للاوضاع السياسية قد يجري تقديم موعد الانتخابات. والانتصار في اي مجال هو الذي يوجهنا دائما، خصوصا وان علينا تقع مسؤولية اساسية في مواصلة مشوار تطوير الناصرة وتحقيق مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والحفاظ على دور الناصرة في معركة شعبنا من اجل المساواة والتآخي والسلام العادل وغير ذلك. وهذه امور تضعها الجبهة دائما في الطليعة».

* «الاتحاد» - كل اطار يسعى دائما لتوسيع صفوفه وزيادة نفوذه بين الناس، فكيف تعملون لتحقيق ذلك؟

- زياد: «توجهنا العام هو النضال كجسم سياسي اجتماعي لتحقيق الامور التي تخدم شعبنا في المجالات كافة. ومهمة اساسية لنا في الناصرة هي السعي الدائم وبترو وحكمة، لترسيخ وحدة وتماسك اهالي الناصرة. وهذا يتطلب التعاون مع البلدية. ولا يمكن فصل الجبهة عن الانجازات التي تقدمها من خلال قيادتها للبلدية في كل ما يهم الاهالي».

* «الاتحاد» - هناك العديد من الاطر على الساحة العربية والعديد منها برامجها متشابهة مع برنامج الجبهة وتدعو الى التعاون والوحدة فما الذي يميز الجبهة؟

- زياد: «المميز لجبهة الناصرة انها تتألف من تشكيلة واسعة تمثل كل الفئات في المدينة من الشباب والطلاب والنساء والجامعيين والموظفين والتجار والعمال والمحامين والاطباء، من جميع العائلات والاحياء والطوائف بلا استثناء، وفي مركزها الحزب الشيوعي والوطنيون الآخرون الذين يقومون بدور كفاحي مثابر منذ عشرات السنين. واعتقد ان هذا ينقص اي تنظيم آخر. وكوادر الجبهة تعالج القضايا التي تواجه الناس في كل موقع تقريبا، من لجان الاحياء ولجان الاولياء والحرفيين والطلاب والبلدية والمراكز الثقافية، بالاضافة الى الاستقامة والمثابرة في العمل».

* «الاتحاد» - هل من نشاط خاص تفكر فيه يعبر عن التجديد في العمل؟

- زياد: «الاتجاه في الايام القريبة عقد اجتماع لقيادة الجبهة في المدينة لوضع الخطوط العريضة للاعمال التي امامنا وبرمجتها حسب الاولويات».

* «الاتحاد» - يحرضون ان لوثة الطائفية تسربت الى جسم الجبهة ماذا تقول؟

- زياد: «اعتقد ان الجسم الوحيد البعيد عن هذه الشبهات هو الجبهة. وليس كل تحريض يستند الى اساس، مع ان الامانة الصحفية تتطلب النشر الموضوعي. وما تناقلته بعض الصحف بعيد عن الواقع والحقيقة. لقد وصفونا بأننا كالسيارة المتدهورة، لكننا البلدوزر الذي يشق الطرقات ويواصل نشاطه بقوة».

* «الاتحاد» - انتخبت بالاجماع ما هي دلالات ذلك؟

- زياد: «لقد فتح باب الترشيح قبل اجتماع المجلس وتبين انني المرشح الوحيد. وهذا تعبير عن ثقة الجبهة بأعضائها ونشيطيها. وانني اشكر كل من منحني الثقة».

* «الاتحاد» - هل تعتقد ان كونك شقيق القائد الراحل توفيق زياد لعب دورا في الاجماع عليك؟

- زياد: «توفيق ليس اخا وحسب انه معلم. وواضح ان تشاط الانسان وتاريخ آبائه واهله وسلوكياتهم يؤثر. لقد ساهمنا في نضالات شعبنا منذ الصغر والجمهور يقدر ذلك».

* «الاتحاد» - لقد اشاروا الى وجود توتر وصراعات لذلك استقال اديب ابو رحمون، فأين موقعه في الجبهة؟

- زياد: «لقد خدم اديب ابو رحمون ولا يزال في الجبهة والحزب الشيوعي. وقبل توليه سكرتير الجبهة كان في ادارة البلدية نائبا للرئيس وساهم ولا يزال في ترسيخ جذور الجبهة والبلدية والحزب. لقد وصل الى قناعة بالاستقالة لاسباب خاصة وهذا امر طبيعي. وفي فترته شهدت الجبهة اتساعا ونشاطا وحافظ عليها قوة متراصة ولا تزال. واوصى مجلس الجبهة بضمه الى مكتب الجبهة بالاجماع وهو احد قادة الجبهة والحزب البارزين».

(سهيل قبلان)

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه ببيعهم متفجرات الى فلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الاول الاربعاء، اعتقال ثمانية اشخاص يهود من منطقة القدس، الذين تشتبه الشرطة انهم قاموا ببيع متفجرات تستعمل في الكسارات والحفريات الى فلسطين.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت في الاسبوع الماضي شابين من الخليل بعد ان عثرت في سيارتهما على كمية ضخمة من المتفجرات.

وذكرت مصادر في الشرطة ان الفلسطينيين اعترفا بأنهما قاما بشراء هذه المتفجرات من الاسرائيليين الثمانية الذين يعمل بعضهم في محاجر تستخدم المتفجرات لتفتيت الصخور وقاموا بسرقتها منها. وأضافت هذه المصادر ان التحقيق مع الفلسطينيين «تركز على احتمال ان الفلسطينيين المعتقلين كانا ينويان اعادة بيع المتفجرات لمتعهد اسرائيلي يعمل في قطاع المحاجر «مضيفة في ذات الوقت انه «لم يتم ايضا استبعاد احتمال عزم هؤلاء على بيعها الى تنظيمات فلسطينية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خلال جولة نظمتها وزارة الاعلام

السلطة الفلسطينية تطلع الدبلوماسيين الأجانب على التفشي الاستيطاني

❏ القنصلية البريطانية سترفع تقريراً لحكومتها ❏ منذ اتفاق "اوسلو" صادر الاحتلال (٥٠) الف دونم من الاراضي الفلسطينية ❏ المجمع الصناعي للمستوطنات يهدد الصحة والبيئة ❏ موراتينوس ينتقد الشائعات حول ضعف الرئيس الفلسطيني ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس الخميس، جولة لمجموعة من الدبلوماسيين والصحافيين الاجانب، في منطقة الضفة الغربية، اطلعتهم خلالها على الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات في مجال الاستيطان.

ورافق الجولة الخبير الفلسطيني في شؤون الاستيطان خليل تفكجي، الذي شرح للدبلوماسيين والصحفيين السبل التي تتبعها اسرائيل لاستيطان الضفة الغربية، والتي تبدأ بتجريف لقطعة ارض هنا واخرى هناك، تترابط وتمتد خلال ايام لتصبح مستوطنة واسعة.

وأشار توفكجي الى ان أكثر من ثلث المستوطنات الاسرائيلية في الضفة وعددها (١٤٠) مستوطنة، اقيمت على اراضي المنطقة الشمالية في الضفة.

وفي الطريق انضم الى الجولة محافظ نابلس محمود العالول، الذي شرح للدبلوماسيين المخالفات الاسرائيلية للاتفاقيات، قائلاً: «ها انتم ترون المخالفات على ارض الواقع لتدركوا من خالف السلام» مشيراً بذلك الى الحكومة الاسرائيلية واصرارها على توسيع الاستيطان في الضفة الغربية.

وتشير الاحصائيات الفلسطينية الى قيام اسرائيل بمصادرة حوالي (٥٠) ألف دونم من الاراضي الفلسطينية في شمال الضفة، منذ توقيع اتفاق أوسلو، وبلغ مجموع ما صادرته اسرائيل في شمال الضفة منذ احتلالها وحتى عام ٩٧، أكثر من (٦٨) الف دونم، تضاف اليها الاف الدونمات التي صودرت لصالح الشوارع الالتافية.

وشارك في الجولة أيضاً، خبير شؤون البيئة خليل سليمان، في جامعة النجاح، الذي أشار الى الاضرار البيئية التي يخلفها المجمع الصناعي الاسرائيلي، الذي يضم (٤٥) مصنعاً لانتاج النسيج والبلاستيك.

وقال سليمان، ان الغازات والمواد الكيميائية المنبعثة من هذه المصانع، لا تهدد حياة الانسان فحسب، وانما تؤثر أيضاً على التربة وطبقة الاوزون.

وفي تعقيبها على ما شاهدته اثناء الجولة، قالت ماري برنج، من القنصلية البريطانية في اسرائيل، انها سترفع تقريراً الى حكومتها والى الاتحاد الاوروبي، لاطلاعهما على الحقيقة، «والتي طالما سمعنا عنها»، على حد قولها.

موراتينوس: الاتحاد الاوروبي سيزيد من التزامه بعملية السلام

على صعيد آخر، وفي حديث ادلى به لصحيفة «لوتان» التونسية، قال الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، ان اوروبا تضطلع منذ سنة بدور انشط في عملية السلام الشرق اوسطية، وأنها مستعدة الآن لمزيد من الالتزام في هذه المنطقة.

وكان موراتينوس قام يومي الثلاثاء والاربعاء بزيارة الى تونس، اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين حول جمود عملية السلام في المنطقة ودور اوروبا في اعادة تنشيطها. والتقى هناك مع رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف»، فاروق القدومي، وأطلعه على الجهود التي تبذلها اوروبا في هذا المجال.

عرفات لم يضعف

وفي رده على سؤال حول وضع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، قال موراتينوس، انه يجب وقف كل التكهنات التي يجري اطلاقها حول ضعف عرفات، لان الزعيم الفلسطيني اجتاز ازمات اخطر وقام بذلك ببصيرة كبيرة.

ونفى موراتينوس ان يكون جمود المفاوضات قد اضعف عرفات في المجتمع الفلسطيني.

● احدى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة ●

عودة السفير الكندي في اسرائيل

* حيفا – مكتب الاتحاد – عاد الى البلاد، امس الاول الاربعاء، السفير الكندي في اسرائيل بعدما استدعي الى اوتاوا قبل اسبوعين اثر قضية جوازات السفر الكندية المزورة التي استخدمها عناصر من الموساد.

وكانت السلطات الكندية استدعت بيرجيه «للتشاور» احتجاجا على استخدام الموساد لجوازات السفر الكندية المزورة خلال محاولة اغتيال احد مسؤولي حماس في الاردن في ٢٥ ايلول الماضي.

وكان وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي اعلن يوم الاثنين في اوتاوا عن عودة السفير الى تل ابيب وعن زيارته المقبلة الى اسرائيل.

واعتبر اكسوورثي ان الوقت حان لطي صفحة هذه القضية بعدما قدمت الحكومة الاسرائيلية اعتذارا رسميا. واشار الى انه سيتوجه شخصيا الى اسرائيل خلال شهر.

طهران: واشنطن ادخلت (٣) غواصات نووية للخليج!

* وتتهم الامريكان بالتجسس عبر احدى حاملات طائراتهم *

* طهران – الوكالات – وسط تصريحات امريكية عدائية يطلقها المسؤولون تجاه ايران، اعلنت طهران الرسمية امس، الخميس، ان الولايات المتحدة ادخلت (٣) غواصات نووية الى مياه الخليج، الى جانب حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز».

والتي اكدت انها تستخدم للتجسس على الجيش الايراني.

واتهمت ايران، امس الخميس، حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» التي وصلت الى مياه الخليج يوم الاحد، بالتجسس على مناوراتها البحرية الجارية.

وصرح الاميرال البحري اشكبوس دانه كار، المسؤول عن تنسيق المناورات الايرانية، ان حاملة الطائرات الامريكية اقتربت امس على بعد (٣٠) كيلومترا شمال شرق جزيرة فارس الايرانية الواقعة على منتصف الطريق بين السواحل الايرانية والسعودية.

وقال ان سفننا عدة تابعة للبحرية الامريكية قامت «بنشاطات تجسس خلال المرحلة الاكثر حساسية» من المناورات الايرانية، التي بدأت يوم السبت الماضي في الجزء الشمالي من الخليج. غير انه اكد ان المحاولات الامريكية جمع معلومات سرية «فشلت» بسبب «اجراءات احترازية» اتخذتها ايران.

وتابع الاميرال الايراني ان «هذه المناورات هي جزء من المناورات المنتظمة التي نقوم بها سنويا وهذا من حقنا. المسؤولون الامريكيون لم يحترموا تأكيداتهم التي قالت ان نيميتز تقوم بمهمة عادية».

واتهمت ايران مرات عدة في الايام الماضية البحرية الامريكية بالتجسس على مناوراتها العسكرية وهذا ما نفته واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة قررت تسريع ارسال «نيميتز» والسفن المرافقة لها الى الخليج، بعد انتهاك العراق مناطق الحظر الجوي فوق اراضيه والتوتر بين ايران والعراق.

غير ان واشنطن اعلنت يوم الثلاثاء، الماضي عن تخفيف عدد افراد قواتها العسكرية في المنطقة الامر الذي اعتبرته ايران «كذبة». اما المناورات الايرانية فتشمل نحو ١٢٠ سفينة من كل الانواع اضافة الى نحو ٤٠ طائرة ومروحية.

واشنطن تواصل الضغط على القاهرة والرياض للمشاركة «الرخيصة» في مؤتمر الدوحة!

* واشنطن – الوكالات – أعلنت الولايات المتحدة، امس الاول الاربعاء، انها حصلت على وعد من دول عربية عدة من بينها المملكة العربية السعودية ومصر، بالمشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في منتصف تشرين الثاني المقبل، بالرغم من الجمود الذي تواجهه حاليا العملية السياسية في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان هذه الدول قبلت بان تتمثل، ولكن ليس على مستوى رؤساء حكوماتها او وزراء خارجيتها، بهذا المؤتمر المقرر من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل والذي سيشارك فيه وزير الخارجية دافيد ليفي.

واوضح روبين ان تونس والاردن والمغرب سيشاركون ايضا في هذا المؤتمر.

ويشار الى ان هذه الدول لم ترد بعد على الدعوة التي تلقتها من قطر للمشاركة في المؤتمر الذي سيكون الرابع من نوعه والهادف الى اقامة علاقات اقتصادية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقد عقدت هذه الدول بالاضافة الى روسيا واسرائيل وكندا والاتحاد الاوروبي اجتماعا، الثلاثاء الماضي، في مقر وزارة الخارجية الامريكية للاعداد لهذا المؤتمر.

واضاف روبين ان السعودية التي غابت عن اجتماع الثلاثاء، قبلت بان تتمثل في الدوحة «على مستوى او على اخر»، واعرب عن امله في ان «يفهم السعوديون انه من الافضل ان يتمثلوا على اعلى مستوى ممكن».

يذكر ان الجامعة العربية قررت، مؤخرا، ترك الحرية للدول الاعضاء في المشاركة او عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة.

وسترئس وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وفد بلادها الى هذا المؤتمر.

وكان مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستاد قد زار القاهرة، مطلع الشهر الجاري، ونقل الى الوزير عمرو موسى رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حول «ضرورة انعقاد مؤتمر الدوحة ومشاركة الحكومة المصرية فيه على مستوى رفيع الى جانب القطاع الخاص».

واشنطن تهدد محكمة العدل الدولية بسبب موافقتها على النظر في قضية "لوكربي"!

* وفد دبلوماسي عربي الى ليبيا *

* طرابلس، لاهاي – الوكالات – توجه وفد دبلوماسي عربي رفيع المستوى الى ليبيا، امس الخميس، للتباحث في قضية لوكربي وذلك وسط تهديدات امريكية سافرت لمحكمة العدل الدولية، التي وافقت على طلب ليبيا في النظر في القضية، الامر الذي لا يروق الامريكان..!

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان الوفد الذي ترافقه مندوبة ليبيا لدى الجامعة سلمى راشد يضم سفراء ومندوبي مصر والسعودية والسودان وفلسطين والعراق وجمهورية جزر القمر والمغرب.

واضاف ان الوفد سيبحث «آخر تطورات ازمة لوكربي وانعكاسات الحصار المفروض على الجماهيرية وآثاره على الشعب الليبي، كما يقوم بزيارة تفقدية لعدد من المشاريع الزراعية والصناعية».

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحصار جوي وعسكري بسبب رفضها تسليم اثنين من مواطنيها الى واشنطن ولندن لمحاكمتهما بسبب اتهامهما بالتورط في انفجار طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا في ١٩٨٨ اودى بحياة ٢٧٠ شخصا. وقد وافقت ليبيا لاحقا على محاكمة المتهمين امام هيئة محايدة اما في اسكوتلندا او في لاهاي الامر الذي ترفضه واشنطن ولندن..!

وكانت ليبيا قدمت سنة ١٩٩٢ شكوى الى محكمة العدل معتبرة ان لندن وواشنطن ترفضان التعاون معها لمحاكمة المواطنين الليبيين. وتؤكد طرابلس ان هذا الموقف يشكل «انتهاكا لاتفاقية مونتريال (١٩٧١) حول قمع الاعمال التي تهدد سلامة الطيران المدني».

وتنظر محكمة العدل الدولية منذ عدة ايام في مسالة لوكربي. ووجه الممثل الامريكي في لاهاي ديفيد اندروز تحذيرا شديدا، امس الاول، الاربعاء الى محكمة العدل الدولية، معلنا للقضاة انه في حال وافقوا على الشكوى الليبية بشأن قضية لوكربي، فانهم قد «يعرضون بذلك سلطة وفاعلية مجلس الامن الدولي للخطر».

واعتبر أندروز انه في حال وافقت محكمة العدل الدولية على النظر في أساس الشكوى الليبية، «فهذا يعني في الواقع، اعادة النظر في القرار (٧٤٨) لمجلس الامن وابطال مفعوله».

وزعم ان ليبيا قدمت شكواها على عجل في آذار ١٩٩٢، الى محكمة العدل الدولية لوضع العراقيل امام مجلس الامن الدولي، في الوقت الذي كان يستعد فيه لاتخاذ قرار جديد يرغم طرابلس على تسليم مواطنين ليبيين يشتبه في ضلوعهما في عملية تفجير الطائرة الامريكية عام ١٩٨٨. اما الممثل الليبي حامد احمد الحضيري، فاعتبر ان التصريحات الامريكية تمثل «تهديدا لمحكمة العدل الدولية».

الشرطة تحقق مع راقصة وصديقها بتهمة ابتزاز السفير المصري بسيوني

* الراقصة اتهمت السفير بمحاولة الاعتداء الجنسي عليها *



● محمد بسيوني ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاول الاربعاء، عن ان الشرطة فتحت ملف تحقيق ضد راقصة اسرائيلية وصديق لها بتهمة محاولة ابتزاز السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، بعد ان ادعت هذه الراقصة ان السفير حاول الاعتداء عليها جنسيا.

وكان هذه الراقصة التي لم تكشف هويتها قد تقدمت بشكوى قبل حوالي شهرين ضد بسيوني وبعد تحقيق اشرف عليه المستشار القضائي للحكومة والنائبة العامة عدنا اربيل تبين ان القصة ملفقة، وانها محاولة ابتزاز للسفير، فتم اغلاق الملف ضد السفير، واعتقلت الشرطة الراقصة وصديقها وافرجت عنهما في الاسبوع الماضي بكفالة.

ويذكر ان بسيوني كان قد تذمر قبل ثلاثة اسابيع من المضايقات التي يواجهها من جهات اسرائيلية وهدد برزم حقائبه والرحيل.

كما ان الرئيس المصري حسني مبارك كان تقدم بشكوى للحكومة الاسرائيلية بسبب هذه المضايقات.

وقد اعلن السفير بسيوني ان القضية بالنسبة اليه مغلقة وان الاجابات متوفرة في قرار النيابة والمستشار القضائي. ورفض التعليق باكثر من ذلك.

اما الراقصة فتصر على ادعاءاتها وهاجمت السفير بشكل حاد. وادعى محاميها اوري شتندل انه استمع الى روايتها ويعتقد انها صحيحة. وعلق على قرار النيابة انها «بين المطرقة والسندان».

اطفال عين حوض يجسّدون احلامهم في "حجر الاساس"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح في قرية الفنانين عين هود (عين حوض سابقا) بعد ظهر اليوم الجمعة، معرض التماثيل (البينالي) الذي يقام مرة كل عامين، بمشاركة كبار النحاتين من البلاد والخارج، في كرم الزيتون المحاذي للقرية، والذي كان ملكا لاهالي عين حوض، قبل ترحيلهم عن اراضيهم وقريتهم في العام ١٩٤٨.

وسيعرض على هامش المعرض الرسمي، عمل فني مشترك من ابداع الفنان التقدمي يسرائيل رابينوفتش، من القدس، بمشاركة عشرات الاطفال العرب من قرية عين حوض. وقد اطلق على هذا العمل المشترك اسم «حجر الاساس»، رمزا لوضع حجر الاساس لحلم اطفال عين حوض بالعيش في بيت مستقر آمن.

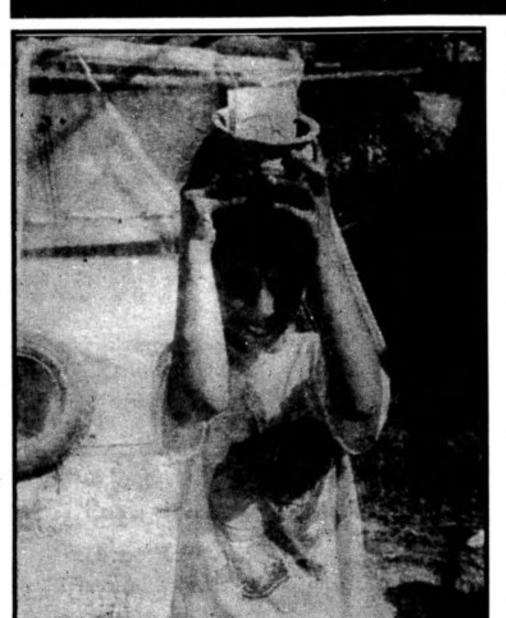
وكان رابينوفتش طرح الفكرة على ادارة معرض «عين هود»، لكنها رفضتها بحجة الصبغة السياسية التي تحملها. فقام رابينوفتش بالاتصال مع «لجنة الاربعين» و«اللجنة المحلية في عين حوض».

وطرح عليهما الفكرة، حيث تقرر انجاز العمل الفني وعرضه على هامش «البينالي» الرسمية.

وسيقوم اطفال عين حوض في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، بوضع «حجر الاساس» في كرم الزيتون القديم، بعد ان يطوفوا بقطعه في ارجاء المعرض.

و«حجر الاساس» هو عبارة عن مجموعة كبيرة من القوارير الفخارية التي وضعت في كل منها احدى الرسومات التي رسمها اطفال عين حوض لبيوتهم واحلامهم، وصب فوقها الباطون، وهي الفكرة التي يعتبرها الفنان رابينوفتش بمثابة وضع حجر اساس للبيوت التي يحلم بها اطفال القرية، او للقرية التي يناضل اهلهم من اجل تنفيذ قرار الاعتراف الرسمي بها.

ودعت «لجنة الاربعين» المواطنين والفنانين العرب، وقوى السلام والمساواة، الى زيارة تمثال اطفال عين حوض، والتضامن معهم في كفاحهم لتحقيق احلامهم.


● احد اطفال عين حوض يحمل القوارة والحلم.. ●

فيلم يروي قصة سارة بالاباغان

مانيلا – الوكالات – بدأ في مانيلا عرض فيلم يروى قصة الخادمة الفليبينية سارة بالاباغان التي حكم عليها بالاعدام ثم حظيت بالعفو بعدما ادينت بقتل مخدومها الذي قالت انه اغتصبها في الامارات العربية المتحدة.

وقام منتج الفيلم عن الخادمة التي كانت في السادسة عشرة عندما وقعت الاحداث عام ١٩٩٤ انه حذف بعض المشاهد التي رأت السلطات في مانيلا انها قد تسيء الى العلاقات بين الفلبين ودولة الامارات العربية المتحدة.

وبين هذه المشاهد تلك التي تبين كيف جلدت سارة وكيف طعنت مخدومها حتى الموت فيما كان يحاول اغتصابها.

وكان عرض الفيلم الذي سبقته حملة اعلامية وتقرر في بداية السنة الحالية قد تاخر بعد اعتراضات تقدمت بها جمعيات اسلامية في البلاد اعتبرت الفيلم «مسيئا».

وفد الماني في بيت جن

* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار قرية بيت جن يوم امس الاول، الاربعاء، وفد من مقاطعة زيجن في المانيا، وذلك في اطار اتفاقية التوأمة التي وقعت قبل سنة بين مجلس بيت جن المحلي ومجلس زيجن، والتي تتضمن مبادىء التفاهم المتبادل والتسامح والصداقة بين الناس وتشجيع السلام بين الشعوب.

واستمع اعضاء الوفد الى شرح من رئيس المجلس المحلي عن القرية واوضاعها ونضالها دفاعا عن الارض.

حي في الطيبة يعاني من البراغيث

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يعاني اهالي حي الباطن في مدينة الطيبة، من انتشار البراغيث، التي تتسبب لهم بالازعاج، وتهدد بانتشار امراض معدية.

وقال المواطن حاتم ياسر مصاروة انه يستعمل عدة مواد لمكافحة تلك الحشرات، واضاف ان تكاثر الفئران والجرذان هي السبب في انتشار البراغيث.

واكد المهندس جمال عبد الرحيم جابر انتشار الظاهرة ايضا وقال ان تحسين النظافة، في المدينة، كفيل بالقضاء على تلك الحشرات.

وعقبت بلدية الطيبة انها ستفحص الامر وستلاحق المشكلة، عبر تحسين شروط النظافة.

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ينتخب مصباح زياد سكرتيراً للجبهة

(تتمة من ص ٨)

وفي بيانه تطرق ابو رحمون الى ما نشرته صحيفة «كل العرب» في عددها الاخير، الاسبوع الماضي، من خلال الحديث عن «أجواء مشوبة بالتوتر» و«كوادر جبهوية كثيرة جمدت نشاطها احتجاجاً على ممارسة بعض قياداتها». و«مرض الطائفية تسرب الى داخل هذا الاطار» وغيرها من الاساءات والافتراءات. وقال: «من الممكن ان يكون شخص او اثنين او ثلاثة، كما ادعت الصحيفة، قد نقلوا هذا الكلام اليها. لكن المؤسف حقاً، والمثير للغضب والاشمئزاز، هو وقوع الصحيفة في اتهام جبهة الناصرة بتسرب الطائفية اليها. ان العمل الصحفي يتطلب مسؤولية وتوخي الحقيقة والدقة وليس تلقي كل ما يُقال اليها. والكلام الذي نُشر، وخاصة عن الطائفية، هو كلام خطير ومسيء. وعتبي على الشاعر سميح القاسم، الذي نحترمه ونقدره، لانه يعرف جيداً موقف جبهة الناصرة ضد التعصب الطائفي والطائفية.

فما نشر ليس فقط اساءة انما يدخل أيضاً في باب التحريض والتشجيع على الطائفية «وأضاف ابو رحمون: أين اجواء التوتر؟ ان على الصحيفة ان تعتذر لجبهة الناصرة ولشعب الناصرة على هذه الاساءة، حتى لو اختبأت بواحد او اثنين او ثلاثة ادعت انهم صرحوا لها ما صرحوه، فالصحافة – أضاف – مسؤولية والكلمة موقف. وليس كل ما يُسمع ينشر، خاصة اذا كان كذباً وافتراءً».

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، فأكد على ان جبهة الناصرة هي الجسم السياسي الوحيد في المدينة الذي يملك مثل هذه القاعدة الجماهيرية الواسعة وهذا التنظيم القوي. وقال: الاعضاء المنتسبين لجبهة الناصرة عددهم أكثر من (١٢٠٠) عضو، وهذا يعني ان من بين كل (٢٠) مصوتاً في الناصرة يوجد عضو جبهة واحد. وهذا يدل على الالتفاف الجماهيري الواسع حول الجبهة.

وأضاف جرايسي: بما اننا الآن في سنة انتخابات، فاننا نرى أجساماً مختلفة بدأت تتحرك، لكن هنالك فارقاً بين تحركاتنا وتحركاتهم، نحن نتحرك من خلال عملنا البلدي ونشاطنا الجماهيري، ونحن الجسم السياسي الوحيد في المدينة الذي يبادر الى عمل جماهيري منظم والذي له أطر تنظيمية، بينما الفئات الاخرى تتمثل تحركاتها اليوم في البحث عن مجموعات هنا وهناك ليتم تركيبها ضمن قوائم انتخابية. وأكد جرايسي على ضرورة اعداد برنامج لعمل الجبهة لتنفيذه في المستقبل القريب، وقال: جبهة الناصرة ستبقى في طليعة هذه المدينة، أمامنا تحديات كثيرة. سنواجهها بقوة وبوحدة صف وبالتعاون مع أهالي الناصرة لنواصل المسيرة.

ثم تحدث مصباح زياد، بعد انتخابه، فشكر اعضاء مجلس الجبهة على الثقة الغالية التي منحوه اياها. وقال: هذه مسؤولية كبيرة. وعلينا جميعاً التعاون للانطلاق بالجبهة، وأضاف: المهمة الأولى الملقاة على كوادر الجبهة وقيادتها الانطلاق بهمة كبيرة لتفعيل الكوادر والاستعداد لمعركتي الانتخابات الهستدروتية والبلدية. تنظيمنا قوي وموحد. الناس تنتظرنا. وسنبدأ العمل على الفور لتحقيق النجاحات، مهمتنا تعميق الصلة مع كادرنا الواسع داخل الاحياء ومن ثم مع الجمهور العريض. وبالتعاون، سوية، سننجح في ذلك. وانهى حديثه قائلاً: جرت العادة، في مثل هذه المناسبات، ان يقدم المرشح لأي منصب جديد تصوره عن العمل المستقبلي. ان ما اطمح اليه هو ما تطمحون انتم، الكادر الجبهوي، اليه. ومعاً سنحقق الانجازات».

هذا، وقد قرر المجلس، بالاجماع، التوصية الى مكتب جبهة الناصرة بضم اديب ابو رحمون الى عضوية المكتب. وكان ابو رحمون عضواً في المكتب من خلال منصبه كسكرتير، الأمر الذي استوجب اتخاذ مثل هذا القرار، الذي قوبل بالتصفيق من قبل اعضاء المجلس.

وكان ابو رحمون قد عرض أمام المجلس استقالة سامي الحاج، من رئاسة كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، ومن منصبه كقائم باعمال سكرتير المجلس، وقرأ ابو رحمون رسالة الحاج التي شرح فيها اسباب الاستقالة وفي مقدمتها افساح المجال أمام قيادة جديدة تستطيع اخذ موقعها في العمل النقابي استعداداً للانتخابات القادمة، وشكر ابو رحمون الحاج على ما قدمه للجبهة من خلال نشاطه القيادي، الجماهيري والنقابي. واعلن عن تعيين كمال ابو أحمد كمركز لكتلة الجبهة في مجلس العمال.

بمبادرة وتبني مجلس بيت جن المحلي

بدء طباعة انتاج الكاتب محمد نفاع في مجلدين كبيرين

* ريع المجلدين يرصد لدعم الثقافة والمكتبات العامة في بيت جن *
قريبا: ثلاث مجموعات قصصية ورواية تصدر للكاتب *

● محمد نفاع ● ● يوسف قبلان ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بادر مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان الى تكريم الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتقديرا له، باشر المجلس بطبع مئة قصة من إنتاج الكاتب محمد نفاع، لاصدارها في مجلدين كبيرين.

وتم التعاقد مع المطبعة التي تعهدت باصدار المجلدين خلال شهرين.

ويرصد مجلس بيت جن المحلي ريع المجلدين لدعم الثقافة والمكتبات العامة في القرية ومدارسها.

وكتبت القصص في الفترة بين (١٩٦٤) حتى اوائل التسعينات. وكانت القصة الاولى التي كتبها ونشرها محمد نفاع، بعنوان «العودة الى الارض»، وذلك في مجلة «الجديد» في العام (٦٤).

وستصدر للكاتب محمد نفاع ثلاث مجموعات قصصية قريبا، لم تنشر قصصها بتاتا. وللكاتب رواية بعنوان «مرج الغزلان»، سترى النور قريبا.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي لـ«الاتحاد»: «ان العطاء الذي قدمه الكاتب محمد نفاع وما انتجه من ادب اصيل ورسخه من قيم عليا وانسانية وحفاظ على الارض والتشبث بها، يستحق كل اهتمام، ورأينا انه واجب على كل من يقدر الادب ويحافظ عليه، ان يكرم الكاتب ابو هشام محمد وانتاجه».

واضاف قبلان: «ولكي يكون ادب محمد نفاع مصدر معرفة وكنز في ايدي الاجيال القادمة، رأينا من الواجب علينا اصدار انتاج محمد نفاع في مجلدين، وهذا بمثابة جزء بسيط مما يمكن ان نعبر للكاتب عن تقديرنا له واعتزازنا به».

وقال الكاتب محمد نفاع: «انا اعتز بالهدف من وراء مبادرة المجلس المحلي. وسيمكن ذلك العدد الاكبر من الناس للاطلاع على انتاجي الذي اعتبره رسالة يجب ان تصل الى الناس. واقدر خطوة المجلس الذي قرر رصد الريع على النشاط الثقافي والمكتبات في القرية وهذا اهم شيء.

وانه لشرف كبير لي ككاتب وابن القرية ان يهتم مجلس محلي قريتي بتبني ادبي».

اعتدى على زوجته بالعصا والحجارة لانها ارادت المشاركة في حفل زفاف!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت امرأة حامل من احدى قرى منطقة الناصرة، لاعتداء وضرب بالعصا والحجارة من زوجها مما ادى الى نقلها للعلاج في المستشفى.

وكانت الزوجة وهي حامل في الشهر الرابع، تنوي المشاركة في حفل زفاف في القرية، الامر الذي لم يوافق عليه الزوج، وكما تبين من التحقيق الذي اجرته الشرطة، نشب نقاش حاد تطور الى خلاف بين الزوجين، واحتدم الامر بينهما عندما اصرت الزوجة على المشاركة وبدأ الزوج بضرب زوجته فهربت من البيت، وطاردها في الشارع العام وارجعها الى البيت ثم تناول عصا وضربها بقسوة ثم احضر حجارة واستمر بضربها على صدرها! وغادر البيت.

ونقلت الزوجة الى المستشفى للعلاج وفي اقوالها للشرطة ذكرت انها متزوجة منذ خمس سنوات، وطوال تلك الفترة تعرضت لضرب مستمر من زوجها، لكنها لم تقدم ضده اية شكوى للشرطة.

وحتى مساء امس، كانت الشرطة تبحث عن الزوج دون ان تنجح في اعتقاله.

فعاليات منوعة في اسبوع الثقافة والتراث كفر مندا

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني في كفر مندا وتحت اشراف قسم الفعاليات الاجتماعية في المدرسة الثانوية في القرية جرت فعاليات خاصة بالتعاون مع قسم الثقافة في المجلس المحلي منها محاضرة مساء امس الاول الاربعاء حول القرى العربية المهجرة قدمها احمد اشقر سكرتير لجنة المهجرين وأمين محمد علي رئيس جمعية احياء تراث صفورية.

واقيمت امس، الخميس، فعالية شعرية محلية شارك فيها مجموعة من الشباب من كفر مندا وهم محمد مبدا زيدان، وشكيب عبد الحليم، وموفق عزام وركن مراد وزايد زياد.

والقى الطالب خضر سعيد زيدان والطالبة ياسمين عبد الحليم قصائد لشعراء مشهورين.

وانتخبت لجنة اباء جديدة للمدرسة الثانوية برئاسة علي ابراهيم طه وتتالف من واحمد محمد عالم سكرتيرا وخالد عطية زيدان «امينا للصندوق».

العطاء الاسمى.. قلوب فلذات الاكباد..

□ لدى عائلات المرضى الذين أُنقذت حياتهم تختلط دموع الفرح بدموع التأثر والحزن على الضحايا الذين التقى موتهم بحياة ابنائها □

□ تقرير: آمال شحادة □

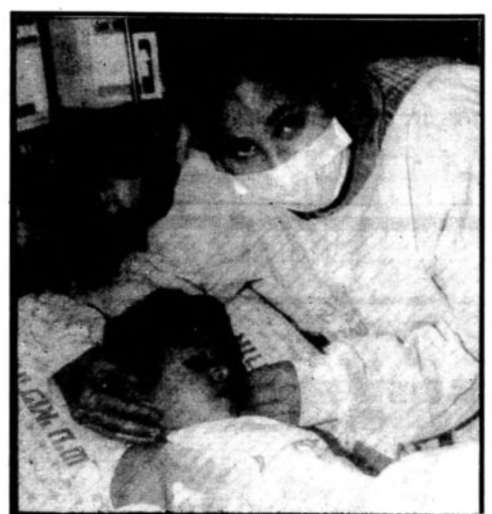
□ لولا القرارات الجريئة بالتبرع بالاعضاء، لما انقذت حياة الكثيرين من المرضى، وخصوصا الاطفال منهم، في الاسبوع المنصرم الذي شهد كمًّا من عمليات زرع الاعضاء.

فبعد يومين من انقاذ حياة الطفلة ريم جاروشي (٣.٥ سنة) من قرية الجواريش قرب الرملة، التي وهبت لها عائلة الطفل يوفال كفيه الضحية ابن ال (٩ سنوات) من هرتسليا والذي قتل في حادث طرق، قلب ابنها، جرت محاولة لانقاذ حياة الطفل اسماعيل من راهط الذي زرع في جسده قلب الطفلة رنا عراقي (٣ سنوات) من الطيرة التي قتلت ووالدتها هناء في حادث طرق مروع وقع للعائلة لدى عودتها الى البيت، فقتلت الام على الفور وفي اليوم التالي، اعلن الاطباء ان حالة الطفلة رنا ميئوس منها وان دماغها لا يعمل.

وبعد ان جرت عملية زراعة القلب للطفل اسماعيل وكاد وضعه ان يستقر، اعلن وللاسف عند منتصف الليل عن وفاته.

ليس من السهل على اب وام او اي قريب لاي مريض مهما كان جيله ان يتخذ قرارا يوافق فيه على وضع حد لحياة المريض وتوقيف نبضات قلبه عن العمل. ولكن التفكير في مثل هذه الحالات، يجب الا يحصر بالعاطفة فالاطباء عندما يعلنون رسميا ان دماغ المريض لا يعمل، وفقط نبضات قلبه تزيد عمره بضع ساعات وربما تصل الى ايام قليلة معدودة، هذا يعني، ان فقدانه حتمي، ان لم يكن اليوم فسيكون غدا، وبالمقابل هناك العديد من المرضى يكون الامل بانقاذ حياتهم موجودا ولا ينقصه سوى عضو من جسد، سيحييه سنوات.. عندها يكون القرار عند العائلة اسهل، وربما ان هذا القرار وبرؤيتهم سعادة الآخرين، يخفف من مأساتهم.

عائلة عراقي، كانت لا تزال تلملم جراحها بعد فقدانها السيدة هناء التي راحت في عز شبابها تاركة وراءها اربعة اطفال وزوجا جميعهم يرقدون في المستشفى.. رب العائلة السيد وائل وضعه متوسط والابنة البكر آيات (١٢ عاما) اصاباتها خفيفة وقد غادرت المستشفى. اما رنا (٣ سنوات) ونداء (٩ سنوات) ومحمد (٥ سنوات) فيرقدون في المستشفى في حالات بين متوسطة وصعبة، اما رنا فقد نقلت بحالة خطيرة جدا، والعائلة تتنقل ما بين المستشفى للاطمئنان على افراد العائلة المصابين وبين بيت العزاء في الطيرة ليأتي قرار الاطباء الصعب ان الطفلة رنا في مراحلها الاخيرة، ووضعها ميئوس منه ودماغها لا يعمل، العائلة علمت بذلك وادركت ان



في الصورة العليا المرحوم يوفال كفيه والى اليسار الطفلة ريم الجاروشي ووالدتها في المستشفى

توجها من الاطباء سيكون بطلب التبرع باعضاء الطفلة.. عندها بحثوا الامر، وقال قريب العائلة المحامي ايهاب عراقي: «في البداية مهدنا الطريق امام افراد العائلة، والحقيقة اننا لم نتوقع هذا التجاوب، فلم يتردد احد باتخاذ مثل هذا القرار الانساني، ومن ثم تشاورنا مع والد الطفلة في المستشفى، فلم يعارض، لكنه اراد استشارة رجال الدين، اذا كان الامر مسموحا من الناحية الدينية، وكان ان استشرنا إمام المسجد، خالد عراقي، الذي اكد له ان الدين يسمح لاي انسان القيام بكل عمل خير وهكذا وافق الوالد.

السيد وائل، الذي لا يزال يرقد في المستشفى اكتفى بالقول لنا «هذه عملية انسانية. انا اؤمن بالله والموت علينا حق». اعضاء الطفلة، الكليتان والكبد والقلب وقرنيتا العينين زرعتا في اجساد مرضى، بينهم الطفل اسماعيل (٥ سنوات) من راهط الذي ولد وهو يعاني من مشاكل قلب، وهو اصغر اخوته الخمسة..

وقبل اعلان الخبر المفجع عن وفاة الطفل كانت امه قد قالت لـ «الاتحاد» امس، «في ساعات الصباح الباكر فوجئنا بالاطباء يطلبون منا المجيء لاجراء عملية زرع قلب لاسماعيل، ففرحنا لان وضعه صعب وكنا قلقين عليه، وننتظر بفارغ الصبر هذه اللحظة، اليوم اشعر انه ولد من جديد، فرحت ولكن صدقني بقدر فرحتي تألمت على موت الطفلة، وكما ذرفت دموع الفرح على ابني بعد ان اعلمنا الاطباء ان هذه العملية ستساعده في الاستمرار بالحياة، ذرفت دموع الحزن على موت الطفلة، فقد التقينا امها عندما حضروا لاخذ جثتها، وكان اللقاء مؤثرا.. لكن لا احد منا يمكنه منع الموت».



● المرحومة رنا عراقي (الى اليسار) وشقيقها محمد ●

ومثل هذا اللقاء المؤلم المفرح، الذي تمنته والدة اسماعيل، شاهدنا في مطلع هذا الاسبوع، لقاء عائلتي الطفل المرحوم كفيه وجاروشي.. الطفلة ريم لا تزال ترقد في قسم العلاج المكثف للاطفال في مستشفى «تل - هشومير». وامها امل تلازمها الفراش. حال الحديث معها تروح تحدثك عن مشاعر والدة الطفل يوفال: «الصحيح انني عجزت عن ايجاد الكلام للتعبير للام عن مدى شكري. عند لقائي معها وجدتها تعبر عن محبتها لابني كما تحب ابنها حتى ان ابنها البكر يحمل الشعور نفسه ويريد بتلهف رؤية ريم.. من جهتي سأزور العائلة حال خروج ريم من المستشفى وقبل وصولي الى البيت، وقد طلبت من العائلة ان تحضر لي صور، لابنهم يوفال لاعلقها على جدار غرفة ريم لتراها دائما وتقول: بفضله انا اعيش اليوم».

وتضيف الام، في مثل هذه الحالات، تختفي كلّ الحساسيات.. ولم يعد هناك اي فرق بين يهودي وعربي او اية طائفية واخرى. وتبقى القضية الانسانية هي الاهم وتذوب بقية القضايا.

الطفلة ريم بدأت تعاني من المشاكل الصحية في جيل ستة اشهر، عندما اصيبت بضيق تنفس واجريت لها جميع الفحوصات وتبين انها بحاجة الى زراعة قلب، وطوال تلك الفترة، وهي تنتظر هذا اليوم وامس، كانت تجلس على سرير المستشفى وصحتها جيدة. وتقول الام: «عندما جلست اليوم (امس) نظرت الى صدرها فسألت عما جرى دون ان تفهم بالضبط، ثم خجلت وغطت رأسها بالشرشف، وكلما دخل احد ونظر الى صدرها تبتسم وتخجل وتخبئ رأسها».

ابتسامة ريم هذه تجعل كل واحد منا يفكر كيف يمكن ان يعمل لانقاذ حياة اطفال وشباب وصبايا في وضع ريم.. وفي الفترة الاخيرة، كما قال الجراح، د. احمد عيد، الذي يجري عمليات زرع في مستشفى «هداسا - عين كارم»: «لوحظ ارتفاع بعدد المتبرعين في الشهر الاخير بشكل خاص، واليوم (امس) اجريت عملية زرع كبد لمريض بعد ان تبرعت عائلة مريض (٥٤ سنة) من صفد بأعضائه، واجريت ايضا، عملية زرع كلى.. وهذا الامر تكرر عندنا كثيرا هذا الشهر، ومن جهتنا لا يمكننا القول ان ذلك يتكرر بسبب زيادة الوعي عند المواطنين عن هذا الموضوع فقط. فالوعي موجود ولكن ربما كان ذلك نتيجة النشاط المكثف لمركز تبرع الاعضاء في اسرائيل ووزارة الصحة حول الموضوع نفسه». ويضيف د. عيد: «عندما يصل المريض الى حد لا يمكن انقاذ حياته ودماغه لا يعمل بتاتا، تحضر لجنة خاصة وتفحص المريض وتقرر ذلك، عندها تبلغ الاهل وتقترح عليهم التبرع، هناك من يعتقد ان امكانية انقاذ حياة المريض تكون قائمة وهناك امل بعودته الى الحياة، لكن هذا لا يكون الا شعور، والاطباء من جهتهم يستمرون في تقديم العلاج ولكن القلب يستمر بالعمل لوحده ولا يتواصل هذا الوضع لفترة، وتكون النتيجة المحتمة موت المريض ولكن دون انقاذ حياة آخرين».



● الوالد وائل عراقي في المستشفى ●

الفائزون في مسابقة رمضان

- تم الفرز وفق اقل عدد من الأخطاء. ومن بين مئات الرسائل التي بعث بها اعزاؤنا القراء فاز التالية اسماؤهم:
- علي حمود، من كابول، فاز بتذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من «سخنين تورز».
- سميح برجس اشقر، من الرامة، فاز بتذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام في فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من «سخنين تورز».

– وفاز ب (١٠) اجهزة كهربائية مختلفة التالية اسماؤهم:
- محمد صبحي حمود (كابول) * جورج بهو (الرامة) * ريم مهدي رضا (كفرياسيف)
- جهينة سعيد نخاش (يافا الناصرة) * لينا احمد فاهوم (الناصرة) * سلمى عبد الله سمارة (الطيرة) * اسراء بدر علي الصالح (يافة الناصرة) * محمد فايز عطوة ايوب (نحف) * نضال علي خطيب (دير حنا)
- نداء ابو تايه (الناصرة).

مبروك للفائزين، وحظاً اوفر في المستقبل للذين لم يفوزوا. ونرجو من الفائزين الاتصال بنا على هاتف مكتب «الاتحاد» في حيفا لترتيب تسليم الجوائز.

الإجابات الصحيحة

* **الحزورة الاولى:**
١) غار حراء.
٢) يقيم الليل متعبدا.
٣) أحمد محمد(صلعم).
٤) المصطفى.

* **الحزورة الثانية:**
١) يوسف بن أيوب.
٢)ولد في تكريت (العراق) عام ١١٣٨م (٥٣٢ هـ) وتوفي في دمشق عام ١١٩٣م (٥٨٩هـ). مؤسس الدولة الايوبية. اكبر ملوك المسلمين على أيام الصليبيين. عزل الخليفة الفاطمي واعترف بسلطة الخليفة في بغداد عام ١١٧١. انتصر على الزنكيين قرب حمص واحتل سورية والموصل. استولى على طبرية وهزم الافرنج قرب حطين عام ١١٨٧ وأسر ملك القدس غي دي لوزنيان وفتح بيت المقدس، ثم عقد هدنة مع الصليبيين وسالمهم.
٣) ورد ذكره في عدة سور منها سورة الاعتراف (الآية ٩٢):
* الذين كذّبوا شعيباً كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين
* – وكذلك في سورة هود (الآية ٩٤) وسورة العنكبوت (الآية ٣٦).
٤) قرية مهجرة موقعها غربي بحيرة طبرية. عندها انتصر صلاح الدين على الصليبين عام ١١٨٧م فحّرر بيت المقدس.

* **الحزورة الثالثة:**
١) موسى.
٢) * لا يكُنْ لك آلهة اخرى امامي ولا تصنع لك تمثالا منحوتا او صورة لتعبدها وتسجد لها
* لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً.
* أذكر يوم الله لتقدسه * اكرم اباك وامك * لا تقتل * لاتزن * لا تسرق * لا تشهد على قريبك شهادة زور * لا تشته بيت قريبك * لا تشته امرأة قريبك ولا شيئا مما له.
٣) الكليم – لأنه كلّم الله.
٤) ذكرت في الكثير من الآيات في سور عديدة من القرآن الكريم ومن سورة طه (الآيات ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠): * وما تلك بيمينك يموسى * قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهشّ بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقها فاذا هي حية تسعى * – ومن السور الاخرى البقرة والأعراف والشعراء، والنمل والقصص. واستعملت العصا حسب النص القرآني لهذه الاغراض: كان موسى يقلب عصاه حية تلقف عصي السحرة ويتوكأ عليها ويضرب الاغصان ليكت اوراق الشجر لغنمه.. الى غير ذلك كثير من مناقب العصا كما ذكر الجاحظ في الرد على الشعوبية.

* **الحزورة الرابعة:**
١) يسوع المسيح.
٢) جاء في الآيتين (٤٨) و (٤٩) من سورة آل عمران:
* ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل * ورسولاً الى بني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتُم مؤمنين * – والمعجزات الخمس هي:
١) يخلق من الطين طيراً حياً.
٢) ويبرىء الأكمة أي الضرير منذ الولادة.
٣) ويبرىء الأبرص.
٤) ويحيي الموتى.
٥) وينبئهم بالأرزاق وما يخزنون في بيوتهم.

* **الحزورة الخامسة:**
١) ثمود.
٢) آيته كانت الناقة لكن قومه قتلوها فانتقم ربهم منهم بعقاب شديد. وفي الآيات (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) من سورة الشمس:
!* – كذبت ثمود بطغواها *اذا انبعث أشقاها
*فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها *فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها * ٣) ضريحه في مدينة الرملة. وفيها ومنطقتها يحتفل بعيده.

* **الحزورة السادسة:**
١) تعني البناء على طريقة حجر قبالة حجر وبينهما في الوسط طين ودبش.. كالطريقة التي بنيت بها اسوار عكا.
٢) حاصر نابليون عكا ٦٣ يوما من ١٩ آذار ١٧٩٩ حتى ٢٠ أيار من السنة نفسها ولم يفلح في اجتياحها وانسحب مدحوراً.
٣) كانت تقام في عيد المولد حفلات زجل ومهرجانات دبكة يأتيها الفلاحون من كل قضاء عكا.

* **الحزورة السابعة:**
١) المقصود مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» لترميم وتطوير الناصرة وتوسيع شوارعها والمحافظة على طابعها التقليدي وآثارها وغير ذلك.. لاجتذاب السياح، واستعدادا للذكرى الالفية الثانية لميلاد المسيح.
٢) و٣) حوض كان مكانه في الحارة الشرقية من الناصرة قرب جامع السلام وكانت تصب فيه مياه عين العذراء، وترده الماشية.
٤) في موقع الكراجات في الناصرة، الآن، حيث ورشات الكراجات والمنطقة الصناعية، بين محطة الباصات والمدرسة الثانوية البلدية، وكانت تباع فيه الدواب.

* **الحزورة الثامنة:**
١) الجنوبي جرزيم، والشمالي عيبال. وتقع بينهما نابلس.
٢) كان شاعراً. وفدوى طوقان أخته.
٣) اسم الكتاب «أخي ابراهيم».

* **الحزورة التاسعة:**
١) أريحا.
٢) هو يوشع بن نون، حاصر أريحا وفتحها وأحرقها وقتل أهلها وذبح أطفالها وعاث فيها فساداً...

* **الحزورة العاشرة:**
١) ولد عز الدين القسام في قرية جبلة قرب اللاذقية سنة ١٨٧١ واستشهد في ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٥ في أحراش يعبد، واندلعت بعد استشهاده الاضرابات والثورة المعروفة في تاريخ فلسطين بثورة ١٩٣٦. وكما يفهم من الجواب فقد قدم الى فلسطين من سوريا.
٢) فرحان السعدي مجاهد وثائر من قادة ثورة ال ٣٦ ومن قرية المزار على جبل جلبوع، وقد استشهد في الثورة المذكورة.
٣) هو شاعر ثورة ال ٣٦ الفلسطينية وقد استشهد في ارض صنيبعة قرب قرية ضميدة في ١٨/ ١٠/١٩٣٨.
٤) «يا خسارة عز الدين/ضاعت منك فلسطين/عز الدين يا خسارتك/ رُحت فدا لأمتك».

* **الحزورة الحادية عشر:**
١) سورة الفاتحة.
٢) تسمى كذلك لأنها مكونة من سبع آيات تثنى في الصلاة، اي تقرأ مع كل صلاة عدة مرات.
٣) مكّيّة.

* **الحزورة الثانية عشر:**
١) عنبتا.
٢) استشهد في قرية الشجرة خلال حرب ١٩٤٨.
٣) قبره موجود في المقبرة القديمة في الناصرة.

* **الحزورة الثالثة عشرة:**
١) يقع قرب ابو اليتامى في الناصرة على طريق عيلوط . واسمه مسجد النبي سيعين
٢) هناك روايات ومصادر عديدة تقول انه النبي ياسين عليه السلام، او انه محرف من ساعير وهو اسم موقع قرب الناصرة، او سعيد، او عن السعنة وهي المظلة تكون على سطوح المنازل. وقد ذُكر ذلك الموقع عند ياقوت الحموي والهروي ومصطفى الدباغ، واما التفصيل الشافي والكافي للتسمية والموقع فانه في كتاب «طبقات الأنبياء والاولياء الصالحين في الارض المقدسة» – الجزء الثاني ص ١٥٤–لمؤلفه الدكتور شكري عرّاف.
٣) الجامع الأبيض ويقع على مدخل السوق القديم قرب مبنى البلدية القديم.

* **الحزورة الرابعة عشرة:**
١) الزوراء: بغداد. الشهباء: حلب. الفيحاء: الشام. العلياء: صفد.
٢) الزوراء تعني المائلة، وسميت بغداد كذلك لازورار قبلتها أي ميلانها. والسنة الشهباء تعني السنة المجدبة، والكتيبة الشهباء اي العظيمة والكثيرة السلاح. اما الفيحاء فالواسعة.
٣) نجمان ثابتان فوق القطب الشمالي.

* **الحزورة الخامسة عشرة:**
١) حيفا.
٢) هو فيصل ملك العراق، ابن الشريف حسين. ويقع عمود فيصل–الذي اقيم لذكراه يوم مرّ جثمانه في فلسطين–بالقرب من جامع الاستقلال في حيفا على يمين الشارع وانت متجه الى شارع يافا.
٣) يرمز الى طموح الفلسطينيين لاستقلال بلادهم التي كانت تحت الانتداب البريطاني. ويقع الجامع في حيفا.

* **الحزورة السادسة عشرة:**
١) هو احمد بن الحسين، لقبه المتنبي وكنيته ابو الطيب.
٢) قرب الكوفة في العراق.
٣) موته كان سنة ٣٥٤ هـ(٩٦٥م).
٤) هناك ابيات كثيرة رائعة للشاعر، وكل بيت وضعه القرّاء بشكل سليم في اجاباتهم فهو اجابة صحيحة.

* **الحزورة السابعة عشرة:**
١) هو ابو العلاء المعري، وعاش (٨٤) عاماً من عام ٩٧٣ الى ١٠٥٧م.
٢) من مؤلفاته في الشعر «سقط الزند» و «اللزوميات» وفي النثر «رسالة الغفران» و «رسالة الملائكة» وغيرها.
٣) «ابو العلاء في سجنه» و «صوت ابي العلاء» وكذلك «تجديد ذكرى ابي العلاء».

* **الحزورة الثامنة عشرة:**
١) عن الشاعر الراحل توفيق زياد.
٢) «أشدّ على ايديكم» و «انا من هذي المدينة» و «كلمات مقاتلة» وغيرها..(٣) ثلاث عشرة.

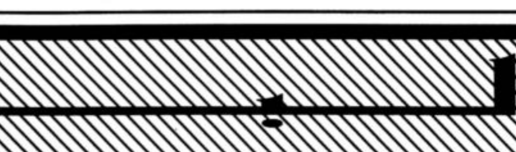
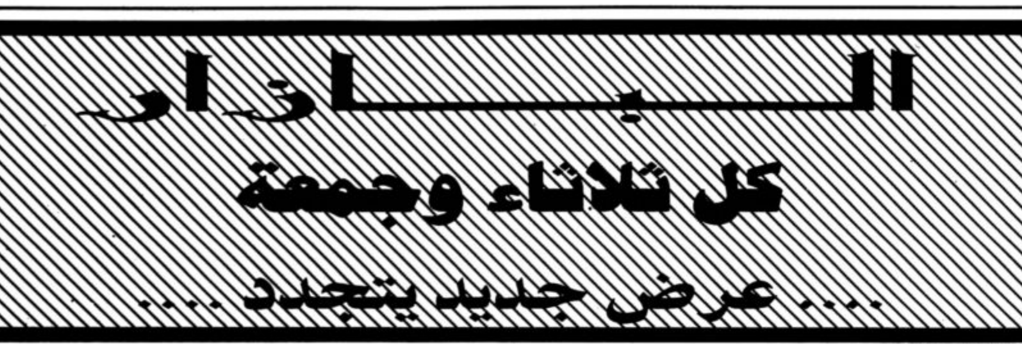
* **الحزورة التاسعة عشرة:**
١) «جفرا» هي السخلة التي بلغت سن النضوج والقدرة على الحمل من الفحل، وهي كناية عن الفتاة في اول بلوغها. ويقصد الشاعر في اغنيته تلك الاغنية الفلكلورية المعروفة.
٢) بئر السبع.
٣) عريشة تنصب في «صيرة» الماعز وينام عليها الراعي، او في المقثاة او الكرم وينام عليها الناطور.

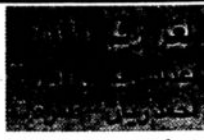
* **الحزورة العشرون:**
١) الكلمات المتجانسة في بيت العتابا المذكور ثلاث: – «وفيّة» من الوفاء – « وفيي» أي فيّ أنا – «وفيّة» أي الظل.
٢) لوديع الصافي مثلا: «حبابي وين ما كانوا يحلّون/بقلبي وعقدة همومي يحلّون/وكاس المر بالمبسم يحلّون/ويصبح كاس طيب للشراب». ولصباح مثلا: «هلا بالواردة ٤ العين تتلين/ احاديث الهوى والعشق تتلين/ انا ما انسى مودتكم تتلين/الصخور القاسية وترشح ميا» وأي بيتين آخرين بشكل سليم هما اجابة صحيحة!
٣) لمحمد ابي السعود الاسدي: «يا دنيا ما غراني كثر مالك/ ولا لفتة عبيلة بنت مالك/ واللي كان بر وبحر مالك/طلعت حصته حفنة تراب». واي بيت لشاعر فلسطيني آخر يؤتى به بصورة سليمة فهو جواب صحيح.

* **الحزورة الحادية والعشرون:**
١) غطاء الرأس للمرأة.
٢) لأن فيه (٥) شطرات تقلب منها ثلاث بقراءة عكسية كما هو مبين في المثال.
٣) المعنى الاول: اسم المرة من الفعل «شال» اي رفع بالعامية. والثاني: أبداً او بالمرة. والثالث: من «المشايلة» وهي البيع بدون وزن – وكذلك معنى «الشلع» ايضاً.

* **الحزورة الثانية والعشرون:**
١) مي زيادة.
٢) مصر.
٣) نزهة معمر.

* **الحزورة الثالثة والعشرون:**
١) جبران خليل جبران. والمترجم هو الارشمندريت انطونيوس بشير.
٢) اسم النبي المصطفى، والعرّافة المطرة.
٣) «قليلاً ولا ترونني، وقليلا وترونّني، لأن امرأة اخرى ستلدني».



كلمات متقاطعة

افقياً:

١) مدينة فلسطينية بالقرب من نابلس - نفس الاسم لمدينة لبنانية وليبية.
٢) مدينة اسبانية لها اهميتها اثناء حكم العرب (في الاندلس) - تلبسه النساء.
٣) ضمير منفصل - جزء من يدي - الارض غير السهلية.
٤) غـزال - عكس «اتزان وتعقل».
٥) سرور - اساس - وشوشة.
٦) ننظر (مجزومة) - حزن - من الحبوب.
٧) أسكب - كاتب وصحفي فلسطيني مقدسي.
٨) جوهري - طاقة - قح.
٩) في البيضة (معكوسة) - من الامراض - أجبر.
١٠) بين اثنين - جمل صغير لا سنام له - والدي
١١) صاحب نظرية النشوء والارتقاء - يبس.
١٢) آلة حياكة - مكمل - عكس «صفر».

عمودياً:

١) وزير وقائد عباسي شجاع لقب «ذو اليمينين».
٢) همس - من نباتات بلادنا.
٣) متشابهان - غريب - ارشد.
٤) من الاشجار الضخمة - قط - «بلقيس ملكة...».
٥) قرض - مدينة فلسطينية عاش بها الشاعر الفلسطيني «ابو سلمى».
٦) متشابهان - اقعد - سقطت.
٧) علم مذكر - ظواهر طبيعية مدمرة - بحر.
٨) آثار داوسة - أغـفـو (مجزومة).
٩) نهر لبناني يصب قرب صيدا في البحر المتوسط - من المواضيع المدرسية.
١٠) مبتسمة وضاحكة - «ابو العلاء ال....».
١١) شاهق ومرتفع (معكوسة) - كميات (نقدية) - بئر.
١٢) شعوذة - دعم - «...النواب» (شاعر عراقي).

حل لغز (١٢٩)

افقياً:

١) الفاضي بعمل قاضي.
٢) لين - يم - مشين - بو.
٣) اورا - ريف.
٤) رياض السنباطي.
٥) تل - اع - نار.
٦) بيروتي - جلل - ولي.
٧) قار - و.ن.س.ن.و.
٨) اشارات ضوئية - مي.
٩) لتراتها - طل.
١٠) أ.أ - هتافات - ميول.
١١) و.ن.أ.د.ه - أجثُ - درنا.
١٢) نزال - رايات.
١٣) انساك ده كلام - بق.

عمودياً:

١) المرتبة الأولى.
٢) لب - بلي - شتان.
٤) فتنا - واقر - انس.
٤) ومض - ازدهار.
٥) ضياء - انتهاك.
٦) يول - يفتيا - دل.
٧) رسن - اضافا.
٨) عمان - جرو - اجرك.
٩) شم - بال - امتثال.
١٠) ليلى علوي - يا.
١١) قن - هن - مدام.
١٢) فيروس - طيرة.
١٣) ض.ب.ي. - النيلون.
١٤) يورانيوم - لائق.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ١٧/١٠، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها وتنخفض الامطار يوم الاحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٩٦١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧١٧١ ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٢-٣.٥٤ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٧/١٠/١٧

• القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مسرح الأساطير.
٩.٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة الثامنة.
٩.٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة - (٤٩)
٩.٤٥ - ماريانا - الحلقة العاشرة.
١٠.١٠ - عائلة ماهر - الحلقة الثانية.
١٠.٣٥ - موليير - الحلقة (١٣).
١١.٠٠ - الصياد الرحوم.
١١.٢٥ - انظر حولك - الحلقة الأخيرة.
١٢.٠٠ - عائلة هارت - الحلقة (١٢).
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - «طيران القطرس» - فيلم سينمائي.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - بتفكير ثان - الشعور بالامن لدى الاسرائيليين.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي «يارب ولد».
١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - مفكرة طبيعية - الطبيعة في الخريف.
٢١.٠٠ - حراس شخصيون - الحلقة الأخيرة.
٢١.٥٠ - الحماسي الكاميري، ترفيهي.
٢٢.١٥ - «مذكرات من ضيعة هفارد» - فيلم سينمائي بريطاني.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة الفيلم «ضيعة هفارد» وختام.

• القناة الثانية:

٠٦.٣٠ - دببة الغابة الخضراء صور متحركة.
٠٦.٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩.٠٠ - مجلة الأسرة «يلتقون».
١٠.٠٠ - روايات عائلية. «الاولاد يظلون دائماً اولاداً».
١١.٠٠ - كابت وايلي.
١١.٣٠ - اوكتان - برنامج السير والمواصلات.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق عيوننا.
١٣.٠٠ - مع الأفلام.
١٤.٠٠ - هذا الأسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - لك مؤقتاً - الحلقة الرابعة.
١٥.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٤٤).
١٦.٠٠ - مظلة في الطبيعة.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - عشرون زائد «من ثلاثة يخرج واحد».
١٨.٠٠ - غناء.
١٨.١٠ - اسرائيل يوم الجمعة: «خطأ في الرقم».
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة - الاخباري.
٢٠.٤٥ - برنامج ترفيهي «في المكان الأول».
٢٢.٠٥ - فيلم «غزل قاتل» - للكبار فقط.
٠٠.٣٠ - فيلم «كشف مضاعف».
٠٢.٢٠ - الوحدة - الحلقة (١١) - «الحضور».
٠٣.١٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/١٠/١٨

* القناة الأولى:

١٠.٠٠ - الديناصور الأخير.
١٠.٤٥ - «التنين القاسي» - صور متحركة.
١١.٠٠ - وراء الأفق - الحلقة (٩٩).
١٢.٢٠ - الفيلم الفرنسي «نغمة العصابة».
١٤.٠٠ - ويكليف - الحلقة التاسعة.
١٤.٥٠ - «دماغ قاتل» - سلسلة افلام تلفزيونية. الحلقة الثالثة.
١٦.٣٠ - تمام الصحة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - الحياة الخاصة للنباتات. الحلقة الخامسة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الموهوب.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - عطلة عائلية - فيلم.
٢٢.٤٥ - «الحب الأخير للورا ادلر» - فيلم اسرائيلي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة الفيلم.
٠٠.٢٥ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٨.٠٠ - طوش طوش.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت..
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٢.٠٠ - «حديث مع فنان».
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة (١٢).
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٤٥).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - «مظلة بفيوف».
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق. «السماء هي الحدود».
١٧.٥٥ - أتنكس وايال غولان - الجزء الثاني.
١٩.٠٠ - نهائي دوري ماكد ونالدز. بث مباشر من باريس لكرة السلة.
٢١.٠٠ - فيلم «مفاجأة امرأة».
٢٣.٠٥ - «الطعم» - الحلقة الثالثة.
٠٠.٠٥ - فيلم «ضيوف حمقى».
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): مشكلات صحية عابرة يجب التخلص منها.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): مساعدات قد تتلقاها في القريب العاجل من صديق.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): يجب ان تعد نفسك جيدا لحوار صريح ومفتوح مع زملائك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تحاول الاحتكاك بزملاء العمل هذا الصباح.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): استمع الى نصيحة مسؤوليك والاكبر منك سنا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تتمكن هذا الاسبوع من تجاوز العقبات التي كانت تعترض طريقك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تحول ايجابي في وضعك المالي. مفاجأة سارة تنتظرك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): مكافأة مالية تصلك قريبا نتيجة عمل حققته بنجاح.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): خلاف مع بعض الزملاء بسبب تشبثك برأيك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): علاقة عاطفية تغير روتين حياتك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تتحسن اوضاعك المالية بشكل واضح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): علاقتك العاطفية بحاجة الى اعادة نظر.

فيلم الجمعة العربي:

يارب ولد

لمحمد ثلاث بنات تزوجن من رجال لا يملكون شيئاً، فينتقل الثلاثة للاقامة في بيته .ومحمد ملزم باعالتهم، وهو يأمل أن يرزق بابن. ويفرح عندما يعلم ان زوجته حامل، فيصنع البرامج لمناسبة الحدث، الامر الذي لا يروق لبناته وازواجهن.الفيلم كوميديا مصرية، انتج عام (١٩٨٤).الممثلون: فريد شوقي،كريمة مختار،سمير غانم،والفيلم من اخراج: عمر عبد العزيز.

Pg. 8 Missing

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٧ تشرين الاول ١٩٩٧

عمّان..غنى وفقر فاحشان.لكن البشاشة لا تفارق الوجوه

طوني بلير.. واكبر تغيير في الدستور البريطاني منذ ٣٠٠ سنة

الكاتبة فريدة النقاش تتحدث لـ"الاتحاد" عن تجربة فريدة لصالح قضية المرأة

حقائب المدارس.. عندما تسبب اوجاع الظهر!

دراسة للدكتور نعيم عرايدي في شعر محمود درويش



ليبرمان.. يسرائيل كينغ الجديد!

عرب النقب..مأساة حقيقية!

جمعة ويوم

نظير مجلّي

هل نحن فعلا «قوة سلام»؟!

الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، تعتبر طول عمرها، واحدة من قوى السلام الاساسية في اسرائيل.

هكذا كنا نقول دائما. وهكذا نقول، جميعا، اليوم. وحتى عندما لم تكن قوى السلام اليهودية تعترف بنا، كنا نصر على اننا ركن اساسي من اركان قوى السلام والى جانب معاركنا من اجل السلام ناضلنا حتى تعترف بنا تلك القوى. وطالبنا بان نشارك باستمرار في نضالاتها الى جانب نضالاتنا، ودخلنا معارك حتى يوافقوا على ذلك. وكانوا يوافقون ثم يتراجعون وفي النهاية، لم تعد تلك مشكلة كبيرة واصبحوا يعترفون بنا. ويرحبون بمشاركتنا، خصوصا بعد انتخاب نتنياهو. والاشكالات والعقبات على طريق المشاركة الفعلية والتامة بين العرب وبين قوى السلام الاسرائيلية، لم تعد ذات وزن حاسم.

ونقول نحن من دعامات قوى السلام في اسرائيل، استنادا الى التاريخ السياسي لجماهيرنا وهو تاريخ عريق وغني. بدأ منذ عملية البقاء والصمود واستمر عشرات السنين. وتجلى عندما استندت حكومة رابين على قوتنا البرلمانية من اجل تحرير اتفاقيات اوسلو. وما زال قائما حتى اليوم.

ولكن، هل من ممارسة جماهيرية يومية لنا، تدل على اننا فعالون في المعركة من اجل السلام؟

الجواب على هذا السؤال سلبي للاسف.

فما يميز دورنا كقوة سلام حاليا يقتصر على نشاطات محدودة تتمثل فيما يلي:

– الاعتماد على الاحزاب السياسية في النشاط البرلماني واليومي. وفي هذا المجال كل الاحزاب والكتل البرلمانية والنواب العرب يقومون بدور ملموس.

يطرحون الابحاث والاستجوابات ويشاركون في الجلسات ويقاطعون ويبرزون موقفا مضادا لموقف الحكومة ويتعاونون مع لعبة قوى المعارضة. ويتضامنون مع السلطة الوطنية الفلسطينية:

– هنالك دور مميز للجبهة والحزب الشيوعي، من خلال حركات السلام القائمة. فالجبهة ممثلة فيها. وتشارك في نشاطاتها، وتبادر الى نشاطات باسمها. وتقوم بنشاطات جماهيرية في اطار مظاهرات رفع الشعارات الاسبوعية تقريبا. ويجندون الهستدروت الى نشاطات في هذا المجال مثل التعاون مع النقابات الفلسطينية واقامة الندوات والمحاضرات وتصدر البيانات بمثابرة.

ولكن، الجماهير العربية، كقطاعات سكانية او حتى كافراد، هل تفعل شيئا في اطار نشاط قوة السلام؟

كلا، هنالك نقص كبير، بل النشاط الجماهيري الفعال للمواطنين العرب في اسرائيل في معركة السلام، يكاد يكون معدوما.

فنحن لا نشارك.

المظاهرة القطرية من اجل السلام، التي اقيمت في تل ابيب، في الشهر الماضي– كانت بتنظيم – يهودي عربي.

والخطابات فيها القيت بالعبرية وبالعربية. لكن مشاركة الجماهير العربية، التي زادت عن اية مرة سابقة في مظاهرات تل ابيب، لم تكن ملائمة لوزننا النوعي في صفوف قوى السلام وكان محدودا.

والمشكلة الاكبر هي في النشاط الفردي.

فنحن لا يوجد لدينا تقليد ان نقوم بنشاط فردي من اجل السلام. لا يقوم كل فرد منا في الصباح ويسأل نفسه: «ماذا فعلت انا، الشخص، الفرد، في المعركة من اجل السلام»؟!

ومن الممكن ان يطرح السؤال ايضا بالنسبة لاهداف مبدئية اخرى، عامة وخاصة، مثل قضية الارض او قضية المساواة او قضية التعليم إو قضية حقوق المرأة او قضية مكافحة العنف ضد المستضعفين (المرأة، الاولاد، الاطفال، المسنين او قضية مستقبل اولادي).. الخ..

لكننا نركز على قضية السلام، باعتبارها قضيتنا المصيرية في هذه البلاد.. فان لم نخلق تقليدا جماعيا من النشاط الفردي في معركة السلام، سنكون جزءا من اسباب فشلها ان فشلت وسنكون هامشيين فيها ان هي نجحت.

وليس من هذا الباب فحسب، بل من باب آخر يمكننا تسميته «الشعور بالمسؤولية» او «الناحية الضميرية» او «المسؤولية الوطنية»... فكلّها مجتمعة، وكل واحدة منها على حدة، تصلح لتكون سببا كافيا يجعل كل فرد يعمل عملا شخصيا في سبيل معركة السلام. وهناك الكثير من الاعمال التي يمكن القيام بها من دون تكلفة مالية ومن دون اضاعة الكثير من الوقت، ويستطيع القيام بها كل واحد منا.. حسب امكاناته.

على سبيل المثال:

– رسالة للصحف: الصحف عموما في اسرائيل مليئة برسائل القراء. هناك زاوية ثابتة يومية في الصحف العبرية قلما نقرأ فيها رسالة من قارئ عربي.

هذا، على الرغم من ان هناك قضايا كثيرة يمكن ان يكون لنا فيها رأي، بحاجة الى تمريره للشارع الاسرائيلي.

ولكن، ليس فقط للصحافة العبرية. فالصحافة العربية ايضا تفتقر الى رسائل القراء ذات الاسهامات المؤثرة.

يمكن ان تكون الرسالة تعبيرا عن موقف سياسي او انتقادا لموقف مسؤول حكومي او معارض او تكون شكلا من اشكال خطابنا الى الرأي العام اليهودي، وليس بالضرورة في القضية السياسية.

مثلا؟!

لقد تاثرنا جميعا من قضية تبرع عائلة كفيه اليهودية باعضاء جسد ابنها المرحوم يوفال الذي قتل في حادث دهس مأساوي مؤسف. نتيجة لهذا التبرع انقذت حياة طفلتين عربيتين وطفل ثالث يهودي. ولا بد ان كل واحد منا ذرف ولو دمعة واحدة تاثرا من اللقاء بين والدتي الطفل اليهودي والطفلة العربية.

بعد يومين فقط حدث امر معاكس. امرأة عربية قتلت في حادث فتبرعت عائلتها باعضاء جسدها. وانقذت حياة ثلاثة اشخاص بينهم يهوديان.

نحن نأسف اولا على الحوادث التي أدت الى القتل. ولا نريد ان يكون نموذج التعايش بين الشعبين.

ولا علاقة لنا نحن به. بل نحن نشارك الاهل الالم والعزاء. ولذلك ندرك كم هو كبير وجبار المعنى الانساني والحضاري لقرار تلك العائلات وهي في قمة مأساتها، ان تتبرع باعضاء جسد عزيزها او عزيزتها وتعلن ان لا فرق لديها بين عربي ويهودي.

في ظروف عادية لا يوجد في هذا التصرف اي شيء غريب. لكن في ظروف بلادنا، في ظروف التراجع الخطير في العملية السلمية والاعتداءات الفظة على هذه العملية، في ظروف سفك الدماء المتواصل من الشعبين، في ظروف الاحتلال والاستيطان، في ظروف انتشار العديد من المظاهر العنصرية الفظة والخطيرة، يعتبر ذلك التصرف شيئا خارقا في انسانيته وحضاريته.

فلو وصلت رسالتنا هذه الى قراء الصحف العبرية، نكون قد حققنا شيئا ما، خطوة صغيرة في طريق المليون ميل، لكنها مفيدة ونحن مستعدون، بالطبع، ان ننشر ونشرنا في صحيفتنا، الكثير من الرسائل التي وصلت وتصل الينا باقلام قراء او مواطنين يهود.

وهناك اساليب اخرى من العمل الفردي ممكنة:

– كتابة رسالة الى رئيس الحكومة او الى رئيس الدولة او الوزراء وغيرهم من المسؤولين.

وهذا الاقتراح نقتبسه من منشور لحركات السلام في اسرائيل التي توجهت الى المواطنين اليهود طالبة منهم ايضا القيام بعمل فردي لمصلحة المعركة من اجل السلام. وتقول في المنشور: «رسالة واحدة يمكن ان لا تؤثر، بامكان المسؤولين تجاهلها. لكن اذا وصلت الوف الرسائل، لا بد انها تؤثر، على الاقل لا يمكن تجاهلها».

– التبرع بالمال. هناك عدة قوى تعمل بشكل مثابر من اجل السلام. انت لا تستطيع المشاركة مباشرة، فلا بأس. شارك من بعيد. ارسل تبرعا بقيمة خمسين شيكلا او عشرة شواكل او الف شيكل، حسب مقدرتك. وكل كلمة تشجيع حلوة لمن يقومون بهذه النشاطات فالتشجيع مهم جدا. انه يقوي نشاطهم.

– سمعت عن مظاهرة، ندوة، اجتماع شعبي احتجاجي. محاضرة. اذهب وشارك. لا تستطيع؟ ادع غيرك ان يشارك. لا تريد؟ حسنا على الاقل، ايد من بعيد. بارك. لا تقل ان «كل هذا حكي فاضي» فاذا قلنا جميعا انه «حكي فاضي» سيصبح بالتاكيد «حكي فاضي» ولكن اذا قلنا جميعا انه «مش حكي فاضي»، سنجده على حقيقته.. مؤثرا ومفيدا.

– في منشور حركات السلام المذكور ورد اقتراح جميل اخر. نتبناه هنا، بلا تحفظ.

يقول: اكتب كلمة الاحتجاج على كل مراسلة بينك وبين دائرة حكومية (ورقة ضريبة، حسابات الخ..).

على سبيل المثال اكتب: «انني ادفع هذا المبلغ، لكنني اعارض في ان يستعمل لتمويل البناء في المستوطنات». او انا لست مستعدا ان تضيع اموال الضرائب التي ادفعها، بسبب سياسة الحكومة الحمقاء او اي نص اخر. هنا ايضا يمكن القول انهم يستطيعون تجاهل ورقة وورقتين كتبت عليها هذه الكلمات الاحتجاجية. لكنهم لا يستطيعون تجاهل الوف الاوراق.

المجال واسع جدا امام اقتراحات العمل الفردي. بل انه يمكن ان يكون احد مجالات الابداع، الذي يخترع فيه كل واحد اسلوبا خاصا يعبر فيه عن نفسه ويكون له فيه دور..

المعلم في المدرسة، يمكنه الابداع في تشجيع طلابه على حب السلام وعمل شيء من اجله. وهذه مهمة مسؤول الفعاليات اللامنهجية، او مربي الصف، او معلم المدنيات..الخ..

ومجلس الطلاب ولجان الصفوف والطلاب الطلائعيون، بامكانهم ايضا القيام بنشاطات مميزة..

جمهور مباريات كرة القدم وكرة السلة.. وغيرهما من انواع الرياضة، يستطيع المساهمة في هذه العملية.. كأن يحمل في المباراة شعارا ينادي بالسلام العادل.. او بالمساواة.. او بالتعايش السلمي.

يمكن للفنانين ايضا ان يؤدوا دورا. فان لم يغنوا للسلام، يستطيع الواحد منهم ان يفتح مسرحيته او حفلته بكلمة.. بشعار.. بمقطع تمثيلي قصير هادف.. حول قضية السلام.

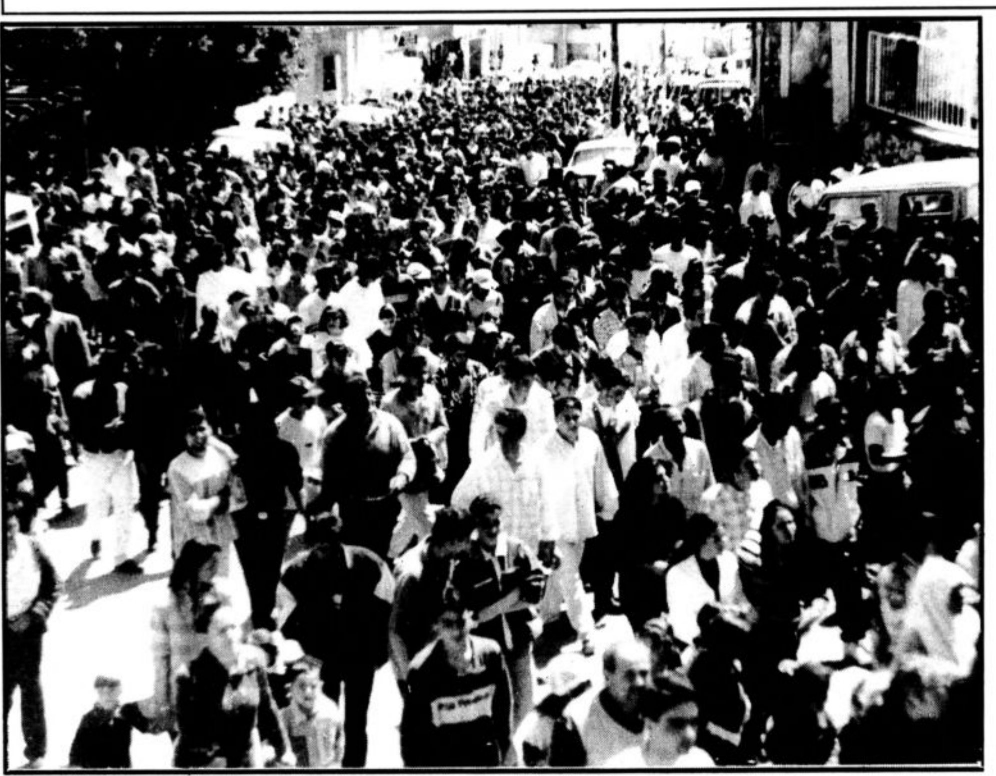
كل واحد منا، في مجاله، يستطيع عمل شيء. العامل. الصحفي. التاجر. الموظف. المدير. الطبيب. الممرض. الطالب الجامعي. المحاضر... كل واحد ذكورا واناثا.

وبهذا لا نخدم قضية السلام ونضيّق الخناق على اعداء السلام فحسب، بل ننمي في مجتمعنا روح المشاركة، ونكافح اللامبالاة والجلوس على الجدار. ننمي روح العطاء والتفاني ونكافح الانتهازية والاتكالية.

ومجتمعنا يعاني من نواقص في هذه المجالات.. خصوصا في وسط الاجيال الشابة.

مرة اخرى.. ملف الارض

المخطط السري لنهب الارض العربية ما بين التكتم والصمت!



● يوم الأرض ١٩٩٧ في سخنين - هل «يوم الأرض الأكبر» أمامنا ؟! ●

*** قبل حوالي شهر كشف مدير عام مكتب رئيس الحكومة: هناك مخطط «لوقف سرقة العرب لارض الدولة» * المدير هدد وتوعد واتهم.. وأدان * الاطراف المرتبطة تتكتم وترفض الكشف عن تفاصيل.. لكنها لا تنفي * اما المؤسسات التمثيلية العربية والحركات السياسية والجمعيات الاهلية فلا تزال صامتة * بعد كل سنوات التمييز والمصادرة: اتهام للعرب بالسرقة رغم انه منذ الخمسينات تقلصت ارض العرب باكثر من (٦) مرات ***

*** تقرير: هشام نفاع ***

* هذا الموضوع يمكن التحدث عنه بلغة الروايات البوليسية او قصص التجسس والمخابرات. فالمخفي فيه يفوق المعروف والمعلن وكل المرتبطين به يتحدثون بانصاف جمل، يميزها الابهام واللهجة السرية.

والحديث ليس عن عملية عسكرية، ولا خطة تجسس، وحتى انها ليست عملية بوليسية بالمعنى البسيط للكلمة. بل انه عن مخطط حكومي رسمي يجري العمل عليه وصياغته في ارفع المكاتب الحكومية. ويتولى مسؤوليته المباشرة، مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، الذي حظي بلقب «مدير عام الدولة»، ربما للتدليل على القوة والنفوذ الواسعين اللذين يتمتع بهما، وربما للسخرية والهزء.. ولكن المخطط الذي يشرف عليه في الخفاء ابعد ما يكون عن السخرية. والسبب هو الاخطار التي يجسدها، والتي عبر عنها ليبرمان بنفسه في تصريحات تناقلتها وسائل الاعلام، ولم يقم بنفيها او التطرق اليها ولو بكلمة.

المخطط يسمى حسب المصطلحات الرسمية «الدفاع عن اراضي الدولة». وقد تطوع المدير العام واعطاه تفسيرا محددا، لا يختلف كثيرا عن المصطلح الرسمي من حيث التوجه ولكنه وضعه في السياق الذي يلائمه. والاسم الذي اطلقه عليه ليس اقل من «وقف سرقة العرب لاراضي الدولة»!

* خلفية واضحة لمخطط اقل وضوحا *

في مطلع شهر ايلول الفائت، خرج المدير العام المذكور بالتصريحات التالية: «العرب سرقوا (٢,٨) مليون دونم من اراضي الدولة».

«يجب حث مؤسسات الاستيطان على مساعدة مواطنين يهود على اقامة مزارع ودفيئات على اراضي الدولة، حتى نمنع العرب من سرقتها».

«بامكان الدولة وضع حد لسرقة الارض، ونحن سنضع الحد».

واختتم بالمقولة الاستراتيجية، التي تذكر بالنقاش حول حرب النجوم او توازن الرعب النووي، فقال: «علينا مباشرة العمل بسرعة حتى نعيد لانفسنا قدرة الردع التي فقدناها».

والمهم في تلك التصريحات انها كشفت لاول مرة خطة عينية جديدة، قد تبلورت او قيد المصادقة، هدفها الواضح اطلاق ايدي المصادرة والخنق.. ليس ان هذه العملية «الطلائعية» توقفت مرة، ولكن الخطر انها ستشهد تسارعا جديا وخطيرا. والا كيف يمكن تفسير لهجة التهديد والوعيد، والتوجه المليء بالعدائية، والتي لم يتورع فيها احد اصحاب ارفع المناصب الوظائفية في الدولة عن اعلانها على الملأ.. دون تفسير ودون تبرير.. بل فقط بغية افهام «الاعداء» ما يمكن ان يحدث لهم.

والحقيقة هي ان الاغراء كبير في مقارنة هذه الخطة، بخطة «يسرائيل كنغ» المشهورة منذ السبعينات والتي عبرت عن فكر كامل متكامل، وتوجه متبلور للتشديد على حياة الاقلية العربية في البلاد، والسيطرة عليها، بل ادارتها بما يشبه جهاز التحكم عن بعد. فذلك المخطط الذي ادى الى هبة شعبية من الجليل حتى النقب مرورا بالمثلث، لم يبغِ السيطرة الفعلية المباشرة على التواجد العربي، فحسب، بل ذهب الى اقتراحات ابعد، ان كان من حيث المجالات التي طالها او النتائج المستقبلية المرجوة. فقد تحدث المخططون حينذاك عن تحديد نسبة الاكاديميين، وحصر اهتماماتهم ومجال دراستهم في المجالات التقنية، وخلق اقطاب تحد من المد السياسي التقدمي والوطني.

اما اليوم فيعود الينا التوجه نفسه ولكن بشكل سري جدا. بعيدا عن العيون، ولكن بلهجة عنيفة تهديدية، تملؤها الاتهامات بالسرقة بقمة البساطة .وانعدام التفاصيل يصعب المقارنة الدقيقة والعلمية بين مخططي كنغ وليبرمان!

وهنا، يجب ايراد ما نستخلصه من معطيات، تعبر عنها الابحاث والاحصائيات في المصادر المختلفة، وبالذات حول موضوع سرقة الارض، وتحديد الشبهة حول هوية السارق، وهذا لا يحتاج للعودة الى ما قبل تاريخ الدولة. بل سنوات الخمسينات فقط. ففي مطلع ذلك العقد امتلك العرب (٢٠٠ الف نسمة) نحو خمسة ملايين دونم من الاراضي. اما اليوم فلا يملك حوالي المليون مواطن عربي اكثر من (٨٠٠) الف دونم.

ولا حاجة للتوضيح اكثر.. نسبة العرب ازدادت، وهذا هو النمو الطبيعي الحقيقي! ولكن الاراضي تقلصت بنسبة تزيد عن (٦) مرات.. وما يملكه العربي نظريا اليوم بالمعدل لا يزيد عن الدونم.. وبالطبع فان النمو الطبيعي

←

سيتواصل، ولكن الارض لا تتسع ولا تكبر.. بالضبط مثلما ان الخمسة ملايين دونم لم تبتلعها الارض منذ الخمسينات حتى اليوم.. وهنا يجب التفكير بهوية السارق وملامح ضحية السرقة..

انكار مطبق!

بعد نشر ما اعلنه ليبرمان، وحديثه الصريح عن المخطط، الذي تتولاه لجنة المديرين العامين، المؤلفة من مديري كافة الوزارات وتعمل مباشرة الى جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رد مكتب ليبرمان على توجه «الاتحاد» بالتأتأة.. وقد استمر هذا «العجز التعبيري» حتى هذا الاسبوع، وفي كافة المحاولات لتقصي الحقائق والمعلومات اختفت كافة الحقائق بشكل مفاجىء وبدون تفسير..

وهذا ما قاله في حينه في ضوء الكشف، مركز لجنة المديرين العامين، الموظف في مكتب ليبرمان ويدعى غرشون هردمان: «ليس هناك مخطط بل هناك معطيات يجري اعدادها والعمل عليها».

*** «الاتحاد»: ولكن المدير العام تحدث صراحة عن المخطط، واتهم العرب بسرقة ملايين الدونمات!**

- هردمان: هناك مشكلة.. فأرض الدولة تجري السيطرة عليها بشكل غير قانوني، ويجب مكافحة هذا الوضع. وهناك ابحاث تجري في اطار مشترك يضم «الدوريات الخضراء» (التابعة لوزارة الزراعة، والمشهورة بملاحقة عرب النقب) و«دائرة اراضي اسرائيل» ولجنة المديرين العامين.. وفي هذا الاطار هناك العديد من الافكار والمقترحات التي يجري التطرق اليها..

اسلوبان لاجبار المسؤولين على الكشف: الكنيست او التماس للعليا..

*** «الاتحاد»: هذا يختلف عما كشفه ليبرمان.**

- هيردمان: هذا غير مكتوب في أي تلخيص لاي بحث او اجتماع. انا لا اعرف بخصوص ما قاله المدير العام، لان هناك مؤسسات تهتم بهذه الامور.

*** «الاتحاد»: ليبرمان تحدث ايضا عن (٢٠) الف بيت عربي بدون ترخيص وهدد بهدمها.**

- هيردمان: النية لدينا هي العمل حسب القانون وتطبيقه، واذا قررت المحكمة هدم احد البيوت فيجب تطبيق قرارها.

*** «الاتحاد»: وما هي المعطيات بحوزتكم حول عدد البيوت؟**

- هيردمان: هذا قيد الفحص. والمشكلة قائمة منذ سنوات. لا اعتقد اننا سنرمي الناس من بيوتها الى الشوارع، ولكني لا اعرف كافة التفاصيل.

*** «الاتحاد»: المدير العام تحدث عن (٢٠) الف بيت..**

- هيردمان: لا اعرف المصدر لهذا.. وفي النهاية الرقم يستند الى ما نشر في الصحافة، وهذا غير جدّي..

*** «الاتحاد»: هل افهم انك تتهم الصحافة؟**

- هيردمان: من حق الصحافة ان تكتب كما تشاء، ولكن هذا لا يصيب الحقيقة..

*** «الاتحاد»: حتى الآن لم تنف وجود مخطط ما، ان كان قيد البحث او قد جرت بلورته؟**

- هيردمان: برأيي انه عندما تبلور كافة المقترحات، فسنعلن عنها. وبالطبع لن يتصرف احد بشكل متسرع، وسيجري بحث كافة الجوانب القانونية والوضع القائم على الارض.

هذه كانت اقوال مركز لجنة المديرين العامين. لم ينف. ولكنه لم يؤكد ايضا. لم يقدم معطيات ولم يحدد التوجه القائم.. ونفس الامر فعله ليبرمان فيما بعد فقد رفض عدة مرات التحدث عن الموضوع، رغم الطلبات الرسمية باجراء مقابلات معه، او الاستماع الى موقفه.

* الاطراف الاخرى: نفس الموقف *

في مكتب لجنة المديرين «نصحونا» بالتوجه الى دائرة اراضي اسرائيل و«الدوريات الخضراء».. ولكن الوضع لم يزدد الا غموضا، وبالتالي، اشتباها!

ففي الدوريات الخضراء، التي كان مركزها في النقب، غلعاد غباي، خارج مكتبه يعني בשטח (في الميدان)، كان الرد قصيرا جدا: «نحن لا نقرر السياسة بل ننفذها فقط» - هكذا قال.

وعندما سألناه اذا كان هذا هو التعقيب الاخير، اكتفى بالقول «هذا حتى ليس تعقيبا.. هناك سلطة حماية الطبيعة وفقط هي يمكنها التعقيب».

وفي السلطة اتضح ايضا - حسب ادعاء الناطقة بلسانها - انها تنفيذية فقط. ولا علاقة لها بالقرارات، وهذا خلافا للمصدر الرسمي في مكتب لجنة المديرين العامين، الذي اكد ان بحث المقترحات وصياغة التوجه يجري بمشاركتها.

فقد نقلت الناطقة عن مدير السلطة الرد التالي: «الدوريات الخضراء تعمل في الرقابة على تطبيق القانون. نحن لا نحدد السياسة، ولسنا جزءا من بلورة المخطط» - اذا هناك مخطط حسب هذه الاقوال، ولكن بدون تفاصيل!

● مخطط لوقف «سرقة» العرب لأرض الدولة! - (في الصورة مزارعون عرب في احدى الأراضي الباقية) ●

ولكن في «دائرة اراضي اسرائيل» الوضع مختلف. فعندما ابلغنا الناطقة بلسانها، بالموضوع الذي نستفسر عنه قالت فورا: لا ادري اذا كان هناك مخطط، ولكن هناك مواد معينة.

اما ما جاء في الرد الرسمي بعد ساعات، كما اوردته الناطقة حجيت اراد، فيختلف بعض الشيء، وهو كالتالي: «دائرة اراضي اسرائيل لا تعلم بوجود مخطط وليس هناك اية مواد مبلورة يمكن الاشارة اليها. وبالنسبة لاقوال السيد ليبرمان لا نعرف ما المقصود، ويمكن ان تسألوه».

وبعد ان اكدنا اننا سألنا في مكتبه، ووجهونا الى عدة عناوين ومنها «الدائرة»، قالوا لا نعرف.

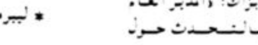
والمقترحات؟ سألنا.. فاجابوا: «كلا لا توجد قرارات ولا مقترحات»!

مكتب رئيس الحكومة لـ«الاتحاد»: لا توجد طريقة للكشف عن تفاصيل!

* عودة الى ليبرمان! *



* ليبرمان *



هذا الاسبوع ايضا رفض ليبرمان التحدث.. وحتى ان التعقيب الذي طلبناه على عدد من النقاط، جاء عاما فضفاضا لا يكشف شيئا، ولكنه لا ينفي شيئا ايضا..

فالاسئلة كانت كالتالي: هل هناك مخطط رسمي؟ او قرارات متعلقة بالموضوع؟ وهل يمكن الاطلاع عليها؟ - وهذا ما قاله المستشار الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة شاي بزاك: «المدير العام غير معني بالتحدث حول الموضوع».

*** «الاتحاد»: وماذا تقولون انتم رسميا اذن؟**

- بزاك: انا لا اعرف الموضوع.

*** «الاتحاد»: ولكنكم عمليا لا تنفون.**

- بزاك: السيد ليبرمان لا يريد التطرق.

*** «الاتحاد»: تعلم ان معلومات معينة قد نشرت سابقا؟**

- بزاك: نحن لم نعلق.

*** «الاتحاد»: هل تقول عمليا انه لا توجد طريقة للتأكد ومعرفة ما يحدث؟**

- بزاك: صحيح، لا توجد طريقة!

* اخفاء حقائق *

المحاضر في كلية القانون - جامعة حيفا، ايلان سبان، متخصص في مسألة قوانين الاراضي. وقد كان تعليقه فور الكشف عن

«دائرة اراضي اسرائيل».. اعتراف جزئي ثم انكار!

المخطط في مطلع ايلول كالتالي: «ان المطلع على ما يجري يكتشف ان السطو الاكبر على الارض قد حدث في الماضي ولا يزال مستمرا، والدولة هي الساطي والسارق». وقد تحدث سبان في مقالة نشرها في حينه عن المصادرة، خاصة في النقب، وعن اقامة بلدات يهودية عليها، وعن مخطط خنق التجمعات العربية والبدوية.

وتساءل: «باسم اي تسويغ يبرر ليبرمان سياسة، تقوم الدولة بحسبها باقامة مزارع لافراد يهود، في حين ان عشرات العائلات البدوية تعيش على حافة الجوع في نفس المكان الجغرافي؟ ولربما يجب على ليبرمان ان يتعلم من تجربة يسرائيل كنغ، قائمقام لواء الشمال في فترة يوم الارض (١٩٧٦). فقد اقترح كنغ في حينه مخططا، العديد من اجزائه تطابق، بشكل مثير للاستغراب، مخطط ليبرمان».. واختتم سبان بالقول: «ان سرقة الارض الكبرى، اذا، من ورائنا. فهل يوم الارض الاكبر لا يزال امامنا؟».

هذا الاسبوع قال سبان لـ«الاتحاد»، ان عدم الكشف عن المخطط وكل ما يرتبط به يشكل عمليا اخفاء حقائق هامة عن الجمهور. وهناك وسائل قضائية وبرلمانية لاجبار المسؤولين على كشفها.

وهنا، يتبين ان المسؤولين يرفضون الرد على كافة التوجهات. ففي رسالة بعثت بها المحامية دانا الكسندر من «جمعية حقوق المواطن» طلبت الاطلاع على تفاصيل تتعلق بما صرح به ليبرمان ولكن الرد الحكومي جاء بعد اسبوعين انهم «لا يعتقدون انها تملك الصلاحية بالاطلاع على التفاصيل»!

اذن، هناك اسباب كافية تجعل المسؤولين يتصرفون بالسر، وراء الكواليس، وبعيدا عن اعين الجمهور، وبعيدا عن اية رقابة.. ولكن هناك وسائل عدة لالزام المسؤولين بكشف ما يخفونه عن الجميع. وخاصة عمّن ترتبط القضية بهم وبمصالحهم مباشرة. هناك الطرق البرلمانية، عبر التوجه الرسمي لاعضاء الكنيست الى مكتب رئيس الحكومة، والى عدد من الوزراء. وهناك ايضا الاسلوب القضائي، عبر التماس الى المحكمة العليا، يلزم الدولة بكشف ما تبحثه وتبلوره. خاصة وان الحديث لا يدور - كما ذكر - عن مسائل امنية وعسكرية.. رغم انه لا يمكن الامتناع عن التفكير بذلك «الاعتبار الامني» الذي يسبق كل مخطط حكومي يكون موضوعه العرب او الارض!

* خلاصة صعبة *

ليست الشكوك وحدها حول المخاطر التي ينطوي عليها المخطط الحكومي، هي التي تجعل اي استنتاج يخرج به الواحد صعبا.. بل هناك الرد الضعيف والضحل والذي لا يلائم خطورة الامر، الذي لمسناه حتى الان. ان كان من المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية، او الحركات السياسية، او كافة الجمعيات والاطر الاهلية والشعبية الفاعلة في مجالات القضاء، والتخطيط والتطوير.. وكأنه لا يكفي كل التمييز لعشرات السنوات، حتى يحاك الان مخطط في الخفاء، وسط صمت غريب، يجب كسره باسرع وقت ممكن.. بل فورا!

عرب النقب.. مأساة حقيقية!

*** خمسون طفلا لفتيات عربيات من النقب يعيشون بالتبني لدى عائلات يهودية، لانهن حملن بهم اما بعد عملية اغتصاب او خلال علاقة خارج اطار الزواج! ومنذ مطلع السنة قتلت (٧) نساء وفتيات على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»! ***

*** تقرير: آمال شحادة ***



●الانتقال من الحياة التقليدية الى الحديثة.. خلق مشاكل، ايضا - (صورة من الأرشيف) ●

* «الوضع في النقب مثل برميل بارود، من الممكن ان ينفجر في اية لحظة.. وعواقبه ستكون صعبة.. اكثر بكثير مما هو عليه الوضع اليوم».

هكذا يرى العامل الاجتماعي خيري الباز، المسؤول الاجتماعي في القرى غير المعترف بها في النقب والعشائر البدوية، كعشيرتي عرعرة وشقيب السلام وغيرهما.

اليوم وقد بدأ العد التنازلي ونحن نقترب من العام «٢٠٠٠»، وحيث التحضيرات والاستعدادات على قدم وساق لتحويل بعض المناطق في دولة اسرائيل الى مراكز احتفال عالمية بهذه السنة نجد في هذه الدولة، قرابة مئة الف انسان، يعيشون حياة قاسية، لا تتوفر فيها ادنى الخدمات الضرورية، فالوضع الاجتماعي صعب والتخلف لا يزال يسيطر في معظم المناطق والوضع التعليمي في تراجع مستمر، ونسب الطلاب الذين ينهون الثانوية والحاصلين على شهادات البجروت والملتحقين في الجامعات اقل النسب في البلاد، والوضع الصحي لا يختلف كثيرا، بل انه اخطر من ذلك، فنجد نسبة وفيات الاطفال من اعلى النسب في العالم.. والعنف.. الذي ينتج عن مجمل هذه المشاكل اخذ بالانتشار.. فالمرأة والفتاة ممنوعتان، غالبا، من الخروج من البيت او حدود العشيرة، وممنوع ان يتعلمن او يخرجن الى العمل.. والويل لمن تخالف الاوامر.. العنف داخل العائلة اخذ بالارتفاع.. وحالات الاغتصاب ايضا. والقتل على ما يسمى «شرف العائلة»، فمنذ مطلع هذه السنة، قتلت سبع فتيات ونساء بهذه الحجة، وهناك بعض الحالات لم يعلن عنها. فالضحية تموت ويموت سرها معها.. ولا احد يعلم سوى المجرم وافراد عائلتها.

هذه الظاهرة التي اصبحت مقلقة لم تذهب ضحيتها فتيات فحسب انما واطفال ولدوا بعد الحمل نتيجة عملية اغتصاب او خلال علاقة غير معروفة لاحد بين فتيات وشباب عرب او يهود. ولغياب الوعي عند الفتيات بضرورة التوجه الى الطبيب في الوقت المناسب الذي يمكن فيه من اجراء عملية اجهاض ولافتقار تلك المنطقة للجمعيات الخاصة لعلاج الفتيات ضحايا الاغتصاب وغيرهن، نجد ان هناك اكثر من خمسين طفلا لفتيات عربيات من النقب يعيشون لدى عائلات يهودية بالتبني ومعظمهم يعيشون في منطقة القدس. وتصل الفتاة الى هذا الوضع، كما قال لنا العامل الاجتماعي خيري الباز، «لان اي حل اخر قد يكشف وضعها ويؤدي الى قتلها بالتالي».

طبيب الاطفال، خليل ابو بدر، الذي اجرى عدة ابحاث ودراسات حول الوضع الصحي في النقب وكان مطلعا على مثل هذه الحالات يقول: «للاسف بعض هذه الحالات تصل الى هذا الوضع نتيجة الجهل عند الفتيات والخوف من كشف الفضيحة، فاحيانا تحمل الفتاة من علاقة مع صديق لها وهناك فتيات يقعن ضحايا للاغتصاب من داخل العشيرة او خارجها، ومع انها ضحية لكنها تتعامل مع نفسها - حتى هي - وكأنها مجرمة، وذلك بسبب العقلية المتخلفة المسيطرة على المنطقة. فهناك من تحاولن الانتحار للتخلص من هذه المشكلة. ولعدم وعي الفتاة حول امكانية الاجهاض في الوقت المناسب او ربما خوفا من كشف امرها، تصل الى وضع لا يمكنها فيه فعل اي شيء لتغيير الوضع. فتخفي امرها عن العائلة باللباس الفضفاض وعندما تصل الى وضع الانجاب، تبقى في المستشفى بحجة ظروف صحية اخرى»

هذا الوضع يعكس حقيقة تجعل المرء، احيانا، يستصعب تصديق اننا على ابواب القرن الواحد والعشرين. وعندما انطلقنا لاعداد هذا التقرير عن هذه القضية، وجدنا كل من التقيناه يربط بشكل مباشر ما بين هذه المشكلة وكافة المشاكل الاخرى التي يعاني منها عرب النقب والتي نجدها في كافة مجالات الحياة اليومية.

والسؤال:

كيف يمكن ان نصل لمثل هذا الوضع؟

اهي سياسة الحكومة وحدها؟.. ام عقلية المجتمع الرجولي؟! ام انه كما قيل لنا ان بعض الظواهر جاءت نتيجة «التمدن والتحضر وتغيير نمط الحياة اليومية»؟

الاسئلة المطروحة كثيرة.. اجوبتها موجودة.. لكن الحلول صعبة.. وربما تحققها لا يزال بعيدا جدا.

في العام ١٩٤٨ هاجر وهُجّر حوالي ٥٠ الف نسمة من السكان البدو في النقب الى الاردن، وبقي منهم ٧٠ الفا بدات معركة معاناتهم في الحياة اليومية في كافة المجالات، وبشكل خاص في معركة البقاء والارض فقد حاولت الحكومة، بعدة طرق ترحيلهم لكنها لم تفلح، ولما يئس وجدت سبيلا الى ترحيلهم عن عاداتهم وتقاليدهم، باقامة قرى خاصة لهم، وكان ذلك في العام ١٩٦٩ وكان اولها قرية تل السبع. ثم صادرت الحكومة بحجة اقامة مطار تل الملح واراضي بمساحة (٥٥) الف دونم. ورفضوا مغادرة الارض واقاموا الخيم والبراكيات.. ولم تتوقف المعركة، فعدد السكان ارتفع .. والعالم تقدم وتطور وباتت الحاجيات اليومية ضرورية لكنها لم تتوفر، الامر الذي قيد من تطور وتقدم عرب النقب.. وحتى هذه الايام تضعهم الحكومة في برامجها وميزانياتها وتخطيطاتها في قاع سلم اولوياتها وقد يكونون منسيين في اغلب الاحيان.

وفي استعراضنا لمجمل القضايا والمشاكل وجدنا ان النساء، وبشكل خاص الفتيات والاطفال والشباب، هم اكثر الضحايا، ومستقبلهم في خطر مؤكد اذا لم توجد الحلول السريعة لمشاكلهم وقضاياهم.

العامل الاجتماعي خيري الباز الذي يواجه يوميا مشاكل ابناء بلدته والمناطق المحيطة بها، يرى ان هناك اسبابا خاصة بالسكان اوصلت الوضع الى ما هو عليه، ولكن كما قال: سياسة الحكومة المتبعة تجاهنا هي السبب الاساسي لهذه الوضعية، فالوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه العائلة العربية في النقب، وعدم توفر اماكن عمل وزيادة نسبة البطالة، حيث تصل اعلى من المعدل العام في الدولة، كل ذلك يؤدي الى مشاكل عائلية صعبة والميزانيات التي توفرها الحكومة في مختلف المجالات هي شبه معدومة، خذي مثلا في مجال عملي، الخدمات الاجتماعية، فلمئة الف نسمة هناك سيارة واحدة، وهي سيارة «جيب» يستعملها العامل الاجتماعي الذي يتوجه لزيارة العائلات المحتاجة، ويعمل عند عشرة عمال اجتماعيين فقط مع ان المعدل العام هو عامل اجتماعي لكل الفي نسمة، اي اننا بحاجة الى خمسين عاملا اجتماعيا حسب هذا المعدل، واذا ما استعرضنا المشاكل الاجتماعية الصعبة والقاسية نجد ان الضرورة تحتم وجود اكثر من عامل اجتماعي لكل الفي شخص.

والى جانب هذا فالميزانيات المقدمة ومن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لا تكفي لحي واحد في بئر السبع.

ويرعى الباز ان المشكلة الاجتماعية بدات منذ ان انتقل السكان من حياة التنقل والخيم الى البيوت. وقال: كان من المفروض ان يرافق المواطنين عمال اجتماعيون حتى يستوعبوا التغيير الكبير بين نمطي الحياة الجديدة والقديمة، وهذا لم يكن، كما شاهدنا مثلا لدى الطواقم الضخمة من العمال الاجتماعيين اليهود الذين رافقوا القادمين الجدد من الروس والاثيوبيين وغيرهم. وما جرى عندنا من تغيير سريع ادى الى مشاكل في عدة مجالات منها وضع المراة والشباب فاليوم نجد ان النظرة للحياة عند الشباب والشابات تختلف عنها لدى الوالدين والجدين، وهذا ما لم يستوعب بعد وفي احيان كثيرة يؤدي الى قتل امراة او فتاة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» لمجرد انها تمردت وخرجت للعمل او انها اختارت التعليم الجامعي واصبح لديها صديق فلمجرد ان يكون لها صديق فقد اصبحت ساقطة ويجب قتلها .

اما عن انتشار العنف داخل العائلة، فيقول الباز ان انتقال المراة الى بيت لا يوجد فيه عمل في رعاية الغنم وصنع النسيج والخيم وغيرها جعلها شبه عاطلة عن العمل ولا تقدم اي دخل للعائلة فهذا زاد من الصعوبات الاقتصادية وبات الرجل وحيدا في تحمل عبء المصاريف والتكاليف مما يزيد من عصبيته التي يفرغها بالمراة.

السيدة امنة الصانع رئيسة جمعية «سدرة» النسائية، والتي تنشط جمعيتها بين النساء في مختلف المناطق في النقب تقول : التغيير الاجتماعي والاقتصادي وعملية الانتقال من حياة الترحال والبداوة الى حياة الاستقرار والتجمع السكاني المبني على اسس غير صحيحة، اسفر عن نتائج سلبية كبيرة كانت ضحيتها النساء بشكل خاص.

فالتغيير لم يغير من العقلية القبلية والعشائرية ونظرة الرجل للمراة، وسوء الاوضاع الاقتصادية ادى بالمرأة، الى الخروج للعمل والاختلاط، وعقليتنا العربية متخلفة وتطبق الشرف على المراة فقط وتنسى مفهوم الشرف الحقيقي.

(البقية ص١٦)

*** (١٠٠) الف عربي في النقب و(١٠) عمال اجتماعيين فقط يستعملون سيارة «جيب» واحدة للتنقل بين القرى. بينما النسبة في البلاد هي عامل اجتماعي لكل (٢٠٠٠) نسمة. وفي حالات خاصة ترتفع النسبة كثيرا كما حدث لدى الاهتمام بالقادمين الجدد! ***

نسبة وفيات الاطفال من اعلى النسب في العالم: (٢٢) حالة وفاة لكل الف طفل. وتساوي (٣) اضعاف النسبة لدى الاطفال اليهود! وترتفع اكثر في جيل سنة - اربع سنوات لتصل الى (٥) اضعافها لدى اولاد عمنا! *

*** ٨٠٪ من المناطق السكانية بدون مراكز طبية. والمراكز الطبية لا يوجد فيها اطباء مختصون! لا يوجد معلمون مؤهلون في المدارس! - لان الحكومة تريد «التوفير» في المصاريف! ***

*** نسبة الحاصلين على شهادات البجروت لا تتعدى ٦٪ من الطلاب. و(٧٥٪) منهم يتسربون في جيل مبكر. ونسبة خريجي الجامعات والدارسين فيها لا تتعدى (٠,٢٪) من السكان! ***

نصيحة مضمونة من دكتور فيشر: كيف نمنع القمل؟

"تمشيـــط دائـم مـع مليّـــن شعـــر بمشـــط متـــراص الأسنـــان"

(د. ممتشو غولو - كلية الطب من الجامعة العبرية، يديعوت احرونوت ١٢/٩/٩٤)

أمور من المفضل معرفتها عن قمل الرأس

* القمل قوي وسريع العدوى.
* العدوى بالقمل تتسبب فقط بواسطة ملامسة بين رأسين.
* اكتشاف الاصابة بالقمل يتم عادة بعد ان يكون هنالك عدد كبير من القمل او السيبان (بيوض القمل).
* القمل قوة بقاء كبيرة، وبامكانه الانتقال الى خمسة رؤوس في اليوم الى ان تجد رفيقا ملائما.
* مصدر الغذاء الوحيد لقمل الرأس هو الدم الذي تمتصه من جلد الرأس.
* السيبان الذي يلمع باللون الأبيض والذي تبعد الواحدة عن الأخـرى بمسافة اكثر من ١ سم من جلـد الرأس، هي بيوض متفتحة ولا يخرج منها قمل جديد.
* كلما كان شعر الأولاد اقصر كلما كان اسهل للسيبانة من الدخول الى جلد الرأس.

القمل هو طفيلي وحساس. لذا فان تمشيط الشعر بصورة اساسية جيدة عدة مرات في اليوم يقلل حالات العدوى بالقمل ويقلّص الحاجة الى استعمال مستحضرات مع مواد قوية. **الحل الذي يعرضه الدكتور ممتشو غولو - من الجامعة العبرية: " انه ينصح بالعودة الى "طريقة الجدّة": تمشيط متوالي مع ملين شعر بمشط متراص الأسنان، فحص رأس الصغار في اوقات متقاربة وعلاج وقائي".** في حالة الاصابة بعدوى القمل يجب استعمال مستحضر دوائي، متوفر فقط في الصيدليات.

ساريكال - لتمشيط سهل وللمحافظة على نظافة وصحــة الرأس

"ساريكـال" هـــي مجموعـــة مستحضـرات من مصانع دكتـــور فيشر، هي نتيجـة ابحـــاث ودراسات وتطوير دامـــت عـــدة سنوات، تعتبـــر رائدة وذات نجاعـــة كبيـــرة.

جديد

* ساريكال كريم روزمارين للحفاظ على نظافة وصحة الشعر وللتمشيط السهل. موصى باستعماله بشكل خاص قبل الذهاب الى المدرسة او الروضة. يحتوي على خلاصة روزمارين، پروڤيتامين ب ٥ ودمـج مواد مليّنة ومركبات رطوبة لوقاية الشعر ولتغذيته.

* مسريكال - افضل مشط لرأس نظيف لازالة القمل والسيبان، مشط ذو اسنان متراصة مصنوع من المعدن ويمكن غليه في الماء. مع زجاجة مكبّرة، كبيرة بشكل خاص. موصى به من قبل ممرضات في المدارس والحاضنـــات. مشط القمل الأكثر مبيعًا في الولايات المتحـــدة.











دكتور فيشر ... خيـــر عـــلاج Dr. Fischer

"الناصرة" - دعاية

عمّان "الفوق"



● احد القصور الملكية يحتل التل كله ●

وعمّان "التحت"

والبشاشة التي على وجوه الناس!

** انطباعات من زيارة الى الاردن: كل ما يميز عواصم العالم من ضجيج وازدحام وكثافة سكانية وتلوث بيئي لا تجده في عمان. صور الملك في كل مكان. القصور الملكية كالواحة في الصحراء. اوضاع اقتصادية صعبة جدا لكن هناك البسمة وحسن الضيافة.

** معطيات احصائية مختلفة عن سكان الاردن، ونماذج عينية عن اوضاع الناس. وقبل كل ذلك اعرفوا ان التعليمات التي تعطى للسائح الاسرائيلي قبل دخول الاردن تبدأ هكذا: تذكر انك اسرائيلي في خطر!

تقرير وتصوير : ميسون اسدي

انها زيارتي الاولى لهذه البلاد الصغيرة، والتي لن تكون الاخيرة بفعل الاثر الذي تركته على نفسي.. واصارحكم القول باني كنت دائما لا احبذ فكرة السفر الى الاردن، وكانت لدي افكار مسبقة تأكدت من بعضها خلال زيارتي الخاطفة هذه، لكن الصورة اختلفت كثيرا عندما شاهدت الامور على ارض الواقع، ووعدت نفسي بان ازور الاردن كلما سنحت لي الفرصة..

ضجيج السيارات.. الزحمة.. الكثافة السكانية.. التلوث البيئي، وكل ما يميز عواصم العالم، لا تجده في العاصمة عمان، فالهدوء يسيطر على المكان ومساحات شاسعة بين كثير من البيوت غير مسكونة، السائقون يسيرون الهوينا، النقاء يملأ الجو، والقناعة تسكن في قلوب الناس.

وسرعان ما ترى ان الشعب الاردني يمتاز بالكرم وحسن الضيافة رغم الفقر الذي يحتل نسبة عريضة منه، وقد يحدث عندما تسال عن اجرة التاكسي، ان يقول لك السائق: خليها علينا!

اما اباريق القهوة السادة والحلوة فقد تجدها على جنبات شوارع رئيسية كثيرة وكانها تقول «اهلا وسهلا» وتستوقف السائق لاحتساء فنجان قهوة «على الماشي».

تواضع ملك!

هناك انطباع عن الملك حسين انه من الزعماء العرب الاكثر تواضعا في معاملته مع ابناء شعبه، والاكثر التصاقا به، والاحزاب على جميع اختلافها تحافظ على علاقة ود بينها وبين الملك لكن يبقى «الملك هو الملك»، فمعظم شوارع عمان سميت على اسم الملك وآل الملك، ذكورا واناثا.. وصور الملك بجميع فترات حياته حتى الان، صغيرا وكبيرا، مع ذقن وبدون ذقن، مع كوفية وبدون كوفية، صور كثيرة وشعارات بالخط العريض تمجد الملك تجدها في كل مكان، حتى في الحوانيت والمقاهي والاماكن السياحية.

يشاع ان الملك رفض تمثالا نحت خصيصا له بمناسبة عيد ميلاده لانه يرفض فكرة تقديسه.. لكن شعار «الله الوطن .. الملك الحسين اغلى ما نملك» هو الذي يستقبلك ويرسخ في ذاكرتك كعابر سبيل.

دولة صغيرة الحجم ..والسن

عدد سكان الاردن لا يتعدى ال (٤) ملايين نسمة بكثير، (٨٠٪) من اراضيها صحراوية، وفقط (٢٠٪) اراض مستغلة زراعيا وسكانيا، (١٣٪) منها ماهولة و (٧٪) مزروعة.

وتقسم الاردن الى محافظات، عمان وتعداد سكانها مليون و (٣٥٠) الف نسمة، اربد في الشمال، (٧٠٠-٨٠٠) الف نسمة، الزرقاء، نصف مليون نسمة، وغيرها من المحافظات كجرش وعجلون والرمثة.

عدد العاملين في الاردن يصل الى ٣٣٪ من اجمالي السكان. والثلثان الباقيان نصفهما طلاب في المدارس والجامعات والنصف الاخر ربات بيوت.. وفي الاردن (١٩) جامعة، (٧) منها حكومية والباقية اهلية، والجامعة رقم (٢٠) ما زالت في مراحل البناء.

وما زالت الاردن بحاجة لعدد اكبر من الجامعات لتخريج عدد كبير من الايدي العاملة، الفنية والتقنية المتعلمة، وتصديرها بالتالي الى الدول العربية للعمل هناك.. وتعتبر الاردن دولة فتية، حيث ان ٥٥٪ من ابنائها هم دون سن الـ (٤٠)، وفي نفس الوقت هي دولة فقيرة من حيث الموارد الطبيعية، ورغم فقرها الا انها تضاهي الدول الاوروبية بمستشفياتها المتطورة.. وقد تتفوق عليها، احيانا!

فوق فوق وتحت تحت

مثل الكثير من الدول النامية، تمتاز الاردن اما بالغنى الفاحش او بالفقر المدقع، والطبقة الوسطى التي تتآكل مع الزمن آخذة في الذوبان.

على سبيل المثال اجرة سائق التاكسي بين (٣٠) الى (٤٠) دينار شهريا يدفع منها (١٨) دينارا لصاحب التاكسي، و (٥) دنانير مقابل الوقود وما تبقى له، واذا لا سمح الله تلقى مخالفة سير فانه يخرج من «المولد بلا حمص».

الشحاذون في عمان القديمة، معظمهم مسنون ، يجلسون على قارعة الطريق ويبيعون بعض الامور التي بالكاد تسد رمق صاحبها اذا حدث وباع مشطا، او عود الرائحة المعطرة، او امورا صغيرة ثمنها باخس جدا.

من خلال حديثي مع الناس عرفت أن اسعار الحاجيات في ارتفاع مطرد بينما المعاشات «مكانك سر»،وعلى سبيل المثال يصل راتب الموظف الاكاديمي الى (١٢٠) دينارا شهريا.. لكن الاطعمة ما زالت رخيصة نسبيا، وبالنسبة للسائح فهي رخيصة جدا.

وخلال كل ذلك تلاحظ ان الهروب الى الدين هو احد انعكاسات الاوضاع الاقتصادية المتردية، وترى عشرات الشباب والكبار متجمهرين امام المساجد بظروف اجتماعية صعبة «مسلمين امرهم لله».

←



● متسول يبيع مشطا للشعر في البلدة القديمة ●



● صور الحسين منتشرة في كل زاوية ●

تذكر انك اسرائيلي في خطر

التعليمات التي تعطى للسائح الاسرائيلي قبل دخوله الى الاردن والموجهة اكثر لليهود منهم، تعطي فكرة وكأن السائح الاسرائيلي موضع خطر دائم في الاردن، وانه غير مرغوب فيه كثيرا، وان الارهاب يترصد له في كل زاوية، فتحت عنوان «ارشادات امنية للزائر الاسرائيلي» وزع علينا كراس باللغة العبرية، جاء فيه ما يلي:

(صورة بدوي يطحن البن بالجرن وبجانبه اباريق نحاسية)

١- كن يقظا لما يجري حولك، انتبه لكل تصرف غريب، ناس شاذين او اغراض مشبوهة.

٢- من المفضل تخطيط جولتك حسب المناطق السياحية المعترف بها.

٣- امتنع عن الدخول الى المناطق التي تثير المشاكل، مثل المخيمات الفلسطينية في عمان واربد والزرقاء، ولا تقترب من المساجد وقت الصلاة وخاصة مسجد الحسين.

٤- لا تتنزه ليلا في المناطق السياحية، الا برفقة مرشدين سياحيين محليين. التنزه بمجموعات وليس فرادى.

٥- ابلغ الشرطة اذا اردت التنزه في اماكن خاصة.

٦- اذا صادفتك مشاكل، توجه الى الشرطة الاردنية او الى السفارة الاسرائيلية.

٧- امتنع عن الكلام باللغة العبرية في الشارع او الفندق.

٨- لا تبرز كونك يهوديا او اسرائيليا.

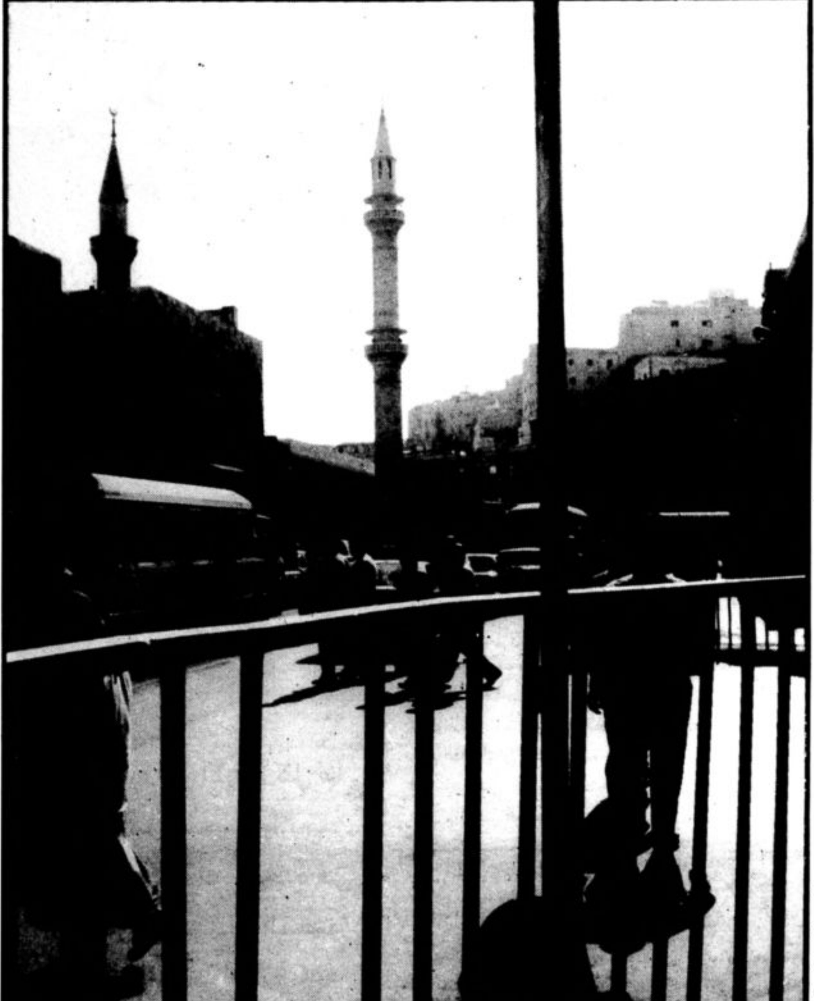
٩- عند شرائك للحاجيات، تأكد انك اخذت ما اشتريت وانها رزمت امامك.

١٠- يجب المحافظة في لباس النساء.

١١- لا تتجول عند حدود الاردن وفي صحرائها، خاصة في المناطق المجاورة للدول العربية.

.. وعشرات التحذيرات الاخرى التي تتعلق بالنزول في الفندق والتهيؤ للحالات الطارئة والتنقل في المواصلات الجماهيرية، وغيرها وغيرها من اجل امان السائح الاسرائيلي!!

بالمناسبة لم اصادف اية مشكلة تتعلق بالتحذيرات التي قرأتها، ربما لاني عربية فلسطينية وقد تنقلت لوحدي في شوارع عمان حتى في ساعات المساء، ذهبت الى المخيمات الفلسطينية، ولبست حتى بنطلونا قصيرا.. وعدت وكلي رغبة في البقاء اكثر او العودة القريبة لزيارة هذا البلد الجميل.



● ممنوع للاسرائيلي الاقتراب من الجوامع ●

المرأة الاردنية لا تغادر البلاد الا باذن زوجها!

مثل معظم الدول العربية، ما زالت المرأة الاردنية ممنوعة من مغادرة الدولة الا باذن زوجها، وهناك امور اخرى يفرضها المجتمع الاردني، غير مكتوبة، لكنها متفق عليها ضمنا، مثل عدم جلوس المرأة بجانب سائق التاكسي في المقعد الامامي، عدم جلوس شاب وشابة لوحدهما في المقعد الخلفي، اذا قبل شاب فتاة في المقعد الخلفي حتى لو كانت خطيبته فقد ياخذهما السائق الى اقرب مركز شرطة.. ممنوع تركيب جهاز تسجيل في التاكسي، والمخالف يعاقب ب (٥) دنانير، وعندما استوضحت عن هذا الامر، قيل لي ان الشابات يطلبن الاستماع الى اغاني واشرطة غير مراقبة من الدولة لذلك منعت اجهزة التسجيل وتم الاكتفاء بالراديو وما يبثه!

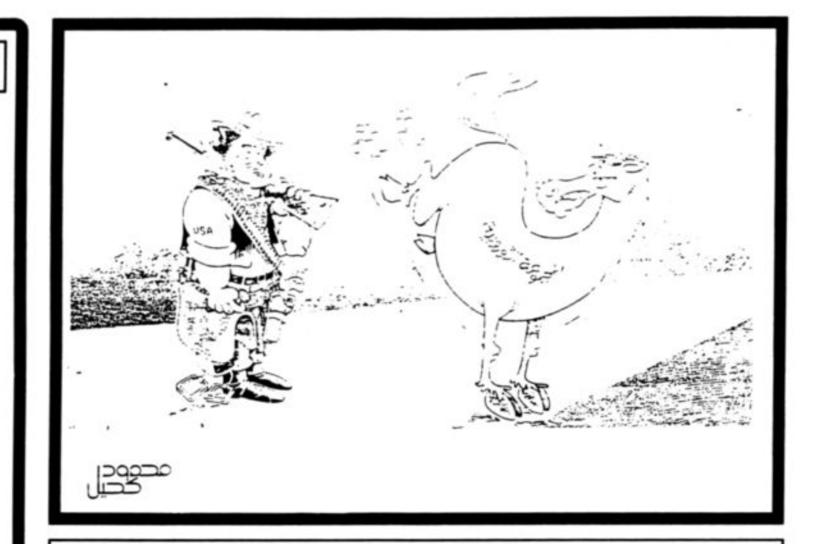
القصور، وما ادراك ما القصور!

ان الزائر لعمان لا بد وان تلفت نظره تلك القصور الملكية وغير الملكية، والتي لا نراها نحن مواطني دولة الخطر الدائم الا في الافلام وعلى شاشات التلفزيون.

القصور الهاشمية التي تعود ملكيتها للعائلة المالكة محروسة جدا، ولا تستطيع فلة الدخول اليها بدون اذن خاص من الرقابة العسكرية، ومنها قصر رغدان، قصر بسمان، قصر زهران، قصر معان وغيرها كثير.

القصر الذي تجولت بمحاذاته كان يحتل مساحة جبل هاشم كلها بحدائقه واشجاره وحراسه الجنود.. هذا القصر المخصص للاجتماعات كما قيل لي يعيش بمحاذاته الكثير من الفقراء.. وهذا التناقض الاجتماعي تصادفه في اكثر من مكان، فالفقر منتشر في المخيمات و وعمان البلد، الى جانب الغنى الفاحش في عبدون والشميساني والصوفية وقلاع العلي وغيرها. هناك الشحاذون والنساء المحجبات وظاهرة الالتجاء الى اماكن العبادة.. وهنا النساء تدخن النرجيلة وتهززن اوساطهن وتشرين الكحول وتلبسن اخر موضة في المقاهي.. هناك رجل كسيح يبيع الامشاط، وهنا قصر لمواطن اردني وصلت تكاليفه (٧) ملايين دينار..!

رغم كل هذا فانا مشتاقة للاردن واهلها الودودين، الكرماء، ولا يسعني غير قول: سنلتقي مرة اخرى!.



* د. احمد سعد *

ما هي المغامرة الجديدة التي تنسج خيوطها؟

* ما هي المغامرة الجديدة التي تعد لها حكومة الكوارث اليمينية في اسرائيل؟ لقد تعودنا على طرح هذا السؤال تلقائيا منذ ان اعتلى بنيامين نتنياهو وائتلافه اليميني كراسي السلطة. ولهذا نطرح هذا السؤال بعد فشل عملية الارهاب المغامرة في الاردن وانكشاف خيوط المخطط التآمري الذي استهدف خلق واقع جديد لدق الاسافين بين السلطة الوطنية الفلسطينية وكل من الاردن و«حماس»، تنفذ حكومة اسرائيل من سراديبها للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

نطرح هذا السؤال اليوم وفي وقت تلوح في الافق مؤشرات مخططات مغامرة مرتقبة تعدُ لها حكومة نتنياهو. فرائحة الجريمة المقبلة بدأت تنبعث من وراء الاكمة. واكتفي بعرض مؤشرين اساسيين يعكسان الابعاد المأساوية فيما لو تجسما على ارض الواقع.

المؤشر الأول، البعد المأساوي لما يستتر ما بين سطور ما نشر في «معاريب» ١٣/١٠/٩٧، من مطالبة المستشار القضائي للحكومة رئيس الحكومة ووزرائه بالبحث الجدي لمواجهة برامج البناء في باحة المسجد الاقصى. وجاءت هذه المطالبة على خلفية محاولات وطلبات المجموعة المتطرفة العنصرية المغامرة التي تطلق على نفسها اسم «نئمني هار هبايت» «امناء البيت»، لنهب الوقف الاسلامي وتغيير معالم المسجد الاقصى المبارك. فقد توجهت هذه العصابة المتطرفة اكثر من مرة الى ممارسة اعمال استفزازية في الحرم الشريف والى طلب التغطية الحكومية لمنع اعمال الترميم في المسجد الاقصى.

والانكى من ذلك، ان المستشار القضائي و«المصادر الامنية» تلجأ الى «بقرة الامن» لتمرير المؤامرة على الاقصى. فحسب ادعائهم فان بناء - براكية - دفيئة مع سقف واقٍ - في ساحة المسجد «تؤلف خطرا» امنيا، حيث أن الشرطة واذرع الاحتلال تستغل هذه الساحة - كما يدعون - «لحماية الامن» ومواجهة «الاضطرابات»!!

ان تنفيذ هذا المخطط الاسود قد يؤدي الى انفجار رهيب لا احد يعلم ابعاده. اننا نحذر حكومة الكوارث من تنفيذ هذا المخطط الكارثي. بهذه الروح توجهنا الى رئيس الحكومة مطالبين بعدم الانزلاق الى هاوية هذه المغامرة واتخاذ كل الوسائل لوقف استفزازات عصابة «هار هبايت».

والمؤشر الثاني، الزيارة التي يقوم بها، منذ مطلع هذا الاسبوع، القائد العام للجيش الاسرائيلي الى تركيا ولقاؤه مع نظيره التركي وغيره من المسؤولين في الحكومة والجيش التركي. وقد حاولت وسائل الاعلام التركيز على ان الهدف من هذه الزيارة هو تسويق دبابة «همركباه» للجيش التركي. قد يكون العمل لتسويق صفقة اسلحة لتركيا من ضمن ما يطرحه القائد العام خدمة للصناعة العسكرية الاسرائيلية، ولكن الهدف من الزيارة ابعد من ذلك. فالزيارة تأتي في اطار التنسيق الاستراتيجي بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة الامريكية كما وموعد الزيارة يأتي في وقت يمارس فيه كل من النظام التركي والاسرائيلي سياسة العربدة العدوانية وتصعيد حدة التوتر مع جيرانها. فالنظام التركي يمارس حرب ابادة ضد الاكراد وبحجة مطاردة اعضاء «حزب العمل الكردي» يقوم بعدوان غادر ويتوغل في الاراضي العراقية شمالا ويعزز تواجده العسكري على الحدود السورية. هذا في وقت تصعد فيه حكومة نتنياهو ممارستها العدوانية المغامرة في لبنان وعلى الاراضي الفلسطينية.

ويسأل السؤال هل يجري في الخفاء نسج مخطط عدواني تركي - اسرائيلي تحت مظلة الدعم الامريكي للضغط على سوريا، مثل عدوان جديد استفزازي على لبنان وعلى القوات السورية، في لبنان، وفي وقت تتذرع فيه تركيا بمطاردة «حزب العمل التركي - لتكثيف وجودها العسكري على الحدود السورية ووضع سوريا بين فكي الكماشة الاسرائيلية-التركية، ام هل ينطوي المخطط على عدوان جديد على العراق او ايران!!

اننا نحذر من مغامرة جديدة قد تؤدي الى اشعال نار حرب مأساوية في المنطقة برمتها. ولن تكون مثل هذه المغامرة مخرجا لحكومة نتنياهو من ازمتها الشاملة السياسية والاقتصادية والدولية.

ومسؤولية جميع القوى المحبة للسلام العادل ان لا تقف على الهامش والرصيف في خندق اللامبالاة، وفي وقت تدق فيه نواقيس الخطر الجدي. المسؤولية تستدعي افتراش شارع المواجهة لكبح جماح السياسة العربيدة التي يمارسها نتنياهو وحكومته.

سلمان ناطور

المفكر العربي بين الهزيمة والاغتيال



حان الوقت لنخوض تجربة الصراع على مكانة الانسان العربي في كل انحاء الوطن العربي

طويلة قائمة المبدعين والمفكرين العرب الذين اغتالهم الارهاب العربي، وليس هناك ما يضمن وضع السطر الأخير لهذه القائمة ما دامت الانظمة على حالها والدعوة الى اشاعة الدمقراطية تحسب شتيمة وكفراً، حتى انه لم يبق خيار أمام المفكر الاّ الهزيمة او الاغتيال.

هزيمة المفكرين تأخذ اشكالاً مختلفة، في نهايتها تصبح حصيلة الجهد الفكري محاولات بائسة لتبرير الهزيمة، هكذا المفكر السلطوي الذي يتبنى نظرية «النضال من الداخل» وهذا المفكر الهارب الذي اختار المنفى «بحثاً عن فضاء الفكر» في اوروبا وسط حالة قاتلة من الاغتراب، وهكذا المفكر الصامت «ينتظر اللحظة المناسبة».

النضال من داخل السلطة، كل سلطة، هو حالة ارخميدية جوهرها البحث المتواصل عن «مكان أقف عليه لازحزح لك الكرة الارضية»، او كمن يركض في قطار سريع، لا يؤثر على سيره واتجاهه البتة، بل هو محكوم بسير واتجاه القطار. أما «الصمت التكتيكي»، أي انتظار اللحظة المواتية فهو انهزامية سافرة لا تهمش فقط، بل تلغي دور المفكر ومصداقيته حتى عندما تحين هذه اللحظة.

المنفى الاختياري (خلافاً للمنفى القسري) ليس شرطاً لحرية الفكر لأن هذا المنفى يفرض قيدين خطيرين على الفكر وهما التنظير والتقليد، أي اعتبار القارىء المتلقي ليس طرفاً في الحوار بل متلقٍ سلبي عليه ان يقبل عملية التلقين. واما التقليد فهو ترجمة النظريات الغربية الى العربية او جعلها المرجعية الاولى والأخيرة للنهوض بالفكر العربي. وهذا يعني الغاء دور ثقافة العرب كأساس يقوم عليه أي مشروع لكسر الجمود الفكري المميز لهذه المرحلة، الأمر الذي يفسح المجال، كردة فعل، للافكار الاصولية الدينية والقومية لتنتشر ليس فقط في اوساط المثقفين بل في الاوساط الشعبية ايضاً.

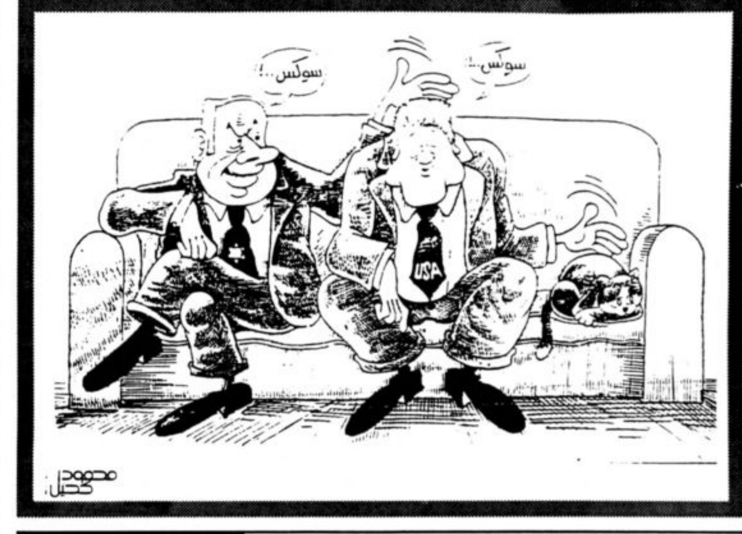
المفكر العربي الذي يرفض الهزيمة معرّض للاغتيال، هذه هي الحالة المأساوية الأخرى.

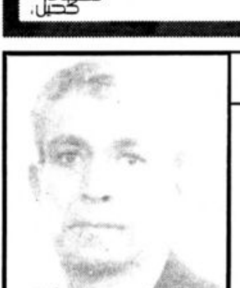
والاغتيال لا يعني التصفية الجسدية فقط، بل النفي والسجن وكل أشكال القمع، ولذلك فإن أي محاولة للنهوض بالفكر العربي لا بد ان تكون فاتحتها المعركة على الدمقراطية، أي مواجهة الانظمة العربية وفي الوقت ذاته تحييد التيارات الغيبية التي توفر لها هذه الأنظمة أرضاً خصيبة للنمو والانتشار.

في المجتمع العربي من المحيط الى الخليج، المعركة على الدمقراطية هي معركة على مكانة الفرد، الانسان المعرّف باسم وتاريخ ولادة وسلوك ووجدان وطموح وموقع وهموم، أي التعريف الفردي خلافاً للتعريف الجماعي، لأن كل الانتهاكات لحقوق الانسان الأولية هي باسم الجماعة بدءاً بالعائلة/الحمولة، مروراً بالطائفة والدين والحزب وحتى الأمة نفسها، أي العروبة، وما دام الفرد غير معرّف فإن حقوقه ايضاً غامضة، والنظام اللادمقراطية، بطبيعة الحال، يحوّل الفرد الى اداة طيعة، خاصة الفرد الذي لا يعي حريته وكرامته، وأي مشروع تحرري قومي لا يبدأ بتحرير الفرد واعلاء شأنه فهو محكوم بالفشل، والدليل على ذلك هو سقوط كل المشاريع القومية من البعث العربي وحتى الناصرية التي وصلت الى موقع السلطة ومعها المشاريع الماركسية التي احبطت في مراحل متقدمة من وصولها الى السلطة (اليمن والسودان) او المشاركة في السلطة (العراق، الجزائر وسوريا).

ليس سهلاً علينا نحن العرب الفلسطينيين الذين نعيش في اسرائيل، أن نشارك في الحوار الدائر في العالم العربي حول حرية الفكر وكرامة الفرد، ونحن لا نشارك ليس لأننا لا نريد ولا لأن الدولة اليهودية تمنعنا، بل لأن الاوساط الفكرية العربية ليست معنية بذلك. فهي تقبل بدون وعي ما تحاول اسرائيل فعله وهو عزلنا عن الهم العربي العام وحشرنا فكرياً وثقافياً في داخل الحدود التي ترسمها هيوالفاصلة بينها وبين العالم العربي. وما ينتظره منا العرب، هو ان نقدم لهم على طبق من ذهب انجازاتنا في مواجهة الصهيونية على الخط الأمامي، ونحن نفعل ذلك بقناعة تامة، لكن حان الوقت لنخوض تجربة الصراع على مكانة الانسان العربي في كل أنحاء الوطن العربي، لعل في تجربتنا ما يسهم في تحصين المفكر العربي من الهزيمة والاغتيال.

كانت بادرة طيبة وهامة تلك التي قام بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة قبل اسبوعين، حيث عقد ندوة عن حرية الفكر واغتيال المبدعين، وهو يواصل مشروعه في الندوات الشهرية حول قضايا فكرية على مستوى يخرج من دائرة الاهتمام المحلي الى دوائر الهم العربي والكوني، والمشاركة الكبيرة والنشيطة للجمهور الذي يحضر هذه الندوات هي دليل واضح على اننا نريد كسر الطوق ولنا ما نقوله واننا بدأنا نتجاوز مرحلة ابتذال الشعار، لكي نسير في سبيل بلورة نظرية قومية تقوم على التفاصيل والجزئيات، فهل نحدث نقلة نوعية في حواراتنا الثقافية والفكرية؟





* محمود ابو شنب *

هل فُهِمَت «الرسالة؟!»

لا يختلف اثنان على ان تكرار أمر بعينه، سواء في الطبيعة أو في المجتمع، يصبح ظاهرة. ولكن ماذا اذا كانت الظاهرة ذاتها تتكرر؟ ماذا نسمي ذلك، وأية صفة نطلقها على هذا التكرار؟!

الراب «لاو» تحدث.. اي والله تحدث، في برنامج «شأن آخر» صباح الاثنين الماضي، وتطرق الى العملية السياسية معرباً عن خيبة امله وخيبة امل الشعب الاسرائيلي، لأن الطرف الذي تمت «مصافحته» التاريخية، وعقدت معه اتفاقية اوسلو، لم ينفذ شيئاً من الاتفاق، وقال: كنت اتمنى لو ان دولة عربية واحدة تعمل كما عملنا في اطار التثقيف على السلام. وتعلن عن هذه السنة في المدارس، كما اعلنا نحن، سنة سلام.

الراب لاو، كما يذكر الجميع، كان عين في عهد حكومة رابين، وفي حديثه المذكور لم يتطرق الى أية ظاهرة سلبية في سياسة حكومة نتنياهو، ولم يلمح ولو بانتقاد مخملي لهذه الحكومة. ولكن، الم يسمع الراب أو يقرأ مثلاً، عن المظاهر العنصرية التي تتكرر كل يوم؟ وان ما يكشف من هذه المظاهر هو غيض من فيض؟

ويبدو ان الراب المحترم يغض الطرف ويتعامى عن انه لايقال أو يعلن جماهيرياً عن ظاهرة عنصرية الأ عندما تتصل بمؤسسة رسمية أو عسكرية..

واذا كان الراب المحترم قد نسي، فاننا لم ننس حادث الضابطة مع المجند العربي الدرزي وقولها له: اننا نقبلكم في الجيش فقط حتى لا تنتسبوا الى «حماس». وحادث الضابط مع المجند البدوي، وحادث ضابطة الشرطة مع الشرطي العربي في يافا، وقولها له: نحن لا نطيق الدروز فكيف نطيقكم انتم العرب. وحادث المدرس الذي اوصى بعدم التصادق مع العرب، وحادث الكتاب الذي ينز عنصرية، ويكفي ان تجد فيه مثلاً «الجولان لنا»، وكان حظر توزيعه على الطلاب للمطالعة، بعد انكشاف مضمونه العنصري، واخيراً، وليس آخراً بالتأكيد، حادثة الطالبات العربيات في جامعة القدس اللواتي أقدم عنصريون على تهديدهن وطلب رحيلهن عن الحي، حتى أن محاولة جرت لاحراق شقتهن وهن في داخلها.

ماذا نسمي هذه الظواهر المتكررة، الا تدخل كلها في اطار التثقيف الذي يتبجح.. يتحدث عنه الراب المحترم، لماذا لم يذكر من هذه الحوادث ولو حادثة واحدة على سبيل الظهور بمظهر الشخص الموضوعي، ولو نفاقاً!؟

من المؤكد ان الراب المحترم لا يعرف ولم يسمع عن الشاعر الذي، دون ان يعرفه، يدين برأيه: «وما أنا الأ من غزية ان غوت»... والراب لاو، مثل اعضاء حكومة نتنياهو، الذين هم على صواب دائماً، والذنب كل الذنب على الآخرين. فاذا توقفت أو تجمدت أو عانت اتفاقية اوسلو سكرات الموت، فان الفلسطينيين هم المذنبون الذين عملوا على قتلها. واذا احتدت العلاقات الاسرائيلية- المصرية، فان المصريين هم المذنبون وهم الذين يحرضون العالم ضد اسرائيل بشأن «خلقة» قنبلة نووية. والاردن قد اخطأ خطأ فادحاً لأنه عرقل مهمة رسول السلام الاسرائيلي في القضاء على «المخرب» مشعل، ولا ذنب اكبر من ذنب لبنان لانه لا يسمح لاسرائيل بالانسحاب من جنوبه، وفوق ذلك، يدعم «مخربي» حزب الله في تطاولهم على الجيش الاسرائيلي الذي لا يُقهر، والذي لا غرض له من احتلال جنوب لبنان الأ حماية سكان الشمال الاسرائيلي، ولا مطمح او مطمع له في شبر أرض من جنوب لبنان، ولا في حفنة ماء من مائه.

ويبدو ان التوسعيين الاسرائيليين لا يطمعون في شبر فقط من جنوب لبنان، ولا في حفنة ماء فقط من مائه. والذريعة التي يتذرعون بها لتكريس احتلال الجنوب اللبناني هي ان الانسحاب من طرف واحد وبدون الاتفاق مع حكومة لبنان، معناه جلب حزب الله الى السياج الحدودي بين اسرائيل ولبنان.

ولكن حزب الله في الاسبوع الماضي، فجر هذه الذريعة وفضحها بشكل عملي. ذلك ان مقاتلي حزب الله تمكنوا، في الحادثة الاخيرة، من الوصول الى مسافة مائة متر من السياج الحدودي، وهناك، ومن خرائب بيت مهجور اختبأوا فيه، اطلقوا الصواريخ، لاعلى بيوت السكن الاسرائيلية، بل على مركبة اسرائيلية عسكرية في داخل ما يسمى بالحزام الأمني.

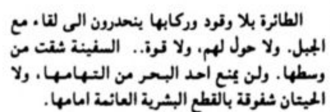
كان مقاتلو حزب الله اذن، على بعد مائة متر من السياج الحدودي ولم يطلقوا الكاتيوشات على الاحياء السكنية اليهودية التي كانت في متناول يدهم وكان باستطاعتهم ان يفعلوا، فهل سألت الحكومة نفسها أو فكرت لماذا لم يفعلوا؟ اليست هذه رسالة من مقاتلي حزب الله الى حكومة

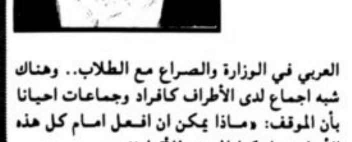
(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

«الايدز الجديد»

«انهيار القدرة على التأثير»





الطائرة بلا وقود وركابها ينحدرون الى لقاء مع الجبل. ولا حول لهم، ولا قوة.. السفينة شقت من وسطها. ولن يمنع احد البحر من التهامها، ولا الحيتان شفوقة بالقطع البشرية العائمة امامها.

مواقف لاحصر لها. يقف الانسان امامها مفلساً، غير قادر على التأثير:: ولا أظن ان هناك حالة نفسية اكثر صعوبة من لحظة الاحساس بأنك غير قادر على التأثير. يمكنك ان تشعر بالالم بقدر ما شئت، لكنك تشعر بالبلبة والهزيمة حين تزور مريضاً لا شفاء من مرضه كذلك لحظة وجودك امام من فقدوا عزيزا عليهم.

امريكا تحاصر ليبيا والعراق وكوبا وايران.. تتمزق داخلياً. وتزداد هزيمتك حين تشعر بأن موقفك هو ليس اقل من الصفر، لكنه ليس اكثر منه.. بينما كنت في الماضي، وبمجرد «دعمك» للكتلة الشرقية -تشعر بأنك موجود، وتؤثر في السياسة العالمية، وانت قادر على مقارعة امريكا..

مذابح في الجزائر تهز الضمير حتى «تشله» لكنك تحس بأنك غير قادر على فعل شيء الا التعبير عن الاشياء بشدة.

ويمكنك ان نستاء على هواك.. وتستعد للاستياء القادم والذي يليه..

هذا الشعور المتنامي في «قلة الحيلة» - وفقدان الاحساس بالقدرة على التأثير.. صار يكبر وينمو ويمتد الى قضايا يستطيع الفرد ان يؤثر بها لو جعل مع الشعور بعض الجهد وقليلاً من التضحية او التطوّع..

حكومة اسرائيل.. تعربد.. ترتكب كل الحماقات الممكنة. تخترع حماقات.. والشعب ساكت الا طائفة هنا، وجماعة هناك - لماذا هذا السكوت؟ اهو الموافقة؟ كلا بل القناعة المغلوطة.. بأن كل فرد يلغي نفسه. او يرفع يديه مستسلماً.. ويقول للحكومة: «انا لا شيء افعلي ما طاب لك» وهذا سلوك خطير.. حين يرى الفرد الكارثة ولاَ يصرخ محذراً.. لو انتبه الطيار الى وضع البنزين في طائرته. فلن يجد نفسه بدون وقود.. ولو رأى احد الملاحين او ركاب السفينة ان في السفينة خلل ونبه اليه لما حدثت الكارثة.

الشعب هنا، يجلس صامتا مكتوف اليدين، كالطالب المؤدب وغير المؤدب في زمن «الكُتّاب» او في زمن المدرسة القديمة. والشعب يعرف ان قطار نتنياهو وزمرته يحمل كل خطط الحرب وادواتها.. ويسير الى جهة القتال، يبعثر المناشير في سفره السريع ليأمر الشعب الاسرائيلي: «الى الحرب! الى الموت! الى الخراب!» والشعب يقرأ ويفهم ويصدّق.. لكنه في حالة احباط وخمول ولسان حاله يقول: «الحرب.. الحرب. ماذا يمكن ان يفعل مثلي لوقف الحرب؟» ونسي هذا الشعب.. ان مظاهرة النصف مليون في تل ابيب منعت مذابح سنة ١٩٨٢.. ومظاهراته اخرجت اسرائيل من بعض لبنان..

ونسي الفلسطيني ان الحجر حرّك قضيته ووضعها على سلم اولويات العالم.

انا عاجز، حالة يصاب بها الانسان، يستسلم الانسان احيانا امام سلوك سيء لاحد ابنائه. يحاول الأب التغيير.. النصح.. يجرب كل الأساليب التي يعرفها. ويصل الى نقطة العاجز.. كفى! لا استطيع التأثير.

التعليم العربي مثلا، يعاني من امراض عديدة.. وليست الحكومة طرفا في كلها.. هناك السكري من المعلم العربي.. والحمّى من اولياء الأمور العرب.. والسرطان من الجهاز الاداري العربي في الوزارة والصراع مع الطلاب.. وهناك شبه اجماع لدى الأطراف كافراد وجماعات احيانا بأن الموقف: «ماذا يمكن ان افعل امام كل هذه الأمراض، اتركوا المريض للأقدار!!».

الشارع في هذه الحارة غير سالك.. الحفرة تمسك بيد اختها من اوله الى منتهاه، السائق يشتم، الرجل يهمهم. والمسؤول لا يسمع الا الاطراء والمديح. لماذا يسوّد المواطن وجهه امام المسؤولين.. ماذا يجدي صراخه لو صرخ؟! اذن، حيث لا يمكنك التأثير، من الأفضل ان تسكت..

واسمعوا هذه الحكاية الطريفة، عن الرابي عوفاديا يوسيف.. الزعيم الروحي لحركة شاس. «قدمت للرابي ارملة فقيرة، وطلبت منه ان يتدخل في قضية لها مع البنك.. فهي غير قادرة على تسديد قرض الأعمار.. والبنك يطالبها بمبالغ هائلة بعد ان عجزت عن دفع الأقساط الأخيرة.. توجه الرابي نحو البنك.. طلب المدير.. وكان ارتباك المدير عظيما امام هذه الشخصية الهامة والمحترمة.. جلس الرابي ربع ساعة ولم يتفوه بكلمة.. والمدير يحضر القهوة.. الشاي.. الكعك..وكل ما توفر عنده.. لكنه صامت ينتظر حديث الرابي.. وفجأة وقف الرابي وتوجه نحو باب الخروج... عندها لحقه المدير طالبا منه ان يفصح عن غايته من هذه الزيارة.. رفض الرابي الافصاح والحّ المدير حتى قال الرابي: يا بني، انه إثمُ كبير ان تقول كلمة في مكان لا تؤثر به هذه الكلمة، وراح المدير في استرضاء الرابي متعهدا له بأن طلباته مستجابة. عندها عرض الرابي القضية امام المدير، بُهت المدير.. وقال في ارتباك، لكن هذه القضية فوق امكانياتي، ولا استطيع حلها. عندها عاتبه الرابي قائلا، اعرف ذلك، لكن الحاحك عليّ جعلني ارتكب إثما. لم يفكر المدير طويلا فقال: أخبر المرأة ان القضية منتهية ولو على حسابي»..

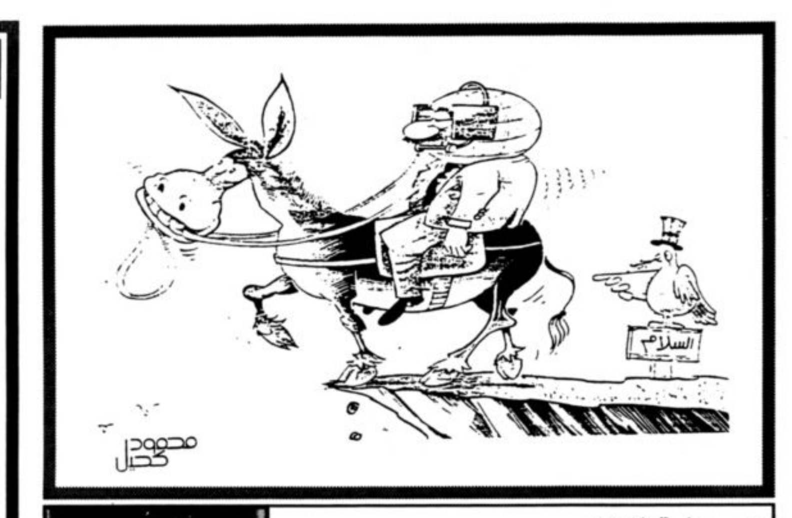
قد تكون العبرة عند البعض من هذه الحادثة الحقيقية «لا تتحدث اذا كان كلامك لن يؤثر». و«لا تعمل اذا كان عملك لن يؤثر» لكن العبرة التي وجدها كثيرون وانا ايضا، بانه حيث لا يمكنك التأثير يجب ايجاد الطريقة التي تجعلك قادرا على التأثير.. مع الحفاظ على قناعاتك ومبادئك..

من الخطأ ان تكون الدمقراطية حصنا لأحد.. نسكت على كل اخطائه.. ونعاقبه حين يأتي وقت «التصويت».. هل ينتظر الشعب في اسرائيل - مثلا - حتى يأتي موعد الانتخاب للرئاسة.. وهل يسمح الشعب بأن تقود البلاد الى كارثة بحجة ألا يمكن وقف الحكومة الا يوم الانتخابات فقط!!!

مئات الشيوعيين عُذبوا في السجون.. كانوا على قناعة بأن كل فرد منهم قادر على التأثير والغاء الحكم العسكري.. وذلك في زمن الاجماع الصهيوني والانهزام العربي.. ثم انتصروا.. والآلاف حملوا على الحزب الشيوعي واصدقائه لما استشهد من استشهد يوم الأرض. لانهم كانوا على قناعة بأنهم غير قادرين على التأثير.. وهُزم هذا الفكر..

ولا مستقبل لشعب يحس افراده بأنهم عجزة.. لا حول لهم ولا قوة.. يجلسون القرفصاء بأيد مكتوفة امام قضايا وطنية وجماهيرية ومحلية وعائلية.. وعالمية ايضا.

«اطلبوا تجدوا، اقرعوا، يفتح لكم».. «لا يضيع حق خلفه من يطالب به»، وأضيف: «لا يكفي ان تعرف الحق. يجب ان تعمل لأجله. ومن يعرف الحق ويسكت اسوأ من الجاهل به».



* سهيل قبلان *

عن موت الضمائر!!

كل شيء يموت. والموت رهيب وفظيع.

يترك الالام والاسى والاحزان والغصات.

يترك الذكريات. ويتأثر الانسان بمدى علاقته بالميت. والموت انواع، يطال الانسان والحيوان والنبات وكل الاحياء. تموت الزهرة، فتكون موضوع وحي للشاعر، يخلدها بقصيدة.

يموت الحب، فتولد الاحقاد والضغائن.

تموت الامال، فتولد الخيبة. تموت الارادة، فيولد الخمول واليأس والاتكالية. ويموت الوعي، فينتشر الجهل والغباء. يموت الضمير، فتكون المصائب.

كل شيء يموت، حتى الاحساس وتبكيت الضمير. واخطر انواع الموت غير الحتمي والطبيعي، موت الضمير. امر رهيب ان لا يأبه الانسان لصوت ضميره.

والافظع ان يميت ضميره!! ان يخفت صوت ضميره، ينقطع فلا يبلغ الاذن.. الموت الطبيعي مفهوم، لكن الموت المفروض المدبر المتعمد، غير مقبول ولا يحتمل وهو ناجم عن موت الضمير في الانسان.

ولماذا يموت الضمير؟ لماذا تتبلد المشاعر وتتحجر الاحاسيس وتموت العواطف في «الانسان» تجاه الانسان؟ لماذا يصعب على الانسان نشر المحبة وترسيخ التعايش ويسهل عليه الترويج للحروب وبذر الاحقاد وزرع الدمار؟

ولماذا تكثر حشود المتفرجين في مناسبات واحداث كثيرة؟ تسير مظاهرة احتجاجا على مصادرة ارض او دوس حق او هدم بيت او لتحسين اوضاع معينة، في مدرسة او قرية او مصنع، فترى حشود المتفرجين كثيرة. ما الذي يمنعها من المشاركة خاصة ان المتظاهرين يطالبون بشكل عام ومن اجل الجميع، فافشال مصادرة ارض او النجاح في لجم الغلاء او رفع الغبن والظلم هو في صالح الجميع المتضررين من الغلاء والظلم.

اليس الوقوف متفرجا رغم ما يراه بام عينيه ويلمسه على ارض الواقع، ينطوي على نوع من بطء تحرك الضمير؟ لا اقصد المغلوب على امره او الانسان العادي، انما الذي يدرك جوهر الاشياء ولا يبالي.

لقد ماتت نظرية بنيامين نتنياهو المبنية على شعار: «السلام والامن معا»، فلا السلام تحقق ولا الامن ترسخ، لا لاسرائيل ولا للمنطقة. ورغم ذلك، يواصل قيادة شؤون الدولة!! لقد امتدت واستطالت سلسلة الاخطاء التي انتجها وارتكبها، تلطخت بالدم لكنه لا يزال يقود شؤون الدولة. يتمسك بنظرية دعائية وهمية، منسلخة عن الواقع، ورغم ذلك، يواصل القيادة المغامرة متغذيا ومتشجعا من ميوعة مواقف «العمل» و«ميرتس» وتخاذل وصمت الزعلانين والمتلونين والنفعيين من اعضاء في الائتلاف. سقطت وفشلت نظريته، لانه يريد تحقيق «الامن» للاسرائيلي على حساب معاناة وتشريد وقمع الفلسطيني!! متناسيا ان الامن لجميع الشعوب واحد لا يتجزأ.

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا تقف المعارضة وقواها المختلفة بكل قوة وصحوة ضمير ضد سياسة نتنياهو التي تقود المنطقة نحو العنف والازمات والعداوات والحرب؟ لماذا هذا الصمت؟ لماذا لا تترجم الاقوال الى افعال؟ يوميا نسمع الانتقادات لنهج نتنياهو المغامر، من رئيس الدولة حتى الفتى في الشارع، حتى اعضاء في «الليكود»، فاذا كان شهد شاهد من اهله ان «رب البيت» فشل في سياسته ورئاسته للحكومة، الامر الذي دفع المقربين ووزراء في الحكومة الى انتقاده والتحذير من نهجه واستمراره. فكيف يتغاضى الشعب في اسرائيل عن اخطاء وعربدة وعنجهية نتنياهو؟ لماذا لا ينحيه عن منصبه لانه ببساطة غير ملائم؟ الا يعتبر استمرار نتنياهو في منصبه رغم ما كدسه من اخطاء وفضائح واعمال عربدة ونقض للوعود، بمثابة دليل على ان حشد المتفرجين كبير وبه صمم عن صوت الضمير؟ هل انعدم تبكيت الضمير وتعمقت اللامبالاة ازاء ما يجري في الدولة والمنطقة؟ ولماذا؟

انه امر مثير للاستغراب ،كيف يبارك احيانا كثيرة حشد غفير من الشعب الاسرائيلي خطوات غير صحيحة لرئيس الحكومة؟ والمثير للقلق، اتساع فئة المتفرجين والانكى من ذلك، سعي فئات من بين المتفرجين، احيانا كثيرة، للتخريب على النضال الهادف الى وضع حد لنهج عام مغامر للحكومة، او افشال نضال في قرية او مدينة او مصنع ما، الا يدل ذلك على احتضار الضمائر؟

يسعى نتنياهو لتحقيق السلام المزيف الهش المتخلخل المهزوز القائم على العربدة والبطش والقمع والاذلال والمعاناة. فماذا سيكون حكم التاريخ على اولئك الذين بامكانهم وضع حد لاوهام نتنياهو ونقله الى طريق الصواب، وللأسف تخاذلوا وتقاعسوا وفضلوا الكرسي الوثير والراتب المغري المتخم، على صون مستقبل المنطقة كلها؟ اين ضمائر الذين تعز عليهم قيم السلام والتعايش والتآخي ونبذ الحروب؟

لماذا يموت الضمير او يتآكله الصدأ؟

في بيت جن معركة دفاعا عن الارض وضد سياسة السلطة بكافة اذرعها الممتدة لنهش الارض، وقعت عدة مواجهات مع الشرطة، وللاسف هناك حشد من المتفرجين، يقفون على الهامش، منهم من يحمل الالقاب الاكاديمية، يتخاذلون في الوقت الذي قريتهم تناديهم، والانكى انهم يصدرون بيانات الاستهتار بالنضال!! رؤساء المجالس المحلية الدرزية بغالبيتهم يضغطون على بيت جن لوقف النضال الذي اطلق عليه البعض وبدون حياء اسم «شوشرة»، فاذا صار النضال «شوشرة» في عرف البعض، فهل هذا دليل على صحوة الضمير ام موته؟ لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تخوض نضالا وتنظم المظاهرات لتحسين اوضاع التعليم، لكن الضمير في وزارة المعارف تبخر وطار!! ولكن هل المشاركة العربية، خاصة رؤساء المجالس واعضاء الكنيست مرضية وكافية وبمستوى الحدث؟

كل شيء يموت، لكن الويل لنا ان نقبل بموت الضمائر، او ان نرضى ان نكون امواتا ونحن احياء؟!

فل وفلفل* يوسف فرح *

كل واحد من «تلاه»

* ما لهذه الاسابيع تقصر كثيرا على غير عادتها، كانها غمرت في ماء يغلي فما تكاد تفرغ من كتابة مقالك الاسبوعي، حتى يفاجئوك: تسلم مقالك بعد غد يا رفيق!

تضطر الى تشغيل ازرار الطوارئ كلها، كما في طائرة امام عاصفة هوجاء. اعياد ابناء عمنا كانت هي العاصفة، بدءا براس السنة، مرورا بيوم الغفران وانتهاء بنصب العرائش.

ويوم الغفران هذه السنة رافقه كما في كل سنة نزول مئات «المتطوعين» (لوجه الله) الى الشوارع، للتربص بكل سيارة سانحة، وتحطيم ما يمكن تحطيمه فيها من بشر وزجاج، لا فرق بين سيارة يهودي وسيارة عربي، فاين التمييز!! فكل سيارة تتجرا على انتهاك حرمة اليوم المقدس، تستحق الرجم! فاي عقاب يستحقه راجم الحجارة، ام ان الرجم لا يعتبر انتهاكا! ومع ذلك لا تقلقوا، فاذا كان الرجم والتكسير والاصابة خطيئة، فان دجاجة يمررها ذو لحية وكيباه فوق راسك في الغفران القادم، كفيلة بمحو اثامك، ما تقدم منها وما تاخر!

ترفع مستوى نشاطك الى الخط الاحمر، اتقاء للسفر والمرور في حي يكمن فيه «جند الرب» المدافعون عن شرفه تطوعا، فغيرك يحاول اتقاء الالغام!

والالغام منها حقيقية، وتعارض امريكا ازالتها طالما ان في اسيا وافريقيا بشرا ما زالوا يمشون على اثنتين! ومنها مجازية تتمثل في مراكمة العراقيل على درب العلاقات بين الدول. وما عودة السفير الكندي الى تل ابيب بعد زعلة قصيرة، الا نوع من ازالة «لغم» الجوازات الكندية التي حملها رجال الموساد، لتكون دخانا يغطي انسحابهم من حلبة الجريمة في «عرين الحسين»، بدات الازمة لغما، وانتهت «ببوسة لحية، ارخص من دجاجة الغفران!

فهل العالم كله حقل الغم؟!!

في الجزائر يسير «مشروع» الذبح (كمشروع تنظيم الاسرة مثلا) على قدم وساق! كان الدم والساق الاخرين طارتا بفعل لغم مضاد للافراد! هل سمعتم بوحش اخترع اشراكا مضادة لنوع واحد من فرائسه!ومع ذلك نظل نتحدث عن «الانسان المتوحش»!

وفي مصر، وبدل الحلقات الفكرية والمنتديات الادبية التي ازدهرت في يوم من الايام، تنشأ «كتائب الرعب، وواضح من تسميتها!انها لن توزع الفول و الكشري والطعمية على جياع مصر، واول «نشاط» لها كان قتل عشرة شرطيين ومدني واحد!!

وفي عتمة هذا الليل العربي الدموي، تجري اسرائيل مفاوضات مع تركيا، لبيع ثلاثة الاف دبابة حديثة!

فتركيا بحاجة ماسة لسلاح متطور، واسرائيل بحاجة ماسة لاحاطة سوريا بحقل الغام للضغط عليها وتفجيرها ان امكن، فلا يجد الاشقاء العرب سوى «طقع» التصريحات!

ولنضرب مثلا.

اعتقدت مصر في البداية ان المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية، تشكل تهديدا لدول المنطقة، ولكن سرعان ما تبدد الخطر! فالرئيس التركي حضر بنفسه الى مصر، طمأن الرئيس المصري، وسيادته قام بطمأنة اخوانه الرؤساء العرب، وهكذا لم تعد تلك المناورات تهدد احدا! واظن انه سيكون للشقيقة الكبرى نفس الموقف عندما يؤكد لها اي «دنس» ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ليس فقط غير ذي خطر، بل هو ضرورة وطنية ملحة، وبالذات بفضل المشاركة الاسرائيلية فيه، «فليقدم من يشاء وليحجم من يشاء»!!

مضحك امر العلاقات العربية ببعضها وبغيرها.

اسرائيل تعقد الاحلاف وصفقات السلاح مع امريكا، فيكون رد الفعل العربي مزيدا من العلاقة مع «الست صديقة» - امريكا. اذن ما الذي يجعل امريكا تغير موقفها، ما دامت تحظى بمحبة صهيون، وفي نفس الوقت بعشق المشيخات العربية (ملكيات وجمهوريات وسلطنات).

كان هذا العالم يخلو الا من امريكا والامريكيين!

فاين علاقاتكم مع اليونان والهند وكوريا وفيتنام وكوبا والصين.

هل من الصعب اذا تلاشى الاتحاد السوفيتي، ان تخلقوا اتحادا سوفيتيا جديدا، وتجعلوا منه ومنكم وزنا موازيا لوزن «البرد» الامريكي الذي هو سبب كل علة!!

واذا كانت اسرائيل قادرة على الضغط عليكم من «الباب العالي» التركي، افليس بامكانكم الضغط عليها وعلى غيرها من الباب اليوناني او القبرصي او.. الايراني! لا تجفلوا، ولا تخشوا تهمة الارهاب، فكل طفل بات بامكانه تحديد مواقع الارهاب الحقيقي، شريطة ان يتحلى ببعض الشجاعة!

(حتى بعد عملية عمان ما زال نتنياهو يتحدث عن الارهاب العربي!!)

قبل اختراع اسوار الباطون حدودا بين الحواكير القروية، كانت تزين تلك الحدود اشجار مثمرة من الرمان والتين والكرمة. وكانت هذه الاشجار تلقي بظلالها وثمارها على الجانبين، فيتقاسم الجاران الثمر، «كل واحد من تلاه» اي ياكل الثمار المدلاة من ناحيته، وبعد ان اخترعت اسوار الباطون المسلح، الصلبة والجافة، تباعدت القلوب وتباعد الناس، فالباطون لا يؤكل، وعلى مستوى الدول، يرسم القوي الحدود . وفي عز النشوة التي سكر بها حكامنا بعد بضع حروب «ناجحة»، رسموا الحدود بينهم وبين الفلسطينيين على النحو «العادل» التالي: للنهر ضفتان ،واحدة لنا، اما الاخرى فكذلك لنا!

ولا ادري ماذا يطبخ تجار القطع البشرية على نيران احقادهم واطماعهم، ولكن تجزئة العراق الى اكثر من كيان تبدو امرا محتملا ان لم يكن واقعا بالفعل، وكل واحد من تلاه، اتفاق القرويين غير المكتوب.

يطبق الجيران عليه من كل ناحية، فللاسبوع الثالث على التوالي يستمر اجتياح تركي، موسم الصيد بدأ، واللحم الكردي لذيذ مطبوخا على صاج سجون انقرة واستنبول، ومشويا على نيران الفانتوم والمركفاة (٨٠٠)

فريسة تمرغت في التراب، ولا تبدو عودة الصيادين الاتراك وشيكة. واذا كان اللحم الكردي لا يسد النهم، فها هي الطائرات الايرانية تقوم باكمال مهمة الصيد، فتلاحق «مجاهدي خلق» المعارضين، على ارض العراق ايضا، وكل واحد من تلاه!

ولعل المفارقة النازفة في الماساة الكردية، انه في حين تقوم القوات التركية بقتل بعضهم، يقومون هم بتقتيل بعضهم ايضا!

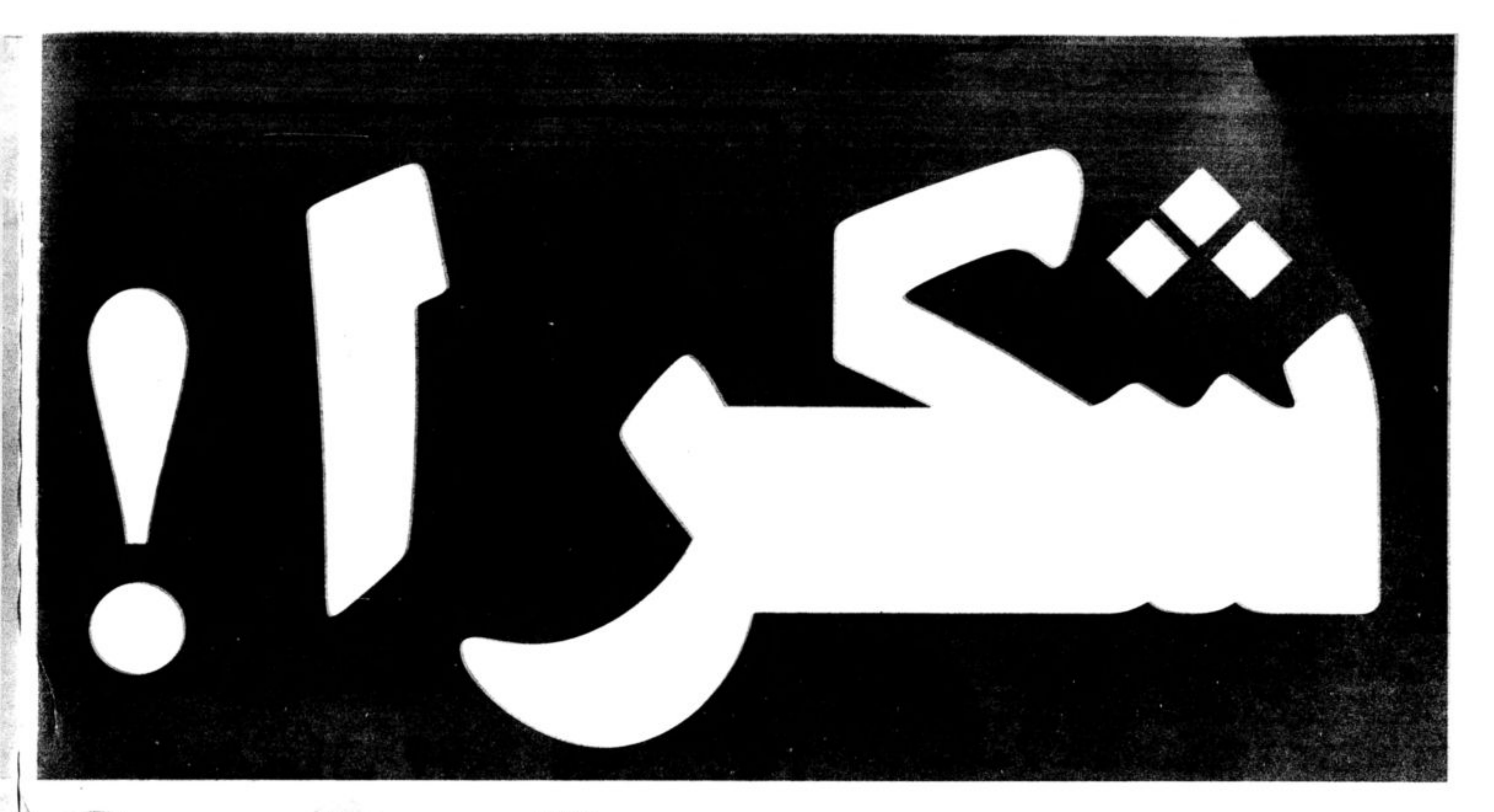
يقيني انه اذا ما طال هذا الليل الغربي، فلسوف تتحول الدول العربية كلها الى حواكير مشاعية يقتطع منها الطامعون- لا الجيران الطيبون- ما يشاءون.

ومن ناحيتي، فمع انتهائي من مقالتي هذه ساشرع بمقالة اخرى قبل ان يفك «ابناء عمنا» اعراشهم خارج منازلهم، وقبل ان تقصر الاسابيع كما قصرت قبلا!

عالخفيف

«عيفونا»

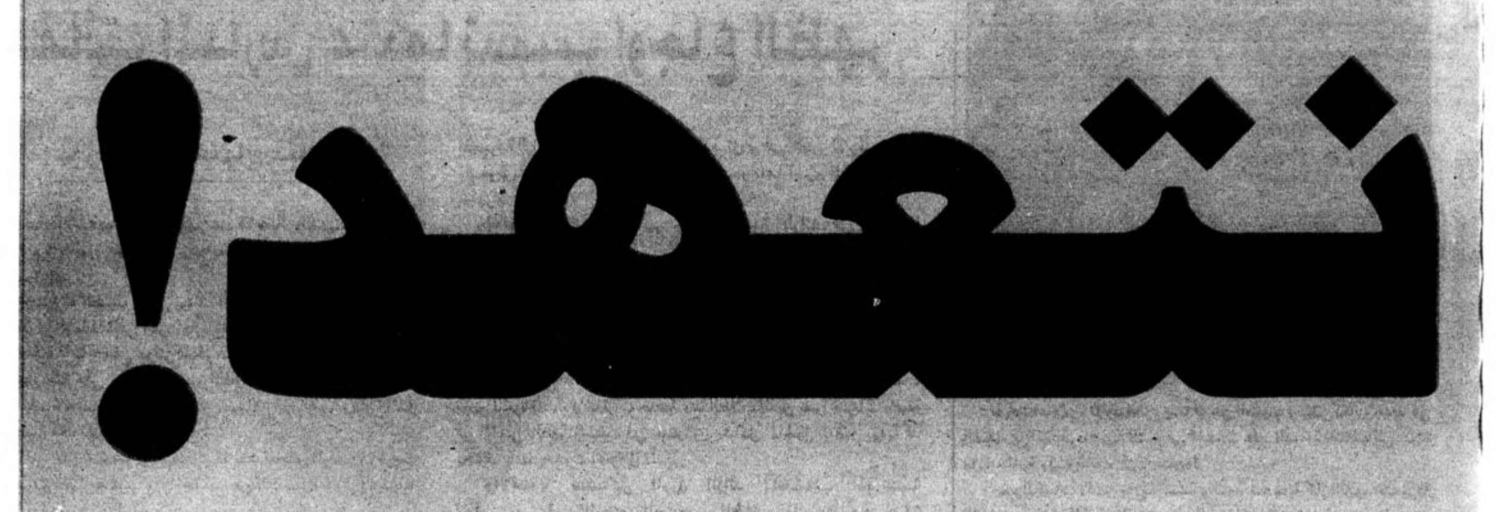
كأن نعيب الغراب المتربص باسماعنا في السيارة وفي غيرها، في الليل والنهار ليس كافيا، حتى بادرت شركة الكوابل في بلدنا الى ربط اسماعنا بصوت اسرائيل من اورشليم - القدس!!



لجميع الاعضاء الجدد الذين انضموا
الى أسرة مكابي خدمات صحية،
الكبيرة والمترابطة والمتنامية.
وهنيئاً لاعضائنا الجدد ولاعضائنا
الاوفياء بهذه الأسره.

صندوق المرضى الاجدى والافضل

استناداً لجميع المعطيات وجد طاقم اوبيكتيفي "مكابي" كصندوق المرضى الاجدى والافضل. علاقة وطيدة بين الصندوق والبوليصات المكلمة له، التشكيلة الاوسع،خدمات وانواع العلاج، تكلفة اساسية والاهم- خدمة مريحة ومؤدبة ذات جودة،حاصل الخدمات، الاسعار المعاملة ، التغطية الطبية وكل ما نتلقاه مقابل ما ندفعه يُزكي "مكابي خدمات صحية" بلقب "صندوق المرضى الافضل".



- بالاستمرار في تقديم خدمات طبية شاملة من خلال فروعنا الطبية الحديثة والمجهزة باحدث الاجهزة والمعدات وباشراف أمهر الاطباء والاخصائيين
- على الاعتناء بكم بحراره والاستمرار في الانصات اليكم ,استقبالكم بالابتسامة والمعاملة الشخصية ,اشعاركم بالأمان والاطمئنان والتسريع بمعاملاتكم ,توفير تغطية طبية شاملة ونوعية كما عودناكم
- بالحفاظ على مستوى رفيع من الخدمات الطبية لكم ولجميع أفراد أسرتكم حتى نبقى دائماً أسرة مترابطة .

عيادات وفروع مكابي خدمات صحية, تضمن لكم ولافراد اسرتكم تغطية طبية شاملة في عيادات حديثة وتمدكم بخدمات نوعية وباهتمام خاص, انضمامكم الى مكابي خدمات صحية يعني الرقي بصحتكم مرتبة اضافية ...

الى المرتبة الأولى .. فاهنئوا...



د. عوني يوسف، اخصائي جراحة العظام والمفاصل لدى الاطفال، يتحدث لـ «الاتحاد» عن:

حقائب المدارس عندما تسبب اوجاع الظهر

اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

• يجب عدم الاستهانة بالام الظهر عند الاطفال والفتية. فاذا شكا احدهم من الم في ظهره مهما كان نوعه يفضل عرضه على طبيب مختص لمعرفة سبب الالم.

هذا ما اوصى به الطبيب عوني يوسف اخصائي جراحة العظام والمفاصل عند الاطفال في المقابلة التي اجريناها معه في اعقاب نشر نتائج البحث الذي اجرته لجنة المعارف في مركز الحكم المحلي حول اضرار الوزن الثقيل للحقيبة المدرسية على سلامة ظهور الطلاب والتي بنيت ان ٣٣٪ من طلاب صفوف التواسع في البلاد يعانون من الام في الظهر وكان الحمل الثقيل للحقيبة احد المسببات لذلك.

ونذكر القراء بان لجنة اخرى عينت فيما بعد لفحص الموضوع وخرجت بعدة توصيات منها تخفيف وزن الحقيبة من الكتب والدفاتر بشكل لا يتعدى ١٠٪ من وزن الطالب.

ما هي مسببات هذه الاوجاع؟ وكيف يمكن التخفيف منها؟ وما هي الطرق الصحيحة لتلافيها؟...

«الاتحاد»: لناخذ في البداية فكرة عامة عن الاسباب التي تؤدي لاوجاع الظهر؟!

– د. عوني: هناك عدة اسباب لذلك ويمكن تقسيمها الى خمس مجموعات. الاولى– مشاكل في عملية نمو وتطور الجسم وعدم تطور صورة الاغناء المطلوب للعمود الفقري.

حدوث تغيرات في مبنى الفقرات والمعروفة باسم مرض «شويرمان» على اسم مكتشفه.

هذه الحالة تسبب الاما شديدة في جيل (١٠) سنوات فما فوق. والمجموعة الثانية – مشاكل ميكانيكية، منها:انزلاق فقرة عن فقرة اخرى في العمود الفقري ممكن ان يكون بسيطا وممكن ان يكون صعبا. حدوث «ديسك» عند الاطفال (والديسك عبارة عن مادة غضروفية موجودة بين الفقرات). حدوث انزلاق في صفيحة النمو في العمود الفقري.

المجموعة الثالثة– ظهور اورام سرطانية خبيثة او غير خبيثة. اما المجموعة الرابعة فهي اسباب نفسية قد تؤدي الى ظهور الام في الظهر وصعوبة بالاغناء. هذا اضافة الى ان هناك اوجاعا اخرى للظهر مازالت مجهولة الاسباب.

«الاتحاد»: ما هو تاثير وزن الحقيبة الزائد في كل ما ذكرته؟!

– د. عوني: يمكن نسبها للمجموعة الثانية. لان الحمل الزائد بالذات، فوق الظهر والحديث هنا، عن الحقيبة المدرسية يزيد من الالم الذي يسببه مرض «شويرمان» اذا كان موجودا عند الطالب. ايضا بسبب الحمل الزائد قد تظهر لدى بعض الاطفال والفتية «حدبة» في اعلى الظهر خلال المشي والحركة وتختفي عادة بعد نزع الحقيبة. ومن الحمل الزائد ايضا قد تحدث بعض الانزلاقات بين الفقرات خاصة عند الطلاب الذين تلقوا ضربات خفيفة في الماضي بالظهر واختفت في حينه دون مشاكل. فالحمل الثقيل يوميا قد يكشف عنها بحدوث الانزلاق المذكور.

«الاتحاد» مشاكل الوزن الزائد للحقائب المدرسية واضراره على الوضع الصحي للطلاب اثيرت من عدة جهات رسمية هذه السنة، بينما هذا الوضع كان قائما كل الوقت؟:

–د. عوني: اعتقد ان زيادة الوعي بين الاهل والمربين والناس عموما للامراض بما فيها امراض الظهر او المسببات له هي الدافع لذلك. هذا الى جانب التقدم الطبي والعلمي وزيادة كادر الاطباء المختصين بشكل خاص في الوسط العربي، فاقبال الناس لتلقي العلاج واجراء الفحوصات بازدياد مستمر وهذا مبشر جيد.

«الاتحاد»: متى يعتبر وزن الحقيبة زائدا عن الحد؟!

–د. عوني: في الحقيقة لا توجد معايير محدودة لذلك بالكيلوغرام. لان هذا يتعلق بالجيل وبالوضعية العامة والصحية لكل طالب وطالبة.

«الاتحاد»: وما هي التاثيرات السلبية للحمل الزائد فوق الظهر؟!

– د. عوني: الحمل الزائد بشكل عام، يؤثر على كل العمود الفقري من الرقبة وحتى اسفل الظهر. هذا اضافة الى احتمال التسبب في الامراض التي ذكرتها والى احداث تغيرات في مبنى التركيبات الداخلية لعضلات الظهر.

«الاتحاد»: هل يفضل استعمال نوع معين من الحقائب؟:

د. عوني: املهم ان تكون من النوع الثابت فوق الظهر خلال المشي والحركة.

«الاتحاد»: توصية لجنة المعارف بتخفيف وزن الحقيبة بماذا تساعد؟!

–د/عوني:اذا نفذ ذلك سيساهم في الحفاظ على سلامة العمود الفقري ويمنع التسبب في كثير من المشاكل الصحية في الظهر في المستقبل.

الاتحاد»: بماذا توصي مديري المدارس والمربين والاهالي للحفاظ على سلامة وصحة ظهور الطلاب؟:

– د. عوني: اضافة الى تخفيف الحمل اليومي الزائد من كتب ودفاتر، هناك عادات صحية ايجابية يجب اكسابها للطلاب اينما ذهبوا وهي طريقة الجلوس والوقوف الصحيح والثابت الى جانب توفير المعدات اللازمة لذلك من مقاعد واثاث مدرسي. هذا اضافة الى عدم تجاهل او اهمال اي شكوى من اوجاع الظهر.

الثوم في مواجهة الامراض



* تحت عنوان «تناول الثوم يبعدك عن الطبيب» صدر كتاب جديد في الصين، يؤكد على اهمية الثوم في الحفاظ على الصحة اضافة الى كونه مادة مغذية وله وظائف طبية متعددة.

جمع الكتاب اكثر من ثلاثمئة وصفة شعبية كان الثوم عنصرها الاساسي. واشار الكتاب الى ان هذه الوصفات ذات فاعلية ضد مائة مرض من الامراض الشائعة بما في ذلك الامراض الجلدية وامراض الاطفال وحتى الاورام الخبيثة...

ارتفاع مخاطر السمنة لدى الاطفال الذين يعاني الوالدان منها

● اكدت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الامريكية المتخصصة ان مخاطر الاصابة بالسمنة في سن البلوغ لدى الاطفال الذين يعاني والداهم منها، تزيد بنسبة الضعفين عن لدى غيرهم من الاطفال.

واكدت الدراسة انه اذا كان الوالدان لا يعانيان من السمنة فان اطفالهما يواجهان مخاطر قليلة جدا في الاصابة بهذا المرض في سن البلوغ حتى وان كانوا يعانون منها تحت سن الثالثة من العمر.

وفي المقابل، فان الاصابة بالسمنة لدى جميع الاطفال الذين يفوق عمرهم ثلاث سنوات، تنذر باصابتهم بها في سن البلوغ، وذلك لاسباب متعلقة بنمط الحياة وبالعادات الغذائية. وشملت الدراسة ٨٥٤ شخصا ولدوا بين ١٩٦٥ و ١٩٧١، واشرف عليها فريق من جامعة سينسيناتي.

وقال الطبيب كلود بوشار من جامعة لافال الكندية تعليقا على الدراسة انه «يتعين على الاطباء ان يكونوا حذرين في التدخل في النمط الغذائي للاطفال دون سن الثالثة والذين لا يعاني والداهم من السمنة». اما في الحال المعاكسة فيجب اتخاذ تدابير وقائية كاتباع انظمة غذائية محددة والتشجيع على ممارسة التمارين الرياضية.

الانهيار العصبي اضطراب يصيب ايضا الاطفال والمراهقين

لا يزال الاهل والمربون والاطباء يجهلون طبيعة الاضطرابات العصبية عند الطفل او المراهق وغالبا ما يخلطون بينها وبين «ازمة المراهقة» ويستخفون بها رغم انها تشكل خطرا على الاولاد ويمكن ان تؤدي بهم الى الانتحار.

ويعتقد الاطباء والعامة ان المراهق لا يمكنه الا ان يكون «سعيدا في الحياة» اذ هو من دون «هموم ومسؤوليات» وتاليا من دون «افكار سود»، فكيف بالحري اذا كان لا يزال في سن الطفولة.

وقال المحلل النفسي البروفسور مانويل بوفار من مستشفى «شارل بيرينس» في بوردو (فرنسا) خلال اجتماع لاخصائيين غربيين عقد في سان بيترسبورغ (روسيا) ان «هذه الفكرة لم تتبدل الا بعد الحرب العالمية الثانية، ولم يتم الاعتراف بحصول تلك الاضطرابات العصبية (عند الاطفال والمراهقين) الا عام ١٩٧١ خلال مؤتمر عقد في استوكهولم».

وبات احتمال اصابة المراهق او الطفل بانهيار عصبي «امرا مقبولا نظريا»، لكن كشفه ومعالجته لا يتمان الا في وقت متأخر. فاضافة الى الافكار الخاطئة التي لا تزال سائدة يصعب التعرف على الانهيار العصبي بسبب عدم وجود مؤشرات اكيدة اليه.

وفي الواقع فان هذه الاشارات ومن بينها الخوف من الانفصال والام البطن عند الاطفال والاضطرابات الغذائية والميل المفرط الى النوم والتراجع المفاجئ في الدراسة عند المراهق يمكن تفسيرها خطأ بالنمو او بخلل ما في مرحلة المراهقة.

من جهة اخرى، تعتبر الكآبة عند الصغار وعدم الشعور بالفرح والفشل المدرسي والانزواء او هروب المراهقين من المنزل وتعاطيهم المخدرات والكحول عوارض معبرة.

لكنها لا تثير من الانتباه ما يكفي.

وغالبا ما يتطلب امر التعرف على الانهيار العصبي اشهرا عدة في حين ان ١٥ يوما تكفي ليتمكن اخصائي من كشف الحالة، وهذا التاخير في اكتشاف الانهيار العصبي من شانه ان يجعل المريض يواجه خطر الانتحار.

وجاء في دراسة امريكية اعدت عام ١٩٨٠ في وقت كان الانهيار العصبي يطاول ٢.٥٪ من الاطفال (بين ٧و ١١ عاما) وما بين ٧ و٨٪ من المراهقين، ان حوالي ٧٠٪ من المراهقين المصابين بانهيار عصبي لم يتم التوصل الى تشخيص حالتهم.

وعدم اكتشاف المرض في مراحله الاولى امر خطير جدا اذ يعتبر الاخصائيون ان ما بين ٧٠ و ٨٠٪ من الاولاد الذين تراوح اعمارهم ما بين عشرة اعوام وعشرين عاما وحاولوا الانتحار كانوا يشكون من عوارض اضطراب عصبي.

ويشكل الانتحار في فرنسا السبب الثاني للوفيات بين الاشخاص الذين تراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٢٥ عاما، بعد حوادث السير. وثمة ١٥٠٠ حالة وفاة بالانتحار ضمن فئة العمر هذه من اصل ١٢ الف حالة وفاة بسبب الانتحار تسجل سنويا في فرنسا. كذلك يحاول نحو اربعين الفا من الفئة نفسها الانتحار.

وتزداد محاولات الانتحار بين الفتيات لكنها غالبا ما تكون اخطر عند الفتيان اذ ان نسبة الوفيات لديهم في هذا المجال تفوق النسبة لدى الفتيات بعشرة اضعاف. وفي معظم محاولات الانتحار، تستخدم العقاقير، فضلا عن زيادة نسبة اللجوء الى «الطرق العنيفة» كالشنق او القفز من علو او استخدام السلاح.

ويقول البروفيسور بوفار ان «القلق الاكبر بعد محاولة انتحار فاشلة هو تكرارها وهذا ما يحصل في ٦٠٪ من الحالات».

وكشف المحلل النفسي ان «محاولات الانتحار لدى الصغار اقل بكثير مما هي لدى الكبار، لكنها تمس مباشرة تصورنا للطفولة وتذكرنا بان المعاناة النفسية موجودة في هذا العمر واشد قسوة مما هي عليه في اية مرحلة اخرى من الحياة».

هوية بريطانيا الجديدة في مرحلة ما بعد الامبراطورية

بلير يطلق اكبر عملية تغيير دستوري في بريطانيا منذ ٣٠٠ عام

□ بدء نهاية «ميثاق الوحدة» الموضوع عام ١٧٠٧ □ ترتيبات لالغاء العضوية بالوراثة في مجلس اللوردات البريطاني □ اجراءات الحكومة العمالية شجعت على اثارة مطلب الغاء النظام الملكي □ مفاوضات تاريخية متعددة الاطراف حول مستقبل ايرلندا □ بلير اول رئيس وزراء بريطاني منذ عام ١٩٢١ يجتمع الى زعيم الجيش الجمهوري الايرلندي□

* بقلم: صالح ابداح *

تزداد شعبية رئيس وزراء بريطانيا، طوني بلير، في بلاده، بعد ان بدأ بتطبيق برنامج حزب «العمال» الانتخابي، الذي اوصل اصغر رئيس للوزراء (٤٤ عاما) منذ نحو قرنين الى الحكم في بريطانيا، في الاول من ايار الماضي، خاصة وان بلير، وقيادة حزب «العمال» الشابة مقتنعان بانهما سيقودان بريطانيا في مرحلة ما بعد الامبراطورية من خلال اعطائها هوية جديدة.

وعرض بلير في الاسبوع المنتهي باكثر قدر من الوضوح مهمته الاصلاحية، خلال مؤتمر حزب «العمال»، مؤكداً ما طرحه في اواسط شهر ايلول الماضي، امام مؤتمر اتحاد النقابات العمالية، من ان التحديث هو جوهر سياسة حكومته، «وهو جوهر جيلنا الذي تغلب عليه رغبة في بناء بريطانيا محررة من كل الافكار المسبقة القديمة».

ويعتبر بلير ان لبريطانيا ركائز اربعاً وهي اقتصاد يتلاءم مع السوق الشامل الجديد ودولة الرعاية الاجتماعية ومؤسسات حديثة وهوية محددة بوضوح ودور محدد للعالم الخارجي، اي ان برنامج بلير لبناء المجتمع البريطاني المتحرر من رواسب افكار الامبراطورية العظمى. ومن خلال هذا البرنامج يطمح بلير الى التوفيق بين الليبيرالية والحماية الاجتماعية والتقرب من طموحات الطبقة الوسطى.

□ اكبر تغيير دستوري منذ ٣٠٠ عام □

وسجل حزب «العمال» البريطاني نجاحاً باهراً بفوز أل «نعم» في إستفتاء الحكم الذاتي في اسكتلندا الامر الذي شكل مرحلة اولى من عملية تحديث عميق لبريطانيا. اذ فتح هذا الاستفتاء الطريق امام انشاء برلمان في اسكتلندا حتى العام الفين.

وتعتبر نتيجة الاستفتاء اكبر تغيير دستوري منذ (٣٠٠) عام، والذي اعقبه استفتاء آخر في ويلز (٩٣/٩/١٨) نتائجه تؤكد تأييد الحكم الذاتي، على ان ينتخب الويلزون اعضاء برلمانهم ال- ٦٠ عام ١٩٩٩.

ويعتبر بلير ان «نعم» اسكتلندا وكذلك ويلز هما خطوتان مهمتان في اتجاه تحديث الدستور الذي يتضمن مركزية كبيرة، وباتت بريطانيا على طريق اكبر انقلاب في مؤسساتها منذ «ميثاق الوحدة» الذي اسس عام ١٧٠٧ الدمقراطية البرلمانية وضم اسكتلندا الى انجلترا.

عملية الاصلاح الجذرية للحياة السياسية البريطانية التي بدأتها الحكومة العمالية، رغم انها تخاطر بفتح الباب لمطالب حساسة، ستستمر باستفتاء على الحكم الذاتي في ايرلندا الشمالية في ايار القادم (١٩٩٨)، وفي الشهر ذاته يجري استفتاء يتعلق بانتخاب سلطة محلية للعاصمة لندن، التي حرمتها رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، من بلديتها.

وفي هذين الموضوعين، اذا لم تتغير الموازين والظروف فان الحكومة العمالية برئاسة بلير ستتزيد من رصيدها بين صفوف الشعب البريطاني، ولكن المواجهة والعقبات ستكون هائلة السنة القادمة عندما تبدأ عملية تحديث مجلس اللوردات، من خلال الغاء العضوية بالوراثة، وتعديل قانون انتخاب اعضاء مجلسي البرلمان البريطاني.

□ مطالب حساسة شرعية □

مع بدء عملية التحديث الشاملة بدأ الشعب البريطاني باثارة مطالب حساسة شرعية رغم انها لا تزال ثانوية، ابرزها واهمها الغاء النظام الملكي الصوري، الذي يعتبر عبئا على خزينة الدولة وجيب المواطن العادي.

ولاحظ قصر باكينغهام القطيعة بين العائلة المالكة والشعب خاصة اثر الشائعات التي سرعان ما تحولت الى حقيقة حول الخلافات بين هذا الامير وولي العهد ذاك، وتوجت بقصة الاميرة ديانا وتشارلز، التي انتهت بالطلاق... وجاء حادث مصرع الاميرة ديانا ليستغله قصر باكينغهام من اجل ان يجدد الشعب البريطاني العهد للنظام الملكي، وعملياً وبشكل مؤقت نجح القصر في هذه المهمة، التي لم تدم طويلاً، فبعد اقل من اسبوع على تأييد الاسكتلنديين الحكم الذاتي باكثرية واسعة، طالب الانفصاليون منهم بتنظيم استفتاء جديد يتناول النظام الملكي هذه المرة.

وتساءل قادة غلاسكو الانفصاليون عن سبب بقاء الملكة اليزابيث الثانية رئيسة دولة في مقاطعة صارت تتمتع بالحكم الذاتي.

ويبدو ان رأي الحكومة العمالية يتماثل، ايضا، مع الرأي الداعي الى الغاء النظام الملكي. ودل على ذلك رفض الحكومة بشكل غير مباشر، العمل على تحديث اليخت الملكي التابع للملكة اليزابيث الثانية الذي يكلف ملايين الجنيهات الاسترلينية، ولكن خطوة من هذا النوع تحتاج الى عملية استئصال عادة تقليدية راسخة في وعي المواطنين، وبينهم مسؤولون مما يتطلب اقناع العائلة المالكة الزائلة بشرعية المطلب.

□مفاوضات تاريخية حول مستقبل ايرلندا□

وتوج بلير ارادته الطيبة حول المشكلة الايرلندية بلقاء زعيم «الشين فين»، الجناح العسكري للجيش الجمهوري الايرلندي، جيري ادامس يوم الاثنين الأخير. ويعتبر هذا اللقاء الاول بين رئيس بريطاني للوزراء وبين مسؤول عن الجيش الجمهوري الايرلندي رفيع المستوى، منذ العام ١٩٢١ عندما استقبل لويد جورج في مقر رئاسة الوزراء في داونينغ ستريت ١٠ في لندن زعيم الجيش الجمهوري الايرلندي في حينه، مايكل كولن.

وقد نجح بلير الذي قام في ايار الماضي باول زيارة له الى ايرلندا الشمالية لتقديم شرح مفصل حول الطرح الذي تقترحه حكومته للمجموعتين المتنازعتين في ايرلندا، واتت هذه الزيارة بثمارها، اذ اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي في ٢٠ تموز الماضي عن وقف لاطلاق النار والموافقة على المفاوضات حول مستقبل ايرلندا الشمالية.

وبدأت في ٢٣ ايلول الماضي في بلفاست جلسة المفاوضات الموسعة، التي تضم، للمرة الاولى، منذ العام ١٩٢١ الجناح السياسي في الجيش الجمهوري «الشين فين» والوحدويين البروتستانت.

ومن المقرر ان تستمر هذه المفاوضات حتى ايار ١٩٩٨، من اجل تسوية مستقبل ايرلندا، التي تمزقها اضطرابات دامية منذ ٢٨ عاما، والبحث في اتفاق على نزع سلاح الميليشيات. .

ويعرف كل فريق، انصار توحيد ايرلندا وانصار ابقاء اولستر في اطار المملكة المتحدة، ان عليه التنازل عن جزء من مطامحه واقامة توازن بين لغة طاولة المفاوضات المحسوبة وبين اللغة الاقل مرونة التي يتوجه بها الى انصاره المعارضين لاجراء هذه المفاوضات بسبب التربية والثقافة اللتين سادتا بين الجمهور العادي على مدى سنين طويلة وغياب الاستعداد الجدي في كل من لندن ودبلن لوضع حد لهذه الدوامة التي يعيشها شعب واحد. ونحن، شعوب الشرق، أدرى بان بريطانيا الامبراطورية ومسؤوليها صناع ومنفذو سياسة «فرق تسد» ولم يتوانوا عن استخدامها وممارستها، ايضا، في ايرلندا للحفاظ على «المملكة المتحدة».

ولكن، في هذه المرة، تقترح لندن ودبلن وضع صيغة استفتاء مستقبلي، اذا فشلت المفاوضات بين الاطراف المتفاوضة، مع التأكيد على انهما لا تنويان تجاوزها، اذ ان المفاوضات تتمحور حول حكم ذاتي محدود لايرلندا الشمالية يتم المصادقة عليه باستفتاء شعبي ينظم في شمال ايرلندا وجنوبها.



* طوني بلير *

لا شك ان بناء مستقبل جديد لايرلندا الشمالية وبدء تسوية الانشقاقات القديمة يعتبر تحدياً للاحزاب البروتستانتية الوحدوية والكاثوليكية القومية وجناحيهما المسلحين، اذ اعترف ديفيد ايرفين ممثل احدى الميليشيات البروتستانتية بان الكثير من المواطنين مثله لم يكونوا ليعتقدوا قط ان مثل هذا اليوم، المفاوضات، سيأتي، فيما اعتبر مسؤول في منظمة «الشين فين»، مارتن ماكفينيس، ان سكان ايرلندا الشمالية عاشوا في حقبة السبعينات في دولة كانت فاشلة تماما للقوميين والوحدويين على حد سواء، وانه لا بد من انطلاقة جديدة، «نحن ايرلنديون جمهوريون ونريد وضع حد لسيادة القانون البريطاني في بلادنا».

ويهدد الوحدويون بالانسحاب من المفاوضات اذا فعلت لندن ودبلن اي اخلال بالتوازن من خلال تقديم تنازلات للجمهوريين في امور يفترض ان تبت فيها المفاوضات، وجاء هذا التهديد اثر اشارة وزير شؤون ايرلندا الشمالية، مو مولام، الى تعديل التشريع الاستثنائي في اولستر بهدف الغاء ارث اللامساواة والظلم اللاحق بالمجموعتين. وهذا مما لا شك فيه انه اعتراف واضح بان هناك غبنا وظلما لحقا بالجمهوريين ويعمل المسؤولون على اصلاحه. ويعارض الجانب التوحيدي هذا التوجه، ويرفض حزبان المشاركة في المفاوضات، ويدعي الاب بان بيسلي في اطار دورة «المحمس» للجمهور المعتاد انه يمثل «الوحدويين الحقيقين» ودعا مؤيديه ومعارضي المفاوضات الى «اضرام نار المقاومة»، في حين اعرب روبرت مكارثني، من جهته، عن امله في استخدام جميع الوسائل الضرورية لاجهاض المؤامرة الهادفة الى اقامة ايرلندا موحدة!.

□ ورشة التحديث والعقبات المرتقبة □

اذن نجاح ورشة رئيس وزراء بريطانيا لتحديث بلاده منوط بمدى الانجازات التي تحققها المفاوضات الجارية في بلفاست حول مستقبل ايرلندا. بالاضافة الى مدى موافقة النقابات العمالية البريطانية على طرح بلير، اذ حثها على الانضمام الى العالم الحقيقي الذي تصنعه مرونة في موضوع العمالة وشراكة مع ارباب العمل، هذه النقابات الغنية برصيدها النضالي والكفاحي ضد اي مس بالانجازات التي حققها العمال على مدى عقود تاريخنا المعاصر.

وبالطبع، لا ننسى حزب المحافظين، المتمسك والمصر على بقاء بريطانيا تقليدية معارضة للتحديث وحل المسألة الايرلندية، والرافضة لمعاهدة «ماستريخت» وسريان مفعول العملة الاوروبية الموحدةال «يورو». وتعمل قيادة هذا الحزب على افشال برنامج حكومة العماليين على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي سياق التحريض على سياسة بلير، حرض حزب المحافظين باسم متحدثه ايان تايلور، ضد لقاء رئيس وزراء بريطانيا وزعيم «الشين فين» في الجيش الجمهوري الايرلندي، قائلاً «مصافحة تشكل مبادرة رمزية كبيرة والشين فين والجيش الجمهوري الايرلندي لم يتمتعا حتى الان بالمصداقية التي تبررها».

ان تصريحا من هذا النوع من شأنه ان يدفع بزعماء الاحزاب التوحيدية في ايرلندا الى التعنت والانسحاب من المفاوضات متعددة الاطراف. خاصة وان «حزب اولستر الوحدوي» بزعامة ديفيد تريمبل، يشارك في هذه المفاوضات واضعاً نصب عينيه هدف طرد «الشين فين» منها.

عرب النقب.. مأساة حقيقية

(تتمة من ص٥)

وتضيف الصانع: نحن كجمعية نسائية لا نستطيع مواجهة هذا الوضع، بالمظاهرة مثلا، بل نعبر عن راينا ونعارض هذه العقلية من خلال وسائل الاعلام فقط خوفا من ان نلاقي رد فعل ومعارضة رجالية قد تؤدي الى اشكالات كبيرة، واضافت الصانع « لا ننسى التيار الاصولي بما يحمله من افكار ومفاهيم جامدة ورجعية تجاه المرأة ودورها ومحاولاته لحجب المرأة وعزلها بفهم خاطئ لمقاصد الشريعة الاسلامية، كذلك هناك القيم والمفاهيم الاجتماعية التي تكرس درنية المرأة وتحرص على التمييز بينها وبين الرجل وتشكك في قدراتها على القيادة والمشاركة».

وكما اكد محدثونا، فان ما تعانيه المرأة هو انعكاس لمجمل مشاكل المجتمع العربي في النقب. فاذا اخذنا مجال التعليم نجد المشاكل صعبة وقاسية، فنسبة الحاصلين على شهادة البجروت لا تصل الى ٦٪ من الطلاب و ٧٥٪ منهم يتسربون من المدارس في جيل مبكر. وفي دراسة اعدها الدكتور اسماعيل ابو سعد تبين ان نسبة خريجي الجامعات والدارسين اليوم فيها لا تتعدى (٢٫٠٪) السكان. والحكومة من جهتها تدرس كيفية التوفير على نفسها في الميزانيات فتبحث عن الارخص، وتشغل طلاب جامعات او خريجي صفوف ثواني عشر كمعلمين بدل المؤهلين. وبذلك يبقى الطالب الضحية، كما ان هناك العديد من المناطق التي لا توجد فيها مدارس فوق الابتدائية ولا توجد سفريات منظمة، مما يحول دون استمرار الطلاب في التعليم وخصوصا البنات، اذ يرفض الاهل ان تغادر البنت البيت الى مناطق بعيدة.

وفي مجال الصحة، يرى د. خليل ابو بدر ان الوضع الصحي يتحسن من اسوأ الى سيء ويقول: الوضع سيء جدا مع ان هناك بعض التحسنات التي ادخلت ولكن لا تزال هناك (٨٠٪) من المناطق السكانية بدون مراكز طبية، وفي المناطق التي فيها مراكز لا نجد اطباء مختصين ليس لعدم توفرهم انما بسبب سياسة الحكومة التي تسعى من خلالها الى توفير الميزانيات فتحضر اطباء روسا غير مختصين وتدفع لهم اقل بدون ان تاخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن. ويشير د. ابو بدر الى قلة مراكز رعاية الام والطفل التي تحول دون تقديم التطعيمات للاطفال والعلاج المناسب للحوامل. ويقول: «٥٪ من النساء الحوامل فقط يجرين الفحوصات اللازمة اثناء الحمل، وبسبب كثرة زواج الاقارب نجد نسبة عالية من الاطفال يولدون بمشاكل صحية وتخلف تؤدي احيانا كثيرة الى الوفاة، ولذا فنسبة وفيات الاطفال عندنا من اعلى النسب في العالم».

وحسب الدراسات فان نسبة الوفيات بين اطفال عرب النقب تصل الى (٢٢) حالة لكل الف طفل، وتساوي (٣) اضعاف النسبة عند الاطفال اليهود، وترتفع النسبة اكثر بين اطفال في جيل ١-٤ سننات لتصل الى خمسة اضعاف ما عند اليهود ل ٢٥ مقابل ٥.

ويبقى السؤال ما العمل؟

د. خليل ابو بدر يرى ان هناك حاجة ماسة للاهتمام اكثر بعرب النقب من قبل الجمعيات والمؤسسات واعضاء الكنيست ويقول: «نحن منسيون بالنسبة لاعضاء الكنيست، وحتى من ابن بلدنا الذي لا يعرفنا. ومن بين جميع المؤسسات والجمعيات في الجليل والشمال لم تصلنا الا جمعية الجليل للخدمات والبحوث الطبية والتي لاقت هي الاخرى عن معارضة من قبل وزارة الصحة التي رفضت ان يرافق ممرضة الجمعية طبيب مختص.

العامل الاجتماعي خيري الباز يقول «ان هناك ضرورة لاجراء دراسة وبحث شاملين للوضع بتعاون اوسع عدد من المختصين من مختلف المناطق في البلاد، ولوضع خطة مدروسة تنفذ خلال فترة زمنية محدودة والا .. فسيصعب علينا استدراك الامر، مما يجعل المستقبل في خطر لا نعرف عواقبه».

فريدة النقاش للاتحاد:

(تتمة من ص ١٨)

اوساط النساء من جهة ومن جهة اخرى، الى اقبال على العمالة النسائية الرخيصة جدا في مجالات الصناعات الصغيرة والورشات والنسيج. ففي سياق تصفية القطاع العام والخصخصة، جرى الاستغناء عن الكثير من النساء في القطاع الرسمي، فالنساء العاملات، يعملن اليوم بظروف قاسية حيث يتقاضين اقل بكثير من الحد الادنى، وبحاجة ماسة لمن يقف الى جانبهن.

*** «الاتحاد»-الجمعيات اعضاء الملتقى جميعها جمعيات نسائية؟**

- النقاش: لا. فهناك مثلا اتحاد الفلاحين المصريين، فبدون شك، تحسين وضع المرأة ودعمها ورفع مكانتها بحاجة الى دعم ومساندة الاخرين، وتطوير اية فئة مهمشة في المجتمع يصب ايضا في تطوير وضع المرأة.

*** «الاتحاد»-كيف تنعكس اهمية الملتقى؟**

- النقاش: برفع كفاءة وقدرة كافة الجمعيات العاملة وبوضع حل لتكرار الانشطة، وهناك نشاطات مختلفة بين النساء.

*** «الاتحاد»- اي نوع من النشاطات تقدمونها للنساء؟**

- النقاش: تتركز نشاطاتنا في ثلاثة مجالات: الاعلام، حيث نصدر نشرة باسم «انهار» واخترنا هذا اسم لان الجمعيات جاءت من منابع سياسية وخيرية وثقافية مختلفة ونحن اليوم بصدد اصدار فيلمين لنصل الى اكبر عدد ممكن من النساء. والفيلمان يعكسان طبيعة عمل الملتقى وما تعانيه النساء في مجال الزراعة. وهناك مجال التدريب، اذ ننظم كل شهر لتدريب النساء على التفاوض الجماعي ومهارات الاتصال وغيرها من المجالات والتوثيق، اذ نطمح الى بناء قاعدة لانشاء بيانات ومواد حول وضع المرأة في مصر موثوق بها ليس للوقت الحالي فحسب انما وللاجيال القادمة.

*** «الاتحاد»-هل تحاولون نقل هذه التجربة لمنظمات في دول اخرى؟**

- النقاش: حاليا ما زلنا محدودين ونحاول الوصول الى جميع الاقاليم المصرية بفتح فروع لنا فيها ثم ننتقل الى الدول العربية.

(أمال شحادة)

هل فُهِمَت «الرسالة؟!

(تتمة من ص ١٠)

اسرائيل. بان حزب الله يقاتل الاحتلال الاسرائيلي فقط، للاراضي اللبنانية.. الا تعني هذه الرسالة شيئاً لحكام اسرائيل؟

ربما كان حكام اسرائيل يعرفون هذا قبلاً. ولذلك يربطون انسحابهم من الجنوب اللبناني بوجوب الاتفاق مع سوريا اولاً وهم يعرفون بالتأكيد، ان سوريا تطلب بانسحابهم من هضبة الجولان الى حدود حزيران ٦٧. ولأنهم لا يريدون الانسحاب من الهضبة، يضعون حكاية الاتفاق مع سوريا أولاً لانسحابهم من الجنوب اللبناني وفي الوقت نفسه، ذريعة لعدم الانسحاب لا من الجنوب اللبناني ولا من هضبة الجولان.

الكلام الكثير، الذي نسب الى رئيس الدولة في اثناء زيارته للولايات المتحدة، سواء اكان قاله ام لم يقله، لا نراه ينسجم مع سياسة وممارسة حكومة نتنياهو، التي «تنعف» الأموال لترسيخ المستوطنات الكولونيالية بما فيها المستوطنات في هضبة الجولان المحتل.

ونحن لا نرى كذلك صدقاً وامانة واخلاصاً في ادعاء الحكومة الحرص على ارواح جنودها. وهي تعرف ان استمرار احتلالها للجنوب اللبناني يكلف الشعب الاسرائيلي ثمناً باهظاً، يُدفع في كل يوم من ارواح ابنائه.

انسحاب الجيش الاحتلالي من الجنوب اللبناني الى الحدود الدولية من جانب واحد قد يعكس رغبة اسرائيلية في السلام مع لبنان، ولكنه يبقى سلاماً منقوصاً، ما لم يكتمل بانسحاب من الهضبة السورية والاراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران ٦٧.

لكن هناك الف برهان على ان هذه الحكومة لن تفعل ذلك طوعاً.

ستمتلئ البلد بشخصيات هجينة (٣)

(تتمة من ص ٢٢)

نسائية متبلورة. لكن بمعرفتي للواقع النسائي من الحارات والشخصيات الشعبية اكتشفت الى اي مدى نحن بحاجة الى مراكز او مؤسسات نسائية باستطاعتها ان تبلور الوعي النسوي او تدرس الواقع النسوي.

رفيف ليست انا

س: لضيق وقتك ساتنازل عن اسئلة اخرى، الا ان سؤالا ما زال يلح علي، وهو: كثير من القراء بحثوا عن سحر خليفة في كتبها وغالبا ما توقعوا، او اجمعوا، ان رفيف هي سحر خليفة. لا اعرف مدى صحة هذا الامر، خاصة ان كل كاتب يسقط من عندياته على شخصياته. لكنني بعد ان سمعتك في باريس تتحدثين عن حياتك الشخصية والمسيرة الطويلة والصعبة التي قطعتها لتحقيق ذاتك ايقنت ان سحر خليفة تختلف عن كل شخصياتها. وعندما شرعت اقرا كتابك الاخير توقعت ان اقرا عملا روائيا عن حياتك كما فعل رشيد بو جدرة في روايته الرائعة «الطلاق»، الا انك حتى اليوم لم تكتبي لنا هذا العمل. هل ستكتب لنا سحر خليفة ذات يوم مسيرتها روائيا؟

ج: اشكرك على السؤال الذي اعتقد انه هام لانه يعطيني مجالا لتفسير نفسي ومن اكون، حيث ان القراء لا يعرفون حياتي الداخلية بابعادها المتشابكة المعقدة، ويخلطون بين حياتي الخاصة وبنات خيالي وافكاري. وصحيح ان الابداع لا بد ان يعبر في مجمله عن الانا الذي يحتويه، وارجوك ان تشدد على عبارة «في مجمله» وتضع تحتها خطين، لان ما يعبر عن شخصية الكاتب وافكاره واحاسيسه ومعتقداته هو المجمل وليس التفصيل. وفي الادب لا نقف عند شخصية او مشهد او فكرة ونقول«هذا هو الكاتب»، بل نتوقف في نهاية العمل ونستخلص نقول: هذه هي رسالة الكاتب، هذه اجواؤه، هذه هي محاور افكاره او كوابيسه، هذه احاسيسه، هذه جمالياته. اما ان تقول عن شخصية ما في عمل ما او فكرة ما في مشهد ما هذا هو الكاتب او هذه فكرته، فهذا خطأ فني كبير يقع فيه القارىء العادي، اما الناقد المتخصص، او الكاتب المجرب، فيعرف اصول اللعبة ولا يخلط.

صحيح، ان هناك كتابا كتبوا، وما زالوا يكتبون عن تجاربهم الشخصية بشكل ادبي ويدمجون او يستقون من الخاص ما هو عام، الا ان هؤلاء، حتى هؤلاء، لا يمكن ان نحاسبهم ونقيسهم حسب مقاييس البيوغرافيا. حتى البيوغرافيا ، ان اردت التعمق في السؤال، لا تعبر كليا عن حياة الكاتب لانها تعجز عن الالمام بتفاصيله، كما انها- وهذا الاهم-مكتوبة بانتقائية وتصرف، فما يدرينا ما الذي افصح عنه الكاتب وما الذي لم يفصح عنه؟ واي جانب قبيح في حياته او نفسه صرح به او اخفاه ولم يصرح.

عودة الى رفيف، أأنا رفيف؟ اتمنى لو كنت، فمتاعب رفيف محدودة وآلامها معدودة، ولم تحمل الاعباء والالام التي حملتها منذ كنت في الثامنة عشرة حين تزوجت وطلقت وربيت طفلتين بعرق جبيني وتابعت دراساتي وعملت وشقيت وذقت طعم القلة والخوف من البطالة والخوف من نظرة المجتمع لامرأة صغيرة مطلقة ، والخوف من نظرات الرجال لامرأة مثلي يعتبرونها صيدا سهلا وطريقا سالكة. لقد عشت حياة صعبة مريرة على المستوى الشخصي، وعشت تناقضات فكرية مؤلمة وقع فيها ابناء جيلي، وواكبت الاحتلال باكمله، والانتفاضة باكملها ، والهبوط النفسي والهزيمة المطبقة بعد اوسلو. حياتي لم تكن مرفهة كما كانت حياة رفيف، واعبائي كانت اضعاف اضعاف ما حملته رفيف، فكيف اقاس برفيف؟ لا يمكن. قد تنطق رفيف ببعض افكاري او احملها بعض مخاوفي، لكنها ليست انا ، بالتاكيد ليس انا .

اما ان اكتب عن حياتي كما فعل رشيد بو جدرة، فقد افعل ذلك يوما ، لكنه سيكون عملا صعبا للغاية وبحاجة لتركيز كبير ونفسية قادرة على نبش الماضي باضطراباته واحزانه والامه، انا اخاف من ماضي لانه ما كان سهلا ، بل كان مؤلما جدا ، واكره كثيرا الرجوع لذكراه لانه يسبب لي توترا والما لا اعلم ان كنت قادرة على احتماله.

الكتابة بحاجة للهدوء والتركيز، وهذا الموضوع يفقدني تركيزي ويجعلني مضطربة ومتخبطة، واخاف ان تفلت مني ادواتي الفنية في تلك الحالة وانتج عملاً متخبطا كابوسيا قبيحا.

كيس للوجه الكشر؟

غمزات!

* قررت الاكاديمية الملكية في العاصمة السويدية ستوكهولم منح رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو جائزة نوبل لـ«الارهاب»!

* كلمة الحق بخف الريشة، ومع هذا تهدر كالرعد.

* من يولد على تقاطع الطرق يصعب عليه اختيار المسلك.

* حيث تنتصر الغرائز على العقل يصبح الطبّال قائدا للفرقة الموسيقية.

* اذا اجبرت جميع مرتكبي الحماقات على الوقوف في الصف، لاصبح ذاك الصف من اطول الصفوف.

* الطبيعة خلقت الانسان ليفكر وينطق ويضحك.. على طبيعته.

* من لا يفكر لا يضحك.

من اقوال الشعوب!

*** يقول السلوفاك:**

– من يطلب الشر لجاره يصب به

*** وتقول العرب:**

– من حفر حفرة لاخيه وقع فيها.

*** يقول الاسبان:**

– لا تهزه العواصف.

*** وتقول العرب:**

– يا جبل ما يهزك ريح.

*** يقول الالمان:**

– ينقل الحطب الى الغابة.

*** وتقول العرب:**

–يبيع الماء في حارة السقايين.

*** يقول الطليان:**

– هذا الحذاء مناسب لهذا الرصيف

*** وتقول العرب:**

– هيك بلد بدها هيك مختار.

*** يقول البرتغاليون:**

– كل شخص ملك في بيته.

*** وتقول العرب:**

– كل ديك على مزبلته صيّاح.

جاحظيات!

* في الحلقة السابقة من الجاحظيات تطرقنا الى التزام «ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ» بالواقعية في الادب واوردنا قوله: «هذه ملتقطات من احاديث اصحابنا واحاديثنا وما رأينا بعيوننا».

ومستعينا بالنهج الواقعي عكس الجاحظ، باسلوبه الساخر، جميع جوانب الحياة في عصره، وعلى رأسها الجانب الاقتصادي الذي اعتبره اساس العلاقات الاجتماعية.

ويظهر هذا جليا في مؤلفه عن «البخلاء» الذي حلاه بالعديد من النوادر عن معارفه من اصحاب مذهب «الجمع والمنع».

وفي مجال «الجمع والمنع» كتب ابو عثمان:

– «كان ابو عبس بخيلا. وكان اذا وقع الدرهم في يده نقره باصبعه، ثم يقول: كم من مدينة قد دخلتها ويد قد وقعت فيها! الان استقر بك القرار واطمأنت بك الدار. ثم يرمي به في صندوقه فيكون اخر العهد به».

وفي موقع اخر كتب ابو عثمان:

– «اجتمع ناس من المسجد، ممن ينتحل الاقتصاد في النفقة، والتثمير للمال، من اصحاب الجمع والمنع.

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

وقد كان هذا المذهب عندهم كالنسب الذي يجمع على التّحابّ، وكالحلف الذي يجمع على التناصر. وكانوا اذا التقوا في حلقة تذاكروا هذا الباب وتطارحوه وتدارسوه، التماسا للفائدة، واستمتاعا بذكره».

وفي موقع ثالث كتب ابو عثمان:

– اندفع شيخ من اصحاب «الجمع والمنع» وقال:

« يا قوم! لا تحقروا صغار الامور، فان اول كل كبير صغير، ومتى شاء الله ان يعظم صغيرا عظمه، وان يكثر قليلا كثره، وهل بيوت الاموال الا درهم على درهم؟ وهل الدرهم الا قيراط الى جانب قيراط؟ وهل اجتمعت اموال بيوت المال الا بدرهم من هنا ودرهم من هناك؟ قد رايت صاحب سقط قد اعتقد مئة جريب في ارض العرب. فرايته يبيع الفلفل بقيراط والحمص بقيراط، فعلمت انه لم يربح في ذلك الفلفل الا الحبة والحبتين من حباب الفلفل. فلم يزل يجمع من الصغار الكبار، حتى اجتمع ما اشترى به مئة جريب».

مع المشاهير!

* لولا «عنصريتهم» المفرطة، لما اقدم المثقفون العرب، في الهزيع الاول من القرن العشرين، على تعيين اعجمي اميرا لشعرائهم،الذي مرّت ذكرى رحيله الـ (٦٥) قبل ثلاثة ايام وعلى وجه التحديد والدقّة في الساعة الثانية من فجر يوم ١٠/١٤.

ومن هو الامير الاعجمي هذا؟

– انه شاعر الشعراء العرب احمد شوقي (١٨٦٨-١٩٣٢) الذي ولد في القاهرة لاسرة اممية المزاوجة العائلية، جمعت بين والد كردي وام تركية، وام ام يونانية، وام والد شركسية، اي انه، وبقصير العبارة، لم يكن به مغز ابرة لنقطة دم عربية!

ومع هذا، فان احمد شوقي اثرى الادب العربي المعاصر بابداعاته الادبية، من ديوان «الشوقيات» حتى «علي بك الكبير» مرورا بـ «مصرع كليوبترا» و«مجنون ليلى» و«عنترة» و «قمبيز» وغيرها.. وغيرها من المطولات الشعرية الرائعة التي اطارت صيته في جميع جنبات العالم العربي، حيث اخذ الناس بالترنم بشعره في جميع افراحهم واتراحهم واماكن تواجدهم.

وعن تتويج شوقي اميرا للشعراء العرب كتب فوزي خليل عطوي في مؤلفه «احمد شوقي- امير الشعراء» الصادر في بيروت، في اذار العام ١٩٦٩، بعد مرور سنة على احتفال اليونيسكو بذكرى مرور (١٠٠) عام على ولادة شوقي:

امارة الشعر!

* اختير شوقي، في العام ١٩٢٧، عضوا في مجلس الشيوخ المصري. واعاد في ذلك العام بالذات طبع ديوانه «الشوقيات». فانتهز محبوه واصدقاؤه المناسبتين معا لاقامة حفلة تكريمية، انقلبت الى مهرجان قومي عربي عظيم، اعلن فيه تتويج احمد شوقي اميرا للشعر.

وقد اشتركت في الاحتفال وفود كثيرة عن الدول العربية. فتحدث شاعر الارز شبلي الملاط باسم لبنان، ومحمد كرد علي، باسم المجمع العلمي العربي في دمشق. وامين الحسيني باسم فلسطين. وفندبرج المستشرق البلجيكي. والامير شكيب ارسلان. وحافظ ابراهيم الذي اعلن، باسم شعراء مصر، صراحة، مبايعة الشعراء المصريين والعرب لاحمد شوقي بامارة الشعر، علما بان ثمة من كان يميل الى تفضيل احد اثنين: حافظ ابراهيم او خليل مطران، على احمد شوقي.. ولكن نبل كل من حافظ ومطران، حمل الى احمد شوقي لقب «امير الشعراء» باجماع شعراء وادباء العربية المحتفلين بتكريمه.

واعلن حافظ ابراهيم عن تتويج احمد شوقي اميرا للشعراء من خلال قصيدة عصماء جاء في مطلعها:

– «بلابل وادي النيل بالمشرق اسجعي/ بشعر امير الدولتين ورجعي/ اعيدي على الاسماع ما غردت به/ براعة شوقي في ابتداء ومقطع/ براها له الباري فلم ينب سنها/ اذا ما نبا العسال في كف اروع/ مواقعها في الشرق والشرق مجد/ بمواقع صيب الغيث في كل بلقع/ لديها وفود اللفظ تنساق خلفها/ وفود المعاني خشعا عند خشع»



ديراويات!

* على الرغم من انها لم تغطغط عشية، ولم تغطغط على باكر، قرر مسعد اسعد الديراوي ان يسافر، سرا، بدون ان يودع احدا، او يودعه احد من المعارف والجيران.

فاحكم اغلاق بوابة حاكورة تصفيحته الكرملية. وحمل عصاته وسار متمتما: احنا نوينا ع السفر، وبخاطرك يا بلادنا»!

وفي طلعة النزلة، ولانه لم يصبح عليها، صاحت عليه جارته«كتومة الشرثارة» التي كانت تنشر غسيلها الوسخ على حبل بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين نزازة»:

– لوين يا جار..؟! ما في صباح الخير يا حلوين...؟!

فرفع الديراوي نظرة غير حزينة وغير سعيدة. وبعد ان قال في عبه: منظر يقصر النظر ويوجع القلب، اجاب بلهجة جافة محايدة:

– اشتاقت الديار لاهلها.

ففتحت «كتومة الشرثارة» فمها، علامة على الاندهاش، وقالت باستغراب:

– اي في حدا بيسافر، يا جار، هيك.. طمة غمة وبدون استئذان .. تاركا داره وديرته؟!

فهز الديراوي راسه، في جميع الاتجاهات والابعاد الاربعة ،ومع دخوله البعد الخامس قال بصوت غير مسموع:

– هنا داري.. وهناك داري..

ولانها خمنت، تخمينا صائبا ، بانه سيواصل المسير، صاحت «الشرثارة» نادهة:

– وصيتك يا جاري!

فكبس الديراوي على زر عصاته الالكترونية، وبعد ان فرك جبينه صفن، وبعد ان صفن وفكر نصح:

– لا تستمعي الى اذاعة «صوت اسرائيل من اورشليم – القدس»

– ليش..؟

– احسن ما يطلع لك، اسم الله وذكر الله، المذيع عبد الكريش الشفاعمري، الذي يعتقد انه «فلتة زمانو» و «ابن شوشان» اللغة اليهودية، ويسمم بدنك بمختاراته الصحفية غير الموضوعية.

– وعلى اية اذاعة نفتح؟

– الاذاعات على قفا من يشيل!

وعند قفا من يشيل هذه، كبس الذيراوي، ثانية، على زر عصاته الالكترونية فتحركت. وواصل نزوله الى ان وصل اول طلعة النزلة. فشاهد جمهرة وشرطة وهيصة. ففرمل كعبي كندرته وسأل عن العلة والمعلول.

فجاء الجواب على لسان الصبي «هباش – هباش» الطايح على الصحافة طياحة:

– يقولون ان شابين عربيين من محافظة جنين فحجا عبر خط التماس الفاصل بين فلسطين واسرائيل، لسرقة سيارة. وبعد ان اصبحت اللقمة في الفم، لحق بهما «صاحبا» السيارة اليهوديان و «يا حرة مع مين علقتي».

وعلى الفور وصلت قوة شرطة من افرازات اوسلو، زاعقة، واعتقلت الشبان الاربعة. وبعد تحقيق سريع اتضح ان اليهوديين من خريجي الحبوس وسجلهما حافل بسرقة السيارات والمصاغات!

فابتسم الديراوي، وواصل سيره نحو المحطة التي لا تمر باصاتها عبر سهل شفاعمرو، تحاشيا لرؤية سحنة المذيع عبد الكريش «الاصمعي» الذي يعتقد انه «فلتة زمانو».

الكاتبة المصرية فريدة النقاش، رئيسة «ملتقى الهيئات لتنمية المرأة»، لـ « الاتحاد »:

الحاجة ماسة لتجميع الطاقات وليس تفتيتها، من اجل دفع قضية المرأة

٭ الملتقى يضم (٢٤) جمعية ومنظمة سياسية ونقابية واجتماعية في مصر تعمل بشكل موحد، وهذه تجربة فريدة من نوعها في العالم العربي٭ حديث عن ظروف عمل الملتقى ونشاطاته واوضاع المرأة المصرية في ظل الاصولية الرجعية ٭

٭ في خطوة فريدة من نوعها وهي الاولى في العالم العربي، تعمل ٢٤ جمعية ومنظمة سياسية ونقابية واجتماعية في مصر معنية بشؤون المرأة وغيرها في اطار واحد وموحد وهو «ملتقى الهيئات لتنمية المرأة». وتقول رئيسة الملتقى الكاتبة فريدة النقاش: «ان خطوتنا هذه هي ظاهرة بعكس الريح، فاليوم هناك تفتيت للطاقات التي توزع الى جمعيات ومنظمات مختلفة تعمل كل على انفراد سواء، في مجال المرأة او حقوق الانسان، مع ان الحاجة ماسة اليوم لتجميع كافة الطاقات الموجودة عندنا وتوحيدها، لنصبح قاعدة حقيقية للاجيال القادمة، لتعمل مستندة الى معلومات وحقائق تشمل كافة المجالات».

٭ «الاتحاد»-كيف نبتت فكرة الملتقى؟

- النقاش: في خضم استعداد الحركات النسائية في مصر لمؤتمر بكين، التقت الجماعات النشيطة مع بعضها ثم التقت مع اعضاء مركز الدراسات العربية الكندية الموجود في مونتريال والذي يسعى الى الاسهام في تطوير الحركة الشعبية في البلاد العربية وتعريف المجتمع الكندي على القضايا العربية. وبما ان الجمعيات المصرية ال (٢٤) هي فقيرة وتعمل بالجهود الذاتية، اتفقنا مع المركز على دعمنا لاقامة هذا الملتقى فتشجع وبدأنا بتأسيس انفسنا.

٭ «الاتحاد» الاعلان الرسمي عن الملتقى جاء بعد سنتين من المبادرة، هل واجهتكم مشاكل؟

- النقاش: انها مدة زمنية طويلة الى حد ما والسبب في ذلك اننا كنا حساسين جدا لقضية التمويل، وكنا نريد ان نعرف بالضبط مصادر الاموال وما هي شروطها وطبيعة تحول المبالغ لاننا اردنا ان نكون مستقلين.

٭ «الاتحاد» اية وضعية نسائية دفعتكم الى هذه الخطوة؟

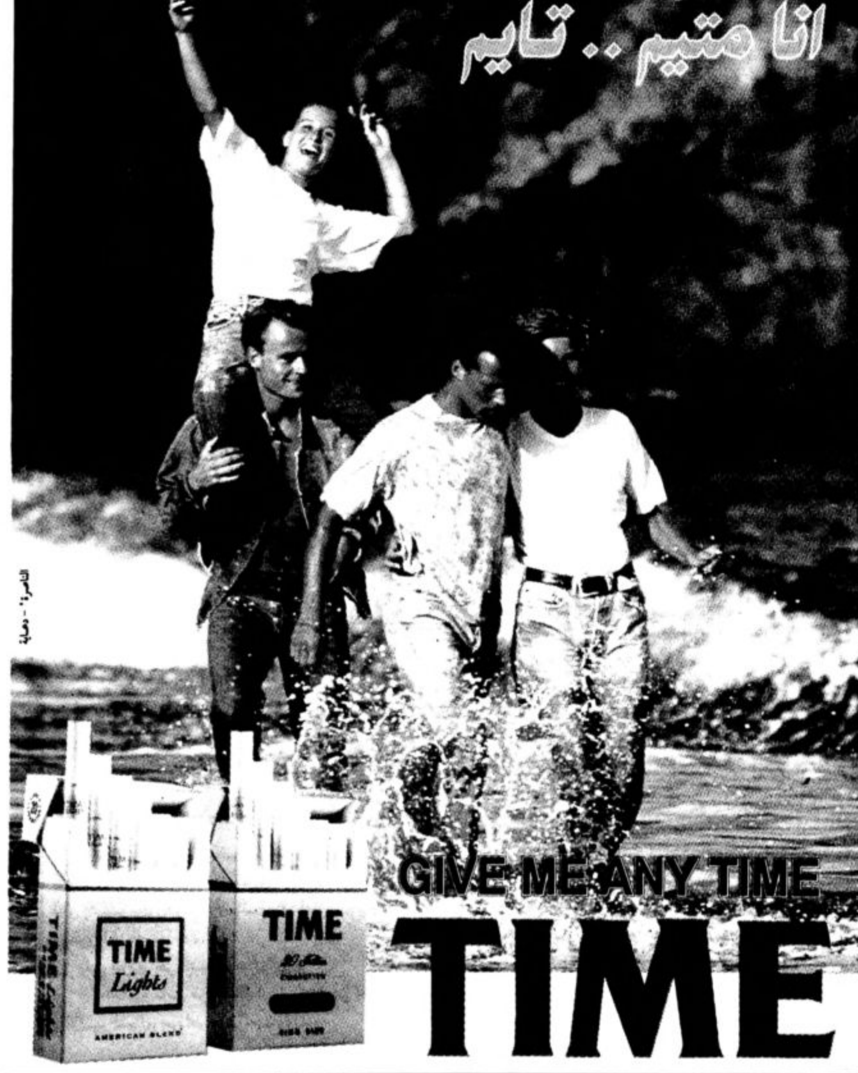
- النقاش: الجمعيات تعاني بشكل مكثف، من خطرين، الاول الاصولية التي ترى بالمرأة عورة وتدعو الى عودتها الى البيت وتبعث الى الحياة بكل الثقافة القديمة المعارضة للمرأة، والتي كنا قد اجتزناها من زمن بعيد، وهذه الاصولية تكاد تكون احدى القوى المسيطرة على الساحة الثقافية خاصة بقضية المرأة، فمعتقداتها بان المرأة هي سبب انهيار الاسرة والبطالة لانها حصلت على فرص عمل الرجل، تمثل فتنة. كذلك فان الاصوليين يسيطرون بين مجموعات واسعة من النساء، ويقيمون للنساء جمعيات كثيرة، والمرأة دون ان تعي ما تفعل تعمل ضد نفسها والى جانب هذا فهناك خطر مجموعة السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي انبعثت في مصر وكان عنوانها الخصخصة وما يسمى بالانفتاح الاقتصادي، وسياسات التكيف الهيكلي التي تفرض شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ادت الى بطالة واسعة في

(البقية على ص ١٦)

(٢٣٥) الف حالة اجهاض ارادي في فرنسا

● اوضح تقرير للصحة العامة في فرنسا ان حالات الاجهاض الارادي تصل الى (٢٣٥) ألف حالة سنويا، وبذلك تحتل فرنسا مركزا متقدما بين البلدان الاوروبية التي يحدث فيها الاجهاض.

واوضح التقرير ان عدد النساء اللواتي يجرين عمليات اجهاضية يشمل نساء، تقل أعمارهن عن (٢٥) سنة. من بينهن ٥٠٪ من القاصرات وثلث العدد من النساء اللواتي تزيد اعمارهن عن ٣٥ عاما، و ٥٠٪ من بين اللواتي قررن الاجهاض كان ذلك للمرة الاولى بالنسبة لهن، ومن بين المتزوجات (٥٤٪) لدى كل واحدة طفلان و٢٤٪ لديهن (٣) أطفال.



● اعتبر المصورون، عارضة الازياء السودانية الجميلة، أليك ويك، أحدث اكتشاف بيشرتها السوداء اللامعة، وجسمها الرشيق المتناسق وابتسامتها الساحرة ولذلك لم يكن غريباً ان تحصل على جائزة أفضل عارضة أزياء في هذا الموسم.

اليك تبلغ من العمر (١٩) عاما وهي لا تشبه اية عارضة ازياء اخرى، وتتميز بشخصية فريدة يقوم المصممون بدراستها وتخصيص موديلات خاصة لها.

تنحدر اليك من قبيلة «الدينكا» التي تعد واحدة من أكبر قبائل السودان، ولكن بعد اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٩١ فرت من السودان وسافرت مع والديها وثلاثة من أشقائها وشقيقاتها الثماني الى لندن حيث تعلمت الانجليزية، وبدأت تعتاد الحياة الاوروبية. وفي شهر آذار الماضي وخلال احدى الحفلات الخيرية لمحتها واحدة من العاملات في وكالات عارضات الأزياء، وانبهرت بمشيتها وقوامها وابتسامتها الساحرة فطلبت منها ان توافق على اجراء بعض الاختبارات لتحديد ما اذا كانت تصلح للعمل كعارضة ازياء.. ووافقت اليك على هذا العرض ونجحت بامتياز في الاختبارات فهجرت دراستها وسافرت لتجرب حظها في نيويورك. وهناك اكتشفها المصور ستيفن ميسيل وعهد اليها بتقديم الحملة الدعائية لمستحضرات التجميل الخاصة بفرانسوا ناريسي رائد الماكياج في الولايات المتحدة. ولاقت الحملة نجاحاً كبيراً، وبدأت تخطو خطواتها الأولى في عالم عروض الأزياء والاعلان.

وبالرغم من نجاحها وتهافت وكالات الاعلان والدعاية عليها فان اليك لم تفقد تواضعها ولم تصب بالغرور.



عروض جديدة لـ "غسّل وجّك يا قمر"

و«اكسدنت موت الفوضوي» لداريو فو الحائز على جائزة نوبل للاداب هذا العام للطلاب



● الممثلان غسان عباس ومحمود قدح اثناء المراجعات

● داريو فو

● حيفا - لمراسلنا الفني - يستمر «المسرح العربي في اسرائيل» بتقديم عروض مسرحياته الاخيرة امام الجمهور المحلي حيث يقدم «اكسدنت موت الفوضوي» للكاتب الايطالي الحائز على جائزة نوبل هذا العام - داريو فو.. وكذلك مسرحية «غسل وجهك يا قمر» للكاتب المحلي انطون شماس ومن اخراج دانئيل جدرون.

فمن العروض القريبة

يقدم طاقم مسرحية «غسل وجّك يا قمر» في ٢٦و٢٧/١٠/٩٧ الساعة الثامنة والنصف مساء عرضين للجمهور الواسع وذلك على مسرح «حمام الباشا» في وادي الصليب في حيفا. اما العرض الثاني يوم الاثنين ٢٧/١٠ فيكون مع ترجمة فورية للغة العبرية وبحضور رئيس بلدية حيفا، السيد عمرام متسناع. وفي صبيحة اليوم نفسه ستقوم الفرقة بتقديم عرض خاص لطلاب مدرسة «المتنبي» في حيفا.

اما «اكسدنت موت الفوضوي» - رائعة داريو فو الايطالي الحائز على جائزة نوبل للاداب هذا العام ستقدم يوم الاربعاء ٢٢/١٠/٩٧ لطلاب مدرستي «الكرمل» و«الكرمليت» في حيفا ويوم الخميس ٢٣/١٠/٩٧ يقدم عرض خاص لطلاب مدرسة «راهبات الناصرة» الحيفاوية.

هذا في الوقت الذي يستمر فيه طاقم مسرحية «عارض الكراكوز» بالعمل على انجاز المسرحية الجديدة للاديبة الفرنسية من اصل عربي اندريه شديد بقيادة المخرج فؤاد عوض لتقدم للجمهور ابتداء من منتصف الشهر القادم.

تمديد معرض الفنان ناجي العلي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة : لمراسلنا - نظرا لاهتمام الجمهور في معرض الفنان ناجي العلي قرر المركز الثقافي البلدي في الناصرة ان يمدد فترة فتح المعرض حتى ٢٠/١٠/٩٧.

لقد شاهد المعرض حتى الان اكثر من (٢٠٠٠) مشاهد من الناصرة وخارجها، ويبرز اهتمام معلمي الفنون في مدارس الناصرة اذ قاموا بتنظيم زيارات لطلاب مدارسهم والقيام بالشرح عن ناجي العلي، واعطاء التلاميذ اوراق عمل، ثم العمل عليها في جاليري المركز.

والجدير بالذكر ان معرض الفنان ناجي العلي نظم من قبل المركز الثقافي البلدي بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وبالتنسيق مع نجل الفنان الراحل الاخ خالد العلي.

هذا ويصل مؤسسة توفيق زياد والمركز الثقافي الكثير من الطلبات من القرى والمدن العربية لنقل المعرض ولاتاحة الفرصة لجماهيرنا للاطلاع على ابداع الفنان الكبير ناجي العلي.

واخيرا "هيصة" في الناصرة

* الاتحاد - لمراسلنا في الناصرة - بعد جولة عروض ناجحة موزعة في ارجاء البلاد ومشاركات في مهرجانات مسرحية في الضفة الغربية تصل اسرة هيصة الى الناصرة للمشاركة في عرضين ضمن ليالي الناصرة الموسيقية في ١٧ و ٣٠ من الشهر الجاري.

ومسرحية «هيصة» تاليف واخراج راضي شحادة- من انتاج ومشاركة جوقة «البعث» الشفاعمرية بقيادة رحيب حداد مع مجموعة ممثلين معروفين وهي عمل كوميدي غنائي تمثيلي راقص محلي، مدته ساعتان وربع ويثير موضوع «الذوق» بشكل مرح ومثير للتفكير والتساؤل.

الشاعر في قمة انسانيته - شعر محمود درويش ما بعد الحداثة

بقلم: د.نعيم عرايدي





الجزء الاول

● جاء على غلاف- مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيداً» بقلم صبحي حديدي ما يلي:

«في هذه المجموعة، الجديدة على المشهد الشعري العربي بأسره، يذهب محمود درويش نحو السيرة: سيرة المكان حين تحتويه الجغرافيا لكي ينبسط فيه التاريخ، وسيرة مواقع المكان حين تنقلب الى محطات للجسد وعلامات للروح وتصنع- بالتالي- صيغة ملحمية فريدة لسيرة ذاتية كثيفة تتحرك في فضاء لا كأي فضاء، وتمسح الزمان من ارتفاع عين الطير، ثم تختصر عناصرها في رحلة ارتداد نحو قطب صانع ومشارك وضامن هو آدمي تراجيدي، ولكنه... رحلة ارتداد نحو قطب صانع ومشارك وضامن هو آدمي تراجيدي، ولكنه... شاعر في يده غيمة، وللمرء ان يستذكر هنا تحديدا ما كتبه ادوارد سعيد عن محمود درويش «الشعر عند درويش لا يقتصر على تأمين اداة للوصول الى رؤية غير عادية، او الى كون قصي من نظام متعارف عليه، بل هو تلاحم عسير للشعر وللذاكرة الجمعية، ولضغط كل منهما على الاخر».

انني اقتبس هذا التعليق في بداية دراستي هذه ليكون مدخلا يساعدني انا شخصيا، ويساعد القارىء على تحديد بعض الاطر التي من خلالها سنحاول كشف بعض الحجب عن هذه العوالم المتلاحمة في شعر محمود درويش. فلعل ما وصل اليه هذا الشعر من «ارتقاء اطواره وفق دينامية جدلية متصاعدة وتصعيدية تذهب من مشقة صناعة وتجديد الادوات التعبيرية، لكي تصل الى مستويات خلاقة وعميقة...».

فقد اصبح من الصعب جدا دراسة هذا الشعر ضمن الاطر التقليدية المعروفة وليس من الممكن استعمال الادوات العادية وفق منهج تحليلي واحد او موحد للوصول الى امكانية تحليل هذه القصائد، الى عوامل، بغية شرحها وتفسيرها وفهمها ومن ثم اعادة بناء هذه العوامل الى معادلة القصيدة مثلما اراد لها الشاعر ومثل ما هي في الواقع.

شعر محمود درويش الجديد هو شعر ما بعد الحداثة (بوست موديرنيزم) لانه يتعدى معنى الشعر العصري وابعاده، ويتخطاه الى حدود جديدة لا نهائية هي بمثابة مشروع تعبيري تتواجد فيه حدود الشعر العصري وتنفذ من خلاله الى ابعاد تحتوي على ذاكرة الشعر الكلاسيكي بتلاحم لا مثيل له من حيث الرؤيا والايقاعات. فلو سلمنا بان بدر شاكر السياب هو واضع اسس الشعر العربي المعاصر وادونيس مؤسس الشعر الحر فان محمود دوريش هو صاحب رؤيا الشعر العربي ما بعد الحداثة.

ولكي لا تبقى هذه الطروحات تصريحات تنظيرية وتقديرية فها نحن نضعها على طاولة التحليل والتمثيل، ولذلك نعود اولا الى الطروحات المقتبسة سابقا لنشرحها بسياقها الخاص من حيث التوجه.

ان الظن بان محمود درويش يذهب نحو السيرة هو ذاكرة من مجموعاته السابقة ولا ينطبق على المجموعتين الاخيرتين: احد عشر كوكبا، ولماذا تركت الحصان وحيدا. فقد حاول محمود درويش في مجموعاته ما قبل الاخيرتين ايجاد صيغة جديدة لشعر السيرة، انطلاقا من السيرة الذاتية المرتبطة بسيرة المكان ودمج الازمنة من حيث تلاحم الذاكرة بالرؤيا. وقد استغل محمود درويش اساليبه المميزة وايقاعاته الخاصة لتخطي الحد الفاصل بين روح الشعر الحديث بايقاعاته الممزوجة وروح الحداثة باستنادها على لغة الايحاءات والصور والرؤيا. وظل محمود درويش متخبطا في حيرة لم تثبت على ايجاد صيغة خاصة لثورة جديدة في الشعر العربي الحديث والشعر الحر ذي الحداثة العصرية. هذا بالرغم من الابداع الخاص الذي مكنه من ايجاد عالم خاص به في مجال الاستعارة وابطال المفهوم العادي للازمنة الشعرية.

ان المجموعتين المذكورتين اعلاه هما فصلان في سلسلة لم تنته بعد، فمجموعة «لماذا تركت الحصان وحيدا» تبتدئ من حيث تنتهي المجموعة السابقة «احد عشر كوكبا» وهما جزء من مشروع كبير عبارة عن ملحمة جديدة بصيغة جديدة ذات وزن واحد يتوزع الى ايقاعات خاصة منفردة ضمن تعددية متناسقة، سنحاول ان نجد معادلتها ثم تحليلها الى عوامل ثم اعادة بنائها من جديد.

وقد استذكر صبحي حديدي في الاقتباس المطروح ما ذكره ادوارد سعيد عن شعر محمود درويش وكانه تلاحم عسير للشعر والذاكرة الجمعية، فانه من المسلم به ان الشعر الحديث ليس اداة لاي غرض بل الاداة في الشعر قد تكون الذاكرة على اساس تصور روحي للزمان والمكان، تلتحم احيانا برفض النسيان وتلتحم احيانا بالرؤيا المستقبلية عندما تبطل تماما اوضاع الحاضر لرفضه. الشعر هو عالم بحد ذاته، هو التعبير ذاته الذي يحتوي على ادوات تعكس طاقات الروح وايقاعاتها لتبني عالما لم يحدث ولن يحدث ولكنه كان يجب ان يكون. فالحياة العادية بكل ديناميتها هي بمثابة ظل لدى شاعر كبير كمحمود درويش. هي ظل لحياة اخرى هي تلك التي يحاول ان يصل الشاعر الى صيغتها بواسطة الشعر. فالشعر اذن هو صيغة، ومحمود درويش يحاول ان يكتب هذه الصيغة من حيث لم يستطع سابقوه من الشعراء.

ونخص بالذكر هنا شاعرا عربيا كبيرا وضع اسسا لصيغة جديدة في الشعر العربي الحديث، هو الشاعر بدر شاكر السياب. ولكن السياب بقدراته الهائلة وبشعره الكبير كان مؤسسا لاتجاهات جديدة ومتعددة، قد تكون بشكل او باخر اوحت لمحمود درويش بايجاد صيغة جديدة.

سنحاول في هذا الاطار طرح معالمها من حيث انتهى بدر شاكر السياب الى حيث بدأ محمود درويش.

واذ نستذكر هنا السياب بالذات لاننا سنحاول في طرح عملية الانتقال من الرمز الى الاسطورة، سنمثل باستعمال الرمز عند السياب، خاصة لانه يستعمل الرموز التي يطورها درويش الى الاسطورة- الاسطورة الحديثة ان صح هذا التعبير.

يسير شعر دوريش في عدة مسارات مرحلية حيث تتشعب هذه المسارات في سبل متعددة لتلتقي في مركز موحد نحو انطلاقات جديدة وولادات جديدة. في كل مسار من هذه المسارات تفرض الرؤيا نبض المرحلة وتتجسد في ايقاعات مميزة وفقا لتضاريس المكان والزمان، الجسد والروح. وهذه الاخيرة تنتقل بواسطة الاستعارات المستحدثة، الى عالم موحد هو عالم الشعر الدرويشي.

الشاعر والطفل والانسان البدائي هم اقرب الناس الى الحدس الطبيعي واكثرهم التحاما بالطبيعة كانعكاس للنبض الكوني. من هذا المنطلق يجد الشاعر نفسه ملتزما باستحداث التعابير والمفردات التي تبدو احيانا غير منطقية، غير مفهومة، وكانها تعبير عفوي عن علاقة تفاعل بين الانسان ومحيطه.

الانسان هو محور شعر درويش وهو همه الاول والاخير. الانسان في الغاز كينونته. علاقته بنفسه وبالحياة، بوعيه، بذهنيته، بتاريخه، باحلامه وبذاكرته ونسيانه. هذا اللغز الادمي يجعل من انسان محمود درويش شخصية مأساوية.

ان هذا الانسان كما قلنا يمر بعدة مسارات مرحلية متشعبة، ولكنه لا ينتهي عند مرحلة ما. ان عبوره في كل مرحلة يغيره، يتعبه ويصقله، فيذهب ما تبقى منه الى مسارات جديدة، لانه يموت في كل مرحلة الف ميتة فيولد من جديد ويستمر في عبوره السيزيفي الى ولادات جديدة.

مرحلة الانتماء الاولى هي الذات، الى ذات الشاعر محمود درويش ودورة الفلسطيني من بلده الى لبنان، ومن لبنان الى بلاده، ومن بلاده الى بلاد العالم العربي ومن هناك الى هنا ومن هنا الى هناك.

والمسار الاخر هو مسار الانتماء العربي الذي يسبق عند محمود درويش الانتماء الفلسطيني، والسبب في ذلك ان هذه المرحلة تاثرت بايديولوجية عبد الناصر القومية العربية. وتعبر عنها قصيدة «سجل انا عربي» المعروفة. ثم هنالك مسار الانسان الفلسطيني في رحلته المأساوية والتي تتمحورها قصيدة «احمد الزعتر»، ثم المسار الحديث الذي تصبح فيه المسارات السابقة شخصيات ثانوية او اجزاء كونية من بنية ذات رؤيا وطاقات واسعة، هو الانسان الشرقي الذي ينتمي الى اعظم واعرق الحضارات الشرقية، فيسير احيانا في مسارات عربية، اسلامية، فلسطينية قديمة، كنعانية وغيرها.

تلتقي هذه المسارات في مركز واحد هو هذه المرحلة الجديدة من شعر محمود درويش، ليبدأ في مسار جديد هو ولادة الانسان الجديد الذي تلتحم فيه الاسطورة والرؤيا.

شخصيات عديدة تتقمص شخصية واحدة. وتضاريس متنوعة، تضاريس للمكان، للزمان، للروح والجسد- تتحد في اسطورة جديدة.

لان الاسطورة زمنها هو الماضي، ومعالم مكانها معروفة، وابطالها معروفون. اما هذه الاسطورة الجديدة فتبطل الازمان والامكنة والشخصيات ذوات الانتماءات. شخصيتها هي انسان جديد يقتل الانسان القديم لاجل ولادة جديدة.

هذا الانسان لا يسير على قدمين، وقلبه ينبض بايقاعات لا تلائمها الايقاعات المعروفة. انه حي وروحه تحمل طاقات هائلة تستمدها من الكون، من الاساطير بقواها السحرية الباعثة ومن دينامية الحياة التي تسير الى مجهول جديد، يحاول الشاعر ان يبني له نظما جميلة تجعل من مأساته حزنا جميلا محتملا تنتعش له الروح ويتضامن معه العقل.

وفي هذه المسارات جميعا يعطي الشاعر للقصيدة حقوقها الذهبية، والحسية ايضا. فتبقى اللغة لغة ويبقى المنشيء والمخاطب اثنان في تعاقد مستمر لا يستطيع الواحد الاستغناء عن الاخر لان الشاعر بحاجة الى القارئ الذي سيحيي قصيدته ويعيش من خلال اسطورته، فهذا الوضع هو حوار مستمر بين الاثنين، وفي هذا الوضع ايضا امتاز محمود درويش وبرز من الشعراء الاخرين الذين ابدعوا في الحداثة، الا انهم قتلوا بعض قصائدهم الجميلة بفقدانهم القارئ الذي كان سيحيي القصيدة.

لم ينس محمود درويش متلقي القصيدة الذي سيبعثها الى الحياة، فقد حافظ في الطبقات الاولى من قصائده على لغة مشتركة بينه وبين القارئ، وكان عليه ان يبدع موسيقى جديدة للروح، وقوافي جديدة للاذن، فقد ابدع في ذلك وخلق الحانا جديدة من ايقاعاته المميزة.

وتفنن في ابداعه بايجاد التعابير التي رغم استحالاتها الذهنية فهي كالموسيقى الجيدة تفرض على المستمع اصغاء خاصا، لانها تلفت الانتباه الى نفسها:

«ساقطع هذا الطريق الطويل، وهذا الطريق الطويل، الى اخره، الى آخر القلب اقطع هذا الطريق الطويل الطويل الطويل..»

(ورد اقل، ص٥)

ان هذا المقطع يبدو للوهلة الاولى سلسا بسيطا، وقعه سهل على القارئ والسامع. ويظن بان الكلمات والتعابير فيه هي مجرد تكرار. ولكن حين نتمعن في هذه التعابير نجد انها ابعد واعمق مما يظن للوهلة الاولى.

فالفعل «اقطع» الذي هو في الاساس استعارة ميتة، يستعمل الى جانب كلمة الطريق. فالانسان لا يقطع الطريق بل يسير عليه، وهو لا يقطع الشارع بل يعبره. فاستعملت كلمة «يقطع» بالاستعارة. واصبحت هذه الاستعارة ميتة لكثرة استعمالها.

لكن هذا الشاعر المبدع يحيي هذه الاستعارة من جديد باستعمالها في السطر الثاني مع كلمة القلب بالايحاء. فان وجود كلمة «اقطع» الى جانب كلمة قلب يوحي لنا بالتعبير: يقطع القلب، اي يثير الحزن والشفقة والخوف والارهاق.

وتكرار كلمة الطويل يجعل لها ايقاعا يعطي معنى المسافة البعيدة التي توحي بمشقة السفر.

ولم يهمل محمود درويش القافية، بل وضع لها حدودا جديدة واصولا



جديدة، قلما يستطيع شاعر ان يسير عليها. وقد جعل هذه القافية المميزة التي انفرد بها تجسيدا للايقاع الذي يعبر عن ماهية القصيدة. وصل ذروة هذا الابداع في قصيدة «انا يوسف يا ابي»:

«انا يوسف يا ابي يا ابي، اخوتي لا يحبونني، لا يريدونني بينهم يا ابي. يعتدون علي ويرمونني بالحصى والكلام، يريدونني ان اموت لكي يمدحوني. وهم اوصدوا بابك دوني. وهم طردوني..»

في هذا المقطع يعتمد الشاعر القافية الداخلية بما يشبه لزوم ما لا يلزم في الشعر، ولكنها تعطي ايقاعا مميزا:

(يحبونني، يريدونني، يمدحوني، يرمونني، يريدونني دوني.. طردوني...)

ثم في المقطع التالي:

« هم/سمموا عنبي يا ابي، وهم حطموا لُعَبي يا ابي...

...غاروا وثاروا عليّ وثاروا عليك...»

هكذا يعطي درويش هذه الايقاعية التي ليست قافية وليست سجعا ولكنها نبض يئن ويرن ويحن، يحزن ويضغن ويلعن... الخ.

وهذه الترنيمة تحبها الاذن العربية ،وهي لم تات على حساب الرمز او الاستعارة بل على العكس فهي بعد اخر لشعر درويش المميز.

هي نمط من الايقاعات التي يفرضها نمط القصيدة الجديدة.

الشعر الحديث هو شعر رؤيا وادواته التي يعبر بواسطتها عن هذه الرؤيا هي الرمز والاستعارة والصورة. وللاسطورة دور اساسي في بنية الشعر الحديث.

واستعمال الرمز في الشعر الحديث لا يجعل من هذا الشعر شعرا رمزيا كما يظن البعض. فالشعر الرمزي هو تيار فني فكري كغيره من التيارات الفنية والفكرية المتعددة. سيطر في فترات معينة ومحددة على الفن بجميع انواعه.

اما استعمال الرمز في الشعر الحديث فهو ضرورة تعبيرية تعطي النص الشعري ابعادا في بنية هذا الشعر المتعدد الاوجه، وهذا ما يميزه عن الشعر التقليدي. هذا ينطبق ايضا على المركبات والعوامل الاخرى مثل الاستعارة والصورة والتي لا يمكن للشعر الحديث بدونها.

اما شعر ما بعد الحداثة فهو هذا التيار الفني الفكري الجديد الذي يمزج بين جميع الانواع وجميع المميزات وجميع الاتجاهات، ويضعها في قالب جديد تختلف بنيته عن بنية الشعر الحديث، او التقليدي، او الرومانسي او الرمزي.

وشعر محمود درويش الجديد يحمل هذه الميزات، ليس عمدا، بل لانه يحمل رؤيا جديدة، تحتّم قوالب جديدة وبنية جديدة.

محمود درويش يبحث عن عالم جديد،، عن انسان جديد، عن نبي جديد. وفي هذا الاطار الذي يفرضه العصر الجديد على ابواب القرن الحادي والعشرين، وفي ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية لم يسبق لها مثيل، تتغير الازمان، ويتغير المكان، وتختلط الامور ببعضها، فتصبح هنالك حاجة ماسة لرؤيا جديدة، لتعابير ومفاهيم جديدة ولقوالب جديدة.

هوية الانسان وانتماؤه التقليدي يتعطلان في هذه المسيرة المتغايرة. وبما ان هوية الانسان وانتماءه هما ذات الانسان واصل كينونته- الانتماء الذاتي والانتماء الجماعي، والانتماء الانساني كجزء من الطبيعة والكون، كل ذلك يضيف الى حزن الانسان حزنا جديدا لم يكن واردا في السابق.

في هذه الحيرة والبلبلة التي يقف فيها الانسان، في ظروف كان يظن فيها انه امام تاريخ يعرفه، وحاضر يعيشه، ومستقبل يفكر في بنائه، فيجد نفسه امام شبح نفسه:

«اطل على ما وراء الطبيعة:

ماذ سيحدث.. ماذا سيحدث بعد الرماد؟

اطلّ على جسدي خائفا من بعيد...

اطل كشرفة بيت على ما اريد...»

وينهي القصيدة في المقطع التالي:

«اطل كشرفة بيت، على ما اريد

اطلّ على شبحي

قادما

من بعيد...» (لماذا تركت الحصان وحيدا، القصيدة الاولى).

هذه القصيدة هي التي تستهل مجموعة «لماذا تركت الحصان وحيدا» وليس صدفة. فهي القصيدة الوحيدة التي لا تنتمي في المجموعة الى فصل. فالمجموعة تحتوي على ستة فصول، يحتوي كل فصل منها على مجموعة قصائد.

اذن في هذه القصيدة مقدمة، بل مدخل خاص الى المجموعة كاملة، وهي تحتوي على رموز ومواضيع المجموعة كاملة، ولعل ما يسعفنا في اتجاهنا في هذه الدراسة هو المقطع التالي:

« اطل على موكب الانبياء القدامى وهم يصعدون حفاة الى اورشليم

واسأل: هل من نبي جديد

لهذا الزمان الجديد؟ »

اذن، هذا الزمان الجديد بحاجة الى نبي جديد. ولكن هل فعلا من نبي جديد؟

هو السؤال الذي يطرحه درويش في مقدمة هذه المجموعة. وفي هذا المدخل رموز كثيرة اخرى تتبادر امام طلة الشاعر على العالم المطروح امامه. والشاعر يطل هنا كشرفة بيت. البيت غير معرفة وهو اذن ليس بيته؟ كاي بيت، والشرفة التي تطل على ما يرى ومن خلالها هي جماد، وغير فعالة، بينما الانسان هو الذي يعطيها الحياة، وهي بالطبع اداة لهذا الانسان الذي يطل من خلالها الى العالم.

والشاعر يفصل ما يرى من خلال هذه الشرفة: الاصدقاء، النورس، كلب الجار، اسم ابي الطيب المتنبي (المسافر على حصان من طبريا الى مصر)، الوردة، الشجر الذي يحرس الليل من نفسه، الريح الباحثة عن وطن في نفسها، امرأة تتشمس، موكب الانبياء القدامى، صورة الشاعر الهاربة من نفسها، جذع زيتونة زكريا. المفردات التي انقرضت من «لسان العرب»، الفرس، الروم، السومريون، اللاجئون الجدد. الهدهد، اللغة والشبح القادم من بعيد.

اذن الطلة ليست على ما يرى من خلال شرفة البيت. وهذه الشرفة تصبح رمزا مثلما تصبح النظرة نفسها رمزا ثاقبا يتعدى دلالته الى دلالات ذوات ابعاد اخرى.

يقف الشاعر امام العالم فيرى ان الزمان تغير وان المكان تغير، وللزمان والمكان الجديدين- هل من نبيّ جديد؟ سؤال، ربما مجازي، وربما يحتاج الى اجابة، او الى تاكيد- سياتي فيما بعد.

في مجموعة «احد عشر كوكبا» لا يزال الشاعر ينظر نظرة ثاقبة الى الحياة، والى ما وراء الطبيعة، مشاهدا هذه التغيرات الهائلة:

« وزمان قديم يسلم هذا الزمان الجديد مفاتيح ابوابنا »

لا يزال الزمان في عداد الماضي، وغرناطة رمز الازل والفتوحات العربية في الماضي، هي تلك الذاكرة الجميلة. ذاكرة القصيدة. لان هذا الماضي ولى، وفي نظرة من الحاضر، من الصعب تحقيق هذه الذاكرة في سياق الزمن الواقعي. هذا البيت من قصيدة « في المساء الاخير على هذه الارض » والعنوان يكفي لايحاء هذه الفكرة المطروحة.

وفي قصيدة اخرى بعنوان « انا واحد من ملوك النهاية » في المجموعة ذاتها، تدخل رموز جديدة هي ايضا اساسية في هذه الملحمة والتي ستتضح في المجموعة التالية: «لماذا تركت الحصان وحيدا ».

الظل والاسم هما الرمزان الاساسيان. الظل يرتبط بالشبح القادم من بعيد، والظل هو القرين الذي يلاحق الشاعر، والظل هو تلك الشخصية التي لا يمكن تحديد هويتها: فظل او شبح ابي هاملت هو ظل وشبح وليس ابا هاملت نفسه.

اما الاسم فهو الهوية. اسم الانسان هويته، واسم المكان يرتبط بهوية ساكنيه من بني الانسان (الامة، الشعب الدولة) وتحريف اي اسم هو تحريف للهوية الذاتية والجماعية:

«... لا اطل على الظل كي لا ارى

احدا يحمل اسمي ويركض خلفي: خذ اسمك عني

واعطني فضة الحور. لا اتلفت خلفي لئلا

اتذكر اني مررت على الارض، لا ارض في

هذه الارض منذ تكسر حولي الزمان شظايا شظايا...»

فهذا الملك الذي هو واحد من ملوك النهاية، وفي هذه النقطة من التحول في الزمان والمكان- لا يريد ان يطل على الظل، ولا يريد ابدا ان ينظر خلفه لئلا تمسه لعنة زوجة لوط.

الزمان تكسر كالمرايا ولا يمكن بعد ان يرى شخصيته في هذه المرايا المكسرة. ففي قصيدة المقدمة من المجموعة التالية كما اسلفنا يفضل الشاعر ان يطل على شخصيته وليس على الظل، او على صورة ستظهر قبيحة لو بقيت بعد تكسير المرايا:

«اطل على صورتي وهي تهرب من نفسها

الى السلم الحجري، وتحمل منديل امي

وتخفق في الريح: ماذا سيحدث لو عدت

طفلا؟ وعدت اليك.. وعدت اليّ»

الصورة، الظل والشبح هي معالم الانسان، وهي انعكاس لشخصه، لذاته ولانسانيته. والاسم هو رمز كينونته ورمز وجوده، والانسان هو الذي يطلق الاسماء على مركبات الخليقة، وقد كانت هذه نعمة الهية: « علم، آدم الاسماء »، وقد طرحت اوجه دلالاتها واهميتها في دراسات لنا سابقة، في شعر محمود درويش.

في مجموعته السابقة «ورد اقل » ينهي الشاعر بقصيدة بعنوان «نؤرخ ايامنا بالفراش » والتي تجيء فيها كتابة الاسماء تاكيدا للاصل وللهوية:

«سنكتب اسماءنا كي تدلّ على اصلها شرق اجسمنا وهذا الاصل في هذه الهوية والانتماء هو تاكيد لتاريخ الجسد والروح:

« من انا بعد هذا الرحيل الجماعي، لي صخرة

تحمل اسمي فوق هضاب تطل على ما مضى »

(احد عشر كوكبا ٢١)

هذا المقطع من قصيدة «خطبة الهندي الاحمر ما قبل الاخيرة، امام الرجل الابيض» (ص ٣٠-٥٣) من مجموعة «احد عشر كوكبا » وهي تعتبر قصيدة مركزية في المجموعة وسناتي الى مزيد من تفاصيلها في السياق المناسب خلال هذه الدراسة.

(تجدر الملاحظة ايضا الى عنوان القصيدة والتي تعطي كما اسلفنا مع قصائد عديدة تظهر فيها كلمتا « اخير »- تعطي تحديدا لانتهاء فترة او لانتهاء ما، فحيث ينتهي فصل ما يعني ابتداء فصل جديد.)

فالاسم /الهوية المرتبط بصخرة الواقع هو في نهاية المطاف شيء للذاكرة وربما للتاريخ مع ان ذلك ليس مضمونا. ان اقتران الاسم بالصخرة، مع ايحاءات القوة والابدية، فان الصخرة هي جماد يخلو من الاحياء.

ان فقدان الحياة في شعر محمود درويش هو انبعاث لحياة جديدة.

ومع هذا فان الايحاء هنا يبعثنا الى عدة اتجاهات لا نستطيع تجاهل واحد منها هو:

« ليت الفتى حجر

يا ليتني حجر »

والتي اوردنا سياقاتها ودلالاتها المتشعبة في الدراسات السابقة اما هنا فهي تتطور من صخرة الواقع وصخرة الذاكرة لتنبعث فيها الحياة:

« اسماؤنا شجر من كلام الاله، وطير تحلق اعلى

من البندقية. لا تقطعوا شجر الاسم يا ايها القادمون »

(ن.م- ٤٠)

ان الموت والحياة هما ما يوجه شعر محمود درويش في هذه الملحمة وياخذ اتجاها جديدا هو البعث - التقمص، حيث يجب ان تستمر الروح في قوالب جديدة، وعن هذه الروح سنفصل في الفصل القادم ولكنه في هذا السياق يبقى يحلق في روح الهنود الحمر واعتقاداتهم مما يتلاءم والجزء الاول الاساسي من الحياة الجديدة، هي الايمان بهذا البعث.

« خذوا ارض امي بالسيف، لكنني لن اوقع باسمي

معاهدة الصلح بين القتيل وقاتله. لن اوقع باسمي

على بيع شبر من الشوك حول حقول الذرة.

واعرف اني اودع اخر شمسي، والتف باسمي

واسقط في النهر، اعرف اني اعود الى قلب امي... »

(ن.م. -٤٨)

ان هذا الالتفاف بالاسم والسقوط في النهر هو موت اسطوري يوحي بابعاد متعددة. هذا السقوط المشترط هو موت لبعث جديد، فيه عودة الى حياة الطفولة وهي ليست فقط طفولة جديدة، بل هي ايضا ذات ايحاء في بعد اخر هو العودة الى الام، ولا حاجة لان نذكر هنا ان الام، من ناحية الانتماء الشخصي هي ايضا رمز - فالام هي الارض، والام هي الشمس (كمصدر الحياة)، والام هي الحياة نفسها.

ان تاكيد الذات وتاكيد الهوية والانتماء بحاجة الى اب للاسم، الى انتماء سلالي:

« وبحثت لاسمي عن اب لاسمي، فشقتني عصا

سحرية، قتلاي ام رؤياي تطلع من منامي

الانبياء جميعهم اهلي » (احد عشر كوكبا، ٥٨)

هذا المقطع من قصيدة « على حجر كنعاني في البحر الميت »، وهذه القصيدة تشكل بنية اساسية في المجموعة كلها. لنتامل المقطع التالي من المجموعة التالية: « لماذا تركت الحصان وحيدا »:

« وفي عزلتي طرق للحجيج الى اورشليم-

الكلام المنتف كالريش فوق الحجارة،

كم من نبي تريد المدينة كي تحفظ اسم

ابيها وتندم: « من غير حرب سقطت.. » (ص ٥٩)

ان عملية البعث، هذه الحياة التي تاتي بعد الموت، تؤكد هوية جديدة وتؤكد انتماء جديدا:

« ربما اتدبر امري هنا. ربما

الد الان نفس بنفسي

واختار لاسمي حروفا عمودية.. » (لماذا تركت الحصان وحيدا-٢٩).

في هذه الولادة التي تاتي بعد نفي كلي لوجود آني، هي ولادة بلا زمان ولا مكان . يتعطل الزمن ويتعطل المكان:

ههنا حاضر

لا زمان له،

لم يجد احد، ههنا، احدا يتذكر

كيف خرجنا من الباب ريحا، وفي

اي وقت وقعنا عن الامس فانكسر

الامس...

ههنا حاضر

لا مكان له،

ربما اتدبر امري، واصرخ في

ليلة البوم: هل كان ذاك الشقيّ

ابي، كي يحملني عبء تاريخه؟

ربما اتغير في اسمي.. (ن-م: ٣٠).

من هنا تبدأ الاسطورة، يبدا الانسان الجديد. البعث من خلال تقمص هو التحام لعدة شخصيات في شخصية واحدة.

وكما كان في الاسطورة القديمة مع « انات»

« وانات تخلق نفسها

من نفسها

ولنفسها

وتطير خلف مراكب الاغريق

في اسم اخر.. » (ن-م ٩٠)

وكما كان ايضا مع العنقاء ومع جلجامش الاكادي فهي الحال مع انسان درويش.

الكاتبة سحر خليفة:



ستمتلئ البلد بشخصيات هجينة (٣)

حاورها: رياض بيدس

(ننشر فيما يلي الجزء الاخير من هذا الحوار، وكنا قد نشرنا الجزءين الاول والثاني منه في الملحقين السابقين)

س: المرأة بالنسبة لسحر خليفة ليست رمزا.. وليست ارضا.. المرأة هي المرأة. هل غيرت المرأة بعض المفاهيم الاجتماعية تجاه المرأة؟ ام كان على احمد شقيق نزهة ان يقوم بعملية ويموت لكي تقبل اخته اجتماعيا؟ التمرد ضد الاحتلال لم يحمل معه تمردا على وضع المرأة. هذا ما نراه ونلمسه في «باب الساحة».

ج : الحقيقة ان التغيير النسوي او الفكر النسوي الذي يحاول ان يعطي موديلا جديدا وفكرا جديدا عن المرأة من خلال منظور المرأة لم يبدأ بالانتفاضة. هذا تكثف في الانتفاضة، وكانت بداياته في منتصف السبعينات حين كانت المرأة منخرطة في الاحزاب والتنظيمات اليسارية وتعلمت المرأة مفاهيم حقوق الانسان وحاولت ممارستها، تعلمت فنون التكتيك في الاحزاب، تعلمت فن الصراع والبقاء من خلال المواجهات مع الاسرائيليين، ولما تعلمتها على المستوى الوطني حاولت ان تعكسها على قضيتها الذاتية التي هي قضية المرأة. اذن في منتصف السبعينات بدأت النساء بتحركهن الوطني وبتجمعهن في التجمعات والتنظيمات والاحزاب السياسية، عندئذ بدأت تباشير الوعي وكان اول تجمع نسائي اول تنظيم نسائي سنة ١٩٧٨ وبادرت اليه الجبهة الديمقراطية وفيما بعد الشيوعيات، ثم الشعبيات، ثم الفتحاويات. ما ان كانت سنة ١٩٨٢ حتى صار عندنا اربعة تنظيمات نسائية كبيرة. بدأت هذه التنظيمات بالعشرات، ثم صارت تضم الالاف. وعندما اندلعت الانتفاضة، التنظيم النسائي الذي كان بالمئات صار بالالاف، لان الانتفاضة بديناميتها كانت نسائية. فالرجال كانوا معتقلين، والنساء هن اللواتي كن يملأن الشوارع. فصار الوجود النسوي في الشارع الفلسطيني كثيفا وحارا. اذا اردت ان تقول انه في «باب الساحة» لم نقدر ان نرى ان هنالك تغييرا قيميا عن المرأة...

س: عندما سألت سمر الداية زكية عن كيف اثرت الانتفاضة على النساء قالت «همّ فوق همّ»؟

ج : بمنظور زكية البسيط هم المرأة زاد. وفعلا على مستوى عملي هموم المرأة زادت. فوق الحبل والولادة شغل البيت ما زال عليها، مفروض ان تشتغل لكي تقوم باود الاولاد لان الرجل يا اما هارب في الجبال يا اما في المعتقلات، وصار الوجود الذكوري قليلا في اول سنوات الانتفاضة. وبالاضافة الى هذا عليها ان تحمي الرجل عندما تقوم المعارك، تحميه من الجندي او تسحبه من بين يديه. يعني يجب ان تكون في الشارع باستمرار اما للعمل من اجل كسب القوت او للدفاع عن الرجل او اخذ مواقعه، لاحظ في اول الانتفاضة كانت قائدة فتح امراة. عندما صارت كل الرؤوس الذكورية في المعتقلات صارت ربيحة دياب هي التي تقود فتح، هذا لا احد يعرفه ولا يسجل في التاريخ. ربيحة دياب هي التي قادت تنظيم فتح باكمله في الضفة الغربية، اذن، هم المرأة واعباؤها ومسؤولياتها زادت، مقابل هذا على المستوى الادبي كانت هناك شخصية سحاب، التي لم نقابلها ولا مرة لانها طيف يروح ويجي»، وهي مزودة بوعي جديد. لقد استقبلناها من خلال وعي حسام، الذي كان يتذكر ما تقوله سحاب. هذا الكلام الذي تقوله سحاب هو خلاصة الوعي والقيم النسوية التي بدأت تنتشر في المناطق المحتلة. اذن، صار هنالك تغيير والتغيير لم يبدأ بالانتفاضة، بل تكثف في الانتفاضة. وما زال هذا الوعي النسوي وهذه المفاهيم الجديدة عن المرأة موجودة، لكن تلاحظ اننا نحن في حالة صراع. يعني مقابل تزايد عمل المرأة وتفتح مداركها للمجتمع ولوضعها الخاص وللمشاكل العامة سواء الوطنية او غيرها وازدياد نشاطاتها على كافة المستويات الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية، هناك ردة لدى النساء، طبعا افرزتها الحركات الاصولية.

وارتداد المرأة رجعنا كثيرا. لكن الصراع ما زال قائما بين القوى التي تحاول دعم مسيرة التقدم الاجتماعي، والمستعدة بالذات مسيرة المرأة والقوى الظلامية الاخرى التي تحاول ان تشد المرأة الى الوراء وتكرس وضعيتها الدونية والمستعبدة.

تعلمت من اخطائي

س: احيانا وانا اقرا كتبك واسمعك، اشعر انك تسكين هذا المجتمع وتشدينه من شعره رغما عنه الى حيث تريدين او حيث يجب ان يكون ساعية الى تحديثه. من اين لك كل هذه القوة؟ ينتابني شعور احيانا انك تريدين تدمير العالم واعادة بنائه.

ج: في «الصبار» و«عباد الشمس و «باب الساحة» قمت بهذا العمل وكان عندي افكار جاهزة حول تثوير هذا المجتمع الذي يرفض الثورة. الحقيقة بسبب ما نراه من انهيارات وارتدادات يغدو الواحد محتارا ومترددا بتفسيره لكيفية رجوع هذا المجتمع الى الوراء. النقطة الاساسية انني تعلمت خلال مسيرتي الادبية من اخطائي كنت اشد المجتمع قسرا واحاول ان اوصله الى المنظور الذي اريده انا. عملت هذا في الروايات السابقة، ما عدا «الميراث»، والى حد كبير «مذكرات امرأة غير واقعية» بخصوص المسائل النسوية. في هاتين الروايتين لم اشد شعر هذا المجتمع بل حاولت ان احلل وافكك الشخصيات.

س: صار فيه ليونة وتعاطف اكثر.

ج: اجل، تعاطف وليونة وتفهم.

س: من اجل تحسين المجتمع.

ج: من اجل فهمه، لتحسينه اعيد نفس الكرة، كما في «الصبار» و «عباد الشمس» تحسينه يعني ان ارجع الى قوالب جاهزة، انما تحليله لفهمه. انا مستعدة الان ان اتحدى اي ناقد ان يلقط في اية شخصية او اي مشهد انني احاول ان افرض رؤيتي في «الميراث» وهذا تعلمته من خلال مسيرتي الادبية وعملي في المجتمع وانخراطي في الحركة الوطنية والحركة النسائية.

تفتيت اوصال البلد

س: في بداية رواية «الصبار» المنشورة سنة ١٩٧٦ يوقف اسامة الكرمي العائد الى بلاده على الحاجز الاسرائيلي ويحقق معه جندي اسرائيلي تحقيقا يكاد يكون تراجيكوميديا.. ورغم كل الاذلال في التحقيق، إلا اننا كقراء كنا نلمس ونعرف ان هنالك املا، فاسامة قدم بروح كلها تحد ، بعد اتفاقية اوسلو، وفي صفحات روايتك الاخيرة «الميراث» (١٩٨٧) تموت فتنة في باص ينتظر دوره على حاجز اسرائيلي. ما الذي تغير بين الحاجزين، حاجز «الصبار» وحاجز «الميراث»؟

ج: حاجز اسامة كان ممرا اكثر منه حاجزا، ممر من الحدود المفروضة او الحواجز التي فرضتها واقامتها السلطة الاسرائيلية لمنع الفلسطيني من العودة الى وطنه.

يكفي ان اسامة وغير اسامة اخترقوا هذا الحاجز ودخلوا الى الضفة الغربية وانخرطوا بين الناس حتى تشعر ان هذا الحاجز كان قابلا للاختراق وهو ممر للوطن لكن الحاجز الذي ماتت الى جانبه فتنة هو ال «بلوك» او الانغلاق او التسكير على اي منفذ ليس فقط الى الخارج، اي الى العالم العربي الذي هو جزء منه، انما هو ايضا حاجز يفتت اوصال نفس البلد، وتجد انه تعبير مجسد عن الحواجز التي نراها تقريبا يوميا ما بين المدن والقرى، والتي تعيق وصولنا الى الوطن ونحن داخل الوطن.

س: هل بقي هناك امل؟،

ج: لم يبق أمل، في هذا الوضع عندما تصير الحواجز داخلية.

س: الفلسطينيون حراس حواجز الاسرائيليين؟

ج: في هذا الوضع...نعم.

س: ما هو...

ج: انتظر. يجب ان ناخذ السياق. السياق لا يريك ان سلطة فلسطينية هي التي اقامت الحاجز، اذا كنت تذكر في بداية مشهد المهرجان عندما ارادوا ان يستقلوا سيارة الاسعاف كانت امامهم نقطتان، النقطة العربية والنقطة العبرية. يعني الحواجز تزيد بدلا من ان تقل. فبدلا من ان تكون عبرية صار فيه نقطة عربية ايضا، والنقطة الفلسطينية تحمي النقطة العبرية. صحيح اني احاول ان اجسد كل هذا في «الميراث»، لكن اذا اردت ان تاخذ تفاصيل الواقع الذي نعيشه، فنحن داخلون في مازق كافكاوية نحن بيدنا ادخلنا نفسنا فيها. انا لا افهم ولا الشارع الفلسطيني الذي انا على احتكاك دائم فيه يستوعب فكرة ان شرطة السلطة تدافع عن الاسرائيليين. يعني انت لكي ترشق حجرا على الاسرائيليين يجب ان تمرر هذا الحجر من غربال السلطة. باي احتلال صار هذا في العالم؟

س: يعني هم مقاولون عند الاسرائيليين؟

ج: انت قلت ذلك، انا لا اقول ذلك.

س: اذن؟

ج: باي وضع في العالم عندما تكون محتلا ومستعمرا لا يسمح لك فيه من قبل قواك الوطنية ان تدافع عن حقوقك الوطنية؟ هذا لم يصر، على الاقل، اذا وصلت المسالة الى طريق مسدود ترفع السلطة يديها وتقول«ما خصنيش» ولتعطي الناس حرية التصرف، ليقاوموا ويعملوا مشاريع للنضال كما يشاؤون ونسترد وضعية الاحتلال، ان نسمى محررين وعندنا بدل النقطة نقطتان؟! هذا ليس معقولا «الميراث» حاولت ان تجسد هذا الوضع او DRMATIGE IT لكن من الصعب ان يجسد لك كتاب واحد واقعا باكمله، نحن الذين نعيش في الداخل نرى واقعا اكثر تدهورا ، واكثر عبثية من الاحتلال.

تراجع مشروع تحرير المرأة

س: هم ذبحوا الوطن، والاهل ذبحوا تفاحة عفاف، والانتفاضة ذبحت سكينة (ام نزهة) في «باب الساحة» ورفيف في «عباد الشمس» تصرخ عندما ترى خضرون اليساري الاسرائيلي: «وصلوك يا خضرون قبل ان يصلوني. امنوا بك قبل الايمان بي. يحاولون الوصول الى شارعك قبل الوصول الى «هاليزي»، وخضرة تقول «الاب يضرب والجوز يضرب واليهود تضرب.. » ونهلة في «الميراث» تتزوج سمسارا من جيل والدها.

هل فشل مشروع تحرير المرأة كما فشل الحل السياسي؟

ج: مشروع تحرير المرأة في تراجع. فالتنظيمات النسائية بدات تفقد كوادرها بكميات هائلة وتفقد قياديات لانهن لم يعد عندهن الايمان بسبب ترهل وتفاهة الحل السياسي، لذا قرفن وابتعدن عن التنظيمات وتخلين عن مواقعهن القيادية سواء في التنظيمات السياسية او في التنظيمات النسائية. اذن، نحن كحركة نسائية خسرنا كوادر على صعيدين: كوادر على صعيد القياديات اللواتي عندهن الخبرة التي لا تقدر بثمن لانها حصيلة تجربة غنية ومرارات كثيرة على مر ثلاثين سنة، هؤلاء تقوقعن وتراجعن وارتددن وتركن مواقعهن وبنفس الوقت الكوادر الصغيرة، النساء الصغيرات، مللن فتركن مواقعهن في التنظيمات والحركات النسائية. ايضا على مستوى نظام السلطة الفلسطينية لم نر ان السلطة استطاعت ان تحقق حتى الان اي انجاز باتجاه انجاح مشروع المرأة كمسيرة. قانون الاحوال الشخصية الذي يناقشونه منذ اربع سنين حتى الان لم يخرج بصيغته النهائية، ونحن كنساء نشك ان يلبي بعض الطموحات التي ناضلنا من اجلها عبر سنين عديدة.

س: شخصيات رواية «الميراث» عاديات. النبرة النسوية رغم اللذع احيانا خفيفة، ومع ذلك اكثر فعالية واقناعا ونضجا. ثمة مازق عام يخفض من لهجة جميع الشخصيات، حتى الرجالية. ثمة انكسار وتراجع معنويان وروحيان طاغيان على الجميع. هل تساووا جميعا امام الوضع العام اليائس؟

ج: القسم الاول من السؤال يتعلق في كيفية رصدي للاحداث واللهجة (TONE) التي استعملتها. صحيح ان اللهجة خاصتي تخففت، صارت الين، صار فيها نضوج اكثر، صار فيها استيعاب ورحابة، لان التجربة كانت تجربة اوسع، والمراحل التي مررت بها اعطتني منظورا اعمق واشمل للقضايا الاجتماعية. هذا بالنسبة لادبي، اذن نحن نستطيع ان نفهم لماذا تغيرت اللهجة (TONE) بسبب اتساع التجربة ورحابتها.

بالنسبة للشخصيات الذكورية والانثوية، فان الحل السياسي هو الذي زاد الامور تعقيدا بدلا من ان يحلها والذي افقد الشارع الفلسطيني الامل في ايجاد حل حقيقي لكي يخلص فيه من الاحتلال، حل للكل وليس لمجموعة افراد ، ان شكل الحل الذي اعطته اوسلو هو تكريس للاحتلال واعطاؤه مصداقية ومشروعية، ولم تفرض او تجيء باي حل حتى على المستوى الاقتصادي، وهذا ادى الى انهيار الشخصيات معنويا ، والى انهيار معنويات الناس. وانا عادة عندما احاول من خلال الـ DRAMATIGATION ومن خلال الشخصيات التي هي نمطية ولها بنفس الوقت فردانيتها احاول ان اعكس مزاج الناس بمختلف فئاته وطبقاته وشرائحه. الان تلاحظ ان هذه الشخصيات التي تمثل التنويعة او التشكيلة الفلسطينية او تشكيلة الشخصية الفلسطينية كلهم منهارون، ولا يستطيعون ان يحققوا ذاتهم بالمرة. حتى من حقق ذاته وجاء ليبني مصنع تطوير او تنمية لتنقية الجو لا يستطيع ان يجد نفسه في وطنه.

س: هنالك شخصية باسل «ابو العز» في «الصبار» و «عباد الشمس»، ما الدور الذي يستطيع القيام به ابو العز في هذه الايام العصيبة جدا؟ وهل سيستبدله ابن فتنة الهجين؟

ج: ابن فتنة هو الوريث. هذا المولود الهجين الذي هو ليس باسرائيلي او فلسطيني هو الذي سيرث هذا البلد، وليس بالضرورة ان يكون هو ابن الجو الحقيقي او الاصيل. وستمتلئ البلد بشخصيات هجينة كابن فتنة الذي لا هو فلسطيني ولا اسرائيلي، هي مزيج. مازن جيفارا هو امتداد لباسل. حاليا ابو العز هو في موقع مازن جيفارا.

س: شخصيات سحر خليفة الشعبية ساحرة. فشخصية سعدية وخضرة وزكية ونزهة وزهدي ومازن جيفارا والبيك وغيرهم الكثير كلها مسحوبة من عمق الواقع وتنبض حياة. هذه الشخصيات يلتقيها الواحد في كل مكان، لا بل ان سعدية ترتسم في الذهن وتكاد تخرج من الكتاب ماشية، خاصة في فصل الحمّام. من اين كل هذه الحميمية؟

ج: من العمل الميداني. انا اشك ان اي كاتب او شاعر باستطاعته ان ينقل حس الشعب او الناس بدون ان ينخرط فيهم ومعهم. عملي الميداني، ولحسن الحظ بواسطة هذا المركز الذي نعد فيه بحوثا ودراسات عن المرأة، اتاح لي مجالا وفرصة لا تعوض بالدخول في العمق الشعبي والحارات الشعبية.

س: اذن عندما كتبت «الصبار» و«عباد الشمس» لم يكن عندك مركز؟

ج: صحيح. عندما كتبت عن العديد من هذه الشخصيات لم يكن عندي مركز ولا كنت داخلة في الحركة النسائية ولا كانت هنالك حركة

(البقية على ص١٦)

حجر في الهواء

احمد دحبور

النادران: الرأس والطربوش

من محفوظاتنا القديمة، ذلك الجواب الفذ للعبقري مايكل أنجلو، عن سؤال يتعلق بكيفية إنجازه تمثال النبي موسى، فقد قال يومها: إن التمثال كان موجوداً هناك، داخل الحجر، ولم يكن عليّ إلا أن اخرجه الى النور بإزميلي.. ولو ان هذا الجواب كان مقتصراً في دلالته، على احد اهم التماثيل في التاريخ، لما بقي منه الا ارتباطه بالمناسبة، ولكنه جواب منفتح على عدد لا يحصى من الإمكانات، بحيث نرى فرصة لاستخراج الكثير من الافكار، والذكريات، والخواطر، والامثولات، من اي شيء تقريباً.. وغير بعيد عن جواب انجلو، ما قاله شاعر التشيك الكبير جان سكاسيل من ان الشعراء لا يخترعون القصائد، فالقصيدة موجودة في مكان ما، هناك، ولا يفعل الشاعر شيئاً سوى ان يكشف عنها، وعلى هدي هذه الحقيقة، كتب بابلو نيرودا قصائد مجموعته «حجارة تشيلي» التي قيل فيها ان لنيرودا من المخيلة ما يمكنه من ان يفرد قصيدة كاملة لكل حجر من حجارة بلاده، وصنع بدر شاكر السياب اسطورة نهر «بويب» الذي ظنه القراء منافسا لدجلة والفرات نظراً لما فيه من «حصى يصلّ في القرار- صليل آلاف العصافير على الشجر»، وإذا ببويب اصغر من قناة في مجاري البلدية خلف قرية نائية، وكنا رأينا كيف استخرج رياض بيدس، من بوط فواز طرابلسي، تلك الفنطازيا المدهشة.. لقد تحدث افلاطون عن النفس الكونية، وهي تحمل في احد معانيها ان للكون اسراراً مترابطة، وليس الا ان تتناول الاشياء بنظرة تتجاوز السطح حتى تنفذ الى فرح الاعماق، اليس هذا ما قصده الشاعر العربي القائل:

وتزعم انك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر؟

على ان المفارقة التي ينطوي عليها هذا المقال في هذا المقام، هي انني جعلت حجري كبيرا فما عدت اعرف كيف اضرب، لان ما سيفضي إليه هذا المدخل الذي يكاد يوحي بالفلسفة، ليس إلا خواطر وتداعيات -طرائف إن شئتم وشئتن - من وحي ما لم يخطر لي قبل تلك المصادفة، فليس ما ستدور حوله العناوين الفرعية التالية الا الطربوش الذي كان يعتمره آباؤنا الى عهد قريب، وبعضهم لا يزال، اما المصادفة فهي وقوعي على صورة مشهورة للزعيم العربي السوري ابي سهيل، فارس بك الخوري، ولكن من يدري.. فقد يكون الطربوش مفتاحاً لابواب ليست في الحسبان..

طربوش حسب الطلب

كنت اتأمل صورة ابي سهيل، وافكر في الروح الدمقراطية التي كان آباؤنا يتمتعون بها، فهذا زعيم لبناني الاصل، من اسرة مسيحية بروتستانتية، قادته ساحات النضال الى سورية، فاتخذ دمشق مقراً، وتحوّل الى الارثوذكسية، ولم يلبث الشعب ان اختاره رئيساً للمجلس النيابي، فأين هو الشعب العربي المعاصر الذي يقبل بابن «اقلية» رئيساً للسلطة التشريعية؟ واي رئيس؟ انه رجل مقاتل، طرف وليس محايداً، ولكن اهل الوطن اعطوا صوتهم لمن هو اكثر كفاءة واخلاصاً فماذا في ذلك؟.. واعود الى صورته بطربوشه الفخم المائل، فأضحك وانا اذكر ما روته لي حفيدته، الكاتبة المعروفة كوليت الخوري، عن حكايته مع ذلك الطربوش. فقد كان معروفاً عن فارس بك، انه يتميز بجمجمة ضخمة، مما جعل حصوله على طربوش مناسب امراً عسيراً، وقد سأل وبحث وارسل السعاة الى ان وجدوا ضالته في حيّ الحريقة الدمشقي العريق، وسرعان ما ادرك بائع الطرابيش مأزق فارس بك، فتمنع وتدلل وطلب ثمناً للطربوش عشر ليرات سورية لا تنقص فرنكاً واحداً، وكان هذا مبلغاً خرافياً في اسعار ذلك الوقت، وعاد السعاة الى فارس بك يبلغونه بالامر، فغضب وعجب، وركب الحنطور الذي توجه به الى الحريقة، حيث وجد البائع الظريف الماكر ينتظره، وكان هذا هو المبادر، فقال:

- اسمع يا ابا سهيل.. ستقول ان الطربوش عندي اغلى من البدلة، وأنا لا انكر هذا، ولكنك لا تعلم انني صنعته خصيصاً لك، فالشوام كلهم يعلمون انه لا يوجد قالب طرابيش في دمشق على مقاس رأسك.. لهذا فلك الله، وانت البيك ورئيس المجلس وعليك ان تدفع ثمناً لطربوش ليس له اخ في البلد. وفوجىء ابو سهيل بسداد منطق «الطرابيشي»، واخذه العجب، فترجل عن الحنطور وهو يقول: لهذا السبب لن اعطيك الا نصف ليرة.. فإذا لم يكن لطربوشك اخ، فلن ترى، ايضاً، رأساً مثل رأسي في بلاد الشام.. ولذلك لن تتدلل على زبونك الوحيد..

وحين كان «الطرابيشي» مشدوهاً بسرعة بديهة البيك، كان هذا يضع تاجه الاحمر على راسه، ويجعله مائلا، للمباهاة والفخفخة، ويضع الليرات العشر في يد «الطرابيشي»: هذا لذكائك.. لا للطربوش!

طربوش النذل

أما الشيخ الشهيد عز الدين القسام، فهو وان كان يلفّ عمامته احياناً على طربوش، الا انه اخذ موقفاً مفاجئاً من غطاء الرأس التقليدي هذا. فقد طلب من شاعر الشعب يومذاك، الزجال-الشهيد فيما بعد-نوح ابراهيم، ان يكتب اهزوجة سهلة الحفظ ، تدعو الى نبذ الطربوش، واستبداله بالحطة والعقال، وشرح له الحكمة من وراء ذلك، ولفوجىء اهل حيفا بشاعرهم الاثير في ساحة الحناطير، يرفع عقيرته بالغناء:

حطة وعقال بخمس قروش

والنذل لابس طربوش

وذعر الافندية الذين كانوا يتباهون بطرابيشهم المائلة، وشراشيبها المهتزة على وقع خطاهم، ولكن من الذي يرضى بصفة النذل؟ وهكذا انزاح الطربوش عن الرأس وشهدت الاسواق الشعبية سباقا على الحطة والعقال، وكان المجاهد ابو ابراهيم الكبير-وريث القسام في قيادة الثورة بعد استشهاده-ممن يلبسون الحطة والعقال اصلاً، فلم يكن لديه حرج في ان يستفسر الشيخ الجليل الذي هو ابعد ما يكون عن النزوات، وكان ابو محمد القسام ينتظر هذا السؤال، فقال:

- «لقد لفت نظري ان الطرابيش انواع، منها الطويل ومنها القصير، ومنها ما هو بلون احمر غامق، ومنها ما هو فاتح، وقد لاحظت ان رجال الشرطة الانجليز يهتدون الى طريدهم العربي بسهولة من تمييزهم لطربوشه، فإذا افلت منهم تبعوه الى البيت ونحن عازمون، بإذن الله، على المظاهرات، وعلى ما يسميه الاحتلال الإنجليزي باعمال الشغب الى ان تستقلّ هذه البلاد، وعندما يلبس المواطن حطة وعقالاً، فإنه -عند المطاردة-يضيع بين سيل الحطات المتشابهة.. وانا اوصي، لهذه المناسبة، ان تضللوا رجال الشرطة اذا تبعوا احدكم، بالركض في اتجاه واحد، فيختلط عليهم الأمر، وسيضيع طريدهم بين الجموع المتشابهة»..

هذه واقعة تاريخية وليست طرفة، وقد اثبتت نجاعتها يوم نفذ الشيخ محمد صالح الحمد، ابو خالد، حكم الاعدام برئيس قلم حيفا، حليم بسطا، فقد ركض وركضت الجموع، وضاع غريم الشرطة في بحر الحطات البيضاء، ومما له دلالة، ان المجاهد الشاب الذي نفذ حكم الاعدام بأحمد نايف (الخائن الذي وشى بالشيخ القسام وجماعته مما ادى الى حصاره واستشهاده في يعبد) تمكن من الاختفاء بعد العملية، في صفوف الشعب وبحر الحطات البيضاء ايضاً..

ومن ينبش الرموز، ويذهب الى الاعمق، يجد ان الشيخ القسام بحملته تلك على الطربوش، واستبدالها بالحطة والعقال، انما كان يقوم، موضوعياً، بتحويل ادارة النضال، من الافندية ابناء البورجوازية الى الفلاحين والفقراء، وهو الذي كان يقول: «والله اني لا ارى الخير الا في فقراء الريف وصعاليك المدن».

من الطربوش الى المنديل

لا اظن نساء سورية، ولا سيما من دخلن العقد السادس فما فوق، ينسين ذلك اليوم المروّع من احدى سنوات السبعينات، عندما غصت شوارع المدن بفتيات يلبسن الثياب العسكرية، ويهجمن على عابرات الطريق، من غير تمييز، ينزعن المناديل والاحجبة عن الرؤوس، مع شتائم مقذعة من فئة ما تحت الزنّار، ولم يفهم الناس الحكاية بادىء الامر، الا ان تفاقم الحوادث وارتفاع وتيرة العنف، كشفا ان هناك مشكلة جدية، وان ما يجري يدخل دائرة الخطر.. وكان على البلاد، من اقصاها الى اقصاها، ان تتمالك رباطة جأشها، وتتحمل، وتنتظر، حتى تفهم ما يجري.. فقد طقت في رأس احد الضباط النافذين، فكرة تمدين سورية، وادخالها القرن العشرين قبل غروب شمس ذلك اليوم، ولما كان المنديل والنقاب والحجاب عقبة امام ذلك الضابط الحاكم شخصيا، فقد اوعز للعسكريات المدربات، ان ينقضضن على النساء في الشوارع، ويكشفن شعورهن، لا فرق في ذلك بين شابة متدينة وعجوز تعودت ان تعتمر المنديل منذ نصف قرن..

ونتيجة للذعر الذي احدثه هذا القرار الارعن، اضطر الرئيس السوري الى اذاعة بيان بصوته، يهدىء من روع النساء المرعوبات، وينتقد ذلك السلوك الذي اعتبره فردياً ولا يمثل سلوك النظام، وقد غضب المرحوم خالد بكداش، امين عام الحزب الشيوعي السوري وقتها، فكتب في جريدة «نضال الشعب» الناطقة باسم الحزب، مقالة عرف الجمهور انه كاتبها وان لم يوقعها، ومما كتبه في تلك المقالة، ان مصطفى اتاتورك عندما قرر، في تركيا الحديثة، ان ينزع الطربوش عن رؤوس الرجال ويستبدله بالبرنيطة الاوروبية، جاء قراره، مفاجئاً، ولكنه استطاع ان يلزم الرجال بالقوة، فاختفت الطرابيش بين يوم وليلة، ولكن مأساة اتاتورك انه لم يستطع ان يغير الرؤوس التي كانت غاطسة تحت الطرابيش، وظلت على حالها وهي مزدانة بالبرانيط، وقال بكداش يومها: ان التمدن يأتي استجابة بطيئة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا يهبط بقرار عسكري او حكومي..

الطريف في الأمر ان هذه الواقعة جرت ايام الانتخابات البرلمانية-وهي انتخابات شكلية، اساسها ان الحزب الحاكم «ينتخب» المرشحين المقرر فوزهم-ولما كان الحزب الشيوعي السوري شريكاً في «الجبهة الوطنية التقدمية» التي يفترض انها تقود البلد، فقد كان امينه العام هو مرشحه لتلك الانتخابات، ولكن الذي حدث، بعد مقالة «نضال الشعب»، ان الحزب الحاكم غضب وسخط على خالد بكداش، فاخرجه من دائرة مرشحي الجبهة، اي المقرر فوزهم سلفاً، وجاء الخبثاء المتربصون والظرفاء بطبيعة الحال الى بكداش قائلين: يا ابا عمار.. يبدو ان دمقراطية هذه الجبهة مثل برنيطة اتاتورك وكان يضحك ويقول: عموماً لقد لبست الطربوش في شبابي.. فليس هذا بجديد علينا..

من الطربوش الى الزمن

حين وصلنا تونس في النصف الاول من الثمانينات، كان مما لفت نظرنا ان الطرابيش متوفرة اكثر مما هو الامر في الشرق العربي، مع فارق هام، هو ان تلك الطرابيش، قصيرة حتى ليكاد سقفها يلتصق بالرأس، لها شراشيب او شرّابيات طويلة تكاد تصل الى العنق، واكثر من ذلك فإن الاسم الشائع لذلك الطربوش العجيب هو «الشيشيّة»، ومع ذلك فإن ما يستوقف زائر العاصمة، ذلك التمثال المهيب للرئيس الحبيب بورقيبة، في الشارع الكبير المسمى باسمه، وقد امتطى حصاناً واعتمر طربوشا كالطرابيش العادية التي نعرفها في الشرق، ولما كنت فضولياً بطبيعتي، فقد سألت عما اذا كانت الطرابيش الشرقية معتمدة في تونس، او انه يجوز للرئيس ما لا يجوز لغيره، وقد اجابني احد المثقفين التونسيين، ان طربوشنا الشرقي كان موجوداً لديهم، وانهم كانوا يسمونه «المجيدي»، نسبة الى السلطان العثماني عبد المجيد الذي ارتبطت الليرات الذهبية باسمه، وان هذا النوع من الطرابيش قد تلاشى في تونس كما تلاشى في الشرق، اما سرّ بقاء «الشيشية» فهو ان اهل شمال افريقيا العرب، ولاسيما في تونس وليبيا، يعتبرونه من تراثهم المحلي..

وعجبت للامر، فالمعروف ان بورقيبة يعتبر مصطفى اتاتورك مثله الاول، فكيف يخالفه في مسألة الطربوش؟ واجابني صديقي التونسي: ان بورقيبة الان لا يلبس الطربوش المجيدي، ولا الشيشية التونسية، ولا البرنيطة الاوروبية، انه حاسر الرأس، وهذا ما كان سيفعله اتاتورك لو امتدّ به العمر، اما تمثال بورقيبة بالطربوش فهو للتذكير بأمجاده في نضال الاربعينات والخمسينات عندما كان الطربوش رمزا لكمال الرجل ورجاحة شأنه قبل عقله..

والأهم من هذا كله، انه مع بداية العهد الجديد في تونس، وقيادة الرئيس زين العابدين بن علي للبلاد، لم تقم السلطة بمحو آثار الرئيس السابق، كما يفعل العسكريون في بلادنا العربية عادة، بل احتفظت للرجل بمكانته وكرامته، ولم تسحب من السوق اوراق النقد التي تحمل صورته، وان طبعت اوراقاً جديدة تستبدل صورة بورقيبة بخريطة تونس.. ولاسباب انسانية، يتعلق بالوفاء اساساً، ابقى الرئيس الجديد على التمثال في المنستير، مدينة بورقيبة التي ولد فيها ويقضي ايامه الراهنة في ربوعها، اما في العاصمة فقد اختلف الامر، وكان هذا ضرورياً كلحظة تاريخية، فقد ازيح التمثال، وحلت مكانه ساعة ضخمة تتابع الوقت ثانية بثانية..

هكذا هي الدنيا.. يمضي الطربوش وتبقى دورة الزمن لتؤكد استمرار الحياة.

عُد الينا سالماً

لا تفرط بحقوقك ولا تحرم نفسك من الخدمات الطبيه الكامله والشامله

نحن بانتظار عودتك

علمنا ان بعض الاعضاء المؤمنين لدينا قد انتقلوا مؤخرا الى صندوق مرضى آخر بعد ان تم خداعهم وتضليلهم من قبل شبكة وكلاء اعتقلت الشرطه بعضهم بتهمة اتباع اساليب الغش والخداع في عملية التحويل الى صندوق آخر .

لقد تبين لهؤلاء لدى توجههم للصندوق الجديد للمعاينه والمعالجه وتلقي خدمات طبيه ان ليس لهذا الصندوق عيادات طبيه في اماكن سكناهم كما لا تتوفر لديه خدمات طبيه معينه التي يقدمها صندوق المرضى العام مما سبب لهم ازعاجا كبيرا ومعاناه بالغه وجعلهم يندمون على ترك صندوقهم وانخداعهم بالانضمام الى صندوق آخر لا يوفر الراحه للمرضى ولا يقدم الخدمات الطبيه الكامله والشامله .

من اجل ان نوفر عليك الازعاج ومن اجل الغاء التسجيل الذي جرى بالخداع والتحايل والعوده الى صندوق المرضى العام عليكم التوجه حالا الى فرع صندوق المرضى الذي تسجلتم فيه وتعبئة نموذج الغاء (نموذج واحد لكل شخص بالغ فوق سن ال ١٨) وتسليم نسخه من نموذج الالغاء لأقرب عياده لصندوق المرضى العام ÈÏÎÎ ÌÈÏÂÃ ¢ .

اعتقال النصابين والمحتالين

اعتقال اربعة للاشتباه بنقل اعضاء من "صندوق المرضى العام" الى لئوميت بالخداع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين أربعة من الناصرة وشفاعمرو والمغار، (ثلاث فتيات وشاباً) وذلك للاشتباه بأنهم نقلوا بالنصب والاحتيال، مئات الاعضاء، من «صندوق المرضى العام» الى «صندوق المرضى لئوميت».

وتبين وفقا لمصدر في الشرطة، أن المشتبه بهم الاربعة اتصلوا هاتفيا في السابق مع الناس، وقالوا أنهم يعملون في مركز للاحصاء، وفي مكاتب التأمين القومي وتأمين الاولاد، وطلبوا من الذين اتصلوا بهم، تفاصيلهم كاملة، من رقم بطاقة الهوية الى مكان العمل.

وكانوا يخدعون الناس ان ذلك ضروري لتحصيل اموال لهم يستحقونها من التأمين!! والمجاوب معهم الناس عن طيبة قلب!.

وقال مصدر الشرطة أن الأربعة اعتقلوا سابقا وتم التحقيق معهم وأطلق سراحهم بكفالات، مالية والسجن مع وقف التنفيذ، لكنهم واصلوا أساليبهم واعمالهم، وتبين أنهم نقلوا المئات دون علمهم من «العام» الى لئوميت».

ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم

الاتحاد الثلاثاء ٢٣/٩/١٩٩٧

تذكروا !

آخر موعد لالغاء التسجيل هو ٣١/١٠/٩٧

لا تفوتوا الفرصه عليكم ولا تحرموا انفسكم من افضل الخدمات الطبيه التي نقدمها لكم

نحن في انتظار عودتكم وعودتكم بكل سرور وامتنان.

كوبات حوليم
كلليت



الاحد
١٩ تشرين الاول ١٩٩٧
١٧ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.10.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol132/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



اللحم الاحمر لا يسبب السرطان

كل التفاصيل على ص ٨و٩

عرس في المشهد كاد يتحول الى مأتم

(ص٤)

مصرع ١٢ شخصا جراء الاحوال الجوية العاصفة

***خمسة لقوا مصرعهم جراء الفيضانات وسبعة في حادثي طرق* اختفاء آثار ثلاث صبايا من النقب وطفل من وادي الجوز* السلطة الفلسطينية تعلن اريحا منطقة منكوبة* (ص٣و٧)**

القيادة الفلسطينية:

المفاوضات تدور في حلقة مفرغة

*** صائب عريقات: اسرائيل تسعى الى فتح الاتفاقيات من جديد* (ص٤)**

نتنياهو يكرر رفضه تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار

*** يطرح خطة تقضي باحتفاظ اسرائيل باكثر من ٥٠٪ من اراضي الضفة الغربية (ص٣)**

نحو المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة الحركات الشبابية الى الدفاع عن السلام والمساواة

(ص١١)

• رايات الشبيبة خفاقة ابداً •

الفنان اللبناني مارسيل خليفة في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

اتمنى ان اصل اليكم لاغني اجمل الكلمات

• مارسيل خليفة وزياد الرحباني يحييان ذكرى جيفارا في لبنان •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - «انهض يا ثائر... يا عاصف زندك/ الاغاني تشتهي تعشق بندك/ ما هو العالم بعدك/ انهض يا ثائر».

هذه الكلمات، تنطلق اليوم لاول مرة ملحنة من حنجرة الفنان، اللبناني مارسيل خليفة من على مسرح بيروت، في أمسية خاصة تقام في ذكرى المناضل تشي جيفارا.

وقال الفنان مارسيل خليفة، في حديث خاص مع «الاتحاد» أمس السبت: «الاغاني التي ساختارها لهذه الامسية ستعكس الحقيقة المرتبطة بشخصية تشي جيفارا، وستشمل الشهداء من كل الوطن العربي، بعضهم نعرفهم والبعض الاخر لا نعرفه، ساقول لهم: عودوا انّى كنتم.. فقراء كما أنتم، عظماء كما أنتم.. يا احباب الارض عودوا حتى لو كنتم قد



● مارسيل خليفة ●

● تشي جيفارا ●

معم.. صمتاً.. صمتاً يا هذا الطارق ابواب الموتى.. يا هذا الطارق من انت.....».

وقال خليفة، الذي عاد لتوه من حفل خاص احياه في البحرين» من يحتفل بجيفارا يحتفل باسماء كثيرة من الفلسطينيين واللبنانيين، من الثوار والشهداء، الذين سقطوا دفاعاً عن الوطن وهم كثيرون».

ولدى حديثنا مع خليفة وجدنا في داخله حبا خاصا لتشي جيفارا ورفاقه. ليس في هذه الفترة فحسب، مع العثور على رفاته ودفنه، وانما منذ طفولته فقد قال: منذ طفولتي وصورة جيفارا محفوظة بالذاكرة، بالمخيلة، ورغم الانكسار الذي حصل ويحصل تبقى الصورة لها معنى.. تتمثل بالافكار والانسانية، تبقى صورة لا تترهل وتتقول لا لمن يحاول تشويهها وانكارها. ولجيفارا وكوبا بشكل خاص توجد في قلبي محبة وعصرة خاصة في بيروت عندما كنا نشارك في المظاهرات ونحمل صورة جيفارا، كانت تلك صورة الزعيم والقائد الاول كنا



● زياد الرحباني ●

نرى ان هذه الصورة كانت تشبهنا.. تشبه كل الناس المشاركين في المظاهرة، كنا نراه مثلنا رجل يموت ويحلم ويجوع».

ويضيف خليفة: في العام ١٩٧٩، زرت كوبا واخترت اجمل الاغنيات لها بينها اغنية الشاعر توفيق زياد، «يا رفاقي في كوبا الآبية».. واليوم اتمنى ان اصل اليكم في فلسطين لاغني ايضاً اجمل الاغاني والكلمات».

ومن الاغاني التي سيقدمها الفنان مارسيل خليفة اليوم، «ولكن لا بد لي ان ارفض الموت، وان احرق دمع الاغنيات الراهنة.. فاذا كنت اغني للفرح.. خلف اجفان العيون الخائفة فلأن العاصفة وعدتني بنبيذ.

وبانخاب جديدة وباقواس قزح».

وعلمنا ان فيلما وثائقيا عن جيفارا سيعرض اليوم، وسيشارك ابنه الذي حضر خصيصا الى بيروت في لقاء مع الجمهور.

من جهة اخرى، احيا الفنان اللبناني، زياد رحباني حفلا آخر لذكرى جيفارا قدم فيه نشيدا أعد خصيصا لهذه الذكرى قال فيه.

لا تحدد المكان
ولا تحدد الزمان
نحن الجيش الناطر
وموزع وين مكان
نحن القدوم الصامد
نحن من عالم ثالث
كسرنا الصلب الثابت
لتأسيس الانسان
وحريتنا رفيقة ما بتضجر من طريقة
والورد الاحمر طالع
زين كل البلدان
لاقينا لاقينا
لاقينا لاقينا
لاقينا يا حرية
لاقينا يا حرية.

في مراسيم تشييع مهيبة

مواراة رفات تشي جيفارا في سانتاكلارا

● كاسترو: لاشيء كان مستحيلا في نظر تشي ● اطلاق صفارات الانذار في انحاء جزيرة الحرية تحية للثائر البطل الذي ووري نهائياً بعد ٣٠ عاما من مقتله في بوليفيا ●

● سانتا كلارا (كوبا) – الوكالات – ووري، أمس الاول الجمعة، في سانتا كلارا (وسط كوبا) رفات الثائر الأممي ارنستو تشي جيفارا بعد مراسم تشييع مهيبة كان في مقدم حاضريها الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، الذي اعتبر أن رفيقه «ينتصر اليوم في معارك أكثر مما فعل في أي وقت».

وأعلن ضابط عبر التلفزيون الكوبي في العاشرة والدقيقة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي ان تشي ووري في سانتا كلارا.

وفور اعلان النبأ علت أصوات صفارات الانذار التابعة للمعامل وللدفاع المدني في أنحاء البلاد. وأطلقت الشاحنات والسيارات ابواقها تحية ل «الثائر البطل» الذي ووري اليوم نهائياً بعد (٣٠) عاما من مقتله في بوليفيا.

كذلك أطلقت المدفعية (٢١) طلقة من قلعة كابانا، عند مدخل مرفأ هافانا، تكريما لبطل الثورة الكوبية. وفي الوقت نفسه، كانت المدفعية توجه الى تشي تحية مماثلة في القاطع الآخر من الجزيرة، في سانتياغو دي كوبا الواقعة على بعد نحو ألف كيلومتر الى الشرق من هافانا.

وألقى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو كلمة في المناسبة استغرقت (٢٠) دقيقة أبن فيها صديقه ورفيق السلاح والثورة.

واعتبر كاسترو الذي قرأ كلمته على غير عادته أن تشي الذي «جعله فقراء العالم كله رمزا يخوض اليوم وينتصر في معارك أكثر مما فعل في أي وقت مضى».

وحيا كاسترو (٧١ عاما) الذي بدأ ناحلا ببزته العسكرية الخضراء «الشيوعي الحقيقي» الذي كانه تشي. واستذكر كاسترو الثائر الأرجنتيني المولد ملاحظا أن «لا شيء كان مستحيلا في نظره».

● جانب من مراسم التشييع المهيبة للثائر جيفارا في كوبا ●

وتساءل كاسترو «كيف اعتقد الامبرياليون، الامريكون، ان المقاتل لن يعود موجدا اذا قتلوا تشي»؟.

ورأى كاسترو في الكلمة التي ألقاها في حشد كبير لوح باعلام كوبا وصور «الثائر البطل» أمام نصب تذكاري يعلوه تمثال من البرونز لجيفارا يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار، أن مشاريع تشي الثورية كانت «ممكنة». وتابع «لوتسنى له تحقيقها، ربما كان العالم اليوم مختلفا».

وأنهى كاسترو خطابه مرددا شعار تشي المعروف «ثورة دائمة حتى النصر».

وقتل جيفارا الارجنتيني الأصل في ١٩٦٧ عن ٣٩ عاما في بوليفيا، حيث كان يقود الثوار بعدما أدى الى جانب كاسترو الرئيسي في انتصار ثوار كوبا على فولخنسيو باتيستا وشغل مناصب رسمية عدة في هافانا آخرها توليه حقيبة الصناعة.

وتدفق عشرات الألاف على سانتا كلارا مدى اليومين الفائتين لالقاء النظرة الأخيرة على رفات تشي وستة من رفاقه الذي سجي في قصر حاكم هذه المدينة السابق.

ويوارى «الثائر البطل» في ضريح خصص له في سانتا كلارا يمثل مراحل ثورته المتنقلة من كوبا الى افريقيا وصولا الى بوليفيا، حيث قتل.

ويقع الضريح داخل نصب تذكاري مساحته ثلاثة هكتارات اقيم تخليدا لذكرى تشي في ساحة الثورة في سانتا كلارا، ويعلوه تمثال من البرونز يبلغ علوه سبعة أمتار.

وشرح المهندس خورخي كاو الذي صمم الضريح وأشرف على تنفيذه ان النصب من الداخل يجسد «الاطار الخشن والقاسي اللذي كان تشي يقود فيه ثورته، ويمكن ان يكون ملجأ أو جزءا من الأدغال أو مغارة».

لقاء اليوم

مع: ابراهيم القريناوي – هندسي بناء
حول: الشوارع والفيضانات

الشوارع في جنوب البلاد غير مخططة كما يجب!

● ادت الكوارث الطبيعية التي اصابت البلاد، امس، جراء الفيضانات، التي احدثتها الامطار الغزيرة، الى مقتل (١٢) شخصا، خمسة منهم قتلوا في الفيضانات وسبعة في حادثي طرق. واعلن في مستشفى سوروكا في بئر السبع، ان اكثر من (٣٠) جريحا وصلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

حول اوضاع الطرق في الجنوب ومبناها اجرينا اللقاء التالي مع هندسي البناء ابراهيم القريناوي من مدينة رهط.

● «الاتحاد» – ما هو باعتقادك السبب الرئيسي وراء انهيار الطرقات جراء الاحوال الجوية العاصفة؟

– القريناوي: اعتقد ان الشوارع في الجنوب غير مخططة للصمود في وجه كميات كبيرة من الامطار، كالتي شهدها الجنوب ليلة الجمعة ويوم السبت. اذ انه عمليا، يجب على كل مخطط طرقات اعداد معدل لكميات المياه التي تسقط على المنطقة، التي سيجري فيها التخطيط، واخذ نوعية التربة بالاعتبار.

● «الاتحاد» – وهل يفهم من هذا ان هناك مشكلة جدية في التخطيط؟

– القريناوي: احيانا تحدث مشاكل في التخطيط واخرى في التنفيذ، رغم انه يجب قانونيا تنفيذ العمل بحسب معطيات معهد المواصفات الذي يقوم عادة بفحص عينات من الشارع تأخذ بالاعتبار كثافة ونوعية المواد المستعملة في تعبيد الطريق. ولكنه من غير المضمون دائما ان تعكس هذه العينات، التي يتم اخذها من عدة مواقع، الوضع الحقيقي المشارع. كذلك يجب الاخذ بالاعتبار ان نوعية التربة تساهم ايضا في احداث مثل هذه الكوارث الطبيعية؟

● «الاتحاد» – كيف؟

– القريناوي: التربة في النقب انواع، اكثرها خطورة تربة المنطقة الشرقية في منطقة عراد ،•فهذه تربة لا تمتص المياه بسرعة، الأمر الذي يتسبب باضرار للشارع ويحدث فيه فجوات وتشققات خطيرة.

● «الاتحاد» – وما هي الحلول التقنية التي يقترحها العلم لمواجهة هذه المشاكل؟

– القريناوي: – عمليا يبني العلم حلوله على اساس اقامة شبكت لتصريف المياه، يجب تخطيطها في المواقع الملائمة والمناسبة، ولكننا نرى ان هذه الشبكات تنهار ايضا بفعل السيول والفيضانات القوية. واعتقد ان انعدام التوعية للمواطنين يساهم في كوارث كتلك التي وقعت في اليومين الاخيرين، والتي اودت بحياة خمسة اشخاص جراء الفيضانات، برأيي يتوجب على السلطات اجراء توعية كافية للمواطنين، وخاصة اولئك الذين يعيشون في المناطق النائية او الخطيرة، لتجنيبهم بالتالي التعرض لمثل هذه الكوارث.

(وليد ياسين)

حزب الله يقول ان مقاتليه اصابوا دبابة اسرائيلية

● مصادر لبنانية تتحدث عن مقتل جندي اسرائيلي واصابة اخرين بجراح ● قصف وغارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني ●

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف – افادت مصادر امنية لبنانية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان آخران بجروح امس السبت، خلال هجوم لحزب الله.

واكد متحدث باسم حزب الله ان مقاتليه قصفوا «قواعد اسرائيلية واخرى تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، تقع على اطراف الشريط الحدودي المحتل.

وقال الحزب، من ناحية اخرى، ان مقاتليه اصابوا دبابة اسرائيلية في كسارة العروش في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم يعلم في اي عملية اصيب العسكريون الاسرائيليون.

وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع لحزب الله في سهل البقاع وقصفت تلال اقليم التفاح قبالة كسارة العروش.

ويقتل الجندي الاسرائيلي يرتفع الى ٣٨ عدد العسكريين الاسرائيليين الذين قتلوا منذ مطلع العام ١٩٩٧ في جنوب لبنان.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي، قد شن، امس الأول الجمعة، غارات على تلال بلدة الناعمة على بعد ١٥ كن الى الجنوب من العاصمة بيروت حيث توجد مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان الاحتلال هاجم ثلاث مرات منطقة التلال واطلق ستة صواريخ اشعلت حرائق من دون ان تسفر عن ضحايا مدنيين.

وتنشر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة قواعد لها في الناعمة. وتؤكد الجبهة ان هذه القواعد مكاتب ادارية، لكن اسرائيل تعتبرها قواعد عسكرية وخصوصا مخازن للذخائر.

وجاءت الغارة بعد ساعات من عودة التوتر العسكري الى جنوب لبنان. فقد جرح مدني لبناني في قصف اسرائيلي على قرية تقع خارج منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل. وجاء القصف الذي الحق اضرارا في ثلاثة منازل، بعد دقائق من تبادل لاطلاق القذائف بين حزب الله وجنود احتلال في منطقة تومات نيحا داخل المنطقة المحتلة.

وفاة الجندي مهدي خطيب بعد شهرين من اصابته برصاص احد افراد وحدته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى رمبام في حيفا، أمس السبت الجندي مهدي خطيب، من قرية بيت جن، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها قبل شهرين في جنوب لبنان.

وكان خطيب اصيب برصاص احد افراد وحدته خلال كمين نصبه جيش الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الشرقي جنوب لبنان المحتل.

واعلن ناطق عسكري أمس، ان الجندي الذي اطلق النار على رفاقه اثناء الكمين، سرح من الوحدة القتالية وحول الى العمل الاداري في الجيش.

الجلسة الثانية للمؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩٩٧/١١/٢٣

اللجنة المركزية للحزب تصادق على التغييرات في الدستور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الرابعة، أمس الاول الجمعة في حيفا، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة النائب د. أحمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد عرض مركز السكرتارية، توفيق كناعنة، تقريراً تنظيمياً وقدّم المحاسب احمد ابو شنب تقريراً ماليا. ثم جرى نقاش بشأن التقريرين، ورد كناعنة وابوشنب على الملاحظات والاقتراحات. ثم لخص السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، النقاش. وصادقت اللجنة المركزية على التقريرين واصدرت قراراتها.

وكانت اللجنة عقدت دورتها الثالثة قبل اسبوع في حيفا، وترأستها النائبة تمار غوجانسكي عضو المكتب السياسي لحزب. وقدم السكرتير العام محمد نفاع بيانا حول الوضع السياسي والاخطار الكامنة في سياسة حكومة نتنياهو. وصدر بروح هذا البيان قرار سياسي (نشرته «الاتحاد» في حينه).

اما دوف حنين، عضو المكتب السياسي للحزب، فعرض اقتراحات التغييرات في دستور الحزب والتي تمت صياغتها في اللجنة الخاصة التي اهتمت بالموضوع، وفي النقاش الذي جرى في المكتب السياسي.

في نهاية النقاش صادقت اللجنة المركزية باغلبية ساحقه على اقتراح التغييرات الذي سيعرض للنقاش والمصادقة عليه في الجلسة الثانية للمؤتمر ال ٢٣ للحزب.

هذا وقد قررت اللجنة المركزية عقد الجلسة الثانية للمؤتمر ال ٢٣ يوم السبت ١٩٩٧/١١/٢٣.

مصرع ١٢ شخصا جراء الاحوال الجوية العاصفة

*** خمسة لقوا مصرعهم جراء الفيضانات وسبعة في حادثي طرق * اختفاء آثار ثلاث صبايا بدويات من النقب وطفل من وادي الجوز * العواصف تلحق دمارا بالغا في المباني والمزارع الفلسطينية والاسرائيلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٢) شخصاً مصرعهم، أمس السبت، وليلة امس الاول الجمعة، جراء الاحوال الجوية العاصفة والامطار الغزيرة التي سقطت على جنوب البلاد ومنطقة الاغوار.

فقد توفي (٧) اشخاص في حادثي طرق، قتل خلال احدهما ستة اشخاص، بينهم السائق الاسرائيلي وعامل عربي واربعة عمال اجانب من رومانيا. ولقي خمسة أشخاص مصرعهم جراء الفيضانات والسيول الترابية، التي احدثتها الامطار الغزيرة في جنوب البلاد. فعلى الطريق رقم (٩٠) بالقرب من منتجع «عين جدي»، سقطت سيارة اسرائيلية، كان يستقلها ستة اشخاص، في هوة يبلغ عمقها عشرة امتار، في مكان ادت فيه الفيضانات الى هدم حاجز الامان وانهيار جوانب الطريق ولقي طفلان ورجل في الثلاثين من العمر، من ركاب السيارة مصرعهم، فيما اصيب الثلاثة الاخرون بجراح.

وفي وادي كحلة، بالقرب من تل عراد، لقي احد سكان كسيفة مصرعه، واصيب اخران بجراح، جراء انجراف سيارتهم بفعل الفيضانات. ونقل الجريحان الى مستشفى سوروكا في بئر السبع لتلقي العلاج.

وكانت إمرأة اخرى توفيت ليلة الجمعة/السبت، بعد ان جرفتها المياه عندما كانت تتنزه مع مجموعة من متسلقي الجبال، في وادي قمران في صحراء الضفة الغربية.

وانتشلت طائرة عمودية رجلا وامرأة في منطقة «عين جدي»، كانت الفيضانات جرفت سيارتهما، مما ادى الى اصابة المرأة بجراح طفيفة.

وشهدت العديد من مداخل القرى العربية في النقب، امس السبت، دمارا بالغاً ادى الى قطع المواصلات بينها وبين محيطها الخارجي، فقد جرفت الفيضانات الجسر المؤدي الى قرية اللقية، وسدت طرق حورة والسيد وابو قويدر، واختفت اثار ثلاث صبايا من عشيرة القواعين في حورة، يعتقد ان مياه السيول العارمة جرفتهن. وفي وادي الجوز، في القدس، تتواصل صباح اليوم الاحد، اعمال البحث عن طفل فلسطيني، سقط امس في احدى قنوات المجاري التي يبلغ طولها حوالي كيلو مترين.

* اضرار فادحة للمزارعين *

وفي جنوبي البلاد ومنطقة الاغوار، الحقت الأمطار والفيضانات والعواصف، اضرارا فادحة بالبنى التحتية والمباني والمزارع الاسرائيلية والفلسطينية.

وقدر المزارعون في بلدة «نعامة» في الاغوار خسائرهم بأكثر من مليوني شيكل، فيما قدر وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات الاضرار التي لحقت بمدينة اريحا بملايين الدولارات، مشيرا الى ان العواصف دمرت (٧٤) منزلا وادت الى انقطاع التيار الكهربائي وخطوط الهاتف، واتلاف المزارع والدفيئات البلاستيكية.



● هل ستعود هذه المشاهد الى الفريديس هذا الموسم ايضا؟ ●

واعلنت السلطة الفلسطينية امس، مدينة اريحا منطقة منكوبة، ووجهت نداء الى المجموعة الدولية لمساعدتها.

واكد مصدر رسمي فلسطيني، ان الرئيس ياسر عرفات اوفد وزير التعاون الدولي نبيل شعث لمقابلة المسؤولين الامريكيين والأوروبيين ليتأكد من الحصول على دعمهم.

ويفيد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان العواصف والامطار الغزيرة الحقت اضرارا فادحة بالمزارعين والرعاة والاهالي في بلدات طوباس وطمون ومنطقة الاغوار.

وغطى البرد شوارع مدينة بئر السبع، والحقت العواصف والامطار اضرارا فادحة في البنى التحتية، مما ادى الى قطع المدينة عن العالم الخارجي وانقطاع التيار الكهربائي عن غالبية احيائها.

* اغلاق المعابر الحدودية *

واغلقت جراء الفيضانات المعابر الحدودية بين اسرائيل والارن واسرائيل ومصر، مما اعاق حركة المرور بينها. ففي الاغوار اغلقت المعبر الى الاردن، وفي سيناء اغلقت معبر طابا حتى ساعات مساء امس، الأمر الذي اعاق عودة قرابة (٧) الاف متنزه اسرائيلي من شبه جزيرة سيناء.

كما اغلق مطار ايلات، بعد ان غطى الوحل مدرجاته.

في تصريحات اذاعية وتلفزيونية، أمس الاول

نتنياهو يكرر ذاته حول الارهاب والاستيطان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس السبت، ان السلام مع سوريا مرتبط بايقاف كل نشاط «ارهابي» مناهض لاسرائيل، بما فيه نشاط «حزب الله» في لبنان.

وقال نتنياهو، في حديث ادلى به لصوت اسرائيل بالعبرية: اذا كانت الترتيبات الامنية جيدة، فان السلام مع سوريا سيكون له قيمة وديمومة. واضاف ان الترتيبات الامنية تضمن ايقاف «كل الاعمال الارهابية» وان مختلف المجموعات «الارهابية» التي تتخذ من دمشق مقراً لها يجب ان تفكك، بما في ذلك «حزب الله».

وعن الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، قال نتنياهو ان لحكومته الحق في البناء في القدس. وحول احتمال تجميد البناء في «جبل ابو غنيم» (هار حوما) ادعى نتنياهو ان «لا احد طرح هذا الامر غير الوارد على الاطلاق!

وفي مقابلة اجرتها معه القناة التلفزيونية الثانية مساء امس الاول، الجمعة، كرر نتنياهو رفضه القيام باعادة انتشار عسكري في الضفة الغربية، طالما انه لم يحصل على تأكيد بأن السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب بفاعلية. وقال «لن يكون هناك انسحاب من اراض دون ضمان بان السلطة الفلسطينية تكافح الارهاب مثلما تعهدت بذلك» وادعى انه يعتزم «التوصل الى اتفاق بشأن الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية «خلال السنة الجارية» او على الأقل احراز تقدم «كبير في المفاوضات مع الفلسطينيين».

واوضح ان اسرائيل ستحتفظ في اطار هذه التسوية النهائية «بمناطق امنية واسعة ومتصلة» تعد «لازمة لأمن اسرائيل».

وقال ان مثل هذا الاتفاق بشأن الوضع النهائي «مرادف للسلام» ويجب «ان يلقى قبولا من غالبية الاسرائيليين».

وتقضي خطة قدمها نتنياهو في حزيران الماضي، باحتفاظ اسرائيل بالسيطرة على ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية، اي كل وادي نهر الاردن والمناطق الكائنة حول القدس وبيت لحم ومناطق اخرى تقع على امتداد الحدود بين الضفة الغربية والاراضي الاسرائيلية.

وتقضي هذه الخطة أيضاً بالاحتفاظ بسيطرة اسرائيل على الشوارع الرئيسية بالضفة الغربية وموارد المياه. وتبقى معظم المستوطنات اليهودية على حالها.

مقتل مواطن من عرابة في طوشة بين افراد عائلة واحدة!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اسفرت الطوشة التي شهدتها قرية عرابة، بين افراد من عائلة نعامنة، على مدار الايام الثلاث الماضية، عن مقتل المواطن محمد شاويش نعامنة (٤٥ عاماً)، واصابة اثنين اخرين بجراح بين متوسطة وخفيفة، نقلا على اثرها الى المستشفى.

وكانت الطوشة بدأت قبل ثلاثة ايام، على خلفية شجار قديم بين افراد العائلة، يرجع تاريخه الى (٢٥) سنة خلت، كانت قتل خلاله مواطن اخر من العائلة.

وقالت مصادر الشرطة ان الطوشة تفاقمت اثر قيام احد افراد العائلة باستفزاز اقربائه، الذين كانوا يحيون ليالي السمر استعدادا لزفاف ابنهم، الذي كان من المفروض ان يتم أمس السبت، وجرى خلاف بين الاطراف المتشاجرة تطور من ضربة كف لهذا وآخر لذاك، الى استعمال الادوات الحادة، الامر الذي اودى بحياة احد افراد العائلة، وادى الى تأجيل حفل الزفاف.

وتتواجد في قرية عرابة قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة (ي.سم) حيث قامت أمس باعتقال العديد من المتورطين في الشجار.

خلاف في الرأي ادى الى شجار عمومي في طرعان

وفي طرعان، عادت اجواء التوتر الى القرية مساء أمس السبت، اثر شجار بدأ بمجموعة شبان ثم شمل عدد اوسع من المواطنين اطلق خلاله الرصاص في الهواء.

وبدأ الشجار في اعقاب خلاف في الرأي بين مجموعة شبان، اثناء عودتهم من لعبة لكرة القدم، لينتهي بشجار استعملت خلاله الحجارة والعصي، ثم اطلاق الرصاص في الهواء! وادى الى اصابة اربعة اشخاص بجراح خفيفة.

ووصلت الى القرية قوة من الشرطة، على رأسها قائد لواء الشمال وقامت باعتقال تسعة مواطنين للتحقيق معهم، ومصادرة بندقية.

وشجاران في الناصرة

وفي الناصرة، وقع شجار مساء أمس بين افراد عائلتين من حي واحد. وتبين ان الشجار وقع لخلاف قديم وقع قبل حوالي شهرين بين المتشاجرين أنفسهم في حيفا. واصيب في الشجار اثنان باصابات خفيفة وكان شجار آخر وقع في الناصرة أمس الاول الجمعة بين افراد عائلة واحدة اثر اعتراض شبان على قيام عمهم ببناء سقف لموقف سيارته، وتبين في التحقيق ان شبان حسبوا بناء السقف لتحويل العريشة الى حظيرة.

وقامت الشرطة باعتقال شخص تعتقد انه اطلق الرصاص اثناء الشجار.

ومن جهة اخرى، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شابين من المدينة للاشتباه بمشاركتهما في شجار وقع بين مجموعة شبان، وتقول الشرطة ان الشجار وقع اثر «ثرثرة» بين الشبان على بعضهم البعض.

واصيب اثنان باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة وجاءت اصابة احدهما في حنكه الامر الذي استدعى نقله عاجلاً الى مستشفى بوريا لتلقي العلاج.

مستوطن مسلح يحاول الاعتداء على مجموعة من أهالي كفرمندا

● الاهالي كانوا في رحلة الى قرية البصة المهجرة ● المحامي واكيم واكيم يرفع شكوى الى الشرطة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي واكيم واكيم، من لجنة الدفاع عن المهجرين، وابن قرية البصة المهجرة، أمس السبت، شكوى الى الشرطة، ضد احد مستوطني «بيتسيت» المقامة على اراضي البصة، والذي كان حاول أمس الاعتداء على مجموعة كبيرة من أهالي قرية كفرمندا وتهديدهم بالسلاح.

وكان قرابة (٢٥٠) مواطناً من كفرمندا قاموا، أمس بزيارة الى البصة، في اطار فعاليات اسبوع الثقافة الفلسطيني الثالث الذي يقيمه مجلس كفرمندا المحلي. وعندما توجهوا نحو مسجد القرية، الذي حوله المستوطنون الى حظيرة للاغنام، خرج اليهم احد المستوطنين وقام بتهديدهم بالحجارة والسلاح، ان اقتربوا من المسجد ثم اخذ يوجه اليهم الشتائم العنصرية على مسمع ومرآى رجال الشرطة، الذين رافقوا الرحلة.

وفي شكواه الى الشرطة، طالب المحامي واكيم واكيم بمنع المستوطنين من التعرض للمواطنين العرب الذين يزورون القرية، والسماح لهم بتنظيف وتسييج المسجد والكنيسة والحفاظ على قدسيتهما.

كما قام منظم الرحلة بتقديم شكوى مماثلة ضد المستوطن العنصري.

هذا وشملت الرحلة ايضاً زيارة القرى المهجرة ميعار والدامون والبروة، واختتمت في الغابسية، حيث ادى المشاركون في الرحلة الصلاة الى جانب مسجدها. وكانت رحلة الامس، خاتمة لاعمال اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني في كفرمندا، الذي شهد العديد من الفعاليات الثقافية والفنية الوطنية.

رئيس اللجنة القطرية يدعو الحكومة الهنغارية الى دعم قضايا المواطنين العرب

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام القائم باعمال السفير الهنغاري في اسرائيل والملحق الثقافي في السفارة، امس السبت، بزيارة الى بلدية شفاعمرو، التقيا خلالها مع رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين وعضوي البلدية احمد حمدي وجهاد سعد.

وتمحور اللقاء حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، والموقف من سياسة التمييز المنتهجة ضدها، وسياسة رئيس الحكومة بينامين نتنياهو من العملية السلمية في المنطقة. وتطرق نمر حسين في اطارحديثه الى المواقف المبدئية الحكومة الهنغارية في العهد الاشتراكي تجاه قضايا العرب والشعب الفلسطيني خاصة، ودعا الحكومة الحالية الى مواصلة هذا النهج.

وبعد الرد على استفسارات السفير حول بعض القضايا، تطرق المجتمعون الى امكانيات التعاون الثقافي والفني بين شفاعمرو والمدن الهنغارية، وطالب رئيس البلدية من الحكومة الهنغارية البحث في امكانية تبادل البعثات الفنية.والثقافية، الامر الذي قوبل بالموافقة المبدئية من قبل الوفد الهنغاري.

وتم الاتفاق عن عقد لقاء خاص لبحث هذا الموضوع.

كاد العرس يتحول الى مأتم!

صياد يطلق الرصاص، ليلة العرس، ويصيب ثمانية بجراح !

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كادت فرحة عائلة حسن من المشهد، تتحول الى مصيبة، عندما اصيب ثمانية من افرادها بحبيبات رصاصة صيد انطلقت من فوهة البندقية بالخطأ.

وكان ابناء العائلة في عز فرحهم في ليلة العرس، وبشكل مفاجىء، انطلقت رصاصة من بندقية صيد قديمة وكانت الرصاصة تحتوي على أكثر من ثمانين حبيبة، واصابت ثمانية اشخاص كانوا قريبين من صاحب البندقية، باجيال ما بين (١٧) و (٥٠) عاما. ودلت التحقيقات الاولية للشرطة، على ان قريب العريس، كان يحمل بندقية صيد قديمة واطلق الرصاص حتى افرغت ثم بدأ يعبىء البندقية مرة أخرى، وكما قال للشرطة، فانه لم يدرك كيف انطلقت الرصاصة من مكانها واصابت حبيباتها القريبين منه.

ونقل خمسة من المصابين الى المستشفى الطلياني، وتبين ان احدهم اصيب بعينه فنقل الى مستشفى العفولة للعلاج وكانت الاصابة سطحية فتلقى العلاج وعاد الى البيت، فيما بقي الاربعة في المستشفى الطلياني.

وقال د. ابراهيم حريجي، مدير قسم الجراحة في المستشفى: «لقد اصابت حبيبات الرصاصة اطراف المصابين واستقرت داخل اجسادهم ومن حظهم انها لم تصب اعضاء داخلية مثل القلب والصدر والكلى، وتبين من صور الاشعة انه في داخل جسد كل واحد من المصابين توجد أكثر من عشرين حبيبة وهذه لا نستطيع ازالتها حاليا، الا اذا بدأت تضر في المستقبل اي عضو في الجسم.

وبقي اربعة في المستشفى لليلة واحدة للمراقبة، وامس غادروا المستشفى.

واعتقلت الشرطة اثنين، احدهما للاشتباه باطلاقه الرصاصة التي اصابت الثمانية ، وقد اطلقت سراحه بعد التحقيق معه آخذة بعين الاعتبار جيله (٦٦ عاما) والمشاكل الصحية التي يعاني منها. كما اعتقلت شخصا آخرا من عائلته للاشتباه بانه اطلق الرصاص من مسدس.

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي:

اسرائيل تحتفظ بالغموض السلبي لموقفها من المفاوضات

□ إستئناف اعمال اللجان الفرعية لم يحمل تغيرا جديا □ صائب عريقات: اسرائيل تسعى الى اعادة فتح الاتفاقيات □

● غزة – «وفا» – حذرت القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته الليلة قبل الماضي، في مدينة رام الله برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من خطورة دوران المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي في «حلقة مفرغة».

وقالت القيادة في بيانها ان «الحكومة الاسرائيلية قد غيرت موقفها من حيث الشكل وما زالت مصرة على الاحتفاظ بالمضمون السلبي لمواقفها اي تجميد المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والاكتفاء بالحديث عن الامن وعن الارهاب والعنف والاجراءات الامنية».

وشدد البيان على «ان الامن وتنفيذ الاتفاق واعادة الانتشار ووقف الاستيطان هي قضايا مترابطة عضويا والمحاولة الاسرائيلية لجعل المفاوضات تدور في حلقة مفرغة انما تؤدي عاجلا او اجلا الى زعزعة الثقة والاستقرار».

واوضح البيان ان « الجانب الاسرائيلي ليس راغبا في المشاركة الامريكية وظهر واضحا ان الجانب الاسرائيلي في كل الاجتماعات لم يكن يحمل تفويضا للبت في اية قضية تفاوضية».

وقررت القيادة الفلسطينية «اجراء اتصالات عاجلة مع الادارة الامريكية ومع المجموعة الاوروبية والدول العربية الشقيقة ووضعهم في صورة الموقف الاسرائيلي المستغرب وعدم الجدية في اعمال اللجان التفاوضية».

وحذرت القيادة الفلسطينية، مرة اخرى، من «ان المساس بالقدس مساس بالسلام ومساس بالامن والاستقرار ونسف مباشر لكل المحاولات الرامية لبناء جسور الثقة والتفاوض بين الجانبين».

من جهة اخرى، اتهم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، اسرائيل بالسعي الى اعادة فتح كل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.وقال ان استئناف اعمال اللجان الفرعية لم يحمل تغيرا جديا في نظر الحكومة الاسرائيلية لاستحقاقات المرحلة الانتقالية.

وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت : «لقد أصبح من الضروري ان يحضر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، لان اعمال اللجان تدور في حلقة مفرغة وليس هناك نية لدى الاسرائيليين للبحث الجدي في اي موضوع من المواضيع المطروحة على اللجان» الاسرائيلية الفلسطينية.

واستبعد كنفاني «ان يكون هناك لقاء جديد بين عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي لانه لم يتم اي تقدم على صعيد اللجان حتى الان». واضاف «ان المفاوضات كما نراها الان واقعة بين اربعة عوامل متضاربة بشكل قوي: فهناك طرف ليس لديه نية للدخول بجدية من اجل التوصل الى حل وهو الطرف الاسرائيلي، وهناك طرف ثان لا يرغب في استعمال الضغط والنفوذ لحمل اسرائيل على ذلك وهو الطرف الامريكي، وطرف لا يقدر ولا يملك القيام بهذا العمل وهو الطرف الاوروبي والمجموعات الاقليمية، واخيرا طرف رابع هو الطرف الفلسطيني الذي يتعرض للضغوط من كل جانب فيما تدور المفاوضات في حلقة مفرغة بدون اي نتائج جدية على الارض».

وزارة الصحة توقف دعمها لعيادة «جمعية الجليل»

● ممرضة العيادة: سكان القرى غير المعترف بها بحاجة ماسة الى عيادة شاملة وقرار الوزارة يشكل خطراً على حياة عدد كبير من الاطفال ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قررت وزارة الصحة، عدم تمديد تعاقدها مع جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية بتقديم الميزانيات للعيادة المتنقلة التي تعمل في القرى غير المعترف بها في النقب، بحجة عدم توفير الميزانيات الكافية في الوزارة!

ويأتي هذا القرار ضمن سياسة الحكومة، التي تتبعها تجاه المناطق العربية في النقب وبشكل خاص القرى غير المعترف بها مع ان المسؤولين يعلمون باهمية عمل هذه العيادة التي تقدم التطعيم للمواطنين وخصوصا للاطفال.

وقالت الممرضة وفاء عاصلة التي تعمل في العيادة «للاتحاد» «ان الاطفال والنساء الحوامل، بحاجة ماسة ليس لمثل هذه العيادة المتنقلة فقط وانما لعيادة عامة وشاملة يمكنها تقديم الخدمات الطبية الاساسية التي يحتاجها المواطنون، ولتشكل حلاً بديلاً لانعدام مراكز رعاية الام والطفل كما وأضافت عاصلة «اليوم وبعد ان وصل المواطنون الى درجة من الوعي لم تكن موجودة سابقا، لضرورة الحصول على التطعيم يأتي قرار الوزارة هذا الذي سيمس عددا كبيرا من الاطفال والمواطنين عموما، وهذا بالطبع يشكل خطرا على صحتهم».

وجاءنا من جمعية الجليل للخدمات الصحية، ان (٩٠٪) من اطفال القرى غير المعترف بها يحصلون على التطعيم في حين كانت النسبة لا تصل الى ٤٠٪ سابقاً اذ انه قبل وصول العيادة المتنقلة كانت الامهات يحملن اطفالهن ويقطعن مسافات طويلة تصل احيانا الى ١٥ كيلومترا مشياً على الاقدام للوصول الى اقرب عيادة .

ويشار الى ان العيادة تخدم (٣٠٠) عائلة فيها الف طفل وتصل تكاليف تشغيلها الى (٤٠) الف شيكل شهريا، ولا تساهم الوزارة الا بثمانية آلاف شكل فقط، وبقية المبلغ يأتي من جمع التبرعات من صناديق تمويلية من خارج البلاد.

وأعلن المسؤولون في الجمعية انهم سيرفضون هذا القرار الذي يمس بصحة المواطنين العرب في النقب، وسيطالبون بتوفير خدمات الصحة الوقائية لجميع أهالي القرى غير المعترف بها في النقب. واذا اصرت الوزارة على قرارها سيتخذون كافة الوسائل بما في ذلك التوجه الى المحكمة العليا لتغيير القرار الذي سيدخل حيز التنفيذ في مطلع السنة القادمة.



● قرار الوزارة سيحرمهم من الحق بخدمات صحية! ●

التماسات الى المحكمة العليا يقدمها مجلس كفرياسيف المحلي ضد وزارات ودوائر رسمية

● كفرياسيف – لمراسلنا – بتكليف من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، قدمت المحامية ناهدة شحادة، قبل ايام، التماساً الى محكمة العدل العليا ضد وزارة المعارف و «مفعال هبايس» على الغائهما مخصصات مالية (مبلغ ١.٩ مليون شيكل) مقررة للمجلس المحلي من اجل استكمال بناية مدرسة ابتدائية في القرية في العام الجاري. وقد جاء قرار الالغاء بعد بضعة اشهر من التبليغ بالمخصصات، عمل المجلس خلالها على اتمام التخطيط واعلان مناقصة وتوقيع اتفاقية اولية مع المقاول الفائز.

كذلك وبتكليف من رئيس المجلس يقدم اليوم، الاحد، المحامي هاشم شحادة التماساً آخر الى المحكمة ضد دائرة الاشغال العامة (ماعتس) ووزير البنى التحتية والمراقب العام للسير على مماطلاتهم في تطوير الشارع (٧٠) في القطعة التي تقسم القرية وتفصل احياءها الغربية عن الاحياء الشرقية – الذي غدا منذ سنوات شارعاً للموت. ولم تجد كل المراسلات والاجتماعات التي قام بها المجلس مع مسؤولي دائرة الأشغال العامة والدوائر ذات العلاقة. وكان آخرها جلستين تعهد فيها مسؤولو دائرة الاشغال بتركيب شارات ضوئية لتنظيم السير والعبور في هذا الشارع الخطر (رامزورات). ولم يفوا بتعهدهم رغم مرور سنة واكثر. وهو حل مؤقت الى ان يتم تطوير الشارع وتركيب كل احتياجات الامان عليه.

هذا ويطلب المجلس المحلي في الالتماس الاول الغاء قرار مفعال هبايس ووزارة المعارف الذي الغى مخصصات استكمال المدرسة، وفي الالتماس الثاني ان تأمر المحكمة دائرة الاشغال وذوي العلاقة بتركيب الشارات الضوئية (الرامزورات) فوراً، وباعطاء تفويض لرئيس المجلس لمعالجة تعديات المحاذين على ارض الشارع الذي تملكة الدولة حسب امر مصادرة من١٩٥٧.

الدائرة الطلابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الطلاب الجبهويين في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل للمشاركة في الدورة الدراسية القطرية الهامة. موعد الدورة: ٢٣-٢٥/١٠/١٩٩٧ في مدينة القدس. تبدأ الدورة الساعة الرابعة من مساء الخميس وتنتهي في الساعة الرابعة من مساء السبت.

في البرنامج: لقاء مفتوح مع شخصيات فلسطينية. لقاء مع كتلة الجبهة في الكنيست. لقاء مع ممثلين عن الحركة الطلابية الفلسطينية، مداخلات وندوات حول العمل الطلابي في الجامعات، العنف في المجتمع ودور القوى التقدمية، مستقبل الحل السلمي في المنطقة، موقع الجماهير العربية في اسرائيل، الجبهة والعمل الجبهوي وغيرها. يشترك في المداخلات والندوات اخصائيون ومهنيون في المجالات المعنية. ويتخللها برامج اجتماعية وترفيهية. التفاصيل لاحقاللتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال مع:

بشار نخاش	جامعة حيفا	٠٦-٦٥٥١١٥٧
سلامة خميس	جامعة حيفا	٠٦-٥٥٤١٢٧
		٠٥٠٩٨٧٢٦٠
فادي ناصر	التخنيون	٠٥٢-٨٥٧٧٩٦
احمد خليلية	تل ابيب	٠٦-٦٥٥٩٧٦٤
اياد محاميد	الجامعة العبرية	٠٥٠٥١٠٣٥٦
غصون بشارات	الجامعة العبرية	٠٢-٥٨٧٦٠٨٤
		٠٥٠٩٤٢٧٣٧
ماهر حنا	الجامعة العبرية	٠٦-٦٥٧١٢٧٥
نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٦-٦٧٤٢٧١٩
وسام سعدي	بئر السبع	٠٦-٧٦٤٣٢٧٩
نكد نكد	قطري	٠٦-٦٧٤٣٢٧٩
		٩٨٦٥٨٥٩

● ملاحظة: يوجد سفر منظم



كلمة الاتحاد

ضوء احمر!

● ليس من الممكن، المرور مر الكرام، على سقوط ١٢ انسانا في يوم واحد، من جراء تغيير حالة الطقس وما نجم عنه من حوادث وكوارث.

فاسرائيل دولة صغيرة جدا نسبيا. وتعتبر من الدول المتطورة في العالم، علميا وتكنولوجيا واقتصاديا. ومثل هذا العدد من القتلى والمفقودين خلال يوم واحد، من المفروض ان يشعل الضوء الأحمر لدى المسؤولين وايضا لدى المواطنين، ان كان هناك حرص حقيقي على حياة الناس.

نصف عدد القتلى، راحوا ضحية لحوادث الطرق، التي اصبحت آفة جنونية في اسرائيل تحصد في كل سنة حوالي ستمئة شخص. الخبراء يؤكدون ان العامل البشري، اهمال او استهتار السائق، هو العنصر الاساسي في هذه الحوادث. ولكنهم ايضا لا يبرئون من المسؤولية اوضاع التوتر النفسي من جراء الوضع السياسي والاقتصادي ولا اوضاع الشوارع وشارات السير وحالة السيارات.

لكن النصف الثاني من القتلى والمفقودين، يعود لاسباب مرتبطة مباشرة بمسؤولية الحكومة. فالاهمال لمنطقة النقب مرعب، خصوصا لدى التجمعات العربية. والشوارع التي انهارت هي ايضا بمسؤولية الحكومة. وكذلك الآبار التي حفرت في عدة مناطق والوديان التي فاضت والانهيارات الصخرية على الشوارع والزوابع. وحكومة اسرائيل لا تستطيع ان تتنصل ايضا من المسؤولية عما يجري في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، فهي خلال الاحتلال الذي دام حوالي ثلاثين سنة، لم تفعل شيئا لحماية او بناء او تطوير البنية التحتية هناك.

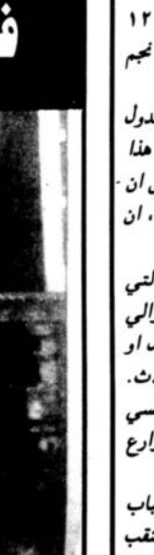
وكلنا نعرف ان اسرائيل لا تنقصها الخبرات والعقول والمواد الضرورية لتفادي هذا النوع من الكوارث. ما ينقصها هو الرغبة والميزانيات. وكلاهما يمكن توفيره اذا تغير نظام الاولويات في الدولة، ووضعت حياة الانسان في رأس السلم، فوق العسكرة والاستيطان وفوق اموال الدعم للمدارس الاصولية الدينية وغيرها من ميزانيات الرشاوى.

(«الاتحـــاد»)

● في العام ١٩٦١، ارتكبت شرطة باريس مجزرة رهيبة راح ضحيتها مئات الجزائريين ● احد المشاركين في المجزرة: صعدنا الى الطوابق ورحنا نطلق النار على كل ما يتحرك.. كان ذلك مخيفاً، مخيفاً ● نهر السين جرف جثثاً تلو جثث ●

فتح صفحة سوداء من التاريخ الفرنسي!





● بابون يغادر بيته تحت حراسة مشددة من رجال الامن ●

● اعادت محاكمة موريس بابون فتح صفحة قاتمة من التاريخ الفرنسي الجزائري، كانت الحكومة الفرنسية في تلك الحقبة ثم الحكومات المتعاقبة عملت على اخفائها هي: مجزرة ذهب ضحيتها العشرات لا بل المئات من المتظاهرين الجزائريين في السابع عشر من تشرين الاول ١٩٦١ في باريس، عندما كان بابون قائداً لشرطة العاصمة الفرنسية.

فبعد ٣٦ عاما، ظهرت حقيقة هذه الامسية المأساوية التي لم تسفر، رسميا، سوى عن مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٦٤ اخرين. وسيتيح ذلك القاء الضوء على مسؤولية قوات الامن وموريس بابون، الذي يحاكم في بوردو بتهمة ارتكاب جرائم ضد البشرية، بسبب دوره في ترحيل حوالي ١٥٠٠ يهودي من المنطقة خلال الاحتلال النازي.

وأعلن وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان انه سيكلف شخصية مستقلة بدراسة كافة محفوظات الشرطة المتعلقة بهذه المأساة واعداد تقرير ملخص سيتم نشره.

وكانت وزيرة الثقافة والاتصالات كاترين تروتمان «المسؤولة عن المحفوظات الوطنية» اتخذت الخطوة الاولى عندما قررت ان تفتح هذه السجلات التي ترفع عنها السرية عادة بعد مرور ستين سنة.

وقالت تروتمان لوكالة الصحافة الفرنسية «انها وقائع تعني الفرنسيين والعائلات الجزائرية التي اصابتها هذه الاحداث، ويأمل الجميع بمعرفة الظروف» التي حصلت.

وكان موريس بابون وفي معرض حديثه، يوم الخميس الماضي، عن عمله كمدير لشرطة باريس في الستينات عزا مقتل ١٥ الى ٢٠ جزائرياً الى تصفية حسابات داخل جبهة التحرير الوطني الجزائري. وكان محامو الاتهام اثاروا هذه المأساة في معرض الحديث عن شخصية موريس بابون.

وقدر مسؤول سابق في اجهزة الاستخبارات الفرنسية هو كوستنتان ملنيك في كتاب له مقتل مئة شخص نتيجة «التجاوزات» التي قامت بها الشرطة.

وأضاف ملنيك في كتابه نقلا عن مسؤول في قيادة الشرطة انه «لم يتم اجراء اي تحقيق او طلب او توجيه الاوامر من اجل البحث عن المسؤولين (عما حدث) او تحديد عدد الضحايا». وأضاف ان «نهر السين جرف جثثا تلو الجثث، ومن أجل كشف الحقيقة. لا بد من فتح زاوية جديدة عن.. الغرقى بالرصاص».

وكان أحد شهود الدفاع في محاكمة بابون هو جان لوك انودي، الذي يعتبر اول مؤرخ خصص في العام ١٩٩١ كتابا عن المأساة، قدر مقتل ٢٠٠ متظاهر. وتضمن كتابه الذي يحمل عنوان «معركة باريس» سير الاحداث ساعة بساعة، استنادا الى افادات شهود عيان من المتظاهرين ورجال الشرطة والمارة. ومحفوظات جبهة التحرير الوطني الجزائري. وسجلات المدافن الباريسية.

ونشرت مجلة «الاكسبرس» الاسبوعية، هذا الاسبوع، افادات لرجال شرطة شاركوا باعمال القمع. وقال راوول ليتار، الذي كان حارسا امنيا في حينه «صعدنا الى الطوابق ورحنا نطلق النار على كل ما يتحرك. كان ذلك مخيفا، مخيفا. لقد كانت ساعتان رهيبتان من اصطياد البشر».

(و.ص.ف)

تعزية

احر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده وعموم آل منصور واسبنيولي بوفاة فقيدهم المرحوم

فكتور منصور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رمزي حزان - الناصرة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الأخ وائل فوزي عراقي، ووالده واعمامه وعائلاتهم ولعموم آل عراقي بوفاة الزوجة المأسوف على شبابها المرحومة

هناء احمد عبد الجبار عراقي

والابنة الطفلة: المرحومة رنا عراقي

واللتان وافتهما المنية اثر حادث طرق مفجع وأليم، ضرب قلوب الجميع بالألم والحسرة على فقدانهما. لهما الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان.

الجبهة والحزب والشبيبة - الطيرة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لبنان يلغي كل الالقاب المورثة عن الحقبة العثمانية

● بيروت – الوكالات – قررت الحكومة اللبنانية الغاء كل القاب التشريفات المورروثة عن الحقبة العثمانية التي كانت تلصق عادة بالوظائف العامة الرئيسية.

وقد اتخذ القرار في نهاية الاسبوع في جلسة لمجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي انتقد هذه الالقاب بشدة.

وكانت مناصب رئاسة الجمهورية ومجلس النواب والوزراء تحظى بالقاب عديدة بينها القاب: الفخامة والدولة والعطوفة والمعالي الخ.

وستقتصر الالقاب بعد الان على كلمة «السيد» سواء ذلك في المخاطبة او في المراسلات الرسمية.

يشار الى ان العديد من العائلات اللبنانية ما زالت تحمل القابا ورثتها من الحقبة العثمانية مثل الشيخ والامير والافندي والبك.

وتدرج هذه الالقاب على جوازات السفر واوراق الهوية والوثائق الرسمية وهي القاب تسبق الاسم لرجال هذه العائلات ويرثها الابناء.

عملة بلاستيكية في البرازيل

● برازيليا – الوكالات – أعلنت ادارة المصرف المركزي البرازيلي في نهاية الاسبوع انها ستطرح في الاسواق مع حلول عام الالفين، مليون الى مليوني قطعة نقدية من البلاستيك تبلغ قيمة الواحدة منها حوالي خمسة دولارات.

وقال متحدث باسم المصرف المركزي ان «العملة البلاستيكية، التي يتم التداول بها في استراليا، اكثر ديمومة ومقاومة للتلف باربع مرات من العملة الورقية. وتبلغ كلفة انتاجها (٥٠٪) أقل من كلفة الاوراق النقدية العادية».

وأضاف المتحدث ان العملة البلاستيكية ستخضع لاختبارات عدة قبل ان يتم اعتمادها نهائياً.

وتسعى السلطات البرازيلية الى التأكد من ان العملة البلاستيكية يمكن استخدامها في الات سحب المال الالكترونية وفي الصناديق المصرفية الالكترونية

وقد تلقى المصرف المركزي نماذج من العملة البلاستيكية التي صنعها الاستراليون ويفاوض حاليا للحصول على تقنية التصنيع.

اول مجلة للعسراويين في المانيا

● فوبرتال (المانيا) – الوكالات – اغتنى عالم العسراويين الالمان بمجلة عملية تهدف الى «تنوير العالم باراء العسر واليسر» على حد قول ناشرها، نوربرت مارتن.

وتهدف هذه المجلة الموجهة الى الذين يعملون بيدهم اليسرى، الى اطلاع قرائها على كل أنواع المنتجات الخاصة بهم كالقيثارات والعاب الاطفال ونشر نصوص وصور وكلمات اغان انجزها اشخاص عسراويون.

وأعلن ناشر «لفت هاند كورنر» نوربرت مارتن انه «يريد ان يصبح موضوع العسر في التداول العلني الى ان تتم معاملتهم على قدم المساواة مع الاخرين»، مشيرا الى ان الكثيرين يملكون افكارا مسبقة تعود الى مئات السنين عن العسر الذين يشكلون حوالي (١٠٪) من البشر.

ويقع العدد الاول من المجلة في (٣٢) صفحة وقد تم تقديمه في فوبرتال (غرب) خلال سهرة مخصصة للعسر فقط.

يطعم زبائنه لحم الحمير منذ (١٧) عاما

● القاهرة – الوكالات – القت الشرطة المصرية القبض على جزار متهم ببيع لحوم الحمير النافقة والمريضة والطاعنة في السن منذ (١٧ عاما) الى زبائنه في أحد احياء الجيزة الفقيرة جنوب القاهرة.

وداهم رجال الشرطة منزل حسين (٤٠ عاما) الاسبوع الماضي، عثروا فيه على رأس حمار مذبوح وقفة مليئة باللحم الذي كان يستعد لبيعه الى مطعم للحم المشوي في حي ابو هريرة الشعبي في الجيزة مدعيا انه لحم عجل.

وأضافت ان تقرير الطبيب الشرعي أكد ان الحمار المذبوح «كان نافقا».

وقالت ان حسين الذي نفى التهم الموجهة اليه اصبح من أشهر نزلاء سجن الجيزة حيث تعرض للضرب المبرح من قبل السجناء بعد معرفتهم سبب اعتقاله.

وردا على احتجاج صحافي على السخرية والقسوة التي يعامل بها السجين الذي يفترض معاملته كبريء، حتى تثبت ادانته قال الشرطي المرافق له «بريء من.. انا أكلت من عنده نصف حمار».

يوم دراسي حول سبل مواجهة الادمان على المخدرات في عبلين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس عبلين المحلي، وبمشاركة المجلس النسائي ومدرسة عبلين الاعدادية، جرى يوم امس السبت، تنظيم يوم دراسي تخللته فقرات توعية وارشاد حول ظاهرة المخدرات المتفشية في القرية.

وحضر اليوم الدراسي حشد كبير من طلاب صفوف التواسع واهاليهم وقدم العامل الاجتماعي المختص في الموضوع نجيب خليل محاضرة عرض فيها السبل الواجب اتخاذها لمكافحة ظاهرة الادمان على المخدرات. وعرض فيلم خاص عن الادمان وطرق معالجة المدمنين. كما شمل اليوم الدراسي عدة محاضرات حول الموضوع اثارت اهتمام الطلاب.

حلاق مجلس العموم البريطاني ضحية التمييز الجنسي

● لندن – الوكالات – اصبح حلاق مجلس العموم البريطاني عاطلا عن العمل بسبب دخول النساء بكثافة الى مجلس النواب البريطاني اثر انتخابات ايار الماضي، بعد ان مر على هذا الصالون اجيال من نواب الامة على مدى أكثر من قرن من الزمن.

ولم يستحسن ستيفن سيلفرن، الذي يعتبر اخر حلاق في مجلس النواب والذي ارغم على التقاعد المبكر، انهاء خدماته، قائلا «اني ضحية التمييز الجنسي، الذي لا معنى له».

وفي المقابل افتتح صالون تزين للرجال والنساء في حرم مجلس العموم البريطاني تلبية للتوجه الانثوي المتزايد في الحياة السياسية للبلاد.

وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت في الاول من أيار الماضي والتي حقق فيها حزب «العمال» انتصارا ساحقا، يضم (١٢٠) امرأة (١٨,٢٪ من عدد النواب)، اي أكثر من ضعف عدد النساء في مجلس العموم للعام ١٩٩٢، حيث لم يكن عدد النساء سوى ٦٢ نائبا (٩,٤٪).

والنساء النواب هن: ١٠٢ عن حزب «العمال»، و١٣ عن المحافظين، وثلاث عن الحزب الليبرالي – الديمقراطي (وسط) واثنتان عن الحزب الوطني الاسكتلندي.

التدخين السلبي يلحق ضررا شديدا بالصحة

● لندن – الوكالات – أكدت ثلاث دراسات طبية جديدة في بريطانيا نشرت نتائجها في نهاية الاسبوع ان التدخين السلبي يزيد من احتمالات الاصابة بالسرطان وامراض القلب والاصابات الرئوية.

وأفادت دراستان لباحثين لندنيين وردتا في «النشرة الطبية البريطانية» ان القرب اليومي من مدخن يزيد بنسبة (٢٦٪) احتمالات الاصابة بسرطان الرئة وبنسبة (٢٣٪) احتمالات الاصابة بمرض في القلب.

واثبت فريق ثالث في لندن ان التدخين السلبي يزيد بنسبة (٧٣٪) احتمالات الاصابات الرئوية التي يتعرض لها الاطفال الرضع.

وأعلنت الحكومة البريطانية انها تبحث في القيام بمبادرات جديدة لمكافحة التدخين على رأسها تهيئة مساحات عامة أكبر لغير المدخنين.

وتعمل الحكومة بالفعل على حظر اعلانات السجائر ورفع السن القانونية لشراء سجائر من ١٦ الى ١٨ سنة. وافادت دراسة حديثة ان ما بين (١٣) و(١٤٪) من التلامذة البريطانيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٥ سنة يدخنون سيجارة واحدة على الأقل اسبوعيا.

في افتتاح «بينالي» قر

اطفال عين حوض يفرضون مشار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار حفل افتتاح معرض النحت في الطبيعة، (البينالي) في قرية الفنانين «عين هود»، والذي جرى مساء امس الأول، الجمعة، شارك العشرات من اطفال قرية عين حوض ابو الهيجاء في مسيرة، حملوا خلالها قطع العمل الفني الذي انتجوه بالتعاون مع الفنان التقدمي يسرائيل رابينوفتش، ووزعوا خلالها الدعوات على آلاف الاسرائيليين، الذين شاركوا في حفل الافتتاح، لزيارة عملهم الفني، الذي اقيم على اطراف القرية، خارج منطقة المعرض.

وتحولت مسيرة اطفال عين حوض الى تظاهرة، وقوبلت بالترحاب من قبل الجمهور، الذي اعرب الكثير منهم عن امتعاضه لعدم شمل هذا العمل الفني في اطار المعرض.

ويذكر إن الفنان رابينوفتش كان عرض فكرة العمل المشترك مع اطفال عين حوض على ادارة المعرض، لكنها رفضته بحجة الطابع السياسي الذي يحمله، الامر الذي اثار استياء اهالي عين حوض، الذين هجروا من قريتهم في العام ١٩٤٨، ودفعهم الى المساهمة في انجاز هذا العمل وتجنيد الجمهور لمشاهدته.

ويشار الى ان العمل الفني، الذي اسماه واضع فكرته «حجر اساس»، هو عبارة عن عشرات القوارير الفخارية، التي وضعت في داخل

النساء الافريقيات ما زلن يت

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة اجريت في دول افريقية عدة بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان النساء الافريقيات ما زلن يتعرضن بشكل واسع لعمليات الختان التي تشوه اعضاءهن التناسلية.

وأفادت الدراسة التي اجرتها منظمة «يهيلث سورفي بروغرام» على عينة شملت ٥٥ الف امرأة ان نحو ٩ نساء من أصل ١٠ في مصر والسودان ومالي تعرضن على الاقل لعملية بتر جزئية لاعضائهن التناسلية الخارجية. وفي افريقيا الوسطى وساحل العاج تتعرض ٤٣٪ من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و٤٥ سنة لعمليات مماثلة.

واذا طبقنا هذه النسب على تقديرات ان عدد السكان التي نشرتها الامم المتحدة مؤخرا، يتبين، كما رأى اصحاب الدراسة، ان قرابة ثلاثين مليون امرأة من هذه الفئة من الاعمار وقعن ضحايا عمليات التشوه

«حيرة»: استهلاك اللحم الاحمر لا ي

● باريس – «و.ص.ف» – أكد باحثان من المعهد البريطاني للصحة العامة انه «لا يوجد دليل» على ان الاكثار من أكل اللحم الاحمر يزيد مخاطر الاصابة بالسرطان اثر المعلومات التي تم تداولها مؤخراً في بريطانيا.

ويؤكد الطبيبان بريان كوكس ومارغريت ويتشيلو في مقالة نشرت أمس السبت في المجلة الطبية البريطانية «بريتيش ميديكال جورنال»، عدم وجود اي مؤشر يبرهن ان استهلاك اللحم بشكل متكرر عند الرجال والنساء (بالمقارنة مع الذين يأكلون اللحم مرة على الأكثر في الاسبوع) يمكن ان يكون له علاقة بالاصابة بالسرطان.

ويشير الاطباء بوضوح الى الخصائص والميزات الوقائية الموجودة في الخضار والسلطات والفاكهة.

ويؤكد الباحثان الى ان معظم المؤشرات التي تربط بين استهلاك اللحم وسرطان القولون والمستقيم، مصدرها الولايات المتحدة وليس اوروبا ويمكن ان يكون مرد ذلك الى طريقة طهو اللحوم.

يذكر انه في ٢٥ ايلول عندما نشرت توصيات مجموعة من الباحثين البريطانيين أشير باصبع الاتهام الى استهلاك اللحم.

ودعت لجنة مختصة بالجوانب

ي» قرية الفنانين «عين هود»

شاركتهم والمئات يؤمون عملهم الفني


● اطفال عين حوض والفنان يسرائيل رابينوفتش ●

كل منها احدى رسومات البيوت، كما تخيلها اطفال عين حوض، وصب عليها الباطون.

ويفيد مراسل «الاتحاد» الفني، الذي قام بجولة في ارجاء معرض النحت في عين حوض، ان الكثير من حضور المعرض اكدوا ان هذا العمل الفني، وما يرمز اليه، يضاهي الكثير من الاعمال الرمزية التي شملها المعرض والتي، حسب رأيهم، لا تمت الى الفن بصلة.

في افتتاح ليالي الناصرة الموسيقية

فرقة الموسيقى العربية تنتقل الى الناصرة

في باكورة أعمالها: ڤيوليت سلامة، مبدعة كلثومية تتالق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «جمهورنا متعطش لفن الموسيقى الراقية، ولدينا قدرات فنية جبارة»، هكذا فسر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، النجاح الكبير لبرنامج ليالي الناصرة الموسيقية الذي تشهده المدينة منذ مساء الخميس الماضي، ليليا، وتوالت فيه الفقرات الابداعية الرائعة.

وكانت هذه الليالي قد افتتحت، مساء الخميس، بمفاجأة فنية كلثومية، بطلتها المغنية ڤيوليت سلامة، ابنة طرعان التي تعيش في المهجر. فقدمت خمس اغان لأم كلثوم هي «افرح يا قلبي» و«غني لي... شوية شوية» و«حبيبي يسعد أوقاته» و«الاطلال» و«الورد جميل»، فأظهرت مقدرة ابداعية كلثومية مذهلة. ورافقتها فرقة الموسيقى العربية بقيادة الموسيقار، سهيل رضوان، فكانت هذه باكورة أعمال الفرقة والاستاذ رضوان منذ انتقالها من حيفا الى الناصرة وقدمت الفرقة خمس معزوفات موسيقية للفنانين النصراويين مشيل ديرمالكونيان وفرنسوا خل ويوسف مطر ونزار رضوان اضافة الى معزوفة للموسيقار المصري احمد فؤاد حسن.

● ڤيوليت سلامة تغني في الناصرة مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان ●
تصوير: ستوديوهات «الارز» - الناصرة

وقد افتتح الامسية المخرج رياض مصاروة، رئيس شعبة الثقافة في بلدية الناصرة، معلنا عن زخم من النشاطات الفنية والثقافية والفكرية التي سيشهدها المركز الثقافي البلدي. ثم القى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة رحب فيها بانتقال فرقة الموسيقى العربية واعلن ان قرية توفيق زياد الثقافية ستشتمل على قاعة حديثة (اوديتوريوم).

وفي اليوم التالي (اول أمس) عرضت المسرحية الغنائية «هيصة» من تأليف واخراج الفنان راضي شحادة وتمثيل لطف نويصر وسعيد سلامة وعفيف شليوط واداء جوقة البعث الشفاعمرية، بقيادة الفنان رحيب حداد.

وفي مساء أمس، قدمت فرقة ليالي زمان، بقيادة حسام حايك، سهرة فنية راقية اخرى باشتراك الفنانتين منال مدني ولبنى سلامة.

هذا وتستمر ليالي الناصرة الموسيقية، غدا الاثنين، مع فرقة الفارابي بقيادة الفنان سامي خشيبون واداء سلطان الطرب مطصفى دحلة.

من الجدير ذكره انه بالاضافة الى الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة، تشارك في البرنامج شبكة المراكز الجماهيرية، ويدعمه قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف.

... يقعن ضحايا عمليات الختان

الجنسي في الدول السبع التي شملتها الدراسة.

وأضاف واضعو الدراسة ان (٢١) مليون طفلة وفتاة تقل اعمارهن عن الخامسة عشرة تعرضن ايضا او قد يتعرضن قبل بلوغهن سن الرشد لهذا النوع من التشوهات.

ويشير اصحاب الدراسة ايضاً الى ان النساء هن اللاتي يتمسكن بشكل واسع بهذا النوع من العمليات التي تجري في أغلب الاحيان باسم التقاليد. وتؤيد اكثر من ٧ نساء من اصل ١٠ الابقاء على عمليات الختان في مصر وفي السودان ومالي.

وخلص التقرير الى القول بأن ظهور فئة من النساء اللواتي يتمتعن بمستوى تعليمي جيد في بعض البلدان الافريقية قد يؤدي الى تراجع هذه العادات.

... لا يسبب السرطان

الطبية للسياسة الغذائية ذات صفة استشارية للحكومة البريطانية الى التخفيف من استهلاك اللحوم والمنتجات المشتقة منها خصوصا الجامبون يأكلون يوميا اكثر من ١٤٠ غراما من اللحم «يجب ان يخفضوا استهلاكهم» والذين يأكلون أكثر من ٩٠ غراما «عليهم ان يفكروا في خفض استهلاكهم».

ومن المقرر ان ينشر في الاسابيع المقبلة النص الكامل لتقرير اللجنة، الذي كشفت الفايننشال تايمز بعض النصائح المقتطفة منه، بالاضافة الى التوصيات التي ناقشها الباحثون في اللجنة.

(٧,٥) مليون ناخب كوبي يشاركون اليوم في الانتخابات البلدية

● هافانا –الوكالات– يتوجه (٧) ملايين و٥٠٠ الف ناخب كوبي للادلاء باصواتهم اليوم الاحد في انتخابات بلدية تسعى السلطة الى الحصول فيها على اعلى نسبة اوراق الاقتراع الصالحة وادنى نسبة من اوراق الاقتراع البيضاء او اللاغية.

وتشكل الاوراق البيضاء او الملغاة الوسيلة الوحيدة المتاحة للمعارضة الداخلية لدعوة الكوبيين الى التعبير عن استيائهم. وتملك كوبا وسائل متطورة جدا لضمان نسبة مشاركة عالية جدا في الانتخابات التي اختيار مرشحيها برفع الايدي خلال اجتماعات عامة.

ويذكر انه خلال الانتخابات البلدية السابقة في تموز ١٩٩٥ سجلت مشاركة بنسبة (٩٧,١٪) للناخبين وضع (٤,٣٪) اوراق بيضاء و (٧٪) اوراق لاغية.

واعتبرت وسائل الاعلام الكوبية ان نسبة الاقتراع السلبي بكل اشكاله مثيرة للقلق فاطلقت حملة لحث الناس على الاقتراع والتصويت.

وقد خصصت صحيفة «غرانما» للحزب الشيوعي الكوبي الحاكم مقالة كاملة تشرح فيها بالتفصيل طريقة استخدام ورقة الاقتراع وتشدد فيها على ضرورة «عدم التصويت لاكثر من رفيق واحد» من المرشحين حتى لا تلغى ورقة الانتخاب.

توحيد خطبة الجمعة في مساجد انقرة!

● انقرة – الوكالات – فرضت الحكومة التركية اعتبارا من امس الاول، الجمعة، في انقرة ترتيبا جديدا يقوم على توحيد خطبة الجمعة في سائر مساجد المدينة، الامر الذي اثار غضب حزب «الرفاه الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء السابق، نجم الدين اربكان.

واستمع المصلون في نحو خمسة مسجد امس الاول الى الخطبة نفسها التي القيت في مسجد كوجاتيب، اكبر مساجد العاصمة، بحسب ما ذكرت ادارة الشؤون الدينية الحكومية.

ويرر مسؤول هذه الادارة محمد نوري يلماظ الاجراء بقلة عدد الائمة. لكن الاوساط الاسلامية ترى ان الاجراء يهدف الى ضبط خطب الجمعة ومنع تمرير رسائل سياسية عبرها.

واوضحت ادارة الشؤون الاسلامية ان هذا الترتيب الجديد سيمتد تدريجيا ليشمل سائر انحاء البلاد.

وحتى الان كان ائمة المساجد يتمتعون بحرية اختيار موضوع خطبة الجمعة دينيا كان ام سياسيا.

وصرح اربكان للصحفيين وانه اجراء خاطىء وسنطالب بالغائه».

وقال نائب رئيس الرفاه رضا الرجاك ان «الائتلاف الحكومي قرر الخضوع للضغوط» في تلميح الى الجيش.

مقتل مزارع مصري في صعيد مصر

● المنيا – وكالات الانباء – قتل فلاح خلال حملة تمشيط تنفذها قوى الامن منذ الاعتداء بين اللذين اسفرا، يوم الاثنين الماضي، عن مقتل (١١) شخصا بينهم ٩ من عناصر الشرطة، في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال المصدر ان منير زكي جرجس (٦٠ عاما) قتل «على الارجح برصاصة طائشة عندما كان يعمل في حقل قريب من قريته نزلة حرز في منطقة ابو قرقاص مساء الاربعاء الماضي». وفي حين رجح المصدر ان تكون الطلقة انطلقت من سلاح رجال الامن اثناء عملية تمشيط، اكدت الشرطة انه قتل «برصاص مجهولين».

ويقتل المزارع ترتفع حصيلة اعمال العنف المرتبطة بالاصوليين المتطرفين الى ١٢٥٦ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

وتقوم قوى الامن المصرية بحملات تمشيط مكثفة في هذه المنطقة التي تبعد حوالي (٣٠٠) كيلومتر عن القاهرة منذ الاعتداء بين اللذين نفذهما عناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور في ابو قرقاص وملوي القريبة منها.

ومن جهة ثانية، تمكنت الشرطة من خلال استجواب الشهود والعشرات من الاشخاص الذين اوقفوا منذ الاعتداء بين من التعرف على اعضاء المجموعتين المنفذتين.

«انتربول» تدعو الامم المتحدة الى اعتماد اتفاقية دولية حول تسليم المجرمين

● نيودلهي – الوكالات – صرح مسؤولون ان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول) دعت الامم المتحدة الى تبني اتفاقية دولية حول تسليم المجرمين من اجل تسهيل مكافحة الارهاب والاجرام.

وفي قرار تبنته مساء الجمعة الاخير في نيودلهي في اجتماعها العام السادس والستين، طلبت «انتربول» الضغط على الدول لمنح وضع قانوني لمذكرات «انتربول» التي تطالب بتوقيف مجرمين.

وكان رئيس الوزراء الهندي، اندر كومار غوجرال، قد دعا عند افتتاح الاجتماع، الاربعاء الماضي، الى ان تعتمد الامم المتحدة اتفاقية دولية حول تسليم المجرمين «لتسهيل مهمة انتربول» ووضع حد «للمفاوضات التي تجري بلا نهاية حول تسليم المجرمين».

وتحاول الهند من دون جدوى استرداد مجرمين من افراد المافيا او من الناشطين الانفصاليين المفترضين اللاجئين خصوصا في دول الخليج.

وعبر رئيس «انتربول»، الياباني توشينوري كانيموتو، عن تأييده لاقتراح غوجرال المتعلق بضرورة وضع اتفاقية دولية، مؤكدا ان الاتفاقات الثنائية القائمة ليست كافية.

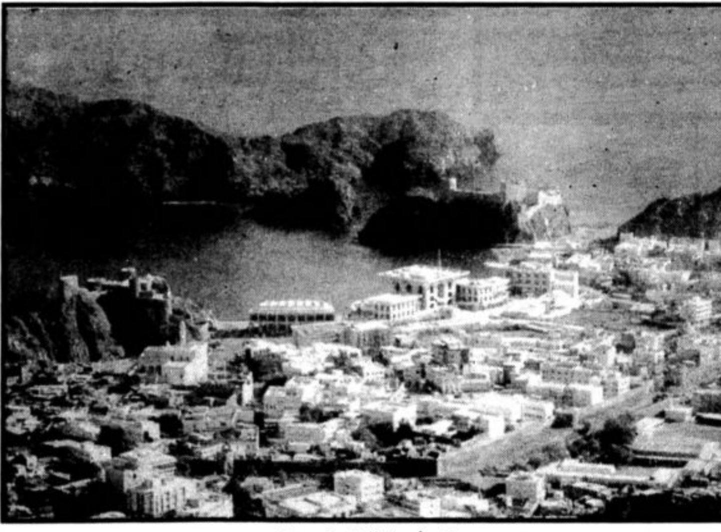
ويشارك (٦٠٠) مندوب يمثلون (١٣٥) من الدول ال (١٧٠) الاعضاء في انتربول في اعمال الجمعية العامة السادسة والستين للمنظمة الدولية.

وتناولت الجلسات الارهاب ومكافحة تهريب المخدرات والاسلحة وجوازات السفر المزورة وتبييض الاموال الى جانب التعاون من اجل البحث عن اشخاص يشتبه انهم ارتكبوا انتهاكات لحقوق الانسان في شرق افريقيا وخصوصا في رواندا.

لاول مرة في تاريخ سلطنة عُمان

تمثيل نسائي في مجلس الشورى العُماني

★ النائبة طيبة المعولي مذيعة راديو سابقاً حصلت على اكبر عدد من الاصوات (٤٧٨) في ولاية السيب ★ والنائبة شكور الغماري حلت ثانية في ولاية مسقط ★



● منظر عام للعاصمة مسقط ●

● مسقط – ذكرت وكالة الانباء العمانية، امس الاول الجمعة، ان سيدتين عمانيتين انتخبتا لعضوية مجلس الشورى من ضمن (١٦٤) عضوا في الانتخابات التي جرت، يوم الخميس الماضي، في سلطنة عمان.

وحصلت طيبة بنت محمد بن راشد المعولي وهي مذيعة راديو سابقة على اكبر عدد من الاصوات (٤٧٨) في ولاية السيب.

وحصلت شكور بنت محمد بن صالح الغماري على (١٧١) صوتا فكان ترتيبها الثانية في ولاية مسقط طبقا للنتائج التي اذاعتها الوكالة.

ويتمثل الناخبون في اعيان وزعماء، اختاروا السيدتين لتمثيل منطقة العاصمة مسقط وكانتا من ضمن (٧٣٦) مرشحا منهم (٢٧) سيدة.

وهي المرة الاولى التي ترشح فيها نساء انفسهن في سلطنة عمان. وقد اختار اعيان الولايات هيئة ناخبين تتألف من حوالي (٥١) الف شخص.

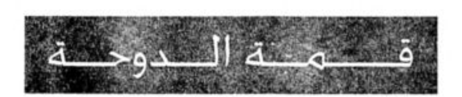
وسيختار السلطان قابوس بن سعيد نصف المنتخبين ال (١٦٤) لشغل (٨٢) مقعدا في مجلس الشورى. وسيعلن اختياره في كانون الاول المقبل ويبدأ المجلس الجديد عمله في كانون الثاني المقبل.

وقد تولى اول مجلس عمله في كانون الثاني ١٩٩٢ وكان يضم (٥٩)عضواً، ورفع السلطان قابوس عدد اعضائه الى ٨٠ سنة ١٩٩٥. واصبح العدد (٨٢) سنة ١٩٩٧ بعد ان جاوز عدد سكان ولايتين (٣٠) الف نسمة.

وتنتخب كل ولاية يزيد عدد سكانها عن (٣٠) الف اربعة مرشحين تختار الحكومة منهم اثنين لعضوية المجلس. اما الولايات التي يقل عدد سكانها عن (٣٠) الف فهي تنتخب مرشحين اثنين وتختار الحكومة احدهما.

ويبلغ تعداد سكان سلطنة عمان (٢,٠١) مليون نسمة منهم حوالي (١,٥) مليون عماني طبقا للارقام الرسمية.

وتعد سلطنة عمان الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي تنتخب مجلس شورى وتمنح النساء حق التصويت وترشيح أنفسهن. والبرلمان الوحيد في المنطقة هو في الكويت الذي ينتخب رجال اعضاءه.



ومسؤولية الادارة المصرية

حسين عبد الرازق

● مرة أخرى تثبت الحكومات العربية التزامها الدقيق بالخضوع لادارة البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية وانصياعها لاوامره وطلباته.

فبعد التصريحات المضللة حول نجاح زيارة اولبرايت، والنظر بايجابية للمواقف التي عبرت عنها، والتقدير البالغ لما قامت بانجازه والانطباع السائد لدى الجميع «بان هناك أملاً في تقدم مسيرة السلام».. انصاعت اغلبية الحكومات العربية للارادة الامريكية، وقرر مجلس الجامعة العربية يوم ٢٠و٢١ أيلول، عدم اتخاذ موقف عربي جماعي من مؤتمر القمة الاقتصادية الذي سيعقد في الدوحة في تشرين الثاني القادم.

اهتمام الولايات المتحدة بهذه القمم الشرق اوسطية خدمة للمصالح والاهداف الاسرائيلية، قضية محسومة ولا ينكرها أحد، وهذه القمم التي بدأت بقمة الدار البيضاء فقمة عمان فقمة القاهرة - تمت بمبادرة من «مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك» والمنتدى الاقتصادي العالمي» بديفوس في سويسرا، وتحت رعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ومعه الرئيس الروسي يلتسين، بهدف اقامة نظام اقليمي جديد في المنطقة، نظام شرق اوسطي، يكون بديلاً لنظام الاقليمي العربي، وادخال اسرائيل في النظام الاقليمي للمنطقة، وفرض سيطرتها الاقتصادية على العرب جميعاً.

وعندما فكرت الحكومة المصرية في تأجيل قمة القاهرة بعد صعود نتنياهو للسلطة وتعثر عملية التسوية السياسية، واعلنت عزمها على تأجيل انعقاد المؤتمر، مارست الادارة الامريكية ضغوطاً على الحكومة المصرية، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان «واشنطن لا توافق على تأجيل انعقاد القمة الى ان يتحقق تقدم في عملية السلام في المنطقة». ووصف التهديد بتأجيل المؤتمر او الغائه بأنه «تهديد قصير النظر» وانصاعت الادارة المصرية للقرار الامريكي.

نفس الموقف تمارسه الولايات المتحدة الآن مع الدول العربية التي أعلنت انها ستقاطع - او تفكر في مقاطعة - القمة في الدوحة في تشرين الثاني القادم، وقد حددت الخارجية الامريكية اربعة اهداف اساسية لجولة اولبرايت في المنطقة، من بينها:

● تنشيط التعاون الاقتصادي الاقليمي واستئناف عمل اللجان المشتركة بالتوازي مع احياء العملية السلمية.

● اقناع الدول الرافضة لحضور مؤتمر الدوحة بالعدول عن موقفها.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس حسني مبارك والوزيرة اولبرايت، قالت الاخيرة بحسم: «من مصلحة دول المنطقة ان تكون جزءاً من الاقتصاد العالمي» وان المشاركة في مؤتمر الدوحة ليس معروفاً يسديه المشاركون لأي شخص..».

وخلال زيارتها للسعودية، ولقائها وزراء خارجية دول الخليج، احتل موضوع قمة الدوحة مكاناً بارزاً في المحادثات، كما تلقى امين عام الجامعة العربية رسالة من اولبرايت تحث على مشاركة الدول العربية في قمة الدوحة.

ورغم المعارضة الواضحة من سوريا ولبنان - وكلاهما قاطع مؤتمرات القمة الاقتصادية الثلاثة السابقة - وكذلك الجزائر، فقد بدا واضحاً ان الضغط الامريكي قد انتج اثره. وحتى الدول التي أعلنت مقاطعتها لقمة الدوحة،، مثل السعودية ودولة الامارات العربية، بدأت تصريحات مسؤوليها تفتح الباب أمام التراجع.

وتمثل ضعف الموقف العربي في خلو جدول اعمال مجلس الجامعة العربية من بند خاص بهذا المؤتمر، ذلك ان أيا من الدول الاعضاء لم يطلب ادراجه. ومع ذلك فقد طرحت سوريا الموضوع بقوة من خلال البند الرئيسي في جدول الأعمال والخاص بعملية التسوية السياسية (السلام)، واستندت الى قرارات الجامعة العربية في آذار ٩٧ ب «ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل، وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ التعهدات والاتفاقيات التي توصلت اليها الاطراف المعنية، وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف».

وهكذا انفجر الموقف داخل مجلس الجامعة وتحددت المواقف.

وقفت قطر والاردن مع انعقاد المؤتمر، وبالمقابل طلبت سوريا ولبنان والجزائر بالغاء المؤتمر او تأجيله، واتخذت السعودية والامارات وعُمان، موقف الربط بين المشاركة وبين استئناف المفاوضات على اساس مرجعيتها، بينما ربطت مصر والمغرب وتونس المشاركة بالتقدم في عملية السلام بدون تحديد المعنى ومدى هذا التقدم.

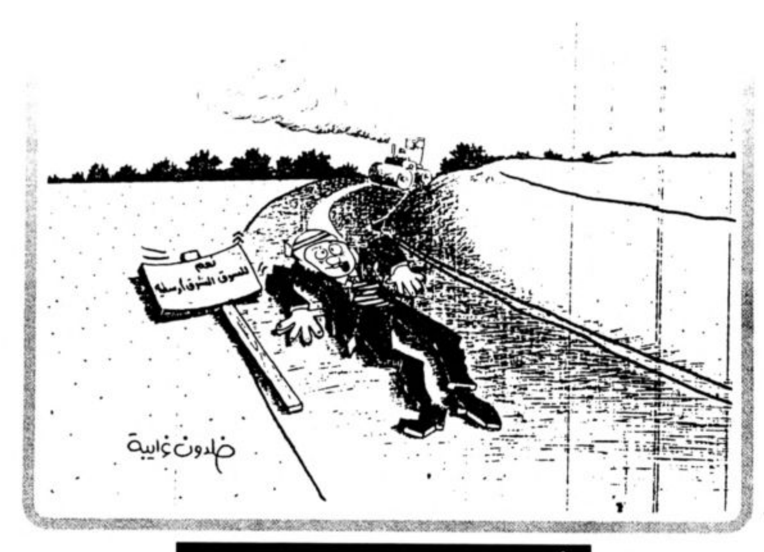
ويستحق الموقف المصري - لمحوريته وغرابته معالجة خاصة، فالادارة المصرية تشعر بعقدة وعدم قدرة على اتخاذ موقف مقاطعة حاسم من قمة الدوحة، بعد خضوعها المشين للضغوط الامريكية وعقدها للقمة الشرق اوسطية في القاهرة في تشرين الثاني الماضي في ظل الموقف الاسرائيلي الرافض للتسوية السياسية، وبعد ان اعلن المتحدثون باسم الادارة المصرية أنه: «لا يمكن لعاقل ان يشارك في مظاهرة اقتصادية لا تحقق شيئاً الا اعطاء نتنياهو فرصة للادعاء بأن كل الأمور في الشرق الأوسط على ما يرام.. بينما هي في الحقيقة تغلي فوق بركان انتظاراً للحظة انفجار قادم لاشك فيها.. كما ان مصداقية مصر لا تسمح لها بالمشاركة في تزييف الواقع وتلوينه من خلال عقد مؤتمر اقتصادي».

لقد اسفرت تلك القمة عن مكاسب واضحة لاسرائيل، وعن اعتماد الفكرة الاسرائيلية القائمة على «اولوية الاقتصاد على السياسة».

وهكذا تميزت مواقف الادارة المصرية بالميوعة وعدم التحديد. ولا شك ان اتخاذ مصر موقفاً واضحاً وحاسماً هو أمر ضروري وهام، بل واجب لتصحيح موقفها الخاطىء من عقد قمة القاهرة الاقتصادية في العام الماضي. فبدون حسم مصر بمقاطعة قمة الدوحة والمطالبة بتأجيلها او الغائها، سيظل الموقف العربي ضعيفاً وعاجزاً، واستثناء مصر والاردن من قرار وقف التطبيع، بحجة توقيعهما على اتفاقات صلح مع اسرائيل أفشل قرار الجامعة العربية بوقف التطبيع، وعدم اعلان الادارة المصرية عزمها على مقاطعة قمة الدوحة الشرق اوسطية ادى الى عجز العرب عن اتخاذ موقف موحد.

لم تفت الفرصة بعد لتصحيح هذا الموقف. واستعادة العرب لورقة ضغط هامة يوشكون على اهدارها.

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")



أوجه الشبه

بين موسكو فيتش، وشومانوفيتش!!
عن رأس المال الجبان والعدمية الوطنية

● حسب السجلات الحكومية والضريبية التي اعلنتها الحكومة الامريكية عن التسهيلات والاعفاءات الضريبية التي تقدمها لنحو ١٢ منظمة يهودية امريكية تدعم الاستيطان في الضفة وغزة والجولان والقدس، تظهر أنها تلقت أكثر من ١١ مليون دولار عام ١٩٩٥ وهو آخر عام تتوفر بشأنه سجلات احصائية وخلال الأعوام الأربعة تلقت هذه المنظمات ٢٣ مليون دولار على الأقل على شكل اسهامات معفاة من الضرائب وفقاً لسجلات غير مكتملة على هذه السنوات كما اوردت ذلك وكالة الانباء الامريكية الاسوشيتيد برس.

ويعتبر المليونير اليهودي ارفنغ موسكوفيتش الطبيب المتقاعد في ميامي بيتش من أبرز هؤلاء المتبرعين لهذه المنظمات التي وصل رصيد أكبرها نفوذا في الولايات المتحدة وهي منظمة «الايباك» الى ٦ مليارات و٩٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي ١٩٩٧.

وتعد مؤسسة الأصدقاء الامريكيين، لمؤسسة ايفرست الممول الرئيسي لمشروع استعادة القدس الذي تتابعه مجموعة «عطيرت كوهانيم» الأصولية المتدينة وهي معفاة من الضرائب أيضاً.. ويحظى «صندوق الخليل» المكرس لاستيطان اليهود بأولوية قصوى في برنامج الملياردير اليهودي موسكوفيتش.

هذه الأرقام التي بثتها الوكالة الامريكية في تقرير خاص نشرته بعد عملية الاستيلاء على المنازل الفلسطينية في باب العامود في القدس، والتي تصادف وقوعها بعد عام واحد من هبة الأقصى التي جاءت رداً على عملية حفر وفتح النفق تحت المسجد الأقصى وهي عملية مولها أيضاً موسكوفيتش.

أمام هذه الأرقام الفلكية التي يكدسها الأثرياء الصهاينة لتمويل حملات استيطان وتهويد الأراضي العربية الفلسطينية، من حق كل مواطن فلسطيني ان يسأل ويتساءل أين هم أثرياء فلسطين، وأين هي ملايينهم بل بلايينهم للدفاع عن عروبة قدسهم وفلسطينهم. ابن شومان؟ أين الصباغ؟ أين المصري؟ ابن القطان؟ أين عثمان احمد عثمان (الفلسطيني)!!.

ويأتينا الجواب من العاصمة الاردنية عمان حيث انعقد مؤتمر انقاذ القدس الشهر الماضي بتنظيم ومبادرة حركة الأخوان المسلمين وادارة المنشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية، وتمويل المؤسسة التي يشرف عليها الملياردير شومان صاحب البنك العربي.. وكلنا يعلم ان هذا المؤتمر الذي انعقد تحت شعار ديماغوغي ان فلسطين والقدس هي وقف اسلامي!! قد رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، واعتبر حق العودة للاجئين الفلسطينيين، دعوة اسلامية مشبوهة تصب في طاحونة اوسلو!!.

أين هي اذن أوجه الشبه في توجه رأس المال اليهودي مع توجهات واهتمامات رأس المال الفلسطيني وهل يصح لنا ترداد القول المتعارف عليه هنا بان رأس المال جبان، وان لا وطن له؟!

الأجوبة كثيرة، ولا مجال لحصرها هنا لكنها تحديات مطروحة علينا جميعا كفلسطينيين وقد سبق وان واجهنا هذه العدمية الوطنية الصارخة اثناء المواجهات المفصلية التي خاضتها منظمة التحرير الفلسطينية وحصارها ماليا منذ خروجها من لبنان ومحاولة تصفيتها وتمزيقها بعد ذلك!!

ومن كان لا يعرف، فمن حقه ان يعرف الآن..ان مؤامرة تجفيف الموارد المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة المباركة، قد نجحت بفضل جهود هؤلاء الأثرياء الذين استظلوا واستثمروا وأثروا وهم بحماية المنظمة أشخاصا وثروات في كل العصور والأزمان!!

ومن كان لا يعرف، فمن حقه ان يعرف الآن.. ان هؤلاء الأثرياء البررة، وحسب ما اسر لي أحد المنشقين عنهم، كانوا قد شكلوا «حكومة ظل فلسطينية» في لندن، ابان احتدام أزمة وحرب الخليج، لوراثة الأرض وما عليها.. تماما كما فعلوا اثناء حصار بيروت وبعد ذلك حصار طرابلس ولا زال هذا الحلم يراودهم حتى الآن.. ومن تابع التحضيرات السابقة لعقد مؤتمر عالمي للفلسطينيين في الشتات، وبروفته البائسة لانقاذ القدس من عمان، يدرك او وراء الأكمة ما وراءها.

ملاحظة أخيرة عن المهندس عثمان أحمد عثمان، باني صرح «المقاولون العرب» في عهد الزعيم عبد الناصر، وأحد أبرز المساهمين في بناء السد العالي، وغيره من مشاريع التنمية الوطنية والقومية من كان لا يعرف، فليعلم انه قام وبدون تردد في المساهمة في بناء مشروع مطار غزة. في حين لا زال رأسمالنا الجبان كما الدب القطبي في سبات شتوي، او على الأصح كما الذئب يقتنص الفرص للانقضاض على فريسته؟!

«ورحم الله يوسف بيدس»

(النشرة)

الثعلب والكركي

تصادقَ الثعلبُ والكركيُّ.

وقررَ الثـعلبُ ان يستـضـيفَ الكركيَّ فـذهبَ اليـه يدعوهُ:

- جئتُ أدعوكَ يا عزيزي لزيارتي. سأعدُّ لكَ وليمةً عظيمةً!

وذهبَ الكركيُّ الى الثـعلبِ ملبيـا دعـوتَهُ الى الوليمةِ. وطبخَ الثعلبُ عصيدةً، ودهنَ بها الطبقَ دهنةً رقيقةً. ومضى يضيّفُ الكركيَّ:

كُلْ يا عزيزي الكركي، كُلْ. لقد طبختُها بنفسي.

ونقر الكركيُّ الطبقَ بمنقاره فلمْ يلتقطْ شيئا. ونقرَ ونقرَ بلا فائدةٍ.

أما الثـعلبُ فـأخذَ يلعقُ الطبقَ بلسانهِ.ولعقَ ولعقَ حتى أكلَ العصيدةَ كلَّها.

وبعدَ ان أكل العصيدةَ قالَ:

- لا تؤاخذْني يا عزيزي. فليسَ لديَّ ما أضيفُكَ بهِ غيرُ هذا.

فأجابهُ الكركيُّ:

- شكرا يا عزيزي على هذا. انني ادعوك لزيارتي.

وفي اليومِ التـالي ذهبَ الثـعلبُ الى الكركيِّ. وطبخَ الكركيُّ حساءً، وصبهُ في ابريقٍ برقبةٍ رفيعةٍ، ووضَعهُ على الطاولةِ، وقال:

- كُلْ يا عزيزي، كُلْ! للأسف ليس عندي ما اضيفُكَ بهِ غيرُ هذا.

وراحَ الثعلبُ يدورُ حولَ الابريقِ، من هذه الناحيةِ ومن الناحيةِ الأخرى، ومرةً يلعقُهُ، ومرةً أخرى يشمُّهُ، ولكنّهُ لا يستطيعُ انْ يستخرج منهُ شيئا، فرأسهُ لا يدخل في رقبةِ الابريقِ.

أما الكركيُّ فراح ينقرُ بمنقارهِ، حتى أكلَ كلَّ ما في الابريقِ.

- لا تؤاخذْني يا عزيزي. فليسَ عندي ما أضيفُكَ بهِ غيرُ هذا.

وغضبَ الثعلبُ، فقدْ كان يمنّي نفسَهُ بوليمةٍ تكفيه اسبوعا، ولكنهُ عادَ الى البيت خاويَ الوفاضِ. فكما زرعَ حصدَ!

ومن يومِها قامتْ العداوةُ بين الثعلبِ والكركي.

فراس



انا فراس لطف عواد من سخنين.

صحيح ان عمري سنتان ناقصتان بضعة ايام، لكنني ادرك ما يدور حولي! ناس، لجن ماء، كاهن.. يبعدونني عن امي وعن أبي..

الحقيقة انني خفت، فبكيت!

شرحوا لي فيما بعد، بلغتي انهم «عمّدوني»! فباركوا لي بهذه المناسبة! اجدادي فأعمامي واخوالي وخالاتي... جاي عبالي اسأل متى العماد الجاي!!

المربعات السحرية

١ - تنك

٢ - علم مذكر

٣ - حرف مكرر

٤ - من المعادن

١ - عاصمة عربية

٢ - نجلس عليه

٣ - أقصد

٤ - علم مذكر

١ - من الألوان

٢ - فستق..

٣ - عمارة

٤ - علم مذكر

نحو المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة

(تتمة من الصفحة الاخيرة)

القرارات التالية:

● دعوة الشبان والشابات الى التجند لانجاح افتتاح واعمال المؤتمر السادس عشر، الذي سيعقد يومي ١٤و١٥/١١/٩٧، في «قاعة الافراح في يافة الناصرة»، وجعله انطلاقة جديدة في حياة الشباب ● مطالبة رؤساء الجامعات بتغيير مقاييس القبول في الجامعات، التي تصعب على الطلاب العرب ● اعلان التضامن مع لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي في نضالها لتحقيق المساواة وتطوير جهاز التعليم العربي، ودعم الطلاب الثانويين في نضالهم من أجل المساواة ● دعوة الحركات الشبابية المحبة للسلام الى رص صفوفها وتصعيد كفاحها دفاعاً عن السلام والمساواة وحقوق الشباب العامل والمتعلم.

● يوم دراسي لشبيبة قطاع شفاعمرو ●

● وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو انه بدعوة من سكرتارية قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية وعلى شرف المؤتمر القطري ال ١٦ عقد مساء أمس الاول الجمعة في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو يوم دراسي تشارك فيه العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية تمحور حول العمل التنظيمي في الشبيبة والتحضيرات الجارية لانجاح المؤتمر.

وكان افتتح اللقاء، وأداره عضو سكرتارية المنطقة وعضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية صبري حمدي، مؤكدا على الاسس التنظيمية والسياسية الصحيحة.

وقدم الرفيق سليم مراد، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية محاضرة حول اسس التنظيم الشيوعي مؤكداً اهمية بلورة طريق الحركة من خلال نقاش ديمقراطي وحضاري واستعرض مركز عمل قطاع شفاعمرو للشبيبة الشيوعية حسين بقاعي أخر التحضيرات الجارية من أجل انجاح المؤتمر القطري، وجعله مؤتمراً «جماهيرياً» يعكس قوة ونشاط الشبيبة الشيوعية، وجرى نقاش حيوي شارك فيه العديد من أعضاء الشبيبة الشيوعية تم فيه التأكد على ضرورة تطوير عمل الشبيبة الشيوعية وجعله اكثر ملموسا بين الشباب والتجند الواسع لانجاح افتتاح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الأحد: ١٩/١٠/٩٧

*** القناة الأولى:**

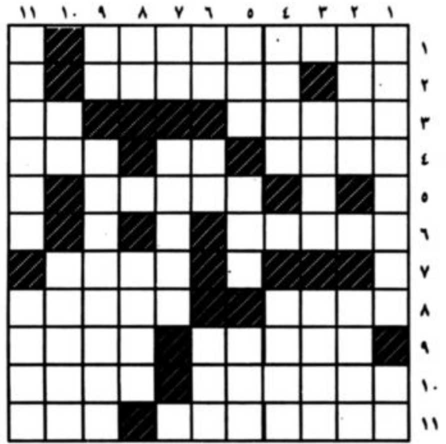
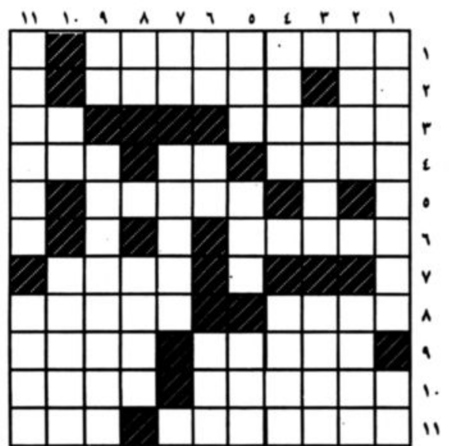
٦,٣١ – الأخبار، بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – جيمبو.
٨,١٠ – المدينة الخضراء.
٨,٢٠ – غايا غال وغيلي.
٨,٤٠ – مجموعة مولي.
٩,٠٠ – عزبة السعادة.
٩,٣٠ – قطط الحوش.
١٠,٠٠ – مسرح الأساطير.
١٠,٥٠ – عالم أريك «السمكة الذهبية».
١١,١٥ – ابطال الوحدة.
١١,٤٠ – تنين ستانلي، الحلقة الأولى.
١٢,٠٥ – وصية شباب–الحلقة الثانية. الحرب العالمية الأولى.
١٣,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – الطريق الى ابونلي.
١٦,٢٥ – سوبر بين.
١٦,٥٩ – مساء جديد–عنات طال شير.
١٦,٣٤ – زاف على الموجة.
١٨,١٥ – الأخبار بالأنجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ – رمم بيتك.
٢٠,٠٠ – مباط–الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «لحظة من الحياة»–الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ – نظرة ثانية. تحقيقات.
٢١,٤٠ – كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ – «الخطيئة الأولى»–الحلقة الأخيرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ – سبيدرمان–الحلقة (٣٠)
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – ثلاثون وشيء ما–الحلقة (٣٨).
١١,٠٠ – «امريكية من بيت جيد»–الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – العش الفارغ–الحلقة (٣٠).
١٢,٠٠ – سيمون–الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ – دوغي هاوزر–طبيب–الحلقة (٩٦).
١٣,٠٠ – المزرعة–الحلقة (٣١).
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة «منطقة سيجف».
١٤,٠٠ – قريب بعيد–الحلقة (١٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – نقطة التقاء.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان–الحلقة (٩٩١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – تعارف.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز– الحلقة (١٢).
١٩,٠٠ – د. كوين–طبيبة في الغرب. الحلقة– (١٢٠).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «سيكون خير» مع افري غلعاد.
٢٢,٠٠ – «فلورنتين»–الحلقة الثالثة. «يوم الغفران ١٩٩٥».
٢٢,٤٥ – «الخفقات الخمس»–فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الخفقات الخمس – تتمة.
١,١٠ – جاز في البحر الأحمر. (١٩٩٦).
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٢)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:
١) مرفأ تونسي.
٢) من الأسماء الخمسة–من انبياء بني اسرائيل.
٣) صاحب مهنة (منصوبة)–سحب.
٤) يضعف–تجل–من اغاني ام كلثوم.
٥) شيطان.
٦) موقع اثري عراقي يعني عكس الريف.
٧) عكس «شجاع».
٨) صوت الأفعى–قرية عربية مهجرة (معكوسة).
٩) دولة عربية–أضع واصد (معكوسة).
١٠) مدينة سورية–جراد (معكوسة).
١١) مدينة تركية–قحط (معكوسة).

عمودياً:
١) اديب مصري–في البيضة.
٢) كثير الاستحياء (معكوسة)–«..... الدين الأيوبي» (معكوسة).
٣) نزلوا (معكوسة)–يضع نغماً.
٤) أعتق–مُقعد (معكوسة).
٥) «منذ ال..... والى الأبد» (معكوسة)– «يوم ال.....» (مناسبة وطنية)–منسوب الى مدينة مقدسة.
٦) مختلفان–كبر–نتوق (مجزومة).
٧) للسؤال–بلدة عراقية.
٨) منكر (معكوسة)–صوت بعض الطيور (معكوسة).
٩) خاصتي (معكوسة)–مدينة باكستانية.
١٠) معظم–بلدة لبنانية (معكوسة).
١١) منطقة في اليمن–غير ممكن التحقيق (معكوسة).

حل لغز (١٣١)

افقياً:
١) طوباس–طرابلس.
٢) اشبيلية–وشاح.
٣) هو–كفي–الوعر.
٤) رشا–طيش.
٥) بهجة–اصل–همس.
٦) نر–جوى – بن.
٧) اصب–طلال حماد.
٨) لبي–وسع–سعل.
٩) اح–سل–ارغم.
١٠) سر–بكة–أبي.
١١) داروين–جف.
١٢) نول–متمم–كبر.

عمودياً:
١) طاهر بن الحسين.
٢) وشوشة–صبار.
٣) ب.ب.–اجنبي–دل.
٤) ايك–هر–سبأ.
٥) سلفة–طولكرم.
٦) ي.ي.–إجلس–هوت.
٧) طه–صواعق– يم.
٨) أطلال–أنم.
٩) اولي–حساب.
١٠) بشوشة–معري.
١١) عال–مبالغ–جب.
١٢) سحر–سند–مظفر.

تعايش موسيقي في بستان راديو (٢٠٠٠)




● يقدم برنامج «بستان» الموسيقي في راديو (٢٠٠٠) في الساعة التاسعة من مساء اليوم الاحد، مجموعة من الأغاني والمقاطع الموسيقية المحلية، والتي يشترك في ادائها فنانون عرب ويهود، هي أعمال لاقت رواجاً عالمياً.

والفرق الموسيقية المشاركة في البرنامج، الذي يقدمه وديع شحبرات، هي: «بستان ابراهيم»، «ديوان»، «شيقع»، ياثير دلال، سيمون شاهين، ابراهيم سلمان.. وفي الصورة اعلاه تظهر المغنية سحر فودة من فرقة «ديوان».

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
مناسبة سعيدة هذا الاسبوع.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
صديق سيبوح لك بسر عظيم.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
ربما تصادف توترا في العائلة الايام القادمة.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
حب قديم يتجدد..

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ستمر بفترة حرجة وتخرج منها منتصرا.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
زيارة لشخص كنت ترغب بمصادقته.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حياتك العاطفية، ربما ستستقر.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
ستلقى نجاحا باهرا في عملك الجديد.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
فكر جيدا بالنسبة للمشروع الذي ستخوضه.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ستواجه خلافا مع الحبيب في الايام القريبة.

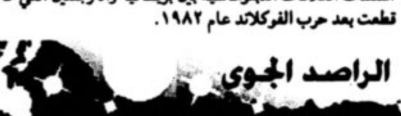
**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
شعورك بالمسؤولية تجاه تلاميذك يزيد ثقتك بنفسك.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تتمتع بصحة جيدة رغم التوتر النفسي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) تشرين الأول

١٩٣٨– القوات البريطانية تحتل مدينة القدس.
١٩٥٥– مصر وسوريا والاردن تقرر توحيد قياداتها العسكرية.
١٩٥٦– اتفاق في موسكو ينهي حالة الحرب بين الاتحاد السوفياتي واليابان.
١٩٧٦– مقتل المسؤول الامني الفلسطيني علي حسن سلامة الذي اتهمته اسرائيل بتدبير عملية ميونيخ ضد رياضييها في انفجار سيارة مفخخة في بيروت.
١٩٩١– استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والارجنتين التي كانت قطعت بعد حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٩/١٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام وتتجدد الامطار يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها ٢٢° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٧/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٠٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٧٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٢٧٦ ش.ج
● «أسود»	٣,٥٣–٣,٥٥ ش.ج



الاحد ١٩ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

نحو المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية تدعو الحركات الشبابية الى رص صفوفها دفاعاً عن السلام ولتحقيق المساواة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الشبان العرب واليهود والحركات الشبابية الى توحيد ورص صفوفها وتصعيد كفاحها، من أجل تحقيق السلام العادل والمساواة التامة وحقوق الشباب العامل والمتعلم.

وقال سكرتير عالم اتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، في اجتماع للجنة المركزية، عقد أمس السبت في الناصرة، ان تحقيق السلام يستدعي تصعيد الكفاح ضد مخططات حكومة نتنياهو الرامية الى تدمير عملية السلام، والعمل لاسقاط هذه الحكومة وانقاذ المسيرة السلمية.

وأكد حمدي ضرورة جعل المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية انطلاقة جديدة في النضال دفاعاً عن مصالح الشبيبة العربية واليهودية في البلاد، مشيراً الى العديد من القضايا المصيرية التي تستدعي تكثيف النضال، لتحقيق التطور الاجتماعي والثقافي، وأشار بشكل خاص الى التدهور المقلق في جهاز التعليم العربي، وازدياد نسبة البطالة وانتشار ظواهر العنف والجريمة والمخدرات.

كما أكد أهمية استثمار نضال الشبيبة الشيوعية في الدفاع عن حقوق الفتاة والمرأة وتحقيق مساواتها في المجتمع.



● من مظاهرات الشبيبة الشيوعية – صورة من الارشيف ●

وكان ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية ابراهيم ابو يونس، وقدم عضو سكرتارية مركز الحزب عمر سعدي، بياناً سياسياً شاملاً حول آخر المستجدات على الساحة السياسية، مؤكداً ضرورة تصعيد المعركة ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام وللعمال.

وبعد نقاش البيانات التنظيمية والسياسية اتخذت اللجنة المركزية

(البقية على ص ١٠)

اعتقال (٢٩) مصريا يعملون في البلاد بدون تصاريح عمل

● تل أبيب – لمراسلنا – اوقفت الشرطة فجر أمس الاول الجمعة (٢٩) عاملا مصريا يعملون في البلاد بدون تصاريح عمل واحالتهم الى المحكمة بغية ابعادهم.

واوضحت الشرطة انها داهمت شقتين في احد أحياء جنوب تل ابيب، حيث يقيم المصريون.

وصادرت الشرطة خلال عملية الدهم بعض البضائع وبينها اجهزة راديو وتسجيل ودرجات هوائية. وادعت أنها مسروقة.

بسبب عدم تلقي الرواتب

اضراب انذاري في بلدية سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – نفذ، جميع موظفي وعاملي بلدية سخنين، أمس السبت، اضراباً انذارياً ليوم واحد وذلك احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم لشهر أيلول.

وفي حديث مع رئيس اللجنة جميل خلايلة قال أعلنا الاضراب الأنذاري ليوم واحد وذلك بعد ان صرفت رواتب المعلمين في المدرسة الثانوية ولم تصرف رواتبنا.

تثمين دعوة جبهة شفاعمرو الى تحريم الطائفية والعائلية في الانتخابات

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – حيت سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الذي عقد مساء امس الاول الجمعة، مبادرة جبهة شفاعمرو الدمقراطية الداعية الى التوقيع على وثيقة تُحرم استغلال الطائفية والعائلية البغيضة في انتخابات البلدية القادمة.

وثمنت سكرتارية المنطقة الدور الذي تقوم به جبهة شفاعمرو الدمقراطية لرفع مكانتها بين الجماهير، وحيت جبهة طمرة الدمقراطية على نجاحها في ايصال الشيوعي والجبهوي المناضل كامل ياسين لرئاسة بلدية طمرة، ودعت السكرتارية فروع الجبهة في مدن وقرى منطقة شفاعمرو للعمل على تطوير آلية الجبهات المحلية ودعتها الى عقد اجتماعات مكثفة في الاحياء لتعزيز صلتها مع الجماهير .وكان اعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو استمعوا الى بيان قدمه سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية عادل ابو الهيجاء ،استعرض فيه آخر النشاطات والتطورات التنظيمية والحزبية في المنطقة، وبحث المجتمعون عدداً من القضايا التي تهم لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي.

بحضور (١٤٠) شخصية عالمية وحشد من الفلسطينيين

غداً افتتاح مركز بيرس للسلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري مساء غد الاثنين في فندق «هيلتون» في تل أبيب حفل الافتتاح الرسمي ل «مركز بيرس للسلام»، على اسم رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، بمشاركة اكثر من (١٤٠) شخصية سياسية من جميع انحاد العالم ومن ابرزهم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ورئيس الحكومة المصري الاسبق، مصطفى خليل، ووزير الخارجية الامريكي وارن كويستوفر، والمنسق الامريكي لعملية السلام، دينس روس، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء) بالاضافة الى حشد كبير من الوزراء والمسؤولين والشخصيات الفلسطينية.

ويشارك في حفل الافتتاح رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الذي سيلقي كلمة خاصة، وستلقى في حفل الافتتاح ايضاً، كلمات من رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ووزير الخارجية المصري ووزير الخارجية الامريكي السابق.

وسيسبق حفل الافتتاح وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري لرئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، في تل أبيب، في ساعات الظهر بمشاركة شخصيات عالمية ستعقد بعد غد الثلاثاء حلقات فكرية، لتتحول لاحقاً الى ابحاث مشتركة بين مركز بيرس للسلام والمركز الفلسطيني للسلام في رام الله.

ويذكر انه يرئس الهيئة الادارية في اسرائيل دوڤ لاوطمان، الرئيس السابق لاتحاد ارباب الصناعة وسيرئس اللجنة الدولية للمركز تيري لارسون.

الى الرفاق اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم

نتوجه الى جميع الرفاق من اجل تسديد اشتراكات العضوية عن طريق اللجنة المحلية في الفرع حتى تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ من اجل الاشتراك في اجتماع الكادر السنوي الذي سيعقد خلال اسبوعين من هذا التاريخ وكل من لا يسدد اشتراكات العضوية حتى هذا التاريخ لا يحق له ان ينتخب او يُنتخب لعضوية اللجنة المحلية. والقائمة المقررة هي الاحصاء الذي أجري على شرف المؤتمر الثالث والعشرين للحزب والباقي يعتبر مرشحا للحزب.
اننا نامل من جميع الرفاق ان يستجيبوا لهذا النداء.

باحترام
سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي - اللجنة المحلية للفرع

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع سخنين

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في اللقاء مع الاخ فوزي زبيدات – رئيس كتلة الجبهة في بلدية سخنين لسماع بيان حول العمل البلدي، وذلك مساء اليوم الأحد الموافق ٩٧/١٠/١٩ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي اميل توما. حضور جميع الرفاق هام وضروري.

باحترام
اللجنة المحلية



م. كفركنا يفوز على اتحاد ابناء سخنين للمرة الثانية

٣

ب. تل ابيب يهزم هـ. وهيب الطيبة في كأس التوتو

٤

الفرق الفائزة في الدرجة الاولى

٦و٧



المدرب سمير عيسى يقود م. طرعان بخطى ثابتة ويعانق القمة

الاخاء الناصرة وهـ. مجد الكروم وم.طمرة ينهون الجولة الخامسة بالتعادل

(ص٨)

كل النتائج ونتائج التوتو

(ص٢)

فريق مكابي نهاد عسفيا يفتتح مباريات كرة الطائرة لهذا الموسم

□ يستضيف اليوم (الاحد) فريق مكابي نهاد عسفيا في كرة الطائرة الدرجة الممتازة (ب) فريق هـ. كريات آتا في اول مباراة لهذا الموسم يفتتحها في القاعة الرياضية في مدرسة رونسون في عسفيا، الساعة السادسة والنصف مساء. وفريق كريات آتا فريق عريق في كرة الطائرة قد حصل على عدة العاب بطولة في السنوات الماضية لكنه هبط الى الدرجة الممتازة (ب) من الدرجة الممتازة (أ) ويلتقي في اول مباراة مع فريق مكابي نهاد عسفيا الذي يمثل الوسط العربي للموسم الرابع على التوالي كفريق وحيد في الدرجة الممتازة (ب).

فريق مكابي نهاد عسفيا يطمح بان يكون من فرق القمة وقد عزز صفوفه باللاعب عديل نصر الدين من دالية الكرمل واللاعب بيان حمود من بيت جن وبلاعب من روسيا، اندريه موزاباروف.

المباراة ستجري في القاعة الرياضية في مدرسة رونسون عسفيا الثانوية.

(وسام ابو ركن)

كل النتائج

نتائج مباريات الجمعة والسبت

(الدرجة الممتازة - كأس التوتو)

هـ. ريشون لتسيون - هـ. تل ابيب (١:٢)
م. حيفا - ب. القدس (صفر:صفر)
بني يهودا - م. تل ابيب (صفر:٥)
م. هرتسليا - هـ. بيتح تكفا (٣:٣)
هـ. بيسان - هـ. حيفا (٢:٣)
هـ. اشكلون - هـ. بئر السبع (٢:٢)
م. بيتح تكفا - ع. اشدود (٢:١)
هـ. القدس - هـ. كفرسابا (صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(كأس التوتو)

هـ.بات يام - نس تسيونا (٥:صفر)
ب. تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة (٢:٤)
هـ. حولون - م. يفنه (٤:صفر)
م. عكا - م. يافا (٢:١)
م. كفركنا - اتحاد سخنين (٢:٤)
م. كريات جات - م. نتانيا (صفر:٢)
هـ. اشدود - هكواح رمات غان (١:١)
هـ. رمات غان - هـ. اللد (٣:٢)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(شمال)

م. طرعان - هـ. كرمئيل (١:٢)
م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عيليت (١:١)
م. طمرة - هـ. كريات شمونة (صفر:صفر)
م. الخضيرة - هـ. كفركنا (٢:١)
هـ. مجد الكروم - هـ. الخضيرة (صفر:صفر)
م. العفولة - هـ. ام الفحم (٢:١)
م. عسفيا - هـ. عكا (١:صفر)
اخاد الناصرة - هـ. كفرقاسم (١:١)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

هـ. اتحاد شباب يافا - هـ. كفارشالوم (١:٢)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. سخنين - هـ. طوبا (صفر:١)
ب. طبريا - هـ. البعينة (١:صفر)
هـ. حرفيش - هـ. كابول (٤:صفر)
هـ. كفرسميع - ع. عبلين (١:١)
م. معلوت - هـ. عين ماهل (١:صفر)
هـ. دير حنا - ب. حتصور (١:صفر)
هـ. عرابة - هـ. مجدال هعيمق (صفر:٢)
شباب نحف - شباب الناصرة (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ.اكسال - م. كريات بيالك (٥:صفر)
هـ. نحلئيل - هـ. كفرقرع (١:صفر)
م. ام الفحم - م. باقة الغربية (صفر:صفر)
هـ. الفريديس - هـ. برطعة (٣:صفر)
م. طيرات هكرمل - هـ. اسي جلبوع (٣:صفر)
هـ. دالية الكرمل - م. اور عقيبا (١:٣)
-. النجيدات - هـ. الرينة (٢:صفر)
م. بيسان - هـ. بئر المكسور (٣:١)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ.الطيرة - هـ. ازور (صفر:٢)
م. بات يام - رمات الياهو (٢:٥)
هـ. هرتسليا - م. هشكمارمات حين (١:صفر)
ب. كفاريونا - ب. كفارسابا (١:٣)
م. حولون - هـ. جلجولية (صفر:١)
هـ. هود هشارون - م.شموئيل (١:٢)
م. كفرقاسم - ب. طوبراق (١:٢)
هـ. رعنانا - م. قلنسوة (٨:صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ.كسرى - هـ. جت الجليل (٢:٣)
هـ. ترشيحا - هـ. ابوسنان (٣:١)
هـ. البقيعة - م. البعنة (٣:١)
هـ. شعب - ع. نهريا (صفر:٣)
هـ نهريا - ب. معلوت (صفر:٦)
هـ. المغار - م. كفرسميع (٢:صفر)
ب. البعنة - م. شعب (صفر:٢)
ع. جولس - م. شلومي (صفر:٥)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

م. كابول - ب. صفد (لم تجر)
م. كريات شمونة - هـ. المكر (٣:٢)
الجليل الاسفل - هـ. كتسيرين (٦:صفر)
هـ. فسوطة - ب. المغار (صفر:٢)
هـ. دير الاسد - ب. كفركنا (٢:١)
م. بيت جن - هـ. الريحانية (١:٧)
ابناء يركا - هـ. يانوح (٣:صفر)

مفراتس

م. هركفوت - ش. طمرة (صفر:١)
ابناء كفرمندا - هـ. الكعبية (١:٩)
ب. شفاعمرو - م. دالية الكرمل (١:٢)
هـ. وادي سلامة - شن عكا (صفر:١)
خلة الشريف طمرة - هـ. شفاعمرو (١:صفر)
هـ. المزرعة - هـ. كوكب (صفر:٦)

يزراعيل

هـ. كفرمصر- طمرة الزعبية (٢:٢)
هـ. المشهد - هـ. يكنعام (صفر:٢)اداري
ب. مجدال هعيمق - ب. اكسال (١:صفر)
هـ. عيلوط - هـ. الشبلي (٤:صفر)
هـ. عين ماهل - ع. يافة الناصرة (٥:صفر)
اتحاد الناصرة - ب. العفولة (٤:صفر)
هـ. دبورية - هـ. كفركما (٢:صفر)
هـ. يافة الناصرة - م. المشهد (١:٤)

حيفا

م. الكعبية - ب. عتليت (صفر:٧)
م. بئر المكسور - ب. كريات يام (٣:صفر)
هـ. سولم - ابناء الكبابير (١:٣)
شباب كفرياسيف - ب. العمل الناصرة (١:٢)
كشافة حيفا - هـ. طيرات هكرمل (١:١)
الاخوة حيفا - هـ. تل حنان (١:٥)
هـ. بسمة طبعون - ب. حيفا (٢:١)
م. نفيه شأنان - م. تسور شالوم (٢:١)

الشومرون

هـ.باقة الغربية - هـ. معاوية (٦:صفر)
هـ. عين السهلة - م. زخرون يعقوب (٣:١)
ابناء نين - هـ. سالم (صفر:١)
ب. برديس حنه - م. عرعرة (١:٢)
م. مصمص - ب. ام الفحم (٢:صفر)
هـ. عرعرة - م. الفريديس (١:٢)
م. كفرقرع - ع. ام الفحم (١:٢)
هـ. المشيرفة - هـ. مجيدو (٣:٢)

* لائحة الدرجةالأولى - المنطقة الشمالية *

(بعد الأسبوع الخامس)

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ.كفركنا	٥	٤	صفر	١	١٣	٦	١٢
٢) مـ. طرعان	٥	٣	٢	صفر	٦	٣	١١
٣) هـ. كريات شمونة	٥	٣	١	١	٩	٥	١٠
٤) مـ. عسفيا	٥	٣	١	١	٥	٤	١٠
٥) هـ. ام الفحم	٥	٣	صفر	٢	١٠	٦	٩
٦) هـ. الخضيرة	٥	٢	٣	صفر	٥	٢	٩
٧) هـ. كفرقاسم	٥	٢	٣	صفر	٤	١	٩
٨) اخاء الناصرة	٥	٢	٢	١	١١	٦	٨
٩) هـ. مجد الكروم	٥	٢	٢	١	٦	٥	٨
١٠) مـ. طمرة	٥	٢	١	٢	٦	٩	٧
١١) هـ. عكا	٥	٢	صفر	٣	٨	٧	٦
١٢) هـ. نتسيرت عيليت	٥	١	٢	٢	٩	٩	٥
١٣) مـ. شفاعمرو	٥	١	١	٣	٤	٩	٤
١٤) مـ. الخضيرة	٥	صفر	٢	٣	٣	١٠	٢
١٥) هـ. كرمئيل	٥	صفر	صفر	٥	٥	١٢	صفر
١٦) مـ. العفولة	٥	صفر	صفر	٥	٢	١٢	صفر

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	×	٤.٦.١٤.١٨.
×	×	٢٤.٢٧.٣٠
٢	٢	-×٧
×	١	٤×٦
١	١	١٥١×٥
×	×	٢١٦٦×٤
٢	٢	
٢	×	
١	١	
١	×	
٢	٢	
١	١	
٢	٢	
×	١	
٢		
-×١٥	-×١٤	
-×١٤	-×١٣	
٧١×١٣	٣×١٢	
٧١٩×١٢	٥٢×١١	
٤٨٢٢×١١	٢٨٤×١٠	

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

الرعد الكناوي يضرب سخنين.. للمرة الثانية!!

* مكابي كفركنا – اتحاد ابناء سخنين (٤:٢) *

* ملعب كفركنا – ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – آشر كوهين (جيد جدا).
* سجل لكفركنا – محمود جبر د/٢٨، بتريسيو سياغ د/٤٥، هيثم عواودة د/٧٥، اياد عواودة د/٩٠.
* سجل لسخنين – يعقوب اسياغ د/٤٧، ايمن خلايلة د/٩٢.
* مستوى الاداء – (٦).
* افضل لاعب – لاعبو كفركنا.
* بطاقات صفراء – هشام الزعبي، وسيم عباس (كفركنا) – فايز سيد احمد نضال شلاعطة (سخنين).
* ضربات ركنية – ٢:٤ كفركنا (انظروا النتيجة!).
* برز في المباراة – لم يقرر الدربي العربي ولا العشب الاخضر اليانع الممتاز في شد انظار الا اقل من ٤٠٠ متفرج!! (موسم الزيتون ربما؟!).

☐ تركيب كفركنا:

ناصر نصار (٥)، وسيم عباس (٦)، جاكي سرجون د/٤٦ (٥)، موشيه نحماني (٦)، جمال عباس د/٦٨، ناتي سرجي (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، اياد عواودة د/٣٦، سامي مسلم (٥)، داني ملكين (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، بتريسيو سياغ (٦)، محمود جبر (٦)، رامي عزيز د/٦٠، هشام الزعبي (٦).

☐ تركيب سخنين:

يعقوب اسياغ (٥)، نضال شلاعطة (٥)، بسام الحمولة د/٤٦، الكسندر بولوكاروف (٥)، فايز سيد احمد (٥.٥)، معمر غنايم (٥.٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥)، يوهان دوديان (٥)، سرجيف د/٤٦، ايتسيك دادون (٤)، شادي زبيدات د/٣٥، حنا فرهود (٤).



* هيثم عواودة *

* الاجواء الباردة والجمهور القليل لم يمنع من الكناويين «افتراس» السخاخنة. مكابي كفركنا فريق ممتاز. نعم وبعد «التأتأة» في النتائج في الاسابيع الماضية، استطاع الفريق الكناوي من تحويل مباراة الدربي العربي (رقم ٢) الى مباراة سهلة.. بل سهلة للغاية، وافترس الضيوف من سخنين بالرغم من الاداء المتوسط وحقا لا يوجد هنالك اجواء كرنفالية لكن مكابي كفركنا قدم مباراة ناجعة. وهي كلمة السر – النجاعة وتسجيل الاهداف وبالتالي اضافة ٣ نقاط اخرى من كأس التوتو، والهدف.. كأس التوتو..!!

فريق اتحاد سخنين هو فريق جيد لكن ينقصه الدفاع الصلب حيث امتاز بولوكاروف ببطئه وكذلك لا يوجد من ينسق العابها وينقل السيطرة الى ارجل لاعبيها ولن نتكلم عن الهجوم الفقير.

كفركنا قدمت مباراة متوسطة. رحيم سيلع لعب لاول مرة بمهاجمين اثنين، محمود وهشام مما اشغل الدفاع بحراستهما وهذا ترك للاعبي الوسط المتقدم مثل هيثم، ملكين، بتريسيو الجناحين وسيم وتحاوخو من تقديم مباراة جميلة وتكثيف الهجمات على مرمى الخصم من كل الجهات وخطة اللاعب هذه لم تجد الرد المناسب من الفريق السخنيني الغير مجرب وهذا ادى بيعقوب سياغ ان يجمع اربع كرات هزت شباكه وايضا ان يرد واحدة في شباك كفركنا. اهداف غزيرة بعكس الامطار نتلوها امامكم.

المباراة بدأت بجس النبض لدى الفريقين وبعد اكتشاف ثغرات من الدفاع والوسط بدأت كفركنا تدريجيا بشن غاراتها على المرمى السخنيني.

د/٢٨ سيطرة كناوية لمدة ١٠ دقائق متواصلة تثمر بعد ضغط مكثف الى هدف اول. سياغ يرفع الى هشام وهذا بدوره الى وسيم في الخلف، وسيم يرفع كرة متوسطة وصلت الى محمود والاخير بالتفاف رائع يسدد بيسراه الى الشباك و١:صفر لكفركنا ولتنقشع الغيوم السوداء ولتظهر السماء الزرقاء الصافية وكأنها تحيي محمود على هدفه.



* ايمن خلايلة *

سخنين ارتبكت وزادت ارتباكا ولكن الكناويين لم يستغلوا الفرصة الا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول (توقيت رائع بالنسبة لهم).

د/٤٥ الحارس اسياغ يمسك الكرة اكثر من خمس ثوان والحكم يحتسب ضربة حرة غير مباشرة عن بعد ١٦م. تحاوخو يعطي اللمسة وسياغ يحيي اسياغ.

الشوط الثاني كان مبشرا بالطيب بالنسبة لسخنين حيث سجلت هدفا عن بعد ١٨م حيث سدد الحارس كرة غير قوية تمر من بين يدي الحارس ناصر (ضعيف وبحاجة الى استفاقة واسترداد الثقة بالنفس) و(١:٢).

سخنين حاولت وحاولت واتيحت لها ثلاث فرص د/٥٨ و٦٤ و٦٦ غير مستغلة.



* محمود جبر *

د/٧٥ كفركنا تستفيق من سباتها على صوت الجماهير التي طالبتها بذلك. هشام الزعبي يسيطر على كرة ويبعث هيثم لوحده والهيثم بدوره يتخطى لاعب ازعجه وبيسراه يسدد هدفا رائعا و٣:١.

بعدالهدف سادت المباراة اجواء استهتار نوعا ما بالمباراة ومن ذلك اضاعة الفرص السانحة حتى قام اياد عواودة من الخط ووضع حدا لهذا حيث سجل المسمار الرابع في النعش السخنيني بعد ملاقاة اسياغ وبعد دخوله بعشر دقائق تقريبا (مبروك الهدف الاول) و٤:١ لكفركنا. والى حين صفارة الحكم، استسلمت سخنين للامر الواقع (الهزيمة) لكن هذا لم يطب لايمن خلايلة الذي قلص النتيجة الى ٤:٢ بعد ضربة رأس قوية وليتلقى الهتافات والتشجيع من الجمهور الكناوي الفرح.

* **بعد المباراة:**

بعد صفارة النهاية كان واضحا مدى الخيبة السخنينية ومدى الابتسامة العريضة الكناوية.

مازن غنايم (رئيس ادارة سخنين): مباراة جميلة. الفريق الذي لعب افضل فاز. كفركنا استحقت الفوز – مبروك.

رحيم سيلع: مباراة جيدة غزيرة الاهداف. حاولت ان اشرك اكبر عدد من اللاعبين. فوز جميل وانا راض عن النتيجة.

فيصل خطيب (رئيس ادارة كفركنا): عرض طيب اخر يقدمه لاعبو كفركنا. استحقينا الفوز. اطلب من الجمهور التحلي بالصبر وعدم الغضب على التغييرات التي، على فكرة، كانت ناجعة للفريق. انا متأكد من استمرار مسيرة الانتصارات في المباريات القادمة.

نادرهمام (لاعب سخنين «تقريبا!»): مباراة كأس غير مهمة. نأمل ان نفوز في المباريات القادمة.

مروان عواودة (مدير كفركنا المهني): مباراة جميلة من الطرفين. سادت الروح الرياضية في المباراة. آمل الفوز في المباريات القادمة لنواصل المشوار. اتأمل لسخنين الفوز لكن ليس في مبارياتها مع م. كفركنا.

بتريسيو سياغ (لاعب كفركنا): مباراة جميلة وموسيقية. اتأمل العودة بنتيجة طيبة من بات يام.

عصام عواودة (مشجع ومساعد مدرب الشبيبة): اياد عواودة وهشام اديا اداءا جيدا. آمل ان يحقق الاثنين لنا الفوز في المباريات القادمة.

(عرسان عواودة)

خسارة ثالثة على التوالي يمنى بها الفريق الطيباوي

* عدم الثبات في التركيب من اسباب الخسارة وكذلك ضعف حارس المرمى غير المفهوم *

بيتار تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة (٢:٤)

* سجل لبيتار تل ابيب - روعي يهودا د/١٧، يوسي الحرار د/١٩ اندرييه لوزوفسكي د/٧٢ وليئور سلوك د/٨٥.
* سجل للطيبة - احمد العارف د/٤٥، اوفير حلواني د/٦٤.
* استاد بات يام - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه دباح (٤).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* احسن لاعب - اندرييه لوزوفسكي (بيتار تل ابيب).
* ضربات ركنية - ٤:٣ للطيبة.
* بطاقات صفراء - صالح حصارمة وماريوس كيريجي (الطيبة).

□ تركيب بيتار تل ابيب:
مناحيم كـورتسكي (٥.٥)، بالي رينـوفين (٥.٥)، اندريه لوزوفسكي (٦)، دورون عـمـار (٥.٥)، روعي يهـود (٥.٥)، افي شيمش (٦)، دافيد قنطورا (٤.٥)، [ليئور سلوك د/٥١ (٥.٥)]، جال ادير (٥.٥)، درور ادري (٤.٥)، [ايتـاي بوكطوس د/٧٨]، شـارون كتاب (٥.٥)، يوسي الحرار (٥.٥).

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
ڤيتالي تسجانكوف (٤)، عنان عبد القادر (٥)، ماريوس كيريجي (٥)، صالح حصارمة (٥)، يتسحاق بن تورا (٤)، [منذر مصاروة د/٣٠]، جـهاد حاج يحيى (٤.٥)، [علاء ربيع د/٧٤]، مـوطي ادري (٤.٥)، ايال عمار (٤.٥)، ماهر مصاروة (٤.٥)، [كودروچرادينارو د/٣٥ (٥)]، احمد العارف (٥.٥)، اوفير حلواني (٥).


* احمد العارف *


* اوفير حلواني *

* **اهداف المباراة:**

د/١٧ هدف التفوق لبيتار تل ابيب.
روعي يهودا لاعب دفاع بيتار تل ابيب اندفع بالكرة في الجناح الايمن تخطى يتسحاق بن تورا بسهولة وسدد كرة قوية استقرت في شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة مستغلا عدم تواجد الحارس الطيباوي في المكان الذي كان عليه التواجد فيه.

د/١٩ هدف التعزيز لبيتار تل ابيب.
يوسي الحرار لاعب بيتار تل ابيب تلقى كرة من زميله اندرييه لوزوفسكي في منطقة ملعبه واندفع بالكرة متخطيا لاعبا طيباويا دون تغطية من لاعبي الطيبة حتى دخل عمق منطقة حرام الطيبة وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى ڤيتالي تسيجانكوف معززا النتيجة.

د/٤٥ قلص احمد العارف النتيجة.
عنان عبد القادر الظهير الايمن لهبوعيل وهيب الطيبة اندفع بالكرة في الجناح الايمن ومرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام ب. تل ابيب سيطر عليها احمد العارف وعن بعد خمسة امتار سددها لعمق شباك مرمى ب. تل ابيب مقلصا النتيجة لـ ٢:١.

د/٦٤ عادل اوفير حلواني النتيجة.
احمد العارف تلقى كرة متقنة من منذر نصار في الجناح الايسر تخطى مدافع ب. تل ابيب ورفع كرة لعمق منطقة حرام ب. تل ابيب هناك تواجد اوفير حلواني الذي رفعها برأسه مسجلا هدف التعادل.

د/٧٢ لبيتار تل ابيب.
في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة الضعيف ضربة حرة مباشرة لصالح بيتار تل ابيب عن بعد ٢٥م من مرمى ڤيتالي تسيجانكوف تصدى للكرة قلب دفاع ب. تل ابيب التعزيز اندرييه لوزوفسكي الذي ارسل كرة صاروخية ارضية استقرت في شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة معلنة تفوق المضيفين.

د/٨٥ اختتم ليئور سلوك مهرجان الاهداف.
لاعب بيتار تل ابيب البديل ليئور رسلوك استغل بلبلة في خط دفاع هـ. وهيب الطيبة عندما لم يفلح لاعبو الدفاع الطيباويون تشتيت الكرة التي وصلت اليه وهو في عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة فسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى ڤيتالي تسيجانكوف معلنا ٤:٢ لبيتار تل ابيب.

* **اجمال المباراة:**
شهد استاد بات يام مباراة الدرجة القطرية ضمن الفوز بكأس التوتو للاسبوع الثالث والتي جرت بين فريق بيتار تل ابيب المضيف وفريق هـ. وهيب الطيبة الضيف. الفريقان يلعبان ضمن المجموعة الاولى والتي تضم غيرهما فريقي هـ. بات يام وسكتسيا نس تسيونا.

الفريق الطيباوي احتل قبل المباراة المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط وبيتار تل ابيب احتل المرتبة الاخيرة برصيد نقطة واحدة.

خسارة فريق هـ. وهيب الطيبة قبل اسبوعين ضد هـ. بات يام كانت مفاجئة نتيجة للاداء الذي قدمه اللاعبون وخسارة الفريق الثانية والمتتالية ضد بيتار تل ابيب ايضا كانت غير متوقعة نتيجة الاداء الجيد الذي قدمه اللاعبون ولكن السبب يعود في الخسارة الى عدم الثبات في التركيب وكذلك ضعف حارس المرمى غير المفهوم لان الفريق يلعب كل مباراة بتركيب وتشكيلة مغايرة للمباراة السابقة اضافة لتغيب نسيم اغبارية ومراد ابو كشك، في هذه المباراة رأينا تغييرا ايضا في مواقع اللاعبين حيث لعب عنان عبد القادر كظهير ايمن وصالح حصارمة كقلب دفاع متقدم وكذلك اشراك الناشئ منذر مصاروة لاول مرة في التركيب كذلك الامر ماهر مصاروة الذي استبدل في وقت مبكر باللاعب الروماني كودروتشيبلي جرادينارو والذي يجري اختبارات في الفريق الطيباوي.

هذه الخسارة هي الثالثة على التوالي حيث سبق للفريق ان خسر مباراته ضمن الدوري العام البيتية لفريق م. كريات جات ثم تلت هذه الخسارة خسارتان متتاليتان ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو. هذه الخسارة يجب ان تضيء الضوء الاحمر لدى الطاقم المهني في الفريق لاصلاح وتصحيح الاخطاء خلال التدريبات الاسبوعية وتثبيت احد عشر لاعبا لخوض المباريات لان تثبيت التركيب والتشكيلة تؤدي الى انسجام وتوافق اللاعبين. وفي نهاية الاسبوع الجاري تتجدد مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجة القطرية وسيقابل الفريق الطيباوي فريق ب. تل ابيب للمرة الثانية على التوالي. ترى هل سيرد الفريق الطيباوي اعتباره ويفتح صفحة جديدة للانتصارات والاداء الجميل. لننتظر انا منتظرون.

* **ردود فعل:**

بنتسي موردوف (رئيس ادارة بيتار تل ابيب): مباراة متوسطة المستوى. حققنا الفوز الاول لنا. آمل ان يكون فاتحة خير للمستقبل.

كوبي سيجل (مدرب ب. تل ابيب): كل الاحترام للاعبين. استطعنا الفوز على فريق له نوايا بالعودة للدرجة الممتازة. مباراة متوسطة. نفذ لاعبو فريقي التعليمات وفازوا في المباراة.

ميخائيل (لوقا) كادوش (مدرب هـ اشدود): مباراة متوسطة، لكن الفريق الذي استغل اكبر عدد من الفرص فاز.

(عبد اللطيف مصاروة)

درجة ثانية

بلدي عبلين يعادل النتيجة في الدقيقة (٨٩)

* هـ. كفرسميع - بلدي عبلين (١:١) *

* حكم المباراة - زوهريتش رامي (٦).
* احرز لكفرسميع - يوسي د/٣٥.
احرز لعبلين - طال الياهو د/٨٩.

□ **تركيب كفرسميع:** ايفي (٥)، زاهر فلاح (٦)، ايمن فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، مهنا فلاح (٦)، ايال (٥)، ركاد فلاح (٥)، ابي (٦)، عميتاي (٥)، [استبدل غاندي فلاح د/٨٥]، يوسي (٦)، ليفي اوحانا (٥)، [استبدل د/٨٠ وافد طرودي].

□ **تركيب عبلين:** نور عبد الحميد (٦)، طال الياهو (٦)، لطفي خطيب (٦)، محمود حسنين (٥)، وليد مريسات (٥)، اوري تشاشو (٥)، بنيامين صبح (٦)، عطا نعيمة (٦)، عماد خليفة (٦)، يوسي كوهين (٦)، فكتور سبحة (٥).

□ هبوعيل كفرسميع كان متأكدا بفوزه حتى الدقيقة (٨٩) حيث استطاع بلدي عبلين من اقتناص تعادل ممتاز. هـ. كفرسميع لعب في الشوط الاول بشكل ديناميكي وسريع واهدر عدة مناسبات لاحراز الاهداف ولكن غالب التصويبات في القائم. اما عبلين فلم تشاهد في الشوط الاول ولم يصل هجومها لاي مناسبة لاحراز الهدف. في الدقيقة (٣٥) عميتاي يرفع كرة جزاء من ٢٥م وتصل الى رأس حسام فلاح الذي يحولها الى يوسي وينطحها داخل الشباك. في الشوط الثاني كان تحرك ملموس في اللعب وعبلين لم تصل الى مناسبات كثيرة لاحراز الهدف والمناسبات الوحيدة التي خطرت فيها مرمى عبلين كانت من بعيد وكرات مفاجئة. د/٨٩ لاعب عبلين يرفع الكرة ودفاع كفرسميع يبعدها الى رجلي طال الياهو والذي يحولها قوية داخل الشباك وبهذا يعلن الحكم عن نهاية المباراة.

* **بعد المباراة:**

السيد يوسف طرودي (مشجع): ليس في المستوى المطلوب كان بمكان كفرسميع احراز الكثير من الاهداف لو كان تركيز في تصويب الكرات.

(عماد فلاح)

تساحي دفع بشفاعمرو الى التيار

مكابي شفاعمرو – نتسيرت عيليت (١ – ١)

سجل لشفاعمرو / تساحي تيار (٤٦) ١١ م

سجل لنتسيرت عليت / يسرائيل تسرفاتي (٢٥)

ملعب شفاعمرو / نيسيم اسولين (٥)

مستوى الاداء / جيد من قبل شفاعمرو

افضل لاعب ٠ شادي صبح (حارس مرمى شفاعمرو)

*** تركيب شفاعمرو:**

شادي صبح (٧)، محمد صبح (٦)، جمال عطارية (٦) [ايهاب حمادة (٣٤) ٦٥)]، باسل بشناق (٦.٥)، حسين حسنين (٦.٥)، ايهاب جعفري (٦.٥)، بلال قادرية (٦.٥)، رضا عنبتاوي (٦)، عماد عنبتاوي (٦) [نفاع نفاع (٥٩) ٦]، تساحي تيار (٧). احمد حجاج (٦).

*** تركيب نتسيرت عليت:**

يعقوب سويسا (٦)، سهيل درور (٦) [كوهن (٧٥)، اورن يوني (٥.٥)، اليشع اوسكار (٦.٥)، سيفال جينو (٥.٥)، تسفي منشكو (٥.٥)، اورن محرر (٥)، كارول يوردان (٦)، ايلي مزراحي (٦)، خالد كبابو (٥) [نير ليفي (٧٩)]، يسرائيل تسرفاتي (٥.٥).

نتيجة التعادل لم ترض الشفاعمريين في المباراة امس امام نتسيرت عليت والتي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما حيث كان بامكان لاعبي شفاعمرو من احراز الفوز وابقاء النقاط في البيت ولكن قلة الخبرة منعتهم من ذلك. وتغيب المدافع جمال سعدي وهاني بشناق والحارس عماد صبح كان له الاثر في احراز الفوز فمع ذلك اشرك المدرب لاعبين ناشئين واشرك لاول مرة اللاعب تساحي تيار وقدم اداء جيدا ونجح في تسجيل هدف التعادل. فمع احضار تساحي تيار بدا الفريق افضل من سابقه حيث اربك تيار دفاع الضيف وامتاز حسين حسنين في الدفاع ونجح في شل حركة خالد كبابو الذي يلعب ضمن صفوف نتسيرت عليت، فجميع لاعبي شفاعمرو قدموا مباراة رجولية وقوية وحاربوا على كل كرة وسنحت لهم عدة فرص للتسجيل لكن هذه الفرص لم تترجم للغة الاهداف. ففي خلال المباراة شفاعمرو سيطرت اكثر على مجريات اللعب والاداء الشفاعمري كان مفاجأة طيبة رغم كون الفريق الخصم معززا بعدد من اللاعبين المجربين بغية الصعود الى مستوى الدرجة القطرية.

احداث المباراة:

في بداية المباراة الفريق الشفاعمري حاول جس نبض الضيوف ولم ينجح في الوصول الى المرمى لتماسك الدفاع حيث تمركز اللعب في وسط الملعب. وفي الدقيقة الـ ٢٥ هجمة سريعة لنتسيرت عليت تصل الكرة الى خالد كبابو الذي حضر الكرة الى زميله يسرائيل تسرفاتي وامام الحارس شادي صبح سجل هدف السبق. وفي الدقيقة ٢٦ عطارية اصيب ودخل مكانه ايهاب حمادة الذي قدم اداء ممتازا وفي الدقيقة ٣٧ تسرفاتي صوب كرة قوية والحارس الشفاعمري شادي صبح بأطراف اصابعه انقذ المرمى وابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة.

في الشوط الثاني وفي اول دقيقة منه في الدقيقة (٤٦) حيث تصل الكرة الى لاعب شفاعمرو وتساحي تيار واندفع داخل منطقة الجزاء فوجد نفسه معرقلا ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م سدد الضربة تساحي وسجل هدف التعادل وحتى نهاية المباراة حاول الطرفان من تسجيل اهداف حيث اتيحت لهم عدة فرص لم تستغل لتنهي المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما.

الحارس عماد صبح قد ينتقل الى بئر المكسور!!

* وقعت في التدريب الأخير لفريق م. شفاعمرو مشادة كلامية بين الحارس عماد صبح وادارة الفريق وطالب الاول تحريره من الفريق للانتقال لفريق آخر وذلك يعود الى اسباب عديدة منها مهنية وبالتحديد مالية. وحول سؤالي عن الفريق الذي ينوي ان ينضم اليه فهو هبوعيل بئر المكسور حيث قام المدرب احمد ابو الفول فورا بالتوجه الى عماد وسيتم اجتماع قريب ومتوقع ان يتفق الطرفان.

(حسين الشاعر)

همسة في آذان ادارة شفاعمرو وباقي الفرق!!

* في المباراة الأخيرة لمكابي شفاعمرو وفي شمالي البلاد امام هبوعيل كريات شمونة كالعادة هناك مقاعد للضيوف ومقاعد للمحليين (دكة احتياط) ولفتت انتباهي هناك مقعد في وسط الملعب ومدون عليه خاص للصحفيين. يا حبذا لو تباشر الادارات العربية بشكل عام وادارة شفاعمرو بشكل خاص ان تبني مقعدا صغيرا على الأقل طبعا مع سقف وخاصة مع هطول الامطار الغزيرة مما يصعب العمل داخل الملعب.

(حسين الشاعر)



* خالد كبابو في زي فريقه الام (شفاعمرو) غضب من المدرب عندما استبدله واعلن انه سيترك نتسيرت عليت *

بعد المباراة:

* يوآف ليفي مدرب نتسيرت عليت: كل اسبوع نقدم هدية للفرق لا ادري ماذا يحدث للفريق.

* نعمة ابو جليل مدير فريق شفاعمرو: الفريق كان قريبا للفوز.

* محمود قرطام، مدرب: كل الاحترام لشفاعمرو على الروح القتالية الحارس شادي صبح كان ممتازا.

* خالد حبيشي، طبيب الفريق: كانت مباراة جميلة الفريق الشفاعمري لعب مباراة قوية ورجولية.

* نسيم جروس، عضو البلدية: احيي اللاعبين على هذا الاداء كان بالامكان الفوز والتعادل كان بمثابة فوز.

* تساحي تيار، لاعب شفاعمرو: نحن في بداية الطريق سيكون الفريق افضل في المباريات القادمة.

* روني دورا، مدرب: كل الاحترام للاعبي شفاعمرو وعلى المعنويات العالية.

(حسين الشاعر)

اجمال مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية والدوري العام للدرجة الأولى للفرق العربية

اعداد: عبد اللطيف مصاروة

* اسدل الستار امس السبت، واول امس الجمعة، على مباريات الاسبوع الثالث للفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية وكذلك الأمر على مباريات الاسبوع الخامس للدوري العام للدرجة الأولى.

الدرجة القطرية

* مكابي كفركنا ما زال يلاحق م. نتانيا.

* خسارتان متتاليتان للطيبة وسخنين

استضاف فريق م. كفركنا شقيقه فريق اتحاد ابناء سخنين والحق به هزيمة قاسية حيث سكنت اربع كرات في شباك مقابل هدفين سجلهما لاعب اتحاد ابناء سخنين. الفوز الكناوي رفع رصيد الفريق الى سبع نقاط واسوة بفريق المرتبة الأولى م. نتانيا من الجهة الاخرى ابقى الفريق السخنيني يتذيل اللائحة بصفر من النقاط.

فريق هـ. وهيب الطيبة خرج الى بات يام لملاقاة فريق بيتار تل ابيب وعاد الى الطيبة بخسارة قاسية ثانية حيث تلقى الفريق الطيباوي هزيمته الثانية على التوالي كالفريق السخنيني. الخسارة الطيباوية ابعدته عن الصراع لاحتلال قمة مجموعته لفوز فريق هـ. بات يام الذي ارتفع رصيده الى تسع نقاط مقابل ثلاث نقاط طيباوية وتتجدد في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام.

الدرجة الأولى – المنطقة الشمالية

تلامذة المدرب سمير عيسى فريق م. طرعان استضافوا على ارض ملعبهم وبين جمهورهم فريق القاع هـ. كرمئيل وهزموهم بهدفين لهدف بالرغم من المشاكل المادية العصيبة والمؤلمة التي يمر بها الفريق الطرعاني ومقاطعة سمير عيسى التدريبات الا ان ذلك لم يثن من عزيمة لاعبي طرعان ولم يؤثر بتاتا على الناحية المهنية حيث استطاع المدرب سمير عيسى لم الشتات والفوز على كرمئيل.

فريق م. ابناء شفاعمرو فرض التعادل على فريق مدجج بلاعبين مجربين هو نتسيرت عليت من هدف التعزيز الجديد تساحي تيار الذي اضفى على الفريق جو المسؤولية والجدية والتجربة الكروية وهذه فاتحة خير لتساحي تيار في فريق م. ابناء شفاعمرو والذي يسعى جاهدا لتحقيق الانتصارات والنتائج الايجابية مع العلم بانه يلعب بتركيب شفاعمري صرف. من الجهة الثانية كانت المباراة عبارة عن ديربي للاعب م. ابناء شفاعمرو سابقا خالد كبابو الذي لم يرق له استبداله من قبل المدرب يوآف ليفي.

فريق م. طمرة لم يستطع الحاق الهزيمة بالفريق الهابط من الدرجة القطرية هـ. كريات شمونة حيث انتهى اللقاء بالتعادل السلبي. جدير ذكره ان خط الهجوم الطمراوي ينقصه مهاجم يجيد عملية التسجيل وعلى ما يبدو فان لم الشمل الذي حدث في طمرة بعد تسوية الامور مع سليمان ذياب ستكون فاتحة خير ايجابية لمستقبل الفريق الطمراوي بعد فك الحجوزات التي عاقت تقدم الفريق مهنيا.

تلامذة المدرب نضال عاقلة سافروا الى اور عكيفا لملاقاة م. الخضيرة. وعند سماع صافرة حكم المباراة عادوا الى كفركنا بثلاث نقاط المباراة، بفضل هدفي مأمون طه وخير الدين طه. اذن عائلة طه منحت الثلاث نقاط والفوز لهبوعيل كفركنا ولا ننسى ان هدف الفوز لخير الدين طه احرز في الدقائق القاتلة.

فريق هـ. احمد مجد الكروم بمدربه نضال عاقلة لم يفلح في هزم الفريق الهابط من القطرية هـ. الخضيرة حيث انهى لقاءه البيتي معه الذي جرت احداثه على ملعب معلوت بالتعادل السلبي وبذلك فوت لاعبو هـ. احمد مجد الكروم على انفسهم فرصة تحقيق الانتصارات بالرغم من ان لاعبي هـ. الخضيرة هم لاعبون مجربون ولا يستهان بهم.

فريق هـ. ام الفحم بمدربهم سعيد طاهر سافر الى العفولة وعادوا الى ام الفحم والبسمة على وجوههم بعد فوزهم على فريق العفولة بهدفين لهدف. هذا الفوز يدفع الفحماويين الى التقدم في سلم اللائحة.

فريق م. عسفيا استضاف على ارض ملعب دالية الكرمل فريق هـ. عكا وهزمه شر هزيمة من هدف بيني بليطي بالرغم من تغيب لاعبين اساسيين هذا الفوز اعاد للاعبي عسفيا ثقتهم بأنفسهم بعد هزيمتهم القاسية لهبوعيل كفرقاسم.

فريق م. الاخاء الناصرة بمدربه مومو زعفران التقى على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هـ. كفرقاسم بمدربه اهارون كابيطولنك وانهى المباراة بالتعادل حيث احرز محمد عامر هدف كفرقاسم وعادل خالد سليمان النتيجة وطبق اللاعبون المثل القائل «التعادل سيد الاحكام».

عناوين

* فوز طرعاني بالرغم من المشاكل المادية الخانقة.

* تساحي تيار بدأ بدفع قسم من ديونه لشفاعمرو.

* م. طمرة لم يتمكن من هزيمة الهابط من القطرية هـ. كريات شمونة وكذلك الامر هـ. احمد مجد الكروم هـ. الخضيرة.

* عائلة طه تعود بثلاث نقاط الى كفركنا.

(البقية على ص ١١)

م. عسفيا يفوز على هـ. عكا في مباراته البيتية ويحتل المرتبة الرابعة في اللائحة

* مكابي عسفيا – هـ. عكا (١:صفر) *

* احرز لعسفيا - بيني بليتي في الدقيقة ٢٧.

* حكم اللقاء - ايلي اليميلخ امام حوالي مائتي متفرج على ملعب دالية الكرمل.

□ تركيب م. عسفيا:

اودي ليـڤي (٦)، ايمن ايوب (٦)، ايمن فـرو (٥. ٦)، انور حلبي (٦)، رضا وهب (٥. ٦)، جميل منصور (٦)، عوني كيوف (٦)، سليمان ابو ركن (٥. ٦)، موطي چباي (٥. ٥)، عناد سلامة (٥. ٥)، بيني بليتي (٥. ٥). وشارك في المباراة: زاهر اسدي، باسل فلاح ورمزي ابو سعدة.

□ تركيب هـ. عكا:

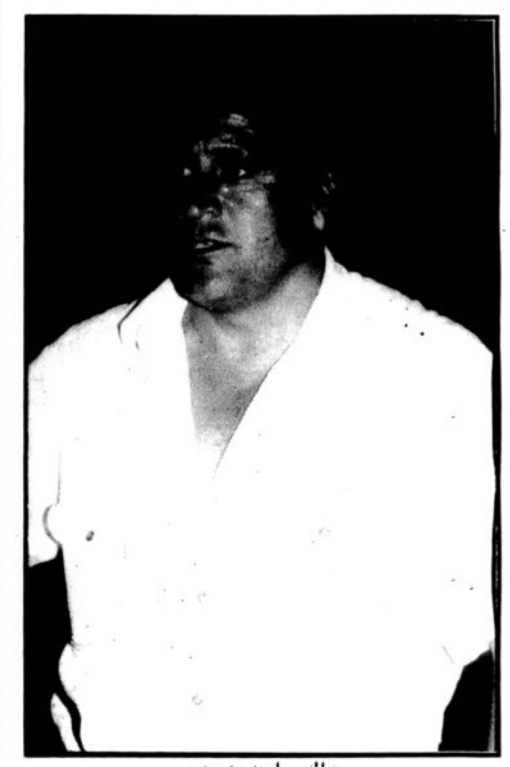
رامي ميمون (٥. ٥)، ايلان درعي (٦)، ڤيطال ريبنوڤتش (٥. ٥)، داڤيد ڤيجاوي (٥)، ايلي اسوس (٥. ٥)، رونين ليڤي (٥)، توفيق منصور (٦)، ايلان عمار (٦)، يتسحاق سويزر (٦)، فريان ازولاي (٥. ٥) ميخال ديان (٥). وشارك في المباراة: شوشان داڤيد وليلكين ساسي.

* اول فوز بيتي يحققه الفريق العسفاوي في هذا الموسم، هدف يتيم لكنه ثمين جدا ربما يشير الى عودة بيني بليتي الى لياقته البدنية العالية بعد ان عانى من اصابة طويلة او انه يشير الى ان فريق مكابي عسفيا في هذا الموسم لم يتخبط في قاع اللائحة كما في المواسم الاخيرة، والبرهان انه في مباراة ليست كبيرة يحقق الفوز وعلى فريق عريق مثل هـ. عكا.

بداية المباراة كانت سريعة وفي اداء متوسط، وصل الفريقان الى فرص عديدة. اللاعب رضا وهب وعوني كيوف حضرا كرات جميلة لزملائهما من هجوم عسفيا، وتوفيق منصور قاد خط وسط هـ. عكا حيث أرسلت الطابات اليه وهو بدوره وزعها على زملائه بصورة جميلة. الدقيقة ٢٧ رضا وهب من عسفيا يطبخ الهدف اليتيم، هدف جميل، حيث مرر الكرة بمحاذاة الزاوية الركنية الى صندوق الجزاء، وبيني بليتي بذكاء من خلال الازدحام في منطقة الجزاء يجد الطريق لتحويل الكرة الى الشباك و١:صفر لعسفيا. بعد هذا الهدف تراجع اداء العسفاويين وحاول لاعبو عكا احراز هدف التعادل لكن دفاع عسفيا وقف وقفة صامدة واستطاع موطي چباي منع دخول كرة كانت قد عبرت حارس المرمى اودي ليـڤي واخذت طريقها الى شباك الفريق العسفاوي.

في الشوط الثاني رأينا تقلبات كثيرة. عدة دقائق كانت سيطرة عسفاوية ثم دقائق سيطرة عكاوية.

في دقائق السيطرة العسفاوية كانت هناك كرات جميلة وزعها



* المدرب احمد وهب *

سليمان ابو ركن، انور حلبي ورضا وهب. وتصويبات قوية من عوني كيوف وبيني بليتي وعماد سلامة، ودقائق اخرى سيطرة للاعبي هـ. عكا وفرص لايلان عمار وڤيطال ريبنوڤتش وتوفيق منصور.

في الشوط الثاني سجلنا عدة فرص مهمة. استطعنا من خلالها ان نرى فقرات جميلة. فرصة ذهبية كانت لزاهر اسدي في الدقيقة ٨٤ من هجوم عسفيا حين انفرد بحارس مرمى عكا لكن كرته ارتطمت بالقائم وخرجت الى خارج الملعب. وفرصة لهبوعيل عكا، حين وجه ڤيطال ريبنوڤتش كرة قوية صدها سليمان ابو ركن بينما كانت في طريقها الى الشباك. محاولات الفريقين في احراز هدف آخر ارتسمت بالخشونة بعض الشيء، مما اضطر الحكم ايلي اليميلخ لرفع البطاقة الصفراء سبع مرات، خمس منها للاعبي عسفيا ومرتان للاعبي عكا. وبذلك اسدل الستار على مباراة متوسطة بين فريقين حاول كل فريق بدوره تحقيق الفوز ولكن في النهاية كانت النتيجة لصالح فريق مكابي عسفيا. فوز بيتي اول لمكابي عسفيا بعد فوزين خارجيين وتعادل بيتي.

(وسام ابو ركن)

طرعان تقلب ال... على متذيل...

* مكابي طرعان – هبوع...



* ملعب طرعان – ٦٠٠ متفرج.

* حكم اللقاء – حجاي جولدشتاين.

* سجل لطرعان – عادل نجم د/٤٥، نسيم جلام د/٧٠.

* سجل لكرمئيل – دوروون ايلوز د/٧.

* افضل لاعب – اشرف داموني ووائل عدوي (٧).

* ملاحظة – فريق طرعان فريق قوي وفريق قمة ليس بالصدفة انما نتيجة عمل دؤوب للمدرب والادارة واللاعبين. كل الاحترام!.

□ تركيب طرعان:

اشرف داموني (٧)، عماد ابو ركن (٦)، نسيم جلام (٦)، علي عدوي (٥. ٦)، مراد سلامة (٥. ٥)، يوسي كادوش (٥. ٥)، عامر عدوي (٦)، زهير قزموز (٦)، عادل نجم (٦)، شمي جان (٥. ٥)، وائل عدوي (٧)، بدله هشام صباح.

□ تركيب كرمئيل:

فني ابراهام (٥)، ايتان ليـڤي (٥)، شمعون عمار (٤)، جولان برامي (٤)، بدله يوسي ايتسك، دور افرجان (٤)، جاي رزون (٥)، موشيه كوهين (٤)، بدله رامي اسوس، دوروون ايلوز (٥)، يوسي اسوس (٤)، يوسي تسرفاتي (٤)، بدله يهودا مزراحي، نهاد امداح (٦).

□ احداث المباراة:

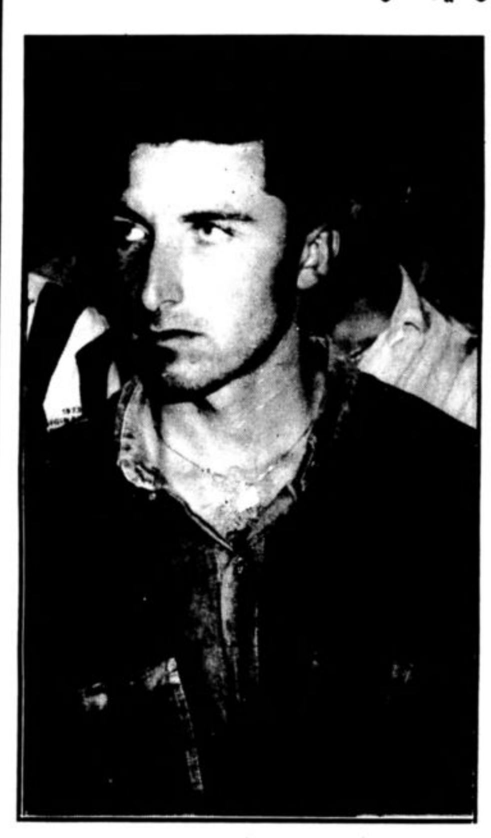
مباراة قوية من جانب مكابي طرعان وكان بامكان تلامذة المدرب سمير عيسى الخروج بفوز اكبر من ذلك، لكن قلة التركيز ومحاولة بعض اللاعبين التسجيل بشكل ذاتي منع ذلك.

بالمقابل هبوعيل كرمئيل ظهر ضعيفا جدا واثبت ان وجوده في قاع اللائحة دون نقاط ليس صدفة واذا استمروا كذلك فان طريقهم للدرجة الثانية سريعة. وبسبب مقاطعة التدريبات الاسبوع الماضي تغيب عن المباراة لاعبان اساسيان من طرعان هما اياد زرعيني وغر زرعيني بعد معاقبتهم من قبل الادارة . بداية المباراة جاءت متكافئة وفي اول هجمة

في الدقيقة التسعين

هـ. كفركنا يحرز فوزا خارجيا هاما ويستمر في تصدره لائحة الدرجة الأولى

❋ مكابي الخضيرة – هبوعيل كفركنا ١ – ٢ ❋



❋ مأمون طه ❋

❋ سجل لكفركنا: مأمون طه (٥١)، خير الدين طه (٩٠)

❋ سجل للخضيرة: يوفال كلو (٨٦)

❋ حكم المباراة: اورن بوبرشطاين (ضعيف)

❋ ملعب اور عقيبا: ٦٠٠ متفرج

تركيب هـ كفركنا:

علي امارة (٥)، فايد حسون (٥)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٦)، عبد المجيد هبرات (٦.٥)، يعقوب زاكوري (٦)، مأمون طه (٦.٥)، شموئيل (٥) [حسين نعسة (٧٠)]، خير الدين طه (٦)، ياسر خمايسي (٥)، محمد واكد (٥) [محمد خمايسي (٧٨)].

فوز خارجي حققه فريق هبوعيل كفركنا على فريق مكابي الخضيرة في مباراة مثيرة، هذا الفوز اهله احتلال المرتبة الأولى واعتلاء عرشها بفارق نقطتين عن صاحب المرتبة الثانية.

بداية المباراة جاءت قوية خاصة من قبل مكابي الخضيرة الذي كثف من هجماته وضغط على مرمى كفركنا بغية تسجيل هدف السبق ولكن الفرص الاكيدة للتسجيل جاءت في الجهة المعاكسة اي من قبل هبوعيل كفركنا. لكن هذه الفرص ضاعت حيث لم يفلح مأمون طه وخير الدين طه ومحمد واكد من استغلالها ولينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني وبدايته جاءت قوية من قبل الضيوف من كفركنا. وفي الدقيقة ٥١ عبد المجيد هبرات دفع كرة الى مأمون طه داخل منطقة الجزاء والاخير سدد الى الشباك مسجلا الهدف الأول لكفركنا.

وفي الدقائق (٥٦) و (٦١) و (٦٧) كان بامكان اللاعب محمد واكد تسجيل ثلاثة اهداف محققة لكنه اهدر جميع هذه الفرص الثمينة حيث انفرد مرتين بالحارس وتخطاه.

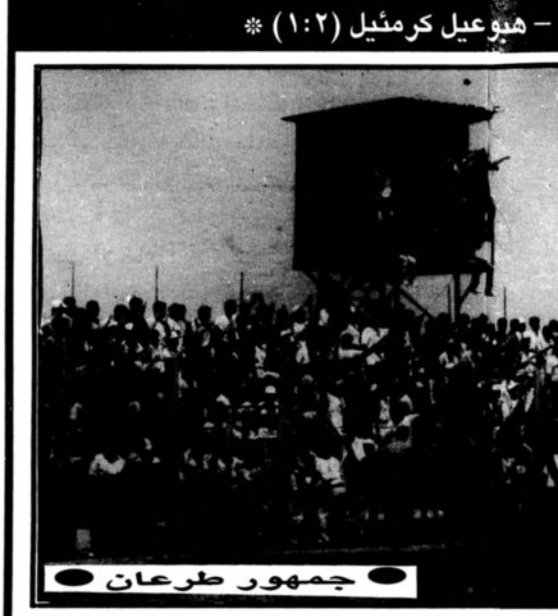
وفي الدقيقة ٨٦ مكابي الخضيرة تعادل النتيجة اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٥ م يوفال سدد الضربة وسجل التعادل.

وبعد تسجيل هدف التعادل ظن الجميع ان المباراة ستنتهي بهذه النتيجة لكن خير الدين طه كان له رأي آخر وكانت له الكلمة الأخيرة في نهاية المباراة، وفي الدقيقة الـ ٩٠ يحتسب حكم المباراة رفعة ركنية لصالح كفركنا نفذ الضربة ياسر خمايسي لتصل الكرة الى داخل منطقة جزاء الخضيرة ولتجد رأس خير الدين طه الذي حول الكرة الى الشباك في الوقت القاتل. ووسط فرحة لا تعوض في المعسكر الكناوي لينتهي اللقاء بفوز كناوي اهله احتلال المرتبة الأولى.

(رياض محاميد)

...ب النتيجة وتفوز ...ذيل اللائحة

❋ ... – هبوعيل كرمئيل (١:٢) ❋



● جمهور طرعان ●

لكرمئيل يعرقل اللاعب علي عدوي مهاجم كرمئيل نهاد امداح والحكم يحتسب ضربة حرة عن بعد ٢٠م يرفعها موشيه كوهين لرأس دورون ايلوز الغير مغطى والاخير من خمسة امتار يخرج الكرة للشباك ويعلن تفوق كرمئيل ١:صفر في الدقيقة السابعة، بعد الهدف تحاول طرعان معادلة النتيجة وتضيع الفرص الواحدة تلو الاخرى.

د/٢١ يوسي كادوش يرسل كرة قوية رائعة من بعد ٢٠م يبعدها الحارس ركنية غير مستغلة.

د/٣٣ فرصة ضائعة اخرى عادل نجم يمرر كرة عرضية من الجهة اليمنى وتمر الكرة على خط المرمى دون ان تلمس اي لاعب وتخرج للخارج في وسط دهشة الجميع ويستمر الضغط حتى الدقيقة (٤٥) عندما يحتسب الحكم ضربة عن بعد ١٨ م. لطرعان يسددها عادل نجم صاروخا للشباك معلنا هدف التعادل ١-١ بين الفريقين وينتهي الشوط الاول بالتعادل.

الشوط الثاني يأتي استمرارية للشوط الاول، طرعان تضغط وظهر واضحا عدم وجود لياقة بدنية كافية لدى لاعبي كرمئيل ولولا انانية لاعبي طرعان لاستطاعوا تسجيل اهداف كثيرة.

د/٥٠ عماد ابو ركن يسدد كرة جميلة تعلو العارضة بقليل.

د/٦٥ شيمي جات يسدد من ١٠ امتار يلتقطها الحارس.

د/٦٧ اشرف داموني ينقذ مرماه من هدف اكيد من رجلي نهاد امداح اللاعب الوحيد في كرمئيل الذي ظهر بمستوى جيد.

د/٧٠ هدف جميل جدا عندما تقدم لاعب الدفاع المتأخر نسيم جلام دون ٣٠م يطلق صاروخا للزاوية وللشباك معلنا تقدم طرعان ٢:١ وهدف جميل!!

د/٧٧ نهاد امداح ينفرد مرة اخرى باشرف داموني الذي ينقذ مرماه مرة اخرى.

د/٨٠ حكم المباراة يلغي هدفا للناشئ وائل عدوي (لاعب جيد له مستقبل) بحجة تسلل.

❋ بعد المباراة:

الاداري عدي عدوي:

مباراة جيدة فريقنا استحق الفوز بجدارة. بالنسبة للاعبين المبعدين اياد زرعيني وعمر زرعيني سيرجعون قريبا للفريق. نشكر الجمهور على التشجيع المتواصل.

(عزات شلاعطة)

الحكم الغى هدفا ولم يحتسب ضربة جزاء لصالح الاخاء والمباراة انتهت الى التعادل

لـ كل من حضر بالامس الى الملعب البلدي في الناصرة شاهد فرصا عديدة لكلا الفريقين لاحراز اهداف وللاخاء كان القسم الاكبر ولكن الحكمة في كرة القدم استغلال الفرص. وهز الشباك. في كفرقاسم برز حارس المرمى زياد عامر الذي اهتزت بالامس شباكه لاول مرة هذا الموسم. والمدافع اوفير بن حاييم قائد خط الدفاع قوي الذي ابعد ٣ كرات شوهدت نحو الشباك، ابرزها كرة موشيه فعنونو في الدقيقة الـ ٤٢ عندما انقذ بارون ليفي مرماه من هدف اكيد.

في الهجوم تألق اللاعب السريع والخطر اشرف عيسى. الاخاء سيطر في الشوط الثاني اكثر على مجريات اللاعب خاصة بعد هدف التفوق للاعب محمد عامر بضربة رأس في الدقيقة الـ ٥٠ بعد ان تلقى كرة من امين عامر وعن قريب اخضع موطي ازولاي، الاخاء هاجم وكفرقاسم عززت الخط الدفاعي بهدف الحفاظ على شباك نظيفة حتى جاءت الدقيقة ٧٨، موشيه فعنونو الفعال في الشوط الثاني عرقل داخل صندوق جزاء كفرقاسم. وخالد سليمان تصدى للكرة واحرز هدف التعادل والاول في شباك كفرقاسم هذا الموسم. في الدقيقة ٨١ انطلق موشيه فعنونو من جهة اليمين وتوغل داخل صندوق جزاء كفرقاسم مرر كرة عرضية ذكية لايرز ازولاي الذي اهدر فرصة ممتازة لحسم اللقاء.

كفرقاسم شكلت خطورة على مرمى الاخاء في الدقيقة ٨٤ بواسطة اللاعب محمد عامر ولكن حارس الاخاء ازولاي انقذ الموقف، الاخاء خرج الى هجمة مرتدة ونداف اڤيطال انطلق كالعاصفة وتخطى اكثر من لاعب قسماوي وعرقل داخل صندوق الجزاء ولكن صفارة الحكم دافيد امسلم لم تأت بضربة جزاء ١١م وسط غضب وسخط رياضي نصراوي كبيرين ويذكر ان الحكم امسلم الغى هدفا للاعب اڤيطال في الشوط الثاني.

واليوم (الاحد) ستطلب ادارة الاخاء من اتحاد الحكام في البلاد عدم ادراج الحكم امسلم في قيادة مباريات الدرجة الاولى. هذا ما اكده مدير الاتحاد باسم سليمان.

* ردود فعل:

بلال صرصور (لاعب كفرقاسم): اللقاء كان صعبا وقويا وهدفنا مواصلة تجميع النقاط في الاسابيع القادمة.

باسم سليمان (مدير فريق الاخاء): نحن مسرورون جدا من اداء الفريق في الاسابيع الاخيرة. الحكم لم يعط الفريق امكانية اللعب بصورة حرة في الملعب والغى هدفنا قانونيا ولم يحتسب ضربة جزاء ١١م قانونية اكيدة لصالح الاخاء.

ومن الجدير ذكره ان لاعب الاخاء يوسي الفياه سيعود للملاعب ابتداء من المباراة القادمة بعد ان تماثل الى الشفاء اثر اصابة اقعدته في الاسابيع الاخيرة.

(الياس خوري)

* مكابي الاخاء الناصرة – هبوعيل كفرقاسم (١:١) *

* ملعب الناصرة – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – دافيد امسلم.
* احرز للاخاء – خالد سليمان د/٧٨.
* احرز لكفرقاسم – محمد عامر د/٥٠.

□ **تركيب الاخاء:**
ازولاي (٦)، نرينبرغ (٦)، اشرف سليمان (٥.٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، اشرف خليلية (٥.٥)، [توفيق بركات د/٦٥]، موشيه فعنونو (٦.٥)، سمير ابو نصرة (٦)، نضال عودة (٥.٥)، ايرز ازولاي (٥.٥)، نداف اڤيطال (٦).

□ **تركيب كفرقاسم:**
زياد عامر (٦.٥)، فادي عيسى (٦)، يرون ليڤي (٦)، اوفير بن حاييم (٦.٥)، جاد صرصور (٥.٥)، مرسي فخري (٥.٥)، بلال صرصور (٥.٥)، امين عامر (٥.٥)، عايد عامر (٦)، محمد عامر (٦)، اشرف عيسى (٦.٥). كما اشترك تساهل ادموني ومحمد حسن عامر (د/٦٥).

اهدوهم ورودا واكرموهم بنقطة ثمينة

هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل الخضيرة (صفر:صفر)

* ملعب معلوت – (٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – ايال تسور (ممتاز).
* مستوى الاداء – ضعيف.

□ **تركيب مجد الكروم:**
كوبي بوسكيلا (٥)، روني مالكا (٥)، محمد سرحان (٥)، نصري كيوان (٦)، يعقوب ليڤي (٤)، منيب كنعان (٤.٥)، حمودة كيال (٤.٥)، بلال فرحات (٥)، [اشرف ذياب د/٧٧]، سامي مسعود (٤.٥)، وائل حريكي (٥)، ايغل الكسلاسي (٥).

□ **تركيب الخضيرة:**
غيلي اوحانا (٥)، يوسي يفرح (٤)، رامي محاميد (٥)، ايلي ران روين (٤)، داني بتغورني (٤)، نسيم سباغ (٤)، [ڤكير زهڤيان د/٥٥ (٤)]، رونين مليحي (٤)، [ساسون مسابيف د/٨٠]، كيرن بيطون (٤)، ران حسين (٤)، هدار يعقوبوڤسكي (٥)، موشيه غباي (٤).

□ مباراة ضعيفة ودون المتوسط جرت احداثها اول امس على الملعب البلدي في معلوت وذلك بسبب ترميم ارضية الملعب واجراء بعض الامور لمعالجة العشب الاخضر في الملعب، حيث استضاف فريق هبوعيل احمد مجد الكروم الصاعد الحديث الى مستوى فرق الدرجة الاولى الفريق الهابط من الدرجة القطرية هبوعيل الخضيرة. كل من حضر لمشاهدة هذا اللقاء كان آملا ان يحظى بمشاهدة مباراة مثيرة وخاصة لكون الفريق الصاعد والهابط بحاجة للفوز لكن وللمفاجأة كانت التوقعات عكسية حيث شاهدنا مباراة ضعيفة للغاية حتى اننا لم نشاهد سوى فرصتين اكيدتين للتسجيل، واحدة لكل فريق، ولم تترجم هذه الفرص للغة الاهداف حيث انتهت المباراة مثلما بدأت. كان واضحا للجميع مدى ضعف خط الوسط عند الفريقين الامر الذي شل عمل خط الهجوم وشاهدنا بين الفينة والاخرى بعض الهجمات الضعيفة والتي جاءت غير معنوية. وفي النهاية لم تجد نفعا للفريق الضيف من الخضيرة. ومع بداية المباراة قُدمت باقات من الورود للاعبي مجد الكروم لكن مجد الكروم اهدوا الخضيرة بالمقابل نقطة ثمينة.

* احداث المباراة:

الشوط الاول افتتحه الفريقان بجس النبض وحذر شديد حيث تركز اللعب في وسط الملعب وكانت اول فرصة واول هجمة في هذا الشوط لصالح الخضيرة. ففي الدقيقة (٦) باغت لاعب الخضيرة دفاع مجد الكروم وسدد كرة صاروخية علت العارضة بسنتيمترات وبالمقابل حاول لاعبو مجد الكروم الوصول الى مرمى الخضيرة لكن وقفة الدفاع المتماسك حالت دون ذلك وفي الدقيقة الـ ٢٦ مرر نصري كيوان كرة عرضية الى زميله المندفع وائل حريكي لكن الاخير سدد عن بعد ٨م فوق العارضة وفي الدقيقة ٤٥ كانت اخطر فرصة في هذا الشوط لصالح الخضيرة عندما انفرد رونين مليحي بالحارس المجدلاوي كوبي بوسكيلا والذي نجح في التصدي للاعب مليحي وانقذ مرماه من هدف محقق لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي والاداء السلبي ايضا.

الشوط الثاني ومع بدايته جاء ساخنا بعض الشيء فأخذنا نشاهد بعض الهجمات السريعة والمرتدة منها كل في محاولة للوصول الى مرمى الآخر لتسجيل هدف السبق لكن سرعان ما هبط مستوى الاداء، وكانت هناك هجمات شحيحة وغير معنونة وبدا على الضيوف من الخضيرة الذين تراجعوا الى الدفاع والخروج بهجمات مرتدة للمحافظة على مرماهم وابقاء النتيجة على حالها. ففي الدقيقة الـ ٧٠ اتيحت فرصة للاعب بلال فرحات عندما تلقى كرة من سامي مسعود وعن بعد ١٦م سدد عالية فوق المرمى. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة ومع ضعف فريق هبوعيل الخضيرة وتراجعه الى الوراء مما سنح الفرصة امام لاعبي مجد الكروم من محاصرتهم في منطقة الجزاء. ففي الدقيقة ٨٨ واخطر فرصة في هذا الشوط هذه المرة كانت للمجادلة عندما تلقى ايغل الكسلاسي كرة مرفوعة وهنا من الهواء مباشرة سدد كرة قاتلة لكن القائم كان له رأي آخر حيث أبى ان تدخل الكرة الشباك وابقى النتيجة على حالها لتعود القافلة المجدلاوية من معلوت خائبة الآمال بعد ان كانوا واثقين باحراز فريقهم الفوز وتعويضهم الخسارة امام ام الفحم.

(عادل طربيه)

م. طمرة تفوقت اداء وسيطرة ولكن النتيجة سلبية

مكابي طمرة – هبوعيل كريات شمونة (صفر – صفر)

* ملعب طمرة – (٥٠٠) متفرج
* حكم المباراة: ليرن فكسلنغر (ممتاز)
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب (مكابي طمرة)

تركيب م. طمرة:
نيسيم ساسون (٦) افي عكيفا (٥.٥)، راسم ياسين (٦)، ايهاب ياسين (٦.٥)، ساغي رملر (٦.٥)، احمد حجازي (٦)، ايهاب خطيب (٦)، روني حمادي (٦)، زاهي ارملي (٦.٥)، نيسيم نزري (٤)

تركيب هـ كريات شمونة:
ايال (٦)، يوسي ادري (٥.٥)، ميكي ممان (٥.٥)، الون (٦)، ميمون غيلي (٥.٥)، ميخائيل (٥.٥)، مناحم (٦) شلومي (٥.٥)، كبيلو (٥.٥)، حكيم ايلان (٦.٥)، عزاريا ايلان (٦.٥)

مباراة بيتية صعبة خاضها فريق مكابي طمرة في لقائه مع هبوعيل كريات شمونة الفريق الهابط الى الدرجة الأولى وذلك بعد ان تلقى الفريق الطمراوي ضربة قاسية من هبوعيل كفركنا. الفريق الضيف يحتل المرتبة الثانية ويطمح هذا الموسم في العودة الى الدرجة القطرية وفي الجانب الطمراوي ارادوا ان يثبتوا للجميع بان ما حدث كان مجرد كبوة لا اكثر. المباراة افتتحها الفريق الطمراوي بهجوم مكثف على مرمى كريات شمونة ووصل لاعبو الفريق الى عدة فرص للتسجيل كانت اخطرها في الدقيقة ١٣ عندما سدد ساغي رملر كرة قاتلة عن بعد ١٠ م صدها الحارس باعجوبة وفي الدقيقة ١٧ روني مماوي هو الآخر سدد لكن كرته مرت بمحاذاة القائم. هذا الضغط لم يستمر طويلا فعاد اللعب وتمركز في وسط الملعب دون هجمات جديرة بالذكر. ولم نر سوى الخشونة المتعمدة من قبل لاعبي كريات شمونة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني افتتحه الطرفان باللعب المفتوح وانتشروا جيدا على ارض الملعب وفي الدقيقة الـ ٥٠ اتيحت فرصة ذهبية لطمرة عندما مرر انيس ابو رومي البديل كرة الى زاهي ارملي الذي شاهد حارس المرمى خارج مرماه فدفع الكرة من فوق الحارس لكن كرته علت العارضة وفي الدقيقة ٥٤ اتيحت فرصة للضيوف لتسجيل هدف عندما سدد ايلان حكيم لكن الكرة ارتطمت بالقائم.

استمر اللعب سجالا بين الطرفين مع تفوق في الاداء لصالح طمرة واتيحت عدة فرص لكن هذه الفرص لم تترجم الى لغة الاهداف لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بالرغم من التفوق والسيطرة للمحليين من طمرة فالفريق الطمراوي بحاجة ماسة الى مهاجم بارع يجيد تسجيل الاهداف.

(محمد ذياب)

لاعب كرة القدم المحترف ليس بحاجة لاكثر من اسبوع واحد

* هذا المقال كتبه المدير الفني لفريق م. حيفا جيورا شبيغل في احدى الصحف وذلك ضمن سلسلة مقالات عن الاستعداد للموسم الكروي. المقال يبحث في الفترة التي تلي المباريات وترجمه بتصرف عبد اللطيف مصاروة.

افتتح سلسلة المقالات التي بها سأحاول القاء الضوء على لعبة كرة القدم من الناحية المهنية لتحدث ليس فقط عن المباراة نفسها وانما العوامل المحيطة بها كالتحضير السليم، اللياقة البدنية والتغذية وما شابه.

في الحقيقة ان ورا ءنا سبعة اسابيع لكن لان هذا المقال يعتبر الاول اريد التحدث والتطرق عن التحضير للموسم الكروي.

احد الاسئلة التي يحتار بها مدربو كرة القدم هي كيفية تحضير فرقهم لاستقبال الموسم الكروي وكيف تسبب هذه التحضيرات لان تكون اساسا متينا وصلبا لقدرة الفريق على مدار موسم كامل.

من المتبع تقسيم موسم كرة القدم لثلاث فترات اساسية:

أ) الفترة التي تلي المنافسات (المباريات).

ب) الفترة التحضيرية.

ج) فترة المنافسات (المباريات).

التقسيم يبدو مفاجئا بسبب الاهتمام للفترة التي تلي المنافسات الفترة التي توجد عمليا معظم الاجهزة في اجازة.

فترات التحضيرات وفترات المباريات مفهومة من ناحية الاهمية والكيفية لكل محب كرة قدم وليس فقط للعاملين في الموضوع. لكن كرة القدم الحديثة اوجدت ارتباطا وعلاقة لا يمكن التمييز بها بين الفترة التي تلي المنافسات وبين الفترتين اللتين تأتيان بعدها.

التقدم الكبير جدا الذي طرأ في العشر سنوات الأخيرة في لعبة كرة القدم وطرق التدريب هو لموضوعي اللياقة البدنية والقدرة. الامر واضح بالنسبة للياقة البدنية ولكن هناك من ابدى استغرابه بالنسبة لتقدم القدرة لأننا متأكدون ان المهارة الشخصية للاعبي كرة القدم في الماضي عالميا ومحليا كانت عالية وجيدة اكثر من مهارات لاعبي الحاضر.

الخطأ ناتج من التغيير الكيفي في سرعة ووتيرة المباراة الذي يعتبر نتيجة لتحسن ملموس في اللياقة البدنية وبقدرات رياضية للاعبي كرة القدم.

تمارين المهارات تعمل اليوم في الفرق بصورة مختلفة عما عملت قبل عشر او عشرين سنة. اليوم المهارات والقدرة تعتمد على الحركة السريعة ودمج الحركة السريعة للاعب واحد مع العديد من اللاعبين هذا الامر يتطلب تنسيقا وملاءمة وقوة وسرعة.

القدرة غير المحددة للمدربين لمعرفة وضع اللاعب الجسماني تدفع نحو الاعلى في صورة مهمة ايضا مستوى التدريب في اللياقة البدنية وايضا الاثقال والحمل المطلوب تقريبا حتى نهاية حد مقدرة (اصابة) اللاعب الأمر يعمل لان في الفرق المنافسة يعمل نفس العمل وبصورة مشابهة ووتيرة وسرعة المباراة تحول لأن يكون سريعا ومكثفا.

الآن وبعد التغيير الذي طرأ على كرة القدم الحديثة في العشر سنوات الاخيرة نقدر ان نفهم لماذا القدرة بعد المباريات مهمة لمستقبل لاعب كرة القدم ولمستقبل الفريق.

جدول المباريات خلال الموسم مكتظ ويتطلب مقدرة جسمانية قصوى. الاستراحة التي تعطى للاعبين هي قصيرة نظرا لانشغالهم في مباريات المنتخب، بطولات العالم بطولات منطقية ومهرجانات ودية في هذا الوضع تقف امام المدرب امكانيتان الأولى اعطاء اللاعبين استراحة قصيرة جدا التي تسبب لارهاق وتعب نفساني متجمع او ان يطيل الاستراحة والقيام بفترة استعداد قصيرة. الاحتمال الثاني افضل جدا وبكثير حسب رأيي لكن الامر يتطلب تحضيرا بعد فترة التحضيرات وتعاون تام للاعبين.

الفترة التي تلي المنافسات هي بعد عطلة، استراحة اللاعبين يجب تحديد التقسيم بين الاستراحة المطلقة للاستراحة الفعالة للاعبين لاعب كرة القدم المحترف غير مصاب وسالم صحيا ونفسيا ليس بحاجة الى راحة تامة اكثر من اسبوع، في فترة الراحة المطلقة يشفى الجسم من جميع الاصابات الطفيفة التي جرها اللاعب حتى نهاية الموسم وفي الحقيقة انه بعد اسبوع باستطاعة لاعب كرة القدم الخروج لطرق نشاطات جسدية وجسمانية جديدة اذا قررنا اعطاء اللاعب القيام بعمل جسماني ليس بشكل عال خلال ثلاثة ايام اسبوعيا لا تضايقه في عطلته.

برنامج التدريب ممكن تطبيقه في كل مكان وفي كل ساعة وبدون ادوات خاصة التي لا يمكن الحصول عليها في مكان منتجعه وفي الفندق على شاطئ البحر وفي الجبال هي تحوي ايضا ارشاد واستشارة للتغذية السليمة من اجل عدم زيادة وزن لاعب كرة القدم فوق المطلوب.

البرنامج يضمن في اساسه من مركبات التحمل والقوة وتكون فعالة جدا اذا نفذها وعملها اللاعب بكاملها بالاضافة الى نشاطات رياضية لفروع اخرى مثل ركوب الدراجات، السباحة، كرة السلة، كرة الطائرة الخ..

اذا عدنا لبرنامج التدريبات للفترة التي تلي (ما بعد) المنافسات نلاحظ انها مكونة من العمل على التحمل المركزي المتواصل في الايام الاولى بضغط دم ١٥٠ - ١٦٠ نبضة للدقيقة وحجم العمل مؤسس على ٦ - ٧ كيلومتر في التدريب نتيجة لذلك وفي نهاية تسعة تدريبات يصل حجم التحمل الى ٦٠ كم ركض التي سجلت لصالح اللاعب. من اجل توضيح الايجابيات في العمل وفي العطلة والاستراحة علينا ان نتذكر ان نقصا في مركبات في اللياقة البدنية اعلاه يسرق وقت تدريب كثير في بداية التدريبات التحضير للموسم الأمر الذي يمنعنا تقصير فترة الاستعداد والتحضير والوصول جاهزين للمباراة الأولى.

ذكرت المباراة الأولى لانها تكون الهدف الذي من اجله يتدرب الفريق وهذا التاريخ يكون التاريخ المحدد الذي يكون به الفريق جاهزا كليا.

هناك من يدعي بان الفريق بامكانه المحافظة على مستوى اللياقة البدنية طيلة الموسم اذا اظهر في بداية المنافسات ٧٠٪ من مقدرته وخلال بداية موسم المنافسات تصل الى ١٠٠٪ حسب رأيي تمييز غير دقيق.

هدف كل مدرب يجب ان يصل بفريقه الى مقدرة وتشخيص ١٠٠٪ في التاريخ المحدد من الواضح انه من اجل ايجاد وتيرة وسرعة المباراة المطلوبة يعترضها مشاكل معينة في المباريات الاولى لكن على الاقل من الناحية الجسمانية على الفريق ان يكون في كامل لياقته.

لذا يجب استغلال عطلة الصيف للاعبين لفترة تدريبات جزئية من اجل البدء مع الفترة الثانية فترة الاستعداد والتحضير بشكل جيد وحسن مع لاعبين متواجدين باكثر من ٥٠٪ من مقدرتهم الجسمانية خاصة بمركبات التحمل التي تشكل القاعدة لكل بناء لياقة بدنية في كرة القدم.

جدول تدريبات لفترة الاستراحة - الفترة التي تلي (بعد) المباريات

الاسبوع	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	تدريب (١)	استراحة	تدريب (٢)	استراحة	تدريب (٣)	استراحة	استراحة
٢	تشديد وتركيز وقوة التحمل/قوة ١٠ دقائق شد ٢٥ دقيقة ركض بسرعة بطيئة ١٥ دقيقة قوة: بطن، يدين وظهر ٥ دقائق: استرخاء		تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٢٥ دقيقة ركش بسرعة متوسطة ١٥ دقيقة قوة: بطن، يدين وظهر ٥ دقائق استرخاء		تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٠ دقيقة ركض بسرعة خفيفة وبطيئة ١٥ دقيقة قوة تتضمن القدمين ٥ دقائق استرخاء		
٣	تدريب (٤) تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٠ دقيقة ركض بسرعة متوسطة معزز بـ ٤ × ٥٠ م ١٥ دقيقة قوة: بطن، يدين، ظهر وقدمين ٥ دقائق استرخاء		تدريب (٥) تشديد وتركيز تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٠ دقيقة ركض: ٥ دقائق الأخيرة ١٥ ثانية خفيف. ١٥ ثانية سريع ١٥ دقيقة قوة معزز ٦ × ٥٠ م ٥ دقائق استرخاء		تدريب (٦) تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٠ دقيقة ركض: ٥ دقائق الاخيرة ٤٠ ثانية خفيف، ٢٠ ثانية سريع ١٥ دقيقة قوة معززة ٦ × ٥٠ م ٥ دقائق استرخاء		
٤	تدريب (٧) تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٥ دقيقة ركض بسرعة متوسطة معززة ٣ × ٢٥٠ - ٣ × ٦٠ م ١٥ دقيقة قوة ٥ دقائق استرخاء		تدريب (٨) تشديد وتركيز: تحمل/ قوة ١٠ دقائق شد ٣٥ دقيقة ركض: ٧ دقائق الأخيرة ٣٠ ثانية خفيف، ٣٠ ثانية سريع معززة ٤ × ٢٥٠ - ٣ × ٦٠ م ١٥ دقيقة قوة - ٥ دقائق استرخاء		تدريب (٦) تشديد تحمل ١٠ دقائق شد ١٢ دقيقة ركض بسرعة ٨ دقائق الأخيرة ٤٠ ثانية ضغط سريع ١٥ دقيقة قوة ٢ × ٥ استرخاء		

(عبد اللطيف مصاروة)

ريـــاضـــة / اولـــمـــبـيـــة

سامارانش يدعو الصين الى الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨


خوان انطونيو سامارانش

شنغهاي (الصين) - الوكالات - دعا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الصين الاسبوع الماضي، الى ترشيح احدى مدنها مجددا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٨.

وكانت بكين خسرت معركة استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ سيدني (استراليا).

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن سامارانش قوله خلال دورة الالعاب الوطنية في شنغهاي «انني متأكد بصفتي رئيسا للجنة الاولمبية الدولية من ان الصين تستطيع تنظيم الدورة بامتياز».

واكد سامارانش مرة اخرى ان رياضة الغولف لن تدخل البرنامج الاولمبي قبل العام ٢٠٠٨، وناشد في الوقت ذاته الاتحادات الدولية الى توحيد العقوبة الخاصة بتناول المنشطات والمخدرات بحيث تصبح سنتين بدلا من اربع سنوات وهنا الاتحاد الدولي لالعاب القوى على خطوة خطاها في هذا الاتجاه.

قـــدم / انكـلتـــرا

شيرر لن يتسرع في العودة الى الملاعب

لندن - الوكالات - اكد مهاجم منتخب انكلترا وفريق نيوكاسل الن شيرر الذي خضع لعملية جراحية في اربطة الكاحل في اب الماضي، انه لن يتسرع في العودة الى الملاعب.

وقد تمكن شيرر من السير الاسبوع الماضي، للمرة الاولى، من دون الاستعانة بعكازين وقال: «اعرف مدى خطورة اصابتي، وان لا مجال للمعجزات». واضاف «سأعود الى الملاعب السنة المقبلة، لكنني لا استطيع تحديد موعد لذلك، لا اعتقد ان الامر سيتم في كانون الثاني ولا في شباط على الارجح».

قـــدم / فـــرنســـا

راي يؤكد انه عائد الى البرازيل

باريس - الوكالات - اكد لاعب كرة القدم البرازيلي راي فييرا دي اوليفيرا انه سيترك باريس سان جرمان الفرنسي في نهاية الموسم الحالي ليعود الى ناديه السابق ساو باول.

وقال راي «تكفيني خمس سنوات في فرنسا، وانتقالي لا علاقة له بالمال» موضحا انه وقع اتفاقا مبدئيا مع ساو باولو عندما زاره الاحد الماضي.

ونفى راي انه سيعود الى بلاده حتى يضمن مركزا له في المنتخب «عند عودتي سيكون المونديال على وشك الانطلاق».

ولعب راي (٣١ عاما) من ١٩٨٨ الى ١٩٩٣ مع ساو باولو فسجل ٢٢٠ هدفا وشارك معه في احراز كأس اندية امريكا الجنوبية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ (كأس ليبرتادوريس) والكأس القارية عام ١٩٩٢.

قـــدم / بلـــغـــاريـــا

بطولة بلغاريا: الحكام يقاطعون المباريات احتجاجا على العنف

صوفيا - الوكالات - قاطع الحكام الثلاثاء الماضي، مباريات المرحلة العاشرة من الدوري البلغاري لكرة القدم احتجاجا على العنف الذي يتعرضون له.

وكان رئيس لجنة الحكام البلغار بوريسلاف الكسندروف تعرض لاعتداء الاسبوع الماضي على اثر انتهاء مباراة بين سسكا صوفيا وليفسكي كوستنديل، في حين ضرب رئيس نادي نيفتوشيميك خريستو بروتوتشانوف الحكم فيسكو بوغدانوف بعد مباراة فريقه ضد سلافيا صوفيا قبل اسبوعين.

وطالب الحكام بالاجتماع بمسؤولي الاتحاد البلغاري ورؤساء ومدربي الاندية والمسؤولين في وزارة الداخلية السبت المقبل، لمناقشة الامن في الملاعب.

قـــدم

التصنيف العالمي: اسبانيا ثانية وراء البرازيل والامارات قفزت ثمانية مراكز

زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - صعدت اسبانيا اربعة مراكز وصارت ثانية وراء البرازيل وعلى حساب المانيا في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا) الاربعاء الماضي من مقره في زيوريخ.

ولم تخسر اسبانيا في ٣٩ مباراة وبالتحديد منذ سقوطها امام ايطاليا ١:٢ في ربع نهائي مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وتكمن اهمية المراكز الاولى في التصنيف انها قد تؤخذ بعين الاعتبار لدى اختيار المنتخبات التي ستكون على رأس المجموعات الثماني خلال سحب قرعة نهائيات مونديال ٩٨ المقررة في ٤ كانون الاول في مرسيليا.

وحققت تشيكيا قفزة واسعة بصعودها من المركز الرابع عشر الى الرابع مع انها لم تتأهل لنهائيات المونديال، في حين تراجعت ايطاليا من الثاني عشر الى السادس عشر.

وهناك ١٣ منتخبا تأهلت الى نهائيات مونديال ٩٨ بين العشرين الاولى.

ولا يزال المغرب في صدارة المنتخبات العربية (١٥) تليه تونس (٢٤) ثم مصر (٣٢) فالسعودية (٣٧)، في حين قفزت الامارات ثمانية مراكز وباتت في المركز ٥٩ وليبيا ٢٦ مركزا واصبحت في المركز ١٤٥.

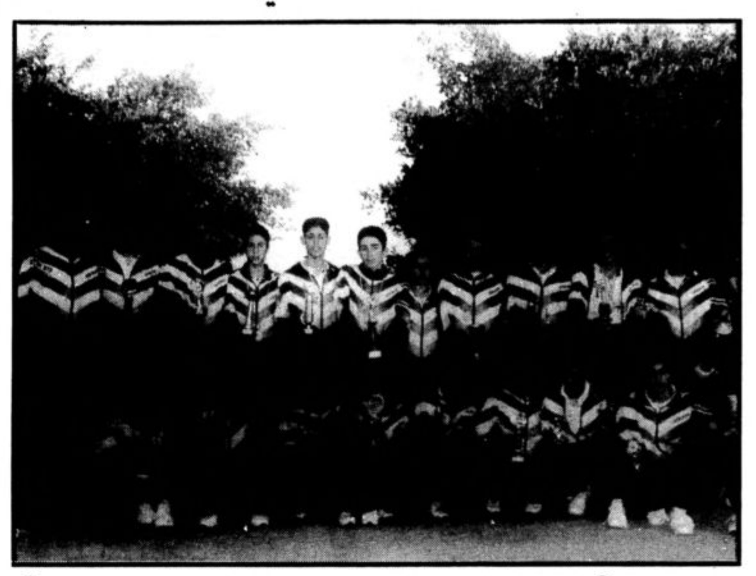
ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):

المنتخب	النقاط
١- البرازيل (١)	٧٢.١٥ نقطة
٢- اسبانيا (٦)	٦٥.٢٠
٣- المانيا (٢)	٦٣.٠٣
٤- تشيكيا (١٤)	٦١.٩٧
٥- رومانيا (٤)	٦١.٨٧
٦- الدانمارك (٥)	٦٠.٨٥
٧- انكلترا (٧)	٦٠.٦٦
٨- هولندا (٤)	٦٠.٥٩
٩- روسيا (١٦)	٦٠.٠١
١٠- المكسيك (١١)	٥٤.٩٤
١١- كولومبيا (٩)	٥٩.٥١
١٢- النرويج (٨)	٦٠.٥١
١٣- الارجنتين (١٠)	٥٨.٠٩
١٤- فرنسا (١٧)	٥٧.٨٨
١٥- المغرب (١٥)	٥٧.٦٥
١٦- ايطاليا (١٢)	٥٧.٥٦
١٧- السويد (٢١)	٥٧.١٨
١٩- بلغاريا (١٣)	٥٦.٧٦
١٨- زامبيا (١٩)	٥٦.٠٧
٢٠- اليابان (١٨)	٥٦.٠٠

تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
١٥- المغرب (١٥)	٥٧.٦٥ نقطة
٢٤- تونس (٢٠)	٥٥.٠٧
٣٢- مصر (٣١)	٥٢.٥٥
٣٧- السعودية (٣٨)	٥١.٣٩
٤٧- الكويت (٤٩)	٤٦.٤٣
٥٣- الجزائر (٥١)	٤٤.٥٩
٥٩- الامارات (٦٧)	٤٢.٦٣
٧٦- العراق (٧٥)	٣٧.٧١
٨٧- عمان (٨٦)	٣٤.٦٨
٨٩- لبنان (٨٧)	٣٣.٨٥
٩٦- قطر (٨٥)	٣١.٧٠
٩٩- سوريا (٩٧)	٣٠.٩٣
١٠٣ السودان (١٠٠)	٢٩.١٧
١٢١ البحرين (١١٣)	٢٢.٨٢
١٢٣- الاردن (١٢٣)	٢١.٣١
١٢٩- اليمن (١٢٩)	١٨.٩٣
١٣٢- موريتانيا (١٣١)	١٧.٧١
١٤٥- ليبيا (١٧١)	١٢.٨٣
١٨٩- جيبوتي (١٨٨)	٠.٢٢

دعوة خمسة عدائين من سخنين وعداء من جديدة - المكر لتدريبات منتخب اسرائيل للشبيبة في وينغيت



● فريق العاب القوى هبوعيل سخنين. من اليسار المدرب احسان خلايلة ●

□ سخنين - لمراسلنا الرياضي - اثر النتائج الممتازة التي حققها عداءو فريق العاب القوى السخنيني في الموسم المنصرم، وصعودهم لمستوى الدرجة القطرية لالعاب القوى، تسلم المدرب السخنيني احسان خلايلة، رسالة من مدرب منتخب الشبيبة الاسرائيلي للعدو حتى جيل ١٧ عاما، يدعو فيها خمسة عدائين من سخنين، وهم: ربيع سيد احمد، محسن خلايلة، شرين زبيدات، صابرين زبيدات، شهيرة ابو صالح، من فريق العاب القوى سخنين بالاضافة للعداء حامد عبد ارشيد من فريق العاب القوى جديدة - المكر. ومن الجدير ذكره ان العدائين الستة يتدربون تحت قيادة المدرب احسان خلايلة، ودعوتهم كانت بسبب النتائج والمرتبات الاولى التي حصدوها بجدارة.

مدرب الفريق احسان خلايلة قال: كل الاحترام لعدائينا ونشكر الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه لنا البلدية لانجاح رياضة العاب القوى وتطلعاتنا نحو الانتصار دائما.

كرة سلة - درجة اولى

هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل معليا (٨٧ - ٩٤)

* افتتاحية رائعة للفريق المعلاوي هذا الموسم وذلك بعد فوزه الخارجي في الدربي العربي الكبير على مجد الكروم بالنتيجة ٩٤ - ٨٧. قدم الفريق المعلاوي مباراة رفيعة المستوى وظهر التناسق التام بين جميع لاعبي الفريق واستطاع التقدم بالنتيجة طيلة دقائق المباراة ووصل الفارق حتى خمسة عشر نقطة.

امتاز في الفريق المعلاوي لاعب التعزيز المخضرم دورون كيسكي، لاعب نهريا وهبوعيل حيفا سابقا في الدرجة الممتازة وسجل ٣٣ نقطة وتألق بجانبه اللاعب علاء متى الذي قدم اداء رائعا وممتعا.

سجل لمعليا: دورون كيسكي (٣٣ نقطة) علاء متى (١٧)، امنون (١٧)، ايلي (١٢)، ايتام (١٠)، مازن عبد (٣) الياس دحبور (٢).

اما عن وضع الفريق المعلاوي لهذا الموسم فلقد واجه الفريق صعوبات عديدة في بداية السنة حيث لم تقر ميزانية الفريق في المجلس المحلي، ولم يعط المبلغ الكافي ولقد كافح رئيس المجلس بكل قواه لدعم الفريق وصموده كما ان ادارة الفريق لم تقف ساكتة وعملت كل ما في قواها لدعم الفريق.

وبهذا الخصوص تتوجه ادارة الفريق بالشكر والتقدير الكبير لرئيس المجلس المحلي السيد كامل عبد الذي عمل ليلا ونهارا لجمع التبرعات للفريق ويرافق الفريق في كل سنة بدون انقطاع وتشكر ايضا اصحاب المهن الذين تبرعوا بتبرعاتهم السخية وتشكر الجمهور المعلاوي الكبير الذي رافق الفريق وسيرافقه في هذا الموسم وتشكر كل من دعم الفريق معنويا وماديا.

اما عن وضع اللاعبين والمدرب بأبقت الادارة المدرب شاي ميبنر لموسم ثان وترك الفريق: اللاعب الرائع داني الذي سافر لمدة سنة لخارج البلاد قاصدا التعليم وتركه ايضا اللاعب سامر غريب. ووقعت الادارة مع اللاعب المخضرم دورون كيسكي ولاعب كرمئيل ايتان وابقت امنون وايلي بالاضافة الى لاعبي الفريق المحليين.

ويتنافس السنة ٣ - ٤ فرق للصعود للدرجة القطرية وهم: هبوعيل معليا - يركا - معلوت - مجدالكروم ويشارك في الدرجة الأولى ٥ فرق هم: معليا - يركا - الرينة - مجد الكروم - الناصرة.

وهذه السنة طريق الصعود للدرجة القطرية تتغير نوعا ما: المركز الأول سيصعد تلقائيا للدرجة القطرية وصاحب المركز الثاني سيلعب مباراة اختبار للصعود للدرجة القطرية لذلك المنافسة ستكون قوية ومثيرة.

(زهير متى)

بهمة عزمي محاميد حققت الفريديس الفوز



عزمي محاميد

* ملعب الفريديس - ٢٥٠ متفرج.
* حكم المباراة - شمطوف حان.
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - عزمي محاميد (الفريديس).

□ تركيب هـ.الفريديس: صفوت حسين (٦.٥)، عزمي محاميد (٧)، نور صالح (٦)، اطياس (٦)، رضا حصادية (٦.٥)، جميل مواسي (٥)، نشأت خليل (٥)، [نعيم حواسي د/٨٤]، نزار غنام (٦)، [جمال حصادية د/٧٦]، اقي ليرتي (٥)، اياد مصري (٦).

□ تركيب هـ. برطعة: اقي طبول (٥)، وحيد كبها (٦، رائد كبها (٦)، موشيه (٥)، جعفر كبها (٥)، حاييم (٥)، محسن كبها (٥)، محمود جبارين (٥)، رامي رشيد (٦)، محمد كبها (٦)، [عبد كبها د/٦٠ (٥)]، نسيم كبها (٦).

□ استطاع فريق هبوعيل الفريديس من تحقيق فوز بيتي على فريق هبوعيل برطعة بالنتيجة ٣:صفر في مباراة متوسطة الاداء. منذ الدقيقة الاولى للمباراة اخذ لاعبو الفريديس بزمام الامور على ارض الملعب وشنوا عدة هجمات بغية تسجيل هدف وكان لهم ذلك في الدقيقة ٣٤ عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م لصالح الفريديس، سدد الضربة عزمي محاميد وسجل الهدف الاول. استمر الضغط الفريديسي على مرمى برطعة لكن الشوط الاول انتهى بتفوق المحليين بهدف. الشوط الثاني جاء ساخنا، وفي الدقيقة ٥٦ واثر ضربة حرة على بعد ٣٥ م من مرمى برطعة، سدد الضربة عزمي محاميد، حيث استقرت الكرة في الشباك، مسجلا الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٦٨) نجح لاعب الفريديس اياد مصري من تسجيل الهدف الثالث منهيا بذلك المباراة.

(محمد ابو عابد)



اجمال مباريات الفوز بكأس التوتو

(تتمة من ص ٥)



* سيمون زكاك بطل الفوز لاتحاد شباب يافا *

* بيني بليطي بهزم هـ. عكا.
* هـ. كفرقاسم اوقف سلسلة هزائمه امام م. الاخاء الناصرة.

احصائيات:

* اربعة عشر هدفا احرز لاعبو الدرجة الأولى المنطقة الشمالية
* مباراتان انتهتا بفوز الفريق المضيف
* اربع مباريات انتهت بالتعادل.
* مباراتان انتهتا بفوز الفريق الضيف.

المنطقة الجنوبية:

* اول فوز لاتحاد شباب يافا.

فريق هـ. اتحاد شباب يافا حقق فوزه الأول بعد الاسبوع الخامس وتسنى ذلك بفضل المدرب الجديد ايلي كوهين وهدفي سيمون زكاك هذا الفوز ابعد فريق اتحاد شباب يافا عن ذيل اللائحة. هذا الفوز من شأنه زرع الطمأنينة واعادة الثقة بالنفس للاعبين الذين افتقدوها على مدار اربع مباريات.

نعمة ابو جليل رئيس ادارة م. شفاعمرو لـ "الاسبوع الرياضي":

قمنا بضم المهاجم تساحي تيار والمدافع حاييم ليفي في الطريق!!



● نعمة ابو جليل (الى اليسار) مع مدير فريق هـ. ام الفحم عمر ابو رعد ●

* وقعت ادارة م. ابناء شفاعمرو في وسط الاسبوع الماضي مع المهاجم المعروف تساحي تيار والذي سبق ولعب في صفوف م. كفركنا من الموسم الماضي وجاء ضم تيار للمعاناة الصعبة التي تلم في خط الهجوم الشحيح من الاهداف ولذلك كانت حاجة ماسة لضم مهاجم قدير، هذا بالمقابل تبحث الادارة عن مدافع ممتاز يلعب امام الحارس والمحافظة على منطقة الحرام. وفي حديث خاص مع رئيس الادارة نعمة ابو جليل للاسبوع الرياضي قال: قمنا بضم المهاجم تساحي تيار نهائيا وفي هذه الاثناء نفاوض المدافع حاييم ليفي لضمه بصورة نهائية.

(حسين الشاعر)

كـرة سـلـة

فريق فتيات عيلبون يفتتح الموسم بفوز والشباب يفتتحونه بخسارة

* عيلبون - لراسلنا - افتتح فريق الشرق الاوسط عيلبون للفتيات دوري الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية يوم الخميس قبل الماضي بفوز بيتي على فريق هـ. كوكب بالنتيجة (٤٨ - ٣٩).

لعب في فريق عيلبون كل من: ليالي بلان - رنين سويد - علا حداد - مي بيطار - حنين يمين - سراب خوري - احلام اشقر - هند بيطار - سهير سمعان وشيرين خليل.

* خسارة الشباب *

هذا ومن جهة ثانية خسر فريق الشباب مباراته الأولى ضمن الدرجة الثانية يوم الاربعاء امام فريق المطلة بمباراة خارجية بالنتيجة (٥٨ - ٨٦).

لعب في فريق عيلبون: الياس بيطار - داهود بيطار - جلال عيلبوني - شادي خوري - عميد مطر - ايهاب سويد - فريد مزلبط - اشرف سويد - اياد يوسف.

(سامر صليح)

شبيبة هبوعيل عرابة يفوز على شبيبة يكنعام عيليت (٤١:٥٨)

□ في ساحة المدرسة الابتدائية «د» فاز شبيبة هبوعيل عرابة على شبيبة هبوعيل يكنعام بالنتيجة ٤١:٥٨ في مباراة كرة سلة قوية وبفارق ١٧ نقطة.

وقد تم اخيرا التعاقد بين قسم الرياضة في المجلس المحلي مع المدرب ابن عرابة علي موسى ليقود تدريبات الشبيبة وهو يقوم بعمل جيد منذ بداية الموسم وفي الفريق لاعبون ناشئون جيدون لهم مستقبل في هذه اللعبة وهم يظهرون مستوى رفيعا وواعدا.

اما بالنسبة لفريق الفتيات في الدرجة القطرية فقد خسر مباراته الاخيرة امام هبوعيل معجان ميخائيل، الفريق القوي الذي هبط الموسم الماضي من الدرجة الممتازة «ب» ويطمح بالعودة اليها سريعا، ونتيجة المباراة كانت ٥١:٦٢.

وهدف الفريق كما افادنا السيد محمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي هو البقاء في القطرية وتثبيت اقدامه فيها.

احر التهاني

* الى العم صالح الشاعر وزوجته عبير بالمولودة الجديدة اختا لعرين.

* والى الزميل علي قادرية وزوجته تحرير بالمولود البكر محمد.

نتمنى للمولدين حياة سعيدة بكنف والديهما والف مبروك.

حسين محمد الشاعر

حسين مواسي يستقيل من ادارة بلدي عبلين

ويطالب مشاركة قسم الرياضة بالأمور المهنية والمالية وفصل السياسة عن الرياضة

* قدم مدير الادارة في صفوف فريق بلدي عبلين والذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الثانية، الاستقالة والتي جاءت بعد مباراة الفريق امام هبوعيل حرفيش حيث طالب حسين باقالة المدرب اوري تشاوشو والمدافع طال الباهو وذلك لاسباب مهنية. ويضيف: لا يوجد هناك تجديدات او حرارة في نفوس اللاعبين وكأنهم في الدرجة الثالثة، ويجب وقف وعدم تدخل السياسة بالرياضة والا وضع الفريق سيزداد سوءا، من جهة اخرى هناك ثلاثة لاعبي شبيبة على الأقل يستطيعون الانخراط بشكل ممتاز ولكن المدرب لا ينظر اليهم، بالنسبة لعودتي كمدير للفريق شرطي بارجاع الياس ابو غنيمة الى الادارة وتصرف الاموال من ممثل المجلس وكذلك مشاركة مدير قسم الرياضة الاستاذ عوني ادريس في شؤون الفريق بالذات المهنية والمالية والا وضع الفريق سيبدأ بالانزلاق نحو ما كان عليه في السنة الماضية لذلك انصح كل الاداريين ان يكونوا ملمين وملائمين في مجال كرة القدم والا سندفع الثمن غاليا كما يحصل في بعض الفرق.

تعقيب عبد الله مريسات باسم ادارة عبلين:

ما جاء على لسان حسين مواسي غير صحيح، ودليل على ذلك ان الفريق يحقق نتائج طيبة، وكل ما في الأمر ان هناك خلافا يتعلق بأخيه الذي يلعب بالفريق وانتقل الى فريق آخر وحول مطالبته باقالة المدرب اوري تشاوتشو واللاعب طال الباهو ونحن غير موافقين على ذلك.

وفي الحقيقة ان مواسي فاجأنا حين قدم استقالته قبل اسبوع اثناء اجتماع الادارة ومنذ ذلك الحين قاطع التدريبات.

(حسين الشاعر)

رسالة عبلين الرياضية

□ عبلين - محمد جبر قسوم - ضمن مباريات كرة السلة للبنات جرت مباراة بين فريق البنات جيل ١٥ و١٦ سنة عبلين ضد فريق بنات مجد الكروم وقد انتهت المباراة بفوز بنات عبلين بالنتيجة ٦٢ نقطة مقابل ٢١ وامتازت اللاعبات المخضرمات هزار ابو النيل وقلب الفريق ورود سكران.

٢) فاز فريق نساء عبلين على نساء بنيامينا في مباراة خارجية بنتيجة ٤٢ نقطة مقابل ٢٧.

٣) فاز هبوعيل نساء عبلين على فريق مكابي نساء كفارسابا بنتيجة ٧٥ نقطة مقابل ٦٨. وهذا هو الفوز الثالث على التوالي منذ بداية الدوري في الدرجة القطرية.

٤) فاز فريق نساء عبلين الدرجة الاولى على هبوعيل نساء عيلبون بنتيجة ٥١ نقطة مقابل ٤٢ امتاز جميع اعضاء الفريق العبليني.

للاسف الشديد فقد تنازلت الادارة عن فريق البنات لجيل ١١-١٢ سنة لاسباب مالية بالرغم من وجود لاعبي تعزيز. هذا ما صرح به مدرب الفريق الاستاذ سعود ابو النيل.

كـرة سـلـة

اخبار عرابة الرياضية

* كرة سلة: التقى فريق الرجال درجة ثالثة منطقة المفراتس في مباراة خارجية مهمة، الفريق مكابي جولس وذلك ضمن مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ٩٧ - ٩٨. وقد امتاز الفريق وبجدارة وبجميع لاعبيه في هذه المباراة لتنتهي بفوز رائع لعرابة بالنتيجة (٣٤:٧٩).

ومن الجدير ذكره ان مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة يرعى فعاليات فرق كرة السلة ويهتم بتوفير جميع لوازم الفرق الضرورية لتوفير عوامل النجاح. ولتحقيق هدف الصعود هذه السنة للدرجة الثانية تم التعاقد مع المدرب واللاعب القدير الاستاذ سامر غنايم وكذلك اللاعب حسام شلاعطة لدعم كادر الفريق المحلي الممتاز والمؤلف من محمد البطاطا، وسام الظاهر، عماد البطاطا، ربيع صبح، موسى علي، محمود عاصلة، ماهر نصار، شاهر نعامنة، معمر عاصلة وبمرافقة موفقة لاعضاء الادارة خالد الرافع، شادي نصار والاستاذ حسيب علي الناصر ومحمد نصار.

* كرة سلة درجة قطرية

فتيات *

اما فريق الفتيات فلقد تم تحضير الفريق وبشكل جيد بداية من اواسط شهر تموز وذلك بالقاعة الرياضية شفاعمرو وبتدريب موفق للمدرب الشفاعمري هاني عبود.

والهدف السنة المحافظة على الفريق ضمن فرق الدرجة القطرية للسنة الثانية، ولهذا الهدف قام مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي ومدرب الفريق بتنفيذ مخيم تدريب في معهد وينجيت بالفترة من ٨-٩٧/٨/١٠ ويهدف دفع المستوى المهني والقدرات البدنية عند عضوات الفريق ومن الجدير ذكره ان الفريق خسر مباراته الاولى مع طبعون من الاسبوع الماضي بفارق النقطتين وسيلتقي في مباراته الثانية هذا الاسبوع فريق عميق هيردين في مباراة خارجية مهمة والامل كبير في تحقيق الفوز.

* تركيب الفريق: آمال الحلو، اخلاص الحلو، صبحية عاصلة، حنان نعامنة، جهينة نعامنة، روضة نعامنة، نداء شلش، آمال مرجية، بروان عوكل، منى عبود.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧
١٨ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol133/5 4

تعيين امرأة مستشارة للرئيس الايراني ٥

ضابط مصري سابق متهم بالتجسس لصالح اسرائيل ٥

اطول طاولة فطور في العالم في..تل ابيب ٨و٩

اضرار العاصفة تقدر بعشرات ملايين الشواقل

■ العثور على جثة الطفلة وضحة ابو القيعان من النقب. وكان البحث مستمرا عن شقيقتها وشقيقها ■ مصرع شاب في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع ■ وزارة الزراعة لن تدفع التعويضات الا لمن أمّنوا مزروعاتهم! ■

١٦



المنسق الامريكي دينيس روس بدأ جولته، أمس

اسرائيل ترفض، مجدداً، الالتزام بتطبيق إعادة الانتشار

● نتنياهو يعود الى اتهامات الارهاب..! ● المسؤولون العسكريون يرفضون التطرق الى مسالة «وقف الخطوات احادية الجانب» التي ستبحث ● ٣

● روس وعرفات ●

في بيت جن:

مطالبة الحكومة بالخروج فورا من لبنان ١٦

د.صائب عريقات لـ الاتحاد

لا تفاوض مع فرض الاملاءات ٢

أوامر اخلاقية وقانونية.. في وجه اوامر هدم بيوت الفلسطينيين

❑ «اللجنة ضد هدم البيوت» و«اللجنة الوطنية الفلسطينية لمنع مصادرة الاراضي» بادرتا الى خطوة رمزية توزع فيها تلك الاوامر تعبيرا عن رفض هدم البيوت ❑ (٢٣) عائلة في عناتا ستتسلم «الاوامر» ❑ المشروع القادم: عائلات اسرائيلية تتبنى عائلات فلسطينية بيوتها مهددة بالهدم ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي، اليوم الاثنين، في بلدة عناتا الفلسطينية نشيطون اسرائيليون وفلسطينيون، في اطار نشاطات اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، في خطوة رمزية ملفتة للنظر.

وسيوزع في هذه الفعالية «أمر الدفاع عن حقوق السكن» على (٢٣) عائلة فلسطينية، تسلمت اوامر بهدم بيوتها، من اصل حوالي الف عائلة فلسطينية من الضفة الغربية، تسلمت اوامر بهدم بيوتها.

وتؤكد اللجنة في «امر الدفاع» الذي يأتي للتصدي لاوامر الهدم، انه رغم الحاجة في التخطيط للبناء، فانها تصبح غير شرعية حين يكون هناك تمييز بين المستوطنين وبين المواطنين الفلسطينيين، وحين يهدف التخطيط الى منع التطور الفلسطيني. وتشير اللجنة الى الاوامر العسكرية التي تمهد الطريق امام هدم البيوت، والتي باتت تستعمل بدل القوانين، مما ادى الى وضع يمنع فيه البناء على مساحة تصل الى (٧٠٪) من اراضي الضفة.

وتؤكد اللجنة في «الاوامر»، التي اصدرتها وتتخذ صفة الرمزية والاحتجاج، على ان كل بيت مهدد بالهدم هو «بيت محمي بواسطة قواعد القانون والعدالة والاخلاق، وله الحق في الوجود وممنوع هدمه».

وتأتي هذه الخطوة في اطار نشاط عدد من الهيئات الفلسطينية والاسرائيلية، مثل «اللجنة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن الاراضي»، و«اللجنة الاسرائيلية» كجزء من عملية احتجاج ضد هدم البيوت.

وتخطط اللجنة المشتركة، التي تشكل ائتلافا لمنع هدم البيوت، خطوة جديدة هي «مشروع تبني العائلات»، حيث «ستتبنى» عائلات اسرائيلية عائلات فلسطينية مهددة بيوتها بالهدم. وحسب المشروع ستقوم العائلة الاسرائيلية بمتابعة قضية العائلة الفلسطينية، وبالاحتجاج المباشر لدى كافة الاوساط الرسمية، وابلاغ اكثر ما يمكن من جهات حول ما تتعرض له العائلة الفلسطينية، بما في ذلك الممثليات الدبلوماسية والسفارات الاجنبية.

ويشار الى ان اللجنة اختارت بلدة عناتا لتوزيع «اوامر منع الهدم» الرمزية، لكونها تشكل مثالا صارخا على ما تتعرض له البلدات الفلسطينية من مصادرات وهدم. فبعد ان كانت البلدة تملك حوالي (٣٠) الف دونم قبل عام (١٩٦٧)، لم يبق لاهاليها اكثر من (٢٠٠٠) دونم اليوم.. وقد جرى تحويل الاراضي المصادرة لعدة مستوطنات، خاصة «ألون» و«كفار ادوميم» و«معاليه ادوميم»، والقاعدة العسكرية «عناتوت»!

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

* مقتل مسؤول كبير في الميليشيات العميلة * جرح جندي لبناني جراء القصف الاسرائيلي *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاحد، على قرى وبلدات في جبل صافي في جنوب لبنان، وذلك غداة مقتل جندي وجرح اثنين خلال هجوم نفذه مقاتلو «حزب الله».

وقال الناطق العسكري «ان الطائرات المقاتلة هاجمت مواقع ارهابية في منطقة جبل صافي في شرق المنطقة الامنية.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر امنية امس الاحد، مقتل احد مسؤولي الميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة جزين في جنوب لبنان لدى انفجار عبوة ناسفة على احدى طرق المنطقة.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية مؤكدا انه «انزل حكم الاعدام» بسليم ريشا المسؤول الامني عن منطقة جزين في الميليشيات العميلة.

واوضحت المصادر الامنية ان مسؤولا في الميليشيات العميلة، لم تكشف عن هويته، لقي مصرعه في الانفجار الذي وقع لدى مرور سيارته من دون ان تعطي ايضا، اية معلومات عن هوية او مصير شخص اخر كان على متن السيارة.

وكانت المصادر الامنية قد ذكرت سابقا ان لبنانيين لقيا مصرعهما في انفجار عبوة ناسفة على احدى طرق منطقة جزين الملحقة بالمنطقة «الامنية».

هذا واصيب عسكري من الجيش اللبناني بجروح امس الاحد، برصاص القوات الاسرائيلية المتمركزة على مشارف المنطقة «الامنية».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان العريف محمد حسين اصيب فيما كان داخل موقعه المتقدم في كفررمان في منطقة النبطية المواجه للقطاع الاوسط من المنقطة المحتلة وذلك برصاصة مصدرها موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في تلة الطهرة المشرفة على كفررمان.

واوضحت الشرطة ان العريف اصيب برصاصة في رأسه، لكن حياته ليست في خطر وقد تم نقله الى المستشفى الحكومي في النبطية.

واكد الامين العام «لحزب الله» الشيخ حسن نصر الله، ان الجهاد ضد اسرائيل سيستمر وذلك في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية الرسمية ليلة امس الاول في مدينة قم واضاف الشيخ نصر الله الذي التقى في قم طلابا اجانب يتابعون دروسا في المدارس الدينية ان «جهاد المقاومة الاسلامية في لبنان لن يتوقف تحت اي ظرف. سنضحي من اجل الجهاد وسنواصل هذا الطريق بمزيد من القوة».

قطر تأمل بالتقدم في العملية السياسية حتى ينجح المؤتمر الاقتصادي

* الدوحة - الوكالات - جددت قطر الاعلان عن املها، امس الاحد، بحصول تقدم في العملية السياسية، مشيرة الى ان ذلك من شأنه المساهمة في انجاح المؤتمر الاقتصادي.

وقال وزير الخارجية القطري جاسم بن حمد آل ثاني «اننا نتوقع ونأمل ان يكون هناك تقدم في العملية السلمية وهذا سيشجع اكثر وسيجعل فرصة نجاح المؤتمر اكبر».

واضاف الوزير الذي كان يتحدث على هامش ندوة «التطور الاقتصادي في الشرق الاوسط ودور القطاع الخاص» التي ينظمها في الدوحة معهد دراسات الشرق الاوسط التابع لجامعة «هارفرد» الامريكية: يجب ان لا ندع الايدي التي تريد ان تعبث بالسلام.. وخاصة الايدي الاسرائيلية تنجح في هذه المهمة».

وتابع القول انه «تم توجيه الدعوات للجميع ونحن نتمنى ان يحضر الجميع»، معتبرا ان قرار حضور المؤتمر «امر يخص كل دولة وتقييمها للموقف».

واعتبر ان حضور المؤتمر لن يضر بل سيساعد!

وقد دعت قطر ١٥ دولة عربية الى المؤتمر مستثنية الدول المعادية لحضور اسرائيل.

لكن اغلبية الدول العربية لم تعلن بعد ما اذا كانت ستشارك في المؤتمر بسبب مشاركة اسرائيل فيه. وتواصل واشنطن الضغط على مصر والسعودية لتشاركا، ولكن يتوقع ان يكون وفدا مصر والسعودية «متواضعي التمثيل».

جولة جديدة من الانتقادات المصرية لانقرة

الاتفاق الاسرائيلي - التركي حول الصواريخ يقلق مصر!

■ موسى: هذا يؤجج سباق التسلّح ويعيد التوتر ■

□ القاهرة - الوكالات - انتقد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى بشدة، امس الاحد، الاتفاق الاسرائيلي - التركي حول الصواريخ بعيدة المدى، وحذر مما يمكن ان يؤدي اليه.

وقال موسى في تصريحات صحفية: «ان مثل هذه السياسات لا بد وان تؤدي الى تأجيج سباق التسلح وعودة التوتر، ولا نعتقد ان مثل هذه الامور ايجابية».

واضاف: «ان انتاج مثل هذه الصواريخ يقلقنا ويثير علامات استفهام كثيرة ازاء الرغبة في استقرار المنطقة والتعامل مع زيادة التسلح واقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

ودعا موسى تركيا، بعد ان وصفها بـ «دولة صديقة»، الى «اعادة النظر في هذه السياسة التي لا بد ان تؤدي الى تداعيات في مجال سباق التسلح، لن تكون تركيا واسرائيل وحدهما فيها»!

هذا وشهد العام الفائت تطورا في العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتركيا، جعل التوتر يزداد بين القاهرة وانقرة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل في القاهرة، فخفت في اعقابه لهجة الانتقاد المصرية، لكن الاتفاق الذي بحثه رئيس اركان الجيش امنون شاحك، الاثنين الماضي، بشأن صفقة اسلحة جديدة، اثار التوتر من جديد.. خاصة بما يتعلق بالانتاج المشترك لصواريخ جو - ارض اسرائيلية لحساب سلاح الجو التركي.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

حول: عودة دينيس روس الى المنطقة.

لا نستطيع الاستمرار في التفاوض اذا كان الهدف فرض الاملاءات علينا

* استأنف المنسق الامريكي دنيس روس تمكيكه، امس الاول السبت، وكثفه ويكثفه امس الاحد واليوم، الاثنين، في محاولة لكسر بعض الجمود الذي يلف مسيرة السلام، واخراجها من المأزق الذي يتهددها بسبب تعنت نتنياهو وتنكره للاتفاقات الموقعة بالحجة الممجوجة: عدم مكافحة الارهاب». وفي الوقت ذاته حذرت القيادة الفلسطينية من استمرار دوران المفاوضات في حلقة مفرغة.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ورئيس اللجنة العليا الفلسطينية للمفاوضات

*** «الاتحاد» - حذرتم من استمرار دوران المفاوضات في حلقة مفرغة، فعلى ماذا تتفاوضون؟**

- د. عريقات: « التفاوض يجري على ايجاد اليات تنفيذ امور تفاوضنا عليها وتم الاتفاق عليها، كالممر الامن بين غزة والضفة والمطار واعادة الانتشار وحل الادارة المدنية واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينين ووقف الاستيطان. وتطبيق كل استحقاقات مرحلة الحل المرحلي.

وعندما جاءت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، وقبلها وبعدها دنيس روس، كان الهدف ان يبدأ تطبيق الاستحقاقات وليس استئناف المفاوضات بهدف المفاوضات».

*** «الاتحاد» - وما الذي ادى الى التراجع عن تطبيق الاستحقاقات بعد جولة اولبرايت؟**

- د. عريقات: « في اللقاءات مع اولبرايت وروس اقترحنا سقفا زمنيا اقصاه ثلاثة اشهر لتطبيق كل استحقاقات الحل المرحلي. ولكننا فوجئنا عندما بدأت المحادثات، مؤخرا، ان الوفد الاسرائيلي لا يملك حتى التفويض للبت في الامور ولا يملك الجدية. وثبت انه يريد المصافحات والتقاط الصور للدعاية فقط. ولكننا نقول ان الخداع والرمزيات ومحاولة بث تفاؤل كاذب، لن يقود بتاتا الى اعادة المصداقية المفقودة لعملية السلام. واصرار الجانب الاسرائيلي على فرض املاءات مرفوضة والقيام بممارسات احادية الجانب لفرض الامر الواقع، ليس فقط انه يفشل المفاوضات، انما يضع كل المسيرة وما تحقق على كف عفريت».

*** «الاتحاد» - الليلة - امس - تلتقون روس، ماذا تتوقع منه وماذا ستطرحون عليه؟**

- د. عريقات:« اولا دعني لا استبق الاحداث من توقعاتنا منه. وعلى رأس جدول اعمالنا قصة الاصرار للضغط على اسرائيل لوقف الممارسات احادية الجانب، خاصة الاستيطان ومصادرة الارض وهدم البيوت. ولا بد من تنفيذ ذلك حتى يصار الى ايجاد الركائز الاساسية لاستئناف المفاوضات الجوهرية والانطلاق بالعملية السياسية الى الامام».

*** الاتحاد» - نتنياهو يحاول جعل المفاوضات مسرحية، فما هو المطلوب لمنعه من ذلك؟**

- د. عريقات: «نتنياهو يقود سياسة على الارض هدفها قضم اجزاء من الارض الفلسطينية واقامة القدس الكبرى وتقطيع اوصال الارض الفلسطينية ومنع التواصل الجغرافي. وهو يريد فرض برنامج مرفوض. وحتى لو استمر في محاولاته الف عام، فلن يحصل على ما يريد ولن يجد شريكا يقبل بسياسته.

والافضل له وللمنطقة وللجميع الالتزام بما تم الاتفاق عليه وليس التفتيش عما من شأنه قتل عملية السلام كليا. وقتل عملية السلام معناه عودة المنطقة الى حالة الفوضى واخطار الدمار، وعلى العالم، خاصة العربي، تقع مسؤولية وضع حد لسياسة نتنياهو».

*** «الاتحاد»- ولكن الملاحظ ان الضغط - حتى عربيا - يجري على الجانب الفلسطيني؟**

- د. عريقات: « في اخر تصويت للامم المتحدة وقفت الى جانبنا (١٣٤) دولة، لكن الراعي، الامريكي لعملية المفاوضات لا يمارس صلاحياته كما يجب وهو منحاز لاسرائيل. واذا اراد ان تتقدم العملية التفاوضية عليه ان يمارس صلاحياته، فعندما وقع على الاتفاقيات وفي عقر داره وقعها بين طرفين وليس مع طرف على حساب الاخر. ولكن المؤسف ان الراعي الامريكي يتعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون.

ولا بد من ايجاد اليات مفاوضات، تبعث الحياة والروح في العملية السلمية. واذا توفر ذلك فبامكاننا انهاء المفوضات في ساعات»

*** «الاتحاد» - يفتتح غدا - اليوم الاثنين - مركز بيرس للسلام بحضور عشرات الشخصيات بينها عمرو موسى، هل تتوقع ان يؤثر ذلك ايجابا على المفاوضات؟**

- د. عريقات: « الاتفاقيات بيننا موقعة وواضحة والمطلوب تنفيذها واحترامها. ويجب استخدام كل مناسبة او منبر او فرصة لكي نثبت للعالم وحتى يفهم العالم ان المعطل الوحيد للمفاوضات الجدية والذي يسعى للتفاوض في حلقة مفرغة هو الجانب الاسرائيلي، الذي يرعبه كما يبدو السلام العادل والحقيقي».

*** «الاتحاد» - المحادثات واللقاءات الاخيرة التي جرت وتجري جاءت بعد عملية عمان الفاشلة لاغتيال خالد مشعل، الا توفر المفاوضات غطاء لفشل نتنياهو؟**

- د. عريقات: « حذرنا ونجدد التحذير اننا لن نسمح ولا نريد للمفاوضات ان تكون بمثابة واق وغطاء للحد من اضرار محاولة اغتيال مشعل الفاشلة على اسرائيل. وارهاب عملية «الموساد» في عمان قد ينسف عملية السلام كليا اذا استمر نتنياهو بالتفاوض معنا من خلال منظور واهداف وقناعات تنفيذ الاغتيالات والاملاءات بدلا من تنفيذ الاتفاقيات. ونقول للجانب الاسرائيلي: لا نستطيع الاستمرار في المفاوضات اذا كان الهدف منها التغطية على نهج اسرائيل الاستيطاني وسلب الارض الفلسطينية ودوس حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

(سهيل قبلان)

المنسق الامريكي دينيس روس بدأ جولته، أمس

اسرائيل ترفض، مجدداً، الالتزام بتطبيق إعادة الانتشار

● نتنياهو يعود الى اتهامات الارهاب..! ● المسؤولون العسكريون يرفضون التطرق الى مسألة «وقف الخطوات احادية الجانب» التي ستبحث ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تميزت التصريحات بشأن جولة المنسق الامريكي دينيس روس، الذي وصل البلاد أمس الاحد، بالحذر. وذلك بعد يوم على تصريحات فلسطينية واسرائيلية، دلت على عدم حصول اي تقدم. فقد جاءت التصريحات مطابقة لما يكرر منذ عدة اشهر.

وقبل وصول روس خرج المستشار الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، باقوال تشكك في السلطة الفلسطينية، وعاد على الاتهامات بانها .. لا تكافح الارهاب». واعتبر اغلاق (١٦) مؤسسة فلسطينية اجتماعية تابعة لحركة «حماس» السياسية، «ضحك على الذقون و مزحة».. مضيفاً انها «رياض اطفال سيتم اعادة فتحها لاحقاً». وهذا في حين اثار اغلاق تلك المؤسسات الاجتماعية احتجاجا فلسطينياً واسعاً، ومطالبة باعادة فتحها.



* روس ونتنياهو *

وقبيل اجتماع روس مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ظهر امس، اختار الاخير التأكيد ان «اسرائيل لن تقبل تنفيذ اي اعادة انتشار عسكرية في الضفة الغربية طالما لم تثبت السلطة الفلسطينية عزمها على مكافحة الارهاب» - على حد قول نتنياهو. وكان قال الامر نفسه في ختام اجتماع له مع وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر.

وحسب المواقف الاسرائيلية التي اعلنت، امس، فان روس لن يسمع اموراً جديدة كثيرة. خاصة وان المسؤولين الاسرائيليين لا يزالون يتهمون الفلسطينيين ب «عدم مكافحة الارهاب»، ويمتنعون عن الالتزام صراحة بما اتفق عليه حول إعادة الانتشار. ويقدر المراقبون ان الاصرار الاسرائيلي على هذه اللهجة، في الفترة الحالية، بعد ان كان نتنياهو امتدح بعض الخطوات الفلسطينية قبل ايام، وقرر الافراج عن (٢٠٠) مليون دولار محتجزة من مستحقات السلطة الوطنية، يعود الى ان احدى القضايا المدرجة على جدول البحث هي وقف كافة الاجراءات احادية الجانب. ويصر الفلسطينيون هنا على تناول توسيع الاستيطان الاسرائيلي، واستمرار عمليات مصادرة الاراضي وهدم البيوت.

ويرز امس اجتماع وزير الخارجية دافيد ليفي مع مسؤولي المفاوضات في إطار اللجان التسع. واعلن انه اصدر تعليماته بأن تعمل على تقدم المباحثات، « بشرط الحفاظ على المصالح الامنية»!

وبعد ان التقى روس، كلاً من نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، سيلتقي اليوم عدداً من المسؤولين في الطرفين.

هذا وقد لوحظ ان التعقيب على لقاءات امس، تميزت بأنها غير محددة وانها تناولت «سبل تقدم العملية السلمية».

وستستمر جولة روس ، وهي الرابعة منذ تموز، لمدة ثلاثة ايام، وسيليها اللقاء بين وزير الخارجية دافيد ليفي وأمين س. م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن) وذلك في نهاية الشهر الجاري.

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس ان نتنياهو ألغى مشاركة وزيري البنى التحتية اريئيل شارون والتجارة والصناعة نتان شيرانسكي في اجتماع الطاقم السياسي الامني الذي عُقد أمس، وشارك فيه بالاضافة الى نتنياهو كل من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وقد عبّر شارون في أعقاب ذلك عن «قلقه من الوضع السياسي والأمني ومن شكل أتخاذ القرار».

(٣٥) عرضا مسرحيا في افتتاح مهرجان المسرح الآخر في عكا

* بيع جميع التذاكر رغم العواصف والامطار *

● عكا - لمراسلنا الفني - حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الاحد، تم عرض (٨٢) عملا مسرحيا في اليومين الاولين لمهرجان المسرح الآخر ال (١٨) في عكا القديمة، والذي كان افتتح أمس الاول، السبت، ب (٣٥) عملا مسرحيا حتى ساعات صباح أمس.

وعلم مراسلنا انه رغم العواصف والامطار التي اجتاحت البلاد، إلا ان الآلاف أموا مدينة عكا، وبيعت جميع التذاكر خلال اليومين الاولين، وقد انتشر الباعة المتجولون في شوارع عكا، واقام بعض شبان عكا العرب حفلات راقصة شارك فيها زوار المهرجان عرباً ويهوداً.



* مشهد من مسرحية «لالو» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان *

وكانت انعكاسات التقليصات في ميزانية المهرجان واضحة على فعاليات ونشاطات المهرجان، حيث الغيت جميع المسرحيات الضيفة، وعروض الشوارع كانت غير ملحوظة، ولم تطبع بطاقات للصحفيين. تسمح لهم بالدخول والخروج الى ساحات المهرجان، وامور أخرى عديدة كانت ناقصة.

موسى: اسرائيل اعتذرت لمصر بشأن قضية بسيوني

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان الحكومة الاسرائيلية قدمت اعتذاراً رسمياً الى مصر، عن المضايقات التي تعرض اليها السفير محمد بسيوني، على خلفية اتهامه بمحاولة الاعتداء الجنسي على راقصة اسرائيلية.

وقال موسى في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، امس الاحد، ان «الحكومة الاسرائيلية قدمت اعتذاراً رسميا عن كل ما وُجه الى السفير، وهذا الاعتذار موضع اعتبار».

ومن جهتها امتدحت الخارجية الاسرائيلية السفير المصري واعربت عن ارتياحها من عدم حدوث تصعيد في القضية. وكان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور قال في نهاية الاسبوع الماضي ان «قضية بسيوني منتهية وان السفير بريء تماما من الاتهامات التي وجهت اليه».

مظاهرة في تل ابيب: أخرجوا من لبنان؟

● تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات، امس الاحد، قبالة مكتب وزارة «الامن» في تل ابيب رافعين عدة شعارات منها:

«اخرجوا فوراً من لبنان» و «نريد أبناءنا أحياء» ! وقد نظمت المظاهرة «مجموعة الأمهات ضد الحرب في لبنان».

وقد ردد المتظاهرون - معظمهم نساء - الشعارات الاحتجاجية ضد رئيس الحكومة ووزير «الامن». وكانت بين المتظاهرين النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) التي ألقت كلمة أكدت فيها على تواصل الكفاح ضد الحرب في لبنان والذي بدأ منذ عام ١٩٨٢، وقالت: «من الصعب التصديق، لكن مرّت (١٥) عاما وأنتنّ تتظاهرن ضد هذه الحرب القاسية والتي لا حاجة لها. إنكُنّ تُواصلن تقليداً كفاحياً يُقتدى به».

وعندما نزل المتظاهرون الى الشارع وأغلقوه أمام حركة السير حضرت دورية شرطة الى المكان واعتقلت احد المتظاهرين الذي كان فقد أخاه في حرب لبنان عام ١٩٨٢.

اسرائيل تعطي الضوء الأخضر لتسليم الشاب اليهودي للولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، أمس الأحد، ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لتسليم شاب يهودي امريكي متهم بالقتل الى الولايات المتحدة.

وذكر بيان لوزارة القضاء ان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اكد ان صموئيل شينبين (١٧ عاما) ليس اسرائيليا وبالتالي يجب اعادته الى الولايات المتحدة ليحاكم بتهمة الاشتراك في جريمة قتل.

وصرح رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، «اننا نعمل طبقا للقانون ونأمل في الا يظهر عائق قانوني اضافي يحول دون تسليمه».

وكان صموئيل لجأ قبل ثلاثة اسابيع الى اسرائيل، فرارا من اتهامه بالاشتراك في قتل الفريدو تيلو (١٩ عاما) الذي عثر على جثته محترقة ومقطعة الاجزاء في ١٨ ايلول الماضي في ميريلاند (الولايات المتحدة).

ورغم الضغوط الاميركية، رفضت اسرائيل اولا تسليمه قبل ان تتحقق من اقوال الشاب الاميركي الذي ادعى انه اسرائيلي الاب وان والده ترك اسرائيل عندما كان هو صغيرا.

ويجعل هذا تسليمه مستحيلا لان القانون الاسرائيلي يعتبر ان ابن الاسرائيلي هو مواطن اسرائيلي يتمتع بكامل الحقوق حتى ولو لم يقم أبدا في اسرائيل.

فرقة «بوني. إم» تقدم عرضا مجانيا، اليوم، في طبريا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى البلاد، امس الاحد، الفرقة الغنائية البريطانية الشهيرة «بوني.إم»، وذلك بهدف تقديم جولة عروض غنائية، وسيكون العرض الاول لها، مساء اليوم الاثنين، في الحديقة العامة في مدينة طبريا للجمهور الواسع بدون مقابل.

يذكر أن اغاني الفرقة كانت منتشرة جدا في جميع انحاء العالم في سنوات السبعينات حتى اوائل الثمانينات، وقبل سنوات أعادت توزيع بعض اغانيها القديمة بحيث تنال اعجاب محبي الموسيقى الجديدة، ولاقت موسيقاها الجديدة - القديمة رواجا كبيرا.

يذكر ايضا انه في فترة عروض الفرقة في العالم العربي وخاصة في دول الخليج، اشهر اعضاء الفرقة اسلامهم وغيرت أسماؤهم الى اسماء عربية.

محمد بركة يدعو لجعل الحوار الوطني الفلسطيني عنوانا لكل «الفصائل»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر، - دعا سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، كافة الفصائل الوطنية الفلسطينية الى جعل الحوار الوطني عنوانا على ارض الواقع يساهم في صياغة اهداف المرحلة والقاسم المشترك في تقاسم العمل الجماهيري، لمواجهة سياسة نتنياهو.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها بركة في ختام المؤتمر الاول للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في محافظة جنين.

وقال بركة مخاطبا المؤتمرين: نريد من مؤتمركم ان يكون معبرا اكثر عن تعزيز التعددية السياسية من اجل رسم مجتمع فلسطيني حضاري قادر على مقاومة الاحتلال.

وبعد القاء قادة «الجبهة» في محافظة جنين كلماتهم، التي تخللتها تقييمات وتحليلات للاوضاع السياسية محليا ومنطقيا وعالميا ودور «الجبهة» في معركة بناء الدولة الفلسطينية ومعركة طرد الاحتلال، اتخذت عدة قرارات، منها لانه لا يمكن تحقيق السلام بدون اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ولا سلام بدون فك المستوطنات واطلاق سراح جميع الاسرى من سجون الاحتلال.

تدابير عسكرية مكثفة لتمكين مستوطنين من الوصول الى «قبر راحيل»!

□ بيت لحم - «وفا» - فرضت قوات الاحتلال، امس الاحد، تدابير عسكرية اضافية، في محيط «مسجد بلال بن رباح» او ما يعرف بـ «قبر راحيل»، عند مدخل بيت لحم الشمالي، لتمكين متطرفين ومستوطنين يهود، من اداء طقوس خاصة بهم.

وعرقلت قوات الاحتلال، حركة السير في الشارع الرئيسي لفترة من الوقت، فيما اعتلى جنود اسرائيليون، اسطح منازل مجاورة.

وكانت هذه القوات، اقامت في المكان معرشا، وسط مفرق الشارع المتاخم للمبنى، الذي اقيم في وقت سابق، على الشارع ذاته.

واضافة الى ذلك، احتجز الجنود الاسرائيليون المتواجدون على الحواجز العسكرية، على الشوارع الرئيسية، بين العديد من المدن والقرى، مواطنين، واعتدوا عليهم بالضرب، مما حال دون وصولهم الى حقولهم الزراعية، واماكن عملهم.

مجاري مستوطنة «حومش» تغرق اراضي سيلة الظهر وتلوث ينبوعها

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد اهالي بلدة سيلة الظهر ان مستوطني مستوطنة حومش الواقعة فوق البلدة في محافظة جنين يقومون وبقصد متعمد بفتح مياه المجاري التابعة للمستوطنة على اراضي البلدة الذي ادى الى اتلاف المحاصيل الزراعية وانتشار الاوبئة والامراض بين الاهالي. وقال المواطن يوسف العبد ان مياه المجاري تسربت الى مياه نبع البلدة مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اسهال شديدة بسبب شربهم من مياه الينابيع.

وافاد العديد من المزارعين ان المستوطنين يقومون بالقاء نفاياتهم في الاراضي الزراعية التابعة لهم ويقومون بأعمال استفزازية واسعة النطاق ضدهم اثناء قيامهم بقطف محصول الزيتون.

هذا وحاول مراسلنا، امس الاحد، اخذ تعقيب المجلس الاقليمي لمستوطنة حومش، على هذه الاستفزازات الا انه تعذر عليه ذلك بسبب البدالة الالكترونية في المستوطنة.

"اليونسكو" تدرج القدس القديمة على قائمة التراث العالمي المهدّد بالخطر

*** قراران للمجلس التنفيذي للمنظمة الدولية ينتقدان الاجراءات الاسرائيلية خاصة عرقلة تحرك الفلسطينيين ***

* باريس - الوكالات - تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، قرارين يتعلقان بمدينة القدس، وبالمؤسسات الثقافية في الاراضي الفلسطينية. وانتقد فيهما عددا من الاجراءات الاسرائيلية التقييدية للفلسطينيين.

واكد التقريران، اللذان جاءا في ختام اجتماعي المجلس التنفيذي، امس الاول، على اهمية تطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، التي اقرت عام (١٩٧٢)، وايضا ادراج مدينة القدس القديمة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وحثت اليونسكو في قراره على القيام ببرنامج لتعزيز «بناء السلام وثقافة السلام في الشرق الاوسط». ودعا المجلس التنفيذي في المنظمة المدير العام الى مواصلة جهوده من اجل تأمين المرور والتجول للطلبة الفلسطينيين ودعم الخطة الخمسية التي اعدتها وزارة التعليم الفلسطينية.

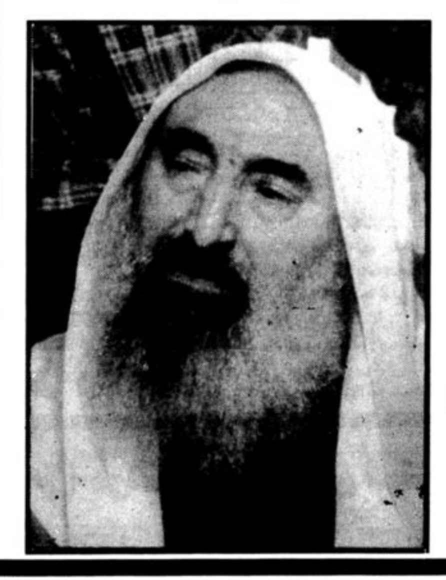
وقد اشار التقريران في المقدمة الى قلق المنظمة الدولية من «الصعوبات التي تعترض عملية السلام في الشرق الاوسط وتدهور الاوضاع، لا سيما ازاء اجراءات المراقبة التي تعوق حرية دخول الفلسطينيين الى القدس الشرقية، والاماكن المقدسة فيها، وكذلك ازاء القيود المتعلقة بالبرامج المدرسية المقرر تطبيقها».

وقد رحب القراران باعمال الترميم في عدد من المباني الفلسطينية ،التي تشرف عليها دائرة الاوقاف الفلسطينية.

وعبر القراران عن ارتياح «اليونسكو» من التعاون المشترك مع دائرة الاوقاف.

خلال لقاء مع عدد من النواب الفلسطينيين

الشيخ ياسين يؤكد ان «حماس» لن تحرج السلطة الفلسطينية



ويضيف: لدينا اخوة في السجون الفلسطينية. فلماذا يعتقلون دون محاكمة؟

□ غزة - الوكالات - التقى الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين، امس الاحد، اعضاء لجنة حقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، ودعا الى الافراج عن معتقلي حركته من سجون السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الشيخ قبيل اللقاء: اتمنى ان يكون المجلس رمزا للحرية والعدالة واؤكد ان هناك اخوة لنا في السجون يضربون عن الطعام. وتوجه الى النواب بالقول «انهم يحتاجون لوقفتكم ويريدون حريتهم». وكان الشيخ ياسين يشير بذلك الى حوالي (٧٠) معتقلا من «حماس» يضربون عن الطعام منذ اسبوع.

واضاف: «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. فلماذا يوضع في السجن من دون ادانته؟».

وحول دور حركة «حماس» اكد الشيخ ياسين مجددا العزم على مقاومة الاحتلال. وقال: سيبقى قتالنا حتى يزول الاحتلال ويزول الظلم عنا، وما دام هناك احتلال سنقاتله».

من جهته قال النائب الفلسطيني كمال الشرافي، احد المشاركين في اللقاء: «لقد ناقشنا وضع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الفلسطينية والاسرائيلية، وكذلك علاقة «حماس» مع السلطة الوطنية واكد الشيخ ياسين ان «حماس» لا تسعى الى احراج السلطة».

زيمين: بكين وواشنطن مطالبتان بالعمل للحفاظ على السلام في العالم

● واشنطن -الوكالات- اعرب الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، عن امله في ان تتحمل الصين والولايات المتحدة معا مسؤوليات في الحفاظ على السلام في العالم.

ودعا الرئيس الصيني الذي تحدثت معه الصحيفة، يوم الجمعة الأخير، في شانغهاي الاميركيين الى ابداء التفهم ازاء النظام السياسي الصيني. وقال ان على الجانبين ان يبحثا عن «ارضية مشتركة على الرغم من الفروقات» بينهما.

ويذكر ان الرئيس الصيني سيزور الولايات المتحدة اعتبارا من ٢٦ تشرين الاول حتى الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس الصيني سيقطع خلال هذه الزيارة وعودا لواشنطن بوقف بيع الصواريخ البعيدة المدى الى البحرية الايرانية. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تحددها ان الولايات المتحدة والصين ستتوصلان على الارجح الى الاتفاق على تطبيق وثيقة لعام ١٩٨٥ تسمح للشركات الاميركية ببيع الصين محطات وتجهيزات نووية اخرى. وقد غادرت بكين، امس الاحد، بعثة تجارية صينية اوكل اليها امر بحث طلبيات تبلغ «اكثر من اربعة مليارات دولار» قبل زيارة زيمين. وستقوم البعثة بجولة تستغرق تسعة ايام في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان العجز التجاري السنوي للولايات المتحدة مع الصين يبلغ، استنادا للارقام الاميركية الرسمية (٤٤) مليار دولار.

ادانة عدد من المسؤولين الشيوعيين الصينيين بالفساد

● بكين -الوكالات- ذكرت صحيفة «رينمين فايوان باو» المتحدثة باسم المحاكم الشعبية، امس الاحد، ان عددا من المسؤولين الاقليميين في الحزب الشيوعي الصيني في مجمل انحاء البلاد ادينوا بالفساد.

وقالت الصحيفة ان المحاكم ارادت بذلك «العمل بروحية مؤتمر الحزب الشيوعي الخامس عشر ومكافحة الفساد»، وعرضت تفاصيل ثماني ادانات تطال ١٣ مسؤولا محليا رفيعي المستوى.

ومن هؤلاء المسؤولين، السكرتير السابق للحزب في مدينة مينغوانغ، في اقليم انهوي (شرق) الذي صدر بحقه حكم بالسجن سبع سنوات بعد ان ادين بقبول رشوة قيمتها (٤٣٧١٠٢) يوانا (٥٢ الف دولار).

واضافت الصحيفة ان الاحكام الاخرى تتراوح بين السجن سنتين و (١٦) سنة، وبلغت ادنى رشوة (١١٩٧٤٫٥٠) يوانا اي (١٤٠٠) دولار.

اربعة قتلى جراء تسرب للغاز في احدى المنشآت البتروكيميائية الايرانية

● طهران - الوكالات- ذكر نائب عن مدينة مسجد سليمان النفطية امس الاحد، ان اربعة عمال توفوا مختنقين واصيب اثنان آخران بجراح في تسرب للغاز في منشآت بتروكيميائية في المدينة التي تقع جنوب غرب ايران.

وفي خطاب القاه امام البرلمان، طلب اوميدفار رضائي، ان «تتخذ اجراءات عاجلة» لتجنب هذا النوع من الحوادث في المستقبل وحماية السكان من الامراض التنفسية.

ودعا النائب الرئيس محمد خاتمي، الى ان يأمر بفتح تحقيق في الحادث الذي لم يحدد تاريخ وقوعه.

ولم تتحدث اي من وسائل الاعلام الرسمية، امس الاحد، عن الحادث الذي حصل في مدينة تقع على حقول نفط قديمة جدا في ايران.

تعيين امرأة مستشارة للرئيس الايراني

● طهران - الوكالات - اعلنت الاذاعة الايرانية، ان الرئيس محمد خاتمي، عين، امس الاول السبت زهرة شوجائي مستشارة لدى رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة.

ويشار الى ان شوجائي البالغة من العمر (٥٠ عاما) هي ثاني امرأة تعين في منصب رفيع المستوى. وكان الرئيس الايراني عين معصومة ابتكار اول امرأة في حكومة خاتمي، في منصب نائب الرئيس لشؤون البيئة.

والمستشارة الجديدة هي استاذة في العلوم السياسية في جامعة الزهراء في طهران، وعضو في المجلس الاجتماعي والثقافي، التابع للمجلس الاعلى للثورة الثقافية.

يشار الى ان شوجائي وهي متزوجة وام لفتاتين، تتولى حاليا دائرة تهتم بشؤون المرأة في وزارة الداخلية.

مقتل امرأة وجرح ١٥ شخصا جراء السيول في الاردن

● عمان -الوكالات- اعلن الدفاع المدني الاردني ان امرأة قتلت واصيب اكثر من ١٥ شخصا بجروح بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت ليلة السبت/الاحد على الاردن.

وقال المصدر ان امرأة في الخامسة والثلاثين من عمرها قتلت بعدما جرفتها السيول في احدى ضواحي عمان. وجرح نحو (١٥) شخصا وتم اجلاء نحو (٢٠) آخرين في مختلف مناطق البلاد. وتابع انه سجل وقوع اكثر من (٧٠) حادث سير.

وأشار المصدر الى ان بساتين الموز في وادي الاردن، أتلفت كلها تقريبا وتقدر الخسائر بنحو (٢٠٠) الف دينار اردني (نحو ٢٨٥ الف دولار).

وفي عمان أتت الرياح العاتية على معظم يافطات المرشحين الى الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

ضابط مصري سابق متهم بالتجسس لصالح اسرائيل

● القاهرة -الوكالات- اعلن مصدر قضائي ان محكمة جنايات القاهرة مددت ليوم السبت الاخير اعتقال ضابط مصري سابق على ذمة التحقيق بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل فترة (٤٥) يوما.

وكان الموظف سمير عثمان (٤٧ عاما) الضابط السابق في الجيش المصري اعتقل في ايلول ١٩٩٦. ومثل في كانون الاول ١٩٩٦ أمام المحكمة العسكرية في القاهرة التي تخلت عن القضية في كانون الثاني الماضي معتبرة ان المعلومات التي قدمها الى اسرائيل «لا قيمة لها».

واضاف المصدر القضائي ان نيابة محكمة امن الدولة ما زالت تدرس ملف هذه القضية. واكدت ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) جنّد سمير عثمان في ١٩٨٨. وهذه رابع قضية تجسس لمصلحة اسرائيل تعلن عنها السلطات المصرية منذ مطلع ١٩٩٦.

وفي ٣١ آب الماضي حكم القضاء المصري على عزام عزام بالاشغال الشاقة (١٥ عاما) وعلى المصري عماد اسماعيل بالاعمال الشاقة (٢٥ عاما) بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل.



● المصري عماد اسماعيل المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل ●

تعقيبا على موقف واشنطن من زيارة مانديلا الى ليبيا

مانديلا: لن نرضخ لوقاحة واشنطن واملاءاتها

□ حزب المؤتمر الوطني الافريقي طلب من واشنطن عدم التدخل في سياسة جنوب افريقيا الخارجية □

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - اتهم رئيس جمهورية جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، الولايات المتحدة بالوقاحة، والعنصرية بعد انتقادات واشنطن لزيارته المقبلة الى ليبيا.

ونقلت صحيفة «جوهانسبورغ صاندي اندبندنت»، امس الاحد، عن مانديلا قوله «كم تستطيع الولايات المتحدة ان تكون وقحة لتملي علينا المكان الذي نستطيع زيارته والبلدان التي يجب ان تكون صديقة لنا».

واضاف «رغم التبديلات التي طرأت على العالم ما زال احتقار السود راسخا، لكن هذا لا يعنيني من ان اكون سيد مصيري».

وقال مانديلا «انهم، المسؤولين الاميركيين، بلهاء... تصوروا ما كانوا سيقولونه لو انني عارضت بنفسي زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الى البانيا. لن يترددوا في القول انني اوقح اسود في العالم».

وقالت الصحيفة ان مانديلا ادلى بهذه التصريحات في جوهانسبورغ امام (٥٠٠) شخصية اثناء مأدبة اقامها على شرف الرئيس التنزاني السابق، جوليوس نيريري.

ويفترض ان يتوجه مانديلا الى طرابلس، الاربعاء المقبل، في اطار جولة في دول شمال افريقيا يبدأها، اليوم الاثنين، في القاهرة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية انتقدت، الخميس الماضي، الزيارة المقبلة لمانديلا الى ليبيا ورأت خصوصا ان جنوب افريقيا ستنتهك بذلك الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

ورد مسؤولون من جنوب افريقيا في اليوم التالي بالقول ان مانديلا لن يخرق الحظر الجوي لانه سيتوجه الى هذا البلد عن طريق البر.

وقد طلب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا من الولايات المتحدة عدم التدخل في السياسة الخارجية لجنوب افريقيا.

ودعا الحزب في بيان «جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الى احترام السياسة الدولية لجنوب افريقيا التي ترتكز الى حقوق الانسان والعدالة والتعايش السلمي بين جميع البلدان».

ايران تؤكد تفوقها في مجال الصواريخ في الخليج

● طهران - الوكالات - أكدت ايران انها نجحت في تطوير سفن قاذفة للصواريخ مما يعطيها تفوقا في الصواريخ في منطقة الخليج، على حد تعبيرها.

وقال قائد القوات البحرية للحرس الثوري الايراني (باسدران) الاميرال علي اكبر احمديان في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية، ان الايرانيين قادرون على "بناء وتحديث" سفن صغيرة قاذفة للصواريخ.

واضاف خلال مناورات بحرية قبالة مرفأ بوشهر في الخليج "اننا بذلك نكون قد اجتزنا خطوة كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي". واشار الى ان السفن الجديدة ربما تشارك في المناورات الايرانية المقبلة في الخليج، مضيفا ان بلاده احرزت، ايضا، تقدما "ملحوظا" في بناء الغواصات الصغيرة التكتيكية.

ويشار الى ان ايران نشرت خلال مناوراتها غواصتين من ثلاث غواصات اشترتها من روسيا.

وقال احمديان ان القوات البحرية «للباسدران» قادرة على مواجهة كافة التهديدات الخارجية الآتية من الاميركيين وحلفائهم في الخليج. واضاف "تشكل صواريخنا وسفننا حتى الان ثمرة بحريتنا، ونضيف عليها جانبا تقليديا لجعلنا اكثر قوة".

وكان قائد وحدة الصواريخ في بحرية «الباسدران»، محمد رضا حدايق، اكد ان الصاروخ الايراني «كاريه»، «جعل الجمهورية الاسلامية اكثر قوة في مجال الصواريخ في المنطقة».

الامارات تحت الصدمة ودعوة الى معالجة فورية

دبي - الوكالات - امضت الامارات ليلة طويلة تحت تاثير الصدمة التي نجمت عن خسارة منتخبها امام كازاخستان صفر -٣ امس الاول السبت في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية.

وعكست الصدف الصادرة امس الاحد حالة الاستياء من العرض الذي قدمه «الابيض» وادى الى الخسارة الثقيلة، وهو الذي اكتسح الكازاخستاني ٤- صفر في ابو ظبي، ووجهت في الوقت نفسه دعوة الى معالجة فورية لهذا الواقع لازالة اثار الخسارة التي قد تنعكس سلبا على اللاعبين وتحول دون انطلاقهم الى المنافسة من جديد.

ولم تفقد الامارات الامل في المنافسة على المركز الثاني على الاقل لانها تاتي بعد كوريا الجنوبية المتصدرة (١٦ نقطة من ٦ مباريات) برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٦ من ٥ لليابان و٦ لكازاخستان.

وكرست صحيفة «الخليج» صفحتها الرياضية، وتحت عنوان «مأساة في استاد الماتي»، للحديث عن «انهيار جديد وخسارة قاسية للابيض»، ونشرت استطلاعا اجمعت الارا، فيه على ان الاماراتي «لم يقدم شيئا والتشكيل كان خاطئا ولا يرقى الى مستوى منتخب طامح الى بلوغ النهائيات».

وتحت عنوان «منتخبنا يتحول الى خيال في الماتي» رأت «البيان» ان الابيض قدّم واحدا من اسوأ عروضه في المباريات الرسمية والودية، ووصفت لاعبي كازاخستان ب «النجوم»، في حين اعتبرت «الاتحاد» ان المنتخب «حوّل الحلم الابيض في الماتي الى كابوس».

وحرص نائب رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وكيل وزارة الداخلية اللوا، صقر غباش، في اول رد فعل رسمي على الخسارة، على اعتدال في اللهجة في محاولة لجعل الجهاز الفني واللاعبين يمتصون الصدمة بهدو،.

واشار الى انه يتفق مع الاخرين على ان نجوم الابيض «ظهروا بشكل مفاجئ لنا ولم يقدموا ما كان متوقعا منهم»، وجدد غباش الثقة في الجميع متمنيا ان يكون ما حدث «درسا مفيدا لهم» في المباريات الاخرى.

واضاف «على الجهاز الفني واللاعبين مراجعة انفسهم ومعالجة الاخطا، بعيدا عن الانفعال ليخرجوا اكثر عزما وتصميما، فالوقت لا يسمح الا بان نتعامل مع الاحداث بالحكمة المطلوبة والهدو، لكي لا نفقد الفرصة التي لا تزال امامنا وعلينا ان نحسن من اسلوبنا».

وتحل الامارات ضيفة على اليابان الاحد المقبل.



* منتخب الامارات من المونديال السابق *

زامر سيغيب عن الملاعب شهرين او ثلاثة



* زامر *

دورتموند (المانيا) الوكالات - سيغيب مدافع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتياس زامر عن الملاعب بين شهرين وثلاثة اشهر جديدة بعدما خضع لعملية جراحية خامسة في ركبته اليسرى، الاثنين الماضي في برلين وسط مخاوف من امكانية استمراره في اللعب.

وذكر احد الاختصاصيين في العظم: «اذا سار كل شي، على ما يرام فان زامر سيعود الى الملاعب خلال شهرين او ثلاثة». واضاف وفي حال عدم تحسن حالة ركبته فان ذلك قد يعني نهاية مسيرة زامر» مشيرا الى ان المضاعفات التي طرأت على ركبة زامر بعد العملية الاخيرة نادرة الحصول، وهو «اقصى ما يخشاه كل طبيب».

ويسبب تكرار العمليات لم يشارك زامر افضل لاعب في اوروبا العام الماضي الا في ٢٤ مباراة من ٤٣ خاضها دورتموند منذ حزيران ١٩٩٦ منها اثنتان فقط في الموسم الجديد، ولم يشارك ايضا في اية مباراة للمنتخب منذ ذلك التاريخ فوقف رصيده الدولي عند ٢٣ مباراة فقط برغم كل موهبته.

قدم/ مصر

بطولة مصر : غزارة التهديف مستمرة وعدم تألق الدوليين يقلق الجوهري

القاهرة - الوكالات - جاءت مباريات الدوري المصري لكرة القدم في مراحلها الخمس الاولى قوية وحماسية على غير عادة وحفلت بالندّية والاثارة بغض النظر عن مستويات الفرق.

بيد ان الامر اللافت هو غزارة التهديف التي لم يشهدها الدوري من قبل حيث سجل ٣١٠ اهداف حتى الان بمعدل ٢.٧ هدف في كل من المباريات الثماني والثلاثين ، وتبقى مباراتان مؤجلتان للزمالك مع السويس والمنصورة مع الاسماعيلي.

ويتساوى مهاجما الاهلي واسوان علي ماهر وعماد شاكر في صدارة ترتيب الهدافين ولكل منهما ٦ اهداف.

وكانت المرحلة الاولى الاكثر تهديفا وسجل فيها ٢٨ هدفا، وقد استمرت غزارة التهديف بنسب متفاوته، فسجل ١٦ هدفا في الثانية، و ١٥ في الثالثة، وارتفعت النسبة الى ٢٤ هدفا في الرابعة، وتراجعت الى ٢٠ هدفا في الخامسة.

لكن الامر الذي يثير قلق مدرب المنتخب محمود الجوهري هو عدم تالق اللاعبين الدوليين وذلك قبل ثلاثة اشهر من مشاركة المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو في شباط المقبل.

وشهدت المرحلة الخامسة خسارة الاهلي حامل اللقب امام القناة صفر - ١ الذي بات يشكل عقدة للفريق. وكانت مباراتا الذهاب والاياب الموسم الماضي اسفرتا عن تعادل الفريقين.

وعلى الرغم من خوض الاهلي المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الهداف المخضرم حسام حسن من الاصابة ومشاركة صانع الالعاب المتألق رضا عبد العال، الا ان الخسارة كادت تكون اثقل لان طارق فهيم اهدر ركلة جزاء للقناة.

واكدت الخسارة وجود ثغرة في دفاع الاهلي لم يتمكن مدربه الالماني راينر هولمان من وضع يده على العلاج الناجع لها.

وخسارة الاهلي بثت الامل في نفوس جمهور الزمالك خصوصا بعد فوز الاخير على المنيا ٢- صفر ليواصل مطاردته على صدارة البطولة.

وتنطلق مباريات المرحلة السادسة يوم الاربعاء المقبل، فيلعب الاهلي مع بلدية المحلة، والشمس مع اتحاد عثمان، والمنيا مع السويس، وغزل السويس مع القناة، وغزل المحلة مع الاتحاد السكندري، والمصري مع اسوان، في حين تأجلت مباراتا الزمالك مع الاسماعيلي الى ٢٥ تشرين الثاني المقبل، والمنصورة مع «المقاولون» العرب الى ١٤ منه لانشغال الفريقين في بطولتي دوري ابطال افريقيا وكأس الكؤوس الافريقية على التوالي.

قدم/مونديال

تصفيات اسيا - المجموعة (١) :

من يحل بعد ايران في المركز الثاني؟

* بقلم: محمد حمادة *

نيقوسيا - الوكالات - مع ان لايران مباراتين خارج ارضها امام السعودية وقطر في ٢٤ الحالي و ٧ المقبل وواحدة على استاد ازادي في طهران امام الكويت في نهاية هذا الشهر، فانها الاقرب الى انتزاع البطاقة المخصصة للمجموعة الاولى في الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للقارة الاسيوية.

وتملك ايران ١١ نقطة من ٥ مباريات بفارق ٤ نقاط امام الكويت والسعودية والصين.

الى ذلك تملك فارقا في الاهداف وصل الى ٨ (١٣-٥، مقابل ١ للكويت (٧-٦) وصفر للسعودية (٥-٥) ، مقابل ١ للكويت (٧-٦) وصفر للسعودية (٥-٥) وناقص ٣ للصين (٧-١٠). اما قطر فلها نقطة يتيمة من ٤ مباريات وناقص ٦ في رصيد الاهدف.

وتستطيع ايران ان تفرط باحدى مبارياتها المقبلة خصوصا خارج ارضها امام السعودية مثلا، لكنها لاتستطيع ان تفرط بمباراتها مثلا ضد الكويت امام ١٢٠ الف متفرج او بمباراتها امام قطر مع انها ستقام في الدوحة لان هذه الاخيرة يجب ان تعد العدة لتصفيات مونديال ٢٠٠٢ بعدما تبخرت امالها في المنافسة حتى على المركز الثاني بنسبة ٩٩.٩٩.

وبدا واضحا ان مستوى الايرانيين ارتفع اكثر واكثر مما كانوا عليه قبل ١٠ اشهر في الامارات عندما حلوا في المركز الثالث علما بانهم خسروا امام السعودية بركلات الترجيح في نصف النهائي وفازوا عليها ٣- صفر في الدور الاول. فالصفوف مكتملة ومتكاملة واللاعبون الجدد اثبتوا كفاءتهم خصوصا الظهيران مهداوي وشاهرودي وقلب الدفاع اسدي ولاعب الوسط منصوريان والمهاجم اصغر روستا، ولم يؤثر في شي، هبوط مستوى افضل لاعب في اسيا ١٩٩٦ خداداد عزيزي.

واذ اثبت لاعبو ايران كفاءتهم الجماعية فان ابرزهم على الاطلاق هو لاعب الوسط كريم باقري. والهدف الاول الذي صنعه عندما مرر كرة طويلة بالمسطرة الى استيلي من مسافة ٤٠ مترا قبل ان يترجمها منصوريان داخل الشباك ينم عن مهارة رفيعة في صنع الالعاب وعن مهارة جماعية واضحة لان هز شباك الصين تم بعد خمس تمريرات. كذلك، فان الهدف الذي سجله باقري ترجمة لمهارة رفيعة في استغلال الفرص لانه امتص الكرة على صدره قبل ان يودعها مخزن امانات الحارس الصيني.

وبالتالي، تركت ايران المنافسة على المركز الثاني بين منتخبات الكويت والسعودية والصين. وثاني هذه المجموعة سيواجه بعد ذلك ثاني المجموعة الثانية علي ارض محايدة لحجز البطاقة الاسيوية الثالثة.

بالنسبة الى الكويت ، واذا سلمنا بان نقاط اية مباراة في الخارج غير مضمونة، فان مهمتها لن تكون سهلة. فهي مدعوة للعب ضد ضيفتها قطر يوم الجمعة المقبل، واذا كانت النقاط الثلاث في الجيب من حيث المبدأ فانها ستخوض مباراتيها الاخيرتين في طهران وداليان. واذا تعادلت الكويت في الداخل مع ايران ثم خسرت أمام الصين، فان كلمة مستحيل غير موجودة دائما في قاموس اللعبة. ويبقى ان يبرهن بدر حجي وعبد الله وبران وبشار عبد الله ورفاقهم على ذلك.

اما السعودية، فان ما ينتظرها قد يكون اسهل نسبيا ومبدئيا مما ينتظر الكويت لانها ستلعب على ارضها ضد ايران والصين وخارج ارضها ضد قطر. بيد ان الخسارتين المتتاليتين اللتين مني بهما الاخضر امام الصين صفر -١ ثم الكويت ١-٢ خلفتا بكل تاكيد تراجعاً مزعج لثقة السعوديين بانفسهم. وبالتالي، ستكون مباراتهم امام ايران يوم الجمعة مباراة مسألة حياة او موت، اما على صعيد رفع عدد النقاط او على صعيد رفع المعنويات والتقاط الانفاس.

كلمة الاتحاد

«يكربجونها».. من جديد!

□ *اهتمت وزارة الخارجية بتعميم نبأ على وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، امس الاحد، مفاده ان الوزير داڤيد ليڤي اجتمع برؤساء الوفود الاسرائيلية المفاوضة في اطار لجان المفاوضات التسع مع الفلسطينيين، واعطاهم تعليمات واضحة بتعجيل المفاوضات ودفعها الى الامام «مع الحرص على متطلبات الامن الاسرائيلية».*

لاول وهلة، يظهر هذا النبأ ايجابيا. ويفهم منه ان هناك تحركا ما في الموقف الاسرائيلي المتعنت، الذي بسببه تعرقلت المفاوضات وتكربجت. وحتى لو كان الهدف منه تطرية الاجواء، عشية مؤتمر الدوحة الاقتصادي، فلا بأس. المهم ان يجري تحرك ما يعيد الامل المفقود للعملية السلمية. ومن يدري، فقد تتطور الامور باتجاه ايجابي، خطوة وراء خطوة.

لكن من يستمع الى تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، والمقربين منه، وزراء ومساعدين، يحد انهم يستكثرون على المسيرة السلمية.. حتى النبأ المتفائل. فقد عادوا الى الاسطوانة القديمة حول «عدم مكافحة الارهاب بالشكل المطلوب» (من هنا حديث وزارة الخارجية عن «متطلبات الامن الاسرائيلية») واعتبار اغلاق المؤسسات الست عشرة التابعة لحركة «حماس» مجرد «نكتة».. وغير ذلك.

من الواضح لنا ان ادارة المفاوضات من الجانب الاسرائيلي تتم في مكتب رئيس الحكومة وليس وزير الخارجية. وان النفس الحقيقي للموقف الاسرائيلي ينفثه مكتب نتنياهو وليس ليڤي. وقد علمتنا التجربة ان كل هجوم على القيادة الفلسطينية، هو نوع من التملص. وهذه المرة ايضا يحاول نتنياهو التستر على مطلبه الجديد باعادة فتح عدد من بنود اتفاقيات اوسلو.

لكن، ما الذي يشجعه على هذا التوجه؟ الم يعد يحسب حسابا للموقف الامريكي مثلا! ام ان واشنطن، ايضا، بعد ان رأت العرب قد قر قرارهم على افتتاح مؤتمر الدوحة، اصبح بامكانها مرة اخرى العودة الى جمود العملية السلمية؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يسهم «مركز بيرس للسلام» في انقاذ المنطقة من مأتم جنائزي؟

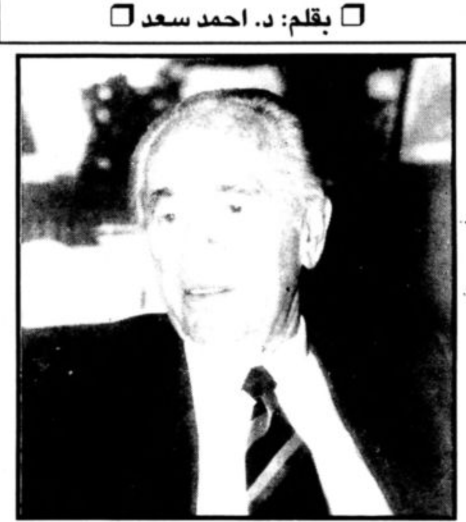
□ بقلم: د. احمد سعد □

□ يفتتح اليوم (الاثنين ١٠/٢٠) في تل ابيب «مركز بيرس للسلام» بمشاركة عدد كبير من الضيوف الاجانب والمحليين، من ذوي المناصب السياسية، سابقا وحاليا الذين ربطتهم في السابق، وتربط بعضهم اليوم علاقة مباشرة بمسار العملية السياسية في المنطقة، مثل وزير خارجية امريكا السابق، وارن كريستوفر، والوسيط الامريكي في عملية السلام، دنيس روس، ووزير خارجية مصر، عمرو موسى، ورئيس حكومة مصر السابق، مصطفى خليل، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، وغيرهم، وكذلك عدد من رجال الاعمال الاجانب من اوروبا والولايات المتحدة.

الهدف المركزي من وراء اقامة هذا المركز ينسجم مع «مشروع» شمعون بيرس لبناء «شرق اوسط جديد» يقوم على قواعد دفع اقامة العديد من المشاريع التكاملية الاقتصادية المشتركة الاسرائيلية - العربية في المنطقة بمشاركة الاحتكارات الغربية الاجنبية كرافعة للتقدم نحو السلام الشامل في المنطقة. فعلى سبيل المثال جرى التأكيد «بان مركز بيرس سيركز نشاطه في اطار بلورة سلسلة من المشاريع الاقتصادية لتطوير السلام (العملية السلمية أ.س) مثل اقامة مجمع صناعي تكاملي مشترك (اسرائيلي - عربي - اجنبي)، ومشروع منطقي لتطوير زراعة الحبوب في الشرق الاوسط بمشاركة شركة «بريلا» الايطالية....

من جهتنا، في الحزب الشيوعي والجبهة، نرحب بأية مبادرة وخطوة تسهم جديا وفعلا في التقدم نحو السلام العادل. ومن منطلق حرصنا ونضالنا الدؤوب من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، نود التأكيد لمؤسسي مركز بيرس للسلام ان التطبيع الاقتصادي والتخطيط لاقامة مشاريع تكاملية واندماجية اسرائيلية - عربية لن يتزود بأكسجين الحياة طالما لم يجر انجاز عملية التطبيع السياسي وارساء رايات السلام العادل في المنطقة، الشرط الاساس لبناء جسور التكامل الاقتصادي على قواعد المساواة والمنفعة المتبادلة. فأية مشاريع يمكن ان يكتب لها الحياة وتخرج الى حيز التنفيذ في وقت تقرع فيه الاجراس محذرة من مأتم جنائزي تقود حكومة نتنياهو، بسياستها المغامرة العربيدة، المنطقة اليه؟ اية مشاريع مشتركة يمكن ان تكون في المجال الزراعي وفي وقت ينهب فيه الاحتلال الاسرائيلي المياه السورية والفلسطينية والاردنية وحتى اللبنانية؟ او اي تعاون اقتصادي مشترك في ظل احتلال ونهب الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية وممارسة سياسة التخريب الاقتصادي التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيا؟

ما جرى تأكيده لا يعني ابدا اننا ضد بلورة تصورات واقتراحات مشاريع اقتصادية في اطار تكامل اقتصادي منطقي مرتقب. ولكن السؤال المركزي الذي نطرحه ويتعارض مع منطلقات اهداف مركز بيرس، هو هل تخدم فعلا المشاريع المشتركة المنطقية في المجال الاقتصادي دفع العملية السياسية في ظل تصعيد حدة التوتر وغياب اسس الاستقرار السياسي في المنطقة؟ برأينا، ان مثل هذا المنطلق يتناقض ومصلحة التقدم في العملية السياسية، اذ انه يضعف عملية الكفاح العادل ضد الاحتلال ويخلق الانطباع الخاطئ في الرأي العام



* شمعون بيرس *

العالمي وكأن الامور تسير في الطريق القويم وفي وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وفي لبنان وعلى الاراضي السورية المحتلة.

المنطق يقول ان يأخذ مركز بيرس للسلام دوره المساهم في توجيه السهام اولا لفضح المخاطر الجدية لحكومة الكوارث اليمينية في الرأي العام العالمي والمحلي ومن اجل التسوية العادلة التي يتناقض انجازها وبقاء حكومة نتنياهو على سدة الحكم.

واقامة المركز الجديد جاءت في ظروف تواجه فيه حكومة الكوارث اليمينية ازمة سياسية واقتصادية خانقة قد تقود الى مغامرة مأساوية في المنطقة.

يقول المثل «ولاية الاحمق سريعة الزوال». والمؤشرات البارزة على سطح تطور الاحداث، تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في دوامة الحلقة المفرغة، مواصلة الاستيطان، حرب الاستنزاف في لبنان... - ان السياسة الحمقاء لحكومة نتنياهو تقود العجلة الى احد المخرجين، فاما الى انفجار كارثي يشمل منطقة الشرق الاوسط برمتها، او الى خلق المقدمات الواقعية لسقوطها. فحتى رئيس الدولة اجّل زيارته المقررة الى الصين في شهر كانون الاول المقبل بحجة انه يتوقع وضعا سياسيا متفجرا من ابرز ملامحه تعمق ازمة حكومة نتنياهو جراء الموقف من جمود العملية السياسية والتناقضات التي تنخر عظم حكومته، بين مركباتها، حول الموقف من قضية من هو يهودي؟ بين التيار الارثوذكسي والتيار الاصلاحي، هذه الازمة التي قد تؤدي - حسب رأي ڤايتسمان - اما الى سقوط حكومة نتنياهو او الى قيام حكومة وحدة قومية. وما نأمله هو الاسراع في اسقاط ولاية السياسة الحمقاء. وبالطبع، فأية مهمة لاسقاط حكومة نتنياهو المغامرة ليست منوطة بمركز بيرس للسلام اساسا، بل بتحريك الشارع الجماهيري لقوى السلام كمكبس ضغط يؤثر على البنية الحزبية - السياسية في الكنيست وعلى مركبات الائتلاف الحكومي لحجب الثقة عن نتنياهو وسياسته التي ترسم الدوائر السوداء لمستقبل قاتم.

وكلمة حق تقال ان من هو اهل بان يحمل مركز سلام اسمه هو الحزب الشيوعي «مركز الحزب الشيوعي للسلام» لانه فعلا القوة السياسية الوحيدة التي رسمت عبر عشرات السنين في برنامجها وعلى ساحات الكفاح المخرج الواقعي للسلام العادل والطريق القويم للخروج من دائرة حمام الدم الى الشواطئ الآمنة للسلام والاستقرار في المنطقة.

جيمس بوند ضد... جيمس بوند

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) . الوكالات - اندلعت في هوليوود، مؤخراً، حرب جيمس بوند ضد جيمس بوند، اذ اعلنت شركة «سوني» عزمها على انتاج فيلم عن مغامرات العميل السري، مما أثار رد فعل سريعا من شركة «مترو غولدن ماير» (ام.جي.ام) التي أنتجت معظم افلام السلسلة السينمائية الشهيرة.

وكان اعلان رئيس «سوني» جون كالي أن شركة «كولومبيا بيكتشرز» ابرمت عقدا لانتاج «سلسلة جديدة من افلام جيمس بوند» الشرارة التي أدت الى اندلاع الحرب.

واوضحت «سوني» انها تستند الى الحقوق التي يملكها كيفن ماكلوري، الذي سبق أن انتج اثنين من افلام «العميل ٠٠٧» هما «ثاندربول» (كرة الرعد) عام ١٩٦٥ والنسخة الجديدة من هذا الفيلم «نيفر ساي نيفر آغين» (لا تقل أبدا مرة اخرى) عام ١٩٨٣. وشارك كيفن ماكلوري، في مطلع الستينات، كلا من مبتكر جيمس بوند الراحل ايان فليمينغ وكاتب سيناريو آخر هو جاك ويتينغهام، في وضع سيناريو اصبح لاحقا رواية فليمينغ «ثاندربول».

والى الآن، تولى الاشراف على انتاج كل افلام السلسلة منذ ثلاثين عاما البرت «تشاك» بروكولي ثم ورثته، وشركة «يونايتد ارتيستس» التابعة لـ«ام.جي.ام». وتعتزم «يونايتد ارتيستس» اطلاق فيلم جيمس بوند الثامن عشر «غدا لا يموت ابدا» في كانون الاول المقبل.

و«غدا لا يموت ابدا» عن صاحب امبراطورية صحافية وتلفزيونية يتلاعب بالاخبار بهدف خلق حالٍ من الذعر تتيح له رفع قيمة اسمه في البورصة.

وتبلغ موازنة انتاج «غدا لا يموت ابدا» (٣٥) مليون جنيه استرليني (٥٦ مليون دولار)، ويتولى اخراجه روجر سبوتيسوود.

واعتبر رئيس «ام.جي.ام» فرانك مانكوزو ان اعلان «سوني» عزمها على انتاج فيلم من سلسلة بوند لا يعدو كونه «استيهاما». وذكر بأن حقوق ماكلوري نقضت قبل اكثر من عشرة اعوام. وتمنى الا تكون «سوني» وقعت ضحية «خدعة من ماكلوري».

ولوحت «ام.جي.ام» بامكان رفع دعوى على «سوني» في هذا الشأن، اذ اكد مانكوزو ان شركته «ستحمي» حقها «بالطرق كلها».

● الممثل شون كونري، بطل افلام جيمس بوند ●

وشدد رئيس «سوني» في مقابلة نشرتها صحيفة «دايلي فارايتي» على ثقته بأن ماكلوري يملك حق انتاج فيلم من سلسلة بوند.

واضاف ان الممثل الذي سيؤدي دور بوند في الفيلم الذي ستنتجه شركته لم يحدد بعد، ولفت الى ان الفيلم سيعرض سنة ١٩٩٩.

والمفارقة ان جون كالي نفسه كان مديرا لـ «يونايتد ارتيستس» وانه اعاد عام ١٩٩٥ اطلاق افلام السلسلة بعد توقف دام عشرة اعوام، من خلال فيلم «غولدن آي» (العين الذهبية) وكان هذا الفيلم اول غيث مغامرات «العميل ٠٠٧» الجديد الممثل الايرلندي بيرس بروسنان، وبلغت مداخيله ٣٥٠ مليون دولار.

وتعتبر سلسلة جيمس بوند من اكثر الافلام ارباحا في تاريخ السينما، اذ درّ العميل البريطاني على هوليوود مبلغا اجماليا يتجاوز ثلاثة مليارات دولار.

ضحايا وخسائر جراء ال...

اربعة قتلى ومفقو...

●القاهرة - الوكالات - لقي اربعة اشخاص حتفهم واعتبر اثنان في عداد المفقودين بسبب سوء الاحوال الجوية التي تسيطر على مصر منذ يوم الجمعة الماضي.

واكدت الشرطة المصرية ان وسام محمد حسن (٣٠ عاما) التي لقيت حتفها امس الاول السبت، كانت داخل سيارة اجرة، على الطريق الساحلي على البحر الاحمر جنوب شرق القاهرة، عندما جرفها سيل من المياه والاتربة شكلته الامطار الغزيرة المنهمرة على التلال الصحراوية المحاذية للطريق.

واضافت الشرطة ان زوج هذه السيدة، يحيى عبدالله وابنتها الصغيرة بسمة وعمرها عامان، لا يزالان مفقودين.

وفي الدلتا، شمال القاهرة لقي ثلاثة اشخاص حتفهم. وهم صيدلي

نشاطات مكثفة في مرك...

●عكا - مكتب «الاتحاد» - جرت وتجري في المركز الجماهيري في بيت جن، سلسلة نشاطات ثقافية وفنية منها، على سبيل المثال لا الحصر، مشاركة (٥٠) فتاة من القرية في مشروع «هيلا» في دورة تعليمية يحصلن في نهايتها على شهادة «البجروت».

وأقيمت أمسية زجلية شارك فيها الزجال اللبناني نجيب سجيم والشاعر كمال عطالله من يركا. وقدمت فرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري

في العاشرة من ص...

اقامة اطول طاولة...

* الفطور لأهالي تل أبيب يافا مجان...

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام في تل أبيب يوم الجمعة القادم، أطول طاولة إفطار في العالم، وتمتد على (١,٨) كم، من شاطىء «غوردون» في شمال المدينة حتى شاطىء «الدولفيناريوم» في جنوب المدينة.

وتقيم الطاولة شركة «شتراوس» التي تأمل ان تدخل في كتاب «غينس» للأرقام القياسية العالمية.

وتتألف «الطاولة» من (٢٠) طن أجبان من انواع مختلفة. و(٦٠) الف وحدة «يوغورط» بوزن اجمالي يصل الى (٩) أطنان. و (٦٠) الف وحدة انتجت من الفواكه. ويعمل في اعداد الطاولة ألف عامل.

وتبلغ تكاليف اقامة الطاولة (٥٠٠) الف شيكل.

وقال مدير معامل ألبان «شتراوس» شلومو ليران، ان الهدف من إقامة الطاولة هو بعث الأمل في السنة العبرية الجديدة وتوطيد التفاؤل. ومن أجل مباركة اهالي تل ابيب - يافا. ومن أجل تشجيع السياحة للبلاد عامة

عودة «السفلس» الى بريطانيا قادما من روسيا

● باريس – «و.ص.ف» – مرض السفلس (الزهري) الذي كان قد اختفى تقريبا من بريطانيا في بداية الثمانينات ،عاد للظهور في هذا البلد عبر اشخاص اقاموا علاقات جنسية مع روس سواء في روسيا او في بريطانيا.

وتنشر المجلة العلمية البريطانية «بريتيش ميديكال جورنال» في العدد الصادر امس الاول السبت كلاما للطبيبين اللندنيين الاختصاصيين في الامراض التناسلية جاين دايتون وباتريك فرنش يوضحان فيه انهما لاحظا ارتفاعا «ملحوظا» في حالات السفلس في عيادتيهما يمكن ان «ينسب» قسم كبير منها الى الوباء المنتشر في روسيا.

فقد اثبتت التحقيقات التي نفذها الطبيبان الى ان عددا من المرضى التقطوا السفلس خلال اسفارهم الى الاتحاد السوفييتي السابق، ويلاحظ الطبيبان البريطانيان تزايدا في عدد المومسات الروسيات اللواتي يزرن عيادتيهما.

وتعرف دول الاتحاد السوفييتي السابق منذ بداية التسعينات انتشارا وبائيا متزايدا للسفلس. وقد ارتفعت نسبته ١٥ مرة عند الراشدين و٢٠ مرة عند الاولاد. وقد ارتفع عدد حالات الاصابة بهذا المرض التناسلي بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ بنسبة ٦٠٪.

ويربط الخبراء، هذه الظاهرة بازدهار صناعة الجنس في روسيا، بما في ذلك دعارة الاولاد، وبارتفاع عدد العاطلين عن العمل واللاجئين والى انهيار نظام الخدمات الصحية بشكل لا يتيح تشخيص السفلس ومعالجته بالشكل الصحيح.

كما لوحظ اثر الوباء في فنلندا حيث ارتفع عدد حالات السفلس بشكل لافت منذ فتح الحدود بين البلدين.

ويقول اناتولي موسينوف مساعد مدير اللجنة العامة لمراقبة الوضع الصحي وتفشي الاوبئة انه تم في النصف الاول من عام ١٩٩٦ (في اخر الاحصاءات المعروفة) تسجيل ١٠٠ الف حالة جديدة من السفلس في روسيا.

عرس حفيد القسّام يتحوّل الى مهرجان وطني في يعبد

□ يعبد – من ثائر ابو بكر – اقامت بلدية «يعبد القسام» في محافظة جنين، امس الاحد، عرسا ومهرجانا وطنيا لحفيد الشيخ عز الدين القسام، احمد القسام. وكان احمد عاد مؤخرا من سوريا برفقة خطيبته، وهي فلسطينية مهجّرة اصلها من قرية دير حنا الجليلية، الى مدينة يعبد التي كان عز الدين القسام استشهد بالقرب منها.

وشارك في المهرجان سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ووزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر وعدد كبير من وكلاء الوزراء في السلطة الوطنية وكوادر وقيادات الاجهزة الامنية وحشد غفير من اهالي يعبد ومحافظة جنين.

وألقى د. نضال ابو بكر، رئيس بلدية يعبد، كلمة هنأ فيها حفيد الشهيد بمناسبة عرسه. وقد عانق احمد القسام، على المنصة، محمد نفاع وابلغه تحيات الشعب السوري وعائلة القسام في سوريا للحزب والجبهة على موقفهما النضالي المشرف في التصدي للاعتداءات الآثمة على مقبرة القسام.

هذا وأرسل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برقية تهنئة تمنى فيها لاحمد القسام السعادة والرفاء والبنين.

طقس السيء شمال مصر

دان وعدة حوادث

قتل مساء امس الاول السبت، عندما اصطدمت سيارته بشجرة، وامرأة صدمتها شاحنة اثناء اجتيازها الطريق، وفتى في الثانية عشرة صعقه سلك كهربائي وقع عليه.

واعلنت حال الطوارىء في المناطق الساحلية للبحر حيث لا تزال الامطار تنهمر بغزارة بين السويس والحدود السودانية.

ولا تزال الطريق التي يجتازها السياح بين السويس والغردقة مقطوعة. وكان (١٣) شخصا اصيبوا بجروح، الجمعة الماضي، عندما انقلبت الحافلة التي كانت تقلهم في منطقة الزعفرانة على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب شرق القاهرة. وتوقع مركز الارصاد الجوية استمرار العاصفة حتى بعد غد، الاربعاء، طبقا للبيانات المنشورة في الصحف المصرية، امس الاحد.

ز بيت جن الجماهيري

عروضا شيقة.

وقدم مسرح «شروق» مشاهد رائعة من أعماله.

وعرضت خلال اسبوع مسرحيات «الباب العالي» من مسرح «بيت الكرمة» و«تع نضحك» من قبل مسرح «شروق»، البقيعة، تأليف واخراج فراس سويد. ويستضيف المركز هذا الاسبوع فرقة رقص الباليه من اوكرانيا.

وفي اطار محو الأمية أقيمت دورة لتعليم الكبار، يشارك فيها (٤٣) شخصا.

باح الجمعة القادم



ا * المبادر: معامل البان شتراوس*

والمدينة خاصة.

ويفتتح رئيس بلدية تل ابيب يافا روني ميلو في العاشرة صباحا وجبة الفطور الكبرى، ويدعو اليها كل من يرغب من مواطني تل ابيب يافا للمشاركة مجانا في تناول ما يرغب من الطاولة.

تعزية

تعازينا الحارة الى حسين مصري واولاده منير وعماد ورائد وآل مصري في عكا والمكر بوفاة الوالدة

أم منير

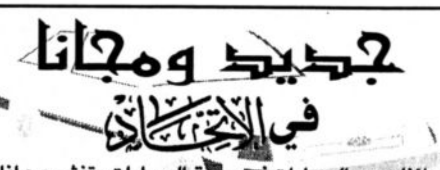
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فوزي شعبان والاخوة
والاهل في شعب وبلجيكا

المحكمة الشرعية في حيفا اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية اساس (٩٧/٣١٣)

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عيلوط تشعر بوفاة المرحومة نظمية محمد سليماني بأجلها الموعود بتاريخ ٩١/٨/١٣ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين باولادها وهم :امل، جمال، عدنان، دلال، فاطمة، آمال، عمر وبابن اخيها محمد صالح سليماني حيث ان جميع اولاد المرحومة نظمية قد تنازلوا عن حصصهم في ميراث المرحومة والدتهم لصالح السيد محمد سليماني فقط لا غير ولا وارث لتركة المرحومة المذكورة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية
صبيح ادلبي



اعلانات بيع السيارات في «سوق السيارات» تنشر مجانا خدمة لقراء «الاتحاد»

اعلان حول تقديم دعوى

حسب قرار محكمة الصلح في عكا من يوم ٩٧/٦/٢٣ ينشر بهذا اعلان حول تقديم دعوى كبديل لتقديم كالتالي:

١. في يوم ٩٤/٢/١٤ قدم في محكمة الصلح في عكا في ملف ٩٤/٦٦٦ كتاب دعوى من قبل المدعي دائرة اراضي اسرائيل ضد المدعي عليهم:
أ- تركة المرحوم مصطفى جاد مصطفى ذياب. ب. تركة خالد جاد ذياب. جـ. المازة جاد ذياب. د- تركة المرحوم فريد جاد ذياب هـ- اديب جاد ذياب و. تركة المرحوم سليم مصطفى ذياب. ز. مصطفى احمد محمد ذياب ح. اكرم مصطفى ذياب ط. كاملة مصطفى ذياب ي. يوسف مصطفى ذياب ك. مروان مصطفى ذياب ل. محمد مصطفى ذياب م. سعيد زيدان ابو رومي.
٢- موضوع الدعوى هو حل الشراكة في الارض المعروفة حوض ١٨٥٦٦ قسيمة ٤١ الموجودة في طمرة.
٣- جلسة المحكمة في موضوع الدعوى تقررت ليوم ٩٧/٢/٣.
٤- كل من يرى نفسه مستحقا لحقوق في تركة المدعي عليهم كما هو مذكور و/او صاحب حقوق في الارض المذكورة اعلاه يستطيع تقديم كتاب دفاع في جلسة المحكمة المذكورة أعلاه واذا لم يفعل ذلك يحق للمدعي ان يتخذ قرارا غيابيا.
٥- يمكن الحصول على نسخة من الدعوى في مكتب الموقع ادناه من خلال التوجه خطيا على العنوان ص.ب ١٥٣ كرمئيل ٢١٦١١.

ايرينا زلتسر – محامية وكيل المدعي

ما هي الدمقراطية؟

حكم الاكثرية.. ام ضمانات الاقلية

* بقلم: رشدي خلايلة *

إنه عنوان لكتاب للسوسيولوجي الفرنسي الان تورين، وهو عبارة عن دراسة تاريخ ومفهوم الدمقراطية وتطبيقاته.

ولم اكن لاجرؤ على مد قلمي الى قضية الدمقراطية، دون الاستعانة بهذا الكتاب القيم.. الذي يؤكد تورين فيه «ان الدمقراطية لا يمكن ان تنهض على القوانين وحدها، ولا يمكن ان تقتصر على مجموعة من الضمانات الدستورية والقواعد الاجرائية، التي لا غنى عنها لوجود الدمقراطية، بل هي نضال تخوضه ذوات فاعلة في ثقافتها وحريتها ضد منطق هيمنة النظام... انها صيغة الحياة السياسية التي تزود العدد الاكبر... بأكبر قسط من الحرية.. هي التي تحمي اوسع تنوع ممكن وتعترف به».

ولم يستدرجني للحديث عن الدمقراطية وماهيتها، ولم يستفزني للكتابة حولها سوى احتشاد العوامل والامراض الاجتماعية التي تهدد النسيج الاجتماعي لمجتمعنا العربي الفلسطيني، كان ذلك في اسرائيل او في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، او العالم العربي بشكل عام، وذلك نتيجة لاختزال مفهوم الدمقراطية وتفريغه من اي معنى.. فالكثير منا يفهم ان الدمقراطية مجرد حكم الاكثرية، فيما يسيطر الوهم على بعضنا ان الثورة والدمقراطية تمهد احداهما الطريق امام الاخرى.. وانطلاقا من هذا الفهم الخاطئ لمفهوم الدمقراطية، نرى الكثيرين من اصحاب الاقلام العربية والفلسطينية يبررون انتهاك حقوق الانسان العربي... ولا يعدمون استحضار الذرائع لغياب الضوابط التي تحاسب الحاكم اذا اخطأ، وتمنعه اذا تجاوز وتعزله اذا خرج عن صالح الجماعة او اساء لمصالحها.. وتنتشر في الصحافة الرسمية في العالم العربي موضة «الرئيس الذي لا يعرف»!! فعندما لا يعود بالامكان الكتمان على فضائح مالية، او جرائم لا إنسانية، او تصرفات قمعية، عندئذ تعلو بعض الاصوات قائلة.. ان الحاكم نفسه رجل رحيم تجيش نفسه بالانسانية والوطنية وحب العدل، لكن العيب كله في المحيطين به!!!

اما بخصوص التجاوزات التي تنكشف، في الحكم الذاتي الفلسطيني فان اول المبررات التي يجتهد لتفسيرها عدد من اصحاب الاقلام الفلسطينية، ان الحكم الذاتي الفلسطيني ما زال في طور حركة تحرر قومي، ولا يصح التعامل مع هذا الحكم، كدولة لها مؤسساتها.. واحيانا يضطر لاتخاذ اجراءات استثنائية تناقض الاعراف الدمقراطية والانسانية، حتى يحافظ على نفسه من «الاعداء»!!

الا ان تاريخ الثورات السابقة (في روسيا، في الجزائر في الكونغو الخ) علمنا ان هذا الاستثناء تحول الى قاعدة.. وسرعان ما تحولت الآمال الثورية والحلم الدمقراطي الى كوابيس توتاليتارية والى بيروقراطيات دولة او الى حكم فرد، كما هو الحال في اغلبية دول العالم النامي (العالم الثالث).

بالمقابل، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، ارتاح الغرب، الى فكرة انتصار الدمقراطية في العالم!!

صحيح ان الحد من سلطة الدولة، والقضاء على نظام الحزب الواحد امر ضروري لتثبيت اسس الدمقراطية في اي مجتمع.. ولكن ما حدث في هذه البلدان ان السلطة وهنت فيها وغابت. فافضى ذلك الى استشراس سلطة ارباب المال والاعلام والاجرام.. وادى الحد من السلطة السياسية بالشكل الذي تم فيه في شرق اوروبا، الى تفكك المجتمع وفقدانه لامنه واستقراره ولقمة عيشه احيانا. والانكى من ذلك، ان انحلال السلطة السياسية حول القوميات المختلفة في هذه الدول الى وحدات قومية متماهية مع ذاتها، لا تعرف التسامح او التساهل، قد انتهى بها المطاف الى فجيعة التطهير العرقي او الحكم على الاقليات بالموت والتهجير والتشريد (كما حدث في البوسنة والشيشان).... فتقلصت مساحة الدمقراطية وتحولت الى سوق سياسية.. لا تجد احدا يتمتع بجرأة الدفاع عنها، لانها لم تعد موضعا لاي استثمار ثقافي او عاطفي.. خاصة وان احد الاركان الاساسية للدمقراطية هو الاعتراف والقبول بالآخر، وضمان حقوق الاقلية، القومية والمدنية.

من الواضح في هذه الحالة، انه لا مجال للحديث عن الدمقراطية فقد حل السوق محل الحزب او الدولة كسيد مطلق للمجتمع.. وتحولت كلمة دمقراطية في روسيا واوكرانيا وغيرهما من بلدان شرق اوروبا، الى كلمة مرادفة للاقتصاد الحر او الحضارة الغربية لكنها خالية من اي معنى. هكذا، كما يؤكد تورين، فانه يمكن القضاء على الدمقراطية، اما من فوق على يد سلطة تعسفية واما انطلاقا من تحت على يد الفوضى والعنف والحروب الاهلية.

واذا ما عدنا الى واقعنا العربي، حيث حكم الفرد يتأكد لنا ان الحد من السلطة هو التحدي الاساسي الماثل امام الشعوب العربية، بما فيها الشعب الفلسطيني، لاشاعة الدمقراطية.. هذا بالاضافة طبعا، الى الحفاظ على مقومات الدمقراطية مثل احترام حقوق الانسان والفصل بين الدين والدولة والفصل بين سلطات الدولة نفسها والعلانية (حرية الصحافة وغيرها والمساواة)، ويتبين لنا أنه لا يجدي في الحد من سلطة الدولة الا قرار سياسي وفكر اخلاقي.

وللحد من سلطة الدولة لا بد من الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.. وبشكل خاص بين التنفيذية والقضائية، ذلك ان هذا الفصل ينتظم حول الدفاع عن حقوق الانسان الاساسية. الى ذلك يؤكد تورين، «ينبغي ان تمارس السلطة التشريعية تأثيرا معينا على السلطة التنفيذية، وهذا ما تتطلع اليه الاحزاب بشكل خاص، حتى لا يصبح القانون اداة او وسيلة من وسائل الدفاع عن مصالح الاقويا، واقوى الاقويا،، اذا لم يخضع باستمرار للتعديل والتغيير».

اما الفصل بين الدين والدولة فانه امر ضروري لارساء أسس الدمقراطية، والحد من سلطة الدولة،، لان فكرة ديانة الدولة والتوحيد بينهما يعطي هالة من القدسية للحكم وبالتالي للحاكم.. هذا بالاضافة الى ان فكرة وحدة الدين والدولة تعني في المقام الاول فرض الدولة لعدد من القواعد الفكرية والاخلاقية. الامر الذي يتعارض مع حرية الرأي والتنظيم والاجتماع، كذلك فان الحاكم اذا ما رأى ان مؤسساته افضل من غيرها واصلح منها، فانه قد يفرض معتقداته وقيمه على ابنا، مجتمعه رغم تنوعهم الشديد.. وفي ظل نظام دمقراطي لا يحق للحكم ان يفرض تصورا معينا للخير والشر، بل عليه ان يثبت قبل كل شي،، ان لكل شخص الحق في التعبير عن آرائه وافكاره ورغباته. وان يكون حرا ومتمتعا بالحماية، بحيث تولي القرارات التي يتخذها ممثلو الشعب اكبر اهتمام ممكن للآرا، المعبر عنها والمصالح المدافع عنها.

بالاضافة الى ذلك، لا بد من احترام حقوق الانسان وحريته الذاتية وحقه في المواطنة كحق مطلق لا يرتبط باي واجب، ويؤكد تورين في هذا المضمار، «ان الحرية الذاتية للانسان ليست مجرد انكفا، على وعي المرء بنفسه او تأمل في كينونته، بل هي ميزة خاصة، يتميز بها المجتمع الحديث، فالحرية الذاتية تتجلى، قبل كل شي،، بمقاومة الوطأة المتعاظمة، التي تنوء بها السلطة على الشخصية والثقافة».

كما ينبغي ايضا، ان تعترف الاكثرية بحقوق الاقلية، وان تمتنع بشكل خاص عن اكراه الاقلية على الدفاع عن نفسها ومصالحها، وعلى التعبير عن رأيها وفقا للطرق والاساليب التي تناسب الاكثرية، هكذا فان فكرة الدمقراطية لا يمكن ان تنفصل عن فكرة الحقوق وبالتالي لا يمكن ان تختزل الى مقولة حكم الاكثرية..

ان المبادئ والمقومات التي ذكرت آنفا، هي جزء هام من فكرنا في الدمقراطية، ولكنها ليست كلها.. ولا بد لانعاش الدمقراطية في اي مجتمع من سيطرة العلنية، ومعرفة الشعب بكل ما يجري لدى السلطة.. وحرية الصحافة.

هذا بالاضافة الى وجود مبدأ المساواة، والتي تعني بالاساس، حق كل امرئ باختيار طبيعة وجوده وتدبر هذا الوجود ووجود الاحزاب وغيرها.

ويخلص تورين الى القول بان «الثقافة الدمقراطية تتعرف وتتحدد بأنها جهد مبذول في سبيل الجمع بين الوحدة والتنوع، بين الحرية والتوحيد. لذلك عرفناها منذ البداية بانها توفيق ودمج بين عدد من القواعد المؤسساتية المشتركة، وبين تنوع المصالح والثقافات».

«ان الدمقراطية لا تختزل الكائن البشري الى مجرد مواطن، انها تعترف به كفرد حر، لكنها تعترف به ايضا كفرد ينتمي الى تجمعات اقتصادية وثقافية».

(مجد الكروم)



جانب من مدينة الطيبة

لم تحل بعد مشكلة رواتب معلمي الثانوية في الطيبة

* تقرير: محمد ابو اصبع *

إثر التشويشات في الدراسة، التي قامت بها لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة، دعت القاضية سيلع اعضاء اللجنة وهم: عدنان جابر، عبد الجبار عويضة، سفيان احجيل، للمثول امام محكمة العمل في تل ابيب يوم ٩٧/١٠/٦، بناء على ادعاء من بلدية الطيبة بعدم امتثال لجنة المعلمين المذكورة بالاضافة الى رئيس منظمة المعلمين فوق الابتدائية فرع المثلث السيد احمد طه، الى قرار في جلسة سابقة كانت اقرته المحكمة. ويقضي بوقف التشويش في الدراسة. وعندما تبين للقاضية بان الدراسة منتظمة وان التشويشات توقفت مؤقتا قررت شطب الدعوى، دون تغريم المعلمين ودعت القاضية الطرفين (المعلمين والبلدية) للجلوس معا والاتفاق على صيغة لحل هذه المشكلة وهي دفع الرواتب ولصناديق الاستكمال كاملة وفي مواعيدها.

وعلى هذه الخلفية قمت بالاتصال باعضاء اللجنة المذكورين فتبين لي من اقوال اعضاء اللجنة ان السيد محمد عبد القادر رئيس الاشفاء في بلدية الطيبة لم يقم بما كان مقررا وهو الجلوس معا يوم الخميس الماضي ٩٧/١٠/٨ وتأجل الاجتماع الى يوم السبت ٩٧/١٠/١٠ ولم يتم هذا اللقاء، ايضا.

• وكانت لجنة المعلمين قد علقت من طرفها عمليات التشويشات في الدراسة حتى تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ كبادرة حسن نية منها. ولكنها تطالب بتنظيم تسديد بواقي المعاشات التي لم تدفع بعد، بالاضافة الى دفع مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال الخ، التي تم الاتفاق عليها في جلسات المحكمة يوم ٩٧/٩/٢٤ بالاضافة الى القضايا التي جدت مؤخرا في راتب شهر ٩٧/٩، مثل خصم ايام الاضراب، بصورة غير صحيحة، وخصم العلاوات. ولبعض المعلمين وصلت قسائم رواتب فاضية، دون اي معاش تدل على وجود بلبلة وفوضى غير عادية في قسائم الرواتب.لكل هذه الامور، توجد حاجة ملحة لجميع الاطراف المعنية الى الجلوس الى طاولة المفاوضات لتسويتها وتوضيحها. واضاف اعضاء اللجنة: نحن، المعلمين اظهرنا للمسؤولين في بلدية الطيبة مدى صدق وصحة ادعاءات لجنة المعلمين بان المعاشات لا تدفع لنا كاملة - وذلك بتوقيع وفحص مدقق حسابات ثانوي ورسمي من طرفنا وقد اعطى مصادقته على هذه الامور. واضاف اعضاء اللجنة: ومع كل هذا فان المسؤولين في البلدية قد ادعوا غير ذلك وبناء عليه توجهنا الى المحقق والمدقق الثانوي اعلاه «وحتى نلاحق العيّار حتى باب الدار».

وهذه الامور هي غيض من فيض، حتى صناديق الاستكمال لم تستكمل شروطها ومؤخرا وصل من صناديق الاستكمال اشعارات الى المعلمين تشير الى عدم (تسديد) مستحقات مدفوعة عن المعلمين وعلى البلدية اذا كانت جادة ان تبادر قبل فوات الاوان الى تسديد هذه الديون المستحقة عليها الى هذه الصناديق حتى ٩٧/١٠/٣٠ وعليها الاستجابة لهذه المطالب العادلة للمعلمين. ونسأل رئيس لجنة الاشفاء لماذا التهرب من الجلوس معنا؟ تعالوا لنجلس معا اذا كنتم صادقين.

* رد بلدية الطيبة *

قال السيد محمد عبد القادر حاج يحيى رئيس لجنة الاشفاء في البلدية، والموكل بامور المدارس والرواتب: «ان المستحقات ، يجب دفعها حتى ٥ ايام بعد انتهاء الشهر، وهناك قانون «הלנת שכר» الهدف منه ردع المشغل وسوف نصل الى تفاهم واضح - كيف؟ «انني لا ارى ولا اتصور ولو للحظة ان بلدية الطيبة ولجنة المعلمين هما جسمان منفردان ونأسف لوصول الطرفين الى القضاء،، ومن المناسب والاجدر ان يكونا جسما واحدا يقف في خندق واحد للمطالبة بالمستحقات من الوزارات المختلفة، وكيف يكون هذا، ان نتظاهر ونناضل سوية لكي نرغم السلطات والحكومة على احترام توقيع الوزراء مع السلطات المحلية العربية، وان مشكلة العجز المالي العام لاية بلدية ينعكس سلبا على كل مؤسساتها».

«لقد طلبت وزارة الداخلية من كل السلطات المحلية في اسرائيل تحضير خطة أشفاء، وتقديمها الى الوزارات لسد العجز المالي المتراكم على السلطات المحلية، الذي تسببت به السلطة ولا يوجد هناك اسباب اخرى! الا اذا تخلت السلطة عن سياسة التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

وقال: لو جاء اكبر مخططي الاقتصاد في العالم الى اية سلطة محلية عربية لادارتها لفشلوا فشلا ذريعا في سد العجز المالي، المخطط له مسبقا من قبل السلطة المركزية. ويحق الاخذ بالحسبان الفرق بين المدن والقرى. ولقد توقعت بأن نخبة مثقفي ومتعلمي هذا البلد وهم معلمو وتلاميذ المدرسة الثانوية، ان يكونوا اول من يقف من اجل دعم خطة الاشفاء هذه.

مع كل ما جرى، لقد قمنا بدعوة لجنة المعلمين والنقابات للجلوس حول طاولة المفاوضات كأخوة، من اجل انهاء هذا «الاشكال الصغير» والذي انا اخجل من وجوده!... والمدرسة الثانوية تابعة للبلدية وطلابنا هم اولادنا جميعا ومصلحة المدرسة الثانوية فوق الجميع.

(الطيبة)

□ □ العراق...

عدد سكان العراق تجاوز ٢٢ مليونا



* فتاة عراقية تجمع معلومات خلال عملية الاحصاء *

□ افادت نتائج احصاء سكاني اجري في العراق، باستثناء المناطق الكردية الشمالية، ان عدد العراقيين يزيد عن (٢٢) مليون نسمة.

وقال بيان اصدرته اللجنة العليا للتعداد العام للسكان ان عدد السكان «بلغ (٢٢) مليون و(١٧) الفا و(٧٦٤) نسمة «بزيادة خمسة ملايين نسمة عن آخر تعداد سكاني اجري قبل عشر سنوات».

وقد اعلنت السلطات حظر التجول مساء الخميس الفائت بين الساعتين ٠٠,٠٤ و٠٠,٢٠ بالتوقيت المحلي في جميع انحاء البلاد من اجل تسهيل عمليات التعداد.

وشارك (١٥٩) الف موظف في اجراء التعداد وقاموا بملئ استمارات وزعت على السكان لهذا الغرض.

ولم يجر التعداد في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد وحيث تسيطر الاحزاب الكردية المعارضة منذ العام ١٩٩١.

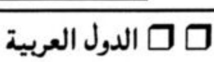
وقد اظهر احصاء اجراه، مؤخرا، برنامج الاغذية العالمي ان عدد سكان المحافظات الشمالية يبلغ (٣,١) مليون شخص.

ويرقى آخر تعداد سكاني إلى العام ١٩٨٧ واظهر في حينه ان عدد سكان العراق هو ٣١٦,٣ مليونا نصفهم تقريبا دون العشرين من العمر. وكان عدد السكان في اول تعداد سكاني اجري عام ١٩٢٧ ثلاثة ملايين تقريبا.

وحسب الارقام الرسمية تبلغ نسبة النمو السكاني في العراق نحو (٣,٤٪) وهو رقم مرتفع.

وتقول تقارير الامم المتحدة ان عدد سكان العراق سيتجاوز (٤٦) مليونا عام ٢٠٢٥.





□ □ مصر...

مصر تستعد لتحويل شمال سيناء الى واحة خضراء

□ تستعد مصر للبدء بتنفيذ مشروع عملاق يهدف الى تحويل شمالي شبه جزيرة سيناء الى واحة خضراء ترويها مياه النيل التي ستعطى اشارة البدء بعبورها اليها عبر انفاق تحت قناة السويس.

وقال سمير حشيش، رئيس الجهاز التنفيذي للمشروع ان المشروع الذي سينتهي في ٢٠٠٤ سيتيح نقل (٤,٤) مليارات متر مكعب من المياه سنويا الى هذه المنطقة الصحراوية حيث سيتم استصلاح (٤٠٠) الف فدان (١٦٨ الف هكتار) في شمال شرق سيناء.

وكان المشروع بدأ قبل عشر سنوات بشق «ترعة السلام» التي بلغ طولها (٨٦) كيلومترا لتصل بين فارسكور في محافظة دمياط شمال شرق الدلتا، الى القنطرة في سيناء، عبر اربعة انفاق تم حفرها تحت قناة السويس.

وفي سيناء، هناك ترعة اخرى يتم بناؤها لتصل الى العريش على المتوسط بطول (١٧٥) كليومترا. واطلق على هذه القناة التي تم حتى الان شق (٨٥) كيلومترا منها اسم «ترعة الشيخ جابر» باسم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الذي مولت بلاده مع السعودية ثلث المشروع، الذي تقدر تكاليفه بحوالي (٥,٧) مليارات جنيه مصري (١,٦ مليار دولار).

واكد حشيش ان المياه التي ستعبر الى سيناء لن تؤثر على استهلاك منطقة الدلتا من المياه اذ ان مصر تمكنت منذ ١٩٩٥ «من تقليل كمية مياه النيل التي تضيع في البحر المتوسط الى (٢٠٠) الف متر مكعب، في حين كانت تتجاوز سابقا (٣) مليارات متر مكعب في السنة». واضاف من جهة ثانية ان (٢,٣) مليار متر مكعب من هذه المياه سيتم الحصول عليها من معالجة مياه الزراعة المستعملة في الدلتا.

ويتوقع ان يقوم الرئيس المصري، حسني مبارك، بفتح حنفية المياه التي ستنقل (٢٥٠) الف متر مكعب من المياه يوميا للبدء باستصلاح (١٣٠٢) هكتار في سهل التينة، شمال غرب سيناء.

وتطمع مصر الى استصلاح (١١١,٣٠٠) هكتار بحلول العام ٢٠٠١ تضاف اليها ٥٠,٧ الف هكتار خلال مرحلة اخيرة تنتهي في ٢٠٠٤.

وقال حشيش ان استصلاح الاراضي في سيناء سيعوض، ايضا الفلاحين الذين تضرروا من قانون تحرير ايجارات الاراضي الزراعية الذي بدأ العمل به في مطلع تشرين الاول، موضحا انه سيتم تخصيص (٣٣٦٠) هكتارا لهذا الغرض.

ومن جانب آخر ستتيح «ترعة السلام» استصلاح (٩٢,٤٠٠) الف هكتار في الصحراء الشرقية بين الدلتا وقناة السويس.

وتسعى مصر الى زيادة مساحتها الزراعية والمأهولة، التي تنحصر حاليا بوادي النيل والدلتا وبعض الواحات، بما لا يتجاوز (٦٪) من مساحتها الاجمالية.

وكانت بدأت في كانون الثاني الماضي اعمال شق قناة «توشكي» المتفرعة من بحيرة ناصر خلف السد العالي في اسوان في جنوب مصر باتجاه الصحراء الغربية، املا في بناء «دلتا جديدة» وزيادة مساحتها المزروعة ستة اضعاف.

وكان السادات هو صاحب فكرة «ترعة السلام» التي اطلقها اثر التوقيع على معاهدة السلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ وذلك بهدف توصيل المياه الى سيناء ومن ثم الى اسرائيل، الا انه عاد وتراجع عنها.

وتقع سيناء بين خليج السويس وخليج العقبة والبحر المتوسط، وكانت مسرحا لثلاثة حروب بين مصر واسرائيل، اخرها حرب تشرين الاول ١٩٧٣. واستعادت مصر سيناء في ١٩٨٢ بعد (١٥) عاما من الاحتلال.

وتبلغ مساحة سيناء (٥٦) الف كيلومتر مربع، وتشكل (٥,٦٪) من اجمالي مساحة مصر.

وكان مشروع توصيل مياه النيل اثار استياء اثيوبيا، التي يوجد فيها جزء من منابع النيل، والتي اتهمت مصر في ايلول ١٩٩٦ بخرق الاتفاقات الخاصة بتوزيع مياه النيل عبر مشروعها الهادف الى توصيل المياه «الى غزة وربما ابعد من ذلك».

الا ان مصر نفت هذه الاتهامات مؤكدة انها «لن تخرج اية قطرة من النيل» خارج مصر. وتبلغ حصة مصر من مياه النيل (٥٥,٥) مليار متر مكعب سنويا.

□ □ الدول العربية

«اريج» تعتزم اصدار اولي لاسهم الشركة

□ اعلن بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود في دبي عن طرح اصدار اولي لاسهم المجموعة العربية للتامين (اريج)، اكبر شركة عربية للتامين، وذلك في الدول العربية واوروبا.

واوضح البنك ان (١٨١,٨) مليون سهم تمثل (٥٠,٥) من رأسمال «اريج» ستطرح للاستكتاب العام في ٢٢ تشرين الاول الجاري وحتى ١١ تشرين الثاني المقبل.

وستطرح «اريج» (١٤٥,٨) مليون سهم عادي في الاسواق العربية بينما ستطرح رصيد اصدارها على شكل ايصالات ايداع عالمية في الاسواق الاوروبية، وهذه هي اول عملية طرح اسهم بهذه الاهمية تنظمها مؤسسة مالية في المنطقة.

وسيؤدي الاكتتاب الى تخفيض نسبة اسهم مالكي البنك وهم حكومات الامارات والكويت وليبيا الى (٤٩,٥٪).

وستنخفض حصة كل حكومة في البنك من (٣٣٪) حاليا الى (١٦,٥٪) بعد طرح الاسهم للاكتتاب العام.

وقد تأسست شركة «اريج» عام ١٩٨٠ ومقرها البحرين. وقدرت ممتلكاتها ب(٨٨٦,٦) مليون دولار عام ١٩٩٦. اما ارباحها الصافية في العام نفسه فقد بلغت (٤٢,٤) مليون دولار.

□ □ الامارات...

صالون تجميل للرجال، الاول من نوعه في العالم العربي

□ لم يعد التجميل حكرا على النساء في الامارات بعد افتتاح صالون تجميل في امارة دبي تديره امرأة، لكنه متخصص بتجميل الرجال.

صالون التجميل هذا يحمل اسم «دار العناية بالبشرة» وهو مزود بتجهيزات حديثة ويستخدم تقنيات الليزر وتؤكد صاحبته خبيرة التجميل العراقية المجازة من النمسا انه «الاول من نوعه في العالم العربي».

ويقدم الصالون طائفة من الخدمات التجميلية للرجال بينها الحلاقة وتهذيب اللحية ومعالجة البشرة بالليزر (حب الشباب، الكلف، التجاعيد، تحفرات الجلد) ومعالجة الترهلات والبدانة وتقليم اظافر اليدين والقدمين والتدليك الفيزيائي والصيني والحمام التركي وحمام البخار بالاعشاب.

اضافة الى ذلك يؤمن الصالون الذي يعمل فيه رجال متخصصون خدمة «تجهيز العريس» ليوم زفافه.

ويقول خالد (اماراتي) وهو من زبائن الصالون انه «لدى الخروج من الصالون لا يشعر المرء طبعا انه في العشرين من عمره، لكنه يشعر بانه افضل واكثر راحة»، مؤكدا انه لا يشعر «باي خجل من اللجوء الى شد الجلد وازالة التجاعيد او الجيوب الدهنية من تحت عينية».

ويضيف خالد وهو في العقد الخامس من عمره، «ان زوجتي تتبع العلاج نفسه في الصالون المواجه» المخصص للنساء والذي تملكه منى الحسين، ايضا.

وتؤكد منى التي لا تزال تحتفظ بنضارتها رغم سنواتها الخمسين انها واجهت صعوبات كبيرة في اقناع افراد عائلتها بالمشروع على الرغم من انهم تلقوا تعليمهم في الغرب.

وتقول منى ان كثيرين قالوا لها، «ان الشرقيين ما زالوا ينظرون بشكل سيء لاستخدام المرأة للكريمات والبودرة فما بالك بالنسبة لاستخدامها من قبل الرجال؟».

واعرب الشيخ صلاح درويش وهو رجل دين اماراتي عن رفضه لفكرة لجوء الرجال الى صالونات التجميل قائلا «ان الرجل معروف برجولته فلماذا يريدون اليوم جعله ناعما بهذه الممارسات الغريبة الغريبة عن مجتمعاتنا؟»

وتسا ءل الشيخ صلاح «الا تقول الامثلة الشعبية العربية ان جمال الرجل في ذكائه وان ذكاء المرأة في جمالها وان الرجل يكون جميلا لمجرد كونه رجلا وان جمال الرجل يكمن في رجولته؟»

ويحتج الجراح سمير على فكرة ان يتجمل الرجال قائلا «لا اعتقد انني ساجد نفسي يوما وقد دهنت وجهي بالمراهم ولا اتمنى ذلك لاي رجل. لا اريد ان اتنافس مع زوجتي في مجال النعومة».

وتشدد منى على ان «الرجولة لا تعني حب الشباب والجيوب تحت العينين والتجاعيد والذقن المزدوجة» مضيفة ان «مظهر الرجل الشرقي يجب ان لا يقاس بنوع ساعته او بلمعان حذائه ولكن بنظافته وبصحة بشرته».

وتقول منى «اتوقع اقبالا كبيرا من قبل الرجال الخليجيين لان الرجل الخليجي مميز من حيث مظهره ويهتم بنفسه اكثر من كل الرجال العرب لكنه لا يهتم بجسمه المهدد بالحرارة والسمنة اكثر مما هو لدى الرجال الاخرين».

وتوضح قائلة ان «اشعة الشمس فوق البنفسجية تسرع شيخوخة جلده كما ان الافراط في التغذية وعدم القيام بالتمارين يسببان له السمنة الامر الذي يعرضه للامراض».

وتتابع منى «ان مباريات الجمال الرجالية في الخليج ليست بالتاكيد امرا يمكن تصوره لكن العقليات ستتغير مع مرور الوقت»، مشيرة الى انتخاب «ملك جمال لبنان» للمرة الاولى في العالم العربي في شباط الماضي.

وكانت تلك المباراة التي نظمتها قناة تلفزيونية لبنانية قد لاقت اهتماما في منطقة الخليج حيث نقلت بالاقمار الصناعية.

«طقوس التحولات والاشارات» لسعد الله ونوس في باريس

* بقلم: هدى ابراهيم *

* عرضت مسرحية «طقوس التحولات والاشارات» للكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس واخراج المسرحية اللبنانية نضال الاشقر في معهد العالم العربي في باريس من الثامن حتى العاشر من تشرين الاول الجاري.

ينطوي نص المسرحية على بعد انساني عالمي مثير رغم اختباره العميق للذات العربية المشروطة بمكان وزمان معينين، وضع ونوس فيه خلاصة روحه ونضجه الفني ووعده بالتاريخ والمجتمع والعلاقات القائمة داخله، علاقة الماضي بالحاضر وذلك من خلال مدينة تلخص المدن العربية وتحتوي كل تلك التحولات التي دلنا ونوس اليها من خلال طقوسه واشاراته.

وقامت نضال الاشقر باخراج هذه المسرحية مع اختصار في النص وقدمتها مدى خمسة اشهر في بيروت ثم في عمان واللاذقية والقاهرة.

وتقول الاشقر، مديرة «مسرح المدينة» في بيروت ان «النص عمل خصوصي يعرض المشكلة القائمة بين المخبر والمظهور، من خلال هذا الحادث الصغير الذي يقع في دمشق اواخر القرن التاسع عشر حين يقتحم قائد الدرك خصوصية نقيب الاشراف ويقوده والمرأة التي كان في صحبتها الى السجن عبر شوارع المدينة».

وتضيف «على هذه الحادثة الصغيرة بنى سعد الله ونوس عالما عميقا من التناقضات والالام من الكتمان ومن القمع الجسدي للانسان في هذه المدينة. وكان المؤرخ البارودي روى لسعد الله ونوس هذه الحادثة».

وعن العلاقة التي نسجتها بالنص تقول الاشقر «غيرت في النص، اختصرته، غيرت تتابع المشاهد وغيرت النهاية، جعلت غلاة القوم يتكلمون اللغة الفصحى والناس في الشارع والسوق يتكلمون اللهجات. فعلت ذلك بعد اخذ الاذن من ونوس. اعتبرت ان ذلك يعطي حيوية وحساسية اكبر للشيخوخة. مسرحية ونوس غنية الى درجة عالية جدا ونصه حاضر بكثافة حيث لا يستطيع الانسان الا ان يغرف منه ويطلق لخياله العنان».

ونص ونوس جريء منفتح على الماضي وعلى الحاضر. وعما اذا كان ذلك يطرح مشكلة عليها بوصفها مخرجة قالت الاشقر «لا. انا من اختار هذا النص القائم على قاموس من المحرمات التي لا يمكن الكلام عليها. ونوس يتكلم عن المرأة، جسدها وعلاقاتها بالرجل والمجتمع، عن الجنس والتربية وعلاقة الرجل بالمرأة وعلاقة الرجل بالرجل وعن الحالة الاجتماعية والسياسية، والتحولات والتناقضات الموجودة في العالم العربي والتي تكلم عنها ونوس في مسرحيته بحرية مطلقة وبشكل غير مباشر. ونوس يحلق في عالم من المحرمات يكسر كل المحرمات ويلغي عبر نصه الجريء انظمة القمع والرقابات».



* سعد الله ونوس *

ولدى عرض المسرحية في بيروت لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا. وعن طبيعة الكتابة التي تقف وراء سر نجاح هذا النص قالت نضال الاشقر «لكل مشهد كان هناك ديكور، حسب كتابة ونوس ونحن الغينا هذه المشاهد، وضعنا فضاء مفتوحا واحدا جميلا. اعتقد ان هذه التركيبة خدمت النص وخدمت الرؤية الاخراجية واعتقد ان الناس احبوا التركيبة».

اما آخر مشاريع نضال الاشقر الاخراجية المقبلة للمسرح، فهو العمل على آخر مسرحية كتبها ونوس قبل رحيله، «الايام المخمورة» وقد طبعت هذه المسرحية في دمشق.

(و.ص.ف)



دراسة عن اوضاع يافا للمحامي نسيم شقر

يافا
امام مفترق طرق

* اصدرت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، مؤخرا، كتاب «يافا - امام مفترق طرق»، وهو دراسة من اعداد المحامي نسيم نجيب شقر، وهو عضو في مجلس بلدية تل ابيب-يافا، عن قائمة «كلنا من اجل يافا».

الباب الاول من الدراسة بعنوان «مدخل لاحوال يافا» ويتعرض لظروف يافا من النواحي المختلفة بالاضافة الى احصاءات في عدة مجالات. اما الباب الثاني «المجتمع العربي اليافي على ضوء مخاطر مصيرية» فيتعرض الى قضية السكن - وهي من اخطر القضايا بالنسبة لعرب يافا - والى جهاز التعليم فيها.

وجاء على الغلاف الاخير للكتاب بقلم المحامي شقر: «رغم حجم المأساة اليافية الا ان غالبية اهالي يافا يحبون مدينتهم وغير مستعدين للتفريط بها بأي ثمن. وهو ما اعترفت به وثائق واستفتاءات البلدية نفسها التي قالت بلغتها الخاصة: رغم عدم الرضى عن الوضع الاقتصادي الشخصي ورغم ادراك اهالي يافا لاحتمالاتهم الضئيلة في التقدم في الحياة... فان الغالبية الساحقة (حوالي ٩٥٪) من عرب يافا عبروا عن رغبتهم في مواصلة العيش في المكان...». ويواصل الكاتب فيقول: «لكن رغم ذلك هناك تخوف وقلق شديد من ان السياسة «الجديدة» تؤدي الى دفع الكثير من العائلات الى خارج يافا، وتمس بشكل بالغ بالمجتمع العربي الباقي وباستمرار بقائه كمجتمع في يافا ارض الآباء والاجداد».

«تاريخ لبنان المعاصر» في باريس

* باريس - (و.ص.ف) - صدر عن دار النشر الفرنسية «فايار» كتاب بعنوان «تاريخ لبنان المعاصر» للصحفية، دنيز عمون يتناول مختلف التيارات القومية التي عرفها لبنان قبل وبعد انهيار الحكم العثماني في العام ١٩١٩.

ويشمل الكتاب الفترة الممتدة بين العام ١٨٤٠ عندما اندلعت اولى الحركات الثورية ضد الحكم العثماني، وبين العام ١٩٤٣ عندما نال لبنان استقلاله.

ويروي «تاريخ لبنان المعاصر» المجازر التي وقعت بين الدروز والموارنة وادت الى تدخل القوى الاوروبية في هذا البلد الذي كان جزءا من امبراطورية الباب العالي.

كما يتحدث عن عمل المنظمات السرية والجماعات السياسية او الفكرية التي تشكلت من المهاجرين اللبنانيين في القاهرة وباريس او امريكا.

ويحلل الكتاب ايضا المعركة التي نشبت داخل لبنان بالذات بين اولئك الذين كانوا يطالبون بان يكون لبنان بحدوده، الراهنة المرسومة خلال الانتداب الفرنسي وبين الذين كانوا يريدون ضمه الى سوريا.

الى ذلك يوضح الكتاب الذي يقع في ٥٢٨ صفحة، كيف ساهمت الهزيمة الفرنسية ابان الحرب العالمية الثانية والنزاع بين حكومة فيشي وفرنسا الحرة والتنافس بين فرنسا وبريطانيا، في تسريع بل تشجيع حصول لبنان على كامل سيادته في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣.

تتعاون دنيز عمون المعروفة في الوسط الصحافي مع صحف ومجلات لبنانية وفرنسية عدة وهي تعمل خصوصا كمراسلة في القاهرة لصحيفة «لاكروا» ومجلة «لوبوان».

لقاء الكتاب الالمان والفلسطينيين والاسرائيليين في المانيا

* د. فاروق مواسي *

* عقد، مؤخرا، في مدينة شباير التاريخية في المانيا اللقاء الثالث للكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين الذي بادر اليه مركز التثقيف السياسي في ولاية راين لاند بفالس.

وكان اللقاء الاول قد جرى في المانيا سنة ١٩٩٤، وعقد الثاني في جبعات حبيبة سنة ١٩٩٥ بمشاركة بارزة من الجانب الفلسطيني، ويطمح المركز ان يجري اللقاء الاخير القادم في رام الله في اقرب فرصة.

تميز اللقاء الأخير الذي استمر ثلاثة ايام (٧-١٠/١٠/١٩٩٧) بانه كان هناك محور تدور حوله النقاشات وهو بعنوان «مفهوم الوطن لديّ»، وسبق ان توجه مركز التثقيف السياسي لعدد من الكتاب من الشعوب الثلاثة ان يكتبوا كل حسب فهمه لموضوع الوطن... على إثر ذلك اصدر المركز كتابا بالانجليزية وآخر مترجما الى الالمانية يضمان مجموعة المقالات التي اقرها المركز باعتبارها مساهمة في النقاش بين المشاركين.

تتناول هذه المقالات العلاقة الشخصية الذاتية بالوطن، كما تعالج قضايا مختلفة تدور حول الجوار، او وضع اللاجئين الذين ابعدوا عن ديارهم قسرا، ويبحث بعضها في مسائل تتعلق بالتقاليد او اللغة او كل ما يجعل المواطن قلقا على مصيره ووجوده.

شارك في الجانب الالماني بعض كبار الكتاب اذكر منهم فرانكو بيوندي ومارتن لودكه وجبرائيلة واين غارتنر وزيغفريد تماوش وبيركوفتش وبرونو كارتهايزر، واعتذرت الشاعرة المشهورة هيلدا دومين عن عدم حضورها، فقرئت برقيتها التي تشف عن روح انسانية سامية.

شارك في الجانب اليهودي الاسرائيلي اوري افنيري ويورام كانيوك وآشر رايخ وروت الموغ وليئه فلايشمان وامير اور ودوريت زلبرمان.

وشارك في الجانب الفلسطيني سامي الكيلاني وسالم جبران وشكيب جهشان ود. فاروق مواسي ود. غانم مزعل، بالاضافة الى بعض المثقفين والصحافيين المغتربين في المانيا.

يرى جورج ماير وهو مدير مركز التثقيف السياسي والرجل الفعال في هذا المشروع ان الهدف من هذه اللقاءات، هو الاستماع الى الرأي الآخر، وطرح تجربة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي على المستوى الادبي بحضور طرف ثالث له هو الآخر تجربته في مفاهيم «الوطن» المتعددة، ومن كالكاتب يحتشد بالتجارب والانفعالات والاحساس بقضيته او بوطنه، حيث ترتبط هذه كثيرا بمسائل تدور حول القلق على المصير، والنزوح والهجرة، والتدمير، والطرد والعنف..الخ.

افتتح اللقاءات مستشار الشؤون الادبية في وزارة الاسرة والشبيبة في المانيا الكاتب المعروف زيغفريد تماوش بمحاضرة عنوانها «اين يعيش الانسان؟ الوطن بين الواقع والذكريات والآمال» وقد تحدث عن تجربته الخاصة كابن لمفكر نازي نشط في سنوات الثلاثينيات.. وبدا من خلال محاضرته ومحاضرات ادباء المان آخرين وكأن التجربة الالمانية عامة تحوم حول آفاق اوسع واشمل من مجرد التعلق بمفهوم قد يقود الى استشعار التفوق والاستعلاء على الآخرين. وجرت في اللقاء مداخلات كثيرة كانت تلقى على اثر كل محاضرة وقراءة.. ولعل ابرز هذه الحوارات الساخنة كانت بعد ان القى سامي الكيلاني - المحاضر في جامعة النجاح كلمته، وهي عن تجربته في السجون الاسرائيلية، ومعاناته من الاحتلال، فرؤيته للوطن تمثلت في السجن الحقيقي الذي صادر حريته ووجوده. وكانت محاضرته قد القيت امام جمهور حاشد ضم رؤساء بلديات المانية ومسؤولين كبارا في الحكومة الالمانية.

وقرأ شكيب جهشان قصيدته الجديدة عن «مشوار في سوق الناصرة» اثارت نقاشا حول علاقة الرموز في القصيدة بالواقع السياسي.

ونشط سالم جبران في مقارباته ومحاوراته، وخاصة عندما يحتد النقاش في قضايا سياسية، كما قرأ قصيدته «موت في المدينة المقدسة» وموضوعها مصرع عامل روماني في حادث تفجير مروع.

اما مشاركتي فقد تجاوزت المداخلات الى قراءات شعرية قرأتها في مدرسة نيقولاس الثانوية، بالاشتراك مع الشاعر العبري امير اور، وحضرها رئيس بلدية شباير وبعض الشخصيات الاجتماعية.

في اختتام اللقاء قدم جورج ماير تلخيصاته الجريئة التي ترى وجوب دعم الحق الفلسطيني وانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وعلى هامش اللقاء دعت الجمعية العربية الالمانية في مدينة ماينز المشاركين الفلسطينيين للتعرف عليهم ولسماع قراءاتهم وآرائهم، فاستجاب الشعراء سالم جبران وسامي الكيلاني وكاتب هذه الكلمات، وقد شكر د. محمود صالح - ابن مدينة شفاعمرو - المحاضر في جامعة ماينز الشعراء، ووعد بأن يوجه دعوات لعدد من كتابنا المحليين ولشخصيات وطنية اخرى حتى يتم توثيق التعاون والانتماء لدى المغتربين العرب في المانيا.

(باقة الغربية)

بعد غد الاربعاء

افتتاح الدورة الثامنة لايام قرطاج المسرحية

*** تكريم الفنانين الراحلين، السوري سعد الله ونوس ،المصري كرم مطاوع * فلسطين تشارك في مسرحية «العذراء والموت» لمسرح «القصبة» المقدسي * «دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية» شعار المهرجان لهذا العام ***

* تبدأ الدورة الثامنة لـ«ايام قرطاج المسرحية» من ٢٢ تشرين الاول الجاري وتستمر حتى ٣١ منه ضمن شعار «دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية».

ويفتتح المهرجان الذي يقام منذ العام ١٩٨٣، بعرض سنغالي راقص لفرقة «جرمان اكوني» المقيمة في فرنسا ويختتم بعمل غنائي للاوركسترا الوطنية في برباس (فرنسا) بعنوان «الصرصار».

وعزا مدير الدورة محمد ادريس في مؤتمر صحافي هذا الاختيار الى «كون الرقص والغناء من العناصر المكملة للعمل المسرحي».

تشارك في التظاهرة ٣٠ فرقة مسرحية من بينها احدى عشرة فرقة من تونس وتسع فرق من الاقطار العربية واثنتان من افريقيا وثماني فرق اجنبية. وستقدم هذه الفرق اعمالا مسرحية قديمة واخرى جديدة ستعرض للمرة الاولى. والمسرحيات التونسية هي:

- «فاوست» و«حب في الخريف» للمسرح العضوي لعز الدين قنون، «آخر كلمة» لبشير الدريسي، «للا» لهشام رستم و«واحدة» للمعهد العالي للفن المسرحي و«المغنية الصلعاء» للمعهد العالي للفن المسرحي و«لسانهم» لنور الدين العاتي و«نسمة راشمون» لمنصف السويسي و«تراجيديا الديوك» لنور الدين الورغي و«انقطع الخيط» لان ماري سلامي و«سهرة خاصة» للفاضل الجعايبي.. اما المسرحيات الاخرى فهي: «العذراء والموت» مسرح القصبة (فلسطين)، و«صحراء



* كرم مطاوع *

شادي عبد السلام» باليه لوليد عوني (مصر)، و«تريو» لعصام ابو خالد (لبنان)، و«صمت الكلام» لماهر الصليبي (المسرح القومي السوري)، و«اسماعيل هملت» لرولا الفتال (سوريا) و«نوبة في الاندلس» فوزية آية حاج (الجزائر)، و«جنينة الصنائع» لروجيه عساف (لبنان) و«هيهو» لمحتسب عارف (الاردن)، و«رحلة حب» فرقة مركز الثقافة والاعلام (الجزائر)، و«ورنش» فرقة الكواتو (السودان)، «لكم الليل» فرقة فمبا باماكو (مالي)، و«الحياة المختلفة» لروبارتو باتشي (ايطاليا)، و«معماري ليلي» لشيفو ماكبي (اليابان)، و«الجزائر الشظايا» مجموعة الحب الجنوني (فرنسا)ب، و«١٧ فصلا مع بيات مونديان» المسرح الوطني (رومانيا)، و«انشودة لكنتو» لجيرار جيلاس (فرنسا)، و«المنازل المتوأمة» لنيكول موسو وباتريك نبتي (بلجيكا)، و«مصائب ارلكان» لماركو مرتنلي (ايطاليا)، و«الالياذة» لالكسندر اوبارغ (السويد).

واضاف ادريس ان «لجنة تنظيم المهرجان سعت الى اختيار المسرحيات التي تعبر عن ارادة استكشاف سبل تعبير جديدة، تستلهم روح المرحلة الراهنة. كما عملت على دعم التجارب المسرحية الشابة الجديرة بالاهتمام لانها تمثل حلقة الوصل اللازمة بين حاضر المسرح ومستقبله ضمن ديمومة الابداع».

واكد ان «الدورة الحالية ستتميز عن سابقاتها بتطويرها لطرق التكريم والتمييز». وفي هذا الاطار تمنح «ايام قرطاج المسرحية» اربعة من التانيت بامتياز لفنانين عرب وافارقة تقديرا لجهودهم واعترافا باضافاتهم، كما سيتم منح اربعة من التانيت التشجيعية للقدرات الواعدة من مسرح الشباب.

وتمنح هذه الجوائز لجنة تحكيم مؤلفة من خمس شخصيات مسرحية من المشرق والمغرب وافريقيا السوداء واوروبا.

ويكرم المهرجان في دورته الثامنة الكاتب السوري سعد الله ونوس الذي توفي في ايار الماضي والممثل المصري كرم مطاوع والمسرحي التونسي رشاد الصناعي.

ويتضمن برنامج الدورة كذلك ندوة فكرية في عنوان «دروب المسرح.. دروب الشراكة»، يشارك فيها نقاد ورجال مسرح من مختلف الاقطار العربية من بينهم الطيب الصديقي (المغرب) وبول شاوول والياس خوري (لبنان) ويوسف عاني (العراق) وشريف الزياني (الجزائر) ونبيل حفار (سوريا).

يوم الخميس القادم (١٠/٢٣)

عرض احتفالي لمسرحية «الباب العالي» برعاية سفير الاتحاد الاوروبي

*** العرض خاص لجمعية المعلمين للنهوض بالتربية والتعليم وتعقبه ندوة بمشاركة مؤلف المسرحية هشام يانس والمخرج رياض مصاروة والشاعر سميح القاسم والكاتب انطوان شلحت ***



* مشهد من المسرحية *

* حيفا - يقام، يوم الخميس القادم (١٠/٢٣)، العرض الاحتفالي، لمسرحية «الباب العالي» (ليلة ظاهر العمر الاخيرة)، وهي احدث انتاجات مسرح بيت الكرمة في حيفا وذلك بتمويل ودعم من الاتحاد الاوروبي.

وسيكون هذا العرض خاصا لجمعية المعلمين للنهوض بالتربية والتعليم وذلك في قاعة «مسرح الشمال» في كريات حاييم وتحت رعاية السفير جان بول جيسي، رئيس وفد الممثلية الاوروبية في اسرائيل.

وتلي العرض ندوة خاصة حول المسرحية وهذا المشروع الثقافي الرائد يشترك فيها الشاعر سميح القاسم ومؤلف المسرحية، الفنان الاردني هشام يانس والفنان رياض مصاروة، الذي اخرج المسرحية سوية مع يانس، والكاتب انطوان شلحت.

وتحكي مسرحية «الباب العالي» قصة النهاية المأساوية للشيخ ظاهر العمر، احد ابرز القادة العرب الافذاذ في القرن الثامن عشر، من خلال ربط الوقائع التي شهدتها هذه النهاية، مع الواقع الاجتماعي-السياسي في الزمن الراهن.

ويشارك في تمثيلها (حسب ظهورهم على خشبة المسرح) الفنانون: كامل باشا وسعيد سلامة ونسرين فاعور ولطف نويصر ومروان عوكل وفيصل المجالي وميساء خميس والهام عراف. وقد صممت الملابس الفنانة العراقية المقيمة في الاردن د. هناء صادق. وصمم الموسيقى الفنان طلال ابو الراغب (الاردن) والديكور الفنان نبيل دوحا. واشرف على ادارة هذا المشروع وانتاجه قاسم شعبان فيما تولى الفنان محمود صبح، مدير مسرح بيت الكرمة، مهمة المنتج التنفيذي.

وتجدر الاشارة الى ان عروض هذه المسرحية ستتواصل امام الجمهور الواسع في البلاد في غضون الاشهر القادمة، وكذلك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الاردن بالتنسيق مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في الدول المذكورة. وقد تمت المراجعات الاولية في العاصمة الاردنية، عمان، حيث جرى ايضا تصميم الملابس والموسيقى.

ابداعية "حوض النعنع" تعود الى خشبات المسارح

*** المسرحية توقفت لاسباب سعيدة!! * ادارة الفرقة تعمل على ادخال العرض لطلاب المدارس الثانوية ***

* حيفا - لمراسلنا الفني - تعود الى خشبة المسرح ابداعية «حوض النعنع»، وذلك بعد توقف دام ستة اشهر من بدء عروضها الاولى في بعض المدن والقرى العربية، وسيكون اول عرض لها يوم السبت القادم ١٠/٢٥ في قاعة اوديتوريوم - عكا، وبعده في ١١/٢٢ في قاعة «نوجا» في يافا، تحت رعاية بلدية تل ابيب-يافا.

وفي حديث مع الفنانة فريال خشيبون، مديرة الفرقة ومصممة ومدربة الرقصات فيها، وايضا مصممة ازيائها، قالت: «في عروضنا الجديدة اهتممنا كثيرا في تحديث بعض مقاطع النصوص حيث تتلاءم مع الاوضاع والاحداث الجديدة في البلاد».

وعن توقف العروض كل هذه المدة، قالت خشيبون: «هناك عدة اسباب، لكن السبب الرئيسي - وهو مناسبة سعيدة طبعا - زواج عضوين من الفرقة وهما ميلاد مطر وسلمى خشيبون، وهذا اخذ الكثير من التحضيرات المعروفة في الاعراس».

يذكر ان حفلة زواج الفنانين - ميلاد مطر، المعروف من مسرح الكرمة وفرقة الكوميديا «كوميديا ببلاش»، والفنانة سلمى خشيبون المعروفة من مسلسل «امال وكمال» التلفزيوني - كانت حفلة مميزة، حيث استعان الزوجان بمخرج تلفزيوني لتقديم اغنية «فيديو كليب» تجمع بين الفنانين، وامور خاصة اخرى احتاجت وقت كثير من التحضيرات.

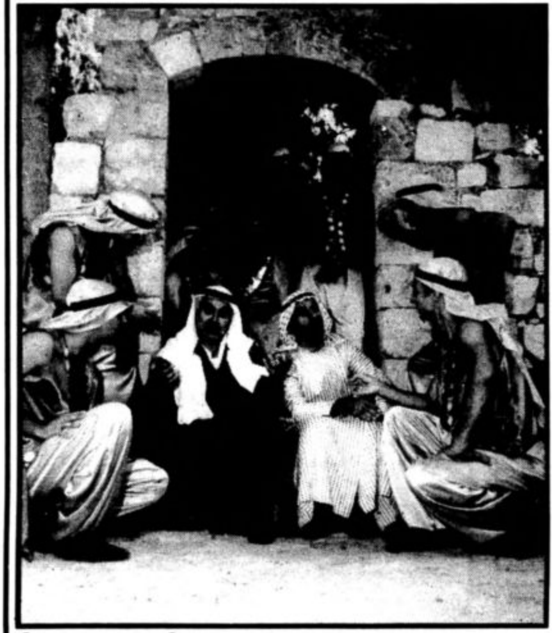


● فريال خشيبون ●

وعن الاسباب الاخرى، تقول خشيبون: «هناك ظروف صعبة في مدننا وقرانا العربية، حيث انعدام القاعات المهيئة لعروض ضخمة مثل عرضنا، وايضا عملية بيع التذاكر، فنحن نعمل بقوانا الخاصة ونتابع بيع التذاكر بشكل شخصي.. والسبب الاخير هو عدم وجود شباب محترفين في الفرقة بحيث يرتبط الكثير منهم مع عروض وحفلات اخرى، مما يصعب علينا تحديد اوقات للعروض، ويوجد ايضا من ارتبط بالدراسة».

هناك تغيير في الممثلين سوف تجريه قريبا - تضيف فريال خشيبون - بحيث سنبدل الممثلين سعيد سلامة وميلاد مطر، مع الممثلين عفيف شليوط وعاصم زعبي، وذلك لارتباط الاولين مع مسرح الكرمة وعدم تمكنهما من العروض التي نخطط لها، بحيث سنقدم المسرحية لطلاب المدارس الثانوية، وهذا الامر يتنافى مع اتفاقيتهم مع المسرح الذي يعملون به (تضارب مصالح).

ابداعية «حوض النعنع»، من تأليف محمد علي طه، مراجعة نص واخراج فكتور قمر، تصميم وتدريب الرقصات وتصميم ازياء، فريال خشيبون، تمثيل: سعيد سلامة، ميلاد مطر، حبيب خشيبون وسلمى خشيبون - مطر.



● مشهد من المسرحية ●

بلا حدود

* غدير يوسف عبد الغني *



افكر بك، بلا كلمات
مع صفحات الكتاب
تقفز صورتك...
عند استماعي لتلاطم الموج
تخرج بين الصخور
وتصبغ الرمال بلون بشرتك السمراء
عند تنصتي لحفيف الاوراق
تزين اغصان الشجرة
وتضيف عن عينيك الخضراوين
الوانا وازهارا..!!
افكر بك بلا حدود
اسرق الزمان، اسبح في الفضاء
اصل الى ميناء عكا واتخيلك
صيادا ماهرا تعارك الموج
وتصارع الحيتان..!
اقترب الى «عين الناصرة»
اتصورك نبعا فائضا مليئا
حكمة، جمالا، وشفافية..!
وفي جبال الكرمل
اراك قمة شامخة
تسطع من كل الجهات
تشرق وتضيء دربي..!
اتخيلك..
معلقا كنجمة في السماء
بلا حدود..!

اتخيلك..
عنيدا.. حزينا.. فرحا
لكن الصمت اجمل ما فيك
تفكر بي بلا قوانين،
تطير بي.. تحلق معي
تجلس ورائي، امامي..
تصرخ، تنادي، تلهث،
ترتجف..!
يعذبك التفكير تتخيله حقيقة
تتمنى ان يكون.. يتحول،
يتجدد
تتبعثر على جسدي
ترتعش.. تذوب
وتنتحر الما، خوفا،
وشهوة..!!

(الناصرة)

لحظة الاعتراف

* محمد خلاف *

قدر على الزمان ان اعيش رهينا في سجن هواك
اقاسي العذاب والحرمان في العتمة بين الجدران
اقبع في زنزانتي الصغيرة
ارسم صورتك على جدرانها
وانتظر ان تاتي لتقدمي لائحة الاتهام ضدي
ويوم بعد يوم يمر، وانا اعد للحظة اللقاء
واحاور نفسي كيف سيكون
لقاء الاسير المتهم مع القضاء والعدالة
اعيش تائها بين الحقيقة والخيال
ابحث عن لحظة الاعتراف
كيف ساقول
اني احبك
وهل سيكون شعورك نفس شعوري؟
ام انك ستتهمينني بالجنون
اسمحي لي بالبكاء على صدرك طالبا الرحمة
فحبك كل ما اتمناه
فلا تقولي انه المستحيل!
سانسى الماضي
وساعيش لك وللمستقبل
ولحبنا البريء

(دورا-الخليل)

العودة

* خليل عنبتاوي *

عدت فارس الميدان كما عهدتني، ابحرت وخضت وتحديت امواج الايام، وما زال قلبي يتوق شوقا اليك. فأنا من يعطيه القمر صفاء والزهر عبيره، والشمس وضوحها. فقد اصبحت سر الحياة والوجود.

كنت معمل تجارب ومصنع قصص تقرأينها في كتاب الاساطير الغابرة لان عنوانها الحق الطيب. عدت والحق يسألني الجفون فلك الجفون، عدت والفن يسألني الروح فلك الروح عدت والملوك تسألني التاج فلك التاج.

فللحق جفون سره الايمان، وللفن روح سرها الابداع، وللملوك تاج سره العظمة والكبرياء. عدت فارس الميدان احمل لواء الجمال، والجمال نبض الحياة من قلب يعشق الحرية من قلب عاهد على الاخلاص في حبه، فنحن الموحدين لنا إله واحد وحبيب واحد.

عدت وعادت معي بسمتي التي تبعث الطمأنينة في النفوس، عدت والشفتان اذابهما الشوق. احبك والليل يشهد القمر، احبك والعينان تشهد ان الدمع، إني صابر على حبك صبر الانبياء والله يشهد. خذي روحي يا اغلى من روحي ولا تدمعي لا تقاسي يا جفون الحق وروح الفن، يا من توجت الملوك، اكتب بصوت الرسل وبراءة الاطفال، واليد تجرفني الى هاوية اسمها النار والتقلب على الجمر.

العالم لا يعرف، ولكن انا اعرف انك شر الصفاء والجمال..
العالم لا يعلم ولكن انا اعلم صمت وسفر...
العالم لا يدرك ولكن انا ادرك انك الحب ذاته
دقات قلبي في تسارع فهل تسمعينني يا من تنطق بالانغام، اعاهدك على الحب الى ابد الآبدين.

(كفر كنا)

وداع



* ناديا نعامنة *

الوداع!
ونمضي.. فتبقى بنا الذكرى
يبقى بنا الجرح عميقا احيانا.. واخرى بلا اثر
نمضي بالجرح ننساه او نتناساه
ثم فجاة! نظرة او ضحكة او لا شيء
نراه ايقظ الجرح المتناوم فينا
تمضي السنون ونمضي
احيانا نبكي لوحدنا في المساء
واخرى ندوس على الجرح ونمضي.. ثم نقع لنقوم
بلا احد..بلا احد
نقودم ونقع ولا احد
نجرح فنتخطى الجرح.. او لا نتخطاه
لكننا نمضي
وايامنا تسير.. فتنتهي
لكن جراحنا في الداخل
لا نفلح في التخلص منها.. ولا نسيانها
لاننا ان نسينا فكاننا ننسى انفسنا
فجراحنا هي نحن
ودموعنا هي بقايا انسانيتنا
تلك التي شتتها ماديتنا وحياتنا المرة والقسوة والخيانة..
خيانتنا لانفسنا.. للروح فينا، للانسان..!
قتلت كل جميل فينا حتى نحن.. ومن نحب
فإلام نمضي
إلام نمضي مع هذا التعب الساكن فينا ليل نهار

(عرابة)

بعد الليل.. اعود

* عدي رياض مصاروة *

- عندما استيقظ.. اكسر المرآة...
لكي لا اطل على نفسي..
ولا تطل نفسي عليّ...
اعود... الى حيث لا اكون...
فأنا الآن من لا اعرف...
اتبع خطى الطفل الضائع...
اعود... الى حيث الفراشات،
تلقي بظلها فوق جسد آذار...
والنرجس ينسج قطرات الندى.. نبيذا:
انين عنقود يتكسر...
اعود... الى حيث لا يكفن الجسد الروح،
اعود اليها...
احيك السماء مطرا...
غيوما مليئة بماء الجسد...
لاسقي حنايا الرغبة الابدية،
في هيكلها المتمدد فوق الياسمين...
اسقي حبنا المقدس...
لينمو مع حديث الليل:
- هل رأيت الجمال في عينيّ...؟
- كنت نائما.. عندما قتل الليل القمر...
عندما استيقظ... اكسر المرآة...
لكي لا اتذكر...: كيف (إحترق القمر...)
وكيف قبلت الجمال في عينيها النائمتين...
.... لن انظر الى الوراء، يا اورفيوس،
فقد يضيع كل شيء...
«... وكل شيء يصبح لا شيء امام الموت..» *

(الناصرة)

* ملاحظة: الجملة الاخيرة وردت في مونولج تشي جيفارا في مسرحية دولة الشمس لفولكار براون.

محروم

* سلمان زين الدين *

محروم منها يا قلب محروم   يا طفل اليتم باليتم مفطوم
كنت يا طفل ع الوجع تكبر   وتبكي ليالي من الجرح محموم
ولما كبرت يا طفل المعثر   ونادوك يا شب الحلو المهضوم
عشقت الوردة الام ورق احمر   وصرت بيدنيا العشق مغروم
حبك يا وردة مثل شمعة ومات   عتم الحزن من نزلة الدمعة
وليلة حزينة من الليلات   نسمة وداعك طفيت الشمعة
ورجع الجرح بالقلب يتعذب   عذاب الطير البلقفص ماسور
وينزف انينو مثل نهر اعذب   صرخات عاشق عم تبكي صخور
سافر حبيبك يا قلب الملوع   سافر ويمكن بعد ما يرجع
سافر رحيق الزهر ما زهّر   وخلى النحل عميندب موجَع
حبيبي آه لو تعرف وراقي   شو شربت دمع من شعري الفراق
وبعدو الورق للشعر عطشان   ما بيشبع غير في وقت التلاقي
حبيبي القلب بالحزن مليان   والدمع عالخد عميعمل سواقي
ارجع حبيبي يا صبا نيسان   بكفي حزن بكفي مآقي
ارجع ولاقي وجع انسان   بوحدة وصمت عايش وباقي
اشعر باعماقي الصفت قصدان   يمكن بتبكي على اعماقي
ويمكن بتعطف على الاحزان   الخلقت يتيمة برحم اشواقي
انا شجرة وفا حبك ال خان   خلع غصوني وكتكت وراقي
ومرمغ وراقي بوحل بردان   وكفن غصوني بنعش اوراقي
فراقك الي من وحي الفنان   علمني كيف اكتبلك فراقي
ارجع حبيبي شبعت حرمان   مثلك ما رح لاقي بعد انسان
ومثلي بعد مش ممكن تلاقي

(البقيعة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٢/١٠/٩٧

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - برنامج للصغار يستمر ساعتين.
١٠,٠٠ - مسرح الاساطير.
١٠,٥٠ - عالم اريك: روميو وجولييت.
١١,١٥ - ابطال الوحدة «العرض الكبير».
١١,٤٠ - تنين ستانلي - الحلقة الثانية.
١٢,٠٥ - «وصية الشباب» - الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - موزع البريد.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - عرض حيوانات.
١٤,١٥ - المشاهدة والاكتشاف.
١٤,٣٠ -الومينيون.
١٥,٠٠ - فانتازيات موسيقية - الحلقة(١٢).
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - «جيم الولد الذي تحول الى كلب».
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.

* نزار حسن، مخرج فيلم «ياسمين»، القناة الأولى، الساعة ٢٠.٥٠ *

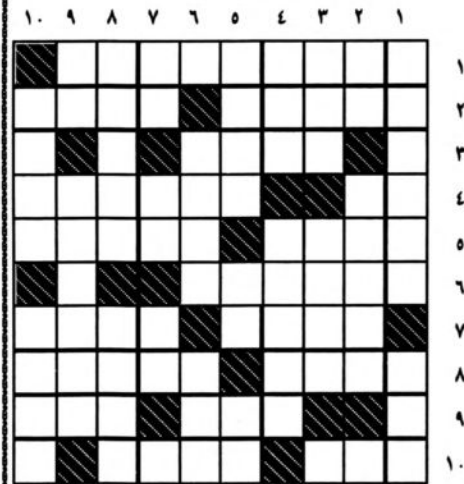
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة في الحياة. برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ - «ياسمين» فيلم محلي وثائقي حول مكانة الفتاة العربية في المجتمع.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة «تعتيم واضح» - الجزء الاول.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - اولاد القوس.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - سنيورا. الحلقة(٢٠٠).
١٠,٥٠ - سلالة. الحلقة(٤٦).
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة الثامنة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة(٣٢).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
موضوعها «متسبي رمون».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «ايام المدرسة الجميلة» - الحلقة الثامنة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦١).
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة(٢٢٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - كبار السحرة العالمين.
٢٢,٠١ - «ابن» - رواية اسرائيلية.
٢٣,٠١ - ديفيد لترمان يقابل عددا من الشخصيات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الصف الاول.
٠٢,٠٥ - انغام ليلية.
٠٢,٥٢ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٣)



افقيا:
١) صاحب لبنى.
٢)من الجواهر - فردوس.
٣) عكس «سمحت».
٤) اداة تحقيق - سلطنة اسيوية.
٥) من مؤلفات مسرحية (غير معرفة) - متكررة.
٦) لقب عبد الحليم حافظ (غير معرفة).
٧) اشاء - عكس «لين».
٨) ابذّر(معكوسة) - الضوء.
٩) غزال - في الوجه.
١٠) قتال - نعتب.

عموديا:
١) قبيلة يهودية في يثرب - سرور.
٢) للنداء - عملة عربية.
٣) مرض - اقرأ وابحث.
٤) مدينة المانية - الف مليون.
٥) نكل - من الاطراف - من العملات.
٦) تخيف - رجاء.
٧) قرع - حب - نقص.
٨) يقاسي - ارقد.
٩) عكس «ميت» - مخترع المصباح الكهربائي.
١٠) سكين - يأبى.

حل لغز (١٣٢)

افقيا:
١) حلق الوادي.
٢) فو - حزقيال.
٣) لجارا - جر.
٤) يخور - شح - حلم.
٥) إبليس.
٦) المضر.
٧) جبان.
٨) فحيح - لوبية.
٩) اليمن - اردع.
١٠) الحسكة - حصان.
١١) حصن كيفا - محل.

عموديا:
١) حفني ناصف - اح.
٢) خجول - صلاح.
٣) حلوا - يلحن.
٤) احرر - كسيح.
٥) ازل - ارض - مكي.
٦) و.ق - شب - نهف.
٧) اي - حلبجة.
٨) اد - نعيب.
٩) لي - حسن ابدال.
١٠) حضرموت - محال.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ممارسة هواياتك بشكل مكثف وحر.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
البديل الذي تبحث عنه لن يقودك الا للمشاكل.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ركز على الاستثمار والشراكة في عملك الجديد.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ربما يكون من الصعب التنازل عن مواقفك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تقلل من اهمية العمل الروتيني المربح كثيرا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول الالتزام بقرارات اتخذتها بالامس.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تتخل عن استقلاليتك وحاول ان تبدأ من جديد.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ليكن اتجاهك مختلفا مع قضايا العائلة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ميل نحو المشاركة في حفلة ليست من مستواك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت حساس جدا من الالتزامات الاجتماعية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول حل مشكلة لها علاقة بالعمل قبل فوات الاوان.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
يمكنك الاعتماد على طيبة قلبك مع افراد العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٠) تشرين الاول

١٩١١ - ايطاليا تحتل طرابلس (ليبيا).
١٩٢٠ - وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن ٣٣ عاما
١٩٦٧ - تتويج شاه ايران رضا بهلوي «ملك الملوك وشمس الاريين» في برسيبوليس.
١٩٨١ - الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة «م.ت.ف» صفة دبلوماسية.

الراصد الجوى

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢٠/١٠، غائما وتهطل الامطار في شمال البلاد، وغدا الثلاثاء يكون غائما جزئيا وتهطل بعض الامطا ليلا. اما يوم الاربعاء فتهطل الامطار في جنوب البلاد ومركزها، ويوم الخميس يكون الهطول في الشمال بالاساس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٠٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٠٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٣-٣,٥٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٠ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اضرار العاصفة تقدر بعشرات ملايين الشواقل

■ العثور على جثة الطفلة وضحة ابو القيعان من النقب، وكان البحث مستمرا عن شقيقتها وشقيقها ■ مصرع شاب في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع ■ وزارة الزراعة لن تدفع التعويضات الا لمن أمّنوا مزروعاتهم! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر امس الاحد، على جثة الطفلة وضحة خضر ابو القيعان (٧ سنوات) التي جرفتها الفيضانات امس الاول، السبت، من قريتها قرب تل السبع. وعثر على الجثة على بعد (١٠) كيلومترات من المكان الذي كانت ترعى فيه الضأن مع شقيقتها ياسمين (٨ سنوات) وشقيقهما سليمان (١٣ عاما).

وقال والد وضحة انه فقد الامل بالعثور على ياسمين وسليمان، حيّن بعد العثور على وضحة جثة هامدة!!

وعثر على الجثة الشاب سلمان الاعصم وقال: «كان المنظر رهيبا. اكوام من الوحل غطت الجثة. انتشلتها من الاوحال وقلبي يتفطر ألما. شعرت انها أعز من ابنتي».

● السيول غمرت العديد من الاماكن في البلاد ●

* اضرار الفيضانات *

تبين امس وبعد التقديرات الاولية ان الاضرار التي الحقتها الفيضانات بالشوارع وحدها والبنى التحتية، مثل خطوط الهاتف والكهرباء وقنوات التصريف، حوالي (١٥) مليون شيكل، فيما بلغت الاضرار الاجمالية للمنازل والشوارع والمزروعات عشرات ملايين الشواقل.

وقال مصدر في وزارة الزراعة ان الوزارة ستدفع التعويضات خلال ثلاثة اسابيع وللمؤمنين مزروعاتهم فقط.

وتضررت اعداد كبيرة من الدواجن في الجنوب بسبب الفيضانات وانقطاع التيار الكهربائي ونفقت كميات كبيرة من الصيصان.

* اغلاق طرقات ومعاناة للناس *

امتنعت شركة «ايغد» امس الاحد، عن تسيير حافلاتها في الشوارع الموصلة بين مدن وقرى الجنوب خاصة ايلات وعراد، والعربة بسبب اوضاع الطرقات واستمرار تدفق المياه في الوديان وعدم ازالة الصخور واكوام الردم من الشوارع.

وقال سائق حافلة تابعة لشركة «ايغد» يدعى كوبي بوطبول، انه انتظر (١٢) ساعة ونصف الساعة مع عشرات المسافرين حتى وصلت اليهم فرق الانقاذ! واشار الى انه رغم نداءات الاستغاثة بالهاتف الخلوي للسلطات المختصة الا ان احدا لم يستجب للنداءات. حتى سلطات الجيش لم ترسل اية جرافة لفتح الطريق. وانتظرت نحو (٢٠) حافلة فيها نحو الف مسافر عدة ساعات حتى فتحت الشوارع.

وامتد طابور الشاحنات والحافلات عدة كيلومترات في منطقة عين جدي.

واغلقت امس عدة طرقات امام حركة السير منها: شارع «تسبنيلم» في الجنوب وشارع «هسرجيل» في الشمال. وشارع العربة، وشارع عراد - ايلات.

وانقطع التيار الكهربائي طوال يوم امس تقريبا عن عدة قرى في منطقة العربة. واستعسرت طواقم شركة الكهرباء اصلاح الاعطال خلال فترة قصيرة بسبب صعوبة السير وعبور المنطقة.

وتضررت عدة طرقات بين طابا وشرم الشيخ.

والغيت امس عشرات المناسبات في جنوب البلاد بسبب الاوضاع والاحوال الجوية.

ولقي شاب مصرعه واصيب ثلاثة آخرون بجروح في انقلاب سيارة بسبب اوضاع الشارع في منطقة بئر السبع.

في تشييع جثمان مهدي خطيب في بيت جن

مطالبة الحكومة بالخروج فورا من لبنان

■ والد الفقيد: هل يشعر متخذو القرارات باوجاع العائلات الثكلى؟ ويقول: كفى سفك دماء ■

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت عدة اصوات من بيت جن، امس الاحد، تطالب الحكومة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتحقيق السلام.

جاء ذلك في تشييع جثمان الشاب مهدي نايف خطيب (٢١ عاما) الى مثواه الاخير. وكان مهدي اصيب قبل حوالي شهرين ونصف الشهر برصاص أحد افراد وحدته خلال كمين نصبه جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لمقاتلي «حزب الله».

وتحدث سكرتير مجلس بيت جن المحلي امين يوسف خطيب، عم الفقيد، فاستهل كلمته بوصف مشاعر العائلة على مدى (٧٥) يوما، كان فيها مهدي يصارع الموت، وقال «مرت علينا الأيام ثقيلة، قاتمة، مثقلة بالحزن والاسى والمعاناة. وانتظار وترقب للمجهول. وكنا اذا لمسنا او لاحظنا اي تغيير ايجابي في وضع مهدي نمر في ثورة للاحسن، نتعلق ببارقة الأمل في نهاية النفق».

وتوجه امين الى رئيس الحكومة والوزراء ومتخذي القرار في الدولة وقال: «تحلوا بالشجاعة والحكمة واتخذوا القرار الصحيح المطلوب: اخرجوا من لبنان فورا، لان خيار لبنان لم يجد في السابق ولن يجديكم اليوم. صونوا ارواح جنودكم وارواح الناس واخرجوا من لبنان».

وطالب رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، الحكومة بالخروج فورا من جنوب لبنان، وقال: «لقد قتل مهدي في لبنان. والمطلوب الخروج فورا من لبنان، لانه لا توجد اي مصداقية او مبرر للبقاء فيه. وهل البقاء في لبنان حل المشاكل او ضمن الأمن»؟

وقال والد مهدي، الشيخ نايف يوسف خطيب: «ادعو قادة اسرائيل وقادة الدول العربية الى الجلوس معا والتوصل الى سلام وحفظ الارواح، خاصة ان متخذي القرار والمسؤولين لا يشعرون بما تشعر به العائلات الثكلى. فكفى سفك دماء».

واضاف الوالد: «لقد اصيب ابني بنيران احد زملائه.. وفي المستشفى تأخرت سيارة الاسعاف، وحتى جهاز الاكسجين قطع عنه». واشار بذلك الى سلسلة الاخطاء التي تعرض لها ابنه، نتيجة تصرفات الجنود والمستشفى.

وانتقد الثلاثة عدم وجود اي ممثل للحكومة في الجنازة، الامر الذي دفع عائلة خطيب، لمنع النائب دافيد ازولاي، «شاس» من القاء كلمة.



* مهدي خطيب *

«المحكمة العليا» تستجيب لالتماس مجلس كفرياسيف المحلي ضد وزارة المعارف و«مفعال هبايس»

□ كفرياسيف - لمراسلنا - تسلمت المحامية ناهدة شحادة، امس الاحد، القرار الاولي الذي اصدرته «المحكمة العليا» بخصوص التماس مجلس كفرياسيف المحلي المقدم للمحكمة في الاسبوع الماضي ضد وزارة المعارف و«مفعال هبايس» (نشرت «الاتحاد» خبرا عنه يوم امس).

وقرار المحكمة المذكور صادر في (١٣/١٠/١٩٩٧) ولكن وصوله تأخر على ما يظهر بسبب ايام العيد. وفيه استجابت المحكمة لالتماس المجلس المحلي واصدرت امرا احترازيا ضد المدعى عليهم طلبت منهم فيه ان يجيبوا المحكمة خلال ثلاثين يوما:

* لماذا لا ينفذوا تعهدهم او قرارهم من يوم (٦/٣/١٩٩٧) الذي بموجبه صادقوا للمدعي على ميزانية تطوير بمبلغ (١.٩) مليون شيكل لاستكمال المدرسة الابتدائية «ب». * ولماذا لا يلغون قرارهم من يوم (٢٥/٨/١٩٩٧) الذي الغوا بموجبه قرارهم المذكور؟

جهود لرأب الصدع بين افراد عائلة نعامنة

□ تشييع جثمان ضحية الشجار العائلي في عرابة الى مثواه الاخير □ تمديد اعتقال (١٢) شخصا من القرية □

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جماهير غفيرة من اهالي عرابة والمدن والقرى المجاورة وقوة كبيرة من الشرطة و«افراد الوحدات الخاصة» «ي.سم» تم، امس الاحد، تشييع جثمان المأسوف على شبابه محمد شاويش نعامنة (٤٥ عاما) الذي قتل، امس الاول السبت، في شجار مؤسف وقع في عرابة.

وتحدث باسم جاهة الصلح الشيخ عوض خلايلة والشيخ يحيى محمد علي والإمام محمد دهامشة، وحيوا في كلماتهم عائلة نعامنة واهالي عرابة للعمل مع الجاهة لرأب الصدع واصلاح ذات البين بين العائلة الواحدة وانهاء الخلاف الذي دام عشرات السنين وحصد ثمنا باهظا في الارواح والممتلكات. ووعدوا بالعودة للعمل من اجل اتمام عملية الصلح.

ويشارك في الجاهة عدد من الوجهاء، اضافة للمتحدثين من بينهم الشيخ صالح خنيفس والحاج يونس نصار والحاج جمال طربيه. وتحدث باسم اهل الفقيد وآل نعامنة عبد الحليم نعامنة الذي شكر المشيعين وجاهة الصلح.

وقرر امس الاحد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح تمديد اعتقال (١٢) شخصا من عرابة حتى يوم الاحد القادم وذلك للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٢١ تشرين الاول ١٩٩٧
١٩ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol134/5 4

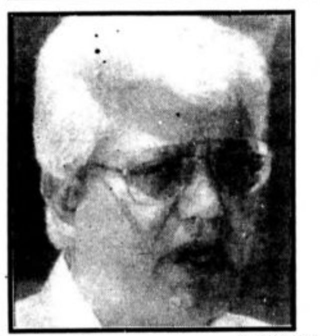
حديقة العاب لأطفال رمية "غير المعترف بها"

٨ و٩

حسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين

يوم من المفاوضات الجدية ولكن بدون نتائج ملموسة

❑ لقاء ثلاثي جمع ابو مازن وليفي وروس ❑ الادعاءات الأمنية الاسرائيلية تعرقل التقدم حول المطار والميناء ❑



❑ ابو مازن ❑ ليفي

في افتتاح «معهد بيرس للسلام» امس

عمرو موسى: باسم الامة العربية نريد السلام لكن القائم على العدل والحقوق

كل التفاصيل على الصفحة الثالثة

مخطط استيطاني جديد لاقامة (١٠) الاف مسكن!

٤

الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على جنوب بيروت

٢

أهلنا في النقب بعد العاصفة..

العنصرية حتى في مواجهة الكوارث الطبيعية!

(ص٧و١٦)

الخسائر الفلسطينية ضعف ما تدفعه الدول المانحة

(ص ١١)

في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

دعوة لتنظيف الشرق الأوسط من السلاح النووي

(ص ٥)

■ قصة الزواج الثاني بعد (٥٥) عاما..

■ ماذا تريد زعيمة العصابة؟!

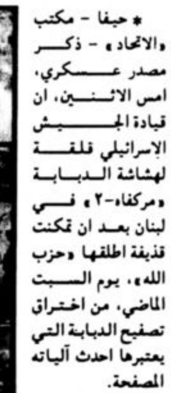
■ عراقية تضع (٥) توائم بعد (١٠) سنوات من العقم

٨ و ٩

بعد الاعتراف بهشاشة دبابة «ميركفاه -٢»

مسؤول عسكري : الدبابات اصبحت هدفا سهلا لمقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان

*** دقة «حزب الله» في التصويب تتحسن يوما بعد يوم***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري، امس الاثنين، ان قيادة الجيش الاسرائيلي قلقة لهشاشة الدبابة «مركفاه-٢» في لبنان بعد ان تمكنت قذيفة اطلقها «حزب الله»، يوم السبت الماضي، من اختراق تصفيح الدبابة التي يعتبرها احدث آلياته المصفحة.

واضاف المصدر ان الجيش يعتزم اعادة النظر في تكتيك استخدام دباباته في لبنان والعمل على تعزيز حمايتها.



● قوة مدرعة اسرائيلية خلال عملية للاحتلال على أرض لبنان ●

وكانت القذيفة الموجهة المضادة للدروع التي اطلقها مقاتلو «حزب الله»، قد اخترقت الدبابة حيث يجلس سائقها فقتلت عسكريا واصابت اثنين آخرين بجروح. وكانت هذه الدبابة تقوم بحماية موقع للجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وقبل اسابيع قتل جندي آخر في ظروف مشابهة في جنوب لبنان.

وللدبابات الحديثة الصنع تصفيح مزدوج تستخدم فيه معادن خاصة من اجل التخفيف من تاثير القذائف الصاروخية المتطورة.

وتتوزع الدبابات الاسرائيلية على مواقع مختلفة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان للدفاع عن هذه المواقع. وتتحرك هذه الدبابات غالبا خارج مواقعها مما يجعل رصدها سهلا في حين ان قوة الوحدات المدرعة تكمن في قدرتها على التحرك وفي تجمعها.

واكد، مسؤول في القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية ان دقة «حزب الله» في التصويب «تتحسن يوما بعد يوم» وان «الدبابات تصبح اهدافا سهلة في لبنان ومعظم عمليات اطلاق النار تتسبب في سقوط ضحايا الان».

واعلن الجنرال في الاحتياط، يوسي بن حنان، الذي يشغل منصبا رفيعا في وزارة «الامن»، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان «اي دبابة لا يمكنها تأمين حماية مئة بالمئة، ولكن الحماية التي توفرها دبابة «ميركفاه» المصنعة في اسرائيل تبقى اعلى كثيرا من تلك التي توفرها الدبابات الاجنبية».

وبحسب معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، فان اسرائيل تمتلك حوالي الف دبابة من طراز «ميركفاه» ١و ٢و٣. وقد عرضت اسرائيل على تركيا اعطاءها امتيازا لتصنيع دبابة «ميركفاه»

الطيران الحربي الاسرائيلي يشن غارة على جنوب بيروت

* صيدا (لبنان) و.ص.ف - اعلنت مصادر امنية لبنانية ان طائرة حربية اسرائيلية اغارت، امس الاثنين، على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية للقيادة العامة بقيادة احمد جبريل، في تلال الناعمة (١٥ كلم جنوب بيروت). ولم يشر الى وقوع ضحايا محتملين او اضرار.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اغارت يوم الجمعة، على تلال الناعمة ايضا من دون وقوع ضحايا. كما اغارت قبلا على المواقع نفسها في الثامن من آب وفي الثالث من تموز الماضيين ما ادى الى اصابة اربعة عناصر من القيادة العامة بجروح.

حزب الله اللبناني يجدد اقتراحه بتبادل رفات جنود اسرائيليين باسرى لبنانيين

طهران و.ص.ف.- اقترح الامين العام لحزب الله اللبناني الشيخ حسن نصر الله، امس الاثنين، في طهران، «تبادل رفات جنود اسرائيليين» قتلوا في جنوب لبنان باسرى لبنانيين، في اسرائيل.

واوضح الشيخ نصر الله في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون لتسليم رفات جنود اسرائيليين مقابل اسرانا في اسرائيل».

ويتبنى حزب الله معظم الهجمات ضد جيش الاحتلال في جنوب لبنان حيث يحتل شريطاً حدودياً مساحته (٨٥٠)كم.

وكان الشيخ نصر الله الذي يزور ايران حاليا اشار الى ان حركته رفضت «مؤخرا» اقتراح وساطة من الحكومة الالمانية لتنظيم تبادل جثث قتلى اسرائيليين بأسرى لبنانيين. وقال نصر الله «نقبل بوساطة دولة ثالثة غير المانيا التي «ارتكبت» على حد قوله «خطأ كبيرا» في قضية «ميكونوس» التي «اساءت الى مرشد الشيعة في العالم» آية الله علي خامنئي، الرجل الاول في الجمهورية الايرانية.

لقاء اليوم



**** مع: د. يوسي بيلين «العمل»**

**** حول: افتتاح مركز بيرس للسلام**

من الصعب تحقيق السلام بدون التعاون الاقتصادي

* بحضور نحو مئة وأربعين شخصية عالمية افتتح أمس الاثنين، رسميا في تل أبيب، مركز بيرس للسلام .

وذلك في إطار جهود بيرس لإقامة شرق أوسط جديد.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين «العمل» وأحد المقربين جدا من بيرس وتلميذه.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم حدث إفتتاح المركز؟**

* د. بيلين: « الحدث كبير ومؤثر، خاصة من ناحية الحضور. أن يأتي كل هذا الحشد الكبير من الشخصيات على الرغم من كل الصعوبات، يبعث الأمل في النفس ويثبت ان العالم مهتم بتحقيق السلام في المنطقة. ويشير الى مدى أهمية السلام والسعي لتحقيقه. المركز ليس حكوميا وسيسعى لخلق أجواء إيجابية في المنطقة، من خلال التعاون الاقتصادي».

*** «الاتحاد» - وما الذي يمكن ان يقدمه المركز من مساهمة في دفع عملية السلام الى الأمام؟**

* د. بيلين: « المساهمة الأولى هو وضع السلام وضرورة تحقيقه في رأس سلم الأولويات، وان يبقى دائما على جدول أعمال الجماهير، وبالتالي الضغط على الحكومة للتوجه الجدي نحو السلام.

وسيتمحور عمل المركز في ترقيع وخلق مشاريع اقتصادية وتعاون إقتصادي مشترك يهم المنطقة خاصة السلطة الفلسطينية، وتطوير الصناعات الحيوية».

*** «الاتحاد»- لكن الانتعاش الاقتصادي يتطلب التقدم في العملية السلمية وضمان الاستقرار السياسي، والعملية السلمية متعثرة وفي ثلاجة؟**

* د. بيلين:«اعتقد أنه من الصعب تحقيق وصنع السلام بدون التعاون الاقتصادي وبدون الانفتاح الاقتصادي. والتعاون الاقتصادي في اعتقادي سيعمق التقارب والتفاهم ومن شأنه دفع العملية السلمية للأمام، خاصة من خلال اللقاءات المباشرة والمصالح المشتركة».

*** «الاتحاد» - والتقارب الذي يبدأ من افتتاح المركز اليوم - أمس - يجري في ظل سعي نتنياهو لنسف عملية السلام؟**

* د. بيلين: «والان بالذات مطلوب بذل كل الجهود لإقالة نتنياهو وإنهاء فترة حكمه من خلال نزع الثقة في الكنيست. واذا لم يكن بالامكان فعل ذلك، يجب الضغط على نتنياهو لتطبيق الاتفاقات الموقعة ودفعه لتحقيق السلام، من خلال منحه شبكة أمان وتشجيع الخطوات التي يجب أن يتخذها استنادا الى اتفاقات أوسلو».

*** «الاتحاد» - هل شبكة الأمان تعني حكومة وحدة؟**

* د. بيلين: قطعا لا ولا بأي حال من الأحوال».

*** «الاتحاد» - إذن، ما هي ماهية شبكة أمان؟**

* د. بيلن: إذا قدم نتنياهو اقتراحا الى الكنيست لتطبيق الاتفاقات وتنفيذ النبضتين الاولى والثانية من إعادة الإنتشار والتعهد بعد ذلك ببدء مفاوضات الحل النهائي سنؤيده، وبذلك نمنحه شبكة أمان».

*** «الاتحاد» - هل يستطيع مركز بيرس للسلام صياغة وبلورة مسودة إتفاق لإنقاذ عملية السلام؟**

* د. بيلين: «المركز ليس بديلا للحكومة وهدفه بلورة رأي عام ينشط لتحقيق السلام».

*** «الاتحاد» - وهل حزب «العمل» كقوة كبرى في المعارضة مؤهل لإسقاط الحكومة؟**

* د. بيلين: «نحن لا نستطيع إسقاط الحكومة لأننا في حزب «العمل» وباقي أحزاب المعارضة (٥٢) صوتا فقط واسقاطها يتطلب (٦١) صوتا. ولا تلوح حاليا أية إمكانية أن يقف تسعة من الائتلاف مع اقتراحات حجب الثقة».

(سهيل قبلان)

الطراونة: الاردن لن يكون بديلا للسلطة الوطنية الفلسطينية

*** ويؤكد: رغم سلوك نتنياهو نبقي على الاتصال مع اسرائيل لمساعدة الفلسطينيين ***

* القاهرة - وكالات الانباء - دافع وزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة عن استمرار الاتصالات بين بلاده واسرائيل من اجل مساعدة الفلسطينيين في عملية السلام المتعثرة منذ اشهر.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الاهرام»، امس الاثنين شدد الطراونة على «اهمية ابقاء الاتصال قائما مع اسرائيل لمساعدة الفلسطينيين رغم كل ما يفعله رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، لعرقلة العملية السلمية».

واوضح الوزير الاردني انه لا بد من وجود «طرف غير الطرف الامريكي ينحاز الى الجانب الفلسطيني ويمكنه الخروج من المآزق التي يفتعلها نتنياهو، وهذا ما تقوم به مصر والاردن».

ونفى الطراونة، من جهة اخرى ان «يكون الاردن بديلا للسلطة الوطنية الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني». واعتبر ان «الحديث عن البديل الاردني، مرفوض تماما مثل رفضنا مقولة الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انتقد بشكل غير مباشر، مؤخرا، الاردن بسبب «الالتفاف عليه» في عملية الافراج عن المرشد الروحي لحركة (حماس)، الشيخ احمد ياسين، في اطار صفقة شملت اطلاق عنصري «الموساد».

وكان عرفات قد استبعد عن المفاوضات بشأن هذه الصفقة، التي تلت محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في عمان.

حسب تصريحات المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين

يوم من المفاوضات الجدية ولكن بدون نتائج ملموسة

❏ لقاء ثلاثي جمع ابو مازن وليفي وروس ❏ الادعاءات الأمنية الاسرائيلية تعرقل التقدم حول المطار والميناء ❏ نتنياهو يرفض وقف الاستيطان في القدس والمشاريع التي بدأت! ❏ مردخاي انضم الى بعض لجان المفاوضات ❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الثاني لجولة المنسق الامريكي دينيس روس في المنطقة، اجتمع أمس مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون في اطار اللجان التفاوضية التسع، وذلك الى جانب اجتماع أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) مع وزير الخارجية دافيد ليفي حضره أيضا روس.

ولكن لقاء ابو مازن – ليفي – روس لم يفضِ الى أية نتيجة ملموسة، كما أكد المسؤولون في الطرفين، ومرافقو روس. وقد تطرق الثلاثة في الاجتماع الى عمل لجان المفاوضات المكلفة بتطبيق الاتفاقات المرحلية، ولم يعلن عن أية نتيجة رسمية.

وقال رئيس هيئة الطيران المدني الفلسطيني الجنرال فايز زيدان ان الطرفين اكتفيا «بتسجيل الاختلافات» وقررا في الوقت ذاته «تكثيف عمل اللجان»..! اما رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات فقال: «لقد قررنا ان تضع لجنة المراقبة التي تجتمع غدا (اليوم الثلاثاء) اجراءات عمل اللجان التسع». ووصف اللقاء بانه «جدي». ويشار هنا الى ان الطرف الاسرائيلي وافق على عقد اجتماعات يومية للجنة المكلفة بمسألة مطار غزة الدولي.

ومن جهة أخرى تميزت التصريحات الاسرائيلية بالتفاؤل الزائد. وقال مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور: «نستطيع فعلا التحدث عن تقدم. لكن لا تزال هناك الكثير من الصعوبات التي ينبغي التغلب عليها بشأن المطار».

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض اعطاء كل الصلاحيات للفلسطينيين على المطار. وقال «ان اسرائيل يجب ان تتأكد من احتفاظها بالسلطة العليا على الأمن في ما يتعلق بالبضائع والأشخاص».. واضاف: ان الأمن هو مفتاح كل تقدم!

هذا وقد انضم وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس، الى اللجان التي تبحث في القضايا التي يصرّ الاسرائيليون على ربطها بالأمن، مثل المطار والميناء. وجاءت مشاركة مردخاي بعد الانتقادات الفلسطينية الحادة، بان الممثلين الاسرائيليين في المفاوضات يدعون انهم لا يملكون صلاحية اتخاذ القرار.

وقد اجتمع روس، أمس، مع نتنياهو للمرة الثانية، ولم يعلن عما دار في اللقاء. وكان روس التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس الأول. وقال عريقات: ان عرفات شدد على ضرورة التنفيذ الفوري للانسحابين الاسرائيليين من المناطق الريفية في الضفة، واللذين كان يجب ان ينفذا، حسب الاتفاق، في اذار وايلول السابقين.

وقد أعرب عرفات ايضا عن استعداده لبدء مفاوضات حول الوضع الدائم، شرط ان توقف اسرائيل نشاطات الاستيطان لا سيما في القدس الشرقية.

ولكن نتنياهو استبعد اي تجميد لسياسة الاستيطان في القدس الشرقية، وأكد نيته مواصلة البناء في جبل ابو غنيم. وذكرت مصادر صحفية، أمس، ان نتنياهو يرفض وقف اي مشروع استيطاني قد بدأ العمل فيه، ولكنه قد «يؤخر» المشاريع التي يجري تخطيطها في هذه المرحلة.



❏ روس وعرفات في رام الله ❏

في افتتاح «معهد بيرس للسلام» امس

بيرس: هذه مظاهرة سلام كبرى
موسى: السلام عدالة قبل كل شيء

* حيفا – لمندوب «الاتحاد» – في كلمة لافتة امام حفل افتتاح «معهد بيرس للسلام» مساء امس الاثنين في تل ابيب، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان السلام يجب ان يستند الى العدالة والاعتراف المتبادل بالحقوق قبل كل شيء.

وكان موسى يتحدث امام جمهور غفير، بينه (١٤٠) شخصية عالمية جاءت لحضور افتتاح المعهد. وقال: لقد جئت لاقدم رسالة سلام للشعب الاسرائيلي باسم الامة العربية كاملة، ولكن يجب ان نعرف ان السلام ليس مجرد كلمة وليس مجرد اتفاقيات بل اولاً وقبل كل شيء العدالة والاعتراف المتبادل بالحقوق.. والركن الاساسي يبقى الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.

واكد موسى: ان الشعوب العربية جميعاً تريد السلام وهو ممكن مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين ومع الجميع. والقى بالمسؤولية عن الازمة الحالية على حكومة نتنياهو.

وفي كلمته قال شمعون بيرس: هذه مظاهرة سلام كبرى تؤكد ان الكثيرين في اسرائيل معنيون بالسلام، انا مؤمن بهذا السلام، وانه يجب الا نتوقف عن السعي لاجله.

وقال مستشار الملك المغربي اندري ازولاي: نحن نعرف ان جميع الشعوب العربية تريد السلام واقول لكم ليس كمستشار الملك فقط، بل كيهودي يمثل دولة عربية اسلامية، ان السلام ممكن وبسيط.

فما المشكلة عندكم في قيام دولة فلسطينية؟ فهذه الدولة تستطيع الارتباط مع اسرائيل بمختلف الاتفاقيات.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان الوقت ينفد ويجب التحرك لانقاذ الوضع. اما وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر فدعا الى وقف الاستيطان وهدم البيوت والمصادرة والى «انفصال المجتمع الفلسطيني عن العنف» – على حد قوله.

هذا وشارك في الافتتاح وزيرا الخارجية دافيد ليفي والامن يتسحاق مردخاي، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان الذي قال: كما اختلفنا وتفاهمنا في كامب ديفيد يمكننا ان نختلف اليوم ثم نتفاهم.

خلال مظاهرة اسرائيلية - فلسطينية في عناتا:

أوامر هدم البيوت غير قانونية وممنوع الانصياع لها!

* حيفا – مكتبة «الاتحاد» – تظاهر، امس الاثنين، حوالي (٢٠٠) اسرائيلي وفلسطيني في قرية عناتا الفلسطينية، حيث تسلمت (٢٣) عائلة اوامر من السلطات بهدم بيوتها.

وقد علق المتظاهرون بشكل احتجاجي، «اوامر دفاعية» على البيوت المهددة بالهدم، كتب عليها: «ان الاوامر التي اصدرتها السلطات العسكرية غير قانونية وممنوع الانصياع لها».

وتأتي هذه الخطوة بمبادرة اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت، واللجنة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن الاراضي. وأكدت الهيئتان ان القوانين والاعراف الدولية التي وقعتها اسرائيل، تنص على احترام حقوق كافة بني البشر في السكن، وتمنع انتهاكها. وتوجه منظمو النشاط الاحتجاجي الى الجنود الاسرائيليين الذين يتلقون اوامر بهدم البيوت، بالقول ان تلك الاوامر غير قانونية، وكل من ينفذها فإنه ينتهك القانون، وهو مجرم خطير حسب القوانين الدولية.

وتحدث وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح، في التظاهرة في مركز عناتا، مؤكداً على اهمية التعايش الاسرائيلي– الفلسطيني. وقال «نحن نريد السلام ولكن السلام مستحيل اذا استمرت سياسة هدم بيوتنا ومصادرة ارضنا لصالح المستوطنات، تلك الارض التي يسمونها اراضي دولة.. ولكنها ستبقى اراضي الشعب الفلسطيني ولا حق للمستوطنين عليها».

وقال الاب يرمياهو ملغروم: في عيد العرش الذي يحل هذه الايام، بامكان كل من يجلس في العريشة أن يعود الى بيته اذا ساءت احوال الطقس.. وفي هذا اليوم بالذات يجب ان نتذكر ان حكومة اسرائيل التي تتصرف باسمنا تلقي مئات الفلسطينين خارج بيوتهم وتفرض عليهم العيش في الخيام والبراكسات، من خلال المس بالابرياء وتدمير حياتهم»..

وقد زار المتظاهرون في ختام الاجتماع الخطابي البيوت المهددة، بعد ان تقسموا الى مجموعات، واستمعوا الى الممارسات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال. واكد احد مواطني عناتا: لن نحظى بأي أمن أو أمان في المستقبل، طالما يسيطر علينا جيش احتلال هدفه الاول الدفاع عن المستوطنين الذين يسرقون أرضنا».

معتقلون من «حماس» جمدوا إضراباً عن الطعام بعد وعد السلطة بالافراج عنهم

حيفا – مكتب الاتحاد – افاد أحد مسؤولي «حماس» عبد العزيز الرنتيسي، امس الاثنين، ان عددا من المعتقلين من اعضاء الحركة علقوا السبت الماضي اضرابا عن الطعام بعد تعهد السلطة الوطنية الفلسطينية الافراج عنهم قريبا.

واوضح الرنتيسي ان نحو (٧٠) معتقلا كانوا بدأوا في اواسط شهر تشرين الاول الجاري اضرابا عن الطعام بغية الافراج عنهم، التقوا مسؤولين في السلطة الفلسطينية وعدوهم بالافراج عنهم سريعا.

وحذر الرنتيسي من ان المعتقلين «عازمون على تجديد الاضراب اذا لم تف السلطة بوعودها الافراج عنهم في الايام المقبلة». واعطى المعتقلون مهلة عشرة ايام تنتهي الاثنين المقبل لتحقيق هذا المطلب.

وافاد مصدر فلسطيني ان عمليات الافراج لن تشمل الموقوفين بعد العمليتين الانتحاريتين في القدس في (٣٠ تموز) و (٤ ايلول) الماضيين.

الدائرة الطلابية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو الطلاب الجبهويين في جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل للمشاركة في الدورة الدراسية القطرية الهامة. موعد الدورة: ٢٣-٢٥/١٠/١٩٩٧ في مدينة القدس. تبدأ الدورة الساعة الرابعة من مساء الخميس وتنتهي في الساعة الرابعة من مساء السبت.

في البرنامج: لقاء مفتوح مع شخصيات فلسطينية، لقاء مع كتلة الجبهة في الكنيست، لقاء مع ممثلين عن الحركة الطلابية الفلسطينية، مداخلات وندوات حول العمل الطلابي في الجامعات، العنف في المجتمع ودور القوى التقدمية، مستقبل الحل السلمي في المنطقة، موقع الجماهير العربية في اسرائيل، الجبهة والعمل الجبهوي وغيرها، يشترك في المداخلات والندوات اخصائيون ومهنيون في المجالات المعنية. ويتخللها برامج اجتماعية وترفيهية. التفاصيل لاحقا.

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل يمكنكم الاتصال مع:

الاسم	المكان	الهاتف
بشار نخاش	جامعة حيفا	٠٦-٦٥٥١١٥٧
سلامة خميس	جامعة حيفا	٠٦-٦٥٨٤١٢٧
		٠٥٠٩٨٧٢٦٠
فادي ناصر	التخنيون	٠٥٢٢٧٥٦٢٢
احمد خليلية	تل ابيب	٠٦-٦٥٥٩٧٦٤
اياد محاميد	الجامعة العبرية	٠٥٠٥١٠٣٥٦
غصون بشارات	الجامعة العبرية	٠٢-٥٨٧٦٠٨٤
		٠٥٠٩٤٢٧٣٧
ماهر حنا	الجامعة العبرية	٠٦-٦٥٧١٢٧٥
نضال كناعنة	الجامعة العبرية	٠٦-٦٧٤٢٧١٩
وسام سعدي	بئر السبع	٠٦-٧٦٤٣٢٧٩
نكد نكد	قطري	٠٥٠٦٦٧٩٢٨
		٩٨٦٥٨٥٩

● ملاحظة: يوجد سفر منظم

مخطط لبناء (١٠) الاف وحدة استيطانية في بيت لحم والخليل!

* هجمة استعمارية على اراضي نابلس *



* بيت لحم - «وفا» - اعتبرت اوساط فلسطينية ناشطة في مقاومة الاستيطان، امس الاثنين، اعتزام السلطات الاسرائيلية بناء (١٠) آلاف وحدة استيطانية استعمارية جديدة في محافظتي بيت لحم والخليل، عدواناً جديداً على حقوق المواطنين الفلسطينيين.

وكان كشف النقاب عن مخطط استيطاني، سيجري تنفيذه في اطار ما يسمى بـ «القدس الكبرى» بهدف الى الاستيلاء على عدة تلال من اراضي قرية الخضر، عبر توسيع مستعمرة «افرات» واقامة مستعمرات جديدة.

كما تشير هذه المخططات الى اقامة حزام استعماري، يلتف حول محافظة بيت لحم، من الجهات الاربع لضمان ما تسميه اسرائيل بالحدود الامنة لمدينة القدس المحتلة، كما تنوي سلطات الاحتلال رشق عدد من الطرق الاستعمارية تربط مستعمرة «عتصيون» بمستعمرة «معاليه ادوميم» في القدس، مروراً بأراضي ارطاس وبيت ساحور، وقرى الريف الشرقي لبيت لحم.

وبدأ مساحون اسرائيليون بمسح اراض واسعة من اراضي وادي فوكين اقصى غرب بيت لحم في سياق المخطط الاسرائيلي الاستعماري الجديد.

وفي نابلس، تواجه الاراضي الزراعية المتاخمة لمستعمرة «قدوميم» والتابعة لأهالي كفر قدوم، حملة استعمارية شرسة من قبل مستعمرين يهود. وتواجه المنطقة، اعمال تجريف وتسوية لمئات الدونمات، وذلك بهدف توسيع حدود هذه المستعمرة.

من جانب آخر، يعيش المواطنون في قرية الساوية جنوب نابلس، حالة قلق واستياء، بعد ان شرع مستعمرون من «عيليه» بتوسيع حدود مستعمرتهم. وتقدم اصحاب اراضي قوصين قضاء نابلس، بشكوى للارتباط المدني الفلسطيني، ضد قيام قوات الإحتلال الاسرائيلية عام ١٩٨٥ بمصادرة اربعة آلاف دونم من اراضي القرية. وقام اصحاب الاراضي في حينه برفع قضية الا انه لم يبت فيها حتى اليوم. وتم مؤخراً شق طريق استعمارية التفافية عبر تلك الاراضي. ولوحظ كذلك وجود جرافات ودوريات عسكرية، تقوم بتجريف الاراضي بهدف اقامة منطقة صناعية تابعة لمستعمرة «قدوميم».

وقد توجه الارتباط الفلسطيني بشكوى الى الارتباط الاسرائيلي، ولم يتم الرد على الشكوى حتى الان.

«اتجاه» والرابطة الاسلامية تناشدان الرئيس عرفات اعادة فتح المؤسسات المغلقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة مشتركة، ناشدت «اتحاد جمعيات اهلية عربية» والرابطة الاسلامية القطرية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باعادة فتح المؤسسات الاجتماعية الـ (١٦) التي أغلقتها السلطة الفلسطينية، بدعوى انها تابعة لحركة «حماس».

وجاء في الرسالة التي وقعها مركز «اتجاه»، امير مخول، ورئيس «الرابطة»، تاج الدين الخطيب: بأسف شديد تلقينا نبأ اغلاق الجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة التي ساهمت على مدار سنوات طويلة بتخفيف المعاناة ومد يد العون للأهل في الضفة والقطاع وشكلت قاعدة تنموية اساسية للشعب الفلسطيني.

وأشارت الرسالة بقلق الى اعتقال عدد من العاملين في تلك المؤسسات، مؤكدة ان هذا «قد يضع العراقيل امام المحاولات الجادة لتوحيد الصف الفلسطيني الذي يواجه اليوم تحديات كبيرة».

وتوجهت الرسالة الى الرئيس عرفات بالقول «لقد كان أمل ورغبة الشعب الفلسطيني مشاهدة ابنائه المخلصين يدبرون شؤون دولتهم وعاصمتها القدس، فكونوا أنتم في مقدمة الساعين لتحقيق ذلك الأمل الذي تاق اليه هذا الشعب الصابر والمناضل، ولا تخيبوا آماله واعملوا على توحيده ونصرته».

واختتمت الرسالة: «اننا كابناء هذا الشعب الفلسطيني داخل الخط الأخضر وحرصا منا على وحدة صفه، نناشدكم واعضاء السلطة الفلسطينية اعادة فتح المؤسسات التي اغلقت، واطلاق سراح المعتقلين الذين اعتقلوا على خلفية سياسية، وفتح الحوار مع الأطر والاجتهادات المختلفة».

الحسيني: هدم المنازل في القدس هدم للوجود الفلسطيني فيها

* القدس - «وفا» - اكد، امس الاثنين السيد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، على ان عمليات هدم المنازل الفلسطينية، في القدس، تعني هدم الوجود الفلسطيني، في المدينة المقدسة.

وكان الحسيني، يتحدث خلال اعتصام تضامني نظمته «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، في الضفة الغربية، تضامناً مع اصحاب المنازل المهددة بالهدم، في موقع القبلي في عناتا - شمال شرق القدس، والبالغ عددها ٢٣ منزلا، وذلك بمشاركة نشطاء من «حركة السلام» الآن الاسرائيلية، واعضاء كنيست ونواب من المجلس التشريعي.

ورفع المعتصمون، اللافتات المنددة بسياسة هدم المنازل، وسياسة اقتلاع الوجود الفلسطيني في القدس.

وشدد، الحسيني، على ضرورة تعبئة الشارعين الفلسطيني والاسرائيلي، ضد سياسة هدم المنازل، التي تتنافى مع أبسط حقوق الانسان، والتي في مقدمتها حقه في السكن.

وحذر، من أن عمليات هدم المنازل، وغيرها من الممارسات الاسرائيلية احادية الجانب، تخالف جميع الاتفاقيات الموقعة، وتزيد التوتر، وتجلب العنف الى المنطقة، مطالبا الجانب الاسرائيلي، بالتوقف عن سياساته العدوانية المخالفة لجميع الشرائع السماوية والارضية.

يذكر، أن جرافات الاحتلال، هدمت قبل نحو شهرين، ثلاثة منازل في عناتا، بدعوى البناء غير المرخص.

المنظمة الدولية لمراقبة السجون في العالم تطلع على اوضاع الاسرى الفلسطينيين

* القدس -«وفا» - زار وفد يمثل «المنظمة الدولية لمراقبة السجون في العالم» والذي يتخذ من فرنسا مقراً له، «مركز حقوق المواطن» التابع لـ «الملتقى الفكري العربي»، وذلك ضمن الزيارة الخاصة بتقصي الحقائق، حول اوضاع السجون في المنطقة.

وقدم الحقوقيان احمد رويضي، ومحمد ابو حارثية للوفد الضيف، شرحاً حول الاوضاع الخطيرة التي يعاني منها الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلية وخاصة تعذيبهم اثناء التحقيق.

وتحدثا عن ابعاد القرار الاخير الصادر عن المحكمة العليا الاسرائيلية، والتي اجازت ممارسة التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين.

كما تم التطرق للاعتقال الاداري ومنع عائلات الاسرى من زيارة ابنائهم، اضافة الى اوضاع الاسرى المرض وكبار وصغار السن، من جهتها عبرت ممثلة المنظمة الدولية، لورنس فايول، عن قلقها البالغ حيال أوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، على ضوء لقاءاتها في اسرائيل وفلسطين.

واشارت الى حرص منظمتها على اثارة قضية الاسرى الفلسطينيين على المستوى الدولي، وخاصة من خلال اجهزة الامم المتحدة.

شحنة دافئة من حيفا الى نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من اللجنة الحيفاوية لمساعدة الاهل في الضفة والقطاع، امس الاول، بزيارة تضامنية الى نابلس، حمل فيها شحنة من الحرامات والمواد الغذائية.

وتألف الوفد من اجنس شحادة وصالح حمود وكميل شحادة ود. انور جمال. والتقوا مع ادارة «اتحاد شباب نابلس» وشكر مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد ماجد طبيلي الوفد واهالي حيفا على ما قدموه. وحول اهداف اتحاد الشباب قال طبيلي: نحن كاتحاد جماهيري نعمل على اكتشاف وتفعيل طاقات شبابنا وابداعهم، والاهتمام بقضايا المجتمع الحياتية.

وتحدثت محررة نشرة «صوت الشباب» منال التميمي عن الظروف الصعبة والامكانيات المحدودة لاصدار النشرة. وقد اكد اعضاء الوفد الحيفاوي التجاوب الكبير من اهالي حيفا عندما توجهوا اليهم بالتبرع. واكدوا عزمهم مواصلة هذا النشاط حتى لو كانت المساعدة رمزية، خاصة لما تحمله من رسالة انسانية ووطنية.

محاضرة عن لجنة المبادرة الدرزية ونضالاتها في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من رابطة شؤون عرب يافا، قدم وفد من لجنة المبادرة الدرزية، ضم رئيسها الشيخ جمال معدي وسكرتيرها جهاد سعد، محاضرة في مقر الرابطة في يافا عن نضال لجنة المبادرة الدرزية منذ تأسيسها عام (١٩٧٢) وحتى اليوم.

وأبرز المحاضران نضال اللجنة ضد التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وضد مصادرة الأرض وضد التدخل في الشؤون القومية والدينية.

وأشار المحاضران الى ان اللجنة من مؤسسي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتشارك في معارك شعبها. وأبرزا ان السياسة الرسمية المنتهجة ضد الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، تطال جميع أبنائها.

وافتتح اللقاء رئيس «الرابطة» عمر سكسك بكلمة عن الطائفة العربية الدرزية منذ الدعوة الفاطمية وحتى اليوم.

الولايات المتحدة ستشدد القيود على الهجرة اليها

● واشنطن - و.ص.ف. - اعلن مسؤولون اتحاديون ان الولايات المتحدة اعلنت، أمس الاثنين، تشريعات جديدة للهجرة تشدد معايير الموافقة على ما يسمى بجمع الشمل العائلي.

وأوضح المسؤولون عن الاجهزة الأمريكية للهجرة ان هذه الاجراءات تهدف الى الحؤول دون لجوء المهاجرين الى برنامج المساعدات الاجتماعية للفقراء لدى وصولهم الى الولايات المتحدة.

ويفرض التنظيم الجديد وخصوصا على المواطنين الامريكيين الذين يستقدمون اقارب الى الولايات المتحدة، ان يكونوا مسؤولين عنهم ماليا.

ويمكن للدولة ان تلاحق قضائيا كل امريكي لا يتكفل بقريب لا موارد له خلال السنوات الثلاث الاولى من اقامته في البلاد.

وأكد المتحدث باسم الاجهزة الأمريكية للهجرة بيل ستراسبرغر ان هذه القواعد الجديدة «ستقلل من عدد الذين لا يفكرون عندما يدعون اشخاصا للاقامة» في الولايات المتحدة، مضيفا «نريد ان نتجنب مجيء اشخاص يفكرون بأن الحكومة ستعتني بهم».

واعتبرت اجهزة الهجرة ان جمع الشمل العائلي هو سبب لنحو ٨٠٪ من الهجرة الشرعية الى الولايات المتحدة، موضحة ان هذه التنظيمات الجديدة ستصبح سارية المفعول اعتبارا من ١٩ كانون الاول.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تؤيد جعل الشرق الاوسط خاليا من السلاح النووي

● فيينا - الوكالات - أعرب المدير العام المعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية، المصري محمد البرادعي، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس الاثنين، في فيينا عن تأييده تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من السلاح النووي.

وقال البرادعي الذي سيتسلم مهامه في الاول من كانون الاول المقبل خلفا للسويدي، هانس بليكس، الذي ترأس الوكالة على مدى (١٦) عاما «نأمل في تحقيق فكرة تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من الاسلحة الذرية ومن أسلحة الدمار الشامل».

وشدد البرادعي على ان اسرائيل «بدلت موقفها» وباتت مستعدة للتخلي عن الردع النووي عندما يتم ابرام اتفاقات امن وسلام شاملة.

واوضح ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «تسعى لتوفير اطار دولي لعمليات تحقيق شاملة» في هذا المجال.

وتطالب الدول العربية بانضمام اسرائيل الى معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية في حين ترغب اسرائيل اولا في التوصل الى تسوية سلمية شاملة.

وكانت الوكالة الدولية اعتمدت في مؤتمرها العام الذي عقدته في مطلع الشهر الجاري قرارا يطلب جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية.

العراق يدعو سوريا وتركيا الى الاتفاق حول توزيع مياه دجلة والفرات

● بغداد - الوكالات - دعا العراق كلا من تركيا وسوريا الى عقد اجتماع فوري لانجاز نظام الحصص المائية لهذه الدول الثلاث، المستفيدة من مياه نهري دجلة والفرات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية قدمت مذكرة الى الجامعة العربية طالبت فيها انقرة ودمشق بتحديد سقف زمني لانجاز هذه المهمة، بما لا يتعدى سنة واحدة. ونصت المذكرة على ضرورة تأمين حقوق الأطراف الثلاثة وفق أسس وقواعد القانون الدولي في «حصص عادلة ومعقولة من مياه النهر».

وتتهم المذكرة تركيا بعرقلة المساعي المبذولة في محاولة «لاطالة أمد المفاوضات لتحقيق اهدافها في الاستحواذ على أكبر كمية من مياه النهرين».

يذكر انه في عام ١٩٩٦ رفع كل من العراق وسوريا مذكرات الى جامعة الدول العربية يتهمان فيها انقرة بعدم احترام حقوقهما في مياه نهر الفرات. ويخشى العراق وسوريا ان تؤدي السدود المائية التي تقيمها تركيا على الفرات الى خفض اضافي لمياه النهر التي تصلهما.

وكان العراق قد اشار في مناسبات عديدة الى ان نهر دجلة يساهم في اعالة حوالي مليون و٥٠٠ الف مزارع بالاضافة الى ٥ ملايين و٥٠٠ الف عراقي. وهو يركز على أهمية التفاوض على اتفاق ثلاثي حول تقاسم المياه.

بعد موافقة يلتسين المبدئية على مطالب المعارضة البرلمانية

اليوم المعارضة تجتمع لاتخاذ قرار بشأن حجب الثقة عن الحكومة غدا

* يلتسين وافق على معظم مطالب الشيوعيين *



● شرطة ومتظاهرون ضد نظام يلتسين في موسكو ●

● موسكو - وكالات الانباء - اعلن رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشرنوميردين، أمس الاثنين، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والحكومة والبرلمان توصلوا الى اتفاق مبدئي حول الخلافات القائمة بينهم.

ونقلت وكالة «انباء انترفاكس» عن رئيس مجلس الدوما الشيوعي، غينادي سليزنيوف، قوله ان هذا الاتفاق قد يدفع النواب الى التخلي عن مناقشة مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة غدا الاربعاء.

واضاف سليزنيوف «لا استبعد ان يسحب النواب الذين اثاروا هذه المسألة، حجب الثقة، تواقيعهم هناك احتمال كبير لان يتم ذلك»، موضحا ان قرارا نهائيا في هذا الصدد سيتخذ اليوم الثلاثاء.

وأشار تشرنوميردين، من جهته، الى ان المباحثات التي جرت، أمس الاثنين، في الكرملين اتاحت «التوصل الى اتفاق حول المسائل الاساسية»، وأوضح انه تم التوصل الى الاتفاق خلال «اجتماع رباعي» في الكرملين ضمه مع الرئيس يلتسين ورئيسي مجلسي البرلمان الروسي غينادي سليزنيوف (الدوما) وايغور ستروييف (مجلس الاتحاد).

وقد وعد يلتسين ورئيس الحكومة بعقد مثل هذه الاجتماعات الرباعية بشكل دوري لكي تجمع دائما بين عمل جناحي السلطة التشريعية والتنفيذية.

كما وافق يلتسين، ايضا، على انشاء «مجلس عام للمراقبة» يتولى الاشراف على شبكتي التلفزيون الاولين الرسميتين في البلاد اللتين تتهمهما المعارضة الشيوعية بالانحياز للسلطة.

وكان مجلس «الدوما» الذي عقد جلسة طارئة، أمس، أكد هذه المطالب التي نقلها سليزنيوف الى يلتسين اثناء اجتماع في الكرملين حضره، ايضا، رئيس الوزراء، فيكتور تشيرنوميردين، ورئيس مجلس الشيوخ، ايغور ستروييف.

وتطالب المعارضة بان يوقع الرئيس قانونا بشأن الحكومة سبق وصادق عليه مجلسا البرلمان ويقضي خصوصا باستقالة الحكومة بكامل اعضائها وليس رئيسها فحسب في حال التصويت على حجب الثقة، كما نقلت وكالة «انترفاكس» عن السكرتير العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف.

وبالاضافة الى المطالب الثلاثة التي وافق عليها يلتسين يطالب نواب الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين وحزب «سلطة الشعب»، الذين قدموا مذكرة حجب الثقة عن الحكومة الى «الدوما»، بتجميد ارتفاع الايجارات، الذي يعتبر من ركائز الاصلاح الاسكاني والذي ترفض المعارضة الموافقة عليه.

كما تطالب المعارضة بالتعويض على اصحاب حسابات الادخار المفتوحة قبل ١٩٩٢ - والتي افلست بسبب الاصلاح النقدي والتضخم - مع بدء التداول بالروبل الجديد في الاول من كانون الثاني القادم (١٩٩٨).

وقال سليزنيوف في حديث الى التلفزيون الخاص «ان. تي. في» ان «الأمر لا يعني التحدث عن تنازلات. بل لا بد من مناقشة الوضع مع الرئيس والبحث في مسألة الميزانية للأشهر التسعة الأخيرة واعداد ميزانية العام المقبل والبحث، ايضا، في المطالب التي تقدم بها النواب».

ويذكر ان مذكرة حجب الثقة عن الحكومة نوقشت في مجلس «الدوما»، يوم الاربعاء الماضي، لكن الشيوعيين تراجعوا في اللحظة الأخيرة عن التصويت عليها بعد ان استمعوا الى رسالة بوريس يلتسين التي دعا فيها الى التشاور مع التهديد ضمنا في الوقت نفسه بحل البرلمان.

ومعروف ان الكتلة الشيوعية البرلمانية تعارض بشدة مشروع ميزانية ١٩٩٨ وترفض تبني قانون ضريبي جديد.

ومنذ الاربعاء الماضي، تدل المحادثات التي تجري في الكواليس على ان الفريقين يسعيان لايجاد تسوية. وفي هذا الصدد قال سليزنيوف ان «احدا لم يوصد الباب»، مؤكدا ان لجنة مصالحة بين البرلمان والحكومة لا تزال تبحث عن تسوية مقبولة بشأن ميزانية ١٩٩٨.

مصرع ٢٨ جزائريا في سلسلة من مذابح وتفجيرات الاصوليين الظلاميين

●الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان (٢٨) شخصا قتلوا في الأيام الأخيرة في الجزائر خلال سلسلة من المذابح والتفجيرات، في حين قتل ١٧ اصوليا مسلحا برصاص قوات الأمن وميليشيات الدفاع الذاتي قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات المحلية.

وقالت صحف عدة، ايضا، ان الجيش شن عددا من العمليات ضد المجموعات الاصولية الظلامية وخصوصا في غابة بينم، المحاذية للعاصمة، حيث تنتشر مجموعة بقيادة «امير» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» يدعى حسين خليفي ويطلق عليه اسم «فليشا».

وأشارت الصحف الى ان «فليشا» يعتبر المسؤول عن العديد من الاعتداءات والمجازر ضد المدنيين في العاصمة وضواحيها.

وذكرت صحيفة «لاتريبون» ان احد عشر شخصا قتلوا في قرية سعيدة ليلة السبت/ الأحد الماضية على أيدي مجموعة مسلحة.

وفي قرية الاربعاء وسط الجزائر، قتل خمسة اشخاص في انفجار قنبلة حسب صحيفة «الأخبار». وقالت «ليبرتي» ان قنبلة اخرى انفجرت لدى مرور سيارة قرب بروغيا فقتلت خمسة من ركابها، وانه عشر على ثلاثة مدنيين مذبوحين قرب بني سليمان. كما قتل بدويان وقطع رأساهما قرب سيدي بلعباس والبياض (جنوب غرب).

وفي العجردة في منطقة جيجل (الساحل الشرقي) ادى انفجار قنبلة يدوية الصنع الى مقتل حارس بلدي وجرح بضعة اشخاص آخرين حسب صحيفة «لوماتان». كذلك ذبحت امرأة مسنة في المنطقة نفسها حيث ينتشر بكثافة عناصر «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الذي اعلن هدنة في عملياته منذ مطلع الشهر الحالي.

واخيرا، قتلت قوات الأمن خمسة اصوليين ظلاميين مسلحين في منطقة وهران (غرب البلاد) وفق صحيفة «لا تريبون». اما «الأخبار» فأشارت الى مقتل (١٢) آخرين في منطقة المدية (جنوب) برصاص قوات الدفاع الذاتي.

اعتقال محام من منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في تركيا

● المحامي الكفيف اسبر ياغموردريلي، ادين في السابق بالسجن مدى الحياة وافرج عنه بعد قضاء ١٣ عاما من محكوميته ● المحامي من مؤيدي القضية الكردية ●

● انقره - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة التركية اعتقلت ليلة الاحد/ الاثنين الماضية المحامي التركي اسبر ياغموردريلي الناشط في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ويمكن ان يحكم عليه بالسجن (٢٣) عاما.

وكانت محكمة التمييز وافقت في ٢٨ أيار الماضي على حكم بالسجن عشرة أشهر صدر على ياغموردريلي بعد ان ادانته ب «القيام بدعاية انفصالية مؤيدة للاكراد».

ورفض طلب الاستئناف الذي تقدم به محاموه في ايلول الماضي لتنفد بذلك جميع الوسائل القانونية، التي يمكنه اللجوء اليها وتلغي قرارا سابقا بالافراج المشروط عنه سمح له باستعادة حريته في ١٩٩١ بينما كان يمضي حكما بالسجن مدى الحياة في قضية اخرى.

وقد نقل ياغموردريلي الى مقر الشرطة بعيد منتصف الليلة انفة الذكر عند خروجه من مكاتب شبكة خاصة للتلفزيون في اسطنبول حيث شارك في احد برامجها.

وكان قد حكم على المحامي الكفيف ياغموردريلي في ١٩٧٨ بالسجن بعد ادانته «بنشاطات تخريبية مسلحة» ضد النظام. وقد افرج عنه مؤقتا بموجب قانون جديد حول «الافراج المشروط» في ١٩٩١ بعد ان أمضى ١٣ عاما في السجن.

وبموجب هذا القانون، عليه الا يرتكب جريمة جديدة لمدة ٢٣ عاما، اي المدة المتبقية من عقوبته ليكمل ٣٦ عاما يفترض ان يقضيها في تركيا لحكم السجن مدى الحياة.

وفي حال ادانته اثناء حريته المشروطة، تضاف المدة المتبقية من الحكم على الحكم الجديد.

وقد مثل ياغموردريلي أمام القضاء، بعد أشهر من الافراج عنه ولكن بسبب القيام «بدعاية انفصالية مؤيدة للاكراد»، بسبب تصريحات ادلى بها في أيلول عام ١٩٩١ اثناء تظاهرة نظمتها جمعية حقوق الانسان في اسطنبول.

وكان ياغموردريلي، مؤخرا، المتحدث باسم حملة اطلق عليها اسم «مليون توقيع من أجل السلام»، ونظمت في تشرين الاول عام ١٩٩٦ في اسطنبول احتجاجا على استمرار النزاع بين الدولة التركية والمقاتلين الاكراد الذين يريدون اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣٦/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٦/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/٣٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسيمة ٤١
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد ثلاثة مبان على قطعة واحدة ٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا الخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ط ب/٢٥٨٦ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٥٦٠/٢٥ ب
المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة، قطع ٨/١٩، ١/١٥/١٩ حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسيمة ١٩
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد محيط بناء مقترح ٣) تحديد تعليمات بناء ٤) تحديد وحدتي سكن في الطابق ٥) تغيير هدف الارض من منطقة سكنية (جـ) الى طريق وخليج لوقوف السيارات.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة، وكذلك كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة هاتف ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨
لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند اليها.

دكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

بشرى سارة لجميع مرضى السكري

لا حاجة للياس بعد اليوم، فاذا كنتم تعانون من مرض السكري على انواعه: سكري الأطفال او سكري الكبار فما عليكم الا الاتصال الى «سوبر رام» مركز العلاج البديل بادارة اخصائي الطب البديل رامز داود حيث تم اكتشاف علاج بامكانه القضاء على مرض السكري خلال عدة اشهر كما بينت الابحاث.

اخوتي القراء.. اذا كنتم تعانون من مرض السكري او اي مرض مستعصٍ آخر مثل: العقم لدى الرجال والنساء، ضغط الدم العالي، الدهنيات والكوليسترول، التهابات المفاصل والروماتيزم، البهاق، البسوريازيس وجميع المشاكل الجلدية، فما عليك الا الاتصال مع «سوبر رام» مركز العلاج البديل بفرعيه كفرياسيف ورام الله.

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال الى:

«سوبر رام» مركز العلاج البديل،
بادارة الاخصائي: رامز داود
فرع كفرياسيف: كل يوم ما عدا الاحد من التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء
ت: ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ او ٩٩٦٥٠٥٣ - ٠٤
فرع رام الله: كل يوم ما عدا يوم الجمعة من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ت: ٩٩٨٠٠٤٤ - ٠٢

استشارة مجانية   سرية تامة

مجلس مجد الكروم المحلي

قسم المعارف

تلفون: ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته لـ..:

١) اخصائي نفسي (פסיכולוג חינוכי) للعمل في مركز الخدمات النفسية.
نسبة الوظيفة: ٢٥٪
متطلبات الوظيفة: على المتقدم/ة ان يكون/ تكون حاصلا/ة على شهادة M.A في علم النفس.
٢) مساعدة معلمات لصفوف الأوائل والثواني في مدرسة «عمر بن الخطاب».
متطلبات الوظيفة:
على المتقدمة ان تكون معلمة مؤهلة او حاصلة على شهادة هندسية (הנדסאית) من احدى الكليات المعترف بها.
تقدم الطلبات لقسم المعارف حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٩٧/١٠/٣٠ مرفقة بالشهادات والمستندات الثبوتية.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

مجلس محلي يافة الناصرة

يعلن عن تنفيذ الاشغال التالية

١) مد خطوط لشبكة المجاري في حي مراح الغزلان يافة الناصرة
رقم المناقصة: ٩٧/١١
ثمن المناقصة: ١٠٠٠ ش.ج لا يرجع
تاريخ جولة المقاولين: يوم الاثنين ٩٧/١٠/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا من مكتب المجلس المحلي
تاريخ اغلاق المناقصة: يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا
٢) مد خطوط لشبكة المياه في مناطق مختلفة بيافة الناصرة
رقم المناقصة: ٩٧/١٠
ثمن المناقصة: ١٥٠٠ ش.ج لا ترجع
تاريخ جولة المقاولين: يوم الاثنين ٩٧/١٠/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا من مكتب المجلس المحلي
تاريخ اغلاق المناقصة: يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا

العنوان لاخذ تفاصيل: هنا حلو - سكرتيرة المجلس المحلي
تلفون - ٦٥٥٧٥٠١ - ٠٦

رئيس مجلس محلي يافة الناصرة
شوقي خطيب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١١٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١١٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ -١ف/٧٠٢/٦/ ب ١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٣٩
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من سكن ج الى طريق ٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل ٣) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٧/٧/٢٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٥٧ صفحة ٥١٥٧ بتاريخ ١٣/٨/١٩٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٤٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٥٦٠/ ٢٥ ب + ط ب/١٢١٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة، بلدية الطيبة، حوض ٧٨٤٧ أجزاء من قسائم ١٩، ٣٣ قطع ١/١٩، ٢/١٩، ٣١/١٩، ب/٣٣، ٣/١٩
اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد القطع ٢، ١، ١٣ الى قطعة واحدة ١٩١ بموافقة المالكين ٢) تحديد واجهة تجارية ٣) تحديد خليج لوقوف السيارات ٤) تحديد ثلاثة مبان منفصلة على القطعة ٥) تغيير الهدف من منطقة سكنية «جـ» الى طريق ٦) تحديد تعليمات بناء.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٩٢ صفحة ٢٢١٣ بتاريخ ٩٧/٢/١٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه في مكاتب اللجنة اللوائي للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٨١ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ ب م/٢٥٠١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، قطعة ١٩ /٧٥ حوض ٧٨٤٩ جزء من قسيمة ٧٥.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد اربعة طوابق فوق الطابق الأرضي ٢) تحديد تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٩٢٧٠١٧٠ وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، بلدية الطيبة هاتف ٠٩/٧٩٩٢٨٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لايقبل اي اعتراض على الخارطة ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب التفصيلية ومرفقا بتصريح لاثبات الحقائق التي يستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

لدى المحكمة المركزية في حيفا   ملف رقم ٩٧/٢٥٨٨٣

الشركة الشمالية لانتاج مشروبات م.ض (تفكيك)
(فيما يلي: المصنع)

دعوة لقبول عروض لامتلاك مصنع.

١. الموقع ادناه يدعو بذلك الى تقديم عروض لامتلاك مصنع لانتاج المشروبات الخفيفة، شارع حيفا ٣٠، مفراتس حيفا، كعمل فعال (GOING CONCERN). بوضعه الحالي (As-Is).
٢. تقدم العروض الى الموقع ادناه في مكتبه لغاية ٩٧/١١/٦ الساعة ١٢,٠٠ وارفاق كفالة بنكية ذاتية سارية المفعول لغاية ٣٠ يوماً او ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.
٣. المعنيون بامكانهم زيارة المصنع، بعد التنسيق مسبقاً مع الموقع ادناه و/او مع السيدة شارون هرئيل من المكتب.
٤. على مقدم العرض ان يفحص بنفسه وعلى مسؤوليته كل معلومة تصله بخصوص المصنع والموقع ادناه غير مسؤول عن مضمون كل مستند يصله او عن صحة المستندات المقدمة.
٥. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض المختلفة، او مع احد منهم، وكذلك يحق له حسب ما يرتئيه ان يتوجه بمبادرته الى جهات اخرى للانضمام في اجراءات المباع.
٦. هذا الاعلان هو عبارة عن دعوة لتقديم العروض فقط. وقوانين المناقصات لا تنطبق عليها.
٧. بيع المصنع مرتبط بتعليمات ومصادقة المحكمة، كما هو مذكور في قرار المحكمة المركزية في حيفا في الملف المذكور اعلاه من يوم ٩٧/٩/٢٤.

الون كرهين
مدير خاص للشركة الشمالية لانتاج المشروبات م.ض (تفكيك)
العنوان: همفدال، دانيال بريش ٣ تل ابيب ٦٤٧٣١
ت: ٠٣/٦٩٥١٩٨٠-٠٣/٦٩٦٥٩٦٢ فاكس: ٠٣/٦٩٥٢٦٤٩

لاتدع الفرصه تفوتك !

מכללת תל-אביב
בכפר יסיף

بعد ان حازت كلية تل ابيب في كفرياسيف على الاعتراف الرسمي من מ.ה.ט لتاهيل هندسيين في مدرسة يني الثانوية، يسرها ان تعلن عن بدء التسجيل للمواضيع التالية:

- הנדסת מחשבים
- הנדסת חשמל
- הנדסת אלקטרוניקה

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال

بالمهندس رفيق الحاج

04/9962529-232 שלוחה
04/9961715
050-323509 050-930576

جديد ومجانا
في الاتحاد

اعلانات بيع السيارات في «سوق السيارات» تنشر مجانا خدمة لقراء «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

بارقة امل..!

* نحن لا نتفق مع وجهة نظر رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس الرامية الى تطبيق العلاقات الاقتصادية مع العالم العربي قبل التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة. فشأنه في هذا شأن من يضع العربة امام الحصان.

ومع هذا، نعبر عن تقديرنا لمواقف السيد بيرس وجهوده السلامية، التي توجها، مساء امس، في حفل افتتاح معهده للسلام، الحفل الذي تحول الى تظاهرة اسرائيلية - فلسطينية - عربية وعالمية، تبعث بارقة الامل في هذه الاجواء التي يواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تعكيرها بمواقفه ومخططاته المتناقضة مع مفاهيم السلام والتعايش وحسن الجوار.

ونأمل ان لا يتوقف معهد بيرس للسلام عند نقطة تجميل وجه اسرائيل على الصعيد الدولي، بل نتوقع منه ان يعطي دفعة لقوى السلام الفاعلة في الوسطين اليهودي والعربي، كي ترص الصفوف وتصعد النضال الحزبي والبرلماني والشعبي لاسقاط حكومة نتنياهو او منعها، على الاقل، من جر المنطقة الى حرب مدمرة وكارثية.

ومنع الكارثة يتطلب انزال اقصى الضغط واشده على نتنياهو والمحيطين به، واجبارهم على تنفيذ المواثيق والاتفاقيات الموقعة، اسرائيليا وعربيا ودولياً، والتخلي عن اساليب المماطلة ومحاولات التملص على المسار الفلسطيني والعودة الى استئناف المفاوضات، من حيث انتهت مع الحكومة السابقة، على المسارين السوري واللبناني.

وعلى قوى السلام تكثيف جهودها لافهام نتنياهو ان الفذلكة الاعلامية، مهما كانت متقنة، الى جانب الجمود السائد، لن تنطلي على العالم طويلا، ولا تزيد الوضع الا تعقيداً.

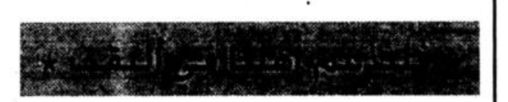
ولقد اصاب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، كبد الحقيقة عندما اجاب، رداً على سؤال، انه سيصافح الوزير دافيد ليفي، مؤكدا على ان «المصافحة والابتسام لا يكفيان» واعلن ان بلاده غير راضية عن الوضع.

وكلمات الوزير موسى هذه تحمل في طياتها اكثر من معنى، وتشير الى خطورة الاستمرار في اللف والدوران وعلك الكلام وعقد الاجتماعات من اجل الاتفاق على عقد الاجتماعات، كما تشير الى احتمال بقاء حلم شمعون بيرس بشرق اوسط جديد، مجرد حلم، بدون تطبيع سياسي او اقتصادي.

(الاتحاد)

وليد ياسين

العنصرية حتى في مواجهة الكوارث الطبيعية



● لليوم الثاني على التوالي، أمضى المئات من عرب النقب ليلتهم الماضية في العراء، يفترشون الأرض الموحلة ويلتحفون السماء الماطرة، بعد ان فقدوا بيوتهم، التي طيرتها الرياح العاصفة وجرفتها الفيضانات العارمة، وكأنه لا يكفيهم ما يقاسونه من معاناة جراء سياسة الاقتلاع والتهجير، فجاءت الطبيعة بكوارثها، لتعمق المأساة.

وحسب المعطيات التي وصلتنا من النقب، يتضح ان الكارثة الطبيعية لم تترك قرية عربية، وخاصة تلك التي ترفض السلطات الاعتراف بها والسماح لأهلها ببناء بيوت عصرية، راسخة في الأرض، الا وطالتها. وتجاوز عدد البيوت التي تطايرت أكثر من ٥٠ بيتا، ونفقت عشرات رؤوس الأغنام.

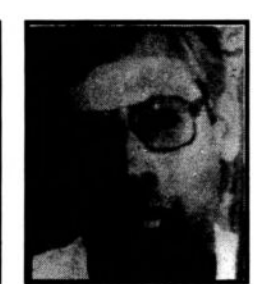
وازاء هذه المأساة، يطرح السؤال حول مصير هؤلاء المشردين من عرب النقب، ومن سيعوضهم عما فقدوه من أملاك ومصادر رزق وارواح بشرية. فالسلطات، لا تعترف اصلا بغالبية عرب النقب، كونها لا تعترف بغالبية قراهم ولا تمدها بالخدمات، وتسعى الى تشريد اهلها وهدم بيوتها. ولا نريد ان نصدق بأن السلطات التي تتعامل بمقاييس لا انسانية مع عرب النقب طوال العام، يمكنها ان تتعامل معهم بهذا المقياس في مثل هذه الكارثة. ولكن كيف نسمي اعلان وزارة الزراعة عن قرارها دفع التعويضات للمزارعين الذين أمنوا على مزارعهم فقط. أليس المقصود بهذا القرار دعم فئة دون غيرها من المواطنين، وهل لا يفهم من هذا القرار ان الدعم سيشمل فقط المزارع اليهودية، كون عرب النقب لا يملكون مزارع رسمية ومرخصة، ومن غير المؤكد ان تكون مزارعهم مؤمنة رسميا؟!

لا شك ان الكوارث الطبيعية هي مسألة طبيعية، لكن الوقاية منها هي مسألة بشرية، تقع بالأساس على سلطات البلاد التي تواجه مثل هذه الكوارث. ومن الطبيعي ان تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عما يصيب مواطنيها من كوارث. وفي هذه القضية بالذات يجب التأكيد على مقولة «دون تمييز في الدين والعرق والجنس»، بمعنى ان من واجب الحكومة تعويض المتضررين من هذه الكوارث تعويضا كاملا، سواء كانوا يهودا او عربا، واي نهج آخر يناقض ذلك لا يمكن وصفه الا بالعنصرية.

لقد دعا العديد من المسؤولين وغير المسؤولين الاسرائيليين، أمس الاثنين، الى اعلان بعض المناطق الزراعية اليهودية مناطق منكوبة، لكننا لم نسمع احدا يطالب باعلان المناطق العربية، التي ضربتها كارثة الفيضانات منطقة منكوبة! ولم نسمع صوتا يرتفع مطالبا بتعويض عرب النقب. وللأسف لم نسمع مثل هذه الأصوات ايضا في الوسط العربي! وربما يعود ذلك الى البعد الجغرافي الشاسع بين عرب الجليل والمثلث واخوتهم في النقب، والذي كان سببا في السابق، ايضا، في عدم تقديم الدعم الكامل والمطلوب لعرب النقب في صراع البقاء، الذي يواجهونه منذ العام ١٩٤٨.

ومن هنا، لعل هذه الكلمات تكون دعوة، بل صرخة الى تقديم الدعم لعرب النقب في محنتهم الجديدة.

نتنياهو وتكسير الأنوف.. رقم ٢



□ بنيامين بيغن □



□ مردخاي □



□ ليبرمان □



□ نتنياهو □

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

●اذ لم يتراجع في اللحظة الأخيرة، فان نتنياهو اتخذ قراره القاضي بالغاء البرايمرز، وحصر انتخاب مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية في مركز الحزب فقط، وهذا يساعده على السيطرة أكثر على نتائج الانتخابات الداخلية، الأمر الذي ترفضه الغالبية الساحقة من قادة الليكود، الذين ايقنوا ان نتنياهو وساعده الأيمن، مدير عام رئاسة الحكومة أفيغدور ليبرمان ينويان اجراء عملية تصفية حسابات عسيرة مع قادة الليكود، وابعاد كل من لا يروق لهما عن الأضواء.

والهدف الاساسي لنتنياهو هو ضمان ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، في الانتخابات القادمة باسم الليكود، وهذا الأمر يتطلب منه الحذر وتقليل نفوذ الشخصيات البارزة في الحزب، والتي قد تنافسه على هذا المنصب، وابرزهم وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، الذي جعله نتنياهو قبيل الانتخابات البرلمانية الأخيرة الرجل رقم (٢) في الليكود، ليضرب بذلك القيادة التقليدية للحزب ويبعدها عن الاضواء، امثال الوزير ارئيل شارون والنائبين بنيامين بيغن ودان مريدور وغيرهم.

الا ان الأمور لم تجر كما خطط لها نتنياهو بالضبط، اذ «سطع» نجم مردخاي ليس في أوساط الليكود فحسب، بل ايضا في وسائل الاعلام ولدى الأحزاب الصغيرة، لذا اصبحت مهمة نتنياهو اطفاء هذا «النجم» او على الأقل اخفاته.

ونعود قليلا الى فترة تشكيل الحكومة الحالية وما فعله نتنياهو في حينه، والمناورات الساخنة التي أجراها ضد قادة الليكود الى درجة اذلالهم. ففي المراحل الاولى حاول اقامة شبه «حكومة موظفين»، كاسناد حقيبة المالية لمدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل وحقيبة القضاء للمحامي يعقوب نئمان بالاضافة الى حقائب أخرى، لم يبت فيها بشكل جدي. كما حاول نتنياهو استبعاد ارئيل شارون ودان مريدور وبنيامين بيغن، وفي الوقت ذاته ضمن حقائب لمساعديه، في حينه، تساحي هنغبي وليمور ليفنات. وابقاء شخصيات بارزة اخرى جانبا امثال يهوشع ماتسا وميخائيل ايتان، لكنه اضطر الى ادخالهما لحكومته، لاحقا، وعوزي لنداو الذي تمت ترضيته من خلال تعيينه رئيسا للجنة الخارجية والأمن.

وخلال عمل الحكومة شهدنا قلاقل جديدة أسفرت عن استقالة بيغن ومريدور وظهور معارضة جديدة لنتنياهو هما ليفنات ومردخاي. بالاضافة الى العلاقة الساخنة المستمرة مع شارون.

ونرى ان نتنياهو منذ عدة أشهر يلعب لعبة «القط والفار» مع شارون ووزير الخارجية دافيد ليفي ومردخاي. وكل يوم «يزعل» منه احد الوزراء، لانه لم يشركه في القرارات السياسية والأمنية الاولى، ويهتم نتنياهو دائما بابقاء احدهم خارج الصورة، وعندما «يزعل» الاول يرضيه حالا على حساب الثاني، والثاني على حساب الثالث، وهكذا دواليك.

واليوم تأتي الجولة الثانية من حسابات نتنياهو بنيته الغاء البرايمرز، هذا على الرغم من انه في انتخابات البرايمرز الأخيرة التي جرت في الليكود قبيل الانتخابات البرلمانية، اعتمد نتنياهو على مقاولي الأصوات لحسم النتائج لصالحه.

واذا ما تخلى نتنياهو عن نيته الغاء البرايمرز، فانه سيبحث عن وسيلة جديدة تضمن له النتائج التي يسعى اليها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعبيراً عن صمودهم في اراضيهم

أهالي رمية يقيمون حديقة العاب لاطفالهم

● مهرجان فني في مجد الكروم، السبت القادم، تضامناً مع القرية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر سكان قرية رمية غير المعترف بها، بالتعاون مع العديد من الاصدقاء، ولجنة التضامن مع رمية، ومركز البقاء الثقافي في مجد الكروم، الى انشاء حديقة العاب في القرية، تعبيراً عن تمسكهم بارض الاباء والاجداد.

وسيجري حفل تدشين الحديقة يوم السبت القادم (٢٥/١٠) في الساعة الثالثة بعد الظهر، يليه في السادسة مساء، «مهرجان صمود رمية» الذي سيقام في السادسة مساء، في قرية مجد الكروم بمشاركة العديد من الفنانين والفرق الفنية من بينها فرقة البقاء بقيادة عاطف شحادة ووهبة بدارنة، والثنائي جورج وسالم من الرامة. وفرقة «اسم مؤقت» بقيادة جلال ايوب والمغنية ميرا عوض والثلاثي يوسف حبيش وابراهيم خطيب وعامر نخلة والمغني نهاد مناع وفرقته والفنان نضال بدارنة.

السجن الفعلي على لص مجوهرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، توفيق كتيلي قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على شاب من المدينة بعد ادانته بسرقة حانوت فرح للمجوهرات.

وكان المتهم قد اقتحم محل المجوهرات وحطم زجاج الواجهة وسرق المجوهرات وعند اعتقاله والتحقيق معه اعترف بسرقة جهاز فيديو لجاره.

عراقية تضع خمسة توائم بعد عشر سنوات من العقم

● بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة عراقية، أمس الاثنين، ان سيدة عراقية في الخامسة والثلاثين رزقت قبل أيام بخمسة توائم بعد عشر سنوات من العقم.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية التي يصدرها الاتحاد العام لشباب العراق، «ان الاطفال وهم ثلاث بنات وصبيان اثنان ووالدتهم بصحة جيدة»، وان ذويهم يعيشون حالة فرح لهذه المفاجأة.

واوضحت الصحيفة ان الوالدين سميا الاطفال: لبنى وياسمين ومروة وعمر وعمرو.

ونقلت الصحيفة عن الطبيب المعالج، حسن علي حسن، قوله ان الام لا تملك سوى مبيض واحد بعد ان استئصل مبيضها الاخر في عملية جراحية وانه اجرى لها خمسة تلقيحات بطريقة اطفال الانابيب.

واعرب الوالد عن مفاجاته بنتيجة العلاج مؤكدا انه لم يكن يتوقع ان يرزق «ولا حتى بطفل واحد».

الاذاعة البريطانية خضعت لاملاءات الاستخبارات البريطانية اثناء الحرب الباردة

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية، أمس الاثنين، نقلا عن كتاب يرى النور الشهر المقبل ان اجهزة الاستخبارات البريطانية كانت تزود مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية (بي.سي.سي) في اوروبا الشرقية بانباء تخدم الدعاية المعادية للسوفييت.

وفي كتابه «حرب الجنات السود» كشف مايكل نلسون ان جهاز مكافحة التجسس والاستخبارات (ام – ١٦) نقل خلال الخمسينات الى صحفيي هيئة الاذاعة البريطانية انباء حساسة حصل عليها من التنصت على اتصالات المعسكر الاشتراكي وتهدف «هذه التسريبات» التي كانت تجري بانتظام الى اثارة حملة معادية للسوفيت في برامج هيئة الاذاعة البريطانية.

وفي المقابل، كانت الرسائل التي توجه الى مراسلي هيئة الاذاعة البريطانية من قبل المستمعين في المعسكر الشرقي تنقل الى جهاز الاستخبارات البريطاني بموجب اتفاق بين ادارة الاذاعة ووزارة الخارجية البريطانية.

وقال نلسون في كتابه ان وزارة الخارجية كانت تعتبر البي.بي.سي من أهم مصادر الدعاية في اوروبا الشرقية.

ويذكر ان نلسون عمل في السابق مراسلا لوكالة «رويتر» وحصل على تصريح للاطلاع على ارشيف ال «بي.بي.سي» بدون قيود من أجل كتابه.

وقال الكتاب ان تشارلز ويلر كان مراسلا للاذاعة في برلين من ١٩٤٩ الى ١٩٥٣ وكان «يغذي» بالمعلومات من قبل مركز للاستخبارات البريطانية مكلف بادانة النظام في المانيا الدمقراطية.

وفي تصريح صحيفة «تايمز» أكد ويلر الذي يبلغ من العمر حاليا (٧١ عاما) انه كان يعرف ان الانباء التي كان ينقلها كانت تصل اليه لاغراض الدعاية «مما يعني انها كانت خاطئة».

هنود الماكا وحقوق صيد الحيتان

● سياتل (الولايات المتحدة) – الوكالات – – يرغب هنود الماكا المتحدرون من ولاية واشنطن في شمال غرب الولايات المتحدة، في استئناف صيد الحيتان في المحيط الهادي، بعد ٧٠ عاما من التوقف ويريدون رفع القضية أمام المحافل الدولية.

ولهذا الغرض أرسلت قبيلة الماكا (١٤) ممثلا الى الاجتماع السنوي للجنة الحيتان الدولية، التي تنعقد هذا الاسبوع في موناكو أملا في الحصول على الضوء الاخضر لصيد خمسة حيتان رمادية اللون تخصص سنويا للتغذية وللاحتفالات الثقافية للقبيلة.

وتحظر اللجنة الصيد التجاري للحيتان الرمادية لكنها تسمح بصيد (١٥٠) منها سنويا لحاجات السكان الاصليين في سيبيريا والاسكا. ويطالب هنود الماكا بالحقوق نفسها.

ماذا تريد زعيمة العصابة؟!

● بريتوريا – الوكالات – ذكرت صحيفة «سيتي برس» ان أما لثلاثة أطفال، متهمة بتزعم عصابة اجرامية، طلبت ممارسة العلاقات الجنسية مع زوجها في السجن، لتحمل وتنجب ولدا.

وقالت جوليا ماشيل (٤٠ عاما) ان «الزواج يكتمل بالعلاقات الجنسية بين الزوجين، وان استحالة اعطاء أو الحصول على هذه الحقوق له نتائج خطرة على الزواج».

وقدمت أمام محكمة بريتوريا العليا طلبا غير مسبوق للحصول على حقها في الجماع مع زوجها موروبني.

وقالت الصحيفة ان ماشيل وخمسة أشخاص آخرين اتهموا بارتكاب نحو ٨٠ جريمة وجنحة من بينها بيع المخدرات وسرقة سيارات واختلاس. وهي تنتظر محاكمتها منذ العام ١٩٩٣.

وبعد فشل محاولات عدة للافراج عنها بكفالة، طلبت المتهمة السماح لها في المقابل باقامة علاقات جنسية في السجن.

وقالت ان «الشرطة تحاول تحطيمي، في تموز الماضي، توفيت ابنتي بالتبني لكني لم اتمكن من دفنها».

نجل جيفارا: ا... يعاني من الاحـ...

● بيروت – و.ص.ف – أكد ارنستو «تشي» جيفارا الأبن انه اختار زيارة لبنان بالذات لان اسرائيل تحتل جزءا من اراضيه كما تحتل الولايات المتحدة جزءا من اراضي كوبا.

وقال نجل الثائر الاممي، الاصغر، في مؤتمر صحفي عقده أمس الاثنين، في مقر نقابة الصحافة بحضور حشد اعلامي: «ان الوجود الامريكي في قاعدة غوانتنامو يشكل احتلالا لجزء من ارضنا كما تحتل اسرائيل جزءا من جنوب لبنان».

وأضاف جيفارا الابن والى جانبه رفيق والده ومساعده في الثورة الكوبية اورلندو ابوريغو «اننا نتفهم شعور الشعب اللبناني، ونأمل بتحرير ارضنا كما يأمل بتحرير ارضه».

ونقل ارنستو (٣٢ عاما) «دعم الحكومة الكوبية والشعب بقيادة فيدل كاسترو لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥» (١٩٧٨) الذي ينص على انسحاب اسرائيلي كامل وغير مشروط من جنوب لبنان وكذلك «تضامن هافانا مع المعتقلين اللبنانيين في سجون اسرائيل».

وأعرب ارنستو ردا على سؤال عن حزنه «لانه لم يعرف الثائر البطل والدا». وقال «لقد سقط عندما كنت في الثانية من عمري» لكن «مبادئه لم تزل حية في كوبا وفي العديد من بلدان العالم ومنها لبنان».

وكان الوفد الكوبي وصل مساء الاحد، الى بيروت حيث استقبله في المطار روبرتو بلانكو دومينغيز سفير كوبا في لبنان ومحمد صفا رئيس لجنة متابعة قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

واستقبل جيفارا الابن فور خروجه من مبنى مطار بيروت الدولي عشرات الشبان اللبنانيين الذين ارتدوا قمصانا تحمل صورة الثائر الكوبي ورفعوا اعلاما حمراء.

وتأتي زيارة الوفد الكوبي التي تستمر سبعة أيام تلبية لدعوة من «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية»، حيث يقبع أكثر من مئتي لبناني في معتقلات دانت منظمات دولية عدة لحقوق الانسان اساليب التعذيب التي تمارس فيها.

واستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر أمس الوفد الكوبي الذي سيلتقي خلال وجوده ايضاً رئيسي الحكومة والبرلمان رفيق الحريري ونبيه بري.

ويقوم جيفارا الابن اليوم الثلاثاء بزيارة مقبرة شهداء المجزرة الاسرائيلية في قانا في جنوب لبنان، حيث لقي اكثر من مئة مدني

بعد ان فرقت بينهما ا...

زوجان بريطانيان تز...

● شيستر (بريطانيا) – «و.ص.ف» – عندما فصلت الحرب العالمية الثانية بين طوم بريانت وايفي باتلر في ١٩٤١ لم يكن بامكان اي منهما ان يتصور انهما سيعودان بعد (٥٥) سنة ليدخلا القفص الذهبي «ارملين» بعد لقاء بالصدفة.

فقد ذكرت الصحف البريطانية ان طوم بريانت البالغ الثالثة والسبعين وايفي باتلر التي تصغره بسنتين عقدا قرانهما، السبت الماضي، في شيستر في شمال بريطانيا بعد ان فرقت الحرب العالمية الثانية بينهما ولم يلتقيا طوال ٥٥ سنة.

واوضحت الصحف ان طوم تعرف الى ايفي في ١٩٤١ حيث كانا يعملان في مصنع للذخائر. ولكنه انضم في السنة التالية الى سلاح البحرية الملكي ولم يلتق «الحبيبان» مجددا الا في شباط الماضي بعد ان ترمل كلاهما.

وتم اللقاء بمحض الصدفة في احد شوارع اليسمير بورت، قرب شيستر، عندما لفت نظر طوم الذي كان يتنزه في المدينة وجه امرأة تنظر الى واجهة احد المتاجر.. ولم يكن الوجه الاليف، على الرغم من الاثار التي تركتها عليه السنوات الطويلة، سوى وجه صديقة الاربعينات ايفي.

ضبط الارهاق العام والضغط النفسي يخففان من مخاطر المشاكل القلبية

● واشنطن – الوكالات – أكدت دراسة نشر نتائجها باحثون من جامعة ديوك في ولاية كارولاينا الشمالية ، ان بامكان الاشخاص الذين يعانون من امراض قلبية ان يخففوا كثيرا من مخاطر الاصابة بمشاكل قلبية جديدة اذا عرفوا كيف يضبطون مستوى الارهاق العام والضغط النفسي.

وقد شملت الدراسة على مدى خمس سنوات (١٠٥) مرضى يعانون من مشاكل في القلب. واظهرت ان الاشخاص القادرين على ضبط انفعالاتهم والتخفيف من حالة الارهاق عموما يخففون بنسبة (٧٧٪) من خطر التعرض لمشاكل قلبية جديدة.

ويشار الى ان الامراض القلبية تصيب نحو (١٣,٥) مليون امريكي سنويا.

اضافة الى ذلك قال الدكتور جيمس بلومنتال، عالم النفس، اثناء مؤتمر للجمعية الطبية الامريكية في ديوك «انه حقا اكتشاف مدهش»، وأضاف «نأمل في ان تنبه هذه النتائج الاطباء الى أهمية ضبط عامل الضغط النفسي بالنسبة لشخص يعالج لامراض قلبية وان وصف الادوية وحده ربما لا يكفي».

...زور لبنان لانه ...تلال مثل كوبا



* جيفارا *

معظمهم من الاطفال والنساء مصرعهم في القصف الاسرائيلي على مقر للقوة الدولية لحفظ السلام في نيسان عام ١٩٩٦.

كما يشمل برنامج زيارة الوفد الكوبي المشاركة في نشاطات تضامنية مع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية ولقاءات مع احزاب وهيئات شبابية وثقافية.

...الحرب العالمية الثانية

...وجا مجددا بعد ٥٥ عاما

واوضح طوم بريانت «لم اكن انوي الزواج مجددا في البداية. فقد كنت سعيدا جدا مع عائلتي وكلابي والببغاء الذي املك، ولكن القدر هو الذي اعاد الجمع بيننا من جديد». وأضاف انه «ارتجف كورقة في مهب الريح قبل بدء مراسم الزواج»، في حين قالت زوجته الجديدة «لقد غير مجرى حياتي».

يوغسلافيا والانتخابات في جمهوريتها

* امجد ميقاتي – بلغراد * خاص «بالاتحاد»

من الجدير بالذكر ان الانتخابات النيابية في صربيا تجري وفق مبدأ التمثيل النسبي في (٢٩) دائرة انتخابية. والنتائج التي حصلت جعلت من الصعب ان يتم تشكيل حكومة من اي طرف دون الاتفاق على حكومة ائتلافية. وكان من المتوقع ان تجري المحادثات الجدية حولها هذه الايام بعد انتهاء الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة لصربيا الا انها وصلت فقط الى ٤٨,٩٧٪، بدلا من النسبة الدستورية التي تتطلب ٥٠٪ +صوتا واحدا. وتنافس في الجولة الثانية المرشحين اللذين حصلا على اعلى نسبة وهما السيد زوران ليليتش الرئيس اليوغسلافي السابق والذي حصل على (٣٥,٧٪)، والدكتور فيفوسلاف سشيشيل وحصل على (٢٧,٢٨٪) ولم يتمكن اي من المرشحين في الجولة الاولى من الحصول على ٥٠٪+ صوتا واحدا، من الناخبين الذين بلغت نسبتهم ٥٧,٤٧٪ وشكلت هذه النسبة هزيمة لمجموعة الاحزاب التي طالبت بمقاطعة الانتخابات.

عدم نجاح، الدورة الثانية لانتخابات رئيس لصربيا يفرض على رئيس مجلس النواب الذي يقوم بمهام رئيس الجمهورية، الدعوة الى انتخابات جديدة. وكما هو معروف فمن المفترض ان يعقد مجلس النواب الجديد اجتماعه الاول حتى نهاية هذا الشهر لانتخاب رئيسا جديدا بدلا من الرئيس الحالي. ومن المتوقع ان يكون ذلك ضمن الاتفاقيات الائتلافية بين الاطراف المعنية، حيث يتوقع ان يكون رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء من حزبين مختلفين.

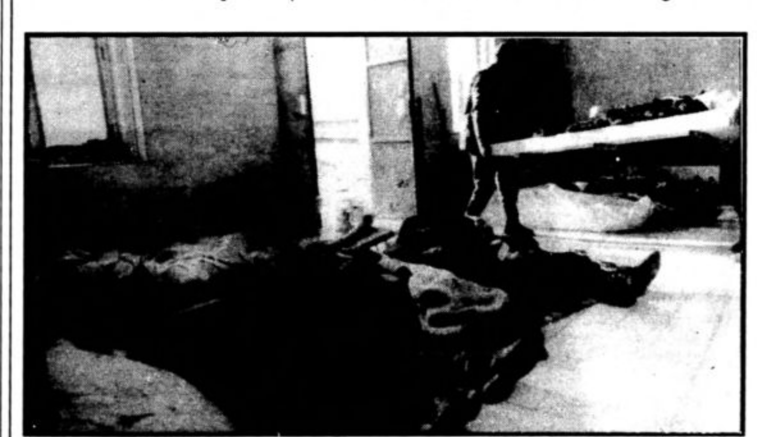
اعلن الحزب الاشتراكي الحاكم من جهته عن عزمه المضي في سياسة حكومة الوحدة الوطنية التي شكل فيها ائتلافه. وقد ابدى الحزب الراديكالي الصربي استعداده لتشكيل حكومة انقاذ وطني من القوى الرئيسية الثلاث وفق برنامج محدد يقود البلاد نحو الاستقرار والتطور الاقتصادي في السنوات الاربع القادمة، بعد الانهاك والمعاناة التي مرت بها البلاد. في حين اعلنت حركة التجديد العربية رفضها للائتلاف مع الحزب الاشتراكي واليسار، لكونهما من «بقايا الشيوعية»، وكذلك مع الحزب الراديكالي الصربي لانه يشكل «الفاشية الجديدة». واذا ما استمرت حركة التجديد الصربية على موقفها، فقد يجري تعثراً في تشكيل حكومة جديدة، وبهذا تفتح المجال امام انتخابات جديدة في الربيع المقبل.

الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في صربيا حققت مفاجآت جديدة، حيث تقدم السيد سشيشل الذي حصل على (٤٩,١٪) وحصل منافسه الرئيس السيد ليليتش على (٤٧,٩٪) من عدد الاصوات.

يعتبر المراقبون ان تصاعد شعبية زعيم الحزب الراديكالي تعود الى استمرار سياسة الضغوطات الامريكية على يوغسلافيا، والمحاولات المكشوفة للهيمنة وفرض قيادات عليها لالغاء اتفاقية بلغراد لحل الازمة في الجمهورية الصربية واجراء الانتخابات لكافة المراكز (مجلس النواب، رئيس الجمهورية، الرئيس الصربي في مجلس رئاسة البوسنة والهرسك)، حيث رفضت فكرة اجراء انتخابات لرئيس الجمهورية، لان الرئيسة الحالية السيدة بليانا بلافشيتش التي انشقت عن حزبها واصبحت محظية الادارة الامريكية التي تقوم بدفع نفقات مستشاريها وقوات الامن التي شكلتها، رغم كونها من اشد المتطرفين الصرب في البوسنة وكانت نائبة الرئيس السابق رادوفان كاراجيتش واكثر تطرفا منه حتى أنها رفضت اتفاقية دايتون حين توقيعها.

وكانت مظاهرات «الطلبة» الالبان في اقليم الكوسوفا الذي تطالب فيه القوى القومية الالبانية بالانفصال عن صربيا ويوغوسلافيا، عاملا اخراً في زيادة عدد الاصوات التي ايدت المرشح الراديكالي، حيث ان النزعة الانفصالية لقادة الالبان في الكوسوفا تحظى بأشكال الدعم المختلفة، رغم التصريحات المعلنة بالحفاظ على وحدة يوغوسلافيا الاتحادية، وخاصة من قبل الادارة الامريكية.

اما المعركة الانتخابية لرئاسة الجمهورية في الجبل الاسود، والتي يعتبرها بعضهم بأنها تهدد وحدة يوغوسلافيا الاتحادية، فيما اذا نجح السيد جوكانوفيتش الذي يحظى بالدعم المكشوف من الادارة الامريكية، فقد اعطت الزعيم الراديكالي دفعا جديدا.


● مشاهد الموت من الحرب اليوغوسلافية الأخيرة ●

لقد جرت الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة في الجبل الاسود يوم ٥/ ١٠، وتنافس فيها (٨) مرشحين على منصب الرئيس، ولم يتمكن اي منهم من الحصول على النسبة الدستورية ٥٠٪+صوتا واحدا.

الحملة الانتخابية في الجبل الاسود كانت شديدة وملتهبة بين المتنافسين للرئيسين بولاتوفيتش وجوكانوفيتش اللذين كانا حتى وقت قريب من قادة حزب واحد (الحزب الدمقراطي الاشتراكي في الجبل الاسود)، الا ان تطور الاحداث فرز توجهات مختلفة ادت الى سياسة حزبية متضاربة بتيارات واضحة.

رئيس الجمهورية الحالي في الجبل الاسود بولاتوفيتش يحظى بدعم قيادة يوغوسلافيا الاتحادية ويدعو للحفاظ عليها وتطويرها في اطار كونفدرالية مستقرة متساوية بالحقوق والواجبات، مع سياسة اقتصادية تتمشى وتوجهات الاصلاح في صربيا ويوغوسلافيا.

رئيس الوزراء الحالي في الجبل الاسود السيد جوكانوفيتش الذي اصبح يحظى بدعم قوى المعارضة المحلية ذات الصلات الحسنة مع الدوائر الغربية، وكذلك بدعم الادارة الامريكية، يطالب بحقوق للجبل الاسود في الفدرالية قد تقود الى الانفصال (مقارنة بمطالب

(البقية على ص ١٣)

اوراق سورية تثير قلق امريكا واسرائيل

* حسين العوادات *

ترى السياسة ان الاوراق التي تمتلكها ليست قليلة ولا ثانوية الاهمية على عكس ما يبدو في الظاهر، حيث تحاول السياستان الامريكية والاسرائيلية ان تهمشا المسار السوري، وتتجاهلانه في الوقت الحاضر على الاقل، بما يوحي بأن لا مخاطر عليهما من هذا التهميش، او من تأجيل العودة للمفاوضات السورية الاسرائيلية الى وقت آخر، كما اشار مصدر سوري مطلع.

ويرى المصدر المطلع على ابعاد السياسة السورية، ان سورية تملك اوراقا هامة تقلق الولايات المتحدة واسرائيل، وعلى رأسها العلاقات السورية الايرانية، والوضع في جنوب لبنان، والعلاقات السورية الفرنسية والاوروبية عموما، فضلا عن بعض النجاحات التي تحققت في مجال تجديد بعض اسلحة الجيش السوري وتطوير بعض الصناعات الحربية السورية التي لا يستهان بها، اضافة الى العلاقات الواقعية والطيبة التي تقيمها سورية مع معظم البلدان العربية وخاصة مع مصر والعربية السعودية، مما يساهم في اعاقة اي تدهور عربي كلي، ويحقق بعض التعاون العربي في الصراع العربي الاسرائيلي.

* الاسد *

ان ايران، كما يرى المصدر، تشكل هاجسا للسياسة الامريكية والاسرائيلية، وذلك في امرين رئيسين: اولهما ان السياسة الايرانية الجديدة هي اكثر اعتدالا وواقعية، واكثر استعدادا، مما سبق لاقامة علاقات حسن جوار مع البلدان العربية، ومن ثم علاقات تعاون قد تتطور مستقبلا الى نوع من انواع التحالف، مما يهدد استقرار المصالح الامريكية وسياسة الهيمنة الامريكية في المنطقة خاصة اذا ما قام تعاون اقليمي ينعش الدول العربية الصغيرة ويخفف ارتهانها وتبعيتها للولايات المتحدة. والامر الثاني ان ايران اصبحت تمتلك صواريخا واسلحة متقدمة، وتسير صناعاتها الحربية الاخرى سيرا حثيثا نحو التطور والنمو وتعتبر الولايات المتحدة واسرائيل ان الموقف الايراني تجاه اسرائيل ثابت وصارم، وبالتالي فان تعاونا ايرانيا عربيا وتنامي القوة العسكرية يشكل تهديدا حقيقيا لاسرائيل. وهذا امر واضح للعيان. تكرره اسرائيل يوميا وتعبر الولايات المتحدة عن خشيتها منه في كل مناسبة، ولان العلاقات السورية الايرانية تكاد تكون علاقات تحالف منذ قيام الثورة الايرانية، فان سورية تستقوى بهذه العلاقة ولها آمال كبيرة في لعب دور بانجاح علاقات عربية ايرانية جديدة قد تكون نواة لتكتل اقليمي جدي وقوي يستطيع الدفاع عن مصالحه وتحقيق أمنه، امام التهديدات الامريكية والاسرائيلية والتركية.

اما في جنوب لبنان عموما، فالوضع عامة يشكل موقف قوة لسورية حسب مصدرنا، فرغم العدوان الاسرائيلي اليومي على الجنوب اللبناني، فان الخسائر الاسرائيلية تتفاقم وتقلق المجتمع الاسرائيلي برمته مما زاد عدد التيارات المطالبة بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان، حتى ان ارئيل شارون السياسي المتعصب والصهيوني الاعمى، الذي كان وزير امن اسرائيل عند غزو لبنان – اصبح يطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني من طرف واحد، فضلا عن الاصوات الاخرى التي تمثل تيارات سياسية متنوعة (من اليمين واليسار) التي ارتفعت في الشهر الاخير مطالبة بالانسحاب غير المشروط، بعد الخسائر البشرية الكبيرة التي مني بها الجيش الاسرائيلي، وفشل معظم عملياته، ومنها عملية الانزال التي كلف بها خيرة جنوده والتي فشلت فشلا كليا، وقتل فيها اثنا عشر جنديا، وما زالت اشلاء بعضهم لدى المقاومة اللبنانية، وهكذا تجد اسرائيل نفسها في جنوب لبنان كمن غرق في الرمال المتحركة، فالحركة تميته والسكون ايضا.

والجديد في موضوع لبنان، هو دخول الجيش اللبناني طرفا في الصراع، حيث شارك في مقاومة بعض عمليات العدوان، وكانت مراقعه هدفا لغارات اسرائيلية وقدم عدة شهداء، وهكذا لم يعد طرفا ثالثا، بل حليفا جديا وشريكا للمقاومة في نضالها، وهذا لم يكن في حسبان احد. وفي الوقت نفسه لا تتصور الحكومة الاسرائيلية وهي الاكثر صلفا وتطرفا، ان تنسحب من الجنوب اللبناني بدون اي ثمن، بل وتخشى ان يشجع ذلك المقاومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية على النضال لتحقيق مكاسب جديدة وسيكون الانسحاب سابقة يمكن ان تحتذى ولان كل الجهات المعنية تعتبر الوضع اللبناني متداخلا مع الوضع السوري،وترى في الموقفين موقفا واحدا، وهذا جميعه يعطي السياسة السورية قوة لا يستهان بها.

يتابع المصدر انه منذ اتفاقية اوسلو عملت السياسة السورية بهدوء وصبر وفاعلية ضمن اطار عام وعلى خطين رئيسين، فالاطار العام هو ما اكدته للجميع وما زالت تؤكده، من ان السلام خيار استراتيجي سوري، على أن يكون سلاما عادلا وشاملا ومتوازنا، اساسه اعادة الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ بكاملها مع القبول بمستلزمات السلام الشامل والمستقر، اما الخطان فهما: الاول وضع البلدان العربية امام مسؤولياتها دون استفزاز ودون مطالبتها بما لا تستطيعه او ما يخرج عن اطار المقررات العربية والشرعية الدولية مع عدم التفريط بالقضايا الاساسية على الاقل والتشاور مع هذه البلدان وخاصة مع مصر والعربية السعودية من موقع الشقيق والشريك والحليف. وهذا ما يحرج اي بلد عربي خرج او يحاول ان يخرج عن هذه القرارات وتلك الشرعية، ويجعله يفكر اكثر من مرة اذا اراد ان يدير ظهره لها. والخط الثاني مع بلدان اوروبا وخاصة مع فرنسا، التي تود ان تلعب دورا في المنطقة يتناسب مع علاقاتها التاريخية، وهذا ما يتماشى مع السياسة السورية التي تسعى لكسب حليف عالمي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. وقد المح الرئيس شيراك خلال زيارته لسورية الى ان العلاقات الفرنسية السورية تكاد تكون علاقات تحالف، وهذا ما اسعد السوريين ولا شك ان الموقف الاوروبي، برأي المصدر المطلع، هو ورقة رابحة بيد سورية وبيد العرب، خاصة وأنه لم يخرج عن الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وبالتالي لا يشكل احراجا للاوروبيين.

ان هذه الاوراق حسب مصدرنا هي مصادر قوة لا يستهان بها، وتنفي اي افتراض يقول بضعف الموقف السوري، وتشكل رصيدا هاما للسياسة السورية قد يحقق نتائج ايجابية اذا احسن استخدامها، ولا يضعف مرور الوقت من قوة هذه الاوراق بل على العكس يزيدها قوة، ويستطرد مصدرنا بقوله ان السياسة الامريكية تدرك ذلك، حتى لو حجب تحالفها المطلق مع اسرائيل، وقوة اللوبي اليهودي في الادارة الامريكية جزءا من رؤيتها. وهي ان لم تدركه الآن فستدركه في وقت قريب جدا.

لعل هذه الاوراق الرئيسية هي التي تفسر اطمئنان السياسة السورية النسبي، وعدم تنازلها عن حقوقها وخاصة حقها بالسيادة على الاراضي المحتلة، وهو ما يجيب على تساؤلات عديدة في الشارع العربي مؤداها (على ماذا يراهن السوريون).

هل الوضع السوري كله يعتمد على مصادر قوة؟

يجيب مصدرنا طبعا لا، فهناك نقاط ضعف عديدة دولية واقليمية ومحلية، فهناك الهيمنة الامريكية عالميا والمتحالفة مطلقا مع اسرائيل رغم كل الاحاديث الكاذبة عن الوسيط النزيه وعدم التدخل والضغط. وهناك الانهيار العربي والتشتت والفرقة التي جرت الوبال على القضية العربية برمتها، واخيرا هناك الصعوبات الداخلية الاقتصادية وغير الاقتصادية التي تعاني منها سورية، والتي لا تلقى – حتى الآن – من الحكومة، الجدية المطلوبة والمواجهة الشاملة، وخاصة ضعف ادارة الدولة وتسرب الفساد الى اوصالها، وضعف مؤسسات المجتمع المدني بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى، مما قد يؤثر على الوحدة الوطنية برمتها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

تقرير «الاونسكو» عن الاوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع:

الخسائر الفلسطينية ضعف ما تدفعه الدول المانحة

*** الاغلاق الاسرائيلي اثر بشكل ملحوظ على الاقتصاد الوطني * الاجرة اليومية هبطت من (١٧,٢٣) دولارا الى (١٥,٣) ***

(التقرير هو عن الربع السنوي لسنة ١٩٩٧) (وفا)

اشار تقرير، اصدره، اليوم، مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة «الاونسكو» في غزة، الى ان اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية، في آب/ اغسطس وايلول/سبتمبر الماضيين، اضعف وبشكل ملحوظ التغيرات الايجابية التي شهدها الاقتصاد الوطني، خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧، ونهاية ١٩٩٦.

وتضمن التقرير الاممي، الذي اشتمل على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الربع السنوي لصيف ١٩٩٧، مستجدات المؤشرات الاجمالية للاقتصاد الوطني، سوق العمل، ومستويات المعيشة الاسرية خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

كما استعرض التقرير، آثار الاغلاقات التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة، في آب/اغسطس وايلول/سبتمبر ١٩٩٧.

واوضح التقرير، انه بناء على التحسن في الاداء الاقتصادي في النصف الثاني من عام ١٩٩٧، تنبأت وزارة المالية الفلسطينية، و«صندوق النقد الدولي»، بمعدلات نمو للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، والناتج القومي الاجمالي الحقيقي في عام ١٩٩٧، بحوالي ٥,٥٪ و٨٪ على التوالي.

وقال التقرير، ان الجهتين اعتمدتا في تنبؤاتهما على الفرضيات الآتية: حجم تدفق العمالة من الضفة الغربية وقطاع غزة، للعمل داخل «الخط الاخضر»، بحوالي ٣٥ الف عامل كمعدل شهري، التوسع في الصادرات بنسبة ١٤٪ بجانب ٨٪ زيادة في الواردات، نمو ملحوظ في الاستثمارات العامة من خلال برنامج الاستثمارات الفلسطينية العامة « P.P.I.P » بمساعدة الدول المانحة، الامم المحدة، «البنك الدولي»، و«صندوق النقد الدولي»، واخيرا عدم وجود اغلاقات صارمة وشاملة.

واضاف، التقرير، انه خلال الستة اشهر الاولى من العام ١٩٩٧، قدر تدفق العمالة الى مناطق السيطرة الاسرائيلية بحوالي ٣٧ الف، اي انها كانت اعلى من فرضيات وزارة المالية، و«صندوق النقد الدولي»، مشيرا الى ان البيانات المأخوذة من «مراقبة المعابر التجارية»، والتي تتدفق منها الشاحنات التجارية الداخلة والخارجة الى الضفة وقطاع غزة، بينت ان ازديادا ملحوظا طرأ في حجم التداول السلمي خلال النصف الاول من ١٩٩٧، قياسا بمعدل ١٩٩٦، حيث زادت الصادرات بمقدار ٣٧,٣٪ بينما ازدادت الواردات بمقدار ٣٢,٤، بافتراض معدل ثابت لقيمة البضائع على هذه الشاحنات بين العامين ١٩٩٦-١٩٩٧.

اما فيما يتعلق ببرنامج الاستثمارات الفلسطينية العامة، فأكد التقرير، ان الدول المانحة، تعهدت بما يقارب ٨٨١ مليون دولار للعام ١٩٩٧، وفي منتصف ١٩٩٧، التزمت بما يعادل ٤٨٣,٣ مليون دولار، الا ان المبالغ المدفوعة من هذه التعهدات، لم تتجاوز ١٠٦,٨ مليون دولار، وبذلك لم تتجاوز قيمة الاموال، التي دفعت للاستثمارات العامة ٥٠٪ من المعدل السنوي للعام ١٩٩٦.

كما اكد التقرير، ان الاغلاقات الشاملة والداخلية المفروضة حتى نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٧، عطلت ما يعادل ١٤٪ من ايام العمل السنوية، التي كان بالامكان مزاولة العمل خلالها.

وادت كذلك الى انخفاض في تدفقات العمالة والتجارة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، من جهة واسرائيل من جهة اخرى، كان هذا التعطيل يقارب نصف نسبة ايام العمل المفقودة جراء الاغلاق خلال العام ١٩٩٦، بالرغم من الاغلاقات، شهدت التدفقات العمالية والتجارية ارتفاعا ملحوظا في النصف الاول من العام ١٩٩٧، بالمقارنة مع المعدل العام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان الصورة الكلية للاقتصاد الوطني، في النصف الاول، من العام ١٩٩٧، اظهرت تحسنا فاق توقعات وزارة المالية الفلسطينية، و«صندوق النقد الدولي»، والتي اكدها التحسن المتواضع في سوق العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقارنة مع ١٩٩٦، والذي تمثل بالزيادة البسيطة في اعداد العاملين، وانخفاض في معدلات البطالة الجزئية، وثبات عدد العاطلين عن العمل خلال النصف الاول من نفس العام، حتى اغلاقات آب/اغسطس وايلول/سبتمبر، بقيت المبالغ المدفوعة من قبل الدول المانحة لبرنامج «الاستثمارات الفلسطينية العامة» هي الجانب الوحيد الذي لم يتم تحقيقه ضمن الفرضيات السالفة الذكر.

* اوهام سوق العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة:

وتحدث التقرير عن المسح الخامس للقوة العاملة، الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، والذي اشار الى انخفاض معدل المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، من ٤٢,٣٪، في العام ١٩٩٦ الى ٤٠,٩٪ في الربع الاول من العام ١٩٩٧.

من الممكن ان يرد ذلك الى ظاهرة «العمل المحبطين» العاطلين عن العمل، الذين توقفوا عن البحث عن فرصة عمل، وللانخفاض الموسمي الحاد في اعداد افراد العائلة غير مدفوعي الاجر ضمن العمالة الزراعية.

وتابع التقرير، ان دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، اشارت الى ان التعريف القياسي لمعدل البطالة، يستثني اعدادا كبيرة من السكان، والذين هم فعليا عاطلين عن العمل. فاذا تم ضم «العمال المحبطين» والعمالة الجزئية الى معدلات البطالة، ستكون نسبة البطالة الحقيقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، في الربع الاول من العام ١٩٩٧ حوالي ٤٩,١٪.



واوضح ان المؤشرات السابقة، تدل على استمرارية الضغوط على سوق العمل الفلسطينية، فمعظم فرص العمل الجديدة، خلال العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧، كانت اما في سوق العمل الاسرائيلي او في مؤسسات السلطة الوطنية، فلم تستطع مؤسسات القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة، من توفير سوى ربع فرص العمل الجديدة.

من ناحية اخرى، معظم الوظائف التي فقدت، كانت في القطاع الخاص وفي فروع اقتصادية محددة مثل المواصلات، والتي تأثرت وبشكل ملحوظ من تواصل الاغلاقات.

وتطرق الى نسبة المشاركة الرسمية للمرأة في سوق العمل، والتي انخفضت بشكل متسارع اكثر من الرجل خلال الربع الاول من العام ١٩٩٧.

الى ذلك، انخفضت نسبة العمالة التامة لدى النساء، وارتفعت نسبة البطالة النسوية حتى وصلت مستوى اعلى من مستوى البطالة عند الرجال.

ويعود هذا الانخفاض في سوق عمل المرأة، الى الانخفاض الموسمي للعمالة الزراعية في الربع الاول لعام ١٩٩٧، والتي تشكل المرأة ثلث عمالتها.

وقال التقرير، ان الضغوطات الاقتصادية السالفة الذكر، نالت من مستويات الاجور لعمال الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد عانى العامل الفلسطيني، من انخفاض بما يعادل ٩,٤٪ على اجره اليومي والشهري الحقيقيين على التوالي، وانخفضت معدلات الاجور اليومية الحقيقية من ١٧,٢٣ دولارا الى ١٥,٢ دولار، وأرجع الانخفاض في الاجور الحقيقية الى الاغلاقات المتكررة واثارها السلبية على سوق العمل، والتي خلقت نسب بطالة عالية تدريجيا ومعدلات اجور اسمية منخفضة في الوقت الذي كانت الاسعار الاستهلاكية في ارتفاع مستمر، حتى مع انخفاض نسبة التضخم المالي منذ العام ١٩٩٤.

واوضح ان المؤشرات السابقة تشير الى تغيرات جذرية في هيكلية الاجور الحقيقية للضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل غياب اتحادات عمالية قوية وغياب سياسية لتحديد الحد الادنى للاجور، هذا بجانب استمرار الازدياد في مستويات الاسعار والذي تحدده بشكل اساسي الاسعار الاسرائيلية المرتفعة، ادت هذه العوامل الى انخفاض القوة الشرائية لاجر العامل الفلسطيني.

ورأى التقرير، ان الانخفاض في معدلات الاجور ادى الى تدني مستوى المعيشة.

وللتخفيف من هذه الضغوط على مستوى المعيشة يمكن تشجيع الاستيراد للسلع الاستهلاكية الاقل تكلفة، على سبيل المثال من الدول العربية المجاورة او السوق العالمية، اما البديل الآخر يكون في زيادة العمالة وبشكل كبير في اسرائيل والدول العربية لتقليل نسبة البطالة، او تطبيق قوانين الاجر الادنى لمنع تدهور مستويات الاجور الجارية.

* نظرة للمستقبل:

واكد التقرير ان الاغلاقات الشاملة والداخلية المطولة والتي فرضت على الضفة الغربية وقطاع غزة، في ٣٠ تموز/يوليو ١٩٩٧، ردا على عملية التفجير المزدوجة في القدس، ادت الى تغيير سلبي في آفاق التحسن الاقتصادي المتوقع للعام الجاري. فقد ارتفعت مباشرة نسبة البطالة والتي وقفت عند ٢٠٪ خلال شهر تموز/يوليو ١٩٩٧، الى اكثر من ٣٠٪ نتيجة لهذه الاغلاقات.

واضاف، انه في ايلول/سبتمبر ١٩٩٧، كانت الخسائر المباشرة للاغلاقات (خسائر العمال والمصدرين)، تقدر بـ١١٣,٥ مليون دولار، متوقعا ان تكون الخسائر غير المباشرة الناجمة عن الاغلاقات وخصوصا الاغلاقات الداخلية المفروضة على الضفة الغربية كبيرة، او حتى اكبر من الخسائر المباشرة.

وبهذا قد تصل الخسائر الاجمالية للاقتصاد الوطني، من الاغلاق الاخير الى ٢٧٧ مليون دولار، اي ما يعادل تقريبا ضعف حجم الاموال التي تم دفعها من قبل الدول المانحة لمساعدة الشعب الفلسطيني خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

وحذر التقرير من ان التوقف في التدفقات العمالية والتجارية يؤدي الى خسائر مالية كبيرة للسلطة الوطنية، لا سيما وان السلطة تجني اكثر من ٦٠٪ من عوائدها من خلا ل المقاصة الضريبية المتعلقة بالتدفقات العمالية والتجارية.

كما ان تباطؤ النشاطات الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٧، سيؤدي الى تآكل العوائد الضريبية المحلية للسلطة الوطنية. بالاضافة الى الزيادة في نسبة البطالة والانخفاض في الدخل الاسري، الامر الذي يؤدي الى زيادة النفقات المالية الحكومية لمساعدة مواطنيها اجتماعيا كخطوة لتخفيف الضغوط الناجمة عن الاغلاق، لهذا يتوقع ان يكون العجز المالي للسلطة الوطنية، كبيرا نسبيا في العام ١٩٩٧.

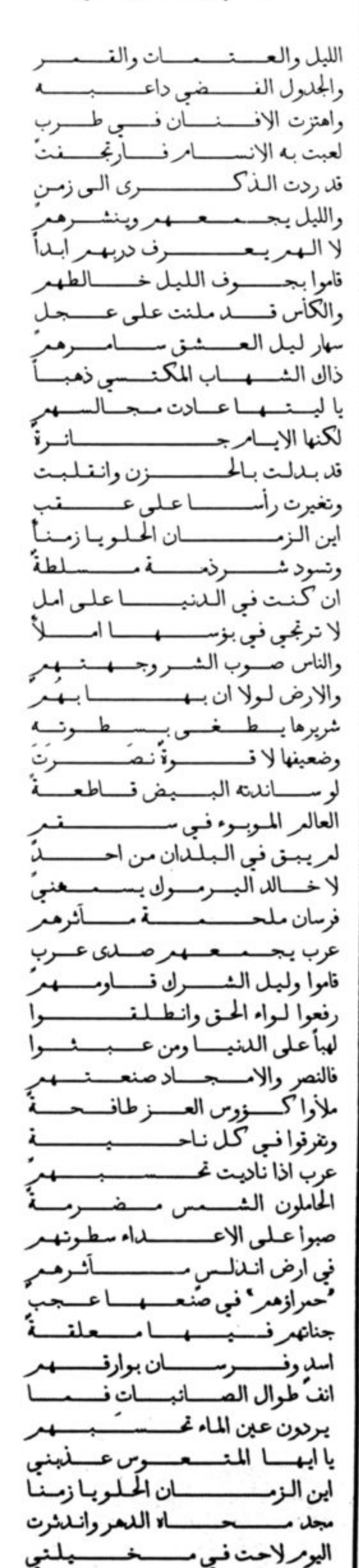
ونبه التقرير من انه على المدى البعيد، سيكون لاغلاق آب/اغسطس وايلول/سبتمبر، اثارا سلبية على ثقة المستثمرين وسيفاقم الانخفاض الحاصل على الاستثمارات الخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خلال الاعوام القليلة القادمة.

كما سيضعف هذا الاغلاق قدرة اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة، على الانتاج، وبذلك يضعف من امكانياته في ايجاد فرص عمل ومصادر دخل جديدة، بينما كان الاداء الاقتصادي الكلي للضفة الغربية وقطاع غزة، خلال النصف الاول من ١٩٩٧، افضل مما كان متوقعا، ستتطلب بالضرورة الاغلاقات الاخيرة اعادة النظر بصورة اقل تفاؤلا لتقديرات الاداء الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة للعام الحالي.

اين الزمان الحلو...!!




* عبد المحسن عمر نعامنة *



الليل والعتمات والقمر   لما نزل في بالي الصور
والجدول الفضي داعبه   والبدر في صفحاته الشجر
واهتزت الافنان في طرب   فكأنما افنانه وتر
لعبت به الانسام فارتجفت   وهوت في القلب تستعر
قد ردت الذكرى الى زمن   جلساؤه الندماء والسهر
والليل يجمعهم وينشرهم   نثر الدراهم حين تنتثر
لا الهم يعرف دربهم ابداً   او يلتقي في صفوهم كدر
قاموا بجوف الليل خالطهم   في سهرة صيفية سكر
والكأس قد ملئت على عجل   من خمرة والحب يختمر
سهار ليل العشق سامرهم   نجم من العلياء ينحدر
ذاك الشهاب المكتسي ذهباً   قد شابهت لمعانه الدرر
يا ليتها عادت مجالسهم   حتى يعود ربيعه العمر
لكنها الايام جائرة   مأمورة والسيد القدر
قد بدلت بالحزن وانقلبت   أفراحها والسعد والسمر
وتغيرت رأساً على عقب   في صلبها الاحقاد والوطر
اين الزمان الحلو يا زمناً   يبكي المحق به وينتحر
وتسود شرذمة مسلطة   في عالم قربانه البشر
ان كنت في الدنيا على امل   قد خاب من املوا وقد خسروا!
لا ترتجي في بؤسها املاً   والخير والآمال تحتضر
والناس صوب الشر وجهتهم   واليه قد رحلوا وقد نفروا
والارض لولا ان بها بهم   ما زارها غيث ولا مطر!
شريرها يطغى بسطوته   من عينه يتطاير الشرر
وضعيفها لا قوة نصرت   حقا له والحق ينتصر
لو ساندته البيض قاطعة   بركانها في الليل ينفجر
العالم الموبوء في سقم   في بؤسه الاملاق والبطر
لم يبق في البلدان من احد   والسيف في الهيجاء ينكسر
لا خالد اليرموك يسمعني   لا سعد لا القعقاع لا عمر
فرسان ملحمة مآثرهم   في جبهة التاريخ تختنر
عرب يجمعهم صدى عرب   كرماء في انسابهم سمر
قاموا وليل الشرك قاومهم   قد نازلته قواطع حمر
رفعوا لواء الحق وانطلقوا   كالغيث كالامطار تنهمر
لهباً على الدنيا ومن عبثوا   إن واجهتهم محنة صبروا
فالنصر والامجاد صنعتهم   والفوز والاقدام والظفر
ملأوا كؤوس العز طافحة   نخبا له الاعناب تعتصر
وتفرقوا في كل ناحية   في خدمة الاوطان وانتشروا
عرب اذا ناديت تحسبهم   جنا قد استمعوا وقد حضروا
الحاملون الشمس مضرمة   هبوا جنود الحق وانتصروا
صبوا على الاعداء سطوتهم   ما كفهم عن سعيهم عسر
في ارض اندلس مآثرهم   فمرائع وحدائق خضر
"حمراؤهم" في صنعها عجب   ترنو لها الأكباد والنظر
جناتهم فيها معلقة   فالمسك والاطياب والعطر
اسد وفرسان بوارقهم   في حومة الميدان تختبر
انف طوال الصائبات فما   يخشى لديهم في الوغى خطر
يردون عين الماء تحسبهم   شمسا تلألأ ان هم صدروا
يا ايها المتعوس عذبني   قوم من الاحباب قد هجروا
اين الزمان الحلو يا زمنا   من سوئه تستخلص العبر!
مجد محاه الدهر واندثرت   صور لعز راح يندثر
اليوم لاحت في مخيلتي   ذكر وماذا تنفع الذكر

(عرابة)

العملية الفاشلة



* عوني سبيت *

صوات التطرف لنتنياهو ال عطو   في وحلة الاغلاط مثلو لبطو
الزمرة اللي حولو مين هني معروفين   بدرب السياسة بالهوج بتخبطو
الحكم البديرو دفتو المتهورين   باخطر مشاكل بالحكم بتورطو
مهما ما بقيو بالكراسي معربدين   ان وصلوا على المريخ بدهن يسقطو
لما انهاروا في حرب تشرين   عاوشنطن تنتعين إلهن عبطو
لولا ما تنقذ جيشهن عالجبهتين   من وقتها كانوا انتهوا وتمعمطو
في روسهن بس التعنت زارعين   وبالقمع بدهن عالعرب يتسلطو
بعدوانهن وصلوا لمملكة الحسين   وموسادهن لاقى الفشل بمخططو
عمان داخل ارضها بقلب الكمين   من حرس مشعل كالسخول تربطو
الصفقة اللي عملوها بنجاة المجرمين   إن ظنوا يلاقوا ربح منها بغلطو
بالاغتيال انبكروا بغدر المشين   العرب الهن يرهبوا وينرفطو
قادة شعبنا للامر هذا واعين   ولمخططات الصهيونية احبطو
عالبطش والاجرام هني معودين   بغرورهن والعنجهية شلطو
زلام العمل بالغطرسة قبل اليمين   بلاد بكاملها شردوها وهبطو
الشيخ الجليل المحترم احمد ياسين   ظنوا بخروجو التمثلية يظبطو
خروجو فضيحة كان للمتآمرين   هلي بدعايات الكذب بتلقمطو
كلمة اخيرة نقولها للمعتدين   شو بدي احكي لكلامي انسطو
انكان ما انحلت قضية فلسطين   والارض عادت بالقدس لصحابها

بدهن ايديهن بالنهاية يقرقطو

زهرة الازل



* زهير دعيم *

«الى روح الام تريزا التي تخطت محبتها الحدود والجسور والامد»



في ظل الوادي
وعلى اكتاف الصخور
وفي الازقة القذرة
حيث الحفاةُ..
والعراة
نمت زهرة
ترفع رأسها الصغير
وتاجها الشوكي
وتنظر في كل اتجاه
وتفكر...
وتغوص في التفكير
وحبات الندى كدم
تسيل على الجبين المعطر
فتملأ الاجواء
والاوداء
املا جاء من بعيد
حط من بعيد
من شلال لا ينفك يهدر
يروي
بماء حياته
فقراء الشرق
جياع الشرق
وعذاباً
استوطن في الوجوه
ولما يغادر
يضحك
ملء فيه النحاسيّ
والتحدي العنيد
يتزرع في عيونه
في جوانحه
النتن الطاغي
يملأ الشوارع والانوف
يستفحل
يعشش في الركن القصيّ
في طفل
ضاع ابواه
وصبية
ماتت مع الفجر
والزهرة الصغيرة...
القصيرة
تجثو على الارض المقدسة
ترفع الرأس ثانية
نحو السماء
تستمطر الخير
والرجاء
وتبكي
وتعض الشفاه
الوبأ المستديم
كالآهات النازفة
تسحق الوريقات منها
وتهاجر
في ضمير شفّاف
وتزويع
في نفس شفّافة
رسمت البسمة على الشفاه
ومسحت
الدموع من العيون
وخربشت
على اديم العمر
اغنية نادرة
لحنتها
جموع الجياع
بصمت صارخ
الى لقاء
الى لقاء
يا همسة الازل.

(عبلين)

مدرسة تتعلم!

(٧٥) جهاز حاسوب دفعة واحدة ومدرسة المخلص على طريق الانترنت



* على طريق الانترنت *

* واحدة من الخطوات التعليمية التي اتخذتها مدرسة المخلص في الناصرة، في سبيل تقدم وتطور المدرسة وتحويلها الى «مدرسة تتعلم» كما اسماها القائمون عليها، بمعنى ان يصبح الطالب والمعلم - وكل واحد في مجاله - في المركز، ادخلت المدرسة الاسبوع المنصرم خمسة مختبرات حديثة تضم ٧٥ جهاز حاسوب.

وكما قال الاستاذ عوني بطحيش، مدير مشروع الحوسبة في المدرسة: «اتخذنا هذه الخطوة لاننا نؤمن بضرورة تغيير طرق التعليم في المدرسة ليصبح المعلم، هو المرشد والطالب هو الباحث والمركز».

المختبرات الخمسة موزعة على النحو التالي: لتعليم الوعي الحسبوي - لتعليم علم الحاسوب - دمج الحاسوب في التعليم - دمج الحاسوب في تعليم الرياضيات - ومختبر للصفوف الابتدائية.

اضافة الى ذلك، يقول الاستاذ عوني، تمت حوسبة مختبرات العلوم: الفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا وعلوم للابتدائية.

وقد وصلت تكاليف هذا المشروع الضخم مليون شيكل، ٦٠٪ منها تحملتها المدرسة؛ و٤٠٪ من مفعال هبايس، ومع ادخال هذا المشروع، سيباشر بتعليم الحاسوب لجميع الصفوف من جيل اربع سنوات وحتى الصف الثاني عشر. واول صف سيتقدم لامتحان بجروت في علم الحاسوب، سيكون الصف الحادي عشر، الذي سيتمكن في السنة القادمة من تقديم ثلاث وحدات عن علم الحاسوب.

واليوم تستعد المدرسة لبناء مختبر للانترنت، ليصل (٢٠) جهازا مع الانترنت، كذلك فأن المدرسة تخطط لتعليم الطلاب لبناء هندسة وموقع للمدرسة بواسطة الانترنت.

مجلس طلاب في مدرسة السالزيان

انتخب طلاب مدرسة السالزيان في الناصرة، مجلسا للطلاب، فاز برئاسته الطالب عنان خميس من الصف الثاني عشر الذي حاز على نسبة ٦٠٪ من الاصوات.

وجرت الانتخابات بروح دمقراطية وساد الجو الحماسي في يوم الانتخابات والايام التي سبقته.

النسبة التقريبية ط (π)

* بقلم حنا عويد * - عبلين

اذا اخذت علبة كوكاكولا او علبة خيار اسطوانية الشكل واذا تناولت قطعة خيط طولها يساوي قطر العلبة ولففتها حول جانب العلبة، فستجد ان المحيط يزيد قليلا على ثلاثة امثال (اضعاف) القطر. جرب ذلك بنفسك، مستعملا علبا باحجام مختلفة (يمكن استعمال علب مكابيس) وستجد نفس النسبة دائما.

اذن نسبة المحيط الى القطر تزيد على ٣ قليلا، ولكن ما هو مقدار زيادة النسبة على ٣؟ ما هي القيمة المضبوطة؟ ان احدى طرق ايجاد ذلك هي قياس محيطات واقطار عدة دوائر مختلفة، تم حساب هذه النسبة في كل حالة.

تمعن الشكل

المحيط ٢٢سم

القطر ٧سم

المحيط / القطر = ٢٢ / ٧ = ٣,١٤ (تقريبا)

طريقة ثانية لحساب نسبة المحيط الى القطر

	الدائرة ١	الدائرة ٢	الدائرة ٣
القطر	١٠ وحدات	٨ وحدات	٦ وحدات
المحيط	٣١,٤ وحدة	٢٤,٩ وحدة	١٩ وحدة
المحيط/القطر	٣,١٤	٣,١٤	٣,١٧

لقد حصلنا في الواقع على نسب متقاربة في كل مرة، ولكن يبدو اننا لو كنا دقيقين دقة مطلقة في قياساتنا، فان الاجابات ستكون واحدة بالضبط، ومن المرجع ان متوسط نتائجنا وهو ٣,١٤ سكون اقرب الى القيمة الحقيقية.

وحيث انه لا يمكن التعبير عن هذه القيمة المضبوطة بسهولة فان الرمز «ط» يستعمل للدلالة عليها. وكما راينا فانها ٣,١٤ تقريبا. وهناك تقريب آخر هو ٧/٢٢. وكان اول من استعمل الرمز «ط»، رجل انجليزي هو وليم جونز william jones في عام ١٧٠٦م.

من ذلك نرى ان جميع الدوائر مهما كانت مساحتها تكون فيها نسبة المحيط الى القطر مساوية «ط»، ونعبر عن ذلك رياضيا هكذا π $=p:2r$ (p, 2r عدد وحدات المحيط والقطر).

وفي بعض الاحيان يعبر عن نفس النتيجة هكذا $p:2\pi r$ فاذا عرفنا نصف قطر دائرة ما، يمكننا حساب محيطها باستعمال هذه المعادلة.

ويكثر استعمال النسبة التقريبية «ط» عند ايجاد مساحة ومحيط الدائرة، وكذلك عند ايجاد مساحات وحجوم الاشكال المجسمة التي تحتوي على شكل الدائرة كالاسوانة والمخروط والكرة

مساحة الدائرة = ط نق٢ πr^2

محيط الدائرة = ٢ ط نق $2\pi r$

المساحة الكلية للاسطوانة = ٢ ط نق ع + ٢ ط نق٢

حجم الاسطوانة = ط نق٢ ع

المساحة الكلية للمخروط

$S= \pi rL + \pi r^2 =$

حجم المخروط

$N = \frac{\pi r^2 h}{٣}$

لقد امكن باستخدام القياسات والحسابات الفلكية، تقدير نصف قطر القمر بحوالي ١٠٨٠م. وبالرغم من اننا لا نستطيع ان نقيس مباشرة محيط القمر الا انه يمكننا حسابه باستعمال المعادلة $p = 2\pi r$

(ح = ٢ ط نق)

ح = ٢x ٢٢/٧ x ١٠٨٠

= ٦٧٨٩ ميل

حمد ابو يونس رئيس مجلس الطلاب في ثانوية سخنين

جرى يوم اول امس الاحد انتخاب رئيس مجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية، شارك في الانتخابات (٣٣) مندوبا، وتم انتخاب حمد ابو يونس رئيسا، وسعيد ابو ريا نائبا للرئيس وايناس يمن سكرتيرة وسامي ابو ريا رئيسا للجنة الثقافية ومحمود ابو صالح رئيسا للجنة الرياضة.

وفي حديث مع رئيس المجلس، قال: سنعمل على اعادة اللجنة القطرية لمجالس الطلاب العربية وسنقوم بتنفيذ النشاطات النضالية التي اقرتها وتقرها لجنة المتابعة للتعليم العربي.

* حمد ابويونس *

واكد ابو يونس على اهمية احياء المناسبات والذكريات الوطنية كذكرى مجزرة كفر قاسم، ويوم الارض واضاف:

«سنعمل على اجراء لقاءات عربية يهودية وسنقوم بحملة «قلم ودفتر» لمساعدة الاخوة الفلسطينيين»

يوغسلافيا والانتخابات في جمهورياتها

(تتمة من ص.١٠)

الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة عام ٩٠)، ويخشى من ان نهجه قد يكرر، بشكل ما، ما سبق ان شهدته يوغوسلافيا السابقة، ويطالب باصلاح اقتصادي رأسمالي وعلاقات وطيدة مع الغرب.

لكن المراقبين هنا يعتبرون ان النقطة الاساسية للخلاف بين الرئيسين هي مسألة تهريب البضائع، وتجاوز اجهزة الدولة المركزية ومؤسساتها القانونية في قضايا التجارة والامن المحلي. وكما هو معروف فان تلك الاعمال كانت سارية اثناء عملية الحصار الذي فرض على يوغوسلافيا، كوسيلة رئيسية لتمويل الاسواق المحلية بالبضائع، ولجني ارباح تساعد الدولة على الايفاء بألتزاماتها تجاه بعض فئات المواطنين. وعقب انتهاء الحصار انتهت المبررات التي كانت قائمة لممارسة تلك الاعمال، وعملت الدولة المركزية على الغائها، مما ادى الى اصطدام مصالح الدولة مع مصالح رئيس وزراء الجبل الاسود السيد جوكانوفيتش والذي كان احد المشرفين الرئيسيين على تلك الاعمال، وحقق من خلالها مصالح عديدة استطاعت ان تثبت قوته في السلطة.

اصطدام المصالح اخذ يجد تعابيره في التحالفات السياسية الايدلوجية حتى على الحزب الحاكم في الجبل الاسود نفسه، حيث اثبتت الانتخابات في الجولة الاولى ان غالبية القاعدة الحزبية تدعم رئيس الجمهورية، بينما دعمت احزاب المعارضة واحزاب الاقليات القومية رئيس الوزراء جوكانوفيتش، مما حدا بزعيم حزب الالبان في الجبل الاسود الى التساؤل: «اين هم الجبليون (نسبة الى قومية الجبل الاسود) الذين يدعمون جوكانوفيتش».

الجولة الثانية من الانتخابات للرئاسة، ستكون حاسمة لوضع الجبل الاسود، ولدور يوغوسلافيا الاتحادية في المنطقة بشكل عام. صحيح ان انفصال الجبل الاسود عن يوغوسلافيا غير ممكن عمليا، لان من الناحية الاجتماعية فقط، فان عدد سكان صربيا في الجبل الاسود يبلغ حوالي ثلاثة ارباع سكانه، وهم لن يسمحوا بأية حال من الاحوال ان تنقطع علاقاتهم المفتوحة بكافة الاشكال مع آبائهم وأمهاتهم واقاربهم الآخرين (علاقة وروابط القرابة في الجبل الاسود متينة جدا)، الا ان نجاح السيد جوكانوفيتش سيشجع العوامل الخارجية التي تدعمه على زيادة الضغط على قيادة يوغوسلافيا الاتحادية وفتح بؤر جديدة لتحقيق انتصارات جديدة، تضع يوغوسلافيا في النهاية تحت نفوذهم المباشر.

نجاح السيد بولاتوفيتش يعني ان على تلك العوامل الخارجية ان تخفف من ضغوطاتها، وتجد وسيلة مقبولة للاتفاق على معادلات سياسية مختلفة ترضي مصالح الإطراف المعنية. هذه الانتخابات تثبت مجددا على ان كافة الاحداث في يوغوسلافيا ،تلعب دورا مهما في المعادلة البلقانية وتؤثر على استقرار اوضاع المنطقة، بأعتبار ان يوغوسلافيا كانت تلعب دور عامل التوازن والاستقرار في المنطقة، وهي تسعى مجددا لاستعادة ذلك الدور.



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
... عرض جديد يتجدد ...

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع * شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٠٤-٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤-٠٤
٠٥٠-٢٣٠٦٦٧ : ٠٥٠-٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

١) ڤولڤو
850 موديل 96
740 GL - 1991 - 2000

٢) اودي
80 - 1600 I - 1992
100 - 1800 - 1988

٣) B.M.W
520 موديل 1992 - 2000

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI 1993 اوتومات
لانسر GLX - 1991 اوتومات
L 200 تندر موديل 1994

٥) بيجو
405 GL اوتومات 1990 - 1600

٦) دايهو
سوبر رايسر 1500 - 1995
رايسر GSI 1500 - 1994 اوتومات
رايسر GSI 1995 - 1500

٧) فولسفاجن
بسات 94 1600

٨) سيات
ابيزا 1200 - 1993 شركة سابقا

٩) اوبل
كاديت 1300 - 1986 شركة سابقا

١٠) فورد
اريكا 1300 - 1983

١١) سيتروين
BX - TRS - 1988
BX - RS - 1987 اوتومات 1600

١٢) فيات
بونطو 1000 - 1996 يد اولى
فيات اونو 1400 - S70 1991
اونو 1994 استنجار سابقا

١٣) سكودا
تندر 1300 - 1993

١٤) سوبارو
ليجاسي اوتومات 1600 - 90

١٥) امريكي
פונטיאק טמפסט 3100 1993
שברולט קורסיקה 2200 1994
شوفرليت كورسيكا 3100 موديل 1994

١٦) رينو
اكسبرس (اكسپرس) 1990 + مكيف

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
ط ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052633622
للاتصال مع امين (٣٢٥٣)

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار
في شارع «بوعاء» ملائم للطالبات، ٤ غرف للاتصال: ٠٤/٨٥١٦٩٩٠ (٣٤٦٤)

دار للايجار
ملائمة لطلاب، غرفتين + منافع
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ ٨٥٥٣٢٩١ (٣٤٦١)

ارض للبيع في شفاعمرو
ارض للبيع حي عين عافي عند رأس الجبل منطقة بناء، وأرض طابو. للمعنيين الاتصال مع يوسف ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩ (٣٤٥٩)

دار للبيع بالمفتاحية
في حي الالمانية، غرفتين ونصف مرتبة. (٣٤٥٥)٨٥٢٤١٧٠

دار للايجار
٣ غرف في الكرمل الفرنسي (غرفتا نوم + صالون) مرممة حديثا + بلكون ٤٥٠$
ت: ٠٥٠-٩٨٢٤٣٤ ٠٤/٨٦٢٣٦٠ (٣٤٤٩)٠٤/٨٥١٢٠٤٦

دار للايجار
في عمارة بديع جريس في كفرياسيف: ٠٤/٩٩١٦٦٤٩ ٠٥٠-٢٩٠١٣٤ (٣٤٥١)

للبيع
في الناصرة في حي الشرفاني دار على ارض ٥٢٠م على الشارع في ثلاث طبقات: طابق ارض ٧٠م٢ طابق اول ٢٠٠م٢ طابق ثاني ٢٠٠م٢ امكانية بيع كل طابق لوحده. للاتصال بالمحامي معين خوري ت: ٠٦/٦٥٧٩٨٩٣ ٠٦/٦٥٥١٧٠٨ (٣٤٥٢)

محل للبيع
بمساحة العين بجانب كنيسة الروم ٥٠ متر مربع موقع ممتاز للاتصال: ٠٦/٦٥٥١٧٨٢ الرجاء الاتصال في ساعات بعد الظهر (٣٤٤٧)

دار للايجار في منطقة شارع الخوري
للاستفسار ت: ٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠-٣٦٦٧٠٠ (٣٤٤٨)

دار للايجار
شارع اللنبي، ٣ غرف للاتصال: ٠٤/٨٥٢٧٨٩٣ (العمل) ٠٤/٨٥٥٥٨٢١ (مساء) (٣٤٤٤)

مكتب للايجار
بمساحة ٣٣ مترا مربعا في عمارة لطفي زريق طابق ٣ هاتف ٦٦٥٣٣٧٦ (٣٤٤٥)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٩٦٢)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

للبيع
أجهزة عيادة اسنان مستعملة بوضع جيد. ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣ ٠٥٢٤١٨٣٨٤ (٣٤٥٦)

للبيع
سيارة فيات اونو موديل ٩٣ بوضع ممتاز ١٢٥٠ الاتصال في ساعات المساء هاتف رقم: ٠٦/٦٥٧٧١٥٧ (٣٤٦٩)

للبيع
سيارة G.M.C فندورا ديزل موديل ٩٥ يد اولى نوع فاخر. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٨٦١١٦٠ (٣٤٦٢)

قطع غيار للسيارات
شراء جميع انواع القطع لجميع انواع السيارات تلفون ٠٥٠/٤٩٥٥٨٦ علي (٣٤٦٦)

للبيع
سيارة سكانيا - 113E 1991 السيارة دبل - حي هيبر. للاتصال: ٠٥٠-٤٥٧٧٨٦ (٣٤٥٨)

ڤولڤو ٩٤٠ GIE
٢٣٠٠ موديل ١٩٩٥ ٢٨٠٠٠ كم + امكانية للتبديل ٠٤/٨٦٤١٩١٠ ٠٤/٨٦٧٢٧٨٠ (٣٣٤٢)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عسل لمضخين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ ٩٩٤٩٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠ ١٩٩٠ بيضاء. للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠-٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

مطلوب

مطلوب للعمل
موظفة مع خبرة لمكتب تأمين عبد الرحمن - عرابة للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٢٤٠ (٣٤٦٧)

مطلوب موظفة
لمصنع حجر وشايش للاتصال: ٠٥٠-٣٢٢٤٨٢ عز الدين امارة (٣٤٦٨)

مطلوب عمال مهنيون
دهان، قصارة، بناء، تبليط، مواسير، كهربا، مقاولون لحيفا ٠٥٢٩٣٧٩٣٠ ٠٤/٨٣٦٠٣٨٢ ٠٥٢٩٣٧٩٣١ ٠٤/٨٢١٦٠٢٣ (٣٤٦٥)

مطلوب
وكلاء تسويق لراديو ٢٠٠٠ مفضل مع سيارة. للاتصال مع سندس ٠٦/٦٥٦١١٠١ (٣٤٥٠)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة. ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩ (٣٣٢٤)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غعفات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠-٩٠٩٣٣٧

في البازار تضمن تسويق اعمالك

صالون وداد
دورة خاصة لموديلات العرائس والمكياج رائد شاويش ٠٤/٩٩١٦٦٦٩ (٣٤٤٦)

للبيع
للبيع مصنع حجارة الجليل في كفركنا المفاوضات مع عادل بلان شخصيا (٣٤٥٧)

תעודת קבלן רשום
ענף 100, 200, 400
העלאת סווג כספי
קבלן מוכר ממשלתי
פקס 06/6453351
06/6454282 (٣٤٦٠)

فرصة للبيع
تصفية دكان ملابس * نسائي * رجالي * ولادي للاتصال: ٠٥٠/٦٠٧٧٩٥ (٣٤٧٠)

مطلوب للعمل في شفاعمرو
موظفة لتجيد الحسابات وتعمل بواسطة الحاسوب. يمكن الاتصال على هواتف ارقام: ٠٥٠/٣٨٧١٥٦ ٠٤/٩٥٠٠٥٣٦ (٣٤٧١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

اخصائية تجميل
ايرينا پلوتونوفا - جمال
* علاج بشرة الوجه
* شد عضلات الوجه
* ازالة الشعر بالشمع والليزر
شارع شبتاي ليفي ٣١ - حيفا
051-996616 (٣٤٦٣)

מ רצפות פ קיען
معارض بلاط العنوان عامر
مفاجأة الموسم
لاحاجة بعد اليوم للسفر بعيداً للبحث عن ارخص الاسعار
استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية
استيراد وتسويق وتصنيع جميع انواع الآلات النحاس والمستورد
فاكس 04-9976945
• البقيعة ... العنوان لتجهيز كل بيت
حملة تنزيلات هائلة
حتى انتهاء المخزون
الحملة تشمل تشكيلة واسعة من اجود انواع الكراميكا
كراميكا مستوردة حجم ٤٥/٤٥ ٤٠/٤٠
السعر يبدا من ٤٤ شيكل
السعر يشمل الضريبة المضافة
حنفيات PAINI (١ + ١)
مقابل شراء واحدة من الحنفيات تحصل على اخرى مجانا
تستمر الحملة حتى انتهاء المخزون يحق للمصنع ايقاف الحملة متى يشاء. الدفع نقداً والتسليم فوري
للاستفسار: معارض العنوان عامر
البقيعة هاتف: 04/9976804
فرع عكا: 04/9910228-9
فاكس: 04/9974769

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١٢٥٦٥

بونتياك بونوفيل ١٩٩١ غريبة من نوعها + شوفرليت كورسيكا ١٩٩٤.	**ميتسوبيشي چالند** ١٩٩١ اوتومات
هوندا سيفيك EX اوتومات ١٩٩٣.	**ڤولڤو ٩٤٠** GLE ٢٣٠٠ ١٩٩٣
اودي ٨٠ ١٩٩٣ + ٢٠٠٠ + ١٩٩٢ ١٦٠٠ يد اولى.	**دايهاتسو ابلاوتس** ١٩٩١ اوتومات + ابلاوتس غيار عادي
اوبل استرا ١٦٠٠ ١٩٩٤	**جيب سوفا** ١٩٩٤ + سفاري ١٩٩٢
B.M.W ٣١٦ اوتومات ١٩٩٠ + ١٩٨٩ + ١٩٨٨ غيار عادي	

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٧/١٠/٢١

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج للصغار تقوم الكلاب بكل الادوار فيه ويستمر ساعتين.
١٠,٠٠ - مسرح الاساطير: سندرلا.
١٠,٥٠ - عالم اريك: يومياتي العزيزة.
١١,١٥ - ابطال الوحدة - «طفلة واسمها فانيل».
١١,٤٠ - تنين ستانلي - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٥ - وصية شباب - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - موزع البريد.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - عرض حيوانات.
١٤,١٥ - المشاهدة والاكتشاف.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الساحرات».
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - «دنيس وناشر» صور متحركة.
١٦,٣٠ - الكمامة. «عبد مساخر».
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - بستان جدي. بمناسبة عيد المظلة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣١ - زاوية المطبخ «ثوم، فلفل وزيت».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - احداث القرن العشرين.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

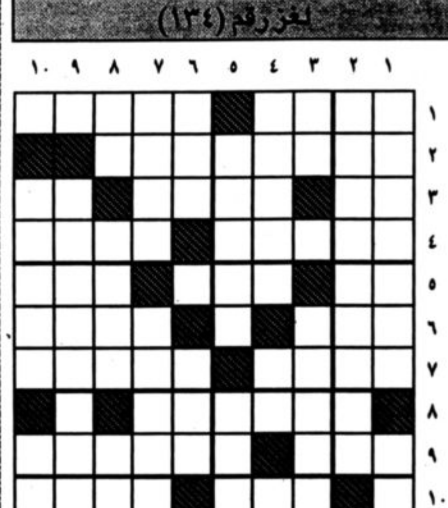
* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة(٢٢).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٨٤).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة - الحلقة الثامنة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون - الحلقة(١٧).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٣).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٥).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٩٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة - «حضارة الاعلام».
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة(١٤).
١٩,٠٠ - «طاقم نار ١٣٢» - الحلقة الرابعة. «شوق ملتهب».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «الجيش ١» - الحلقة(٢٠).
٢١,٠٥ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - فيلم «ضربة شمس»(١٩٨٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
١,١٠ - «مارلين مونرو - المقابلة الاخيرة».
١,٤٠ - اواخر الليل.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «مارلين مونرو - المقابلة الأخيرة» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٤)



افقيا:
١) غيمة - الاسم الثاني لممثلة عالمية(معكوسة).
٢) عميد المسرح المصري.
٣) شرع(معكوسة) - ترأسنا - من حالات الاعراب.
٤) يندما(معكوسة) - لمعان.
٥) تعجبية - كلمة جواب - يلهم(مجزومة ومعكوسة).
٦) يصنع خلسة - عكس «كثير».
٧) تشاء - من الحجارة الكريمة.
٨) عاصمة الكاميرون.
٩) «ختامها..» (معكوسة) - الشريان.
١٠) يجمع - عواصف.

عموديا:
١) مادة متفجرة - «الكيف لا ال...».
٢) كاتب مصري راحل.
٣) جنون - صفة لبعض الولادات النادرة.
٤) صفة لمادة متفجرة(معكوسة) - حب(معكوسة).
٥) علم مؤنث - رقد.
٦) ضعف - يرشد.
٧) علم مؤنث - مدينة باكستانية.
٨) ضمير(معكوسة) - جده في الزهرة - سقي.
٩) علم طبقات الارض.
١٠) ناعمة - فاصل(معكوسة).

افقيا:
١) قيس بن ذريح.
٢) ياقوت - نعيم.
٣) منعت.
٤) قد - بروناي.
٥) ايام - عديدة.
٦) عندليب.
٧) اريد - قاسي.
٨) اسرف - النور.
٩) ريم - انف.
١٠) حرب - نلوم.

عموديا:
١) قينقاع - فرح.
٢) يا - دينار.
٣) سقم - ادرس.
٤) بون - مليار.
٥) نتعب - يد - بن.
٦) ترعب - امل.
٧) رن - ود - قل.
٨) يعاني - انام.
٩) حي - اديسون.
١٠) مدية - يرفض.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، ١٠/٢١، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار متفرقة تتواصل بدرجة أخف يوم غد الاربعاء، وتتوقف بعد غد الخميس وترتفع درجات الحرارة يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥٢٠٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٥٧	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٧٣٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٨٧٤	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٤٥٦	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧١٧١	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٢ - ٣.٥٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عرض تجاري تتلقاه قريبا من الاصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تكون متسامحا لتحتفظ بالاصدقاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ان ما تتمناه سوف يتحقق قريبا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تطور ايجابي من الناحية المالية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرصة جيدة تسنح لك لتحسين اوضاعك المالية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مشاكل صحية عارضة تسبب لك بعض القلق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتعرض لبعض الصعوبات في عملك ولكنك تستطيع تجاوزها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تطورات غير متوقعة على الصعيد العاطفي تسبب لك الازعاج.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هناك امور جديدة في حياتك العاطفية تدخل السعادة الى قلبك.

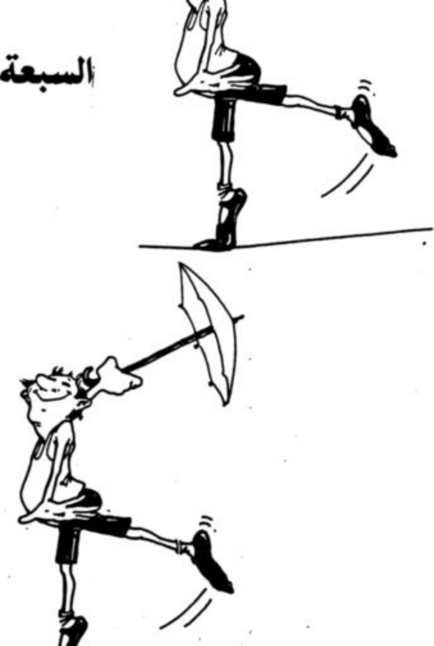
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
شارك عائلتك في اتخاذ القرارات الكبيرة التي تخصكم معا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تغضب بسرعة من اخطاء الآخرين.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تشارك الذين يتآمرون على الضعفاء.

الفروق السبعة







الثلاثاء ٢١ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

العثور على جثتي طفلة وفتاة عربيتين جرفتهما الفيضانات

*** الالاف يشاركون في تشييع الجثمانين* مصرع شخص في حادث طرق بسبب اضرار الفيضانات في الشوارع * وزارة الصحة تحذر من تلوث شواطىء تل ابيب***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – على بعد نحو (٦٠) كيلومتراً من بيتهما وفي وادي بئر السبع، عثر، أمس الاثنين، على جثتي الطفلة ياسمين (٨) سنوات والفتاة نصرة (١٢ عاما)، من عائلة أبو القيعان في النقب، بعد أن جرفتهما مياه الفيضانات يوم السبت الأخير. وعثر أمس الأول على جثة وضحة (٧) سنوات، وهي شقيقة ياسمين.

وشارك الآلاف أمس، الاثنين، في تشييع جثماني الطفلة والفتاة.

وشارك في أعمال التفتيش أمس، الاثنين، المئات من أفراد الشرطة والجيش والعشرات من أقرباء الطفلة والفتاة.

وعثر عليهما شبان من عشيرة العزازمة، فيما عثر شبان من عشيرة الاعصم، أمس الاول، على جثة وضحة الأمر الذي دفع ضابط الشرطة في المنطقة الى القول ان الشرطة قامت بواجبها كما يجب ولم تتقاعس!!

وقال أحد المشاركين في اعمال التفتيش من عشيرة العزازمة: في حوالي الساعة الثانية عثرنا على جثة ياسمين. وبعد حوالي الساعة عثرنا على جثة نصرة، وببعد نحو (٥) كيلومترات، الواحدة عن الاخرى!! وبالقرب من كيبوتس «حتسيريم».

وتسببت أوضاع الطرقات الناجمة عن الفيضانات في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من بئر السبع، فقد سقطت سيارة في واد وقتل سائقها.

وحذرت وزارة الصحة، أمس، من خطورة تلوث مياه شواطئ تل ابيب ويات يام، بسبب تدفق المياه العادمة إليها، وذلك بعد تعطل شبكة قنوات التصريف التي غمرتها مياه الامطار الغزيرة.

وأغلقت لليوم الثالث على التوالي الحدائق القومية في منطقة عين جدي بسبب الاحوال الجوية والفيضانات والأضرار التي ألحقتها بالشوارع والمنطقة، فيما فتحت الحدائق في «عوفدات» أمام الزائرين.

هذا، وتتوقع دائرة الارصاد الجوية استمرار هطول الامطار اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء، على فترات متقطعة ،فيما تكون درجات الحرارة أقل من معدلها العام في مثل هذه الفترة.



❑ من مشاهد الفيضانات القاسية في النقب ❑

احتدام الجدل في قيادة الليكود حول نوايا نتنياهو لالغاء البرايمرز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزراء الليكود، أمس الاثنين، الاجتماع مجدداً قبيل انعقاد مؤتمر حزبهم القادم، للبت في شكل انتخاب مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة بعد ان تبين ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومساعده افيغدور ليبرمان، ينشطان من وراء الكواليس بهدف الغاء طريقة البرايمرز، واعادة الانتخابات الى مركز الليكود، كما كان في السابق، الامر الذي اثار غضب غالبية قيادة الحزب.

وعقد، أمس اجتماع صاخب في مقر رئاسة الحكومة، ادعى نتنياهو فيه انه لم يتخذ قراراً بعد بهذا الخصوص، وانه سيتخذ قراره لاحقا مع العلم ان مؤتمر الليكود سيعقد بعد ثلاثة اسابيع.

وقال النائب مئير شطريت رئيس كتلة الليكود البرلمانية ان العودة الى مركز الحزب، تعني العودة الى أيام خلت، وعهد ولى، وانه عندما يجري الحديث عن اشخاص مقربين لنتنياهو يسعون لالغاء البرايمرز فهذا يعني، ان نتنياهو نفسه وراء المبادرة.

وكان الجدل الساخن بين النائب بنيامين بيغن ونتنياهو، اذ قال بيغن انه يجب فحص حماسهم السابق وسبب معارضتهم له اليوم! وأكد بيغن انه في انتخابات البرايمرز الاخيرة كانت هناك محاولة للمس به وبالنائب دان مريدور.

وأضاف بيغن، انه في الوقت الذي يمكن فيه السيطرة على مركز الحزب، فان في انتخابات البرايمرز قد نرى تزويراً ورشاوى، فامتعض نتنياهو من حديث بيغن وقال «أنا ارفض التلميحات» فاجابه بيغن انه يقول كل شيء صراحة ولا يلمح.

كذلك حذر النائب عوزي لنداو من تحول الليكود الى حكم فرد واحد لان المتسلطين على قيادة الحزب يستطيعون السيطرة على مركزه ايضاً.

وعبر عن معارضته لمبادرة نتنياهو رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، ولم يوافق مع نتنياهو سوى النائب جدعون عزرا ووزير الصحة يهوشع ماتسا.

وتغيب عن الاجتماع الوزير ارئيل شارون، الذي ابعده نتنياهو عن المشاورات السياسية التي اجراها يومي الاحد والاثنين، وادعى شارون انه انشغل في التحضيرات للقائه مع وزير المياه الاردني منذر حدادين، أمس في القدس. الا ان شارون عبر امام وسائل الاعلام، عن استيائه من شكل اتخاذ القرارات.

ويذكر ان العلاقة بين شارون ونتنياهو توطدت بعيد محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن، حين اجتهد شارون لاخراج نتنياهو من الورطة، وكانت العلاقة على حساب العلاقة مع وزير الخارجية دافيد ليفي الذي غضب مؤخراً من نتنياهو واسترضاه الاخير، وعلى ما يبدو على حساب العلاقة مع شارون.

«سلام الآن» تعارض نية «العمل» باقامة مظاهرة غير سياسية في ذكرى إغتيال رابين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حركة «سلام الان» انه في حالة اصرار حزب «العمل» على تنظيم اجتماع غير سياسي في الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، فإنها ستنظم مظاهرة سياسية احتجاجية منفصلة.

وقالت الناطقة بلسان الحركة حجيت يعاري، رداً على سؤال «الاتحاد» ان موقف «سلام الآن» يؤكد أهمية اطلاق صوت واضح ضد سياسة حكومة نتنياهو، في ذكرى اغتيال رابين. واذا ما اراد «العمل» تنظيم اجتماع غير سياسي في الثامن من تشرين الثاني القادم، فإن «سلام الآن» ستنظم فعالية سياسية في مطلع الشهر. وأضافت يعاري ان الحركة ستعمل على اشراك اكبر عدد من الحركات والاحزاب السياسية المعارضة لسياسة الحكومة.

اما الناطق بلسان حزب «العمل» يورام دوري فقال إن حزبه سيدرس شكل احياء الذكرى في الايام القريبة، ولم يتخذ أي قرار بعد.

ضابط يتهم ضباط شرطة باطلاق تصريحات عنصرية ضد العرب البدو!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن ضابط جيش من ترشيحا كان قد اعتقل للاشتباه بتجارة المخدرات على الحدود اللبنانية، ان ضباط الشرطة الذين حققوا معه أسمعوه كلمات عنصرية مثل «كل البدو تجار مخدرات» و«موتهم في لبنان مكسب للدولة».

وبعد اطلاق سراحه، ولدى لقائه زملاءه في مقر الجيش، اعلن الضابط عما تعرض له.

ومن جهتها قالت الشرطة انها ستحقق بهذه الأقوال.

تمديد اعتقال تسعة من طرعان والناصرة للاشتباه بالمشاركة في شجارين

❑ القاء حارقة على أحد بيوت طرعان.. ! ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال سبعة اشخاص من طرعان لمدة اربعة ايام للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الذي وقع يوم السبت الأخير في القرية.

وكانت قد القيت، أمس الأول الأحد، زجاجة حارقة على أحد البيوت لكنها لم تسبب أضرارا.

من جهة أخرى، مددت المحكمة اعتقال اثنين من الناصرة، حتى يوم غد الاربعاء، للاشتباه بمشاركتهم في شجار وقع في الرينة اصيب فيه اثنان، احدهما لا يزال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

الاربعاء
٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٠ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol135/5 4



يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزارة الداخلية تستغل الكارثة الطبيعية لتنفيذ سياسة تهجير عرب النقب (ص١٦)



والغاء العيادة المتنقلة لعرب النقب حرمان على حرمان (ص٧)

. والدتان تحملان طفليهما تحت وطاة الشمس في طريقهم الى عيادة تبعد آلاف الامتار

افضل مسرحية في «المسرح الآخر»-«زقاق الكراسي البيضاء» (ص٣)

الاسبيرين مفيد للمصابين بداء السكر (ص٨و٩)

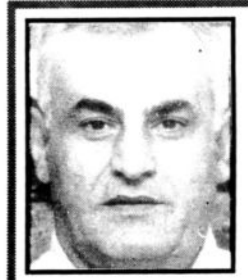
الشرطة: اعتقلنا الرأس المدبر لسرقة السيارات وتهريبها (ص٤)

ثمانية قتلى بسبب عين بقرة في اليمن (ص٨و٩)

في ختام لقائهما وبحضور دينيس روس



عرفات ومردخاي يتفقان على تجديد التنسيق الامني



□ نتنياهو يؤكد مجددا معارضته لاقامة دولة فلسطينية! □ السلطة الفلسطينية مستعدة لبدء اصدار بطاقات هوية لمليوني فلسطيني في الضفة والقطاع □ (ص٢)

تراشق التهم حول اختلاس ملايين الدولارات داخل «حماس»! (ص٤)

مقتل ١٧٠ الف عامل زراعي سنويا في العالم (ص٦)

مستشار ملك المغرب، اندريه ازولاي، لـ «الاتحاد»:

المغرب لم يقرر بعد المشاركة في مؤتمر الدوحة

□ «لا يمكن ان يكون هناك تعاون اقتصادي من دون حل المشكلة السياسية» □ خلال ٣ ايام، دخل موقع الانترنيت التابع لمركز بيرس للسلام ١٠٠ الف اسرائيلي. وهذا رقم هائل □ (ص٢)

احتجاب «الاتحاد»، غدا الخميس

□ «الاتحاد» – مع حلول اخر ايام عيد العرش، وبسبب توقف المطابع عن العمل، ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب، غدا الخميس، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الجمعة.

وكل عام وانتم بخير

في وقت يحاكم فيه بتهمة ترحيل اليهود الى معسكرات الابادة

محامي بابون يكشف عن خدماته لصالح اسرائيل!

• المحامي يعرض امام المحكمة بندقية قدمتها اسرائيل الى بابون في العام ٦٤ تقديراً لدوره في نقل الاسلحة اليها في حرب ٤٨ • وسائل الاعلام الاسرائيلية تواصل تجاهل المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ٢٠٠ جزائري في باريس وبامر من بابون •

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – في اطار دفاعه عن موريس بابون، قائد شرطة العاصمة الفرنسية باريس في الستينات، كشف محاميه فرنسيس فيرلين، أمس الثلاثاء، عن تعاون بابون مع الحركات الصهيونية في حرب العام ١٩٤٨، وتقديمه خدمات جلية لها، من خلال قيامه بنقل الاسلحة الامريكية اليها، عبر جزيرة كورسيكا.

فقد عرض فيرلين امام محكمة الجنايات في بوردو، التي يحاكم بابون امامها بتهمة ارتكاب جرائم بحق الانسانية، رشاشاً قدمته الحكومة الاسرائيلية اليه هدية في العام ١٩٦٤، لقاء خدماته لها في حرب العام ٤٨.

وكشف فيرلين ان هذه الهدية، التي سلمها الى بابون السفير الاسرائيلي في فرنسا والتر ايتان انذاك، حملت عبارة شكر خاص حفرت على ذراع البندقية، جاء فيها: «الى موريس بابون، رئيس الشرطة الصناعات العسكرية الاسرائيلية، حزيران ١٩٦٤».

وكان السفير ايتان قال، في نهاية الاسبوع الماضي، انه لا يتذكر قيامه بنقل شكر من الحكومة الاسرائيلية الى بابون.

وفي حين تركز وسائل الاعلام الاسرائيلية، في نشرها عن تفاصيل التهمة الموجهة الى بابون، حول مسؤوليته عن ترحيل حوالي (١٥٠٠) يهودي من منطقة بوردو الى معسكرات الابادة النازية، ابان الاحتلال النازي لفرنسا، بانها تتجاهل المجزرة الفظيعة التي نفذتها شرطة بابون في ٦١/١٠/١٧ بحق المتظاهرين الجزائريين، والتي ينفي بابون مسؤوليته عنها بقوله «ان مقتل ١٥ – ٢٠ جزائرياً، في حينه يرجع الى تصفية حسابات داخل جبهة التحرير الوطني الجزائري».

وكان المسؤول السابق في اجهزة الاستخبارات الفرنسية، كوستنتان ملنيل، كشف في كتاب له عن فظائع تلك المجزرة داعياً الى فتح تحقيق للكشف عن الحقيقة، مشيراً الى ان «نهر السين جرف جثثا تلو الجثث»، وهو ما يؤكده المؤرخ الفرنسي جان لوك اندري، الذي قدر عدد القتلى الجزائريين بـ (٢٠٠) متظاهر.

استمرار الجدل في الليكود حول البرايمرز!

*** النائب شطريت لـ«الاتحاد»: على نتنياهو ان يعلن موقفه صراحة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الثلاثاء، ردود فعل قادة الليكود على نية زعيم الليكود، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الغاء البرايمرز في الحزب، وانتخاب مرشحي الليكود للانتخابات البرلمانية القادمة من قبل مركز الحزب.

ونفى وزير الامن يتسحاق مردخاي ان يكون قد شكل مجموعة للتصدي لنوايا نتنياهو، وادعى انه في تشاور وتنسيق دائم معه، الا ان مصادر في الليكود اكدت ان مردخاي بدأ ينشط لافشال مشروع نتنياهو.

واتضح، امس، ان وزيرة الاتصال ليمور ليفنات بدأت سلسلة من المشاورات مع قادة فروع الحزب للتصدي لنوايا نتنياهو.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس كتلة الليكود البرلمانية النائب مئير شطريت انه لا يوجد اي دليل او اثبات على ان نتنياهو يقف وراء هذه المبادرة، حتى ولو كان ليبرمان هو الذي يدير هذه المبادرة، واضاف ان نتنياهو سيبقي على البرايمرز، خاصة وانه هو (اي نتنياهو) الذي ادخل هذه الطريقة الى الليكود.

□ مئير شطريت □

وتابع شطريت قائلا، ردا على اسئلة «الاتحاد»: «برأيي أن طريقة البرايمرز افضل لنتنياهو، فمن يقفون وراء الغاء البرايمرز يعتقدون انه بهذه الخطوة يمكن استبعاد النائبين بنيامين بيغن ودان مريدور، ولكنهم لا يفطنون الى انه عندها سيخسر الليكود الانتخابات».

واكد شطريت على ضرورة ان يعلن نتنياهو عن موقفه المحدد بصراحة.

مسؤول اردني: اسرائيل ستفرج عن (٥٠) معتقلاً فلسطينياً اليوم او غداً

● عمان - و.ص.ف - أكد مسؤول اردني رفيع المستوى أمس الثلاثاء، ولوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل ستفرج، خلال اليومين المقبلين، عن ٥٠ معتقلا فلسطينيا بمقتضى اتفاق بين الاردن واسرائيل عقب محاولة اغتيال مسؤول «حماس» خالد مشعل في عمان.

وقال المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان «اسرائيل ستفرج خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة عن ٥٠ معتقلاً فلسطينياً وسيعودون الى مناطق الحكم الذاتي». وأشار «ان عددا من المعتقلين الذين سيفرج عنهم هم اعضاء في حماس» لكنه لم يعط أيضاحات اخرى.

وأشار المسؤول الى بقاء «عدد من الاردنيين رهن الاعتقال في سجون اسرائيل» مضيفا ان «ثمة جهودا تبذل مع السلطات الاسرائيلية لمعرفة مصيرهم وضمان الافراج عنهم». وقال ان عدد هؤلاء الاردنيين غير معروف على وجه التحديد «بسبب المعلومات المتناقضة حول هذا الموضوع».

المقاومة تجرح جنديين اسرائيليين بشكل بالغ

● مرجعيون - الوكالات - أكدت مصادر امنية في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، ان جنديين من قوات الاحتلال، اصيبا بجروح بالغة، في كمين نصبه لهم مقاتلو «حزب الله»، في الجنوب اللبناني المحتل.

وقالت المصادر ان مجموعة من عناصر المقاومة هاجمت دورية اسرائيلية ظهر أمس، قرب قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأطلق المهاجمون نحو عشرة صواريخ مضادة للدبابات اصاب بعضها التحصينات الاسرائيلية، وقالت المصادر المذكورة ان مروحية اسرائيلية وصلت الى المكان لاجلاء الجرحى.

وأعلن حزب الله في بيان أصدره في بيروت مسؤوليته عن العملية. وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على العملية باطلاق نحو (٥٠) قذيفة على المناطق الواقعة شمال قلعة الشقيف، ومنذ مطلع العام قتل (٣٨) من جنود الاحتلال.

ردا على تصريحات نتنياهو ضد اليسار

سريد: «نتنياهو نسي معنى ان يكون انسانا»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الاقوال التحريضية التي اطلقها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، ضد اليسار غضبا واسعا في الشارع اليهودي.

فقد قال نتنياهو خلال لقاء مع الراب كدوري احد الزعماء الروحيين لحركة «شاس»، في احتفال ديني، ان اليسار نسي انه يهودي، وهو يريد تسليم الارض للعرب حتى يقوموا بحمايتنا. ولم ينتبه الى وجود مراسل اذاعي يسجّله.

ورد رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد على تصريحات نتنياهو: لقد نسي رئيس الحكومة ماذا يعني ان تكون انسانا. ولم يعرف بالمرة ما معنى ان يكون رئيس حكومة.

اما زعيم «العمل» ايهود براك فقال: ان اقوال نتنياهو مثيرة للخجل. وهي مليئة بالتحريض. وآن الاوان ان يكون هناك رئيس حكومة ذا تجربة اكبر، واكثر بلوغا.

هذا وتظاهرت ليلة امس، مجموعة من «ميرتس» قبالة مقر رئيس الحكومة في القدس، ورفعت المشاعل وهتفت بشعارات منددة بأقوال نتنياهو ابرزها «نتنياهو يهدر دم اليسار وتصريحاته تسبب حربا اهلية».

الاحتلال يعتقل الأسيرة المحررة عطاف عليان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اقدمت سلطات الاحتلال في خطوة قوبلت بالاستنكار، على اعتقال الاسيرة المحررة عطاف عليان.

وقال أحد اشقاء عليان ان جنود الاحتلال نصبوا كمينا لشقيقته على طريق وادي النار شرق بيت لحم، اثناء توجهها الى جامعة «بير زيت»، وأنزلوها من السيارة التي كانت تقلها. واقتادوها الى «معتقل المسكوبية» في القدس. ومدد اعتقالها لمدة (٢٤) ساعة.

وقد اعترضت السلطات العسكرية باعتقال عليان دون ان تفسر او تضيف شيئا. وكانت عليان محكومة لمدة عشر سنوات، واطلق سراحها قبل حوالي ثلاثة أشهر مع حوالي (٣٠) اسيرة فلسطينية أخرى.

وحسب بعض المصادر الحقوقية الفلسطينية فقد اعتقل خمسة مواطنين آخرين مع عليان.

لقاء اليوم

□ مع: مستشار ملك المغرب، الحسن الثاني، اندريه ازولاي.
□ حول: مشاركته في افتتاح مركز بيرس للسلام والعلاقات المغربية - الاسرائيلية.

.. حتى جابوتنسكي قال: احترموا الفلسطينيين!

□ اختتمت في تل ابيب، امس الثلاثاء، سلسلة الندوات والحلقات الدراسية حول السلام في الشرق الاوسط والتعاون الاسرائيلي- العربي، التي اقيمت كباكورة لنشاطات مركز بيرس للسلام، الذي اعلن عن اقامته اول امس الاثنين. وقد كان بين ابرز المشاركين، السيد اندريه ازولاي، مستشار ملك المغرب الحسن الثاني. وهو شخصية مغربية معروفة جدا. كان مركز مؤتمر التعاون الاقتصادي الاول الذي عقد في مراكش.

*** «الاتحاد» - كيف تلخص نشاطات مركز بيرس للسلام؟**

- ازولاي: «اراه ناجحا. انه حدث كبير وبالغ الاهمية في المعركة من اجل السلام».

*** «الاتحاد» - ما هو مقياس نجاحه؟ هل سيؤثر في دفع عملية السلام؟**

- ازولاي: «نعم. اعتقد ذلك. فقد استقطب الحدث وكذلك ابحاثه اهتماما عالميا ومحليا. وبث من خلاله عدة رسائل هامة ومؤثرة للمجتمع الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- ازولاي: «اهم رسالة، ان العالم، من خلال العديد من الشخصيات وكذلك الاوساط الجماهيرية في اسرائيل، متمسكة بعملية السلام وتعمل على جسر الهوة بين الاطراف من اجل انجاحها».

*** «الاتحاد» - والرسالة التي حملتها انت؟**

- ازولاي: «رسالتي قلتها كيهودي مغربي، معتز بانتمائي لشعبي المغربي ولجلالة الملك ولطائفتي الدينية، اعرف معرفة تامة ان العالم العربي معني بالسلام. وان الدعايات التي تبث حول توجهه للسلام كتكتيك سينتهي الى العودة للحروب والدعايات التي تقول ان العرب يكرهون اسرائيل واليهود ويكنون لهم العداء، هي دعايات ديماغوغية كاذبة ومضللة يبثها بعض الذين يريدون التهرب من عملية السلام».

*** «الاتحاد» - تقصد حكومة نتنياهو؟**

- ازولاي: «لا حاجة للتسميات. اقصد سياسات معينة ومعروفة تعرقل عملية السلام».

*** «الاتحاد» - هل شعرت ان رسالتك هذه وصلت لعناوينها؟**

- ازولاي: «اجل وصلت».

*** «الاتحاد» - الكثيرون في اسرائيل لا يعجبهم هذا الكلام.**

- ازولاي: «لم آت الى هنا لابحث عن معجبين. لكنني التقيت العديدين من مختلف اطراف الخارطة السياسية في اسرائيل، وسمعت ردود فعلهم. لقد كانت مؤثرة».

*** «الاتحاد» - في اليمين ايضا؟**

- ازولاي: «اجل».

*** «الاتحاد» - مع من التقيت في اليمين؟**

- ازولاي: «مع عدة اعضاء كنيست».

*** «الاتحاد» - هل التقيت مع وزراء ومسؤولين رسميين في اسرائيل؟**

- ازولاي: «لا».

*** «الاتحاد» - هل طلبوا منك ورفضت؟**

- ازولاي: «لا حاجة للخوض في هذا. لقد جئت الى هنا من اجل مهمة محددة هي هذا المؤتمر الهام. وسأغادر غدا عائدا الى بلدي (اليوم الاربعاء)».

*** «الاتحاد» - حدثنا عن العلاقات الرسمية الاسرائيلية - المغربية اليوم.**

- ازولاي: «كما ترى توجد لنا ممثلية في تل ابيب (جرى اللقاء بحضور رئيس مكتب الاتصال المغربي في اسرائيل، الاستاذ طلال غفراني) وتوجد عندنا ممثلية اسرائيلية في المغرب».

*** «الاتحاد» - نقصد اكثر من ذلك، كما كان في زمن رابين وبيرس.**

- ازولاي: «هل هذا هو موضوعنا اليوم!».

*** «الاتحاد» - هل ستشارك المغرب في مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟**

- ازولاي: «لم يتقرر بعد».

*** «الاتحاد» - معقول؟ فالمغرب هي الدولة التي استضافت اول مؤتمر تعاون اقتصادي. اهي مترددة حتى الان؟**

- ازولاي: «.. بودي ان اؤكد على جانب آخر من رسالتي السلمية، يتعلق بالجانب الفلسطيني. لقد حرصت على القول هنا في تل ابيب، ان احد الشروط الاساسية لنجاح عملية السلام هو التعامل مع الفلسطينيين كشعب، معاملة الند للند، والاسراع في اقامة دولة فلسطينية مستقلة. مثل هذه الدولة لا تضر امن اسرائيل ولا تضعفها، بل بالعكس، انها تعزز ثقة العالم العربي بعملية السلام».

*** «الاتحاد» - انت التقيت الكثير من الفلسطينيين، وقمت بزيارة الى رام الله والتقيت الرئيس عرفات، بينما لم تقابل مسؤولين اسرائيليين؟**

- ازولاي: «لقد دعاني السيد الرئيس عرفات الى مأدبة غداء، حضرها كوكبة من القادة الفلسطينيين. وكان ذلك لقاء حارا ومفيدا».

*** «الاتحاد» - هل يسعى المغرب للتأثير بأي شكل من الاشكال على سياسة حكومة اسرائيل؟**

- ازولاي: «هذه ليست مسؤوليتنا. فاسرائيل، مفروض انها دولة دمقراطية. وشعبها يقرر. ونحن نبني مواقفنا على الافعال».

*** «الاتحاد» - نشاط مركز بيرس للسلام، هل سيكون له تأثير؟**

- ازولاي: «انا متفائل من هذا. فكما سبق وقلت، لقد سمعت من اوساط حتى في اليمين، حماسا وتأييدا للافكار الاساسية في المؤتمر، والتي اكدنا فيها على ان التعاون الاقتصادي لا يمكن ان يتحقق من دون سلام. انهما مترابطان. وقد ذكرت في خطابي، كما سمعت، ما كان قاله زئيف جابوتنسكي، الاب الروحي لليمين الاسرائيلي، في سنة ١٩٢٤: «لا تحاولوا شراء الفلسطينيين. فلن تنجحوا. تعاملوا معهم باحترام. عندها نعيش معهم بسلام». يجب ان يتوقف التعامل مع الفلسطينيين بشكل فوقي.

وامر آخر ملفت للنظر هو ان مئة الف مواطن اسرائيلي اتصلوا، خلال الايام الثلاثة الماضية، في موقع الانترنيت التابعة لمركز بيرس للسلام. بعضهم دخل الى الموقع ليتعرف وليأخذ المعلومات، وبعضهم ابدى الاستعداد للمشاركة والنشاط. وهذا رقم مذهل، يدل على شيء ما. على كل حال، دعنا نواصل العمل الان. فالطريق للسلام طويل».

(نظير مجلي)

في ختام لقائهما وبحضور دينيس روس

عرفات ومردخاي يتفقان على تجديد التنسيق الامني

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير الامن يتسحاق مردخاي في ختام لقائهما في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، وبحضور المنسق الامريكي دينيس روس على تجديد التنسيق والتعاون الامني بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على مستوى عالٍ.

وكان عرفات ومردخاي قد اجتمعا في الجانب الفلسطيني من حاجز ايرز على مدى حوالي ثلاث ساعات، واشارت مصادر اسرائيلية الى ان الموفد الامريكي دينيس روس مارس ضغوطا على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ليتم اللقاء.

وعقد عرفات ومردخاي وروس مؤتمرا صحفيا في ختام الاجتماع، ووصف عرفات الاجتماع بالمهم، واكد على انه تم الاتفاق على التنسيق في كافة المسائل الامنية.

وحول ما اذا تم الاتفاق على المسائل الاخرى العالقة بين الطرفين كالاستيطان والقضايا التي تبحثها اللجان الفرعية والمتعلقة باتفاقية المرحلة الانتقالية قال عرفات «هناك لجان تواصل البحث في هذه القضايا ولم تصل الى نتائج حتى الان».

واشار روس الى انه تم «بحث ومراجعة طائفة واسعة من المسائل الامنية» معبرا عن قناعته «بانه سيتم متابعتها وبشكل منهجي في اجتماعات منتظمة». واضاف «اعتقد اننا شهدنا ارضية جيدة للتعاون بشكل خاص مع بعض القضايا الامنية التي تهم الطرفين»».

وقال مردخاي انه «تم الاتفاق على متابعة التعاون الامني ومكافحة الارهاب» وذلك من اجل «متابعة العملية السلمية والوصول الى اتفاقيات بين الطرفين مستندة الى الامن لكليهما ولكل شعوب المنطقة».

واشار مردخاي الى «ان التعاون الامني سيكون ثابتا ومستمرا وانه سيكون هناك اجتماعات اخرى لهذا الغرض» وذلك دون ان يشير الى اتفاق على مواعيد لعقد اجتماعات اخرى.

من جهة اخرى صرح نتنياهو امام حشد من «التنظيمات المسيحية» المؤيدة لاسرائيل انه لا يعارض منح كامل الحرية للفلسطينيين، ولكن على شرط ضمان الامن الكامل لاسرائيل، على حد تعبيره، وعاد وكرر في الاجتماع معارضته لاقامة دولة فلسطينية!.

وكان روس قد صرح قبيل بدء الاجتماع بانه لاحظ خلال الايام الاخيرة ارادة طيبة، وانها ستؤدي الى نتائج طيبة. وقال ان هذا الاستنتاج توصلت اليه بعد لقاءاتي مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة.

واعتبرت مصادر فلسطينية ان لقاء «ايرز» هو انطلاقة حقيقية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وتم لقاء مردخاي - عرفات بفضل الجهود المكثفة التي بذلها المنسق الامريكي طيلة نهار امس، اذ عقد اجتماعين مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وشارك، ايضا، في الاجتماع بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن).

* لجنة التوجيه *

هذا وعقد الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، في اطار لجنة التوجيه للمفاوضات، امس الثلاثاء، اجتماعا في مقر السفارة الامريكية في تل ابيب، بحضور المنسق الامريكي.

ويمثل الجانب الفلسطيني في هذه اللجنة التي اقيمت، امس، رئيس الطاقم المفاوض، د. صائب عريقات، ومساعد الرئيس الفلسطيني، حسن عصفور، فيما يمثل الجانب الاسرائيلي، سكرتير الحكومة، داني ناثيه، ومستشار وزير الخارجية، يعقوب بردوغو، ومهمة هذه اللجنة المساعدة في دفع عمل اللجان التسع الفرعية قدما.

وقال عريقات اثر الاجتماع انه «تم بحث وتقييم ما توصلت اليه اللجان الفرعية. كما تم بحث آلية عمل للجنة التوجيه ولجميع اللجان تضمن تكثيف وتسريع عملها». واوضح انه «تم الاتفاق على ان تعقد لجنة التوجيه اجتماعا كل عشرة ايام وبحضور عدد من مسؤولي اللجان الفرعية لتقييم اعمالها وحصر الخلافات التي تواجهها والسعي لتذليلها».

واضاف عريقات «كما تم التركيز خلال الاجتماع على تكثيف عمل لجان المطار والميناء والمعبر الآمن والاسرى، خاصة وان هذه القضايا اضافة الى العديد من المسائل الاخرى لم تطرح على بساط البحث، للمرة الاولى، وتم التفاوض بشأنها سابقا وبعضها تم صياغة اتفاقات بشأنها».

وتابع المسؤول الفلسطيني انه تم الاتفاق على قيام عدد من اللجان، مثل لجنة المطار بعقد اجتماعات يومية، وذلك من اجل العمل بشكل سريع ومكثف لتذليل العقبات التي تحول دون وضع الاتفاقيات المتعلقة بها موضع التنفيذ، في حين تركت وتيرة اجتماعات لجان اخرى لرؤسائها ليقرروا آلية عملها».

* بطاقات الهوية الفلسطينية *

من جهة اخرى، اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس، عن استعدادها لبدء اصدار بطاقات الهوية الفلسطينية، اذ وافقت اسرائيل على ان تصدر السلطة بطاقات هوية مباشرة لمليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يشار الى ان هذا القرار لا يشمل (١٦٠) الف فلسطيني يقطنون في القدس العربية وقضائها.

وتستعد السلطة الفلسطينية لبدء الاحصاء السكاني المقرر في الرابع من تشرين الثاني القادم، في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويؤكد المسؤولون الفلسطينيون «اهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، كونه يشكل الركيزة الاساسية لكافة نواحي الحياة الفلسطينية، لا سيما الاجتماعية والاقتصادية وبشكل خاص السيادية للشعب الفلسطيني».



□ جنود اسرائيليون وفلسطينيون في احد المعابر □

* الاتحاد الاوروبي أنجز مشروع «مدونة السلوك» *

من جهة اخرى، قالت مصادر اوروبية، امس الثلاثاء، ان الاتحاد الاوروبي انجز عمليا المشروع المسمى بمشروع «مدونة السلوك» الهادف الى تسهيل الاتصالات بين الاسرائيليين والسلطة الفلسطينية.

ويتضمن هذا المشروع، الذي اقره مبدئيا وزراء خارجية الدول اعضاء الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة، دعوة الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالامتناع عن اي عمل او اعلان من شأنه اضعاف الثقة بينهما.

وفضلا عن «مدونة السلوك» هذه، يقترح الاتحاد الاوروبي انشاء لجنة امنية دائمة تضم مندوبين رسميين اسرائيليين وفلسطينيين واوروبيين وامريكيين.

وكان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، قال اثناء زيارة الى تونس، الاسبوع الماضي، ان «على كل الدولة التي جعلت من السلام خيارا استراتيجيا الا تدخر اي جهد في سبيل اخراج عملية السلام من ازمتها».

احتجاجا على اوضاع التعليم العربي

تظاهرات طلابية على مفارق الطرق، اليوم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل لجنة متابعة التعليم العربي، اليوم الاربعاء، تنظيم التظاهرات الطلابية على عدة مفارق طرق في البلاد، احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف لاوضاع التعليم المتردية في الوسط العربي والمطالبة بتحسينها.

وسيشارك المئات من الطلاب العرب في التظاهرات التي ستجري ظهر اليوم على مفارق ام الفحم وباقة الغربية وبئر السكة وكركور واكسال ومسغاف وكوكب ابو الهيجاء وعين ماهل.

الى ذلك تتواصل الاستعدادات والتحضيرات للتظاهرة الكبرى، التي ستجري امام مبنى الكنيست يوم الاثنين القادم.

افضل مسرحية في «المسرح الآخر» - «زقاق الكراسي البيضاء»

■ عكا - لمراسلنا الفني - بعد مضي (٤) ايام من مهرجان المسرح الآخر الـ (١٨) في عكا القديمة وعرض أكثر من (٢٠٠) مسرحية فيه، اعلنت لجنة تحكيم المهرجان المكونة من: عيمانويل باركيدمان، جودي كونفرمان، تساحي بيكر ويوناتان تشيرتشي، عن فوز مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» بجائزة افضل مسرحية، من بين (٨) مسرحيات شاركت في المسابقة الرسمية، وهي من تأليف غابي الدور، الذي قام باخراجها مع ڤيغال عزراتي، وقام ببطولتها الممثل سهيل حداد، العربي الوحيد الذي اشترك في مسرحيات المسابقة، وكان الى جانبه سامر عازر والذي حاز على جائزة افضل موسيقي.

اما باقي الجوائز، فقد توزعت كالتالي: «قصة تونغلن» حصلت على جائزة تقديرية لافضل مسرحية، «آرتن» حصلت على افضل نص مسرحي، زهريرا حريفاي حصلت على جائزة افضل اخراج لمسرحيتها «شظايا»، عوفرا ڤينفرتن حصلت على جائزة افضل ممثلة، شيرغا هيرفز حصل على جائزة افضل ممثل، مسرحية «كاترينا» حصلت على جائزة افضل ديكور، مسرحية «قصة تونغلن» حصلت على جائزة افضل ملابس.

وفي البيان الختامي، قال المدير العام للمهرجان غاد اورون: ان جميع التذاكر (٢٠.٠٠٠ تذكرة) بيعت خلال (٤) ايام المهرجان، وذلك رغم حالة الطقس السيئة التي رافقت فعاليات المهرجان، والتي تسببت في نقل احدى المسرحيات من تحت قبة السماء الى مكان مغلق.

واضاف غاد: ان عدد الزائرين لمدينة عكا خلال ايام المهرجان كان أكثر من (٢٥٠) الف شخص.

انتهاء مهرجان حيفا السينمائي

□ من ناحية اخرى اقفل، امس الثلاثاء، مهرجان السينما الدولي الـ (١٣) ابوابه في حيفا بعد ان استمر (٦) ايام وعرض خلاله عشرات الافلام الروائية والوثائقية والڤيديو كليب، المحلية والعالمية. وفي الحفل الختامي اعلنت لجنة تحكيم المهرجان عن الجائزة الاولى للمهرجان والتي تقاسمها الفيلمان «السيد باوم» للمخرج آسي ديان، وفيلم «جينتيلا» للمخرج أجور شيف.



□ مشهد من مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» □

مساعي النائب سعد أثمرت

كلية «منشة» ستفتح ابوابها بتأخير اسبوعين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على توجه عدد من طلاب كلية «منشة» في الخضيرة، توجه النائب الجبهوي احمد سعد الى وزير المعارف زبولون هامر والى كل من رئيس بلدية الخضيرة وأدارة الكلية مطالبا بفتحها وعدم اغلاقها تحت يافطة الأزمة المالية.

وفي مهاتفة أمس الثلاثاء أبلغت ادارة الكلية النائب سعد ان الكلية ستواصل عملها، وان ابوابها ستفتح بتأخير اسبوعين، اما طلاب العمل الاجتماعي فستتبناهم جامعة حيفا.

* وفي برقية لوزير المالية: تشجيعكم للاستيطان يهدد الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي

وبعث النائب احمد سعد ببرقية مستعجلة الى وزير المالية، يعقوب نئمان، يحتج فيها على زيارة رؤساء مجلس الاستيطان في الضفة والقطاع في اليوم الذي اقاموا فيه «لجنة متابعة البناء في المستوطنات» والتصريحات التشجيعية التي اطلقها نئمان. وأكد سعد في رسالته «في الوقت الذي يجمع فيه الرأي العام العالمي على ان مواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة يشكل العقبة الاساسية في طريق مواصلة العملية السلمية ويهدد بنسفها، وتبذل الجهود لتخطي هذه العقبة بوقف الاستيطان، في هذا الوقت بالذات تقومون بجولة جوية استطلاعية في أراضي الضفة الغربية بمرافقة المدير العام لمجلس المستوطنات والمدير العام لحركة «لجنة متابعة البناء في المستوطنات». الاستيطانية المتطرفة. وفي حديثك معهم تؤكد لهم «تعلمون ان لكم اصدقاء في الحكومة، وكذلك في وزارة المالية».

وأضاف سعد، «ان توقيت زيارتكم وتصريحاتكم تعتبر بمثابة تشجيع للعربدة الاستيطانية ووعد ضمني من حضرتكم لرصد الميزانيات المطلوبة لتغطية نفقات الاستيطان. الا تعتقدون بأن موقفكم هذا يسهم بزيادة حدة التوتر ويهدد الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي، خاصة في ظل تجدد التفاوض مع الفلسطينيين واقتراب موعد التداول حول الميزانية الجديدة في ظل أزمة الركود الاقتصادي».

وفد شبابي يهودي - عربي الى انجلترا

●عكا - مكتب «الاتحاد» - غادر صباح أمس الثلاثاء وفد شبابي عربي - يهودي من كفرياسيف و«ريشون لتسيون» الى انجلترا في اطار تبادل الوفود الشبابية بين اسرائيل وانجلترا.

ويتكون الوفد من (١٦) مشاركا. خمسة شباب وفتيات من كفرياسيف من طلاب مدرسة يني الثانوية يرافقهم المربي راضي كريني وتسعة طلاب من «ريشون لتسيون» مع مرافقهم.

وكان وفد انجليزي شبابي قد حلّ ضيفا على كفرياسيف و«ريشون لتسيون» في نهاية شهر آذار الماضي وتعرف على البلاد وأقام علاقات مع بعض المؤسسات من ضمنها مجلس كفرياسيف المحلي وبلدية «ريشون لتسيون».

وسيمكث الوفد حتى (١٠/٢٨) في انجلترا، حيث ينتظره برنامج غني بالفعاليات الاجتماعية واللقاءات المتعددة مع عدد من المؤسسات الشبابية الانجليزية اضافة الى الرحلات للتعرف على البلاد.

وستتم استضافة الوفد الاسرائيلي من قبل عدد من العائلات في سويندون من أجل التعرف عن كثب على الحياة الاجتماعية للشباب.

تجدر الاشارة الى وجود علاقات وثيقة بين مجلس كفرياسيف المحلي وبلدية «ريشون لتسيون» تتمثل في عدد من الفعاليات والزيارات المشتركة.

تراشق التهم حول اختلاس ملايين الدولارات داخل «حماس»!





●عبد العزيز الرنتيسي

★ "كوريرى ديلا سيرا" الايطالية تكشف عن سرقة (٣٠) مليون دولار مما يجمعه نشيطو "حماس"! ★ الرنتيسي يتهم المسؤولين في لندن باختلاس الأموال لمصلحة قادة "حماس" في الخارج ★ مصدر في "حماس" ينفي ★

●القدس - لمراسلنا - نفت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، أمس الثلاثاء، تقريرا لصحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية جاء فيه ان الحركة فقدت أكثر من خمسين مليار لير ايطالي (حوالي ٣٠ مليون دولار) تشكل نصف الاموال التي تجمع سنويا من ناشطيها ومؤيديها في العالم.

وقالت «حماس» في بيان اصدرته، أمس، انها «تنفي جملة وتفصيلا صحة هذه الانباء وتؤكد ان تسريب مثل هذه الأكاذيب المختلقة هو دس رخيص يستهدف النيل من سمعة الحركة».

وذكرت الصحيفة الايطالية أمس الأول الاثنين ان قادة «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة اكتشفوا هذه «الثغرة» المالية في الربيع الماضي وحملوا قادة الحركة في الخارج مسؤوليتها. واضافت ان مبعوثا من الحركة من داخل الاراضي الفلسطينية يدعى يسري حمدان توجه، مؤخرا، الى تركيا ليلتقي عماد العلمي، احد قادة الحركة المهمين والمقيم في دمشق، طالبا توضيحات عن نشاطات هيئتين صحفيتين فلسطينيتين متمركزتين في لندن هما «القدس برس» و«انتربال».

وقالت الصحيفة الايطالية ان هاتين الهيئتين تستخدمان غطاء لانشطة «حماس» في العالم وخصوصا لجمع الأموال في اوروبا. واضافت ان قادة «حماس» في الداخل يؤكدون انهم لا يعرفون اين ذهب قسم من اموال مصرف «التقوى» الذي أسسه «الاخوان المسلمون» في ١٩٨٨ ومقره ناساو في جزر الباهاما. واوضحت ان حوالي ستين مليون دولار تجمع سنويا في جميع انحاء العالم تنتقل الى حسابات في هذا المصرف.

لكن «حماس» قالت أنها اذ تنفي اية صلة بالمؤسسات التي جاء التقرير الصحفي على ذكرها، فانها تؤكد ان نشر مثل هذه الأكاذيب، لا يخدم احدا سوى اسرائيل.

وقالت «كوريري ديلا سيرا» ان احد قادة حركة «حماس» في الضفة الغربية عبد العزيز الرنتيسي اتهم المسؤولين في «القدس» و«انتربال» في لندن باختلاس هذه الاموال لمصلحة قادة «حماس» في الخارج.

ضربة «للتعايش» في العالم الجنائي..

الشرطة: اعتقلنا الرأس المدبر لسرقة السيارات وتهريبها

☐ المعتقل رئيس عصابة مؤلفة من اسرائيليين وفلسطينيين ☐

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبرت شرطة الشمال، باعتقالها يحيى جرادات (٢٢عاما) من سيلة الحارثية، انها وصلت الى الرأس المدبر لعمليات سرقة السيارات في البلاد وتهريبها الى المناطق الفلسطينية، وهي ترى فيه رئيسا لمجموعة عصابات نفذت مئات عمليات السرقة، وعملت بتعاون اسرائيليين وفلسطينيين في مختلف المناطق في البلاد.

فمنذ سنة، اعلنت الشرطة عن يحيى جرادات كخطير وعنيف جدا، وشنت حملة تفتيش خاصة عنه، نجحت بتنفيذها في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاثنين في ام الفحم بحضور قوة كبيرة من الشرطة ووحدة «مكافحة الارهاب»، التي ضبطت المشتبه به وهو في طريقه لتنفيذ عملية جنائية، لم يفصح عنها بعد.

وقال رئيس الوحدة المركزية في شرطة الشمال يعقوب زغدون في حديثه لـ «الاتحاد»: «اعتقال المشتبه به، سيساعدنا في ضبط العشرات الذين شاركوا بتنفيذ سرقات على مختلف انواعها، وخصوصا السيارات، اذ عمل جرادات كزعيم لعصابات من افراد اسرائيليين وفلسطينيين تمكنوا من تنفيذ سرقات تقدر بمئات الوف الشواقل».

ويشتبه بان جرادات، شارك في تنفيذ سرقة بنك في وادي عارة تحت التهديد بالسلاح، وقال زغدون: «في اثناء القاء القبض على المشتبه به كان في حوزته مسدس، حاول استعماله واطلاق الرصاص على الشرطة، لكن ضبطته كانت اسرع من تنفيذ فعلته».

ويعتقد زغدون ان الشرطة لن تنجح باعادة سيارات مسروقة لاصحابها. وقال: «الطريقة التي استعملوها في اخفاء اي أثر للسيارات المسروقة بتفكيكها واخفاء ارقامها، ستحول دون تمكيننا من استعادة هذه السيارات».

وتبين ان المسدس الذي وجد في حوزة جرادات، سرق قبل سنة من شركة خاصة في مركز البلاد، ويتوقع زغدون، اعتقال آخرين من اسرائيل شاركوا المشتبه به في تنفيذ عملياته. وفي يوم أمس، قدم المشتبه به الى محكمة الصلح في الناصرة، حيث مُدد اعتقاله لمدة (١٥) يوما.

في اطار برنامج "حرب النجوم" الامريكي

نجاح تجربة اطلاق أشعة ليزر باتجاه قمر اصطناعي!

● واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الحربية الامريكية، أمس الثلاثاء، ان الجيش الامريكي نفذ بنجاح تجربة اطلاق اشعة ليزر باتجاه قمر اصطناعي اصابه مرات عدة.

وكانت التجربة قد اجريت، يوم الجمعة الماضي، في منطقة وايت ساندز في نيو مكسيكو.

ويذكر ان وزير الحربية الامريكي، وليم كوهين، اعطى الضوء الاخضر مطلع الشهر الجاري في ماستريشت (هولندا) لاجراء اختبارات على أشعة ليزر، الامر الذي اثار عاصفة من الانتقادات من جانب شركات الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية التجارية التي تخشى تسابقا على التسلح المضاد للاقمار الاصطناعية.

واوضح اللفتنانت كولونيل بوب بوتير ان «التجربة تتضمن اضاءة القمر الاصطناعي مرات عدة في غضون اقل من خمس ثوان». وأضاف «ان القمر الاصطناعي لم يدمر وان جهاز الالتقاط الخاص به لم يتضرر». وتابع ان «المعطيات المستقاة تم تحليلها، وليس هناك اية تجربة جديدة من هذا النوع». ويشار الى ان تجربتين سابقتين ارجئتا بسبب مشاكل تقنية وسوء الاحوال الجوية.

وكان الموعد الاقصى لاجراء هذه التجربة بشكل ناجح هو الثالث والعشرين من الشهر الجاري، باعتبار ان القمر الاصطناعي يفقد بعد هذا الموعد الضوء اللازم لبطارياته العاملة على الطاقة الشمسية.

وأكدت وزارة الحربية الامريكية ان هذه التجربة لا تخالف اي معاهدة دولية ابرمتها الولايات المتحدة مشيرة الى ان هذا الاختبار اجري على قمر اصطناعي عسكري بهدف تحديد قدرات القمر على المقاومة.

الا ان عددا من الخبراء يعتقد بان هذه التجربة تأتي في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي او «حرب النجوم» التي اطلقها الرئيس الامريكي الاسبق، رونالد ريغن، مطلع الثمانينات وتخلت الولايات المتحدة عنها رسميا في العام ١٩٩٣.

فيما يواصل الجيش الجزائري تمشيط اوكار الظلاميين

الظلاميون الجزائريون يذبحون خمس جزائريات

● الصحف الجزائرية: الوسائل العسكرية المستخدمة في عملية التمشيط تظهر خطورة الوضع ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الجزائرية المستقلة، أمس الثلاثاء، ان خمس نساء قتلن يوم الاحد الفائت قرب بجاية (١٥٠ كم الى شرق الجزائر)، وافردت حيزا كبيرا من صفحاتها لهجوم الجيش على غابة باينم قرب العاصمة الجزائرية التي لجأت اليها عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة».

واوضحت صحيفة «لو ماتان» ان اربعا من الضحايا ذبحن وقتلت الخامسة بالرصاص وهي تحاول الفرار.

ووقع الحادث في بلدة لعلم الجبلية القريبة من معقل «الجيش الاسلامي للانقاذ» قرب جيجل.

وعلى الساحل الشرقي انفجرت قنبلة على الطريق بين كولو سكيكدة التي تضم محطة مهمة لتصدير النفط وادت الى سقوط عدة جرحى.

وفي باينم يتقدم الجيش بصعوبة في هذه الغابة الواقعة على مداخل العاصمة والتي لجأ اليها عناصر من مجموعة حسين «فليشا» احد «امراء» الجماعة الاسلامية المسلحة.

ويستخدم العسكريون الجرافات لفتح ممرات في هذه المنطقة الوعرة ويتقدمون ببطء بسبب الالغام المزروعة والعبوات الناسفة التي يتحكم بها الاسلاميون المسلحون عن بعد احيانا.

وقد بدأت هذه العملية قبل ثلاثة ايام. وتعتبر غابة باينم احدى المناطقة الرئيسية التي تلجأ اليها المجموعات المسلحة الناشطة في العاصمة. وجرت عمليات تمشيط عدة في هذه المنطقة من دون التمكن من تهميش مجموعات الجماعة الاسلامية المسلحة.



● جنود جزائريون يتفقدون موقعا بعد احدى المجازر ●

وبدأ الجيش قبل ثلاثة اسابيع عملية مماثلة في اولاد علال (١٥ كم الى الجنوب من العاصمة) وهي بلدة هجرها سكانها وحولتها «الجماعة الاسلامية المسلحة» الى حصن وفخخت المناطق المحيطة بها.

وكتبت صحيفة «ليبرتيه» ان «الوسائل العسكرية المستخدمة من قبل السلطة العسكرية تظهر خطورة الوضع».

وذكرت صحيفة «الوطن» ان عملية اخرى يشنها الجيش منذ السبت في منطقة الاخضرية (٥٠ كم الى الجنوب الشرقي).

لحماية المناخ العالمي

برامج دولية جديدة لدراسة المحيطات والغلاف الجوي

● بياريتز (فرنسا) – «و.ص.ف» – اذا اردنا حماية المناخ العالمي وتوقع التغيرات فيه وادارة الكوكب بشكل افضل، فالتشخيص واضح: علينا ان نعرف أكثر عن المحيطات والبحار وعن الغلاف الجوي والعلاقات الوثيقة بينها.

ويتفق نحو (٣٠٠) باحث يمثلون (٢٥) بلدا والعديد من وكالات الفضاء والهيئات والمعاهد المختصة في علم المحيطات مجتمعون في بياريتز (جنوب غرب فرنسا) على انه لا يمكن توفير معطيات جديدة للمسؤولين السياسيين سوى عبر اجراء دراسة شاملة ومتعددة الاوجه للمحيطات.

ولهذا سيقترح هؤلاء في تشرين الثاني المقبل في تولوز اثناء انعقاد مؤتمر حول مراقبة الارض بواسطة الاقمار الاصطناعية، اطلاق برنامج لمقارنة المعطيات عن المحيطات.

وتشكل المحيطات آلة معقدة تنقل وتتبادل كميات هائلة من بخار الماء وغاز الكربون والحرارة، وتخلط مياه الانهار العذبة بمياهها المالحة، وتمزج بينها جميعا ثم تعيد البخار الى الجو وتضخ ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي وتوزع الحرارة على هوى تياراتها والتغيرات السنوية او الموسمية التي تشهدها.

ويزداد فهم المحيطات يوما بعد يوم بفضل مزج المعطيات التي توفرها الاقمار الاصطناعية واجهزة الرصد الجوي ومعدات قياس الحرارة والارتفاع ومستوى توزع بخار الماء في مختلف طبقات الجو.

ويسمح هذا الكم من المعلومات التي تحلل جيدا بمتابعة التيارات وتشكل الاعاصير وحصول تغير كبير في ظاهرة «النينو» (ارتفاع حرارة المياه) في الجزء الاستوائي من المحيط الاطلسي ومثيلتها في المحيط الهادى، والتي تحدد مستوى الجفاف على الساحل الافريقي وتؤثر على الصيد.

ويمكن، أيضاً، معرفة كيف يتحرك التيار في القطب المتجمد الجنوبي ومحاولة معرفة نتائج ظاهرة النينو على هطول الثلج في اليابان.

تقرير منظمة العمل الدولية

مقتل ١٧٠ الف عامل زراعي سنويا في العالم

• التسمم بالمبيدات يطال ما بين ملونين وخمسة ملايين عامل زراعي في العالم يموت (٤٠) الفا منهم • عدد النساء العاملات في الزراعة (٥٥٠) الفا من اصل (١,٣) مليار عامل زراعي •

● جنيف - «و.ص.ف» - قالت منظمة العمل الدولية ان العمال الزراعيين الذين يقتل (١٧٠) الفا منهم على الاقل في كل عام، يتعرضون لخطر الموت بحادث عمل مرتين اكثر من العاملين في قطاعات اخرى.

واوضح نائب المدير العام للمنظمة، علي طارق، ان من بين (١,٣) مليار عامل زراعي في العالم يصاب بضعة ملايين بجروح خطرة في حوادث عمل تسببها الالات او يتسممون بالمبيدات والمواد الكيميائية الاخرى. وجاءت هذه الملاحظات في كلمة وزع نصها مسبقا سيلقيها طارق، اليوم الاربعاء الى افتتاح مؤتمر دولي للخبراء في مجال الامن والصحة الزراعيين في ايتاسكا في ولاية ايلينوي الامريكية.

وأشارت منظمة العمل الى ان معدل الوفيات خلال العقد الماضي بقي مرتفعا في القطاع الزراعي خلافا للقطاعات الخطرة الاخرى مثل المناجم والبناء حيث تقاص معدل الحوادث المميتة.

واذا كانت الدول النامية تشهد معظم الحوادث فان مزارعي الدول المتقدمة يتعرضون أيضاً، لحوادث العمل. ففي الولايات المتحدة، حيث يمثل العمال الزراعيون (٣٪) من اليد العاملة، يتعرض (٨٪) منهم لحوادث عمل. اما في ايطاليا حيث يصل عدد العمال في القطاع الزراعي الى (٩,٧٪) من اليد العاملة، يشهد هذا القطاع (٢٨,٧٪) من حوادث العمل.

وقال طارق ان الاخطار الرئيسية تنجم عن استخدام معدات القطع والالات. ويعود أكثر من ثلث الحوادث المميتة الى استخدام الجرارات. اما التعرض للمبيدات والمواد الكيميائية فيشكل حوالي (١٤٪) من حوادث العمل في القطاع الزراعي و(١٠٪) من الحوادث المميتة. وتفيد منظمة الصحة العالمية ان التسمم بالمبيدات يطال ما بين مليونين وخمسة ملايين عامل في العام يموت اربعون الفا منهم.

وقالت منظمة العمل الدولية ان نصف اليد العاملة في العالم تعمل في الزراعة.

وتنخفض هذه النسبة الى معدل (٩٪) في الدول الصناعية والى (٥,٢٪) في الاتحاد الاوروبي. لكنها تقفز الى (٢٠٪) في اوروبا الشرقية والى (٢٥٪) في امريكا اللاتينية و(٦٢٪) في افريقيا.

ويزداد عدد النساء العاملات في قطاع الزراعة على المستوى العالمي ويصل الى (٤٣٪) من مجمل اليد العاملة الزراعية بسبب هجرة الرجال الى المدن.

ازاء معارضة روسيا الشديدة

واشنطن تتراجع عن المطالبة بفرض عقوبات فورية جديدة على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ذكر دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة عدلت عن المطالبة بتوقيع عقوبات فورية جديدة على العراق ازاء المعارضة الشديدة من جانب روسيا داخل مجلس الامن.

فقد اقترحت الولايات المتحدة شفهيا على سائر الدول اعضاء مجلس الامن تعليق فرض عقوبات اضافية على العراق لمدة ستة أشهر.

وتهدف هذه العقوبات التي ينص عليها القرار (١١١٥) لمجلس الامن الذي صدر في حزيران الماضي الى ارغام العراق على التعاون التام مع الامم المتحدة لنزع سلاحه.

وتعارض روسيا بشدة وبتأييد فرنسا توقيع اية عقوبات فورية على العراق. ويقضي الاقتراح الامريكي بتوقيع عقوبات اضافية تلقائيا بعد ستة أشهر الا اذا أكدت اللجنة الدولية المختصة بنزع سلاح العراق ان الحكومة العراقية تبدي تعاونا تاما معها.

ومن المقرر ان تعرض اللجنة تقريرها المقبل في ١١ نيسان ١٩٩٨.

وتتمثل العقوبات في فرض قيود على تنقل مسؤولين معينين في الشرطة والجيش والمخابرات.

وقد جرت اتصالات على اعلى مستوى لايجاد حل يسمح بالحفاظ على وحدة مجلس الامن ازاء العراق.

فقد اتصلت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت هاتفيا بوزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في محاولة لاقناعه بضرورة فرض عقوبات جديدة على العراق.

وفي اثناء عطلة نهاية الاسبوع الماضي اتصلت، ايضاً، بوزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف.

جنوب افريقيا:

ليس هناك ما يبرر فرض عقوبات جماعية على الشعب الليبي

• مانديلا يصل اليوم الى ليبيا •


* مانديلا *


* القذافي *

● القاهرة - الوكالات - دعا وزير خارجية جنوب افريقيا، الفرد نزو، أمس الثلاثاء، الى رفع الحظر الدولي المفروض على ليبيا التي يفترض ان يتوجه اليها الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، بعد القاهرة رغم الانتقادات الامريكية.

وقال نزو لمراسل اذاعة جنوب افريقيا الموجود في القاهرة ان بلاده «تؤيد رفع العقوبات عن ليبيا»، وكان مانديلا وصل، أمس الاول الاثنين، الى القاهرة ومن المقرر ان يزور ليبيا اليوم الاربعاء.

وقال الوزير الجنوب افريقي انه «ليس هناك ما يبرر فرض عقوبات جماعية على الشعب الليبي».

وقال نزو ان ليبيا ابدت حسن نيتها عندما أعلنت استعدادها لتسليم مواطنيها شرط محاكمتهما خارج الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال المتحدث باسم الرئيس الجنوب افريقي، جويل نتشيتنزي، من جانبه، ان مانديلا سيسعى للتوسط في قضية لوكربي و«سيحاول اقناع الزعيم الليبي معمر القذافي بالتفاهم» مع الدول الغربية الاطراف في الازمة، اي الولايات المتحدة وبريطانيا، وذلك في تصريحات نقلها من جنوب افريقيا مراسل صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الثلاثاء.

وكانت الولايات المتحدة التي وجهت انتقادات لزيارة مانديلا الى ليبيا اعربت عن املها في ان تكون ازمة لوكربي بين القضايا الرئيسية للمباحثات.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت ان ليبيا تسعى للتوصل الى اتفاق مع عائلات ضحايا الحادث، وطالبت بعض الاسر بالاسراع في اجراء المحاكمة حتى لو كانت خارج بريطانيا والولايات المتحدة.

كلمة الاتحاد

تحريض على القتل..!

☐ حتى اليسار الاسرائيلي، اليهودي، لم يسلم من تحريض السيد بنيامين نتنياهو.

ففي لحظة من الانتشاء الغيبي، ومن دون ان يعرف ان ميكروفون الاذاعة الاسرائيلية ينصت اليه، راح السيد نتنياهو، أمس، يصيح في أذن الرابي خاضوري.. الكهل الذي لا يسمع جيدا: «اليسار نسي يهوديته. انه لا يتورع عن تسليم اراضينا للعرب حتى يدافعوا عنا. انه يريد ان يعتمد على العرب في قضية حماية أمننا. أمر غير معقول».

من المشكوك فيه ان الرابي، الذي تجاوز المئة عام من العمر، قد سمع او فهم ما يقوله نتنياهو. ومن الغريب، اصلا، ان يفكر السيد نتنياهو في قول اي شيء للرابي، في غمرة الاحتفال بعيد ميلادهما المشترك (وأي شرف.. هو هذا..!!). فكم بالحري هذه الكلمات.

لكن نتنياهو قالها. هكذا، بلا مسؤولية. يحرض تحريضا دمويا على خصومه السياسيين، فقط لمجرد التحريض. فان لم يسمع الرابي، يسمع تلاميذه. ويتناقلون هذه الكلمات كما يتناقل الثرثارون نبأ الفضيحة، ويضخمونها. ومن يسير وراء الاشاعة، او الفرية، بشكل أعمى لا يهمه ما تسببه الاشاعة من اضرار. وقد تكون نتيجة مثل هذا التحريض جرائم قتل. ففي اوساط هذا الجمهور، المنساق وراء زعمائه كقديسين، ليس من الصعب ان يخرج قاتلا او أكثر.

هكذا علمتنا التجربة مع التحريض الدموي ضد العرب. وهكذا علمتنا التجربة مع التحريض الدموي على يتسحاق رابين.

(«الاتحـــاد»)

الغاء العيادة المتنقلة لعرب النقب حرمان على حرمان

* العيادة التي تشرف عليها جمعية الجليل للخدمات الصحية خففت الكثير من معاناة اهالي النقب في مجال صحة الاطفال *



● المرضة وفاء عاصلة من جمعية الجليل في حلقة ارشاد وتوعية للنساء ●

☐ آمال شحادة ☐

☐ اعتبر اهالي القرى غير المعترف بها في النقب، الذين يحصلون على خدمة صحية من جمعية الجليل للخدمات الصحية بواسطة العيادة المتنقلة، القرار الذي اعلنت عنه وزارة الصحة، بتوقيف دعمها للعيادة وتوقيفها عن العمل، قضية حياة او موت، وقال مهيجل الهواشلة، الذي فقد ابنه قبل ست سنوات لعدم تطعيمه: «القضية بالنسبة لنا ليست بكماليات، انها قضية حياة او موت، مهما كلفنا الامر».

اقوال السيد الهواشلة، التي نقلها مركز عمل جمعية الجليل في النقب عدنان الصانع، امس الثلاثاء، في المؤتمر الصحي الذي عقدته الجمعية في الناصرة، تعكس الحاجة الماسة لعرب النقب للعيادة المتنقلة، التي تقدم الخدمة لهؤلاء المواطنين منذ العام ١٩٩١. والجمعية من جهتها ستبذل قصارى جهودها لمنع تنفيذ قرار الوزارة. واليوم تعد لتقديم استئناف للمحكمة العليا لاستصدار امر يمنع الوزارة من تنفيذ قرارها.

الاحصائيات التي طرحها العاملون في الجمعية، امس، حول عمل العيادة المتنقلة وما تقدمه من خدمات، تشير الى الحاجة الماسة ليس لابقاء عمل هذه العيادة فحسب، انما لتوسيع عملها ليشمل اكبر عدد ممكن من القرى غير المعترف بها والتي لا تحصل على الخدمات الصحية خصوصا التطعيمات، بشكل يضمن الحفاظ على حياة الاطفال وانقاذهم من الاوبئة والامراض الصحراوية.

البحث الذي اجرته الجمعية وقارنت فيه بين المناطق التي تقدم فيها الخدمة بواسطة العيادة المتنقلة، والمناطق التي يحصل مواطنوها على التطعيم بواسطة الجيب الذي خصصته الوزارة، دلت ان ٦٠٪ من النساء الحوامل في المناطق التي لا تصلها العيادة المتنقلة لم يصلن الى العيادات للفحوصات و٣٠٪ وصلن في اشهر متأخرة اي بعد الشهر الخامس من الحمل، اما بخصوص تطعيمات الاطفال في هذه المناطق فتبين ان نسبة التطعيم بين المواليد الجدد وحتى جيل سنة لا تتعدى ٣٠٪، وتصل الى ٥٠٪ بين الاطفال حتى جيل سنتين، اما في المناطق التي تصلها العيادة المتنقلة فان نسبة التطعيم بين الاطفال تصل الى ٩٥٪ وجميع النساء الحوامل تزورهن العيادة.

ويقول مدير عام الجمعية د. باسل غطاس: «في حينه قبل قيام العيادة المتنقلة، كان الوضع الصحي سيئا جدا في المنطقة التي نقدم لها الخدمات الصحية، وقد جاء الاقتراح بقيام هذه العيادة إثر انتشار وباء الحصبة، ووفاة سبعة اطفال، ومسنين، وهذا الوضع يشير بشكل واضح، ليس فقط الى تدهور الوضع الصحي وانما تدهور الوضعين الاجتماعي والاقتصادي ايضا، ومن جهتنا فقد جندنا مبلغ مليون دولار حتى هذا العام، من الجمعيات الداعمة من خارج البلاد، لضمان استمرار عمل العيادة، مقابل دعم وزارة الصحة الذي يساوي (٧٥٠٠) شيكل في الشهر فقط، والذي ترفض الاستمرار بتقديمه اليوم، مع علمها بان هذا المبلغ لا يساوي جزءا بسيطا من علاج يقدم لطفل يولد مع اعاقة وعاهة، وربما يكون السبب عدم اجراء الفحوصات اللازمة لوالدته في اثناء الحمل، او لعدم وعي الام الحامل، وهذه المهمة يقوم بها طاقم العيادة المتنقلة منذ بداية عملها».

وقارن د. غطاس في حديثه ما بين الخدمة التي تقدمها العيادة المتنقلة والخدمة بواسطة سيارتي جيب، اذ ان جولة الطاقم الاخير، تتم حسب قائمة اسماء تعدها وزارة الصحة، لاطفال بعد ولادتهم بستة او سبعة اشهر واحيانا سنة، لم يصلوا الى العيادة للحصول على تطعيم. واكتشفت الوزارة اسماءهم المسجلة لديها. فيما تعمل العيادة المتنقلة بشكل منظم وتقوم بجولة الى المناطق في ايام وساعات منظمة تكون معروفة سلفا للمواطنين.

واشار السيد عدنان الصانع الى المصاعب التي تواجهها الامهات الحوامل، والامهات اللواتي يحملن طفلا او اكثر ويقطعن مسافات طويلة تصل الى ١٥ كيلومترا سيرا على الاقدام ليصلن الى العيادات لاجراء الفحوصات او تطعيم الاطفال. واشار الى سوء الخدمات التي يحصل عليها المواطنون بواسطة طواقم وزارة الصحة ويقول: «والممرضة التي ترسلها وزارة الصحة لتطعيم الاطفال، تجلس في جيب مكيف، ولا تغادره لتقديم التطعيم، بل تخرج الام وطفلها اليها لتقدم التطعيم للطفل وهي جالسة مكانها، ثم تعود الام وطفلها الى البيت دون اية مراقبة لنتيجة التطعيم. فمن المعروف ان كل طفل يحصل على التطعيم يجب ان يبقى للمراقبة اكثر من عشر دقائق خوفا من اية مضاعفات. اما الطفل الذي يحصل على التطعيم في هذه المناطق فلا يوجد من يراقبه واذا حصلت له اية مضاعفات لا يجد من يسعفه».

من جهته قال السيد نزيه كبها، من جميعة الجليل والذي شارك في البحث الذي اجري في المنطقة التي تحصل على خدمات من العيادة المتنقلة: «عند وصولنا الى تلك المنطقة شعرنا اننا ننتقل من دولة الى اخرى.. فهناك لا تتوفر ادنى الخدمات ويعاني المواطنون من سوء الاوضاع في كافة المجالات، حتى المياه معدومة وموجودة داخل صهاريج غير محكمة. وبينت الفحوصات التي اجريناها على وجود ثلاثة انواع قاتلة من الجراثيم داخل مياه الشرب، وهذا بالطبع يشكل خطرا على حياة المواطنين، اضافة الى انهم محرومون من الكهرباء، ويعانون من الاوباء التي تسببها مياه المجاري من حولهم. وهناك كثافة سكانية عالية»، واضاف كبها ان الخدمات الصحية تعطى لهؤلاء المواطنين من خلال العيادات التابعة في قرى معترف بها وسيارة التطعيم التابعة لوزارة الصحة والعيادة المتنقلة.

واشار كبها الى ان نسبة وفيات اطفال عرب النقب هي الاعلى في الدولة وتصل الى ١٦ طفلا من كل الف طفل، فيما لا تتعدى ستة اطفال من كل الف طفل يهودي.

ومن جهتها اشارت منسقة اعمال الجمعية، غادة ابو جابر الى ان هناك حاجة ماسة لتعاون الجميع من اجل منع تنفيذ قرار وزارة الصحة.

ويشار الى ان الجمعية كانت قد توجهت الى طبيبة دائرة الصحة اللوائية للاستفسار عن كيفية تقديم الخدمات للجمهور الذي تخدمه العيادة المتنقلة بعد توقف نشاط العيادة وكان رد الوزارة ان على الاهالي العودة للوضع السابق، اي ان على النساء المشي عدة كيلومترات من اجل تلقي الخدمات في العيادات المتوفرة في القرى والمدن البدوية الاخرى.

وبالطبع، وكما تنعكس صورة النساء اللواتي يحملن اطفالهن ويمشين مسافات طويلة تحت اشعة الشمس او في ايام البرد القارس، في الفيلم الخاص الذي اعدته جمعية الجليل، فان العودة الى هذا الوضع يعني حرمان مئات الاطفال من التطعيم وتهديد حياتهم بالخطر، وعودة الخطر في انجاب عدد اكبر من الاطفال المعاقين لعدم المراقبة الصحية للامهات الحوامل.

والسؤال، هل هذه المعركة، هي معركة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية لوحدها؟ ام انها معركة شعب بأكمله، في سبيل الحفاظ على حياة جزء من ابنائه وضمان ادنى الحقوق الانسانية له..



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

ثمانية قتلى بسبب عين بقرة في اليمن

□صنعاء - «و.ص.ف» - لقي ثمانية اشخاص مصرعهم في محافظة حجة على بعد ١٢٧ كيلومترا شمال غرب صنعاء بسبب خلاف تسبب به طفل فقأ عين بقرة.

وقالت صحيفة «الشورى» الاسبوعية لسان حال اتحاد القوى الشعبية (الاسلامي المعتدل) اليوم الثلاثاء، ان شخصا اقدم على ذبح طفل في الثامنة من العمر لانه فقأ عين بقرته وذلك امام ذهول الحضور بمن فيهم والد الطفل.

وصعق الاب من هول الجريمة ففقد توازنه وافرغ رصاصات بندقيته الالية بشكل عشوائي فقتل ٧ اشخاص من الذين تجمعوا للتوسط في حل الخلاف واصاب اخرين بجروح.

يذكر ان المصلحين كانوا قد اقنعوا صاحب البقرة بتمرير شفرة خنجره (الجنبية) على رقبة الطفل حتى لا ينكث بقسمه على قتله لكنه فضل الوفاء بقسمه وذبح الطفل.

ثلاث سنوات لسارقي سيارة ضُبطا «على الحامي»

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على مواطن من المدينة، وعلى شريك له بالسجن الفعلي الى حين محاكمته يوم ٩٧/١١/١٢، بعد ضبطهما يحاولان سرقة سيارة في الناصرة يوم ٩٧/١٠/١٨.

وكان الاثنان، وهما صاحبا خلفية جنائية غنية يحاولان سرقة سيارة، فمرت دورية شرطة بالصدفة في المكان وضبطتهما. وخلال فترة تمديد اعتقالهما قدمت ضدهما لائحتي اتهام وقدمتهما لمحكمة سريعة.

امسية ثقافية للجامعيين في كفرقرع

□كفرقرع - لمراسل خاص - نظمت رابطة طلاب المعاهد العليا في كفرقرع، امسية ثقافية احتفاء بافتتاح السنة الدراسية الجامعية.

وتخلل الحفل مقاطع فنية قدمها ميلاد مطر وعاصم زعبي وريم بنا.

وتحدث في الحفل رئيس الرابطة محمد غالب يحيى، شاكرا كل من ساهم بانجاح الامسية وداعيا طلاب المعاهد العليا الى الانتساب للرابطة، «والعمل معا لمصلحة الجامعيين وأهل البلدة».

معرضان للفن التشكيلي في شفاعمرو

□شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - افتتح في مطلع الاسبوع الجاري، في مدينة شفاعمرو مهرجان الابداع الفني الثالث، الذي تقيمه جمعية «المخلص»، في قاعة دير الراهبات، بمشاركة (٣٠) رساما من شفاعمرو والوسط العربي، الذين يعرضون اكثر من (١٠٠) لوحة من انتاجهم.

من جهة اخرى افتتح في قاعة المركز الجماهيري معرض للرسام التشكيلي محمود بدارنة ابن مدينة سخنين. وحضر حفلي افتتاح المهرجان والمعرض، المئات من اهالي المدينة.

جائزة حقوق الانسان للكاتبين الراحل اميل

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت جائزة حقوق الانسان الاوروبية، رفيعة المستوى لهذا العام للكاتبين الراحل اميل حبيبي ويرام كانيوك. ومن المنتظر ان تُسلّم في الشهر القادم في البرلمان الفرنسي بحضور وزير الخارجية هوبر فدين.

وتمنح هذه الجائزة، سنويا، للمبدعين، شعرا ونثرا، ممن يساهمون في اغناء الثقافة العالمية. وقد حظي حبيبي وكانيوك بالجائزة على كتابهما المشترك «ارض الميعادين».

وقال الكاتب كانيوك لـ «الاتحاد» امس الثلاثاء: «انا فخور بنيل الجائزة سوية مع صديقي اميل، وفي نفس الوقت يحزنني انه لن يكون معي اثناء تسلمها. واذا كان هناك من يستحق هذه الجائزة فانه اميل حبيبي، على ما قدمه سواء في الادب او غيره». واضاف كانيوك: اني افتقد اميل، واشعر بالفراغ الذي تركه في الواقع الاسرائيلي الراهن.

وحول الجائزة قال كانيوك: «انها تعطى لكل من نشط خلال سنوات، واتذكر ما شاركت فيه الراحل اميل، من اجل الحياة المشتركة باحترام متبادل في ظل السلام. ومنحنا الجائزة يدل على الاهمية التي يوليها مقدموها الى ما قمنا فيه معا».

واستغرب كانيوك ان كتاب «ارض الميعادين» لم يصدر بعد بالعربية ولا بالعبرية، خاصة وانه يحظى باهتمام كبير في الخارج وصدر بعدة لغات.

وحول تسلّم الجائزة قال: كنت احب لو اتسلم الجائزة سوية مع اميل. ولكن سأتسلمها سوية مع ممثلين عنه.

هذا وجاءنا من «دار عربسك للنشر - حيفا» انه قد صدرت في هذه الايام في المانيا وفي البرازيل الطبعتين الالمانية والبرازيلية من الكتاب السجالي «ارض الميعادين»، والذي كان انهى حبيبي كتابته قبيل وفاته بفترة قصيرة جدا. وكانت صدرت الطبعة الاولى منه باللغة الفرنسية في

سرق حافلة للنق حبيبته بال

□القاهرة - الوكالات - لجأ شاب مصري عاطل عن العمل الى سرقة حافلة للنقل العام توجه بها الى بلدته في محافظة الشرقية شمال شرق القاهرة لاقناع ابنة خاله بالزواج منه. واكدت صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء، ان سيد عبد الرحمن السيد (١٩ عاما) اراد ايهام خاله بانه يعمل سائقا في هيئة النقل العام حتى يقبل تزويجه من ابنته التي يهيم بها حبا.

(١,٥) مليون ايط يدمنون الكح

□روما - وكالات الانباء - اعلنت الجمعية الايطالية لمدمني الكحول المجهولين، ان مليونا ونصف المليون ايطالي يعتبرون من ضحايا ادمان الكحول وان خمسة ملايين ايطالي اخرين يعتبرون «مستهلكين كبارا».

واستنادا الى الجمعية، التي تنظم ندوة في روما، فان «المستهلك الكبير» هو الذي يستهلك يوميا بين (٥٠) الى (٦٩) غراما من الكحول. اما «المعتدل» فيتراوح استهلاكه بين (٣٠) الى (٤٩) غراما (٢٩ غراما بالنسبة للنساء). واما عتبة الاستهلاك المفرط فتبلغ (٧٠) غراما في اليوم.

ورأت الجمعية ان نسّبة المقبلين على الكحول بين الشبان في ارتفاع بسبب الزيادة الكبيرة في استهلاك البيرة بصورة خاصة.

وتعتبر مناطق توسكانا والبندقية وماركيه في الشمال اكبر

الاسبيرين مفيد للمصابين بداء السكر للوقاية من انسداد شرايين القلب

□ واشنطن – الوكالات – جاء في توصيات للجمعية الامريكية لمكافحة داء السكر «اميريكان ديابيتس اسوسييشن» نشرت امس الثلاثاء، ان الاسبيرين يشكل دواء وقائيا فعالا ضد انسداد انسجة القلب العضلية وشرايين القلب.

واوضحت التوصيات التي نشرتها مجلة «ديابيتس كير» في عدد تشرين الثاني ان تناول الاسبيرين يساعد المصابين بداء السكر على الوقاية من التعرض لانسداد انسجة القلب العضلية كما يمكن استخدامه كعلاج يهدف الى تجنب تكرار الاصابة بالذبحة القلبية.

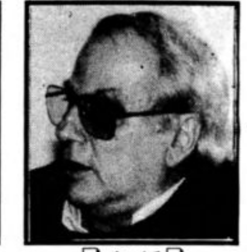
وافادت دراسة وضعها اطباء امريكيون ان ٤٪ فقط من المصابين بداء السكر اصيبوا بالذبحة القلبية بعد تناولهم علاجا وقائيا يحتوي على الاسبيرين، مقابل ١٠٪ من المرضى المصابين بذات الداء تناولوا علاجا مختلفا.

ودلت دراسة اخرى شملت ٣٧١١ مصابا بداء السكر، ان خطر الاصابة مرة ثانية بانسداد شرايين القلب انخفض بشكل كبير عند الذين تناولوا الاسبيرين.

والمصابون بداء السكر الاكثر تعرضا لاضطرابات في شرايين القلب هم المدمنون على التدخين والذين يعانون من ارتفاع كبير في الضغط او من البدانة او الذين تكون نسبة الكولسترول في دمهم عالية.

وهناك ٥٥٪ من المصابين بداء السكر يتوفون بسبب مرض في شرايين القلب.

..ن الاوروبية الرفيعة
..حبيبي ويورام كانيوك


□ كانيوك □


□ حبيبي □

شباط من العام ١٩٩٦، عن منشورات «آكت سود» الفرنسية الشهيرة، وهي دار نشر معروفة باهتمامها بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما. و«آكت سود» هي صاحبة فكرة هذا الكتاب حيث كانت طلبت من اميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال اسحق رابين، في شهر نوفمبر ١٩٩٥، صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام الشرق اوسطية ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه. وقد قامت «آكت سود» باختيار اميل حبيب ويورام كانيوك بالذات لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الادبية، نظرا لكونهما اول من اسسا «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير».

اما الطبعة البرازيلية فقد صدرت هذه الايام عن دار النشر «ايماجو» في ريو دي جانيرو. وقام بترجمة نص اميل حبيبي من العربية الى البرتغالية مصطفى يزبك وصفاء الفريد ابو شهلا جبران. اما نص يورام كانيوك فترجمته عن العبرية نانسي روزنشان.

..نقل العام لاقناع
..بالزواج منه!

..واوضحت ان الشاب سرق الحافلة اثناء توقفها في محطة الاميرية المركزية شمال شرق القاهرة، وعندما انتهى منها تركها على الطريق العام خارج بلدته حيث عثرت عليها الشرطة وتمكنت من تتبع اثاره والقبض عليه.

واضافت ان سيد عبد الرحمن اعترف بانه قام قبل ذلك بسرقة حافلة صغيرة للنقل العام للسبب نفسه، لكن ذلك لم يكن كافيا لاقناع والد العروس.



..المناطق استهلاكا للنبيذ فيما تعتبر سردينيا وبازيليكاتي في الجنوب الاكثر استهلاكا للبيرة.



توقع زيادة الطلب العالمي على النفط بحلول العام ٢٠١٠

* توقع مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة في بكين ان يزيد الطلب على النفط على الصعيد العالمي بنسبة ٣٠٪ في خلال السنوات الـ١٥ المقبلة.

واعتبر روبرت بريدل المدير التنفيذي للوكالة في خطاب القاه خلال المؤتمر الدولي للنفط، ان الطلب على النفط سيتراوح في العام ٢٠١٠ بين ٩٢ و٩٧ مليون برميل يوميا مقابل ٧٢ مليونا في ١٩٩٦.

وقال بريدل ان «زيادة الطلب ستتركز في الدول غير الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي ستشهد نسب نمو متضاعفة». واضاف ان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم الدول الصناعية الرئيسية ستستهلك ٥٠٪ من النفط بحلول العام ٢٠١٠ لقاء ٥٧٪ حاليا. وتابع ان الزيادة ستأتي خصوصا من الدول الاسيوية التي تتميز باقتصاد قوي والتي سيزيد طلبها على النفط الى الضعف في غضون ١٥ عاما.

واوضح بريدل ان آسيا الشرقية ستساهم بنسبة ٢٥٪ في زيادة الاستهلاك والصين وحدها ستساهم ب١٣٪. وقال ان طلب منظمة التعاون لن يتغير تقريبا بحلول العام ٢٠٠٠ لكنه سيزيد بنسبة ملحوظة خلال العقد المقبل موضحا ان الواردات ستمثل نحو ٦٠٪ من الاستهلاك في العام ٢٠١٠ لقاء ٥٠٪ حاليا. واضاف ان الدول الاسيوية التي تستورد حاليا ٤٠٪ من نفطها سترى طلبها يرتفع الى ٦٥٪ في العام ٢٠١٠.

وقال بريدل ان القسم الاكبر من الواردات سيأتي من الشرق الاوسط وان المخزونات النفطية في العالم ستعتمد اكثر واكثر على منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وهذا ما سيؤثر على «الاعتبارات الامنية في مجال الطاقة».

واقر امين عام منظمة اوبك ريلوانو لقمان من جهته في بكين، بان الانتاج النفطي في الدول اعضاء المنظمة في تراجع خلال السنوات الاخيرة لاسباب تكنولوجية وانه لم يعد يمثل اكثر من ٤٠٪ من الانتاج العالمي. واضاف امام المشاركين في المؤتمر «بما ان الاحتياطي النفطي في الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك يتراجع تدريجيا فبوسع المنظمة ان تأمل بزيادة حصصها في الاسواق على الاجل الطويل». وذكر بان احتياطي النفط في اوبك يمثل ٧٦٪ من الاحتياطي العالمي.

كما اكد كازويا فوجيمي مدير المعهد الاقتصادي الياباني للطاقة ان آسيا ستعتمد على الشرق الاوسط بنسبة ٩٠٪ لسد حاجاتها النفطية بحلول العام ٢٠١٠ وهي تعتمد حاليا بنسبة ٧٥٪ على هذه المنطقة.

وقال فوجيمي في دراسة عرضها خلال المؤتمر الدولي الخامس عشر للنفط في بكين ان الصين تستورد النفط منذ العام ١٩٩٣ وستحذو اندونيسيا حذوها في مطلع القرن المقبل بالرغم من كونهما ابرز دولتين منتجتين للنفط في المنطقة. وتابع ان آسيا ستستورد ٢١,٢ مليون برميل يوميا بحلول العام ٢٠١٠ منها ١٠٪ من المكسيك والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقا او افريقيا والباقي من الشرق الاوسط.

عدد السكان ينخفض في روسيا ويزداد في الصين

* في وقت تجهد فيه الصين للحد من النسل وجعل عدد سكانها لا يتخطى عتبة الـ١,٦ مليار نسمة في القرن المقبل، تواجه روسيا انخفاضا في متوسط الاعمار وهو امر غير مألوف تاريخيا في زمن السلم.

فقد لاحظ الخبراء انه وفي خلال ثلاثين سنة تدنى متوسط الاعمار في روسيا سبع سنوات وتراجع من ٦٤,٥ عاما في العام ١٩٦٥ الى ٥٧,٨ عاما في ١٩٩٤، بينما ازداد في نفس الفترة، هذا المتوسط في فرنسا ست سنوات، للدراسات الديموغرافية في باريس.

ويقول الخبراء ان الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق تأثرت بالوضع القائم في روسيا بحيث ان متوسط الاعمار تراجع ستة اعوام في بولندا وتسعة في المجر ما بين العامين ١٩٦٥ و١٩٩٤. وان الصلة قوية جدا بين انخفاض متوسط الاعمار وتعاطي الكحول. وقد لاحظت انه عندما شن الزعيم السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف حربا على الفودكا عام ١٩٨٥، استقام متوسط الاعمار على الفور في روسيا واوكرانيا بفضل الانخفاض الكبير في الوفيات الناتجة عن العنف كالحوادث والانتحار وجرائم القتل.

ومع التخلي عن مكافحة استهلاك الكحول في العام ١٩٨٧، تدنى متوسط الاعمار مجددا ووصل الى ادناه في العامين ١٩٩٣-١٩٩٤ مع تدهور الوضع الصحي في البلاد نتيجة الصعوبات التي نتجت عن الانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية.

ويشكل هذا الانخفاض في متوسط الاعمار في روسيا حاليا ظاهرة فريدة من نوعها في ايام السلم. لكن يرى بعض الخبراء ان الحرب العالمية الثالثة وقعت حقا ودارت، في اطار الحرب الباردة، على الاصعدة السياسية والاقتصادية والايديولوجية. وقد خسرها الاتحاد السوفييتي لذا على الدول المنبثقة عنه ان «تدير مضاعفات تلك الهزيمة» على غرار ما فعلته جمهورية «ويمار» بعد الحرب العالمية الاولى.

وكما المانيا بعد ١٩١٨، واجهت روسيا «فقدان هيبتها الداخلية وخسارة دولة عظمى مما ادى الى تثبيط عزيمة شعبها» وان «الضغط» الذي واجهه الشعب الروسي حاليا هو من العوامل الرئيسية لانخفاض متوسط الاعمار. وان الاكتفاء بتحسين نظام العناية في البلاد لن يكون سوى اعتمادا على دواء لا فائدة منه.

واشار جاك فيرون من المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية في باريس ان استمرار تدني نسبة الخصوبة في روسيا الذي يترافق مع نسبة عالية من الاجهاض يزيد في تفاقم هذا الوضع.

وعلى عكس روسيا، فان الصين اعتمدت منذ الثمانينات سياسة الولد الواحد في محاولة للحد من زيادة عدد السكان كي يصل من مليار و٢٢ مليون نسمة حاليا الى مليار و٣ ملايين في مطلع القرن القادم. وقد تدنت نسبة الخصوبة (عدد الاولاد الذين تنجبهم المرأة في فترة الانجاب) من ٦٪ نهاية الستينات الى ٢,٢٪ مطلع التسعينات.

استعدادات امنية هائلة لمواجهة الجريمة البريطانية

* تعكف الحكومة البريطانية العمالية برئاسة توني بلير على حشد استعدادات امنية هائلة في مواجهة الجريمة يمكن ان تصل الى حد التسجيل الالكتروني لمغتصبي الاطفال جنسيا كي يتسنى اقتفاء اثرهم.

وقد تجاوب وزير الداخلية جاك سترو مع افكار المحافظين وتطلعات الرأي العام فاعلن عدة مرات عن تدابير جديدة «مذهلة» مثل حظر التجول للاطفال وتأديب وسجن اهالي مرتكبي الجرائم بحق الصغار عندما يقصرون في واجب الرعاية ووضع نظام لسجن الصغار العائدين الى الجريمة اعتبارا من سن ١٢ سنة.

● افراد شرطة يحققون في احدى الجرائم في شوارع لندن ●

وتمثل آخر تدبير في منع مغتصبي الاطفال جنسيا الذين اعدت سجلات بأسمائهم في بداية ايلول الماضي من دخول حدائق ورياض الاطفال. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الحكومة تبحث ايضا ارغامهم على «التسجيل الالكتروني» كي يتسنى اقتفاء اثرهم. وستتخذ قريبا سلسلة اخرى من التدابير الرامية الى محاربة الجريمة. وسيعلن جاك سترو عن خطة لمكافحة العود للجريمة بحيث يصرح للشرطة بمواجهة المجرمين بضحاياهم كي يشاهدوا آثار افعالهم. وتم تجريب هذا البرنامج في منطقة باكينغها مشاير (جنوب انجلترا) ويفترض ان يؤدي الى خفض نسبة العود ما بين ٣٠ و٤٠٪.

ولا تزال هذه التدابير مجرد مشروعات ولكن الحكومة تعتزم ادراجها في قانون لمكافحة «الفوضى» يعرض على البرلمانيين في نهاية ١٩٩٧ او بداية ١٩٩٨.

لكن التدابير المزمعة ضد مغتصبي الاطفال هي فقط التي تثير بعض التساؤلات. واشار حزب الاحرار الدمقراطيين (وسط) الى ان هذه التدابير يمكن ان «تمس الحريات المدنية» بينما تساءل المحافظون كيف يمكن، من الناحية العملية، ان تضع الحكومة شرطيا امام كل روضة اطفال.

وذكرت صحيفة «اندبندنت»، «نحن نعامل الاشخاص الذين يميلون الى ممارسة الجنس مع الاطفال وكأنهم من طائفة المنبوذين في القرون الوسطى. ليس من الطبيعي دفعهم الى اليأس او الى الموت. ان الفرص ضئيلة لنجاح سياسة تعتمد فحسب على القمع».

وكان الاهتمام بمحاربة الجريمة امرا ثانويا في مشروعات الحكومة حتى الآن. وقد اكتفت الحكومة بتشكيل لجنة لمكافحة الفقر تختص بمعالجة العزلة في المناطق ذات الظروف المعيشية الصعبة في البلاد.

والواقع ان الوقاية الحقيقة في نظر بلير هي اعادة تكوين «الخلية الاسرية». بل انه اعلن امام العماليين خلال مؤتمر لهم في برايتون عن عزمه على تشكيل لجنة حكومية تنصح الاهالي بافضل السبل لتربية الاطفال. ويتوقع ان تثبت هذه السياسة التي تتفق مع سياسة اسلافه المحافظين فعاليتها. والاحصاءات الاخيرة التي نشرت لا تعكس كل الحقيقة، لكن لا شك ان نسبة الجريمة انخفضت اجمالا في انجلترا وويلز في السنة الماضية بنسبة ٥٪ ولكن عدد جرائم العنف زاد ايضا بنسبة ٥٪. ويتوقع ان تواجه الحكومة صعوبة كبيرة في تحقيق تراجع العنف لا سيما وان وضع عدم الاستقرار تعمقت جذوره في البلاد.

اشكال جديدة للاتجار بالمخدرات في كولومبيا

* اذا كانت السلطات الكولومبية قد كشفت منذ عامين معركتها ضد مهربي المخدرات فان انتاج المخدرات ما زال مزدهرا مع بارونات جدد وانواع جديدة وتحالفات جديدة واسواق جديدة.

فقد انتهى كارتل كالي لتهريب الكوكايين وكارتل ميديين وسقط الزعماء الكبار للمخدرات مثل بابلو اسكوبار الذي قتل والاخوة روديغيز اوريخويلا المسجونين.

وقالت مصادر قريبة من الشرطة السرية الكولومبية ان منظمات سرية جدا مختبئة في الطبيعة هي التي تتولى امور اكثر تجارة مربحة في العالم.

وشهدت تجارة المخدرات تبدلا شاملا. فقد اصبحت الشرطة تلاحق الان «كارتيلات لوس لانوس» او السهول في مقاطعات غوافياري وميتا وفيشادا شرق البلاد. وفي الواقع، لا يتعلق الامر بكارتيلات بقدر ما يتعلق بعشرات ان لم يكن مئات المجموعات الصغيرة من المهربين المحصنة بشكل افضل واكثر فاعلية وتتفرق ما ان يجمع افرادها ثروات، وقالت المصادر نفسها ان مكافحة هذه المجموعات «اصعب بالف مرة».

وقال قائد الشرطة الكولومبية الجنرال خوسيه روسو سيرانو ان هذه المنظمات الصغيرة تقيم تحالفات متينة مع المافيا الايطالية والروسية وغيرها.

يذكر ان البيت الابيض اكد منذ ١٥ يوما ان هناك تحالفا بين المافيا الروسية والكولومبية وان الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين اتفقا على اقامة تعاون وثيق بين «وكالتي مكافحة المخدرات» في البلدين لمواجهة هذا التحالف.

وتبدل انتاج المخدرات ايضا. فبعد الكوكايين الذي كان وما زال في المرتبة الاولى بين منتجيه في العالم وبعد الماريجوانا، اصبح مهربو المخدرات الكولومبيون المنافسون الخطيرون لاسيا في انتاج الهيروين. ومنذ ثلاثة اعوام، تنتشر زراعات الخشخاش وتمتد على اكثر من ستة آلاف هكتار.

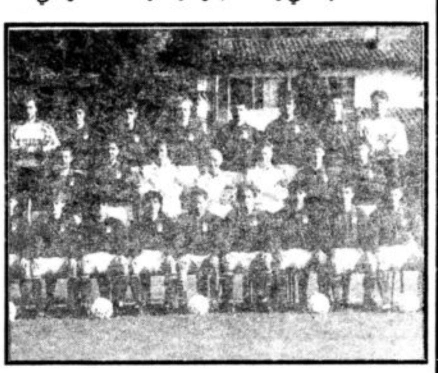
حتى نبتة الكوكا التي كان يتم استيراد ٩٠٪ منها من بوليفيا والبيرو ثم يتم تحويلها الى كوكايين في مختبرات كولومبيا السرية، اصبحت تزرع كميات كبيرة منها في الاراضي الكولومبية رغم المحاولات المتزايدة للقضاء عليها.

وفي الوقت نفسه، لم تعد عائدات تهريب المخدرات تبيض بالطريقة نفسها. فحتى فترة قريبة، كان «كيلوغرام واحد من الكوكايين المصدر يجلب ثلاثة كيلوغرامات من الاوراق النقدية من فئة المئة دولار»، كانت تعود باكملها تقريبا الى كولومبيا حيث يتم تبييضها. وهذا ما سمح لمهربي المخدرات بان يقترحوا في تحد للحكومة، تسديد كل الديون الخارجية للبلاد مقابل عفو عنهم.

اما اليوم، فقد ادت عمليات المراقبة المالية التي اصبحت اكثر سهولة بفضل الكمبيوتر، الى انخفاض «عائدات القطع من تجارة المخدرات» التي كانت تشكل ٧٪ من الناتج الداخلي الخام (او ٧٠٪ من عائدات التصدير) في الثمانينات الى ٣٪ حاليا. وقالت وكالة الدراسات الاقتصادية الكولومبية «فيديسارولو» ان «الاموال اصبحت تبيض في الدول المستهلكة (اوروبا والولايات المتحدة)».

متفرقات من ملاعب العالم

□□ تحتضن بريطانيا مطلع العام القبل ندوة حول الشغب في ملاعب كرة القدم سيدعى اليها خبراء من كل انحاء اوروبا وشرطيون فرنسيون من أجل التحضير لكأس العالم ١٩٩٨ وقال وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بعد ان بحث مع نظيره الفرنسي جان بيار شوفينمان أمس الأول الاثنين في باريس في احداث الشغب التي رافقت مباراة ايطاليا - انكلترا في ١٢



* منتخب ايطاليا *

الحالي في ميلانو «من الضروري ان تتعاون السلطات البريطانية والفرنسية لمكافحة مثيري الشغب».

□□ أكد ابيليو رودريغيز احد المرشحين الثلاثة لرئاسة نادي بنفيكا البرتغالي ان الانكليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني السابق سيكون المدرب الجديد للفريق البرتغالي، في حال فوزه في الانتخابات التي ستجري في ٣١ الحالي. واضاف رودريغيز ان مساعد روبسون في برشلونة البرتغالي جوزيه مورينيو سيكون مساعده ايضا في بنفيكا.

□□ أكد ريتشارد فيتشغه (٢٨ عاما) لاعب وسط اياكس الهولندي انه «لن يلعب مع المنتخب» بعد اليوم لانه «لم يستطع هضم» ابعاده عن مباراة هولندا وتركيا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ الاوروبية (المجموعة ٧) في ١٢ الحالي.

وأعرب المدرب غوس هيدينك عن اسفه لقرار فيتشغه، الذي يلعب مع فرق برشلونة الاسباني وبوردو الفرنسي وبلاكبيرن الانكليزي وخاض مع المنتخب ٣٠ مباراة دولية، وقال انه سيفكر في الموضوع ولا يعرف ما اذا سيحاول ثني اللاعب عن قراره.

□□ سيقدم ديبورتيفو كورونا الاسباني شكوى الى الاتحاد الدولي لكرة القدم ضد اللاعب البرازيلي بيبيتو (٣٣ عاما) الذي رفض الالتحاق بالفريق بعد ان وقع عقدا معه. وأكد رئيسه اوغوستو سيزار لوندوارو ان اللاعب التزم في ١٩ آب بترك فريقه فيتوريا باهيا والانضمام الى ديبورتيفو لمدة عامين لقاء مليون دولار في العام، وفي ١٠ الحالي قام بخطوة الى الوراء عندما طالب بـ ٣٠٠ الف دولار اضافية وسنة ثالثة.

□□ سيغيب الحارس الاساسي للمنتخب الامريكي كايسي كيلر عن مباراة المكسيك - الولايات المتحدة في ٢ تشرين الثاني المقبل ضمن تصفيات كأس العالم لاتحاد الكونكاكاف لاصابته في كسر بابهام يده اليمنى خلال التدريب مع فريقه ليستر سيتي الانكليزي سيمنعه من اللعب نحو ٦ أسابيع، وقد لا يشارك ايضا في المباراتين ضد كندا والسلفادور في ٩ و١٦ من الشهر ذاته.

□□ استمعت المحكمة في بوينس ايرس الى مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريللا قرابة ٣ ساعات بعد التهمة التي وجهتها اليه مصلحة الضرائب ومفادها ان المدرب قدر قيمة المركب الذي اشتراه من الولايات المتحدة بـ ٧٠ الف دولار في حين قدرتها المصلحة بـ ١٦٠ الفا، فضلا عن انه قدم فاتورة تحمل تاريخا مزورا.

□□ طلبت عائلة قائد المنتخب البوليفي راميرو كاستيّو الذي وجد السبت الماضي منتحرا بواسطة ربطة عنقه حسب رواية الشرطة، من القضاء اعادة تشريح الجثة بعد ان شكك شقيقه الأكبر ايلوي بصحة الرواية، مشيرا الى ان شقيقة زوجة اخيه منعته من الدخول الى المنزل «بطريقة مشبوهة» مباشرة بعد الحادث.

هبوعيل عرابة في طريقه الى الحل اذا لم يتدخل أهل الخير

● وصلني من مدرب هبوعيل عرابة محمد ابو جازي وعضو الادارة فالح عفونة ان فريق هبوعيل عرابة سينحل قريبا فالفريق يمر بأزمة مالية وادارية خانقة وهو لا يتدرب منذ أكثر من ثلاث أسابيع بشكل منتظم وعليه فانه لن يذهب الى حتسور يوم السبت القادم للمشاركة في المباراة ضمن دوري الدرجة الثانية.

واضاف المدرب انه من الصعب الاستمرار في هذه الظروف لذلك ناشد الغيورين على الفريق مد يد العون وانقاذ الفريق سريعا، وستنشر «الاسبوع الرياضي» يوم الأحد القادم مقابلة مع المدرب وعضو الادارة، سيكشفان فيها عن العديد من الحقائق التي أدت الى هذه الأوضاع.

* عزات شلاعطة *

بحر قزوين نفط.. ام سمك

* احمد الخميسي *

عندما رد د. بطرس الاول (١٦٨٧-١٧٧٥) باعث روسيا الحديثة ان بلاده بحاجة الى «البحار الدافئة» عاقته الامبراطوريتان العثمانية والفارسية لكنه تمكن خلال حياته من انتزاع بحر البلطيق ومعه استونيا ولاتفيا وليتوانيا بحرب خاضها ضد السويد عام ١٧٠٠، وفيما بعد كان على القياصرة اللاحقين ان يواصلوا شق الطريق نحو البحر الاسود وبحر قزوين. اما البلطيق فقد فقدت روسيا منافذها عليه بعد انضواء بلدانهالثلاث تحت جناح الناتو، واما البحر الاسود فقد اهدرت روسيا كل ما لها فيه وخاصة منفذها الاول وقاعدة اسطولها في القرم باتفاقيات تخص بضمانات دولية على ان القرم – الذي يعود تاريخيا وفعليا لروسيا – من حق اوكرانيا بالكامل.

وتجرى الآن عملية نزع اقدام روسيا من بحر قزوين الذي تطل عليه روسيا وكازاخستان واذربيجان وتركمانيا وايران. وفي عهد الاتحاد السوفييتي تمتع الاتحاد بالسيطرة الفعلية على بحر قزوين نظرا لان اربع دول من الدول الخمس المطلة عليه اعضاء في الاتحاد السوفييتي، وكان الاتحاد السوفييتي قد عقد (بدوله الاربع المطلة على البحر) معاهدتين مع ايران عام ١٩٢١، وعام ١٩٤١ تنصان على ان البحر مشترك بين الدولتين، لكن ظهور خمس دول مستقلة على شواطئ البحر عقد من طبيعة وضعه القانوني، بينما لم تتمكن تلك الدول حتى الآن على الاتفاق على تحديد وضعه من الناحية الدولية.

والبحر الذي يصارع الغرب للسيطرة عليه حوض مائي مغلق لا تسبح فيه من الاسماك قدر ما يسبح فيه من النفط.

ولا تجري عملية طرد روسيا من مواقعها التاريخية على تلك البحار لمجرد تقليص حجم ووجود روسيا العسكري والسياسي، بل والاقتصادي بالدرجة الاولى. وتشير الدراسات التي اجريت على ساحل كازاخستان الى ان هذا القطاع وحده من بحر قزوين يحتوي على ستة عشر مليار طن من النفط (علما بان احتياطيات النفط المكتشفة في روسيا لا تزيد عن ٦,٧ مليار طن فقط)، وتعد سواحل بحر قزوين واطرافه منطقة القرن القادم المرشحة لسد احتياجات العالم من النفط والغاز، ولهذا ركز الغرب جهده بدأب واصرار على استثمار ثروات كازاخستان وتركمانيا واذربيجان وبمعنى ادق تقاسمها مع روسيا، وعندما تم في ١٢ يونيه ١٩٩٢ تأسيس كونسرتيوم دولي لمد خط انابيب بطول الفي وخمسمائة كم لنقل النفط من حقل تنجيز بكازخستان الى شواطئ البحر الاسود، كان نصيب روسيا ٢٤٪ من اسهم الاحتكار ونصيب امريكا ٢٥ و٢٤٪ موزعة كالتالي:

- ٢٤٪ من الاسهم لروسيا موزعة بين شركتي لوك اويل، وروسي نفط.
- ١٥٪ لشركة شيفرون الامريكية و٥ ر٧٪ لشركة موبل اويل، و١,٧٥٪ لشركة «اروكس».

بينما استولت بريطانيا على حصة ٢٪ لشركة بريتش جاز وايطاليا على ٢٪ لشركة اجير، اما البلد صاحبة الحق الاصلي في تلك الثروة وهي كازاخستان فلم يتجاوز نصيب شركتها الحكومية «مناوي غاز» ١,٧٤٪ وهو اصغر نصيب مقارنة بالجميع!.

ويعتبر حقل تنجيز الذي آلت ملكيته بعد زوال الاتحاد السوفييتي لكازخستان من اكبر مكامن النفط في بحر قزوين، ويبلغ ما تم فيه اكتشافه من النفط حتى الآن مليار ونصف المليار طن، وسيتكلف مد الانابيب ملياري و٣٠٠ مليون دولار فقط، تبدأ بعدها الحيتان الكبرى في نهب ثروة الكازاخ بدءا من عام ١٩٩٩.

وقبل ان يحل ذلك الموعد شرعت شركة شيفرون الامريكية منذ مطلع عام ١٩٧٧ في استثمار حقل تنجيز ونقل نفطه بالسكك الحديدية دون انتظار لمد الانابيب التي ستمر من الحقل عبر بحر قزوين (بواسطة الصنادل) حتى ميناء باطومي في جيورجيا. ومن هذه الزاوية تحديدا يشكل توطيد العلاقات الامريكية مع دول ما وراء القوقاز التي ستكون معبرا لخطوط الانابيب امرا حيويا للسياسة الامريكية التي زعزعت مواقع روسيا في المنطقة. ولهذه ايضا اشير في جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي في ٢٤ يوليه ٩٧ الى ان: «جنوب القوقاز يشكل اهمية اقتصادية وسياسية بالغة بالنسبة لامريكا.. وان وجود منفذ مفتوح على بحر قزوين يمكن امريكا من استغلال مصادر الطاقة البديلة لمصادر الطاقة في الشرق الاوسط».

اما عن سواحل اذربيجان ونفط باكو فقد وضعت بالكامل تقريبا في جيب امريكا عندما قام الرئيس حيدر علييف بزيارة الى واشنطن في الاول من اغسطس ٩٧، وهناك وقع المسؤولون من الشركة النفطية الحكومية عقودا في حدود ثمانية مليارات دولار مع الشركات الامريكية شيفرون – موبيل – اكسون – اموكا، وضيع سبعين بالمئة من مشروع منطقة «انام» على شركة لوك اويل الروسية ومنحها للامريكية «اموكا»، وكانت اذربيجان قد وقعت قبل ذلك عقودا مع الشركات الغربية في حدود عشرين مليار دولار.

اما البلد الثالث (بعد روسيا وايران، المطل على بحر قزوين) وهو تركمانيا فانه يتعرض لضغوط غربية شديدة ليمنح الشركات توكيلا مفتوحا باستثمار النفط والغاز فيها، ومارست شركة «شيل» الشهيرة ضغوطها وقدمت اغراءاتها عرضا للرئيس نيازوف في اواسط يوليو ٩٧ تؤكد فيه رغبتها في المشاركة في تصدير الغاز الطبيعي التركماني للاسواق العالمية، منوهة في تلك الاثناء بموقع تركمانستان كملتقى للطرق التي تربط آسيا باوروبا. واشار العرض لاستعداد «شيل» لتوقيع عقود استثمار حقوق الغاز والنفط الواقعة في بحر قزوين مقابل الشاطئ التركماني، وتنساق تركمانيا شيئا فشيئا لتلك الاغراءات، فقد وقعت اتفاقا مع باكستان لانشاء خط انابيب الغاز من تركمانستان الى افغانستان ثم باكستان. وتقدر تكلفته بحوالي ملياري دولار على الاقل وذلك لنقل عشرين مليار متر مكعب من الغاز سنويا كما يجري الاستعداد لبناء خط اخر للغاز «تركمانيا – ايران – تركيا – اوروبا» لنقل ٣٠ مليار متر مكعب الى تركيا واوروبا.

ويطلق الخبراء الغربيون على صراع شركات النفط العملاقة من اجل السيطرة على ثروات بحر قزوين (وأساسا ثروات كازاخستان/اذربيجان/تركمانيا)، «حمى النفط الكبرى في القرن العشرين»، اذ يدور الحديث عن اجمالي احتياطيات من النفط يصل الى حوالي اربعة تريليونات دولار. ويزيد هذا الاحتياطي عن احتياطي اي منطقة اخرى في العالم ما عدا منطقة الخليج العربي ويرتبط الصراع للسيطرة على تلك الثروات الهائلة بصراع آخر على خطوط نقل تلك الثروة، وبينما تتمسك روسيا بنقله عبر خطوطها القديمة، فان الغرب يطرح خطوطا وانابيب نقل تلتف على روسيا.

ولهذا كانت تلك القضية احدى اهم القضايا التي بحثها خافير سولانا سكرتير حلف الناتو مع اذربيجان وجيورجيا خلال زيارته للبلدين في مارس ٩٧، فأغلب الخطوط الغربية تمر عبر هذين البلدين ومنهما الى تركيا. ويرتبط الصراع على تلك الثروة ايضا بمشكلات سياسية مثارة مثل قضية قرة باخ التي عطلت الحرب فيها مرور النفط، وقضية الصراع الجيورجي – الابخازي، وقضية الصراع الروسي – الشيشاني.

وتعد واشنطن الرئيس حيدر علييف بمساندته في نزاعه مع ارمينيا على قرة باخ، لكن اذا ما كان متفهما لحاجة امريكا للنفط، ولهذا اعلن علييف خلال زيارته لواشنطن بجرأة «لا مكان في اذربيجان ولن يكون فيها مكان للجنود الروس».

بينما تجري موسكو مباحثات متعثرة مع الشيشان لنقل النفط الاذربيجاني عبر خط باكو – الشيشان – ميناء نوفوروسيك الروسي على البحر الاسود، لكن المباحثات لا تصل لشيء، وتفكر روسيا في بناء خط جديد يصل طوله لثلاثمائة كيلو متر يلتف حول الشيشان مرورا بداغستان ومنها الى الموانئ الروسية وتسعى اذربيجان وجيورجيا والشيشان لعقد اتفاقيات خاصة لمد خطوط جديدة تلتف حول روسيا. بينما ينشب الصراع بين الدول نفسها المطلة على بحر قزوين على حق كل منها في ثرواته. وتتنازع تركمانيا واذربيجان على حق استثمار حقل «كياباز» الذي تدعي كل من البلدين انه يقع في مجالها المائي.

وتتعمد واشنطن المماطلة في تحديد الوضع القانوني لهوية ذلك البحر. وترى روسيا ان البحر ملك لجميع الدول المطلة عليه ويجب استغلاله من قبل تلك الدول، كما انه لا يجوز لاية دولة على انفراد اتخاذ اية خطوة دون الرجوع لبقية الدول.

اي ان روسيا تريد التمتع بحق الفيتو، وتشترك روسيا وايران وتركمانيا في اعتبار بحر قزوين «حوضا مائيا مغلقا» وفي هذه الحالة يجب ان تكون هناك مياه اقليمية لكل دولة حتى عشرين ميلا من الشاطئ تتبع بكل ما فيها للدولة الساحلية، بينما تظل منطقة وسط البحر (التي تبعد اربعين ميلا عن الشواطئ) ملكا للدول المطلة عليه تديره بشكل مشترك لكن اذربيجان تتمسك بان البحر «بحيرة حدودية» يجب تقسيمها لخمسة اقسام يعد كل منها «مياه اقليمية» تابعة للطرف المطل عليه فقط بينما تقترح كازاخستان حلا آخر، وترى انه لا يجوز احتساب قزوين لا بحرا مفتوحا ولا بحيرة حدودية، وتطالب بتقسيمه الى مناطق اقتصادية على اساس خط الوسط الذي تتساوى المسافة بينه وبين الشاطئين المقابلين.

ويتعين الان لتسوية المشكلة اتخاذ موقف من الاتفاقيتين السابقتين الموقعتين بين الاتحاد السوفييتي وايران، كما يتعين تحديد الوضعية الدولية القانونية لذلك البحر، او بعبارة ادق لتلك الثروة، ولكن حتى يتم هذا فان حمى الصراع تمر بأعلى درجات حرارة ممكنة، لان ما يسبح في البحر ليس سمكا ولكن نفطا وبكميات هائلة.

(بالتنسيق مع الزميلة «الهسار»)

● مضخة بترول قرب البحر الاسود

على هامش الايام الدراسية في جبهات الطلاب العرب

* بقلم: الياس عبود - جامعة حيفا *



● طلاب جامعيون في احدى المظاهرات ●

من المفروض ان تعقد في هذا الشهر ايام دراسية لجبهات الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، لبحث ومناقشة امور عديدة، سياسية، تنظيمية وطلابية، ولعل اهمها هي الامور التنظيمية، ذلك لان اي تنظيم يضع نصب عينيه هدفا سياسيا او اجتماعيا، لن يستطيع تحقيقه اذا لم يكن منظما داخليا.

قد يشعر البعض في هذه المرحلة، وليس فقط في جبهات الطلاب، انه مستهدف ولكن الفكرة الاساس ارقى من ان تنحدر الى الافراد، وفي كل تنظيم هناك ذاتية لدى الاشخاص تختلف باختلاف الشخصية.

مهمة السكرتاريا هي وضع برامج العمل والمحافظة على وحدة الكوادر والاشراف على تطبيق البرامج غير المحصورة في الفعاليات الثقافية، الفنية، السياسية والاجتماعية او حتى الطلابية، بل انها تطال المستوى التنظيمي. مثلا اذا اخذنا قضية العمل على تغيير موقف جامعة من العمل الطلابي او العمل السياسي في داخلها. وعندئذ، تضع السكرتاريا خطة عمل مكونة، على سبيل المثال من رسائل الى المعنيين او القيمين، ترتب مظاهرات، توزع منشورات مفصلة للحق المطلوب، تجند المتعاطفين اليهود، وغير ذلك من اعمال، كما تقوم طبعا بشرح هذه الاجراءات للكوادر التي تجند بدورها بقية الطلاب، وفي عملية شرح القضية للكوادر وتوزيع المهام والاشراف على التنفيذ، يكمن العمل التنظيمي.

وفي حالة انعدام مسار الاتصال بين السكرتير وباقي اعضاء الكادر في هيئات اخرى، مثل عضو لجنة جبهوي، او عضو اتحاد قطري جبهوي، وليس بالضرورة بسبب تقصير من السكرتير، فان النتائج قد تكون في غاية السوء. لان هذا سيعني انفرادية تامة في العمل.

ان اية ظروف او وضعية يشعر فيها السكرتير بالمرارة. مما قد يؤدي الى تقاعسه عن العمل وبالتالي الى خلل في عمل السكرتاريا والكوادر، انما يتيح المجال الى مركبات اخرى في العلاقات الداخلية تعكر صفوها. فالسكرتير، اضافة الى كونه الموجه التنظيمي، هو اهم موجه فكري، ولا يجوز التوجه الى اعمال ذات صبغة سياسية دون الاخذ برأيه، بل واشراكه. مثلا، اذا طرحت فكرة في لجنة طلاب محلية بقيادة جبهوية للتعاون مع رابطة الطلاب العامة فعلى الجبهويين القيمين على الموضوع في اللجنة، اشراك السكرتير، وسكرتير جبهتهم في اتخاذ القرار والموقف ولا يجوز تهميشهما بحال.

لعل احد اهم الاسباب التي شلت او عرقلت عمل جبهات الطلاب في الجامعات، هو تهميش السكرتاريا او قتلها محليا او انحلالها تنظيميا او انعدامها، ولذا، يجب التركيز على اهمية السكرتاريا ودورها الطليعي في التنظيم.

لجنة المراقبة الداخلية

من صلاحية السكرتارية البت في اشكالات عملية وشخصية في الكادر، وكل اشكال يقف وراء اشخاص، وهنا تقع مهمة المحاسبة الشخصية على التقصير او الفشل.

وبند المحاسبة يسري على عضو السكرتارية وعلى السكرتير ايضا، والى اليوم، تجري المحاسبة، ولو نظريا، ونظرا للاسباب المذكورة، وعدم ممارسة السكرتارية لقوتها التنظيمية، فان المحاسبة لم تتم للكثيرين من المقصرين والمتسببين بالمشاكل، اضافة الى ان السكرتارية بحاجة الى مراقبة والى محاسبة لدى حدوث اي خلل، وعليه يتحتم على كل جبهة ان تشكل هيئة منفصلة، تعمل في مراقبة الاعمال وتوصي بالمحاسبة، وتراقب عمل الجبهويين في لجنة الطلاب العرب، في الاتحاد القطري للطلاب العرب، في السكرتارية، في الكادر وفي كل موقع يوكل لعضو الجبهة المحلية مسؤولية العمل فيه.

لجنة المراقبة هذه لا تقوم مقام السكرتارية وليست بديلا لها، بل هي سند لعملية المراقبة، والمخول الاساسي للمحاسبة هو الكادر. وعلى لجنة المراقبة هذه ان تكون مقبولة على الكادر من حيث تركيبتها.

ادارة الجبهة

يتحتم الربط بين جميع الهيئات الناشطة في العمل اليومي للجبهة سواء اكان طلابيا او سياسيا، وعليه، يتحتم ايجاد هيئة تجتمع بشكل دوري، وقد استحدثت هيئة كهذه في جامعة حيفا في العام الماضي وشملت:

* السكرتاريا * كتلة الجبهة في اللجنة المحلية * كتلة الجبهة المحلية في الاتحاد القطري * لجنة المراقبة.

هيئة كهذه، من شأنها المحافظة على موقف موحد للجبهة المحلية في امور طلابية سياسية وتنظيمية وعلى سبيل المثال، اذا تقرر ان يشن الطلاب العرب معركة قطرية للحصول على ربع ساعة اضافية على كل ساعة امتحان فان مثل هذه الهيئة تجمع في داخلها اربعة مركبات اساسية من النجاعة.

مجلس جبهات الطلاب القطري

بالنسبة للتنظيم القطري على مستوى الجبهات، من الضروري ايجاد آلية لتنظيم المد الفكري الجبهوي، مثلا، لنفرض ان لجنة الطاعة في جامعة القدس تقدم طلابا عربا للمحاكمة في لجنة الطاعة بسبب مظاهرة او منشور، فان تنظيم المد الفكري بين الجبهويين قد يساهم في الاستفادة من التكتيك الذي اتخذناه في جامعة حيفا لدى تقديم مجموعة من طلابنا للمحاكمة، وخرجنا منتصرين، ومن هذا المنطلق ايضا ضرورة اقامة جسم قطري للجبهات الطلابية يضمن الالتقاء الفكري بين هذه الجبهات. ومثل هذا الجسم، الى جانب مجلس جبهات الطلاب العرب، يكون ممثلا من كل جبهات الجامعات الفعالة، ويشكل نقطة التقاء ودفع للعمل الجبهوي.

على كل جبهة وضع دستور يجري الاتفاق والمصادقة عليه من جميع الهيئات والكوادر، ويلزم الجميع بخطوط تنظيمية عريضة من المحظور تجاوزها.

الفكر الجبهوي بحاجة الى تطوير

* بقلم: مرعي حيادري *

وحدة اي تنظيم سياسي واجتماعي يجب ان تتناسب مع الاوضاع في منطقتنا الشرق اوسطية وما يتمخض عالميا من احداث وتطورات وما من شك في ان مصير تنظيماتنا المحلية مرتبط ارتباطا وثيقا في المتغيرات الجغرافية والاقليمية، التي من خلالها نبني تصورنا للاحداث المستقبلية من اجل الحفاظ على شكل يرسخ بقاء تنظيمنا في موقع متقدم فكريا وسياسيا، وعلى حقوق شعبنا وجماهيرنا.

ومع ايجابيات هذا التنظيم الجبهوي الذي انتمي اليه، الا انه لا يخلو من سلبيات وثغرات تتجلى في امور تنظيمية، كأنها حلقات سلسلة انقطعت في مكان ما، وهي بحاجة لوصلها لتعود قوية كما كانت في السابق. وهذه الحلقات غير المتتابعة ما هي الا ضعف ينبع من المصدر الاول في القيادة التنظيمية، ينبغي مراجعته، من اجل وحدة الصف، ومن اجل نشر الفكر الجبهوي بين المواطنين من خلال افراد التنظيم، وتعميمه من منطلق القناعة به.

ان ما يتمحور من جدالات ونقاشات ثنائية او جماعية بين الجمهور، ليست سوى افرازات حتمية لتنوع الآراء والافكار، منبعها في التنظيم الذي لم يسلك طريق الصواب بعد مرور سنوات اربع. وطبيعي جدا ان يتساءل المواطن عن هذه الثغرات ولماذا تحدث، وكيف يمكن التغلب عليها. حتى ان بعض أعضاء التنظيم يطرح هذه الاسئلة وهمهم الارتقاء الى المسار الصحيح.

أتوجه الى جميع الاعضاء الجبهويين واناشدهم الوحدة ورص الصفوف الجبهوية مع الاصدقاء واهل الخير لما فيه مصلحة تنظيمنا، ولنعمل للارتقاء بهذا التنظيم الى اعلى سلم الرقي، وهذا ممكن بهممكم العالية... تجنبوا الشكليات الهامشية، ولينصب فكركم وضميركم في لب القضايا التي توحدنا وتوحد جماهيرنا في هذه الظروف القاسية، ولتجعلوا من تنظيمنا مثلا يحتذى لمصلحة اهل بلدنا، وان معالجة التنظيم الجبهوي تتم من داخل التنظيم نفسه، وليس من اماكن اخرى تستغل سلبا.

ما من شك في ان النسب المئوية في الدمقراطية ليست مطلقة. وتلك هي احدى مساوئ الدمقراطية التي تعاني منها غالبية التنظيمات، ومن واجبنا التنظيمي والانساني تقبل ما يسمى «بالحسم الدمقراطي»، حتى ولو كان فيه بعض الاخطاء من وجهة نظرنا والتي يمكننا اصلاحها مستقبلا من خلال وجودنا في داخل التنظيم ومن خلال النقاشات الاخوية بعقل منفتح وصدر رحب وموضوعية.

(سخنين)

بريد القراء ٩٤٥٣

يجب ان ندفع مقابل السلام

لقد آن الاوان لئن يقول مئات الوف المواطنين الذين اعلنوا انهم «يطلبون السلام» وحتى يطلبون «سلام الآن» - بصوت واضح ومرتفع، ما هو الثمن الذي يجب دفعه مقابل السلام الموعود واية جهود هم شخصيا، على استعداد لبذلها من اجله. وهل هم يعترفون بان المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ هي نعجة الفقير الوحيدة التي بقيت للفلسطينيين، وان المستوطنات هي العقبة الكأداء في طريق المصالحة التاريخية بيننا وبينهم، اذن، فليساعدوا على ازالة هذه العقبة الكؤود، وان يعيدوا المستوطنين الى حدود الدولة.

مقاطعة منتجات المستوطنات هي احدى الوسائل الممكنة، فمقاطعة منتجات جنوب افريقيا ادت الى اسقاط النظام العنصري هناك، على الرغم من دعم اسرائيل لهذا النظام.

اون مازيكس
(رعنانا)

«التسامح ومكافحة العنف»

لقد احسنت بلدية الناصرة صنعا، بطرحها مبادرة موضوع التسامح ومكافحة العنف بكل اشكاله مع مدراء المدارس في المدينة. لخلق جيل ينبذ العنف ويحرص على التسامح والوحدة والتآخي بين ابناء البلد الواحد، مسلمين ومسيحيين.

ان ظاهرة العنف الكلامي والجسدي بدأت تتفشى في مجتمعنا بشكل مقلق. واني اطالب سلطاتنا البلدية والمحلية ان تحذو حذو بلدية الناصرة وتخصص في مدارسها حصصا تربوية. لنبذ العنف، وفي بداية العام الدراسي هذا لاقتلاع هذه الظاهرة من مجتمعنا.

محمد حسن هبرة
(الطيبة)

هذه الزهرات الجميلة

شبيبتنا هم الزهرات الجميلة في الحياة، هم بهجتها ورونقها، لذلك علينا الاهتمام بهم ورعايتهم ليكونوا قوة صلبة امام ما سيجابههم في الحياة من مشاكل. وشبيبتنا عبارة عن ماس خام، اذا ما صقلوا جيدا يصبحون قوة اجتماعية وشعلة وطنية تقف صامدة امام الاضطهاد وتقاوم التمييز.

وعلينا ان لا ننسى انهم ابصروا نور الحياة في فترة من الزمن يسودها الظلم والظلام. تسيطر فيها فئة جشعة على معظم دول العالم وهي فئة انانية، تحارب التثقيف وتقاوم كل معلم شريف لابعاده، لا لشيء الا لانه يعمل باخلاص وحرارة ويسهر على تثقيف الاجيال.

كثيرون من شبيبتنا تركوا مقاعد الدراسة لاسباب معيشية، وعلى الاخص ابناء عائلات العمال والكادحين، كثيرة الاولاد، لمساعدة رب العائلة. وهنا يأتي دور المثقفين الوطنيين في هذه الظروف السيئة، لكي يمدوا يد العون لمثل هؤلاء الشبيبة.

واننا لنرجو من المثقفين الشرفاء الاتصال بمثل هؤلاء الشباب وان يعملوا على تثقيفهم، كما انه علينا اخراج شبيبتنا من قشور المدنية الغربية وتدريبهم ليأخذوا باللب دون القشور، وابعادهم عن التقليد الاعمى، وان نعمل جميعا لابعاد الشباب عن المخادعين ومفرقي الصفوف تحت شعارات عائلية وطائفية وقومية، وان نعمل بشكل جدي ضد مروجي السموم والمخدرات ومحاربتهم دون هوادة.

لقد آن الاوان لننفض عنا السبات ونعمل ضد الجهل والتجهيل ونخرج الى نور المعرفة، وان يوجه الاهل اطفالهم نحو التآخي والمحبة والتسامح وحب الوطن والسلام، وان يثقفوهم ثقافة انسانية اممية.

يوسف عبدو
(حيفا)

عمال مؤسسة كهرباء لبنان ينفذون اضرابا مفتوحا

□ يواصل عمال مؤسسة كهرباء لبنان (قطاع عام)، منذ يوم الثلاثاء الماضي، اضرابا مفتوحا عن العمل لتحقيق مطالب ابرزها وضع سلسلة رتب ورواتب جديدة وتحسين تقديمات نهاية الخدمة.

وذكرت نقابة العمال والمستخدمين في مؤسسة كهرباء لبنان في بيان انها باشرت الاضراب بعد فشل المفاوضات، التي بدأت قبل شهرين بين مندوبي العمال وادارة الشركة.

واستثني العاملون في الانتاج والتوزيع من المشاركة في الاضراب المفتوح والذي شل قطاعات الادارة والجباية والتصليحات والنقل والمشاغل.

ومن ابرز مطالبهم اصدار سلسلة جديدة للرتب والرواتب وزيادة المنح المدرسية بنسبة (٣٠٪) وتأمين العلاج الطبي بعد نهاية الخدمة واحتساب التقديمات على اساس اخر حد ادنى للاجور.

من ناحيته، دعا جوزف الهوا، مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان، العاملين «الى مواصلة العمل والبحث الهادئ مع الادارة في المطالب المعقولة» مذكرا بان «المؤسسة تعاني من عجز مالي».

اطباء الشرق الاقصى الروسي يهددون بالاضراب بسبب عدم دفع رواتبهم المتأخرة

□ تهدد نقابات القطاع الطبي في منطقة بريموريا (الشرق الاقصى الروسي) بالبدء في اضراب مفتوح يوم ٣٠ تشرين الاول الجاري ما لم يتلق الاطباء قبل هذا الموعد كل متأخرات المرتبات المستحقة لهم.

واوضحت غالينا بيرموشينا، رئيسة اللجنة الاقليمية لاتحاد العمال في الصحة العامة، ان عدة مستشفيات في المنطقة شهدت بالفعل حركات احتجاج.

ولم يعمل اطباء مستشفى منطقة ياكوفليفكا سوى في حالات الطوارئ منذ ٣٠ ايلول الماضي بينما في نوفوشاختينسكي بدأت ستة عشر ممرضة وستة معاونين اضرابا عن الطعام (في تاريخ لم يحدد) من اجل الحصول على مرتباتهم.

وتدين الدولة بمبلغ (١٤٠) مليار روبل (٢٣ مليون دولار) لاطباء هذه المنطقة و(٤٢٨) مليار روبل (٧٢,٩ مليون دولار) للمؤسسات الطبية.

وسيقوم الموظفون الآخرون في هذه المنطقة يوم ٣٠ تشرين الاول الجاري بحركات احتجاجية وخاصة في فلاديفوستوك حيث يعتزمون التجمع بالقرب من المباني الادارية.

وقد تراكمت على الدولة الروسية ديون لموظفي القطاع العام بلغت مئات الملايين من الدولارات لانها عاجزة عن تحصيل الضرائب على الوجه الصحيح وفضلت تسديد ديونها المستحقة اولا للمتقاعدين والعسكريين.

جهود لحل مشكلة اضراب عمال شركة البترول الوطنية الكويتية

□ اجتمع مسؤولون من نقابة عمال شركة البترول الوطنية الكويتية مع وزير النفط الكويتي، عيسى المزيدي، في محاولة للتوصل الى تسوية للنزاع بين عمال الشركة الحكومية وادارتها.

ويندرج هذا الاجتماع في اطار المساعي لاعادة اطلاق المفاوضات بين النقابة وادارة الشركة التي تدير مصافي تكرير النفط في الكويت، بعدما فشل الطرفان في التوصل الى تسوية الاسبوع الفائت.

وكان المسؤولون النقابيون التقوا رئيس مجلس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية، الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وكان نحو مئة من عمال الشركة نفذوا في نهاية ايلول المنصرم اضرابا استمر اربعة ايام في ميناء الاحمدي، مطالبين بترقيات وبتحسين رواتبهم وبالغاء فحص شفهي بدأت الشركة العمل به عام ١٩٩٤ ويشترط النجاح فيه للحصول على الترقية.

وهددت النقابة مجددا، الاثنين قبل الفائت بالعودة الى الاضراب بعد فشل المفاوضات بينها وبين ادارة الشركة.

ويعمل نحو (١٣٠٠) شخص في مصفاة الاحمدي التي تبلغ طاقتها التكريرية (٤٥٠) الف برميل في اليوم. وتنتج الكويت نحو مليوني برميل من النفط في اليوم طبقا للحصة التي خصصتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

والكويت والبحرين هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان تسمحان بوجود النقابات العمالية. لكن الاضرابات نادرة في دول الخليج لا سيما السعودية وقطر والامارات وعمان.

تحرك دولي على مختلف المستويات لتسريع الاجراءات ضد استغلال الاولاد

□ يلتقي وزراء من ٤٠ دولة ومسؤولون نقابيون ومنظمات اهلية غير حكومية في اوسلو بين ٢٧ و٣٠ تشرين الاول الجاري لتسريع الخطوات ضد استغلال الاولاد، خصوصا في اشكاله الاكثر قساوة مثل الدعارة والاستعباد والعمل في ظروف غير صحية.

وفي غياب الاحصاءات الدقيقة يقال انه في البلدان النامية يعمل حوالي (٢٥٪) من الاولاد معظمهم لا يدخلون المدارس، بل يساعدون عائلاتهم في اعمالها كرعاية القطعان والعمل في الحقول للفتيات بشكل خاص. ويعمل الاف الاولاد لتأمين مداخيل مالية لعائلاتهم في البيع او مسح الاحذية او تنظيف زجاج السيارات او العمل في مواقف السيارات او جمع اصناف محددة من القمامة كالزجاج والبلاستيك والكرتون...



● اولاد يبحثون عن رزقهم في مسح الاحذية ●

ويبدأ استغلال الاولاد بتشغيلهم كخدم، وهذا يشمل الاف الاولاد من كينيا الى الولايات المتحدة ومن البيرو الى الامارات العربية ومن اوروبا وهايتي. وهم يكلفون بشراء الحاجيات واعمال المطبخ والاعمال المنزلية عموما ولا ينالون على ذلك اكثر من الفضلات ليقتاتوا بها.

وفي اسيا واميركا اللاتينية يعمل ملايين الاولاد في قطف الشاي وقصب السكر والتبغ والبن كما يعملون في مناجم الحديد والملح والالماس وفي معامل القرميد في كولومبيا والزجاج في الهند. وهم يصنعون الدمى في الصين والملابس في هندوراس والحقائب في ايطاليا ويبيعون الصحف في موسكو ويبنون القراميد في البرتغال ويمضون ١٦ ساعة يوميا وهم جالسين القرفصاء في الهند والباكستان لصنع السجاد.

وفي اسيا يعمل الاف الاولاد عند ارباب العمل طوال حياتهم تسديدا لدين عائلي او يخضعون لشبكات الدعارة. ولا يمكن التغاضي عن «الجنود الصغار» الذين يحاربون مع الميليشيات في افريقيا او كمبوديا.

وفي اوسلو ستتحرك الاسرة الدولية من اجل وضع حد لاشكال الاستغلال التي لا يمكن التهاون معها مثل الدعارة والاستعباد وهي تنوي الاعتماد على الرأي العام المعبأ اصلا ضد قضية استعباد الاولاد وقد تحرك منذ سنوات عدة عبر هيئات المستهلكين التي جيشت الرأي العام ضد شراء الملابس والاحذية الرياضية التي يصنعها الاولاد المستعبدون.

آلاف العمال الاسيويين في دول الخليج لا يملكون تصاريح عمل واجازات اقامة قانونية

□ يتوجه الاف الآسيويين الذين لا يملكون تصاريح عمل واجازات اقامة قانونية الى سفاراتهم في كل من السعودية والبحرين قبل انتهاء المهلة التي منحتها سلطات البلدين لمغادرتهم دون ان توقع عليهم عقوبات.

وقد حددت سلطات البحرين المهلة حتى ٣١ تشرين الاول الجاري لرحيل هؤلاء العاملين. وانتهت المهلة في السعودية اليوم الاربعاء الماضي.

وتريد هاتان الدولتان احلال اليد العاملة الوطنية محل العاملين الاجانب، اذ تشير الاحصاءات الرسمية الى ان اربعة ملايين من سكان البلدين سيدخلون سوق العمل خلال الـ١٥ سنة المقبلة.

وقد اعلن المقدم احمد الجبري، المدير العام لمركز الترحيل في جدة، في نهاية ايلول الماضي انه تم ترحيل اكثر من (٢٠) الف شخص من السعودية كان الهنود في مقدمتهم.

وصرح القنصل الهندي في الرياض، نيراج سريفاستافا، بان اكثر من (٢٠) الف وثيقة سفر سلمت الى مواطنين هنود في السعودية واضاف «ان سفارتنا عبأت اكثر من (١٢) موظفا اضافيا لمواجهة طلبات تزيد عن (٥٠٠) وثيقة سفر يوميا».

وصرح شاب فيليبيني يقف امام سفارة بلاده: «نحن نأكل وننام هنا وننتظر الوثائق اللازمة للعودة الى بلادنا».

وتوجه اكثر من (١٠) آلاف نيجيري و(٥٠٠) سيريلانكي الى قنصليتي بلادهم في جدة لتسجيل رغبتهم في المغادرة منتهزين فترة العفو.

ومعظم المقيمين بشكل غير قانوني من الحجاج الذين تخلفوا في المملكة بعد موسم الحج الذي مضت عليه عدة اشهر، اذ فضلوا البقاء سرا على العودة الى الفقر في بلادهم.

وفي ٢٧ ايلول الماضي نزل (٧٠٠) باكستاني في كراتشي من سفينة قادمة من جدة. ونقلت نفس السفينة حوالي الف عامل هندي في وضع غير قانوني نزلوا في بومباي.

واعلنت قنصلية الفيليبين في جدة ان قرابة (٣٧٠) من مواطنيها رحلوا عن السعودية منذ بدء سريان فترة العفو في ١٧ تموز الماضي. ويجري اعداد (٦٠٠) وثيقة اخرى.

ويعمل حولي نصف مليون فيليبيني في السعودية ومعظمهم خدم منازل.

وقد حذرت السلطات السعودية الاجانب الذين ليس لديهم تصاريح عمل بانهم سيتعرضون اعتبارا من ١٦ تشرين الاول الجاري لعقوبات تصل الى الحبس لمدة ستة اشهر وبدفع غرامة يمكن ان تصل الى (٢٦) الف دولار.

وقد قامت الحكومة السعودية بحملة مماثلة سنة ١٩٩٦. وهي تريد خلق (٦٥٠) الف وظيفة للسعوديين في اطار الخطة الخمسية ١٩٩٥-٢٠٠٠ بحيث يحلون تدريجيا محل العاملين الاجانب.

وتفيد احصاءات شبه رسمية ان الاجانب ومعظمهم آسيويون يمثلون ثلث سكان السعودية التي يبلغ تعدادها (١٨) مليون نسمة.

وفي البحرين اعلنت ادارة الهجرة ان منذ ٢٧ تموز الماضي انتهز اكثر من (١٦) الف اجنبي فرصة العفو فصححوا اوضاعهم او غادروا البلاد ليتجنبوا بذلك دفع غرامات باهظة.

وصرح جاغديش بارشاد، السكرتير الثاني في السفارة الهندية في المنامة بان قرابة اربعة آلاف من خمسة الاف هندي في وضع غير شرعي حصلوا على «تصاريح مرور».

ويعيش حوالي (١٠٥) آلاف هندي في البحرين ويمثلون اكبر جالية من الاجانب في البلاد. ويمثل البحرانيون ٦٥٪ من السكان الذين يقدر عددهم بـ(٦٠٠) الف نسمة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٧/١٠/٢٢

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - برنامج «قناة الكلاب» - استوديو تلفزيوني تقوم فيه الكلاب بالادوار الرئيسية.
١٠,٠٠ - مسرح الاساطير.
١٠,٥٠ - عالم اريك «للملكة».
١١,١٥ - ابطال الوحدة - «حفلة وداع».
١١,٤٠ - تنين ستانلي - الحلقة الاخيرة.
١٢,٠٥ - وصية شباب. الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ - بين الجبال وبين الصخور.
١٣,٤٥ - بطاقة ذهاب واياب. فيلم وثائقي.
١٤,١٠ - اغنيات نحبها.
١٥,٠٠ - مع المغني ابراهام فريد.
١٦,٠٠ - سبعون وجها.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - رياضة فنية.
١٦,٥٥ - «صباح بهيج» - فيلم.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كليبات عبرية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - «تحية للجيش في لبنان».
٢١,١٥ - «مواطن امريكي» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٣,٠٠ - «كل شيء لاجل بت» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥,٠٠ - متابعة الفيلم.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - الدب روبرت - الحلقة(٢١).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - العروض الكبرى في هوليوود.
١٠,٠٠ - برنامج عيد للصغار.
١٠,٣٠ - الجديد في عامل الصغار.
١١,٠٠ - تيك تاك.
١١,٣٠ - ابن العاصفة. فيلم.
١٣,٠٠ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد(٩٦).
١٤,٠٠ - افلام صور متحركة.
١٤,١٥ - «اعجوبة في البلدة» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٩٤).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - «فرصة كبرى - مع داني روبس» برنامج خاص للصغار.
١٧,٣٠ - ٣٠ سنة على الاستيطان في الجولان. اجتماع خاص في كتسرين.
١٨,٣٠ - «المشتت» מכפר אז"ר!! فيلم اسرائيلي.
١٩,٠٥ - «ابن الملك الكبير والفقير» - مشهد موسيقي - الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - «شيمي والاصدقاء - نافذة على البحر المتوسط» - الجزء الاول.
٢١,١٠ - صوت الموسيقى - فيلم.
٠٠,٣٥ - افيف غيفن والبيانو.
٠١,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

الخميس: ٩٧/١٠/٢٣

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - الديناصور الاخير. حلقتان.
١٠,٤٥ - «التنين القاسي».
١١,٠٥ - «مكان بعدي من هنا» - من افلام والت ديزني.
١٢,٤٥ - «دورية السواحل» - مسلسل جديد.
١٣,٢٥ - مساء الخير. برنامج ترفيهي.
١٤,٠٠ - «سمكة السلمون» - فيلم سينمائي.
١٥,٤٠ - «يتقلصون» - فيلم.
١٦,٣٠ - بنسيون السعادة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - «امريكا لاحد ما» - كوميديا.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اغان والحان.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - كليبات غنائية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب ضد اولمبياكوس.
٢٢,٣٠ - «بريسيليا ملكة الصحراء». فيلم سينمائي.
١٠,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٥,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

*** القناة الثانية:**

٨,٠٠ - «عائلة ادامز» - صور متحركة.
٩,٠٠ - حديقة حيوانات.
٩,١٥ - «اولاد المتجر الذهبي» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
١١,٠٠ - برنامج للصغار عن عيد المظلة.
١١,٣٠ - فلاديمير. فيلم وثائقي محلي.
١٢,٣٠ - عيدا سعيدا. الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - «كل شيء لاجل اللقب». فيلم سينمائي.
١٥,٤٥ - مهرجان عراد ٩٧.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق «العرض المسرحي الاخير».
١٧,٤٥ - «يسمونني ترينيتي» - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - دواليب الحظ.
٢٠,٥٠ - مال قاتل - الحلقة السادسة.
٢١,٤٧ - شيكاغو هوب.
٢٢,٤٢ - هرتسل - سيرة ذاتية - الجزء الثاني.
٢٣,٣٩ - «الجدار» - فيلم سينمائي.
٠١,٢٢ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



● صوت الموسيقى - القناة الاولى - ٢١,١٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٣٥)

ت	ب	ا	م	م	م	ت	ح	د	هـ	م
ن	ا	هـ	هـ	د	ل	ل	ا	ط	ق	س
ا	ض	ي	ن	ل	ح	ر	ي	خ	د	ت
ن	ا	ر	ا	س	ل	ج	ش	ر	س	و
ع	ر	ب	ر	ل	و	ا	ا	ر	س	ط
ي	ت	ي	د	ج	و	ب	م	ر	ف	ن
ف	ع	د	غ	ك	ر	ل	ل	ا	هـ	ا
و	ا	ت	هـ	و	ي	د.	ا	ا	ر	ت
ك	م	ج	ل	س	ا	ل	ا	م	ن	ا
م	ا	ل	س	ل	ف	ل	س	ط	ي	ن
ا	ك	ي	ر	م	ا	ي	ل	ا	ب	ج

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسم سكرتير الامم المتحدة السابق:

امريكا - الولايات - اعتراض - البوسنة - امم متحدة - اللد - بر - تهويد - جبال - مجلس الامن - مستوطنات - سلام - فلسطين - فر - يد - كوفي عنان - كر - قدس - رام الله - حجارة - شر - خير - جد.

افقيا:
١) دية - مونرو.
٢) يوسف وهبة.
٣) سن - سدنا - جر.
٤) يأسفا - بريق.
٥) ما - نعم - برح.
٦) يدس - قليل.
٧) تريد - ياقوت.
٨) ياونده.
٩) مسك - الوريد.
١٠) يلم - رياح.

عموديا:
١) ديناميت - كم.
٢) يوسف ادريس.
٣) مس - سيامي.
٤) ناسفة - ود.
٥) وديعة - نام.
٦) وهن - يدل.
٧) رباب - لاهود.
٨) هن - رحيق - ري.
٩) جيولوجيا.
١٠) رقيقة - حد.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار متفرقة تتوقف في ساعات المساء وترتفع درجات الحرارة بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٢ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها ٢٣° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا الى هائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٥٢٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٢٢٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٣-٣,٥٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
مشكلات صحية عابرة يجب التخلص منها.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
مساعدات قد تتلقاها في القريب العاجل من صديق.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
يجب ان تعد نفسك جيدا لحوار صريح ومفتوح مع زملائك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تحاول الاحتكاك بزملاء العمل هذا الصباح.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
استمع الى نصيحة مسؤوليك والاكبر منك سنا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تتمكن هذا الاسبوع من تجاوز العقبات التي كانت تعترض طريقك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تحول ايجابي في وضعك المالي. مفاجأة سارة تنتظرك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
مكافأة مالية تصلك قريبا نتيجة عمل حققته بنجاح.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
خلاف مع بعض الزملاء بسبب تشبثك برأيك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
علاقة عاطفية تغير روتين حياتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تتحسن اوضاعك المالية بشكل واضح.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
علاقتك العاطفية بحاجة الى اعادة نظر.

ارقام اللوتو

١١، ١٥، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٣٩

والرقم الاضافي ٢٦

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/١٠/٢١ (سحب ٩٧/٤٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 812529

فاز بسيارة هوندا الرقم 465790

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 197290, 654662, 723395, 811914, 674944, 039566, 308208, 660418

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 17574, 91097, 33350, 29290, 50784, 56820, 58716, 59743, 31678, 77644, 02916, 52995, 31004, 02984, 89317, 25562, 16721, 91399, 62223

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 885, 975, 664, 471

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 69, 58, 73, 48

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 05, 31

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 5



الاربعاء ٢٢ تشرين الأول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

وزارة الداخلية تستغل الكارثة الطبيعية لتنفيذ سياسة تهجير عرب النقب

* الوزارة ترفض السماح للعائلات المنكوبة باعادة اعمار بيوتها * استنكار النهج العنصري الذي تعاملت به وزارتا الزراعة والداخلية مع المنكوبين العرب * لجنة الأربعين وجميعة الجليل تدعوان الى اغاثة عرب النقب *



● جانب من المؤتمر الصحفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت القيادات العربية في النقب عن استنكارها لاستغلال وزارة الداخلية للمأساة التي انزلتها الكارثة الطبيعية بسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، لتنفيذ سياسة التشريد، التي تسعى الوزارة الى تحقيقها.

جاء ذلك ردا على رفض وزير الداخلية الياهو سويسا التجاوب مع مطالب مدير دائرة تطوير البدو ·وديك شوشاني، السماح للمنكوبين من عرب النقب باعادة بناء بيوتهم، التي دمرتها الفيضانات التي اجتاحت النقب في نهاية الاسبوع المنصرم.

وعبرت «لجنة الأربعين» عن سخطها لاستغلال الوزارة لهذه المأساة الانسانية، لتنفيذ سياستها الرامية الى ترحيل سكان القرى العربية غير المعترف بها الى المجمعات السبع، التي اقامتها السلطات لتركيز المواطنين العرب والاستيلاء على اراضيهم.

وكان وزير الداخلية الياهو سويسا، برافقه مدير مكتبه يعقوب افراتي قاما، أمس الثلاثاء، بجولة في النقب للوقوف على المحنة التي انزلتها الكارثة الطبيعية بالمستوطنات والكيبوتسات الاسرائيلية، ولم تشمل الزيارة ايا من القرى العربية، باستثناء قرية حورة التي زارها الوزير لتقديم التعازي بوفاة ثلاث طفلات من عائلة ابو القيعان كانت جرفتهن الفيضانات يوم السبت الماضي.

وأعلنت وزارة الداخلية، أمس، ان الخسائر التي أنزلتها الفيضانات بسكان النقب تقدر بـ (٢٠) مليون شيكل. وفيما اعلنت وزارتا الزراعة والداخلية عن نيتهما تعويض المتضررين عما لحق بمزارعهم من خسائر، اعلنت الداخلية انها تنوي تحويل مبلغ (١٥٠٠) شيكل فقط لكل واحدة من المئتي عائلة عربية التي تضررت منازلها، وهذا لا يشمل سكان القرى غير المعترف بها. وقد أثار هذا الاعلان ردود فعل غاضبة بين المواطنين العرب، الذين أعربوا عن استهجانهم لانتهاج السياسة العنصرية حتى في مثل هذه الكارثة.

وقال عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) أمس، ان هذا المبلغ سخيف وزهيد ولا يكفي حتى لشراء الواح الزينكو للبراكيات التي طيرتها الرياح. وطالب السلطات بالتعامل بالتساوي مع المنكوبين.

* لجنة الأربعين وجمعية الجليل تدعوان الى اغاثة عرب النقب *

وأعلنت «لجنة الأربعين»، أمس الثلاثاء، عن تنظيم حملة دعم لاغاثة منكوبي قرية ابو القيعان في النقب، الذين خلفتهم الكارثة الطبيعية، التي ضربت جنوب البلاد، بدون مأوى وأوقعت بممتلكاتهم ومصادر رزقهم خسائر جسيمة.

وكان وفد من «لجنة الأربعين» قام أمس، بزيارة الى قرية ابو القيعان قدم خلالها التعازي بوفاة ثلاث من بنات القرية، كانت جرفتهن الفيضانات، ووقف على ما لحق بالقرية من خسائر في الممتلكات ومصادر الرزق. واعلن الوفد عن قرار لجنة الاربعين تقديم مساعدة مالية لدعم الاهالي، والمبادرة الى حملة اغاثة بين المواطنين العرب.

وأصدرت «لجنة الأربعين، أمس الثلاثاء، بيانا بهذا الصدد اشارت فيه الى محنة قرية ابو القيعان، في ظل سياسة التجاهل الرسمية التي تنتهجها السلطات، التي لم تقدم للأهالي اية مساعدة.

وجاء في البيان ان الفيضانات العارمة خلفت المئات من اهالي القرية بدون مأوى او مصدر رزق. ودعت اللجنة الجماهير العربية والقوى التقدمية الى مد يد العون لسكان القرية لتعويضهم عما فقدوه من ممتلكات وأرزق وأرواح.

ودعت اللجنة كل من لا يستطيع ايصال المعلومات مباشرة الى اهالي القرية، الاتصال مع مكتبي لجنة الأربعين في حيفا وبئر السبع على الأرقام التالية: مكتب حيفا - ٠٤/٨٣١١٦٢٥، مكتب بئر السبع - ٠٧/٦٢٨٥٩٢٩، لترتيب ايصال الدعم والمعونات.

كما دعت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، كافة الأطر الرسمية والشعبية الى التجند لحملة اغاثة ودعم العائلات العربية في النقب، التي تضررت بفعل الفيضانات. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الجمعية، أمس الثلاثاء، في الناصرة، لشرح عواقب القرار الذي اتخذته وزارة الصحة بعدم تجديد التعاقد معها للسنة القادمة، بشأن دعم العيادة المتنقلة في النقب (اقرأ مع الحدث ص ٧).

وقال د. باسل غطاس، مدير عام الجمعية، ان مئات العائلات العربية في النقب فقدت كل ما تملك بفعل الفيضانات وواجبنا المشاركة في حملة لاغاثة المنكوبين.

وأشار الى ان الجمعية، بدأت منذ اليوم الأول للفيضانات بتقديم ما يمكن من مساعدة، اذ ان بعض المناطق التي تضررت في المناطق التي تقدم لها الجمعية الخدمات الصحية. وقال ان الجمعية على استعداد لتقديم كل ما يطلب منها لمساعدة عرب النقب.

(١٧٠) طالبا لا زالوا مضربين في حولون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات الطلاب واهاليهم في مدينة حولون أمس الثلاثاء، احتجاجا على عدم قبولهم للدراسة في احدى المدارس الاعدادية في المدينة.

وكان قد تسجل لتلك المدرسة (١٧٠) طالبا قبل بدء العام الدراسي الحالي، ولكن البلدية ابلغتهم في مطلع السنة الدراسية انهم سيوزعون على مدارس أخرى. ومنذ ذلك الوقت اعلن الطلاب الاضراب، ويستمرون حتى اليوم، وأمس تظاهروا مع اهاليهم.

انتخاب نائب قائم باعمال رئيس بلدية طمرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جلسة غير عادية، عقدت في بلدية طمرة مساء أمس الثلاثاء، تم انتخاب وليد لطفي ذياب نائب قائم باعمال لـ رئيس بلدية طمرة. وذلك بعد ان كانت البلدية قد ألغت أمرا احترازيا يمنع انتخاب قائم باعمال رئيس للبلدية، بناء على طلب تقدم به القائم بالأعمال السابق احمد موسى حجازي.

والقرار الغته مركزية الناصرة، الأحد الماضي، وعلى ضوئه تم عقد الجلسة غير العادية مساء أمس، حيث تم انتخاب ذياب.

وكان المجلس البلدي في طمرة قد انتخب علي حسين عواد نائبا لرئيس البلدية، في الثامن من الشهر الجاري، وبذلك يكون اكتمل انتخاب النواب لائتلاف الادارة الجديدة، بعد انتخاب كامل ياسين رئيسا للبلدية في (٩/٣٠) - وسيتم توزيع الصلاحيات والمهام بين اعضاء الادارة قريبا.

الجمعة
٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٠ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.10.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol136/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

(٣٨) الف دجاجة شواها... حريق

هولي (كندا) - و. ص. ف - ادى حريق أتى، أمس الاول الاربعاء، على مزرعة للدجاج في مدينة هولي الكندية الى نفق (٣٨) ألف دجاجة كانت معدة للبيع.
وروى صاحب المزرعة دوغ ليفي «كنت أنظف المزرعة عندما شممت رائحة، وفي الوقت الذي استغرقه وصول رجال الاطفاء بعد نصف ساعة، كان الحريق أتى على كل شيء».

مخطط جنوني لهدم الاقصى وبناء الهيكل!

□ «معريف» التي كشفت الموضوع: مسؤولون حكوميون ومؤسسات تتلقى الدعم الحكومي وراء المشروع□ النائب صالح سليم يطالب نتنياهو بالغاء المخطط فورا □ الحركة الاسلامية تدعو العالم الاسلامي للتحرك □ مدير الاوقاف لـ«الاتحاد»: نحن متيقظون لكن على العقلاء في اسرائيل ان يتحركوا. فهذا المخطط يحرق كل شيء □ اقرأ كلمة الاتحاد ولقاء اليوم ص٢ □

* مجسم المخطط كما يروجونه: الهيكل مكان الاقصى! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم امس الخميس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والجهات المسؤولة عن «الامن»، التحرك فورا لصد المتعصبين اليهود، الذين يسعون كما نشر عن مخططهم لاقامة الهيكل الثالث على انقاض قبة الصخرة المشرفة، الى «اشعال المنطقة وادخالها في دوامة من الكراهية والحرب الدينية العمياء».

وطالب سليم المسؤولين «الامنيين» بالعمل فورا لاخراج هذه المجموعات خارج القانون. وقال: «ان الاماكن المقدسة في القدس كانت وما زالت تعتبر قضية حساسة وقابلة للاشتعال، ويجب منع المهووسين من الاقدام على عمل من شأنه جلب الدمار على المنطقة».

وجاءت رسالة سليم في اعقاب التقرير الذي نشرته صحيفة «معاريف»، امس الاول الاربعاء، عن مخطط تعده شخصيات رسمية ودينية متطرفة، من بينها مساعد وزير المواصلات يتسحاق ليفي وشقيق وزيرة الاتصال ليمور لفنات، وزعماء الحركات اليهودية السرية الفاشية «حاي فيكيام» و«امناء جبل البيت».

ويهدف هذا المخطط الى الزحف «خطوة خطوة» باتجاه باحة الحرم القدسي الشريف، بدءا بالمطالبة بالسماح للافراد اليهود باداء الصلاة، ومن ثم اقامة الصلوات الجماعية، يليها اقامة المذبح ثم السنهدرين والكنيس، وصولا الى اقامة الهيكل. ولا يخفي اصحاب هذا المخطط سعيهم الى هدم مساجد الحرم القدسي ومحو اثاره الاسلامية. ولا يستبعد احدهم ان يتم بناء الهيكل بعد «حمام الدم الذي ستشهده الحرب الكبرى»!

(البقية على ص ٦)

كفر كنا تصعد المعركة ضد ضم ارضها الى «نتسيرت عيليت»

(ص٢)

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا: اقطعوا الطريق على نافثي السموم الطائفية!

(ص٨)

الطلاب العرب يتظاهرون الاثنين القادم

(ص٨)

عرفات: جولة روس فشلت

(ص٣)

عشية المؤتمر الرابع لطائفة الروم الارثوذكس في اسرائيل، غدا السبت

الشباب الارثوذكسي يهاجر... واراضي الاوقاف تذهب للمستوطنين!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد في مدينة الناصرة غدا السبت، المؤتمر الرابع لطائفة الروم الارثوذكس في اسرائيل، في ظل خلاف حاد مع البطريركية ومع غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول، وذلك على خلفية بيع اراضي الطائفة وبقية املاك الوقف.

وفي ورقة العمل المقدمة الى المؤتمر، هناك موقف واضح وصريح، تؤكد فيه قيادة الطائفة العربية الارثوذكسية «لقد بيعت او صودرت او استثمرت مساحات واسعة جدا من هذه الاوقاف بقرارات فردية من طرف البطريركية في مشاريع ليست في صالح الطوائف، ولا يمكن السكوت اكثر عن هذا الوضع الخطير فللاوقاف ومنها الدينية دلالتها الوطنية. وقد اوقفت كانتمان باعتراف المحاكم الاسرائيلية لمصلحة الكنيسة فقط. وليس لأغراض ومصالح شخصية كما هو الحال اليوم».

المعروف ان عدد افراد الطائفة العربية المسيحية للروم الارثوذكس في اسرائيل يزيد عن خمسين الف نسمة، موزعين في ٢٣ بلدة عربية. وسيشارك في المؤتمر مندوبون عن كل بلدة، اضافة الى ممثلين عن بقية الطوائف، اضافة الى ممثلي الهيئات الشعبية والوطنية.

وسيبحث المؤتمر في عدد من القضايا المحرقة، اضافة الى تصرف البطريركية في املاك الاوقاف، مثل، توحيد الاعياد للطوائف المسيحية الغربية والشرقية واقامة المجلس المشترك العلماني والكهنوتي ومكافحة هجرة ابناء الطائفة من البلاد من جراء الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسكنية الصعبة. ومما جاء في ورقة العمل: «لا يعقل ان لا يجد شبابنا مسكنا لهم بينما تقوم الاحياء الاستيطانية اليهودية على اوقافنا اشارة الى مساحات من اراضي الوقف في جبل ابو غنيم وغيره من احياء القدس العربية التي تنازلت عنها البطريركية للسلطات الاسرائيلية مقابل حفنة تافهة من المال.

"العذراء والموت" من فلسطين الى قرطاج

(ص٤)

المعارضة تنتقد سير الانتخابات الجزائرية

(ص٣)

حسب معطيات جمعية مكافحة الكحول والمخدرات

(٦٥٪) من حالات الطلاق و(٥٢٪) من تسرب الطلاب العرب - سببها المخدرات والكحول!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات، أمس الخميس، عن معطيات مذهلة بخصوص نسبة المتعاطين للمخدرات والمدمنين على الكحول في البلاد، وارتفاع نسبتها بشكل خاص بين طلبة المدارس والجامعات والمثقفين.

وقال ممثل الجمعية فوزي شعبان، ان المعطيات تشير الى أن ٦٥٪ من حالات الطلاق في البلاد، سببها آفة الادمان على المخدرات والكحول، وان ٥٢٪ من المتسربين العرب من المدارس تسربوا بسبب تعاطي المخدرات والإدمان على الكحول والمشاكل الاجتماعية المرافقة لذلك.

وقال ان عدد متعاطي المخدرات في اسرائيل يتجاوز ربع مليون انسان، بينهم (٥٠) الفاً دخلوا حالة خطيرة من الادمان، وهناك اكثر من (١٥٠) الف متعاط للكحول. وحمل شعبان المسؤولية للسلطات الرسمية، التي لم ترصد الميزانيات اللازمة لمواجهة هذه الآفة. كما القى باللوم على الاهالي، الذين يقفون مكتوفي الايدي، امام تدهور مستقبل اولادهم.

وكانت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات عقدت أمس الخميس، يوماً دراسياً في مقرها رمات غان، شارك فيه اكثر من (٢٠٠) طالب وجامعي وعاملة اجتماعية يهوداً وعرباً.

وشرحت مركزة الابحاث في الجمعية د. شوشانا فايس، المشاكل التي تعانيها العائلات العربية واليهودية جراء آفة الادمان واخطار الكحول والمخدرات على الفرد والمجتمع.

وقام المشاركون في اليوم الدراسي بتوقيع عريضة تطالب الحكومة والشرطة باعتقال تجار المخدرات والقضاء على هذه الافة. وتم ارسال هذه العريضة الى رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم النائب هاشم محاميد.

بعد الفيضانات والكوارث الطبيعية

الحكومة تقترح تعويض (١٠٪) فقط من خسائر عرب النقب

● جمعية مؤازرة البدو: (٢٠) ألف عائلة تضررت بـ(٣) ملايين شيكل والتعويض الحكومي لا يكفي لبناء نصف دار !●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الداخلية الياهو سويسا، باقامة لجنة خاصة لفحص الاضرار التي تكبدها المواطنون العرب في النقب، جراء الكارثه الطبيعيه التي ضربت المنطقه في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الجمعية نوري العقبي ان قرابة (٢٠) الف عائلة عربية في النقب تضررت بفعل العواصف والفيضانات، وان الفحص الاولي للخسائر، الذي اجرته الجمعية، يبين ان مجموع الخسائر يتجاوز (٣) ملايين شيكل، ناهيك عن الخسائر بالارواح، حيث لقي خمسة مواطنين عرب حتفهم، والخسائر في مزارع الزيتون. وقال ان ثمار أكثر من (٧٠) الف شجرة زيتون سقطت وجرفتها الفيضانات. وقال العقبي ان اقتراح الحكومة بدفع (٣٠٠) الف شيكل تعويضاً، لمئتي عائلة بدوية (١٠٪ من الخسائر)، هو أمر مخجل وعار على هذه الدولة. فهذا المبلغ لا يكفي لبناء نصف بيت في اسرائيل.

وحمل العقبي المسؤولية الكاملة عن الخسائر في الاملاك للسلطات. وقال «لو كانت الحكومة ابدت اهتماماً بالمواطنين البدو واعترفت بقراهم وطورتها، وسمحت لهم ببناء بيوت لعائلاتهم، ولم تلاحقهم على بناء كل بيت، لكان الوضع مغايراً وكانت نتائج الكارثة الطبيعية مغايرة تماماً.

اضراب نقابي عام في اليونان

□ اثينا - الوكالات - نفذ مئات الآلاف من العمال في اليونان، امس الخميس، اضرابا عاما استمر (٢٤) ساعة احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وللمطالبة بأسبوع عمل من ٣٥ ساعة.

وينظم الاضراب تلبية لدعوة الاتحاد العام للعمال في اليونان الذي يضم ٦٠٠ الف عضو ويعتبر اكبر منظمة نقابية يونانية.

وتعبيرا عن تضامنه مع العمال، دعا الاتحاد العام للموظفين (٢٠٠ الف عضو) الى وقف العمل اربع ساعات.

وفي اثينا وسالونيك (شمال) ولاريسا (وسط) وكريت (جنوب) توقفت حركة النقل بعد ان اوقف العمل لبضع ساعات.

كما ادى الاضراب الى اضطراب حركة النقل الجوي بسبب توقف العاملين في الطيران المدني عن العمل.

كلمة الاتحاد

مخطط رهيب...!

● *المخطط الرهيب الذي كشفته صحيفة «معريف» في عددها الاخير، امس الاول، ويقضي بهدم مسجد قبة الصخرة المشرفة في باحة المسجد الاقصى المبارك، واقامة الهيكل اليهودي الثالث مكانه، يؤكد ان هناك قوى في اسرائيل والخارج لا تتورع عن تدمير كل ما هو خيّر في هذه البلاد ولا يهمها ان تحرق الاخضر واليابس وتغرق الارض بالدماء.*

والمذهل في الامر ان هذه القوى لا تقتصر على اليمين المتطرف، والفاشي في اسرائيل، امثال كهانا او عصابة الارهاب اليهودية التي خططت لتفجير الاقصى ومسجد الصخرة في العام ١٩٨٤. انما يوجد بينها وفي قيادتها مسؤولون حكوميون، أمثال مساعد وزير المواصلات، الراب حجاي كوتنيل ومقربون أمثال شقيق وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات، وعضو كنيست مثل بيني ايلون (موليدت) ومؤسسات وجمعيات دينية مدعومة من الحكومة مباشرة ومتمولون يهود من الخارج، ذوو علاقات وثيقة مع اليمين الحاكم في اسرائيل اليوم.

وعندما سئل وزير المواصلات، يتسحاق ليفي (المفدال) عن الموضوع، لم ير فيه أمرا شاذا وخطيرا بل قال: «أنا أصلي ثلاث مرات في اليوم، مثل كل يهودي، من أجل اعادة بناء الهيكل الثالث».

اذن، فالقضية قضية مخطط شبه رسمي، ولن يقنعنا اي تبرير او تفسير، الا بصدور قرار واضح ولا يقبل التأويل يعلن الرفض سالقاطع والحازم لأي تغيير للامر الواقع في باحة الأقصى ويوقف كل الحفريات تحت الأقصى.

ان مخطط هدم قبة الصخرة هو ليس لعبا بالنار فحسب، بل استفزاز دموي للشعب الفلسطيني كله. ولا يتأخر هذا الشعب، عادة، عن الرد بكل قوته على الاستفزاز، خصوصا وانه بات يعيش فوق بركان، من جراء تجميد عملية السلام، وفي كل لحظة يمكن ان ينفجر.

وهذا استفزاز لمشاعر الامتين العربية والاسلامية.

وعليه، فاننا ندعو الحكومة، ورئيسها ووزراءها، الى سحب الفتيل فورا واعلان موقف يزيل القلق ويطمئن الناس ويقضي على هذا المخطط تماما.

(«الاتحاد»)

كفر كنا تصعد المعركة ضد ضم ارضها الى «نتسيرت عيليت»

□ الداخلية كانت اعلنت عن ضم (١٤٠٠) دونم لنتسيرت عيليت منها (٨٥٠) بملكية الاهالي الخاصة □ اجتماع اصحاب الاراضي وممثلي الهيئات المختلفة: هذا استمرار لسياسة المصادرة.. وسنتصدى للمخطط □


* جانب من الاجتماع الشعبي ضد مخطط المصادرة *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اكد المجتمعون من اصحاب الاراضي وممثلي هيئات مختلفة في كفر كنا. في الاجتماع الذي عقدوه لمناقشة قرار وزارة الداخلية، لضم ١٤٠٠ دونم من اراضي القرية لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» على ضرورة توحيد كافة الاطر والهيئات ومواطني القرية، في مواجهة هذا القرار وافشاله للحفاظ على ما تبقى من اراض للقرية».

وحضر الاجتماع العشرات من اصحاب الاراضي وممثلي الهيئات وشارك فيه رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، ورئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد، ورئيس مجلس كفركنا المحلي، حسين الخطيب واعضاء المجلس.

وكانت وزارة الداخلية قد بعثت برسالة الى المجلس المحلي تعلن عن نيتها بضم (١٤٠٠) دونم لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» (٨٥٠ دونم منها مسجلة باسماء اهالي القرية وعددهم اكثر من (٢٠٠) شخص ويحملون فيها طابو). وشكلت الوزارة لجنة خاصة لبحث هذا القرار، دون ان يكون اي ممثل من قرية كفر كنا في اللجنة الامر الذي دفع بالمجلس الى توجيه رسالة يطالب فيها بضم ممثل عنه في اللجنة، والمشاركة في مناقشة الموضوع ووجه الاجتماع دعوة الى جميع اصحاب الاراضي، بالتوجه باعتراضات كل على حده للمسؤولين في وزارة الداخلية.

وقال رئيس مجلس كفر كنا المحلي، حسين خطيب لـ«الاتحاد»: «حاليا سنتوجه ايضا بطلب مجدد لضم جميع القسائم التي يطلبون ضمها الى نتسيرت عيليت وتصل الى (١٤٠٠) دونم، الى كفركنا فمنذ سنوات طويلة هناك مطالبة باعادة هذه الاراضي لكن الوزارة لا تتجاوب».

واضاف الخطيب: «من المؤكد اننا في الطريق الى معركة شعبية في هذه القضية فما زلنا اليوم في بداية الطريق، واللجنة ستجتمع وتدرس الطلب، ومن جهتنا سنتخذ كافة الخطوات الشعبية لمواجهة هذه المشكلة».

واعتبر المتحدثون في الاجتماع، قرار وزارة الداخلية، استمرارا لسياسة مصادرة الاراضي العربية وتوسيع مناطق نفوذ المدن اليهودية وتطويرها على حسابنا.

وطالب بعض الحضور باقامة لجنة شعبية لتصعيد المعركة والتصدي لهذا القرار وسيجري اجتماع آخر لتشكيل اللجنة الشعبية!

متطرفون يهود يخرّبون (٥٦) سيارة فلسطينية في القدس

□القدس - «وفا» - اعطب متطرفون يهود، يعتقد انهم من حركة «كاخ» الفاشية، فجر امس، اطارات (٥٦) سيارة لمواطنين فلسطينيين، لدى توقفها امام منازلهم في حي الشوري في القدس العربية المحتلة.

ورفض المتحدث باسم «كاخ» تأكيد او نفي مسؤولية حركته عن الاعتداء، لكنه اعرب عن «تأييده لهذا النوع من الاعتداءات التي تستهدف المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم»!!

وكانت مصادر صحفية، نقلت عن اوساط امنية اسرائيلية، خشيتها من قيام متطرفين يهود بتنفيذ اعتداءات ارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، خاصة في مدينة القدس، بعد تصريحات عنصرية ادلى بها باروخ مارزيل احد ابرز نشطاء «كاخ» وتصاعد الاعتداءات والاستفزازات التي ينفذها هؤلاء بحق المواطنين الفلسطينيين في الآونة الاخيرة.

الشرطة تنوي الاستيلاء على مدرسة في رأس العمود

□القدس - «وفا» - تعتزم الشرطة الاسرائيلية الاستيلاء على مبنى ضخم في حي رأس العمود، كان يستخدم في السابق مدرسة للبنات تملكه عائلة ابو خلف، ويقع قريبا من المباني التي استولى عليها متطرفون يهود قبل اكثر من شهر.

وكان وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني تقدم بطلب بهذا الشأن الى «دائرة اراضي اسرائيل»، يسمح للشرطة بتحويل المبنى الى ثكنة عسكرية، لايواء الجنود ورجال الشرطة الذين يتولون حراسة البؤر الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، وخاصة رأس العمود.

ويذكر ان مقر اللواء الجنوبي للشرطة، يقع قريبا من المبنى المذكور.

ومن جهته عبر النائب الفلسطيني زياد ابو زياد عن خشيته من ان يكون قرار الشرطة الاسرائيلية مقدمة لتسليم المبنى الى مستوطنين..!

وحذر ابو زياد من خطورة تنفيذ ذلك، لانه سيزيد التوتر والعنف، مؤكدا على ان القدس ملك للجميع، وهي مركز للديانات الثلاث ورمزا للكرامة ولا يجوز احداث اي تغييرات فيها.

عودة النائب الجبهوي محاميد من جولة فلسطينية تونسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد قادما من تونس فجر أمس الخميس، النائب الجبهوي هاشم محاميد، بعد زيارة التقى خلالها رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي، والعديد من القياديين الفلسطينيين الذين لا يزالون في تونس.

وألقى محاميد محاضرات أمام القيادات الفلسطينية وكوادر المؤسسات عن اوضاع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وحول الوضع السياسي الشامل وسياسة حكومة نتنياهو بشكل خاص.

وتناولت المحادثات مختلف جوانب الوضع السياسي وتعثر العملية السلمية ودور الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل في دعم قضية الشعب الفلسطيني.

والتقى محاميد افراد عائلة الشهيد صلاح خلف ابو اياد. ومع حشد من المواطنين العرب من اسرائيل الذين انضموا في الماضي الى م.ت.ف. ويمنع دخولهم الى المناطق الفلسطينية او العودة الى البلاد.

ووعد محاميد باثارة مشكلتهم امام المسؤولين الاسرائيليين للسماح لهم بالعودة.

لقاء اليوم

مع: المهندس عدنان الحسيني، مدير الاوقاف الاسلامية
حول: مخططات اقامة الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة المشرفة في باحة الاقصى.

مخططات قديمة نراقبها جيدا ولم تفاجئنا!

* حذرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس، من اية محاولة لتدخل السلطات الاسرائيلية في المقدسات الاسلامية، مؤكدة ان ذلك سيجر الخراب والدمار لكل المنطقة وجاء ذلك ردا على تهديدات وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، بتدمير اي بناء تقيمه الاوقاف الاسلامية في ساحة الحرم. وعلى الصعيد ذاته نشرت «معريف» في عددها، امس الاول الاربعاء، تقريرا مفصلا عن مخطط هدم مسجد قبة الصخرة المشرفة واقامة الهيكل اليهودي الثالث حتى لو ادى ذلك الى جريان انهار الدم وعدم بقاء اي عربي في القدس!! وتضمن التقرير معطيات عن وجود معاهد ومدارس ومجلات ومسؤولين مقربين من الحكومة ودعم حكومي وتعبئة جماهيرية، من اجل اقامة الهيكل الثالث مكان الصخرة، في باحة الاقصى.

حول الموضوع التقينا، مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، المهندس عدنان الحسيني.

*** «الاتحاد» - ما هو تعقيبك على تصريحات كهلاني؟**

- الحسيني: «لقد تجاوز الوزير بتصريحاته كل الاعراف والانظمة والمواثيق التي ترعى شؤون المدنيين في ظل الاحتلال، واخذ بدور الغلاة المتطرفين الذين يحاولون النيل من قدسية المسجد وفرض واقع اسرائيلي ديني يهودي وهذا مرفوض».

*** «الاتحاد» - نشر في «معريف» تقرير عن مخطط لهدم المسجد واقامة الهيكل الثالث مكانه؟ ما هو ردكم عليه؟**

- الحسيني: «هذا يكشف عن اخلاقيات معينة وتناقل ذلك المخطط علنا يعبر عن نوعية النفوس ونوع التربية الذي تلقته».

*** «الاتحاد» - وهل تعرفون عن المخطط كما نشر عنه؟**

- الحسيني: «المخطط ليس جديدا وما نشر سمعناه في مناسبات عديدة ولسنا مندهشين مما نشر، لان الجديد في الامر هو تجميع كل المعلومات ونشرها في تقرير، فكل ما جاء فيه معروف لنا. ولنا عيون ونرى ما يجري ونتابعه ونحن المسؤولون عن سلامة المسجد».

*** «الاتحاد» - اذا كانت المعلومات معروفة فما الهدف من نشرها الآن؟**

- الحسيني: «مخطط البقرة الحمراء قديم وكذلك الحجارة ولباس الكهنة، كل ذلك معروف وتداولوه. والهدف من تجميعها في تقرير هو رسالة واضحة لكل العالم الاسلامي في العالم. وهذه الرسالة واضحة ووافية التفاصيل ولا تحتاج الى تعليق، ولا تحتاج الى شروحات وتفاصيل اخرى لفهم الوضع القائم، انما تحتاج الى موقف موحد وواضح من العالم الاسلامي يؤكد فيه ان المسجد عقيدة لنا لا يسمح بتجاوزها حتى ولو بحرف واحد».

*** «الاتحاد» - فهل ترى ان موقف العالمين العربي والاسلامي هو بحجم الاخطار؟**

- الحسيني: «للاسف الشديد حتى الان لم اسمع الرد حتى اقيم».

*** «الاتحاد» - ولكن عدم الرد هو موقف يعبر عن لا مبالاة معينة؟ كيف تفسر ذلك؟**

- الحسيني: «العالم العربي في اوضاع صعبة وعنده مشاكله. وهناك كما يبدو غرفة عمليات تحكم العالم تجعله بعيدا حتى عن اهم اموره».

*** «الاتحاد» - تحاول التبرير لما يبديه القادة العرب من تقاعس ازاء القدس؟**

- الحسيني: «لا ابرر، لكن لا نريد تحميل الشخص اكثر مما قد يحمل، وفي نهاية المطاف نحن القائمون في القدس والصامدون فيها ونحافظ على مقدساتنا ونقوم بواجبنا من ترميم ومحافظة على المسجد».

*** «الاتحاد» - طالما تعرفون عن المحاولات والمخططات فما الذي فعلتم وتقومون به لافشالها؟**

- الحسيني: «بصراحة نراقب ما يجري في المنطقة الواقعة تحت سيطرتنا، لكن لا مراقبة لنا على الارض الواقعة تحت الاحتلال او السيطرة الاسرائيلية ومنها يصلون الى المسجد الاقصى عبر انفاق وحفريات جارية منذ (١٩٦٧).

لقد اصدرنا البيانات وحذرنا على عدة مستويات واصدرنا الدراسات نحذر من الحفريات. وكان العالم يقوم لفترة ثم يهدأ الى ان تأتي حادثة تثير الرأي العام مؤقتا ثم تهمد. ودعونا اعضاء «اليونسكو» للاطلاع عن كثب على ما يجري، قمنا بثورة عند فتح النفق، لكن في النهاية فتح النفق والعالم لا يبالي».

*** «الاتحاد» - وهل عندكم سيطرة ومراقبة على مخططات الاحتلال وحذر مما قد يقع؟**

- الحسيني: «لا توجد عندنا سيطرة لان السلطات الاسرائيلية تقوم بعمل الحفافيش والارض مصادرة وتحت سيطرة الحكومة ونحن نسيطر على الابواب والساحات والواقع في الجزء الشرقي، وسلاحي في المعركة هو منع المتطرفين من الدخول الى المسجد، الذين يحاولون ذلك يوميا تقريبا».

*** «الاتحاد» - القضية ليست في الزائرين انما المخططات لهدم المسجد فهناك مسؤولون يؤيدون ذلك وتجري تعبئة دينية فكيف ترون ذلك؟**

- الحسيني: «لا يمكن لاسرائيل ان تقوم مكان رب العالمين. نحن هنا بقرار رباني ولم نأت الى القدس بقرار اسرائيلي ليخرجونا منها. واية محاولة لذلك على اسرائيل تحمل نتائجها الوخيمة. وفي نهاية المطاف، الله هو الحارس الامين لمقدساته».

*** «الاتحاد» - ولكن هناك وقائع على الارض للتهويد ولتغيير الامر الواقع وجرت محاولات لاحراق المسجد وتفجيره، وهناك فئة متطرفة لن تتورع عن ذلك حتى لو سالت انهار الدم؟**

- الحسيني: «ليس بامكاني تصور ان يحصل ذلك لاني مؤمن. والعقلاء اكثر من الجهلاء والمغامرين. وعندما كانت تقع اية محاولة لتدنيس المسجد كان يهرع الالاف لحمايته وسقط الشهداء واصيب الجرحى وشعبنا لم ولن يتقاعس مهما كان الثمن».

*** «الاتحاد» - وما المطلوب من العقلاء في اسرائيل؟**

- الحسيني: «ان يدركوا ابعاد القضية وخطورتها وللاسف اصواتهم خافتة ولا نسمعها فماذا جرى لهم؟ نناشدهم ان يرفعوا اصواتهم «الآن الآن وليس غدا» لان اشتعال النار وامتدادها سيضر بالجميع ومحاولات المتطرفين هي تحد سافر للمشاعر ولا تخدم الاستقرار ولا السلام».

(سهيل قبلان)

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبينا ادناه:

الرقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٧/٢٣٦	عبد الله ابو احمد نوال ابو احمد	١٦٥١٠	٢/٧٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة و ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٢)	٩٧/٢٣٥	معروف ابو احمد	١٦٥١٣	٥٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة و ١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
٣)	٩٧/٢٣٣	سهيل شلوفة	١٦٥٣٨	٢/٥	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٧/٢٣٢	محمد خطبا	١٦٥٧٨	٣/١٦	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٧/١٣٣	عصام، عزمي، سامر لزي عاقلة	١٦٥٠٩	٢٦	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة وبزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٧/٢٠٠	عاطف خليف	١٦٥٨١	١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٧/٢٣٧	سميرة شائع صفدي	١٦٥٢٤	٨٥	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية.
٨)	٩٧/٢٤٠	حنا غريب	١٦٥٠٩	٨	زيادة النسبة المئوية في الطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة واقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
٩)	٩٧/٢٤٢	عيسى شريف	١٦٥٦٢	٢/١٦	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٧/٢٤٣	محمد ابراهيم عمري	١٦٥٣٢	١٨	اقامة جسر لمواقف السيارات ضمن خط الارتداد الامامي واقامة طابق رابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها.
١١)	٩٧/٢٤٦	وفاء سعدي	١٧٥١١	٢٥/٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٢)	٩٧/٢٤٧	محمد ابو زيد	١٦٥١١	١/٢٦	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب القائم بالطابق الأرضي والأول.
١٣)	٩٧/٢٢١	خضر عبد الهادي	١٦٥٨٢	٢١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٤)	٩٧/٢١٧	عاطف سعد	١٦٥٠٨	١١٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٧/١١٧	سمير + سامر مصالحه	١٦٥٤١	٩/١/٧	اضافة طابق رابع باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة - بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء

وسط تنديد واسع:

تحويل الاسيرة عطاف عليان الى الاعتقال الاداري

□رام الله - «وفا» - قالت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين»، واللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري «رأي» ان السلطات الاسرائيلية، حولت الاسيرة المحررة عطاف عليان من مدينة بيت لحم الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر.

واشارت المؤسستان الى ان تحويل عليان للاداري، سابقة خطيرة لكونها اسيرة محررة خرجت من القيد باتفاق رسمي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما ندد «نادي الاسير»، بعملية اعتقال الاسيرة المحررة عليان، مطالبا بالافراج الفوري والسريع عنها.

من جانبه، بعث النائب عبد المالك دهامشة ببرقية مستعجلة، الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي يطالبه فيها بالافراج الفوري عن عليان، مؤكدا بان اعتقالها يعود لاعتبارات سياسية، ولا يوجد اي مبرر لاعتقالها.

وكانت السلطات افرجت عن الاسيرة عليان قبل حوالي ستة اشهر، مع ثلاثين اسيرة فلسطينية، كن امضين عدة سنوات في سجون الاحتلال.

اضافة الى ذلك، اعلنت «الضمير» و«رأي»، ان السلطات الاسرائيلية، حولت الاسير انس عبد العزيز (٣٣ سنة)، من مدينة الخليل للاعتقال الاداري، لمدة اربعة اشهر للمرة الثانية على التوالي.

ومما يذكر، ان الاسير عبد العزيز، انهى مدة محكوميته البالغة (٢٨) شهرا في معتقل «تلموند».

من جهة اخرى، جددت السلطات الاسرائيلية، الاعتقال الاداري للاسير سالم سليمان سمهدانة، من مدينة بئر السبع لمدة ثلاثة شهور، فيما نقلت الاسيرين الاداريين محمود احمد علي من قرية التعامرة قضاء بيت لحم، وفتحي عبد العزيز عمر الى معتقل المسكوبية، لاعادة التحقيق معهما.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرفات: جولة روس فشلت

■ ويضيف: المطلوب حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقيات ■ دعوة الادارة الامريكية الى «التحضير الجدي» للقاء واشنطن! ■ عمرو موسى: التحرك لا يزال هامشيا، وغير مؤثر على الاحداث ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، بعد لقاء مطول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان جولة المنسق الامريكي دينيس روس الاخيرة فشلت، مضيفا ان المباحثات الاسرائيلية-الفلسطينية باشراف واشنطن لم تؤد الى اية نتيجة.

وحول اللقاء مع شيراك قال عرفات: لقد بحثنا في تحديات عمليات السلام. والامر المهم يكمن في كيفية حمل الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة واكد: اننا نعتمد على فرنسا واوروبا.

وبموازاة جولة عرفات الاوروبية، يقوم رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب بجولة امريكية يلتقي خلالها المسؤولين الامنيين الامريكيين، وسيقوم الرجوب باطلاعهم على حقيقة الاوضاع المتعلقة بالتنسيق الامني مع اسرائيل والاتهامات المتكررة من حكومة نتنياهو وكأن السلطة الوطنية «لا تكافح الارهاب»، وانها تفشل الاتصالات الامنية. ومن المتوقع ان يعرض الرجوب على الامريكان ما اكدته السلطة الفلسطينية مرارا حول ما تقوم به لمنع الاعتداءات العنيفة ضد المدنيين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية ان شيراك اعرب لعرفات عن رغبته في المساهمة في عودة الحوار والثقة في اطار روح العمل الذي يقوم به يوميا الموفد الاوروبي الخاص، ميغيل موراتينوس، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لكن مع الاخذ ايضا بعين الاعتبار ما يمكن ان تقدمه روسيا».

وبعد اللقاء مع شيراك، تحدث عرفات امام «اليونسكو» واصفا العملية السياسية بأنها دخلت «نفقا مظلما» وقال عرفات: ان ما زاد في تفاقم وتعقيد الازمة هو امعان الحكومة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات فوقها، ومحاولاتها الدؤوبة لتهويد القدس وطمس مكانتها وهويتها الفلسطينية والدينية كمركز حضاري للسلام والتعايش».

هذا وقد نقلت تصريحات اذاعية عن مسؤولين اسرائيليين ادعوا فيها ان جولة روس اثمرت. واشاروا الى جلسات المفاوضات التي جرت وتجري وكان رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات د. صائب عريقات اكد مرارا: ان اللقاءات والمصافحات لا تكفي، طالما لا يتم تطبيق ما اتفق عليه.

هذا وعلم ان الرئيس عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اجريا محادثة هاتفية امس. وقد تناولت – حسب المصادر الاسرائيلية – مكافحة الارهاب» وفتح المطار الفلسطيني وانشاء المنطقة الصناعية على معبر «كارني» شمال قطاع غزة.

وفي غزة حذرت القيادة الفلسطينية، امس الاول الاربعاء، في ختام اجتماعها من ان «عدم احراز اي تقدم على صعيد اللجان التفاوضية وفي لقاءات واشنطن سيترك اثارا سلبية على العلاقات الفلسطينية-الاسرائيلية وعلى عملية السلام برمتها».

وطالبت القيادة الادارة الامريكية «بالاعداد الجدي للقاء في واشنطن» المزمع عقده في اواخر الشهر الحالي. واشارت الى ان «الجانب الاسرائيلي مدعو الى اتخاذ قرارات واضحة تسمح لممثليه في اللجان التفاوضية التسع بالانتقال من الامور الشكلية الى الامور الجوهرية». ووصفت السلوك الاسرائيلي بأنه «لم يكن حتى الان سوى ممارسة للعلاقات العامة الهادفة لاحتواء الازمة والظهور الايجابي».

واكدت القيادة على ضرورة الوحدة الوطنية «والتلاقي في اطار البيت الفلسطيني»، لان هذا هو الخيار الوحيد لمواجهة شراسة الهجمة الاستيطانية».

وفي القاهرة قلل وزير الخارجية المصرية عمرو موسى من نتائج جولة روسي وقال: ان التقارير التي لدينا تشير الى انه لا يوجد تقدم وانه اذا كان هناك بعض التحرك فانه لا يزال هامشيا للغاية وغير مؤثر في مسيرة الاحداث».

وحول زيارته الى اسرائيل ومشاركته في افتتاح «معهد بيرس للسلام» قال موسى: في اسرائيل تيار هام مناصر للسلام، ويتحدث عن اهمية التوصل الى اتفاق عربي-اسرائيلي بما في ذلك اقامة الدولة الفلسطينية وان هذا التيار يتطلب التشجيع.

التخنيون ينفي اغلاق الدورات التحضيرية امام العرب ويعد بتغيير النشر حولها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد رئيس قسم السنة التحضيرية في معهد التخنيون ايلي الطوس، بالعمل على اصلاح الغبن المنتهج بحق الطلاب العرب في الالتحاق بالدورات التعليمية التحضيرية التي ينظمها المعهد للطلاب الجدد، وباصلاح صيغة النشر عن هذه الدورات في النشرة التي يصدرها المعهد، بحيث توضح، نصاً وروحاً، ان هذه الدورات مفتوحة امام كل طلبة المعهد بدون استثناء.

وجاء تعهد الطوس هذا في رده على رسالة كانت وجهتها اليه اسلام زيادة، مركزة الطاقم القضائي لمشروع المساواة في الحقوق في جمعية التوجيه الدراسي، والتي طالبت فيها بفتح ابواب هذه الدورات امام الطلاب العرب الملتحقين بمعهد التخنيون، اسوة بفئات اخرى في المجتمع الاسرائيلي.

واحتجت زيادة في رسالتها على التمييز المنتهج ضد الطلاب العرب في هذا المجال، والذي توضحه صيغة النشر عن هذه الدورات، التي تعلن ان «الدورات التمهيدية معدة بالاساس للجنود المسرحين والقادمين الجدد وخريجي الثانويات في الكيبوتسات».

وشددت ممثلة جمعية التوجيه الدراسي في رسالتها، على ضرورة الاهتمام بالطلاب العرب كفئة تنتمي الى اقلية تعاني التمييز وتحتاج الى الدعم.

ونفى الطوس في رده، ان يكون المقصود بصيغة النشر، استثناء الطلاب العرب ورغم اعترافه بانه يمكن تفسير صيغة النشر، على كون هذه الدورات غير معدة للطلاب العرب، ولفئات اخرى كالمتدينين والمعفيين من الخدمة في الجيش، الا انه ادعى بأن الاشارة الى الفئات المذكورة، جاء بسبب كون هذه الفئات تحظى بالدعم الرسمي لقاء التحاقها بهذه الدورات. وقال ان المسؤولية عن تخصيص الدعم لفئات دون غيرها يتم حسب القانون، ولا يمكن للمؤسسات الاكاديمية تغيير ذلك!.

المغرب تلغي مؤتمراً دولياً تلافياً لمشاركة اسرائيل

□ الخارجية المغربية: مشاركة اسرائيل ستحرجنا امام العرب □ السياح الاسرائيليون يشكون من مضايقات في المغرب □

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – أعلنت المغرب عن إلغاء إجتماع كان من المقرر عقده في الثلاثين من الشهر الجاري في الرباط، بمشاركة وزراء دول بحر الأبيض المتوسط والمجموعة الأوروبية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية المغربية ان الغاء الاجتماع جاء لتلافي مشاركة اسرائيل فيه، مشيرا الى ان مشاركتها ستحرج المغرب في العالم العربي.

على الصعيد ذاته قال رئيس شركة سياحية اسرائيلية ان الاسرائيليين الذين يزورون المغرب يتعرضون لإهانات، وان المغاربة يمتنعون عن تقديم الخدمات لهم وحتى رفض ذلك كليا. وأشار عدد من السياح الاسرائيليين الذين عادوا من المغرب الى ان المغاربة ضايقوهم واسمعوهم صيحات الاحتقار «بوز» في كل مكان ذهبوا اليه. وعبروا عن خشيتهم ان يعلن المغرب وقريبا عن رفضه استقبال أي شخص من إسرائيل.

ممثلو الهيئات والفعاليات والطوائف المسيحية يتهمون الاذاعة الاسرائيلية بأثارة الفتن الطائفية

* بيت لحم – وفا – استنكر ممثلو الهيئات والفعاليات والطوائف المسيحية في مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، ما وصفوه بالدعاية المسمومة، التي تبثها الاذاعة الاسرائيلية «والتي تهدف الى اثارة الفتن وتفتيت الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني».

وكان عضوا المجلس التشريعي متري ابو عطية وبشارة داوود ورؤساء البلديات والكنائس وممثلو الجمعيات الخيرية والاندية الكشفية والمؤسسات المسيحية في المدن الثلاث، عقدوا أمس الخميس، اجتماعاً في «فندق برادايس» في بيت لحم لتدارس الخبر الذي بثه راديو اسرائيل، أمس الاول الاربعاء، ومفاده ان المسيحيين الفلسطينيين يتعرضون لمضايقات أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية.

واصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه استنكارهم «لهذه الدعاية الرخيصة والكاذبة التي تبثها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، والتي يتم وضع مسوداتها في مكاتب اجهزة المخابرات».

واكد البيان ان غالبية الهجرة المسيحية من المدن الفلسطينية، حدثت ابان الاحتلال الاسرائيلي ونتيجة لممارساته التعسفية، مشيراً الى ان السلطات الاسرائيلية لا تزال تعمل بكل قوتها لدفع المواطنين الى الهجرة وعرقلة عودة العدد الكبير من الراغبين بذلك.

واكد البيان تلاحم الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه في النضال المشترك لنيل كامل حريته واستقلاله، داعياً الى مزيد من التلاحم والوحدة حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

احزاب جزائرية معارضة تنتقد سير الانتخابات البلدية وتتهم بالتزوير

* الجزائر – و.ص.ف – أكدت أحزاب سياسية عدة تتنافس في الانتخابات البلدية الجزائرية، امس الخميس، أن عملية الاقتراع «تجري بشكل سيء». ونددت بقوة ب «محاولات التزوير» قبل بضع ساعات من اقفال صناديق الاقتراع.

من جهته قال الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي ان الانتخابات كانت تجري بعد ظهر امس «في ظروف طبيعية»، وان المشاركة عند ساعات بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) بلغت (٣٧,٤٣٪).

وأكد ناطق باسم حركة المجتمع من اجل السلام (حماس سابقا) وهو اول حزب اسلامي، ان «الامور تجري بشكل سيء في عدد من الولايات مثل الشلف وعين دفلى والمدية».

وقال «جرت تهديدات، وعمليات تخويف عدة وتصرف الادارة غير مسؤول». وتابع أن «سيارة احد مرشحينا تعرضت لاطلاق النار قرب مجموعة من الحرس المحليين في الشلف».

وأكد مسؤول من التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (معارضة) ان «الانتخابات تجري بشكل سيء كنا نتوقع حصول عمليات تزوير لكن ما حصل تخطى كل توقعاتنا».

وأوضح هذا المسؤول ان مندوبين منعوا من التحقق من صناديق الاقتراع قبل التصويت وأن مندوبي حزبه طردوا من مكاتب التصويت في عدد من المناطق.

ونددت جبهة القوى الاشتراكية ب «التزوير في وضح النهار». وقال سكرتير الجبهة المكلف الاعلام ان «أحد مرشحينا، جرح بضربة عصا قرب تيبازا وتعرض ناشطون آخرون للضرب. وطرد مندوبون من مكاتب للتصويت».

واشار حزب «النهضة» الاسلامي من جهته الى ان التجاوزات «لا تحصى».

* جندي يساعد نشيطا من احد احزاب السلطة في تعليق ملصق انتخابي..*

مبارك: نتنياهو غير جدير بالثقة

القاهرة – الوكالات – اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ليس جديرا بالثقة لتنصله من كل ما تم الاتفاق معه عليه.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية امس الاول الاربعاء، قال مبارك «ما زال الوضع بالغ الحرج بسبب سياسة الحكومة الاسرئيلية الحالية التي اعادت التوتر الى المنطقة». واضاف «بذلنا اقصى جهد ممكن والتقيت نتنياهو مرات عدة، وفي كل مرة كان يعد ولا ينفذ، حتى اتفاق الانسحاب من الخليل الذي وقعته حكومته (في كانون الثاني الماضي)لم ينفذ، اذن كيف نثق بانسان لم ينفذ حتى ما وقعه».

ورأى الرئيس المصري ان «عملية السلام يمكن دفعها اذا استخدمت الولايات المتحدة علاقاتها مع اسرائيل».

وبصدد مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر الشهر المقبل، رفض مبارك تحديد موقف بلاده قائلا «لن اعطي موقفنا النهائي الان لانني لو قلت لا الان، سيقال ان مصر اتخذت قرارها مبكرا واوحت للاخرين بعدم الحضور. سنبقى ساكتين حتى نرى الموقف الى اخر لحظة ونتخذ قرارنا قبل المؤتمر بثلاثة ايام او اربعة.. قد تحدث معجزة، ولكن ما فائدة عقد مؤتمر وكل واحد يعطي ظهره للاخر».

ويقوم الموقف الرسمي المصري على ربط المشاركة في مؤتمر الدوحة باحراز تقدم في عملية السلام المجمدة.

افتتاح أيام قرطاج المسرحية

● اليوم عرض مسرحية «العذراء والموت» الفلسطينية ●

● تونس - الوكالات - تعرض في مهرجان قرطاج، اليوم الجمعة، مسرحية «العذراء والموت» الفلسطينية، لمسرح القصبة.

وكانت الدورة الثامنة لايام قرطاج المسرحية افتتحت مساء أمس الاول الاربعاء، وتستمر حتى ٣١ تشرين الاول الحالي تحت شعار «دروب المسرح، دروب الاستشراق والشراكة والحرية».

وبدأ حفل الافتتاح الذي اقيم بالمسرح البلدي في العاصمة التونسية وحضره وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي ومجموعة كبيرة من المخرجين والممثلين المسرحيين من تونس وخارجها بعرض راقص لفرقة باليه «جرمان اكوني» السنغالية بعنوان «الاستيقاظ».

وشهدت سهرة الافتتاح ايضا عرضا سينمائيا يروي مسيرة ايام قرطاج المسرحية منذ انطلاقها سنة ١٩٨٣.

ويتضمن برنامج أيام قرطاج عروضا مسرحية لثلاثين فرقة من بينها احدى عشرة فرقة من تونس والباقي تسع فرق من الاقطار العربية وفرقتان من افريقيا وثماني فرق اجنبية.

والى جانب تكريم الكاتب السوري سعدالله ونوس والممثل المصري كرم مطاوع والمسرحي التونسي رشاد المناعي ينظم المهرجان ندوة فكرية بعنوان «دروب المسرح، دروب الشراكة» يشارك فيها العديد من النقاد والمسرحيين العرب. مسرح «القصبة» الفلسطيني يشارك الى جانب العديد من الفرق المسرحية العربية والاجنبية ويقدم اليوم عرضاً مسرحياً اسمه «العذراء والموت» عن نص للكاتب المسرحي التشيلي اريال وورخمان، واخراج المسرحي الفلسطيني جورج ابراهيم.

وابطال الرواية ثلاث شخصيات يتبادلون الادوار «ادوار الضحية والجلاد والمساعد» ويتناول المخرج جورج ابراهيم هنا هذه الحكاية وينقلها من اطارها الامريكي اللاتيني وسجون الدكتاتورية الى الاطار الفلسطيني - الاسرائيلي ليعرض علينا عذابات المرأة الفلسطينية «ليلى» التي تتعرف في احدى ليالي الشتاء، على جلادها ذلك الطبيب الذي اغتصبها في سجنها الاسرائيلي، ومنذ تلك اللحظة، تبدأ المواجهة بين ليلى والمغتصب الدكتور «نيل» و«جواد» الطرف الثالث في الصراع باعتباره زوج «ليلى» والمحامي المكلف دولياً بالتحقيق في جرائم الاسرائيليين ضد الاسرى الفلسطينيين، المسرحية عن الانتهاك الدائم لبكارات الانسان عبر الرعب.



* مشهد من مسرحية «العذراء والموت» *

قرارات وخطوات لمواجهة ظاهرة الاعتداء على عاملي ومستخدمي مستشفى الانجليزي

* الناصرة - مكتب «للاتحاد»، آمال شحادة - قرر مستخدمو مستشفى الانجليزي، التظاهر يوم الثلاثاء القادم مقابل المستشفى، احتجاجا على ظاهرة العنف التي يواجهونها يوميا داخل المستشفى من قبل مرضى ومرافقين، تصل الى حد الاعتداء على اطباء، وممرضين وموظفين واستعمال سكاكين وآلات حادة.

وجاء قرار التظاهر، ضمن عدة قرارات اتخذها المستخدمون امس، في اجتماع خاص عقدوه في المستشفى، استنكروا فيه انتشار هذه الظاهرة داخل المستشفى ومن بين هذه القرارات، الشروع في اقامة هيئة شعبية تشمل كافة القوى للتعاون من اجل مواجهة المشكلة.

وكان قد افتتح الاجتماع وادارة المرضى عفيف دراوشة وتكلم رئيس لجنة المستخدمين، فريد ظواهرة الذي تطرق الى بعض المشاكل التي تقع داخل المستشفى وبشكل خاص في غرفة الطوارئ وقال: «بات العنف ظاهرة في المستشفى، تبدأ بين مجموعة خارج غرف المستشفى وتنتهي عندنا، واحيانا يتم تخويف طاقم العاملين، وهذا بدون شك يؤثر على التركيز في العمل».

وعن الاطباء، تحدث د. جرايسي حكيم، مدير قسم العظام في المستشفى وقال: «المشكلة هي مشكلة ثقافية تبدأ في حفلات الاعراس ومباريات كرة القدم وفي الاحياء ثم يستمرون بها عندنا في المستشفى وقد اصبحت كالوباء وعلى الجميع العمل معا لمواجهتها والتخفيف منها قدر الامكان».

واقترح د. حكيم اغلاق غرفة الطوارئ امام المرضى.

وتكلم رئيس نقابة الاطباء في الناصرة د. شحادة الحاج وقال: «في مثل الظروف الحالية التي نواجهها في المستشفى حيث لا يمر يوم بدون وقوع شجار ومشاكل. واعتداء على طاقم العاملين هناك ضرورة لاعلان الاضراب عن العمل في غرفة الطوارئ لمدة ٢٤ ساعة، وليذهب في هذه الفترة المرضى لتلقي العلاج في مستشفى العفولة، عندها يدركون فقط قيمة ما نقدمه لهم في المستشفى» ودعا د. الحاج العمل لضمان وجود شرطة دائم في المستشفى.

ومن جهته استعرض. د. نخلة بشارة مدير المستشفى، بعض الخطوات التي اتخذها المستشفى لايجاد حلول للمشكلة او للتخفيف منها واجتماعاتهم مع الشرطة وقال: المشكلة الاساسية ان الشرطة تتدخل للعمل لحل المشكلة فقط حين تتوفر لديها الادلة».

وقال د. نخلة بشارة: « سنسعى الى حل المشكلة بتغيير الهندسية للمستشفى حيث ستبذل قصارى جهودنا لتغيير الموضع القائم حتى شهر حزيران القادم»، بحيث تتوسع المنطقة لتتيح مجال العمل بشكل اسهل، للتخفيف من المشكلة بحيث يستطيع الواحد منا امتصاص غضب من يحضر لاثارة مشكلة».

وتحدث نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وقال: «في ان الظاهرة متعلقة بعودة خطيرة للعقلية القبلية العصبية ومحاولة ارجاع مجتمعنا سنوات الى الوراء».

واضاف: «ما يلاحظ اليوم هو غياب التكاتف والعمل المشترك في المجتمع وكذلك الهيئات التي تعمل لعلاج المشكلة، فهناك عدد من الهيئات تعمل كل على حده بدون اي تنسيق».

واعلن دياب استعداد بلدية الناصرة لاي تعاون مع المستشفى في سبيل مواجهة هذه المشكلة ودعا الى عقد اجتماع مشترك بين المستشفى والبلدية والشرطة لبحث المشكلة ووضع برنامج للمواجهة.

واشار عضو المجلس البلدي، علي سلام الذي حضر الاجتماع الى ضرورة وجود حراس من خارج ابناء المدينة، يعملون ضمن شركة حراسة وقال:: «وجود حراس من ابناء المدينة قد يولد اشكالية في مواجهة المعتدين فقد يستغل هؤلاء معرفة احد الحراس وربما يهددونه مما يحول دون القيام بواجبه».

واثنى المشاركون في الاجتماع على ضرورة تكاتف الجميع معا واذا المستشفى وبين الاطر والهيئات المختلفة في مدينة لمواجهة المشكلة.

شفاعمرو تكرم د. سامي جرايسي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احتفل مساء امس الاول في شفاعمرو بتكريم الدكتور سامي جرايسي ابن مدينة الناصرة، بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين من العمر، وقد جرى الاحتفال في قاعة بيت المسن في المدينة بحضور العشرات من الشخصيات الشعبية والدينية والسياسية، وفي مقدمتهم رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين ونواب وأعضاء بلدية شفاعمرو.

افتتحت الاحتفال رئيسة بيت المسن في المدينة ليلى شليوط فأكدت على الدور الكبير والخدمات التي قدمها جرايسي للمسنين والمحتاجين ولشعبه ولبلده الناصرة وتحدث ابراهيم نمر حسين، فأكد الميزات التي تحلى بها جرايسي على مدار عشرات السنين خاصة في مجال الابحاث والدراسات التي كان يعدها حول واقع الجماهير العربية، ومواقفه ونضالاته الوطنية وتميزه بالعطاء والعمل الدؤوب في خدمة شعبه وقضايا مجتمعه.

والقى المحتفى به كلمة أكد فيها ان ما قدمه لشعبه ولبلده هو الواجب الوطني والضميري، ومساهمته تثبيت بقاء الجماهير العربية وتطورها في مختلف المرافق.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب حصر ارث للمرحوم سمعان فوزي اندراوس الرومي الكاثوليكي من الناصرة، وورثته زوجته كميليا داوود اندراوس واولاده منها: نمر وعصام وهبة وايهاب.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ٢١/١٠/١٩٩٧.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب حصر ارث المرحوم جريس مبدا فران، الرومي الكاثوليكي من معليا، وورثته زوجته اليس حب الله فران واولاده منها: مبدا، فاتنة ونادر جريس فران.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال ٢٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

افتتاح مهرجان مونبولييه لسينما البحر المتوسط اليوم

مونبولييه (فرنسا) -و.ص.ف- يفتتح اليوم الجمعة في مدينة مونبولييه (جنوب فرنسا)، المهرجان التاسع عشر لسينما البحر المتوسط الذي يقول منظموه انه يتيح للجمهور الفرصة لمشاهدة اعمال غير معروفة جيدا، ولمخرجي هذه الافلام الحصول على مساعدات او نصائح لايجاد منفذ توزيع في فرنسا.

ويعرض في حفل الافتتاح فيلم «الهدنة» للمخرج الايطالي فرانشيسكو روزي، ولكن خارج المسابقة الرسمية.

وينتظر ان يستقطب المهرجان الذي سيستمر حتى ٢ تشرين الثاني القادم نحو (٧٠) الف مشاهد. ويعرض خلاله (١٧٠) فيلما روائيا وقصيرا من بينها (١١) فيلما في المسابقة الرسمية تمثل مصر واسبانيا واليونان واسرائيل وايطاليا ومقدونيا ورومانيا وسلوفينيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا.

ويترأس لجنة التحكيم سهيل بن بركه مدير المركز الوطني للسينما في المغرب.

في بيت جن

عائلة سربوخ تخصص جائزة مالية لكل من يَعثر على الشيخ المفقود كنج

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مضى (٤٢) يوما على اختفاء أثار الشيخ ابو عبدالله كنج سربوخ (٨٤ عاما) من بيت جن ولم يُعثر له على أي أثر حتى أمس الخميس.

وقام حشد غفير من أهالي بيت جن على مدى أيام متتالية بالبحث والتفتيش عنه، بالاضافة الى قوات كبيرة من الشرطة. واستخدمت مروحيات وكلاب تفتيش خاصة، لكن دون جدوى.

ووصلت التفتيشات الى قرى ومدن مجاورة.

ووجه ذوو الشيخ كنج أمس الخميس نداء الى أصحاب الضمائر الحية، يناشدون فيه كل من لديه معلومات أو سمع عن الشيخ كنج ان يتصل على هاتف (٩٨٠٢٦٧٣-٠٤).

هذا، وأعلنت عائلة سربوخ عن تخصيص جائزة مالية كبيرة لكل من يعطي معلومات صحيحة توصل الى العثور عليه.

* الشيخ ابو عبدالله كنج سربوخ *

حالة وفاة جديدة بسبب مرض التناذر الدماغي في بريطانيا

* لندن - الوكالات - سجلت حالة وفاة جديدة نجمت عن الاصابة بالشكل الجديد من مرض التناذر الدماغي (كرويتزفيلد جاكوب) في بريطانيا ليرتفع عدد الاشخاص الذين توفوا بهذه الاصابة المرتبطة بمرض البقرة المجنونة الى ٢١ شخصا.

وقالت عائلة كريس وارن (٣٦ عاما) المحلل في المعلوماتية انه توفي بعد شهرين من تشخيص الاطباء لمرض في المخ في آب الماضي. ويفترض ان تؤكد فحوص للجثة ما اذا كان قد اصيب بهذا الشكل الجديد من المرض ام لا.

وقبل الوفاة الاخيرة توفي عشرون شخصا بهذا المرض في بريطانيا التي تشكل البؤرة الرئيسية لمرض التناذر الدماغي او البقرة المجنونة حسبما اعلن رسميا.

وفي نهاية ايلول اكد باحثون بريطانيون ان المرضين «متطابقان» وان استهلاك لحوم الابقار المصابة بالمرض يمكن ان يسبب اصابة الانسان بالشكل الجديد من مرض التناذر الدماغي.

مقتل «امير» للجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الخاصة أمس الخميس، أن «اميرا» محليا ل «الجماعة الاسلامية المسلحة» قتل منذ بضعة أيام في قسنطينة (شرق البلاد) برصاص قوات الامن التي قتلت عنصرين اصوليين مسلحين اخرين.

وقتل هذا الامير المعروف باسم حربي مع مساعده ابراهيمي في حين قتل عنصر مسلح ثالث في اشتباك اخر استنادا الى صحيفة «ليبرتيه».

وأوضحت صحيفة «الوطن» ان هذا «الامير» قتل بعد ان حاولت مجموعة مسلحة نصب كمين لدورية للشرطة في وسط المدينة.

واعتبرت مجموعة حربي مسؤولة عن العديد من الاغتيالات التي كان اخر ضحاياها الدكتور عبد العزيز بن يحيى عضو التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية (معارضة) في تموز والذي عثر على ادواته الطبية في مخبأ للجماعة في وسط المدينة.

وأكدت «ليبرتيه» انه يوجد للجماعة الاسلامية المسلحة نحو ٢٠ رجلا في قسنطينة.

من جهة اخرى اصيب مرشح للتجمع الدمقراطي (الرئاسي) في كتفه برصاص مجموعة مسلحة في بلدة بن شود في منطقة القبائل الا ان اصابته ليست خطرة.

وقتل عشرة مرشحين الى الانتخابات المحلية التي بدأت أمس خلال الحملة الانتخابية احدهم في انفجار في منزله الذي قامت الجماعة الاسلامية بتلغيمه في بلدة اولاد علال التي شهدت عملية واسعة النطاق للجيش.

انهيار بورصة هونغ كونغ يؤدي الى انهيارات في البورصات العالمية

● طوكيو – الوكالات – ادى انهيار هونغ كونغ الى تراجع في الاسواق المالية والعملات الاسيوية، أمس الخميس، والى اثارة مخاوف الاقتصاديين الاسيويين.
وتاثرت بورصة طوكيو التي تعمل عادة وفق قواعد مستقلة تجعلها بمنأى عن الاضطرابات التي تحدث في اسواق المال الاسيوية الاخرى. وقد تراجعت بنسبة ٣٪.

وقال أحد السماسرة في مجموعة للاسهم الاجنبية «مع انخفاض اسعار العملات في هونغ كونغ عاد القلق حول اقتصادات جنوب شرق آسيا». واضاف ان «عمليات البيع اثرت خصوصا على اسهم شركات السيارات التي تتمتع بوجود كبير في هذه المنطقة».

وبدأ الانهيار عندما أعلن المصرف المركزي في هونغ كونغ وقف مد المؤسسات التي يشتبه بانها مولت المضاربات على العملة المحلية، بالسيولة.

وفور اعلان هذا القرار خسرت بورصة هونغ كونغ ١٦,٦٩٪، كما ارتفع سعر الفائدة بين المصارف ليوم واحد بنسبة ٢٥٠٪.

وفي منتصف الجلسة، تمكن مؤشر «هانغ سينغ» من الحد من الخسائر التي بقيت في حدود ٩٪ فقط.

ورغم جهود سلطات هونغ كونغ للابقاء على السعر الثابت بين دولار هونغ كونغ والدولار الامريكي انخفض سعر عملة هونغ كونغ بشدة في اسواق الصرف في سنغافورة. وقد بلغ سعر الدولار الامريكي اليوم ٧,٦١ دولار، هونغ كونغ مقابل ٧,٤٩٥ في بداية الجلسة.

وخضعت عملتا سنغافورة (الدولار) وماليزيا (الرينغيت) لضغوط شديدة وانخفضت قيمتهما وفي سنغافورة، شهدت البورصة في منتصف جلسة أمس انخفاضا بلغت نسبته ٥,٤٪ بينما تراجعت بورصة كوالالمبور بنسبة ٤,٧٪.

وتراجعت بورصة مانيلا الفتية الى ادنى حد في تاريخها حيث خسر مؤشرها ٦,٦٪ في منتصف الجلسة ليبلغ ١٨٠٩,٣٢ نقاط بسبب انخفاض سعر البيزو وعدد من العملات الاسيوية نتيجة الازمة السياسة التايلاندية. وعند اغلاق الجلسة استعادت البورصة بعض النقاط وبلغت الخسارة ٥٪ لتقفل على ١٨٣٢,٩١ نقطة بتراجع ٩٦,٠٦ نقطة بالمقارنة مع جلسة أمس الاربعاء.

ولم يخف المحللون في اليابان تشاؤمهم ازاء قدرة دولار هونغ كونغ على الصمود في وجه هجمات المضاربين وازاء النتائج التي ستسفر عنها هذه العاصفة النقدية.

وكان للتراجع الكبير لبورصة هونغ كونغ انعكاسات طالت استراليا حيث تراجعت بورصة سيدني أمس بنسبة ٢,٢٪ ليخسر مؤشرها ٥٩,٢ نقطة ويبلغ ٢٦٢٣,٤ نقطة صباح أمس.

● الاسواق الاوربية ●

ووصلت الازمة الى الاسواق المالية الاوروبية اذ انخفضت بورصة باريس وسجلت بورصة لندن لدى الافتتاح صباح أمس الخميس تراجعا كبيرا جدا متأثرة بانهيار بورصة هونغ كونغ حيث للشركات البريطانية وجود قوي. وخسر مؤشر «فوتسي» للاسهم المئة الرئيسية ١٠٥ نقاط اي ما يساوي ٢,٠٤٪ ليبلغ ٥٠٤٣,٨ نقطة الا انه سجل فيما بعد ارتفاعا ملحوظا بالنسبة للحد الذي وصل اليه في بداية الجلسات حيث خسر ١٩٩,٨ نقطة اي ما يعادل ٣,٨٨٪.

ويعود تراجع المؤشر خصوصا الى تراجع بعض الاسهم التي تأثرت مباشرة بانهيار بورصة هونغ كونغ وبقرار السلطات تشديد القيود المالية في محاولة لوضع حد للمضاربات على دولار هونغ كونغ.

● الصين ترفض دعم البورصة ●

واستبعدت الصين رسميا تقديم اي دعم لعملة هونغ كونغ او بورصتها وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ ان «بورصة هونغ كونغ تشهد صعودا وهبوطا لاسباب شديدة التباين والادارة لن تتدخل في انشطتها».

● انتحار متعامل بريطاني ●

واكدت الشرطة امس الخميس، ان مسؤولا عن شركة استثمارات بريطانية انتحر في هونغ كونغ بعد انهيار سوق الاوراق المالية فيها.

واوضحت الشرطة ان زوجة الرجل عثرت على جثته باكرا في منزلهما في حي «ريبولس باي» السكني في جنوب الجزيرة وعثر بالقرب من الجثة على زجاجات نبيذ فارغة وعلب ادوية ورسالة قصيرة.

ورفضت الشرطة التي عرفت عن هذا الرجل (٤٣ عاما) باسم «كولاي» ان توضح لحساب اي شركة كان يعمل.

* البورصة المحلية تأثرت ايضا بانهيار بورصة هونغ كونغ *

اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات يقرر مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية أمس الخميس، ان اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات قرر عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي في تشرين الثاني المقبل.

ونقلت الصحف عن مصدر مسؤول في اتحاد غرف التجارة والصناعة الاماراتي قوله «ان اتحاد الغرف ورجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة لن يشاركوا في أعمال المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في الدوحة والذي تقاطعه بعض الدول العربية الشقيقة».

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد أعلن في حديث الى صحيفة «الحياة» في (٨ آب) الماضي ان الامارات ستقاطع مؤتمر الدوحة بسبب معارضة معظم الدول العربية لحضور لقاءات مع اسرائيل في الظروف الحالية.

وقالت صحيفة الخليج أمس ان الاوساط الاقتصادية اعربت عن «ارتياحها» لقرار اتحاد غرف التجارة والصناعة و«أعربت عن املها في ان تحذو بقية الدول العربية حذو الامارات ورأت أن المؤتمر لن يتيح استثمارات ذات أهمية وان المقاطعة الاقتصادية قائمة طالما لم تنفذ اسرائيل التزامها» في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن أحمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي قوله «ان أعضاء الغرفة ورجال الاعمال التابعين لها ملتزمون تماما بقرار اتحاد الغرف في الدولة بشأن مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي وان رجال الاعمال في ابو ظبي يثمنون الموقف الثابت لدولة الامارات تجاه القضايا العربية».

وأعرب محمد عبدالله العتيبة عضو مجلس ادارة جمعية المقاولين في الامارات عن ارتياحه للقرار واعتبر انه «ليس غريبا على دولة الامارات ان ترفض حضور مثل هذا المؤتمر طالما بقيت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط على ما هي عليه».

ونقلت الصحيفة عن رجل الاعمال خلف الحبتور قوله ان القرار «يصب في خانة التضامن مع لبنان وسوريا لما يعانيانه من جراء الاحتلال الاسرائيلي»، مضيفا ان المؤتمر «لن يتيح استثمارات ذات اهمية لرجال الاعمال العرب لا سيما الاماراتيين الذين يحظون بفرص استثمار كبيرة محليا وعالميا».

وقد دعت قطر ١٥ دولة عربية لحضور المؤتمر مستثنية الدول المعادية لحضور اسرائيل فيه لكن معظم الدول العربية لم تعلن بعد ما اذا كانت ستشارك في المؤتمر بسبب الحضور الاسرائيلي.

احتمال تقديم اقتراح ثان
نقاش في الحزب الشيوعي الروسي حول حجب الثقة عن الحكومة

● موسكو – الوكالات – يشهد الحزب الشيوعي الروسي نقاشا حول حجب الثقة عن الحكومة بعد ان سحبت الكتلة في البرلمان الروسي اقتراحها لحجب الثقة عن الحكومة، أمس الاول الاربعاء، بعد أن قدمت الحكومة تنازلات وتعديلات على سياستها الاقتصادية تنفيذاً لمطالب الشيوعيين. والقى رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين كلمة حيا فيها هذا القرار البناء.

وردا على سؤال لرئيس المعارضة الاصلاحية غريغوري يافلينسكي، قال رئيس الحكومة «سنعمل بكل ما أعلنه الرئيس بوريس يلتسين الذي طلب من حكومته سحب مشروعها الخاص بالقانون الضريبي الجديد، موضوع الخلاف، كما وافق على فتح حوار مع النواب حول قانون آخر اثار اعتراضات وهو القانون العقاري وحق بيع الاراضي بحرية.

ووعد يلتسين ايضاً النواب بتوسيع اتصالاتهم مع قنوات محطة التلفزيون العام وتشكيل هيئات للاشراف على هذه القنوات المتهمة بالانحياز الى الفريق الرئاسي.

وكان تشيرنوميردين اعلن الاسبوع الماضي ان مشروع القانون الضريبي «حيوي» لعمل الحكومة كما هو الحال لمشروع الموازنة للعام ١٩٩٨.

وكان تشيرنوميردين اعرب عن ارتياحه للتسوية التي تم التوصل اليها والتي تفتح على حد قوله طريق «التعاون» بين السلطة التنفيذية والدوما. وأضاف «نحن امام فترة سياسية واقتصادية جديدة. فعلى الصعيد الاقتصادي يجب ان ننتقل الى النمو واستقرار النظام المالي. اما على الصعيد السياسي، فيجب تأمين استقرار النظام الدستوري وعلى جميع الفروع في الحكم ان تتحمل مسؤولياتها».

وكان رئيس الكتلة الشيوعية في الدوما غينادي زيوغانوف الذي كان وراء تقديم المذكرة الاسبوع الماضي، أعلن في وقت سابق ان الشيوعيين سيسحبون مذكرتهم. وصرح زيوغانوف «ونظرا للتقدم الذي تحقق في المفاوضات بين فرعي السلطة (التنفيذية والتشريعية) قررنا سحب المذكرة من جدول الاعمال».

وأضاف رئيس الحزب الشيوعي الروسي «ونحتفظ بالحق بتقديم المذكرة مجددا اذا لم تتحقق مطالبنا».

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل راجي مخول وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة

فيروز مخول

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.
الحزب والجبهة – حيفا

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية لابناء واخوة ولجميع آل خطيب في عرابة بوفاة المرحوم
الحاج محمد عبد الرحمن خطيب (ابو الجميل)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

نحات جورجي يعرض على كلينتون تمثالا لكريستوفر كولومبوس

● موسكو – الوكالات – عرض النحات الجورجي زوراب تسيريتيلي المقرب جدا من الكرملين على الرئيس الامريكي بيل كلينتون بناء تمثال لمكتشف القارة الامريكية كريستوفر كولومبوس في احدى مدن الولايات المتحدة، يبلغ ارتفاعه ١٢٦ مترا ويكون بذلك أطول من تمثال الحرية.

وذكر في واشنطن ان البيت الأبيض تلقى هذا الاقتراح بالفعل وأحاله على وزارة الخارجية لدراسته لكن اي قرار لم يتخذ بعد في هذا الشأن.

وأوضح النحات الروسي في موسكو مطلع الأسبوع الجاري ان مجسم المشروع الذي يحمل عنوان «ولادة العالم الجديد» عرض على كلينتون، وان التمثال في ذاته يمكن ان ينجز في سنة ونصف سنة.

واعتبر النحات الجورجي البالغ الثالثة والستين من العمر ان تمثال كولومبوس الذي اقترح اقامته في مدينة امريكية لم يحددها بعد، يجب ان يكون أعلى من تمثال الحرية الشهير في نيويورك «لأن قارة امريكا اكتشفت قبل ان يقيم الامريكيون مجتمعا حرا».

وينص المشروع على ان تقام داخل نصب كريستوفر كولومبوس مطاعم ومتاحف، على أن تغطى القاعدة من الخارج بخرائط تعيد رسم الطريق التي سلكها كولومبوس وصولا الى قارة امريكا، وينسخ من سفن «نينا» و«بينتا» و«سانتا ماريا» التي سافر بها في رحلته.

ونفى زوراب تسيريتيلي ما ذكرته صحف روسية العام الفائت عن أن نصبا أقيم عند ضفة نهر موسكوفا يمثل القيصر بطرس الأكبر على مركب شراعي كان في الاساس تمثالا لكريستوف كولومبوس رفضته السلطات الأمريكية، فابدل النحات الجورجي رأسه برأس بطرس الأكبر.

ايراني يحبس بناته الاربع لمدة سبع سنوات

● طهران – و.ص.ف – حررت الشرطة الايرانية مؤخرا اربع فتيات صغيرات حبسهن والدهن لمدة سبع سنوات داخل منزل العائلة القريب من طهران.

وذكرت صحيفة «ايران» الحكومية أمس الخميس، ان الجيران علموا بالامر بعد ان تمكنت الفتيات من ارسال ورقة قمن بتعليقها في طوق قطتهن التي القين بها الى الشارع فقاموا بدورهم باخطار الشرطة.

ونقلت الصحيفة عن الجيران ان والدة الفتيات هجرت زوجها «الشرس» منذ سبعة أعوام بعد ان «ضاقت ذرعا بطباعه الشريرة» تاركة اولادها معه.

ومنذ هذا التاريخ حبست الفتيات الصغيرات في منزلهن في كراج (على بعد ٤٠ كم غرب طهران) ومنعن من الذهاب الى المدرسة او اللعب مع باقي الاطفال.

وأضافت الصحيفة التي لم توضح تاريخ اطلاق سراح الفتيات ان الاب القي القبض عليه والفتيات ارسلن الى مركز اجتماعي.

وتشن صحيفة «ايران» منذ أشهر عدة حملة ضد التجاوزات التي تتعرض لها النساء والاطفال في ايران.

ومنذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في ايار الماضي عمدت الصحف الى زيادة نشر اخبار المجتمع والحوادث.

رسم جديد للملكة اليزابيت على القطع النقدية البريطانية

● لندن – الوكالات – وافقت الملكة اليزابيت الثانية على اعتماد رسم جديد لها على القطع النقدية البريطانية في المملكة المتحدة ودول الكومونولث، يكون أكثر انسجاما مع بلوغها الواحدة والسبعين.

وهذه المرة الرابعة في ٤٥ عاما التي تعدل صورة الملكة اليزابيت على النقود، في حين لم تعدل الملكة فيكتوريا رسمها على النقود الا ثلاث مرات في ٦٤ عاما هي فترة حكمها، حسبما أوضح قصر باكنغهام.

وسكت نقود تحمل رسم الملكة اليزابيت للمرة الأولى عام ١٩٥٣، أي بعد عام من اعتلائها العرش، وكانت في السابعة والعشرين. وعدل الرسم مرتين عامي ١٩٦٨ و ١٩٨٥.

وتولى عضو الجمعية الوطنية للنحت وجمعية فناني المسكوكات ايان رانك برودلي تنفيذ آخر رسم للملكة عام ١٩٨٥.

مرسيدس تتخلى عن محرك جديد بسبب استهلاكه الكبير للوقود

● شتوتغارت (المانيا) الوكالات – قالت صحيفة «شتوتغارت ناخريشتن» ان شركة مرسيدس بنز لصناعة السيارات تخلت عن انتاج محرك جديد للفئة «سي» من سياراتها بسبب الكميات الكبيرة التي يحتاجها من الوقود.

وأشارت الصحيفة الى ان القرار اتخذ بعد ان كانت الشركة (مقرها شتوتغارت) على وشك البدء في مرحلة الانتاج، واوضحت ان مجموع الاستثمارات التي تكلفتها الشركة من دون اي مردود في هذا المجال بلغت ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون مارك (١١٢ الى ١٦٩ مليون دولار).

وأكد متحدث باسم الشركة هذه المعلومات لكنه اعتبر ان الخسائر لا تتعدى «عشرات الملايين من الماركات».

وكان من المقرر ان يعتمد المحرك الجديد اعتبارا من عام ١٩٩٩. واوضحت الصحيفة ان الشركة «تراجع تقييم بعض التقنيات المعتمدة».

ثاني أكبر جسر معلق في العالم سيبنى في تركيا

● طوكيو – الوكالات – أعلنت مجموعة يابانية للصناعات الثقيلة انها فازت بعقد لبناء جسر معلق في خليج مدينة ازميت الساحلية التركية على بحر مرمرة سيكون ثاني اطول جسر معلق في العالم.

واوضحت المجموعة التي تضم عددا من عمالقة الصناعة اليابانية بينها ايشيكاواجيما وميتسوبيشي ان الجسر الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ متر ويربط مدينة اسطنبول بالمدينة الصناعية في بورسا سيكون جاهزا عام ٢٠٠٢ على ان يبدأ العمل فيه مع مطلع ١٩٩٨. اما الكلفة فتبلغ مليار و ٤٠٠ مليون دولار.

يشار الى ان اطول جسر معلق في العالم (٣٩١٠ امتار) سيكون جاهزا العام المقبل فوق مضيق اكاشي قرب مدينة كوبي اليابانية.

غالبية اهالي حي «ساحة المطران» في الناصرة يرفضون حملة التحريض التي يشنها البعض باسمهم

*** (١١٠) اشخاص من تجار وممثلي عائلات الحي يؤكدون ان ما يقوم به نفر قليل من تحريض، تحركهم جهات سياسية حزبية لمصالح انتخابية ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر (١١٠) اشخاص من تجار وممثلي عائلات منطقة «ساحة المطران» في البلدة القديمة في الناصرة، امس الخميس، بيانا استنكروا فيه «الاعمال الاستفزازية التحريضية التي يقوم بها نفر قليل جدا من المنتفعين في الحي لا يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة والذين يدعون انهم يمثلون اهالي الحي ويتحدثون باسمهم، وتحركهم جهات سياسية حزبية معروفة لاهداف انتخابية ضيقة لاتمت باية صلة لمصلحة الاهالي والتجار ومصلحة الحي وتطوره». وقد بلغ الامر لدى هذا النفر الى حد شن هجمة اعلامية في الصحف ووسائل الاعلام يدعي فيها هذا النفر ان منطقة السوق في وضعها السابق كان افضل من التطوير الحاصل، واهالي السوق والمدينة وكل من يزور السوق يعرفون تماما مدى زيف هذه الادعاءات.

وقال مصدرو البيان، في بيانهم.

ان هؤلاء المحرضين، ومن يقف وراءهم من ممثلي احزاب سياسية معادية كل العداء لادارة بلدية الناصرة، يفتعلون الصراع والمواجهة مع البلدية لغرض في نفوسهم. لذلك نود ان نؤكد بان كل صاحب ضمير ومخلص لمدينته واهله لا بد وان يقدر عاليا ما تقوم به بلدية الناصرة من اعمال تطوير وترميم في الحي من اجل المصلحة العامة وتحسين الاوضاع في البلدة القديمة التي تعتبر الكنز التاريخي للناصرة من خلال اقامة بنية تحتية وفوقية عصرية وحديثة. وفي الوقت نفسه نؤكد ان قضايانا الخاصة في منطقة ساحة المطران يمكن ان تجد الحل المناسب لها بما يتلاءم مع المصلحة العامة للمدينة وتطورها، ومع مصلحة السكان والتجار في هذا المقطع من السوق. وهدفنا هو التعاون والتفاهم والوصول الى حلول مشتركة مع البلدية وليس افتعال المواجهة المصطنعة التي تحركها نوايا سياسية نحن نرفضها ونستنكرها بشدة. كما اننا نرفض، رفضا قاطعا، محاولة نفر من المحرضين استغلال قضايانا للتحريض والهجوم على البلدية. بدلا من توجيه التحية والشكر لادارة البلدية، وعلى رأسها رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، على ما يقومون به من ثورة عمرانية في كافة انحاء المدينة ومن جهد وتضحية لتطوير الناصرة وتطوير البلدة القديمة ولاختراق سياسة التمييز. وعلى هذا يستحقون كل دعم وتعاون.

واضاف البيان: هدفنا هو مصلحة الحي. ونصر على حل قضايانا وطلباتنا المحقة بالتعاون مع البلدية التي تعمل على التجاوب معها قدر المستطاع. ونحن نتوجه بطلب العناية الخاصة بقضايانا وطلباتنا والتجاوب الأسرع معنا لايجاد الحلول المناسبة لها لتفويت الفرصة على المنتفعين ومنع استغلالهم لهذه القضايا لاهداف اخرى.

واختتم البيان قائلا ان من يطلقون على انفسهم ما يسمى «بلجنة الدفاع عن اهالي السوق وسكانه» لا يمثلون الا انفسهم وعددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة. ونحن لسنا بحاجة لمن يدعي «الدفاع عن حقوقنا» من خارج حينا. كذلك نود الاشارة الى ان هذا البيان يشمل فقط الاهالي والتجار في منطقة ساحة المطران ومحيطها. وهي المنطقة التي يدعي هؤلاء المحرضون تمثيلها. كما ان المبادرين للتوقيع على هذا البيان يعتذرون، مسبقا لكل من لم ينجحوا بالوصول اليه، مع التأكيد على ان هذه القائمة هي اولية ويمكن الانضمام اليها لاحقا، رغم انها تشمل الغالبية الساحقة جدا من الاهالي والتجار في المنطقة.

مخطط جنوني لهدم الاقصى وبناء الهيكل!

(تتمة من ص١)

وكشف التقرير عن قيام احد اصحاب هذا المخطط باعداد منهاج للتعليم حول الهيكل وضرورة اقامته على انقاض الصخرة وقال هذا انه قام بتمرير هذا المنهاج في المدرسة الثانوية «هيملفرب» في القدس، التي يدرس فيها، وانه نظم خلال شهر جولة لاكثر من مئة من طلابه واهاليهم في باحة الاقصى، تلتها عشرات الجولات التي قام بتنظيمها لطلبة المدارس الدينية اليهودية.

كما كشف عن قيام «معهد ابحاث الهيكل» القائم على مقربة من الحرم القدسي، ببيع برامج تعليمية محوسبة لتعليم الاولاد كيفية بناء الهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى.

وكان هذا المعهد يحصل على تمويل رسمي من وزارات المعارف والاديان والسياحة، الامر الذي اوقفه وزير المعارف السابق امنون روبنشطاين ولم يتضح فيما اذا عادت هذه الوزارات الى تمويل المعهد في فترة الحكومة الحالية..!

وبين التقرير ايضا، ان مدير عام مجمع مصانع البحر الاحمر، الحكومية، الذي تربطه علاقة صداقة بأحد الحاخامين الذين يقفون وراء هذا المخطط، قام بتشغيل عمال مصنع المغنيزيوم ببناء المذبح من مواد خام تابعة للمجمع الصناعي.

* دعوة الجامعة العربية ومؤتمر الدول الاسلامية الى الدفاع عن الاقصى *

ووجه الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم ورئيس الحركة الاسلامية، رسالة الى الجامعة العربية ومؤتمر الدول الاسلامية، دعاهما فيها الى عقد جلسات طارئة لمواجهة «مخطط الاعتداء الدموي على الاقصى الشريف والوجود العربي والاسلامي في هذه البلاد».

واعلنت الحركة الاسلامية ان وفدا برئاسة الشيخ رائد صلاح سيزور مكتبي سفيري مصر والاردن لتسليمها رسالتين بهذا الخصوص.

كما وجه صلاح رسائل الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي ورئيس حزب العمل، حملهم فيها المسؤولية الكاملة عما سينتج عن هذه المخططات.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٧/١٠/٢٤

* القناة الأولى:

٦.٣١- الأخبار بالعربية.
٦.٤٥- الفترة الأخبارية العبرية.
٨.٠٠- مسرح الأساطير.
٩.٠٠- حديقة الألوان - الحلقة التاسعة.
٩.٢٠- ماروكو الصغيرة - الحلقة (٥٠).
٩.٤٥- ماريانا - الحلقة (١١).
١٠.١٠- عائلة ماهر - الحلقة الثالثة.
١٠.٣٥- مرلبير - الحلقة (١٤).
١١.٠٠- الصياد الرحوم - الحلقة الثانية.
١١.٢٥- الخط العربي - الحلقة الأولى.
١٢.٠٠- عائلة هارت في الغرب - الحلقة (١٣).
١٢.٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥- فيلم سينمائي «التسخين».
١٥.٠٠- الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠- الحديث الديني.
١٦.٠٠- بتفكيرثان «الوطنية».
١٦.٣٠- الأخبار بالأنجليزية.
١٦.٤٠- لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٧.١٥- فيلم الجمعة العربي «اغتيال».
١٩.٠٠- الأسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.١٥- الحماسي الكاميري.
٢٢.٤٠- «هكذا الحياة» - فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥- متابعة الفيلم.

* القناة الثانية:

٦.٣٠- دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٢٣) «مسابقة علمية».
٦.٥٨- مجلة الصباح.
٩.٠٠- مجلة الأسرة «يلتقون».
١٠.٠٠- مسألة ذوق. دورة طبخ.
١٠.٣٠- مهرجان بمناسبة (٣٠) سنة على الاستيطان في الجولان.
١١.٣٠- اوكستان - مجلة المواصلات.
١٢.٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠- من وجهة نظرنا - مجلة عبريةامهرية.
١٣.٠٠- مع الأفلام.
١٤.٠٠- هذا الأسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠- لك مؤقتا - الحلقة الخامسة.
١٥.٠٠- كساندرا - الحلقة (٤٦).
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٥).
١٧.٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- ركلة افتتاح.
١٧.٣٠- عشرون زائد.
١٨.٠٠- غناء.
١٨.١٠- اسرائيل يوم الجمعة: «شباب الى الأبد».
٢٠.٠٠- استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠.٤٥- ملامح على الطريق.
٢٠.٤٦- في المكان الأول - برنامج ترفيهي.
٢٢.٠٥- «الحارس الشخصي» - فيلم.
٠٠.٤٠- فيلم الليلة «وحدة أسود البحر».
٢.٤٥- «الوحدة» - الحلقة (١٢).
٣.٤٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/١٠/٢٥

* القناة الأولى:

١٠.٠٠- الديناصور الأخير.
١٠.٢٠- التنين القاسي.
١٠.٤٥- «كوين» - رواية للصغار.
١١.٠٠- وراء الأفق. الحلقة (١٠٠).
١٢.٢٠- «محتالون رغم انفهم».
١٤.٠٠ «ويكليف» الحلقة العاشرة.
١٤.٥٠- دماغ فتاك، مسلسل تلفزيوني-الحلقةالرابعة.
١٦.٣٠- مجلة الفن.
١٧.٠٠- الأخبار بالأنجليزية.
١٧.١٠- مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠- دروشات. زهير بهلول.
١٨.٣٠- الحياة الخاصة للنباتات - الحلقة الخامسة.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- «كلنا حكماء .. في الليل» - «بعد الأعياد».
٢٠.٠٠- العالم من حولنا - الفترة الأخبارية العبرية.
٢١.٠٠- «معلم بديل» فيلم.
٢٢.٥٥- نهاية اسبوع مع امنون ليفي - اعادة.
١٠.٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٥.٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٨.٠٠- طوش طوش.
١٠.٢٠- من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠- لمن هذه اليهودية. فيلم وثائقي.
١٢.٠٠- حديث فنان.
١٢.٣٠- واجه الصحافة.
١٣.٠٠- تشخيص قتال - الحلقة الأخيرة.
١٤.٠٠- كساندا - الحلقة (٤٧).
١٥.٤٥- غناء.
١٦.٠٠- «مارشال» - الحلقة (١٥) - «حملة مشتريات».
١٧.٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥- علبة وثائق - «اولاد الحياة».
١٧.٣٠- مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠- الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٦- مستر بين. (اعادة).
٢٠.٥٠- الدقيقة ال (٩١).
٢٢.٠٠- «صمت الحملات» - فيلم للكبار فقط.
٢٥.٠٠- «الطعم» - الحلقة الرابعة.
١.٢٥- نعم سيدي الوزير - الحلقة (٢٠).
٢.٠٠- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي: اغتيال

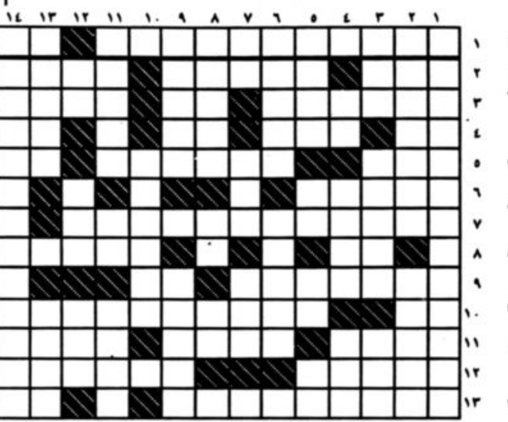
نداء، دكتور في الصيدلة متهمة بجريمة قتل، وهي لم ترتكب اي إثم، فتقوم سلطات القانون بملاحقتها..المثلون: نادية الجندي، محمود حميدة، وآخرون.

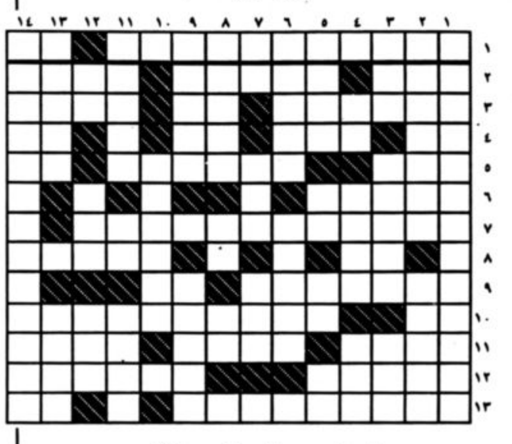
والفيلم مصري من اخراج نادر جلال.

* محمود حميدة *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٦)





افقياً:

١) مسلسل اردني كوميدي - متشابهان.
٢) اشتم - لوحة ارشاد - ممثلة مصرية.
٣) ممثلة سورية - متشابهان - «وزير» (مبعثرة).
٤) للنداء - حروف متشابهان - إله - في السلم الموسيقي.
٥) «حمة»(مبعثرة) - من اشجار بلادنا - متشابهان.
٦) نادما (معكوسة).
٧) مثل شعبي يبين عدم جدوى الكذب.
٨) جميع - حيث تخزن الملفات والمستندات.
٩) اغنية لأم كلثوم - من الرياحين (معكوسة).
١٠) علم مؤنث - لاعب كرة قدم محلي (معكوسة).
١١) يعقد (اتفاقاً) - استطاع - دولة امريكية شيوعية.
١٢) ولاية امريكية - دولة في امريكا الجنوبية.
١٣) حي راقٍ في القاهرة - من الضمائر.

عمودياً:

١) مثل شعبي يبرز عدم الأمانة.
٢) مصطلح عسكري او سياسي - دولة اسيوية.
٣) فاز - يحكمها ملك - من الطوائف المسيحية (غير معرفة).
٤) ثلثا «جيب» - علم مذكر (معكوسة) - ذو قيمة (معكوسة).
٥) «.... ناتان» - من الأمراض - مختلفان - من العملات.
٦) عاصمة اوروبية - من المواد المشتعلة.
٧) من الاسماء الخمسة (معكوسة) - نلوذ (مجزومة) - يهجو.
٨) من الكواكب - قهوة - ثلثا «وكر».
٩) منسوب للوهابية - بلد عربي.
١٠) عدلاً.
١١) مجموعة قصائد شعرية - سقي (معكوسة) - يسكبا.
١٢) نعم (بلغة اجنبية) - سمك مفترس - مادة مطهرة (معكوسة).
١٣) شاعر عربي (غير معرفة) - قرأ (معكوسة).
١٤) ممثل مصري.

اعداد: جمال عكر - المكر

حل لغز (١٣٥)

اسم السكرتير العام للأمم المتحدة السابق كان: بطرس غالي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
علاقتك العاطفية بحاجة الى اعادة نظر.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول تحسين علاقتك مع الزملاء في العمل، فانت بحاجة لهم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انتظر مكافأة مادية تعيد اليك الاستقرار في الحياة العامة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسبوع صعب حاول الانتهاء منه بأقل مشاكل ممكنة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن ليّنا مع الحبيب هذا الاسبوع فأنت بحاجة اليه.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حسن علاقتك مع صديق من برج الجدي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اظهر ليونة وتفهما واحساسا مع شريك حياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تخش المواجهة فأنت على حق في رأيك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحب يخيّم على علاقاتكم هذا الاسبوع فانتهزوا الفرصة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مرت الفترة الصعبة فتهيأ لاستقبال فرص طيبة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تكبرك يقلق الأخرين، فحاول اعادة النظر مع نفسك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اوضاعك الاقتصادية آخذة بالتدهور فاقتصد بحياتك.

الراصد والعملات

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ١٠/٢٤، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل أبيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٣٢° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة تكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٤٥٠ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٣٥ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٧٧٩٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩١٨ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٩٠٣ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٨٠٧ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧٤٣٥ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٤-٣.٥٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ٨

احتجاجا على لا مبالاة وزارة المعارف

الطلاب العرب يتظاهرون امام الكنيست يوم الاثنين القادم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، لـ«الاتحاد» ان «الطاقم النضالي»، استكمل التحضيرات لانجاح المظاهرة القطرية التي ستجري يوم الاثنين القادم امام مبنى الكنيست في القدس في الفترة بين الثانية والرابعة بعد الظهر، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف مع مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم.

وتجري المظاهرة تحت الشعار الاساسي: «المساواة للتعليم العربي». ويشارك فيها كما هو مبرمج آلاف الطلاب الثانويين العرب من جميع انحاء البلاد. ورؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست وحشد من المعلمين. ويشارك مديرو اقسام معارف ومندوبو لجنة متابعة قضايا التعليم والاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.

وستلقى في المظاهرة كلمات من ممثلي جميع الفئات المشاركة فيها.

واكدت د. هالة حزان، ان الاستمرار في تصعيد الخطوات النضالية جاء اثر التجاهل المطلق لوزارة المعارف لمطالب الطاقم النضالي في حل القضايا الاساسية التي يعاني منها الطلاب العرب كالنقص في المباني والملاكات والميزانيات والمضامين ومشاكل التعليم الخاص والطفولة المبكرة والتعليم التكنولوجي.

*** استكمال الاستعدادات لانجاح المظاهرة * د. هالة حزان توجه رسالة مفتوحة الى الطلاب واولياء امورهم * استمرار التظاهر حتى تستجيب الوزارة للمطالب ***

وتجيء المظاهرة تصعيدا للاجراءات النضالية التي ينفذها الطلاب ومربوهم واولياء امورهم والعديد من منتخبي الجمهور.

* تظاهرات امس الاول *

وتظاهر امس الاول الاربعاء على مفارق الطرقات حشد من الطلاب الثانويين العرب، رغم الاحوال الجوية وسقوط الامطار.

وتظاهر امام مدخل اكسال عشرات الطلاب برفقة رئيس المجلس المحلي وحشد من ادارة وموظفي المجلس المحلي والمربين في المدرسة الثانوية.

وتظاهر طلاب من المدرسة التكنولوجية في باقة الغربية على مفرق كركور برفقة حشد من المربين. وبرفقة مربيهم ايضا تظاهر العشرات من طلاب ثانوية الطيبة على مدخل المدينة. وشارك في المظاهرة مدير قسم المعارف في البلدية.

ورفعت في التظاهرات شعارات ضد التمييز ومن اجل المساواة للتعليم العربي.

* الخطوات النضالية لرفع مكانة التعليم *

ووجهت د. هالة حزان، رسالة مفتوحة الى الطلاب واولياء امورهم استهلتها بالتركيز على اهمية دور الطلاب واولياء امورهم في المعركة لرفع مستوى التعليم. واستعرضت فيها دوافع واسباب الخطوات النضالية التي اتخذها طاقم النضال منذ افتتاح السنة الدراسية ولا يزال وسيستمر في ذلك حتى تستجيب وزارة المعارف للمطالب.

واشارت د. حزان في رسالتها الى الخطوات التي قامت بها لجنة متابعة التعليم ولقاءاتها مع مسؤولي وزارة المعارف لمنع الاضراب، الا ان المسؤولين لم يحركوا ساكنا ولم يلبوا حتى مطالب الحد الادنى.

وتضمنت الرسالة معطيات عن النواقص التي يعاني منها التعليم العربي، منها على سبيل المثال لا الحصر، نقص (٢٠٠٠) غرفة دراسية و(٣٠٪) من الغرف القائمة غير صالحة للتعليم، وان (٧٥٪) من المتسربين هم عرب.

الشرطة تهدد محرومي السكن في تل ابيب باخلائهم بالقوة من خيامهم!

* وفد شيوعي وجبهوي يتضامن معهم *

* تل ابيب – لمراسل خاص – قام حشد من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، امس الاول الاربعاء، بزيارة تضامنية الى محرومي السكن في حي «هتكفا» في المدينة. وعبر المتضامنون عن وقوفهم الى جانبهم في نضالهم العادل للحصول على سكن انساني ملائم.

واقام محرومو السكن من (١٨) عائلة خيامهم بالقرب من المركز الجماهيري في الحي. وذلك في (٩٧/٧/٢٤). وفي (٩٧/٩/٢٤)، اجبروا على نقل الخيام الى موقع اخر بأمر من البلدية حمله اليهم عدد من افراد الشرطة وهددوا باخلائهم بالقوة. ولاحقهم افراد الشرطة الى المكان الجديد ايضا، لكن وبعد هطول الامطار في الاسبوع الحالي، اقتحم محرومو السكن البيوت الفارغة التابعة لشركة «عميدار» وأقاموا فيها.

وشرح عدد من محرومي السكن للمتضامنين معهم ان شركة «حلميش» التي من المفروض ان تساعد الاهالي في قضايا السكن، تقترح عليهم مساعدات تتراوح بين (١٠٠٠ و١٣٠٠) شيكل مساعدة شهرية حتى فترة اقصاها سنة.

وبادر عضو بلدية تل ابيب يافا الجبهوي المحامي نسيم شقر، لطرح الموضوع على جدول اعمال البلدية وحاول المساعدة لكن لا مبالاة البلدية حالت دون تقديم اي مساعدة.

الاتفاق على شروط فصل (٣٥) من موظفي حزب «العمل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلور ممثلو حزب «العمل» والهستدروت صيغة اتفاق لفصل (٣٥) من موظفي مركز حزب «العمل» او الخروج الى التقاعد المبكر عن «طيب خاطر»، سيكلف خمسة ملايين شيكل.

ووقع الاتفاق ممثلو حزب «العمل» والهستدروت ولجنة العمال. ومن المتوقع ان يوقع الاتفاق النهائي رئيس الحزب ايهود براك وسكرتير الهستدروت عمير بيرتس، في الاسبوع القادم.

وبموجب الاتفاق يحصل كل واحد من المفصولين او الموافقين على الخروج الى التقاعد المبكر على تعويضات بنسبة (٣٠٠٪) بالاضافة الى منحة قيمتها (٦) الاف شيكل لكل واحد.

يذكر ان المفصولين كانوا قد اعتصموا في مقر الحزب في تل ابيب ومنعوا قادة الحزب من مغادرته او الدخول اليه، الامر الذي احرج براك في حينه، وجعله يجمد تنفيذ اوامر الفصل التي اصدرها الى حين احراز اتفاق مع العمال.

اهالي سحماتا يحيون، غدا، الذكرى الـ٤٩ لتهجيرهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «جمعية ابناء سحماتا»، مهجري القرية، الى التواجد في سحماتا يوم غد السبت (١٠/٢٥)، لاحياء الذكرى الـ(٤٩) لاحتلال القرية وتشريد اهاليها، التي تصادف يوم٢٨ . ١٠.

واصدرت الجمعية، بيانا، اكدت فيه اصرار اهالي سحماتا على حقهم في العودة الى بلدتهم، مؤكدة «ان السلطات ارتكبت جريمة بحقنا، هدمت بيوتنا ونسفت مقدساتنا ودنستها، وصادرت اراضينا ونهبت خيراتها، ولكنها لم تستطع مصادرة حبنا لقريتنا وفشلت بمصادرة حلمنا في العودة الى احضانها».

هذا وسيشارك في مهرجان السبت وفد من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين وانصار القضية.

اقامة لجنة في عرابة لاصلاح ذات البين بين فريقي عائلة نعامنة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من الجبهوي محمد عبري نصار، ولفيف من سعاة الخير في عرابة، اقيمت لجنة تضم لفيفا من شيوخ ووجهاء عرابة يمثلون جميع عائلات القرية، لاصلاح ذات البين بين الفريقين المتخاصمين من عائلة نعامنة.

وتعقد اللجنة جلسة لها، في الرابعة من مساء اليوم الجمعة، في مسجد القرية، من اجل جسر الخلاف ومحاصرته والعمل لعقد راية الصلح. ولاقت الخطوة استحسان الاهالي لما فيه مصلحة عرابة.

شيوعيو وجبهويو حيفا يدعون لاقامة لجنة شعبية تصديا للتحريض الطائفي

* يوزعون منشور يدعو للتصدي للطائفية في حيفا – تصوير: ميسون أسدي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من ميسون أسدي – دعا الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا لاقامة لجنة شعبية من اهالي المدينة العرب، من اجل التصدي للتحريض الطائفي.

ووزع امس الخميس حشد من رفاق الحزب الشيوعي واعضاء الجبهة على اهالي وادي النسناس منشورا اصدره «الحزب والجبهة» في المدينة معا، وسيواصلون توزيعه اليوم الجمعة على باقي الاحياء العربية في المدينة، يحمل عنوان: «ولن نسمح بتمزيقنا بالنعرات الطائفية».

وورد المنشور على ما نشر في الصحافة الصفراء من «تقارير سامة تحريضية حول المدرسة التكنولوجية في حيفا، تصب في سياسة فرق تسد».

وجاء في المنشور:

«وللاسف فان هذه السياسة وجدت لها احيانا سندا بين اوساط شعبنا، من الذين يدوسون على المصلحة الجماعية، من اجل مصالحهم الشخصية ومن الذين يثيرون النعرات الطائفية ولا يتورعون عن حرق الاخضر واليابس خدمة لاهدافهم الانانية. ولقد برزت مثل هذه الظواهر في الماضي وتبرز اليوم في اثارة «مشكلة» مشبوهة، وزج الطائفية «لمناقشة» من يكون مديرا للمدرسة التكنولوجية. ان انجاز اقامة مدرسة تكنولوجية عربية في حيفا عبر سنوات طويلة من المطالبة والملاحقة والنضال لتمكين شبيبتنا وطلابنا من اللحاق بركب الحضارة والتقدم على ابواب القرن الحادي والعشرين هي النقيض الكامل لما يقوم به مثيرو النعرات الطائفية واساليبهم المتخلفة والتي ترقص الصحف الصفراء على انغامها المدمرة». ودعا البيان الى نبذ مثيري النعرات الطائفية، فهم ليسوا منا وليسوا من «جماعتنا» ولا من «طائفتنا» ايا كانت طائفتهم، بل هم اعداء لكل الناس الشرفاء في حيفا مهما كانت انتماءاتهم، انهم الوسواس الخناس الذي يثير الحقد الطائفي بين الناس لاجل مصالح انانية ضيقة. والتجربة علمتنا ان التعصب الطائفي لا يستطيع ان يجلب لشعبنا الا المصائب ولا يستفيد منه الا الاعداء والعملاء. ان المنافسة الشريفة والموضوعية على وظيفة امر شرعي ولكننا لا زلنا نتوقع من اولئك الذين حاولت بعض الصحف استعمالهم ونسب التصريحات اليهم لفتح باب التحريض الطائفي، ان يسارعوا الى نفي ما نسب اليهم، وان يغسلوا ايديهم من تهمة الضرب على اوتار التحريض الطائفي البغيض الذي تدفق من تلك الصحف».

في رسالة الى وزير العمل

سهيل دياب يطالب باقامة طاقم تشغيل للحد من البطالة في الناصرة

* في المدينة (٣) آلاف عاطل عن العمل * ٤٠٪ من عائلات المدينة تعيش تحت خطر الفقر *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب في رسالة ابرقها الى وزير العمل ايلي يشاي، بتجديد بحث طلب اقامة طاقم تشغيل في مدينة الناصرة الذي من المفروض ان يتألف من ممثلين عن بلدية الناصرة، مكتب العمل في الناصرة والمنطقة، مجلس عمال الناصرة، مجلس «نعمت» في المدينة وجهات اضافية لها علاقة بالعمل والتشغيل، وذلك بهدف متابعة موضوع البطالة في الناصرة ووضع آليات للحد منها.

وجاءت هذه الرسالة على خلفية ازدياد نسبة البطالة في المدينة في الاشهر الاخيرة، حيث وصل عدد العاطلين عن العمل المسجلين في شهر آب الماضي (٣) الف عاطل عن العمل، اي نسبة (٧،٤٪) من القوى العاملة بينما كانت النسبة في نفس الشهر من العام الماضي (٣،٥٪) واكد دياب على ان هذه المعطيات مقلقة جدا، خاصة وان هناك اعدادا اخرى من العاطلين عن العمل من النساء والشباب غير المسجلين في مكاتب العمل.

واشارت الرسالة الى ظاهرة اخرى مقلقة في الناصرة وهي ان ٤٠٪ من العائلات في المدينة تعيش تحت خط الفقر، وان معدل الدخل لعائلة عربية هو ٧٠٪ من معدل الدخل لعائلة يهودية شرقية (٥٥٪) من عائلة يهودية اشكنازية.

وطالب دياب الوزير بوضع الناصرة في سلم الاولويات فيما يتعلق بمعالجة قضية البطالة، خاصة وان الناصرة تحضر نفسها لسنوات الالفين من خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي ساهم، بدوره في تخفيض نسبة البطالة في المدينة، حيث كانت في السابق اعلى بكثير، ورغم ذلك فان البطالة ما زالت متفشية في الناصرة ويجب وضع الحلول للحد منها – حسب ما اكدت الرسالة.

مع تقديمها طلبا رسميا الى السلطات

بلدية الناصرة تدعو لمعركة شعبية لاسترداد منطقة «شبرنتساك» لنفوذها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت بلدية الناصرة طلبا جديدا الى وزارة الداخلية تطالب فيه باستعادة منطقة حدائق الناصرة (شبرنتساك) ومبنى الدفاع المدني في «العمارة» الى اصحابها الشرعيين «اهالي الناصرة» وضمها الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة.

وقدمت بلدية الناصرة طلبها بعد ان استنفذت كل الاجراءات القانونية اللازمة خلال الفترة السابقة وبعد ان قامت بتحضير كل المواد والحجج القانونية، وتؤكد البلدية في طلبها انه لا يعقل ان تبقى المنطقة تابعة لنتسيرت عيليت، وهي تقوم في قلب مدينة الناصرة، خاصة وان الناصرة تعاني من نقص خطير في الاراضي. كما ان الناصرة بحاجة الى مثل هذه المساحات لتنفيذ المشاريع الضرورية والحيوية لاهالي المدينة لسد الاحتياجات التي تتطلبها المدينة، وفي مقدمتها اراض للاغراض الجماهيرية، ومبان عامة، ومواقف سيارات في مدخل المدينة، ومناطق خضراء، ومناطق سكنية، ومراكز رياضية وشبابية، حيث يمكن استغلال هذه الارض لاقامة مثل هذه المشاريع، او بعضها عليها.

واكدت بلدية الناصرة ان على وزارة الداخلية الاستجابة لهذا الطلب العادل والشرعي وانهاء واقع الظلم الذي تعرضت له الناصرة خلال كل السنوات الماضية نتيجة ـ ارض حيوية من قلب المدينة وضمها الى مدينة اخرى.

هذا، وتشدد البلدية على المعركة الشعبية التي يجب ان ترافق المعركة القانونية بهدف استعادة المنطقة وضمها الى مسطح مدينة الناصرة. وتؤكد على التعاون بين الاهالي والبلدية لخوض المعركة معا لانه لا يوجد اي مبرر لابقاء الوضع القائم على ما هو، خاصة وان مساحة نتسيرت عيليت تساوي اكثر من ضعفي مساحة الناصرة بينما عدد سكانها يساوي (٦٠٪) من سكان الناصرة، الامر الذي جرى تأكيده في تقديم الطلب.

يشار الى ان المنطقة المذكورة مساحتها (١٥٣) دونما، مبني فيها فندق حدائق الناصرة ومركز الدفاع المدني، بينما الجزء الاكبر من هذه المساحة هو اراضي مفتوحة واحراش. وضمت الى نتسيرت عيليت في اواسط الستينات، مع انه لا يربطها مع نتسيرت عيليت اي امتداد جغرافي، اذ تعتبر المنطقة جزيرة في قلب الناصرة وتأخذ كل خدماتها من البنية التحتية من الناصرة، ومع ذلك تتبع لنتسيرت عيليت. وكانت بلدية الناصرة تقدمت عام ١٩٨١ ومن ثم عام ١٩٩٢ بطلبين لاعادة المنطقة. وقد تم رفض الطلبين بحجة استخدامها لاغراض «امنية» حيث كان فيها مركز قيادة الشمال لكن «الجيش ترك المنطقة من فترة» الامر الذي يعني سقوط هذه الحجة.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة جمعية ابداع

جاليري المركز

ندعوكم لحضور افتتاح معرض الفن التشكيلي لفناني جمعية ابداع

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي

اليوم الجمعة ٩٧/١٠/٢٤ – ٧،٣٠ مساء في جاليري المركز.

الفنانون المشاركون:

□ كمال ملحم □ جمال حسن □ ايليا بعيني □ نادية غضبان/قادري □ سناءراشد □ سناء بشارة □ احمد بويرات □ سعيد ابوشقرة □ فريد ابو شقرة □ ابراهيم نوباني □

يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٩٧/١١/١٥.

جبهة عيلوط الدمقراطية

تدعوكم لحضور المحاضرة حول الجبهة ودورها بين الجماهير العربية.

وذلك يوم السبت ٩٧/١٠/٢٥ الساعة السابعة مساء في بيت الأخ وليد خالد صالح.

المحاضر محمد بركة – سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

باحترام
عزمي ابو الشيخ
مركز عمل الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

الى مندوب/ة المؤتمر ال ٢٣

ايها الرفيق/ة العزيز/ة

تعقد الجلسة الثانية للمؤتمر القطري ال ٢٣ للحزب، والمخصصة للبحث في اقتراحات التغييرات في دستور الحزب، وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه سخنين للأفراح.

مهم جدا الاهتمام بان تكون متفرغا في هذا اليوم من أجل الاشتراك في هذه الجلسة الهامة، وحتى نهايتها.

نرسل لك بطاقة المندوب وكذلك الدستور الجديد المقترح اقراره في المؤتمر.

الرجاء دراسة هذه الاقتراحات، واذا كان لديك اية ملاحظات او اقتراحات أخرى، يجب ارسالها الى اللجنة المركزية حتى ٩٧/١١/١٥ خطيا.

المندوب/ة الذي يرسل اقتراحاته حتى هذا التاريخ، يسجل اسمه اتوماتيكيا في قائمة المتناقشين لتعليل اقتراحاته.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي



دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخابات المندوبين

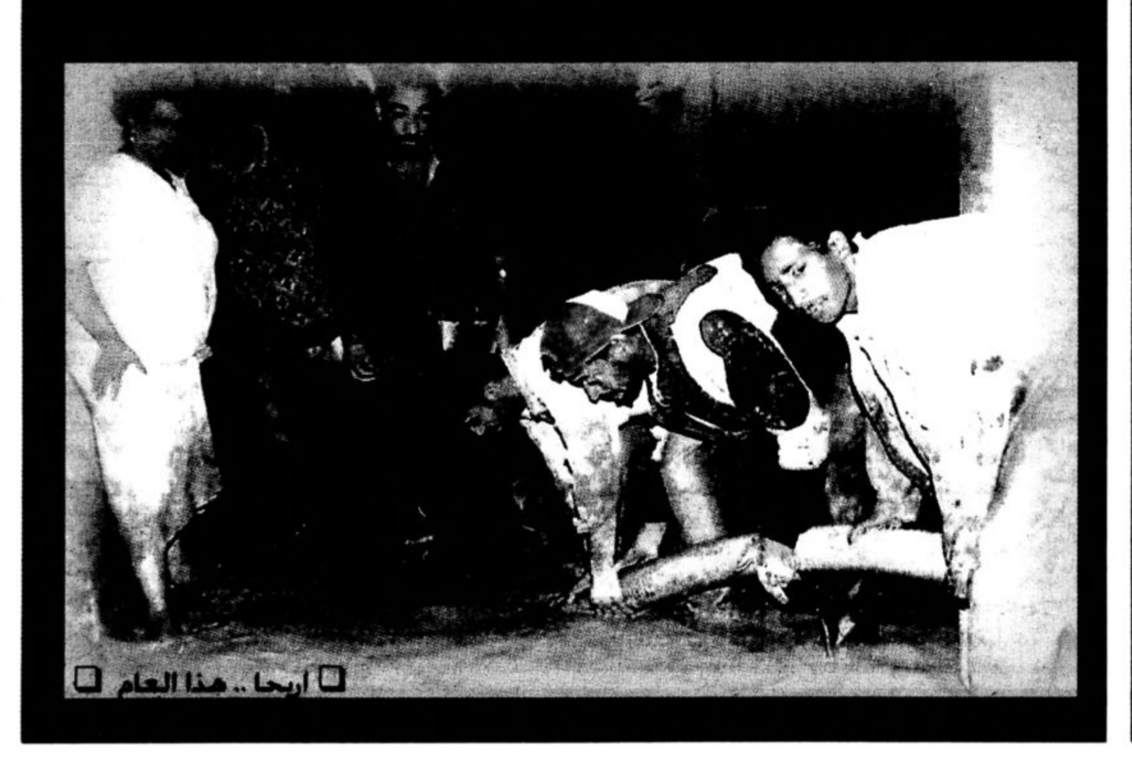
البلد	اليوم	التاريخ	الساعة	الاسم
الناصرة	الجمعة	٩٧/١٠/٢٤	الساعة الخامسة والنصف	محمد جميل
الطيرة	الجمعة	٩٧/١٠/٢٤	الساعة الخامسة	سليم مراد
ديرحنا	الجمعة	٩٧/١٠/٢٤	الساعة السادسة مساء	ابراهيم ابو يونس
كفرقرع	السبت	٩٧/١٠/٢٥	الساعة السادسة مساء	سامح عراقي
كفرمندا	الأحد	٩٧/١٠/٢٦	الساعة السابعة مساء	صبري حمدي
يافة الناصرة	السبت	٩٧/١٠/٢٥	الساعة الثالثة والنصف	حسين بقاعي
البعنة – دير الأسد	السبت	٩٧/١٠/٢٥	الساعة السادسة	عمر حمدي
مجد الكروم	السبت	٩٧/١٠/٢٥	الساعة السابعة والنصف	عمز حمدي



قلنسوة .. العام الماضي

بعد دمار الفيضانات في الجنوب

دعوة السلطات العربية الى التخطيط لـ (٣٠) سنة قادمة



اريحا .. هذا العام



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧

محمد بكري



سفيرنا الى عقل المجتمع الاسرائيلي

طب :
تقلبات في الطقس وفي..الصحة!

المرأة :
علاج جديد للواتي يعانين من الاجهاض المتكرر

جمعة ويوم

نظير مجلي



عندما يرفع بيرس علم فلسطين في تل ابيب!

* خلال مهرجان افتتاح «مركز بيرس للسلام» والندوات التي عقدت في اليوم التالي (الاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع)، حاولنا ان نعرف ثلاثة امور:

– أولا: ما هو هذا المركز بالضبط؟ هل هو اطار آخر يعمل من أجل تقريب القلوب بين العرب واليهود. ام جسم كفاحي. أو مجرد مؤسسة على مقاس شمعون بيرس، بعد ان رفض حزبه (العمل) اعطاءه لقبا او مركزا يليق بتاريخه وبانجازاته؟

– ثانيا: هل هو اطار اسرائيلي ام اسرائيلي – عربي او عالمي؟ ما هي حدود نشاطه واهتماماته؟ ماذا تعني مشاركة شخصيات رمزية مثل وارن كريستوفر، وزير الخارجية الامريكية السابق، وعمرو موسى، وزير خارجية مصر الحالي، واندريه ازولاي، مستشار الملك المغربي؟

– ثالثا: السيد شمعون بيرس، الذي يبدو في اسرائيل اليوم، اهم وابرز شخصية سياسية تعمل من اجل السلام، وهو الشخصية الاولى في هذا المركز، هل أجرى حساب نفس ما؟ فمن المعروف انه كان رئيس حكومة لمدة سبعة اشهر ما بين مقتل رابين وانتصار نتنياهو. وفي زمنه وقعت عدة أحداث تتناقض مع مفاهيم السلام مثل الحصار على الاراضي الفلسطينية بعد العمليات الارهابية او حرب «عناقيد الغضب» ضد لبنان ومذبحة قانا وقبل ذلك رفضه حضور الرئيس ياسر عرفات جنازة رابين وغيرها. فهل تغيّر لديه شيء؟

❑ ❑ ❑ ❑

بالنسبة للموضوع الاول، نرى ان هذا المركز مختلف، ولو للوهلة الاولى. فقد استغل شمعون بيرس علاقاته الواسعة في العالم، مع قادة دولة قائمين وسابقين ومع رجال اعمال كبار ومؤسسات دعم عديدة، من أجل تجنيد الدعم المالي والمعنوي، الرسمي والشعبي، لعدة مشاريع عينية.

وهذه المشاريع في عدة مجالات: اقتصادية، تجارية، صناعية، ثقافية، فنية، زراعية. والهدف ان تكون مشتركة. فلسطينية–اسرائيلية بداية، ثم اسرائيلية – عربية.

وقد سألنا السيد بيرس ان لم تكن مشاريعه تتناقض مع قرار العديد من الدول والاطر العربية رفض التطبيع، فأجاب: «لن نفرض شيئا على أحد. كل المشاريع ستقام بالاتفاق بين الاطراف. لكننا نؤمن بأننا سنتقدم في هذه المشاريع، على الرغم من العراقيل في مسيرة السلام. ونثق بأن الكثيرين، في العالم العربي ايضا، يؤمنون مثلي بأن السلام الذي تصنعه الحكومات بالاتفاقيات لا يمكن ان ينجح من دون ان تمارسه الشعوب على الارض».

مما لا شك فيه، ان المركز اقيم على مقاس بيرس، اولا للرد على صفعة حزبه له، وثانيا لأن بيرس انسان قدير. ما زال قادرا على العطاء. وهو يفتش عن شيء كبير يناسبه. ولذلك فقد بدا مهرجان الافتتاح وكذلك الندوات، نشاطا فخما.. غنياً مثل الفندق الذي جرت فيه («هلتون») صرفت عليه اموال طائلة. والحكومة الاسرائيلية، التي بدأ ان النشاط كله موجه ضدها وقام بسبب سياستها المعادية للسلام، اضطرت اضطرارا الى الصرف عليه: فأرسلت مئات رجال الامن والمخابرات لحماية عشرات الشخصيات العالمية (رؤساء حكومات ووزراء سابقين من عدة دول، ووزراء اسرائيليين حاليين وسابقين وعشرات اعضاء الكنيست ورجال الاعمال الكبار والادباء والفنانين ومئتي صحفي، معظمهم مراسلون سياسيون وكتاب زوايا ثابتة وبينهم نجوم في عالم الصحافة والاتصال).



● عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ●

لكن هذا المركز ليس اطارا كفاحيا، مع انه يضم مجموعة كبرى من الشخصيات السياسية المؤثرة. بل انه ليس جسما اسرائيليا مجردا. فهو اطار عالمي. في مركزه اسرائيليون مقررون وفلسطينيون مشاركون، ولكن نشاطه سيتركز على تجنيد الدعم من العالم وترجمة المشاريع المخططة الى مجسمات على الأرض الاسرائيلية والفلسطينية.

من شأنه ان يجمع قادة قوى السلام الاسرائيلية، لكنه لن يقدم على تنظيم مظاهرة شعبية. لم يأت ليحل محل الاحزاب او حركات السلام ولن يستطيع ذلك ان اراد.

د. حنان عشراوي، وزيرة شؤون التعليم العالي في مجلس السلطة الوطنية، رأت فيه مظاهرة هامة. وردا على سؤالنا ان كانت تتوخى منه ان يؤثر على عملية السلام، اجابت: «بشكل غير مباشر. فنحن اليوم في وضع مأساوي. هناك خطر انهيار للعملية، وهناك يأس شديد. شعبنا الفلسطيني اخذ يفقد ثقته بهذه العملية. ومثل هذا الحدث والمشاريع التي ينوي تنفيذها، من شأنهما ان يظهرا لشعبنا ان هناك قوى اخرى في اسرائيل معنية بالسلام وجادة في السعي اليه وان نتنياهو ليس الوجه الوحيد».

❑ ❑ ❑ ❑

الموضوع الفلسطيني في هذا المركز، له اهمية خاصة. لكن قبل ذلك، لا بأس من الحديث بعض الشيء عن المشاركة العالمية والعربية فيه.

كريستوفر، جاء الى اللقاء لاعطائه زخما خاصا، اعلاميا وسياسيا، محليا وعالميا. لكن خطابه أظهره كمن نام سنة كاملة، منذ ان ترك منصبه وحتى اليوم. كأنا به يعيد احد خطاباته قبل سنة او سنتين. فينتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على «لغة الجهاد» (منذ سنة لم يذكر هذه الكلمة بتاتا..).

وقبل ان يوجه ملاحظة انتقادية لاسرائيل، يعتذر، ويطرح مقدمة طويلة عن العلاقات الامريكية – الاسرائيلية التاريخية «فنحن اول دولة اعترفت باسرائيل سنة ١٩٤٨ ونحن وقفنا مع اسرائيل سياسيا وعسكريا في حرب ٦٧ و حرب ١٩٧٣» (انتبهوا انه يتحدث في مناسبة سلام) ولا ينسى العلاقات الاستراتيجية ومكافحة الارهاب بالطبع. والانتقاد الوحيد الذي وجهه لحكومة نتنياهو كان بسبب السياسة احادية الجانب. لكنه لم يذكر نتنياهو بالاسم. وانتقاداته وضعها باقتباس مما قالته خليفته، مادلين اولبرايت.

بيرس منح الامريكان وزنا خاصا في برنامجه، فأتاح كلمة في مهرجان الافتتاح ايضا للوسيط دنيس روس. وراح هذا يتحدث عن اهمية السلام بين الشعوب وليس الحكومات فحسب، ونقل تحية من الرئيس كلينتون.

اوروبا كان لها تمثيل واسع، وعلى مستوى رؤساء سابقين ايضا. لكن بيرس لم يجد لذي من المندوبين الاوروبيين مكانا لخطاب في الافتتاح.

اما المشاركون العرب فقد كان له تمثيل محترم. فكل من شارك في الافتتاح منهم القى خطابا.

اهم وابرز خطاب هو الذي القاه عمرو موسى. فقد تحول حدثا اساسيا في المهرجان الافتتاحي، واصبح مضمونه موضوع النقاش الاساسي في ابحاث اليوم التالي. الوزير موسى نقل باسم الامة العربية كلها رسالة سلام الى الشعب في اسرائيل. لكنه اكد بشكل خاص على مضمون السلام. تحدث بحزم عن الكرامة، الاقتراح المتبادل للحقوق، العدالة. ووضع النقاط على الحروف في موضوع الاحتلال والهدم والاستيطان. وكان الوحيد الذي ذكر حكومة نتنياهو بالاسم، محملا اياها المسؤولية كاملة عن تدمير عملية السلام.

وقال: الخطر كبير وجدي. والوقت ليس في صالحنا.

خطاب الوزير الاردني كان سحابة عابرة، مثل خطاب رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان..

ولفت النظر مستشار الملك حسن، اندريه ازولاي. لقد تحدث بوصفه يهوديا يمثل دولة عربية اسلامية. وفي هذا رسالة هامة بحد ذاته. فقال: اقول لكم بكل معرفة وعلم ان الشعوب العربية تريد السلام. معنية بالسلام. لا توجد بينها كراهية لاسرائيل او لليهود. ومن يقول انهم يطرحون افكار السلام اليوم تكتيكاً، وانهم لم يتنازلوا عن فكرة ابادة اسرائيل، يكذبون ويفترون وذلك بهدف تبرير عدائهم للسلام (سألناه فيما بعد، لماذا لم يذكر حكومة نتنياهو بالاسم. فأجاب: هذه ليست قضية شخص أو أشخاص. انما قضية سياسية). ونصح ازولاي كل الاسرائيليين، ان كنتم تريدون



سلاما مقيما وثابتا، فعليكم ان تتعاملوا مع الشعب الفلسطيني وقيادته باحترام، معاملة الند للند، كما تتعاملون مع مصر او الادرن او المغرب. وعليكم ان توافقوا على قيام دولة فلسطينية مستقلة. ثم قال، ان التعاون الاقتصادي لا يمكن ان ينجح من دون حل القضية السياسية.

فيما بعد، قال لنا ازولاي انه اختار التركيز على هذه القضايا بالذات، لانه يلتقي مع اوساط اسرائيلية شديدة من اليمين واليسار، خصوصا من اليهود المغاربة، ويعرف بماذا يفكرون.

اما الفلسطينيون، فقد خصصت لهم مكانة مرموقة جدا في مركز بيرس للسلام. عدد المدعوين زاد عن المئة، حضر منهم خمسون على الاقل.

والسيد بيرس بالذات، الذي اصر على ان لا يوضع العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي على طاولات المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في طابا او اوسلو او باريس او القدس او ايرز، هو نفسه رفع العلم الفلسطيني الى جانب اعلام اسرائيل وبريطانيا والمغرب والاردن والولايات المتحدة والنرويج في مهرجان افتتاح المركز.

عندما تحدثنا معه عن التمثيل الفلسطيني الواسع، أجاب بابتسامة عريضة: «اليست القضية الفلسطينية لب النزاع في الشرق الاوسط؟». وهو يدرك تماما ان هذا التعبير رائج بين العرب. لذلك استعمله امامنا.

قسم من المدعوين الفلسطينيين استقبلهم بيرس بالعناق: «تعلم من رئيسنا»، قال احدهم. وجدنا بينهم رئيس جهاز الامن الوقائي، جبريل الرجوب، وقائد الشرطة،

(البقية على ص ٨)

سفيرنا ... الى ضمير المجتمع الاسرائيلي

هنالك عدد كبير من الجنود المجهولين في شعبنا، الذين يخدمون قضيتنا اكثر بكثير من الجنود (او القادة) المعلومين. يقومون بدورهم من دون ان نعرف بهم. او اننا نعرف، لكننا لا نعطيهم حقهم.

ونقصد بحديثنا الكثير من الفعالين، وفي الكثير من المجالات. احدهم، بل من ابرزهم، الممثل محمد بكري.

في هذا الاسبوع، شاهدناه في فيلمين سينمائيين، عرضا في مهرجان حيفا الدولي للسينما.

الاول، فيلم وثائقي عن حياة محمد بكري، بعنوان: «لا بداية، ولا نهاية»، من اخراج الفنانة القادمة من روسيا، لينا تشبلين. السينما الاسرائيلية رأت من المناسب ان تذكر هذا الفنان الاصيل، بفيلم خاص عن حياته. وهو يستحق ذلك. لكن الاهم هو الرسالة التي يمررها محمد بكري، باسم مجتمعه، باسم جماهيرنا العربية في اسرائيل، الى المجتمع الاسرائيلي.

لقد صور الفيلم خلال سنتين، ابانها قال محمد اشياء كثيرة. معظمها اختصر.. ليقدم لنا استعراضا لشخصيته ومعاناته لمدة ساعة واحدة. وعندما سمعنا رأيه في الفيلم، قال: «انه مخصي». والسبب: انه اراده فيلما اكثر حدة، وادق تعبيرا. لكننا عندم شاهدنا الفيلم لم نشعر بذلك النقص. بل شعرنا ان محمد بكري، نجح في بث الكثير الكثير من الرسائل القوية والحادة، التي تخترق القلب والعقل وتهز المجتمع الاسرائيلي.

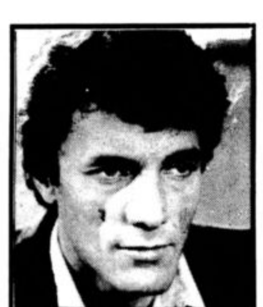
«اشعر انني، رغم كل ما اقول وافعل، ليس مرغوبا فيّ هنا»، هذه الرسالة الاكثر حدة. فيها يعبر محمد بكري عما يحس به كل انسان فلسطيني في اسرائيل. من عامل البناء الذي عمر هذه الدولة، الى الفلاح الذي صادروا ارضه وجعلوه يعمل فيها بالاجرة لصالحها «صاحبها» الجديد، الى المعلم الذي يربي تلاميذه على التعايش، الى لاعب كرة القدم النجم الذي يقود فريق مكابي او هبوعيل او بيتار من نجاح الى نجاح، ثم يسمونه: «عربي وسخ»، الى الطفل الذي يولد ويولد معه نهج التمييز العنصري، الى محمد بكري الذي يشترك في مهرجان احياء ذكرى يتسحاق رابين ... ويشعر انه غير مرغوب فيه حتى هناك.

الكاميرا ترافق محمد بكري من شارع «شنكين» في تل ابيب، حيث يشعر بالاغتراب، الى بيته في البعنة، التي ما زالت تعاني اهمالا حكوميا في كل مجالات الحياة، وشعورها بالاغتراب يخلق فيها قوى وعادات.. تجعل محمد بكري يعيش فيها ايضا بشيء من الاغتراب، وتجعل ابنه، ممثل الجيل القادم، يفكر في الهجرة والهرب.

وكل هذه المشاعر المختلطة، تنقلها لنا الكاميرا بتسارع وبتشابك وبضربات على الرأس.. فتبدو كل جملة يقولها محمد (او احد افراد عائلته، الزوجة ليلى والابن صالح وابن العم محمد وابن العم قاسم.) وكل نظرة من نظراته السهمية الشهيرة، ذات وخز قوي. وحتى اغنية طفلته الفيروزية. كلها مجتمعة، وكل منها على حدة، تشكل ملحمة موثقة في ضمير المجتمع الاسرائيلي، وتحاول ان توقظه وتحركه تجاه قضيتنا... مثل محاولاتنا في يوم الارض او في مظاهرة الخمسين الفا.. في هذا الفيلم، شعرت ان محمد بكري، هو سفيرنا الى ضمير المجتمع الاسرائيلي. وليس بالعاطفة. بل بالوعي الفكري والسياسي وبالاخلاص الوطني وبالابداع الفني الراقي، الذي يجعل معركتنا الصعبة من اجل الاعتراف بحقوقنا، معركة اسهل واقوى.

اما الفيلم الثاني، فهو الذي يكون فيه محمد بكري، ابن البعنة، ابن الجليل، ابن شعبنا الفلسطيني، ممثلا سينمائيا عالميا. هنا هو احد ابطال الفيلم الفرنسي – الجزائري المشترك «الجزائر، يا حبيبتي»، الى جانب الممثلة العالمية كلاوديا كردينال.

الفيلم يتحدث عن احد جروح الجزائر العميقة، من زاوية قلما يتناولها المحللون. فالمخرجة الشابة رشيدة كريم، وهي مشاركة في كتابة السيناريو للفيلم، تقول لنا ان الردة التي تحدث في الجزائر اليوم والمذابح التي ترافقها، لها جذور قديمة حتى في قيادة الثورة. فهناك ايضا، قبل ان تتحرر الجزائر، اتبعت الثورة اساليب رجعية متخلفة وعنيفة ودموية باسم الدين والتقاليد. فقد قتلوا الثائرين المخلصين، فريد وانيسة، لانهما مارسا الحب.


* محمد بكري *

آية، بطلة الفيلم، هي ايضا ثائرة. خدمت الثورة بكل ما تملك من ارادة وقوة. تركت اطفالها الثلاثة وبيتها، لكي تقوم بمهمات ما عاد يستطيع الرجال القيام بها بسبب المراقبة الشديدة للمستعمرين الفرنسيين. جمعت مال التبرعات. وقتلت ضابطا في الجيش. واعتقلوها وعذبوها وشنعوا فيها..

ومع ذلك، تعامل معها قائد الثورة بقسوة وفظاظة.. لكي يمنع نفسه عن التعلق بها واظهار الحب الدفين لها. لكنه لا يستطيع المقاومة حتى النهاية. ويكشف عن هذا الحب. وعمليا، يرتكب نفس «الجريمة» التي اصر هو نفسه باعدام فريدة وانيس بسببها. الممنوع لدى غيره مسموح له. ومع ذلك، في مرحلة معينة يتركها. ويعود الى الجزائر. بينما هي لا تقبل بالعودة. شبح فريد وانيسة يظل ماثلا امام ناظريها.

وبعد ثلاثين سنة، تلتقي معه. فقد جاء الى فرنسا. حتى ابنه يرى فيه كافرا. الاصوليون يريدون قتله، على الرغم من كل ما فعله من اجل وطنه.

انه فيلم كبير، فنيا وفكريا. ومع انه الفيلم الاول لهذه المخرجة، نرى ان له مكانا في المسابقات الدولية.

استعملت الكاميرا بحساسية مرهفة. ونقلت الاحداث بذكاء. ساعدتها في ذلك الممثلة الكبيرة كلوديا كردينال.

وكيف وقف سفيرنا، محمد بكري، امام كلوديا كردينال والكاميرا الفرنسية؟

وقف بشموخ. تغلب على مصاعب اللغة الفرنسية، التي لا يتقنها، وتعامل معها بطلاقة. انسجم مع طاقم الممثلين، ليس من ناحية الاداء، والتفاهم وحسب، بل من حيث المستوى العالي ايضا. ونجح في توصيل الرسالة بقوة.

واذا كان الفيلم كله، بمثابة نقد ذاتي على صعيد الجزائر، والعالم العربي ايضا.. والثورات التحررية ايضا وليس فقط العربية، فانه بالنسبة لنا مفخرة. اولا–لان النقد الذاتي هو بداية الطريق الطاهر للانتصار. وثانيا لان محمد بكري، بطل في الفيلم.. عن جدارة، تؤهله للتقدم في مسار السينما العالمية.

..وليالي الناصرة الموسيقية!


* فيوليت سلامة *

كان هذا الاسبوع حافلا بالنشاطات الثقافية والفنية.

قرية المشهد، التي اشتهرت في السنتين ثلاث الاخيرة ببعض الطوش العائلية، اقامت مهرجانا ثقافيا محترما.

كفرمندا، التي نالت الشهرة نفسها واكثر، هي ايضا شهدت حدثا ثقافيا.

.. والعقبى لاهلنا الاعزاء في طرعان.

ولماذا طرعان بالذات؟

لان فيها اثنين من كبار الفنانين على مستوى العالم العربي، بامكانهما ان يصنعا اكبر مهرجان فني في وسطنا العربي هما : مصطفى دحلة وفيوليت سلامة.

مصطفى دحلة يعرفه جمهورنا عموما وقراء «الاتحاد» خصوصا ويعرفون المستوى العالي للفن الذي يؤديه. وقد سبق وقلنا رأينا فيها انه احد عمالقة الطرب العربي الاصيل، ان وضعناه في صف واحد مع صباح فخري ووديع الصافي وفيروز لا نبالغ، انما ننصفه فقط. ويا ليت الزمان والعالم العربي ينصفانه.

لكن المفاجأة كانت فيوليت سلامة. فهي اكتشافة هذا العقد في عالمنا العربي. تغني ام كلثوم، ابداعا وليس تقليدا. صوتها قوي وجميل وملون. اداؤها ذكي وبسيط وعفوي.

لا تمزق المناديل. ولا تشد عضلات الوجه. تغني من القلب.. والى القلب. تختار اغاني «السهلة الممتنع»، اي التي تبدو سهلة لكنها في الواقع صعبة ومعقدة، بطريقة ابداع السهلة الممتنع.

وابن انت يا فيوليت؟

تعيش في الولايات المتحدة من سنوات طويلة. ولم تحترف الفن الا مؤخرا. واذا بها لها اغانيها الخاصة التي لحنها لها كبار الملحنين في العالم العربي. ولها اسم شهرة يعرفونها به في مصر: سلمى، ونحن، اهلها، شعبها.. آخر من يعلم.

لقد تعرفنا اليها، هذا الاسبوع، بفضل الفنان رياض مصاروة، مدير الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة وزملائه في الدائرة الذين نظموا مشروع ليالي الناصرة الموسيقية، وبفضل الموسيقار سهيل رضوان، الذي انتقل بفرقة الموسيقى العربية من حيفا الى الناصرة.

مشروع الليالي بحد ذاته، حدث ثقافي – فني رائع. اشتمل على عدة فقرات وفرق ونشاطات، بينها مسرحيات غنائية. وفرقة الموسيقى العربية، هي بحد ذاتها مشروع ثقافي فني راق، نحتاج اليه ويحتاج الينا. والفنان سهيل رضوان، مفخرة لتراثنا الفني، آن له ان يأخذ حقه منا وآن لنا ان نفيه حقه على عطائه المستمر.

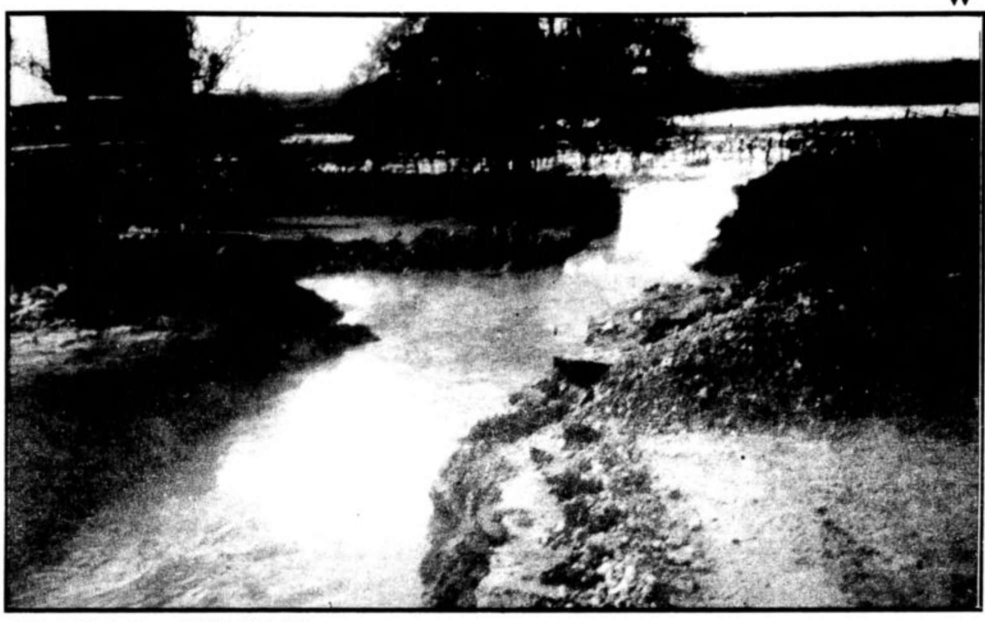
وقيام كل هؤلاء، بتقديم فيوليت سلامة، الى اهلها الاقربين، ابناء وبنات الناصرة وطرعان والجليل، سندها الاول (وسيقدمونا قريبا الى اهل حيفا والقضاء ثم الى اهل يافا وتل ابيب والمثلث)، هو اغناء واثراء لحياتنا وحضارتنا في هذا الوطن.

نحن نزعم ان جماهيرنا العربية تتبلور كشعب، كوننا جزء حي من شعبنا الفلسطيني، وعلينا ان نذكر ولا ننسى، ان الثقافة والفنون والرياضة.. هي ايضا من مقومات الحضارة الاساسية للشعب، من دونها لا يكتمل.

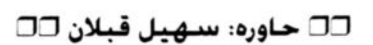
راسم خمايسي، المحاضر في قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، لـ "الاتحاد":

اسرائيل لا تستثمر في مشاريع ضد كوارث نادرة الحدوث!

❐ ويضيف: هذا الأمر تفعله جميع الدول، ويتركز استثمارها حيث تعيش أكثرية السكان ❐ على السلطات المحلية العربية وضع البرامج للسنوات الثلاثين القادمة وفق احتياجات سنوات الـ (٢٠٣٠) لكي نستطيع تجاوز ومواجهة المشاكل المتوقعة ❐



● الفيضانات المفاجئة عندما تجرف الشوارع! ●



❐❐ حاوره: سهيل قبلان ❐❐

● مثلما ينتفض الانسان ضد الظلم والقمع والغبن، تنتفض الطبيعة أحيانا كثيرة على الأرض ومن عليها. وفي كلا الحالتين يدفع ثمن باهظ في الأرواح والممتلكات. وعندما ينتفض الانسان لكنس الاحتلال يعرف انه سيدفع الثمن بالدم والروح، بالمشوهين والمعوقين، وكل ذلك يهون في سبيل العيش بكرامة وحرية، ولكن انتفاضات الطبيعة تكون احيانا كثيرة غير متوقعة وتتجسد بالفيضانات والزلازل والعواصف العاتية والأعاصير، أو بموجات الحر اللاهب. والسؤال الذي يطرح نفسه، ان الوقاية من أي خطر ماثل للعيان او متوقع او قد يقع فجأة، هي مسألة بشرية، فالى اي مدى اتخذت السلطات المسؤولة في اسرائيل الاجراءات الوقائية للصمود أمام الهزات الأرضية او الكوارث الطبيعية وللتخفيف من اضرارها؟ وهل الجاهزية للصمود امام الكوارث عالية او منخفضة ولماذا؟ وهل ما حدث في الجنوب من اضرار وفيضانات وانهيار شوارع وبيوت يعطي البرهان ان اسرائيل المتطورة القوية عسكريا، تندرج في قائمة دول العالم الثالث، ام ان طبيعة المنطقة الجنوبية لعبت دورا في حجم الأضرار؟

ولتسليط الضوء على الموضوع التقينا مخطط المدن، المحاضر في قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، راسم خمايسي.

*** «الاتحاد» - الكوارث الطبيعية تخص الطبيعة، لكن الوقاية منها تتعلق بالانسان. فما هو الوضع في البلاد؟**

- **خمايسي:** «من ناحية مبدئية وحسب النظم المتعارف عليها، كقانون التنظيم والبناء وانظمة الشوارع والأبنية، وضع معهد المواصفات القواعد من أجل التأمين من كوارث طبيعية قد تقع خلال فترات متوسطة. ومن تلك القواعد، قدرة المبنى على الصمود أمام هزة ارضية، او قدرة الشارع على مقاومة فيضان، او قدرة اعمدة الكهرباء والهاتف على مقاومة سرعة الريح. وهناك محاولات وتفكير منذ أواخر الثمانينات، لتحويل البنى الفوقية الى بنى تحتية كشبكتي الكهرباء والهاتف ووضعهما تحت الأرض وذلك لضمان الأمان امام كوارث طبيعية قد تقع. والمشكلة الاساسية تكمن في الهزات الأرضية التي تؤدي الى انشقاقات وبالتالي الى انقطاع وتخريب البنى. واذا أخذنا منطقة فلسطين واسرائيل والاردن الواقعة حول الشق السوري الأفريقي، فتاريخيا هي منطقة ذات فعالية ونشاطات جيولوجية وهزات ليست هامدة خلال القرن الأخير. وكل النشاطات والمحاولات التي جرت للوقاية بغالبيتها كانت بسيطة ولم تكن مخططات لاشياء شاذة قد تقع من الطبيعة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، الشوارع غير مخططة للتجاوب مع حجم ساعة القمة في حركة السير والمواصلات، اي عند توجه العمل الى اماكن العمل او عودتهم منها، لذلك تنشأ الازدحامات المرورية. وذلك بسبب التكلفة المادية لعملية بناء وصيانة البنى التحتية، ولم يأخذوا بعين الاعتبار ساعات القمة والحالات الشاذة العالية حتى أواخر الثمانينات، حيث بدأوا بمحاولات تجديد البنى وتحسينها».

الشوارع غير مخططة للتجاوب مع حجم ساعة القمة في حركة السير، اي لدى توجه العمال الى اماكن العمل أو عودتهم منها. فتنشا الازدحامات المرورية. وكل ذلك بسبب التكلفة المادية العالية. اما منذ أواخر الثمانينات فقد بدأوا بمحاولات تجديد البنى وتحسينها.

*** «الاتحاد» - اي ان ذلك لم يكن في سلم اولويات الحكومات المتعاقبة؟**

- **خمايسي:** «نعم. وهناك فجوة بين مستوى البنى التحتية والشوارع، حتى الرقابة على موضوع المباني محدودة. وكانت اولويات الدولة على أمور أخرى. وفي بداية التسعينات كان نوع من الانقلاب في عملية تحسين وتطوير الشوارع وتجديد شبكة الكهرباء ووضعها تحت الأرض. وهناك محاولات لدى شركات الهاتف لتحسين البنى واقامة محطات تقوية باطنية وذلك للوقوف والتجاوب مع حاجات المواطنين ايضا. وبدأوا اخذ حاجات المواطنين المتزايدة بعين الاعتبار».

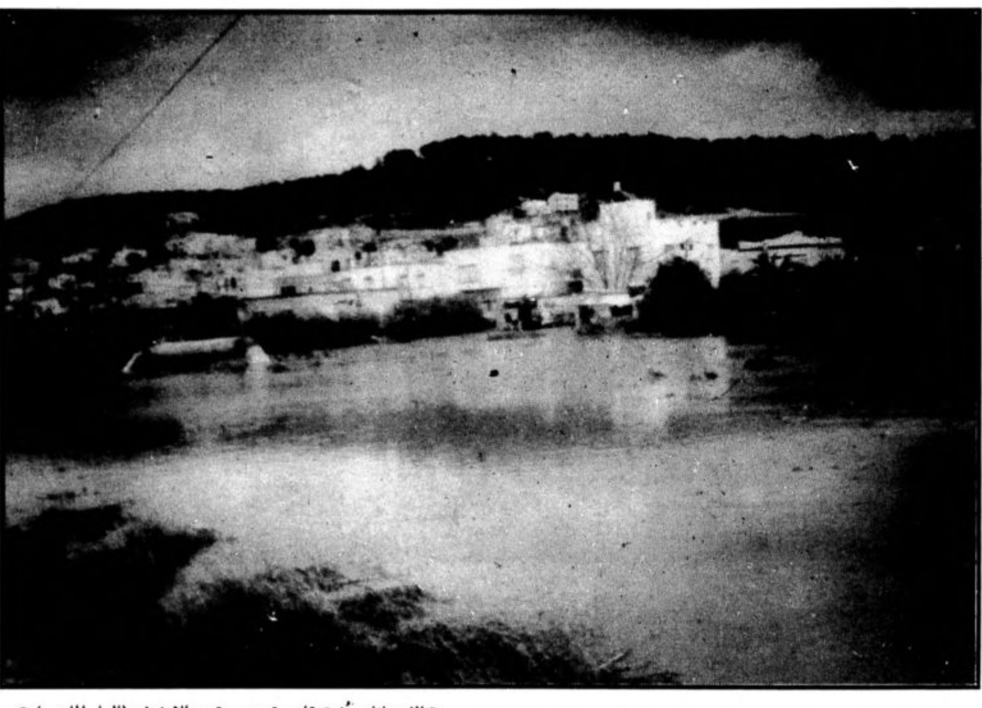
*** «الاتحاد» - كيف يمكن مثلا اقامة شارع يقاوم الفيضانات؟**

- **خمايسي:** «يمكن ذلك بواسطة اتباع انظمة جُزر واقية للشوارع. ونلاحظ اليوم أنه تقام حول الشوارع مناطق تزيين صلبة تمتد على مسافة عدة أمتار. وتقام قوالب باطون لمقاومة مياه الفيضانات وحتى تمنع الأرض من الانزلاق او التحرك والتشقق».

*** «الاتحاد» - وأي المناطق في البلاد معرضة أكثر من غيرها للأخطار والكوارث؟**

- **خمايسي:** «هناك مناطق تمتص الأخطار الطبيعية وتكون فيها الأضرار أقل، خاصة في حال وقوع هزة أرضية. والمناطق التي فيها كثافة سكان أكثر وكثافة أبنية معرضة للضرر أكثر. او المناطق

نلاحظ اليوم أنه تقام حول الشوارع مناطق تزيين صلبة وقوالب باطون لمقاومة مياه الفيضانات وحتى لمنع الأرض من الانزلاق او التحرك والتشقق.



● الفيضانات تُغرق قلنسوة - صورة من الارشيف (العام الماضي) ●

القروية التي تقام المباني فيها ولا تؤخذ بعين الاعتبار النُظُم المتبعة لاقامة بناء راسخ، خاصة قوة الحديد ونوعية وكمية الباطون وبالتالي تماسك البناء. وفي البلدات العربية هناك اشكالية من ناحية ضبطنا للأمور وأخذ الكوارث التي قد تقع بعين الاعتبار وذلك بسبب التكلفة العالية. وجزء من المسؤولية يقع على من يخطط، والذي يكون مساعد مهندس او هندسيا. وكذلك لأن هدف صاحب البيت يكون فقط توفير المأوى للعائلة».

*** «الاتحاد» - وأين القانون والرقابة؟**

- **خمايسي:** «القانون يضع الضوابط، لكننا نعرف للأسف ان هناك فجوة وفوارق بين ما يقدم الى لجان التنظيم وبين ما يطبقه وينفذه المقاولون. والرقابة تكمن في مسؤولية المهندس المعماري او المهندس المدني. ولكن في النهاية الذي يقرر هو «معلم العمار».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للتخطيط والبنى، فقد انسدت قنوات تصريف المياه في تل ابيب وأدى ذلك الى تدفق المياه العادمة للشواطئ وتلويثها، فلماذا؟**

- **خمايسي:** «هنا تبرز الاشكالية في عملية العلاقة بين البنى التحتية وبين الصيانة. وتكاليف صيانة البنى التحتية باهظة وتتطلب تكاليف مادية وقوى عاملة وادارة مستمرة في مبنى الحكم المحلي القائم والقدرة على متابعة الصيانة. وهنا القدرة محدودة».

*** «الاتحاد» - ولماذا القدرة محدودة؟**

- **خمايسي:** «الموارد المصروفة للحكم المحلي مقابل المهام الملقاة عليه قليلة. وهنا تكمن المشكلة في سلم الاولويات المقلوب للحكومة. ولتغيير الأمر، من المهم تحديث البنى التحتية وتطوير الانسان في البلاد وتطوير امكانيات مواجهة الكوارث الطبيعية. ولا شك ان المطلوب هو تخصيص موارد أكثر من الحكومة واقامة طواقم وكوادر تتمتع بالقدرات لمواجهة الأحداث الشاذة».

*** «الاتحاد» - قبل ألعاب «المكبياه» انهار جسر فوق اليركون لدرجة ان سائحة استرالية قالت انها لم تتصور انهم في اسرائيل لا يعرفون بناء جسر عصري، اين المشكلة؟**

- **خمايسي:** «جزء من الجسر بني وفق استشارات أجنبية. وتخطيط شارع رقم (٦) لمستشارين اجانب».

*** «الاتحاد» - هل ذلك يعني أنهم بدون مؤهلات او خبرة؟**

- **خمايسي:** «عندهم الخبرات في بلادهم ويحاولون نقلها. لا شك اننا نمر في مرحلة بناء، لكن حجم البلاد صغير. فكم هو عدد الخبراء عندنا وأين تجاربنا في تخطيط واقامة شوارع كبيرة؟ هناك دعم خارجي مثلا بواسطة خبراء شركة ايطالية لبناء شبكة الانفاق في الدولة. ويكتسب الخبراء التجارب من طبيعة المناخ الموجود. فالمناخ في اوروبا على سبيل المثال، والأنهار فيها، أعطى الناس الخبرة لكيفية اقامة الجسور مثلا بشكل يقاوم الكوارث ويصمد امام كثافة حركة المرور عليها. وفي بريطانيا على سبيل المثال لا الحصر، دولة كبيرة الحجم مع خبرة هائلة والموروث الاستعماري، اكتسبوا خبرات ويختلفون عن اسرائيل صغيرة الحجم و«وليدة إمبارح» وأغلب العلماء فيها من المهاجرين».

*** «الاتحاد» - هل عدم الحاجة الدائمة مثلا للجسور في الجنوب يلعب دورا في عدم اقامتها؟**

- **خمايسي:** «لا شك في ذلك. وعلى سبيل المثال، لو أوقفنا حركة السير مثلا ولم نربط بين ايلات وشمال البلاد، تكون التكاليف أخف وأقل من تكاليف اقامة جسر يستعمل فقط للفترات الشاذة التي قد تقع. والمعادلة هنا تكون بين الاستعمال والتغيرات المتقاربة في أي عمل. والأمر المهم يكمن في البرمجة والتخطيط. وربما يكونون صادقين في ذلك»؟

*** «الاتحاد» - الكوارث الطبيعية تخص الطبيعة، لكن الوقاية منها تتعلق بالانسان. فما هو الوضع في البلاد؟**

- **خمايسي:** «ما حدث في الفراغ الجوي في البحر الاحمر وتأثرت به كل البلاد خاصة منطقة الجنوب. وهطول أمطار غزيرة بشكل غير متوقع ادى الى ما شهدناه من اضرار. وينشأ ذلك من لقاء بين جبهة هوائية باردة مع جبهة ساخنة الأمر الذي يؤدي الى انكسار في الغيم وبالتالي هطول المطر بغزارة وقوة في منطقة تربتها لاتمتص المطر، وتفيض الوديان بشكل كبير بالاضافة الى قربها من انكسار الشق السوري الافريقي، والشارع لا يتحمل كمية تدفق الفيضانات، لذلك يحدث الانهيار والجرف في الشوارع. والنقطة الأهم في عملية الاستثمار في البنى التحتية تكون في تلك المناطق لخدمة السكان وليس لخدمة الصحراء، اي ان الاستثمارات فيها قليلة. وأولويات الدولة متركزة في المركز والى الشمال حيث أكثرية السكان، وهناك تجري أعمال بناء الجسور وتوسيع الشوارع والتوظيفات في البنى التحتية. وذلك يجري في كل دولة وليس في اسرائيل وحدها. والتفسير عدم الاستثمار من أجل حادث شاذ».

*** «الاتحاد» - وماهي الفترات الزمنية التي تقع فيها الأحداث الشاذة؟**

- **خمايسي:** «اعتقد انه منذ (٤٠) سنة لم تحدث كوارث جدية. وانا شخصيا لم أقرأ عن احداث شاذة وقعت خلال تلك الفترة مع ان الدراسات الجيولوجية عن الصمود الصخري وعرض الأودية تاريخيا تثبت انه جرت فيضانات كثيرة. ومرت المنطقة مناخيا في تقلبات وشهدت فيضانات. وعلى سبيل المثال، يبلغ المعدل السنوي لسقوط الامطار في ايلات (٣٠) ملم. وهذا الاسبوع وحده سقطت كمية (٣٣) ملم. وهطول المطر في الجليل أكثر بعشرات المرات لكن نوعية التربة وتوزيع كمية الأمطار على عدة أشهر، يؤثران على عملية امتصاص المياه وعدم حدوث انجرافات في التربة».

*** «الاتحاد» - لو قارنا اسرائيل مع دول اخرى في العالم من ناحية الجاهزية للصمود امام كوارث طبيعية فأين موقعها؟**

- **خمايسي:** «اسرائيل موجودة في طاقم (٢٠٢٠) والهدف من طاقم (٢٠٢٠)، هو سعيها للوصول الى مستوى دول في غرب اوروبا في عام (٢٠٢٠)، لمواجهة الكوارث».

*** «الاتحاد» - وما معنى طاقم (٢٠٢٠) وبماذا يتجسد الوصول الى مستوى دول في غروب اوروبا؟**

- **خمايسي:** «يبرز ذلك في عدة معطيات منها: دخل الشخص وحجم عدد السيارات لكل الف نسمة وعرض شبكة الشوارع والقدرة على امتصاص اثر الكوارث وقدرة الاقتصاد والمشاريع على تلبية حاجات السكان».

*** «الاتحاد» - وهل تعتبر اسرائيل من هذه الناحية في قائمة دول العالم الثالث؟**

- **خمايسي:** «لو أخذنا على سبيل المثال دولة مثل هولندا فهي من ناحية المساحة مثل مساحة اسرائيل، نرى أن لها استثمارات في شرق آسيا وتنتمي لقائمة الدول المنخفضة وتعاني من فيضانات وسيول، لكن حجم ونوعية الشوارع والجسور فيها، تصمد امام الكوارث. واسرائيل كدولة اقيمت بعد (١٩٤٨) بدأت تستفيق مؤخرا لاعادة البناء بطريقة تتناسب مع حجم السكان، لكن لا نستطيع مقارنتها مع دول اوروبا انما مع دول العالم الثالث».

*** «الاتحاد» - تحدثنا بشكل عام عن وضع الدولة والسؤال الذي يطرح نفسه ماهو وضع العرب في الدولة؟**

- **خمايسي:** «اقترح أولا ان تكون مبادرة من السلطات المحلية العربية للسعي من أجل وضع البرامج والتخطيطات للسنوات الثلاثين القادمة وما بعد ذلك. وان تضع ذلك في سلم الاولويات ونصب أعينها وأخذ ما يحدث بمرحلة بناء البيئة وتصريف المياه واقامة الشوارع وتوسيع شبكات الكهرباء والمجاري بعين الاعتبار. وهذا يتطلب التخطيط بمفاهيم واحتياجات سنوات ال (٢٠٣٠) وليس التسعينات. وذلك لكي نستطيع تجاوز ومواجهة المشاكل المتوقعة، والأخذ بعين الاعتبار الفجوة والفوارق بين ما نخطط وبين ما نستهلك في ال (٢٠٢٠) مثلا. وعلى السلطة المحلية في كل بلد توفير الموارد لصيانة البنى وصيانة البيئة ايضا».

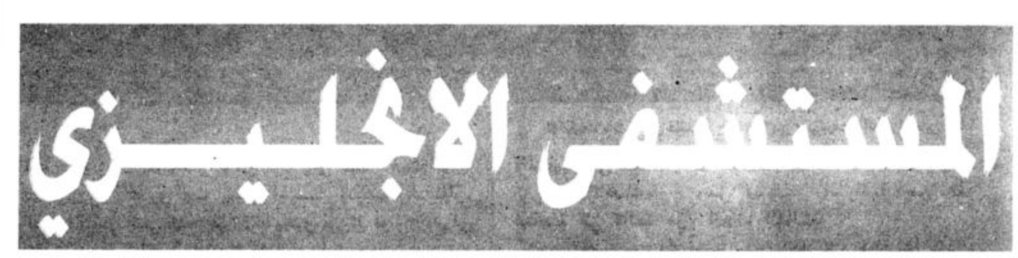
*** «الاتحاد» - ولكن الموارد في أيدي الحكومة وهذه تمارس سياسة تمييز ضد القرى والمدن العربية؟**

هناك مناطق تمتص الأخطار الطبيعية خاصة في حال وقوع هزة أرضية. وكلما كانت كثافة السكان والأبنية أكبر كانت المنطقة معرضة للضرر أكثر.

اذا كان عددنا اليوم - الجماهير العربية - حوالي (٩٣٠) الف نسمة، ففي سنوات الـ (٢٠٢٠) سنصبح حوالي مليوني نسمة، اي سنشهد انفجارا سكانيا. وهذا يتطلب اعداد البنية التحتية وأخذ احتياجات السكان المتزايدة بعين الاعتبار.

(البقية على ص ٨)





■ يستقبل (٤٠) الف مريض سنويا. وبعد تقدم طواقمه وتخصصاتها تم الاعتراف به كواحد من (٥) مراكز طبية في الشمال الى جانب مستشفيات العفولة وبوريا وصفد ونهاريا.

■ بعد ان حصل المستشفى قبل فترة على الاعتراف بتخصص الجراحة، يسعى لاقامة وحدة خاصة للعناية بالمرضى المصابين جراء الحوادث المختلفة.. في ظل الارتفاع الكبير في مثل هذه الاصابات.

■ بعض الاطباء والممرضين في المستشفى يتحدثون لـ الاتحاد عن أهم الانجازات.. وينتقدون بعض المواطنين الذين لا يقدّرون ما يقدمه المستشفى من خدمات ويتعاملون مع طواقمه بأساليب غير أخلاقية!

.. مسيرة من الانجازات

تقرير: آمال شحادة

❑ (٤٠) ألف مريض، يصلون سنويا الى مستشفى الانجليزي للعلاج في غرفة الطوارىء (٤٠٪) منهم يعانون من اصابات على أنواعها، ونسبة قليلة تحول الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج في قسمي الرأس والرئتين، والغالبية العظمى من المرضى تحصل على كل ما يلزمها من علاج في الاقسام المختلفة في المستشفى.

اليوم، وبعد ان وصل المستشفى الى وضع يمكنه من استقبال هذا الكم الهائل من المرضى، وبطواقمه المتخصصة في مجمل التخصصات وبينها الحوادث والاصابات، تم الاعتراف به كواحد من خمسة مراكز طبية في الشمال مع مستشفيات العفولة وبوريا وصفد ونهاريا، ويعتبر مستشفى «رمبام» المركز الاعلى في المنطقة. وفي اعقاب هذا الوضع، والمكانة الخاصة التي اكتسبها المستشفى، والنسبة الاخذة بالارتفاع لحالات المرضى الذين يصلون غرفة الطوارىء جراء الحوادث والاصابات، تقرر ان يحتضن هذا المستشفى، هذه السنة، المؤتمر الطبي لعلاج الاصابات والحوادث، والذي سيعقد الاسبوع القادم في الناصرة.

د. محمد حمود، اخصائي جراحة، والذي يستقبل العديد من المصابين الذين يصلون على مختلف حالاتهم الخفيفة والمتوسطة والصعبة، يقول: في الآونة الاخيرة، بات ملحوظا ارتفاع عدد المصابين الذين يصلون الى غرفة الطوارىء لتلقي العلاج، من اطفال ونساء وشبان، ومعظمهم من الشريحة الاخيرة، ويصابون اثر ظواهر عنف على مختلف انواعها وبشكل خاص الشجارات التي تشمل اعدادا كبيرة من ابناء العائلة او الحي او القرية وكذلك الشباب العمال الذين يتعرضون لاصابات عمل. ويصلنا ايضا اطفال يتعرضون بشكل دائم للاصابات وخصوصا اثر سقوطهم من اماكن غير محصنة في البيت او حوادث «دهس وسير». ويضيف د. حمود: «الاصابات احيانا، تكون في الامعاء والكبد والطحال والمعدة اضافة الى اصابات الرأس والبطن والصدر والاطراف، ومن جهتنا نبذل كل جهودنا لتقديم العلاج اللازم للمريض. داخل المستشفى وفي السنة الاخيرة حصل تغيير جذري في عملية استقبال المريض وعلاجه ففي حين كنا نعمل على تقديم الاسعاف الاولي له ومن ثم ننقله الى مستشفى آخر، وعموما الى «رمبام» في حيفا لاستمرار العلاج، نعمل اليوم على تقديم كافة ما يلزمه من علاج وعمليات. وعدد قليل من المرضى ينقل الى «رمبام»، وهذا بحد ذاته تطور للمستشفى».

د. ريمون منسة، مدير قسم الجراحة في المستشفى يقول: «اثر هذا الارتفاع الكبير في حالات الاصابات والحوادث، ووجود عدد كبير من المرضى داخل الاقسام، يخطط المستشفى اليوم لاقامة وحدة خاصة لهؤلاء المرضى، فهذا الامر باتت الحاجة اليه اليوم ضرورية وملحة».

❑❑❑

مستشفى الانجليزي الذي يعتبر اقدم مستشفى في المنطقة، يستقبل مرضى من الناصرة، ومنطقتها واحيانا من قرى بعيدة، وليس

←

في الاسبوع القادم، يعقد في المستشفى مؤتمر يشارك فيه كبار الاطباء الاخصائيين من مختلف المستشفيات، ويتطرق الى مجمل الظروف المحيطة بالاصابات والحوادث المختلفة.

صدفة ان ارتفاعا طرأ على عدد مرضى الحوادث والاصابات الذين يصلون المستشفى في الآونة الاخيرة، فما يحدث داخل المستشفى يعكس صورة مصغرة عما يحدث في المجتمع عموما، فظواهر العنف التي نجدها يوميا تغطي صفحات الصحف، آخذة بالارتفاع واحيانا كثيرة بشكل مقلق لم يسبق له مثيل، فلمجرد حق الاولوية في السير او ايقاف سيارة بشكل لا يعجب الآخرين، او حتى لمجرد «دعست عَ خيالي»، تنشب في المكان طوشة يبدأها اثنان او ثلاثة ثم تشمل العشرات. والعنف بين الفتيان وداخل البيت، ولا نبالغ اذا قلنا في كل مكان، للأسف. وحوادث الطرق الآخذة بالارتفاع، فيوميا تقع الحوادث ويذهب ضحايا ويصاب الكثيرون، والاطفال الذين طالما تناولنا قضاياهم المتعددة، من على صفحات الجريدة، وخصوصا الحوادث والاصابات التي يتعرضون لها، يقعون يوميا ضحايا للامبالاة والاهمال واحيانا لقلة الوعي د. حمود يقول في هذا المجال: ظاهرة ارتفاع عدد الاصابات والحوادث، نلاحظها عندنا وفي دول العالم ايضا، وهنا بشكل خاص تنعكس نتيجة للتغييرات الكثيرة التي حدثت فلا ننسى كثرة السيارات وتغيير انواع العمل من زراعة وفلاحة والبناء البسيط الى المكننة والاعمال الاكثر تطورا والتي يكون فيها العامل معرضا للاصابة، ولا ننسى ارتفاع نسبة متعاطي السموم التي انعكست هي الاخرى على ظاهرة العنف. ويضيف د. حمود: «حقيقة عندما بدأت العمل في المستشفى، فوجئت بالوضع القائم في الناصرة والمنطقة، فلا يمر يوم الا ويصلنا مصابون بمختلف انواع الاصابات».

ويضيف د. ريمون منسة: «في الحالات الصعبة، التي نقدم فيها الاسعاف الاولي، لا يدرك البعض، ان ما نقدمه يكون بمثابة ضمان استمرارية حياة المصاب، فالذي يصلنا بحالة خطيرة، يحتاج الى علاج خاص لانعاشه وتثبيت وضعه واحيانا نضطر الى اجراء عمليات مستعجلة لاحيائه ومن ثم ننقله الى مستشفى «رمبام» مثلا: يشير د. منسة، الى فئة من الناس تنظر الى المستشفى وكأنه عاجز عن تقديم الاسعاف الاولي الذي يثبت وضع المصاب ويكون سببا اساسيا في انقاذ حياته. ويقول:هذه الفئة نفسها تدرك تماما ان المحطة الاولى التي يمكنها انقاذ حياة ابنها ، هي المستشفى الانجليزي، لكنها لا تقدر هذا. تخيلي مثلا لو لم يكن هذا المستشفى موجودا، وهناك حوادث اصيب فيها البعض باصابات صعبة بحاجة الى اسعاف اولي سريع، ولا يمكن نقل المريض الى اقرب مركز خلال الفترة الزمنية القليلة التي نسميها بالساعة الذهبية التي يتحتم فيها تقديم العلاج لانقاذ المريض.. ماذا يمكن ان يحصل للمريض في هذه الحالة؟

ويضيف د. منسة: «الموت الذي قد يكون «مقبولا» في مستشفى آخر، يكون «غير مقبول» في مستشفى الانجليزي، اعتقادا من المواطنين بان هناك تقصيرا ذاتيا، اليوم نبذل جهودا خاصة لزيادة ثقة المواطنين بطواقم العاملين.. وعلى المواطنين اليوم ان يفكروا جيدا كيف يمكنهم تقديم الدعم، كل الدعم للمستشفى والطواقم العاملةفيه، فاليوم هناك اعتراف بتخصص الجراحة في المستشفى، هذا الاعتراف حصلنا عليه السنة الماضية، بعد ان وصل المستشفى الى وضع يمكنه من تأهيل اطباء للتخصص.

والوصول الى هذا الوضع ليس بالامر السهل، فالمجلس العلمي الاعلى، وصل الى المستشفى عدة مرات، واطلع على مجمل ما يحدث فيه من طرف العلاج والعمليات الى ان اصدر اعترافه، وهذا بحد ذاته دعم لتطور مكانة المستشفى...ونحن اليوم بانتظار زيارة اللجنة العليا للتخصص لتلخيص عملنا في السنة الاولى، ونحن بصدد توجيه طلب لزيادة فترة التخصص ولتصبح فترة ثابتة وليس تجريبية».

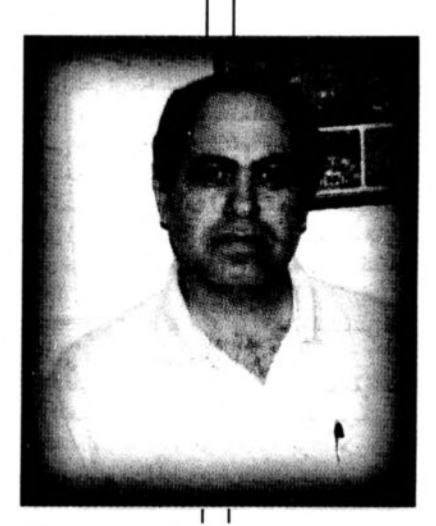
□□□

امام هذه الانجازات، التي قد لا يلاحظها الجميع، نرى طواقم العاملين في مستشفى الانجليزي، تعاني سوء التعامل من المواطنين وخصوصا مرافقي المرضى الذين يصلون الى غرفة الطوارىء للعلاج. وقد شهد مستشفى الانجليزي بشكل خاص، خلال الشهرين الاخيرين عدة حوادث عنف داخل المستشفى واهانة لطواقم العاملين، ولقد سبق وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى :«هناك حاجة لنا نحن العاملين في المستشفى، ان نجد الطرق الافضل للتعامل مع المرضى ومرافقيهم وان نعمل كل ما يمكننا لمنع وقوع مثل هذه الحوادث».

الممرض عفيف دراوشة، منسق الاصابات والحوادث في المستشفى، والذي يواجه مثل هذه الحوادث يقول: «المشاكل التي نواجهها تبدأ احيانا عند دخول المريض والعدد الكبير من مرافقيه الى المستشفى، فالمرافقون يصابون بحالة نفسية وقلق على المصاب اكثر منه، وهذا يدخلهم احيانا في حالة توتر، والعدد الكبير للمرافقين يحدث ضغطا داخل غرفة الطوارىء، وبدون ان يقصدوا، يسببون المشاكل والمضايقات لطاقم العاملين، واحيانا هذا الضغط ينتهي بمشكلة». ويضيف الممرض دراوشة:« للأسف قد لا يوجد لدى المواطنين الوعي الكافي لكيفية عمل الطواقم داخل غرفة الطوارىء، من جهتهم يريدون حال صعود المريض الى السرير ان يصل الطبيب المختص لتقديم العلاج له، ولا يحترمون أحيانا - الممرض او الممرضة التي تصل الى المريض لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة تمهيدا لتقديم العلاج له، فطواقم الممرضين العاملين في المستشفى، يحملون شهادات اكاديمية مؤهلة تمكنهم ليس فقط من تقديم العلاج الطبي للمريض، انما هم قادرون على تفهم نفسيةالمصابين ويمكنهم تقديم كل الدعم اللازم للمريض للتخفيف من روعه وآلامه». ويضيف الممرض عفيف، الذي عمل أيضا في مستشفى العفولة:« للاسف ما يفعله بعض المرضى ومرافقوهم في مستشفى الانجليزي، لا يفعلونه في مستشفى العفولة او اي مستشفى آخر خارج المنطقة العربية، انا شخصيا واجهت مشكلة مع مريض قدمت له علاجا في مستشفى العفولة حال وصوله الى غرفة الطوارىء، فتقبل العلاج وطريقة عملي بهدوء واحترام. نفس هذا المريض، وصل بعد فترة الى مستشفى الانجليزي، وكنت قد انتقلت للعمل هنا، واستقبلته حال دخوله وبنفس اسلوب عملي والعلاج الذي قدمته له في مستشفى العفولة، قدمته هنا، ولكن، للاسف وبدون اي سبب او حاجة راح يُشتم ويصرخ ويهين معبرا عن استهزائه من العلاج وهذا بالطبع يعكس طبيعة التعامل».

اليوم، وامام كل التحديات، طواقم العاملين في مستشفى الانجليزي، تعمل باذلة كل جهودها لتقديم العلاج اللازم والانجح لكل مريض يصل اليها. بل تستعد اليوم، للانتقال الى غرفة طوارىء اوسع، وكما يقول د. ريمون منسة «نسعى لاقامة غرفة نستطيع فيها استيعاب جميع المرضى ومرافقيهم الذين يصلون الينا بشكل مريح» .

والمؤتمر الذي سيعقد الاسبوع القادم، في الناصرة، ويشارك فيه كبار الاطباء الاخصائيين من مختلف المستشفيات في البلاد، والذي سيتطرق الى مجمل المواضيع ذات العلاقة بالاصابات والحوادث وتطرح فيه الابحاث والدراسات المختلفة، سيزيد بدون شك من رفع مكانة هذا المستشفى، ويعطي له الدعم نحو تطوره اكثر.. ويبقى لنا، نحن المواطنين الذين قد نحتاج يوميا، كل واحد منا، لخدمة هذا المستشفى وغيره من مستشفيات الناصرة، ان ندرك قيمة هذا العمل الجبار، ونسعى دوما لايجاد اسمى العلاقات وطرق التعامل فبالنهاية نحن واولادنا واباؤنا واجدادنا واحفادنا .. المستفيدون الاساسيون من هذا العمل الجبار.



د.محمد حمود



الممرض عفيف دراوشة



د.ريمون منسة

عندما يرفع بيرس علم فلسطين في تل ابيب!

(تتمة من ص ٣)

نصري يوسف، وهما اللذان هاجمهما بيرس عدة مرات خلال اشغاله منصب رئيس الحكومة وقبل ذلك وزير الخارجية.

لقد تغير شيء ما عند بيرس، كما يبدو. ولكنه لم يعترف بذلك. ورفض ان يحدثنا عن الماضي. «انا اعمل من اجل المستقبل. هذه العبرة الاساسية التي استخلصها من عملي السياسي خلال اكثر من ٥٠ سنة». وخلال عمله ونشاطه، تجد انه يتكلم بلغة مختلفة. ولا ننسى انه كان وراء فكرة ان يعلن حزب العمل كموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل (براك رفض الفكرة واتفق في النهاية على حل وسط يقول ان حزب العمل لا يرفض فكرة اقامة الدولة المستقلة المنزوعة السلاح).

واستعمل بيرس كلمة جديدة في خطابه السياسي هي: التآخي الاسرائيلي – الفلسطيني وفاجأنا بذلك.

اما المندوب الفلسطيني على منصة الخطابة، فقد كان ابو العلاء (احمد قريع)، رئيس المجلس التشريعي والذي قاد المفاوضات السرية في اوسلو. واختار ابو العلاء ان يبدأ خطابه بامتداح سابقيه من الخطباء: من اوري سفير الى ڤايتسمان الى عمرو موسى ووازولاي ويشكر القيادات العربية التي تساند السلام. فالدبلوماسية الفلسطينية، كجزء من مأساة تشرد شعبنا الفلسطيني، ما زالت مبنية على الحذر من اغضاب الزعماء والحرص على ارضائهم.

وحتى ابو العلاء لم يذكر نتنياهو بالاسم ولا حكومته.

وانتقد سياسته بشكل معتدل جدا.

لكن في اليوم التالي، عوّض عنه بقية المشاركين وخصوصا صائب عريقات، فيصل الحسيني. فقد اوضحا ان نتنياهو يدمر عملية السلام. وان هناك مسؤولية عالمية لجزره ومنعه.

وأكدا ان المعارضة الاسرائيلية صامتة وهذا يزيد من اليأس في صفوف الشعب الفلسطيني.

❑ ❑ ❑ ❑

.. اخيرا، لفت نظرنا ان الحضور من ممثلي جماهيرنا العربية في اسرائيل، كان قليلا جدا. واقتصر على بعض النشطاء في حزب العمل سابقاً.

لماذا؟

سألنا: فتبين ان الدعوات صدرت لعشرات الشخصيات العربية، بمن فيهم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية.

وجرى الاتصال مع عدد منهم، من كل الاحزاب، لضمان مشاركتهم.لكنهم لم يأتوا.

بيرس، عندما سألناه، عبر عن الضيق. خصوصا وان سؤالنا لم يخل الاستفزاز: «هل هنا ايضا العرب في اسرائيل خارج الصورة؟» فأجاب: «لا ابداً للعرب دور هام وبارز في عملية السلام وضمان نجاحها المستقبلي. وسأهتم شخصيا لزيادة حضورهم ونشاطهم في هذا المركز ومشاريعه».

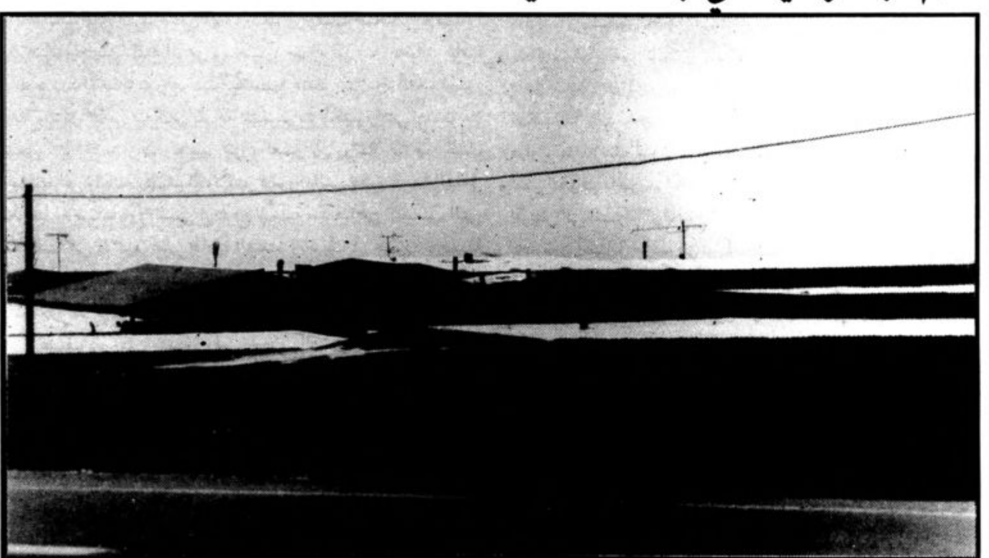
❑ ❑ ❑ ❑

في النهاية، لا بد من الاشارة الى ان اهمية مركز بيرس للسلام، تنبع ليس من كونه قوة سلام اضافية، بل كونه نشاطا ذا وزن محلي وعالمي.. ان لم يعط دفعة لعملية السلام فانه يبني مدماكا آخر صرح السلام الحقيقي، سلام الشعوب. من المهم ان يهتم السياسيون بالشعوب، حتى عندما يبتعد هؤلاء السياسيون عن الكراسي.

راسم خمايسي، المحاضر في قسم الجغرافيا في جامعة حيفا، لـ "الاتحاد":

(تتمة من ص ٥)

الموارد المصروفة للحكم المحلي مقابل المهام الملقاة عليه قليلة، بسبب سلم الأولويات المقلوب للحكومة. والمطلوب تخصيص موارد أكثر واقامة طواقم وكوادر تتمتع بالقدرات لمواجهة الكوارث الشاذة.



* بيوت من الزنك في احدى القرى غير المعترف بها في النقب – فريسة سهلة امام كوارث الفيضانات *

– خمايسي: «هنا يأتي دور الحكم المركزي وواجبه اعطاء موارد أكثر من الموارد المخصصة او الموارد القليلة التي يقدمها لبلداتنا النامية. واذا كان عددنا اليوم نحو (٩٣٠) الف نسمة، ففي سنوات ال (٢٠٢٠) سنصبح حوالي (١.٩) مليون نسمة، اي اننا سنشهد انفجارا سكانيا بالاضافة الى التطور الحضاري وهذا يجب ان يواكبه اعداد البنية التحتية والأخذ بعين الاعتبار الطلبات والاحتياجات المتزايدة للسكان. كذلك احداث الطبيعة. ومن هنا على الحكم المركزي مسؤولية خلق الكوادر المحلية لصرف الموارد ومراقبة عملية تسييس الحكم المحلي. وتسييس الحكم المحلي يؤدي الى واقع يكون فيه نوع من غض الطرف عن تنفيذ القوانين والالتزام بقواعد البناء الحديث والتخطيط العصري. وتقع هنا ايضا مسؤولية على المواطن نفسه الذي عليه مراقبة السلطة المحلية وكيفية اختيارها، لأن المتضرر في النهاية هو المواطن وعليه ان يعمق وعيه ويعد نفسه جيدا ليؤثر في كيفية صرف الموارد من منطلق ان درهم وقاية خير من قنطار علاج».

*** «الاتحاد» – هل هذا يعني ان وعي الانسان حد أو يخفف من أخطار تقلبات الطقس فكيف ذلك؟**

– خمايسي: «هناك ظاهرة عملية تشير الى ان التغيرات المناخية التي تنشأ تؤثر فيها تغيرات البيئة وزيادة الاستهلاك وزيادة عدد السكان والاستهلاك غير المرشّد للطبيعة وذلك من أجل الربح المادي الاقتصادي، قصير المدى للأفراد. وهنا يجب أن نعي ان هناك توازنا ديناميا حراكيا للطبيعة. وربما استهلاكنا المتزايد يؤثر ويظهر ذلك متأخرا جراء ما نصنع بأيدينا».

*** «الاتحاد» – ما المقصود بالترشيد في الاستهلاك؟**

– خمايسي: «ترشيد الاستهلاك للطبيعة يعني منع الحروب والحرائق والصناعات النووية والتلويث اليومي من دخان المصانع والسيارات بشكل تراكمي. اي علينا عدم هدم بيئتنا بأيدينا ويجب ان نفكر دائما بما قد يقع من كوارث وتدارك ذلك».

*** «الاتحاد» – ولكن المصنع يجب ان يعمل والسيارة ان تسير فكيف يمكن تلافي الأخطار خاصة انه لا يمكن وقف العمل؟**

– خمايسي: «هناك اجهزة تركب في المصانع لامتصاص ومنع تلويث البيئة. ونعرف اليوم ان هناك صناعات يمكن الاستغناء عنها، ومنتوجاتها تخزن لفترات طويلة دون استعمالها وبعد ذلك تباد او تُهدر. اي صناعة الأسلحة والذخيرة. وهنا يجب السعي لاعادة تقييم ما يحتاجه الانسان لاستمراره وللبناء الايجابي لمستقبله وليس هدمه».

*** «الاتحاد» – وهذا يتطلب تحقيق السلام والتقارب بين الشعوب والغاء الاستغلال وما نراه اليوم يؤرقنا؟**

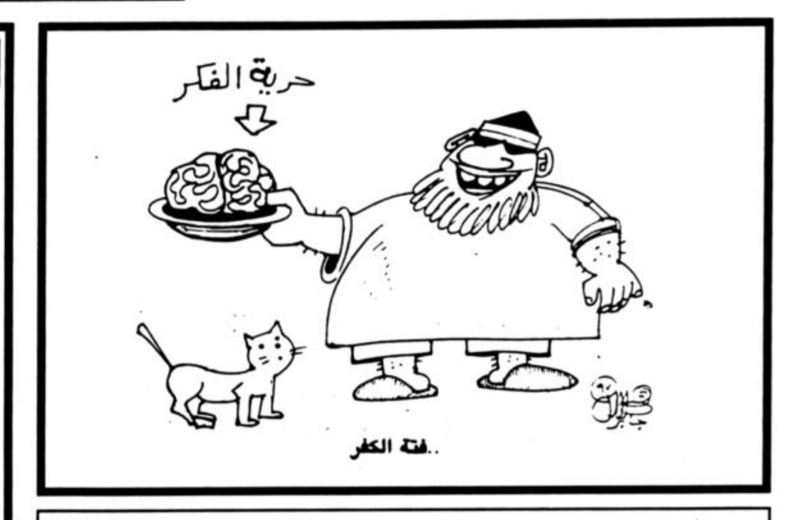
– خمايسي: «بصراحة ان التعددية والانفتاح والقيم والدمقراطية والسلام أمور مهمة في خلق مبادئ وقيم تحول دون استهلاك الصناعات الكيميائية والنووية. وهذا يتطلب ترسيخ التربية الصحية وتخطيط العائلة، فالانفجار السكاني في بيئات معينة يؤدي الى استهلاك متزايد الأمر الذي يتطلب انتاجا مكثفا».

*** «الاتحاد» – لنعد الى قرانا العربية فما هي قدرة البيوت القديمة على مواجهة كوارث وكيف يمكن تقويتها؟**

– خمايسي: «البيوت القديمة لها قدرة على امتصاص اخطار الكوارث اكثر من البيوت الحديثة لأن جدرانها سميكة ومبنية من حجارة صخرية ولا توجد خطورة عليها، الا انها بحاجة الى صيانة وترميم لزيادة قدرتها على الاستمرار والوقوف امام عوامل التعرية وللمحافظة على قيمتها الجمالية كموروث حضاري لمجتمع عربي».

*** الاتحاد» – وفي النقب حصدت الفيضانات أرواح (٣) من الاطفال العرب وتضررت بيوتهم أكثر؟**

– خمايسي: «ظاهرة وجود قرى غير معترف بها هي وصمة عار في جبين الدولة. ووصمة لحكومة ادعت انها ستؤمن الحاسوب لكل طفل وهي غير قادرة ولا تريد تأمين مسكن له. وهناك عشرات الوف العرب في القرى غير المعترف بها خاصة في النقب معرضون دائما لاخطار الكوارث الطبيعية. والقضية ليست الكوارث وحسب، انما أحوال المناخ في كل الفصول، فيجب ان تتوفر لهم المنازل العصرية التي تقيهم حر الصيف ايضا. وهذا الواقع يجب ان لا يزول عن جدول أعمال الجماهير والمسؤولين، والمطلب الاول والمهم هو البناء العصري ومشاريع البنى التحتية».



..فتة الكفر

* د. أحمد سعد *

لا تعايش ولا سلام مع الاخطبوط السرطاني

* لكل موقف اهدافه وابعاده السياسية المحددة. واحد الاسباب الجوهرية لكون المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الجارية حاليا تدور في حلقة مفرغة تهدد بوقفها، يرجع الى الموقف الاسرائيلي الذي يناور لافراغ القضية المفصلية - السيادة على الارض - من مضمونها بهدف انجاز مشروع التوسع الاقليمي الكولونيالي الاسرائيلي.

فبنيامين نتنياهو، يلجأ كعادته الى التسويف الديماغوغي، معلنا اكثر من مرة، ان تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار والانسحاب - كما اتفق عليه ابان جدولة لانسحاب وفق اتفاقية الخليل- غير واردة في الظرف الراهن. ويتبرر عدم الالتزام بالتنفيذ بربط قضية الانسحاب بموضوع الارهاب!!

ان هذا التبرير لا يقنع احدا، خاصة على ضوء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي على الارض الفلسطينية. فهذا التبرير جاء لتوفير فسحة من الوقت تمكن الاحتلال الاسرائيلي من فرض وقائع كولونيالية استيطانية جديدة تقطع اوصال الارض التي ستقوم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولهذا، فانه في الوقت التي تسعى فيه حكومة نتنياهو لتغييب قضية الانسحاب والاستيطان من على طاولة التفاوض الراهن، الاسرائيلي- الفلسطيني، تجري حملة استيطانية مسعورة وبتنسيق بين الحكومة والاذرع الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، قام وزير المالية، يعقوب نمان ومدير عام وزارته بطلعة استطلاعية جوية في اجواء الضفة الغربية، برفقة مدير عام مجلس المستوطنات، اهرون دومب، ورئيس حركة امناة المتطرفة وذلك يوم الاثنين (هآرتس ٢١/١٠). وجاءت هذه الزيارة في نفس اليوم الذي قرر فيه مجلس المستوطنات الكولونيالية في الضفة وانقطاع اقامة لجنة متابعة لمواصلة توسيع البناء والاستيطان من خلال توجيه مكبس الضغط على الوزارات المختلفة للاسراع في تنفيذ العملية الاستيطانية المبرمجة وتجنيد الدعم المادي والامني به. واثناء الجولة الاستطلاعية اكد وزير المالية لمثلي درنات السرطان الاستيطاني: «انتم تعلمون ان لكم اصدقاء في الحكومة الحالية، وكذلك في وزارة المالية»!!

والواقع ان المستوطنين ليسوا بحاجة الى تأكيدات وزير المالية المؤيدة للعربدة الاستيطانية، فتوسيع الاستيطان يجري وفقا لخطة حكومية منهجية تنفذ البرنامج السياسي الايدلوجي لارض اسرائيل الكبرى الذي تتبناه.

ووفقا لهذا البرنامج، وبشكل استفزازي لمجرى تجدد التفاوض مع الفلسطينيين، تكشر حكومة اليمين عن انيابها المفترسة. فهي تواصل استكمال مشروع القدس الكبرى الكولونيالي على حساب توسيع رقعة نهب الارض العربية وخلق الظروف لعملية التهويد الجغرافي والدموغرافي. والهجمة الجديدة على بلدة عناتا قرب القدس يمكن ان تمثل نموذجا لأهداف الاحتلال الاسرائيلي الاستراتيجية. ففي اعقاب حرب ال ٦٧ العدوانية ضم الاحتلال الاسرائيلي الاجزاء



الغربية من البلدة الى القدس واطلق عليها اسم شخونات هشالوم - حي السلام - يا عيني على هيك سلام!! ووفقا لاتفاقية «اوسلو -ب» قسمت البلدة من جديد، حوالي ثلثي القرية انتقلت الى خانة ما يسمى «منطقة ب» تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والثلث الباقي بقي مقيدا في اطار «منطقة س» تحت لواء الاحتلال الاسرائيلي. وبسبب الجرجرة الاسرائيلية في عدم تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، من «منطقة س» تعمل حكومة اليمين على مسابقة الزمن لتهويد اكثر ما يمكن قبل الجلوس على طاولة التفاوض وتنفيذ اعادة الانتشار في «منطقة س». ففي الجزء الذي تهيمن اسرائيل فيه كلياً على عناتا عملت على تضييق الخناق حول رقبة السكان فمن جهة تنهب الارض، ومن جهة اخرى تحرمهم من حقهم الطبيعي في البناء السكني. وتقوم هذه الايام بمخطط لهدم عشرات البيوت بحجة البناء غير المرخص!! فمنذ متى يكتسب الاحتلال الشرعية في منع سكان المنطقة المثلة من تلبية احتياجاتهم الاولية والانسانية ببناء مساكن تأويهم؟

ان مخطط الهدم الجماعي في عناتا وفي القدس الشرقية

(البقية على ص ١٦)

* سلمان ناطور *

جوائز فلسطين...

بعد هذه النقلة، يجب تشكيل وتنشيط الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين

☐ الاعلان عن منح جوائز فلسطين للابداع، وضع حدا لمهزلة الجوائز والاوسمة التي عرفناها في الماضي وخلّصنا من حالة تسيب وابتذال اساءت للثقافة، واذا كان الفعل الثقافي يقاس بمحصلته فان اعلان لجنة الجوائز والاسماء التي فازت بها، تؤكد اننا امام حدث ثقافي فلسطيني من طراز جديد، يتميز بالجدية والاخترام للثقافة ومنتجيها.

الجوائز الثقافية، بقدر ما يجب ان تشرّف صاحبها، اي الحاصل عليها، فانه يجب ان يشرّفها، ولا اظن ان احدا يستطيع التشكيك بنزاهة وعقلانية وصواب قرارات لجنة الجوائز الأمر الذي جعل محمود درويش، رئيس اللجنة، يقف باعتزاز وثقة كبيرين بالذات والمستقبل ليعلن عنها وليدافع عنها، وقد استقبلتها كافة الاوساط بترحاب واعتزاز ايضا.

وهذه البداية هي دليل واضح على ان هناك قاعدة راسخة لاعادة تشكيل الثقافة الفلسطينية ووضع مشروعها الوطني على اسس وطيدة لتنطلق من جديد ولتؤدي دورها الفاعل في الثقافة العربية والحضارة الانسانية.

الثقافة الفلسطينية، هي ثقافة كل الفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم، على ارض الوطن ومواقع الشتات المنتشرة في كل انحاء الكرة الارضية، على هذه الرؤية القومية والوطنية يقوم المشروع الثقافي الفلسطيني وقد أعطت لجنة الجوائز ترجمة عملية لهذه الايديولوجية بقائمة الحائزين عليها وبما قاله الشاعر محمود درويش: «اهم اعتبار في منح الجائزة كان المنطلق من مفهوم وحدة الثقافة الفلسطينية دون وضع الحدود الجغرافية كحدود بين الثقافة الواحدة» (مقابلة في الاتحاد ١٥/ ٩٧/١٠). ولا أظن ان هناك فلسطينيا يرفض هذا المبدأ، الذي يشكل الاجماع الفلسطيني الاول في الرؤية الفلسطينية، ومثلما هو قابل للنقل من حالة القوة الى حالة الفعل في مشروعة الجوائز، فانه مقابل للنقل ايضا في مجمل الواقع الثقافي الفلسطيني، والخطوة المقبلة يجب ان تكون اعادة تشكيل وتنشيط الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، واتحاد العام للفنانين الفلسطينيين، واقامة اتحاد عام للناشرين وكل ذلك يمكن ان يتم من خلال عقد المؤتمر الثقافي الفلسطيني العام الذي جرى الحديث عنه في السنة الاخيرة، ولكن يبدو ان اوضاعا ذاتية وموضوعية لم تخرجه الى حيز الفعل.

ان ضرورة عقد المؤتمر العام للثقافة الفلسطينية، تأتي في هذه الظروف التاريخية والحاسمة لتوضيح المسار الثقافي الفلسطيني، ومعها تفكيك اشكالية المصطلحات الثقافية بدءا بمفهوم «الثقافة القومية» و«الهوية» و«الذاكرة» و«التراث» و«الحوار» و«التطبيع» و«علاقة الثقافي بالسياسي»، وانتهاء بوضع صيغة فلسطينية لمفاهيم ثقافية مثل «الحداثة» و«السلفية» و«الاصولية»، اي محاولة خلق حوار فلسفي حول الثقافة، وهو أمر حتمي لوضع فلسفة لهذه الثقافة وقد تبارك الشعب الفلسطيني بعدد كبير من المفكرين الفلسطينيين القادرين على بلورة هذه الفلسفة ليس فقط بسعة اطلاعهم ومعرفتهم، بل بتجربتهم الخاصة من مواقعهم ومنافيهم وعلاقاتهم بالثقافات الاخرى، العربية منها والأجنبية.

في مرحلة ما قبل الاستقلال التام قد لا يبدأ تنفيذ مشروع «قانون العودة» الفسلطيني، وحتى في مرحلة ما بعد الاستقلال التام سيظل الحضور الفلسطيني قائما في كل ارجاء العالم، من خلال شتات ارادي وليس قسريا، وهذا أمر طبيعي، ولكن مشروع العودة الثقافي يجب ألا يتأثر بالمسار السياسي، فالعمل على التقاء وتجميع الطاقات الثقافية الفلسطينية يمكن ان يتحقق في كل الظروف، والمسؤولية التاريخية التي تحملها المؤسسة الثقافية في السلطة الوطنية كبيرة جدا، لان عليها توفير البنية التحتية للمشروع الثقافي وفي الوقت نفسه ضمان استقلالية المسار الثقافي، واعلن الوزير ياسر عبد ربه ان يوم ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) هو يوم الثقافة الفلسطينية وفيه ستوزع الجوائز، ولكن من الافضل ان يكون يوم استقلال ثقافي، ان يبقى يوما للثقافة الوطنية، ولا يرتبط بالاستقلال السياسي، اولا لان دولة فلسطين لم تقم بعد وهي ليست مستقلة، ولا يصح ان نتغنى باستقلال ليس قائما، وسيكون يوم الاستقلال حين ينسحب آخر جندي احتلال ويعلن رسميا عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وثانيا للتأكيد على استقلالية الثقافة الفلسطينية وحشد المثقفين في هذا اليوم لشحنه بمضامين ونشاطات ثقافية تمتد الى خارج الوطن، ولكي لا نقع في الخطأ/ الخطيئة الاسرائيليين اللذين يشوهان وجه الثقافة، حيث توزع جوائزها الثقافية بعد العروض العسكرية، وبعد ان تعبر دباباتها وصواريخها امام ابواب المسارح في شوارع تل ابيب.

في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ اعلنت وثيقة الاستقلال الفلسطينية التي صاغها محمود درويش، وجاءت وثيقة وطنية وانسانية وحضارية، وهذا سبب كاف لاختيار هذا اليوم موعدا للاحتفال ويوما للثقافة، وقد سبق الثقافي السياسي، وهذا يشرّف الثقافة ويشرّف السياسة ايضا.

فتحية من الأعماق الى لجنة الجوائز والى الشاعر محمود درويش الذي صاغ هذا المشروع بروحه ونصه الرفيعين، والى الحائزين الذين يشرفون الجوائز بقدر ما تشرفهم.. والجائزة لفيروز اسقطت دمعة من عيني، ليس لانها فيروز فقط، بل لأن لجنة الجائزة اثبتت انها تقف على الاوليمبوس الذي تقف عليه فيروز.



* سهيل قبلان *

من زرع حصد

* من زرع حصد، حكمة شعبية تعكس نتائج عمل الانسان. فالتهور في السياقة مثلا، يؤدي الى التدهور او الاصطدام، والنتيجة؟ فقدان الحياة في لحظة، بدلا من فقدان لحظة في الحياة. وفقدان الصواب في السياسة، يؤدي الى ارتكاب الحماقات والمغامرات. وفقدان السيطرة على العقل في زمن الشدائد والمشاكل والمصائب، يؤدي الى تسلط الغرائز والعواطف والرؤوس الحامية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان سقوط قيادة حزب «العمل» في هاوية المزايدة على نهج «الليكود» وشعاراته، جر العواقب الوخيمة على العملية السلمية. لقد زرع حزب «العمل» نهج المزايدة على شعارات «الليكود» فخسر الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وفي محاولاته اثبات زيف ادعاءات «الليكود»، نفذ بقيادة شمعون بيرس سلسلة من الممارسات التي افقدته مصداقية توجهه السلمي. اغتال يحيى عياش، وشن حملة قصف وتدمير للمنشآت والبنى التحتية في لبنان، هدم آلاف المنازل، وكانت مجزرة قانا. كثف الاستيطان. لم يحترم الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وأجل اعادة الانتشار في الخليل. شن حملة على الفلسطينيين في القدس في محاولة لدحض شعار «الليكود»، «بيرس يقسم القدس» انتهج سياسة غير ذكية في الرد على ذئاب اليمين، فالتهمته واسقطته عن كرسي الحكومة. وهذه نتيجة ما زرع. زرع التلون والنفاق والتأتأة والمزايدة، فحصد الفشل والمصائب.

وما يزرعه القياديون اليوم يحصده الشعب. ونتنياهو ينفذ برنامجا لا يخفي اهدافه المركزية بنسف اتفاقات السلام.

برنامج يخدم تطلعات وشهوات اشد قوى اليمين والمستوطنين تطرفا وعنصرية.

فعلى الصعيد السياسي زرع التعنت والعربدة، فحصد العلاقات الفاترة والمتوترة والمأزومة مع غالبية دول العالم. وعلى الصعيد الاقتصادي، حصد الركود في الانتاج وانخفاض وتائر النمو وضرب مشاريع الاستثمار، بسبب عدم الاستقرار وتضعضع الامن، فالانتعاش الاقتصادي مرتبط ارتباطا جديا بالانتعاش السياسي والانفراج السلمي. والركود في الانتاج معناه، البطالة الواسعة واغلاق المصانع، وبالتالي ضرب القدرة الشرائية وتعميق حالات الاحباط في اوساط الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل.

والسؤال الذي يطرح نفسه على لسان الاب الثاكل من بيت جن نايف خطيب، «هل يشعر متخذو القرارات من السياسيين والقادة بما تعانيه العائلات الثكلى؟ ونضيف، هل يشعرون بمعاناة الجماهير العريضة؟

سؤال رهيب، هل بامكانه اختراق جدران عقول وضمائر ومشاعر وقلوب القادة؟ وهل بامكانه احداث اي تغيير في عقول القادة يدفعهم للجنوح الى السلام؟.

ومن خوّل القادة ان يستخدموا ابناء وبنات الناس طعاما لمدافع وقذائف سياسة تكريس الاحتلال وقمع الشعوب ونهب اراضيها؟ ولماذا يواصل القادة فتح القبور للناس؟ لماذا لا يفتحون ويبنون المدارس والجامعات والمصانع والنوادي والمكتبات؟ ولكن السؤال الذي ينتصب ساخنا من الجهة الاخرى هو: اين الشعب؟ لماذا ترتفع صيحة: «أخرجوا من لبنان» عندما تسقط ضحية في عز العمر؟، الا يدرك كل اب او ام او شاب، ان التواجد في حقل مليء بالالغام، يعرض الانسان لخطر تطاير الاشلاء في كل لحظة؟ أليس المرور في شارة ضوئية حمراء يعرض السائق او عابر السبيل لخطر الموت اكثر بكثير من الانتظار حتى تصير خضراء؟

دأبت حكومات اسرائيل المتعاقبة على تكريس كل الجهود والموارد وغالبية الميزانيات، لضمان التفوق العسكري على الدول العربية مجتمعة. ولم تكتف بتحويل الدولة الى ثكنة عسكرية كبرى، انما دأبت على عسكرة الحياة والعقول والعواطف والسلوكيات. زرعت المفاهيم العسكرية فماذا حصدت؟

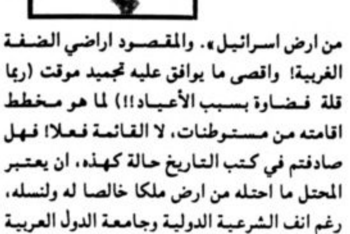
تباهت بانها تملك اكثر دبابة متطورة في العالم، «مركباه»، التي لا تخترقها الصواريخ!! لكن هذا الاسبوع دحض ذلك ونفس بالون الانتفاخ العسكري، فبوسائل بدائية كما اكدت السلطات العسكرية، فجر افراد حزب الله «المركباه»، وقتل وجرح من فيها!.

لقد بعثرت الدولة مئات مليارات الدولارات منذ قيامها على تكديس وسائل الحرب والدمار، وكان ذلك على حساب التعليم والصحة والسكن والعمل والرفاه. في موجة الفيضانات الاخيرة يوم السبت الاخير، في النقب وعين جدي والبحر الميت وبئر

(البقية ص١٦)

• فلء وفلفل • يوسف فرح •

عقلية المركفاة



☐ تملك أحدث الاليات بلادنا.

تنتج أكثر الدبابات امانا في العالم.

انها مفخرة الجيش ودرة «التاج» الاسرائيلي!

انها دبابة «المركفاة» التي تقوم بحماية المواقع الاحتلالية في بلاد الأرز الحزين.

اذن كيف احترقت دبابتان من هذا الصنف بقذيفتين صوبتهما المقاومة اللبنانية المعروفة بـ «حزب الله»!! فاذا بهما كتلتان من رماد متطاير ورحم الله من كان بداخلهما!! لا تقولوا ان العناية الالهية رافقت القذيفة الى هدفها! وكفى تجديفا! ان الله لا يمكن ان يكون قاتلا او سببا في القتل او موافقا عليه ايضا.

يقول القيمون على هذه الصناعة الـ «كحول لفان» ان الدبابتين كشفتا نفسيهما للاعداء مدة اطول من المسموح به! بمعنى انها امينة ومتفوقة ولا تخترقها القذائف اذا كانت غير مكشوفة! كأن تكون في جوف الأرض مثلا! اما ان تظهر للاعداء....!

ثانية نحن امام عقلية الاستعلاء. «نحن الأفضل، نحن الأقوى، نحن شعب الله» (وهناك حزب الله!!) حتى لو ثبت عكس ذلك ميدانيا، فهي «عنزة ولو طارت».

أظن هذه العقلية ذاتها هي التي توجه سياسة نتنياهو وحكومته. امامهم قيادة شعب يفاوضونها باعتبار ان ثمة مواضيع مختلفا عليها، لكنهم يتعاملون معها كأنها خادمة فلبينية في بيوت آبائهم! والا فما معنى التبجح بأنهم سيسمحون لعرفات باستعمال مطار غزة!؟ وبأنهم سيمتنعون عن تفتيش ابي عمار وعائلته!! اذن باستثناء «كبير القتلة» (كما لا زال بعض «محبي السلام» من اليمين الاسرائيلي يسمونه) فان نشاطات المطار ستخضع للاشراف الاسرائيلي!! وكل هابط وكل مُقلع سيخضع للاجراءات والتفتيشات المهينة، التي قيض للكثيرين منا «تذوق طعمها» لدى مغادرته مطار اللد، على أيدي صبايا المخابرات وشبابها!

حتى بطاقات الهوية! صحيح ان السلطة الوطنية هي التي تصدرها، ولكن لاسرائيل حق معرفة الاسماء التي ستعطى لها، ولها الحق ايضا في الاعتراض ومنع منحها لأي مواطن فلسطيني بالغ راشد، اذا كانت ترى فيه خطرا يتهدد أمن الدولة! يا لهذا الأمن الخداع!

وبعد؟

تعرفون ولا شك تلك الفئة التي عاشت في الكويت، ولم تعترف بها الدولة الأميرية، وسميت الـ «بدون»، فهل نحن بصدد فئة «بدون» فلسطينية ستتكون على الأرض الفلسطينية!

اللجان تجتمع وتأكل «البيجلا» والوقت أكلا، ولا يبدو في آخر النفق اي شعاع نور. وهذا امر طبيعي طالما ان المتفاوضين لم يتفقوا بعد على أهم ما يجب ان يتفقوا عليه! فهل الاراضي التي سيطرت عليها اسرائيل عام ٦٧ ارض محتلة ام لا؟ وهنا ترى العالم يكاد يصدق ويسلم ان العرب ماضون في «سرقة اراضي الدولة». في بداية الاسبوع وفي مؤتمر الليكود صاح بيبي منددا بسياسة «العمل» السابقة. «نعطي نعطي ونعطي، يربتون على اكتافنا، ولكن ماذا يبقى من ارض اسرائيل». والمقصود اراضي الضفة الغربية! واقصى ما يوافق عليه تجميد موقت (ربما قلة فضاوة بسبب الأعياد!!) لما هو مخطط اقامته من مستوطنات، لا القائمة فعلا! فهل صادفتم في كتب التاريخ حالة كهذه، ان يعتبر المحتل ما احتله من ارض ملكا خالصا له ولنسله، رغم انف الشرعية الدولية وجامعة الدول العربية ورابطة الدول الاسلامية، والافريقية وكل رابطة او ستربط!

بعد حرب (٦٧) صدر قرار من الامم المتحدة يحمل الرقم (٢٤٢)، ينص على ان الاحتلال غير شرعي ويجب اعادة ما تم احتلاله. وجاءت حرب (٧٣) قبل ان يعاد شيء، وصدر قرار آخر، يحمل الرقم (٣٣٨) ينص على مبادلة الارض (المحتلة) بالسلام! ففي اي جارور معتم يقبع هذان القراران عاجزين!!

ربما كان العائق هنا ان ارض فلسطين مختلف عليها، فلماذا لم ينفذ قرار (٤٢٥) الذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من لبنان بدون قيد او شرط!!

لقد بقيت القرارات كلها في درجة حرارة قطبية، الى ان جاءت اتفاقات اوسلو الشائكة المعقدة الغامضة المبهمة، فصدق رأي الرئيس السوري فيها، «وان كل بند منها يحتاج الى اتفاق وحده». والا فما معنى استمرار المفاوضات سنوات بعد سنوات، وان تروح حكومات وتأتي حكومات ويستمر علك الحكي!!

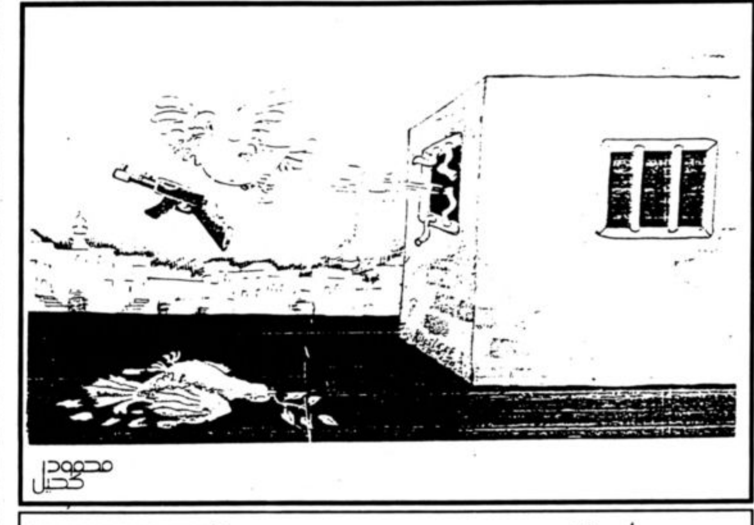
كنا اتفقنا قبل الانتخابات الاخيرة على ان بيرس ليس «افضل» من نتنياهو، بل هو اقل سوءا منه. فنتنياهو من الصنف الذي «يضع رجليه في الحيط»! بينما بيرس يتصف ببعد النظر والليونة، اذ ما الذي منعه من تنفيذ ما ينتقد نتنياهو اليوم على عدم تنفيذه! لماذا لم ينسحب من كل المناطق المحتلة ويكسب بذلك اتفاقيات سلام مع كل الدول العربية، ويجعل من اسرائيل فعلا، جزءا من منطقة «الشرق الاوسط الجديد»! انه بدل ذلك ارسل قواته الى لبنان، بعد ان نضحت «عناقيده غضبا»! وحبذا لو يقول لنا قادة حزب العمل، اذا كانوا - بعد وصولهم للحكم - مستعدين للانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية، مقابل سلام شامل مع كل الدول العربية.

اعتقد ان «حمور اخو سمور» وكل الفرق يكمن في ان احدهما كالقطط ينفّذ ويصرخ، بينما الآخر كحية التبن ينفذ بصمت! ربما يكون مرد الصمت الى ان نصف العرب عدو لنصفهم، ولكم في مؤتمر الدوحة القَطَري عبرة. فمشايخ النفط يؤكدون ان عقده لا يضر احدا، لكنهم لم يقولوا ما هو الضرر الذي يسببه عدم عقده ايضا!

واذا كان الوضع هكذا في عهد من يهوى البصق في الوجوه العربية (محاولة القتل التي لم تنجح في عمان) فما بالك لو كان بيرس هو رئيس الحكومة اليوم بكل خبثه ودهائه!!

كم كان اندريه ازولاي مستشار الملك المغربي صادقا حين قال في افتتاح معهد بيرس للسلام: «السلام ممكن وبسيط» وتسا مل

(البقية ص١٦)



* محمود ابو شنب *



الخير المبكر

اتساءل، ماذا كان هذا «الخير المبكر» الذي داهمنا، يحمل في طياته «خيرا سياسيا» ايضا، خصوصا، وان اجتماعات قد تجددت وسفرات الى بلد حصلت، ودنيس روس استأنف التمكيك، والعودة، ثم التمكيك من جديد، ومضت ايام، ثم اسبوع تلاه اخر.. فماذا جد؟

ما يرشح من اخبار الاجتماعات والسفرات والتمكيك، يعيد على اسماعنا اخبارا قديمة عن عربة السلام التي تغوص عجلاتها في الرمال، وربما حاليا، في الطين والوحل الذي جلبه «الخير المبكر»،وما تقرع وسائل الاعلام آذاننا به من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، هو ان الامور «تمام التمام!!» وجو المحادثات مريح ولطيف وقد جرى التوصل الى اتفاق حول قضايا هامة، في مسألة المطار في الدهنية وحول الميناء في غزة، وفي قضية الممر الامن وان نتنياهو حرر ما تبقى من اموال فلسطينية كان اعتقلها...

ولكن الى جانب هذا المخدر، لم تقلع من مطار الدهنية طائرة واحدة، او تهبط فيه طائرة واحدة، عدا طائرة عرفات، التي تصادر حكومة نتنياهو حقها في الاقلاع كلما دق كوز بجرة.

ولم تبحر اية سفينة من ميناء غزة او ترسو فيه، لتحمل او لتحمّل شيئا عدا المرارة وخيبة الامل، ولم يمر من الممر الامن من القطاع واليه، عدا جلالة الامن الاسرائيلي واسطوانة ذريعة الارهاب المشروخة. بل انه حتى ما قيل عن اطلاق سراح الاموال الفلسطينية التي امضت مدة محكوميتها في سجن نتنياهو.. لا نصدق انها قد حررت بالكامل، ليس لعلة فينا، بل لان الرجل، نتنياهو، يرغمنا ارغاما على عدم التصديق.

ما رشح عن الاجتماعات واللقاءات والسفرات والاوتيلات!! «طمأننا» بان المفاوض الاسرائيلي، الذي ينفذ تعليمات حكومية، يرفض العمل بمقولة وزيرة الخارجية الامريكية، اولبرايت، المقولة التي لم تحسم السلطة الفلسطينية بشأنها رفضا او قبولا، وهي«وقفة قصيرة» عن بناء وتوسيع المستوطنات، فاسرائيل مصرة على مواصلة البناء الاستيطاني وتوسيع القائم من المستوطنات.

اذن.. فالامور الان على مايبدو، بالضبط كما كانت عليه قبل «هزيمة» اولبرايت وقبل لقاء ابو مازن - ليفي واستئناف اجتماعات اللجان لطحن الماء، «فماذا جابت من بيت ابوها!!» وهذا هو الذي يجري الآن، وحكومة اسرائيل تواصل السياسة نفسها دون اي تغيير، وهذه المرة تحت مظلة استئناف المفاوضات..

ولذلك يقولون ان «كل شيء تمام التمام!!» بينما لا يتحرك في الواقع اي شيء الى الامام، عدا استمرار مصادرة الاراضي الفلسطينية وهدم بيوت الفلسطينيين.. حتى ان وزير خارجية مصر، عمرو موسى قال في افتتاح «مركز بيرس للسلام» انه «منذ كامب ديفيد، لم تساور العالم الشكوك في السلام كما هي اليوم».

رغم ان السلطة الفلسطينية وافقت على اشراف اسرائيل على حركة الطائرات في مطار الدهنية، ورغم انها اجازت لاسرائيل تفتيش الركاب والحقائب وجوازات السفر، ولا ندري ماذا ايضا.. الا ان حكومة اسرائيل، كعادتها، اخترعت سببا..

«السلطة الفلسطينية وضعت اجهزة امنية في المطار، من جانب واحد..!!

حسن.. وماذا عن الميناء البحري..؟

تقول حكومة نتنياهو ان الفلسطينيين وسعوا منطقة رسو السفن خلافا لما اتفق عليه، وهذا التوسيع يضر (ولا ندري كيف) بميناء اشدود.

وهكذا يستأنف طحن الكلام في اجتماعات لا تنتهي، حول المطار والميناء، ولن تعوز حكومة اليمين الذرائع لكي لا يجري التوصل الى حل للممر الامن.

وفي الوقت الذي يتواصل فيه بناء البنى التحتية في ابو غنيم وافراتا وغيرهما، وتوسيع المستوطنات وتكثيفها، تتواصل، جنبا الى جنب مصادرة الاراضي الفلسطينية لاغراض الاستيطان او لشق الطرق الالتفافية، حتى وصلت وقاحة حكومة نتنياهو درجة منع البناء الفلسطيني على حوالي ٧٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي هي اشبه بحوار الطرشان، قد اثمرت شيئا.. هو «السماح» للسلطة

(البقية ص١٦)

* غازي ابو ريا *

هل الدمقراطية ركيزة لبناء مجتمعنا؟

احاول احيانا حساب الساعات التي نقضيها في العمل الانتخابي.. ومواسم الانتخابات كثيرة، من كنيست وهستدروت وسلطات محلية، ولجان آباء ولجان مما لا يخطر ببال. تنظر حولك لتجد كما هائلا من الناس، يشارك بشكل كثيف، وهذا الكم يزداد.. حتى اصبحت قضايا الانتخابات، شغل الناس الشاغل.

بالطبع، لا اتحدث عن الظاهرة كأمر غير مرغوب فيه.

واتمنى ان يظهر كل الناس اهتماماً بكل عملية انتخابية لكن، اجد ان هذا الكم الهائل من الساعات والجهد، والذي يبذله «كم» هائل من الناس، قد يدخل مجتمعنا الى دوامة من صراعات لا تنتهي. لان المواسم الانتخابية متلاحقة.. وما ان تودع موسما..حتى تبدأ بالتحضير للموسم القادم. فتدخله.. وقبل ان تخلع نعليك تبدأ المعركة الجديدة. وهكذا . الى متى؟ لا اعرف!!!

هل امرنا كذاك الذي راح يعاتب اباه، ويتذمر من اخيه الذي زرع وحصد وغرس وحرث ولا يمر يوم الا وتعود الحكاية ويعود التذمر.. حتى قال له الاب العجوز والمحنك «ارى يا ولدي انك تريد ان ننشغل ببعضنا»!! هل بدأنا فترة الانشغال ببعضنا. واهمال قضايا مصيرية تخص كل فرد منا؟

لست واعظا، لانني اسأل هذا السؤال لنفسي. من يستفيد من تحويل المواسم الانتخابية الى معارك؟ ماذا نستفيد من التناحر حين نغرق قرانا في قوائم لا حصر لها..؟ هل نحن على درجة من الفرقة بحيث لا يمكن ان نجتمع في ثلاث او اربع قوائم مثلا؟ ما هذه الفوارق الايديولوجية التي تجعل في القرية الواحدةعشرات القوائم والفئات؟ واذا كانت هذه الفوارق بسبب مصالح فردية لافراد. لماذا يسمح المجتمع لنفسه بأن يؤيد ويغذي المزيد من الفرقة؟ من المستفيد من ذلك؟.

هل يحسب احد ان مستقبلنا هنا مرصود في صندوق الامانات.. وان لا خوف علينا؟! البطالة تزداد .. رقعة ارض البناء تتلاشى، امكانيات استيعاب مثقفينا ضيقة..

التعليم العربي مثل كوخ بعد هزة ارضية.. ومئات القضايا الملحة والتي تخص كل عربي في هذه البلاد. ماذا ننفق من وقت وعمل من اجل هذه القضايا؟! لماذا لا تأتينا النخوة والحماسة واغاثة الملهوف الا في الانتخابات والاعراس؟!!

قد يكون فشل شخص في الانتخابات ما، سببا كافيا لحديث يدوم اسابيع وصراعات ونقاشات حادة.

وقد يصل الامر الى عداء او قتال بين مجموعات لكن ان يفشل ثلاثة ارباع جيل في امتحانات البجروت مثلا.. فتلك قضية هامشية، ومن التفاهة طرحها في مجتمع ادمن على الانتخابات ويلعب بالديموقراطية حتى الى دقيقة ال٩٠ ولما يصفر الحكم منهيا المباراة تبدأ لعبة «محوريك».. النصف «زعلان» من النصف وبالعكس.. والربع من الارباع الثلاثة والعكس!! لماذا؟.

لاننا مجتمع، الكل يعرف الكل.. وكل فرد يطلب من الكل تاييده ودعمه. او دعم قائمته - والا.. وفجأة ينقطع سيل الكلمات الحلوة والرقيقة قبل الانتخابات لتبدأ معركة الانتخابات البذيئة واسأل نفسي والاخرين هل هذا المقت وهذه البغضاء بيننا بعد كل عملية انتخابية تعادل عشر احساسنا بالمقت نحو مؤسسة حاكمة تميز ضدنا؟

وأسأل نفسي كثيراً.. ماذا كسبنا من هذه الديموقراطية؟

هل نسيان قضايانا الاخرى؟ ام انشغالنا ببعضنا؟ ام تفرقنا ايدي سبأ؟ ام تنمية الكره داخل كل قرية وحارة وحمولة و «فندة» وبيت؟

قد يكون كل هذا رحلة حتمية في طريق كل امّة تخطو نحو الديموقراطية، قد يكون عزائي الوحيد أن هذه الظواهر مرحلية. وغدا نتحول الى مجتمع ديموقراطي ونفكه احفادنا على حكاياتنا..حين نقص عليهم «لعبة» الديموقراطية زمننا.. فيضحكون حتى الثمالة.. هذا هو الربح الوحيد الذي قد نحصل عليه..

لكن، لا احد يضمن بلوغنا ذلك العهد، ولا احد يضمن ان لا نفقد كل الروابط بيننا اذا بقيت مسيرتنا «الديموقراطية» بهذا الشكل.

واقول عن معرفة وليس من باب التكهن، ان حديثي هذا ينطبق على مجتمعنا العربي في اسرائيل بكامله. وعلى كل قرية او مدينة.. وكل ما أخشاه ان نفقد كل انتماء الا انتماء «الأنا المطلق».

ويصبح لكل فرد كيانه الخاص وعلمه الخاص ونشيده القومي الخاص. وتغدو المصلحة الوطنية صفة نلصقها «بالحمقى» الذين ما زالوا اسرى الماضي ومجانين المصلحة الوطنية.

وتمشي مصلحة البلدة نكتة يسخر الناس ممن يتحدث عنها.

لا شك عندي، بأن مجتمعنا طيّبٌ ومعطاء. ويمنع الاب عن نفسه اللقمة حتى يشتري كتابا لأبنه او ابنته. لكن مشكلة هذا المجتمع في عدم استيعاب مثقفيه ضمن الاطر العادية في دولة عاديّة.. سفارات.. دوائر حكومية عليا، جامعات جمعيات، ادارة مصانع، الجيش بكل مجالات القيادة فيه.

جهاز الشرطة ومجالاته. ومئات المواقع التي يمكن للفرد من خلالها التعبير عن ذاته وتحقيق طموحاته.. وبالطبع فإنّ بعض هذه المجالات المذكورة، مرفوضة عندي وعند اغلب الناس وبعضها مغلق امام العرب تماماً.

هذا الوضع حصر طموحات المثقف العربي وكل من يملك طموحات قيادية في مجالات

(البقية على ص ١٦)

تقلبات في الطقس وفي ..الصحة!

**** أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ****

* جميعنا شهد، في نهاية الاسبوع الماضي، التحول الشديد لحالة الطقس. فبعد ان عانينا من طقس خمسيني شديد الحرارة لم نألفه في مثل هذه الفترة من السنة، انقلب الجو عكسيا ومرة واحدة الى جو عاصف وماطر بارد ورطب. وفي جنوبي البلاد حدثت فيضانات وسيول جرفت معها عدة ضحايا ودمرت الكثير من الممتلكات والمنتوجات الزراعية.

وما حدث حتى الان هو استمرارية لنتائج تقلبات الطقس وعدم ثبوته خلال الاسابيع الاخيرة، التي ادت الى زيادة في عدد المرضى ايضا الذين يصلون لعيادات صناديق المرضى والاطباء. فهذا التقلب يعتبر مرتعا للفيروسات والحساسية في مجرى التنفس كما يقول الطبيب جابر خوري الذي التقيناه حول الاضرار الصحيّة لتقلبات الطقس خاصة على الاطفال والمسنين والمرضى المزمنين الذين يعتبرون اكثر عرضة لتلك المخاطر، كما يؤكد.

«الاتحاد»: منذ عدة سنوات تشهد منطقتنا حالة طقس غير مستقرة خاصة في فصلي الخريف والشتاء.. كيف يؤثر ذلك على صحة الناس؟!

-د. جابر: في السنوات الثلاث الاخيرة حالة الطقس في تغير مستمر والناس اصبحت واعية لهذا الامر وكيفية التعامل معه. فحالة الطقس التي نشهدها اصبحت قريبة من حالة الطقس الاوروبي. هذا اضافة الى ان مثل هذا الطقس يزيد من انتشار الفيروسات وظهور الحساسية، خاصة عند الاطفال والمسنين والمرضى المزمنين لذلك اعود واؤكد على اهمية اخذ التطعيم ضد فيروس الانفلونزا الذي يعطى مجانا لمحتاجيه وهذا الوقت هو الانسب للاشخاص الذين لم يأخذوه بعد.

«الاتحاد» : لماذا الاطفال والمسنون والمرضى المزمنون؟

د. جابر: بسبب ضعف اجسامهم وخطر اصابتهم بالتهاب رئوي بالذات من فيروس الانفلونزا، هذا بالنسبة للاطفال ونفس الامر ينطبق على المسنين الذين يعاني غالبيتهم من امراض اخرى بفعل العمر.

«الاتحاد»: بماذا تختلف نوعية الفيروسات عن سنوات سابقة؟!

- د. جابر: هذه السنة، غيرت الفيروسات من شكلها واكثرها قادم من منطقة الشرق الاقصى. لذلك تغيرت تركيبة حقنة التطعيم بحسب تعليمات من وزارة الصحة، ومفعولها هذه المرة يختلف، لكنه ايضا لن يقاوم كل انواع الفيروسات، انما تلك التي تسبب النزولات الحادة والتي قد تصل للرئتين. وهنا اود الاشارة الى ان بعض الاشخاص وبعد اخذ الحقنة يصابون بعوارض مختلفة مثل ارتفاع درجة الحرارة، وجع في العضلات، وهن في الجسم، حساسية.... الخ فلا داعي للخوف لانها ستختفي خلال ايام قليلة. اما اولئك الذين يصابون بعوارض حساسية وغيرها لمدة تستمر عشرة ايام فيفضل عدم اخذهم للتطعيم واعلام الطبيب بهذا الامر قبل ذلك.

«الاتحاد» : هل يساهم هذا الطقس بارتفاع نسبة امراض معينة كالتهاب الرئتين واللوزتين والحلق.. الخ؟!

- د. جابر: الحضور للعيادات للعلاج لا يعني بالضرورة الاصابة بفيروس معين. ففي الفترة الاخيرة ارتفع عدد المرضى الذين تلقوا العلاج وكانت هناك حالات اصابة بالاسهال والتقيؤ وارتفاع بدرجة الحرارة. فهذه الفترة تسبب عند الاطفال وجعا في البطن واسهالا وتقيؤا بسبب فيروس معين كنا نلحظه في الماضي في فترة تغير الطقس في الصيف، وليس في مثل هذه التقلبات. فهبوط درجة الحرارة بشكل فجائي من خمسيني الى بارد لم تعرفه البلاد منذ اكثر من ثلاثين عاما خاصة في منطقة مثل بئر السبع، وهذا كله يساهم في زيادة انتشار الفيروسات وبالتالي زيادة الامراض في اماكن مختلفة من البلاد.

«الاتحاد»: وما هو العلاج لمثل هذه الحالات؟!

- د. جابر : من بين الحالات المرضية التي قد تحدث، التهاب اللوزتين. ففي مثل هذه الحالة قد تعطي عوارض المرض عوارض شبيهة بما تسببه الجرثومة بينما يكون السبب فيروس لا اكثر، لذا يفضل ان يقتصر العلاج على المسكنات والسوائل وحذار من تناول المضادات الحيوية او اعطائها للمرضى دون ان يقرر الطبيب ذلك.

«الاتحاد»: ولماذا؟!

- د. جابر: الطبيب سيقرر نوع المضادات الحيوية اذا ما كان المسبب جرثومة. فاذا تناول المريض ذلك الدواء دون حاجة فان ذلك سيضر بالجسم ويضعفه ولن تؤثر المضادات على الجرثومة فيما بعد. فحتى لو كانت اللوزتان ملتهبتين فعلا، يجب ترك اسلوب العلاج للطبيب فقط. امر آخر اود لفت الانتباه اليه وهو ارتفاع درجة الحرارة. فليس كل ارتفاع يعني التوجه السريع للطبيب الا للرضع حتى جيل ستة اشهر فقط.اما للفتية والشباب والمسنين وباقي البالغين فعليهم اخذ مسكنات والاكثار من تناول السوائل. فاذا لم يتغير الوضع خلال (٢٤) ساعة، يمكن التوجه للطبيب.



د. جابر خوري لـ «الاتحاد»: «التقلب الاخير في الاحوال الجوية تربة خصبة للفيروسات والحساسية في مجرى التنفس» * الفيروسات هذه السنة غيرت من شكلها ومعظمها قادم من الشرق الاقصى * من المعرضون اكثر للاصابة؟ وكيف نواجه هذه الظروف؟*

«الاتحاد»: اي الاشخاص اكثر اقبالا في مثل هذا الطقس للعلاج؟!

- د. جابر: الاشخاص الذين يعانون من التهاب مستمر في اللوزتين والذين لديهم استعداد للاصابة بالحساسية، في مجرى التنفس، الربو (الازمة) والاطفال الذين يعانون من مشاكل في اللوزة الثالثة وبعض النساء الحوامل اللواتي يصبن بالحساسية في فترة الحمل (مثل ضيق التنفس، رشح، ربو... الخ).

«الاتحاد»: هل من توصيات معينة؟!

- د. جابر: اولا - عدم الاستخفاف او اهمال الجانب المتعلق باللباس اليومي فيجب ملاءمة ذلك حسب حالة الطقس باردا كان ام حاراً. ثانيا - نسبة الرطوبة ترتفع في ساعات الليل والفجر فيجب اخذ الحيطة والدفء. وللمعلومية فان الهواء والرطوبة يجلبان الفيروسات وينقلانها للجسم الذي من الممكن ان يلتقطها بسرعة، اذا كان الشخص تنقصه السوائل او متعرقا او مصابا برشح خفيف. ثالثا - الوقاية من المرض صعبة جدا نتيجة اختلاف الطقس من منطقة الى اخرى في البلاد نفسها، فهذا مسبب اضافي لانتقال الفيروسات بين الناس.

جديد في الطب

اعداد:
د. يوسف حنا

الرياضة البدنية تقلل من مخاطر سرطان الثدي

* ان ممارسة الرياضة بشكل منتظم يمكنها التسبب في تشويشات معينة، وعدم انتظام في الدورة الشهرية عند المرأة. وذلك ، كما يبدو، نتيجة انكفاف في افراز الغدة النخامية لهورمون الـ- «جونادوتروبين» المسؤول عن تنظيم افراز هورمونات المبيض. ويعتقد ان الرياضة، بهذه الطريقة، تقلل من التأثيرات المتراكمة لهورمونات الاستروجين والبروجسترون على جسم المرأة وبذلك تقلص من مخاطر العوامل المسببة لسرطان الثدي.

نشرت مجلة «نيو انجلاند جورنال اوف مديسين» (NEJM) الطبيّة الشهيرة في عددها الصادر في آذار ١٩٩٧ نتائج بحث قام بفحص العلاقة بين ممارسة النساء للرياضة البدنية وخطر الاصابة بسرطان الثدي. ضمّ هذا البحث (٢٥٦٢٤) امرأة تتراوح اعمارهن بين ٢٠-٥٤ سنة واستمرت مراقبتهن مدة ١٤ سنة متواصلة.

من خلال هذا البحث اكتشفت ٣٥١ حالة من سرطان الثدي. وتبين بعد تحليل معطيات ونتائج هذا البحث ان هناك علاقة بين الرياضة البدنية في اوقات الفراغ وبين انخفاض في مخاطر الاصابة بسرطان الثدي (الخطر النسبي ٠.٦٤)، وهذا بعد ان اخذ الباحثون بعين الاعتبار مقاييس ومعطيات اخرى مثل: الجيل، الوزن ،الطول، وعدد حالات الحمل، عند النساء في جيل الخصوبة واللواتي مارسن الرياضة بشكل منتظم.

وقد لوحظ انخفاض اكبر في نسبة الخطورة للاصابة بسرطان الثدي عندهن بالمقارنة مع نساء في جيل المرحلة الانتقالية لانقطاع الدورة الشهرية وفيما بعدها، وكذلك الامر عند النساء ما دون جيل ٤٥ سنة بالمقارنة مع نساء اكبر عمراً.

أقل نسبة خطر للاصابة بالمرض وجدت عند النساء النحيفات واللواتي مارسن الرياضة البدنية بانتظام، اربع مرات في الاسبوع، وكذلك الامر عند النساء العاملات حيث يتطلب العمل منهنّ جهدا جسمانيا كبيراً.

يمكننا الاستنتاج من معطيات هذا البحث بأن الرياضة البدنية تقلل من مخاطر الاصابة بسرطان الثدي عند النساء.

thune i at-al: physical activity and the risc of breast cancer nejm 1997 may 336 : 1269-1275.
ref: 202:97

تقنية جديدة للتعرف على الجنين المنغولي

● اعلن فريق طبي بريطاني التوصل الى تقنية جديدة متقدمة بديلة عن تحليل السائل الموجود داخل مشيمة الطفل للتعرف على الجنين المنغولي في رحم الام من خلال تحليل دقيق للدم.

فقد توصلت شركة «التصوير التطبيقي» في سندرلاند شمال شرق بريطانيا الى تصميم مجهر الكتروني قوي جدا يستطيع التعرف في دم الام على خلية للجنين الذي تحمله لتحديد ما اذا كانت تحمل اي تشوه.

ويصعب حاليا عزل خلايا الجنين في دم الام لانها تكون موجودة فيه بكميات ضئيلة جدا، وبنسبة خلية واحدة لكل ما بين عشرة ومائة مليون خلية.

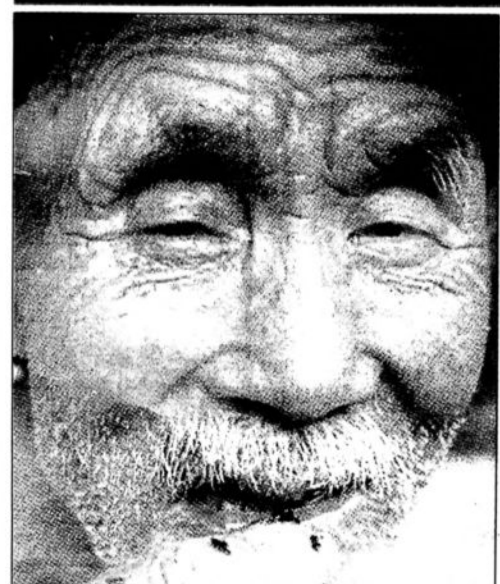
وقال البروفسور جون بورن الذي يعمل في وحدة البحث في الهندسة الوراثية في نيوكاسل (شمال) ان هذه التقنية يمكن ان تشكل «انجازا كبيرا» في مجال كشف التشوه المنغولي الذي ينتج عن وجودكروموزوم (صبغي) اضافي في نواة الخلية، اي ٤٧ كروموزوما بدلا من ٤٦. وينطوي فحص السائل المشيمي على مخاطر على الجنين كما انه يجري في الشهر الرابع او الخامس من الحمل.

واضاف بورن ان الفريق الطبي سيجرب الفحص المجهري على الاف النساء اللواتي اجرين فحصا للمشيمة لمعرفة مدى نجاحه، في الوقت نفسه في بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا والدنمارك.

وقال «علينا ان نتأكد من ان هذه التقنية تعمل بصورة منهجية. لاننا لا نستطيع طرحها قبل ان نكون متأكدين من انها على الدرجة نفسها من الفاعلية مقارنة بالفحص الذي يجري حاليا».



الشيخوخة تتأثر بالوسط المعيشي والعوامل الوراثية والهرمونات



● ذكر عدد من الباحثين في العدد الاخير من مجلة «سيانس» العلمية ان الشيخوخة تتأثر بمكان العيش والعوامل الوراثية والتغيرات الهرمونية.

وقال الباحثون ان نمط الحياة والوسط المعيشي يبدو ان اكثر تأثيرا على ظاهرة الشيخوخة من العوامل الوراثية التي تلعب بدورها دورا مثيرا للدهشة. فقد لاحظ البروفسور كالب فينش من جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انلوس والبروفسور رودولف تانزي من مستشفى ماساتشوستس العام في تشارلزتاون ان بعض التغييرات الجينية تؤثر على عمر بعض انواع الذباب والقوارض.

وفي المقابل فقد اثبتت ابحاث اخرى انه في ٦٥٪ من الحالات فان الفارق في معدل حياة توأمين ترعرعا في بيئتين مختلفتين مرده الى الوسط الذي يعيشان فيه وليس الى العوامل الوراثية.

وفي بعض الحالات لاحظ الباحثون ان الجينات المعروفة بتأثيرها على العمر تؤثر ايضا في عملية التحول الغذائي. وهذا يدعو الى الاعتقاد ان هذه الجينات لا تؤثر مباشرة على العمر بل يمكن ان تؤثر في العناصر المتعلقة بطول العمر مثل التغذية.

وقام البروفسوران الهولنديان ستيفن لاميرتس وانفيك فاندنبلد من جامعة ارامسوس في روتردام بدراسة دور الهرمونات في التسبب بالشيخوخة مذكرين ان بعض التغيرات الفيزيائية «مرتبطة بزوال النشاطات الهرمونية» مثل ما يصيب النساء عند انقطاع الطمث وما يصيب الرجال عند ضعف الذكورة.

وتطرق الباحثان الى حسنات ومساوىء العلاجات البديلة فخلصا الى ان «عددا من مظاهر الشيخوخة في نظام الغدد الصماء يتطلب تطوير برامج طبية «روتينية» تؤمن علاجا طويل الامد بواسطة هرمون واحد على الاقل بحيث يتم تأخير عملية الشيخوخة فنعيش وقتا اطول في حال جيدة نسبيا».

علاج جديد للنساء اللواتي يعانين من الاجهاض اللا إرادي المتكرر



* د. جوني يونس، مدير وحدة العقم والاخصاب في مستشفى بوريا، وأحد مجري البحث حول الموضوع، يتحدث لـ الاتحاد عن البحث ونتائجه* ما علاقة تخثر الدم بالموضوع؟ وهل من عوامل وراثية؟ وكيف يتم العلاج؟

* النتائج التي خرج بها مستشفى بوريا في طبريا من البحث الذي اجراه بالتعاون مع مستشفى «رمبام» في حيفا، حول اسباب الاجهاض اللارادي المتتالي لنساء حوامل.

والتي تبشر النساء بوجود علاج لهذه الحالات، اخذت تظهر نتائجها بانجاب بعض النساء اللواتي تعالجن بعد اجهاض عدة مرات، الامر الذي يطمئن العديد من النساء اللواتي يعانين هذه المشكلة.

وكما قال د. جوني يونس، مدير وحدة العقم والاخصاب في مستشفى بوريا والذي اجرى بحث بالتعاون مع د. بيرنس مدير وحدة تخثر الدم في مستشفى «رمبام».

«هناك نساء عانين من الاجهاض مرات عديدة.. وصلت لدى احداهن لاربع عشرة مرة ولدى اخرى ثماني مرات، وبعد تلقيهن العلاج انجبن اطفالا معافين».

«الاتحاد» - ما الذي دفعكم لاجراء هذا البحث؟

- د. جوني : استمرار وصول نساء يعانين من الاجهاض المستمر، دون ان يظهر السبب لذلك. فالاحصائيات تشير الى ان (٥٪) من النساء اللواتي يحملن يجهضن مرتين دون ارادتهن و(١٪) يجهضن اكثر من ثلاث مرات. وحتى اليوم كان معروفاً ان ٥٠٪ من هؤلاء النساء لم يُعرف سبب اجهاضهن. ومؤخرا اتضح من ابحاث طبية مختلفة ان هناك اسبابا جديدة يمكن ان تظهر بفحوصات دم جديدة. وقد ربطنا هذه المشكلة بقضية تخثر الدم لدى المرأة الحامل، التي يزيد عندها تخثر الدم. وفي الجسم عدة اجهزة مسؤولة عن منع زيادة التخثر.

ومن هنا انطلقنا ببحثنا.

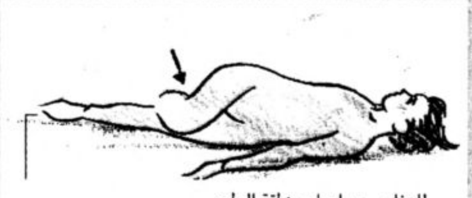
«الاتحاد» - وماذا بيّن البحث؟

- د. جوني: اتضح ان هناك نساء يعانين من مشكلة او خلل في الاجهزة التي تمنع زيادة التخثر وهذا يضر بالاجهزة المسؤولة عن المحافظة على التوازن بين زيادة التخثر ومنع زيادة التخثر، مما يؤدي بالتالي الى عدم وصول الدم بشكل كاف الى المشيمة، وهذا يعني ان الاكسجين والمواد الغذائية لا يصلان بالشكل الكافي الى الجنين مما يؤدي الى وفاته.

«الاتحاد» - هل هناك شريحة معينة من النساء الحوامل اللواتي يعانين من هذه المشكلة؟

(البقية على ص ١٦)

رياضة ..للتخفيف من الآلام



للتخلص من اوجاع منطقة البطن:

تمددي على ظهرك، افتحي ذراعيك جيدا، اطوي ساقا واحدة دون ان ترفعي كتفيك عن الارض، اديري منطقة الحوض بشكل معاكس للساق المطوية وحاولي ان تشدي ركبتك نحو الارض.

كرري هذا التمرين (٤) مرات من كل ناحية (صورة ١)

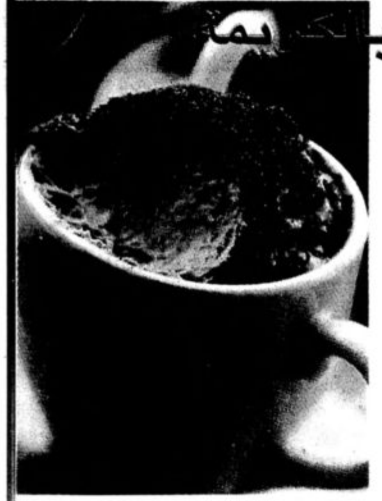


* للتخلص من اوجاع منطقة الحوض:

تمددي على ظهرك، اطوي ساقيك ، قومي بشهيق عميق وحاولي في الوقت ذاته ان تنفخي القفص الصدري ثم البطن. ثم مع عملية الزفير البطيء افرغي الهواء من الرئتين والبطن.

هذا التمرين يؤمن لك تدليكا داخليا مريحا ومفيدا. كرريه (٣) او (٤) مرات فقط لا اكثر خوفا من ان تشعري بالدوار (صورة٢).

موس القهوة بالكريمة



** المقادير:

(٣) ملاعق كبيرة سكر.

ملعقة كبيرة ونصف ملعقة «نسكافيه».

(٣٠٠) غرام جبن كامل الدسم بدون ملح cream cheese

كوب كريمة سميكة او قشدة double cream

(٥٠) غرام فستق مفروم او بندق مفروم

بياض بيضتين

(٥٠) غرام شوكولاته

*** طريقة التحضير:

يوضع السكر «والنسكافيه» في خلاط كهربائي وعندما يصبح الخليط ناعما مثل البودرة، يضاف اليه الجبن مع الخفق حتى يصبح ناعما ومتجانسا، فيصب في وعاء.

تضاف الكريمة او القشدة لخليط الجبن والبن، ثم يضاف اليها الفستق او البندق.

يخفق بياض البيض في اناء آخر، حتى يكون قمما عالية، ثم يضاف الى الخليط السابق، ثم يصب بواسطة ملعقة كبيرة في فناجين القهوة او اكواب بلورية.

توضع الاكواب بالثلاجة لمدة نصف ساعة، ثم تبرش الشوكولاتة ويزين بها سطح القهوة بالكريمة، وتقدم على الفور.

الفوسفات يدفع المغرب الى حرمان شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره

● مقاتلون من جبهة البوليساريو اثناء تدريب عسكري – من الارشيف ●

□ الاستفتاء في الصحراء الغربية الذي كان مقررا اجراؤه اصلا في كانون الثاني ١٩٩٢، لم ير النور بعد □ (٣٥٠) الف مغربي استوطنوا خلال «المسيرة الخضراء» في الصحراء الغربية □ الحرب كلفت المغرب مليون دولار يوميا في اوجها ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ □ المغرب فرض حالة اللاحرب واللاسلم في الصحراء الغربية □

□□ بقلم: صالح ابداح □□



* الملك الحسن الثاني *

● يواصل شعب الصحراء الغربية معركته من اجل الاستقلال ورفض الوصاية المغربية وسياسة الأمر الواقع التي كرسها المغرب منذ «المسيرة الخضراء» وعلى مدى أكثر من عقدين من الزمن. الا ان هذه القضية التي هي، ايضا، من مخلفات الاستعمار الاسباني، لم تلق الاهتمام المطلوب لحلها لا في الهيئات الدولية ولا العربية، هذا رغم ان الجامعة العربية اعترفت بجمهورية الصحراء الغربية التي اعلنتها جبهة البوليساريو، وامتد هذا الاعتراف الى بعض الدول الافريقية. هذه الخطوة مع انه لم تلها خطوات عملية اخرى لانجاز هذا الاعتراف على ارض الواقع «اغضبت» النظام الملكي المغربي الذي قاطع لفترة معينة مؤسسات الجامعة العربية واصبحت علاقاته مع بعض الدول العربية جافة.

وتسبب هذا النزاع بتوتير العلاقات بين المغرب والجزائر، خاصة وان الأخيرة دعمت باستمرار جبهة البوليساريو. كما تسبب بمواجهة عسكرية بين جيشي البلدين وقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما، التي استؤنفت في العام ١٩٨٩، الا انها ظلت فاترة رغم اعلان مسؤولي كلا البلدين عن بناء اتحاد المغرب العربي.

وتمكن المغرب خلال فرضه حالة اللاحرب واللاسلم في الصحراء الغربية من تنفيذ خطوات عملية لتكريس تواجده، رافضا الاعتراف بحق شعب هذه الصحراء في تقرير مصيره بنفسه، ليواصل نهب خيراتها خاصة وانها غنية بمناجم الفوسفات، وكذلك تفسيخ جبهة البوليساريو وكسب التأييد لمغربة الصحراء الغربية وافشال مطلب الاستقلال، في ظل غياب الدعم الجزائري للبوليساريو وسحب بعض الدول الافريقية اعترافها بجمهورية الصحراء الغربية.

* نزاع كان منسيا على الساحة الدولية *

● بعد مضي ٢٢ عاما على اندلاع النزاع في الصحراء الغربية ما

←

زال يتعثر أكثر فأكثر ولم يعد يثير اهتمام الاسرة الدولية، التي «سئمت» مماطلة المغرب وتمسك جبهة البوليساريو بمطالبها العادلة، الأمر الذي يحول دون التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

لا شك ان تعيين الامم المتحدة لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في نيسان الماضي، مبعوثا خاصا للسكرتير العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية هو الحدث الوحيد والمفاجئ الذي لم يخرج النزاع من النسيان، وان وساطة بيكر بين الطرفين، المغرب وجبهة البوليساريو، توجت بالتوصل الى اتفاق في منتصف ايلول الماضي في هيوستن على مدونة سلوك تتعلق بكيفية تنظيم الاستفتاء.

وكان الوفد الدولي المكلف بتقييم الحاجات من أجل نشر البعثة الدولية في الصحراء الغربية «مينوروسو» انهى جولته الميدانية في الثالث عشر من الشهر الجاري في مدينة العيون، عاصمة الصحراء الغربية، حيث بحث في الجانب الميداني العملي لعملية نشر «مينوروسو» وهو احد الشروط التي تضعها «جبهة البوليساريو» للقبول باجراء استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية، الذي من المفروض ان يجري في غضون اقل من سنة.

وما يحول دون اجراء الاستفتاء حول تقرير المصير الخلاف القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو حول الناخبين المؤهلين للمشاركة في هذا الاقتراع، فالبوليساريو تريد الاعتماد فقط على الاحصائيات الاسبانية التي نظمت عام ١٩٧٤ والتي تحدد عدد الناخبين الصحراويين بـ (٧٤) الفا مع بعض التعديلات، فيما تريد الرباط اضافة عشرات الآلاف من الصحراويين الآخرين، الذين هربوا، حسب ادعاء السلطات المغربية، من الاحتلال الاسباني ولجأوا الى المغرب واعادتهم اليها في اطار «المسيرة الخضراء»!

والطرفان لم يوافقا على الاستفتاء الا ان كلا منهما يعتبر انه قادر على الفوز في الاستفتاء، حسب الخطة التي وضعها، وليس بموجب صيغة الاتفاق. فالمغرب يصر على ان الطابع المغربي للصحراء أمر لا رجعة فيه، وان الاستفتاء المقترح لا بد ان يؤكد هذه الحقيقة، اما البوليساريو فتؤكد ان استقلال الصحراء هو ايضا امر لا رجعة فيه.

ومن هذا المنطلق، عدم موافقة الطرفين، مسبقا، على الطريقة الغربية، اي وجود غالب ومغلوب، جعل البعثة الدولية تبحث عن صيغة يحفظ فيها كل من الطرفين ماء الوجه. اي ان الحديث يدور عن صيغة حكم ذاتي موسع في الصحراء في اطار كونفدرالية مغربية، بمعنى آخر الحكم مسبقا على الاستفتاء، وحرمان شعب الصحراء الغربية من حقه في تقرير مصيره بنفسه.

* «المسيرة الخضراء» الاستيطانية في الصحراء *

● في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٥ تلقى (٣٥٠) الف متطوع مغربي، رجالا ونساء، وعلى رأسهم رئيس الوزراء في حينه، احمد عثمان، الأمر من الملك الحسن الثاني عبر اذاعة اغادير بالانطلاق في «المسيرة الخضراء»، التي اجتازت الحاجز العسكري الاسباني عند مركز الحدود في تاه على الحدود مع الصحراء الغربية، التي كانت لا تزال تحت الاستعمار الاسباني، ولم يحمل المتطوعون اي سلاح، بل أعلاما مغربية ونسخا من القرآن.

وكان امام المتطوعين نحو عشرة ايام لتسجيل اسمائهم ومن ثم التوجه في اجواء لا توصف وعلى مراحل عدة الى الصحراء. وبعد ذلك أقرت محكمة العدل الدولية بتبعية الصحراء للمغرب قبل الاستعمار!

ومنذ عملية الاستيطان «الخضراء» يصر المغرب على ان عملية الاستفتاء المنوي اجراؤها يجب ان يشارك فيها جميع سكان الصحراء الغربية، وليس فقط سكان الصحراء الاصليين والمسجلين في الاحصاء الذي اجرته اسبانيا في عام ١٩٧٤، اذ يؤكد المسؤولون المغربيون ان الطابع المغربي لهذه الارض غير قابل للنقاش وان الاستفتاء الذي تنوي الأمم المتحدة تنظيمه لا يمكن ان يؤكد الا ذلك!

وبناء على هذه المقولة فقد طوق المغرب منذ العام ١٩٨٠ المناطق المفيدة والاستراتيجية في الصحراء، والتي تحتوي على مناجم الفوسفات، بجدران دفاعية ضخمة وترك باقي الصحراء للبوليساريو.

* خمسة مليارات دولار النفقات العسكرية المغربية في الصحراء *

● في الوقت الذي يعزّ فيه على المغرب حكومة وملكا رصد الميزانيات لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين وتحسين ظروف معيشتهم والقضاء بذلك على ظاهرة المشردين والمتسولين، ترصد الميزانيات العسكرية ليس للدفاع عن المغرب، وانما لتكريس احتلال الصحراء الغربية وحرمان شعبها من حقه في تقرير مصيره.

وكانت الحرب في الصحراء الغربية تكلف المغرب مليون دولار يوميا في اوجها، ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٥، ويقدر ما انفقه المغرب عسكريا منذ عام ١٩٧٥ بأكثر من خمسة مليارات دولار.

وفي محاولة من المغرب لتكريس سياسة الأمر الواقع فقد أنفق أكثر من مليار ونصف مليار دولار على البنى التحتية والصناعة في الصحراء الغربية، ما بين ١٩٧٨ و١٩٩٢. كما خصص نحو (٢٥٠) مليون دولار للتجهيزات المرفئية، اذ تطور الصيد بشكل ملحوظ، و(٧٠) مليونا لاقامة شبكة طرق بطول (١٥٦٠) كيلومترا.

هذه الخطوات رفعت من المستوى المعيشي للمواطنين الصحراويين الذين يعيشون في ظل حكم المغرب، وعددهم يتجاوز (٢٥٠) الفا. وجعلت هؤلاء المواطنين ينسون قضيتهم الاساس، الاستقلال، والخضوع لعملية الاندماج مع المغرب.

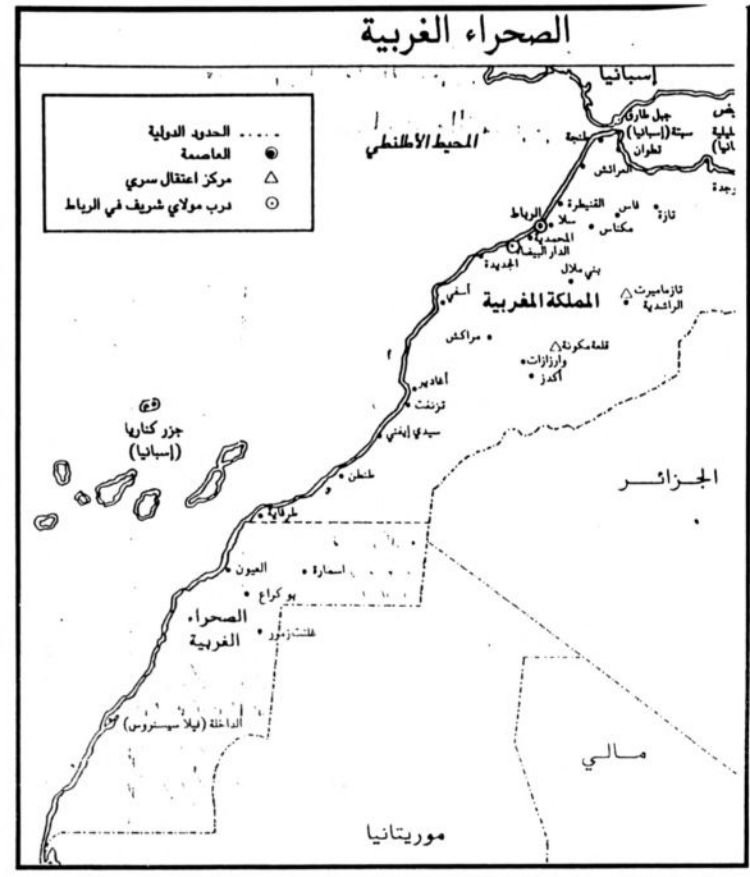
اما الصحراويون الذين يناضلون ويؤيدون خطوات جبهة البوليساريو التي اعلنت الجمهورية الصحراوية الدمقراطية، والذين يبلغ عددهم (١٥٠) الفا فيعيشون في ظروف مأساوية مع ان مسؤولي البوليساريو، المدعومين من الجزائر، بذلوا جهودا ملحوظة لتحسين المستوى التربوي والصحي، ولكن الوضع السياسي والاقتصادي في الجزائر لا يسمح لها بزيادة مساعدتها غير الكبيرة اصلا للصحراويين.

هذا وتحولت البهجة في اوساط جبهة البوليساريو، والتي اثارها اتفاق وقف اطلاق النار، الساري منذ السادس من ايلول عام ١٩٩١ والذي تم الاحتفال به في مخيمات اللاجئين في تندوف، جنوب غرب الجزائر على انه انتصار.. الى خيبة أمل، خاصة وان الأمل في الاستقلال بدأ يتلاشى شيئا فشيئا مع مرور السنين وتأجيل الاستفتاء.

❑ الصحراء الغربية..... وقفة تاريخية ❑

● تبلغ مساحة الصحراء الغربية ٢٦٠ الف كيلومتر مربع، وقدر عدد سكانها العام الجاري (١٩٩٧) بحوالي (٢٥٠) الف نسمة. وهي منطقة غنية بالفوسفات.

استعمرت اسبانيا الصحراء الغربية في أواخر القرن الماضي (١٩) وبداية هذا القرن. وتطالب بها منذ تموز ١٩٥٧ موريتانيا، التي تضم قبائل رُحّل متعددة تنتمي الى الاصول ذاتها التي ينتمي اليها سكان الصحراء الغربية.





ة البوليساريو في احدى المناسبات – من الارشيف ●

في تشرين الثاني ١٩٥٧ هاجم صحراويون متحالفون مع جيش تحرير جنوب المغرب القوات الاسبانية في منطقة طرفايا، جنوب المغرب، التي كانت تحت الاحتلال الاسباني. وفي شباط ١٩٥٨ تدخلت فرنسا واسبانيا في «ايكوفيلون» لوضع حد لحركة التمرد.

في تلك الفترة اعرب ملك المغرب محمد الخامس باسم «الروابط التاريخية» بين المغرب والصحراء عن رغبته في متابعة العمل من أجل عودة الصحراء الى المغرب.

في عام ١٩٧٤ رفع المغرب طلبا بشأن الصحراء الغربية الى محكمة العدل الدولية، المؤيدة لحق الشعوب في تقرير المصير، التي رفضته. ونظم الملك الحسن الثاني في تشرين الثاني ١٩٧٥ «المسيرة الخضراء» نحو الصحراء، وشارك فيها (٣٥٠) الف مغربي تعبيرا عن انتماء هذه المنطقة الى المغرب، وكذلك للضغط على اسبانيا التي كانت تعصف بها انذاك مشكلة خلافة الجنرال الفاشي فرانكو، الذي توفي في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٧٥.

في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ تخلت اسبانيا بموجب اتفاق مدريد للمغرب عن شمال الصحراء ووسطها ولموريتانيا عن الجنوب.

وفي ٢٧ شباط ١٩٧٦ اعلنت جبهة البوليساريو التي انشئت عام ١٩٧٣، الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، لتتوفر بذلك كل الظروف التي هيأت لاندلاع النزاع على الصحراء الغربية، والذي انسحبت منه موريتانيا في آب ١٩٧٩ بسبب عجزها عن تمويل الحرب.

واستقطبت الرباط خلال السنوات الماضية عددا من الشخصيات الصحراوية من بينها عمر حضرمي، احد مؤسسي جبهة البوليساريو، وابراهيم حكيم، وزير خارجية الجمهورية الصحراوية وممثل «البوليساريو» في الجزائر.

لا تعايش ولا سلام مع الاخطبوط السرطاني

(تتمة من ص ٩)

يعتبر جزءا عضويا من مخطط التهويد الذي يستهدف سحب بساط حق السيادة الاقلمية الشرعية السياسية من تحت اقدام الشعب العربي الفلسطيني.

ان هذا العمل الاستفزازي في عناتا يكوّن جزءاً عضويا من مخطط منهجي مرسوم لتوسيع دائرة الوجود الاحتلالي، فالى جانب سياسة هدم البيوت الفلسطينية يخطط في اطار توسيع حدود القدس الكبرى لبناء عشرة الاف وحدة استيطانية في بيت لحم والخليل كما تواجه منطقة نابلس اخطبوط الاستيطان السرطاني الذي يزحف لنهب اراضيها لتوسيع المستوطنات.

ان اخطر ما ينطوي عليه المخطط الاستيطاني لحكومة اليمين هو خلق وقائع استيطانية لتغيير الموازنة الجغرافية والديموغرافية في الضفة الغربية بشكل يؤدي الى خلق الانطباع ابان التفاوض حول الحل الثابث والدائم، وكأن الحديث يجري عن ايجاد حل لدولة «ثنائية القومية» فعلى هذه القاعدة الكولونيالية تبنى مشاريع وبرامج الحل الاسرائيلية، مثل مشروع بيلين - ايتان، ومشروع نتنياهو الاخير، والتي في مركزها اقتسام الاراضي الفلسطينية بين الممثل الاسرائيلي (٥٠-٦٠٪) من الارض، وما يتبقى للسلطة الوطنية مع ربطها بقيود وسلاسل التبعية لاسرائيل.

ما نود تاكيده، انه لا يمكن ابدا التعايش مع الاخطبوط الاستيطاني ولا يمكن انجاز اية تسوية سلمية مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي ومستوطناته على اجزاء من اراضي الشرعية الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧. ان مواصلة الدوس على الاتفاقات المبرمة وتجاهلها وتصعيد عمليات الاستيطان والتهويد الاستفزازية لن تؤدي الا الى انفجار رهيب يدفن الامال بالتوصل الى تسوية سلمية الى عشرات من السنين.

ولهذا، فما هو مطروح على البساط كقضية ملحة الجدية، ما هو العمل لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية لدى وقوع المآسي المرتقبة؟

الخير المبكر

(تتمة من ص١١)

الفلسطينية باصدار بطاقة هوية فلسطينية...ولكنها ايضا محدودة الضمان ومشروطة باعلام السلطة الاسرائيلية مسبقا باسم الشخص الذي يتقدم بطلب بطاقة الهوية.. والاحتلال الاسرائيلي يتمتع بحق الفيتو على الاصدار، فاذا «فيّت» تمنع الهوية عن طالبها.

هكذا، يفاوضون ويتوسعون، يفاوضون ويصادرون، وما يثير الاستغراب في ذلك، انه لا يكفينا وجود حكومة متطرفة، آخر طبعة، بل اتضح بأن هناك حكومة فوق هذه الحكومة.

قادة المستوطنين الكولونياليين، شكلوا لجنة من «جنسهم»، ستقوم بفحص كل الدوائر والوزارات المختلفة التي لها صلة بمسألة البنا «وبميزانيات البناء في المستوطنات، للتأكد بأن الحكومة لم تجمد شيئا ولم تستجب لمقولة «وقفة قصيرة» في البناء الاستيطاني، جديدا او قديما، واما اذا اتضح ان الحكومة تتوجه نحو تجميد البناء، ولو مؤقتا، فسوف يقيمون قيامتها.. حتى تضرب صفحا عن اقتراح الامريكية اولبرايت، وهم واثقون ان امريكا هي التي ستتراجع.

اذا ما كانت حكومة نتنياهو شديدة الارتياح من شكل تعاملها مع السلطة الفلسطينية، فانها غير مرتاحة ابدا من شكل التعامل معها في جنوب لبنان، وتقلق العسكريين الحربجيين الاسرائيليين بشكل خاص، الخسائر البشرية التي يتكبدها جيشهم المحتل في كل يوم الامر الذي يثير ضدهم وضد نتنياهو وحكومته اوساطا جديدة من الشعب، وخصوصا الاباء والامهات الثكالى، الذين بدأت اصواتهم تتعالى وترتفع وتترك اصداء متعاطفة. كما يقلق هؤلاء ايضا ان «احسن دبابة في العالم»!! على حد قولهم، قد اخترقها صاروخ يستعمله رجال المقاومة اللبنانية.

جريدة «هآرتس ١٠/٢١» نشرت مقالاً لعقيبا الدار قال فيه على لسان جنرال اسرائيلي، ان «كل ضحية اسرائيلية في جنوب لبنان، تقع ضحية الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان».

ويقول الدار: غريب، ان اولئك الذين يقولون بوجوب عدم الانسحاب من لبنان بدون التوصل الى تسوية مع سوريا، هم انفسهم الذين يلصقون على زجاج سياراتهم»: الشعب مع الجولان (העם עם הגולן).

حتى ينام الاسرائيليون في هدوء واطمئنان، وحتى لا تخترق الصواريخ الدبابات ولا يخترق الرصاص اجساد الجنود، فان الطريق الوحيد هو طريق السلام الشامل والانسحاب من كل ما احتلته اسرائيل في حزيران ٦٧.

وليكن «الخير المبكر» هذا العام، خيرا على كل المنطقة وشعوبها بمن فيها الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

هل الدمقراطية ركيزة لبناء مجتمعنا؟

(تتمة من ص ١١)

ضيقة مثل الاحزاب السياسية، السلطات المحلية..

وهذه مجالات ضيقة جدا.. لا يمكنها استيعاب كل الطاقات الموجودة لدينا.. قد تجد في قرية عربية واحدة اكثر من مئة طموح .. مع تفاوت الطموحات.. وقد تجد اكثر من مئتين.

وكل فرد من هؤلاء، يتمنى ان يحقق طموحه ضمن اطار ما..لكنه، قد لا يحقق مكانة يرتاح اليها طموحه. فتتغلب عليه نفسه الطموحة ويذهب الى اطار اخر ليحقق طموحه او يجمع عائلته حوله او..او..

والطموح في بلوغ مكانة قيادية في المجتمع صفة منتشره مع ان ليس كل من يطمح للقيادة هو بالفعل يحمل مزايا القائد. لكن هذه الصفة موجودة عند كثيرين.. لكنها تفاقمت مع ازدياد عدد الاكاديميين وقلة المؤسسات المستعدة لاستيعابهم بالاضافة الى الرفض الشرعي والمنطقي لتحقيق طموحات قيادية في جهازي الجيش والشرطة.

كل هذا يؤدي الى العودة الى القرية / المدينة.. وهناك يقاتل الطموح حتى يحقق رغباته.. وهو يفعل ذلك. لان في داخله طاقة ما او رغبة ما.

ولماذا لا يتعاطف الاقربون مع هذه النفس التواقة لمركز ما؟ وكل فرد يتعاطف مع الاقرب ثم الاقرب. حتى نجد انفسنا لا نتعاطف الا مع انفسنا فقط لا غير.. هذا التعبير ينفع عند كتابة الشبكات لكنه، لا ينفع في مصرف بناء الشعوب والامم. ولا ينفع في مصرف الدفاع عن مستقبل اولادنا ولا اقول احفادنا..

نحن اقلية مهددة في دولة هي الاقلية لانها في منطقة نحن فيها الاغلبية.. نحن اقلية ليست مثل اقليات العالم.

لسنا دولة. لسنا شعبا مستقلا ولعبة الديموقراطية يمكنها ان تتسع وتنفلت في مجتمع يملك شرطة وجيشا يحميان امنه الداخلي والخارجي.

نحن هنا نملك قوة واحدة، لا عسكرية ولا عضلاتية.

وحدة المصير هي الشرطة والجيش والطائرة والقنبلة النووية.

وحدة الانتماء والروابط بيننا هي كل قوتنا.. لسنا السويد او سويسرا.

لا جناح لو حدث صراع على المناصب في مجتمع تكاملت كل ظروف حياته، واستقر في جنة عدن.. لكن، لماذا هذا الصراع بين المسافرين الى الجحيم في قطار واحد ماذا ينفع الصراع والنقاش وكل الكلام اذا كان بعيدا عن مسيرة القطار؟! وبكلمات سريعة جدا، تلخص كل حديثي، «نحن في واد ومصالحنا في واد بعيد». لماذا؟ لاننا بهذه الديموقراطية «الفظة» حسب استعمالاتنا، جعلنا السيل الذي هدم سد مأرب قطرات ماء منفصلة، ثم اشعلنا نارا تحطم القطرات جميعا..

ونسيت ان اخبركم ان «شمعون البيرس» سيصوت هو وكل حمولته او بعضها مع نتنياهو. لماذا؟ لان اهود بن براك كان عائقا امامه -اهذا هو المنطق السليم؟.

من زرع حصد

(تتمة من ص١٠)

السبع، تبين مدى اهمال السلطات. لقد اغلقت السيول شارعا في منطقة البحر الميت، الامر الذي اضطر حافلة تقل سياحا اوروبيين الى الانتظار خمس ساعات!! وفي حديث اذاعي قال المرشد السياحي «ماذا اقول لهم؟ اني اذوب حياء امامهم، فهل اقول لهم ان الدولة العظمى عاجزة عن فتح شارع»؟! وبعد انهيار الجسر قبل افتتاح العاب «المكبياه» سألوا سائحة استرالية عن رأيها في اسرائيل فقالت :« اعرف كل شيء عنها ومدى عظمتها، لكنني لم اتصور انها عاجزة عن بناء جسر عصري»؟!

هناك مئات الشواهد اليومية في الدولة خاصة في الوسط العربي، تثبت ان الحكومات المتعاقبة، خاصة هذه الحكومة، زرعت الاحقاد والتمييز والاهمال والاستغلال والعربدة والاستهتار بارواح الناس وسلم اولويات مقلوب وتحريض عنصري ومستوطنات واحتلال وغسل الادمغة ونهج العنف وعقلية التسلط واللعب بمصير الناس وقعقعة السلاح وشحذ الخناجر واغناء الاغنياء وافقار الفقراء والاحباط واليأس والتوتر، فهل ستكون الغلال طيبة؟ ومن يزرع الريح هل سيحصد القمح؟ ومن يزرع الالغام هل سيحصد الورد؟ واذا كان الزرع سيئا والحصاد اكداس الالام وانهار الدماء والدموع، فمتى سينهض الشعب ليقول: كفى! كفى سفك دماء. وكفى زرع احقاد. اجنحوا الى السلام. وهل سينتظر احدهم الضحية القادمة وفتح قبر اخر ليقول: اخرجوا من لبنان فورا!!

عقلية المركباة

تتمة ن ص١٠

باستغراب «ما المشكلة عندكم في قيام دولة فلسطينية؟». فهل سيسمع شمعون، ام ان «سمعان مش هون»!!

يبدو ان ازولاي تربى ونشأ بعيدا عن «عقلية المركفاه». هذه العقلية التي اذا استمر قادة بلادنا في تبنيها، فسوف تفرض على الآخرين تطوير وسائلهم كما فعل اللبنانيون. فالملاحقة تعلم «النذل» المراجل، وليس الفلسطينيون بأنذال.. وليست المركفاة عصية على الاختراق...

عالخفيف

اختناق اذاعي

اليكم بيانا عن حالة السير في البلاد.

يشهد صوت اسرائيل من «اورشليم - القدس» اختناقا (مفعول به منصوب يا مقدمي البرامج!) فظيعا في عدد المتزاحمين على تقديم هذه الخدمة، ففي كل يوم تسمع اسما جديداً!!

علاج جديد للنساء ..

(تتمة من ص ١٢)

- د. جوني: لم تثبت عوامل هذه المشكلة بعد، ولكن يبدو ان بعض العوامل وراثية وتظهر اكثر لدى زواج الاقارب، كذلك كلما كان الجيل اكبر كلما كانت المشاكل في فترة الحمل اكثر.

«الاتحاد» - التجارب التي اجريت كانت لنساء عانين المشكلة، الا يمكن معرفة المشكلة قبل ان يتم الحمل عند النساء؟

د. جوني: يمكن ذلك اذا اجرت النساء، اللواتي من الممكن ان تحدث عندهن مثل هذه المشكلة، الفحوصات قبل الحمل، ومن المفضل ان تجري هذه الفحوصات، النساء اللواتي عانى احد افراد عائلاتهن من مشكلة تخثر الدم في عمر مبكر، او انهن عانين قبل الحمل من انسداد الشرايين في الجسم.

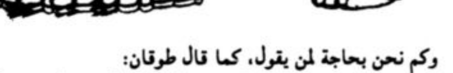
«الاتحاد» - هل الفحوصات صعبة وهل تحتاج الى مكوث في المستشفى؟

- د. جوني: لا. الفحوصات تكون ضمن فحوصات الدم وتجري في قسم تخثر الدم، والعلاج ايضا ليس صعبا،المهم ان يشخص المرض قبل الحمل فهذا يمنع الاجهاض. والتجربة التي اجريناها على ثمانين امراة دلت على ان (٣٨٪) منهن يعانين من تخثر دم، وان عشرا منهن حملن مرة اخرى، بعد تشخيص المرض، وثماني نساء انجبن اطفالا معافين بعد تلقي العلاج.

(آمال شحادة)

ليس للوجه الشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* ما أتعس العيش بدون عمل، وما اتعس العمل بدون ايراد ومتعة.
* على كل لاعب، حتى لو كان يلعب لوحده، ان يتقيد بقوانين اللعبة.
* الترغيب والترهيب مرادفان للعصاة والجزرة.
* التصفيق هو أجمل ايقاع تصدره الآلة الموسيقية التي يمتلكها كل انسان.
* تصفيق اهل السرايا يثير رعب اهل القرايا.
* وصف المتحرك اشد صعوبة من وصف الساكن.
* الشك مفتاح الفكر.

من اقوال الشعوب!

*** يقول الاسبان:**

– مسك الثور من قرنيه.

*** وتقول العرب:**

– جلب الذئب من ذيله.

*** يقول الالمان:**

– ليحفظ الرب القيصر ويبقيه بعيدا عنا.

*** وتقول العرب:**

– الله يسعدك ويبعدك.

*** يقول اليونانيون:**

– على قدر معرفتك تكلم.

*** وتقول العرب:**

– على قدر فراشك مد رجليك.

*** يقول الهنود الحمر:**

– خلف الزعيم الأعرج يعرج الجميع.

*** وتقول العرب:**

– الثلم الأعوج من الثور الكبير.

*** يقول الايرلنديون:**

– حيث توجد ضحية وقعت جريمة.

*** وتقول العرب:**

– لا دخان بدون نار.

جاحظيات!

* مع دخوله مرحلة الشيخوخة ترك «ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ» بغداد وعاد الى مسقط رأسه البصرة، ليقضي فيها ما تبقى له من عمر، مقارعا المرض.

ولانه كان اقوى من كل مرض، واصل الجاحظ عمله وعطاءه الابداعي الذي تراوح بين المطالعة والاطلاع والبحث والاستماع والكتابة والتأليف، الى ان صرعه الفالج والنقرس في العام ٨٦٨ ميلادية، وهذا على ذمة التاريخ الرسمي.

اما المؤرخ الحنبلي – ابن رَضيّ الدين الحلبي، الذي ولد في حلب في العام ١٥٠٢ وتوفي فيها في العام ١٥٦٠، بعد ان الف كتبا في الشعر والحساب والهندسة والطب، منها «مخايل الملاحة في مسائل المساحة» و«المصابيح» و«الدرر الساطعة» فقد كتب في «شذرات الذهب» ان الكتب التي انهارت وسقطت فوق رأس الجاحظ هي التي قضت على حياته.

ولكن، قبل السبب وما تسبب به، ظل الجاحظ يكتب ويكتب الى ان «لم يبق من ملذات الدنيا الا ثلاث: ذم البخلاء، وأكل القديد، وحك الجرب». وهذا ما قاله الجاحظ، في آخر ايامه، لابن اخته «يموت بن المزرع»، الذي قال:

– طلب الخليفة العباسي «المتوكل» ألذي حكم ما بين العامين ٨٤٧ و٨٦١ ميلادية، ان يحملوا اليه الجاحظ من البصرة الى بغداد. فقال ابو عثمان لمن اراد حمله:

– «ما يُصنع بامرئ ليس بطائل، ذي شق مائل، ولعاب سائل، وفرج بائل، وعقل زائل، ولون حائل»!

وروى ابن اخت الجاحظ، يموت بن المزرع:

– دخل الى خالي اناس من البصرة وهو في العلة التي مات فيها. فسألوه عن حاله. فقال: «عليل من مكانين/ من الاسقام والدين». ثم قال: «انا في هذه العلة المتناقضة التي يتخوف من بعضها التلف، واعظمها نيف وتسعون سنة».

ووصف يموت بن المزرع حال خاله الجاحظ وهو في علته الاخيرة بالقول:

– كان يطلي نصفه الايمن بالصندل والكافور لشدة حرارته، والنصف الآخر لو قرض بالمقاريض ما شعر به، من خدره وبرده!

مع المشاهير!

* كثير هو عدد الذين تثور في مواطن احاسيسهم مشاعر الكرامة والمحبة والحنين الى الأهل والارض والشعب، كلما استمعوا، في حوالي السابعة والنصف من صباح كل يوم، الى «صوت فلسطين» الذي يبث من عمق الأرض الفلسطينية، انشودة «موطني» ومطلعها:

– «موطني – الجلالُ والجمالُ/ والسناءُ والبهاءُ في رُباكْ/ والحياةُ والنجاةُ/ والهناءُ والرجاءُ في هواك/ هل اراكْ/ سالماً مُنعَّماً/ وغانماً مُكرمَّاً/ هل أراكْ/ في عُلاكْ/ تبلغُ السِّماكْ – موطني».

ولكن! كم هو عدد الذين يعرفون ان صاحب هذا النشيد، الذي ينفخ الصدور ويرفع الرؤوس، هو احد كبار الشعراء الفلسطينيين والعرب عموما، الشاعر الذي وهب حبه وابداعه لوطنه وشعبه، ولا يقل عطاؤه عما اعطاه احمد شوقي لمصر، وخليل مطران للبنان، ومحمد مهدي الجواهري للعراق، وشعراء المهجر للمهجر وعربه وللعرب الراسخة في ديارها ؟!

فمن كان؟ وما هو اسمه..؟ انه:

ابراهيم عبد الفتاح طوقان

(١٩٠٥ – ١٩٤١)

* ونحن، في هذا السياق، لا نرمي الى النوح على مصير شاعرنا وما الـمّ به من مواجع، سببتها الاحوال الموضوعية والذاتية، الاجتماعية والجسدية، التي تسببت له بمرض عضال قضى عليه وهو في شرخ الشباب وعز العطاء.

انما نريد التأكيد على ان صاحب الفكر الفذ والارادة الفولاذية يستطيع، اذا شاء، ان يطحن صخر الصوان برأسه، وان يمنع الثلج من تجريح الورد، وان يحوّل «شر البلية» الى «ما يضحك»!

وقبل ان نقول: ما احوجنا اليوم لأمثال ابراهيم طوقان، نقول: ما اشبه النصف الثاني من القرن العشرين بنصفه الاول.

وكم نحن بحاجة لمن يقول، كما قال طوقان:

– «لِمَن الربيعُ وطيبُهُ؟/ وهواهُ، والزهرُ البديعُ؟/ فرحُ الربيع لمَن له/ ارضٌ، وليس لمن يبيعُ!»

ولأن بعضهم واصل الاحتيال والخداع والبيع، قال فيهم ابراهيم طوقان، ساخرا من ادعاءاتهم بالوطنية:

– «انتم «المخلصون» للوطنية! انتمُ الحاملونَ عبءْ القضية/ انتمُ الحاملونَ من غير قولٍ/ باركَ اللهُ في الزنود القوية/ و«بيان» منكم يعادل جيشاً/ بمعدات زحفه الحربية../ ما جحدنا «افضالكم» غير أنّا/ لم تزل في نفوسنا امنيةٌ/ في يدينا بقية من بلادٍ/ فاستريحوا كي لا تطير البقية!».

ولان ابن طوقان كان معلما، ولان احد تلاميذه سأله عن ماهية «البقية»! ارتعدت فرائصه وجوارحه وصاح ك«الحبشي الذبيح»:

– اقعد، يا ابن الجاهل والتجهيل الاستعماري! أو لم تعلم بما قلته في ردي على ما قاله امير الشعراء احمد شوقي، في مديحه للعلم والتعليم؟!

ولان التلميذ المُجهّل اجاب، مرتعدا:

– لم اعلم، لانهم لم يعلموني – فاضت شاعرية ابن طوقان تحت شعار:

الشاعر المعلم

– «شوقي يقول وما درى بمصيبتي: /«قم للمعلم وفّه التبجيلا»/ اقعد فديتك، هل يكون مبجلاً/ من كان للنشء الصغار خليلا!/ ويكاد يَفلقُني الأمير بقوله:/ كاد المعلم ان يكون رسولا!/ لو جرّب التعليم شوقي ساعة/ قضى الحياة شقاوة وخمولا/ حسب المعلم غمّةً وكآبةً/ مرآى الدفاتر بُكرة واصلا/ مئة على مئة اذا هي صُلحتْ/ وجد العمى نحو العيون سبيلا/ ولو ان في التصليح نفعا يُرتجى/ وابيكَ، لم اك بالعيون بخيلا/ لكنْ! اصلحُ غلطة نحويةً/ مثلا، واتخذ «الكتابَ» دليلا/ مستشهدا بالغُرّ من آياته/ او «بالحديث» مفصلا تفصيلا/ واغوص في الشعر القديم فأنتقي/ ما ليس مبتذلا ولا مبذولا/ وأكاد ابعث سيبويه من البلى/ وذويه من أهل القرون الاولى/ فأرى حمارا بعد ذلك كله/ رفع المضاف اليه والمفعولا/ لا تعجبوا ان صحتُ يوما صيحةً/ ووقعت بين البنوك قتيلا/ يا من يريدُ الانتحارَ وجدته/ ان المعلم لا يعيشُ طويلا!

ولم يعش شاعر الأرض والشعب طويلا، لكنه سيبقى مع شعره «المتخلف» عن مدرستي «الحداثة» و«ما بعد الحداثة» خالدا الى ابد الابدين وداهر الداهرين!

اعتذار..!

* نعتذر عن عدم متابعتنا لسيرة مسعد اسعد الديراوي، في هذه الحلقة، لانه اختلف، لسبب غامض، مع جارته «نجمة الفجر» و«كتومة الثرثارة» و«شمس الأصيل» وغادر تصفيحته الكرملية الى جهة مجهولة ولكن، ليس قبل ان يترك على بابها ملصقا يقول:

– «طلعت فوق السطوح انده على طيري/ لقيت طيري بيشرب من قنا غيري/ زعقت بأعلى صوتي وقلت: يا طيري!/ قال لي: زمانك مضى دوّر على غيري»!

زعيمة المعارضة في بورما الحاصلة على نوبل للسلام:

السلطات العسكرية تمنعني من تركيب «هوائي» للتلفزيون!

● منذ قمع الحركات الدمقراطية والمطالبين بها في بورما بطريقة دموية ووحشية عام ١٩٨٨، على ايدي جنرالات النظام العسكري الحاكم، اصبحت اونج سان سوكي رمزا للمقاومة المدنية في وجه النظام الديكتاتوري.

حزب الجمعية الوطنية الدمقراطية الذي تتزعمه سوكي حقق نجاحا هائلا في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٠، الا ان جنرالات النظام الحاكم رفضوا تسليم السلطة سلميا وما زالوا يحكمون بورما حتى الآن في تحد سافر ليس فقط للشعب هناك، بل للعالم اجمع.

سوكي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام وتبلغ من العمر ٥٢ سنة لا تزال تعيش في العاصمة رانجون بالرغم من فرار افراد اسرتها الى الخارج.

مجلة «دير شبيجل» الالمانية اجرت معها هذا الحوار:

*** السيدة سوكي، في اوروبا ارتبط اسم بورما باسمكم غير اننا لا نعرف سوى قدر ضئيل عن حياتك اليومية؟**

- انا مشغولة هذه الايام جدا. انني استعد لمؤتمر حزبنا. ولكني لا اعرف هل ستسمح السلطات باقامته ام لا، حيث ان اخر مؤتمرين رفضوا تماما انعقادهما وزجوا بمندوبينا في السجون!

*** عندما لا ينعقد مؤتمر الحزب فماذا تفعلين؟**

- اهتم بالعمل الحزبي اليومي، بخلاف ذلك لدينا بعض المهام التي لا يواجهها اي حزب اخر عادة، مثل تقديم المساعدات القانونية لاولئك الذين يواجهون الظلم في حياتهم وكذلك الاهتمام باسر اعضاء الحزب الموجودين في غياهب السجون، ولدينا ايضا قدر من العمل الاجتماعي، كما نواصل ايضا الاتصال بالمنظمات الدولية.

*** هل يسمح لك بحرية الحركة؟**

- اذهب الى مكتب الحزب في رانجون ولكن الـ «سلورك يونتا» - (مجلس اعادة النظام والقانون - السلطة العليا للنظام العسكري في بورما) تتعامل معي مخالفة القوانين بتحديد من يسمح لهم بزيارتي حتى في منزلي. واحيانا تمنع السلطات زيارة المراسلين الاجانب لي، وكذلك تتعسف مع النواب المنتخبين من حزبنا وتمنع كذلك الدبلوماسيين من زيارتي.

*** وماذا عن المؤيدين للحزب؟**

- يسمح احيانا لبعضهم والبعض الاخر لا.

*** هل باستطاعتك زيارة مكاتب الحزب الموجودة خارج العاصمة رانجون؟**

- اخر مرة عندما كنت ذاهبة الى ماندلاي قامت السلطات بتفتيش الباص الذي ركبت فيه وادعت انه غير صالح للسفر وتم سحبه.

*** هل يسمح لك بالقيام بامور اخرى كالتسوق او الذهاب الى السينما؟**

- لا اجد متعة في التسوق ولست من هواة السينما بتلك الدرجة حتى انني لم اشاهد اية افلام منذ سنوات، وعندما اذهب للتسوق يلتف حولي الناس، وهذا في حد ذاته مشكلة اخرى فضلا عن انني لا اجد متسعا من الوقت لذلك فانا اذهب للعمل فقط.

*** هل تخبرين السلطات عندما تودين الخروج من منزلك؟**

- طبيعي.. وتقوم المخابرات العسكرية بتسيير سيارة امامي واخرى خلفي ويقولون لي ان سبب هاتين السيارتين لدواع امنية فقط. وهذه الرقابة «متعاونة» للغاية فهم على الاقل لا يراقبونني داخل منزل اي شخص اود ان ازوره.

*** الا تفتقدين اشياء كثيرة او على الاقل الا تشعرين بانك مقيدة؟**

- على الاقل فانا شخص مسموح له بالمرور في الطرقات!

*** حتى بالرغم من ظروف عملك القاسية هذه؟**

- نعم. التليفون غير مسموح به ونضطر لاخذ «توصيلة» من خط الاخرين، كما غير مسموح لنا بالحصول على اجهزة الفاكس او التصوير.

*** وكيف تتلقين معلوماتك عن العالم الخارجي؟ اتسمعين برامج الراديو ام تستقبلين المحطات التلفزيونية العالمية؟**

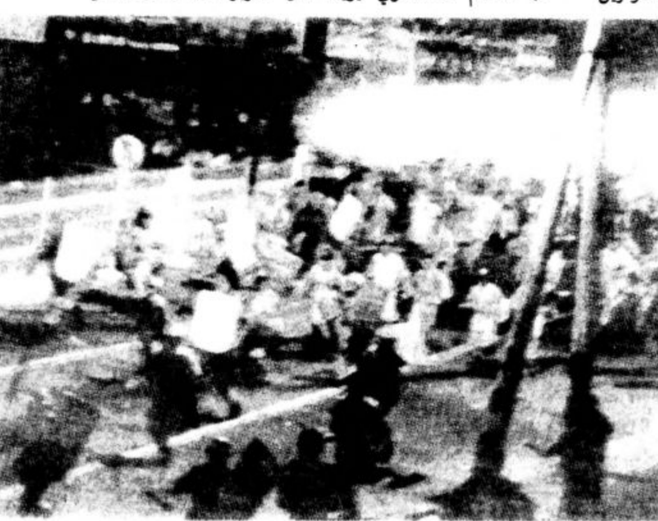
- لدي جهاز تلفزيون استخدمه نادرا واتابع برامج بورمية، ولكنها غير مفيدة، كما انه غير مسموح لي بالحصول على تصريح لتركيب هوائي تلفزيوني بالرغم من ان الناس يحصلون عليه بسهولة بدون موافقة السلطات، ولو فعلت لحدثت ازمة كبيرة غير انني على اية حال لست مغرمة بمشاهدة التلفزيون ايضا. واحيانا استمع الى الراديو والجرائد الاجنبية اقرأها عندما يأتي زائر من الخارج يحمل معه نسخا من بعضها.

*** كيف تتصلين بعائلاتك في الخارج؟**

- انهم يتصلون بي كل احد مساء عندما يكون التليفون سليما لانه يعطل مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع.

*** النظام العسكري يريد الان تحرير الاقتصاد، هل تعتبرين هذا تمكنا خاصة وان رغبة مواطنيكم نحو الرفاهية اكبر منها نحو الدمقراطية.**

- كلا. الناس في بورما ليسوا اغنياء، عدا طبقة صغيرة جدا من الاغنياء، لقد كنا نفخر في الماضي بأن الفجوة بين الفقراء والاغنياء ليست كبيرة جدا بينما الاغنياء الان لهم صلات قوية مع السلطات الحاكمة، والغالبية من شعبي يزدادون فقرا على فقر والدليل على ذلك ارتفاع نسبة الذين يتركون الدراسة وبخاصة في المناطق الزراعية حيث لا يقدر الابوان على دفع رسوم المدرسة ولحاجتهم لعمل اولادهم في الحقول.



* من مظاهرات الطلبة ضد سلطات الحكم العسكري في رانجون *

*** وهذا يعني ان الرأسمالية بلا دمقراطية سوف تزيد من الفجوة بين الاغنياء والفقراء؟**

- احد الاسباب الرئيسية للتفاوت بين الفقر والغنى ليس هو اقتصاد السوق الحر، ولكن الخطط الاقتصادية غير المؤثرة ومنها نشأ الفساد، الحكام ورجال الشرطة تبدأ رواتبهم من (٦٠٠) كيات (الدولار الواحد يساوي ٧ كيات).

*** جنرالات النظام العسكري يسعون لتطبيق نموذج اندونيسيا، اقتصاد السوق في ايدي جيش قوي؟**

- هذا ما يدعيه العسكريون ولكن ينبغي عليهم ان يعرفوا اننا نختلف عن دول عديدة اخرى بحكم الموروثات الثقافية، وان النموذج الاندونيسي يمكن ان يكون افضل في بورما فقط عندما يتبنى المرء نموذجا معينا ويعدل فيه والا فان النتائج سوف تكون وخيمة للغاية.

*** بعض الزعماء في اسيا يرون ان الدمقراطية الغربية تجلب الفوضى والخلل في منطقتكم ولهذا ينفصل المفهوم الاسيوي للدمقراطية عن غيرها في العالم؟**

- كلا. الدمقراطية لها جذورها العميقة في القيم الانسانية، كل منا له شخصيته وطابعه المميز له وهذا معروف بالفعل، بينما اساس الدمقراطية هو حقوق الانسان وهذا قائم داخل النفس البشرية، وبالتالي مفهوم عالمي جامع وهو ينتمي لا للغرب او الشرق ولا للجنوب او الشمال. والهند على سبيل المثال دولة متعددة الاجناس والاقليات ولكن الدمقراطية تحميها. تلك الدمقراطية التي رسخها سياسيو الهند وبهذا توحدت تلك الامة ذات الشعوب الكثيرة والديانات المتعددة.

(«نصف الدنيا»)



* اونج سان سوكي *

المبادرة الاعلامية.. احسن دعم للهواة

● بقلم: مارون سامي عزام ●

● على المسؤولين في وزارة الثقافة ان يبدأوا بالبحث عن وسيلة اخرى لدعم الهواة الشباب اضافة الى وسيلة الصحافة المكتوبة، ايضا، عن طريق وسائل الاعلام المرئية. والمسؤولون في هذه الوزارة يتغافلون الهواة العرب الى اليوم، الامر الذي يدعو الى التساؤل، فمن اجل ان يمنحوا جميع الهواة حقنة تسجيعية تهيج فيهم الابداع الحقيقي، عليهم خلق جو اعلامي عربي مشجع، يبرز هذه المواهب المشغولة في حقول المراهقة الخصبة باللهو، فبرعاية مختصين في شتى المجالات، ننمي عندنا براعم تزهر مستقبلا في مختلف المجالات، فعندما يضع هؤلاء اصابعهم على مكان الالم ويسدون نصائحهم للهواة، لكي يستفيدوا من اخطائهم، وبالتالي يعملون على ازالة اسبابها، يشتد وطيس المنافسة بين الهواة، ويقدمون الافضل بالمرة القادمة، عندما يظهرون على الشاشة. هذا المحفز الاعلامي، وقد يجسدون الابداع الجميل الذي ننشده دائما.

الصحف ركن اعلامي هام معروفة خواصه منذ سنين طويلة لكن المحفز الذي بات يفوق الاعلام العادي، هو العصر النفاث الذي «يبخ» لنا كل يوم تجديدا جديدا، عن طريق الاقمار الاصطناعية، مثلا، القناة الاسرائيلية الفضائية الثالثة، التي زعم القيمون عليها حين افتتاحها، انها قناة موجهة للدول العربية وحتى الخليجية، فاين حصة عرب اسرائيل منها، بكافة طاقاتهم وقدراتهم الابداعية؟! ولماذا لا يعمل القيمون على هذه القناة على اقامة جسر تعاوني مع وزارة الثقافة والتعليم وان يعملا معا على اظهار مواهب الصغار الابداعية المتعددة من خلال برنامج تلفزيوني محلي ابداعي، يهتم بهذه الخامات الدفينة في مجتمعنا.

«على فطنة» اين هي مؤسساتنا الاعلامية؟! وجميعها بايدي رؤوس اموال اسرائيلية وليست عربية، اي لا تعنى كثيرا بالهواة العرب. يقولون ان هناك تلفزيونا عربيا «مليون بالمية» سيقام قريبا، لكن اللوم كله اوجهه ايضا للتلفزيون الاسرائيلي الممول من جيوب الشعب الذي يدفع رخصة التلفزيون خوفا من الحجز، و«بمتوهنا» اعلان التلفزيون الاسرائيلي، عندما يقول فرحا يوجد مقابل للضريبة والقناة الثانية تمول من الاعلانات التجارية، يعني نقيض القناة الاولى «يعني إشي ما منهن ودخانهن بيعمي». فاللوم ليس فقط على القناة الفضائية الثالثة. فكل من القنالين الحكومي والتجاري ينتجان برامج خالية المضمون، عديمة الاطلاع على الهواة العرب اي تنحصر هذه البرامج فقط في مجال الغناء والعزف، كأن هواتنا الصغار يجهلون باقي الابداعات الاخرى!! مثل الرسم والنحت والشعر وما الى ذلك من ابداعات.. وهذا نهج تمييزي بحت، متأصل في هذين التلفزيونين، مما يحول دون انتاج برنامج تلفزيوني خاص بهواتنا، يبرز ابداعاتهم المتعددة والكثيرة لو كانت تترأسه لجنة حكام من خيرة المختصين. فمثل هذا البرنامج يرسخ في عقول الهواة مدى اهتمام الاعلام بهم، ومثل هذا البرنامج لن يتحقق اذا لم تكن هناك مبادرة تمويلية رسمية وحكومية وتحت اشراف المختصين.



* الهواة بحاجة ماسة لمن يرعاهم *

هكذا يتفادى هؤلاء الهواة الاخطاء ويوجه المختصون للهواة الانتقاد المباشر البناء، فيعرف اين اخطأ ويعرف اين يجب ان يعزز ابداعه. وعندما تنتهي مراحل التصفيات العديدة وكذلك حلقات البرنامج يحوز الفائزون على جوائز ثمينة، فمثل هذه الجوائز لا تعني ان الهاوي اصبح «على راسو ريشة»، لا.. لا، انها شهادة تقدير واستحسان من اللجنة للهاوي على مجهوده الراقي الذي بذله، وهكذا يتم رعاية الهواة شريطة ان يدأبوا على الاستمرار في اكمال وتطوير هواياتهم بالتعليم في المعاهد والكليات في بلادنا، والى ان تتحقق مثل هذه المبادرة الاعلامية اقول «من هون تييجي الصبي بنصلي على النبي».

(شفاعمرو)

جميل راتب يتألق في فرنسا ايضا



* جميل راتب *

● القاهرة - الوكالات - الى فرنسا توجه الممثل المصري القدير، جميل راتب، وذلك لتصوير فيلم سينمائي بعنوان «المياه العميقة» ويعود بعدها في اواخر الشهر الحالي للمشاركة في تصوير فيلم سينمائي مصري.

وكما هو معروف فان جميل راتب بدأ حياته الفنية في فرنسا من على خشبات المسارح الفرنسية والافلام السينمائية، وبقدومه الى مصر لم ينقطع عن الاعمال الفنية هناك، وكان يقوم بين الفترة والاخرى باعمال فنية متنوعة، لانه ما زال يتألق في السينما الفرنسية كما هو متألق في السينما المصرية.

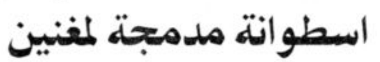
«كلها خطوة».. جديد يوسف شاهين

* يوسف شاهين *

● القاهرة - الوكالات - انتهى المخرج المصري العالمي، يوسف شاهين، قبل اسبوع، من تصوير فيلم جديد بعنوان «كلها خطوة» يروي احداثا حقيقية، حصلت معه اثناء تصوير فيلم سابق.

والفيلم يحكي قصة انفجار لغم في الممثل الشاب فريد محمود، الطالب في معهد السينما في القاهرة، اثناء مشاركته بالتمثيل مع يوسف شاهين في فيلم «وداعا بونابرت» عام ١٩٨٤. ويقوم بدور الممثل المذكور هاني سلامة الى جانب الممثلة المعروفة ماجدة الخطيب، والممثلة الشابة روجينا.

ويأتي هذا الفيلم في اطار حملة دعائية عالمية لنزع الالغام.



اسطوانة مدمجة لمغنين بريطانيين يعود ريعها لمؤسسة الاميرة ديانا



* الاميرة ديانا *

● لندن - و.ص.ف - ستطرح اسطوانة مدمجة مهداة الى الاميرة ديانا وتضم اغنيات كثيرة لفنانين بريطانيين مشهورين امثال بول ماكارتني وستينغ وجورج مايكل واريك كلابتون وآني لينوكس وبيتر غابريال، للبيع اعتبارا من الاول من كانون الاول المقبل.

وستصدر الاسطوانة تحت رعاية «مؤسسة ديانا اميرة ويلز» التي اسست لدعم القضايا التي دافعت عنها الزوجة السابقة لولي العهد البريطاني مثل الابحاث حول مرض الايدز والحملة ضد الالغام المضادة للافراد.

ويتوقع ان تلقى الاسطوانة التي تتضمن اغنيات غير مشهورة واخرى مشهورة جدا رواجا كبيرا لدى الجمهور يضاهي الاقبال الشديد على اسطوانة «كاندل ان ذي ويند» (شمعة في مهب الريح) لالتون جون التي بيعت (٢٦) مليون نسخة منها في العالم.

وتصدرت اغنية التون جون للاميرة ديانا التي قتلت في حادث سير في باريس في ٣١ آب الماضي سباق الاغاني في بريطانيا لمدة ستة اسابيع متتالية. وسمحت مبيعات هذه الاغنية بجمع عشرة ملايين ليرة استرلينية (١٦ مليون دولار) لمؤسسة الاميرة ديانا.

دوبارديو واورنيللا موتي في «الكونت دو مونتي كريستو» متلفزا



* دوبارديو *

● برلين - و.ص.ف - اعلنت شبكة التلفزة «سات - ١» الالمانية، امس الثلاثاء، ان جيرار دو بارديو واورنيللا موتي انهيا تصوير قصة «الكونت دو مونتي كريستو» للتلفزيون من انتاج فرنسي - الماني مشترك سيعرض في العام ١٩٩٨.

ويلعب دوبارديو دور ادمون دانتيس واورنيللا موتي دور مرسيدس في هذه الصيغة المتلفزة لرواية الكسندر دوما التي بلغت تكاليفها نحو ٣٠ مليون مارك (١٦,٦ مليون دولار) والتي تبث في اربع حلقات.

ويقوم نجلا الممثلين، غيوم دوبارديو ونايك ريفيللي بدورين في الفيلم التلفزيوني.

ويشارك في الفيلم الذي صور في مالطا وباريس ونيبال، جورج موستاكي وسيرجيو روبيني.

عن العلاقات العامة.. والخليل بن احمد!

* بقلم: سامر خير*

* من الطبيعي والضروري، ما دام عندنا ادباء ومهتمون بالادب، ان تثار النقاشات حول قضايا ادبية مختلفة لاغناء حركتنا الادبية المحلية .. وان لا تنحصر فقط حول قضايا اخرى «محاذية» لظروف «العمل الادبي» وقد لا ترى النور غالباً.

هذا اذا اردنا حركة ادبية طبيعية وسليمة.

وفي هذا السياق - ولا ضير لو كنا صريحين - لا بد من الاشارة الى ما يروج منذ «زمن» من ان العلاقات العامة هي الامر الحاسم والمهم. فيدخل الادب عندها في حالة «جود من الموجود»، دون ايلاء الاهمية لـ «جودة» الادب وعمقه ودون الخوض في حوارات تتناول ذلك وعلاقة الادب بالاشياء والحياة. وقد يتحول بعضهم الى «خبراء مختصين» في العلاقات العامة غاضين الطرف عن ضرورة تطور ادواتهم واصغاء قريحتهم لنبضات واقعهم. فلماذا لا يكونون ««خبراء» في كلا الامرين ان استطاعوا؟ ولا «ضير»!

وفي مثل هذا الجو قد تصبح مقولة «المادة غير صالحة للنشر» تعني «انك لا تروق لي، ولست صاحبي»! ولكن عزاءنا بأن هذا الجو يميل الى كونه استثناء اكثر من كونه قاعدة، او هكذا نتمنى له ان يكون ان كنا مخطئين.

قبل فترة تساءلت - في هذه الزاوية من هذه الصفحة - ما اذا كنا بصدد «ثورة (نثرية) في الشعر العربي»؟ وما اذا كان «شعر التفعيلة مرحلة انتقالية؟ وكتابة الشعر العمودي تحنيط مومياوات»؟

وكان ذلك تساؤلات دون ان ادعي القدرة على الاجابة بجزم. وقلت ما معناه ان الزمن قد يكون حسم الامر بخصوص الشعر العمودي. وقصدت- بالطبع - امكانية الاستمرار في الكتابة على ذلك النسق وليس ان تراثنا الشعري العظيم طواه الزمن.

فلو ان ابا تمام الطائي عاش في هذا العصر وعاركه واصغى لنبضاته.. لكان كتب شيئا اخر، بالضرورة، وربما كان سيفعل مثلما فعل بدر شاكر السياب او ادونيس او غيرهما، او كان سيبتكر اشياء اخرى لا نعرفها.

ومثل ابي تمام او غيره كان سيفعل ادونيس لو عاش قبل الف ومئتي عام - كما نفترض.

ولا تجوز هذه الفرضية علينا فقط. فلو ان شكسبير يعاصرنا الان هل كان سيكتب سونيتاته الشهيرة كما كتبها قبل اربعمائة عام؟ بلغتها وشكلها واوزانها؟.. وكذلك الامر لو عكسنا هذا الافتراض و«اعدنا» شاعرا انكليزيا معاصرا الى تلك الفترة.

وبعد ذلك وقبله.. فان تراثنا الشعري عظيم نتباهى به بين الامم وهو البئر التي يمتح منها جميع الشعراء ما يدفعهم الى الامام. لكن من الضروري ان لا يفلت الزمام من ايدينا فنعيش في غير لحظتنا ونتخذ من اصداء ذلك الزمان كما نسمعها من خلال ذلك الشعر عوضا عن صوتنا الحاضر. لانه ان لم نكتب نحن ما ينبغي ان نكتبه.. فمن سيفعل ذلك؟.

وتكفينا نظرة الى المشهد الثقافي العربي الان (خاصة بعد رحيل الجواهري) لنفتقد وجود شاعر افلح في احياء الشعر القديم بشكل يلائم عصرنا الحديث الذي يتغير ويتطور في كل لحظة.. حتى ولو كان عالما في العروض اكثر من الخليل بن احمد نفسه. فلو كان العروض واتقان النظم هو الشعر لكان بامكان ابن احمد ان يكون شاعرنا الاكبر، ولكانت الفية ابي عبد الله محمد بن مالك من عيون تراثنا الشعري. ولكن الشعر غير ذلك، قطعا. ولا شيء نختلف عليه في ذلك.

والى ان يثبت غير هذا فلننظر في المرآة جيدا.. والى نقاش اخر.

أيمن كامل اغبارية

أمي والليمون الأسود

(إلى أمي والصغير حسني عساه يسمع حزننا على ابتعاده وفرحنا بأبديته البيضاء هناك ... هناك)

(١)

قَدرٌ حامض
مثل ليمونٍ أسود
نضج في حديقة بيتنا.
شفاهٌ كثيرةٌ
مصمصت بحسرة
على ما أصابنا.
وكلام كثير أحاط بيتنا
تركه أصحابه حولنا.
وذهبوا إلى شؤونهم
آسفين من أجلنا.

(٢)

الأغصان كالأفاعي
وصلت نوافذنا
مثقلة بالليمون الشرس.
نبح على الزجاج حتى انكسر
ثم اقتحم علينا قلبنا.

(٣)

خفنا كلنا :
أنفسنا نحن
وغرف البيت المليئة
بالدفء والنظافة.
كتبُ البيت المنثورة
حول نعاس أبي.
ألعابي أنا وأختي
صديقةُ نومنا.
انتظار جدتي المطمئن للموت.
وخوف أمي السعيد علينا
وعلى ثيابنا أن تصيبها
قطرة زيت أو حسدٍ ،
أو قطرة من حامض الليمون.

(٤)

الليمون الأسود
شم أيدينا كلنا .
لعق جوفنا ليرى قاعنا.
فتش أحلامنا كلنا.
حدق في كل كلمة لم نقلها.
وقلب قلبنا ألف مرة
ثم اختار أمي.
أكبر خوف فينا
أكبر حب فينا.
اختار أمي
واختطف أخي الصغير الجميل
الذي أخبأته أمي عميقا
في خزانة قلبها.

(٥)

أمي سريعة البكاء
لكنها لا تجيد الدموع.
أمي بكت عيوناً جديدةً
ترافقنا بها إلى كل مكان.
أمي بكت مخاوفَ جديدةً
واقتراباً أشدَ عناقا لابتعادنا عنها.
أمي بكت اخوة اخرين لنا
سقطوا من عيونها جميلين
كالآتي من أجلهم
وكالحياة.

(٦)

أمي
كانت أول من تمالك ملحه.
صبرت على عينيها
وكانت أول من لمّ ما ألمنا:
إطراقُ أبي الطويل
كشارعٍ بلا أضواء.
صمتُ جدتي المستسلم
لكوابيس اليقظة المؤلمة.
الكلمات العرجاء المشوهة
عن الحزن والقدر.
وفضاء البيت الذي ضاق فجأة.
إتسخ فجأة.
وأظلم فجأة.
أمي
كانت أولَ من نَهرَ الليمون
خارج بيتنا
ككلابٍ وَسِخةٍ وَغريبةٍ
أمي
جَمَعت بقاياه من تَحت وَسَائدنا
نظفت ألسنتنا من فَضلاته
ثم طبخته في طَناجر بَيضاء
وَهيأت لنا منه مربى ليمون
طعمه حلوٌ كحضورِ أمي
وله مذاقُ يديها
كبرياءُ صَبرها
وَدرايتُها بالحياة.

(٧)

لم نعد نخشى الحموضة
لم نعد ننتظر الليمون
أمي تصلي لأجلنا.
وأبي تعلم الفرح.
أمي أنجبت ثلاثة اخوة
كلهم يسرعون إلى البكاء
اذا فرحوا.
كلهم يسرعون إلى البكاء
اذا حزنوا.
كلهم لا يحبون الحديث عند الطعام.
كلهم يحبون الحب.
كلهم يفرحون بفرح.
كلهم أمي تخبئهم عميقا عميقا
في خزانة قلبها
كلهم مكان أخي الصغير

(٨)

ليمون كثير يحيط بيتنا
ودود ومسالم
أهل بيتنا يحبون وجبة
الرز ومرقة البطاطا بالليمون
ويحبون كذلك عصير الليموناد
أمي تعد لنا دائما ما نحب
تقضي وقتها تخلط
عصير الليمون بكثير كثير من السكر
وتتذوق عساها تجد فيه
طعم شفتي أخي الصغير
تقضي وقتها تقشر
حبّات الليمون بحنو يديها
عساها تجد أخي الصغير
في بدلته الكحلية نائما هناك.

(وستر/بوسطن - شتاء ١٩٩٧)



ترجمة: ماجد الخطيب

* يسقط الضوء على قطع اثاث غرفة طعام في شقة عائلة متوسطة الحال.

منضدة طويلة على المسرح يختلط عليها بفوضى: مكوى، راديو، مكنسة وفرشاة. مقعد مرتفع امام المنضدة، وبالقرب منهما قطعة أثاث صغيرة عليها صينية تحوي «بلاستر»،ضمادات، دهانا و«سبرتو» طبيا بندقية معلقة على الجدار. هناك ثلاثة مداخل: يقود المدخل الواقع في الخلف الى المطبخ، يقود المدخل الواقع على يسار المسرح الى غرفة النوم في حين ان الباب الثالث الواقع على يمين المسرح هو باب البيت.

تدخل امرأة تحمل سلة طافحة بالثياب الواجب كيها.

ترتدي مبذلا قصيرا. يصدح الراديو بموسيقى الروك. تضع المرأة وهي ترقص بتشنج السلة على المنضدة. تخطف جاكيتة رجالية من السلة ثم تتجه راقصة الى نافذة خيالية في مقدمة المسرح. تنفض الجاكتية كما لو انها تحاول ازالة الغبار عنها تنشرح متفاجئة بوجود شخص ما في نافذة البناية المقابلة.

المرأة: بأعلى صوتها، (كي تلفت الانتباه)، هي! هلو! صباح الخير، منذ متى تسكنين هنا؟ لم الحظك تنتقلين هنا... كنت اظن الشقة فارغة.. انا منفعلة بعض الشيء.

تكاد تصرخ: كنت اقول اني منفعلة لحد.. لا تستطيعين سماعي؟ آه نعم، بالطبع.. الراديو.. سأغلقه. لا مفر امامي من الاستماع الى الراديو بأعلى صوته عندما اكون في البيت لوحدي.. والا لشعرت كأنني احشر رأسي في فرن.. واحتفظ دائما بالاستريو دائرا في هذه الغرفة.

تتحرك الى مدخل المسرح الايمن، تفتح الباب فيبلغ الاسماع صوت موسيقى.. هل تسمعين؟

تغلق الباب، وتدور عندي الآلة المسجلة بدون انقطاع في المطبخ (تؤدي ذات الحركة السابقة مع باب المطبخ) هل تسمعين؟ (تغلق الباب) وهكذا اشعر برفقة دائمة في اية غرفة الجها. (تذهب الى المنضدة وتشرع في العمل: تفرش الجاكيتة الرجالية، تخيط زرا... الخ)، كلا.. ليس في غرفة النوم، فهذا تجاوز ظاهر للحدود! كلا.. احتفظ بالتلفزيون هنا... مفتوح دائما ومدار بأعلى صوته كالعادة! يعرضون صلاة كنيسة الأن.. يرتلون... باليونانية كما اعتقد. هذا ما يتحدث به الامير فيليب، أليس كذلك؟ يا لها من لغة مشؤومة... وقعها الغريب مضاعف علي.. نعم، احب الموسيقى، بل وغير الراقصة منها.. فالاصوات تسلي وحدتي. ماذا تفعلين كي تزيلي وحدتك؟ اوه لديك ابن! ما اسعدك! تصوري انه لدي ابن ايضا.. في الحقيقة اثنان.. اسفة، فانا منفعلة بسبب تبسطي معك بالحديث، والى حد اني نسيت ابنتي.. كلا لا يسليان وحدتي.. البنت الكبيرة نضجت..

تعرفين كيف تجري الامور، فلديها صديق من جيلها... الصبي ما زال معي لكنه لا يسلي وحدتي.. حسنا، فهو نائم طوال الوقت! ولا يفعل اكثر من ان ينام! يتذمر، ينام ويشخر! اوه كلا، لا اشتكي، فأنا اشعر نفسي بأحسن حال هنا في شقتي الصغيرة.. ولدي كل ما اتمناه.. زوجي يعاملني كالفرفوري، ولا ينقصني اي شيء.. لدي كل ما.. يا الهي، لدي.. ثلاجة؟ نعم اعرف ان الثلاجات صارت في متناول الجميع، لكن ثلاجتي (تشدد على الكلمة الاخيرة) تجمد قطع ثلج مكورة! لدي غسالة بأربعة وعشرين برنامجا ومجفف! يجب ان تشاهدي كيف يجفف الملابس، اذ اضطر احيانا لبلها بالماء ثانية كي اكويها.. لانها تطلع يابسة كالعظم! لدي قدور طبخ بطيء لا يلتصق الطعام بارضها.. ولدي جهاز «ست البيت» بكامل ملحقاته.. موسيقى في كل غرفة.. اي شيء اكثر اريده في هذه الحياة لست في نهاية المطاف اكثر من امرأة! نعم كان لدي خادمة لكنها هربت.. اتيت بواحدة اخرى فهربت بدورها.. تهرب كل النساء من بيتي.. ماذا اوه، كلا ليس بسببي.. (محرجة) بسبب صهري.. حسنا، عاكسهن! تلمسهن! كلهن! فهو لماس!... مريض... برأسه؟ حسنا اعترف بأني لا اعرف ما اذا كان فاقدا لصوابه.. وكل ما اعرفه هو انه اراد ممارسة هذه الامور مع الفتيات.. ولم يكن تواقات تماما اليه. ينبغي ان تشاهدي ذلك بنفسك، حبيبتي.تقضين هناك منهمكة في شؤونك وتدبير شؤون المنزل ثم فجأة.. تمتد يده تماما الى.. حيث تدب فيك القشعريرة! ثم عليك ان تري يد صهري! احمد الله يوميا لانه بيد واحدة! ماذا حدث له؟ حادث.. حادث سيارة.. تصوري فقط كيف تتكسر كافة عظام شاب في الثلاثين من عمره! ملفلف «بالبلاستر» من رأسه حتى اصابع قدميه. حبسوه وهو جالس كي يتمتع براحة اكبر.. ولم يتركوا له غير ثقب صغير يعينه على الاكل والتنفس... لم يعد يقوى على الكلام.. ولا يطلق سوى غمغمة مبهمة بين الفينة والاخرى.. لا تفهم اية كلمة مما يقول.. عيناه بقيتا سالمتين ولم يضطروا الى لفهما بالبلاستر.. وابقوا تلك اليد السداحة الملعونة طليقة أيضاً.. لم يصبها شيء.. والشيء الآخر أيضاً، فهو بخير بالطبع.. (تتوقف محرجة).. لا أعرف كيف اعبر لك عن ذلك دون ان تراودك الظنون السيئة بي.. اذ اننا تعرفنا للتو على بعضنا.. فهو على ما يرام «هناك».. ولا فكره لديك الى أي مدى هو على ما يرام «هناك»! ويود دائماً لو.. حسنا، تعرفين ماذا أقصد.. فاتجه الى القراءة كي ينأى بافكاره عن ذلك.. وصار دائم القراءة.. يقرأ طوال الوقت.. و«يثقف نفسه».. بالمجلات الجنسية. تغص غرفته بهذه المجلات المقرفة تعرفين هذه المجلات التي تعرض اوضاع غير مريحة؟ تستوجب وضع هذه الفتيات المسكينات في الجبس مثل صهري بعد كل واحدة من هذه



* داريو فو *

الجلسات.. كل كتل اللحم هذه.. والصور الملونة المكبرة.. تبدو كاعلان صادر عن قصاب! التقطت احداها يوما بالصدفة فسدت شهيتي وقت الغذاء.. وكادت معدتي ان تنقلب على أية حال صار علي ان اعتني بصهري بنفسي بعد ان رحلت عنا كل المنظفات. وافعل ذلك اكراما لزوجي فهو اخوه على أية حال. ماذا تعنين؟ لا يسعني غير ان انفي ذلك! فهو يحترمني! وكيف! اوه، الى أقصى حد! يسأل اولا، قبل ان يمد اصبعه نحوي.. يطلب السماح اولا. (يرن التليفون) اوه، لا بد ان يكون زوجي.. اذ اعتاد على مهاتفتي دائما في مثل هذا الوقت.. اعذريني دقيقة.. (ترد على الهاتف).. هلو؟.. ماذا؟.. نعم، ولكن ماذا.. ايها الوغد الداعر! (تكبس السماعة بعنف على الهاتف وهي تتميز غيظا. تبتسم لجارتها في طريقها الى المنضدة وكأنها تستميحها عذرا) اعتذر عن بذاءتي.. لا مفر من عمل ذلك عند الاضطرار، اليس كذلك (تعاود العمل من جديد بعصبية) كلا، كلا لم يكن زوجي اطلاقا! كلا، لا أعرفه... خنزير يخابرني دائما.. احد قذارات طابور المعاطف المطرية. يتصل مرة.. مرتين، ثلاثا وربما الف مرة في اليوم.. يتحدث باشياء داعرة.. كلمات لا وجود لها حتى في القاموس.. بحثت عنها مرة في القاموس.. لكنني لم اقع عليها.مريض؟ اسمعي! لدي مريض اعتني به على أية حال.. ولن أرضى يلعب دور الممرضة مع كل متصاب قذر في هذا البلد (يرن التليفون من جديد) ها هو من جديد بالتأكيد! ويريد ان يعرف ماذا افعل الآن.. لن اترك له فرصة للتفوه بكلمة (ترفع السماعة) هلو خنزير! احذرك فالشرطة يسجلون كل المكالمات.. واذا.. (تغيير كامل في نبرتها) اوه، هلو عزيزي.. (تلتفت الى الجارة وهي تربت على سماعة التليفون) زوجي! (تتحدث في التليفون) كلا لم أكن احاول خيانتك عزيزي.. ظننتك.. حسنا، ظننتك الشخص الذي يتصل بي دائما.. يسأل عنك.. ويقول انك مدين له ببعض المال.. كلفني ان اطلق كلمة «الشرطة» كي ابعث الرعدة في اوصاله (تغير كامل في النبرة، ذهول، ثم المزيد من الذهول).

نعم انا في البيت طبعا.. اقسم لك اني في البيت! أسفة! ولكن اي رقم ضربت؟.. وانا رفعت السماعة فأين يفترض أكون اذاً بحق السماء؟ لم أخرج؟ كيف يتسنى لي الخروج وانت تغلق علي داخل الشقة (تستدير الى الجارة) اي زوج حبيب!.. (في الهاتف) هلو... كلا لا اتحدث مع احدا نعم قلت كلمة «حبيب».. كنت اتحدث مع نفسي... نعم، اتحدث مع نفسي احيانا، مع نفسي فقط.. مع نفسي، «حبيبتي»... لا. لا أحد في البيت.. اخوك في البيت طبعا، لكنه في الغرفة الاخرى.. نعم الصبي نائم.. نعم اطعمته.. ووضعته على النونية أيضا... (نبرة جافة) نعم اقعدت اخاك عليها أيضاً! (تحاول ضبط نفسها) اريد فقط ان تكون براحة بال لان كل البيت قعد على النونية، باي.. نعم انا سعيدة.. انا سعيدة جدا.. كنت أكوي الملابس في الحال واغص بالضحك.. (تصرخ) انا سعيدة!! (تصفق التليفون، ثم توجه صرخة غضب بااتجاهه. يرن التليفون من جديد بعد لحظة. انه الزوج) ماذا افعل لو جاء الى البيت الرجل الذي يطالب بالمال؟ (لنفسها) اي شخص يطالب بالمال؟ اه.. الرجل الذي يتصل دائماً.. نعم... ساتظاهر باني غير موجودة.. أغلق المذياع، الاستريو والتلفزيون.. او كي. كما تريد، جاهزة لتنفيذ اوامرك سيدي! سأخبرك في الحال ماذا استطيع ان افعل لاجلك! سأذهب الى الحمام اضع رأسي في المرحاض واسحب السلسلة.. ها قد اصابه السعار.. اوه، اذهب وعلق نفسك! (تضع السماعة وهي تستشيط غضبا، تبدأ الكي من جديد. تنظر باتجاه الجارة وتغتصب ابتسامة تنظر، بعد فترة قصيرة، بعيدا خلف الجمهور ثم تعود لمخاطبة الجارة) المعذرة لحظة (بأعلى صوتها وهي تتطلع بعيدا الى ما وراء الجارة) اراك ايها الخنزير، ارى اشعة الشمس المنعكسة على منظارك (تبحث عن شيء تغطي به ثدييها.. تغطي الثدي الايسر بصدرية طفل كانت تكويها وتغطي الايمن بالمكوى) اوه، يا الهي! (الى الجارة) كويت ثدي! هناك في الاعلى.. لا تستطيعين رؤيته فنافذته أعلى من نافذتك.. هذا ما كان ينقصني اليوم.. هذا المستهتر! يقف هناك ويراقبني... يتعذر على امرأة مسكينة مثلي حتى لبس ثوب مريح تنجز به كيها وفي حرمة بيتها.. وكيف يجب ان اتصرف اذن؟ ان اكوي الملابس مرتدية معطفا! (تصرخ بالمتلصص) او اعتمر طربوشا والبس بدلة تزلج؟... وحتى لا أعرف كيف اتزلج.. لكنت تشقلبت رأسا على عقب وتهشمت مثل صهري! (للجارة) الشرطة؟ كلا.. لا استطيع الاتصال بالشرطة.. ماذا تظنين سيحدث حينها؟ سيأتون الى هنا ويضعونني على كرسي الاعتراف بأسئلتهم الى أي مستوى كنت لابسة او عارية في الوقت المعني يا مدام؟... هل أنت متأكدة من انك لم تستهوي، مدام؟.. اعذريني عن قولي هذا، لكن الا يبدو ذلك الى حد كبير وكأنه قضية «ستريبتيز»؟ ثم تختتم القضية باتهامي بارتكاب اعمال فاحشة قد تؤدي للاخلال بسلام منزلي! كلا شكراً.. انا اعرف كيف سأعالجه بنفسي! (تختطف البندقية من على الجدار وتسدد نحو المتلصص صارخة) هيا ايها الخنزير! دعني اترك عقدة فيك! (خائبة) اوه، اختفى! تشرعين بندقية فيولى الادبار! جبان! هيا اخرج من ماخورك يا اعمى، وارني منظارك. (تضع البندقية على المنضدة، للجارة)، هل اضحكتك قليلاً؟.. او تعتقدين اني خرجت عن طوري؟ (تعاود الكي) ان اخرج عن طوري افضل بكثير من معاودة فعل ما كنت افعله سابقا.. كان يجب ان تريني كيف ابتلعت زجاجة من الحبوب المنومة قبل شهرين.. كنت مستعدة لابتلاع اي شيء.. ايه اقراص اجدها في الحمام.. حبوب الفلوريد العائدة للطفل.. وحتى الاقراص المضادة لديدان التقطط. كنت يائسة تماما! ومستعدة لحز شريان رسغي ايضا.. والحقيقة اني فعلت ذلك قبل ثلاثة أشهر.. نعم، رسغي.. انظري، انظري هنا.. ما تزال الندب ظاهرة.. هل ترينها؟ (تريها رسغها) كلا، لا أعتقد اني قادرة على قص هذه الحكاية الصغيرة لك.. حسنا، لانها شخصية تماما.. خصوصية.. لا اشعر.. لم نعرف بعضنا الا لوقت قصير جداً (تغير كامل في النبرة) هل اخبرك؟.. كلا، كلا لي تجربة سابقة وثقت خلالها بسكان آخرين من بنايتك! اوه، حسنا سأزيحها عن صدري.. قد يكون لذلك اثر طيب على نفسيتي.. انها قصة حزينة، حسنا، اذن، كل القصة كانت بسبب شاب يصغرني بخمسة عشر عاما.. وحتى انه كان يبدو أصغر من سنه هذه.. خجول واخرق نوعا ما.. لطيف.. ناعم.. ارتكبت معه الاثم وكأنه سفاح القربى! نعم سفاح القربى! حسنا، فعلتها! ماذا فعلت؟ سفاح القربى! نعم ارتكبت الاثم! وهل تعرفين الاسوأ في كل الموضوع؟ لم اشعر حتى بالخجل من نفسي.. وحلقت في الحقيقة الى قمة العالم! بدأت اغني صباحا، ظهرا ومساء.. حسنا لم أغن في المساء.. لاني، عادة، ابكي في المساء.. «انت محرومة» كنت ارددها مع نفسي.. (صوت بوق يدوي على المسرح) المعذرة لحظة.. انه صهري.. ينفخ بوقه في طلبي.. لا تذهبي ساعود في لحظة.. (تضع رأسها قرب باب المسرح الايمن) ما الامر يا عزيزي؟ كن طيبا بعض الشيء لاني اتجاذب اطراف الحديث مع صديقة لي.. (نفخة بوق ضاربة تطغي على صوتها) وغدا! (للجارة) لو انك فقط تعرفين ماذا يقوله بذلك البوق! اقسم بان اهشم كل عظمة من عظامه مرة اخرى لو انهم اخرجوه من الجبس! وافعل ذات الشيء مع زوجي العجوز فيما انا منشغلة بتحطيم عظام اخيه.. هل سمعت كيف يتحدث على الهاتف؟ قال انه سيلكمني على انفي حينما يعود الى البيت! انا؟ يصفعني زوجي العجوز على وجهي؟ انا؟ (تعاود الكي) يقول انه يفعل ذلك بدافع حبه لي! افعل ذلك، ببساطة لاني اعبدك! علي ان ارعاك كالطفل المدلل، فالضرب من منطلقاته طريقته الفضلى في رعايتي. يرسلني الى عالم الاموات ضربا ويريد بعدها مغازلتي ولا يهمه شيء من امري، فعلي ان أكون مستعدة دائماً لارضائه.. جاهزة! مثل مرشدة الكشافة! استجابة فورية! مثل النسكافيه دافئة معتدلة، طائعة، مغتسلة ولكن خرقاء. وكل ما قد يهمه هو ان أكون قادرة على التنفس.. اوه والادهى من ذلك هو ان اطلق بعض التنهدات بين الحين والآخر كي أشعره باندماجي.

(«الشرق الاوسط»)

ابراهيم نصر الله

كتاب الموت والموتى (٢)



* ابراهيم نصر الله *

(نشرنا القسم الأول في ملحق الجمعة بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٧)

محاولات

وماذا أكثر:
من أجلكَ
أنجبنا الأولاد
ومن أجلكَ
مهّدنا الطريقَ لهم
واخترعنا الحرب
ومن أجل أن تستريح بعض الوقت
: هذه الهدنة

نكران

منذ ثلاثة أيام
أغزلُ القصائدَ وأرفعها إليك
لسببٍ ما
تتركني أكملها
ولسببٍ ما
لا تريد أن تقول لي: شكراً
أنتَ الجالس على حافة (المُنجد)
فوق طاولتي
ويقدميك الحافيتين تعبثُ بحبري
فلتعلمْ إذن:
أنا لن أكتب عنكَ
مرةً أخرى!

أيضاً

لو
كان
الموتُ
رجلاً
ل ..
لقتَلني
أيضاً

نهايات

عندما نلتقي أخيراً
لن أعاتبكَ
لن أقولَ لكَ: لقد تأخرت
أو أكون أنانياً فأقول:
كان يمكن أن تتأخر ثلاثةَ أيام ببساطة
وحولك كلُّ أولئك الأحياء!
فما الذي تعنيه ثلاثةُ أيام
ما دمت آخرَ الأمر
ستأتي؟
عندما نلتقي
لن أعاتبك
سأفتحُ صفحةً جديدة
وأطوي الماضي كما لو أنني لم أكنْ فيه!

أفلاطون

تردكَ الأشجارُ
أكثر مما تردك الأغاني
لقد ظلَّ أفلاطون دائماً على حق
في عدائه للشعراء
إلى عرفنا أخيراً
أن ألأغاني ضرورية
لنمو الأشجار

دروس

كالبدايات تماماً
النهايات لا بدَّ منها
بعضنا يُدرك الأمر كلّه
قبل أن يولد - هؤلاء هم الأذكياء -
بعضنا حين يحبو
بعضنا حين يتكلّم
بعضنا حين يؤلف القصائد
بعضنا حين ينتهي من قراءتها
وبعضنا لن يدرك الأمر
كما يحدث الآن!

مواسم

الحروبُ
مواسم طيبةٌ للعمل
أرواح بالجُمْلة
وثمة أغبياء كثيرون
يتقنون المساعدة

اتفاق

وأنا مثلكم أيضاً
أكرههم
أولئك الجبناء
ثمة ما يكفي من بطولةٍ للجميع!!
ولكنهم لا يفكرون بشيءٍ
غير أرواحهم
حين يفرّون

بطالة

عندما ينتهي كل شيء
سيُقلّبُ أوراقه القديمة
باحثاً عن عاشق جوال
إمرأةٍ خبأها الحب
أو طفلٍ أفلتتْ منه طائرته ذات يوم
ولم يزلْ يركض خلفَها
... ...
:أي نهاية هذه
أليس ثمةَ شيءٌ
غير أرواح هذه الديدان؟

إهداء

القاتل الذي لا يرفُّ له جفنٌ
على حائط المذبحة
كتبَ بالدم:
هدية صغيرة
ليس إلاّ
آملاً أن تكونَ لائقةً
بمقامك الكبير

اختبار

ربما لم يكن الأمر
إلاّ كما يلي:
تريد ارواحَ بني آدم ؟؟!
إذن
عليك بأرواح القردة والتماسيح
الأفاعي والجنادب
الببغاوات والخفافيش
ولكي
تجدد
مهاراتكَ
: هذه الحرباء أيضاً!

لعبة

كأن الأحياء وحدهم لي
أما الموتى ...
أيّ لعبة هذه؟
كلّ ما أجمعه
دائماً لسواي!!

نهاية

كل ليلة أعود للبيت بأغنيةٍ جديدة
هذا الأمرُ يزعجه بالتأكيد
ذاك الذي لا يكفُّ عن انتظاري
عابساً أمام الباب
ذات يوم ستنتهي الأغاني الجديدة
ويكون عليّ أن أردّدَ أغنيةً
حفظتها من قديم
كي لا أبدو خائفاً على الأقل
وأنا أهبط الدرج الذي
لن يؤدي ثانيةً إلى باب

شكوك

لا ..
لم يغادر ساحة المعركة بالتأكيد
كلّ لحظة
كان ثمةَ من يسقط
كيف ماتوا إذن ههنا
تحتَ السياط
أولئك الذين يعرفون مثلنا
انه لم يزل في الحرب؟

سؤال

لتقلْ .. إنهُ
لا يعرفُ النوم
لتقلْ .. إنهُ
لا يعرفُ التعب
ولكن
ألا يندم أحياناً؟

عدواة

الترابُ
الهواءُ
النارُ
والقططُ أيضاً
ولكن
لا شيء يغيظهُ كالماء

شجاعة

الفيلة .. والنوم .. والغزلان
والخيول البرّية
لا تتردد طويلاً
على قوائمها الطريّة تنتصب
وحين لا تجده
تذهب للبحث عنه هناك.
وقاطعُ الطريق
دائماً
إنسان

حقيقة

بخضرتها التي تضيءُ المكان
وحدها الأشجارُ
تعرف السر:
ذهبتْ
أم لم تذهب إليه
آخر الأمر
مرغماً سيجيء

أسرار

: حين يأتي
في أماكن كثيرة سنكون
للريح
نهمس
هذه
الأشجار

أسباب

العصافيرُ
تنام مطمئنةً أكثر في شقوق الصخر
العصافير
تنام مطمئنةً أكثر
في بسالة الأشجار
ولذا
لا تبني أعشاشها
فوق أكتافنا

حجر في الهواء

أحمد دحبور



سحر خليفة في روايتها الأخيرة: «الميراث» فأر في الجيتار!!

● بدأب ينتزع الاعجاب، تواصل هذه النابلسية الحكواتية، مشروعها الروائي الفلسطيني، لا بالمعنى الوطني المغلق على الهموم المحلية، بل بوصف بلادنا خزعة من الجسد العربي المترامي بين الماء والماء، وكما تدل الخزعة على ما في مجمل الجسد من مزايا أو آفات، فان رواية سحر خليفة، بشكل عام، تعرض المشهد العربي الراهن، وان شئت: كثيراً من معالم العالم الثالث، فيما هي تقدم مجموعة من البشر في نابلس او القدس او احدى قراها، والمتتبع لمشروعها الروائي هذا، من «لم نعد جواري لكم» ف «الصبار» و«عباد الشمس» و«مذكرات امرأة غير واقعية» و«باب الساحة»، الى روايتها الأخيرة التي صدرت هذه السنة «الميراث»، يمسك بحبل سري قادر على انشاء طيف اجتماعي، نفسي، وطني ذي محاور محددة، تبتعد الكاتبة عن بعضها حيناً لتقترب من بعضها الآخر، من غير أن تفارق أياً منها، فهي معنية بالمرأة الفلسطينية في مختلف الأوضاع: الأسرة ، والمدرسة او الجامعة، والعمل، وفي علاقتها بالرجل الذي كثيراً ما يكون مخيباً للامال ومكسوراً، وهي معنية بشرائح شعبية وبورجوازية صغيرة في تعاملها مع السؤال الوطني العام، وتعاملها فيما بينها، وهي متأملة لظاهرة الاحتلال والخراب الذي أحدثه في البشر والأرض على حد سواء، كما أنها منغمسة في البيئة الشعبية التي قد ترفع الكلفة معها حتى لتحيل حوارها الى نوع من الفلكلور الخفيف، أو تمعن في تسجيل ملاحظاتها برهافة حتى لتحولها الى شاهد على المرحلة، والى ذلك، فهي ليست كاتبة مناسبات، أي ان المراحل التي تعرض لها ليست مجرد شهادات وتوثيقات، بل هي فرص متوترة متواترة لخلق عالم روائي، هو بحق، نسيج وحدة في زمن التشابه والاستنساخ.

الحكاية في الرواية

ومع أنها كاتبة متمرسة، ومع أنها - على المستوى الأكاديمي - تحمل شهادة دكتوراة في الرواية الحديثة من أمريكا، فان سحر خليفة مشغوفة، عن وعي أو غير وعي، بروح الحكواتي الذي ينسج الأخبار ويتمتع هو قبل مستمعيه، بالجزئيات والاستطرادات، وهي في «الميراث» لا تفارق هذا الشغف، فهي منذ الفصل الافتتاحي - الذي تعطيه عنوانا موحياً،: «بلا ميراث» - تزجنا في عالم زينب حمدان، فلسطينية الأب، أمريكية الأم والتربية، والتي تقلب اسمها الى «زينة» لتسهيل نطقه على لسانها، وتطرح من خلالها اشكالية الهوية لدى قطاع المغتربين: «أنا لست مسيحية ولست مسلمة أيضاً»، وفي مكان آخر: «ما معنى نحن؟ نحن الأمريكان؟ أنا لست أمريكية» ثم: «لم أقل عربية لأنني لست كذلك»، أما جدتها لأمها الأمريكية، فهي تعرف ما تريد وما يجب ان تريده حفيدتها: «أنت بحاجة الى عقيدة»، ولكن أم زينة نفسها، تعترف لابنتها - ولقارىء الرواية العربي بالتالي - أنها كأمريكية لم تستطع الانسجام مع التقاليد العربية: «كانوا غرباء عني... طباعهم شيء غريب ولم احتمل»، واذا كانت حيرة زينب في هويتها تبلغ حد التساؤل، فان حيرة أبيها (وجيله بالتالي) تبلغ حد الارتباك، فهو متأمرك، ولكنه - في واحدة من أجمل فقرات الرواية - يبدي حنيناً الى الوطن، ومشاعر من الايمان سرعان ما يقفلها بطلب تجهيز «المازة» ليشرب كأس العرق، كذلك نراه لا يتوانى عن محاولة ذبح ابنته لأنها «عابت» وحملت وهي في سن المراهقة، لكن يكفي أن تصده حماته، جدة زينة، حتى ينكسر ويغادر ابنته ملوحاً بيده كأنما يودعها.

ان هذا الفصل مستقل بذاته تقريباً، حكاية خاصة، او لنقل انه مطلع رواية أخطأت طريقها الى هذا الكتاب، الذي سرعان ما ينعطف بفصليه الثاني والثالث، الى محور جديد سرعان ما تشحب معه شخصية زينة حمدان، أو تتراجع من راوية شاهدة، الى مجرد شخصية تكميلية (أكاد أقول باهتة)، مفسحة بذلك مداخل جديدة لشخصيات متفاوتة الوعي والمستوى الاجتماعي، وان كانت من الثراء الفني بحيث يصلح كل منها ليكون حكاية، فهناك مازن، المثقف المناضل، الذي كان يلقب بجيفارا، والذي عاد الى الوطن، بعد اتفاق أوسلو، وهو أعرج (دلالة الرمز لا تخفى)، وغير متلائم مع الأوضاع الجديدة، الى درجة أنه لا يصلح حتى ان يكون انتهازياً، وهناك فتنة، بنت الأسرة المقدسية الدلوعة، التي تتزوج والد زينة، وهو بعمر أبيها، طمعاً بميراثه، ولما لم تتمكن من أن تنجب الولد الذي «يقش» الميراث، فانها تحمل من نطفة يهودي في مستشفى هداسا بعملية صناعية، وفي النهاية تموت هي ويبقى الطفل - الهجين، وهناك ابو سالم، المتصابي الذي يعرف من أين تؤكل الكتف، مع أنه جاهل الا في جمع الثروة، وسيتزوج من نهلة التي هي بحد ذاتها حكاية عجيبة، فقد بلغت الخمسين وهي تعمل في الكويت، تعيل أخوتها، ولم تنتبه الى احتياجات جسدها، الا في هذا العمر المتأخر حتى أنها وافقت على الزواج من العجوز الجاهل، وستقابلها شخصية فيوليت، البنت المسيحية اللطيفة، الطموح، تعزف على البيانو، وتعمل حلاقة نساء، وتحلم بالزواج من مازن الذي تقر بأنه مهزوم من الداخل وأنه هزمها بهزيمته... وقد يصعب تقصي هذه الشخيصات المزدحمة التي لم تأت أي منها على حساب غيرها، فقد عرفت الكاتبة كيف «تعدل» بين الشخصيات، التي كانت محط سخريتها المرة أحياناً، ولكنها موضع تفهمها أيضاً، فالاحتلال قهر الروح، وتسبب - مع عناصر تاريخية وتعقيدات اجتماعية - بانتاج جيل فلسطيني مهزوم، يعبر عنه الوالد ابو جابر بوصفه لأولاده: «سيقول الناس اولادك ما شاء الله يا بو جابر، واحد ثور، والثاني أهبل، والثالث اعرج ومتسلق»، ولكن لهذا الجيل اوهامه التي تماطل بتسليمه بالهزيمة، فها هو مازن يكذب على نفسه قبل غيره، فيقول في معرض مساجلة المحتلين: «هزمونا بالحرب ونهزمهم بثقافتنا.. هذا نضال حضاري»، الا أننا سنرى كم هي مسخرة هذه الثقافة على يد مازن وسواه، أما أخوه كمال الذي يمثل التكنوقراط والثقافة الاوروبية فيقول: «هذي البلد ماراح ينشلها من ورطتها غير الصناعة»، ولكنه سرعان ما يسحب مشروعه «الصناعي» ويتركه لأخيه البلطجي وزوج أخته المتخلف العجوز، وسنقع على قراءة لواقع هذا الجيل والذي سبقه (ص١٧٣) تشير الى ان الجيل السابق - في الستينات والسبعينات - قد هرب الى التنظيمات، اما الجيل الحالي فمعظمه هرب الى الجوامع!..

هل هذا هو الميراث؟

من هو الراوي؟

وكما تشعبت سبل الرواية، بحيث فارقتنا شخصية زينب، لصالح شخصيات جديدة في حكاية، او حكايات جديدة، فان الراوي يفقد اتصاله معنا، لقد بدأت الرواية على لسان زينة، ثم فجأة تولت الكاتبة مهمة القص، ثم عادت الى زينة، ولم يكن ذلك ضمن تواتر محدد ينبىء بمستويات التحول في السرد، بقدر ما هو انقياد من الكاتبة لأسلوبها الخاص بها، في الذهاب الى المنولوج، واستخراج دخائل الشخصيات، والافتتان (هل أقول: النسوي؟) بمراقبة سلوك الشخصيات، ان تغييب صوت الراوية، زينة (أو زينب) حمدان يتواقت مع التغييب النسبي لشخصيتها، وبما انها لن تكون حاضرة دائماً لتشهد على ما يجري، فقد تولت الكاتبة دور الشاهد، من خلال صيغة الراوي المجهول، وهذا الاضطراب الأدائي سيعبر عنه الحوار بصورة اوضح، فنحن نفهم أن شخصية شعبية (أو جاهلة) مثل ابي سالم تتكلم بلهجة عامية وبأمثال طريفة مغرقة في محليتها، ولكننا مضطرون الى البحث عن أسباب لنتفهم كيف أن شخصية أمريكية مثل السيدة ديبورا، المقيمة في بلادها، تتكلم بالعامية الفلسطينية فتقول مثلا: «خذيه ان كنت بتقدري على ثمنه» أو: «أي حركة ويكون راسك شقف»، وكذلك يتكلم طبيب النفس الأمريكي باللهجة ذاتها: «شعور بالغربة ومش أكتر»، والغريب ان الكاتبة استسلمت لاغراء اللهجة المحلية، فيما هي تسيطر على اللغة الفصحى، حتى أنها - وهذه ليست أول مرة، فقد سبق لها ذلك في «عباد الشمس» - تدس مقطعاً شعرياً موزوناً في احدى الفقرات، مموهة على القارىء، حيث تركت السطور تتلاحق بحيث يبدو الكلام نثرياً عادياً، وهذه عينة من المقطع:

... وتقذفهم بلا رحمة
هنا حلوا
وان رحلوا
فعبر البحر والمينا
فأين أبي؟ وهل هاجر؟..

ومما يزيد حيرة القارىء ان هذا الكلام الموسق على تفعيلة «مفاعلتن» يأتي على لسان فتاة نفترض انها تعاني من لكنة تعجز معها عن النطق العربي السليم، واذا كانت هذه مسألة شكلانية، فان التباس شخصية الراوية مع الشخصية الشريكة وصل الى درجة ان زينة، بما انها هي التي تروي، سوف تبلغنا بان فتنة أبلغتها (وهي منافستها الوحيدة على الميراث) بأنها حملت بنطفة يهودي في هداسا، من خلال الحصول على ولد يأخذ هو الميراث، فهل يعقل الا تختار هذه الفتنة الا غريمتها الوحيدة؟ ان هذا «البوح» ليس بوحاً بقدر ما هو اعتراف، ولكنه اعتراف ينزلق عن سمع زينة، فتروي لنا ما روته فتنة، وكأنها على غير علاقة بهذا الموضوع، ان المنطقي الا تعلم زينة بحمل زوجة أبيها الانتهازية، ولو علمت فليس عن طريق زوجة الأب التي من مصلحتها ان تخفي سر هذا الحمل التآمري، ولكن بما ان زينة هي الراوية فقد وقع هذا الخلط.

نهاية وبداية

يقول الناقد الأمريكي فيليب ستيفك: «ان الرواية الجديدة هي نهاية لشيء ما او بداية لشيء آخر، او كعنصر في حركة دائرية، او شاهد على انتصار مبدأ تاريخي او هزيمة مبدأ آخر - انظر: «الرواية اليوم، اعداد مالكو لم برادبوري»، ومع ان في بعض هذا الكلام ما يمكن ان يثير جدلاً، وبخاصة بعد عزله عن سياقه، الا أننا نرى «الميراث» بهذا المقياس، رواية جديدة، بل ان حمولة كلمة «الميراث» كافية للاشارة الى نهاية المورِّث (بكسر الراء) وبداية الوارث، واذا كان مسار الرواية يعفي المورِّث من الأمل، بفعل الموت والنهاية، فان التركة التي سينوء بها الجيل الوارث، هي الفجيعة المعبر عنها بالحفلة الكاريكاتورية، حيث اختنق الجمهور بالروائح العطنة، وفوجىء الحضور بالحصار الذي تضربه سلطات الاحتلال على المنطقة، مما أسفر عن ولادة وموت، تلك الحركة الدائرية الأبدية التي تخبر عن انتصار وهزيمة، اما لحظة الفرح المحتملة، لحظة الغناء والعزف، فقد أفسدتها مفاجأة هي من أقسى لحظات الرواية، فقد اكتشف العازف ان في الجيتار فأراً.

ان الولد الذي خرج من رحم أمه في تلك اللحظة، هو كالجيتار ذي الفأر، فرحة لم تتم، تركة تتحول الى عبء بعد ان كان مقدراً لها ان تكون امتيازاً، فهذا الولد هو الذي «ألقته» أمه بعملية صناعية لتستولي على الميراث، ولكنها تموت بسبب الحصار العسكري العبثي، ولهذا فان هذا الطفل الشائه هو من نصيب المحتلين، لأنه أصلاً منحدر من صلب أحدهم، ولما كان متوقعاً للوليد الهجين ان يكون هو الذي سيستولي على ميراث زينب، فهذا يعني ان المعركة مفتوحة، لكن الحق يجب ان يكون وراءه مطالب، ولهذا كانت السطور الأخيرة في الرواية عميقة الدلالة، فزينب - ولن نسميها زينة بعد اليوم - تؤكد: «راجعة، راجعة، والله راجعة»، أما عندما يقال لها: «صحيح للولد ضعف البنت، بس أنت كمان نصيبك محفوظ» فانها تكتفي بأن تهز رأسها من غير تعليق، وتمشي الى الطيارة المغادرة، وكلنا أمل في عودتها وقد تدور في ذاكرتنا كلمات المرحوم السياب.

هذا لكل اللاجئين، وكل هذا لليهود.

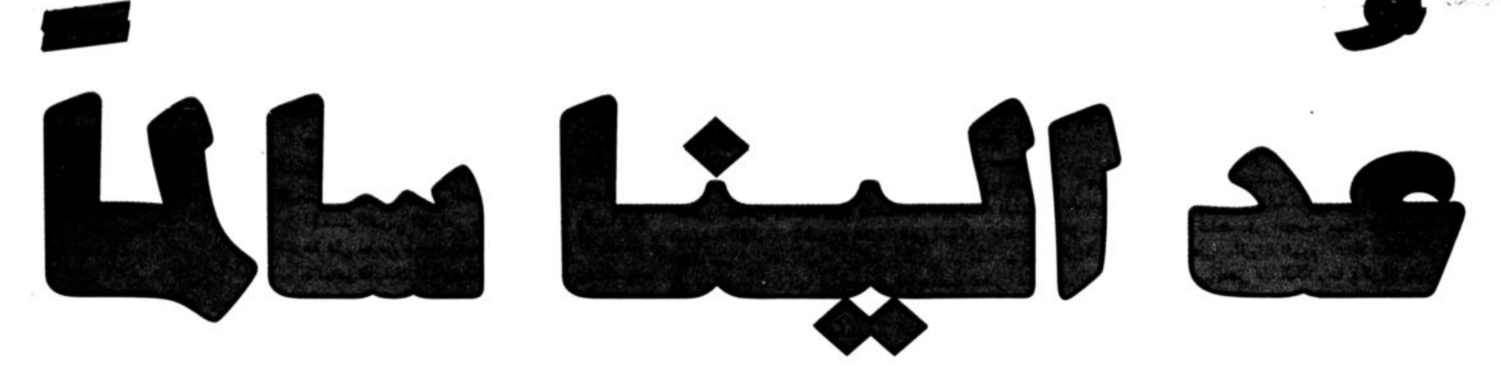
وستردد في ذهن القارىء كلمات جدة زينب من أنها بحاجة الى عقيدة، فاذا كانت حائرة في هويتها، فان الخيبة التي تحملها نتيجة «الميراث» من شأنها ان تحرض على اعادة ترتيب العمر، وما يجعل هذا التفاؤل ممكناً، وليس عزاء يحتاجه قارىء متطلب متزيد، ان سؤال الهوية في الرواية، وان أخذ لبوساً فلكلورياً أحياناً، الا انه اتجه الى الجذور، فحتى كمال، وهو أنموذج الشخصية المتأوربة، يدرك في لحظة مونولوج مؤلمة، أنه محموم بعروبته، لأنه وان كان أشقر، تظل السمرة تحت جلدته «كالليل، لأن قلبه ما زال يدق للشبابة وأكل الشومر».

وبتركيبة كهذه، لا تكون الدورة مؤلفة من بداية ونهاية، كما هو شائع في الرواية التاريخية أو الاجتماعية، بل هي نهاية وبداية، بما هي الرواية الجديدة ايذان بانتصار مبادىء على مبادىء.. وقارىء «الميراث» لا يستطيع انكار الهزيمة، ولكنها هزيمة عالم مسوّس كان يحمل بذور خرابه قبل لحظة الصدام بالعدو الخارجي، وبذلك فالمنتصر عسكرياً ليس هو منتصر المبادىء ، والمبادىء التي تتطلب الانتصار هي التي تتجمع لتظهر - من يدري - في الرواية القادمة لسحر خليفة.

سياسة ؟

هل أحبت سحر خليفة ان تعطي رأياً سياسياً في اللحظة الفلسطينية المعاصرة؟ انها لم تكف عن حديث السياسة، وأحياناً كانت مباشرة، بل أنها وصفت النظام الراهن بأنه «سلطة الحكم، وسلطة على الحكم، اي سلطة تحكم ولا تحكم ،«ثم أن الأمر لا يخلو، أحياناً من لغة خطابية»، ان الثقافة غذاء الروح ولا تسمو شعوب الأرض الا بالفكر والثقافة»، الا ان النبض الحقيقي للخطاب السياسي في «الميراث» ينطوي على جانب اخلاقي: «القائد الحقيقي لازم يعطي... ويرد كمال بفارغ الصبر: لا أنا قيادة ولا قائد... اعطيني شغل»، وهكذا تتحد صرخة المناداة بايجاد فرص الحياة الكريمة، مع صرخة المناداة بالحرية.

ان ميراث مازن، الذي كان فدائياً يعبر عنه قوله: «انا اللي كنت حاطط روحي بكف والوطن بكف، وهلقيت لا باقي روح ولا كف ولا حتى وطن، راحت الشعلة من ايدي وصرت الضائع في سوق مسروق كله عتمة» وهذا الكلام من شأنه ان يوجع ويجرح، بل يؤذي اذا حملناه على تأويل سياسي فج مما يدور في المقاهي، لكن رسالة الرواية الحضارية أبعد من ذلك، انها دعوة من هذه النابلسية الحكواتية البديعة، من أجل تنظيف الجيتار من الفأر، واستحقاق الذهاب الى الحياة عن جدارة.



لا تفرط بحقوقك ولا تحرم نفسك من الخدمات الطبيه الكامله والشامله

نحن بانتظار عودتك

علمنا ان بعض الاعضاء المؤمنين لدينا قد انتقلوا مؤخرا الى صندوق مرضى آخر بعد ان تم خداعهم وتضليلهم من قبل شبكة وكلاء اعتقلت الشرطه بعضهم بتهمة اتباع اساليب الغش والخداع في عملية التحويل الى صندوق آخر.

لقد تبين لهؤلاء لدى توجههم للصندوق الجديد للمعاينه والمعالجه وتلقي خدمات طبيه ان ليس لهذا الصندوق عيادات طبيه في اماكن سكناهم كما لا تتوفر لديه خدمات طبيه معينه التي يقدمها صندوق المرضى العام مما سبب لهم ازعاجا كبيرا ومعاناه بالغه وجعلهم يندمون على ترك صندوقهم وانخداعهم بالانضمام الى صندوق آخر لا يوفر الراحه للمرضى ولا يقدم الخدمات الطبيه الكامله والشامله.

من اجل ان نوفر عليك الازعاج ومن اجل الغاء التسجيل الذي جرى بالخداع والتحايل والعوده الى صندوق المرضى العام عليكم التوجه حالا الى فرع صندوق المرضى الذي تسجلتم فيه وتعبئة نموذج الغاء (نموذج واحد لكل شخص بالغ فوق سن ال ١٨) وتسليم نسخه من نموذج الالغاء لأقرب عياده لصندوق المرضى العام ÌÈÏÂÁ ÈÏÏÎ˙ ¢.

اعتقال النصابين والمحتالين

اعتقال اربعة للاشتباه بنقل اعضاء من "صندوق المرضى العام" الى لئوميت بالخداع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين أربعة من الناصرة وشفاعمرو والمغار، (ثلاث فتيات وشاباً) وذلك للاشتباه بأنهم نقلوا بالنصب والاحتيال، مئات الاعضاء، من «صندوق المرضى العام» الى «صندوق المرضى لئوميت».

وتبين وفقا لمصدر في الشرطة، أن المشتبه بهم الاربعة اتصلوا هاتفيا في السابق مع الناس، وقالوا أنهم يعملون في مركز للاحصاء، وفي مكاتب التأمين القومي وتأمين الاولاد، وطلبوا من الذين اتصلوا بهم تفاصيلهم كاملة، من رقم بطاقة الهوية الى مكان العمل.

وكانوا يخدعون الناس ان ذلك ضروري لتحصيل اموال لهم يستحقونها من التأمين! والهارب معهم الناس عن طيبة قلب!.

وقال مصدر الشرطة أن الأربعة اعتقلوا سابقا وتم التحقيق معهم وأطلق سراحهم بكفالات مالية والسجن مع وقف التنفيذ، لكنهم واصلوا أساليبهم واعمالهم، وتبين أنهم نقلوا المئات دون علمهم من «العامه» الى لئوميت.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح [illegible] لتمديد اعتقالهم

الاتحاد الثلاثاء ٢٣/٩/١٩٩٧

تذكروا !!

آخر موعد لالغاء التسجيل هو ٣١/١٠/٩٧

لا تفوتوا الفرصه عليكم ولا تحرموا انفسكم من افضل الخدمات الطبيه التي نقدمها لكم

نحن في انتظار عودتكم وخدمتكم بكل سرور وامتنان.



نحن ملتزمون بتحسين دائم للخدمة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٤ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
26.10.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol137/5 4

(٣٠٠) شخص يطاردون حيوانا مفترسا في فرنسا

ما هو هاجس مستخدمي الانترنت؟!

(٢٦٠) تشققا في مفاعل تشيرنوبل!

(ص٦و٧)

موظفو التأمين الوطني وضريبة الدخل لا يستقبلون الجمهور

(ص١٢)

احتجاجاً على تصريحات وزير الزراعة العنصرية

المئات من أهالي القرى البدوية يتظاهرون في الشمال

● المطالبة باقالة الوزير ايتان من منصبه ● رؤساء السلطات المحلية البدوية سيتظاهرون في القدس ● كتلة الجبهة والتجمع تطالب بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ● (ص٢)



● يبنون بيوتهم وخيامهم وبراكياتهم على ارضهم «المسروقة» من الدولة! ●

المقاومة جرحت ضابطا وجنديا اسرائيليين

(ص٣)

توقع مشاركة ألفي طالب عربي في المظاهرة القطرية، غدا

(ص١٢)

احد قادة «سلام الآن» لـ «الاتحاد»:

مشاركة الشباب تزداد.. لكن «العمل» نائم!

(ص٢)

هبة جماهيرية واسعة تضامناً مع الاسرى

● مـواجـهـات واصـابـات في بيت لحم ● مسيرات واعتصامات امام مكاتب «الصليب الاحمر» في جميع المحافظات الفلسطينية ●

● المحافظات الفلسطينية «وفا» - تحولت تظاهرة جماهيرية سلمية تضامناً مع الأسرى، أمس السبت، الى مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، في محيط «مسجد بلال بن رباح» الذي يعرف باسم «قبة راحيل»، عند مدخل بيت لحم الشمالي.

وأدت هذه المواجهات، حسب مصادر طبية الى اصابة طفلة تبلغ من العمر اثني عشر عاماً، بعد ان تعرضت للاختناق، نتيجة استنشاقها غازات سامة، اطلقها جنود الاحتلال.

كما أصيب شاب آخر بعيار معدني في ساقه اليمنى، في حين تمت معالجة العديد من المواطنين ميدانياً بواسطة طواقم طبية.

واستخدم جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية والغازات المسيلة للدموع لتفريق المواطنين.

كما استدعت قوات الاحتلال تعزيزات اضافية، وفرضت طوقاً عسكرياً على المنطقة، واغلقت الشوارع الرئيسية بالاسلاك الشائكة.

وواصلت قمعها للمواطنين، في حين سقطت العشرات من قنابل الغاز في المنازل المجاورة. ومنع جنود الاحتلال المواطنين والمركبات من دخول المنطقة.

وكانت تظاهرة سلمية جماهيرية انطلقت من أمام مقر «الصليب الأحمر» وجابت شوارع بيت لحم، قبل ان تتوجه الى موقع الاحداث.

ورفع المشاركون لافتات تندد بسياسة الاحتلال تجاه الاسرى، وتؤكد بأنه لا سلام بدون الافراج عنهم دون قيد او شرط.

ووزعت المؤسسات، والقوى الوطنية والشعبية، وأهالي الاسرى، بياناً مشتركاً، أكدوا خلاله على أهمية ادراج موضوع الاسرى في أية تسوية سياسية.

وجاء في البيان، انه لا قيمة لاي سلام يستثني حرية الانسان ويستمر فيه احتجاز آلاف الاسرى.

وطالب البيان المجتمع الدولي بعدم تجاهل حقوق الانسان الأسير، والتدخل لانقاذ الاسرى من القوانين الاسرائيلية العسكرية، المناقضة لمبادىء حقوق الانسان.

الى ذلك، شهدت جميع المحافظات الفلسطينية تظاهرات جماهيرية وشعبية، تضامناً مع الاسرى القابعين في سجون الاحتلال، والذين يعانون من الظلم والقهر والتعذيب الوحشي.

وتخلل هذه التظاهرات، التي دعت اليها المؤسسات الوطنية والقوى السياسية، اعتصامات امام مكاتب «الصليب الاحمر الدولي»، سلمت خلالها مذكرات تطالب باطلاق سراح الاسرى دون قيد او شرط، وفقاً للاتفاقيات الموقعة.

وكانت هذه المسيرات انطلقت الساعة الثانية عشرة والنصف، بمشاركة شخصيات رسمية وشعبية، وممثلي القوى الوطنية بالاضافة الى جموع غفيرة من أبناء الشعب الفلسطيني.

وتعتبر هذه التظاهرات ترجمة اولى لسلسلة توصيات اصدرها «المؤتمر الوطني الأول لنصرة الأسرى» الذي عقد في الرابع عشر من الشهر الجاري في رام الله.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان المئات شاركوا في مظاهرة جنين التي انطلقت من امام مقر الصليب الأحمر، رافعين الشعارات المطالبة باطلاق سراح جميع الأسرى بما فيهم الاسرى الامنيون العرب من أسرائيل واسرى الدوريات.

وأسمعت في المظاهرة عدة كلمات ألقاها كل من راغب ابو دياك عن نادي الاسير الفلسطيني، واحمد حبيب الله عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، أما كلمة سكرتير عام الجبهة القطرية للسلام والمساواة، محمد بركة. فألقاها الصحفي ثائر ابو بكر، وطالبت الكلمات باطلاق سراح جميع الاسرى.

احتجاجا على تصريحات وزير الزراعة العنصرية

المئات من أهالي القرى البدوية يتظاهرون في الشمال

● المطالبة باقالة الوزير ايتان من منصبه ● رؤساء السلطات المحلية البدوية سيتظاهرون في القدس ● كتلة الجبهة والتجمع تطالب بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست ●

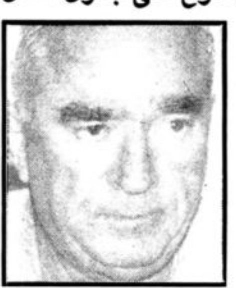
● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس السبت، المئات من أهالي (١٥) قرية عربية بدوية في الشمال، على الشارع الرئيسي بالقرب من بيت زرزير احتجاجاً على تصريحات الوزير رفائيل ايتان العنصرية، الرامية الى طرد البدو من اراضيهم باعتبار انهم يحتلون اراضي الدولة في النقب!

وطالب المتظاهرون ورؤساء السلطات المحلية ال (١٥)، باقالة الوزير ايتان طالبوه بالتراجع عن رسالته التي بعث بها الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطالب فيها الحكومة اتخاذ العديد من الاجراءات السريعة ضد المواطنين البدو في النقب.

وعبر المتظاهرون عن استنكارهم لهذه التصريحات، وقال رئيس مجلس بيت زرزير المحلي، حسن الهيب في حديثه («الاتحاد»): «ان تصريحات ايتان سيئة وخطيرة فالعرب في اسرائيل اثبتوا طوال الوقت اخلاصهم للدولة، ولا يستطيع أحد ان كان ايتان او غيره، طردنا من اراضينا اينما كنا».

وسيتظاهر رؤساء السلطات المحلية البدوية، ابتداء من يوم غد الاثنين مقابل الكنيست وسيلتقون هناك اعضاء كنيست من مختلف الكتل لتجنيدهم الى جانبهم في مطلبهم باقالة ايتان والتراجع عن تصريحاته ورسالته كما سيطالب الرؤساء، رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية بعقد جلسة خاصة بحضور الوزير ايتان ووزير «الامن»، لبحث مضمون الرسالة.

ويشار الى أنه كان قد شارك



* رفائيل ايتان *

التظاهرة النائبان يوسي كاتس ومروم حجاي.

وكان ايتان قال في رسالته «انه يجب اللجوء الى القوة لطرد البدو الذين يحتلون اراضي الدولة ويجب قطع الماء والكهرباء عنهم اذا اقتضى الأمر ذلك». وأضاف: يجب ان تمنع الحكومة هؤلاء الفلسطينيين الذين اصبحوا مواطنين اسرائيليين عام ١٩٤٨ من «استيراد» زوجات من قطاع غزة والضفة الغربية! واتهمهم بالتنسيق مع اعضاء كنيست عرب ومع السلطة الوطنية الفلسطينية ل «الاستيلاء» على الاراضي!

وأضاف في رسالته انه «يجب الاستعداد لعنف متزايد في مواجهة اية محاولة لتطبيق القانون» وان الاضطرابات قد تمتد الى كل العرب في اسرائيل! هذا وقد سلم نتنياهو الرسالة الى وزير البنى التحتية، أريئيل شارون.

وطالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بطرح موضوع رسالة ايتان العنصرية على جدول أعمال الكنيست كأمر مستعجل «لخطورة هذه الرسالة التي تفوح منها رائحة العنصرية والكراهية العميا، تجاه كل ما هو عربي في البلاد، والتحريض الارعن ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والعرب البدو في الجنوب بصورة خاصة، وضد اعضاء الكنيست العرب والسلطة الوطنية الفلسطينية». وطالب محاميد رئيس الكنيست بالموافقة على بحث الموضوع «لسماع رأي الحكومة والكنيست في هذه «الصراصير» الجديدة التي تطل برؤوسها بعد سبات سنوات عندما صرح ايتان بان العرب ليسوا سوى صراصير مسممة في قنينة»!.

أما النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) فوصف «تحذير» ايتان من هبة في النقب واتهام العرب البدو بالاستيلاء على ارض الدولة بأنه قلب للحقائق، وأضاف ان العرب البدو يعانون منذ سنوات طويلة من التضييق عليهم وممارسة العنف ضدهم وطردهم من اراضيهم.. حتى تحول كل ذلك الى سياسة حكومية. ودعا سعد الحكومة الى احترام اساليب حياة البدو وحقوقهم على اراضيهم.

وقال ان الحل يجب ان يكون ضمن خطة شاملة تلغي فيها المجالس المعينة من قبل وزارة الداخلية، ويتم التفاوض مع قيادة منتخبة وممثلين عن الأطر المختلفة. وحذر سعد من انه اذا استمرت سياسة تضييق الخناق وهضم الحقوق فان الانفجار سيكون أمراً لا يمكن منعه.

في الجمعية العمومية للأمم المتحدة

مساع فلسطينية لسحب حق تمثيل اسرائيل لسكان المناطق الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية

● واشنطن تعارض المساعي لتعديل صفة البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة.. وتدعي ان خطوة من هذا القبيل ستسيء للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، ناصر القدوة، ان الفلسطينيين سيحاولون العمل على عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة بسبب رفض اسرائيل وضع حد لسياسة الاستيطان التي تنتهجها في الأراضي العربية.

وأشار القدوة الى ان البعثة الفلسطينية، التي تملك صفة المراقب في الأمم المتحدة، تحظى بدعم المجموعة العربية في سعيها هذا.

ويبدو الفلسطينيون متأكدين، من جهة أخرى، من تأييد أكثرية الدول الاعضاء للدعوة الى اجتماع يضم الدول (١٨٨) التي وقعت على معاهدة جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ لحماية الفلسطينيين.

وكانت الجمعية العمومية تبنت في ١٥ تموز الفائت خلال جلسة خاصة قرارا طلبت فيه عقد مثل هذا المؤتمر.

ويعتزم القدوة كذلك تقديم مشروع قرار يعطي البعثة الفلسطينية صفة «المشاركة الكاملة» في الأمم المتحدة، باستثناء حق التصويت.

ويسعى الفلسطينيون الى ان تتخذ الجمعية العمومية قرارا يسحب من اسرائيل حق تمثيل سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ولكن دبلوماسيين غربيين اشاروا الى أنه المتوقع ان يقدم مشروع القرار في شأن صفة البعثة الفلسطينية الى الجمعية العمومية في الأشهر المقبلة.

واعلنت الولايات المتحدة معارضتها سعي الفلسطينيين لتعديل صفة بعثتهم لدى الامم المتحدة على حساب اسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية لي ماكليني، «نعتقد جازمين ان أي مبادرة تهدف الى اعادة النظر في الحقوق المعترف بها لاسرائيل في الأمم المتحدة لن تساعد عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا في هذه المرحلة المصيرية».

وأضاف الناطق الامريكي «وقفنا دائماً في الماضي في وجه هذه المبادرات وسنقف في وجهها من جديد اذا قدم اقتراح رسمي» في هذا المعنى! وشدد على الانعكاسات السيئة التي يمكن ان تتركها هذه المبادرة على اعادة اطلاق مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية!

لقاء اليوم

مع: موسي راز، احد قادة «سلام الآن»

حول: حملة المظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة.

مشاركة الشباب تزداد .. لكن «العمل» في حالة نوم مثيرة للغضب!

* شهدت نهاية الاسبوع المنصرم، والايام التي سبقتها، حملة مكثفة من المظاهرات الاحتجاجية. فقد نظمت عدة تظاهرات واعتصامات على مفارق الطرق، اضافة، الى مظاهرة شارك فيها المئات مقابل منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الجمعة) ومن بين مظاهر الاحتجاج ،كان موكب سيارات جنود في الاحتياط، رفعت عليها الاعلام السودا، وسارت من تل ابيب حتى منزل نتنياهو في القدس. وقد دار المتظاهرون سبع مرات حول المنزل، في خطوة مرتبطة بختام عيد العرش، وترمز الى الاطاحة به اذ انها مستوحاة من التوراة. حول حملة المظاهرات تحدثت «الاتحاد» مع احد قادة حركة «سلام الان» موسي راز.

*** «الاتحاد»: عدد المظاهرات، الاحتجاجية ازداد مؤخرا، فهل يتزايد ايضا عدد المشاركين فيها؟**

– راز : نلاحظ باستمرار ان عدد المشاركين في المظاهرات يتزايد، وهذا ملموس بشكل خاص في الفترة الاخيرة.

فمثلا المظاهرة قبل يوم الغفران شارك فيها (٦٠٠) شخص، رغم اننا لم نتوقع ذلك. ومن حضر كان الذين راوا اعلانا وحيدا نشرناه في احدى الصحف العبرية.

*** «الاتحاد» من اي شرائح بالذات يأتي المتظاهرون؟**

– راز: هذه هي المرة الاولى التي نرى فيها مشاركة جدية من الشباب في جيل العشرينات. واعتقد ان هذه بداية تيقظ يتجسد بالمشاركة في مظاهرات ذات مقولة سياسية واضحة وحادة.

والمهم هنا ان هؤلاء ليسوا منظمين في حركات شبابية، مثل الشبيبة تحت جيل العشرين. وهذا بالطبع مؤشر ايجابي.

*** «الاتحاد»: كيف تفسر ازدياد عدد المشاركين في المظاهرات من هذه الشرائح بالذات؟**

– راز: السبب الاساسي هو الفشل الذريع المتكرر في سياسة حكومة نتنياهو. ففي حين ان النسبة العالية من البالغين تشعر بالاحباط وحتى اليأس، فإن الشباب بدأوا بالتحرك.

والشعور السائد الذي نلاحظه هو الخوف من حرب محتملة قادمة. وهؤلاء الشباب يقولون بوضوح: لا نريد حربا اخرى. اضافة الى ذلك اعتقد ان المظاهرات في رأس العمود كان لها تأثير هام. فقد كانت في مركز الحدث واستمرت بشكل دؤوب طيلة الأزمة.

*** «الاتحاد» : لقد طرح مرارا السؤال حول دور حزب «العمل»، حزب المعارضة الاكبر. فكيف ترى وضعه اليوم؟**

– راز : حزب «العمل» يستيقظ رويدا رويدا ولكنه، للاسف، لا يزال في حالة من النوم تثير الغضب.

فالمظاهرة بمرور سنتين على اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ستتم في (٩٧/١١/٨). و«العمل» يريدها حدثا غير سياسي، ولكننا لن نسمح بذلك، بل سنعبر من خلال مشاركتنا عن الرسالة السياسية الواضحة تجاه مواقف وسياسة هذه الحكومة.

*** «الاتحاد»: وماذا بشأن المظاهرة المنفردة التي كنتم اعلنتم عنها في مطلع الشهر المقبل؟**

– راز : لن نتمكن من تنظيمها للاسف، بسبب امكانياتنا المحدودة.

*** «الاتحاد» : ختاما، كيف تقنعون الجمهور، خاصة الشباب فيه، بان هذه المظاهرات تملك التأثير وقدرة تغيير مواقف وممارسات الحكومة؟**

– راز : ما اقوله للجمهور، واتوجه لقراء «الاتحاد» ايضا، ان هذه الحكومة تقوم باخطاء خطيرة وبشكل متكرر. ولكن لاحظنا مرارا ان نتنياهو يخضع للضغوط، ولذلك ممنوع القول ان المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية لا تؤثر. لقد راينا تأثير الاحتجاج اثناء حرب لبنان.. وفي نهاية الامر، هذه العملية الاحتجاجية سيكون لها تأثير جدي.

(هشام نفاع)

في ملعب القمة الامريكية - الصينية

فتح السوق الصينية امام المنتجات الامريكية

● بكين – وكالات الانباء – أعلن الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، أمس السبت، انه سمح لحكومته بتوقيع احدى اتفاقيتي الامم المتحدة لحماية حقوق الانسان وهي الاتفاقية الدولية المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي تصريح صحفي ادلى به قبيل توجهه الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية اليوم الاحد، صرح الرئيس الصيني: «سمحت اليوم لمندوب الصين الدائم في الامم المتحدة كين هواستن بان يوقع باسم الحكومة الصينية الاتفاقية في مقر الامم المتحدة». وأضاف ان «هذا القرار يؤكد مرة اخرى تصميم الحكومة على حماية حقوق الانسان في الصين وفي العالم».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا الصين امس الاول الجمعة الى ان «توقف او تحد» من علاقاتها «المثيرة للقلق» مع بعض الدول في مجال انتشار اسلحة الدمار الشامل ولا سيما النووية منها، في اشارة واضحة الى ايران.

وفي خطاب القاه في مقر اذاعة «صوت امريكا» قبيل وصول الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ثمانية ايام انتقد كلينتون وضع حقوق الانسان في الصين ووصف قمع اي معارضة بانه «سيء اساسا».

وعلى الرغم من هذه الخلافات دعا الرئيس الامريكي الى «سياسة تعاون براغماتية» تتمثل في «زيادة مجالات التعاون مع الصين مع طرح الخلافات بيننا في الرأي بصراحة وباحترام».

وأكد كلينتون انه سيكرر القول ان تايوان جزء من الصين وهي سياسة معروفة باسم «الصين الواحدة».

وفيما يتعلق بانتشار اسلحة الدمار الشامل ولا سيما النووية منها اشار كلينتون الى التقدم الذي احرزته بكين في هذا المجال.

وأضاف ان الصين «احترمت تعهدها بعدم تقديم مساعدة الى منشآت نووية في دول من العالم الثالث لا تخضع لاشراف» الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ملمحا بذلك الى الوعد الذي قطعته بكين في العام الماضي بشأن تعاونها النووي مع باكستان.

ويحتل موضوع «تحرير» اقتصاد الصين وفتح هذا السوق الهائل امام المنتجات الامريكية موقع الصدارة على جدول اعمال القمة الصينية – الامريكية في وقت يشهد العجز التجاري بين الولايات المتحدة وبكين ارتفاعا كبيرا لصالح واشنطن.

وستصر واشنطن في هذه القمة على الحصول على تعهد من بكين باسقاط الحواجز امام الواردات مقابل الحصول على دعم لطلبها الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة. وتولي الدولتان اهمية كبرى لهذه الرغبة الصينية.

بعد اقل من يوم على قتل ثلاثة من «الجهاد الاسلامي»

المقاومة جرحت ضابطا وجنديا اسرائيليين

* مصدر دبلوماسي يتحدث عن مبادرة روسية لنشر قوات في الجنوب اللبناني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اسفرت عملية للمقاومة اللبنانية، ليلة الجمعة /السبت، عن اصابة ضابط من قوات الاحتلال بجروح خطيرة واصابة جندي آخر بشكل خفيف.

فقد قصفت المقاومة من «حزب الله» بمدافع الهاون والصواريخ المضادة للمدفعية موقعا للجيش الاسرائيلي في «كسارة العروش» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وبعد ان اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية في بيان اصدره من بيروت، اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بها، واضاف ان الطيران الحربي شن غارتين على موقعين جنوبي العاصمة اللبنانية، في «تلال الناعمة» ولم يعلم عن سقوط ضحايا .

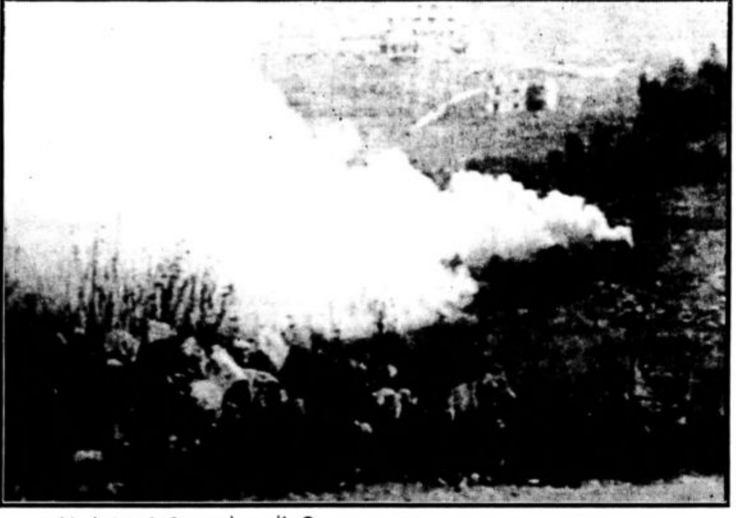
وكانت دورية للاحتلال قد قتلت ثلاثة من افراد مجموعة تابعة لحركة الجهاد الاسلامي، اثناء تواجدها داخل المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وبينما ذكرت المصادر العسكرية ان القوة كانت في طريقها لتنفيذ عملية، قال مصدر في «الجهاد الاسلامي» ان المجموعة كانت في تدريب خاص عندما تعرضت لها دورية من الجيش الاسرائيلي.

على صعيد آخر، ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بيروت، امس السبت، ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك اجتمع يوم الجمعة في العاصمة اللبنانية مع مسؤولين في «حزب الله».

واضاف المصدر ان هذا اللقاء استهدف الاطلاع على موقف «حزب الله» في حال تقرر انتشار قوات روسية في جنوب لبنان، في اطار ترتيبات امنية تلي انسحابا محتملا للجيش الاسرائيلي من المنطقة المحتلة.

ولم يحدد ذلك المصدر المسؤولين في «حزب الله» الذين التقوا نائب زير الخارجية الروسي. ولم تشر اليه مصادر «حزب الله» ولا مصادر الوفد الروسي برئاسة وزير الخارجية يفغيني بريماكوف، الذي تواجد في دمشق اثناء اللقاء بين نائبه وبين ممثلي «حزب الله».

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن تحركات روسية لنشر قوات في الجنوب اللبناني. وكانت فرنسا ابدت استعدادها لذلك، الامر الذي اشار اليه بايجابية وزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وحسب العديد من المراقبين، فان التزام دمشق الصمت وعدم التعليق، وتواجد وزير الخارجية الروسي فيها اثناء عقد اللقاء، يشير الى انها لا تنفيه.



● دخان يتصاعد بعد قصف موقع احتلالي ●

خلال استقباله لوزير الخارجية بريماكوف

الاسد يرحب بدور روسي فعال في عملية السلام

* دمشق - الوكالات - رحب الرئيس السوري حافظ الاسد، لدى استقباله وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف بعد ظهر امس، السبت، بدور روسي «فعال» في عملية السلام، وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد «رحب بدور روسي فعال لانقاذ عملية السلام ودفعها باتجاه السلام العادل والشامل، ونقل عن الرئيس السوري قوله ان سوريا التي «قدمت مساهمة فاعلة لاطلاق عملية السلام في مدريد (١٩٩١) مستعدة لاستئناف محادثات السلام من النقطة التي توقفت عندها» مع اسرائيل في شباط ١٩٩٦.

بريماكوف يصل اليوم الى اسرائيل

ونقل الناطق عن وزير الخارجية الروسي قوله ان روسيا باعتبارها احد راعيي عملية السلام «مهتمة بالعملية وايصالها لهدفها الذي يجسد المصلحة الحقيقة لجميع الاطراف وللمجتمع الدولي».

وفي تصريح للصحافيين لدى وصوله اكد بريماكوف ان بلاده «تصر على ضرورة مواصلة عملية السلام على اساس مؤتمر مدريد١٩٩١»، مشيرا الى انه يقصد «مبدأ الارض مقابل السلام».

وشدد على «استمرارية عملية السلام على الرغم من تغير» الحكومات في اشارة الى حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو، مشددا على أن «لا سلام بدون احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني».

واوضح كورية ان الحديث دار حول «عملية السلام والمراحل التي مرت بها ومهمة الوزير الروسي في جولته في المنطقة».

يشار الى ان بريماكوف الذي بدأ جولته امس الاول بلبنان سيصل صباح اليوم، الاحد، الى اسرائيل المحطة الثالثة من جولة في المنطقة تقوده ايضا الى الاردن ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر.

نتنياهو - يرفض اعطاء ليفي صلاحيات جدية لتقدم المفاوضات!

* الفلسطينيون كانوا اكدوا الامر مرارا، وليفي اكد ذلك امس الاول! * ليفي يرفض تحديد موعد اجتماعه مع ابي مازن في واشنطن، لان نتنياهو يرفض مناقشة موضوعات المفاوضات معه «بعمق» * سكرتير الحكومة يضيف اتهاما جديدا للسلطة الوطنية ويقول : انها ترفض الاعتراف الواقعي بوجود دولة اسرائيل..! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الخارجية دافيد ليفي النقاب عن ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يرفض اعطاء التفويض الكافي للتفاوض مع الفلسطينين. وقد رفض ليفي المشاركة في المشاورات الامنية - السياسية، امس الاول الجمعة، ضمن الطاقم الوزاري الخاص.

فقد قال ليفي في مقابلة تلفزيونية، امس الاول، انه لم يحدد حتى الان موعد اجتماعه مع امين سر اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن)، والمزمع عقده في واشنطن. واكد ليفي ان الموعد لم يحدد بناء على طلبه، قبل ان يضيف : لن اذهب الى واشنطن ما لم اعرف الموقف الحقيقي للحكومة والحدود التي يمكن ان اتصرف فيها.

وجاءت تصريحات ليفي وسط ازمة في علاقاته مع نتنياهو، بدأت منذ عملية «الموساد» الارهابية الفاشلة في عمان، عندما حاولت عناصره اغتيال مسؤول حماس خالد مشعل. وقد عاد ليفي على التأكيد، امس الاول، انه لم يعرف بتلك العملية. وانه لو عرف لكان سيعترض عليها بكل قوة وكرر اعتبارها «خطأ».

ويذكر ان اجتماع واشنطن كان تقرر اثناء جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة قبل اسابيع. ورغم ان مسؤولاً في الخارجية الامريكية اكد عقد اللقاء نهاية الشهر الجاري او مطلع الشهر القادم، فقد اشار بوضوح الى ان الموعد لم يحدد بعد. وجاءت اقوال ليفي لتكشف السبب، وهو عدم موافقة نتنياهو على تفويضه بالامور. وكانت المصادرة الفلسطينية اتهمت نتنياهو مرارا بانه يرفض السماح للمسؤولين الاسرائيليين في لجان المفاوضات، بالمجاز وتلخيص اي موضوع من مواضيع التفاوض.

واشار ليفي بشكل ضمني الى ان رئيس الحكومة يرفض الدخول في نقاش معمق حول موضوعات التفاوض. وحسب تصريح ليفي، فإن نتنياهو يستبعده، عندما تطرح الموضوعات الهامة في المفاوضات مع الفلسطينيين. مضيفا «انني لا اقوم بدبلوماسية خاصة، ويجب مناقشة كل الامور في العمق مع رئيس الحكومة».

ومن المهم الاشارة الى ان موقف نتنياهو، ورفضه تفويض وزير الخارجية بشكل واضح، ربما يعود الى ان اجتماع واشنطن سيتناول «تحديد توقف محتمل للخطوات احادية الجانب»، وخاصة الاستيطان، اضافة الى تناول «التعجيل بمفاوضات الوضع الدائم».

وفي حين لم يعلق مكتب رئيس الحكومة على اتهامات ليفي، فقد كرر سكرتير الحكومة داني نفيه اتهاماته للسلطة الوطنية وخاصة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وانسجاما مع العودة الى الاتهامات ادعى نفيه انه «بات من المؤكد اكثر فأكثر ان السلطة الفلسطينية لا ترغب بعقد اتفاق حول الوضع الدائم». واتهم نفيه السلطة الوطنية بعدم الاعتراف باسرائيل عبر قوله «ان اتفاقا حول الوضع النهائي يعني اعترافا فلسطينيا واقعيا بدولة اسرائيل، ويبدو ان السلطة الفلسطينية ليست مستعدة لذلك وهدفها الحصول على المزيد من الاراضي دون الاعتراف نهائيا بوجود دولة اسرائيل»!

وتزامنت تصريحات واتهامات نفيه مع جولة الرئيس الفلسطيني في اوروبا . وزيارة رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب الى واشنطن. ويقوم الرجوب بتوضيح حقيقة الموقف حول التنسيق الامني مع اسرائيل، والذي تدعي الحكومة انه يتعرقل بمسؤولية السلطة الوطنية..

تحسّب من امكانية قمع الجيش اللبناني لـ«مظاهرات الجياع» اليوم في بعلبك!

* بيروت - الوكالات - حذر الامين العام السابق لحزب الله، الشيخ صبحي الطفيلي، امس السبت، من تصدي الجيش اللبناني للتظاهرات التي يتوقع خروجها اليوم، في منطقة بعلبك.

وقال الطفيلي في حديث مع اذاعة «مونت كارلو» تصميمه المضيّ في الدعوة الى المظاهرات اليوم، استمرارا لـ «ثورة الجياع» التي كان دعا اليها سابقاً.

وحذر الطفيلي السلطات اللبنانية التي قررت نشر اعداد كبيرة من الجيش والامن الداخلي في بعلبك «من ان تخطئ بحق المواطنين» واضاف «ليعلم الحاكم في لبنان ان السلطة التي تواجه بالرصاص شعبا جائعا ليست سلطة، بل ادوات جريمة سنقمعها».

وصعد الطفيلي من لهجته عندما قال ان اي قرار يمنع التظاهر سيكون بمثابة ارتكاب «حماقة مجنونة»، وان القوات اللبنانية اذا ما تصدت بقوة للمظاهرات«ستدفع الثمن غاليا وستحفر قبرها بيدها».

ودعا الطفيلي السلطات اللبنانية الى الاستجابة لمطالبه، مؤكدا ان المواطنين سيقطعون الطرق بالجرارات الزراعية والسيارات الخاصة «تعبيرا» عن غضبهم واستعدادا لمرحلة الوقوف في وجه دمار الاقتصاد اللبناني وسياسة الهدر المجنونة التي تعتمدها السلطة اللبنانية».

وحول وجود اتصالات مع سوريا قال الطفيلي: نحن نقدر السوريين كثيرا ونحترمهم، وهم ليسوا مسؤولين عن محنة الجياع في لبنان.

وكان شارك في تموز الفائت، الاف الاشخاص في «ثورة الجياع». وكان الطفيلي اراد بتلك الحملة الاحتجاج على الفساد والمحسوبيات في المؤسسات والخدمات العامة والحكومة . واضاف ان هناك تمييزا حكوميا ضد المناطق المحرومة في لبنان، وجدد مطالبته بمجانية التعليم وخفض الضرائب، واتباع برنامج للتنمية الزراعية لمنطقة بعلبك.

بطلب مستعجل الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية

النائب سعد يطالب بادراج موضوع رهط على جدول الاعمال

● القدس – لمراسلنا البرلماني- بعث النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) بطلب مستعجل الى رئيس اللجنة المالية، الراب ابراهام رافيتش، يطالبه بادراج موضوع «مكانة مدينتة رهط في مخطط الفين» كقضية مستعجلة على جدول اعمال اللجنة.

وأكد النائب سعد في طلبه «ولقد تم ادراج رهط في اطار برنامج «اسرائيل الفين. فراهط تعتبر حسب المعطيات الرسمية ووفقاً للمقاييس الاجتماعية – الاقتصادية افقر بلد في اسرائيل، وتحتاج الى دعم يشمل جميع المجالات والمرافق وخاصة مجالات التعليم والرفاه والاسكان والصناعة والتجارة الخ.. وهذا يحتاج الى موقف واضح من اللجنة المالية المسؤولة عن مجال اقرار الميزانيات. كما اطلب حضور وفد من المسؤولين في رهط ليطرح قضيتهم العادلة امام اللجنة).

اثر الاجتماع الموسع في عرابة

تشكيل لجنة مصغرة لاصلاح ذات البين بين طرفي عائلة نعامنة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في «البطوف» – بمبادرة عدد من سعاة الخير في عرابة جرى مساء يوم الجمعة الماضي اجتماع شارك فيه من جميع العائلات في القرية للتداول في سبل وضع حد للخلاف الذي نشأ الاسبوع الماضي والذي راح ضحيته الشاب محمد نايف نعامنة (شاويش).

وقد أكد جميع الذين حضروا الاجتماع على ضرورة التدخل السريع والضغوط على الطرفين من اجل قبول الصلح، ليعود الوئام والسلام الى العائلة.

وقد انتخب المجتمعون لجنة مصغرة من (١٥) شخصاً تقوم بالاتصالات بين الفريقين المحتاجين.

والجدير بالذكر ان هذه اللجنة ليست بديلة للجنة الصلح القطرية ولن تعمل في معزل عنها وكل هدف اهالي عرابة هو تقديم مساعدة للجنة الصلح القطرية ومساعدتها في اكمال مهمتها، للوصول الى الصلح الذي ينشده جميع أهالي عرابة وجميع جماهير شعبنا، وقد تكلم العديد من الذين حضروا الاجتماع ومن بينهم رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة و الجبهوي محمد عبري نصار.

(٢٥٠) عائلة فلسطينية مشردة في منطقة الاغوار... وانذارات بهدم (٣٠) منزلاً!

● و(٣٨) انذاراً لعائلات اخرى في شمال الضفة ●

● جنين – ثائر ابو بكر – أنذرت سلطات الاحتلال، مؤخراً، (٣٠) عائلة فلسطينية في منطقة البقيعة في محافظة جنين بهدم منازلها، كما انذرت (٢٨) عائلة اخرى في عدة قرى في محافظات شمال الضفة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص.

وفي حديث مع د. عمر دراغمة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في منطقة البقيعة والاغوار، قال ل «الاتحاد» ان حوالي (٢٥٠) اسرة فلسطينية في البقيعة وطمون وطوباس تعيش في العراء، وبعد ان قاسوا معاناة الصيف حيث وصلت درجة الحرارة الى (٤٥) مئوية فها هو فصل الشتاء يحل عليهم وهم بدون مأوى بعد أن دمر الاحتلال حتى خيامهم! وفوق ذلك هناك انذارات جديدة بهدم منازل عائلات اخرى.

وناشد دراغمة الهيئات الوطنية والدولية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب الدفاع عن هؤلاء المواطنين في اراضيهم التي تحاول السلطات اخراجهم منها.

نعي

ارملة الفقيد وابناؤها وعموم آل نخلة وآل حنا في الرامة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي.

سالم جبرائيل نخله (ابو جبرا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاماً سيشيع جثمان الفقيد الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٢٦/١٠/٩٧ من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامه.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

في نداء مؤتمر الحزب في المنطقة

شيوعيو منطقة تل أبيب - يافا يدعون الى تصعيد النضال لاسقاط نتنياهو

● تل أبيب – لمراسلنا – دعا مؤتمر منطقة تل أبيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس السبت، الى تصعيد النضال الموحد لجميع انصار السلام من أجل اسقاط حكومة نتنياهو.

وقال المؤتمرون ان حكومة نتنياهو تدير سياسة اجرامية جمدت عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين وتسببت في سفك المزيد من دماء العرب واليهود في البلاد وفي لبنان وفي الاراضي الفلسطينية وتهدد بتعاظم اخطار نشوب حرب، هذا فضلا عن مواصلة السياسة المعادية للعاملين في اسرائيل والمساس بحقوقهم وسياسة التمييز العنصري.

ودعوا الحكومة الى تنفيذ التزاماتها في اتفاقات اوسلو ووقف الاستيطان وهدم البيوت والامتناع عن اشعال بؤر التوتر.

وكان مؤتمر المنطقة قد عقد، أمس، في تل أبيب.

وافتتحه سكرتير فرع تل أبيب، يوشكا ڤليرشتاين. وقدم فيه سكرتير المنطقة، داڤيد اشكنازي، تقرير لجنة المنطقة. ثم قدم سكرتير لجنة المراقبة المنطقية، هانس لبرخت، تقرير لجنته. وبعدها القى التحيات كل من سكرتير منطقة الناصرة، سهيل دياب، وسكرتير منطقة المثلث عضو سكرتارية اللجنة المركزية، عادل عامر، وسكرتير منطقة ام الفحم، محمود محاميد، وشحدة بن بري، من منطقة النقب. كذلك حيا المؤتمر عضو مجلس عمال تل أبيب – يافا – نسيم شقر، عن الجبهة. ووصلت عدة برقيات هامة للمؤتمر، بينها برقية رئيس مجلس الجبهة القطري النائب هاشم محاميد، وبرقيات عدة لجان عمالية ونقابية في المنطقة.

وقد اقر المؤتمر تقرير لجنة المنطقة والتلخيص بالاجماع وكذلك اقر تقرير اللجنة الدائمة، برئاسة ميخا فلنر، على ما تضمناه من تعديلات حسب اقتراحات الاعضاء.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة من (١٧) عضوا تضمن كلا من: داڤيد اشكنازي وهشام ابو عمرة ورينا نوف وتمير ڤالرشتاين ومحمد حداد وعصام حداد وعوني كحيل وخالد كحيل وغوستاڤ غولوبنر وميخا فلنر ويوڤال هلفرين وحسين ابو صلاح وموشيه غولد شلاغر ويوشكا ڤالرشتاين ورحميم قمحي وابراهام ملاميد ورينا كولتشينسكي.

كما انتخب المؤتمر لجنة مراقبة منطقية تضم سبعة اعضاء هم: هانس لبرخت وموشيه بن حورين واميرة غولوبنر وجورج حناليا وناصر زقوت وهيرش محروبسكي وطلعت كحيل.

ودعا المؤتمر مؤسسات المنطقة الجديدة وجميع قيادات الفروع الى العمل على احراز اوسع وحدة صف بين جميع اعضاء الحزب في المنطقة وذلك على اساس احترام الدستور وقرارات المؤتمر القطري ال – ٢٣ للحزب وقرارات مؤتمر المنطقة وقرارات الهيئات الحزبية المنتخبة كافة، على جميع المستويات، والعمل على تقوية الحزب الشيوعي والجبهة وتوسيع صفوفهما واشراك اوسع قطاع من اعضاء الحزب في نشاطاته.

ودعا المؤتمر اعضاء الحزب وجمهور المؤيدين في المنطقة الى مضاعفة النشاط الجماهيري الكفاحي ضد حكومة نتنياهو ومن اجل السلام والمساواة والاستعداد لامكانية، تقديم موعد الانتخابات وكذلك لانتخابات الهستدروت والسلطات المحلية.

ودعا المؤتمر الى الحوار لحل الاشكالات التنظيمية على مختلف المستويات.

المؤتمر الارثوذكسي: منبر للتآخي ودعوة لحماية القدس العربية واوقاف الطائفة

□ يطالبون البطريرك باحترام الاتفاقات معهم والتوقف عن التلاعب بأملاك الوقف □ البطريركية ترد: لا نعترف بالمؤتمر ولا بقراراته □ وزارة الاديان تخصص ١٪ من الميزانية للعرب □





* صورتان للمنصة وللجمهور في المؤتمر. ويتكلم على المنصة دخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة (تصوير: رلى حداد – «الاتحاد» – الناصرة) *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجتمع المتحدثون في المؤتمر الرابع للطائفة العربية الارثوذكسية في اسرائيل، المنعقد أمس السبت في الناصرة، على روح التآخي بين جميع الطوائف العربية في البلاد، مسيحية واسلامية، ونبذ كل الدعوات والممارسات والصراعات الطائفية. ودعا المؤتمر الى تشديد الكفاح لتعميق الوحدة وتحصيل الحقوق للجميع.

ومن ضمن قرارات المؤتمر برز التأكيد على مكانة القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وضرورة حماية طابعها الديني والسياسي والقومي ورفض تهويدها وعلى المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية والقطاع.

كما قرر المؤتمر بتجديد الدعوة الى توحيد الاعياد المسيحية (الميلاد وتبعاته حسب التقويم الغربي والفصح وتبعاته حسب التقويم الشرقي).

وبرز بشكل خاص الموقف من البطريركية، التي «تتصرف باملاك الوقف على هواها ومن دون اعتبار لمصلحة الطائفة». وطالب المؤتمر البطريرك بأن يفي بالتزاماته في اقامة مجلس ديني – علماني مشترك لادارة الاوقاف. كما طالب المؤتمر وزارتي الاديان والداخلية بالتعامل مع الطائفة الارثوذكسية المسيحية وسائر الطوائف المسيحية والاسلامية بمساواة مع المؤسسات الدينية اليهودية، من حيث تمويل دور العبادة ودعم واقامة النوادي والمدارس.

وكان المؤتمر عقد جلسة افتتاح ترأسها منير خوري وجلستي عمل ترأسهما اميل اسمر وعادل عبد النور. وافتتحه رئيس مجلس الطائفة في الناصرة المضيفة، جورج دبيني، مشيرا بوحدة ادارة المجلس والمعارضة في الموقف من الاوقاف. ثم القى القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، كلمة المدينة المضيفة مبرزا قضية الوحدة في المدينة بين جميع الطوائف: «لدينا مشاريع تطوير هائلة في كل انحاء المدينة وفي كل المجالات، الاعمار والتجميل والاراضي، ويبقى اهم مشروع هو الوحدة والتآخي»، قال.

ثم القى سيادة المطران مكسيموس سلوم، تحية طائفة الروم الكاثوليك، والاب ايلي كرزم، تحية طائفة اللاتين، فأكد على تأييدهما الحماسي لوحدة الاعياد.

ثم القى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست تحية، أكد فيها على قضيتين اساسيتين: الدفاع عن الاوقاف والاماكن المقدسة لجميع الطوائف العربية وضرورة تحريرها ووقف اعمال تدنيسها الشنيعة وحماية شعبنا من آفة الطوش الطائفية والعائلية ودعوة رجال الدين من كل الطوائف الى أخذ دورهم في هذه القضية المحرقة. وأكد ان الجبهة ستتبنى مطالب هذا المؤتمر من السلطتين التنفيذية والقضائية في اسرائيل.

كما استمع المؤتمر الى تحية من نورا القرط، رئيسة فرع القدس لمجلس الكنيسة الارثوذكسية العالمي، مؤكدة ان الحفاظ على الاوقاف هو مسؤولية وطنية ودينية من الدرجة الاولى.

(البقية على ص٨)

كلمة الاتحاد

اقتلاع البدو...!

● الرسالة السرية التي وجهها الوزير رفائيل ايتان الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول «سيطرة البدو على اراضي الدولة» و«الخوف من اعتداءات عنيفة سيقومون بها في حالة العمل على اخلائهم»، تؤكد ان سياسة الترحيل العنصرية للعرب ما زالت تلقى رواجا في الاوساط السياسية الحاكمة.

وتصرف رئيس الحكومة، الذي احال الرسالة على الوزير ارئيل شارون لمعالجة مضمونها، من دون أي تحفظ عليها، هو دليل على ان تلك الأوساط ليست هامشية ولا تقتصر على اليمين الايتاني المتطرف انما تتمثل برئيس الحكومة نفسه. خصوصا، واننا فقط في الاسبوع الماضي، عالجنا مخططاً لسيطرة على الاراضي العربية والتحذير من «سيطرة العرب على اراضي الدولة»، وضعه المدير العام لمكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمن. وهذا ليس مشروعا شخصيا للسيد ليبرمن. انما يقوم به سوية مع كل الدوائر العاملة في قضايا الارض ونهبها من أصحابها العرب.

اذن، فالقضية ليست قضية البدو وحدهم.

ولكن حتى البدو، وهم جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني، وبشكل خاص المجندين في الجيش الاسرائيلي مشبوهون في نظر ايتان، فيشك في انهم قد يتمردون ويعتدون. فيقترح الغاء الوحدة العسكرية التي تضمهم، وتفريقهم وتوزيعهم على بقية الوحدات ووضعهم تحت الرقابة، ثم يقترح قمع اي كفاح يقوم به البدو للتمسك بالاراضي «بكل حزم».

ان هذه الرسالة والرد عليها ومخطط المدير العام ليبرمن، كلها تصب في مجرى واحد خطير يهدد الوجود العربي في هذا الوطن، الذي ليس لنا سواه. انهم يخططون للسيطرة على ما تبقى من الأرض العربية، وليس فقط بهدف لصوصي، بل لهدف عنصري واضح هو التهويد. والسيطرة والتهويد يعنيان امرا واحدا: الترحيل.

وكما كنا اوضحنا قبل عشرة ايام، فان المخطط يشمل اراضي النقب واراضي في المثلث وفي الجليل وفي الناصرة وقراها. الحكومة كلها تعمل في سبيل تحقيقه. ولا تجد من يقاوم هذا المخطط في المعارضة الرسمية. ومعارضتنا نحن، لم ترتق بعد للمستوى المطلوب.

ان هذا المخطط يستدعي هبة جماهيرية واسعة بمستوى هبة يوم الارض، وليس اجتماعا احتجاجياً هنا ومظاهرة عشرات الاشخاص هناك. ولعل المهرجان الذي سيقام يوم السبت القادم لاعادة تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي، يأتي في وقته، حتى تنطلق المعركة بوحدة صف قوية بمستوى القضية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بتنسيق مع الدول العربية

الخارجية الروسية تعمل على لجم المعيار المزدوج الامريكي في المنطقة

● بقلم: صالح ابداح ●

● يواصل وزير خارجية روسيا، يفغيني بريماكوف، جولته الشرق اوسطية، التي بدأها، أمس الاول الجمعة، بزيارة لبنان، وانتقاله، أمس، الى سوريا، في محاولة لان تؤدي روسيا دورها في عملية السلام بصفتها احد راعييها.

وكانت روسيا قد غابت عن هذه الساحة فور انتهاء مؤتمر مدريد بسبب وضعها الداخلي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، هذا بالاضافة الى الابتزازات والاملاءات الامريكية التي جعلت من روسيا دولة عظمى راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط اسميا، وباتت «لا بتحل ولا بتربط» في كثير من القضايا الدولية الملتهبة، وخاصة في منطقة الشرق الاوسط، التي هي قريبة من روسيا ولها مصالح فيها.

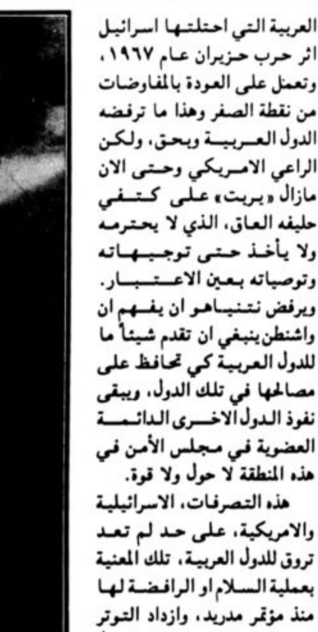
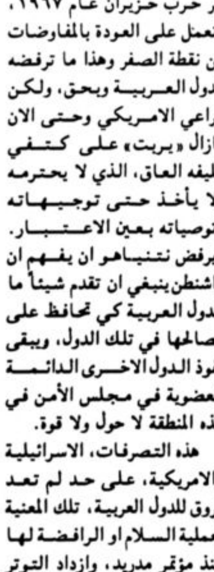
وبقيت الادارة الامريكية وحدها «تسرح وتمرح» في هذه المنطقة بقراراتها المنحازة لحليفها الاستراتيجي في المنطقة، اسرائيل، وجميع قرارتها كانت املائية على الدول العربية المعنية لعملية السلام، تطالبها بتقديم التنازلات والقبول بشروط اسرائيل من أجل مواصلة المفاوضات، اذ جمدت حكومة نتنياهو المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، التي كانت مجمدة اصلاً منذ شباط ١٩٩٦، اي قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية في البلاد بعدة اشهر.

وهذا التجميد يأتي في اطار الموقف العام لحكومة نتنياهو من مجمل العملية السلمية، الرافض لمبدأ الارض مقابل السلام»، وتنفيذ باقي القرارات الدولية المتعلقة بالاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧، وتعمل على العودة بالمفاوضات من نقطة الصفر وهذا ما ترفضه الدول العربية وبحق، ولكن الراعي الامريكي وحتى الان مازال «يربت» على كتفي حليفه العاق، الذي لا يحترمه ولا يأخذ حتى توجيهاته وتوصياته بعين الاعتبار. ويرفض نتنياهو ان يفهم ان واشنطن ينبغي ان تقدم شيئاً ما للدول العربية كي تحافظ على مصالحها في تلك الدول، ويبقى نفوذ الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن في هذه المنطقة لا حول ولا قوة.

هذه التصرفات، الاسرائيلية والامريكية، على حد لم تعد تروق للدول العربية، تلك المعنية بعملية السلام او الرافضة لها منذ مؤتمر مدريد، وازداد التوتر بين حكومة اسرائيل والدول العربية التي انطلقت على طريق فتح مكاتب رعاية مصالح او فتح قنصليات لها في تل أبيب، وبدأ العاملون في هذه المكاتب يعودون من حيث اتوا.. كما ان المشاركة العربية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي لن تكون ذات اهمية.

وفي ظل الاجواء القاتمة التي سادت المنطقة وتهددها بالانفجار بسبب عنجهية حكومة نتنياهو اليمينية وتنكرها لكل الاتفاقات والتعهدات والتفاهمات التي تعهدت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة. لم يكن امام الدول العربية سوى خطوة ايقاظ «الدب الابيض» من نومه، فقبل اسبوعين زار الرئيس المصري، حسني مبارك، موسكو وتحادث مع مسؤولي الكرملين عن ضرورة مساهمة روسيا الفعلية في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، لان مواقف نتنياهو تعيد المنطقة الى الوراء وتجعلها مفتوحة لكل الاحتمالات ولا سيما الانفجار، وان روسيا، أيضاً، مطالبة بالتحرك لمنع حدوث ذلك.

ويبدو ان الرسالة العربية التي نقلها مبارك الى مسؤولي الكرملين كانت واضحة ولقيت آذانا صاغية، وفهمت الخارجية الروسية ان الدول العربية غير راضية من الموقف الروسي الصامت، وانها مطالبة بالتحرك في المنطقة والتنسيق مع الدول العربية.

* بريماكوف *

وانطلقت الخارجية الروسية في تحركها من مجلس الأمن عندما امتنعت روسيا ومصر والصين وفرنسا، عن التصويت على مشروع قرار امريكي - بريطاني يهدف الى فرض عقوبات فورية على العراق بحجة انه لا يتعاون كالمطلوب من لجنة التفتيش الدولية، الامر الذي يعتبر، الى حد ما، عملية لجم للمعيار المزدوج الذي تمارسه الادارة الأمريكية.

وعلى خلاف الزيارات الأمريكية في المنطقة، فان بريماكوف بدأ زيارته في لبنان، دولة ظلت، الى حد معين، بموجب الدبلوماسية الامريكية مهملة، حيث صرح هناك ان سياسة نتنياهو تعتبر عقبة كأداء على طريق تحريك العملية السلمية قدما، وان اخراج عملية السلام من الازمة التي تتخبط فيها امر ضروري، اذ ان استمرار توقفها سيؤدي الى تنامي التطرف لدى الاطراف كلها، كما أعلن استعداد بلاده للمشاركة في لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان، والعمل مع الدول الاخرى الاعضاء فيها لمواجهة تزايد التوتر في جنوب لبنان.

هذه التصريحات لا شك انها تبعث الامل والدفء من أجل انصاف كل الاطراف المشاركة في عملية السلام، كما ان التشديد على ضرورة استمرارية عملية السلام على الرغم من تغير الحكومات، في اشارة الى حكومة نتنياهو التي خلفت حكومة رابين، يزيد من احراج اسرائيل وواشنطن اللتان اعتبرتا عملياً ان روسيا، على صعيد السياسة الخارجية، ستبقى «مريضا مزمنا» و«ختما مطاطيا» لهما.

ويصل بريماكوف، اليوم الاحد، الى البلاد ليضع بين يدي نتنياهو الموقف الروسي العاكس الى المبادىء التي انطلق بموجبها مؤتمر مدريد، والاعلان على تعيين موفد روسي خاص لعملية السلام في الشرق الاوسط مواز للموفد الامريكي دنيس روس، والاوروبي، ميغيل موراتينوس.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عموم ال حبيب ومصاروة بوفاة الحاج جميل اسماعيل عودة له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

الجيش اللبناني يضبط نصف طن من المخدرات

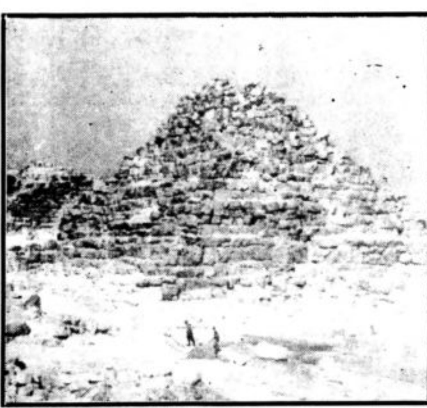
* بعلبك (لبنان) - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي ان الجيش اللبناني ضبط في نهاية الاسبوع (٥٠٠) كيلوغرام من بودرة الحشيش خلال عملية واسعة نفذها في سهل الهرمل في شمال شرق البلاد.

وضبط في العملية، ايضا، كيلوغراما واحدا من الهيرويين واوقف سبعة اشخاص وعثر على (١٦) سيارة مسروقة.

وشارك نحو الفي جندي في العملية، التي استخدمت فيها ثلاث مروحيات نقلت الجنود الى مناطق نائية وجبلية يصعب الوصول اليها. ولم تواجه قوات الجيش اي مقاومة مسلحة في العملية.

وافاد تقرير سنوي لوزارة الخارجية الامريكية نشر في الاول من آذار الماضي، ان لبنان «يشكل بالنسبة الى مهربي المخدرات مكانا جيدا لتبييض الاموال نظرا الى قانون السرية المصرفية».

ثلاثة اهرامات صغيرة ستفتح امام الجمهور قريبا



* القاهرة - و.ص.ف.- اعلن رسميا في القاهرة ان ثلاثة اهرامات صغيرة بناها الملك خوفو لامه ولاثنتين من زوجاته ستفتح امام الجمهور قريبا.

واوضح المدير العام لمنطقة اثار الجيزة، زاهي حواس، لوكالة الصحافة الفرنسية «للمرة الاولى سوف يتم افتتاح ثلاثة اهرامات صغيرة بنيت للملكات وليس للملوك. وهي اهرامات شيدها الملك خوفو لاثنتين من زوجاته حنوت سن ومريت ايتس، ولامه الملكة حتيفيريس».

كذلك ستفتح اربعة قبور تعود لموظفين كبار ولمحظيي الملك. واذا انجزت اعمال الترميم الجارية حاليا في وقتها ستفتح خمسة قبور اضافية امام الجمهور.

واوضح حواس ان تظاهرة ثقافية عالمية ستجري في شهر كانون الاول المقبل على هضبة اهرام الجيزة في هذه المناسبة، وكذلك في مناسبة انجاز اعمال ترميم تمثال ابو الهول التي دامت سبع سنوات وترميم هرم منقرع اصغر الاهرامات الكبرى الثلاثة.

يذكر ان نحو عشرة من بين الاهرامات المئة الموجودة في مصر بنيت للملكات وليس للملوك، لكن ايا منها لم يفتح امام الجمهور.

وتقع الاهرامات الثلاثة الصغيرة الى الشرق من هرم خوفو ويبلغ ارتفاع كل منها عشرين مترا. وقد بنيت بواسطة كتل من الاحجار الكلسية التي يصل وزن بعضها الى طنين.

مصرع ٤٨ شخصا في حادث طرق في تركيا

* انقرة -الوكالات - اعلن حاكم قونية، نامق غونيل - امس السبت، ان (٤٨) شخصا لقوا مصرعهم واصيب خمسة آخرون في حادث طرق وقع مساء الجمعة، في محافظة قونيه على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب انقره.

وقال المصدر نفسه ان الحادث وقع عندما اصطدمت حافلة وشاحنة صهريج فارغة على الطريق بين قونيه واضنة قرب بلدة كارابينار في محافظة قونيه مما ادى الي اندلاع حريق.

وقضى هؤلاء الاشخاص حرقا مما يجعل من الصعب التعرف على هوياتهم.

محاضرة عن علاقة الاهل بالابناء ضمن مشروع هيلا - طمرة

طمرة - لمراسل خاص - بتنظيم وحدة النهوض بالشباب - طمرة وبالتعاون مع مركز هيلا عادل عواد، قدم د. موسى ابو رومي محاضرة عن علاقة الاهل بالابناء، وحقهم على بعضهم من وجهة نظر دينية وذلك بمشاركة طلاب هيلا واولياء امورهم وبحضور كامل ياسين رئيس البلدية، والاستاذ محمد ثما مدير قسم المعارف والاستاذ فهمي نظير مرشد المشروع.

هذا وقد رحب رئيس البلدية بالحضور مؤكدا دعم البلدية للمشروع وضرورة الشعور بالانتماء للمؤسسة وللبلدة، لان بذلك يكمن نجاح الطالب والانسان.

وفي سياق المحاضرة تطرق د. موسى الى المراحل التي يمر بها الانسان وهي كالاتي: مرحلة الملاطفة والمداعبة ومدتها (٧) سنوات الاوائل.

اما المرحلة الثانية وتسمى بمرحلة التأديب ومدتها سبع سنوات، المرحلة الثالثة وتسمى المصاحبة وهي من المراحل المهمة لانه يتوجب على الطالب ان يكشف لاهله عما يجول في مخيلته، وبعد ذلك ينتقل الطالب للمرحلة الاستقلالية.

وفي نهاية المحاضرة شكر السيد ظاهر ابو رومي الحضور مؤكدا اهمية مشاركة الاهل بمثل هذه اللقاءات لتشجيع الطالب وحثه على المثابرة.

(٣٠٠) شخص طاردوا حيوانا مفترسا في غابة فرنسية

سان جرمان اون لي (فرنسا) - و.ص.ف - باشر ٣٠٠ من رجال الشرطة والجيش والاطفاء، امس السبت حملة لمطاردة حيوان مفترس ضخم شوهد، مساء الخميس الماضي، في غابة سان جرمان اون لي على بعد نحو ٣٠ كيلومترا غرب باريس.

واكد المسؤول عن هذه العملية انهم عثروا صباح السبت، على اثار جديدة لهذا الحيوان اضافة الى ارنب التهم جزء منه.

واضاف المسؤول انه حظر على المتنزهين دخول الغابة بانتظار العثور على الحيوان الذي قد يزن بين ٤٠ و ٥٠ كيلوغراما.



الجنين لا يشعر بالالم قبل

* لندن - الوكالات - اكدت دراسة اعدتها الكلية الملكية البريطانية لامراض النساء، ان التطور العصبي للجنين لا يتيح له الاحساس بالال[م] قبل الاسبوع السادس والعشرين.

واوصت الدراسة الاطباء بتخدير الجنين بعد الاسبوع الرابع والعشري[ن] لدى اجراء عمليات اجهاض، مع الاخذ في الاعتبار ترك هامش من الخط[أ] في تقدير عمره.

ويعتبر عمر (٢٤) اسبوعا الحد الاقصى لاجراء عمليات الاجهاض في بريطانيا، اما الحالات التي تتعدى ذلك فهي لاجنة تعاني من تشوهات خلقية لا سيما في القلب.

وتزامن نشر هذه الدراسة مع اقتراب الذكرى ال- (٣٠) للسماح بالاجهاض في بريطانيا التي شهدت في العام (١٩٩٦) اكثر من (١٧٧) الف عملية اجهاض، بزيادة (٨٪) عن ١٩٩٥، وهي اول زيادة تسجل بعد خمس سنوات من الانخفاض المستمر في عدد هذه العمليات.

وقالت الطبيبة آن ماكلارن، التي رئست اللجنة المشرفة على الدراس[ة] والتي تضم خبراء طبيين وعلماء ورجل دين وقانونيا، ان الدراسة يجب ان تطمئن العدد القليل من النساء اللواتي يجهضن في مرحلة متقدم[ة] من الحمل.

واوضح متحدث باسم جمعية تؤيد الاجهاض انه لم تجر في بريطاني[ا] اي عملية اجهاض بعد الاسبوع العشرين دون ان يتم وقف قلب الجنين قبل ذلك.

نقع اللحم في الزيت والخل ي

* واشنطن - الوكالات - اكدت دراسة اجراها باحثون من مختبرات «لورنس ليفرمور»، في كاليفورنيا في الولايات المتحدة، ان نقع اللحم قبل شيه يمنع تشكل معظم العناصر المسببة للسرطان التي تحملها هذه اللحوم بشكل طبيعي.

وقال مارك كنايز، احد المشرفين على الدراسة، ان نقع اللحم يقلل بنسبة (٩٢٪) حتى (٩٦٪) من المنكهات الامينية

الجنس ها

* لندن - الوكالات - افادت دراسة نشرتها مجلة «ويب ماغازين» في عددها الاخير ان الجنس يبقى بفارق كبير في طليعة اهتمامات مستخدمي شبكة «انترنيت».

وكشفت الدراسة ان كل ثانيتين، يبحث مستخدم على شبكة «الانترنت» عن موضوع له علاقة بالجنس. الا ان المعطيات الاخيرة تظهر ان استخدام «الانترنت» للتسوق قد يتجاوز قريبا استخدامه للبحث عن المواضيع الجنسية والاباحية.

وتستند الدراسة، التي قامت بها مجلة «ويب ماغازين» على الكلمات المفتاح التي تستخدم على برنامج البحث «ياهو» وهو الاكثر استخداما على شبكة «الانترنت».

وجاء في الدراسة ان سبع كلمات من اصل عشر الاكثر طلبا من قبل مستخدمي «الانترنت» لها علاقة بالجنس. والكلمات الاربع الاولى هي: «سكس» اي جنس ثم «تشات» اي الثرثرة بالانكليزية وتكون في معظ

م قبل اتمام الاسبوع الـ (٢٦)



الخل يقلل من مخاطر السرطان

التي تتحول الى مواد مسرطنة لدى شي اللحم.

ويؤدي نقع اللحم، سواء في الزيت او الخل او الليمون الى تشكل طبقة كيميائية عازلة بين النار واللحم تمنع تكون مواد يعتقد انها تسبب عددا من السرطانات.

ويعتقد ان الاثار الايجابية لنقع اللحم مفيدة سواء بالنسبة للحم العجل او الخنزير.

ي هاجس مستخدمي انترنت

الاحيان اتصالات مثيرة ذات طابع جنسي، ثم «اكس اكس اكس» اي المواقع التي تعرض صورا او افلاما اباحية ثم «بلاي بوي» اسم المجلة الامريكية الاباحية الشهيرة. اما في المرتبة السادسة والسابعة والعاشرة فتأتي كلمات «نيود» اي عري و «بورنو» اي اباحي و «بنتهاوس» اسم مجلة اباحية امريكية اخرى.

ويأتي في المرتبة الخامسة برنامج «نيتسكيب» من انتاج شركة سوفتوير وهو اكثر البرامج استعمالا للدخول الى شبكة انترنت. وفي المرتبة الثامنة تأتي ال «غيمز» اي الالعاب الالكترونية ثم ال «وذير» اي الطقس في المرتبة التاسعة.

ويقول مايك كولي رئيس تحرير المجلة ان ارتفاع نسبة النساء اللواتي يستخدمن شبكة الانترنت سيدفع ال «شوبينغ» اي التسوق الى المرتبة الاولى قريبا امام الجنس.

واضاف كولي «ان الجنس سيبقى محور اهتمام مستخدمي انترنت الا ان اهميته ستنخفض بشكل كبير خلال السنتين المقبلتين وسيتجاوز التسوق، الجنس مع حلول العام الفين».

علاج جديد فاعل لسرطان الجلد

* واشنطن – الوكالات – افادت دراسة نشرتها مجلة الاكاديمية الامريكية للامراض الجلدية ان علاجا جديدا يجمع بين المعالجة الكيميائية والكهربائية يتيح استئصال الاورام السرطانية من الجلد بفاعلية توازي ما توفره العملية الجراحية.

وتمكن اطباء جلد في جامعة جنوب فلوريدا ومركز موفيست للسرطان في تامبا (ولاية فلوريدا) من استئصال (٩٨٪) من اورام (٢٠) مريضا بواسطة هذه التقنية الجديدة، خلال الاختبارات الاولية التي اجريت عليها.

واوضح احد رواد طريقة العلاج الجديدة هذه الدكتور لويس غلاس، ان«العلاج الكيميائي والكهربائي سريع وغير مؤلم نسبيا ولا يترك آثارا في الجسم». واضاف «نأمل في ان يستخدمها المرضى الذين لا يستطيعون تحمل الخضوع لعملية جراحية واولئك الذين لا يمكن استئصال اورامهم السرطانية بعملية الذين يريدون تفادي ظهور الندبات في اجسامهم».

ويقوم هذا العلاج على حقن الاورام بدواء كيميائي قبل اخضاع الانسجة المصابة بالسرطان لسلسلة من الصدمات الكهربائية. وبدلا من ان تؤدي الى حرق الورم، تفتح هذه الصدمات مسام الجلد وتزيد في النهاية من فاعلية العلاج الكيميائي.

واشار واضعو الدراسة الى عدم ظهور اي اورام جديدة لدى المرضى العشرين بعد (١٨) شهرا من خضوعهم لاختبار العلاج الجديد.

ويبلغ عدد الاصابات بسرطان الجلد التي يتم تشخيصها سنويا في الولايات المتحدة اكثر من مليون، وفق ارقام الاكاديمية الامريكية لطب الجلد.

الجهاز العصبي يتحكم بمدى مقاومة الكحول وآثاره المسكرة

* واشنطن «و.ص.ف» – ذكر باحثون يابانيون في دراسة نشرت في مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان حساسية الجهاز العصبي تتحكم بمدى مقاومة الكحول وآثاره المسكرة، اكثر من التحول الغذائي في الجسم، كما كان يعتقد عدد من المتخصصين في الماضي.

وفي محاولة لتفسير اختلاف رد فعل شخصين شربا الكمية نفسها من الكحول بعوامل وراثية، درس فريق الطبيب تسويوشي مياكاوا في المعهد الوطني للعلوم الفيزيولوجية في اوكازاكي (اليابان) لفترة طويلة تصرف فئران حرمت من انزيم يطلق عليه اسم «فين» وجد في الجهاز العصبي.

وخلال دراستهم، لاحظ العلماء اليابانيون ان القوارض المحرومة من هذا الانزيم تتسم بحساسية واضحة لاثار «الايتانول» اي المادة المسكرة الاكثر تاثيرا الموجودة في جميع انواع المشروبات الكحولية. وبعبارة اخرى، تبدو على هذه الفئران عوارض الثمالة بشكل اسرع.

ولاحظ العلماء، ايضا، ان غياب هذا الانزيم يمنع حدوث تفاعل كيميائي يحدث في مخ الفئران الطبيعية عند استهلاكها مادة «الايتانول».

فما ان يصل الدم المحمل بالكحول الى المخ، ينشط بعض العناصر المتعلقة بالحس وتلعب عادة دور الوسيط اي انها تخفف من الاثار المسكرة «للايتانول».

وقال واضعو الدراسة ان هذا التفاعل شبه معدوم عند الفئران التي حرمت من الانزيم.

وقال الباحثون اليابانيون ان «هذه النتائج تشير الى ان الانزيم «فين» يؤثر على ردود الفعل السلوكية والبيوكيميائية والفيزيولوجية على مادة «الايتانول»، واضافوا ان ما ينطبق على الفئران في هذا المجال ينطبق، ايضا، على الانسان.

وكان يعتقد ان مقاومة اي فرد لاثار الكحول مرتبط قبل شيء بالتحول الغذائي في جسمه ووزنه ومدى اعتياده على الكحول.

اللعاب حاسم مثل الدم في الفحوصات الوراثية

* واشنطن – الوكالات – جاء في مجلة «جورنال اوف ايميونو لوجيكيل ميثودز» في عددها لشهر تشرين الاول الجاري ان اللعاب يحتوي سلسلة من المعطيات تجعله حاسما شأنه شأن الدم في الفحوصات الوراثية.

واوضحت الدراسة التي اعدها فريق من جامعة بافالو (ولاية نيويورك) ان كمية صغيرة من اللعاب تحوي كمية من الحمض الريبي النووي (اي، دي، ان) تسمح ليس فقط بتحديد هوية الشخص، بل ايضا استعداداته الوراثية على الاصابة ببعض الامراض.

وافاد الطبيبان روب فان سكي ومارك ويلسون انهما عثرا في لعاب مرضاهم الصغار على جينتين طرأ عليهما تبدل يعتقد انه وراء امراض نظام المناعة لدى لدى الاطفال مثل بعض الالتهابات في جهاز التنفس وامراض اللثة.

وقال فان سكي «ان استبدال الدم باللعاب يفتح الباب امامنا للوصول الى اشخاص ما كان بامكاننا الوصول اليهم فعملية سحب الدم تشكل صدمة لبعض الاشخاص وهي ليست سهلة مع الاطفال والاشخاص الذين لا يمكنهم اعطاء عينة من دمهم لاسباب دينية وطبية».

واوضح واضعو الدراسة ان اخذ عينة من اللعاب اسهل واقل كلفة من الدم. وبفضل التقنيات المتطورة يسمح مليلتر من اللعاب باجراء مئة تحليل وراثي منفصل.

لكن اذا كان بالامكان من خلال اللعاب كشف كل التبدلات الطارئة على الجينات، فان وسائل التحليل المتوافرة حاليا لا تسمح الا بتحديد الجينات البشرية المعروفة.

وبات اللعاب يستخدم بشكل واسع في مختبرات الشرطة العلمية في العالم باسره لتحديد هوية المشتبه بهم لكنه لم يكن يستخدم حتى فترة قصيرة، في المجال الوراثي الا لتشخيص «التناذر اكس» وهو مرض عقلي يصيب الاطفال.

اكتشاف (٢٦٠) تشققا في احد مفاعلات محطة تشيرنوبيل النووية

* كييف – الوكالات – اعلن ناطق باسم محطة «تشيرنوبيل» النووية في نهاية الاسبوع ان نحو (٢٦٠) تشققا اكتشفت في انابيب نظام تبريد المفاعل الثالث في المحطة.

وقال الناطق ميخائيلو بوغدانوف ان هذه التشققات اكتشفت في الوقت المناسب ولم يسجل اي تسرب للماء الملوث بالاشعاع الذي تحويه هذه الانابيب. واوضح ان «اي زيادة في النشاط الاشعاعي لم تسجل» ولاحظ ان سبب التشققات هو الحالة السيئة للمعدن البالي المصنوعة منه الانابيب، اذ انه «من نوعية رديئة».

وخلص بغدانوف الى القول «يلزمنا شهران على الاقل لتصليح هذه التشققات كلها». وتقدر كلفة التصليحات بما بين سبعة ملايين «هريفنا» وعشرة ملايين (ما بين ٣.٨ ملايين دولار و٥.٤ ملايين).

ومن المتوقع اغلاق محطة تشيرنوبيل نهائيا سنة ٢٠٠٠ في اطار اتفاق بين الدول الصناعية السبع الكبرى واوكرانيا عام ١٩٩٥. وكانت المحطة شهدت اكبر كارثة نووية مدنية في التاريخ.

والمفاعل الثالث هو الوحيد لا يزال يعمل، لكنه اوقف موقتا في تموز الفائت لاجراء تصليحات.

وكان المفاعل النووي الرابع انفجر في ٢٦نيسان ١٩٨٦ مسببا اخطر حادث في مجال الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية.

واوقف العمل بالمفاعل الثاني في تشرين الاول ١٩٩١ في اثر حريق. وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ اوقفت كييف العمل بالمفاعل الاول في اطار اتفاقها مع مجموعة السبع.

وتنتج محطات تشيرنوبيل النووية الخمس وهي ريفني وخميلنيتسكي وزابوريا ويوجنو اوكرينسكا نحو (٥٠٪) من الطاقة الكهربائية في اوكرانيا.

الحزب الحاكم في الجزائر يفوز ب - ٥٥٪ من مقاعد مجالس البلديات والولايات

□ ٦٦,١٩٪ من اصحاب حق الاقتراع شاركوا في هذه الانتخابات □ نتائج الانتخابات تشير الى تهميش احزاب التيار الدمقراطي وبروز تيار اصولي محافظ □



● في غرفة احد صناديق الانتخابات في الجزائر ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - حقق الحزب الرئاسي «التجمع الوطني الدمقراطي» في الجزائر فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية، التي جرت يوم الخميس الماضي بحصوله على أكثر من (٥٥٪) من مقاعد مجالس البلديات والولايات استنادا الى النتائج الرسمية لهذه الانتخابات، التي ندد العديد من الاحزاب بسيرها.

وحقق التجمع وهو اول حزب في الجمعية الوطنية تقدما كبيرا على جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا) وكذلك على حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) التي تعتبر اول حزب اصولي مشروع.

فبالنسبة للمجالس البلدية صرح وزير الداخلية مصطفى بن منصور بان التجمع فاز ب (٧٢٤٢) من اصل ١٣١٢٣ مقعدا. وحلت «جبهة التحرير الوطني» في المرتبة الثانية وحصلت على (٢٨٦٤) مقعدا، فيما حصلت حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) على (٨٩٠) مقعدا. وتشكل هذه الاحزاب الثلاثة الائتلاف الحكومي منذ الانتخابات التشريعية، التي جرت في حزيران الماضي.

وتأتي بعد ذلك «جبهة القوى الاشتراكية» التي حصلت على (٦٤٥) مقعدا، فالمستقلون (٤٤٤ مقعدا) ثم حزب «النهضة» الاصولي (٢٩٠ مقعدا).

وقد خاض (٣٧) حزبا وثلاثة تحالفات و (٤٢٨) قائمة مستقلة هذه الانتخابات التي جرت وفقا لنظام الانتخابات النسبية.

وأشارت الارقام الرسمية الى ان نسبة المشاركة بلغت (٦٦,١٩٪) وهي قريبة جدا من نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي بلغت (٦٦,٣٠٪).

وبالنسبة للمجالس الشعبية للولايات حصل «التجمع الوطني الدمقراطي» على (٩٨٦) من المقاعد ال (١٨٨٠) متقدما، أيضاً على «جبهة التحرير الوطني» التي حصلت على (٣٧٣) مقعدا وحركة «مجتمع السلم» التي حصلت على (٢٦٠) مقعدا.

وقال بن منصور انه «لم يسجل اي حادث يذكر» خلال سير العملية الانتخابية مشيدا بقوة بجهود قوى الامن. وقال ان هذا التصويت يشكل فشلا ل «دعاة الارهاب والحقد والوحشية».

ولم ينتظر اعضاء التجمع النتائج الرسمية واحتفلوا منذ مساء الخميس الماضي، بانتصارهم في الجزائر العاصمة في الوقت الذي ندد العديد من الاحزاب مثل حركة «مجتمع السلم» و«جبهة القوى الاشتراكية» و«التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» و«النهضة» ب «التزوير» و«المخالفات العديدة» التي شابت هذه الانتخابات.

وتؤكد النتائج الرسمية التي اعلنت، أمس الاول الجمعة، بروز تيار «اصولي محافظ» قوي وفي المقابل تهميش احزاب التيار «الدمقراطي» وهي «جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والدمقراطية وحزب «العمل» (اقصى اليسار).

ولا تملك هذه الاحزاب سوى (١٠٪) من مقاعد الجمعية الوطنية، ويتوقع ان تؤدي هذه الانتخابات الى ترسيخ نفوذها المحصور في منطقة القبائل.

وستفتح هذه الانتخابات الطريق الى قيام مجلس ثان وهو مجلس الامة قبل نهاية العام الحالي. وسيتم انتخاب ثلثي اعضاء هذا المجلس من بين نواب المجالس البلدية ومجالس الولايات على ان يعين رئيس الدولة الثلث الباقي.

ويتعين حصول اي قانون تصوت عليه الجمعية على موافقة ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الامة.

ومن جهة اخرى، دعت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (محظورة) من الخارج الى مقاطعة الانتخابات. وقد ندد وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف بشدة، بهذه الحركة التي قال ان «الارهاب الذي صنعته خسر سياسيا واجتماعيا ودستوريا».

وتعتبر هذه الانتخابات المرحلة الاخيرة من العملية الانتخابية التي بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥ بالانتخابات الرئاسية التي حقق فيها زروال فوزا ساحقا وتلاها استفتاء على الدستور في تشرين الثاني عام ١٩٩٦ ثم انتخابات تشريعية في حزيران الماضي.

جبهة القوى الاشتراكية تدعو الى التظاهر احتجاجاً على عمليات التزوير

● الجزائر - و.ص.ف - دعت جبهة القوى الاشتراكية، أحد ابرز الاحزاب المعارضة في الجزائر، الى المشاركة في مسيرة وطنية تقام في العاصمة الجزائرية غداً، الاثنين، احتجاجاً على التزوير الذي تخلل الانتخابات المحلية.

ووجهت جبهة القوى الاشتراكية هذا النداء أمس السبت، في مؤتمر صحافي عقده امينها العام أحمد جداعي الذي طلب من الاحزاب الاخرى الانضمام الى التظاهرة.

وقال جداعي ان الاقتراع شهد عملية تزوير واسعة النطاق، مشيرا الى ان قوات الامن اقامت حواجز لا يمكن اجتيازها على مداخل مقار البلديات لمنع ممثلي الاحزاب من حضور فرز الاصوات.

وأكد ان السلطات منعت مرات عدة جبهة القوى الاشتراكية من التظاهر، وقال ان الجبهة لن تطلب اذنا من السلطات هذه المرة لتنظيم مسيرتها.

وأضاف «نحن امام دولة لا تحترم شرعيتها وبدورنا لن نحترم هذه الشرعية» موضحا ان جبهة القوى الاشتراكية ربحت دعوى قضائية بعد ان قدمت شكوى ضد دائرة الشرطة في العاصمة الجزائرية لمنعها تظاهرة كانت الجبهة تريد تنظيمها منذ بضعة أشهر.

للمرة الأولى

سيدة سوداء في مجلس اللوردات البريطاني

● لندن - «و.ص.ف» - اصبحت فاليري آن آموس (٤٣ سنة) اول سيدة سوداء تدخل مجلس اللوردات البريطاني.

وقد ادت اليمين الدستورية وستنضم الى مجموعة حزب «العمال» في مجلس اللوردات. وكانت مديرة للجنة تكافؤ الفرص من ١٩٨٩ الى ١٩٩٤.

وعملت الليدي آموس، أيضاً في جنوب افريقيا في الماضي مستشارة لحكومة الرئيس، نلسون مانديلا.

ولقبها الرسمي هو بارونة برونديسبوري.

اليمن يشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي

● صنعاء - الوكالات - ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية ان اليمن سيشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في منتصف تشرين الثاني المقبل في الدوحة. الا ان مستوى التمثيل اليمني لم يحدد بعد.

لكن مصدرا حكوميا في صنعاء افاد بان الوفد «سيكون على المستوى الوزاري».

وحتى الان وحدها السعودية والامارات العربية اعلنتا مقاطعتهما لمؤتمر الدوحة بسبب التعثر الحاصل على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الكويت اعلنت، الاسبوع الماضي، ان مسألة مشاركتها «رهن بالتنسيق مع اخواننا في مجلس التعاون الخليجي». اما الدولتان الاخريان في مجلس التعاون الخليجي، عمان والبحرين فلم تعلنا بعد قرارهما.

ولم تعلن غالبية الدول العربية قرارها بالمشاركة او عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة الهادف الى اقامة علاقات اقتصادية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها.

مسؤول امريكي: اسرائيل استوردت الفستق من ايران

● واشنطن - الوكالات - أكد ستيوارت ايزنشتات، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية، ان اسرائيل استوردت الفستق الايراني منتهكة قوانينها بشأن التجارة مع ايران.

وقال في شهادة ادلى بها امام لجنة في مجلس النواب الامريكي «هناك ادلة ثابتة على ان اسرائيل انتهكت بنفسها قوانينها بشأن التجارة مع ايران». وأكد ان الفستق تم استيراده بطرق تحايلية وبيعه على أنه وارد من تركيا. وأضاف أن اكثر من مستورد وجه له الاتهام.

واوضح ايزنشتات ان السلطات الاسرائيلية «بدأت تتحرك». وأضاف قائلاً ان واشنطن اشتكت من هذه التجارة وتواصل متابعة الموضوع باهتمام.

المؤتمر الارثوذكسي: منبر للتآخي

(تتمة من ص ٤)

وتلقى المؤتمر تحيات من رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، ومن الطائفة الارثوذكسية في الاردن، ومن رئيس لجنة المؤتمر الارثوذكسي في القدس، مروان طوباسي.

وقدم رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر، فؤاد فرح، تقريرا أكد فيه ان هذا المؤتمر لا يهدف الى تقوية الانتماء الطائفي على حساب الانتماء القومي بل اننا مع شعبنا العربي وحدة لا تتجزأ. وانتقد بشدة تصرفات البطريركية الاعتباطية في بيع وتأجير الاوقاف من خلال صفقات مشبوهة مع مستثمرين اغراب ضاربة عرض الحائط مصالح ابناء الطائفة. وقال ان لهذه القضية ابعادا مصيرية لها علاقة مباشرة بمستقبل الوجود العربي في هذه البلاد.

كما هاجم وزارة الاديان التي تخصص للوسط العربي كله من ميزانيتها ما نسبته ١,٤٪ فقط، ٠,٠٧٪ منها للمسيحيين.

وانضم سكرتير اللجنة، شوقي حبيب، للانتقادات الى البطريركية وقال: مشكلتنا في تسلط العنصر اليوناني على الكنيسة وقال ان تحرير الاوقاف هو قضية وطنية.

وقال امين الصندوق، يوسف الديك، ان الطائفة الارثوذكسية في يافا، قطعت صلتها بالبطريركية تماما. لانها فقدت بها الثقة. وذكر تصريحا للبطريرك كان ادلى به لصحيفة «هآرتس» وقال فيه ان الكنيسة اليونانية موجودة في البلاد قبل العرب. وان من لا يلتزم بقوانينها عليه ان يبحث عن كنيسة اخرى.

هذا، وبعد نقاش شارك فيه ١٨ مندوبا، لخصه فؤاد فرح، انتخب المؤتمر لجنة تنفيذية من ٢١ عضوا يمثلون الفروع المختلفة، ولجنة مراقبة من خمسة اعضاء. وصدرت القرارات المذكورة أعلاه.

وقد رد مصدر في البطريركية على ما جاء في المؤتمر، فقالت «ان هذا المؤتمر ليس كنسيا. ولم يدع اليه البطريرك. وبالتالي لا نعترف به ولا بقراراته». واعرب عن أسفه على التصريحات السلبية المشينة التي صدرت عن بعض الاعضاء تجاه البطريركية ودعا ابناء الطائفة ان لا يتأثروا بالحملة الشعواء.

إذا لم تستح فاصنع ما تشاء!

* بقلم: توفيق كناعنة *

يتغير عالمنا اليوم بشكل سريع، والتغير الجاري منذ عدة سنوات حتى الأبد يتميز بالتراجع الى الوراء وليس التقدم الى الامام. وفي ظل هذا التغيير تشوهت مفاهيم كثيرة. وفي ظل ما يسمى «النظام العالمي الجديد» اصبحت هناك مفاهيم مقلوبة ويتوهم البعض ان بأستطاعتهم قلب المفاهيم لدى الناس العاديين وذلك عن طريق الاعلام المشوه. والمأساة ان المشوهين يفكرون انهم إذا قالوا عن غير المشوهين انهم مشوهون يصدقون انفسهم. ويبنون عليها احلامهم.

هناك عناصر كانت وما زالت عناصر مشوهة، تحاول دائماً، نتيجة لضعفها وسوقيتها، ان تنعت الشرفاء بشتى التهم البعيدة كل البعد عن واقعهم. ان مثل هؤلاء عديمي الضمير والاخلاق يعتبرون كل شيء مباحاً من اجل الوصول الى غايتهم الرخيصة. ولذلك ينشرون الأكاذيب على اليمين وعلى الشمال وبدون اي وازع من ضمير.

نرى اليوم عملاء السلطة السابقون واللاحقون، لا يتورعون عن أتهام اشرف الناس بالعمالة. وهم انفسهم الذين انتجتهم السلطة من اجل مقاومة الشيوعيين، واعطتهم الامكانية للتغني بدون رصيد، بشعار القومية والوطنية. والأنكى انهم بعيدون عن الوطنية والقومية بعد السماء عن الأرض. وخلال تاريخهم لم يقدموا الى شعبهم الا التآمر عليه. والانتقال من حضن الى حضن بمدى الثمن الذي يدفع لهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يتجرأ مثل هؤلاء على الخروج من اوكارهم وتماديهم في التطاول على الشرفاء. هل لأنهم اصبحوا بين ليلة وضحايا جريئين؟ ام انهم يسيرون مع المثل القائل «إذا لم تستح فاصنع ما تشاء»؟ وهذه هي حقيقتهم انهم لا يخجلون من عمالتهم في ظل التغير السلبي الذي حدث لقوى التقدم في العالم ولذلك يعتقدون انه في مثل هذه الظروف كل شيء مباح. لا يا ساده ليس كل شيء مباح.

ان جماهير عرابة تعرف أبنا ها الشيوعيين جيداً منذ أوائل ١٩٥٢ حيث اقيم فرع الحزب الشيوعي فيها. وهم في الصفوف الأمامية من أجل الدفاع عن جماهير عرابة وجماهيرنا العربية في هذه البلاد. ان تصدي شيوعي عرابة ١٩٥٤ لضريبة الرأس أدى الى الغاء الضريبة الجائرة عن كل جماهيرنا العربية في هذه البلاد. ودفع الشيوعيون ثمناً باهظاً من اجل هذا الموقف وليسوا نادمين على ما قدموا، وكذلك كانوا اول من تصدى لسياسة هدم البيوت في ١٩٥٧، وعندما قادوا المظاهرات ضد مقتل الشباب العرب الخمسة ١٩٦٢ وعندما خرجوا الى الشارع بعد حرب ١٩٦٧ عندما اصاب جماهيرنا اليأس نتيجة للهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية وأستطعنا ان نعيد لجماهيرنا الثقة بنفسها. وفي معركة يوم الارض الخالد عندما قاد الشيوعيون هذا النضال كان هناك من يسجل اسماء الشيوعيين ليشي بهم الى السلطة. وغيرها وغيرها من النضالات الكثيرة التي ما زال الشيوعيون في طليعتها، اين هؤلاء من هذه المواقف. منهم لم يكن قد ولد بعد، ومنهم من كان يرتجف خوفاً ايام مثل هذه المعارك او يقبع في بيته. ولم يظهروا إلا في الليل كالخفافيش.



* توفيق كناعنة *

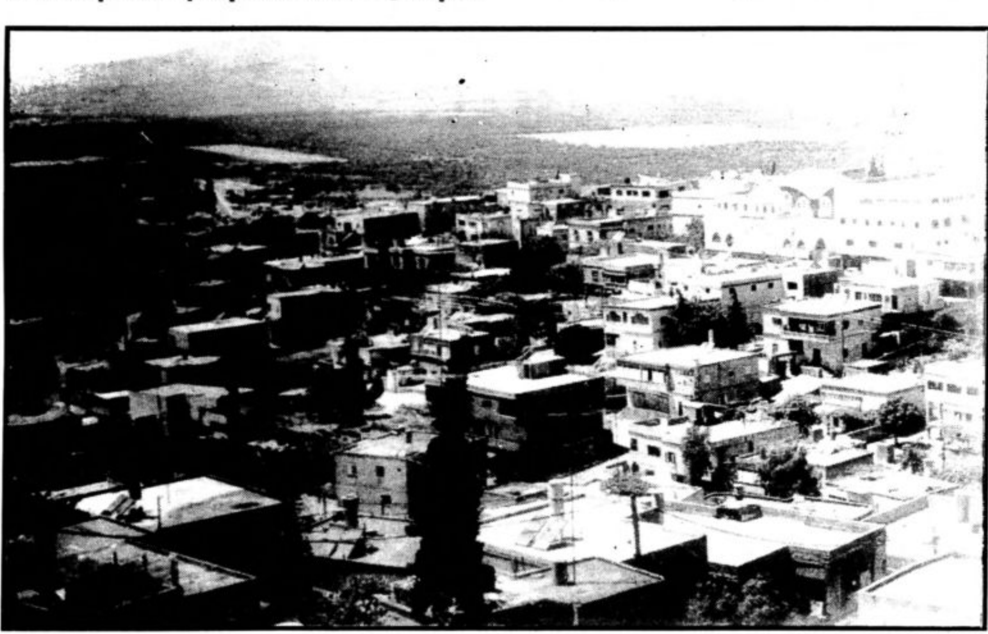
من حق كل مواطن ان ينافس من اجل الوصول الى رئاسة المجلس المحلي او الى عضوية المجلس المحلي او اي مركز شعبي يريد، ولكن بشرف وبأسلوب ولغة مقبولة، وليس بالتطاول على الآخرين، وليس بخلق الفتن بين الناس من اجل الوصول الى هدفه. يجب ان لا يعمل تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة. ان من غايته شريفة يجب ان يعمل بالأسلوب الشريف من اجل الوصول الى غايته. ان من يعمل بالأساليب الملتوية واللا اخلاقية ليس له حتى الحق بأن يدعي انه يريد ان يخدم جماهير قريته.

انني ادعو جماهيرنا ليس في عرابة فقط بل كل جماهير شعبنا الى نبذ مثيري الفتن بين جماهيرنا. ان جماهيرنا بحاجة الى الوحدة وليس الى الفرقة، فالسلطة تتآمر على ارضنا وعلى بقائنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. انني ادعو مؤيدي مثل هؤلاء ان يضعوا لهم حداً، وان يتصدوا لهم لمنعهم من التطاول على الاخرين، اننا على ثقة ان جماهيرنا واعية لمثل هؤلاء الذين يحاولون تعكير الاجواء في قرانا من اجل مصالحهم الذاتية الرخيصة.

ان من يريد ان يعمل بمقوله «إذا لم تستح فاصنع ما تشاء» يجب ان يفهم ان الناس الشرفاء لا يمكن ان يسمحوا بالتمادي عليهم. فحذار من هذه الاساليب الرخيصة.

اننا نقول للجميع أهلا وسهلاً بالنقاش الموضوعي الهادىء والهادف من اجل المصلحة العامة. ولا وألف لا للأساليب المجوجة والتي تثير الفتن في قرانا وبين جماهيرنا. ان جماهيرنا بحاجة للهدوء والوحدة وليس للفرقة فهاتوا ايديكم يا جميع الشرفاء الذين يغارون على مستقبل اطفالنا، على الخير والوحدة وليس على الشر والتفرقة.

(عرابة)



●منظر من قرية عرابة●

لماذا السير في الضباب؟!

● بقلم: محمد الأطرش – جامعة النجاح الوطنية ●

● قبل العودة للكتابة في مجال الوضع السياسي القائم كنت قد اتجهت نحو كتابة المواضيع الاجتماعية والتي كانت بحاجة الى رأي كل مواطن وكل مثقف وكل مسؤول.. ولكن كان بُعدي عن الكتابة في المجال السياسي وفيما يتعلق بالمفاوضات العربية الاسرائيلية والفلسطينية الاسرائيلية بشكل خاص هو عدم الجدية تجاه تلك المفاوضات.. وعدم توفير أجواء الثقة لتحقيق الأمن والاستقرار واقناع الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بجدوى وجدية هذا السلام.. فبقيت الكلمات أسيرة اصحابها فكم مرة نادينا وقلنا الحرية للأسرى والنجدة للسلام، وكم مرة قلنا اتفقنا ولكن.. وكم مرة قلنا القدس قلب السلام، وكم مرة قلنا لا للتطرف نعم للحرية والسلام.. ولكن لم نجد آذاناً صاغية.. فلم يكن الطرف الآخر متشجعاً لتحقيق السلام الحقيقي على أسس عادلة تطفىء نيران الحقد والانتقام وتصهر جبروت التطرف الذي لا يلتقي مع السلام.. وأيضاً لم تكن راعية السلام (الولايات المتحدة) على قدر مسؤوليتها المناطة بها لحل أزمة الشرق الأوسط.. وكأن المصالحة لم تكن الا بين القادة والزعماء.. وسلام القادة والزعماء ليس مجدياً بدون السلام بين الشعوب..

مشكلتنا مع فلسفة عملية السلام معقدة جراء التعنت والتشبخ، ولأننا في كل مرة نخمد بعض النيران التي سرعان ما تهب وتستعر مع كل زوبعة رياح.. وكأن التطرف هو الذي يتحكم بسير حياة الشعوب وللتطرف أشكال وألوان ولكن جميعها ضد الحرية والسلام وضد العدالة والأمان.

وكما قال أحد الكتاب السياسيين الفلسطينيين «أمة التطرف واحدة».

ولا أختلف مع كثيرين في أن عملية السلام بحد ذاتها معركة بحاجة لأن تستنزف فيها القوى والطاقات وبحاجة الى قدر من التضحيات وهذا لا يعني الاستسلام لسفك واراقة الدماء. فكل من لم يزل يعتقد ان بامكانه العيش بدون اوكسجين، لا يعرف معنى الحياة لأنه لن يعيش.. وكل من يريد من الفلسطينيين ان يتحكموا بتفكير الناس وبنزوات البعض وضبط المسلمات الغيبية لا يعرف أيضاً معنى السلام ويطلب المستحيل من قلب المستحيل.. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لأولئك الذين يسألون ويتساءلون ماذا اجدى وماذا اعطى وماذا حقق السلام؟ فالاجابة ليست واحدة، ولكن أقول على اعداء السلام ان يتركوا الفرصة لأن يجدي السلام، واعداء السلام ليسوا من يعارضون الاتفاقات المبرمة وانما هم من يتنكرون لها ومن يزرعون اليأس ويبرزون السيء ويبددون الأمل ويتشاءمون من كل الواقع.

انه العجز والاستسلام ان نترك اعداء الحرية والسلام يفجرون مسيرة السلام ويدمرونها على حساب الشعب الفلسطيني قبل أية جهة كانت، فمن أجل افشال اتفاقية قد تكون أرضية انطلاق ونقطة بداية، نجدهم يهرولون ويتفقون على نفس نهجية التعنت والتطرف.. وبالمقابل كم خسروا وكم خسرنا ؟! هم يشعلون فتيل القنبلة واولئك يفجرون.. ويموتون لأجل ان يموت السلام.. فيموتون ولا يموت السلام، انهم يشقون الظلام لكن بدون نور، ويمضون سائرون في الضباب سائرون لا هدف ولا نهاية ولا ما يغير السيء الى أفضل.. فهم يتنكرون لكل ايجابية جاءت مع السلام ويدفنون كل حقيقة في الرمال، ويشعلون النار بالهشيم.. واقصد من كل هذا ان صنع السلام ليس منوطاً بالفلسطينيين وحدهم وانما بالاسرائيليين أيضاً فهم الطرف الآخر وهم الشركاء في هذه المسيرة.. لقد دفع شعبنا الكثير الكثير من أجل السلام وما زال يدفع.. ما زال اسرانا في السجون وما زال اللاجئون في مخيمات الشتات.. وما زالت القدس مهددة بخطر التطرف والعنصرية، وما زالت حقوقنا ناقصة وسيادتنا منزوعة وحريتنا مسلوبة، ومع كل هذا ما زال السواد الأعظم منا ينادي بالحرية والسلام.. فماذا صنع شركاؤنا لينقذوا الحرية والسلام، ودماء الضحايا والابرياء لم تجف بعد...؟!

دنيا الاطفال



عسل النحل

أمي ! أمي !
النَّحْلُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا!
النَّحْلُ تَطِيرُ إِلَى الأزْهَار !
أجْرِي إِلَى خَلِيَّتِهَا الآن..
وَأفْطِرُ عَسَلاً في أمَان!
قَالَتِ الأمُّ لِدُبِّهَا الصَّغِيرِ:
أسْرِعْ..
لا تَأكُلِ الْعَسَلَ كُلَّه..
إِنَّهُ عَسَلُ النَّحْل!
صَعِدَ الدُّبُّ إِلَى خَلِيَّةِ النَّحْلِ،
الْعَالِيَة..
مَدَّ يَدَهُ وَغَرَفَ عَسَلاً..
رَاحَ يَأكُلُ.. وَيَأكُلُ.. بِشَرَاهَة!
ابْتَسَمَ «السِّنْجَابُ» وَرَفَعَ ذَيْلَهُ الْجَمِيلَ،
وَنَادَى يَقُولُ:
دُب ! يَا دُب!
لا تَأكُلِ الْعَسَل كُلَّه..
لا تَنْسَ أنَّهُ عَسَلُ النَّحْل!



نَسِيَ الدُّبُّ نَفْسَه..
رَاحَ يَأكُلُ وَيَقُولُ: اللَّه!
أحْلَى عَسَل!
أكَلَ.. وَأكَلَ.. حَتَّى رَجَعَتِ النَّحْل!
قَالَتْ أوَّلُ نَحْلَة لأخْتِها:
هَذَا الدُّبُّ يَأكُلُ مِنْ عَسَلِ الْخَلِيَّة!
رَدَّتْ أخْتُهَا:
أتْرُكِيه يَذُوقُ الْعَسَلَ.. رِزْقُ اللَّهِ كَثِير!
دَخَلَتْ أوَّلُ نَحْلَة الْخَلِيَّةَ،
وَخَرَجَتْ في الْحَال تَصِيحُ!
الدُّبُّ أكَلَ الْعَسَلَ.. كُلَّه!
عَاقِبُوه!
الْدَغُوه!
الْسَعُوه!

لوّن





❋ ❋ الوداع ❋ ❋

بقلم: سناء عمر عاصلة

اسمع الاخبار
عن طوق وحصار
انظر الى العيون
تقلق الجفون
تذرف الدموع
كذوبان الشموع
اريد للجميع السلام
قبل ان اسافر للامام

عرابة البطوف –الصف الخامس

السمكة الوحيدة

بقلم: راوي جورج حلو



كانت سمكة تعيش مع عائلتها الصغيرة في البحر.
يوما صاحت السمكة في وجه سمكة كبيرة؟!
ما هذه السمكة الكبيرة؟!! لقد اكلت اصدقائي...
واصبحت وحيدة...
آه... ما اصعب الوحدة.

الصف الثالث –مدرسة الواصفية – الناصرة

سوار العسل



انا سوار العسل (سوار تميم منصور) من طيرة.. المثلث
اكيد اكثركم راح يفكرني ولد! لا انا بنت واعتز باني بنت ودايما ابي تميم بيقول اتنعشر شب بيسووا شب وسوار بتسوى دزينة

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الأسرائيلي
الأحد: ٩٧/١٠/٢٦

* القناة الأولى:

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية - الحلقة السادسة، «مسألة بقاء».
٨,٣٠ - مصائر. الحلقة (٢٤) - «دون جوان».
٩,٠٠ - علوم - عجائب العلم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، مزراعة الاصابع، موز في البيجامات، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة: المناخ والأنسان.
١١,٣٠ - طبيعة - الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - إعلام. الكتابة الصحفية.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥ - ثمار الارض - البنادورة.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - معرض حيوانات.
١٤,١٥ - موز في البيجامات.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي. «من بلاد اخرى».
١٦,٥٩ - مساء جديد عنات طال يشير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجه.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك «الحقيقة العارية».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «لحظة من الحياة» - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ - نظرة ثانية.
٢١,٤٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - «طريق الغراب» مسلسل جديد. الحلقة الاولى «برانتيس».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

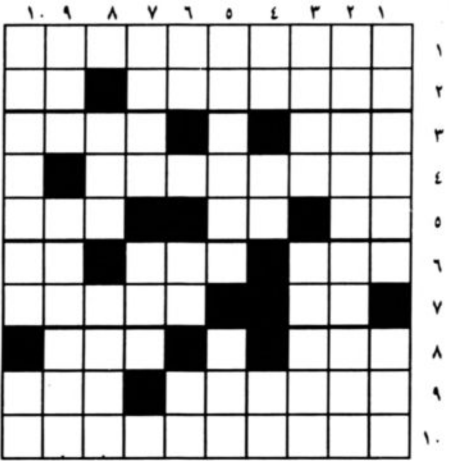
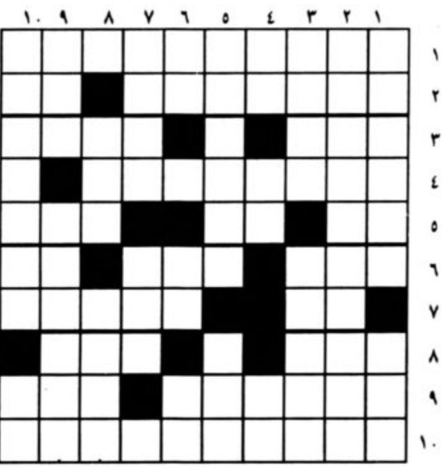
٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٣١).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٣٩) «والدة نانسي».
١١,٠٠ - امريكية من بيت جديد - الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٣١).
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الثامنة.
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة (٩٧) الأخيرة لهذا الموسم.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٣٤).
١٣,٣٠ - مسالك صيفية: أشدود.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء. البرنامج (٢٥) الأخير لهذا الموسم.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ديشف.
١٧,٣٠ - برنامج تعارف.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (١٣).
١٩,٠٠ - «السحر في السينما» - «مسألة الشيخوخة».
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «سيكون خير» - البرنامج الرابع.
٢٢,٠٠ - «فلورنتين» - الحلقة الرابعة.
٢٢,٤٠ - «نبيل وهشام - مرحباً يا اصدقاء» فيلم وثائقي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الأفلام.
٠٠,٤٠ - «لمن هذه الطفلة» - فيلم تلفزيوني.
٠٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.



القناة الثانية ٢٢،٤٠ - «نبيل وهشام - مرحباً يا اصدقاء» فيلم وثائقي.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٧)

افقياً

١) كتاب تراثي على لسان الحيوانات
٢) دولة اوروبية (معكوسة) - للتأوه (معكوسة).
٣) ظرف مكان - الاسم الثاني لاحد الوزراء.
٤) يتقاتلون.
٥) للعطف - سكب (معكوسة) - نقود.
٦) «..... عرب قصورهم الخيام» - سرور - ال .... والرملة».
٧) شعور (معكوسة) - قراني (معكوسة).
٨) جده في العود - عند.
٩) اغنية لعبد الحليم - من الحيوانات.
١٠) ارتبطا معاً بعلاقة حب، وقضيا معاً في حادث سير.

عمودياً:

١) بيض السمك - بين جبلين.
٢) روائي روسي مشهور.
٣) أرضي (المزروعة / معكوسة) - «حجر......».
٤) للنهي - احد الوالدين - حرف جر.
٥) مدينة ليبية (معكوسة) - ضيافة.
٦) حرفا علة - سقي - ضمير.
٧) منخفضات (معكوسة) - اهتمّ.
٨) علم مؤنث (معكوسة) - بلدة في صعيد مصر.
٩) شرِه - الاسم الثاني لمليونير مصري.
١٠) من اشهر مراكز التجارة البريطانية، خاصتي.

حل لغز (١٣٦)

افقياً:

١) حارة ابو عواد - ف.ف.
٢) اسب - يافطة - يسرا.
٣) مرح جبر - و.ي.ز.ر
٤) يا - ي.ي.ي. - رب - دو.
٥) هـ.ح.م. - سنديان - ق.ق.
٦) سامرا.
٧) حبلَ الكذب قصير.
٨) كل - ارشيف.
٩) انت عمري - فل.
١٠) مي - شادي ابو ذيب.
١١) يبرم - تمكن - كوبا.
١٢) هاواي - البيرو.
١٣) المهندسين - هي.

عمودياً:

١) حاميها حراميها.
٢) اسرى حرب - نيبال.
٣) ربح - مملكة - روم.
٤) ج.ي. - علاء - هام.
٥) أبيي - سل - م.ب. - ين.
٦) باريس - كبريت.
٧) فو - تلذ - يذم.
٨) عطارد - بن - و.ك.
٩) وهابي - ولبنان.
١٠) انصافاً.
١١) ديوان - ري - يكبا.
١٢) سي - قرش - يود.
١٣) فرزدق - هربا.
١٤) فاروق الفيشاوي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك شخص قريب منك يخصك بعنايته هذه الفترة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
هناك مفاجأة عاطفية قد تهز وجدانك، تتعامل معها برقة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حضور مناسبة سعيدة تهمك اخبارها كثيرا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تواجه بعض المصاعب في الوصول لاهدافك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك مناقشة قصيرة تتم بينك وبين شخص تنتهي بخير.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يتوافر لك الآن هدوء نفسي وطمأنينة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد تُعامل بعكس ما تبذل من جهد في سبيل اسعاد الاخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خطواتك وافكارك قد بدأت تتجه الى الطريق الصحيح.

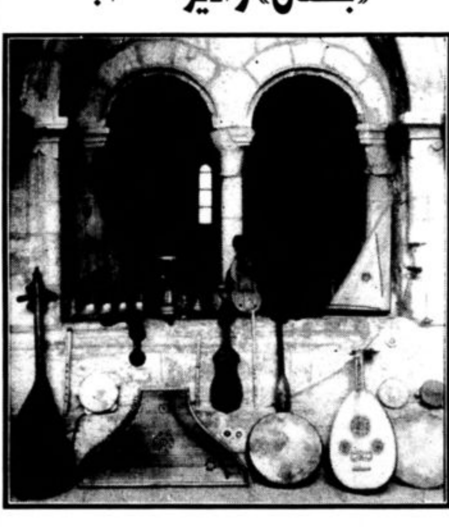
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستستقر من الناحية المادية والاجتماعية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تتعب نفسك، ربما تتعرض للكثير من المتاعب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هنالك نجاحات كثيرة واكيدة في نواحي العلوم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حياتك العائلية تسير على وتيرة واحدة فلا بد من التجديد.

العصور الوسطى في «بستان» راديو ٢٠٠٠!



□ «كيف تأثرت الموسيقى الاوروبية بالموسيقى العربية؟» على هذا السؤال يجيب برنامج «بستان» الموسيقي في راديو ٢٠٠٠، اليوم التاسعة مساءً. ويتضمن نخبة من الفرق التي حفظت هذا التراث الموسيقي. وقد اختار مُعد ومقدم البرنامج وديع شحبرات لكم: ● الباحثة الموسيقية بجوانا اوليفيدة ● فرقة ديد كان دانس ● انسامبل (سرهند) ● الفنانة فادية الحاج - فرقة ڤوكس، وغيرها. (في الصورة بعض الآلات الموسيقية التي ستستمعون الى انغامها مما كان يستعمل في الاندلس اثناء العصور الوسطى) ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٠/٢٦، حارا ويتواصل ارتفاع درجات الحرارة حتى ظهر غد الاثنين، ثم تعود الحرارة الى الانخفاض بعد ظهر غد ويحتمل هطول امطار في وسط البلاد. وتواصل الانخفاض يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٦٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٣٠٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٤-٣,٥٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

توقع مشاركة الفي طالب عربي في المظاهرة القطرية غداً

▢ «الطاقم النضالي»: نأمل ان تلتزم السلطات المحلية كلها بضمان مشاركة المتظاهرين ▢ كل اعضاء الكنيست العرب تلقوا دعوات ▢ دعوة الى اعادة تشكيل مجلس الطلاب القطري ▢

● د. هالة حزان: لا يبدو لنا ان وزارة المعارف قررت الاستجابة ولذلك نخطط لخطوات أخرى جدية ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع الطاقم النضالي ان يشارك اكثر من ألفي طالب عربي، في المظاهرة القطرية التي ينضمها، غداً الاثنين، امام الكنيست في القدس.

وقالت رئيسة الطاقم، ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان انه جرى الاتصال مع كافة السلطات المحلية العربية. حتى يجند كل منها باصاً، على الأقل، الى المظاهرة ودعي أيضاً رؤساء البلديات والمجالس العربية بشكل شخصي. ويشار هنا الى ان بعض تلك السلطات لم يؤكد مشاركته حتى مساء أمس، وينتظر منه ذلك حتى اليوم الأحد.

ولاحظت د. حزان ان هناك استعدادا عاماً للمشاركة في المظاهرة، اذا التزم كل من أكد ذلك، بضمان وصول المشاركين الى المظاهرة، خاصة السلطات المحلية، وتمت أيضاً دعوة اعضاء الكنيست العرب جميعاً، ولم يعتذر اي منهم عن المشاركة، وننتظر تواجدهم، غداً في المظاهرة.



● من احدى مظاهرات الطلاب العرب - صورة من الارشيف ●

وحول مشاركة ممثلي الطلاب المنتخبين قالت د. حزان: للاسف لا يوجد مجلس قطري للطلاب، ورغم ذلك سيتحدث في المظاهرة احد ممثلي الطلاب وهو رئيس مجلس طلابي منتخب، ومن هنا ادعو الى اعادة تشكيل المجلس القطري للطلاب الثانويين، حتى يكون عنواناً للتنسيق معه، وادعو الطلاب الجامعيين أيضاً الى المشاركة في المظاهرة، ولا سيما وان الاتحاد القطري للجامعيين العرب ممثل في الطاقم النضالي.

وعبرت د. حزان عن أملها في ان تحظى المظاهرة بالتغطية الاعلامية الملائمة للحدث. واضافت انها تلاحظ نوعاً من التجاهل في وسائل الاعلام العبرية لقضايا التعليم العربي.

وحول رد وزارة المعارف المتوقع قالت د. حزان: نحن نأمل في استجابة الوزارة لمطالبنا. ولكن حتى الآن لم نر اي بوادر لذلك، ونؤكد ان هذه المظاهرة لن تكون آخر خطوة في نضالنا، فالطاقم سيجتمع قريباً، ويقرر سلسلة خطوات حتى نلزم المسؤولين في وزارة المعارف بالاصغاء لمشاكل التعليم العربي، ومعالجتها.

في لجنة التحقيق في العملية الارهابية
تحقيق تحت الانذار مع رئيس الموساد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسرب الى وسائل الاعلام نبأ مفاده ان لجنة تشاحنوفر، للتحقيق في فشل عملية الموساد الارهابية لاغتيال خالد مشعل في الاردن، سوف تستدعي رئيس الموساد، داني ياتوم، ومسؤولا كبيرا آخر فيه هو رئيس شعبة العمليات، للتحقيق تحت التحذير، اي بصفة الاشتباه واحتمال تقديم لائحة اتهام.

وقال الصحفي التلفزيوني واسع الاطلاع، امنون ابرموفتش ان ياتوم ظهر امام اللجنة لفترة (٨) ساعات، وانه حاول ان يلقي بالمسؤولية عن الفشل على منفذي العملية. فقد دافع عن القرار باغتيال مسؤول «حماس»، خالد مشعل، ودافع عن تنفيذ الاغتيال في الاردن، ودافع عن موافقة رئيس الحكومة، نتنياهو، على القرار. وقال: القرار جيد لكن التنفيذ سيء».

موظفو التأمين الوطني وضريبة الدخل يجددون اجراءاتهم الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود، اعتبارا من صباح اليوم الاحد، موظفو مؤسسة التأمين الوطني الى اجراءاتهم الاحتجاجية. حيث تغلق ابواب مكاتب التأمين امام الجمهور، ولا يتم الرد على التوجهات الهاتفية ولا تُجرى أعمال جباية.

وقد قال رئيس لجنة العمال، اور ايلبرين، امس السبت، ان العاملين في التأمين الوطني يجددون اجراءاتهم لانهم لم يتلقوا - مع انتهاء فترة الاعياد - اعلانا رسميا من الحكومة بانها تراجعت عن نيتها توحيد اجهزة الجباية في التأمين الوطني وفي سلطة ضريبة الدخل.

هذا ويجدد أيضاً موظفو ضريبة الدخل اجراءاتهم الاحتجاجية، اليوم، بعدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الاتصالات الهاتفية احتجاجاً على تقليص الساعات الاضافية وهضم حقوق نقابية اخرى.

بلدية طمرة

اعادة مناقصة رقم ٩٧/٧

توسيع وتطوير الشارع رقم ١٧٥-١٧٦ (الحارة الفوقة)

١) تعلن بلدية طمرة عن رغبتها لقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاعمال توسيع وتطوير الشارع رقم (١٧٥-١٧٦) بطمرة.

٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مدير عام البلدية اثناء ساعات الدوام تلفون (٩٩٤٦٥٢٦) مقابل ١٠٠٠ شاقل لا تعاد.

٣) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول الغلاء والعرض الذي لا يرفق به كفالة لا يبحث.

٤) لا تقبل العروض قط من مقاولين مسجلين ولهم خبرة بالعمل كما هو مبين بالمناقصة ومسجلين في سجل المقاولين لفرع ٢٠٠ حسب تصنيف مالي ملائم لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول مسجل سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية من ضريبة الدخل والقيمة الاضافية مصدقة من قبل مراقب حسابات قانوني.

٥) المناقصة تشمل المواد والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.

٦) تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس ٩٧/١٠/٣٠ الخروج الساعة الواحدة بعد الظهر من بناية البلدية.

٧) اخر موعد لتقديم العروض شخصيات بتاريخ ٩٧/١١/١٠ الساعة الرابعة بعد الظهر بمكتب مدير عام البلدية.

٨) اي استفسار يمكن مراجعة مهندس البلدية.

٩) عند بحث العروض يحق للجنة العطاءات والبلدية ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

١٠) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او عرض اخر والبلدية تحتفظ بحقها لابطال المناقصة او جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

باحترام
كامل ياسين
رئيس بلدية طمرة

احداث لا تنسى

امسية خاصة في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني)
الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١٠/٢٩
** برنامج الأمسية:

عرض فيلم: ناصر ٥٦

* قراءات شعرية واناشيد * ذكريات من معاصرين لتلك الاحداث.
وذلك بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، وارتكاب مجزرة كفرقاسم.

لهموا للمشاركة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل

الطاقم النضالي لقضايا التعليم العربي

ندعو جماهير الطلاب ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب الى المشاركة الفعالة في المظاهرة الطلابية القطرية التي تنظمها يوم الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ امام الكنيست في القدس في تمام الساعة الثانية بعد الظهر احتجاجا على اوضاع التعليم العربي وضد تجاهل وزارة المعارف لاحتياجات ومطالب جهاز التعليم العربي..

- التعليم حق وليس منّة!!؟
- المساواة ولا اقل من المساواة!!

باحترام مكتب لجنة المتابعة العليا
شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

الى مندوب/ة المؤتمر الـ ٢٣

ايها الرفيق/ ة العزيز/ ة

تعقد الجلسة الثانية للمؤتمر القطري الـ ٢٣ للحزب والمخصصة للبحث في اقتراحات التغييرات في دستور الحزب، وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١١/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه سخنين للأفراح.

مهم جدا الاهتمام بان تكون متفرغا في هذا اليوم من اجل الاشتراك في هذه الجلسة الهامة، وحتى نهايتها.

نرسل لك بطاقة المندوب وكذلك الدستور الجديد المقترح اقراره في المؤتمر. الرجاء دراسة هذه الاقتراحات، واذا كان لديك اية ملاحظات او اقتراحات اخرى، يجب ارسالها الى اللجنة المركزية حتى ٩٧/١١/١٥ خطيا.

المندوب/ ة الذي يرسل اقتراحاته حتى هذا التاريخ، يسجل اسمه اوتوماتيكيا في قائمة المتناقشين لتعليل اقتراحاته.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٧

العدد ٢٠١

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

مجد.. مجد.. مجد.. كفركنا

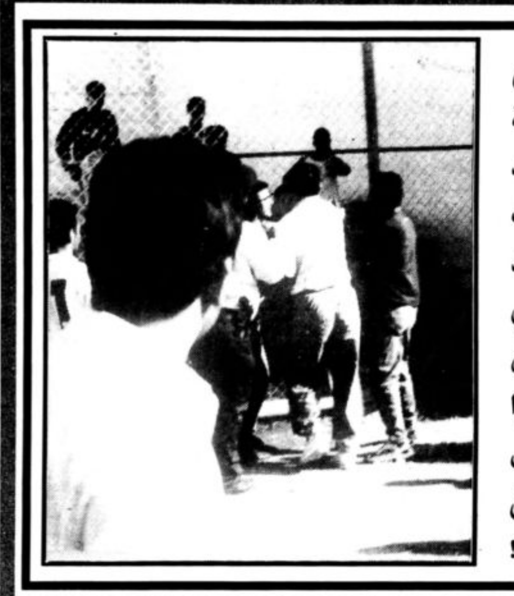
(ص٣و٥)

اتحاد ابناء سخنين يعادل ويفوز في دقائق المباراة الاخيرة

(ص٦و٧)

الاخاء الناصرة يقتحم سور عكا ويحتل تلة نابليون

(ص٨)



عزمي نصار مع انتهاء مباراة الفوز اراد تصفية حسابات مع احد المشجعين الذي شتمه عندما كان فريقه متأخرا (١:٢). الكل اجمع ان الحق كان مع عزمي!!

من مباراة سخنين - نس تسيونا





رئيسا المجالس المحلية في كفركنا ومجد الكروم يتبادلان الهدايا والاعلام مع الحكام



هـ كفركنا وهـ احمد مجد الكروم مع افتتاح مباراة الامس (التفاصيل ص٥)

هـ. كفرقاسم يفوز في كرمئيل (ص٤)

هـ. ام الفحم يتعادل مع عسفيا في العفولة (ص٨)

هـ. وهيب الطيبة يخسر مباراته بسبب «عدالة الحكم» (ص٤)

اخبار رياضية واجمال مباريات الدوري للفرق العربية

(ص١١و١٢)

كل النتائج (ص٢)

نتائج التوتو (ص٣)

نتائج مباريات الجمعة والسبت

(الدرجة الممتازة)

هـ. كفارسابا - بني يهودا	(٢ - ١)
هـ. بيسان - م. حيفا	(١ - ١)
م. بيتح تكفا - هـ. القدس	(٢ - ١)
ع. اشدود - هـ. تل ابيب	(١ - ٢)
م. تل ابيب - م. هرتسليا	(٢ - ١)
ب. القدس - هـ. اشكلون	(٥ - ١)
هـ. حيفا - هـ. بيتح تكفا	(١ - ١)
ع. ر. لتسيون - هـ. بئر السبع	(١ - ١)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

اتحاد ابناء سخنين - نس تسيونه	(٣ : ٢)
م. كريات جات - هكواح ر. غان	(صفر:١)
ب. تل ابيب - هـ. الطيبة	(١:صفر)
هـ. بات يام - م. كفركنا	(صفر:٢)
هـ. رمات غان - م. يافا	(صفر:٢)
هـ. اشدود - هـ. حولون	(صفر:١)
م. نتانيا - م. عكا	(١:٣)
هـ. اللد - م. يفنه	(١:٤)

نتائج مباريات الدرجة الأولى

(شمال)

هـ. كرمئيل - هـ. كفرقاسم	(صفر:١)
هـ. عكا - اخاء الناصرة	(صفر:٣)
هـ. ام الفحم - م. عسفيا	(صفر:صفر)
هـ. الخضيرة - م. العفولة	(١:١)
هـ. كفركنا - هـ. مجدالكروم	(٢:صفر)
هـ. كريات شمونة - م. الخضيرة	(٢:صفر)
هـ. نتسيرت عليت - م. طمرة	(١:صفر)
م. طرعان - م. شفاعمرو	(١:١)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

لزروس حولون - شباب يافا	(١:٢)

الدرجة الثانية (شمال أ)

ش. الناصرة - هـ. سخنين	(٣:٢)
هـ. مجدال هعيمق - ش. نحف	(١:صفر)
ب. حتصور - هـ. عرابة	(صفر:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. دير حنا	(١:١)
ع. عبلين - ع. معلوت	(١:٣)
هـ. كابول - هـ. كفرسميع	(١:١)
هـ. البعنة - هـ. حرفيش	(٤:صفر)
هـ. طوبا - ب. طبريا	(١:٢)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. بئر المكسور - هـ. اكسال	(صفر:١)
هـ. الرينة - م. بيسان	(١:٥)
م. اور عقيبا - هـ. النجيدات	(صفر:٢)
اسي جلبوع - هـ. دالية الكرمل	(٢:١)
هـ. برطعة - ع. طيرات هكرمل	(١:٢)
م. باقة الغربية - هـ. الفريديس	(١:١)
	توقفت د ٧٥
هـ. كفرقرع - م. ام الفحم	(صفر:١)
م. كريات بيالك - هـ. نحلئيل	(صفر:١)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

م. قلنسوة - هـ. الطيرة	(صفر:١)
ب. طويرق - هـ. رعنانا	(صفر:١)
م. غ. شمونيل - م. كفرقاسم	(صفر:صفر)
هـ. جلجولية - هود هشارون	(١:١)
ب. كفارسابا - م. حولون	(١:٤)
م. هشبكما ر. غان - ب. كفاريونا	(صفر:صفر)
رمات الياهو - هـ. هرتسليا	(صفر:٣)
هـ. آزور - م. بات يام	(١:١)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

م. شلومي - هـ. كسرى	(٣:صفر)
م. شعب - ع. جولس	(صفر:١)
م. كفرسميع - ب. البعنة	(٣:٧)
ب. معلوت - هـ. المغار	(٤:١)
ع. نهريا - هـ. نهريا	(٧:صفر)
م. البعنة - هـ. شعب	(١:٢)
هـ. ابو سنان - هـ. البقيعة	(١:صفر)
هـ. جت الجليل - هـ. ترشيحا	(٦:صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

هـ. يانوح - م. كابول	(٢:٣)
هـ. الريحانية - ابناء بركا	(صفر:٢)
ب. كفركنا - م. بيت جن	(١:٤)
ابناء ساجور - هـ. ديرالاسد	(١:٢)
هـ. كتسرين - هـ. فسوطة	(٢:٤)
هـ. المكر - الجليل الاسفل	(صفر:صفر)

مفراتس

هـ. كوكب - هـ. دنون	(١:٤)
هـ. شفاعمرو - ش. المزرعة	(٥:صفر)
ش. عكا - خلة الشريف طمرة	(١:٤)
هـ. الجديدة - هـ. وادي سلامة	(١:٣)
هـ. الكعبية - ب. شفاعمرو	(٣:١)
ش. طمرة - ابناء كفرمندا	(٤:صفر)

يزراعيل

م. المشهد - هـ. كفرمصر	(١:١)
هـ. كفركما - هـ. يافة الناصرة	(٣:١)
ب. العفولة - هـ. دبورية	(٤:١)
ع. يافة الناصرة - اتحاد الناصرة	١:٢)
هـ. الشبلي - م. عين ماهل	(صفر:صفر)
ب. اكسال - هـ عيلوط	(٣:٢)
هـ. يكنعام - ب. مجدال هعيمق	(٢:صفر)

حيفا

م. تسور شالوم - م. الكعبية	(١:١)
ب. حيفا - م. نفيه شأنان	(٣:١)
هـ. تل حنان - هـ. بسمة طبعون	(٦:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - الاخوة حيفا	(١:١)
ب. العمل الناصرة - كشافة حيفا	(٦:١)
ابناء الكبابير - ش. كفرياسيف	(٢:١)
ب. كريات يام - هـ. سولم	(صفر:٢)
ب. عتليت - م. بئر المكسور	(٢:٣)

الشومرون

هـ. مجيدو - هـ. باقة الغربية	(٢:٣)
ع. ام الفحم - هـ. المشيرفة	(لم تجر)
م. الفريديس - م. كفرقرع	(١:٢)
ب. ام الفحم - هـ. عرعرة	(صفر:٤)
م. عرعرة - م. مصمص	(٣:١)
هـ. سالم - ب. برديس حنه	(٤:١)
م.زخرون يعقوب - هـ. ابناء نين	٥:صفر)
هـ. معاوية - هـ. عين السهلة	(٤:١)

درجة قطرية (للشبيبة)

هـ. بيسان - هـ. بئر المكسور	(١:٣)
هـ. نتسيرت عليت - هـ. ام الفحم	(٢:٦)
هـ. عكا - الاخوة حيفا	(١:٢)
هـ. الخضيرة - هـ. الطيبة	(١:١)
هـ. طيرات هكرمل - م. الخضيرة	(١:٣)
شباب الناصرة - م. عكا	(٣:٤)
هـ. رعنانا - هـ. سخنين	(صفر:٦)

(اعداد: بلال بدارنة)

لائحة الدرجة الممتازة

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. تل ابيب	٨	٥	٣	صفر	٨	٢	١٨
٢) ب. القدس	٨	٤	٤	صفر	٢٤	١١	١٤
٣) م. حيفا	٨	٤	٣	١	١٥	٨	١٥
٤) هـ. حيفا	٨	٤	٣	١	١٢	٧	١٥
٥) هـ. القدس	٨	٤	٣	١	١١	٨	١٥
٦) هـ. بيتح تكفا	٨	٤	٢	٢	١٤	١١	١٤
٧) ع. اشدود	٨	٣	٣	٢	١٠	١٢	١٢
٨) م. بيتح تكفا	٨	٢	٤	٢	٧	٨	١٠
٩) هـ. كفارسابا	٨	٣	صفر	٥	١١	١٤	٩
١٠) ع. ريشون لتسيون	٨	٢	٣	٣	١٠	١٢	٩
١١) هـ. اشكلون	٨	٢	٢	٤	١٠	١٦	٨
١٢) هـ. بيسان	٨	٢	١	٥	٧	١٢	٧
١٣) بني يهودا	٨	١	٣	٤	٧	١١	٦
١٤) هـ. بئر السبع	٨	١	٣	٤	١٢	٢٠	٦
١٥) م. تل ابيب	٨	١	٣	٤	١٠	١٣	٦
١٦) م. هرتسليا	٨	١	٢	٥	٩	١٣	٥

* لائحة الدرجة القطرية *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) م. يافا	٦	٦	-	-	١٨	٤	١٨
٢) م. كفركنا	٦	٤	٢	-	١٢	٦	١٤
٣) هـ. حولون	٦	٤	٢	-	١١	٦	١٤
٤) هـ. اشدود	٦	٤	١	١	١٧	٤	١٣
٥) هكواح رمات غان	٦	٣	٢	١	٨	٣	١١
٦) هـ. اللد	٦	٢	٣	١	١٢	٨	٩
٧) م. نتانيا	٦	٢	٣	١	١٠	١٢	٩
٨) ب. تل ابيب	٦	٢	٢	٢	٧	١٠	٨
٩) هـ. الطيبة	٦	٢	٢	٢	٦	٦	٧
١٠) اتحاد سخنين	٦	٢	١	٣	٨	١٠	٦
١١) هـ. رمات غان	٦	١	٣	٢	٨	١١	٦
١٢) م. عكا	٦	١	٢	٣	٥	٩	٥
١٣) م. كريات جات	٦	١	-	٥	٨	١١	٣
١٤) هـ. بات يام	٦	صفر	٢	٤	٥	١٤	٢
١٥) م. يفنه	٦	صفر	٢	٤	٢	١٥	٢
١٦) نس تسونه	٦	صفر	١	٥	٥	١٣	١

* لائحة الدرجةالأولى - المنطقة الشمالية *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ.كفركنا	٦	٥	صفر	١	١٥	٦	١٥
٢) هـ. كريات شمونة	٦	٤	١	١	١١	٥	١٣
٣) هـ. كفرقاسم	٦	٣	٣	صفر	٥	١	١٢
٤) مـ. طرعان	٦	٣	٢	صفر	٧	٤	١٢
٥) اخاء الناصرة	٦	٣	٢	١	١٤	٦	١١
٦) م. عسفيا	٦	٣	٢	١	٥	٤	١١
٧) هـ. ام الفحم	٦	٣	١	٢	١٠	٦	١٠
٨) هـ. الخضيرة	٦	٢	٤	صفر	٥	١	١٠
٩) هـ. نتسيرت عليت	٦	٢	٢	٢	١٠	٩	٨
١٠) هـ. مجدالكروم	٦	٢	٢	٢	٦	٧	٨
١١) م. طمرة	٦	٢	١	٣	٦	١٠	٧
١٢) هـ. عكا	٦	٣	صفر	٣	٨	١٠	٦
١٣) م. شفاعمرو	٦	١	٢	٣	٥	١٠	٥
١٤) م. الخضيرة	٦	صفر	٢	٤	٣	١٢	٢
١٥) م. العفولة	٦	صفر	١	٥	٣	١٣	١
١٦) هـ. كرمئيل	٦	صفر	صفر	٦	٥	١٣	صفر

ومين جاي بالدور؟

م. كفركنا يضرب الدرجة القطرية طولا وعرضا بانتظار لقاء العمالقة نتانيا وحولون و... اشدود

هـ. بات يام – مكابي كفركنا (صفر: ٢)

ملعب بات يام : ٤٠٠ متفرج.
سجل لكفركنا: محمود جبر (٢٧)، سامي مسلم (٧٥).
مستوى الاداء : (٦.٥) كناويا
افضل لاعب : الظهيران وسيم عباس وناتي تحاوخو.
برز في المباراة : للمرة الثانية على التوالي لاعب كفركنا الواعد محمود جبر يمتاز ويسجل ويستبدل في المباراة...

تركيب كفركنا:

(٥) ناصر نصار
(٦) ناتي تحاوخو
(٦) موشيه نحماني
(٦) ناني سرجي
٦.٥ وسيم عباس
(٦) سامي مسلم
٥.٥٠) هيثم عواودة اياد عواودة (٨)
(٦) بترسيو سياغ (جاكي سرجون (٧)
(٦) محمود جبر (صبحي حماد (٦٠)
(٥) هشام الزعبي

مكابي كفركنا هو فريق رائع ومن اقوى فرق الدرجة القطرية هي حقيقة لا يختلف عليها اثنان ويوم الجمعة الماضي قدم فريق كفركنا مباراة اظهر فيها انه فريق عريق في هذه الدرجة ولو لم يمض من عمره سنتان فيها ولكن مباراة صعبة كانت متوقعة للكناويين خاصة انهم سيلاقون فريقا متعطشا للنقاط والهروب من صراعات القاع بسرعة لكن مباراة مدروسة تكتكيا وذات طابع اوروبي تمكنت الماكنة الكناوية من التسيد على الملعب وامتصاص حماس الفريق الخصم وبناء هجمات منسقة يمكن من خلالها اقتحام دفاع مكثف لفريق الصراع واسلوب اللعب بمهاجمين اثبت نجاعته وفائدته في تفكيك الدفاع وتسجيل الاهداف.

حصار كامل او اغلاق كامل هو تعبير يعبر عن العشرين دقيقة الاولى من المباراة مكابي كفركنا وخاصة لاعبي خط الوسط المتأخرين كانوا سدأ حصينا امام كل الهجمات الهزيلة لبات يام وبالتالي يحولها الى هجمات مضادة.

وخلال هذه المدة الزمنية انشغل الحارس نصار في مراقبة اقلاع الطائرات وهبوطها في مطار بن غوريون القريب.

محمود جبر او هشام الزعبي كان يمكن كل واحد منهما ان يصبح ملك الهدافين بعد هذه المباراة حيث اهدر كل منهما (واشترك في سلسلة الاهدارات، سياغ هيثم وتحاوخو) فرصا مغرية واعني امام الحارس لوحده لكن ربما اكتفيا بهدفين استمر وضع الضغط والاهدارات الكناوية حتى الدقيقة ٢٧ حين تلقى وسيم كرة فنيه من بتريسيورفعها الى الزاوية المقابلة للمرمى وهناك تربص لها محمود وبرأسه يدق حجر الاساس للفوز الكناوي ١:٠ بعد الهدف استمر المنوال الكناوي علي حاله هجمات مكثفة وكل هجمة منها تشكل خطرا جديا ولكن توانيا وقلة حظ وعدم اكتراث ربما منعت تيارات من الاهداف في المرمى البات يامي.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال. كفركنا سيطرت على المباراة وقدمت عرضا جميلا بواسطة الخيول الكناوي – وسيم عباس وناتي تحاوخو اللذان كانا كالصواريخ على الخطوط تكثف الامدادات للمهاجمين وتضرب بات يام من البحر ومن البر وهما يمتازان للاسبوع الثاني على التوالي (كل الاحترام) نعود للمباراة، ولكن حصل تغير ما على المباراة واستفاق لاعبو بات يام ضغطوا مرمى كفركنا لمدة عشر دقائق بسيطرة على الكرة وبدون تخطير عندها (٧٥) اندفع سامي مسلم الى الهجوم لحسم المباراة وبعد كرة مقشرة من سرجون ارسل صاروخا هز الشباك ليعزز الفوز الكناوي ولتعود الفرسان الكناوية من بات يام وفي جعبتها الثلاث نقاط و .. فوز اخر.



* فيصل خطيب *

دردشة مع مارشنسكي مدرب فريق هكواح رمات غان ولاعب ممتاز في سنوات السبعين حتى الثمانين وتالق في هبوعيل كفارسابا

س: هل تواجدك هنا في ملعب بات يام في مهمة خاصة؟

الحقيقة اني اعرف الفريق الكناوي من السنة الماضية ولكن اردت ان اشاهده عن كثب واقف على التغيرات لهذا الفريق في هذا الموسم.

س: وماذا جدت؟

وجدت مكابي كفركنا افضل بكثير من الموسم الماضي.

وبأي مكابي كفركنا اليو افضل فريق في الدرجة القطرية فريق متماسك قوي يلعب كرة قدم منظمة ومدروسة وليس لديه نقاط ضعف تذكر.

س: من هي الفرق التي ستنافسه على بطاقة لاصعود ؟

حسب رأيي هناك ٧ فرق ستنافس على الصعود ولكن في النهاية ستنحصر المنافسة بين حولون اشدود يافا وكفركنا.

(عرسان عواودة)



* سيرجي ناني *

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	١	٢٠.٨.٧.٢
×	١	٢٩.٢٥.٢٤
١	×	٧×-
٢	٢	٦×٢
١	×	٥×٢٢٢
١	×	
×	٢	
×	٢	
١	٢	
٢	٢	
١	×	
٢	٢	
٢	٢	
٢	٢	
١		
١٥×٣٦	١٤×-	
١٤×٨١٥	١٣×١	
١٣×٨٣٢١	١٢×١	
١٢×٤٦٩٣٢	١١×١٦	
	١٠×١٤٧	

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

خسارة بطلها حكم المباراة روني بيرو

* الحكم روني بيـــرو «ســرق» الفـوز من لاعــبي هـ. وهيب الطيــبـة *

□ قرارات مجحفة بحق الفريق الطيباوي من الحكم روني بيرو وصلت قمتها التغاضي عن ضربتي جزاء ١١م صحيحتين مئة بالمئة □

* ب تل ابيب – هـ وهيب الطيبة (١:صفر) *

* سجل لبيتار تل ابيب - ليثور سيلوك د/٧٣.
* استاد بات يام - ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - روني بيرو (ضعيف وظالم).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - مناحيم كورتسكي (حامي مرمى تل ابيب).
* ضربات ركنية - ٦:٢ للطيبة.
* بطاقات صفراء - شاي عوفاديا، يوسي الحرار، روعي يهودا، شاي زهافي، مراد ابو كشك (ب. تل ابيب) ناشد عازم (الطيبة).
* بطاقات حمراء - مراد ابو كشك، موطي ادري (هـ. الطيبة)جال ادير (ب. تل ابيب).

□ **تركيب تل ابيب:**
مناحيم كورتسكي (٦.٥)، روبي بالي (٦)، اندريه لوزوفسكي (٦)، دورون عمار (٦)، روعي يهودا (٥.٥)، [شارون كتاب د/٣٨ (٥)]، ايتاي اوكطوس د/٧٥)، درور ادري (٥.٥)، (جال اوير د/٥٦ ابعد)، شاي عوفاديا (٥.٥)، شاي زهافي (٥.٥)، ليثور سيلوك (٥.٥)، اوري كابودي (٥.٥)، يوسي الحرار (٥.٥).

□ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
يوسي باتصلشيل (٥.٥)، نفاد ازمير (٥.٥)، [عنان عبد القادر د/٦٠ (٥.٥)]، ماريوس كيريجي (٦)، رائد مصاروة (٦)، مراد ابو كشك ابعد، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، ناشد عازم (٥.٥)، محمد ياسين (٦)، اياد عمار (٥)، (عبد المنان التيتي د/٧٥)، اوفير حلواني (٥.٥)، (موطي ادري د/٢٧/ابعد)، احمد العارف (٦).

* **هدف المباراة:**

د/٧١ هدف المباراة الوحيد لصالح ب. تل ابيب.
في تلك الدقيقة اندفع بالكرة البديل شارون كتاب في الجناح الايسر ومرر كرة عرضية لعمود منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة وصلت الى ليثور سيلوك المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى هـ. وهيب الطيبة فسيطر ليثور سيلوك على كرة يسددها قوية لعمق شباك مرمى تيدي باتصلشيل معلنا تفوق ب. تل ابيب بهدف للاشيء وتبين في نهاية المباراة ان هذا الهدف منح لاعبي ب. تل ابيب نقاط المباراة الثلاث.

* **اجمال المباراة:**

ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية في الاسبوع السادس خرج فريق هـ. وهيب الطيبة للقاء خارجي ثان على التوالي لمقابلة فريق ب. تل ابيب بعد ان خسر لقاءه في المباراة الاخيرة ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو.

الفريق الطيباوي ظهر في هذه المباراة بحلة جديدة حيث عزز بلاعبي دفاع هما نفاد ازميرو كظهير ايمن ولاعب م. بيتح تكفا مراد ابو كشك كظهير ايسر لاصلاح الخلل والضعف في خط الدفاع وانيطت مهمة قلب الدفاع المتقدم باللاعب رائد مصاروة اضافة الى ان بقوال الحارس الثاني وايتالي تسيجانكوف الذي ابدى تدنيا في مستواه الكروي في المباريات الاخيرة وخاصة ضرب تل ابيب في المباراة الاخيرة ودافع عن المرمى



* عامي الحداد - مدرب الطيبة *

الطيباوي الحارس البديل يوسي باتصلشيل كما شهد خط الوسط تغييرات حيث لعب لاول مرة في التركيب اللاعب الواعد والناشئ محمد ياسين.

نزل لاعبو هـ. وهيب الطيبة الى ارض الملعب وعند سماع صافرة حكم المباراة لعب الفريق الطيباوي بخطة ٤-٤-٢ ولعب ثلاثة لاعبين يمتازون بالقدرات الدفاعية في خط الوسط، جهاد حاج يحيى، ناشد عازم ومحمد ياسين.

ولعب احمد العارف واوفير حلواني في خط الهجوم وتغيب نسيم اغبارية للاصابة. بداية المباراة كانت سيطرة شبه واضحة للاعبي بيتار تل ابيب الذين استغلوا الدربكة والبلبلة في صفوف لاعبي الطيبة ورويدا رويدا بدأ لاعبو الطيبة التحرر ولم تمض الا واحد وعشرين دقيقة واذا فريق هـ. وهيب الطيبة يتلقى صفعته وضربته الاولى حيث قام الحكم روني بيرو بابعاد لاعب التعزيز الظهير الايسر مراد ابو كشك بالبطاقة الصفراء الثانية لامساكه الكرة بيده ومن خيل له بان لاعبي هـ. وهيب الطيبة سيتبعون طريقة دفاعية خاب ظنه اذ بدأ لاعبوه بالسيطرة على منتصف الملعب وضغط فريق بيتار تل ابيب في منتصف ملعبه ولكن قلة الحظر وسوء التسديد وعدم التركيز حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. ابعاد مراد ابو كشك اجبر المدرب الطيباوي عامي الحداد الى تبديل المهاجم اوفير حلواني بلاعب خط الوسط موطي ادري حيث لعب الفريق الطيباوي منذ الدقيقة التي ابعد بها مراد ابو كشك بطريقة ٤-٤-١ اضافة لاحداث تبديلات تكتيكية داخل الملعب على مراكز ووظائف اللاعبين. في الدقيقة التاسعة والثلاثين بدأنا نرى بطل المباراة الحكم روني بيرو الذي تغاضى عن ضربة جزاء ١١م لصالح الطيبة صحيحة مئة بالمئة بعدما مرر محمد ياسين الكرة لاحمد العارف الذي اندفع بها لعمق منطقة حرام ب. تل ابيب واذا بالمدافع دورون لاعب بيتار تل ابيب يعرقله دون رد فعل من الحكم الذي اشار لاستمرار المباراة واستمر الضغط الطيباوي بالرغم من قلة عدد اللاعبين مقارنة بعدد لاعبي بيتار تل ابيب. ومع بداية الشوط الثاني ضغط لاعبو هـ. وهيب الطيبة لاعبي ب. تل ابيب لمنطقة حرامهم ولكن الكرة ابت ان تدخل مرمى بيتار تل ابيب وعاد «البطل» روني بيرو ليتغاضى عن ضربة جزاء مزدوجة في دقيقة واحدة في عمق منطقة حرام ب. تل ابيب حيث افشل الظهير الايمن لبيتار تل ابيب روبي بال لاعب هـ. وهيب الطيبة موطي ادري وقلده للمرة الثانية دورون عمار الذي افشل بقساوة وبفظاظة احمد العارف دون رد فعل من «البطل» الذي لفت الانظار حكم المباراة روني بيرو الذي عاد للتحكيم بعد اعتزاله. في الدقيقة الرابعة والستين ابعد الحكم بالبطاقة الحمراء لاعب هـ. وهيب الطيبة موطي ادري ولاعب بيتار تل ابيب درور ادري لتعمدهما الخشونة المقصودة في الدقيقة الثالثة تلقى لاعبو هـ. وهيب الطيبة «الصفعة الثالثة» حيث سكنت الكرة مرماهم من هدف ليثورسيلوك وحتى نهاية المباراة لم يفلح لاعبو هـ. وهيب الطيبة ترجمة سيطرتهم الميدانية لاهداف لقلة الحظ وعدم التركيز وهكذا «وسرق» حكم المباراة روني بيرو الفوز من لاعبي هـ. وهيب الطيبة لانه لو احتسب ضربة الجزاء في الدقيقة التاسعة والثلاثين لتغير مجرى وسير المباراة.

* **ردود فعل:**

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):

تقرير: عبد اللطيف مصاروة

مع حكم كهذا لو لعبنا سنة كاملة لما سجلنا اي هدف. قراراته غريبة وبلغت القمة في عدم احتساب ضربتي جزاء صحيحتين مئة بالمئة.

رائق ياسين (عضو الادارة الطيباوية):

مباراة متوسطة المستوى بطلها حكم المباراة «روني بيرو» الذي لم يحتسب ضربتي جزاء صحيحتين كان بامكانهما تغيير مجريات المباراة.

عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة):

مباراة متوسطة المستوى، ابعاد مراد شوش على الخطة المرسومة بالرغم من ذلك كنا افضل بكثير من ب. تل ابيب ولولا «البطل» روني بيرو لعدنا الى الطيبة بثلاث نقاط المباراة لتغاضيه عن ضربتي جزاء ١١م لصالحنا.

اقسمو وفازوا على متذيل اللائحة

هبوعيل كرمئيل – هبوعيل كفر قاسم صفر–١

سجل لكفر قاسم / امين عامر (٢٠)
ملعب كرمئيل / (٣٠٠) متفرج
حكم المباراة / اورن بيطون (٥)
افضل لاعب / مرسي فخري
مستوى الاداء / متوسط.

– تركيب هـ. كرمئيل
بيني افراهام (٥) / دفير افرغان (٥) / شمعون عمار (٥) / غولان برامي (٤) يتسحاق يافو (٥) / غباي اوفي (٨١) / ايتان ليفي / يوسي اسوس (٤,٥) / جاي لازون (٤,٥) / مشيكو كوهن (٤,٥) (يوسي تسرفاتي (٧٩) / افي غنزيورغ (٢٦)) / تهاد مداح (٥,٥)

– تركيب هـ. كفر قاسم
زياد عامر (٦,٥) / اوفيد بن حايم (٦) / فادي عيسى (٦,٥) / يرون ليفي (٦)جاد صرصور (٦) / مرسي فخري (٧) / بلال صرصور (٦) [محمد صبحي عامر (٧٥)] (حسن عيسى (٨٩)) / امين عامر (٦) / عايد عامر (٦) / مؤمن عيسى (٦) اشرف عيسى (وسام طه(٨٥))]

في مباراة طفيفة المستوى نجح فريق هبوعيل فريق قاسم من احراز الفوز على فريق هبوعيل كرمئيل فريق المرتبة الاخيرة الذي لم يذق طعم الفوز منذ بداية الموسم. فريق هبوعيل كفر قاسم جاء الى الشمال مع آمال العودة الى كفر قاسم وبجعبته نقاط المباراة وفعلا كان له ذلك الشوط الاول افتتحه الفريقان بجس نبض حيث تركز اللعب في وسط الملعب مع بعض الهجمات المشحونة بالحذر فريق كفر قاسم كان هو المباشر في شن الهجمات السريعة على مرمى كرمئيل وذلك بغية احراز هدف مبكر لكن هذا لم ينجح فاستمر الاداء على ما هو (متقلب) حتى جاءت الدقيقة ال٢٠ عندما خاضت كفر قاسم هجمة سريعة ومنسقة نضل الكرة الى اشرف عيسى الذي مرر الكرة الى عايد عامر الذي حضر مسجلا الهدف الاول والذي تبين مع نهاية المباراة بانه هدف المباراة الوحيد بعدها حاول لاعبو كفر قاسم تسجيل هدف اثاني لتعزيز النتيجة لكن هجماتهم في نهايتها كانت مقطوعة من قبل دفاع كرمئيل وبالمقابل حاول لاعبو كرمئيل جاهدين الوصول الي مرمى زياد عازم في محاولة لاحراز التعادل لكن وقفة الدفاع والحارس الممتاز منعتهم من التسجيل لينتهي الشوط الاول بتفوق بالنتيجة ١–صفر لكفر قاسم.

الشوط الثاني جاء ساخنا ومشحونا بالخشونة من قبل الطرفين مما اضطر حكم المباراة باخراج (٨) بطاقات صفراء خلال ال ٩٠ دقيقة للاعبي الفريقين وايضا هذا الشوط جاء افضل من سالفه مليء بالهجمات والفرص التي لم تترجم للغة الاهداف. وفي الدقيقة (٤٨) فرصة ذهبية لكرمئيل لتسجيل التعادل عندما سدد لاعب كرمئيل افي كرة صاروخية غير مستغلة واستمر الفريقان باضاعة الفرص العديدة وخاصة من قبل لاعبي كفر قاسم وبالتحديد من قبل اللاعب وسام طه وامين عامر حيث انفردا لاكثر من مرة بحارس مرمى كرمئيل لتنتهي المباراة بفوز كفر قاسم على كرمئيل بالنتيجة ١–صفر.

بعد المباراة.

رمزي بدير مدير فريق كفر قاسم/ قدمنا مباراة ضعيفة اهدرنا عدة فرص للتسجيل والمهم في النهاية اننا عدنا بالنقاط ال (٣)

اهرون مدرب كفر قاسم/ كرمئيل فريق جيد لا يليق به كفريق قاع. وبالنسبة لنا لعبنا مباراة ضعيفة اهدرنا فيها فرصا لا تحصى ولكن الفوز كان من حقنا.

لطفي صرصور لاعب/ بالرغم من الفوز لكن قدمنا مباراة ضعيفة كانت مليئة باهدار الفرص بنقصنا مهاجم بارع.

(عادل طربيه)

نهاية اسبوع موفقة تتوجت بالمجد لكفركنا

هبوعيل كفركنا – هـ مجد الكروم (٢:صفر)

ملعب كفركنا: (١٠٠٠) مشاهد
سجل لكفركنا: شموئيل (٦٠)،محمد الواكد (٨٥)
حكم المباراة : اڤي كمحي (جيد جدا)
مستوى الاداء: (٥.٥)
ضربات ركنية: (٢:٤) لكفركنا
افضل لاعب : خير الدين طه وعبد المجيد هبرات
برز في المباراة : الحضور للمباراة كان مكثفا ومن كل المنطقة اداريو م. كفركنا وسخنين وكذلك رؤساء مجالس كفركنا ومجد الكروم مما اضفى على جو المباراة قمة حقيقة وكنفاليه

تركيب هـ كفركنا:

٥,٥ علي امارة ،٦٠ عبد المجيد هجرات، ٦ اياد اماره، ٥,٥. ياسين اسعد، ٥,٥ فايد حسون، ٥,٥ ياسر خمايسة، ٥ شموئيل شموئيل، ٥ يعقوب زجوري ،٥ مأمون طه، ٦,٥ خير الدين طه، ٥ محمد الواكد

تركيب هـ مجد الكروم

٥,٥ بوسكيلا،٥ نصري كيوان، ٥ روني ملكا، ٥,٥ محمد سويد، ٤ يعقوب كيڤي، ٥ شرون عمار، ٥ منيب كنعان ٨٥ امين فراج، ٤ سامي كيال، ٤ بلال فرحات، ٦ يغال الكسلاسي

مجد.. مجد..كفركنا

شموئيل والواكد اكدا تربع هبوعيل كفركنا على قمة الدرجة الاولى اجواء احتفالية كرنفالية كانت امس في مباراة القمة بين هـ. كفركنا ومجد الكروم جماهير الفريقين اضفتا على المباراة اجواء حماسية التي بشرت بمباراة قوية بين الاشقاء، لكن مستوى المباراة كان متوسطا ودون المتوسط من قبل كلا الفريقين والاهداف التي سجلت كانت الحدث الرئيسي في المباراة.

اللقاء التاريخي في الدرجة الاولى بين الفريقين كان له طابع خاص، كفركنا وكذلك مجد الكروم يلتقيان لاول مرة من الدرجة الاولى والتحضيرات التي اعدها مدربا الفريقين كانت لتجنب خطر الفريق الاخر وتفادي الهزيمة في هذه المباراة، هذا اولا وثانيا مدرب الفريق المجدلاوي ولاعبيه روني مالكا وشرون عمار كانوا ضمن سجل هبوعيل كفركنا في الموسم السابق وعلى راسهم نضال عاقلة، وهو اليوم جاء لمنازلة فريقه القديم وهذا كان تحديا للطرفين في اخضاع الاخر وتلقينه درسا وكفركنا هي التي اجادت التعلم.

قبل بداية المباراة كانت مبادرة طيبة من فريق هبوعيل كفركنا باهداء اللاعبين عمار ومالكا كأس تقديرية على ما بذلاه في الموسم السابق وكذلك تبادل الورود مع المدرب عاقله والتصافح والقبلات بين اعضاء الادارة والمدربين ورئيسي المجلس اعطت للمباراة رونقا وروحا رياضية عالية.



* سيطرة كناوية *

* يوسف طه يطير فرحا بعد الهدف الثاني *

المباراة افتتحت بحماس من قبل الطرفين، مباراة سريعة ومحاولة كل منهما لتسجيل هدف سبق جمهور مجد الكروم الذي يشبه الجمهور السخنيني بعرضه لم يكف عن التصفير والغناء لمحاولة دفع فريقهم الى تسجيل الهدف لكن محاولات الكسلاسي (فعال واصحابه انتهت عند اياد واعوانه!

هجمات سريعة وخطرة ايضا قادها الفريقان لمرمى الخصم.

د ٥ مأمون طه ينفرد بالحارس لكن الحارس يستبعد ويحولها الى ضربة ركنية.

حمودي كيال ويجال الكسلاسي حاولا في بداية المباراة التصويبات من بعد لكن الحارس الكناوي كان لها بالمرصاد.

د ١٥ الكسلاسي يعكس كره يبعد لاعب ويصوب كره خطره الى الخارج.

عبد المجيد هبرات (ممتاز) اندفع بقوة من الجهة اليمين ودفاع مجد الكروم لم يجد له حل ليوقفه وهاهو يرفع كره الى خير الدين الذي صوب برأسه الى الخارج.

الكسلاسي يحاول مرات ومرات دقائق ١٩، ٢٠، ٢٣ ولكن الدفاع الكناوي الصلب والحارس لم يتيحا له التسجيل وبالمقابل يرد شموئيل بكرة من ١٦ م من ضربة حرة الى القائم العلوي وللخارج.

ربع ساعة الاخير كان ضعيفا ومملا وفاترا ولم يؤد اللاعبون الاداء الذي قدموه في بداية المباراة (ربما الارهاق من الجو الحار) ولم تسجل اي هجمة او تخطير على المرميين.

الشوط الثاني كان عكس اخيه الاول تماما. في الدقائق الاولى استمر الفتور وعدم التركيز في اداء الفريقين والمباراة كانت في طريقها الى التعادل السلبي.

لكن تحسنا ولو قليلا ظهر على اداء الكناويين وبدأت بشن الهجمات.

د ٦٢ مخالفة على لاعب من كفركنا والحكم يشير الى ضربة حره من ٢٠ م.

شموئيل المختص بهذه الضربات يقف امام الكرة يتمعن بالزاوية العليا وبموقع الحارس بوسكيلا ويصوب كرة قوية ودقيقة الى الزاوية العليا لتعانق الشباك ولتفرح الجماهير الكناوية فرحه عارمة ١:صفر كفركنا.

بعد الهدف حاولت مجد الكروم وحاولت بغية تسجيل التعادل وزج المدرب عاقلة بروني مالكا الى الامام لمساندة الهجوم لكن قلة الخبرة ونقص الحدة في الهجوم وفقر الكرات الموزعة الى لمهاجمين ادت الى عدم تسجيل المعادلة وحتى عدم التخطير بجدية.

بالمقابل خرجت كفركنا لهجمات مرتدة ابرزها حين اندفع عبد المجيد هبرات من الجهة اليمين ومرر لزغوري الذي سدد امام الحارس الى الخارج.

المجادلة عززوا خط الوسط المتقدم وهاجموا المرمى الكناوي لكن بدون اية خطورة وهذا استغله الدفاع الكناوي الذي كان يخلص الكرات وسريعا يبعثها الى المهاجمين وهذا ما حصل د ٨٥ حين تسلم خير الدين كره طويلة وعلى حدود صندوق الجزاء وبعد دربكة مرر كره الى الواكد الذي امام الحارس لم يخفق و ٢:٠ ولتنتهي المباراة وتتربع كفركنا على قمة اللائحة.

إجمال المباراة:

مباراه شيقة وجميلة من قبل الفريقين واجواء رائعة كذلك.

كفركنا وصلت الى عدة فرص واستغلت منها اثنتين للتسجيل وبالتالي للفوز. مجد الكروم وصلت هي الاخرى لفرص للتسجيل لكنها لم تستغلها وذلك يرجع الى قلة الخبرة والنجاعة وعدم وجود مهندس لعب يزود المهاجمين بالكرات المطلوبة وينسق الهجمات المجدلاوية.

انتبهوا – اللذان سجلا هدفي كفركنا لم يعملا شيئا طول المباراة الا .. ان سجلوا، وهذا يدل على ان لاعبا ذا خبرة وتقنية يستطيع بمبادرة واحدة قلب الموازين وتسجيل الفوز. مجد الكروم لا تملك هذا.

والسؤال الذي يسأله كل كناوي: هل ستدفع كفركنا فريقين للقطرية؟

هذا جيد ويرفع الرأس . والاكثر، هل سيكون لكفركنا فريق في الممتازه وآخر في القطرية ، هذا ما نتمناه ونأمل ان يتحقق.

بعد المباراة:

عمت الفرحة الكبيرة لاعبي وجماهير كفركنا على المحافظة على صدارة اللائحة لاسبوع آخر وكانت ردود الفعل على النحو التالي:-

* جهاد نصر الدين (مدرب فريق كفركنا): واجهنا مباراة صعبة. لعبنا ضعيف في الشوط الاول. مجد الكروم حضرت نفسها للمباراة جيدا وكان علينا تحضير انفسنا ايضا سجلنا هدفين وفزنا.

* خير الدين طه (لاعب كفركنا):

مباراة جميلة اتمنى النجاح للفريقين وللمدرب نضال عاقلة.

حسين خطيب (ابو عمر) رئيس مجلس كفركنا: المباراة بين كفركنا ومجد الكروم كانت قوية وجميلة، الفوز كان حليف فريقنا الكناوي، نحن مسرورون من الاداء الرياضي والاخلاقي نبارك جمهور هبوعيل كفركنا لاستقباله الاخوان من مجد الكروم استقبالا رائعا نتمنى ان يصعد هـ. كفركنا الى الدرجة القطرية في الموسم القادم. نحن مستعدين للدعم المادي وما يطلبه الاخوان من هبوعيل.

فهد دعامشة مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي:

اداء ممتاز للفريقين. كانت عدة امكانيات للفريقين من تسجيل الاهداف. وكفركنا استغلت اثنتين وفازت اتمنى صعود هـ. كفركنا الى الدرجة القطرية.

نضال عاقلة (مدرب فريق مجد الكروم):

لو استغلينا الفرص السانحة في الشوط الاول لخرجنا بنتيجة طيبة من كفركنا.مبروك للكناويين

فيصل خطيب ابو مبارك مدير مكابي كفركنا خاطب حسين خطيب ابو عمر رئيس المجلس الذي تواجد في الملعب قائلا: في الموسم القادم يجب ان تدفع اكثر بكثير. حيث سيكون المكابي في الممتازة والهبوعيل في القطرية وبيتار كفركنا في الدرجة الثانية.. كل الفرق في طريقها للصعود.. والسيد حسن رد على ذلك : نحن لها وهذا لا يخيفنا بل يرفع رأسنا اصعدوا وانا حاضر.

عرسان عواودة



* متصدرو لائحة الدرجة الاولى اثناء مباراة امس *

سخنين انتزعت الفوز من نس

اتحاد ابناء سخنين – سكتسيا نس تسيونه ٣ –٢


● فرحة سخنينية بعد هدف التعادل (٢:٢) ●


● فرحة سخنينية اكبر بعد هدف الفوز (٣:٢) ●

- سجل لسخنين/ يوهان دودان (٨) يعقوب اسياغ (٨٠) حنا فرهود (٨٦).
- سجل لنس تسيونه/داني موشه (٦) نسيم ملكا (١٧).
- حكم المبارة/يوحنان شوباطيرو (جيد)
- ملعب كفركنا/ راديوس بدون جمهور
- مستوى الاداء/متوسط.
- افضل لاعب/نضال شلاعطة.

• تركيب اتحاد ابناء سخنين

يعقوب سياغ (٦)/نضال شلاعطة (٧)/ معمر غنايم (٦)/الكسندر بلوكاروف (٦) فايز سيد احمد (٦)/ سامر ميعاري (٦)/ عباس صوان (٦)/ايتسك دادون (٦) يوهان دودان (٦)/بسام الحمولة (٥) ﴿ايغور سرغيف ﴿٤٦﴾ (٥) حنا فرهود (٦،٥) ﴿شادي زبيدات ﴿٨٨﴾.

تركيب نس تسيونه:

● بوريس طاكتشوفا (٤)/يوسي بيلو (٥)/ايال حايم (٥) مويال اوفير (٥،٥)/ نسيم ملكا (٦)/تومار عمار (٥) ارون طايه (٥) ﴿اقي ادري ﴿٨٥﴾/يستحاق تيار (٥) ايال باروخ (٥)/داني موشه (٦)/يوقال فيلوس (٥،٥).

● فوز هام وضروري حققه فريق اتحاد ابناء سخنين على فريق سكتسيا نس تسونه في مباراة راديوس بدون جمهور والتي جرت احداثها على ملعب كفركنا نتيجة المبارة كانت هامة وضرورية بالتسبب للفريق السخنيني الفوز يعني بدفع الفريق السخنيني الى وسط اللائحة وفي حالة الخسارة يعني ان الفريق يتورط في القاع. الفريق السخنيني حضر الى هذا اللقاء للفوز وفقط للفوز.

المباراة اجمالاً كانت متوسطة الاداء، ومتقلبه في الخمس دقائق الاولى سخنين افتتحت المباراة بصورة رائعة جداً حيث تناقل اللاعبون الكرات والتمريرات القصيرة بينهم ووصلا لاكثر من مرة الى مرمى نس تسيونه حتى جاءت الدقيقة ال ٦ ولاعب سخنين سامر ميعاري يخطأ في ابعاد الكرة بشكل الصحيح لتصل الى لاعب نس تسيونه يوقال فيلوس وهذا بدوره مرر زميله داني موشيه غير المغطى ليسدد عن يمين الحارس اسياغ مسجلاً الهدف الاول والمفاجيء، هذا الهدف لم يؤثر على معنويات لاعبي سخنين فاستمروا في شن الهجمات على مرمى نس تسيونه في محاولة للمعادلة ونجحوا في ذلك في الدقيقة (٨) اي بعد مرور دقيقتين على تسجيل الهدف في شباك سخنين واثر هجمة سريعة ومنسقة واللاعب الفعال والممتاز في هذا اللقاء، نضال شلاعطة الذي مرر رائعة الى زميله يوهان دودان والذي تواجد في وضع مريح والاخير سدد قاتلة الى الشباك معادلاً النتيجة استمر الضغط السخنيني في محاولة لتسجيل هدف ثان لكن هجماتهم وكراتهم ارسلت غير معنونة ومقطوعة من دفاع الخصم استمر الحال على ما هو مع بعض الهجمات المرتدة لنس تسيونه واخطرها كانت في الدقيقة ١٧ عندما صوب اللاعب مويال اوفير كرة قوية صدها الحارس السخنيني اسياغ باعجوبة وهنا احتسب على اثرها الحكم ضربة حرة لوجود لاعب نس تسيونه متسلل


● شادي زبيدات قبل ان بدل حنا فرهود ●


● عزمي نصار – عندما تأخر فريقه (٢:١) ●


● شفيق الهزيل – كان في كفركنا ايضا ●

س تسيونة في الدقائق القاتله

• تقرير عادل طربيه • تصوير: ستوديو عواد خاص بـ «الاسبوع الرياضي

داخل منطقة جزاء سخنين سامر ميعاري نفذ الضربة بتمريرة قصيرة وغير مركزه الى زميله يوهان دودان. لتصل الكره الى لاعب نس تسيونه الذي استغل خطأ سامر ميعاري وصوب كرة صاروخية استقرت في الشباك مسجلاً التفوق لنس تسيونه وسط دهشة الجميع لكون الهدف الذي سجل قدم كهدية على طبق من ذهب للضيوف بعد تسجيل الهدف هبط اداء الفريقين وخاصة اداء وحماس الفريق السخنيني والذي يبدو ان الهدف احبط من معنوياتهم وشاهدنا حتى نهاية الشوط الاول هجمات عشوائية من قبل سخنين لكن هذه الهجمات لم تثمر عن شيء لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف بهدفين لهدف واحد الشوط الثاني افتتحه الفريقان بحماس لكن سرعان ما نجح لاعبو سخنين من امتصاص حماس الضيوف وسيطروا على مجريات اللعب ومع بداية الشوط الثاني سخنين اجرت تبديلاً حيث تم اخراج المهاجم بسام الحمولة وبدله المهاجم ايغور سرجيف وفي الدقيقة ال ٥٢ اول كرة وتصويبة خطرة في هذا الشوط كانت لصالح لاعب سخنين يوهان دودان الذي سدد قذيفة باعجوبة حارس مرمى نس تسيونه اخرجها باطراف اصابعه استمرار الضغط السخنيني هذا ادى بنس تسيونه للرجوع الى القاع عن مرماه للحفاظ على النتيجة ليدفعوا الثمن باهضا وفي الدقيقة ال ٨٠ ايال حايم مدافع نس تسيونه يعرقل مهاجم سخنين ايغور سرجيف متعمدا يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م ومن سدد الضربة ؟ الحارس اسياغ مسجلاً التعادل هذا الهدف اعاد المعنوية عند لاعبي سخنين وفي الدقيقة ٨٦ نجح حنا فرهود من تسجيل الهدف الثالث وهدف الفوز بعد ان تلقى كرة من يوهان دودان ليستغل خطأ في دفاع نس تسيونه حنا فرهود راوغ المدافع وسدد قاتلة ارتطمت بالقائم والى الشباك وسط فرحة لا توصف وفي الدقيقة ال ٩٠ اتيحت فرصة اخرى لسخنين للتسجيل بعد ان تلقى عباس صوان كرة ومن وسط الملعب وبمجهود فردي اندفع باتجاه المرمى وانفرد تماما بالحارس وسدد لكن لسوء الحظ الحارس نجح في التصدي للكرة، لتنتهي المباراة بفوز سخنين بالنتيجة ٣:٢.

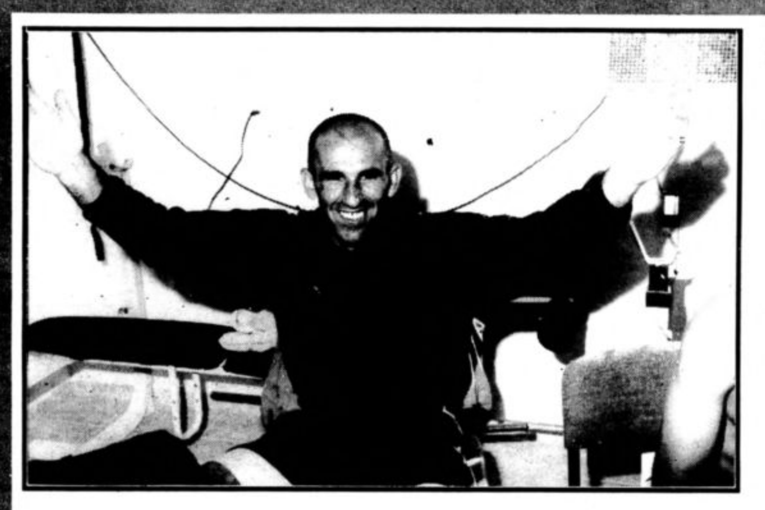
□□ بعد المباراة:

● مازن غنايم الفوز جاء في الوقت المناسب أمل ان نستمر في احراز الانتصارات هذه المباراة كانت بمثابة مفترق طرق بالنسبة لنا كونها مباراة قاع عن ٦ نقاط ونتيجتها اما البقاء في القاع او التقدم نحو وسط اللائحة.

● نضال شلاعطة اللاعب الممتاز في المبارة:
لعبنا مباراة صعبة امام فريق قاع هو باشد الحاجة للنقاط مثلنا هذا الفوز كان بمثابة وجبة اوكسجين بالنسبة للفريق عشية الخروج لمباراتين خارجيتين في الاسبوعين القادمين.

● حنا فرهود/ لم يكن امامنا سوى الفوز ونجحنا في ذلك. الفوز على نس تسيونه لم يكن سهلاً لكونه فريق قاع امل ان تصلح بعض الاخطاء لنستمر في احراز الانتصارات نتيجة المباراة من ورائنا ومنذ هذه اللحظة نفكر في المباراتين الخارجيتين.

● روني دورا مدرب/سخنين فريق لا ينكسر وينجح في تسجيل هدفين في خمس دقائق هذا يدل على عدم استسلام اللاعبين اعجبني هدف حنا فرهود الاخير مبروك لسخنين على الفوز.





● يوهان دودان وحنا فرهود ويعقوب اسياغ - محرزو الاهداف لسخنين ●



● عزمي نصار - بعد «النوبة» العصبية ●





● هجمة سخنينية ●

● نضال شلاعطة كان رائعا ●

الاخاء الناصرة يتخطون سور عكا ويحتلون تلة نابليون!

فوز كبير للاخاء على هبوعيل عكا يقربهم من قمة اللائحة

هبوعيل عكا - صفر
مكابي الاخاء الناصرة - ٣
ملعب عكا البلدي: ٧٠٠ متفرج
حكمس المباراة تصين زلوف(جيد)
افضل لاعب: نضال عودة (٦,٥) واحمد عابد (٦,٥)
سجل للاخاء: ايرز ازولاي (د/٢٤) نضال عودة (٦٣) ونداف افيطال (٦٥).

❑ تركيب عكا:
رامي ميمون (٤) موريس المكايس (٤) قبطاي رابينوفيتش (٤) ايلي اسوس (٤) بدله ليئون جانون ايلان درعي (٤) رونين ليفي (٤) ساسي لالكين (٤) يتسحاق تويزر (٤) بدله نيسم بجاوي (٤) توفيق منصور (٤,٥) ايلان عمار (٤,٥) اوريان ازولاي (٤).

❑ تركيب الاخاء:
موطي ازولاي (٦) اشرف سليمان (٥,٥) فيبيان غرينبرغ (٦) خالد سليمان (٥) احمد عابد (٦,٥) اشرف خليلية (٥,٥) نضال عودة (٦,٥) بدله بسام سلامة. سمير ابو نصرة(٦) موشيه فعنونو(٥,٥) ايرز ازولاي (٦) بدل بنسي روزنفلد ونداف افيطال (٦) بدله عبد موعد!

*** احداث المباراة:**
مباراة غير كبيرة بين فريقي الاخاء الذي يطمع بالصعود للدرجة القطرية ضد فريق ظهر باداء غير جيد وضعيف هو هبوعيل عكا. المباراة يمكن تقسيمها لشوط اول ضعيف من الفريقين استطاع فيه الاخاء تسجيل هدف التقدم.

وشوط الثاني طرأ فيه تحسن كبير على اداء الاخاء استطاعوا اضافة هدفين اخرين ليعودوا الى الناصرة بفوز كبير رغم الاداء المتقلب والمهم هو حصولهم على ثلاث نقاط المباراة ليستمروا في تجميع النقاط نحو هدفهم الاوحد الصعود للدرجة القطرية.بداية المباراة جاءت بجس نبض من الفريقين حتى الدقيقة ٢٠ عندما يحدث خطأ في دفاع عكا تصل الكرة لموشيه فعنونو وامام الحارس يتأخر في زج الكرة للشباك وينقذ الحارس هدفا اكيدا.


* مومو زعفران *

د-٢٥ هجمة للاخاء يمرر نضال عودة الفعال والذي اظهر اداء رفيعا لايرز ازولاي والاخير يسبق الحارس الذي خرج لملاقاته ويرفع من فوقه للشباك ١-صفر للاخاء.

د-٢٨ رفعة ركنية للاخاء نضال عودة يرفع لرأس خالد سليمان الذي ينطح الكرة برأسه بجانب القائم.

د-٣١ سمير ابو نصرة يهدر فرصة عندما استلم كرة وامام الحارس بدل ان يسدد للشباك يمرر كرة عرضية غير معنونة يقطعها دفاع عكا.

د-٣٣ فرصة لمعادلة النتيجة من قبل فريق عكا عندما تصل الكرة للاعب اوريان ازولاي الذي يطلق صاروخا من ١٨ متر يرتطم بالقائم وبالخارج.

د-٤٠ تمريرات مزدوجة بين ايرز ازولاي وموشيه فعنونو والاخير يسدد بجانب القائم وينتهي الشوط الاول بتقدم الاخاء ١-صفر.

الشوط الثاني تحسن الاداء فريق الاخاء كثيرا وبرز اللاعب نضال عودة بتمريراته الرائعة وكذلك برز سمير ابو نصر واحمد عابد في الدفاع.

د-٦٣ نداف افيطال يندفع من وسط الملعب ويمرر كرة عرضية رائعة، لنضال عودة والاخير يسدد من زاوية صعبة للزاوية المعاكسة وللشباك و٢: صفر للاخاء.

د-٦٥ بعد الهدف يقود الاخاء هجمة مرشدة اخرى ويمرر ايرز ازولاي كرة جميلة لنداف افيطال خلف مدافعي عكا وافيطال امام الحارس يسدو كرة قوية للشباك معلنا تفوق الاخاء ٣- صفر.

د-٧٠ موطي ازولاي ينقذ مرماه من هدف اكيد عندما انقض على كرة من امام رجلي المهاجم رونين ليفي وينقذ مرماه من هدف اكيد وينتهي اللقاء بفوز كبير للاخاء في شوط ثاني جيد استحقوا فيه الحصول على نقاط المباراة الثلاث.

*** بعد المباراة:**

باسم سليمان (مدير فريق الاخاء): رغم الصعوبات استطعنا الفوز المهم الحصول على نقاط المباراة الثلاث لنعوض خسارة نقطتين امام كفر قاسم الاسبوع الماضي نتأمل الاستمرار بالانتصارات.

مومو زعفران (مدرب الاخاء): رغم الاداء غير المقنع، حصلنا على الفوز فريق الاخاء يمر في مشكلة هذا ليس نفس الفريق من فترة المعسكر التدريبي في هنغاريا، يوجد الكثير من العمل لنقوم به ويوجد وقت كافي لذلك.

نضال عودة (لاعب الاخاء): شوط ثان جيد واستطعنا الفوز المهم النقاط الثلاث.

فيبيان غرينبرغ (لاعب الاخاء): نعود لنفسنا رويدا رويدا وصلنا لعدة فرص استغللنا ثلاث منها الطريق طويل ويوجد ما نحسن

المشجع الاول للاخاء، وليد سنديانى: فوز احلى من العسل رغم الاداء الضعيف وغير المقنع في الشوط الاول. الجمهور يقوم بواجبه ويشجع دون انقطاع اتمنى الصعود للقطرية رغم كل الصعوبات.

يوسي الفياء (اللاعب المصاب): كل الاحترام للفريق رغم كون المباراة خارجية استطعنا الفوز نأمل الاستمرار سأعود للعب خلال المباراة القادمة.

(عزات شلاطة)

مباراة ضعيفة بنتيجتها وادائها انتهت الى التعادل السلبي

هبوعيل ام الفحم - مكابي عسفيا - (صفر - صفر)

حكم لمباراة/دانئيل بارنتان
ملعب العفولة
افضل لاعب/ابراهيم جمعة

تركيب هـ ام الفحم
عبود مصطفى (٥) / ايدي زلدليرغ (٥) / فريد طاهر (٥.٥) / جابر احمد (٥)/ تيسير ابو ريمة (٥) / ابراهيم جمعة (٦) / طال يرتيل (٥) / محمد كبها (٦) علي سليم (٥) / نائل طلال / (٥) / اشرف عال (٥.٥)

ركيب هـ . عسفيا

اودي يقي (٥) / ايمن ايوب (٥) / ايمن فرو (٥) / انور حلبي (٥) رضا وهب (٦) / جميل متصور (٥) / زاهر اسدي (٥) / باسل قداح (٥) / عوني كيوف (٥) / موشه غباي (٤) عماد سلامة (٥)

مباراة ضعيفة المستوى جرت احداثها على ملعب العفولة بين فريقي هبوعيل ام الفحم ومكابي عسفيا المباراة لم تصل الى المستوى المطلوب وخاصة ان وضع الفريقين حيث يتواجدا في قمة اللائحة فهذه المباراة بنتيجتها وادائها خيبت امال كل من حضر لمشاهدتها.

الشوط الاول شاهدنا فرص قليلة لتسجيل اخطر ما كانت لصالح ام الفحم عندما سيطر اللاعب اشرف العال على الكرة وراوغ الدفاع


* عمر ابو رعد مدير هـ. ام الفحم *

وسدد عن بعد ١٠م قوية صدها الحارس اودي ليفي الى ركنيه غير مستغلة.

وفي الشوط الثاني استمر لاداء كسالفه ضعيف وتضييع الفرص ولكن في هذا الشوط شاهدنا بان الفريق الفحماوي يهاجم وبالمقابل الفريق العسفاوي يدافع ويخرج لهجمات مرتده في الدقيقة (٧٨) مره اخرى ارف عال سدد صاروخيه من داخل منطقة الجزاء لكن العارضة كانت له بالمرصاد ومع مرور زمن المباراة رأينا الفريق الفحماوي يكف من هجماته على مرمى عسفيا الا ان هذه الهجمات لم تسفر عن شيء، وانتهت غير معنونه وعاقدت لتنتهي هذه المباراة الضعيفة بالتعادل السلبي صفر صفر

رياض محاميد

شباب الناصرة يغازل الارملي

تجري ادارة شباب الناصرة مفاوضات متقدمة مع اللاعب زاهي ارملي لضمه الى صفوف الفريق هذا وعلمنا من ادارة الشباب بان فريق شباب الناصرة الذي يطمع في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى بحاجة ماسة لمهاجم مثل زاهي ارملي وان الادارة ستعمل جاهدة على ابرام اتفاق مع اللاعب زاهي ارملي يؤدي عمله كلاعب وليس كمدرب.

عادل طربيه

طرعان تخطف نقطة من شـفـاعـمـرو!!!

* اداء جيد من شفاعمرو لكن طرعان تعادل النتيجة في الدقائق الاخيرة! *

* مكابي طرعان – مكابي شفاعمرو ١ – ١ *

ملعب طرعان - ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة - كوبي روعى (٦)
افضل لاعب - تساحي تيار (د/٦)
سجل لطرعان: مراد سلامة (د.٨٧)
سجل لشفاعمرو - احمد حجاج (د/٦٥)
ملاحظة لشفاعمرو - تساحي تيار لوحده لا يكفي فهو بحاجة لمساعدة من مهاجم آخر!!

□ تركيب طرعان:
اشرف داموني (٦) نيسم جلام (ابعد) علي عدوي (٦) عمر زرعيني (٥,٥) عماد ابو ركن (٥,٥) مراد سلامة (٦) يوسي كادوش (٦) زهير قزموز (٥,٥) بدل وائل عدوي (٦٠) عادل نجم (٥,٥) شيمي جان (٥) عامر عدوي ٥ بدل (د.٤٥) اياد زرعيني (٥,٥).

□ تركيب شفاعمرو:
شادي صبح (٦) ايهاب حمادة (٦) ايهاب جعفري (٥,٥) حسين حسنين (٦) محمد صبح (٥) بلال قادرية (٥,٥) عماد عنبتاوي (٥) بدل نفاع نفاع (د.٧٢) احمد حجاج (٦) تساحي تيار (٦) رضا عنبتاوي (٥) باسل بشناق (٥,٥).

احداث المباراة:
مباراة قوية جمعت مكابي طرعان الذي تطلع للقمة ضد فريق مكابي ابناء شفاعمرو الذي يريد تحصيل وتجميع النقاط رغم المشاكل المادية والمهنية التي يعاني منها حيث تغيب عن اللقاء من شفاعمرو كل من هاني بشناق وجمال السعدي وعماد صبح لخلافات مع الادارة وكذلك جمال عطارية بسبب الاصابة.

بداية المباراة جاءت طرعانية حيث ضغطوا مرمى شفاعمرو ولكن مع تقدم الوقت تحرر لاعبو شفاعمرو من الضغط واظهروا مستوى رفيعا وظهر المهاجم تساحي تيار بمستوى جيد فوق الجميع ولو وجد مهاجما اخر يساعده لاستطاعوا في شفاعمرو تسجيل اهداف اخرى واستغلال الفرص العديدة.

د-٢٠ شيمي جان سدد من ٢٠ متر كرة قوية لكن شادي حارس شفاعمرو ينقذ مرماه.

د-٢٤ تساحي تيار يمرر لاحمد حجاج والاخير سدد من ١٦ متر للخارج.

د- ٣٧ عماد ابو ركن يرفع كرة عرضية لرأس زهير قزموز الذي يسدد بجانب القائم

د-٤٢ شيمي جان يخطف كرة من حسين حسنين ويمرر كرة عرضية يقطعها الدفاع لركنية غير مستغلة وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. الشوط الثاني جاء شفاعمريا حيث ضغطوا مرمى طرعان

د-٥١ ايهاب جعفري يستلم كرة في صندوق الجزاء ومن ١٠ امتار يسدد كرة قوية ينقذها الحارس.

د-٦٥ الهدف الاول لشفاعمرو عندما يندفع تساحي تيار من وسط الملعب ويمر من مدافعي طرعان ويمرر عرضية جميلة لايهاب جعفري والاخير يهيأ كرة جميلة لاحمد حجاج والاخير يسدد من ٥ امتار للشباك ١-صفر لشفاعمرو.

بعد الهدف لاعبو طرعان يدخلون في عصبية واللاعب نيسم جلام بتصرف غير مسؤول يلكم اللاعب بلال قادرية والحكم يطرده بالبطاقة الحمراء ويبقى طرعان بعشرة لاعبين واستطاع لاعبوا شفاعمرو الوصول لعدة فرص للتسجيل لكنهم اهدروا الفرص.

د-٧٥ نفاع نفاع البديل يستلم كرة ضائعة من فيرين يسدد ضعيفة لجسم الحارس.

د-٨٣ تساحي تيار يهدر فرصة لحسم اللقاء عندما انفرد ولكنه يتوانى ويهدر فرصة.

د-٨٧ هدف التعادل لطرعان عندما احتسب الحكم ضربة حرة من ٢٠م يرفعها يوسي كادوش لرأس مراد سلامة والاخير يسدد رأسية رائعة يزج الكرة في الشباك معلنا هدف التعادل ١:١.

وينتهي اللقاء بتعادل ايجابي بين الفريقين.


* زهير قزموز في احدى هجماته *

بعد المباراة:

خالد كبابو (لاعب طمرة):
مباراة قوية من الطرفين. شفاعمرو شوط ثاني افضل. طرعان شوط اول افضل. اتمنى النجاح للفريقين.

صبحي بشناق (مدرب شفاعمرو):
استحققنا الفوز ووصلنا لعدة فرص ولكن طرعان اقتنصت نقطة لم يستحقوها.

بكر نصار (اداري طرعان):
لم نستحق التعادل. شفاعمرو ظهرت افضل منا. هذا ليس الاداء العادي لطرعان.

سمير عيسى (مدرب طرعان):
المشاكل ادخلت لاعبينا بضغط. معادلتنا النتيجة بعشرة لاعبين شهادة فخر للاعبين. نتأمل حل المشاكل والاستمرار بتحقيق الانتصارات.

(عزات شلاعطة وحسين الشاعر)

م. طمرة يحرر الاهداف لأورن (مُحرّر)

* هـ نتسيرت عيليت – م. طمرة (١:صفر) *

* ملعب نتسيرت عيليت – ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – افي غورين.
* اهداف المباراة – اورن محرر ضربة جزاء ١١م د/٨٠.
* مستوى الاداء – (جيد).
* افضل لاعب – اورن محرر (نتسيرت عيليت)، نيسم ساسون (م. طمرة).
* بطاقات صفراء – كالور يوردون، بوني اورن، ايلي مزراحي، تسفي منشكو (نتسيرت عيليت)،، ايهاب خطيب (م. طمرة).
* بطاقات حمراء – ايهاب خطيب (م. طمرة).

□ تركيب هـ نتسيرت عيليت:
يعقوب سويسا (٥,٥)، ايليا اوسكار (٥)، ايجل دينو (٥,٥)، ايلي مزراحي (٥)، بوني اورن (٦)، كالور يوردون (٦,٥)، ميخائيل درور (٦)، تسفي منشكو (٦,٥)، اورن محرر (٧)، يسرائيل تسرفاتي (٦,٥).

□ تركيب م. طمرة:
نيسم ساسون (٦,٥)، ساجي رملر (٥,٥)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٥)، افي عقيبا (٥,٥)، ايهاب خطيب (٥)، حمودي ياسين د/٦٥)، احمد حجازي (٥)، روني حموي (٥,٥)، زاهي ارملي (٦)، سرجي يركوفيتش (٦)، (انيس ابو رومي ٦٠)، نيسم نيزري (٤,٥).

□ نتسيرت عيليت لا يعجبه الوضع الذي آل اليه الفريق والذي يحتل مرتبة لا تليق بفريق لديه النية بالمنافسة على بطاقة الارتقاء. لذا اراد كسب نقاط المباراة الثلاث، وبالمقابل الفريق الضيف، م. طمرة بعد اجواء التفاؤل التي الت بالفريق اخذ هو الآخر بتطلع صوب احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة. والى المباراة:

ربع الساعة الاول من الشوط الاول زمام الامور كانت بقبضة الضيوف من طمرة.

د.٩ الكرة تصل الى المهاجم نيسيم نزري الذي لم يأبه لتعليمات المدرب من وضع جيد جدا امام الحارس يسدد الى الخارج.

الدقيقة ١١، ايهاب خطيب يتغلغل في خط الدفاع، يصوب كرة عن بعد ١٠ امتار لتمر بجانب القائم والى الخارج.

الدقيقة ١٢، زاهي ارملي الذي امتاز باندفاعاته الخطرة، يصل الى وضع جيد للتصويب ولكن الكرة اخذت طريقها الى الخارج.

وبعد ان اهدر الفريق الطمراوي فرصا عديدة، تولى هـ. نتسيرت عيليت هذه المهمة ولكن لمدة اطول.

د/٢٩ تسفي منيشكو يصوب صاروخا يصده نيسيم ساسون ببراعة.

د/٣٣ خطأ من روني حموي يخطف على اثره اورن محرر الكرة وينفرد بالحارس ساسون ولكن الاخير ينقذ مرماه من هدف اكيد.

طيلة الشوط الاول حظي زاهي ارملي بحراسة لصيقة مرفقة بمخالفات كثيرة ادت الى تلقي ثلاثة من لاعبي نتسيرت عيليت بطاقات صفراء. د/٤٥ ضربة حرة مباشرة لنتسيرت عيليت تطاير راسم ياسين وافلح بابعادها لينتهي الشوط الاول الى التعادل السلبي.

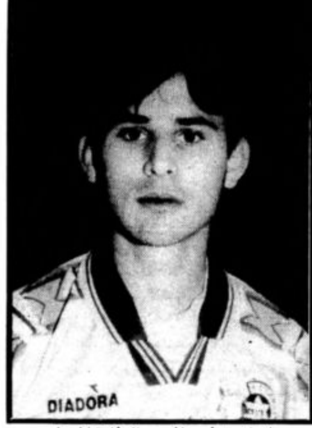
الشوط الثاني افتتحه الفريقان بهجمات متبادلة كل يحاول تسجيل هدف السبق الا ان صحوة الدفاعين حالت دون ذلك.

د/٥٥ زاهي ارملي يصوب كرة قوية عن بعد ١٥م ارتطمت بالعارضة.

د/٥٨ ايهاب خطيب يتلقى البطاقة الصفراء الثانية ويخرج من المباراة ليبقى فريق م. طمرة بعشرة لاعبين.

المدرب حاييم طال يجري في الدقيقة الـ ٦٠ تبديلا تكتيكيا حيث اخرج نيسيم نزري وادخل الناشئ انيس ابو رومي الذي احدث تحسنا على اداء الطمراويين حيث تغلغل مرارا في منطقة جزاء نتسيرت عيليت وتبادل الكرات مع زاهي ارملي ولكن سوء التسديد حال دون تسجيل الاهداف.

هدف المباراة الوحيد والذي ابقى نقاط المباراة الثلاث في نتسيرت عيليت جاء في الدقيقة الـ ٨٠ عندما عرقل راسم ياسين يسرائيل تسرفاتي حينها اشار الحكم الى النقطة البيضاء ونفذ ضربة الجزاء اورن محرر مترجما اياها الى هدف الفوز.



* ايهاب خطيب المبعد بالبطاقة الحمراء *

ومن الجدير ذكره ان اللاعب برون چقعول سيعود الى تركيب م. طمرة بعد غياب دام خمسة اسابيع وسينضم الى التركيب الطمراوي المهاجم خالد كبابو وكلاهما سيشارك في المباراة البيتية القادمة امام طرعان.

* بعد المباراة:

حاييم طال (مدرب م. طمرة): الفريق لعب بشكل جيد ولكن علينا سد الثغرات والحيلولة دون الوقوع بأخطاء دفاعية. علينا ان ننس الخسارة والتطلع الى الامام.

يسرائيل تسرفاتي (مهاجم نتسيرت عيليت): مباراة جميلة، مكابي طمرة فريق قوي. فوزنا في هذه المباراة كان ضروريا.

(محمد ذياب)

مباراة قمة كادت ان تتفجر لولا... رجال الشرطة!

* الحكم يوقف المباراة لمدة (١٨) دقيقة بسبب «هطول» الحجارة على المدرجات

هبوعيل بئر المكسور- هبوعيل اكسال (صفر:١)

ملعب بئر المكسور حوالي ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: شيني شوهم (جيد)

مستوى الاداء متوسط

مسجل الهدف لاكسال: عوجين كوربي (٧٤).

بطاقات صفراء: سليم حجيرات ورياض حجيرات (بئر المكسور).

تركيب هبوعيل بئر المكسور:

يونس حجيرات (٥,٥)، محمود اسعد (٥)، نيسيم ادري (٥,٥)، احمد دراوشة (٥,٥٠)، ابراهيم دراوشة ٥٠)، محمد خليلية (٤,٥) ٠ (رأفت شرامنة د/٨٤)، سليم دراوشة (٦)، رمزي شرانفة (٥,٥) ايمن عسلي (٥)، علي عقل (٥) (علي دراوشة د/٤٦ (٥,٥))، عوجين كوربي (٦).

مباراة قمة في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية ب، هبوعيل اكسال وتطور اللائحة جاء ليقابل تلامذة احمد ابو الغول في المرتبة الثالثة. المباراة امتازت بشيء من التوتر وعدم التركيز في الشوط الاول بالذات بسبب حساسيتها. هذا الشوط متزنا مع افضلية طفيفة لهبوعيل اكسال الذي هاجم اكثر ولكن الفرص الاخطر كانت للاعبي بئر المكسور واخطر فرص هذا الشوط. تلك التي اهدرها اللاعب والمدرب احمد ابو الغول من الدقيقة (٢٢) عندما ابعد كرته نسيم ادري من خط المرمى.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على اداء الفريق الضيف وحاول سليم دراوشة ورمزي شدافنة جاهدين في ارسال الكرات الى المخضرم كوربي في



* احمد ابو الغول *

الهجوم ولكن دفاع بئر المكسور افشل كل هذه المحاولات.

الى ان اتت الدقيقة ال(٧٤) عندما عرقل سليم دراوشة من اكسال قرب منطقة جزاء بئر المكسور، عوجين كوربي تصدى للضربة الحرة المباشرة وسجل هدف الفوز لفريقه وا: صفر

بعيد الهدف زاد التوتر في المدرجات بين جمهوري الفريقين وشاهدنا تصرفات غير رياضية وبدأت الحجارة تهطل على المدرجات وعلى ارض الملعب مما حذي بالحكم الى ايقاف المباراة لمدة ١٨ دقيقة استطاع خلالها رجال الشرطة من تهدئة النفوس ليجدد الحكم المباراة ابتداء من الدقيقة ال(٧٥). لم نر بعدها فرصا تجدر الاشارة اليها لينتهي اللقاء بالفوز الخارجي لهبوعيل اكسال على هبوعيل بئر المكسور بهدف مقابل لا شيء.

(باسل زريق)

ادارة جديدة = فوز كبير!!

* هبوعيل عرابة - بيتار حتصور (٢:صفر) *

* ملعب حتصور - ٣٠٠ معظمهم من عرابة.
* سجل لعرابة - عبد رباح د/٣٣ ومحمد عوض د/٦٧.
* افضل لاعب - عبد رباح + محمد عوض (٦).

❑ **تركيب عرابة:**

اوشري ليفي (٥)، طارق لهواني (٥)، رافي بيطون (٥,٥)، نزيه بدارنة (٥,٥)، زهير عاصلة (٥)، سعيد نعامنة (٥,٥)، محمد عوض (٦)، اسامة بكرية (٥)، وسام لهواني (٥)، احمد سبع (٥)، عبد رباح (٦)، واشترك شاي بوبولسكي، جودات رباح ووسام غنطوس.

* **احداث المباراة:**

فوز خارجي ضروري وهام حققه تلامذة المدرب محمد ابو جازي رغم الاداء المتواضع للفريق حيث انه ظهر واضحا عدم انتظام الفريق في التدريبات.

ويبدو ان انتخاب الادارة الجديدة سيكون باشرة خير وان الامور ستحل في القريب العاجل.

في هذه المباراة هبوعيل عرابة فاز باداء ليس كبير على عكس خساراته السابقة حيث ظهر بمستوى جيد جدا واهدر الفرص.

اهداف المباراة جاءت في الدقيقة (٣٣) حيث مرر محمد عوض بعد مراوغة مدافعين من حتصور ورفع لعبد رباح المندفع والاخير برأسه يهز الشباك ١:صفر لعرابة. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة. الهدف الثاني جاء في الشوط الثاني (د/٦٧) حيث مرر هذه المرة عبد رباح لمحمد عوض والاخير من ١٨م يسدد صاروخا للزاوية المعاكسة وللشباك وتعود قافلة عرابة فرحة بفوز خارجي هام اعطى الفريق حقنة من الاكسجين لمواصلة المشوار.

* **بعد المباراة:**

محمد منصور (اداري): فوز هام مع دعم جمهور ومجلس عرابة يمكن الوصول لنتائج افضل والمنافسة على بطاقة الصعود ولكن هذا بحاجة الى دعم كبير سنعمل على احضار مهاجم ولن نحرر اي لاعب.

محمد ابو جازي (مدرب): مباراة سيئة من ناحية الاداء لقلة التمارين. المهم النقاط يوجد الكثير من العمل حتى نتحسن. يجب احضار مهاجم بشكل عاجل. رغم التعزيز القليل والدعم الضئيل ويعكس سنين فاتت لكن الفرصة مهيئة للمنافسة على الصعود.

(ع.ش)

فوز اول باهر يحققه هـ. الرينة

* هبوعيل الرينة - مكابي بيسان (١:٥) *

* سجل للرينة: جول سكران د/٢٥، فراس حليحل د/٦٥، عايد مصاروة د/٦٨، اورن مزراحي د/٧١، محمد سليمان د/٧٥.

❑ **تركيب الرينة:**

رياض شدافنة (٥,٥)، اليميلخ (٦)، عامر عثامنة (٥,٥)، محمد سليمان (٦,٥)، جاك سكران (٦)، صلاح ابو ليل (٥,٥)، اڤينوعام (٥)، فراس حليحل (٥,٥)، اورن مزراحي (٦,٥)، جول سكران (٧)، عايد مصاروة (٥,٥).

❑ فوز ساحق وضروري حققه لاعبو فريق هبوعيل الرينة الذين يطمحون بالبقاء في الدرجة الثانية، والضحية كانت من بيسان، فريق م. بيسان الضعيف (هذا الموسم).

بداية المباراة جاءت ضعيفة من قبل الفريقين ومن ثم اخذ لاعبو الرينة زمام المبادرة وسيطروا على مجريات المباراة وارض الملعب من خلال انتشار جيد وصحيح للاعبين على ارض الملعب. الدقيقة ٢٥، جول سكران ينفرد بالحارس ويسجل عن قريب معلنا ١:صفر للرينة.

في الشوط الثاني عادت السيطرةريناوية بحتة، والهجمات توالت على مرمى م. بيسان وفي الديقة ٦٥ اللاعب عايد مصاروة يعرقل والحكم يشير الى النقطة البيضاء لصالح الرينة حولها فراس حليحل مسجلا الهدف الثاني و٢:صفر للرينة.

الدقيقة ٦٨، عايد مصاروة يندفع لداخل منطقة جزاء بيسان ويودع الكرة الشباك و٣:صفر للرينة. الدقيقة ٧١، مهاجم الرينة اورن مزراحي، ينطلق بالكرة لمسافة طويلة ويرسل الكرة بشكل مفاجئ معلنا تفوق الرينة (١:٤). وفي الدقيقة ٧٥ يضيف محمد سليمان هدفا خامسا للرينة. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق د/٨٥ ابعد الحكم لاعب الرينة كايد طاطور بالبطاقة الحمراء.

* **بعد المباراة:**

احمد طاطور (اداري هـ. الرينة):
فوز احلى من العسل. المهم اننا استطعنا كسر النحس وحصدنا فوزا اول بعد اربع مباريات متتالية.

وليد عثامنة (اداري الرينة):
مباراة جميلة، كسرنا النحس بالنتيجة (١:٥) هدفنا الاستمرار بالفوز في المباريات القادمة.

طه ابو زيدان (مراسل الاسبوع الرياضي):
اهدي هذا الفوز الى الاداري عادل بصول لمناسبة زفاف ابنه اياد والف مبروك.

(طه ابو زيدان)

هـ. سخنين يفوز على شباب الناصرة في عقر داره

* هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل سخنين (٣:٢) *

* سجل للناصرة - بسام شاما (٢٢م)، سيتو (٧٣).
* سجل لسخنين - محمود سعدي (١) ايمن ابو يونس (٣٤) محمد صوان (٧٨).
* ملعب الناصرة - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - غوترمان (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - محمد صوان.

❑ **تركيب هـ. شباب الناصرة**

مارن بركات (٥)، ربيع زيدان (٥)، غيل سابو (٥)، هشام منصور (٥)، ادهم داود (٥)، [مارون سروجي (٤٦) (٥,٥)]، حزان (٥)، عدنان شاما (٦)، مارون ابو سنة (٥,٥)، [سيتو (د/٤٦) (٦)]، بسام شاما (٦)، تمير حلبي (٥,٥)، امير نصار (٥,٥)، [امير راضي (٦١) (٥)].

❑ **تركيب هـ. سخنين:**

غانم غنايم (٦)، عبد زبيدات (٥)، محمود سعدي (٦)، ياسر غنايم (٥)، يوسف بدارنة (٥)، عمر زبيدات (٥,٥)، [ياسر ميعاري (٦٧)]، عماد زبيدات (٥)، جورج غنطوس (٥)، [مراد طراد (٥٨) (٥)]، محمد صوان (٧)، سامر خلايلة (٥)، ايمن ابو يونس (٦).

* **احداث المباراة:**

مباراة متوسطة الاداء جمعت بين فريقي شباب الناصرة وهبوعيل سخنين على الملعب البلدي في الناصرة. فريق هبوعيل سخنين نجح في مباغتة فريق شباب الناصرة والتغلب عليه في عقر داره (طبعا فريق شباب الناصرة يطمح هذا الموسم للصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى).

في الدقيقة الاولى من الشوط الاول نجح محمود سعدي بتسجيل الهدف الاول بعد ان تلقى كرة مرفوعة من عمر زبيدات وبرأسه الى داخل الشباك ليعلن تفوق سخنين بالنتيجة ١:صفر وفي الدقيقة الـ ٩ تمير حلبي سدد كرة قوية عن بعد ١٥م مرت بجانب القائم واستمر اللعب سجالا حتى جاءت الدقيقة الـ ٢٢ الياس عزام يعرقل داخل منطقة الجزاء من قبل محمود السعدي وضربة جزاء ١١م للاعبي سخنين وفي الدقيقة ٣٤ نجح ايمن ابو يونس من تسجيل الهدف الثاني لفريقه لينتهي الشوط الاول بتفوق سخنين بهدفين لهدف.

الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧٣ نجح سيتو من تسجيل هدف التعادل للشباب وفي الدقيقة ال ٧٨ سخنين تسجل هدف الفوز من قبل اللاعب الممتاز محمد صوان لتنتهي المباراة .

(مراسل خاص)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

◻ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ◻

اسدل امس السبت واول امس الجمعة الستار على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات بمشاركة فرق عربية عديدة.

* الدرجة القطرية:

* فوز كناوي خارجي على هـ. بات يام مع نهاية مباريات الاسبوع السادس.
* فوز سخنيني في مباراة قاع على سكتسيا نس تسيونا.
* خسارة طيباوية بطلها «الحكم روني بيرو».

فريق م. كفركنا خرج للقاء خارجي لمقابلة هـ. بات يام وعاد الى كفركنا مضيفا لرصيده ثلاث نقاط، اثر تغلبه وفوزه على هـ. بات يام من هدفي محمود جبر وسامي مسلم. هذا الفوز جعل مكابي كفركنا يحتل المرتبة الثانية التي في نهاية المطاف توصل للدرجة الممتازة.

الوصول للمرتبة الثانية كان سهلا ولكن على لاعبي م. كفركنا الحفاظ على هذه المرتبة الغالية لان الاستمرار في الاداء الجيد كفيل بجمع النقاط ومن ثم تحقيق حلم كل كناوي وهو الوصول للدرجة الممتازة.

وشهد ملعب كفركنا الفوز الثاني لاتحاد ابناء سخنين في مباراة قاع على الفريق الضيف سكتسيا نس تسيونا من اهداف دودان براون ويعقوب اسياج وحنا فرهود مقابل هدفي داني موشيه ونيسيم مالكا.

الفوز السخنيني رفع مكانة الفريق حيث أصبح الفريق يحتل المرتبة العاشرة.

فريق هـ. وهيب الطيبة خرج لاستاد بات يام لمقابلة فريق ب. تل ابيب وخسر هذا اللقاء بهدف يتيم سجله ليتورسيلوك وسط تحكيم غير نزيه ومجحف بحق الطيباويين حيث تغاضى روني بيرو حكم المباراة عن ضربتي جزاء ١١م صحيحتين مئة بالمئة وسط احتجاج عارم من قبل المدرب الطيباوي واللاعبين والاداريين والجمهور الطيباوي.

الخسارة الطيباوية ادت بالفريق لهبوطه للمرتبة التاسعة وعلى اللاعبين اخذ الامور بجدية اكثر حيث يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة المباراة القادمة فريق هـ. بات يام والفوز على بات يام ضروري لامر الساعة بالرغم من تغيب مراد ابو كشك للابعاد.

الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية:

* هـ. كفركنا يتربع على عرش لائحة الدوري العام.
* هـ. كفرقاسم يتقدم رويدا رويدا وبخطى ثابتة نحو القمة.
* م. الاخاء الناصرة يهزم فريق هـ. عكا في تلة نابليون.
* التعادل سيد الاحكام في مبارتي هـ. ام الفحم وم. عسفيا وم. طرعان وم. شفاعمرو.
* خسارة طمراوية ثالثة.

فريق هـ. كفرقاسم سافر شمالا الى كرمئيل لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل وعاد الى بلده بثلاث نقاط اثر فوزه بهدف للاشيء من هدف امين عامر. الفوز القسماوي اوصل الفريق للمرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط ويتقدم رويدا رويدا وبخطى ثابتة نحو القمة.

فريق م. الاخاء الناصرة سافر الى تلة نابليون لمقابلة فريق هـ. عكا وهزمه بثلاثة اهداف سجلها ايرز ازولاي ونضال عودة ونداف اڤيطال.

الفوز الطيباوي اوصل الفريق للمرتبة الخامسة بفارق اربع نقاط عن المرتبة الاولى.

فريق هـ. ام الفحم استضاف على ارض ملعب العفولة نظرا لزرع استاد السلام في ام الفحم بالعشب الاخضر الشتوي. الفريق الشقيق م. عسفيا تعادل معه بالنتيجة السلبية صفر:صفر.

التعادل السلبي ادى بالفريق الفحماوي الى الهبوط للمرتبة السادسة بعد سلسلة انتصارات حققها في المباريات الاخيرة بالمقابل خسارة الفريق العسفاوي نقطتين جعلهم يفقدون المرتبة الرابعة والهبوط الى المرتبة الثامنة.

فريق المرتبة الاولى هـ. كفركنا استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هـ. احمد مجد الكروم، هذه المباراة كانت بمثابة ديربي للمدرب المجدلاوي نضال عاقلة الذي درب الفريق الكناوي وعاد لاعبو هـ. احمد مجد الكروم الى بلدهم بخفى حنين اثر خسارتهم من هدفي شموئيل ومحمد الواكد ليتربع الفريق الكناوي على عرش لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بفارق نقطتين عن مضيفه هـ. كفرقاسم.

فريق م. طمرة خسر مباراته الخارجية ضد هـ. نتسيرت عيليت من هدف اورن موحرر من ضربة جزاء ١١م وهذه الخسارة الطمراوية الثالثة التي يمنى بها الفريق وهبط ليحتل المرتبة الحادية عشرة برصيد سبع نقاط.

فريق م. طرعان استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره الفريق الشقيق م. ابناء شفاعمرو وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما عادل لطرعان مراد سلامة بينما احرز احمد حجاج الشفاعمري هدف السبق. اذ طبق الفريقان المثل القائل «التعادل سيد الاحكام» خسارة فريق م. طرعان نقطتين ثمينتين جعلته يهبط للمرتبة الرابعة بينما حافظ فريق م. ابناء شفاعمرو على مكانته في اللائحة.

احصائيات:

* ١٣ هدفا سجل لاعبو فرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية.
* ثلاث مباريات انتهت بفوز الفريق المضيف.
* ثلاث مباريات انتهت بالتعادل.
* مباراتان انتهتا بفوز الفريق الضيف.
* هـ. كفركنا لم يحرز اي نتيجة تعادل.

فريقا م. طرعان وهـ. كفرقاسم لم يخسرا اي مباراة.

* فريق هـ. ام الفحم حقق اول نتيجة تعادل.
* هـ. كفرقاسم هو الاخر.
* فريق هـ. كفركنا يحتل المرتبة الاولى بتسجيله اهداف في مرمى الفرق المنافسة (١٥ هدفا).
* فريق هـ. كفرقاسم هو الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى من ناحية تسجيل اهداف في مرماه (هدف واحد).

المنطقة الجنوبية:

فريق هـ. اتحاد شباب يافا خسر لقاءه الخارجي ضد الفريق الجار م. لزروس حولون بالرغم من تسجيل سيمون زكاك هدفا في المباراة وكنا نتوقع صحوة يافاوية اخرى ولكن خاب ظننا. ما زال الفريق اليافاوي وصيفا لمتذيل اللائحة هـ. يهود.

* هبوعيل نتسيرت عيليت غير مؤهل للمنافسة و....

* خالد كبابو نهائيا في مكابي طمرة بعد استقرار الاوضاع في هذا الفريق *

◻ استقرار الاوضاع في الفريق الطمراوي بعد تسوية الخلافات بين ادارة م. طمرة ورجل الاعمال سليمان ذياب اتاحت الفرصة امام الفريق الطمراوي لترتيب الامور ووضع النقاط على الحروف واهم النقاط التي تم وضعها، توطيد الروابط الاجتماعية بين صفوف الفريق والنقطة الثانية التعاقد مع المهاجم الشفاعمري القادم من هـ. نتسيرت عيليت خالد كبابو وجاء هذا التعاقد بعد خوض الفريق المباريات الخمس الاولى من الدوري بعقم في الهجوم حيث ان المهاجم نيسم نزري كان ضعيفا في كافة المباريات، لم يجد لغة الاهداف باستغلالها الفرصة. اذا الاوضاع تستقر واضافة الى ذلك عودة اللاعب يرون چقعول الى الفريق.

وعلى خلفية هذا كان لنا مع خالد كبابو اللقاء التالي:

*** ما هو السبب في اتخاذك القرار مغادرة الناصرة العليا والانضمام لمكابي طمرة؟**

– في بادئ الامر جذبتني الاسماء اللامعة في هـ. نتسيرت عيليت ونية الفريق الصعود للدرجة القطرية ولكن اتضح لي ان ليس كل ما يلمع ذهبا، فبعد ان لعبت في صفوف هذا الفريق وجدت انه غير اهل للدخول الى دائرة المنافسة على بطاقة الصعود. حيث ان العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين والادارة مشحونة بالمشادات الكلامية واللامبالاة ، كما وانه فقدت روح الحماس لدى اللاعبين، هذه الامور دفعتني للانتقال الى م. طمرة الذي وجدت فيه مثالا للاسرة الواحدة اضف الى ذلك وجود عناصر ووجوه اعتدنا اللعب الى جانبها، امثال زاهي ارملي وسجي رملر.

ومن هنا اتوقع ان يكون م. طمرة ندا قويا لفرق الدرجة الاولى.

هذا وقد تم التعاقد مع كبابو لموسم واحد والجميع في الشارع الطمراوي يعلقون الآمال على خالد كبابو لسد الفجوة التي خلفها المهاجم نادر همام علما بوجود فارق جيد للملعب يدعى زاهي ارملي الذي يعرف كيفية التعامل مع كبابو والفريق ككل.

هذا ولم يشارك خالد كبابو في مباراة الفريق امام فريقه السابق هـ. نتسيرت عيليت لعدم مصادقة منظمة هبوعيل على عملية الانتقال، وسوف يباشر اللعب في صفوف الفريق ابتداء من المباراة القادمة امام م. طرعان.

وقد علمت ان نية الفريق تتجه نحو احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة حيث لا يليق بفريق عريق كمكابي طمرة ان يكون في قاع اللائحة وبهذا الصدد ابدى المدرب حاييم طال ارتياحه من اداء الفريق وبالذات من الناشئين امثال انيس ابو رومي واحمد حجازي.

والقضية المطروحة مع علامات تساؤل، هل ستتم تصفية النفوس بين ادارة



* خالد كبابو *

الفريق، وسليمان ذياب ويعود الاخير لدائرة الفريق.

(محمد ذياب)

توقف مباراة مكابي باقة وهبوعيل الفريديس

◻ مباراة الدرجة الثانية مكابي باقة وهبوعيل الفريديس توقفت في الدقيقة (٧٦) بعد ان كانت النتيجة التعادل الايجابي بهدف لكل منها. ففي الدقيقة الـ ٧٦ حكم المباراة يقوم بابعاد لاعبي باقة بالبطاقة الحمراء وحسن قدعوس واشرف مواسي، مما حدا بالجمهور الى رشق الحجارة الى داخل ارض الملعب وحكم المباراة اضطر الى وقف المباراة هذا وستبت محكمة الطاعة في نهاية الاسبوع بالنسبة لاعمال الشغب التي حدثت.

ام الفحم تضم المهاجم احمد حسن وتفاوض مهاجما آخر

◻ فريق هبوعيل ام الفحم من مستوى فرق الدرجة الاولى ضم الى صفوفه مهاجم عروني سعيد ام الفحم احمد محمد حسن والمعروف ببراعته في تسجيل الاهداف، هذا وبعد ان تم الاتفاق بين الطرفين على ان يلعب اللاعب احمد لموسمين متتاليين ضمن صفوف فريق هبوعيل ام الفحم وهبوعيل ام الفحم بانتظار توقيع فريق الام عروني سعيد ام الفحم على استمارة الاعارة ليتسنى للاعب الاشتراك ضمن تركيب الفريق، هذا وصرح اللاعب احمد محمد حسن بانه يأمل بان يتأقلم سريعا ضمن صفوف فريقه الام الثاني وعلمنا بان ادارة هبوعيل ام الفحم تجري مفاوضات سرية مع مهاجم بارع لم يفصح عن اسمه لتعزيز خط الهجوم وفقط علمنا بان هذا اللاعب لعب ضمن الدرجة القطرية والاولى.

(محمد مروح)

فريق هـ. وهيب الطيبة يغازل قلب الدفاع المتقدم لهبوعيل حيفا يوسي ملكا

◻ ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة تغازل قلب الدفاع المتقدم لهبوعيل حيفا من فرق الدرجة الممتازة يوسي ملكا لضمه للفريق، هذا ما صرح به رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى وكذلك عضو الادارة الحاج رائق ياسين. وسبق ليوسي مالكا اللعب في صفوف فريق م. نتانيا ومع بداية مباريات الموسم الكروي الحالي انتقل لصفوف فريق هـ. حيفا.

ومن المتوقع ان يجتمع رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى ومدير فريق هـ. حيفا الي كاوفمان لبحث ضم يوسي ملكا للفريق الطيباوي.

وعلى صعيد آخر تم تحرير المدافع يتسحاق بن تورا في الايام القريبة سيتم تحرير والاستغناء عن عدد من اللاعبين الذين لم يثبتوا انفسهم ولم يقدموا اداء كرويا حسنا لان كادر اللاعبين يصل الى ٢٦ لاعبا وهو يعتبر كادرا واسعا مع العلم انه في حالة انضمام يوسي مالكا وانتظار لاعب الوسط الروماني ادريان سيصبح الكادر ٢٨ لاعبا الامر الذي يكلف خزينة الفريق اموالا طائلة والوضع المادي في الفريق ليس على ما يرام.

(عبد اللطيف مصاروة)

مازن غنايم للاسبوع الرياضي: «سنحل الفريق اذا لم تدبر الامور المالية»

▫نور طالب خلالية وخليل شلاعطة يعملان ضمن لجنة الانقاذ▫

فريق الدرجة القطرية، اتحاد ابناء سخنين يعاني من ازمة مالية حادة وصعبة، وفي حديث مع مدير الفريق مازن غنايم، قال بانه اذا استمر الحال على ما هو فسوف نضطر الي حل الفريق وتحرير جميع لاعبي التعزيز فالفريق يعاني من اوضاع مالية صعبة لم يشهدها من قبل. جميع الوعود التي وعدت بها بلدية سخنين لم تنفذ ومنذ بداية الموسم لم نتلق شيكلا واحدا.

قبل بداية الموسم تم عقد جلسة مع البلدية وتعهدت ادارتها بان تعمل على اجراء بعض الترميمات في الملعب ليليق بملعب درجة قطرية، وايضا اقامة ملعب للتدريبات، وكل هذا قبل سفرنا الي المعسكر التدريبي ووعدونا بان تتم هذه الامور قبل عودتنا من رومانيا واليوم فريق اتحاد ابناد سخنين يقيم تدريباته علي ملعب المشهد وبعد انتهاء التدريب يذهب للاستحمام في حمامات ملعب كفر كنا حتي الملعب البلدي في سخنين ما زال مغلقا من قبل الشرطة حتى يتم اصلاح بعض الامورفيه، وحتى اليوم لا احد يحرك ساكنا هذا هو حال فريق اتحاد ابناء سخنين ومن هنا اناشد اهالي سخنين بمد يد العون ودعم الفريق ماديا من اجل اخراجه من المأزق الذي يعاني منه فهذا الوضع هو السبب الرئيسي لعدم تحقيق نتائج ايجابية.

وفي ظل هذه الاوضاع الصعبة التي تعصف بفريق اتحاد سخنين اقيمت لجنة انقاذ مكونة من نور طالب خلايلة وخليل شلاعطة وهم من مشجعي الفريق يعملان على حساب وقتهم الخاص حيث يقوم فاعلا الخير هذان بحملة اطرق الباب لجمع التبرعات والمال لانقاذ الفريق من وضعه الصعب. السيد نور خلايلة وفي لقائي معه وسؤالي له عن مدى تجاوب الجمهور والاهالي معهم قال بان جمهور واهالي سخنين معروفين بكرمهم ولا يبخلون علينا فمنذ ان بدأنا بهذه الحملة لم تواجهنا صعوبات، بل على العكس فأهل بلدنا وجمهور فريقنا غيور على مصلحة الفريق فكل بيت وكل متجر قمنا بطرق بابه لم نعد منه بخفي حنين وهنالك العديد والكثير من الذين قاموا بالتبرع نقدا والآخر بالشيكات والذي لفت نظرنا واعجبنا هو قيام الكثير من المشجعين واصحاب المصالح بالدفع الالزامي الشهري والثابت(הוראת קבע) فمن هنا نناشد جمهور واهالي سخنين بمد يد العون والتبرع للفريق ماديا ودعمه معنويا ولنكون الى جانب الفريق في محنته كما فرحنا به عند صعوده للدرجة القطرية والتي حلمنا بها طويلا وحلم كل فريق الوصول اليها وآمالنا بجمهور سخنين كبيرة.



* مازن غنايم *

(عادل طربيه)

احتمال اقامة مباراة في كرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب السلطة الفلسطينية

* اسرائيل والسلطة الفلسطينية تبحثان احتمال وامكانية اقامة مباراة مشتركة في كرة القدم للمنتخبين *

❑ هذا الاقتراح طرح للبحث في اللجنة لتقارب القلوب التي يرئسها مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي ايتان بن تسور وسفيان ابو ريا ورئيس الطاقم الاسرائيلي في السلطة الفلسطينية.

الاقتراح الاساسي طرح قبل عدة اشهر بواسطة وزير سابق في الحكومة الايطالية جاني ريفيرا نجم نادي ميلانو والمنتخب الايطالي سابقا مع تجديد اعمال اللجنة المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية وطرح بن تسور الاقتراح للبحث وحسب مصادر في وزارة الخارجية فقد ابدى الفلسطينيون حماسا شديدا للفكرة، ليس واضحا اين ستقام المباراة وكيف يحدد ويعرف المنتخب الفلسطيني. اسرائيل تطلب بان يدعى المنتخب «منتخب كرة القدم للسلطة الفلسطينية» بالمقابل يقدم الفلسطينيون الفريق «منتخب كرة القدم لدولة فلسطين».

وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي مشجع للعبة كرة القدم بارك الفكرة. على ما يبدو وبان مبادرة ريفيرا جاءت بناء على طلب من جواهفالانج الرئيس البرازيلي للاتحاد العام لكرة القدم (الضيف) الذي صرح مرارا وتكرارا في الماضي بان حلمه الكبير قبل اعتزاله منصبه اقامة واجراء «مباراة السلام» بين اسرائيل وفلسطين. ويذكر ان هفالانج كان قد ادخل في الماضي نائب رئيس الولايات المتحدة آل جور بهذا الموضوع.

وحسب اقتراحه ستقام المباراة في شهر ايار ١٩٩٨ في استاد جاينتس في نيوجيرزي كمباراة مبكرة للقاء منتخبي البرازيل والولايات المتحدة الامريكية.

(عبد اللطيف مصاروة)

رد استئناف فريقي هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين

❑ ردت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، برئاسة عوفاديا رازيئيل وعضوية اوري جورن وعوديد مودريك، الاستئناف المقدم اليها من فريق هـ. وهيب الطيبة بواسطة المحامي تسفي هداسي وفريق اتحاد ابناء سخنين بواسطة المحامي حانوخ كينان بشأن العقوبة المنزلة بحق الفريقين من قبل محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ونصّت بان نتيجة المباراة المتوقفة بين الفريقين والتي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٩/٢ في الدقيقة الرابعة والعشرين وكانت نتيجتها هدفا للاشيء لاتحاد ابناء سخنين هي صفر:صفر بدون نقاط والعقوبة للفريقين باجراء اربع مباريات راديوس الاولى بدون جمهور.

وعم الغضب والاستياء العارم اداريي الفريقين خاصة ادارة هـ. وهيب الطيبة وعلى هامش رد المحكمة الاستئناف طرح عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، بانه اشتم رائحة العنصرية في محكمة العدل العليا وذلك تجلى في جميع الاستئنافات التي قدمت للمحكمة من فرق يهودية حيث خفض الحكم لمكابي كريات جات ورمات هشبكما هـ. تل ابيب بينما لم يحرك حكام المحكمة ساكنا بالنسبة لهبوعيل وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين.

(عبد اللطيف مصاورة)

مدير فريق هبوعيل عرابة ينهي عمله

▫ الادارة الجديدة لن تسرح اللاعب احمد سبع او اي لاعب آخر ▫

قدم مدير فريق هبوعيل عرابة السيد محمود احمد ياسين استقالته وطلب انهاء عمله لاسباب عديدة منها اسباب خاصة به وبظروف عمله. وكان السيد ياسين قد خدم فريق هبوعيل عرابة لمدة عشرة سنوات ضحى فيها من وقته وماله على حساب بيته وعائلته لخدمة الفريق وكان قد صعد مع الفريق من الدرجة الثالثة للدرجة الثانية. وقال في حديث معه ان سيفسح المجال لادارة جديدة لتخدم الفريق ومساعدته وانه قدم ما عليه ويذهب الى بيته وضميره مرتاح واضاف اتمنى النجاح للادارة الجديدة وكل ما يطلب مني من مساعدة لن اتخلى بها عن الفريق الذي احبه كثيرا. والادارة الجديدة (غير نهائية) كانت قد تقدمت بالشكر للسيد محمود ياسين وشكرته على خدمة للفريق وكذلك المجلس المحلي شكر ياسين على خدماته ويمني له النجاح في حياته. وانضم للادارة السابقة المؤلفة من السيدين محمد منصور نصار وفالح عويني كل من يوسف جراد نعامنة وتوفيق شلش وسينضم اعضاء اخرون للادارة. وهدف الادارة الجديدة انقاذ الفريق من المشاكل المادية والمهنية. واتفق جميع اعضاء الادارة على عدم تحرير اي لاعب تعزيز او محلي ويضمنهم احمد سبع الذي ينوي العودة لمجد الكروم وقالوا ان سبع لاعب هبوعيل عرابة وسيبقى كذلك حتى نهاية الموسم حيث انه حصل على كل مستحقاته المالية حتى الآن ولن يحرر لاي فريق باي ثمن وسيعملون خطة اشفاء سريعة للفريق.

(عزات شلاعطة)

احمد العارف لاعب هـ. وهيب الطيبة لـ«الاسبوع الرياضي»:

وقعت اتفاقية مع ادارة الفريق لمدة ثلاثة مواسم متتالية

❑ صرح مهاجم هـ. وهيب الطيبة احمد العارف في حديث خاص اجراه مراسلنا عبد اللطيف مصاروة معه بانه وقع في بداية الموسم الكروي الحالي ٩٧-١٩٩٨ اتفاقية مع ادارة هـ. وهيب الطيبة تقضي بان يلعب في فريق هـ. وهيب الطيبة لمدة ثلاثة مواسم متتالية واردف احمد العارف قائلا بانه سعيد جدا كونه لاعب هـ. وهيب الطيبة وسيبذل قصارى جهده ليعود الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة حيث ساهم مساهمة فعالة قبل موسمين عندما صعد الفريق للدرجة الممتازة عندما سجل اربعة عشر هدفا وسيحترم الاتفاقية المبرمة مع ادارة هـ. وهيب الطيبة نصا وروحا وينفذها بحذافيرها وليس لديه النية لترك الفريق مطلقا - اقوال احمد العارف.

جاء تصريح احمد العارف هذا مفندا ومكذبا ما روّج عنه باحدى الصحف بان في نيته ترك الفريق الطيباوي والانتقال لفريق آخر.

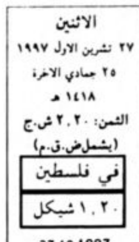
واختتم احمد العارف اقواله بان ما ذكر بالنسبة له عار عن الصحة وانه طلب تكذيب وتفنيد الخبر وتقديم الاعتذار له واذا لم يتم ذلك فانه سيلجأ الى القضاء لتقديم دعوة ضد الصحيفة لان ما روج عنه من اخبار كاذبة تعتبر مسا سلبيا لشخصيته.

(عبد اللطيف مصاروة)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الاثنين
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٥ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
27.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol138/5 4


● عوفرة حازه




● عرفات

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب

* مؤتمر صحفي في الكنيست، اليوم الاثنين، لشرح معاناة عرب النقب * مظاهرة قطرية امام الكنيست، الاحد القادم * تشكيل لجنة متابعة عليا لقضايا عرب النقب * رئيس مجلس تل السبع لـ "الاتحاد": يجب رفض الخدمة في الجيش والانضمام الى "جيش" الدفاع عن الارض * ٣

استنفار عام للجماهير العربية للدفاع عن مقبرة القسام

* المواطنون العرب يتصدون لآليات بلدية "نيشر" ويمنعونها من شق الشارع على ارض المقبرة * "جمعية الاقصى" تقترح اقامة جسر هوائي فوق المقبرة لمنع تدنيسها * لجنة التخطيط في وزارة الداخلية تؤكد ان مخطط الشارع لا يشمل المقبرة * رئيس بلدية "نيشر" يتعهد بوقف العمل الى حين اطلاعه على خارطة تبين مواقع القبور * ٣


● جانب من مقبرة القسام – تصوير: ميسون اسدي ●

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست اليوم:

الطلاب العرب يتظاهرون احتجاجا على سياسة التميز ضدهم

❋ استكمال الاستعدادات لانجاح المظاهرة ❋ الشرطة تطلب من منظمي المظاهرة ضمانا ماليا!!❋

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر في الثانية من بعد ظهر اليوم الإثنين امام مبنى الكنيست في القدس، اكثر من ألفي طالب وطالبة من المدارس العربية في البلاد إحتجاجا على لامبالاة وزارة المعارف وإهمالها لقضايا التعليم في الوسط العربي.

وينظم المظاهرة طاقم النضال الذي يضم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان اولياء الطلاب العرب القطري ولجنة الرؤساء العرب، وذلك تحت الشعار الأساسي: «المساواة للتعليم العربي».

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لـ «الاتحاد»: ان الطاقم النضالي استكمل كافة الإستعدادات لإنجاح المظاهرة وتحويلها الى صرخة قوية ضد سياسة وزارة المعارف التي تستهتر بمطالبنا لتحسين أوضاع التعليم.

وأشارت حزان الى أن العديد من رؤساء المجالس وأعضاء الكنيست العرب وطواقم معلمين وهيئات تدريسية وأباء، أكدوا مشاركتهم في المظاهرة التي تجيء تتويجا للإجراءات الإحتجاجية التي نفذت خلال الأسبوعين الماضيين.

وتقام المظاهرة مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست. وتستمر من الثانية حتى الرابعة بعد الظهر. ويتخللها إلقاء كلمات وخطابات من ممثلي الطاقم النضالي والطلاب وأعضاء الكنيست.

وأكدت حزان: «ان المظاهرة ليست الخطوة الأخيرة في نضال الطاقم النضالي. وهذا الاسبوع سنعقد جلسة خاصة لتقييم الخطوات التي اتخذت ووضع برنامج نضالي مستقبلي حتى تستجيب الوزارة لمطالبنا».

هذا، وطلبت الشرطة من المنظمين إيداع شيك كضمان في حال وقوع أضرار للممتلكات!!

مقتل ممرضة لبنانية جراء غارة الطيران الحربي الاسرائيلي

❑ الشرطة اللبنانية: دبابة اسرائيلية تدمرت بقذائف المقاومة ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افادت مصادر امنية لبنانية، أمس الاحد، ان شابة لبنانية قتلت امس، الاحد، بفعل غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على منطقة الناعمة، جنوب بيروت. واستهدفت تلك الغارة قاعدة «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل، حيث عملت الممرضة.

وقد اغار الطيران الحربي الاسرائيلي لاحقا، على مرتفعات اقليم التفاح بعد عملية للمقاومة اللبنانية اسفرت عن تفجير دبابة اسرائيلية، بقذائف اطلقتها عناصر المقاومة. وحسب المصادر المختلفة، فقد اطلقت طائرتان اسرائيليتان عند ساعات الظهر، صاروخي جو-ارض على بلدة اللويزة، من منطقة اقليم التفاح، وذلك في الوقت الذي قصفت فيه المدفعية الاسرائيلية مناطق عدة من المنطقة نفسها.

ويشار الى ان الدبابة الاسرائيلية دمرت قرب موقع سجد، حسبما اكدت الشرطة اللبنانية، ونقلت عن شهود العيان قولهم ان النيران اندلعت في الدبابة، بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها عناصر المقاومة.

وقد اعلن متحدث في حزب الله المسؤولية عن العملية، مشيراً الى وقوع عدة اصابات.

احباط محاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى



● الشرطة تبعد افراد عصابة «حاي فكيام» عن ابواب الاقصى ●

القدس- «وفا» - أحبط حراس الحرم القدسي الشريف، أمس الأحد، محاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى، قام بها أحد عشر متطرفاً يهودياً من حركة «حاي فيكيام» المتعصبة برئاسة المتطرف يهودا عتصيوني.

وجرت المحاولة في الساعة الثالثة وخمس دقائق بعد الظهر، من ناحية «باب الأسباط»، وقادها عتصيوني بنفسه، إلا أن حراس المسجد الأقصى تصدوا له، ومنعوا أتباعه من الدخول، فيما حضرت لاحقاً قوة من شرطة الاحتلال، وقامت باعتقالهم.

وتعتبر هذه المحاولة الأخطر ضمن سلسلة محاولات قام بها متعصبون يهود لاقتحام المسجد الأقصى في غضون الأيام القليلة الماضية، ابان احتفالهم بعيد «المظلة» حيث قام متعصبون من حركة ما يسمى ب «أمناء جبل الهيكل» بمحاولة اقتحام الحرم القدسي الشريف، وإدخال ما يعتبرونه حجر الأساس لهيكلهم المزعوم.

وتتزامن محاولات الاقتحام هذه، مع حملة تحريض رسمية، تقودها أوساط اليمين الديني المتطرف في اسرائيل، على أعمال ترميم تقوم بها الأوقاف الإسلامية في باحة المسجد الأقصى.

وكان وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، هدد في وقت سابق بتدمير هذه الأعمال وسحقها، وأثارت تصريحاته غضب مسؤولي الأوقاف الاسلامية في المدينة، واعتبروها تدخلاً إسرائيلياً فظاً في شؤون المسلمين ومقدساتهم.

مبارك يربط مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة بتجميد الاستيطان

□ القنطرة (مصر) - الوكالات - ربط الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الأحد مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني المقبل بتجميد الاستيطان الاسرائيلي.

وقال مبارك ردا على سؤال صحافي حول ما تتوقعه مصر من تغيرات في الأيام الأخيرة التي تسبق انعقاد المؤتمر "على الأقل تجميد الاستيطان" في الأراضي الفلسطينية والذي كان سبباً مباشراً في تجميد عملية السلام الفلسطينية- الإسرائيلية.

وأدلى مبارك بتصريحه اثر اعطائه الضوء الأخضر في القنطرة (شمال شرق) على قناة السويس للبدء بضخ مياه النيل عبر انفاق تحت قناة السويس الى شبه جزيرة سيناء، حيث تأمل مصر في تنفيذ مشروع عملاق يتيح استصلاح ١٦٨ الف هكتار من الأرض في شمالي شبه الجزيرة الصحراوية.

وكان مبارك أكد في مقابلة نشرتها صحيفة "الحياة" اللندنية يوم الأربعاء الماضي، أن مصر ستتابع تطورات الموقف حتى اللحظة الأخيرة وتعطي رأيها بشأن مشاركتها في مؤتمر الدوحة خلال الأيام الثلاثة أو الأربعة التي تسبق المؤتمر. قد تحدث معجزة. ولكن ما الفائدة من عقد المؤتمر وكل واحد يعطي ظهره للآخر".

وتعارض دول عربية عدة عقد المؤتمر في ظل جمود عملية السلام. وكانت السعودية أعلنت مقاطعتها له في حين دعت سوريا ولبنان الى إلغائه.

تبادل إطلاق النار خلال مظاهرة انصار «ثورة الجياع» في لبنان

□ بعلبك (لبنان)- الوكالات" أفاد مصدر رسمي ان الجيش اللبناني أوقف ٢٣ شخصاً أمس الأحد في ختام تظاهرة تخللها تبادل اطلاق نار في منطقة بعلبك التي ينتشر فيها الجيش السوري.

واوضح المصدر ذاته ان الاعتقالات جرت بعد تبادل لاطلاق النار بين الجنود وأنصار الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق لحزب الله.

وتابع المصدر ان اطلاق النار الذي وقع عند مدخل بريتال (١٠ كم جنوب بعلبك) مسقط رأس الشيخ الطفيلي استمر عشر دقائق ولم يسفر عن إصابات.

وكان المتظاهرون قطعوا طرقات منطقة (شرق) احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة اللبنانية لمطالب «ثورة الجياع» التي اطلقها الطفيلي.

وأوقف الجيش ٢٣ شخصاً بتهمة الإخلال بالنظام العام وقطع طرقات ورفض الاذعان لقوات الامن. واوضح المصدر ذاته ان البحث لا يزال جارياً عن أربعة أشخاص يشتبه في مشاركتهم في اطلاق النار.

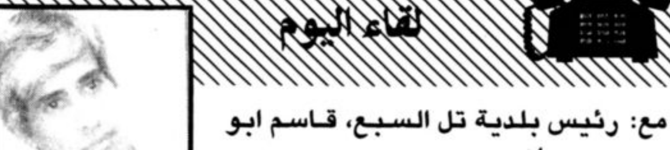
ونزل مئات من انصار الشيخ الطفيلي بعضهم يحمل اسلحة اوتوماتيكية وقاذفات صواريخ "ار بي جي" فجر امس الى الشوارع، وقطعوا الطرق بجرارات وسيارات واحرقوا اطارات.

ووقع تبادل اطلاق النار بعدما رشق متظاهرون جرافة للجيش بالحجارة. وبعد ذلك بثت سيارات تحمل مكبرات الصوت نداءات وجهها صبحي الطفيلي لمحاربيه يدعوهم الى عدم اطلاق النار، لان ذلك «خطأ يشكل محاولة لاجهاض الانتصار» وقال «من لديه دم ودين لا يخطيء».

وصرح الطفيلي للصحافيين «اننا نعلن نهاية حركة العصيان المدني لليوم بعدما اعطت النتائج المرجوة» معلناً «تحركات مقبلة اكثر اهمية».

وعاد الهدوء الى المنطقة وحركة السير الى طبيعتها.

وكان الشيخ الطفيلي اعلن في تموز الماضي «ثورة الجياع» داعياً اللبنانيين الى العصيان المدني والامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والهاتف والى بناء المساكن من دون ترخيص رسمي.





مع: رئيس بلدية تل السبع، قاسم ابو سريحان.

حول: التصريحات العنصرية لوزير الزراعة.

الرد: الإنسحاب الكلي من الجيش والتحول الى «جيش» الدفاع عن الارض

● رفض وزير «الترحيل والترانسفير»، الجديد القديم، رفائيل ايتان، الذي يشغل منصب وزير الزراعة والبيئة، التراجع عن تصريحاته العنصرية الداعية الى طرد العرب من النقب بادعاء انهم «سرقوا اراضي الدولة»!! وبذلك يثبت ايتان انه وزير زراعة الاحقاد والتطرف والعنصرية والمواد السامة. ووزير تلويث البيئة والاجواء بأفكار لايزال عدد لا بأس به من المتطرفين في الحكومة يحلم بتحقيقها في نهاية القرن العشرين!!

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية تل السبع قاسم ابو سريحان

● **«الاتحاد» - في نهاية القرن العشرين يدعو وزير لطردكم من اراضيكم فماذا تقول له؟**

● ابو سريحان: « التصريحات ليست جديدة علينا خاصة منذ تسلم هذه الحكومة السلطة. ودائما نسمع تصريحات عنصرية والاتكى اننا نلمس العنصرية يوميا على جلودنا والواقع الذي نعيشه خير برهان على ذلك. مرة نسمع ان البدو «سيطروا على اراضي الدولة»، ومرة «سرقوا الارض» وغير ذلك. ونقول لكل مسؤول في هذه الدولة: نحن هنا قبل قيام الدولة. نقيم في ارضنا الشرعية قبل ولادة رفائيل ايتان. اننا على ارضنا وسنستمر في الاقامة فيها وليس لنا سواها. انها ارضنا وسنستغلها كما نريد، رضي نتنياهو وايتان وليبرمان ام غضبوا».

«الاتحاد» - وكيف ترى الى حل القضية خاصة ان التصريحات الحكومية تستمر في تحريضها عليكم؟

● ابو سريحان: « الحل واضح ومعروف، اذا ارادت الحكومة ذلك. ويتجسد في توفر النوايا الحسنة منها تجاه مواطنيها. وان تعترف الحكومة بملكية العرب على اراضيهم وبحقهم في العيش بكرامة وكبشر في اراضيهم المملوكة. وذلك يتطلب الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، لاننا في ارضنا وتوارثناها عن اجداد اجدادنا واجداد اجدادهم.

ووثائقنا ومستنداتنا معنا. لم نتغير ولن نتغير مهما جار الزمن والحكومات».

● **«الاتحاد» - وماذا عملتم وستعملون ردا على تصريحات ايتان؟**

● ابو سريحان:« بالاضافة الى التظاهرات التي جرت ارسلنا اليوم - امس الاحد - برقيات الى رئيسي الحكومة والدولة والوزراء نطالب فيها باقالة ايتان. ونشجب فيها تصريحاته المتطرفة ضد السكان الذين عانوا اكثر من غيرهم بسبب سياسة التمييز منذ قيام الدولة وحتى اليوم. وطالبنا بوضع حد لمثل هذه التصريحات ومعاقبة صاحبها ليكون عبرة للاخرين. وعقدنا امس الاحد مؤتمرا صحفيا، وسنعقد، اليوم الاثنين مؤتمرا صحفيا في الكنيست، وسننظم يوم الاحد القادم مظاهرة قطرية في القدس ندعو اليها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية».

«الاتحاد» - ماذا كان الدافع لهذه التصريحات في اعتقادك؟

● ابو سريحان: «بدأت المشكلة بيننا وبين رئيس مجلس «عومر» المجاور لنا، بيني بداش، «تسومت» الذي اراد الاستيلاء على (٣٠) دونما من اراضينا وضمها الى منطقة نفوذ مجلسه. وافشلنا محاولاته وتوجهنا الى المحكمة ضده. ويبدو ان ذلك اثار زعيم حزبه الوزير ايتان»

«الاتحاد» - لم يكتف ايتان باتهامكم بسرقة الارض انما «باستيرادكم» الفلسطينيات والزواج منهن؟

● ابو سريحان: «زواجنا هذا يزيدنا شرفا. اننا جزء من الشعب الفلسطيني الذي تفرق قسرا في العالم بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

ودائما نسعى للمحافظة على علاقات مع سائر ابناء شعبنا ولا يوطدها الا الزواج وتقوية العلاقات الاجتماعية».

«الاتحاد» - هدد ايتان بحل «وحدة البدو العسكرية» في الجيش وتفريقها على وحدات اخرى لانه لا يثق بكم فماذا تقول؟

● ابو سريحان: « انا شخصيا من رافضي الخدمة الاجبارية ومن معارضي الخدمة الالزامية المفروضة علينا قسرا. واقترح على كل من يخدم في الجيش الانسحاب منه لتكون بذلك صفقة قوية لتصريحات ايتان. وعلينا التحول الى «جيش» للدفاع عن ارضنا والتمسك بها».

«الاتحاد» - وفي حال حاولت السلطات اخراجكم بالقوة، كما حدث مع عرب الجهالين، ما هو الرد؟

● ابو سريحان: « كل من يملك ارضا لا يمكن ان يتنازل عنها مهما كان الثمن. واذا كان ايتان ومن فوقه يفكرون بتنفيذ الترحيل بالقوة، عليهم تجنيد كل ما يملكون من ذخيرة وقوة، لاننا صامدون ومنزرعون في ارضنا رغم كل المؤامرات والمخططات. لقد فشلوا في ترحيلنا عندما كنا اقلية وبضعة آلاف، فكيف اليوم وقد تعمق وعينا واطلاعنا على مخططات ومؤامرات السلطة علينا».

«الاتحاد» - وما هي اوضاعكم بشكل عام في ظل سياسة التمييز والمؤامرات؟

● ابو سريحان: « عن الاوضاع وسوئها حدث ولا حرج، خاصة للقاطنين في بيوت الشعر والبيوت الصفيحية المؤقتة. اوامر الهدم تصدر يوميا.

لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا هاتف ولا بنى تحتية، نعيش حياة بدائية في دولة تدعي الحضارة والتقدم. وحياتنا هذه وصمة عار في جبين الدولة التي تعمل ليل نهار لسرقة مواطنيها.

اولادنا يقطعون المسافات الطويلة للوصول الى المدارس او العيادات الصحية، انها حياة بؤس وحرمان.

«الاتحاد»: «وهل التصدي للمؤامرات السلطوية بالذات في النقب بمستوى الاخطار؟

● ابو سريحان: «للاسف ليس كذلك. وعلى كل الجماهير العربية الوقوف والتصدي لان المخطط يستهدف اليوم عرب النقب وغدا في الشمال وبعد غد في موقع آخر. واذا نجحوا في النقب سينجحون في مواقع اخرى. واذا وقفنا بوحدة قوية ووطدنا علاقاتنا وترابطنا معا، سنفشل اي مخطط».

(سهيل قبلان)

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تزايدت امس، الاحد، الاصوات المطالبة باقالة وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان من منصبه، وتقديمه الى القضاء، بتهمة التحريض على المواطنين العرب واتهامهم بسرقة اراضي الدولة.

فقد طالب رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، في مؤتمر صحفي عقدوه في مجلس محلي تل السبع، امس الاحد، باقالة ايتان، واستبعاده عن اللجنة الوزارية التي تبحث في قضايا المواطنين العرب في النقب.

وتحدث في المؤتمر الصحفي رؤساء بلدية رهط فيصل الهزيل، ومجلس تل السبع قاسم ابو سريحان، والنائب طلب الصانع، والعديد من نواب واعضاء السلطات المحلية في النقب.

وقال النائب طلب الصانع ان الحكومة تشن حرباً ضد عرب النقب وتتهمهم بالاستيلاء على اراضي الدولة، بدل ان تقوم باجراء بحث جدي لاوضاعهم المأساوية والعمل على توفير الحلول لها.

وقال رئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سريحان انه بعث برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيها باقالة العنصري ايتان من منصبه، مؤكداً، «ان تصريحاته هذه لم تفاجئنا، لانها ليست الاولى فهي مكملة للسياسة العنصرية المنتهجة ضد عرب النقب».

واضاف ابو سريحان في المؤتمر الصحفي: اننا نتواجد على هذه الارض قبل ان يحلم ايتان بالوصول اليها، وسنواصل صمودنا وبقاءنا الى الابد.

ودعا الجماهير العربية وقياداتها الى وقفة موحدة وشاملة للتصدي للمخططات العنصرية.

وطالب رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بعقد جلسة خاصة لها في النقب لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة السياسة العنصرية الرسمية، ضد المواطنين البدو.

كما تحدث في المؤتمر الصحفي نائب رئيس بلدية رهط طلال القريناوي



* ايتان *

ونائب رئيس مجلس تل السبع سالم ابو رفيق واخرون.

وتم اتخاذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، شملت ارسال رسالة الى رئيس الحكومة باسم جميع السلطات المحلية العربية في النقب، يطالبون فيها باقالة رفائيل ايتان من منصبه، ويطالبون بعقد جلسة عاجلة لهم مع رئيس الحكومة لسماع مطالبهم.

(البقية على ص ١١)

نتنياهو يتهرب من الرد على أسئلة «الاتحاد» بخصوص موقفه من رسالة ايتان

كتساب يستنكر تصريحات ايتان بخصوص وحدة الجنود البدو ويقول: «يجب توسيعها لاستيعاب المجندين البدو»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تهرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، من الرد على أسئلة «الاتحاد» حول موقفه من الرسالة التي وجهها اليه وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، والتي يشن فيها حملة تحريض عنصرية على المواطنين العرب البدو في النقب.

وقال مكتب رئيس الحكومة في رده على سؤال فيما إذا كان نتنياهو يرفض هذه الرسالة، او يوافق على فحواها، ان رئيس الحكومة لا يعالج الموضوع بسبب انشغاله بالامور السياسية، وانه قام بتحويل الرسالة الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون لأنه المسؤول عن معالجة القضايا المرتبطة بالمواطنين البدو.

ولم يتطرق رد رئيس الحكومة الى السؤال حول إذا ما كان يؤيد مطالبة ايتان بحل «الوحدة البدوية» في الجيش.

وأثارت رسالة ايتان، وبشكل خاص ما جاء فيها بشأن حل وحدة الجنود البدو، استياء نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة موشيه كتساب، الذي أصدر أمس بياناً استنكر فيه «التصريحات التي تمس بالمجتمع البدوي، وبشكل خاص الجنود البدو الذين لا مجال للتشكك بإخلاصهم للدولة»، على حد تعبيره.

وقال كتساب انه لا يرفض حل هذه الوحدة فحسب، وإنما الاقتراح القائم حالياً بتوسيع هذ الوحدة بقدر الامكان لاستيعاب المجندين البدو، مقابل توسيع اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي.

وادعى كتساب أنه يجري محاولات جديدة لتحسين اوضاع السلطات المحلية البدوية، سواء كان ذلك في إطار المشاريع الحكومية قصيرة وبعيدة المدى، أو من خلال اللجنة الوزارية التي قررت مؤخراً إقامة ثلاثة أحياء جديدة في النقب وتحسين مستوى البنى التحتية في القرى القائمة.

كما رفض تصريحات ايتان بخصوص الجنود البدو، وزير الأمن يتسحاق مردخاي.

عشية اجتماع واشنطن الذي سيبحث وقف «الخطوات احادية الجانب»

نتنياهو يجدد رفضه المعلن لـ «تجميد» الاستيطان

* تصريح نتنياهو جاء انصياعاً لضغط مجلس المستوطنات الذي هدد بوقف دعم الحكومة اذا جمدت الاستيطان * ليفي : يجب التعامل بجدية ومسؤولية مع اجتماع واشنطن * عبد ربه : نخشى الا يحقق الاجتماع شيئاً، لان نتنياهو لا يريد ذلك! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - جدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، رفضه لـ «تجميد» النشاطات الاستيطانية. وذلك في ضوء تهديد «مجلس المستوطنات» بوقف تأييده للحكومة اذا ما قررت تجميد الاستيطان او الانسحاب من مناطق فلسطينية، اضافية، وذلك عشية اجتماع واشنطن الذي يفترض تناول الخطوات احادية الجانب بالذات.

وفي جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، عاد نتنياهو على الموقف المعارض لاي انسحاب، وربطه بزيادة السلطة الفلسطينية لخطواتها في اطار ما اعتبره «مكافحة الارهاب». فبعد ان اتهم السلطة بالتراجع والتهاون في مكافحة الاعتداءات العنيفة، جاء في بيان رسمي في ختام الاجتماع «ان السلطة الفلسطينية بدأت باتخاذ اجراءات لمكافحة الارهاب لكنها تتراجع الى الوراء في العديد من الحقول».

وجدد البيان الحديث عن مركزية «الامن» بالنسبة لسياسة الحكومة، مضيفاً انها ترفض القيام باي عمليات جديدة في اطار اعادة الانتشار العسكري «من دون ضمانات بان هذه الاراضي لن تستخدم قاعدة لنشاطات ارهابية» على حد قول البيان.

وقد تناول اجتماع الحكومة ايضا، موقف الحكومة عشية لقاء واشنطن، الذي سيجمع وزير الخارجية دافيد ليفي وامين اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) بحضور وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت . الا انه لم يتم التعمق في البحث، خلافا لما طالب به وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وكان الاخير طالب بتحديد خارطة ما اسماه «المناطق الامنية» المطلوب التعامل معها كخط احمر في المفاوضات.

وتم الاتفاق في الاجتماع على ان يجري بحث اجتماع واشنطن في اجتماع الطاقم الوزاري المقلص بعد غد الاربعاء، الامر الذي يعني عدم سفر ليفي الى واشنطن هذا الاسبوع.

ويشار هنا الى ان ليفي كان انتقد نتنياهو بشدة، واتهمه انه يرفض اعطاء الصلاحيات المطلوبة لتقدم المفاوضات مع الفلسطينيين.

وبعد صمت في مكتب رئيس الحكومة طيلة نهاية الاسبوع، اعلن امس الاحد، ان ليفي ونتنياهو سيلتقيان اليوم بذلك الخصوص. وحسب تصريحات ليفي فان نتنياهو انصاع لمطلبه في الوعود التي اعطاه اياها على الاقل.. وقال ليفي : لو كان الامر، مجرد السفر الى واشنطن، فقد كان بامكاني فعل ذلك اليوم وحتى البارحة.

ولكن اهمية اللقاء تتطلب بحثا جذريا وليس فقط مع رئيس الحكومة،

(البقية على ص ٤)

مركَز قسم مكافحة الادمان على المخدرات:

«مجلس قلنسوة فصلني من العمل لرفضي المشاركة في استقبال نتنياهو»

رئيس المجلس يوسف تكروري ينفي ويقول: اسباب الفصل مهنية

● الطيبة - مكتب الاتحاد من مصطفى الناشف - «لانني لم اوافق على المشاركة في استقبال رئيس الحكومة تم فصلي من عملي».. هذا ما قاله العامل الاجتماعي نيازي طيبي (٢٤ عاما)، مركز قسم مكافحة الادمان على المخدرات في قرية قلنسوة. في حين يقول رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري ان خلفية الفصل كانت «مهنية».

ويقول نيازي: القصة بدأت قبل يوم من زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعدد من الوزراء، عندما جمع مدير مكتب الشؤون الاجتماعية احمد تكروري الموظفين اعلمهم ان عليهم الحضور لاستقبال نتنياهو، وقد اكدت عندها اني ارفض المشاركة في الاستقبال لاسباب مبدئية، وبالفعل فضلت البقاء في المكتب اثناء الزيارة، في اليوم التالي، وظلت معي عاملتان.

ويضيف نيازي ان مدير المكتب اصدر رسالتي تحذير شديدة اللهجة للعاملتين ميسلون جبارة وتغريد ابو عبيد «الاتحاد» تلقت نسخة عنها ورسالة فصل له، وبعد بضعة ايام فصلوا ميسلون ايضا. وعند الاستفسار عن السبب ادعوا ان ذلك يأتي في اطار تقليصات في المكتب.

وقد توجه نيازي الى الهستدروت والى محام خاص لمتابعة القضية.

وفي رده رفض رئيس المجلس اقوال نيازي وادعى انها غير صحيحة، وان الفصل يعود لاسباب مهنية، وانه عامل تحت التجربة.ويشار هنا الى ان نيازي يؤكد ان هناك اتفاق عمل خاص لمدة سنتين مع المجلس.

وفي مكتب رئيس الحكومة قال المستشار الاعلامي شاي بزاك انه لا يعلم بالموضوع، وان رئيس الحكومة لم يطلب ان يكون حضور موظفي المجلس الزامياً.

مدير الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان لـ «الاتحاد»:

المخابرات العسكرية الفلسطينية منعت ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات لأننا انتقدناها

□ الجمعية كانت تناولت بعض ممارسات المخابرات في تقرير لها، فقررت الأخيرة منع ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات □ المطالبة بإلغاء القرار المنافي لمباديء حقوق الانسان □

□ حيفا - مكتب الاتحاد - احتجت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان» بشدة على قرار المخابرات العسكرية الفلسطينية، منع ممثلي الجمعية من زيارة المعتقلات التابعة للسلطة الوطنية، وناشدت المؤسسات الناشطة في مجال حقوق الانسان والمجلس التشريعي الفلسطيني، الضغط لدى السلطة لإلغاء ذلك القرار.

وكانت الجمعية قد تسلمت رسالة تضمنت القرار المستهجن، بتوقيع توفيق الطيراوي رئيس المخابرات العسكرية الفلسطينية، يوم الخميس الفائت. وقال مدير الجمعية المحامي خضر شقيرات لـ «الاتحاد» انه جرى التوجه الى النائب الفلسطيني العام المحامي فايز ابو رحمة، بطلب التدخل ووقف ذلك الاجراء الذي يمس بأبسط حقوق الإنسان والمواطن.

ووصف شقيرات الخطوة بزنها غير قانونية وهي مس وخرق واضحين لمعايير ومبادئ حقوق الإنسان، وهي تشكل تعبيراً خطيراً لسوء استخدام السلطة، ولاستخدام الصلاحيات بشكل مرفوض.

ورداً على سؤال «الاتحاد» قال شقيرات: لقد تمكنا في السابق من زيارة المعتقلات التابعة للسلطة، والاطلاع على اوضاع المحتجزين فيها. ولكن يبدو ان تقاريرنا التي تضمنت انتقادات للعديد من مؤسسات السلطة خاصة العسكرية منها، والتي تناول أحدهما المخابرات العسكرية هو السبب في القرار الأخير المستهجن. وأضاف: هذا هو الدافع الأساسي، ومن الواضح انها ردة فعل مستهجنة.

اليوم، افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

*** من المرجح التصويت على بيان نتنياهو لحجب او عدم حجب ثقة عن الحكومة * في الدورة الحالية انتخاب رئيس الدولة الجديد ومراقب للدولة * تجديدات في مبنى الكنيست ***



●الكنيست.. توقع دورة صاخبة وساخنة●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفتتح الكنيست دورتها الشتوية اليوم، الاثنين، ببيان سياسي من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من المرجح ان يتحول التصويت عليه الى حجب او عدم حجب للثقة عن الحكومة. ويعقب البيان السياسي نقاش من ممثلي جميع الكتل البرلمانية.

وعقد رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، مؤتمراً صحفياً استعرض فيه جدول أعمال افتتاح الدورة والمواضيع المتوقع معالجتها هذا الاسبوع.

ويقدم مشروع ميزانية الدولة للعام القادم اليوم، فيما يجري التصويت عليه بالقراءة الأولى يوم الاربعاء القادم كما هو متوقع.

وتوقع تيخون وبسبب المواضيع الملتهبة ان تكون الدورة الشتوية ساخنة جداً وصاخبة، خاصة ان المعارضة قررت ان تشن حملة هجومية ضد نهج وسياسة نتنياهو.

ويلتقي تيخون، اليوم، وقبل افتتاح الجلسة الاولى رؤساء الكتل البرلمانية، في محاولة للتوصل الى اتفاق لاجراء نقاشات موضوعية والتزام خط التسامح ورحابة الصدر في الاستماع الى الرأي الآخر.

ومن الأمور البارزة التي ستشهدها الدورة الحالية انتخاب رئيس للدولة وانتخاب مراقب للدولة.

وقال مصدر في الكنيست لـ«الاتحاد» ان مستخدمي الكنيست استكملوا كافة الاستعدادات وانهوا كل الترميمات. وتنتظر اعضاء الكنيست قاعة طعام جديدة ولوحة معلومات الكترونية. وهناك قاعة رياضية مزودة بكافة الاجهزة ليمارس الاعضاء التمارين في ساعات الفراغ.

اعتقال محاضر في جامعة النجاح الوطنية اداريا

*** (٥٠) من طلاب الجامعة يخضعون للاعتقال الاداري ***

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نددت نقابة العاملين في جامعة النجاح الوطنية النابلسية، بممارسات سلطات الاحتلال ضد المحاضرين والطلاب وآخرها اعتقال المحاضر في قسم الاقتصاد في الجامعة، د. عمر عبد الرازق وتحويله للاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر.

جاء ذلك في بيان رسمي عممته النقابة امس الاحد واشارت فيه الى ان (٥٠) من طلاب الجامعة يخضعون للاعتقال الاداري في سجون الاحتلال.

ودعت النقابة في بيانها الرأي العام الى التدخل لدى الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراحهم والكف عن ممارسات كبت الحريات والقمع.

منحة يابانية لبناء مدارس فلسطينية

□ اريحا - «وفا» - وقعت السلطة الفلسطينية واليابان، امس الاحد، اتفاقية تقوم بموجبها اليابان بتقديم (١٧.٥) مليون دولار لبناء مدارس فلسطينية في قطاع غزة.

وقال محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني الذي حضر مراسم توقيع الاتفاق في مقر وزارة الحكم المحلي الفلسطينية في اريحا ان «هذه الاموال ستكرس لبناء مدارس في قطاع غزة نظرا للحاجة الماسة الى ذلك».

واستنادا الى ارقام دائرة الاحصاء الفلسطينية لعام ١٩٩٦ فان (١٢٦.٢٠٠) طالب وطالبة يدرسون في (١٤٣) مدرسة حكومية في قطاع غزة مقابل (٣٢١.٦١٢)اخرين يتلقون تعليمهم الاساسي في (٩٢٧) مدرسة حكومية في الضفة الغربية.

وتضطر مدارس قطاع غزة للجوء الى نظام الورديات في الدوام المدرسي لتجاوز مشكلة نقص المدارس. وقال النشاشيبي «سيمكننا بفضل هذه المساعدات التحول الى نظام الوردية الواحدة».

وبهذه المساعدة يصل الى (٣١٢) مليون دولار حجم المساعدات التي قدمتها الحكومة اليابانية الى السلطة الفلسطينية منذ عام ١٩٩٤.

مقتل مواطن من قضاء جنين في ظروف غامضة اثناء تواجده في امريكا

□ اقرباء الشاب: هذه رابع ضحية من عائلتنا تقتل في الولايات المتحدة □

□ جنين - من ثائر ابو بكر - في ظروف غامضة، قتل في الاسبوع الماضي شاب من سكان بلدة سيلة الحارثية - قضاء جنين، اثناء مكوثه في ولاية تكساس الامريكية.

ويفيد اقرباء المرحوم خالد جاد الله عطية (٣٦ عاما) ان مجهولين اطلقوا النار عليه، واصابوه بجروح بالغة توفي على اثرها في احد المستشفيات.

وحسب افادات عدد من اقارب الشاب، فان هذه هي الحادثة الرابعة من نوعها التي تستهدف افراد عائلة عطية ممن يحملون الجنسية الامريكية. وادت الى مقتل اربعة منهم حتى الان خلال العامين المنصرمين.

نتنياهو يجدّد رفضه المُعلن لـ «تجميد» الاستيطان

(تتمة من ص ٣)

وانما بمشاركة اعضاء الطاقم الوزاري المقلص. واضاف ليفي : يجب التصرف بمسؤولية والتعامل بشكل جدي مع اجتماع واشنطن.

ويذكر ان ليفي كان رفض تحديد موعد الاجتماع، لان نتنياهو ماطل في تحديد مدى التفويض الذي سيتمتع به وزير الخارجية في الاجتماع سيتم ولكن موعده لم يحدد.

من جانبها كانت السلطة الوطنية الفلسطينية دعت واشنطن الى التحضير الجدي للاجتماع وذلك قبل تأكيد الرئيس ياسر عرفات ان جولة روس قد فشلت.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس، في تصريح صحفي، ان محادثات واشنطن يفترض ان تتطرق الى قضايا الاستيطان واعادة الانتشار، ولكن موضوعها الرئيسي سيكون موضوع المطار، مشيراً الى ان اسرائيل تريد تصوير التفاوض حول المكان وكأنه انسحاب من اراضٍ فلسطينية.

واعرب عبد ربه عن تخوفه من «ألا تحقق محادثات واشنطن اي نتيجة، لان سياسة نتنياهو تقضي بعدم تحقيق اي شيء وترحيل جميع القضايا العالقة الى مفاوضات الحل النهائي»

في لقاء مفتوح بين اعضاء المجلس والاهالي

احمد الحاج يستعرض عمل وانجازات مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي

□ كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد، مساء الجمعة الاخير، لقاء بين اهالي كوكب ابو الهيجاء ورئيس المجلس المحلي احمد الحاج واعضاء المجلس احمد محمود ابو الهيجاء وابراهيم عبد الله صالح واحمد صالح طه ويوسف الحاج. وقد غصت قاعة المكتبة بالحضور.

وادار اللقاء مدير المكتبة العامة مصطفى عبد الفتاح، حيث تحدث عن اهمية اللقاء والنقاش الموضوعي حول مختلف القضايا التي تهم المواطنين.

وتحدث رئيس المجلس عن اللقاء مع المواطنين لاطلاعهم على انجازات وعمل المجلس المحلي واشراكهم في القضايا المطروحة ومناقشة مختلف المواضيع كخطوة نحو تعميق الدمقراطية وفهم وجهة نظر المجلس المحلي من مختلف القضايا.

وفي رده على اسئلة واستفسارات الجمهور ونقاشاتهم تحدث رئيس المجلس المحلي عن الوضع المالي والازمة المالية الصعبة التي تمر بها السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص. كما استعرض الانجازات الكثيرة التي نفذها المجلس، ومنها بناية المجلس المحلي والشوارع وحديقة التماثيل. واسهب في الشرح عن اهمية ان تكون كوكب ابو الهيجاء قرية سياحية، واهمية تهيئة البنية التحتية لذلك. ودعا المواطنين الى اقامة المشاريع السياحية لدفع الموضوع، كما وتطرق في حديثه الى الخارطة الهيكلية للقرية وتوسيع المسطح في جميع الاتجاهات واقامة الابنية والمؤسسات العامة فيها، ووعد بانجاز المشاريع الحيوية قريبا مثل مشروع المجاري والانتهاء من تعبيد بعض الشوارع التي بدأ العمل بها. وفي نهاية اللقاء دعا الجمهور الى جعل اللقاء لقاء دوريا للاطلاع على انجازات المجلس المحلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام»

آل ابراهيم في دبورية وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

محمود عبد الكريم ابراهيم

(ابو نجم)

عن عمر يناهز الـ (٨٥ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، اليوم الاثنين، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في دبورية

انا لله وانا اليه راجعون

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة خاصة

ندعوكم بهذا لحضور الامسية الادبية والثقافية والسياسية التي يحييها الشاعر العربي الفلسطيني الكبير

سميح القاسم

عرافة وحوار: نمر سلطاني

وذلك في الساعة السادسة مساء اليوم، الاثنين ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٧ في قاعة الهستدروت.

معا لاحياء امجاد الطيرة الثقافية

بريماكوف اعتبر الاتفاق العسكري الاسرائيلي- التركي خطراً على مصالح روسيا الأمنية

□ حيفا - مكتب الاتحاد والوكالات - بالاستناد الى المصادر المختلفة، الاسرائيلية والسورية والروسية، في الوفد الموافق لوزير الخارجية يفغيني بريماكوف، الذي يزور المنطقة، فإن قضايا عسكرية هامة جرى تداولها، وهي لم تخلُ من إشكالية وخلافات، كان ابرزها الانتقاد شديد اللهجة للتعاون الاسرائيلي التركي العسكري.

ففي حين تواصل الحكومة الاسرائيلية كيل الاتهامات لروسيا، بانها تساعد ايران على تطوير قدراتها النووية، فإن بريماكوف هاجم بشدة التحالف العسكري الثلاثي الاسرائيلي - التركي - الامريكي، مؤكداً انه يهدد الامن الروسي القومي.

فحسب وزير الخارجية الروسي: ان اي تعزيز للتواجد العسكري للدول التي تقع على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي السابق، هو ضد مصالح روسيا الوطنية. وقد اشار بذلك الى تركيا بشكل خاص، والتي بات تحالفها العسكري مع اسرائيل يقلق، العديد من الاطراف، وابرزها دمشق والقاهرة، اذ ترى سوريا انه تحالف يهدد مصالحها بشكل مباشر، بينما كانت حذرت وزارة الخارجية المصرية قبل اسبوع من اتفاق تركي - اسرائيلي لتطوير صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى، مؤكدة ان هذا سيزيد التوتر القائم اصلاً، منذ بدء التعاون العسكري بين الدولتين.

اما في مكتب الحكومة الاسرائيلية فقد استقبلوا بريماكوف بتصريحات عنيفة بسبب العلاقات الروسية - الايرانية. فكما قال دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنتنياهو، «ان المساعدة التي تقدمها روسيا الى ايران تتناقض ودور راعي السلام الذي تريد موسكو ان تلعبه». ولم يخل ذلك من اتهام صريح لروسيا بمعاداة العملية السياسية في الشرق الاوسط، الامر الذي يعتبر تصعيداً غير مسبوق.

ويزداد الامر حدة في ضوء ما اضافه بار ايلان من ان «تبرير السلطات الروسية ان ليس بامكانها التدخل لأن التعاون العسكري مع ايران تجريه شركات خاصة، غير مقبول». وكانت اسرائيل جمدت التفاوض مع روسيا حول صفقة لاستيراد الغاز الطبيعي منها، وكان رئيس الحكومة الروسية ڤكتور تشرنوردين عبر عن غضبه من الاتهامات الاسرائيلية ووصفها بأنها «سخيفة».



* ليڤي وبريماكوف *

ليڤي: بريماكوف نقل الينا امورا هامة من دمشق!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يستفاد من التصريحات التي ادلى بها مسؤولون اسرائيليون وسوريون وروس، امس الاحد، ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الذي يزور المنطقة، نقل مقترحات هامة من دمشق الى الحكومة الاسرائيلية.

فقد كان بريماكوف اكد حرص بلاده على لعب دور نشط كراعٍ لعملية السلام، ولكن ذلك لا يقضي بكشف كل الطروحات والافكار الجديدة. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اشار الى اهمية الدور الروسي، وحث موسكو على تنشيطه.

اما وزير الخارجية دافيد ليڤي فقال في ختام لقائه بريماكوف امس الاحد، في القدس الغربية، انه استمع الى امور هامة حول دمشق من بريماكوف. واضاف: وما قلته له ايضا سيساعد كثيرا - ورفض ان يفصّل اكثر.

وقد التقى بريماكوف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي وسيلتقي، اليوم، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان وزعيم حزب «العمل» ايهود براك، وكانت مصادر صحفية نقلت قبل وصول بريماكوف الى البلاد، عن مصدر حكومي «رفيع المستوى» رفض الحكومة طلب موسكو لعب دور اكبر في المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وربط المصدر ذلك بمساعدات روسيا النووية لطهران - كما تتهمها اسرائيل.

من الجدير ذكره ان بريماكوف اكد خلال اجتماعه مع المسؤولين السوريين في دمشق، اهمية المسار السوري، وخطر انهيار العملية السياسية برمتها اذا فشل!

لمناسبة الذكرى ال-٥٢ لتأسيس الأمم المتحدة

الجامعة العربية تدعو الى ملاءمة المنظمة الدولية مع المتغيرات الدولية

* القاهرة - الوكالات - اكدت جامعة الدول العربية ان فعالية دور منظمة الامم المتحدة يعتمد على تمتع هيكلياتها بالشفافية والدمقراطية، وذلك في بيان تم توزيعه، امس الاحد، بمناسبة الذكرى ٥٢ لتأسيس المنظمة في ٢٤ تشرين الاول.

واعربت الجامعة عن «املها في ان تنجح الجهود المكثفة الرامية الى اعادة النظر في هيكلية الامن الدولي وآلية ادائه لمهامه الخطيرة وكذلك اعادة النظر في الامانة العامة يتسنى للدول كافة صغيرها وكبيرها الافادة بالتساوي من خدمات الامم المتحدة التي ينبغي ان تتسم بالشفافية والدمقراطية».

واكدت الجامعة على اهمية «تعزيز دور الامم المتحدة كي يتلاءم مع المتغيرات الدولية الجديدة سواء في مجال الدبلوماسية الوقائية او حفظ وبناء السلم».

وتطالب الدول العربية بالغاء حق النقض الفيتو في مجلس الامن والذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية اي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين، او اللجوء اليه في ما يتعلق باستخدام القوة.

واعربت الجامعة عن تهانيها للمنظمة الدولية التي تتمتع فيها بدور مراقب منذ ١٩٥٠، مشيدة بدورها «في تقدم الاسرة الدولية والمجتمع البشري في مجال السلم والامن والاستقرار والتقدم والازدهار الذي افادت منه الدول والافراد على مدى خمسة عقود ويزيد».

خلال استقباله الرئيس اللبناني

خاتمي يؤكد: اسرائيل هي المصدر الرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط

* طهران - الوكالات - اكد الرئيس الايراني، محمد خاتمي، امس الاحد، ان اسرائيل «هي المصدر الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط» وشدد، خلال استقباله رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، على ان «النظام الاسرائيلي هو المصدر الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط، وان لبنان يدافع ويقاوم هذا النظام باسم جميع العرب والمسلمين».

واعرب الرئيس الايراني عن الامل في ان «تعكف» قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في كانون الاول المقبل في طهران «على مناقشة المشكلات اللبنانية».

واكد خاتمي للحريري «اننا جميعا الى جانب الشعب اللبناني ونأمل ان تؤدي زيارتكم الى ايران الى علاقات اخوية صلبة».

واضاف الرئيس الايراني ان بلاده ستستمر «في تضامنها مع لبنان وحكومته من اجل اعادة الاعمار» في هذا البلد الذي كان ضحية ١٥ عاما من الحرب الاهلية (١٩٧٥-١٩٩٠).

من جهته، اكد الحريري ان «تعاون ايران وصمود البلدين في مواجهة المعتدين، يمكن ان يلعبا دورا كبيرا في تطوير وازدهار العلاقات الثنائية».

وقال التلفزيون الايراني ان رئيس الوزراء اللبناني اطلع الرئيس الايراني على «اخر تطورات المقاومة في جنوب لبنان وعملية اعادة الاعمار» الجارية في هذا البلد.

وكان الرئيس الحريري الذي يقوم بزيارة الى طهران قد ترأس، مساء امس الاول، مع نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، اجتماعا رسميا خصص لبحث «سبل تطوير التعاون الثنائي اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية».

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس، ان البلدين قررا تعزيز علاقاتهما الاقتصادية والثقافية وتشجيع «الاستثمارات المشتركة» في مشاريع تنمية عديدة.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وصل، امس الاول، الى طهران على رأس وفد وزاري كبير في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس حكومة لبناني الى هذا البلد منذ الثورة الآياتية عام ١٩٧٩.

المغرب: استفتاء الصحراء الغربية في ٦ كانون الاول ١٩٩٨

* الرباط - ذكرت وكالة الانباء المغربية، امس الاحد، ان الاستفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية سيجرى في ٦ كانون الاول ١٩٩٨.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية، ادريس البصري، ان الملك الحسن الثاني «سيتوجه الى الصحراء لاطلاق حملة الاستفتاء قبل ثلاثة اسابيع من موعد تنظيمه.

وكان الوزير اعلن، مؤخرا، في العيون عاصمة الصحراء الغربية ان الامم المتحدة ستبدأ في اول كانون الاول المقبل عملية التحقق من هوية الصحراويين المدعوين للمشاركة في الاستفتاء.

وكان تحديد هوية الناخبين يشكل قبل اتفاقات «هيوستن» نقطة الخلاف الرئيسية بين المغرب وجبهة البوليساريو اللذين يتنازعان سيادة هذه المستعمرة الاسبانية السابقة منذ ١٩٧٥.

وقد اتفق الجانبان في ايلول الماضي في هيوستن خلال سلسلة من اللقاءات تحت رعاية الوسيط الاميركي للامم المتحدة، جيمس بيكر، على تنشيط عملية السلام، التي اقترحتها الامم المتحدة والمتعثرة منذ ١٩٩٣ بسبب الخلافات العميقة بين الجانبين على هوية الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء.

ومن جهة اخرى، اكد البصري ان بلاده ستبذل كل ما بوسعها لتنفيذ اتفاقات هيوستن حتى تحل مشكلة الصحراء الغربية «نهائيا».

سلة:

فوز آخر لفتيات عيلبون في كرة السلة

□ حقق فريق الشرق الاوسط للفتيات درجة اولى شمال فوزا اخر يوم الثلاثاء الماضي ١٠/٢١ في مباراة بيتية على فريق النسور كريات آتا بالنتيجة (٣٨: ٣٠). وقد امتاز جميع اعضاء الفريق.

لعب لفريق عيلبون كل من: رلى بيطار (١٠ نقاط) ليالي بلان (١١) رنين سويد (٦)، علا حداد، احلام اشقر (٣)، حنين يمين، هند بيطار (٦)، شيرين خليل، سهير سمعان. ويقود الفريق المدرب داهود بيطار.

* وخسارة الشباب *

هذا وقد خسر فريق الشباب مباراتين متتاليتين الاولى يوم (١٣/١٠) مباراة بيتية امام فريق م. المغار بالنتيجة (٨٢:٨٤). امتازت المباراة بالحماسية ومستوى رياضي عال.

والمباراة الثانية خارجية امام فريق هـ. يانوح في النتيجة (٧١:٦٧) في ٢٠/١٠، لعب لفريق عيلبون: داهود بيطار، الياس بيطار، جلال عيلبوني، جلال زريق، شادي خوري، عميد مطر، فادي خوري، فريد مزلبط، ساهر زينة واياد يوسف.

فوز هـ. معليا على م. منحاميا في كرة السلة

* هبوعيل معليا – مكابي منحاميا (٧٤:٦٣) *

□ فوز ثان وصعب حققه الفريق المعلاوي في قاعة كيبوتس عفرون على فريق منحاميا، وذلك بالنتيجة (٧٤:٦٣).

بدأت المباراة قوية وحماسية من قبل منحاميا الذي استطاع التقدم في الاداء والنتيجة معظم دقائق الشوط الاول، ولكن عرضا جيدا للاعب امنون، قلب الآية لينتهي الشوط الاول بالتقدم (٣٧:٣٢) لصالح معليا.

في الشوط الثاني تحسن اداء المعلاويين واستطاعوا من تكبير الفارق وانهاء المباراة لصالح معليا بالنتيجة (٧٤:٦٣).

حضر المباراة اكثر من (٢٠٠) متفرج في قاعة كيبوتس عفرون.

وسجل لمعليا: دورون كاسكي ٢١، امنون ١٥، علاء متى ١٢، ايتان ١٠، ايلي ٨، رامي قسيس ٥، الياس دحبور ٣.

وسيخرج الفريق يوم الثلاثاء لمباراة صعبة في كفار تابور.

(زهير متى)

تبادل لاعبين بين م. كفركنا واتحاد ابناء سخنين

□ من وراء الكواليس تقوم ادارة مكابي كفركنا وادارة اتحاد ابناء سخنين بمفاوضات لابرام صفقة بين الطرفين تنص على اجراء تبادل في اللاعبين، حيث يتم انتقال لاعب التعزيز الكناوي جاكي سرجون الى صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين وبالمقابل ينتقل المهاجم ولاعب التعزيز السخنيني ايغور سيرغي الى صفوف مكابي كفركنا وهذا التبديل سببه عدم تأقلم هذين اللاعبين ضمن فرقهما.

(عادل طربيه)

حاييم بيرتس ينضم الى صفوف هبوعيل نحف

□ فريق هبوعيل نحف من مستوى فرق الدرجة الثانية يعزز صفوفه باللاعب حاييم بيرتس، الذي لعب ضمن مستوى فرق الدرجة الاولى لمواسم عديدة وتعرد بطاقته لفريق هبوعيل عكا وجاءت هذه الخطوة بطلب من مدرب الفريق كمال غنايم. اللاعب حاييم بيرتس يجيد اللعب في خط الوسط والهجوم.

(عادل طربيه)

من اخبار الملاكمة:

عودة البطل النحفاوي سليم عبد الغني من بطولة العالم للمحترفين في كرواتيا وفي جعبته المرتبة الرابعة

□ عاد يوم الاثنين الاخير البطل النحفاوي سليم عبد الغني من كرواتيا، بعد اشتراكه في بطولة العالم التي استمرت من ١٧-١٩/١٠/٩٧.

هذا وقد شارك في هذه البطولة (٨١) دولة، وقد مثل اسرائيل في هذه البطولة الرياضي الوحيد سليم عبد الغني وحصل على المرتبة الرابعة في العالم بوزن ٦٧ كغم.

وتميزت هذه البطولة بمستوى رفيع وقوي، وقد شارك في هذه البطولة ابطال في الملاكمة، حصلوا على بطولة العالم عدة مرات.

هذا وقد نافس سليم عبد الغني في هذه البطولة بجدارة وقوة حيث تميز بحركاته الفنية الخاطفة وردة فعله السريعة بالاضافة الى اللياقة البدنية الممتازة والقوة والجرأة خلال مبارياته.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس المجلس المحلي، السيد سامي سرحان، دعم وتبنى هذا البطل وفريقه، بحيث تكفل المجلس المحلي بتكاليف الاشتراك في هذه البطولة بالاضافة الى طاقم التدريب، الذي ضم المدرب الخاص سيمون كيزدبرمن والمساجيست المعالج عمر عبد الغني، حيث قضى هناك عشرة ايام بتدريبات مستمرة.



● سليم عبد الغني ●

اجتماع لمدربي الملاكمة

□ تم في نهاية الاسبوع اجتماعا لمدربي الملاكمة في بيت الحاج امين بدارنة عضو اتحاد الملاكمة ومدير فريق الكفوف الذهبية عرابة، وقد حضر الاجتماع كل من غانم محروم (الناصرة) محمود ترشحاني (عكا)، محمود روبي (كفرياسيف وعرابة)، قاسم بركة (شفاعمرو) توفيق اغبارية (ام الفحم) بدران امارة (كفركنا)، رضوان غرباوي (مجد الكروم) بالاضافة الى د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والكفوف الذهبية وقد تم التشاور حول العديد من القضايا المهنية التي تقف امام المدربين وعملهم وابتدأوا بالتحضير للفحوصات الطبية الجديدة التي فرضتها سلطة الرياضة على الاتحادات الرياضية في اسرائيل.

فحوصات طبية للملاكمين

قام د. وليم شحادة عضو اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ورئيس اللجنة الوطنية في الاتحاد، بفحص الملاكمين في المركز الرياضي للملاكمة في كفرياسيف وقد تم فحص العديد من الملاكمين جاؤوا من مجد الكروم وشفاعمرو والناصرة وحيفا وعبلين وكفرياسيف وعكا والمكر وستستمر الفحوصات في الاسابيع القادمة تحضيرا للمباريات الجديدة.

مباراة ملاكمة في سلوفاكيا

تسلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل دعوة من اتحاد الملاكمة السلوفاكي يدعوه فيها الى الاشتراك في المهرجان الدولي للملاكمة للشبيبة لمواليد عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ والذي سينظم في مدينة براتيسلافا بتاريخ ٢٥-٣٠/١١/٩٧ لعشرة اوزان. هذا وتستعد نوادي الملاكمة لخوض الامتحانات والمباريات المختلفة ايام الاربعاء على الحلبة الاولمبية في كفرياسيف لتحضير المنتخب المناسب.

ومباراة اخرى في لاتفيا

كما تسلم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ايضا دعوة الى الاشتراك في مهرجان ملاكمة اعد لجميع الاجيال الناشئين والشبيبة والكبار والذي سيعقد بتاريخ ١١-١٥/١٢/١٩٩٧ وتتحضر النوادي المختلفة للاشتراك في هذا المهرجان الدولي. اما الاوزان المدعوة لهذا المهرجان من الناشئين ٥٧كغم، ٦٠كغم، ٧٠كغم، من الشبيبة ٥٧كغم، ٦٠كغم ومن الكبار ٥١كغم، ٦٠كغم، ٦٧كغم، ٧١كغم، ٧٥كغم.

رسالة عرابة الرياضية

فريق الرجال لكرة السلة لهبوعيل عرابة يتألق في مبارياته نحو القمة

□ ضمن مباريات كرة السلة للدرجة الثالثة منطقة مفراتس التقى الفريق العرابي في مباراة خارجية مهمة وصعبة مع فريق مجرب وينافس ايضا على قمة الدرجة الثالثة الا وهو مكابي شلومي وذلك يوم الاحد ١٩/١٠/٩٧.

واستطاع الفريق العرابي وبصعوبة وحسن الحظ من انهاء المباراة لصالحه في الاربع ثوان الاخيرة للمباراة وبالنتيجة (٦٩:٧٠).

وبهذه النتيجة يتربع الفريق قمة الدرجة الثالثة وذلك بهدف تحقيق الهدف الاسمى الا وهو الصعود هذه السنة الى الدرجة الثانية.

اما توزيع النقاط فكان كالتالي: سامر غنايم - (٢٤) نقطة، حسام شلاعطة (٢١) نقطة، وسام عاصلة (٣) نقاط، محمود البطاطا (٧) نقاط، محمد البطاطا (٥) نقاط. هذا وامتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء على امل اللقاء في المباراة البيتية يوم الاحد القادم مع الفريق هبوعيل ابوسنان.

تركيب الفريق: محمد البطاطا، وسام الظاهر، ماهر نصار، سامر غنايم، عمار البطاطا، حسام شلاعطة، نزار بدارنة، محمود عاصلة، معمر البطاطا، شاهر نعامنة وربيع الصح.

□ كرة سلة – فتيات – درجة قطرية:

ضمن مباريات كرة السلة للفتيات درجة قطرية الجولة الرابعة التقى فريق هبوعيل البلدي عرابة في مباراة خارجية مهمة مع فريق هبوعيل غيلبواع الثلاثاء ٢١/١٠/٩٧.

ولقد اثبت الفريق بان خساراته الثلاث في المباريات السابقة كانت عبارة عن سوء حظ وخاصة انه خسر الثلاث مباريات بفارق نقطة او نقطتين وفي اللحظات الاخيرة لجميع المباريات.

اما هذا الاسبوع فلقد امتازت جميع لاعبات الفريق وبدون استثناء وتغيبت اللاعبتان حنان نعامنة وآمال نعامنة لاسباب خارجة عن ارادتهن ونرجو عودتهن الى الملاعب قريبا.

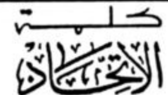
اما مجريات المباراة فكانت ان فريق عرابة سيطر على مجريات المباراة واظهر قدراته ومواهبه وانهى الجولة الاولى بفارق (١٥) نقطة (٢٥:٤٠) عن فريق غيلبواع.

اما الجولة الثانية فلعب الفريق تحت توتر لكون الحكام بدأوا ينحازون وبشكل متعمد مع فريق غيلبواع مع محاولات السكرتارية لتزوير مخالفات وعدم تشغيل الساعة وهذا كله ادى الى تراجع عطاء الفريق العرابي وتقدم الفريق المضيف ولكن رغم تحيز الحكم ومحاولات يائسة من سكرتارية المباراة انتهت المباراة بفوز عرابي بالنتيجة (٦٥:٦٨).

توزيع النقاط كان كالتالي: منى عبود (٢٧) نقطة، آمال الحلو (١٥) نقطة، آمال مرجيه (١٥) نقطة، بوران عوكل (٨) نقاط، اخلاص الحلو (٣) نقاط.

تركيب الفريق: حنان حلو، روضة نعامنة، اخلاص حلو، صبحية عاصلة، آمال حلو، بوران عوكل، منى عبود، آمال مرجيه، مهيبة نعامنة.

(عزات شلاعطة)



لا سامية..!

قبل بضع سنوات ثارت في اسرائيل ضجة صاخبة تحريضية ضد الحكومة المصرية، بحجة المس بالمقبرة اليهودية في القاهرة عن طريق شق شارع عبرها. واتضح، لاحقا، انه لم يكن هناك اي اساس من الصحة لهذه الفرية، اذ ان الحكومة المصرية كانت قد خططت لاقامة جسر هوائي يمر فوق المقبرة، وعلى نفقتها الخاصة. وهذا ما تم بالفعل وذهبت، في حينه، شخصية من حركة «شاس» الى العاصمة المصرية واشرفت على اقامة الجسر، الذي لم يلحق اي مس بالمقبرة.

لقد حدث هذا في وادي النيل. اما ما يحدث في اسرائيل فهو على العكس تماما. فالمقدسات العربية، الاسلامية والمسيحية، في القرى والمدن المهجرة تتعرض للمس والتدنيس باستمرار. فالمساجد والكنائس تحولت الى زرائب ومقاه وبارات، وفي احسن الحالات الى معارض للفنون. اما عن المقابر فحدث ولا حرج! فالعديد منها مسحت عن وجه الارض، كما في عين غزال، او جرى الاعتداء على قدسيتها بدون اي وازع من ضمير، كما في عين حوض، والخطر الداهم الذي تواجهه مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر، حاليا)، هو اخر مثال على ذلك.

فمنذ سنوات، وبمختلف الذرائع، تواصل بلدية «نيشر» اعتداءاتها وتآمرها على مقبرة القسام، محاولة ازالتها من الوجود. واخر هذه المحاولات حدثت امس، حينما باشرت آليات البلدية بشق شارع عبر المقبرة!

وكان من الطبيعي والبديهي ان يتنادى المواطنون العرب وممثلو هيئاتهم السياسية والشعبية، ليمنعوا تنفيذ هذا المخطط العنصري بأجسادهم، مصممين على الحيلولة دون تمريره ومصرين على ان يمر الشارع خارج حدود المقبرة او اقامة جسر هوائي فوقها، كما تقترح «جمعية الاقصى».

وازاء هذا الاقتراح، ادعى مسؤولو بلدية «نيشر» انه باهظ التكاليف ويتطلب حوالي (٤٠) مليون شيكل، وهذا المبلغ غير متوفر!

بالطبع غير متوفر، ولن يتوفر ما دامت حكومة اليمين تصرف مئات الملايين، بل المليارات من الشواقل على الاحتلال واقامة المستوطنات في الارض الفلسطينية المنهوبة!

والى ان يتوفر هذا المبلغ او غيره، على جماهيرنا العربية بكل طوائفها مواصلة الاستنفار، دفاعا عن وجودها وتاريخها ومقدساتها. وعليها ان ترفع صوتها عاليا، ليتردد صداه في جميع جنبات المعمورة: هذه عنصرية ولاسامية.

اليس هذا ما تفعله الدوائر الرسمية في بلادنا، حينما تُمس مقدسات يهودية في اي بقعة على الكرة الارضية؟!

ام ان العرب غير ساميين؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

هل يكون اسقاط حكومة الكوارث الاحتمال الاوفر حظاً؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* تبدأ اليوم، الاثنين، الدورة الشتوية للكنيست بعد عطلة استمرت اكثر من شهرين ونيّف. وما نتوقعه ان تكون هذه الدورة ساخنة وحامية الوطيس، شتاءً حاراً جداً، خاصة وانّ ما يطرح على جدول اعمالها عدد من المواضيع التي تتضمن قضايا مصيرية، سيجري البتُّ في امرها، واقرار الموقف منها، ولا يمكن تأجيلها. وسيجري التداول والصراع حول تحديد الموقف من هذه القضايا في وقت تعاني فيه حكومة نتنياهو اليمينية أزمة شاملة - سياسية واقتصادية واجتماعية - وتناقضات تنخر في جسم هيكلها الائتلافي بين مركباته.

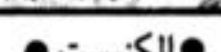
ففي الموضوع المركزي والمفصلي حول الموقف من مصير العملية السياسية في المنطقة فإن السؤال المركزي المطروح على جدول اعمال الكنيست مع ابتداء هذه الدورة هو: ما هو المخرج من دائرة الجمود القاتل للعملية السلمية التي رسمت حكومة نتنياهو اطارها الاسود لانقاذ المنطقة من حرب كارثية مخضبة بالدماء؟فالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تجدّدت تدور في حلقة مفرغة، مجرد طحن هواء، وفي وقت تمارس فيه حكومة نتنياهو تشغيل معاول هدم قواعد العملية السياسية، من عربدة استيطانية الى ادارة ظهرها وعدم التزامها بتنفيذ مختلف البنود الاساسية للحل المرحلي؟ والمخرج الذي يقترحه نتنياهو للتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين لا يعني سوى الخروج من التفاوض السلمي الى نصب المتاريس واشعال فتيل براميل المتفجرات في المنطقة.

فوفقا لمخطط بيبي السلمي !! كما افصح عنه في مقابلة اجراها معه صحفي هندي الاسبوع الماضي، فإنّ الحل الثابت الذي يتصوره ويعمل من اجله ويريد للمفاوض الفلسطيني ان يجلس حول طاولته هو: حكم ذاتي محدود للفلسطينيين!! محدود في الاطار الجغرافي وعلى صعيد السيادة السياسية والوطنية. اي التوصل الى حل يحظى الفلسطينيون من خلاله بـ ٤٠-٤٥٪ من اراضيهم المحتلة منذ عام ١٩٦٧ يمارسون في اطارها اقامة كيانهم الذاتي، ولكن تبقى مفاتيح صياغة القرار والسيطرة التامة بايدي اسرائيل في مجال السياسة الخارجية والامن! اي ليس اكثر من محمية كولونيالية ترزح في اغلال الاحتلال الاسرائيلي

ولهذا، فعلى بساط الكنيست ونوابها من مختلف التكتلات والاحزاب يطرح السؤال: ما هو موقفكم؟ هل ستبقى هذه الحكومة لتقود الى كارثة ام انه آن الاوان لاسقاطها لضمان التقدم في العملية السياسية حتى التوصل الى السلام العادل الذي يضمن الامن والاستقرار والتقدم الاجتماعي؟ هل ستلتزم حركة «شاس»، مضمون مقولة زعيمها الانسان اغلى من الارض؟ وهل سيخرج حزب«العمل» ورئيسه من غيبوبة التأتأة والغمغمة في الموقف؟ هل سيأخذون بالاعتبار العزلة الدولية المطبقة على رقبة السياسة الحكومية المغامرة وتدهور العلاقة مع مختلف البلدان العربية والثمار المرة لحرب الاستنزاف في لبنان والمخاطر الجدية من حرب جنونية مع سوريا ؟

الموضوع الثاني المطروح على جدول اعمال الدورة الشتوية، ومنذ بدايتها، هو تحديد الموقف من الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٨. فهذه الميزانية، التي سنتطرق اليها تفصيليا في معالجات مقبلة، بمضمونها وابعادها، بمثابة حرب منهجية على فروع الخدمات الجماهيرية الحيوية من صحة وتعليم ورفاه.. وعلى مستوى معيشة العاملين ومختلف شرائح اصحاب الدخل المحدود والفقراء. ميزانية اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ستنفذ حركة «غيشر» المركب العضوي في التحالف مع الليكود، وعدها بالتصويت ضد هذه الميزانية التي من ضحاياها ايضا الجماهير الشرقية الكادحة والفقيرة التي تؤيد «غيشر» وتنطوي تحت «الراية الاجتماعية» التي تدعي رفعها والتمسك بقضاياها ؟! وهل ستصوت «شاس» التي جمهور مؤيديها من المسحوقين، على ميزانية توجه السكاكين للاقتطاع من لحمهم الحي؟ هل سيسهم التصويت على الميزانية في التخلص من حكومة الكوارث، ام ستتغلب المصالح الانانية، بابتزاز بعض المصالح لحركتي «شاس» «وغيشر» على حساب مصالح الجمهور الذي اوصلهما الى كراسي البرلمان والسلطة؟



● الكنيست ●

الموضوع الثالث الذي تتفجر قضاياه والذي يكشف عن الطابع اللادمقرطي، الرجعي لهوية حكومة نتنياهو يتعلق بمضمون الصراع بين التيار الاورثوذكسي والاصلاحي (ريفورمي) في اليهودية حول من هو يهودي ومن له صلاحية التهويد واصدار «فرمان» شرعيته اليهودية، ومحاولة حسم هذا الصراع اداريا وتشريعيا في الكنيست. تحول الموقف من هذا الموضوع يدور صراع ليس فقط بين الاحزاب الصهيونية المتواجدة في السلطة وفي المعارضة، بل داخل وبين الاحزاب الائتلافية، فالمفدال مثلا يهدد بانه سينسحب من الائتلاف اذا لم تقر حكومة نتنياهو وتؤيد في الكنيست قانون منح التيار الاورثوذكسي صلاحية احتكار اقرار من هو يهودي؟ «تسوميت» يؤكد بعض نوابها، انها ضد هذا القانون. وموقف كتلتي «الجبهة والتجمع» انه يجب فصل الدين عن الدولة في مجتمع دمقراطي يحافظ فعلا على حرية الانسان السياسية والدنية ايضا.

والسؤال هل تكون نتيجة هذا الصراع، فيما لو طُرح على الكنيست، عاملا للتخلص من حكومة الكوارث.

والموضوع الاساسي، الذي يحظى باهتمامنا الكبير، وسنطرحه بحدة في الدورة الحالية، هو السياسة العدوانية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد جماهيرنا العربية. ففي هذا اليوم الذي تفتتح فيه الكنيست يتظاهر امام مبناها الوف من طلاب المدارس الثانوية العربية ولجان الاباء بدعوة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجنة المتابعة العليا احتجاجا على وضع التعليم العربي المزري وعدم ايفاء وزارة المعارف بما التزمت به. على جدول اعمالنا مواجهة الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ومواجهة مخططات التمييز العنصرية مثل مخطط انقاذ الارض من ايدي العرب الذي يعني شن حرب عنصرية لنهب وتصفية الجزء الاكبر مما تبقى من اراض عربية وتصفية مئات التجمعات والقرى غير المعترف بها في النقب والمثلث والجليل، امامنا المخطط العنصري الذي يخرج العرب من خارطة مناطق التطوير ذات الافضلية القومية والذي يعني تنكر الحكومة بواجبها الالتزام بتقديم الدعم لتطوير المدن والقرى العربية.

دورة ساخنة جدا، نأمل وسنكافح لتجسيد هذا الامل، بالاسهام مع عوامل ضغط اخرى، جماهيرية وعالمية وعربية - فلسطينية في ان يكون الاحتمال الاوفر حظاً في دورة الكنيست الحالية هو اسقاط حكومة المآسي والكوارث.

اكثر من (٥٠) ناقدا في المؤتمر الدولي الاول للنقد الادبي في القاهرة



● العالم ●

● القاهرة – الوكالات – شارك اكثر من خمسين ناقدا عربيا واجنبيا في المؤتمر الاول للنقد الادبي الذي اختتم اعماله مساء الجمعة في القاهرة.

واستضاف المؤتمر، الذي استمر اربعة ايام وعقد برعاية جامعة عين شمس وجمعية النقاد المصريين وبمشاركة مؤسسات «اليماني الثقافية» و«اندلسية»، و «البابطين» نقادا من معظم الدول العربية ومن فرنسا والمانيا والولايات المتحدة بشكل خاص.

وكان الناقد الالماني هانز ياوس اعد مداخلة المؤتمر التي القيت نيابة عنه بسبب وفاته قبل انعقاده.

وتناولت الاعمال المقدمة الى المؤتمر محاور عدة منها: «التلقي والتأويل»، و «التفكيكية واقعها ومستقبلها»، «التفسير وظاهرة النص الادبي»، «منهجية تحليل النص الشعري»، و «النظرية الادبية والمشكلة المعرفية»، و «نقد الخطاب النقدي».

وشارك في المداخلات الفرنسي برت فيتوز عن «التراجيديا الفرنسية في القرن السابع عشر»، والاميركي كريستوفر نوريس حول التفكيكية، والمصريون عفت الشرقاوي عن «تفسير القرآن في ثقافتنا الجديدة – النسيجية التأويلية»، وسعيد علوش عن «نظرية العماء الادبي والتشويش النقدي» ،ومحمد عبد المطلب عن «شعرية التجارب، شعرية المواقف».

وقدمت خلال المؤتمر مداخلات عدة منها «نقادنا ونقدنا الحديث» للمغربي يوسف بكار، ومن مصر: «ارهاب المبدعين للنقاد «لهيام ابو الحسن، و «مأزق النقد العربي» لسيد بحراوي، و «النص والواقع، دعوة ادبية الى الادب» لسيد فضل، و «استراتيجيات التحول النقدي» لعز الدين اسماعيل، و «النظرية المضادة» لمحمود امين العالم.

ورفع المؤتمر توصية لعقد المؤتمر الدولي الثاني للنقد الادبي في العام الفين، داعيا الى تشكيل جمعية دولية للنقد الادبي، وجمعيات محلية، واصدار دورية دولية تبدأ بنشر الابحاث المقدمة الى مؤتمر القاهرة.

«المنتدى الثقافي العربي القطري» يطالب بحق التمثيل في لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية

حيفا – مكتب «الاتحاد» بعث الكاتب لؤي مصالحة، رئيس «المنتدى الثقافي العربي القطري»، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين يطالب من خلالها، بتمثيل للمنتدى الثقافي في لجنة المتابعة.

وشرح مصالحة في رسالته نشاطات المنتدى خلال الشهور الماضية واهدافه وبرامجه، كما ارفق نسخة من دستور المنتدى. وجاء في نهاية الرسالة« ...اننا في «المنتدى الثقافي العربي القطري» نرى من حقنا وواجبنا ان يكون لنا تمثيل في لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية، ونأمل بان يقبل طلبنا هذا، خاصة وان الهدف من تمثيلنا في لجنة المتابعة هو خدمة جماهيرنا العربية اولا واخيراً.

الممثلة المصرية حنان ترك ... العمل الف...

* القاهرة – الوكالات – اعلنت الفنانة المصرية الشابة حنان ترك (٢٩ عاما) عزمها على اعتزال العمل الفني بعد اتهامها بالتورط في شبكة دعارة مطلع تشرين الاول الجاري. وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، امس الاحد.

لكنها ذكرت انها ستكمل مع ذلك تصوير مسلسل «الشارع الجديد» الذي يخرجه محمد فاضل ليعرض في رمضان المقبل.

ونفت ترك التي اخلي سبيلها في الاونة الاخيرة بكفالة مالية اية علاقة لها بالشبكة التي اعلنت الشرطة القبض عليها وتضم ثلاثين شخصا متهمين بممارسة الدعارة وترويجها.

وكان توقيفها اثار ذهول الوسط الفني والصحافي الذي وصف النبأ بأنه «غير قابل للتصديق» نظرا لشعبيتها الكبيرة والنجاح الواسع الذي حققته خلال السنوات الست من حياتها الفنية.

وكانت ترك بدأت عملها الفني بعد تخرجها من معهد البالية في ١٩٩١ عندما لعبت دورا رئيسا في فيلم «رغبة متوحشة» لخيري بشارة، ثم اختارها يوسف شاهين للعب دور رئيسي، ايضا، في «المهاجر» في ١٩٩٤، وبعده مثلت في «سارق الفرح» لداود السيد في ١٩٩٥. واختارها شاهين لتقدم صوتها في فيلمه الاخير «المصير» في الدور الذي لعبته الممثلة الجي اباظة.

ولها، ايضا، فيلم يعرض منذ سبعة اسابيع في مصر هو «اسماعيلية رايح جاي» لكريم ضياء الدين. وهو فيلم حقق نجاحا مفاجئنا عندما تجاوزت ايراداته ايرادات «مصير» يوسف شاهين المعروض في الوقت نفسه، وفق تأكيد بورصة ايرادات الافلام التي تنشرها المجلات الفنية المصرية.

المتطرفون يهددون المغ... ومدير اعمالها اذا التق...

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد اعضاء المنظمة الفاشية العنصرية المسماة «حزيت هرعيون»، المغنية عوفره حازة ومدير اعمالها بتسلال الوني، بالقتل فيما لو التقيا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قريبا!!

وقال الناطق بلسان المنظمة دافيد بن كفير انه لا «توجد اي حصانة ليهودي يلتقي مع زعيم القتلة عرفات»!! واضاف: «ان من يلعب بالنار سيحرق نفسه»!!

وكشف الوني، امس، النقاب عن تلقيه وحازة عشرات المكالمات الهاتفية التهديدية بعد عودتهما الى البلاد من الخارج مساء امس الاول السبت.

مجموعة من المتزمتين تمنع

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «ايران ديلي» الحكومية الصادرة باللغة الانجليزية امس، الاحد، ان اعضاء مجموعة اصولية متزمتة منعوا اقامة حفل للموسيقى الفارسية التقليدية.

واوضحت الصحيفة ان نحو ٢٠٠ عنصر من الباسيدجي (ميليشيات اصولية متطوعة) منعوا، الخميس الفائت، فرقة «تشاكافاك» من احياء حفلة موسيقية في اراك» المدينة الصناعية جنوب غرب طهران، بمناسبة ذكرى مولد فاطمة الزهراء، ابنة النبي محمد.

حبة بندورة في اليوم تجنبك امراض القلب

* نيقوسيا -«و.ص.ف»- اكدت دراسة اميريكية-اوروبية ان تناول البندورة المطبوخة كفيل بتخفيض مخاطر الاصابة بامراض القلب الى النصف، وذلك لاحتوائها على مادة «ليكوبين» التي تعطي البندورة لونها الاحمر.

واكدت الدراسة، التي نشرت في العدد الاخير من «المجلة الامريكية للامراض الوبائية» (اميركان جورنال اوف ابيديميولوجي) ان الاشخاص الذين يتناولون طعاما يحتوي كميات كبيرة من مادة «ليكوبين» تقل مخاطر تعرضهم لازمة قلبية بمعدل النصف مقارنة بمن يتناولون كميات قليلة منها.

وشملت الدراسة (١٣٧٩) رجلا اوروبيا متوسطي العمر، اصيب (٦٦٢) منهم بازمات قلبية. واشرف عليها باحثون من جامعة نورث كارولاينا وعشرة مراكز بحث اوروبية، وفق ما اكدت صحيفة «انترناشونال هيرِ الد تريبيون» نقلا عن «نيويورك تايمز».

وقالت الباحثة الامريكية لينور كولماير، المشاركة في الدراسة ان «ليكوبين هي على الارجح المادة التي تؤمن الحماية من امراض القلب والسرطان والتي كانت تعزى الى مادة بيتا كاروتين» الموجودة في الفاكهة والخضار والتي كثر الحديث عنها في السنوات الاخيرة.

واضافت كولماير «ان ليكوبين ذوابة في الدهون لذلك فان طبخ البندورة مع بعض الدهون يسهل امتصاصها في الامعاء». كانت الدراسة اعتمدت على قياس نسبة المادة في الدهن في جسم الذين شاركوا في البحث وليس عبر سؤالهم عن الطعام الذي يتناولونه.

وعزا الباحثون الدور الوقائي لمادة ليكوبين - الموجودة بكثرة في البندورة وكذلك في البطيخ الاصفر الشمام والكريبفروت الاحمر، وبكميات اقل في الاسماك القشرية كالربيان - الى كونها مادة مضادة للتأكسد، وبالتالي قادرة على منع حدوث التلف الذي تسببه الجذور الحرة (فري راديكالز) في الخلايا والجزيئات والمورثات.

والجذور الحرة هي جزيئات نشيطة يمكن ان تتحد بمواد اخرى وتحولها الى مواد ضارة، كما يحدث مثلا عبر تحويل الكولسترول الجاري في الدم الى جزئيات ملتصقة بجدران الشرايين وسدها، وبالتالي التسبب في حدوث ازمة قلبية. والى الجذور الحرة يعزى مرض عتامة (انسداد) عدسة العين الناجم عن التعرض لاشعة الشمس، وامراض في الرئة ناجمة عن استنشاق ملوثات، وظهور التجاعيد.

وللاستفادة من المادة يجب اكل ثمار البندورة مطبوخة، لانها تحتوي على خمسة اضعاف المادة منها نيئة. وافضل مصدر لها هي ضلصة البندورة، والكاتشب، او عصير البندورة الذي تم تسخينه، كما يحدث عند التعليب.

وكان الاطباء اشاروا الى دور مرجح لهذه المادة في تقليل مخاطر السرطانات مثل سرطان الامعاء والبروستات. وقالت كولماير «يتعين علينا مجددا ان نعيد النظر في تشجيع الناس على تناول الخضار والفاكهة النيئة».

الا ان الباحثة حذرت من اعتبار الوقاية نتيجة مباشرة لهذا المادة وليس لمواد اخرى مصاحبة لها، وقالت ايضا انه ليس بالضرورة ان يكون ممكنا الحصول على الخواص نفسها من خلال تناول حبوب تحتوي على هذه المادة بدلا من تناول الاطعمة.

آل الفايد: دودي لم يكن مدمنا على الكوكايين

* لندن - «و.ص.ف»- نفى المتحدث باسم آل الفايد في تصريح لصحيفة «صاندي ميرور» معلومات صحفية اكدت ان عماد الفايد (دودي) صديق الاميرة ديانا، الذي لقي مصرعه معها في حادث سير في باريس كان مدمنا على الكوكايين.

● الفايد ●

وردا على مقال ستنشره صحيفة «ديلي تلغراف» السبت المقبل ونشرت فقرات منه اعلن المتحدث باسم آل الفايد ان «دودي الفايد لم يكن يتعاطى المخدرات اطلاقا.

وقال كاتب المقال ويليام كاش «ليس سرا ان دودي كان يتعاطى الكوكايين» وانه تعرض في طفولته للخطف فلازمه هاجس السلامة الذي لعب دورا كبيرا في ظروف مصرعه في ٣١ آب الماضي.

وقد نفت عائلة الفايد هذه الادعاءات ايضا.

...نان ترك تضطر لاعتزال ...مل الفني!



● ترك.متهمة بالتورط في شبكة دعارة ●

...ون المغنية عوفره حازة ...ذا التقيا ياسر عرفات!

وقال: اسمعونا اقذع الشتائم والكلمات النابية والتهديد بالقتل اذا لم نلغ اللقاء مع عرفات.

وتلتقي حازه مع عرفات لاجراء مقابلة صحفية تلفزيونية لشبكة اعلام اجنبية. وقالت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفض اجراء المقابلة في السياق ذاته.

واشار الوني الى انهما لم يقدما شكوى الى الشرطة بعد وقال: لا يعقل ان يلتقي الجميع مع عرفات بينما نحن نتلقى التهديدات.

واكدا انهما لن يخضعا للتهديدات وسيلتقيان غرفات كما هو مخطط.

...منع اقامة حفلة موسيقية فارسية

ومن دون ان توضح اسباب تدخل المتزمتين، اكدت «ايران ديلي» ان فرقة «تشاكاناك» كانت حصلت على اذن سابق من السلطات المحلية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول عن الشؤون الثقافية في اراك، محمد مهدي احمدي، وتأكيده ان لا مانع قانونيا يحول دون اقامة الحفلة الموسيقية.

واضاف هذا المسؤول «ان الغاء حدث ثقافي من دون اي تفسير قد يثير مشاعر سيئة لدى الناس» واكد ان نحو ٥٠٠ شخص اشتروا بطاقات لحضور هذه الحفلة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٥٧٩٧ في حوض ١٢١٦٥ قسيمة ١٠ باسم السيد هاني محمد حسين يونس من عرعرة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن - ١٢٤.

تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠٪ مع حائط مغلق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مؤسسة مانديلا:

محكمة العدل العليا الاسرائيلية تشرع التعذيب

ترى مؤسسة «مانديلا» في قرار محكمة العدل الاسرائيلية يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٩٧ بالسماح لجهاز المخابرات العامة «الشاباك» استخدام ما اصطلح على تسميته «الضغط الجسدي والنفسي» بحق معتقل محتجز في اقبية التحقيق في سجن عسقلان، امعانا في عملية التشريع ومنح الغطاء القانوني لجهاز المخابرات الاسرائيلي كي يمعن في تعذيب المعتقلين الرازحين في اقبية التحقيق ويطلق يدهم لابتداع اساليب وضروب تعذيب جديدة.

معلومات شخصية

المعتقل جمال موسى محمد ابو الجدايل من مواليد ٣/٦/١٩٦٤ ومن سكان قرية السموع/قضاء الخليل حامل هوية رقم (٩٨٣٠٥٥٩٨٩) ويعمل مدرسا لمادة الفيزياء.

كان قد اعتقل بتاريخ ١/٨/١٩٩٧ بامر اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل مجدو العسكري وحول الى اقبية التحقيق في سجن الجلمة بتاريخ ٢/٩/١٩٩٧ كما تم تحويله بتاريخ ١/١٠/١٩٩٧ الى اقبية التحقيق في سجن عسقلان.

من الجدير ذكره بان المعتقل ابو الجدايل سبق وان اعتقل بامر اعتقال اداري لمدة عام بتاريخ ١/٤/١٩٩٦ بتاريخ ٧/١٠/١٩٩٧ منعت ادارة سجن عسقلان مندوبي مؤسسة «مانديلا» من لقاء المعتقل ابو الجدايل.

نشرت صحيفة الايام الصادرة يوم السبت الموافق ١٨/١٠/١٩٩٧ بان «المحكمة العليا الاسرائيلية تسمح رسميا بتعذيب معتقل من السموع».

بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٧ تقدم محامي المعتقل الى محكمة بالتماس الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية يلتمس من خلاله منع المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» من تعذيب المعتقل ابو الجدايل اثناء التحقيق معه. وحسب ما ورد في صحيفة الايام الصادرة يوم ١٨/١٠/١٩٩٧ فقد اكد محاميه في الالتماس «بان المحامي السابق للمعتقل «ابو الجدايل» شكى امام قاض عسكري اسرائيلي، اثناء نقاش طلب المدعي العسكري تمديد توقيف المعتقل على ذمة التحقيق بان موكله يتعرض لاساليب تعذيب قاسية للغاية خلال استجوابه على يد المحققين الاسرائيليين».

بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٧ رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية التماسا تقدم به محامي المعتقل ابو الجدايل لوقف التعذيب الذي يمارسه جهاز المخابرات العامة «الشاباك» بحقه.

مؤسسة «مانديلا» تابعت عددا من الحالات التي شرعت فيها محكمة العدل العليا الاسرائيلية التعذيب بحق المعتقلين المحتجزين في اقبية التحقيق منها:-

* المعتقل محمد عبد العزيز حمدان – الذي اعتقل بتاريخ ٧/١٠/١٩٩٦ بامر اعتقال اداري لمدة اربعة في معتقل مجدو العسكري وحول الى اقبية التحقيق في المسكوبية بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٦ وبعدها الى الاعتقال الاداري.

* المعتقل خضر ذيب مبارك – الذي اعتقل بتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٦ تم تحويله الى سجن عسقلان وبعدها حول للاعتقال الاداري.

* المعتقل ايمن محمد حسن قفيشة – الذي اعتقل بتاريخ ٥/٤/١٩٩٧ بعد التحقيق معه لا يزال موقوفا بانتظار الاجراءات القانونية بحقه في سجن عسقلان.

* المعتقل الدكتور سمير صالح القاضي – الذي اعتقل بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٧ خضع للتحقيق لمدة شهر واربعة ايام وتم تحويله الى الاعتقال الاداري في معتقل مجدو العسكري.

* يوسف عبد العزيز هدوش – الذي اعتقل بتاريخ ١٣/٤/١٩٩٧ بعد التحقيق معه تم تحويله للاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو العسكري وافرج عنه بتاريخ ١/١٠/١٩٩٧.

ترغب «مانديلا» في الاشارة الى ان من بين اساليب التعذيب المستخدمة بحق المعتقلين.

* احتجاز المعتقل في وضع جسدي مؤلم للغاية «الشبح».

* الجلوس على مقعد منخفض في الوقت الذي يكون فيه ذراع المعتقل مكبل بالاصفاد وراء ظهره ومقيد بعمود حديدي

* الجلوس بوضعية الضفدع

* اسلوب الهز الجسدي العنيف

* محاولات عديدة لخنق المعتقل واغلاق فتحات التنفس

* الضغط على الحواس من خلال استخدام موسيقى صاخبة

* تعليق المعتقل لساعات متواصلة بحلق باب الزنزانة.

* حرمان المعتقل من النوم، تناول الطعام وقضاء الحاجة.

من خلال متابعة مؤسسة «مانديلا» لاوضاع المعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية تؤكد على ان السلطات العسكرية الاسرائيلية لا تزال تمارس وبشكل منهجي تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في اقبية التحقيق.

●اسرى فلسطينيون في باحة احد السجون الاسرائيلية●

ان الدولة الوحيدة في العالم التي شرعت التعذيب هي اسرائيل التي تبقي طي الكتمان التعليمات الموجهة الى جهاز الامن العام «الشاباك» بخصوص اساليب التحقيق التي يتوجب اتباعها.

ترى مؤسسة «مانديلا» بأن قرار محكمة العدل العليا يشكل خرقا صريحا لاتفاقية مناهضة التعذيب التي وقعت وصادقت عليها اسرائيل اضافة الى كونه يشكل خرقا لشرعة حقوق الانسان التي تدعو الى عدم المس بالانسان وكرامته وانسانيته والى الحفاظ على سلامته البدنية والنفسية.

تدعو «مانديلا» كافة الجهات القانونية ومؤسسات حقوق الانسان المحلية، الدولية والاسرائيلية وكذلك الاطراف الموقعة على اتفاقية مناهضة التعذيب الى التدخل الفوري والعاجل لدى الجهات الاسرائيلية – كل في مجال صلاحياته –

* وقف التعذيب بحق المعتقل ابو الجدايل وغيره من المعتقلين الفلسطينيين.

* مخاطبة محكمة العدل العليا الاسرائيلية وقضاتها واستخدام الجدل القانوني واياهم والتعبير حول مدى سخطهم لتجردهم من الاصول القانونية عند اتخاذهم هذا القرار الخطير، الذي ينتهك كافة القوانين والاعراف الدولية.

تعرف اتفاقية مناهضة التعذيب التي اعتمدتها الجمعية العمومية التعذيب على انه:- «اي عمل ينتج عنه الم او عناء شديد، جسديا كان ام نفسيا، يتم الحاقه عمدا بشخص ما من قبل احد الموظفين الرسميين او بتحريض منه، لاغراض مثل الحصول من هذا الشخص او من شخص آخر على معلومات او اعتراف، او معاقبته على عمل ارتكبه، او يشتبه انه ارتكبه او تخويفه او تخويف اشخاص آخرين».

انتصار لقوى الحرية في الوطن العربي:

القضاء المصري يرفض مصادرة كتاب القمني

*** بقلم: شاكر فريد حسن ***

* بالغبطة والارتياح والسرور استقبلت الاوساط الادبية والفكرية والقوى الوطنية والدمقراطية المتنورة في مصر والوطن العربي قرار محكمة شمال القاهرة الابتدائية بالغاء امر نيابة امن الدولة ومجتمع البحوث الاسلامية بضبط كتاب «رب الزمان ودراسات اخرى» للكاتب والمفكر المصري سيد محمود القمني.

وفي الحقيقة ان هذا القرار يؤكد عدالة القضاء المصري ونزاهته ووقوفه الى جانب حرية الكلمة والفكر والابداع والاجتهاد في مناقشة القضايا والمعضلات الفكرية، ويعتبر انتصارا لكل القوى الخيرة والنيرة في المجتمع والمدافعين عن الدمقراطية وقدسية الكلمة وفشلا ذريعا لقوى وعصابات الارهاب الفكري التي تشن حملات القمع والاضطهاد والبطش ضد المثقفين والمبدعين، بهدف خنق الصوت الدمقراطي الشجاع وتصفية الثقافة الوطنية الاصيلة والمتجددة واغتيال الوعي الثوري والفكر الحر والمتنير والنيل من الرموز الثقافية الشجاعة التي تسهم بفعالية في المعركة الانسانية والحضارية من اجل التغيير الشامل وقلب المفاهيم السائدة في المجتمع بمفاهيم اكثر عصرية وحضارية وانفتاحا.

ان من يقرأ كتابات ومؤلفات سيد محمود القمني يشعر بالفخر والاعتزاز بالاجتهادات التي يقدمها والتي تندرج في اطار النقاش والجدل والبحث والاستشراف العلمي، الذي يتجاوز الانماط التقليدية من حيث البناء وتقنيات المنهج البحثي. ولهذا فأن قرار القضاء المصري برفض مصادرة كتابه يدعم حق الكاتب في الاجتهاد والتفكير الحر ومعالجته النقدية لمنطلقات الخطاب الديني المعاصر.

لقد عانى المفكرون والمثقفون العرب عبر سنوات طويلة من الملاحقات والمطاردات والممارسات الارهابية التي تشنها الانظمة الرجعية البائدة والتيارات الاصولية والظلامية المتطرفة وذلك بسبب كتاباتهم الانسانية والفكرية الجريئة التي تعالج، برؤية ثورية، الواقع العربي المأزوم وتتناول كرامة الانسان وحريته وحالة المرأة العربية واستغلال جسدها لاشباع الرغبات الجنسية. ونذكر من حملة التعلم والفكر الانساني الذين عانوا من ارهاب وقمع الانظمة البرجوازية العربية على سبيل المثال لا الحصر كل من طه حسين وفرج فودة ونجيب محفوظ وحسين مروة ومهدي عامل وناجي العلي وصلاح عيسى وفريدة النقاش وليلى العثمان وعالية شعيب ومظفر النواب وغيرهم.

اننا نحيي محكمة شمال القاهرة على قرارها الشجاع وتأكيدها على انه «بالمناظرات النقدية يرقى الفكر وينجلي الصواب» ونعتبره سابقة اولى في تاريخ القضاء المصري لانه قرار يرفض مصادرة الوعي النقدي واغتيال الكلمة الصادقة ويفسح المجال امام الاجتهادات المختلفة.

(مصمص، المثلث)



تونس

قرض كوري جنوبي لانشاء ستاد لكرة القدم في تونس!

منحت كوريا الجنوبية تونس قرضا قيمته ٣٠ مليون دينار (٣٣,٩ مليون دولار) للاسهام بجانب من تمويل انشاء ستاد لكرة القدم يتسع لـ(٦٠) الف مقعد في الضاحية الجنوبية للعاصمة.

وقد اختيرت مجموعة اسبانية-كورية جنوبية لانشاء ستاد كرة القدم الذي يعتبر الجزء الاساسي من مجمع رياضي مخصص لاستضافة العاب البحر المتوسط العام ٢٠٠١ والذي تقدر تكلفته ب٣٠٠ مليون دولار.

ليبيا

الامم المتحدة فقدت مصداقيتها وهيبتها

اعتبرت ليبيا ان الامم المتحدة فقدت مصداقيتها وهيبتها بسبب هيمنة الولايات المتحدة على المنظمة الدولية التي احتفلت يوم الجمعة الاخير بذكرى تأسيسها الثانية والخمسين.

وتفرض الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ حظرا جويا على ليبيا بسبب اتهامها بدعم الارهاب.

وتتعرض الامم المتحدة حاليا لمؤامرة كبيرة تقودها واشنطن من خلال عدم ايفائها بالتزاماتها المالية تجاه هذه المنظمة والتي تتجاوز المليار دولار في وقت تنفق فيه ٢٦ مليار دولار لوكالة الاستخبارات الامريكية لتنفيذ مخططاتها المعادية لشعوب العالم».

اليمن...

إختطاف الاجانب في اليمن وسيلة للضغط على السلطات

اختطاف الاجانب في اليمن وسيلة تلجأ اليها القبائل المسلحة التي لا تخضع لسلطة الحكومة المركزية، لابتزاز السلطات والحصول على مطالب.

ففي اقل من ٢٤ ساعة خطفت قبائل يمنية سبعة اشخاص هما اربعة فرنسيين وبريطاني ويمنيان. وافرج عن الفرنسيين بعد توسط احدى القبائل في حين تجري مفاوضات حاليا للافراج عن الرهائن الاخرين.

وتتميز مطالب القبائل عادة بطابع اقتصادي في هذا البلد الذي يعتبر واحدا من افقر دول العالم، مثل الحصول على وظائف في الدوائر الحكومية وايصال التيار الكهربائي الى بعض المناطق او توسيع شبكة الطرقات.

وفي ما يتعلق بعملية اختطاف الفرنسيين طالب الخاطفون الدولة بدفع تعويضات مالية وشق طريق وايصال التيار الكهربائي الى المناطق التي يقيمون فيها.

وتطالب القبيلة التي اختطفت البريطاني واليمنيين بتنفيذ مشاريع مياه وكهرباء في منطقتهم وبمخصصات شهرية لافرادها.

لكن مطالب الخاطفين قد تكون ابسط من ذلك. ففي آب الماضي اختطف افراد قبيلة سائحا ايطاليا وطالبوا السلطات باعادة سيارة صادرتها لان اوراقها كانت مزورة لقاء الافراج عنه.

وكان زعيم القبيلة يعتزم ايضا الاحتجاج على رسوب ابنه في امتحانات اخر السنة في مدرسة حكومية!

وساهمت الفيضانات التي ضربت بعض المناطق في اليمن في العام ١٩٩٦ منها منطقة مأرب (شرق صنعاء) في زيادة عمليات الخطف وكانت القبائل التي طاولت الفيضانات مناطقها تعتزم المطالبة بتعويضات مالية لقاء الافراج عن الرهائن.

وفي تشرين الاول الماضي احتجزت قبيلة جهم دبلوماسيا فرنسيا لمدة (١٠) ايام مطالبة بالحصول على تعويضات للمنازل التي دمرتها الفيضانات.

وتؤكد السلطات اليمنية انها لم تدفع قط اي فدية.

واعلن متحدث باسم وزارة الداخلية في صنعاء بعد الافراج عن السياح الفرنسيين ان عمليات الاختطاف هي اعمال «تخريبية ترمي الى المساس بالامة» وان مرتكبيها الذين وصفهم بانهم «مجرمون سيعاقبون».

ويسهل على هذه القبائل المسلحة التي تسيطر على المناطق الداخلية للبلاد توقيف سيارات السياح التي تمر عبرها.

ومنذ ١٩٩٣ خطف نحو مئة اجنبي الا انه تم الافراج عنهم جميعا سالمين.

العراق ...

الحكومة العراقية ترسل مليون كتاب لطلبة مدارس كردستان العراق

ارسلت وزارة التربية العراقية نحو، مليون كتاب مدرسي الى طلبة المدارس في منطقة كردستان لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد بدأت السنة الدراسية في ايلول الماضي وفي العراق الخاضع لحظر دولي منذ دخول قواته الكويت في اب ١٩٩٠.

ويشار الى ان منطقة كردستان خارجة عن سلطة الحكومة المركزية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ وتسيطر عليها الاحزاب الكردية.



● العراقيون يحملون شاحنة بالكتب لطلبة كردستان ●

وقد دأبت وزارة التربية العراقية منذ سنوات على ارسال كتب مدرسية الى كردستان لتأمين حاجات طلبة المنطقة.

وحذرت وزارة التربية من العبث بالكتب وحذف وتعديل المناهج الرسمية معتبرة ان «الالتزام بها هو تاكيد على الوشائج التي تجمع ابناء الوطن الواحد».

وجاء ارسال هذه الكتب بعد نداء وجهه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى الفصائل الكردية المتنازعة في شمال العراق لانهاء القتال والحوار في ما بينها.

المطالبة بمحاكمة ايتان بتهمة التحريض العنصري على العرب

(تتمة من ص ٣)

كما تقرر عقد مؤتمر صحفي في الكنيست، اليوم الاثنين لشرح معاناة عرب النقب، وتنظيم مظاهرة قطرية امام مكاتب الحكومة يوم الاحد القادم.

وتمخض المؤتمر الصحفي عن تشكيل لجنة عليا لمتابعة قضايا عرب النقب تضم كافة الاطر والجمعيات الشعبية الفاعلة.

وقال رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل في حديث خاص بـ «الاتحاد»، نقله مراسلنا الخاص عبد الكريم العتايقة، ان تصريحات ايتان تحتم توحيد الجماهير العربية كلها في الجليل والمثلث والنقب، لمواجهة السياسة المنتهجة ضدها. وقال: ان تشكيل لجنة لمتابعة قضايا عرب النقب يأتي من منطلق المثل الشعبي القائل «ما بحرث الارض غير عجولها»، وعليه يجب علينا اولا ان نوحد قوانا وندير المعركة من هنا.

واعرب الهزيل عن استنكاره وتنديده بتصريحات ايتان قائلا: كيف لا يخجل وزير في حكومة سرقت اراضينا واقامت عليها المستوطنات والمطارات العسكرية، اتهامنا بسرقة الاراضي؟ واضاف: انا لا افهم كيف تربط هذه الحكومة قضية حقنا بالخدمات الاساسية والنزاع القائم على الارض.

وعبر الهزيل عن استنكاره الشديد لما وصل اليه ايتان «من صفاقة وبذاءة في تدخله بقضية زواج عرب النقب».

وقال قاسم ابو سريحان لـ «الاتحاد» : «اننا نعرف رفائيل ايتان وما يمثله من فكر عنصري. ويجب علينا متابعة تصريحاته بيقظة والتصدي لها».

وقال تعقيباً على دعوة ايتان الى منع التزاوج بين عرب النقب والمواطنات الفلسطينيات : «اننا جزء لا يتجزأ من ابناء شعبنا الفلسطيني، عانينا ما عاناه وهجرنا كما هجر من وطنه، وسنواصل توطيد علاقاتنا مع اهلنا في كل مكان حفاظاً على التواصل التاريخي لشعبنا.

كما دعا ابو سريحان الشباب البدو الى رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي، «والتجند في جيش الدفاع عن الارض» - (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

هذا وستعقد لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية اجتماعا لها، يوم الخميس القادم، للبحث في المخططات الحكومية المعادية للجماهير العربية، من بينها رسالة الوزير ايتان.

* لجنة الاربعين تطالب بمحاكمة ايتان *

واصدرت «لجنة الاربعين» امس الاحد، بيانا نددت فيه بتصريحات الوزير رفائيل ايتان وطالبت باقالته وتقديمه الى القضاء بتهمة التحريض العنصري على المواطنين العرب.

واكدت اللجنة، «ان التصريحات التي وردت في رسالة ايتان ليست جديدة، فهي مكملة لتصريحاته السابقة وللمخطط الجهنمي الذي يسعى الى تحقيقه مكتب رئيس الحكومة، ممثلاً بمديره ايفيت ليبرمان، الذي يهدف الى الاستيلاء على اراضي عرب النقب وتحويلها مجانا، الى المتطرفين اليهود لاقامة المزارع عليها، ومحاربة الوجود العربي في النقب».

واضاف البيان: « ان تصريحات ايتان ومخطط ليبرمان، ومن يدعمها، هي حلقات اخرى من المخطط الرسمي الساعي الى هدم عشرات القرى العربية في النقب وتهجير اهلها والاستيلاء على املاكهم، وهو المخطط المتواصل منذ العام ١٩٤٨. واذ تعبر اللجنة عن استنكارها وتنديدها بهذه المخططات، فانها تحذر من مغبة الاقدام على تنفيذها، لانها ستهدم ما تبقى من امل بامكانية التعايش اليهودي - العربي في البلاد».

كما استنكرت اللجنة موافقة رئيس الحكومة على تسلم هذه الرسالة وتحويلها الى الوزير شارون. وقالت ان هذه الخطوة تؤكد اصرار هذه الحكومة على مواصلة حربها ضد المواطنين العرب وسعيها الى تنفيذ مخططات التهجير الكارثية. ويبدو ان حكومة نتنياهو لا تسعى فقط الى هدم جسور السلام في المنطقة وانما بين مواطنيها العرب واليهود ايضاً.

ودعت اللجنة الحكومة الى العمل فوراً على الاجتماع بممثلي عرب النقب والاستجابة الى مطالبهم العادلة.

* جمعية المؤازرة : رسالة حاقدة*

وبعث رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، نوري العقبي، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها بتغيير السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب ومنحهم كل الحقوق بدون تمييز. كما طالب العقبي باقالة ايتان وابعاده عن اللجان التي تعالج قضايا عرب النقب، وقال: ان رسالة ايتان تنطوي على التحريض العنصري والكراهية للمواطنين البدو. فهو يقلب الجرة على فمها، ويعبر عن السياسة الرسمية التي ينتهجها اباؤه ضد المواطنين البدو.

* ايتان لا يتراجع عن اقواله *

ورفض الوزير ايتان امس، التراجع عما جاء في رسالته. وقال ان البدو اقاموا الاف المنازل غير المرخصة واستولوا على ما لا يقل عن مليون ونصف مليون دونم من اراضي الدولة.

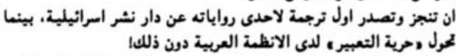
ونفى ان يكون طالب بحل وحدة الجنود البدو في الجيش.

اصدارات جديدة

«يد ملؤها النجوم» لرفيق شامي بالعربية!

* اول رواية للكاتب السوري المقيم في المانيا تترجم للعربية وتصدرها دار «شوكن» للنشر *

* بعد ان انجزت دار «شوكن» العبرية للنشر، قبل فترة، ترجمة واصدار كتاب «يد ملؤها النجوم» للكاتب السوري رفيق شامي، بالعبرية، صدرت عنها، مؤخرا، اول ترجمة لهذه الرواية عن الانجليزية انجزتها المترجمة مرسيل سغيف وحررها دافيد سغيف.



يذكر ان شامي ولد في دمشق عام ١٩٤٦، وكان بين عامي ١٩٦٦ و١٩٦٩ محررا لاحدى الجرائد السرية. ومنذ سنة ١٩٧١ يقيم في المانيا، حيث كتب بالالمانية العديد من الكتب للفتيان والصغار، والتي ترجمت الى عدة لغات ونالت عدة جوائز ادبية بالاضافة الى استقبال حار من النقاد والقراء. ومن المفارقة ان تنجز وتصدر اول ترجمة لاحدى رواياته عن دار نشر اسرائيلية، بينما تحول «حرية التعبير» لدى الانظمة العربية دون ذلك!

بطل الرواية فتى مراهق يحلم بان يصبح صحافيا، وخلال ذلك يكتب يومياته المختلفة: مغامراته مع رفاقه في ازقة دمشق، وفي المدرسة، وحبه الاول لناديا، هذا الحب الذي يصطدم بشكل الحياة التقليدية. وبلغة طبيعية مفعمة بالتهكم والسخرية يعرض للقارئ اصدقاءه الكبار: العم سليم الحكيم الذي يقص القصص الرائعة، وحبيب الصحفي والمترجم الذي يشعر بظلم السلطة على جلده في فترة الانقلابات. ولا ننسى شخصية «مجنون الحارة» الذي يتبين ان هناك حكمة كبيرة وراء جنونه - كما في القصص.

تقع الرواية في (٢١٨) صفحة من القطع المتوسط، بطباعة انيقة وجميلة، ونجدها في ذيل الكتاب «خاتمة» بقلم دافيد سغيف يتحدث فيها عن الكاتب وروايته المميزة.

«طاحون الزمن» للدكتور فؤاد خطيب

* صدرت، مؤخرا، للكاتب الدكتور فؤاد خطيب من شفاعمرو رواية «طاحون الزمن»، عن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف.



ويهدي الكاتب روايته الى ولديه والى «كل الاطفال المحرومين من مكان تحت الشمس. الى من خسروا فردوسهم المفقود منتظرين في تيههم المر رحلة بعث جديدة».

وهذه هي الرواية الاولى للكاتب، بعد كتابي «العقلية العربية» والمجموعة القصصية «السدرة». وجاء على الغلاف الاخير ان الكاتب يحاول في الرواية «تجسيد ذاكرة ذاتية بعيدة وحاضرة واخرى جماعية كاد ان يأكلها الزمن وتطحنها رحى الايام والسنين. انها محاولة مزج عوالم طفولية شقية بريئة وحالمة اقتلعتها ريح العاصفة الهوجاء، ذاتها التي شردت وجودا وكيانا وحلما اخضر كبيرا، وقلعت الاشجار من جذورها وذرتها في جهات العالم الاربع».

تقع الرواية في (٢٧٨) صفحة من القطع المتوسط. ولوحة الغلاف واللوحات الداخلية بريشة ليبا خطيب.

المؤتمر الدولي لادب الاطفال يحذر من عالم «محفوف بالمخاطر»

❒ اقتراح بأن يعقد المؤتمر عام (٢٠٠٠) في الناصرة وبيت لحم ويكون حول «ادب الاطفال للاقليات» ❒ مجلة «الحياة للاطفال» تحوز على شهادة امتياز ❒

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - عقد، مؤخرا، في مدينة فارو البرتغالية على الساحل الاطلسي، المؤتمر الدولي السنوي للاطفال الذي شاركت فيه عشرات المؤسسات من (٥٤) دولة مختلفة في العالم، تحت شعار «نحو جيل اطفال آمنين في عالم محفوف بالمخاطر». ويذكر ان هذا المؤتمر منبثق عن الامم المتحدة.

وكانت اكبر الوفود المشاركة من المانيا، انجلترا، فنلندا، الهند، جنوب افريقيا، ايرلندا، الولايات المتحدة، كندا، استراليا، وفرنسا. ومن البلد المضيف، البرتغال، شاركت حوالي (٣٠) جمعية ومؤسسة. اما من بلادنا فشاركت مجلة «الحياة للاطفال».

وقد نشطت خلال المؤتمر - على مدى (٥) ايام اواسط هذا الشهر - ورشات عمل مختلفة بحثت في شتى المواضيع بالاضافة الى القاء المحاضرات.

وفي حديث مع محرر «الحياة للاطفال»، محمد بدارنة، قال انه اثار قضية ادب الاطفال للاقليات في العالم. واقترح ان يكون المؤتمر الذي سيعقد عام (٢٠٠٠) حول هذا الموضوع، وان يعقد في الناصرة وبيت لحم. وسيبت في هذا الاقتراح خلال الفترة القريبة القادمة.

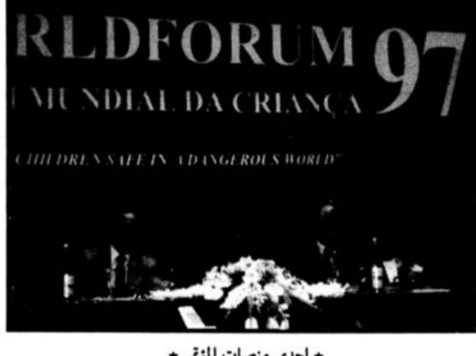


وفي البيان الصادر عن المؤتمر برز التأكيد على «حقوق الطفل من خلال وثيقة حقوق الاطفال الصادرة عن الامم المتحدة. والاصرار على مكافحة العنف ضد الاطفال واستغلالهم جنسيا وفي العمالة».

وجاء ان «الفقر هو اهم القضايا التي تشكل خطرا على الاطفال وبالرغم من انه في القرن العشرين تم التخفيف من هذه المشكلة... الا ان ربع سكان العالم ما زالوا يعيشون في فقر مدقع. وحوالي (١,٣) مليار من الناس يعيشون من مدخول اقل من دولار واحد يوميا».

وقد وزعت خلال المؤتمر (٨) شهادات تقديرية لعدة مؤسسات ومجلات للاطفال عن انواعها. وحازت «الحياة للاطفال» على شهادة امتياز في صحافة الاطفال.

هذا وسيعقد المؤتمر القادم في اندونيسيا.



* احدى منصات المؤتمر *

امسية شعرية في الطيبة

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - عقد المنتدى الثقافي في الطيبة، امس الاول السبت، في بيت الرازي في الطيبة امسية شعرية ادارها الاستاذ اسامة مصاروة الشيخ علي، واستهلها عضو المنتدى، محمد حسن هيرة، بكلمة ترحيبية بالمشاركين والحضور.

ثم قدمت الطالبة في كلية بيت بيرل، غادة ادريس، مداخلة عن الشعر قديمة وحديثة والقت قصيدة من نظمها. وقدم المربي المتقاعد احمد ادريس مداخلة اخرى قال فيها ان اهمية الشعر تكمن في المعنى والمبنى ولا يهم ان كان قديما او حديثا.

ثم قرأ الشعراء د. جمال قعوار وحنا ابراهيم وعطا الله جبر ومحمود مرعي قصائد من انتاجهم.

مع الثنائي الكوميدي نبيل وهشام

* د. فاروق مواسي *

* اختلفت الآراء والمواقف حول زيارة الثنائي الكوميدي هشام يانس، ونبيل صوالحة الى اسرائيل سنة ١٩٩٥، واختلفت الآراء كذلك حول ضرورة زيارة قبر رابين - وقد تزامن مصرعه ابان الزيارة - لكل رأيه وموقفه الذي يبينه من خلال مجموع سلوكياته وتجاربه وثقافته ووراثته فزيارة البلاد زيارة - في تقديري - او العزوف عنها لا يغيران في مسيرة الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ولكم كانت للآخرين زيارات، وهيهات... ولكم انقطعوا عنها وهيهات.. يستوي في ذلك الفنان والاديب والاكاديمي، فهؤلاء وأضرابهم ليسوا مدونين في دفتر السياسة.

من هنا فاني لا ارى اي مبرر يحول دون زيارتي لدمشق او بغداد او الخليج العربي دون وساطات او «هيزعات»، كما لا ارى ادنى مبرر يحول دون اهلينا واحبائنا من ان يتوافدوا علينا برغم السحنات العدائية على الجسر، فليس معقولا ان ننتظر حتى يقوم نهر الاردن بمحو آثار القدم الهمجية، فقديما كانوا يتنقلون انى شاءوا مع ان الحروب قائمة بين الشعوب، وليس ادل على ذلك من تاريخ الحروب الصليبية، حيث كنا نجد في عكا ويافا وغيرهما الصليبي الى جانب المسلم يتاجران ويتساومان ويتزاوران (ومن لا يصدق فليطالع كتابات اسامة بن منقذ «١٠٩٥-١١٨٨»).

(٢)

قبل ايام دعيت الى قاعة «الاودوتوريوم» في حيفا، وذلك لمشاهدة العرض الاول للفيلم «نبيل وهشام... سلاما يا اصدقاء» الذي اخرجته شارون شامير وصورة ايتسل بورتال.

يتابع الفيلم الوثائقي زيارة الممثلين الى اسرائيل، وقبلها، وبعدها، ويبدو للمتلقي الاسرائيلي من خلاله مدى الرغبة الصادقة لدى الانسان العربي في السلام الحقيقي، في السلام، وليس الاستسلام.

نرافق الكاميرا الى قرية شعب، فنرى هذا الاستقبال الحميم لهما في ما هو اشبه بالمظاهرة، وذلك في تقديمهما هما وامل دباس مسرحية «سلام يا سلام»، ونرافقها الى مسرح الكاميري في تل ابيب حيث رأينا رجال الفكر والثقافة ينهضون عن مقاعدهم مصفقين بحرارة لبراعتهما، ونرافقها ايضا الى لقاء مع الكوميدي الاسرائيلي طوبيا سوفير، وهنا تنطلق الفكاهة، ويسود المرح،: تكون اللغة المشتركة دليلا انسانيا لمعنى الصفاء. ان هذا الاعجاب الاسرائيلي بهما نابع اولا من قدرتهما الفذة - رغم يقيننا ان هناك «اعجابات» اخرى تقع تحت مواصفات معينة لا يعلمها الا الراسخون في سياستهم.. وهذه حقيقة.

(٣)

لي ملاحظتان على هذا الشريط الوثائقي:

الاول على صعيد ايجابي انساني - حيث نرى هشام يانس يزور مسقط رأسه بيت دجن (القدرة قادر هي اليوم - בית דגון - ويرى الصبر الصابر قرب منزله الذي تغيرت معالمه وحال حاله، ومع ذلك يظل هشام متساميا في اجابته العقلانية: «كل انسان من حقه ان يعود او يستعيض.. تعالوا نصنع الغد الاجمل». يذكرني هذا الموقف بما يردده الاديب سامي الكيلاني - وقد جندلوا اخاه في الانتفاضة - من وجوب التعالي على الجراح لبناء الحاضر والمستقبل، وحتى لا يظل الدم نازفا.

اما الثانية فعلى صعيد سلبي، فالترجمة الى العربية تغدو احيانا مضحكة - على غرار ترجمة «امان... امان» التي تردد في الغناء، فقد ترجموها «عمان.. عمان» (ذكرتني هذه بترجمة احدهم «פרהיסטורי» بالبقرة التاريخية!) ومن الاخطاء كذلك ترجمة «ليديا» الى بيت ليد، والصحيح هو «اللد»، وقس على ذلك. ثم ان المترجم لا يعرف نون الاعراب في الافعال الخمسة، فهل نسوق هذا الجهل الى التجاهل؟! سؤال وتعجب.

(باقة الغربية)

حرارة «الحلم العـربي» تطغى على برودة جـو المسـرح الآخـر في عكا

■ فعلا.. لقد انقذت نفسها ادارة مهرجان المسرح الآخر الـ١٨ في عكا، باستضافتها مسرحية «الحلم العربي».. وذلك لاكثر من سبب.

الاول، والاهم، مشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين العرب في المسرحية مما اعطى للمهرجان طابع مهرجان «عربي-يهودي»!! وذلك في غياب اي عمل عربي داخل المهرجان ولو من باب رفع العتب... وبغياب الاعمال العربية اختفت طواقم الفنانين العربية من ساحات المهرجان وخاصة «بستان الباشا» مركز تجمع الفنانين والفنيين.. مع انه «لاول مرة» والقول هنا لمخرج مسرحية «حلم عربي» موني يوسف.. «لاول مرة اشاهد جمهورا عربيا يدخل الى المسرحيات مع تذاكر وليس بدعوات»... ويضيف الفنان سهيل حداد: «في هذه السنة بيعت جميع التذاكر، وهذا يعود للتسهيلات التي وضعتها ادارة المهرجان وحملات التنزيلات، وحظي الجمهور العربي بتنزيلات خاصة عن طريق جريدة «الاتحاد» (٢٥٪) ولمواطني عكا ايضا كانت هناك تخفيضات، لذلك كان الحضور العربي اكثر من مرات سابقة».

وعلى ذكر الفنان سهيل حداد، فهو الممثل العربي الوحيد الذي شارك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان حيث لعب دور البطولة في مسرحية «زقاق الكراسي البيضاء» والتي حازت على جائزة افضل مسرحية في المهرجان... وفي حديث له للتلفزيون قال سهيل حداد: «لا يوجد هناك مسرح آخر بعد»، وعندما التقيته، قلت له بعد مشاهدتي لمعظم المسرحيات المتسابقة ان مسرحيته «زقاق الكراسي البيضاء» هي الوحيدة التي تتعامل مع المسرح بشكل آخر، ولو ان لجنة التحكيم ستكيل بهذا المكيال فستكون الجائزة الاولى من نصيبكم انتم... وبعد يومين تحقق ما قلت له..

وهنا اريد ان اعود لمسرحية «الحلم العربي»... والتي حازت في السنة الماضية على الجائزة الاولى للمهرجان، وذلك لانها بالفعل مسرح آخر، هذا بالاضافة للمتعة المسرحية التي تحققها والحرارة التي تبعثها، حتى وانت تمر بجانب القاعة، فتسمع العزف والغناء والصيحات، الامر الذي يستوقفك ويجعلك تشعر ان هناك بالداخل مسرحية ما، وانك بالفعل داخل مهرجان للمسرح.. رغم الجو العاصف الذي عكر «هيصة» المهرجان.

وعلى ذكر الجو والمناخ.. فان هذا الجو العاصف لم يؤثر على حضور الجمهور، فالقاعات كانت كاملة العدد والمشاهدون اكثر من الكراسي، ولم يمنع هذا الجو مشاهد التعري التي طغت على مسرحيات هذا العام.. والحديث هنا عن تعر كامل.. وانا لست ضد التعري ايا كان له سبب وحاجة ماسة، لكن ان تتعرى حتى تخطف الانظار فقط، ولتجعل لجنة التحكيم تقول عنك انك جريء، فهذا مرفوض واحمد الله ان لجنة التحكيم لم تقع في الفخ ولم تتعر من مصداقيتها، وكانت الجوائز في مكانها.

(ابو السفير)



● مشهد من مسرحية "زقاق الكراسي البيضاء" ●

حول الفلسفة الوجودية في مسرحية «الباب العالي»:

ظاهر العمر وقتل الحلم

* بقلم: وليد الفاهوم *

* المسرحية عن «ليلة ظاهر العمر الاخيرة» التي تعرض بهذه الآونة في البلاد وهي لمسرح بيت الكرمة - حيفا وبتمويل من الاتحاد الاوروبي.

يشارك مؤلفها هشام يانس - الاردن المخرج رياض مصاروة - الناصرة في الاخراج ،ويشارك الاخير في الاعداد المسرحي انطوان شلحت. مدير ومنتج المشروع قاسم شعبان والمنتج التنفيذي محمود صبح، والموسيقى لطلال ابو الراغب - الاردن وتصميم الملابس د. هناء صادق - الاردن، وتصميم الديكور نبيل دوحا.

مساعدو الانتاج: حسين العابد، حمودي ابو خميس، عنان ابو حاطوم، الياس حداد. والممثلون بحسب ظهورهم: كامل باشا، سعيد سلامة، نسرين فاعور، لطف نويصر، مروان عوكل، فيصل المجالي، ميساء خميس، والهام عراف.

والسؤال «الشكلي» الذي تبادر الى ذهني اولا هو لماذا كثرة العاملين في الانتاج (ستة اشخاص)؟ والسؤال التالي هل السؤال الاول هذا هو سؤال شكلي؟ ام انه اذا كثرت الزبدة على العريان دهنوا لحاهم؟

على كل، ما دمنا في هذا، لا بد لي من الاعتراف اولا وقبل كل شيء ان كل من ذكر بخصوص الاخراج والانتاج وطاقم الممثلين كان على مستوى فني راق. وقد تألق الجميع خاصة وبحسب ظهورهم على خشبة المسرح كل من نسرين ولطف ومروان، لانهم اقنعوني بتلك الشخصيات التي مثلوها - كمشاهد عادي او فوق المتوسط بقليل.

لقد زادوني متعة فنية عندما شاهدت المسرحية للمرة الثانية.

إذن، فلماذا قررت المشاهدة مرتين؟ لقد استوقفتني الفكرة. «هل بالامكان تغيير النظام العالمي بقوة الاحلام»؟ لقد ارقني هذا السؤال الفلسفي الوجودي فعلا من قبل ومن بعد. لكن ما لفت نظري هو عملية التشويه التي مرت على شخصية ظاهر العمر. وهل ممكن استغلال شخصية قائد عربي فذ كانت اهم ملامحه زرع بذرة الاستقلال والدولة القومية وتوحيد القبائل العربية في القرن الثامن عشر والحض على الانتقال من مجتمع البداوة الى الفلاحة، ومواكبة التحضر، في خلق الامان على الطرقات وازدهار اقتصاد البلاد وزراعة القطن وانشاء العلاقات الدولية والمساهمة في وضع اسس القانون الدولي..

هل ممكن استغلال شخصية هذا الانسان بقوته وضعفه لخدمة فكرة آنيّة او تنفيذ سياسة معينة والترويج لها؟

مبدئيا، يجوز لحركة الابداع الفني ما لا يجوز لغيرها، لكن هنالك حدود.

حريتي تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين والا فلماذا لا يجوز للناقد ان يصل حد الشتم... ولا يجوز للفكرة الفنية ان تصل حد المسخ والتقزيم. الا اذا كان الشتم والتقزيم غاية وهذا مرفوض، مرفوض، او اذا كان ذلك وسيلة لغاية في نفس يعقوب.

طبعا، وكأي عمل ادبي فني لم تعط المسرحية جوابا على ذلك السؤال المركزي حول قضية الحلم والتغيير. فهي تطرح الاسئلة والمعقدة احيانا كي تشحذ ذهن المشاهد هنا هو الهدف الاساسي وعلى المخرج توجيه العمل الفني لخدمة جمهوره ولتحديد السؤال اكثر واكثر.

من هنا عليّ ان اقر اولا انني لست من مدرسة الفن للفن كما انني لست من مدرسة التطرف في الالتزام او ان تموت الحمارة ولا يكسر حرف من النحو! والمسألة طبعا تعتمد على مخزون كل منا وعلى وعي مواقفه... من حق هشام يانس مثلا ان يروج للسلام الاردني - الاسرائيلي لكن ليس من حقه ان يجعل من ظاهر العمر عميلا للصهيونية او زير نساء او مجرد حاكم يتبعه المجانين امثال فتون.

وان كان قد عقد العزم على التسامح، من حق هشام ان يكون مؤلفا لكن من حقي ان ارفض مدى واقعيته وهرولته نحو التطبيع كما هو من حق نقابة الفنانين الاردنية ان تبدي رأيها في ذلك وتقرر ما تقرر.

والكلام ينطبق على الاخوين رياض وانطوان اللذين اعدا المسرحية، فانجرفا مع هذا التيار على غير ما هو متوقع منهما.

فضلا عن ذلك، فان السلام الاردني - الاسرائيلي يختلف عن الفلسطيني - الاسرائيلي او المصري - الاسرائيلي او السوري - الاسرائيلي....وحتى من منظارنا نحن ابناء الاقلية القومية الفلسطينية العربية التي تعيش داخل «الدولة العلية» الحديثة.

من حقهم جميعا، هشام ورياض وانطوان التركيز على ذلك «الحلم المجنون» - وان يبعثوا ظاهر العمر كي يعود لتحقيق الحلم مرة اخرى كما انه من حقي ان ارفض الخوف من تكرار التجربة لان ذلك الخوف يزيدنا احباطا على احباط ويؤدي بنا الى اليأس.

اعتقد ان هدف الادب والفن هو جعلنا نرى نقطة الضوء في آخر النفق المظلم. وثمة سؤال حيرني منذ المشاهدة الاولى، لماذا ابراهيم الصباغ (الحاز ندار) يهودي الديانة، بيد انه عربي مسيحي لبناني وله احفاد داخل وخارج البلاد؟

لماذا لم يكن فعلا عربي القومية يهودي الديانة؟ لماذا يحاول على طول المسرحية وعرضها اقناع ظاهر العمر بان يرجع عن حلمه وان يتراجع....

ابراهيم هذا يبدو مخلصا لشخص ظاهر لا لحلمه وعلى الرغم من ذلك فان زوجته سارة الصهيونية تعتبره خائنا!

من حق المسرحية ان توحد ما بين ظاهر العمر وحلمه، لكن ليس من حقها ان تقول على لسان المجموعة «الليلة بعناك يا ظاهر... ولم نعد نراك»؟

لماذا علينا قتل الحلم.. دعونا نحلم يا اهل الفن... فالخيط رفيع ما بين الحلم والفكرة والواقع.



● مشهد من مسرحية "الباب العالي" ●

انشودة الجبهة

* اسحق جفلاوي *

يا ايها الصوت العدول لسانا … بين النضال، واي اعز مكانا

يا رائد الشعب بين اطيب جبهة … للناس عدلا ارسلت وبيانا

يسمو النضال بك وانت عزيزة … ويلعن المتطفلين.. هو انا

الحق يظهر من رباك وناره … تكوي الطغاة وتحرق العدوانا

لو مسك ضرر اعدت شرارة … والله اعلم لو غدت بركانا

تتبدل الدنيا ويبقى نضالك … فيغير الاحوال والانسانا

وعجبت كم دار الزمان امامك … ثم انحنى متخاذلا وجبانا

غنيت فيك بطولة وعزيمة … ورجعت من شيخوختي ريعانا

يا شدوة الشعر ويا انغامه … الشعر دونك لايذوق حنانا

صوتي يردد يا عمادي وجبهتي … بالامس كنا ولم نزل اخوانا

هيهات ان نرضى بغير اخوة … وبديلها لا نرتضي عنوانا

(رمات غان)

استنفار عام للجماهير العربية

(تتمة من ص ١٦)

بالموافقة على الاقتراح الذي طرحته «جمعية الاقصى» والذي يقضي باقامة «جسر هوائي» فوق المقبرة، بدون اعمدة، لتجنب المساس بالقبور.

وفض الاجتماع دون التوصل الى حل، فاعتصم المواطنون العرب ومعهم العديد من الشخصيات القيادية في المقبرة، مصرين على منع مواصلة العمل.

وعند الظهر، وصل الى المقبرة ثانية دافيد عمار ومهندسو البلدية، في وقت ازداد فيه عدد المواطنين والشخصيات العربية. وحاول عمار مفاوضة الشيخ رائد صلاح على الاقتراح الذي طرحته البلدية، والذي يقضي برفع الشارع مسافة متر واحد عن ارض المقبرة لمنع تدنيس القبور. لكن الحضور اكدوا لهم رفضهم لاي اقتراح غير ما طرحته جمعية الاقصى وهما: اما اقامة جسر هوائي فوق المقبرة، او اخراج الشارع خارج حدود اخر قبر من قبورها، من جهة الشارع القديم المار ببلدة نيشر.

لكن عمار ادعى انه لا يمكن تحقيق مطلب اقامة جسر هوائي، بسبب التكلفة الباهظة، حسب رأيه، والتي تصل الى (٤٠) مليون شيكل. فتصدى له النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وسأله: وهل تساوي حياة الانسان مليون شيكل؟ واضاف: ان المسلمين لن يسمحوا بتمرير المخطط، وسيسقط هنا (٤٠) شهيدا على الاقل فيما لو اقدمتم على تنفيذ المشروع على هذه الارض المقدسة، فهل يساوي هذا الشارع حياة (٤٠) شخصا.

وامام غضب المواطنين، حاول عمار التخفيف من الامر، طالبا من ممثلي «جمعية الاقصى» احضار خارطة تبين مواقع القبور. وتعهد امامهم بالقيام، بعد معاينة مواقع القبور، بأحد امرين: اما ابعاد الشارع خارج حدود المقبرة او دراسة مخطط اقامة الجسر الهوائي.

لجنة التخطيط: مخطط الشارع لا يشمل المقبرة

وكان بين الحضور القاضي داوود زينة، فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا، الذي ابرز امام الحضور رسالة كان بعث بها الى لجنة التخطيط في وزارة الداخلية، والرد الذي تلقاه على رسالته، من ارئيل شطسل، والذي يؤكد فيه ان المنطقة المتنازع عليها تعتبر حسب الخارطة الهيكلية رقم (م.خ/١٢٩ أ) مقبرة اسلامية، وان الشارع المقترح ليس مخططا على ارضها.

واكد شطسل ان الخارطة (م.خ/٤٧٢) التي طرحت مؤخرا امام لجنة التخطيط لا تشمل ارض المقبرة ولا تقترح شق شارع عليها.

وقابل رئيس بلدية «نيشر» دافيد عمار هذه الرسالة بتهكم قائلا: اذا كان الامر كذلك، فماذا نفعل هنا، يجب علي ان اصدر اوامري للعمال بمغادرة المنطقة فورا. اما احد مهندسي البلدية فواصل التهكم قائلا: السؤال المطروح هو: هل تعتبر لجنة التخطيط هذه الارض مقبرة اسلامية؟

وقد اثار هذا التهكم جمهور الحاضرين، الذي رد بغضب: ان الشارع لن يمر الا على جثثنا.

ولوحظ ان عمار غير من لهجته بعد اطلاعه على الرسالة، ففي حين كان يدعي صباحا، لدى اجتماعه بالشخصيات العربية، ان القانون يقف الى جانبه وان المحكمة رفضت الالتماس الذي تقدمت به «جمعية الاقصى» ضده بهذا الشأن، حاول بعد اطلاعه على الرسالة مفاوضة الحضور على قبول اقتراحه باطلاعه على خارطة تبين مواقع القبور، ومن ثم يواصل الطرفان دراسة الاقتراحات المطروحة.

حراسة يومية في ارض المقبرة

وبعد انصراف عمار ومرافقيه، عقدت الشخصيات العربية والمواطنون العرب، اجتماعا تداولوا فيه عدة مقترحات لمواجهة المخطط.

وقال الشيخ رائد صلاح ان «جمعية الاقصى» ستحضر خلال الايام القليلة القادمة شهود عيان من اهالي المدفونين في المقبرة لتحديد مواقع قبور ذويهم، التي طمرتها بلدية «نيشر» تحت اكوام التراب، وسيتم احضار خارطة تبين مواقع هذه القبور، ومن ثم سنتوجه الى عمار ومطالبته الالتزام بتعهده.

وتم الاتفاق على تشديد الحراسة، على مدار الساعة، في ارض المقبرة، خشية أن ينقض عمار تعهده، كما نقض تعهدات سابقة، ويقوم بمواصلة العمل.

وامضى العديد من الشبان العرب ليلة امس، في حراسة المقبرة، فيما سيحضر اخرون لاستبدالهم صباح اليوم.

استنفار الرؤساء والهيئات العربية

ووجه الاستاذ فتحي فوراني من جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا، مساء امس، نداء الى كل الرؤساء والهيئات الشعبية العربية، استنفرهم فيه للدفاع عن الوجود التاريخي العربي في مقبرة القسام. وقال: اننا ساميون مثل اليهود، واي اعتداء على مقدساتنا يعتبر لاساميا، فلماذا يحق لليهود في العالم كله نعت اي مس بمقدساتهم عملا لاساميا، فيما يعتقدون انه يجوز لهم المس بمقدساتنا؟

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) لدى حضوره الى المقبرة، عصر امس، اننا لن نسمح بمحو معالم هذه المقبرة التاريخية، وبتدنيس عظام الاباء والاجداد. ودعا الى التواجد اليومي على ارض المقبرة لحمايتها وصيانة قبورها.

هذا، وكان شارك في الاعتصام على ارض المقبرة امس، النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، النائب عبد المالك دهامشة، ورؤساء السلطات المحلية العربية احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، طه عبد الحليم (كفرمندا)، حسين سليمان (المشهد)، رائد صلاح (ام الفحم)، وممثل «لجنة الاربعين» وليد ياسين، الشيخ نور الدين مدلج (سكرتير جمعية الاقصى)، الشيخ هاشم عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم الحركة الاسلامية، اضافة الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين وفضيلة القاضي احمد ناطور، اللذين كانا غادرا في اعقاب الاجتماع مع رئيس بلدية «نيشر».

واستشهد السلام في وطن السلام

* وحيد عياشي *

كلمات صادقة في اغنية خالدة تصور خيالا حزينا لواقع اجدب، اشبه بصحراء نائية، ابعد من ان تصلح لمعيشة جرذ اسود، او ضبع اغبر.

هو الصوت القادم من ستائر المستقبل الكثيفة الباعثة لحنا حيا، وانة ثقيلة تستبيح الصراخ والصراخ حتى انقطاع الدهر، وبعث الاحياء من جديد، لربما وقتئذ تنقلب الاماني دروبا، واشجان الاغاني برقا ورعودا.

تصبري يا عروس المدائن فلم يحن بعد وقت الزفاف، ولم تدق ساعة فك الحداد.

تصبري ولا تتوهمي الضباب البليد اسراب حمام.

هذه اسوارك شاهدة على انعتاق الصبح من خبايا الظلام ووجوب انبثاق شعاع نور من خلف الجدران.

يا حماة الاسوار ويا عساكر القبور
لا تدعوا العدل يهاجر المدينة
ولا تترجلوا عن نبوءه السلام

هي الايام سكرى الى حين بعدها النهار اصفى من ليالي الحنين. وشتاء السنين سيمحل حتى تتبدل اسماء اطفال الملاجئ نسمات صيف وقطرات ندى على مطلع الجبين.

لم تبحر بعد سفينتكم ولا حضر القبطان من نوم قديم سماؤكم لم تزل مثقلة، وارضكم اضعف من ان تحيك ثوب العيد، حتى ولو اجازوا ذبح يتمكم وصوروا شظايا مستقبلكم واساءوا فهم رموز بؤسكم بقصد التزييف، مستعينين بالروايات الدينية ورفات ابطال الاساطير، صلوا للغروب واجمعوا القبيلة.

فالقمر اختفى من وجه الصبية ولم يعد يطل من خلف تشابك ايادي العشاق، ولا في سماء الحكايات الشعبية، وقدسوا الحورية، اسكنوا صومعتها، استظلوا بوشاحها، فقد هاجر ميناؤكم ورحل عن الشاطئ موجكم..

فماذا تبقى لكم؟
ابيتم الا ان تعبدوا القدر
فآل بكم الركب الى عبادة الحجر
وما كان السحر والتنجيم يوما يجلب الظفر
فالى اين انتم ماضون واي درب تسلكون

افيقوا من سباتكم فلا يغرنكم تقديم القرابين او براعة التزيين، فقد استشهد السلام، وفارق الخيال، وغاب عن العالم منذ اجيال وما يزال يسمع صدى صوت اغنية تقول
واستشهد السلام في وطن السلام»

(كابول)

صهيل شكواي

* عفو سعيد بطاطا *

عندما يتسلل القمر بالاضواء
الى شرفتك
وانت في فراشي الطهر
اقرع الباب بهلع... فالمعذرة
لاني جئت بغير ميعاد
لتسمعي صهيل شكواي
لاني عشقتك
بجنون مخضب
برائحة التفاح والسفرجل.
اطالع شعرك كالصحف في كل صباح
استجدي رونقة في الليل الساجي
اسندي رأسك على جسدي الراجف
وبلليني بهمس الحب والاشواق
فشفتاك تلال من العسل والليمون
وهي جواز سفري للدخول والخروج
الى ذاك الوطن المعبود
فإن رن الهاتف
وسالوك عني
فبشريهم بفرح قريب.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٧/١٠/٢٧

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: ١٠٠ سنة على الصهيونية - بنيامين زئيف هرتسل.
٨,٣٠ - قل في كل شيء - الحلقة الثامنة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة - فكتور.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with english.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا، مغامرات ضفدع، في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر - الحلقة الاولى ١٩٤٤.
١١,٤٥ - من الادب العالمي. لويجي فيرندلو. الجزء الثاني.
١٢,٣٠ - علوم - الثورة البيولوجية.
١٣,٣٠ - كليمارو - صور متحركة.
١٣,٤٠ - جراء تقص - صور متحركة.
١٣,٥٠ - عرض حيوانات - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات - صور متحركة
١٤,٣٠ - الموميتيون - صور متحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى كلاسيكية في صور متحركة.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - جيم الطفل الذي تحول الى كلب. مسلسل بريطاني.
١٦,٣٠ - الكمامة - صور متحركة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - روك. مسلسل محلي جديد.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لحظة من الحياة - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - شهادة صامتة.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.





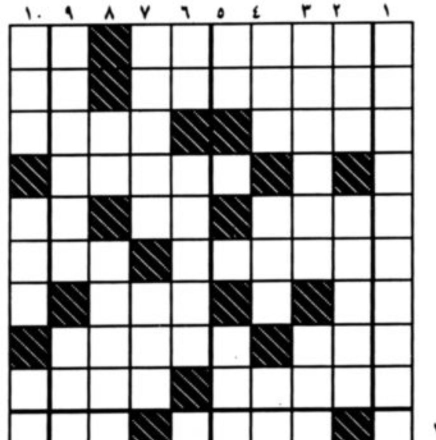

● يعودان للقناة الثانية: دودو طوباز في "الاول في الترفيه" ودان مرغليت في البرنامج الجديد: "على الطاولة" ●

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(٢٠١).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٤٧).
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة التاسعة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٥).
١٣,٣٠ - مسالك صيفية - «تل ابيب».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس «ملك الكون».
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٩٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة الجميلة - الحلقة التاسعة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٢).
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة(٦٥).
١٩,٠١ - «ووكر» الحلقة (٢١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - علبة وثائق.
٢٤,٠٠ - موجز اخبارالعبرية.
٠٠,٠٥ - الصف الاول - «المرأة المخجلة».
٠١,٥٥ - انغام ليلية.
٠٢,٤٥ - لوائح فيجليت - الحلقة(١١).
٠٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٨)



افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ - شرطية.
٢) حاكم قديم اشتهر بشرائعه - للنفي.
٣) علم مذكر - قاتل.
٤) يطبب.
٥) حبر(معكوسة) - من العملات - قاعدة.
٦) كتب شعر - تعشق.
٧) بال وقديم - للسؤال.
٨) مدرك وفاهم - اعداد.
٩) يسابق - اجوبة.
١٠) حذاء - يجمع.

عموديا:

١) شاعر فلسطيني معاصر.
٢) يعبر - اصنام.
٣) دولة افريقية - سنة.
٤) علم(معكوسة) - عكس «حياة» - الة موسيقية(معكوسة).
٥) تعجبية - حزن.
٦) احد الوالدين - من العملات.
٧) من النباتات - يعترف.
٨) للعطف - تهتف او تدعو.
٩) العواصف - عتاب(معكوسة).
١٠) حل محل - قام برياضة بحرية - في العروق.

حل لغز (١٣٧)

افقيا:

١) كليلة ودمنة.
٢) ايطاليا - اه.
٣) فوق - هامر.
٤) يتحاربون.
٥) او - صب - مال.
٦) رلى - مرح - لد.
٧) حسن - زفافي.
٨) وتر - لدى.
٩) اول مرة - فيل.
١٠) ديانا ودودي.

عموديا:

١) كافيار - واد.
٢) ليو تولستوي.
٣) حقلي - الرحى.
٤) لا - اب - من.
٥) مصراطة - قرى.
٦) و.ي - ري - هو.
٧) وهاد - حفل.
٨) منى - ادفو.
٩) نهم - الفايد.
١٠) هارولدز - لي.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ١٠/٢٧، ان تنخفض درجات الحرارة، مقابل ارتفاع درجات الرطوبة. ويحتمل سقوط امطار محلية تتواصل حتى يوم غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٦° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٦٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٢٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٨٣٠٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٤-٣,٥٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تكيف مع المستجدات التي طرأت على علاقتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حافظ على استقلالية في الرأي، وعلى رأيك الصائب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
انت موهوب فاعرف كيف تستغل مواهبك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الوقت غير مناسب للقيام بمجازفات مالية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتاح لك الفرصة لاقامة علاقات جيدة مع المسؤولين.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تبال بما تصادفه من عقبات فالنجاح حليفك في النهاية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
أحدهم يريد الوصول اليك، حاول مساعدته.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تختلق الاحداث، ولا تحاول تعكير الجو العام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ابتعد عن الحيرة والتشاؤم، أخبار سارة في طريقها اليك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الاعمال غير المنظمة تقلقك، خذ قسطاً من الراحة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتخذ قرارات وانت منفعل كي لا تندم لاحقاً.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتخذ خطوة وتتراجع عنها، الراحة مطلوبة جداً.

تنويه

□ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس الاحد تحت عنوان: «شيوعيو منطقة تل ابيب...» وقع خطأ غير مقصود، والصحيح هو ان المحامي نسيم شقر هو عضو بلدية تل ابيب يافا وليس عضو مجلس العمال كما ورد، لذا اقتضى التنويه.





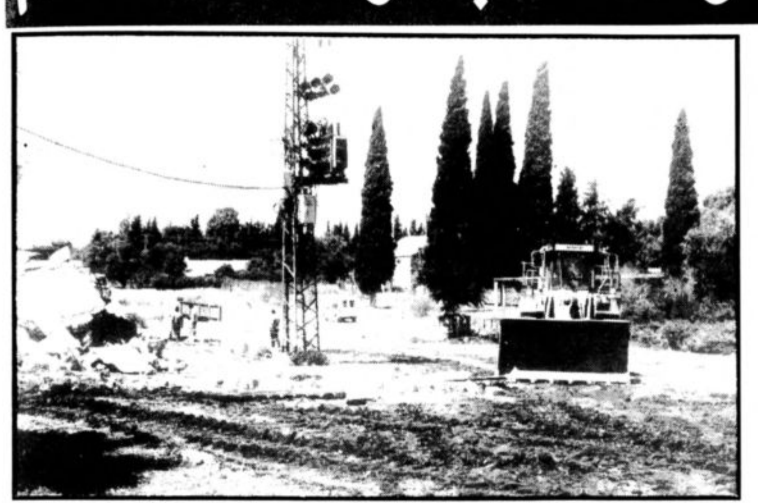
استنفار عام للجماهير العربية للدفاع عن مقبرة القسام

□ نيشر – مقبرة القسام – خاص بـ «الاتحاد» □

تصدى عشرات المواطنين العرب وممثلو الهيئات الشعبية والسياسية في الوسط العربي، امس الاحد، لمحاولات بلدية «نيشر»، الشروع بشق الشارع الرئيسي، المزمع تمريره في مقبرة القسام، ومنعوا الآليات من مواصلة العمل وفرش التراب لتغطية معالم القبور الاسلامية، التي كانت دمرتها بولدوزرات بلدية «نيشر» في السابق، واخفت معالم غالبيتها.

وكان المواطنون العرب وممثلو هيئاتهم الشعبية والسياسية وصلوا الى المقبرة، مستجيبين لنداء الاغاثة الذي وجهته «جمعية الاقصى»، التي كان اعضاء منها اكتشفوا صدفة، صباح امس، استمرار بلدية «نيشر» بعملية تدنيس المقبرة، خارقة بذلك اتفاقها مع الجمعية بعدم مواصلة العمل في المقبرة، قبل التوصل الى حل مرض للطرفين.

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، في حديث مع «الاتحاد»، انه وصل صباح امس برفقة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الاسلامية فضيلة القاضي احمد ناطور ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين، للاجتماع مع رئيس البلدية دافيد عمار، بناء على اتفاق مسبق، وطرح موقف الشريعة الاسلامية من مشروع شق الشارع على ارض المقبرة. «لكن عند وصولنا الى ارض المقبرة فوجئنا بأكوام من الاتربة كانت احضرتها الشاحنات، فيما بدأت الآليات بالعمل في الجهة الغربية المحاذية للمقبرة، قاصدة الدخول الى ارض المقبرة والبدء بفرش التراب فوق ارضها. فتصدينا لها ومنعناها من مواصلة العمل».



● احدى آليات «نيشر» تعمل على تسوية الارض وردم القبور ●

ووصل الى المكان رئيس بلدية «نيشر» ومهندسها، للاجتماع مع الشخصيات العربية، حسب الاتفاق المسبق، وبدوا كأنهم لم يخرقوا الاتفاق ولم يباشروا العمل! فطالبهم الشيخ رائد صلاح والقاضي احمد ناطور ورئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين باصدار اوامرهم بوقف العمل فورا، قبل الدخول في اي نقاش حول الموضوع.

وفي هذه الاثناء، حضر العديد من الشخصيات العربية وابلغوا عمار، انهم لن يسمحوا بمواصلة العمل الا على اجسادهم. فأمر عمار بوقف العمل، وعقد الاجتماع بينه والوفد المرافق له مع الشخصيات العربية. واكد القاضي ناطور في الاجتماع ان مقبرة القسام هي مقبرة اسلامية مقدسة وستظل كذلك حتى قيام الساعة، ولن يسمح المسلمون بتدنيسها. وطالب رئيس بلدية «نيشر»

(البقية على ص ١٤)

مطالبة رئيس بلدية عكا بتحويل الاموال للمدرسة العربية الشاملة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الاباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو يطالبه فيها بالتدخل والاسراع في تحويل الميزانيات التي وعد بها لجنة الاباء، من اجل تحسين الاوضاع في المدرسة الشاملة.

وتبين من الرسالة ان دي كاسترو التقى في (٩٧/٨/٢٥) وفد لجنة الاباء في الشاملة العربية ووعد بتحويل الاموال اللازمة للمدرسة، لكن الوعد تبخر. وتدعي البلدية ان ذلك ناجم عن عدم المصادقة على الميزانية العامة للبلدية بعد.

وهددت لجنة الاباء باتخاذ اجراءات لالزام البلدية باحترام وعد رئيسها.

اطلاق سراح الارهابي غودمان الذي اطلق النار في الأقصى

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الاعفاءات التابعة لسلطة السجون، اطلاق سراح الارهابي الان غودمان، والزامه على السفر الى خارج البلاد. بعد ان امضى (١٥) عاماً في السجن.

وكان الارهابي المذكور قتل فلسطينيا «وجرح (٤) آخرين في باحة المسجد الاقصى عام (١٩٨٢)، وحكم عليه بالسجن المؤبد. قبل ان يتقرر اطلاق سراحه وتسفيره للولايات المتحدة، أمس الاحد ورفض المجرم التعبير عن الندم، ورفض استنكار مذبحة الخليل التي نفذها الارهابي باروخ غولد شتاين، معتبراً انها «جاءت في سياق معيّن»!

تمديد اعتقال ثمانية من عرابة مشبوهين بالتورط في الشجار المؤسف

□ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – مددت محكمة الصلح في عكا أمس الاحد، اعتقال ثمانية من عرابة، للاشتباه بتورطهم في الشجار بين افراد من عائلة نعامنة، والذي راح ضحيته المرحوم محمد شاويش نعامنه (٤٥ عاماً).

وقد اطلقت المحكمة سراح اربعة آخرين، على ان يتواجد اثنان منهما خارج عرابة.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الصلح المحلية تقوم بجهود حثيثة لاصلاح ذات البيت في العائلة الواحدة، وتلمس اللجنة استعداداً لدى الطرفين للصلح. ويشار الى ان اللجنة المحلية قامت حتى تساعد لجنة الصلح القطرية.

لليوم الثاني: تشويشات في مؤسستي التأمين والضريبة

* لا يوجد استقبال جمهور * مخصصات الشيخوخة ستحول في موعدها غدا * عجز مالي في الهستدروت يدفع القيادة لإعادة المكاتب الى تل ابيب * الاطباء يهددون بالاضراب *

* حيفا – مكتب «الإتحاد» – يواصل موظفو «التأمين الوطني» البالغ عددهم (٣٥٠٠) موظف وموظفة في جميع أنحاء البلاد، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها أمس الأحد، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم بالغاء توحيد أجهزة الجباية في التأمين الوطني مع سلطة ضريبة الدخل.

على الصعيد ذاته يواصل موظفو الضريبة، البالغ عددهم نحو اربعة ألاف، الاجراءات الاحتجاجية للسبب ذاته.

وعقدت لجنة موظفي التأمين في الناصرة، أمس الاحد، إجتماعا تم فية التداول في الاجراءات النضالية المزمع اتخاذها.

وقال رئيس اللجنة سهيل أصيلة، لـ «الاتحاد»: ان الاهداف التي تقف وراء دمج أجهزة الجباية خطيرة وتمس جمهور المؤمنين او المحتاجين لخدمات التأمين كالعاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات الشيخوخة وضمان الدخل . ويتهدد الدمج بفصل (٦٠٠) موظف وموظفة.

وأشار الى ان الاجراءات النضالية تنفذ للضغط على وزارة المالية من اجل التراجع عن نيتها للاستيلاء على أموال التأمين والتي مصدرها الجباية. وذكر ان «التأمين» يجبي الأموال لكنه يعيدها الى الجمهور على شكل خدمات ومخصصات. وما تريده الوزارة هو الخصخصة أي تسليم المسؤولية لشركات خاصة لدفع التأمينات وهذا يمس بالجمهور.

ونوه أصيلة الى ان هذه بداية خطيرة لضرب مؤسسة التأمين الوطني وبالتالي ضرب مستوى الخدمات التي يقدمها.

وتشمل الاجراءات الاحتجاجية عدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الهواتف وعدم الجباية، لكن مخصصات الشيخوخة ستدفع في موعدها في ٩٧/١٠/٢٨ .

من جهة أخرى لم تحول الهستدروت الى ضريبة الدخل مبلغ (١٠) ملايين شيكل عن الشهر الماضي، وذلك لأنها لم تنجح في تجنيد المبلغ بسبب الأعياد. وبسبب الضائقة المالية التي تعاني منها الهستدروت.

وكان على الهستدروت تجنيد مبلغ (٢٠) مليون شيكل من رسوم عضوية الاعضاء. وتراكمت ديون الهستدروت لصناديق الاستكمال والتقاعد وتجاوزت (٤٠) مليون شيكل،

العودة الى تل ابيب

* وللتغلب على الصعوبات المالية تبلور نهائيا رأي في القيادة لاعادة مكاتب الهستدروت الى تل ابيب. وذلك لان البقاء في القدس يكلف كثيرا ولا قدرة للهستدروت على احتمال ذلك. وتدفع فقط أجرة مكاتب في القدس (٩) ملايين شيكل، عدا عن مصاريف نقل وسفر الموظفين.

تجدر الإشارة الى ان نقل المكاتب الى القدس كلف خزينة الهستدروت اكثر من (٢٠) مليون شيكل.

إضراب في المستشفيات

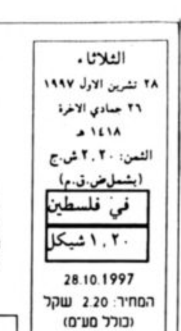
وهددت نقابة الاطباء باعلان الاضراب الإنذاري يوم غد الثلاثاء في جميع المستشفيات الحكومية، ليوم واحد، احتجاجا على عدم التجاوب مع مطالبهم بزيادة الملاكات.

يذكر ان عاملي الإدارة والخدمات كانوا قد أضربوا قبل الأعياد لفترة ثلاثة اسابيع تقريبا، واعيدوا الى العمل بقرار من المحكمة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الثلاثاء
٢٨ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٦ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
28.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol139/5 4

اكثر من (٢٠٠٠) طالب عربي يتظاهرون في القدس احتجاجا على اوضاع التعليم
(ص٣)

استمرار الاعتصام في مقبرة القسام
(ص١٦)

نتنياهو يرفض سماع مطالب ممثلي عرب النقب
(ص٣)

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

نتنياهو وغالبية الوزراء يؤيدون الغاء اتفاقيات اوسلو واعادة احتلال الخليل!





● جنديان اسرائيليان يوجهان بنادقهما نحو صدور الفلسطينيين .. هل يسعى نتنياهو الى اعادة هذه المشاهد ؟ ●

❏ رئيس كتلة الليكود يدعي ان التصويت مع اقتراح «موليدت» نجم عن خطأ فني ❏ نتنياهو يؤكد مواصلة الاستيطان وبراك يرفض العودة لحدود (٦٧) ويدعو رئيس الحكومة للإستقالة ❏ نتنياهو يتفاخر بالخصخصة ويتهم الحكومة السابقة بالوضع الاقتصادي المتدهور ❏ ٣

❏ لأول مرة منذ ٤١ عاما

ممثل رسمي للحكومة يشارك في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

*** الوزير كتساب سيمثل الحكومة وسيضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري ويلقي كلمة * اهالي كفرقاسم يتساءلون فيما اذا ستتضمن الكلمة اعتذارا رسميا * جبهة كفرقاسم: الوزير كتساب شخصية غير مرغوب فيها في القرية * الرسالة التقليدية لتوفيق طوبي ستتلى امام النصب التذكاري (اقرأ النص الكامل ص ١١) ***

● كفرقاسم - مكتب «الاتحاد» في المثلث - لمراسلنا مصطفى الناشف - اعلنت جبهة كفرقاسم في بيان وزعته، أمس الاثنين، ان وزير السياحة و«وزير العرب» موشيه كتساب هو «شخصية غير مرغوب فيها في كفرقاسم، وان الزيارة التي يزمع القيام بها الى القرية، غدا الاربعاء، للمشاركة في احياء الذكرى الـ (٤١) لمجزرة كفرقاسم «هي زيارة غير ملائمة، حتى لو شملت تقديم الاعتذار، لأن ذلك سيظل مجرد ضريبة كلامية طالما لم يأت في اطار الاعتراف الرسمي بالمجزرة واتخاذ قرار بفتح ملفها والكشف عن المسؤولين الحقيقيين، على جميع المستويات العسكرية والسياسية».

ودعت الجبهة الحكومة الى تغيير نهجها العنصري تجاه المواطنين العرب والجنوح نحو السلام العادل والشامل مع الشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية.

وتثير زيارة الوزير اهتماما واسعا في قرية كفرقاسم، كونها المرة الاولى التي يقوم بها ممثل عن الحكومة بالمشاركة في احياء ذكرى المجزرة ووضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، والقاء كلمة في مهرجان احياء الذكرى. وأكثر ما يثير الأهالي مضمون الكلمة التي سيلقيها كتساب، وفيما اذا كانت ستتضمن اعتذارا رسميا واعترافا بمسؤولية السلطات الاسرائيلية عن المجزرة.

وفي حديث مع موطي شيلو، الناطق باسم الوزير كتساب، أكد حضور الوزير غدا الى كفرقاسم لوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري، لكنه رفض الافصاح عن مضمون الكلمة التي سيلقيها.

وأكد رئيس مجلس كفرقاسم ابراهيم صرصور عدم معرفته بفحوى كلمة كتساب، لكنه أعرب عن أمله بأن تتضمن الكلمة اعتذارا رسميا للأهالي. وقال: «ان الخاسر الوحيد من عدم الاعتذار هو الحكومة والشعب الاسرائيلي».

واضاف: «اذا ما اعتذر كتساب باسم الحكومة لأهالي كفرقاسم فان ذلك سيكون عمليا بمثابة فتح ملف المجزرة من جديد، لأن الاعتذار يعتبر

(البقية على ص ١١)

الصفحتان الثامنة والتاسعة

الجنود اخروا موكب العرس واحتجزوا العريس

حيفاوي اصيب بمرض الانفصام ويطالب المدرسة بمليون شيكل

(٨٥٠٠) شخص يصابون يوميا بالايدز

في اطار صفقة «فضيحة الموساد»

اسرائيل تحرر (٢٢) سجينا فلسطينيا

● فايتسمان يأمر بوقف اطلاق سراح اربعة آخرين ●



● جندي اسرائيلي يفحص أحد الأسرى قبل اطلاق سراحه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت اسرائيل، أمس الاثنين، عن ٢٢ سجينا فلسطينيا في اطار صفقة «فضيحة الموساد» في عمان، فيما توقف بأمر من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اطلاق سراح اربعة سجناء آخرين.

وجرى تسليم تسعة من المحررين الى الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، فيما اخلي سبيل الـ - ١٣ الآخرين من معتقل مجدو، ولم يكن احد في استقبالهم.

وينتمي المحررون الى حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش.

وأفادت مصلحة السجون ان جميع المحررين كانوا يقضون محكوميات سجن خفيفة وليس بتهم قتل او جرح اسرائيليين.

وقال احد المحررين يدعى خالد حسن خالد (٢٦ عاما) من بلدة مزارع النوباني قضاء رام الله والذي كان يقضي حكما بالسجن لمدة (٢١) شهرا بتهمة ايواء مطاردين «هذه ليست بادرة حسن نية من قبل اسرائيل لانها ارغمت على اطلاق سراحنا، وانها عندما تطلق سراح عشرة تكون مستعدة لاعتقال عشرين آخرين من اجل الاحتفاظ بالمعتقلين كورقة مساومة».

وكانت اسرائيل اطلقت سراح عشرة معتقلين فلسطينيين آخرين بالاضافة الى الافراج عن المرشد الروحي لحركة «حماس»، الشيخ احمد ياسين، في الاول من الشهر الجاري في اطار الصفقة نفسها، التي سمحت بالافراج عن عميلي «الموساد».

الأسرى العرب من مواطني اسرائيل يجددون مطلبهم بتركيزهم في معتقل واحد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة من الأسرى العرب من مواطني اسرائيل، طالبوا فيها ببذل الجهود لتحسين شروط اعتقالهم، الى حين الافراج عنهم.

ومن بين أهم مطالب الأسرى، تركيزهم في معتقل واحد في مركز البلاد، يكون قريبا من اماكن سكن عائلاتهم. واعربوا عن أهمية هذه الخطوة في سبيل حصولهم على حقوقهم المشروعة داخل المعتقلات.

وبعث النائب محاميد برد على رسالة اسرى بئر السبع، ضمّن فيها رد وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، على استجواب كان قدمه اليه، وأكد فيه مطلب الأسرى العرب (الـ ٦٠) من مواطني الدولة بتركيزهم في معتقل واحد.

وقال كهلاني في حينه «ان هناك اعتبارات معينة تؤخذ في الحسبان عند توزيع السجناء الأمنيين على السجون المختلفة، منها درجة الخطر، ومنطقة سكن عائلة السجناء، للتسهيل عليهم».

اما حول الاسرى المحتجزين في جنوب البلاد (سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع) فادعى الوزير ان سلطة السجون تقوم باحتجاز «الأسرى الأمنيين الخطرين» عادة في تلك السجون، ورفض تغيير الوضع الحالي.

ويؤكد النائب محاميد انه سيواصل العمل حتى تحقيق الأسرى لمطلبهم بتركيزهم من جهة، وحتى اطلاق سراحهم جميعا.

اعتقال صحفي فلسطيني لانه كتب تقريرا حول التعذيب في السجون الفلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تطالب المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، السلطة الوطنية الفلسطينية بالافراج الفوري عن الزميل الصحفي خالد العمايرة، الذي اعتقل أمس الاول لانه كتب تقريرا حول ممارسات تعذيب قامت بها اجهزة الأمن الفلسطينية في سجن الظاهرية.

وجاءت المطالبة في رسالة وجهتها الجمعية الى وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، تلقت «الاتحاد» نسخة عنها وأكدت فيها ان الصحفي العمايرة هو عضو مجلس امناء الجمعية ايضا، وان اعتقاله يعتبر «استمرارا لسياسة العنف والقمع والقهر بحق صحافتنا وصحافيينا».

والعمايرة (٤١ عاما) متزوج واب لسبعة اطفال، من مواطني الخليل، يعمل صحافيا مع وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، كما انه محلل سياسي لبعض وسائل الاعلام الأجنبية. وقد قام قبل ايام بزيارة الى سجن الظاهرية للاطلاع على ظروف المعتقلين، واستمع منهم الى شكاوى حول التعذيب. وكتب تقريرا نشره في صحيفة «صوت الحق والحرية»، وأمس الأول الأحد القي القبض عليه في منزله واقتيد الى الاعتقال في أريحا.

وأكدت الجمعية ان هذه الخطوة «تدل على مبالغة السلطة الوطنية في قمع حرية الرأي والتعبير والتي تقف وزارة الاعلام مكتوفة الأيدي امامها». واضافت ان هذا يعتبر استمرارا لخطوات سابقة، آخرها اعتقال المحاضر د. فتحي صبح من جامعة الأزهر في غزة لأنه انتقد مظاهر الفساد المختلفة في السلطة.

واختتمت الرسالة بالتأكيد «ان التهم الملفقة للأكاديميين والصحفيين سوف لا ولن تردنا عن البقاء على موقفنا الحيادي في خوض جميع التحديات والعقبات التي تحاول سلطتنا الوطنية وضعها امام بناء المجتمع المدني الدمقراطي».

لقاء اليوم

مع: ناظم بدر، سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية

حول: افتتاح الدورة الشتوية للكنيست.

أمام كتلة «الجبهة والتجمع» مهمات كثيرة منها الغاء ضريبة الأملاك

● افتتحت الكنيست أمس، الاثنين، دورتها الشتوية، بعد عطلة دامت ثلاثة أشهر ونصف الشهر. ويتوقع الجميع ان تكون دورة ساخنة جدا بسبب المواضيع والقضايا والمشاكل التي تعاني منها الدولة.

حول الموضوع التقينا سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر.

*** «الاتحاد» - يتوقع الجميع ان تكون دورة شتوية ساخنة، استنادا الى ماذا؟**

- بدر: «في نهاية الدورة الصيفية توقعت دورة شتوية ساخنة جدا لعدة أسباب منها: في بداية الشهر القادم يبدأ النقاش على ميزانية الدولة. وكذلك اعادة الانتشار الثانية. وبتركيبة الائتلاف الحالية لا يلوح خطر إسقاط نتنياهو. وان كان ثابتا وعنده الأساس المتين، لكن المواقف المتناقضة والصراعات في الائتلاف، ستنعكس بنقاشات صاخبة وحامية الوطيس خاصة حول بنود الميزانية والتقليصات المقترحة التي تمس بالفئات الفقيرة ومحدودة الدخل والتعليم والقضايا الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - وحسب تجارب الماضي هل سيتعمق في الدورة الحالية نهج الابتزاز لضمان استمرار الائتلاف؟**

- بدر: «حسب تجارب الماضي لم يؤد النقاش على الميزانية الى اسقاط الحكومة. وذلك بسبب شراء الكتل والذمم والاستجابة للمطالب. وبالذات في هذي الحكومة، رئيسها ووزير ماليتها واعضاء الائتلاف، كرماء وأسخياء في دفع الأموال خاصة للأحزاب الدينية. وستكون كما هو متوقع مشكلة مع الفئات اليمينية التي ستصر على ميزانيات خاصة وبأحجام كبيرة للمستوطنات. فاذا استجاب نتنياهو لها سيؤدي ذلك الى تفجير المسيرة السلمية نهائيا واذا لم يستجب واحترم التزامه باعادة الانتشار، ستهدده. لكن مشكلة تلك الفئات انها لن تجد بديلا افضل من نتنياهو ليمثلها».

*** «الاتحاد» - أي ان نتنياهو سيكون بين المطرقة والسندان؟**

- بدر: «سيعمل على زيادة الدعم للمستوطنات ومحاولة اقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها. وعلى صعيد المسار السياسي سيخدم نتنياهو أهداف اليمين. وهو فعلا بين المطرقة والسندان، فمن ناحية يريد الاستيطان وتطبيق افكار اليمين. ومن ناحية ثانية الالتزام بالاتفاقات الموقعة. فاذا رغب في القضاء نهائيا على مسيرة السلام سيلبي مطالب المستوطنين. وبموجب الاتفاقات حتى نهاية (٩٧/١٢) يجب تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار».

*** «الاتحاد» - هناك مجموعة الـ (١٧) التي تهدد في حال اعادة الانتشار باسقاط نتنياهو، فهل ستنقذه المعارضة أم لا؟**

- بدر: «في اجتماع لكتل المعارضة عقد في ختام الدورة الصيفية. هناك من طرح ان اي انسحاب ينفذه نتنياهو من المناطق الفلسطينية يجب تأييده حتى وان ضمن ذلك انقاذه. وطرح اقتراح آخر يتجسد بالضغط على نتنياهو ليجند الأكثرية من الائتلاف لتأييد الانسحاب وان لا تكون المعارضة الركيزة لبقائه».

*** «الاتحاد» - ولكن في حال قرر نتنياهو فعلا الانسحاب وفق الاتفاقات، ولكن سقوطه مضمون بسبب معارضة اليمين، ماذا سيكون موقف المعارضة؟**

- بدر: «في حال قرر الالتزام فعلا بالاتفاقات وبدأ الانسحاب الجدي فيجب ان نؤيده حتى لو منعنا سقوطه. وبذلك في اعتقادنا ندخله الى صراعات وخلافات عميقة مع كتل الائتلاف. ونأمل ان تتطور تلك الصراعات وتتعمق لدرجة ان يصوت عدد من اعضاء اليمين مع حجب الثقة عن الحكومة واسقاطها فعلا».

*** «الاتحاد» - وماهو دور كتلة «الجبهة والتجمع» الأساسي في الدورة الحالية؟**

- بدر: «ستحاول الكتلة دفع كتل المعارضة خاصة «العمل» في اتجاه اتخاذ مواقف واضحة وبلورة برنامج يخدم قضية السلام العادل والشامل وبدون اي تأتأة وتلعثم. وذلك على ضوء مواقف براك الذي ينافس نتنياهو في اليمينية، خاصة في قضايا القدس وعدم العودة الى حدود عام (١٩٦٧) والاستيطان ويهودية الدولة. وان كان حزب «العمل» يدعم العملية السلمية واستمرار المفاوضات، لكن طرح مواقف غير مقبولة على العرب والشعب الفلسطيني، لا يخدم بتاتا السلام والاستقرار».

*** «الاتحاد» - وكيف التنسيق بين كتل المعارضة؟**

- بدر: «هناك اجتماعات دورية ثابتة اسبوعيا لجميع رؤساء كتل المعارضة تطرح فيها القضايا اليومية التي على جدول الأعمال بالاضافة الى التنسيق في قضايا حجب الثقة. وبشكل عام التنسيق جيد جدا وأكثر من أي كنيست سابقة».

*** «الاتحاد» - وهل من مشاريع قوانين خاصة ستقدمها كتلة «الجبهة والتجمع» في الدورة الحالية؟**

- بدر: «عملية التشريع مستمرة. وهناك العديد من اقتراحات القوانين قدمناها، مرت في القراءتين التمهيدية والاولى يجب متابعتها. وسنقدم اقتراحات عديدة أخص بالذكر منها، اقتراح الغاء ضريبة الأملاك ومعالجة الموضوع بروح توصيات لجنة «غباي»، بالاضافة الى قضايا الأرض وافشال خطط ليبرمان وايتان ولجان التنظيم للاستيلاء على الأرض العربية. وقررنا اليوم وبعد مشاركتنا في مظاهرة الطلاب العرب تقديم حجب ثقة احتجاجا على اوضاع جهاز التعليم العربي سيناقش في الاسبوع القادم».

(سهيل قبلان)

الأسيرة عليان تواصل الاضراب عن الطعام بعد اعتقالها المجدد!

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - تواصل الاسيرة عطاف عليان، الاضراب عن الطعام، منذ يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على اعتقالها التعسفي، الذي حركته السلطات العسكرية فيما بعد الى اعتقال اداري.

وكانت المحامية سحر فرنسيس من مؤسسة «الضمير»، زارت عليان في معتقل المسكوبية في القدس أمس الأول الأحد.

ونقلت فرنسيس عن عليان عزمها على مواصلة الاضراب عن الطعام حتى يتم الافراج عنها. وعلم ان السلطات تنوي نقلها، اليوم الثلاثاء، الى سجن الرملة.

وطلبت مؤسسة «الضمير» في بيان لها، بالافراج عن عليان فورا ووصفت اعتقالها بانه تعسفي. وعبرت عن قلقها من الوضع الصحي للأسيرة «التي تمارس احتجاجها المشروع بالاضراب عن الطعام».

وناشدت «الضمير» جميع المؤسسات الحقوقية والنسوية التضامن مع قضية عليان العادلة والعمل من أجل اطلاق سراحها.

يشار الى ان السلطات العسكرية كانت اعتقلت عليان قبل اسبوع، وذلك بعد ثلاثة اشهر على اطلاق سراحها سوية مع (٣٠) أسيرة فلسطينية أخرى. ولم تفسر السلطات الخطوة التي اتخذتها ولم تقدم الأسيرة الى المحاكمة، وقامت باحتجازها الاداري!

أكثر من الفي طالب عربي يهتفون في القدس، احتجاجا على اوضاع التعليم:

صادرتم أرضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا

● القدس – من مندوب «الاتحاد»، أحمد حمدي – شارك أكثر من الفي طالب وطالبة من مختلف المدارس العربية في البلاد، أمس الاثنين، في المظاهرة الطلابية الكبيرة امام مبنى الكنيست في القدس، والتي نظمها ودعا اليها طاقم النضال الذي يضم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب القطري ولجنة الرؤساء العرب، وذلك احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف لمطالب واحتياجات التعليم العربي في البلاد واحتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف لتعهدات مدير عام الوزارة بهذا الخصوص.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ووزارة المعارف ضد التعليم العربي. وكان من بين الشعارات «صادرتم ارضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا» و«لا لسياسة التجهيل – نعم لسياسة التعليم» و«سلبتم ارضنا ولن نسمح لكم بسلب هويتنا ومستقبل اولادنا». واطلق الطلاب على مدار أكثر من ساعتين الهتافات الغاضبة والمطالبة باستقالة رئيس الحكومة ووزير المعارف، وهتافات تدعو لتغيير كل سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية.

وقد شارك الطلاب في مظاهرتهم اعضاء الكنيست هاشم محاميد، وصالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد، وعزمي بشارة وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة ونواف مصالحة ووليد صادق

(البقية على ص ٦)


● جانب من مظاهرة للطلاب العرب احتجاجا على اوضاع التعليم

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست:

نتنياهو وغالبية الوزراء يؤيدون الغاء اتفاقيات اوسلو واعادة احتلال الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وغالبية وزراء حكومته ،امس الاثنين، عن وجههم الحقيقي ازاء العملية السلمية والمفاوضات الجارية مع السلطة الوطنية الفلسطينية،وذلك بتصويتهم الى جانب اقتراح حركة «موليدت» الترانسفيرية بزعامة رحبعام زئيفي،على مشروع تلخيص النقاش السياسي في الكنيست، الداعي الى الغاء اتفاقيات اوسلو وعودة الجيش الاسرائيلي الى الخليل.لكن الكنيست اسقطت هذا الاقتراح، اذ صوتت ضده (٤١) نائبا مقابل (٢٣) نائبا.

وكانت الكنيست افتتحت،وسط جو صاخب جداً، دورتها الشتوية، بخطابي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم «العمل» ايهود براك، الذي انتقده بشدة وطالبه بالاستقالة الفورية، من خلال التأكيد ان انتقاداته ليست موجهة لليكود بل لنتنياهو بالذات.

نتنياهو افتتح خطابه بالالتفاف على التحريض الذي شنه الاسبوع الماضي على اليسار، وذكر باقوال لبراك والنائب شمعون بيرس، وعرضها كأنها تعبر عن موقف «العمل» الذي لم يكن مرتبطاً بما اعتبره المبادئ اليهودية. واضاف «واذا فهم احد في اني اشكك بيهوديته فهذا يدعو للاسف»، ولم

(البقية على ص ٦)

خطأ فني ام موقف سياسي؟

● حيفا–مكتب «الاتحاد»–في تعقيبه على تصويت رئيس الحكومة ومعظم الوزراء الى جانب اقتراح كتلة «موليدت»، قال رئيس كتلة الليكود البرلمانية مائير شطريت، ان خطأ فنيا هو الذي تسبب لهم بهذا التصويت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان المستشار السياسي لرئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، رفض التعقيب على هذا النبأ.

رئيس الحكومة يرفض استقبال ممثلي عرب النقب والاستماع الى ردهم على رسالة ايتان

*** مؤتمر صحفي في الكنيست بمشاركة رؤساء السلطات المحلية البدوية في الجليل والنقب * الاحد القادم، مظاهرة قطرية امام الكنيست * الهستدروت تقيم لجنة خاصة لمتابعة قضايا عرب النقب ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شدد رؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، في مؤتمر صحفي عقدوه في الكنيست، أمس الاثنين، على مطالبتهم باقالة وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، من منصبه واستبعاده عن اللجنة الوزارية لمعالجة قضايا عرب النقب. كما طالبوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باعلان تنكره الرسمي من الرسالة التي وجهها اليه ايتان ورفضه لفحواها العنصري.

وتحدث في المؤتمر الصحفي رئيس مجلس تل السبع المحلي قاسم ابو سريحان ونائبه عناد الاعسم، ورئيس بلدية رهط فيصل الهزيل، والقائم بأعماله طلال القريناوي، والشيخ جمعة القصاصي، والنائب طلب الصانع، ورئيس مجلس طوبا حسين الهيب، ورئيس مجلس بيت زرزير حسين الهيب، فاجمعوا على ادانة رسالة ايتان، وما تدعو اليه من شن حرب ضد المواطنين العرب في النقب.وقال رئيس مجلس تل السبع قاسم ابو سريحان لـ «الاتحاد»، ان ممثلي المواطنين العرب البدو طلبوا من مساعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ترتيب اجتماع لهم معه، لطرح قضاياهم ومطالبهم، إلا انه رفض الاستجابة لهذا الطلب بحجة ان الوقت غير مناسب.واضاف ان اجتماعاً قريباً سيعقد مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان بهذا الشأن.

هذا، وسيشارك وفد من المواطنين والقياديين العرب في النقب، في اجتماع لجنة المتابعة العليا، الذي سيعقد بعد غد الخميس في شفاعمرو، لطرح قضايا عرب النقب، والتحضير للمظاهرة القطرية التي سيجري تنظيمها يوم الأحد القادم، امام مبنى رئيس الحكومة في القدس.

لجنة هستدروتية لمتابعة قضايا عرب النقب

على الصعيد نفسه، قررت الهستدروت في جلستها أمس الاول، الأحد، اقامة لجنة خاصة لمعالجة قضايا عرب النقب، وذلك ردا على التصريحات

(البقية على ص ٦)

بشارة: لا يمكن توقع السلام في ظل نتنياهو وأقصى ما يمكن تمنيه هو عدم وقوع كارثة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب عزمي بشارة، في كلمته امام الكنيست أمس الاثنين، باسم كتلة «الجبهة والتجمع» انه لا يمكن توقع السلام في ظل هذه الحكومة، وان اقصى ما يمكن تمنيه هو عدم وقوع كارثة.

ووصف بشارة الحكومة بانها لا تدير دولة، بل انها تنتقل من أزمة الى اخرى، مشيراً الى انعدام الخطاب العقلاني في الشارع الاسرائيلي، وتساءل ساخراً «اهذه نهاية الصهيونية»؟

وأشار بشارة الى زيارات رئيس الحكومة المتكررة الى الحاخامات والشخصيات الدينية، خاصة اليعيزر كادوري الذي زاره مرتين مؤخراً مؤكداً ان حزب «العمل» بدوره يريد اتباع نفس النهج وينتظر ان يستقبل بدوره.

وفي ختام كلمته، التي اسهب فيها بالتحدث عن الامور المذكورة، اكتفى بشارة بالتطرق ببضعة جمل فقط حول المسألة السياسية. وأكد ان نتنياهو يحاول صياغة تسوية للحل الدائم وفرضها بطريقة الاملاء على الشعب الفلسطيني، من خلال مواصلة سياسة الاستيطان وحذر بشارة قائلاً: ان هذا سيخلق وضعاً «كالابرتهايد» سيؤدي الى انفجار مؤكد، قد يساعد نتنياهو داخلياً لكنه لن ينقذه دولياً. لان الشعب الفلسطيني لن يتغير، ولا مفر من التقدم باتجاه تسوية تاريخية.

وعاد بشارة مجدداً الى تصريح نتنياهو خلال لقائه مع كدوري ووصفه بالدماغوغيا الفاشية، التي تهدف الى تخويف الجماهير من خلال اللعب على أكثر الغرائز تخلفاً، وانتقد المعارضة و«العمل» خاصة، بشدة لانه يدخل وضع المدافع عن نفسه ويمر على ذلك مر الكرام، بدل التصدي لذلك التوجه، وأضاف: ان اليمين سيفوز مجدداً كما فاز بعد اغتيال رابين بسبب هذا السلوك.

الصانع يحتج على تجاهل نتنياهو وبراك لقضايا الاقلية العربية!

❒ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج النائب طلب الصانع، في كلمته امام الكنيست امس، على تجاهل الاقلية العربية في اسرائيل بشكل شبه تام، في خطابي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزعيم «العمل» النائب ايهود براك، الذي اكتفى بالاشارة الى الامر بجملة واحدة فقط.

واشار الصانع الى المصيبة التي لحقت باهلنا من عرب النقب بسبب الكوارث الطبيعية الاخيرة، جراء الاهمال والتمييز المستمرين في سياسة حكومات اسرائيل. واضاف: ولكن ليس الطبيعة فقط تقسو على عرب النقب، بل هذه الحكومة ايضا، وذلك في اشارة الى الموقف العنصري لوزير الزراعة رفائيل ايتان ضد عرب النقب واتهامهم بسرقة ارض الدولة، واكد ان العرب في النقب موجودون قبل قدوم ايتان للبلاد!

واشار الصانع ايضا الى «اعلان الحرب» من الحكومة على اهالي قرية بيت جن التي تتعرض لمضايقات سلطة حماية الطبيعة.

واسهب الصانع في الحديث حول معاناة اهالي القرى غير المعترف بها، في كافة المجالات. ودعا رئيس الحكومة الى استنكار توجه الوزير ايتان واقالته، مضيفاً ان اهل النقب العرب لن يشاركوا في اي اطار تحت اشرافه.

وتساءل الصانع: تريدون التحادث حول السلام مع الفلسطينين، فكيف يمكن ذلك حين تعلنون الحرب على العرب البدو في النقب والشمال؟!

نعي

زوجة الفقيد ووالده وأولاده وشقيقاه وشقيقاته وعموم آل رزق واسبنيولي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

رايق رؤوف رزق (ابو الرؤوف)

الذي توفي أمس الاثنين عن عمر يناهز ٥٨ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٩٧ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حي «الكرميم» طريق الرينة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

نعي

ابناء الفقيدة وبناتها وآل در وعزام واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

تلي اندراوس (عزام) در (ام ابراهيم)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الحادي والتسعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٩٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قاعة اللاتين في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الأخير.

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول العمر والبقاء.

بناء على طلب النائب صالح سليم

التحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا قريبا

● استجوابات وردود على استجوابات جبهوية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، لطلب النائب الجبهوي صالح سليم، رئيس «كتلة الجبهة والتجمع» البرلمانية، بالتحقيق مع نائب رئيس بلدية رعنانا ومحاكمته بسبب تصريحاته العنصرية ضد العرب.

جاء ذلك في رسالة تلقاها سليم من المستشار يؤكد فيها أنه فحص الموضوع بجدية وعلى أثر الفحص تأكدت الحاجة للتحقيق مع نائب رئيس البلدية.

● سويسا والهدم ●

في رده على رسالة كان بعث بها النائب الجبهوي احمد سعد الى وزيري الداخلية و«الأمن» حول العمل الهمجي الذي قامت به اذرع سلطة الاحتلال بهدم مساكن عرب الجهالين، قرب القدس، بالبلدوزرات تنفيذا لمخطط «الترانسفير» بترحليهم، اجاب وزير الداخلية الياهو سويسا «بالطبع ارفض رفضاً قاطعاً اقوالك، وكان من المفضل لو لم تكتبها»!!

وعلق النائب سعد قائلاً: «في رده يعطي وزير الداخلية اثباتاً آخر على موقفه المعادي للشعب الفلسطيني والمؤيد لعملية تكثيف الاستيطان المغامرة والعربيدة».

● ويطالب بمنع مستوطنة ●

واحتج النائب سعد على قرار مجلس المستوطنات لاقامة مستوطنة جديدة في «غوش عتصيون». وذلك في استجواب قدمه الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي وطالبه بمنع اقامة المستوطنة، لأن اقامتها بمثابة «عمل استفزازي يعرقل التقدم في عملية السلام وعواقبه وخيمة».

● ويطالب وزير الصحة بالغاء قرار لا انساني ●

وقدم سعد استجوابا الى وزير الصحة يهوشوع ماتسا حول الغاء العيادة المتنقلة في النقب والتي تقدم الخدمات الصحية المانعة للأهالي، مشيراً الى ان قرار الالغاء «يشكل مسا خطيرا بالحقوق الأولية للاطفال والنساء». وطالبه بالغاء قرار الالغاء المجحف.

● بلدية تل أبيب تتراجع ●

وتلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، رسالة من نائب وزير الاسكان مئير بورش، يؤكد فيها أنه بعد فحصه لموضوع اخلاء (٢٥) عائلة من حي العجمي في يافا، تأكد له ان بلدية تل أبيب صاحبة القرار تراجعت عنه، مشيرا الى ان معالجة الموضوع من مسؤولية شركة تعمل من قبل «سلطة اراضي اسرائيل».

تحت جنح الظلام

توزيع منشورات خطيرة في عدد من القرى العربية في الشمال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - - تتفشى في عدد من القرى العربية ظاهرة اصدار المناشير الخطيرة وبتواقيع مستعارة، تتميز بالدونية والكلام البذيء ومهاجمة شخصيات اجتماعية والتعرض لأعراض الناس وخصوصياتهم والتحريض الطائفي والغائلية وغالبيتها على خلفية الخلافات التي تركتها انتخابات السلطات المحلية.

ووقعت بين أيدينا منشورات صدرت في قرى بيت جن ودير الأسد والبقيعة والرامة ومجد الكروم، وزعت تحت جنح الظلام وفي الشوارع العامة.

وتدهور مصدرو تلك المنشورات الى الحضيض في تحريضهم الأرعن، لدرجة عدم التورع عن ذكر أسماء «أن فلانا اعتدى على شرف أخت فلان».

ووقعت المنشورات باسماء منها: «أضواء على الحقيقة»، بيت جن. «أحرار البقيعة»، في البقيعة.

ولفت الانتباه في منشور دير الأسد التستر بالدين، فقد بدأه كاتبه واختتمه باقتباس أيات من القرآن.

معالجة واسعة للظاهرة في ملحق عدد الجمعة من «الاتحاد».

انتخاب لجنة أباء في اعدادية البيروني في جديدة - المكر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في مدرسة البيروني الاعدادية في جديدة - المكر، لجنة أباء من تسعة أعضاء. وذلك في اجتماع حاشد عقد في قاعة المدرسة.

وتحدث في الاجتماع المربي نبيل ميعاري ومديرة المدرسة المعلمة تمام واكد، عن أهمية العلاقة والتعاون بين الأباء والمدرسة لما فيه مصلحة التعليم.

وقدم محمد ملحم، رئيس اتحاد اولياء أمور الطلاب العرب القطري، محاضرة عن أوضاع التعليم العربي. وأهمية التعاون بين لجان الأباء المحلية والاتحاد القطري.

بسبب اهمالها في نقل المواد السامة

وزارة البيئة تشكو شركة «كيموطال» الى الشرطة

انقلاب صهريج يحمل كبريتا واندلاع النار فيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت وزارة البيئة، أمس الاثنين، شكوى رسمية الى الشرطة ضد شركة «كيموطال» بسبب الاهمال في نقل المواد السامة. وذلك في أعقاب اشتعال صهريج تابع للشركة يحوي (٣٠) طنا من الكبريت السائل.

واندلع حريق في الصهريج أثناء انقلابه عند مفرق «بلوغوت» في الجنوب، بعد حوالي نصف ساعة من خروجه من مصفاة تكرير البترول باتجاه «روتم».

وتبين من التحقيقات الأولية أن سبب الحريق عدم اغلاق غطاء الصهريج الأمر الذي أدى الى تسرب الكبريت بعد انقلاب الصهريج.

واتضح ان عدة حوادث وقعت في السابق بسبب اهمال الشركة.

على الصعيد ذاته، ألقى وزير البيئة رفائيل ايتان على المستشارة القضائية للوزارة، مسؤولية التعاون مع وزارة المواصلات، لاعداد مشروع قانون يعطي التفسيرات والردود حول كيفية القاء المسؤولية والتكاليف على المسؤولين عن نقل المواد السامة في حال وقوع حوادث بسبب الاهمال. وكذلك فحص مدى أهلية وقدرات السائقين الذين يقودون الشاحنات والصهاريج.

وأشار ايتان الى أنه من بين (٧٠) شاحنة لنقل المواد السامة من الكبريت، تورطت (١٥) شاحنة في حوادث خطيرة خلال سنة.

هذا وأُرجِعَت شاحنة الى مصنع حيفا «خيميكاليم»، بعد فترة من خروجها محمّلة بمواد سامة الى ميناء حيفا. وذلك بسبب تسرب المواد منها.

وأبلغ ضابط الأمن في ميناء حيفا وزارة البيئة عن الأمر ووضع الشاحنة.

وتبين من فحص طاقم وزارة البيئة في حيفا أن الكمية التي تسربت غير مقلقة.

بعد محاصرتها

قوات الاحتلال تعتقل (١٦) شابا فلسطينيا من بلدة تقوع

● جميع المعتقلين طلاب جامعيون ● نقابة العاملين في جامعة «النجاح» تطالب بالافراج عن حوالي (٥٠) من طلابها واعضاء الهيئة التدريسية ●

● تقوع - «وفا» - ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال، شنت أمس الاثنين، حملة اعتقالات في قرية تقوع قضاء بيت لحم شملت (١٦) من سكانها تتهمهم اسرائيل بالانتماء الى حركات اصولية لا سيما «الجهاد الاسلامي».

واوضحت المصادر ان قوات كبيرة من قوات الاحتلال ترافقها رجال استخبارات وصلت الى القرية فجر أمس وطوقتها وقامت بعمليات مداهمة لمجموعة من منازلها اسفرت عن اعتقال (١٦) شخصا جميعهم طلاب جامعيون..

وقالت ان غالبية المعتقلين ينتمون الى حركة «الجهاد الاسلامي» والبعض الاخر من مؤيدي حركة «حماس».

وكانت اسرائيل اعتقلت مئات الفلسطينيين منذ اواخر شهر آب الماضي اثر العمليات الانتحارية في القدس الغربية، التي تبناها الجناح العسكري في «حماس».

وفي غضون ذلك دعت نقابة العاملين في جامعة النجاح في مدينة نابلس الى الافراج عن حوالي (٥٠) من طلابها واعضاء هيئتها التدريسية، قالت ان اسرائيل تحتجزهم منذ حوالي شهر دون محاكمة.

وأشارت النقابة في دعوتها الى المحاضر عمر عبد الرازق، الذي حولته سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لاربعة شهور قابلة للتجديد.

ووصفت نقابة العاملين في جامعة النجاح عملية الاعتقال بانها «خرق للحريات الاكاديمية واعتداء على شعبنا في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل حرصها على السلام».

لدى دائرة الإجراء والتنفيذ في القدس
ملف رقم ٣ - ٩٧ - ١٤ - ٣١٥ - ٠٣
المحكوم له: دولة اسرائيل، ضريبة الأملاك القدس
بواسطة وكيلها المحامي ايلان يحزقيئل
شارع هيلل ٢٣ القدس تلفون: ٠٢/٦٢٤٨٨٧٦
المدين: زئيفيت نعمة الله نجاة
مجهولة مكان الاقامة

تحذير

تقدم المحكوم له بطلب لتنفيذ الرهنية المسجلة بموجب أحكام المادة ٨ من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ من لوائح الضرائب (جباية) لتسديد الدين لمكاتب ضريبة الأملاك.
نحذرك بهذا بموجب المادة ٧ من قانون الإجراءات والتنفيذ، انه ينبغي عليك خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا التحذير تسديد الدين المذكور في مكتب الإجراء والتنفيذ في شارع حشين رقم ١ القدس او مكاتب ضريبة الاملاك في شارع كورش ١٤ القدس
في حالة تخلفك عن الدفع، سيتم في نهاية الفترة المذكورة اعلاه اتخاذ الاجراءات ضدك لتنفيذ الرهنية وبيع العقار المدين.
يمكنك الحصول على اية تفاصيل أخرى وحجم الدين لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة اعلاه او مكاتب ضريبة الاملاك في القدس.

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٩٤٦
وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ابو سنان تشعر بوفاة المرحوم حسن حسين مجدوب باجله الموعود بتاريخ ٣٠/ ٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم زوجته مريم مجدوب وباولاده منها حسين، جمال، ابتسام، هيام، بثينة، ردينة، امل وتغريد فقط لا غير ولا وارث للمرحوم حسن المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
المؤتمر السادس عشر
دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخابات المندوبين

- منطقة عكا - القطاع الشمالي - اليوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في البقيعة الغربية، يشارك الرفيق توفيق جابر.
- تل ابيب - يافا اليوم الثلاثاء ٢٨/١٠/٩٧ الساعة السابعة مساء في نادي هيس يشارك: عمر حمدي ميخا فلنر.
- فرع ام الفحم - يوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء، باشتراك حسين بقاعي وسامح عراقي



بشرى سارة لجميع مرضى السكري

لا حاجة لليأس بعد اليوم، فاذا كنتم تعانون من مرض السكري على انواعه: سكري الأطفال او سكري الكبار فما عليكم الا الاتصال الى «سوبر رام» مركز العلاج البديل بادارة اخصائي الطب البديل رامز داود حيث تم اكتشاف علاج بامكانه القضاء على مرض السكري خلال عدة اشهر كما بينت الابحاث.

اخوتي القراء.. اذا كنتم تعانون من مرض السكري او اي مرض مستعص آخر مثل: العقم لدى الرجال والنساء، ضغط الدم العالي، الدهنيات والكوليسترول، التهابات المفاصل والروماتيزم، البهاق، البسوريازيس وجميع المشاكل الجلدية، فما عليك الا الاتصال مع «سوبر رام» مركز العلاج البديل بفرعيه كفرياسيف ورام الله.

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال الى:
«سوبر رام» مركز العلاج البديل،
بادارة الاخصائي: رامز داود
فرع كفرياسيف: كل يوم ما عدا الاحد من التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء
ت: ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ او ٩٩٦٥٠٥٣ - ٠٤
فرع رام الله: كل يوم ما عدا يوم الجمعة من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء ت: ٩٩٨٠٠٤٤ - ٠٢
استشارة مجانية سرية تامة

مجلس عرابة المحلي
مناقصة رقم ٩٧/٨
بناء مركز التأهيل المهني (מע"ש)

١) يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء (מע"ש) مركز التأهيل المهني.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب مهندس المجلس مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣) يستطيع الاشتراك في المناقصة مقاولون يديرون حسابات حسب القانون ومسجلون في سجل المقاولين حسب البند ج ٢ - ١٠٠ وبتصنيف مالي ملائم. ترفق نسخة من هذه الشهادات المصدقة مع العرض وتكون سارية المفعول.
٤) يقدم العرض بالظرف المختوم الى لجنة العطاءات والعروض في مجلس عرابة المحلي يوم الاثنين ١٠/١١/١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا. شخصيا وباليد مرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض بما فيها القيمة المضافة ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ ١٠/١١/٩٧ ومرفق مع العرض ايضا جميع الوثائق والخرائط موقعة من قبل المقاول. العروض التي لا يرفق بها الشهادات المطلوبة في البند الثالث وكفالة بنكية كما في هذا البند لا تبحث من قبل لجنة العطاءات والعروض وتلغى.
٥) جولة المقاولين يوم الخميس ٣٠/١٠/١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا اللقاء في مجلس عرابة.
٦) يحق للمجلس المحلي تقسيم العمل بين المقاولين او الطلب من المقاول تنفيذ جزء من العمل حسب ما يراه المجلس مناسبا وتقسيم العمل او تنفيذ جزء منه لا يؤثر على اسعار العرض المقدم.
٧) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

دمشق: على راعيي السلام ردع نتنياهو وترويض عناده!

□ وتؤكد: انه يسعى لابقاء المنطقة فوق برميل من البارود □ بريماكوف يغادر دمشق بعد ان كان عاد اليها بشكل مفاجئ□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - في خطوة مفاجئة، عاد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، أمس الاثنين، الى دمشق مجدداً، بعد ان كان غادرها أمس الاول الاحد، قادماً الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وفي لقائه مع بريماكوف، في رام الله، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان العملية السياسية تمر في مرحلة صعبة وحرجة، ودعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى «حماية عملية السلام ودفعها الى الأمام».

وتناول الطرفان الافكار التي حملها الوزير الروسي للخروج من الأزمة الحالية. وأكد بريماكوف ان بلاده تبذل قصارى جهدها لاخراج العملية السياسية من مأزقها، وان على اسرائيل الوفاء بالالتزامات المستحقة عليها حسب الاتفاقات الموقعة.

وحول عودة بريماكوف الى دمشق، لم توضح المصادر في الوفد الروسي الاسباب. وكانت الاذاعة السورية اشارت الى تمسك دمشق «بالسلام العادل والشامل». وانها جادة في العمل على استئناف المفاوضات. وأضافت: اذا كان نتنياهو غير معني بالسلام فليس هناك ما يحول دون التكاتف بين راعيي عملية السلام - امريكا وروسيا - وبين الدول الاوروبية والمجتمع الدولي عامة لردع نتنياهو وترويض عناده وارغامه على التعقل ومنعه من التلاعب بمقدرات السلام والعبث بأمن المنطقة».

وقد اتهمت دمشق نتنياهو «باقامة العوائق وزرع الالغام في درب السلام من أجل ابقاء المنطقة فوق برميل من البارود قابل للانفجار في أي لحظة».

وفي ساعة متأخرة من مساء امس افادت وكالة الانباء السورية ان بريماكوف، وبعد ان اجتمع مع الرئيس حافظ الاسد بحضور وزير الخارجية فاروق الشرع، غادر دمشق.

وقال الوزير الروسي للوكالة، قبل مغادرته «انه امر طبيعي، باعتبارنا احد راعيي عملية السلام، ان ننتقل بين العواصم المعينة محاولين تقريب المواقف ونقل وجهة نظر كل طرف الى الطرف الاخر، وهذا امر عادي».

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث بين بريماكوف والاسد دار حول عملية السلام والجهود الروسية الرامية الى دفعها.

في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

(تتمة من ص٣)

يعتذر، بشكل مباشر، كما طالبه العديد من الاوساط.

وبعدها بدأ نتنياهو، بطرح النقاط السياسية، حيث عاد على ما اكده مراراً من قبل مواصلة سياسة الاستيطان وتوسيع المستوطنات، والتنويه الى اهمية الجولان «الامنية» - حسب ادعائه.

وفي ذلك الاطار شن نتنياهو هجوماً حادا على السلطة الفلسطينية، زاعماً انها لم تنفذ التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقات «اوسلو» وكعادته هاجم المعارضة، وحزب «العمل» بالذات لانه وقع الاتفاقات ومما قاله: «انا لا احدد الحاجات الامنية للدولة حسب مطالب العرب، فاذا لم يوافقوا على بعض الامور، لن نتنازل لهم، بل سنقوم بالمطلوب منا»!

واضاف نتنياهو ان حكومته قادرة على ايجاد الطرق الملائمة والجديدة لدفع العملية السياسية من اجل «اكمال دائرة السلام» على حد وصفه. ولكنه حذر ما اعتبره الخطر الايراني على المنطقة منوهاً انا لا اقول ان السلام امر غير مرغوب به بالعكس انه امر مطلوب!

ثم انتقل رئيس الحكومة الى عرض سياسته الاقتصادية، خاصة وان الميزانية ستكون احدى القضايا الحامية وربما الحاسمة خلال دورة الكنيست الحالية. وأكد نتنياهو على مواصلة سياسة الخصخصة، مدعيا انها الكفيلة بايجاد اماكن عمل وتخفيض البطالة. وادعى ان الصعوبات الحالية التي يعيشها الاقتصاد الاسرائيلي تعود الى الحكومة السابقة، «ولانها خلقت عجزا كبيرا في الميزانية» - على حد قوله!

اما براك فبدأ كلمته بالاشارة الى الحروب التي شارك فيها خلال ماضيه العسكري، والى من شاركوه فيها، وذلك للاشارة الى تصريح نتنياهو الذي هاجم فيه اليسار، وعدد براك اسماء ضباط ومعوقين من حزبه، اصيبوا خلال الحروب، وتوجه الى نتنياهو: هل يهوديتك افضل من يهودية هؤلاء، مضيفاً انه يخجل به.

وفي الناحية السياسة اكد براك ان المطلوب هو منع الحرب القادمة، نظراً للمصائب التي تحملها في طيّاتها، وقال: امامنا طريقان اما التقدم بجرأة وحكمة لدفع العملية السياسية، واما الانجرار وراء حرب جديدة، مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين.

وحذر براك من الوصول الى ما اسماه «اللحظة الحرجة» - في اشارة الى حرب - في ظل قيادة نتنياهو للحكومة.

وقال براك: ان القيادة تحتاج مسؤولية ومنطق وهدوء وتجربة، والحرب ليست نزهة. فلا يكفي ان نحلم ونرغب بل يجب ان نعمل على منع الحرب.

وفي البند السياسي ايضا، كرر براك الموقف الرافض للعودة لحدود (٦٧) وتقسيم القدس.

وحول الوضع الاقتصادي الاجتماعي اكد براك انه يجب الاستثمار في احياء الضائقة ومدن التطوير، واشار الى «مساواة الاقلية العربية». واعتبر سياسة نتنياهو فاشلة ايضا في هذا المجال.

وكان لافتا ما وجهه براك من اقوال الى الوزراء، حيث تميز عدة مرات بالايجابية خاصة عندما ذكر الوزراء دافيد ليفي وارئيل شارون ويتسحاق مردخاي، وذلك عندما تحدث من فقدان الثقة بنتنياهو. لكنه اضاف: اذا واصل الليكود دعم نتنياهو فإنه لن يستطيع التنصل من المسؤولية حين تقع احداث خطيرة. ودعا الى الانضمام الى الذين سحبوا ثقتهم من رئيس الحكومة رغم انهم صوتوا له في الانتخابات الاخيرة.

واختتم براك اقواله بالتحذير مجددا من خطر وقوع حرب. واكد ان اهمال وغرور نتنياهو وقلة تجربته قد تدفع اليها. وطالب نتنياهو بالاستقالة الفورية.

وايدت الكنيست في ختام جلستها البيان السياسي لرئيس الحكومة، اذ صوت الى جانبه (٤٤) نائبا مقابل (٣٣).

رئيس الحكومة يرفض استقبال ممثلي عرب النقب

(تتمة من ص ٣)

العنصرية للوزير ايتان.

وتتركب هذه اللجنة من بعض قياديي الهستدروت، بينهم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي ندد بتصريحات ايتان، واعتبرها خطوة اخرى في سياسة الحكومة العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وكانت قيادة الهستدروت طرحت على جدول اعمالها الكارثة الطبيعية التي لحقت بعرب النقب، جراء الفيضانات التي شهدتها المنطقة، وناقشت امكانية تقديم الدعم للمنكوبين من اصحاب البيوت التي تهدمت والمزارع التي تدمرت.

كما بحثت القيادة الهستدروتية اقتراح النقابي بنيامين غونين، بالتوجه عاجلا الى ادارة شركة «ايجد» للباصات والاحتجاج على خطوتها المخجلة باستبعاد السائقين البدو عن الحافلات التي تقل العمال الى مصانع ديمونة.

وقد استنكر رئيس الهستدروت عمير بيرتس هذه الخطوة الشوفينية، واعلن ان الهستدروت ستتخذ الخطوات اللازمة لمتابعة الموضوع.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٩١ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٢١٠٣/١ المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة، حوض ٨٩٠١ جزء من القسيمة ١ لمم تعليمات الخارطة: ١) اضافة طابقي مكاتب فوق مطعم قائم ٢) اضافة طابق مخازن فوق مبنى محطة الوقود، طابق ارضي مخازن للزيوت ومواد التنظيف، طابق أول مكاتب وادارة حسابات، طابق ثان مكتب مدير المحطة ٣) تغيير البناء والاعمار في مساحة المحطة (كل ذلك بموجب خارطة البناء المرفقة).

نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٥٨ صفحة ٥٣٤ بتاريخ ٢١/١١/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

جمعية رعاية شؤون الطائفة الاورثوذكسية في البقيعة والبقيعة الغربية

نتقدم بالشكر الجزيل الى جميع الذين لبوا دعوتنا وحضروا الاحتفال بوضع حجر الاساس لبناء الكنيسة الارثوذكسية في البقيعة الغربية.

كما ونشكر ايضا جميع الذين قدموا لنا الدعم المادي قبل وبعد واثناء الاحتفال

صادرتم أرضنا ولن نسمح لكم بمصادرة مستقبلنا

(تتمة من ص ٣)

وعضو الكنيست رافي ألول من حزب «العمل». كما شارك في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة وعبد المجيد كتيلات (دبورية) ومحمد شلبي (اكسال) وحسين خطيب (كفركنا) وابراهيم ابو راس (عيلوط) وطه عبد الحليم (كفرمندا) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) وناجي نصار (طرعان) ومحمد مصطفى خلايلة نائب رئيس بلدية سخنين، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة.

وقد عقد اجتماع خطابي ترأسه الاستاذ راجي منصور، مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة. وكانت اول المتحدثين د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي فقالت «ان الحق يؤخذ ولا يعطى، ونحن في نضالنا وكفاحنا وصمودنا سنأخذ حقنا مهما كانت تكاليف التضحيات». وأضافت: «ان معركتنا لن تنتهي الا بعد ان نضمن مستقبلكم يا طلابنا، وحتى نعمل على ان يصل ٥٠٪ من طلابنا الى الجامعات». وأكدت ان هذه المظاهرة ليست الخطوة الاخيرة في نضال الطاقم النضالي.

وتحدث النائب د. احمد سعد، فقال «في هذه اللحظة التي تتظاهرون فيها ايها الطلاب، تطرح الحكومة ميزانيتها الجديدة، هذه الميزانية التي تحرمكم فيها من ادنى الخدمات الحياتية فلا وجود للعرب في هذه الميزانية». واضاف «لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية اذا لم تمارس المساواة لسكانها».

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة «بوحدة شاملة نستطيع ان ننتصر في معركة التعليم». ودعا الى المزيد من المظاهرات حتى تستجيب الحكومة لمطالب السلطات المحلية العربية.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي «ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يدير حكومة تعادي العرب وتعادي كل من يقف ضدها، وستحرق هذه الحكومة بسياستها الأخضر واليابس فهي تعد لحرب جديدة في المنطقة». وقال النائب وليد صادق: «لا أعرف دولة او حكومة في العالم تنظر الى مواطنيها نظرة العداء غير هذه الحكومة». وقال النائب نواف مصالحة «المعركة الآن هي حول اسقاط حكومة نتنياهو، وبدون اسقاط هذه الحكومة ستتعقد الامور كل يوم أكثر فأكثر». وقال النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست «ليسمع نتنياهو وكل العنصريين في هذه الحكومة، نحن اصحاب الارض والكوشان وأصحاب هذه البلاد فلنا حق نريد ان نأخذه مهما كانت التضحيات».

وقال النائب هاشم محاميد «اننا نخوض اليوم معركة ضد اقتلاع جذورنا، فمن يحاول قلع قبر عز الدين القسام لا يهمه اذا اقتلع جذورنا، الا اننا هنا سنقف بحزم ضد مخططات هذه الحكومة وسنمنعها من تنفيذ مشاريعها».

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي «ان قضية التعليم بالنسبة لنا نحن الجماهير العربية هي قضية مركزية واساسية، وان تجاهل الحكومة لمطالبنا بالتعليم يسبب لنا كل سنة خسارة جيل من اجيال هذا الشعب، وهذه السياسة شاركت فيها كل حكومات اسرائيل من سنة ١٩٤٨ حتى الان، لذلك لا يمكن ان نسكت بعد هذا اليوم، وسنواصل معركتنا وبنفس طويل ودون اي تردد».

وتحدث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري لأولياء امور الطلاب وطالب الحكومة بوقف سياسة التمييز والاضطهاد القومي، «لأنه اصبح من المعيب على دولة ان تستعمل ضد مواطنيها هذه السياسة ونحن مقبلون على القرن الواحد والعشرين».

وتحدث رئيس مجلس كفركنا المحلي حسين خطيب، فدعا الى الاضراب المفتوح في المدارس العربية حتى تلبي الحكومة مطالب واحتياجات التعليم العربي. وكان آخر المتحدثين الطالب محمد ابو يونس، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة ثانوية سخنين الذي تكلم باسم مجالس الطلاب في البلاد، فأعلن في كلمته عن تصميم الطلاب الثانويين العرب على مواصلة معركتهم وتصعيدها بكل الطرق حتى تحقيق مطالب واحتياجات التعليم العربي.

هذا وقد احصى مراسلنا مدارس المدن والقرى العربية التي شاركت في المظاهرة وهي: الناصرة، شفاعمرو، كفرمندا، طرعان، نحف، عيلوط، يافة الناصرة، كفرقرع، سخنين، كوكب ابو الهيجاء، الرينة، المشهد، اكسال، باقة الغربية، كفركنا، كابول، الطيبة، كفرياسيف، عرابة، جسر الزرقاء، دبورية، مجد الكروم والعزير.

شكر على تعاز

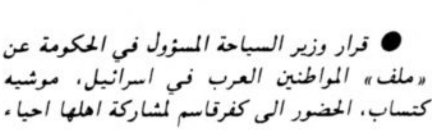
احمد عبد الرحمن خطيب وابناؤه وابناء المرحوم وعموم آل خطيب في عرابة يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة المأسوف عليه المرحوم

الحاج محمد عبد الرحمن خطيب

(ابو الجميل)

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



كفرقاسم.. والوزير كتساب!

● *قرار وزير السياحة المسؤول في الحكومة عن «ملف» المواطنين العرب في اسرائيل، موشيه كتساب، الحضور الى كفرقاسم لمشاركة اهلها احياء ذكرى ضحايا المجزرة هو خطوة رمزية معنوية لها دلالتها السياسية.*

فالليكود، الحاكم اليوم، كان ابان فترة ارتكاب المجزرة البشعة (سنة ١٩٥٦)، في المعارضة. ومع انه لم يفعل شيئا ضد المجزرة، وكان بامكانه ان يفعل لو اراد، فانه يستطيع القول: ان هذه المجزرة من صنع حكومات حزب العمل. فيتنصل منها ويعتذر باسم الدولة لارتكابها. وربما يهاجم اصحاب القرار بتنفيذها.

لكن هذا كله لا يكفي.

ان ما يريده اهل كفرقاسم وجماهيرنا العربية بأسرها، اليوم، هو تغيير السياسة التي قادت الى المجزرة واقتلاعها من جذورها. فهذه السياسة لم تتغير بعد.

انها سياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب والتعامل معنا باستعلاء وبتشكيك وبتهميش في مجالات الحياة. بعد خمسين عاما من قيام الدولة، ما زالوا يتعاملون باسلوب نهب الارض وهدم البيوت ويلغون القرارات الحكومية لسد هوة التمييز ويواصلون سياسة تعميق الهوة في التعليم والاسكان والصناعة والزراعة والمواصلات والخدمات الصحية والسلطات المحلية وكل شيء.

فقط بالامس طرح كتاب ميزانية ١٩٩٨، وفيه تكريس واضح لسياسة التمييز.

فاذا كان الوزير معنياً فعلا بسياسة جديدة، فعليه ان يفعل هذا بشكل مقنع وليس فقط بالامور المعنوية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وليد ياسين

الكنيست وقضايا المواطنين العرب

السلام يهمنا.. لكن قضايانا لا تقل اهمية

□ من المؤكد ان الدورة الشتوية للكنيست، التي بدأت اعمالها بعد ظهر أمس الإثنين، ستكون دورة ساخنة وصاخبة، وستشهد الكثير من النقاشات الحادة، كتلك التي بدأت أمس، حول العديد من القضايا الجوهرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي في ظل سياسة الحكومة الحالية تجاه العملية السياسية في المنطقة، والاستيطان والاحتلال المتواصل لاجزاء من الضفة الغربية ولهضبة الجولان وجنوب لبنان، وغيرها من القضايا، التي وعدتنا المعارضة بجعلها رأس الحربة في كفاحها لإسقاط حكومة نتنياهو.

ومع تأكيدنا ان هذه القضايا يجب ان تقف في سلم أولويات أعضاء الكنيست في دورتهم الحالية، وبشكل خاص العمل وبأسرع ما يمكن لتقصير عمر هذه الحكومة، التي دمرت في اقل من نصف فترتها، جسورا بذل الكثير من الجهد والدماء لبنائها، واحرقت الاخضر واليابس، فإنه لا بد من الاشارة ولفت انتباه العديد من أعضاء الكنيست، او اولئك الذين يرفعون لواء المساواة والسلام الداخلي بين مواطني الدولة اليهود والعرب، الى عدة قضايا جوهرية خاصة بالجماهير العربية وبكيانها وبمستقبل بقائها وتطورها في وطنها.

ولكن، وقبل الولوج في تعداد هذه القضايا، يجب الاشارة الى الاستياء الخاص، وربما يكون العام، مما حدث في جلسة الكنيست أمس، وبشكل خاص فيما يتعلق بالكلمات التي ألقاها بعض أعضاء الكنيست، الذين يمثلون الجماهير العربية وقوى السلام والمساواة، واولئك المعدودين في قوى اليسار الاسرائيلي، على هذه المجموعة.

لم يفاجئنا بالأمس تجاهل رئيس الحكومة في بيانه السياسي للجماهير العربية وقضاياها، ويمكنني القول انه لم يفاجئني عدم تطرق نتنياهو ولو بكلمة مواساة وتعزية للعائلات العربية التي شردتها الكارثة الطبيعية الاخيرة في النقب.

وبالتأكيد كانت كلمة رئيس حزب العمل ايهود براك، افضل بكثير من كلمة نتنياهو، فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية الجوهرية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي. لكنه هو الآخر، تجاهل هذه الكارثة مثلما تجاهل قضية المساواة التامة للجماهير العربية ومطالبها العادلة، ولم يشر اليها الا بكلمة عابرة، في اطار تعداد بعض القضايا الاجتماعية.

وكانت كلمة النائب عزمي بشارة من جملة الكلمات التي لم تتطرق الى اوضاع وقضايا الجماهير العربية، بينما ركز النائب طلب الصانع على الكارثة التي حلت بعرب النقب وسياسة التمييز العنصري المنتهجة ضدهم، وعدم اهتمام رئيس الحكومة بهذه الكارثة، ولو بالاشارة او تقديم التعازي لعائلات الضحايا، في وقت تبنى فيه رسالة الوزير العنصري رفائيل ايتان، التي تدعو الى شن حرب ضد الجماهير العربية، التي يتهمها بسرقة اراضي الدولة.

ولم ينس الصانع ايضا قضية بيت جن، وصراعها دفاعا عن اراضيها، التي تسعى سلطات الطبيعة الى سلبها.

اما الاخرون، رجال اليسار والسلام والمساواة، الذين يأتوننا عشية كل انتخابات للتباكي على اوضاعنا ونشر الوعود البراقة، في سبيل سلب اصواتنا، فلم نكن بالنسبة لهم، امس، قائمين على خريطة هذه البلاد.

لقد اخترت الاشارة الى جلسة الكنيست أمس، قبل الولوج في طرح ابرز القضايا التي تواجه الجماهير العربية لأمرين.

الاول: التحذير من مواصلة وضع قضايانا على الهامش وعدم متابعتها وطرحها، في كل مناسبة ومن على كل منبر.

والثاني: لتكون مدخلا الى طرح هذه القضايا، التي يجب على اعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين طرحها وبكل حدة، على جدول اعمالهم اليومي، كون هذه القضايا اصبحت تشكل برميل بارود محكم الاغلاق، وقابل للانفجار في كل لحظة.

فمن جهة هناك القضية الاكثر بروزاً وحدة على الساحة السياسية في هذه الايام، وهي قضية الصراع على ما تبقى من اراضينا، والسعي الحثيث الذي تبذله الاذرع المختلفة للسلطة، لسلبنا هذه الاراضي وتحويلها الى المستوطنات الاسرائيلية.

فقبل ان نبدأ خطواتنا الجدية لمعالجة مخطط ليبرمان وتوصيات لجنة رونين، والتصدي لهما، اطل علينا من جديد الوزير العنصري، الحاقد على الجماهير العربية، رفائيل ايتان برسالته التي تدعو الى شن حرب شعواء ضد المواطنين العرب وبشكل خاص ضد أهلنا في النقب. هذه الرسالة التي فجرت غضبا حقيقيا في الشارع العربي، وخاصة في القرى العربية البدوية في الشمال والنقب، تم التعبير عنه وبكل حدة في الدعوة التي اطلقها ولاول مرة بعض الشخصيات القيادية في الوسط البدوي، الى توحيد الصفوف في معركة الدفاع عن الارض، ودعوة الشبان البدو الى رفض الخدمة في جيش دولة تسعى الى سلب اراضيهم وتهجير اهاليهم من بيوتهم.

قضية جوهرية اخرى تواجه جماهيرنا العربية، هي قضية الجهاز التعليمي المتدني، والذي يجري العمل بموجبه في الوسط العربي منذ عشرات السنين، في وقت اصبح فيه الجهاز التعليمي في المدارس اليهودية يضاهي حتى عصر الحاسوب وشبكة الاتصال المعلوماتية.

فما زال طلاب المدارس العربية يصارعون من اجل غرفة دراسية لائقة وخدمات، هي اقل من الحد الادنى للخدمات التي تحظى بها المدارس اليهودية.



□ منزلهما دمرته الفيضانات ونتنياهو بخل عليهما حتى بكلمة مواساة □

وقضية ثالثة: هي قضية المقدسات والاوقاف العربية، الاسلامية والمسيحية، التي تتعرض الى التدنيس بشكل يومي، دون مراعاة للمشاعر الدينية ولحرمة الاحياء والاموات على حد سواء.

وقضية رابعة: هي قضية الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية في الوسط العربي، والتي تعتبر الاشد سوءا في البلاد، وازدياد حدة البطالة، واغلاق مصانع النسيج، وحالة الفقر المتفشية، وحالة الادمان على المخدرات، وغيرها الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تحتاج الى متابعة يومية وعلى مدار الساعة.

وهناك قضية جوهرية واساسية اخرى، هي قضية التنظيم والبناء في الوسط العربي، وقضية القرى غير المعترف بها، ومحاولة الحكومة سحب قرارات الاعتراف بعدد منها ، وتشديد سياسة هدم البيوت العربية، بالجملة، حتى في القرى التي تم الاعتراف بها، كالحسينية والكمانة وعين حوض، التي استنفرت هذا الاسبوع القيادات والجماهير العربية للتصدي لنية السلطات هدم احد بيوتها.

وهناك قضايا المهجرين والسجناء الأمنيين العرب من مواطني الدولة، وغيرها عشرات القضايا التي لا يمكن وضعها على الهامش، والاكتفاء بطرحها بين الحين والاخر، في استجواب أمام الكنيست او في رسالة الى هذا الوزير او ذاك.

والمؤسف حقا ان بعض اعضاء الكنيست من حمائم السلام والمساواة لم يجدوا من المناسب، أمس، التطرق الى هذه الرسالة والعنصرية الكامنة فيها ولو بكلمة.

صحيح، ان قضية السلام في المنطقة ونجاح العملية التفاوضية هو امر هام، يجب بذل الجهود الكبيرة لتحقيقه، لكن قضايا المواطنين العرب ليست اقل اهمية. ولقد قال القائد الراحل توفيق زياد كلمة جوهرية في هذا المجال، «ان الدولة التي لا تستطيع صنع السلام مع مواطنيها، لا يمكنها صنعه مع الشعوب المجاورة». وهذه هي الحقيقة التي يجب ان تحرك عمل اعضاء الكنيست وكل القوى المكافحة من اجل السلام العادل في المنطقة.

عملة اسرائيلية مزيفة في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - هناك العديد من اوراق النقود من فئـة (١٠٠) و(٢٠٠) شيكل مـزيفـة في منطقة جنين.. هذا ما أكده العديد من المواطنين واصحاب محلات الصرافة في المدينة، ورجّحوا ان مصدر النقود هو اسرائيل.

على صعيد آخر، القت الشرطة الفلسطينية في محافظة جنين، القبض على عصابة لصوص تعمل مع عصابة اسرائيلية ويشتبه بان العصابتين عملتا في طباعة الشيكات المزورة وتزييف أخرى، والتعامل باسم شركة وهمية مع بنوك القاهرة - عمان والبنك الاسلامي في جنين.

وعلم ان افـراداً آخـرين ينتمون لتلك العصابة جرى اعتقالهم في قلقيلية.

الجنود أخروا موكب العرس واحتجزوا العريس!

● جنين - من ثائر ابو بكر - احتجز جنود الاحتلال على الحاجز العسكري على مدخل يعبد في محافظة، جنين، أمس الاول الأحد، موكب عرس من طمرة حين كان متوجهاً للبلدة للاحتفال بخطوبة الشاب محمد حجازي.

وذكر شـهـود عيـان لـ «الاتحاد» أن الجنود تعمدوا عرقلة وتعطيل دخول الموكب الى البلدة، وقاموا بتفتيش السيارات وحتى أنهم احتجزوا العريس عندما احتج على الاستفزازات. وقد تأخر الموكب لعدة ساعات قبل ان يصل البلدة.

واستنكر رئيس بلدية يعبد د. نضال ابو بكر تلك الممارسات، مؤكداً انها عدوانية تهدف الى قطع التواصل والترابط بين ابناء الشعب الواحد.

اعتقال شفاعمرية للاشتباه بسكب الزيت الساخن على زوجها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال امرأة من شفاعمرو (٤٢ عاما) ثلاثة أيام وتحويلها الى الفحص النفسي للاشتباه بالاعتداء على زوجها وتهديده بالقتل!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة هددت المشتبه بها زوجها مساء (٢١/١٠/٩٧) وضربته. وبعد ذلك سكبت عليه الزيت الساخن، ثم سكبت الوقود على السيارة! وهي تشكل خطرا على أفراد أسرتها. وأشار ممثل الشرطة الى أنها ليست المرة الأولى التي تعتدي فيها على زوجها.

وقالت المشتبه بها ان زوجها يأتي يوميا الى البيت ثملا ويعتدي عليها وعلى الأولاد. وأنه يطردها من البيت ليلا ولا يسمح لها بالدخول الا بعد منتصف الليل!! وأشارت الى أنها اتصلت بمركز الشرطة الا ان الشرطي وبخها. ونفت أنها سكبت الزيت الساخن او الوقود وقالت، صبرت كثيرا عليه وأصبت بالمرض من سلوكياته وعنفه!

تمديد اعتقال اربعة ضبطت بحوزتهم (١٤) كيلوغراما من المخدرات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الشمال، مساء أمس الأول، شابين من رهط وتل السبع على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبحوزتهما (١٢) كيلوغراما من الهيروين!!

وأحضرتهما الشرطة، أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا وطلب ممثلها تمديد اعتقالهما (١٥) يوما، فيما استصدر أمراً من المحكمة لاعتقال شابين آخرين من رهط وتل السبع، للاشتباه بمشاركتهما في صفقة المخدرات.

وتتراوح أعمار الاربعة بين (٢١ و٣٠) عاما. وقال اثنان طلبت الشرطة تمديد اعتقالهما، وأنهما قالا في مركز الشرطة كل ما لديهما من معلومات!!

هذا، وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقالهما عشرة أيام لاستكمال التحقيق ومعرفة مصدر تمويل الصفقة وأهدافها.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شابين من جديدة وعكا (٢٤و٢٧ عاما)، ليومين وذلك للمرة الثانية بعد ضبط كمية من المخدرات في محيط بيت المشتبه به من مركز عكا تزيد عن (٢) كيلو غرام.

وتبين من ملف التحقيق أن أفراد الشرطة راقبوا بيت المشتبه به من عكا. وبتاريخ (١٤/١٠/٩٧)، ضبط أفراد الشرطة الشتبه به وهو يحفر في الأرض وعثروا على كيس من النايلون فيه (٤٩٨) غراما من الهيروين. وبعد تفتيش سيارته عثر على كيس آخر وفيه (١٤٩٦) غراما من الهيروين وآخر (٢٠٠) غرام من الحشيش.

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه باقتحام مدرسة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة فجر أمس الاثنين، ثمانية شبان من عكا بينهم عربي واحد، للاشتباه باقتحام مدرسة «تومر» وسرقة أجهزة كهربائية منها.

وأحضرتهم الشرطة، أمس الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم على دفعتين. وبعد النظر في القضية قرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهم خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من افادات المشتبه بهم أنهم من متعاطي ومدمني المخدرات والكحول وسرقوا لتمويل احتياجاتهم منها.

وقال أحدهم أنه كان ثملا ولا يعي ما الذي حدث ولماذا دخل الى المدرسة!! فيما قال آخر أنهم دخلوا الى ساحة المدرسة للاستماع الى موسيقى منتصف الليل!! ووشى ثلاثة من المعتقلين بصاحب لهم يدعى ينيف، أنه هو الذي سرق جهاز التدفئة!

وقال مشتبه به آخر أنه خرج من بيته للتنزه فرأى مجموعة شباب قرب جدار المدرسة، وتقدم منها ليحيي أفرادها فكانت الشرطة هناك واعتقلته!

اكتشاف جثتين اخريين في منزل القس البلجيكي المتهم بارتكاب (٦) جرائم

● بروكسل - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف البلجيكية، أمس الاثنين، ان المحققين عثروا على عظام بشرية تعود الى جثتين في منزل القس البروتستانتي البلجيكي المجري الاصل اندراس باندي المتهم بارتكاب ست جرائم قتل على الاقل.

ولا يستبعد المحققون العثور على جثث جديدة تؤكد شكوكهم في ان باندي ارتكب عددا كبيرا من جرائم القتل.

ولم تؤكد النيابة العامة بعد هذا النبأ. ويواصل المحققون أمس، عمليات البحث في منزل آخر لباندي الذي يملك ثلاثة منازل.

ويتوقع ان تستمر اعمال البحث في هذا المنزل الذي يحوي ستة اقبية، مدة اطول من تلك التي انجزت، مساء أمس الاول، في المنزل الاول.

وكان باندي (٧١ عاما) اعتقل في ١٧ تشرين الاول في بروكسل ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه المجريتين واربعة من اولاده الثمانية.

ولم يعترف باندي حتى الآن باي من الجرائم المنسوبة اليه.

حيفاوي أصيب ب... يطالب المدرسة ب...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي عمير كتسنلسون أمس الاثنين، دعوى الى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد بلدية حيفا ووزارة المعارف والمدرسة الثانوية «ج» في حيفا، يطالب فيها بتعويضات قيمتها مليون شيكل للشاب داڤيد اسولين (٢٤ عاما)، بادعاء أنه أصيب بمرض الانفصام بعد اصابته في المدرسة.

وتبين من الدعوى ان داڤيد أصيب في شجار وقع في المدرسة قبل ست سنوات عندما كان في الصف الثاني عشر. وبدأ الشجار بعد أن رفض الطالب ألون مزراحي اعطاء دفتره الى أسولين. وهاجم مزراحي أسولين ضربه بقسوة وخبط رأسه بالحائط حتى فقد وعيه. ومن...

في المؤتمر الرابع للايدز في آسيا...

٨٥٠٠ شخص يصابون يومي...

● الفقر وغياب توعية المرأة من العوامل الرئيسية... استشراء «الايدز» في جمهوريات رابطة الدو...

● مانيلا - الوكالات - وجهت الامم المتحدة نداء في مانيلا من أجل توسيع نطاق حملات مكافحة انتشار الايدز في البلدان المتاخمة لنهر ميكونغ جنوب شرقي آسيا وفي اوروبا الوسطى وجمهوريات رابطة الدول المستقلة وكلها مناطق تسجل اسرع انتشار لفيروس «الايدز» القاتل.

وقال بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة «الايدز» (يو.ان ايدز) في كلمة له امام (٢٥٠٠) مندوب في المؤتمر الرابع للايدز في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، الذي بدأ، يوم السبت الماضي في مانيلا «الوباء لا يزال ينتشر.. هناك (٣،١) ملايين شخص يصابون بفيروس «الايدز» كل سنة في العالم و(٨٥٠٠) يوميا».

واوضح بيوت انها تقديرات «متحفظة» وندد «برد فعل الدول الصناعية التي اعتبرت ان الوباء قضي عليه» بسبب الاعلان عن انواع جديدة من العلاج تحد او تبطئ من تطور الفيروس الى حد الاصابة بمرض «الايدز».

وأشار بيوت الى ان العدوى استشرت في جمهوريات رابطة الدول المستقلة وفي اوروبا الوسطى وكذلك في آسيا «حيث تبدأ العدوى في الانتشار وينتظر ظهور الاثر الحقيقي للاصابة لاحقا».

وبالنسبة لاوروبا الوسطى وجمهوريات رابطة الدول المستقلة تحدث عن حالة اوكرانيا وعن زيادة مطردة في عدد الحالات الاصابة في المنطقة منذ سنة ١٩٩٣.

وقد تضاعف عدد حالات الاصابة في جنوب شرقي آسيا وخاصة حول نهر ميكونغ في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال بيوت ان اجمالي عدد الحالات الذي يتراوح بين خمسة وسبعة ملايين «قد يتضاعف قبل سنة ألفين». وأضاف ان المنطقة المصابة أكثر من غيرها هي افريقيا جنوب الصحراء حيث يقدر عدد السكان الذين يحملون فيروس «الايدز» ب (١٤) مليون نسمة.

اما في آسيا فتتمثل اكبر عقبة في تكلفة العلاج الباهظة «والتي لا تتحملها معظم دول المنطقة».

واوضح بيوت ان هذه الدول لا تستطيع بلا شك مواجهة تكاليف العلاج الحالية «ولكنها تتحمل تكلفة التدابير الوقائية». وتحدث عن «انخفاض كبير» لحالات الاصابة في سنغافورة واستراليا وتايلاند. وأشار الى نتائج الدراسات الاخيرة التي افادت ان (٨٠٠) الف شخص اصيبوا بفيروس «الايدز» في تايلاند والعدد نفسه في بورما وان (١٪) من سكان فيتنام التي تضم حاليا (٣٠٠) الف حالة اصابة سيصابون بلا شك قبل سنة ألفين.

وفي كمبوديا اصيب شرطي او جندي من عشرين بفيروس الايدز. وفي الهند تتراوح الاصابات بين ثلاثة وخمسة ملايين وقد يضم هذا البلد «أعلى نسبة من الاصابات» بسبب ارتفاع مستوى الفقر ونقص التعليم لدى النساء.

وتحدث بيوت عن طرق مكافحة استشراء فيروس «الايدز» مشيرا الى ضرورة عدم قصر أعمال المكافحة على الاوساط المهنية وانما يجب ان تتخذ...

ب بمرض الانفصام
ـة بمليون شيكل

الاعتداء صار اسولين يعاني من مرض الانفصام لذلك لم يُجند في الجيش.

ودلت تقارير الأطباء على أن نسبة العجز عند أسولين تبلغ (١٠٠٪).

وأشار المحامي في الدعوى الى أن مدير المدرسة يتحمل مسؤولية عدم وضع معلمين لمراقبة سلوكيات الطلاب ولم يهتم لتوفير جو دراسي خالٍ من العنف. وكذلك بلدية حيفا وشركة التأمين. وحمل وزارة المعارف مسؤولية عدم اصدار تعليمات واضحة لمنع العنف في المدرسة.

وسينظر في الدعوى قريبا.

في آسيا ومنطقة المحيط الهادىء

يومياً بفيروس «الايدز»

● الرئيسية لازدياد حالات الاصابة بفيروس «الايدز» ●
● ابطة الدول المستقلة واوروبا الوسطى وآسيا ●

الى قطاعات أكبر في المجتمع وخصوصا اماكن العمل والمدارس مع القيام بحملات توعية.

وخلص المدير التنفيذي لبرنامج مكافحة «الايدز» الدولي الى القول ان الحكومات «يجب ان تضع الايدز في اولويات سياساتها على الرغم من الانخفاض الاخير لقيمة العملات الآسيوية».

احباط عملية تهريب (٥,٥) كغم من الهيروين في الاردن

● عمان - الوكالات - احبطت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن عملية تهريب (٥,٥) كغم من الهيروين واعتقلت اربعة اشخاص متورطين في هذه الصفقة.

وقال العقيد نزيه الشرايدة، مدير ادارة مكافحة المخدرات، في مؤتمر صحفي ان العناصر التابعة له ضبطت الشحنة قبل يومين بعد (٤٨) ساعة من دخولها الى الاردن على متن شاحنة محملة خيولا قادمة من لبنان.

وقال الشرايدة ان المخدرات كانت في طريقها الى دولة عربية مجاورة لم يحددها.

وبالاجمال ضبطت ادارة مكافحة المخدرات خلال الاشهر التسعة الأولى من هذا العام (١٦) كغم من الافيون و(٧٧) كغم هيروين و(٧٦٣) كغم من الحشيش و(٣٤) غراما من الماريجوانا و(٧٧) شتلة ماريجوانا و(٣) كغم من بذور القنب الهندي و(٢٣٩) غراما من الكوكايين.

التحقيق مع الراقصة المصرية دينا بتهمة اخفاء (١,٥) مليون دولار عن الضرائب

● القاهرة - الوكالات - تخضع دينا، الراقصة المصرية الوحيدة الحائزة شهادة جامعية، للتحقيق لاتهامها بالتهريب الضريبي واخفاء (٥) ملايين جنيه (١,٥ مليون دولار) من حجم دخلها الحقيقي خلال خمس سنوات.

وأكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الاثنين، ان تحريات مباحث الضرائب أكدت ان الدخل الحقيقي للراقصة بلغ (٦,٧) ملايين جنيه (٢ مليون دولار)، بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥.

وأضافت ان الراقصة قدمت كشفا يفيد بانها لم تحقق سوى (١,٧) مليون جنيه خلال تلك السنوات من الحفلات التي تقيمها في الملاهي والافراح والفنادق، الا ان التحقيق مع متعهدي هذه الحفلات كشف حجم دخلها الحقيقي.

وكانت دينا (٣١ عاما)، تخرجت من كلية الآداب قسم الفلسفة في جامعة القاهرة، والتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية، الا انها لم تنه دراستها. امتهنت دينا واسمها الكامل دينا طلعت السيد الرقص الشرقي منذ ١٩٨٥، وسرعان ما اصبحت من أشهر الراقصات المصريات.

وشاركت دينا في عدد من المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية. وهي تقدم حاليا على المسرح المسرحية الاستعراضية «الابندا» من اخراج سمير العصفوري.

البطريركية الارثوذكسية تواصل بيع وتأجير الاوقاف الكنسية

*** صفقات سرية مشبوهة * اهمال مصالح ابناء الطائفة * انتقلت آلاف الدونمات الى ايد غريبة * يمكن أن تخصص البطريركية جزءا من الاوقاف لبناء البيوت لاخوتنا في القدس، الذين يهاجرون منها بسبب الضائقة السكنية ***

* بقلم: فؤاد فرح *
(رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الرابع لابناء الطائفة الارثوذكسية)

قبل الخوض في القضايا الخاصة التي يواجهها ابناء الطائفة الارثوذكسية في البلاد، لا بد لنا من وقفة توضيح.

ان مؤتمرنا هذا لا يهدف باي شكل من الاشكال الى تقوية الانتماء الطائفي على حساب انتمائنا القومي انما نهدف بالاساس الى طرح القضايا الداخلية الخاصة بطائفتنا والتي تعكس ظلالها على القضايا والمشاكل العامة للسكان العرب، وكذلك الى توحيد كلمة الارثوذكسيين وتنسيق العمل بينهم من اجل العمل المشترك نحو ايجاد الحلول لها.

اننا مع شعبنا العربي وحدة لا تتجزء ومع المخلصين من ابنائه العاملين على اجتثاث جذور الفتنة والنعرات الطائفية وقطع دابرها والقضاء على مسبباتها والضرب على ايدي مرتكبيها والمروجين لها.

كنا وسنبقى ضد اي مظهر من مظاهر التقوقع والتعصب والاحتراب الطائفي، حريصين ان لا ننجر وراء قلة تعمل على تفسيخ الوحدة الوطنية وضرب المكتسبات التي ميزت علاقات الاخوة والتعاون الصادقين على مدى الاجيال بين كافة فئات شعبنا على اختلاف انتماءاتهم الدينية.

يواكب انعقاد المؤتمر محاولات مستمرة جادة من طرفنا هدفها تحديد علاقة احترام متبادل واعتراف بالحقوق بين ابناء الطائفة الوطنيين وقيادتهم الروحية، وذلك في ظل الخلافات بين شقي الكنيسة، اللاهوتي والعلماني، حول عدة امور تتمحور في الاساس حول تجاوزات البطريركية الارثوذكسية في العبث بالاوقاف وفي اهمالها وتقصيرها وتصلب مواقفها وانقطاع صلاتها مع ابناء الرعية واستشراء الفساد داخل اروقتها.

وفي حين نسعى جاهدين الى التوصل لعلاقة طبيعية مع البطريركية تقوم على اسس المشاركة وتبادل الرأي فيما يختص بالامور العلمانية البحتة، دون التعرض من بعيد او قريب لقواعد العقيدة ومبادىء الايمان، نواجه دون اي مبرر، بالصد والتنكر للحقوق من طرف رعاتنا الروحيين.

فالبطريركية مستمرة اعتباطا في بيع وتأجير الاوقاف الكنسية لفترات زمنية طويلة من خلال صفقات سرية مشبوهة مع مستثمرين اغراب ضاربة عرض الحائط مصالح ابناء الرعية واحتياجات الكنائس.

يعرف الجميع كيف انتقلت لايد غريبة مساحات واسعة من الاوقاف الارثوذكسية تقدر بآلاف الدونمات في اثمن مواقع البناء في البلاد دون كشف اي تفاصيل عن ماهية تلك الصفقات وفي حين يؤمن الوطنيون الارثوذكس ان للاوقاف حرمتها الدينية ودلالتها الوطنية وان للقضية ابعادا مصيرية لها علاقة مباشرة بمستقبل الوجود العربي الارثوذكسي في هذه البلاد وان ذلك يتطلب عدم تغييب رأي ابناء الطائفة اصحاب الحق فيها، يتصرف القائمون على امور البطريركية بالاوقاف وكأنها ملك خاص لهم رافضين اشراك الكنائس المحلية بادارتها والانتفاع من ريعها.

ان من حق الطائفة الطبيعي ان يقوم مجلس علماني كهنوتي مشترك تعهد اليه امور ادارة شؤون الاوقاف وتخصيص جزء من ريعها لمصلحة الابرشيات، وذلك عملا بنص القوانين وتوصيات اللجان الحكومية وقرارات المؤتمرات الارثوذكسية.

في هذا الجو المفعم بالشكوك وسوء النية تجاهنا حاولنا جاهدين جسر الهوة بيننا وبين البطريركية عن طريق الاقناع والحوار وتم الاتفاق معها على اقامة المجلس المشترك وتعيينت اسماء اعضائه العلمانيين وجرى تحضير نظام له اتفق على بنوده بين الطرفين بعد ان تمت ملاءمته لروح القانون الانتدابي لسنة ١٩٤١. الا ان البطريرك فاجأ الجميع بتنكره لما حصل واتخاذه اجراءات انفرادية في قضية ارض قصر المطران، دون الرجوع ولو على سبيل الاستشارة، الى المجلس المشترك او الى مجلس الطائفة في الناصرة، مما حدا بالغيورين على حرمة الاوقاف الى اللجوء للقضاء ضد تصرفات البطريرك.

على صعيد آخر قوبلت محاولاتنا لدى وزارة الاديان لتفعيل القانون الارثوذكسي، بالتفهم الضمني، واتفق على أن تقوم الوزارة بعقد جلسة مستعجلة لمديري الوزارات المختصة لاتخاذ قرار بالموضوع، غير ان هذا لم يتم حتى اليوم. كذلك كان الحال بالنسبة لتوجهنا لوزارة العدل بهذا الخصوص الذي لم يلق اي تجاوب منهم.

في جلسة مع اعضاء الكنيست العرب طالبنا تدخلهم المباشر في حسم الامر لصالح تفعيل القانون عن طريق اثارة الموضوع نيابة عنا مع الوزارات ذات الشأن واللجان القانونية في الكنيست الا ان هذه القضية بقيت مجمدة دون اي حل.

رأينا من المناسب ايضا التوجه الى البطاركة ورؤساء الطوائف الارثوذكسيين في كافة انحاء العالم بهدف اطلاعهم على مجريات الامور والاخطار الحقيقية التي تهدد مصير الارثوذكسية في البلاد وعلى الاحباط الذي يعم صفوف ابناء الرعية نتيجة تصرفات البطريرك التعسفية مناشدينهم التدخل لاصلاح الامور ووضعها في نصابها الصحيح، كما صدرت في نفس الوقت من طرفنا توجهات شخصية لكل المطارنة الارثوذكس اعضاء السينودس المقدس راجينهم وضع حد لهذا الوضع الشاذ داخل الكنيسة ولكن مع الاسف لم تظهر اي بارقة من جهتهم لا من داخل البلاد ولا من خارجها في هذه الحالة يرى الارثوذكسيون الوطنيون، انه لا مناص من حسم الامور وتصعيد النضال وتكثيفه في مختلف الاتجاهات حول هذه القضية مع المثابرة في الجهود لطموحات النهوض بالطوائف ورفع شأن الكنيسة وتثبيت جذور الوطنيين الارثوذكس في البلاد.

اما القول أن تلك الامور ليست من شأننا او انه ليس بامكاننا تغيير الوضع القائم فان ذلك يعتبر تخاذلا اذ ها نحن نشهد ربما لاول مرة في تاريخ الارثوذكسية الحديث في هذه الديار، تحركا نشطا قبل لجان ومجالس رعوية وافراد لجأوا للقضاء، وحصلوا على مكتسبات هامة في تأمين حقوق ابناء الرعية، اهمها عدم شرعية ملكية البطريركية للاوقاف وحصرها فقط بالائتمان كما رفضت ادعاءات البطريركية بان لها وحدها الحق في الاملاك المسجلة اصلا باسم الطوائف المحلية.

ان هذه التطورات هي دون شك بارقة امل جديد وبادرة يقظة ارثوذكسية وطنية تعتمد على الذات وعلينا واجب رعايتها وتأمين الدعم المادي والمعنوي لاستمراريتها كي لا تضيع هباء. وذلك عن طريق تأمين العون المتبادل وانشاء صندوق مشترك تساهم فيه الطوائف كل حسب مقدوراتها.

وحتى لا يقال ان البطريركية لا تعترف بالقوانين المدنية في مؤسساتها الدينية فان البند الثاني عشر من القانون الكنسي الذي اقر من قبل المجمع الكنسي السابع ينص وبالحرف الواحد «واذا ظهر ان اسقفا او رئيس دير قد حول جزءا من اراضي الاسقفية او الدير الى امراء زمنيين او غيرهم فعمله يعتبر لغوا. ويجب ان يخلع الاسقف من اسقفيته ورئيس الدير من ديره».

نعود ونذكر غبطة البطريرك بالعهد الذي قطعه على نفسه حين كان مطرانا، في كنيسة العبدلي في عمان بتاريخ ٨١/٢/١٦ معلنا امام الله والشعب ما يلي «في حالة انتخابي بطريركا لن ابيع او اؤجر اي شبر من الممتلكات الوقفية».

«تعرفون الحق والحق يحرركم» هكذا قال يسوع المسيح في انجيل يوحنا. فأنى لنا ان تعرف البطريركية الحق وانى لنا ان تتحرر من قيود التزمت والفساد والاهمال وتمنح رعاياها ابناء الكنيسة الام، فرحة الانتماء اليها بعد ان فقدت الكثير من مصداقيتها واحترام الرعية لها؟

ليس بخاف على احد اوضاع الكنيسة في الابرشيات التي تعاني جميعها بدون استثناء من النقص الشديد في فعالياتها الدينية والخدمات المرافقة مثل مدارس الاحد، حركات الشبيبة المعاهد والنوادي الارثوذكسية، التثقيف الديني في المدارس...الخ ولا اوضاع ابناء الطائفة وهم لا يجدون المسكن لتثبيت جذورهم في وطنهم، في حين تباح اوقاف كنيستهم وتهدر مقدراتها على مذبح المنفعة الشخصية والتسلط الفردي.

اين لنا من يعيد للارثوذكسية عراقتها ومجدها وازدهارها السابق كأم الكنائس بعد ان تركها الكثيرون غير نادمين، وانضموا الى طوائف اخرى او تشتتوا ساعين وراء مستقبلهم بعد ان فقدوا الركن والانتماء والراعي الصالح؟

ان ما يحصل في الكنيسة الارثوذكسية اليوم هو اشبه ما يكون بوصف النبي حزقيال في كتابه: الاصحاح (٣٤) «وكان كلام الرب الي قائلا – الا يرعى الرعاة الغنم تأكلون الشحم وتلبسون الصوف وتذبحون السمين ولا ترعون الغنم. المريض لم تقووه، والمجروح لم تعصبوه، والمكسور لم تجبروه والمطرود لم تستردوه والضال لم تطلبوه بل بشدة وبعنف تسلطتم عليهم فتشتت بلا راع، وصارت مأكلا لوحوش الحقل

ضلت غنمي في كل الجبال وعلى كل عال وعلى كل وجه الارض تشتت غنمي ولم يكن من يسأل او يفتش».



●جانب من المؤتمر الارثوذكسي الرابع الذي عقد مؤخرا ●

مع كل ذلك فهناك تطورات ايجابية حصلت مؤخرا، تبعث في قلوبنا الامل. فلقد تمكنا من توسيع دائرة اتصالاتنا ووجدنا النصير والمنبر لقضايانا لدى اخوان ارثوذكسيين لنا في القدس وعمان والمهجر، الذين ابدوا تفهما لاوضاعنا واستعدادا، ضمن امكانياتهم، لدعمنا. ورغم ان هذه العلاقات لا تزال في مهدها الا ان املنا كبير ان نستطيع تنمية وتكثيف التعاون معهم مستقبلا من اجل تثبيت الوحدة الارثوذكسية وتوحيد الكلمة حول المطالبة بحقوقنا على الصعيدين المحلي والعالمي بما في ذلك تأمين رافد دعم لمشاريع الخدمات الكنسية والثقافية والتعليمية لابنائنا.

وهنا لا بد لنا ان نشير الى انه للمرة الاولى في تاريخ طائفتنا منذ اكثر من ثمانين سنة يجري الحديث عن علاقات تعاون مع مؤسسات ارثوذكسية خارج الوطن من خلال انفتاح جديد، وكسر طوق العزلة الذي اثر سلبيا على تحركنا وامكانياتنا بالمقارنة مع تعامل الطوائف المسيحية الاخرى مع زميلاتها في الغرب، واثر ذلك في تطوير فعاليات تلك الطوائف على مختلف الاصعدة.

من جهة اخرى لم تحظ الطوائف المسيحية على الاجمال، والارثوذكسية بالذات، الا بالنزر اليسير جدا من ميزانية وزارة الاديان التي بلغت سنة ١٩٩٧ حوالي مليارد و٣٠٠ مليون شيكل اذ لم تتعد حصة الوسط العربي فيها عن ١,٤٪ كان نصيب الطوائف المسيحية منها حوالي ٠,٠٧٪ اي ٥٪ فقط من المخصصات للوسط العربي وقد لا ابالغ اذا قلت ان حصة الطوائف الارثوذكسية كانت صفرا او قريبة جدا من الصفر رغم ان الاماكن المقدسة المسيحية بما فيها الارثوذكسية تشمل دخلا سياحيا ثابتا، وتدر ارباحا طائلة على المستثمرين في فروع السياحة المختلفة وغالبيتهم الساحقة من اليهود.

لقد اصبح السكوت عن هذه الاوضاع بمثابة جريمة بحق انفسنا ومقدساتنا. فبينما تحظى الكنس والمدارس والمجالس والمحاكم والمعاهد الدينية اليهودية وغيرها بميزانيات ومنح لا حصر لها لا تزال وزارة الاديان على سبيل المثال تماطل في دفع المستحق عليها في باب ترجيع الضرائب لصالح كنيسة كفر ياسيف، معللة ذلك بعدم وجود ميزانية رغم اعترافها بقانونية الطلب كاملا، علما ان الوزارة لا تجد نفسها ملتزمة بالمساهمة في تمويل بناء الكنائس، التثقيف الديني، المدافن والخدمات الاخرى المرافقة للكنيسة كما هو الحال في الوسط اليهودي.

من هذا المنطلق تقدمت مؤسسة «عدالة» مشكورة لمحكمة العدل العليا بالتماس اشارت فيه الى هذا الاجحاف وطالبت باسم الملتمسين برفع المخصصات لغير اليهود ومساواتها بهم على قدر الامكان في ميزانية الوزارة.

قبل حوالي الشهر صدر قرار محكمة العدل العليا، وافقت عليه النيابة العامة باسم وزارة الاديان على تقديم اقتراح لوزارة الاديان في اطار ميزانية الدولة لعام١٩٩٨ لتخصيص ميزانيات للمساهمة في تمويل مشاريع تحتاج اليها الطوائف غير اليهودية، بما في ذلك الارثوذكسية حسبما يتطلب ذلك.

ان الامر منوط بنا الآن وعلينا تقديم تقارير واقتراحات معينة عن حاجاتنا في مجالات عمل وزارة الاديان كما هو مبين في النشرة التي وزعت على رؤساء الوفود وتقديم تفاصيل عن هذه المشاريع الى مؤسسة «عدالة» كي تتابع اتصالاتها مع وزارة الاديان والنيابة العامة لاجل تخصيص الميزانيات لها في السنة المقبلة.

وحيث ان بحث الميزانية هذا يجب ان يتم قبل نهاية السنة المالية الحالية فاننا جميعا مدعوون لتقديم اقتراحاتنا لهذه المشاريع حتى تاريخ اقصاه منتصف الشهر القادم.

مما لا شك فيه ان ما توصلنا اليه في هذا الصدد هو انجاز بالغ

←

حان الوقت لجعل مجزرة كفر قاسم موضوع تدريس في المدارس اليهودية والعربية

* التعتيم على الجريمة اوصلنا الى وضع تجهل فيه قطاعات اسرائيلية كبيرة وحتى اوساط عربية شابة، حقائق مجزرة كفر قاسم *

الى اهلنا في كفر قاسم
ايها الاخوة الاعزاء،
تحية واحتراما.

بمناسبة الذكرى السنوية الـ-٤١ للمجزرة الرهيبة والتي ارتكبها حرس الحدود الاسرائيلي وذهب ضحيتها (٤٩) شهيدا من ابناء كفرقاسم، اوجه هذه الرسالة السنوية التقليدية متضامنا معكم في احياء ذكرى المجزرة التي حاول منفذوها الحقيقيون آنذاك فرض حصار الصمت والكتمان عليها ولم ينجحوا، معكم اندد بالجريمة النكراء التي ارتكبت ليس فقط ضد الاهل في كفر قاسم، وانما ايضا ضد الشعب العربي الفلسطيني اجمع وذلك تنفيذا لسياسة الاضطهاد والتمييز القومي والعنصري وتطبيقا لسياسة التشريد والاقتلاع، تلك السياسة التي اتخذت اوجه عديدة خلال عشرات السنين، منذ العدوان الثلاثي على مصر الذي تزامن مع ارتكاب جريمة ابادة شعب في كفر قاسم.

لقد سعى القيمون على الجريمة آنذاك للتستر عليها ومنع وصول حقائقها الى الرأي العام. لقد فرضوا الرقابة لمنع النشر في وسائل الاعلام، واسدلوا الستار على الجريمة خلال اسابيع عدة في الكنيست، ومنعوا اجراء محكمة علنية لاخفاء الحقائق وهوية المسؤولين الرئيسيين. وقد حطمنا واياكم جدار الصمت والتعتيم. ولم تكد تمر سنوات ثلاث حتى اطلق سراح جميع مرتكبي الجريمة المدانين الذين كان قد حكم عليهم بالسجن لفترة اطول بكثير، وحال خروجهم من السجن الشكلي سرعان ما وجدوا انفسهم في وظائف رفيعة في اجهزة الدولة.

واستمرارا لهذا النهج الرسمي اختفت تدريجيا من وسائل الاعلام الرئيسية والرسمية ومن مناهج التعليم الحقائق عن مجزرة كفرقاسم، حتى عن استذكار احداث العدوان الثلاثي على مصر اختفى كل ذكر لجريمة كفر قاسم ونتيجة التستير والتجهيل على هذه الجريمة النكراء، وصلنا الى وضع تجهل فيه قطاعات كبيرة من المجتمع الاسرائيلي وحتى اوساط الاجيال الشابة والطلابية في الوسط العربي، حقائق مجزرة كفر قاسم، ان هذا التعتيم والتكتم والتجهيل المقصود حول جريمة كفر قاسم في تاريخ هذه البلاد، يستهدف في الواقع استمرار سياسة التمييز والاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية ومنع توعية الاجيال الجديدة بواجب العمل من اجل ازالة وصمة العار هذه، من تاريخ هذه البلاد.

وبمناسبة اقتراب حلول الذكرى السنوية الخمسين لقيام دولة اسرائيل يصبح اكثر الحاحا واكثر ضرورة سياسية واجتماعية، اقامة لجنة تحقيق قضائية رسمية وعلانية تكشف القناع عن حقائق مجزرة كفر قاسم التي عملت الاوساط البنغوريونية الحاكمة في حينه على اخفائها، وذلك من اجل اظهار المسؤولين الحقيقيين اصحاب اوامر القتل، ولكشف القناع رسميا عن اهداف المجزرة التي عملت هذه الاوساط جادة في حينه على اخفائها بالتعتيم ومنع المحاكمة العلنية وان اظهار هذه الحقائق حتى بعد مرور سنوات طويلة على ارتكاب الجريمة هو امر حيوي حتى يتمكن المجتمع الاسرائيلي من محاسبة الذات ولمنع تكرار هذه المجازر العنصرية.

لقد حان الوقت واصبح اكثر الحاحا حرصا على مستقبل العلاقات اليهودية - العربية، مكاشفة الاجيال الجديدة بحقيقة مجزرة كفر قاسم، كونها ليست حدثا طارئا وخطأ شخصيا، وانما ثمرة شجرة سامة، جذورها سياسة التمييز والاضطهاد القومي والتنكر الاجرامي لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، تلك السياسة التي مارسها حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية الفلسطينية منذ قيام اسرائيل.

لقد حان الوقت لحساب نفس عسير تقوم به الاوساط الاسرائيلية الحاكمة، فتعتذر للجماهير العربية-بقرار من هيئات الدولة الرسمية- عن مجزرة كفر قاسم وغيرها من الجرائم التي سبقتها وتلتها، وعن سياسة التشريد والترحيل والحكم العسكري ومصادرة الارض وغير ذلك من ممارسات التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي يجب اجتثاثها كليا واستبدالها بسياسة المساواة والسلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.



● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفرقاسم ●

لقد حان الوقت لجعل مجزرة كفر قاسم موضوع تدريس وتوعية في جميع مدارس اسرائيل، اليهودية والعربية، تقوم به وزارة المعارف رسميا لتقوية مفاهيم الدمقراطية والمساواة وحقوق الانسان خصوصا بين الاجيال الجديدة الشابة، وللتثقيف بروح نبذ ومقاومة الممارسات العنصرية ولضمان المساواة والحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل وبناء حواجز اجتماعية لسد الطريق امام تكرار جريمة كفرقاسم وامام دعاة الترانسفير والطرد والتشريد.

وواجب هام في هذا المجال يقع على عاتق المجالس المحلية العربية، وقد اصبح ذلك بامكانها، القيام بالتوعية والتنوير وتعريف طلابنا بماضي الاجيال السابقة لاستكمال مسيرة الحفاظ على جذور الجماهير العربية في هذا الوطن وعلى الهوية الانسانية والقومية وعلى روح المساواة والحياة المشتركة بين الشعبين.

واعود مؤكدا بهذه المناسبة على اهمية الاسراع بتنفيذ ما اخذه على عاتقه مجلس محلي كفر قاسم تلبية لنداء اللجنة الشعبية لاحياء الذكرى العشرين للمجزرة، وهو المبادرة لبناء مؤسسة في كفر قاسم تكون مقرا لائقا لمتحف يجمع اثار الجريمة وجميع المعلومات والوثائق المتعلقة بالمجزرة ويخلد ذكرى شهداء كفر قاسم ليكون معلما بارزا للتنديد التاريخي بالمجزرة ومرتكبيها.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفر قاسم

مع بالغ الاحترام

اخوكم توفيق طوبي

البطريركية الارثوذكسية تواصل بيع وتأجير الاوقاف

الاثر، له ابعاد ايجابية على مسيرتنا واني اتقدم باسمكم مقدرا وشاكرا لمؤسسة «عدالة» متمثلة معنا بالآنسة ابتسام معلم تفانيهم وجهودهم من اجل ضمان حقوقنا، خاصة وان قيامهم بهذا الجهد كان تبرعا دون اي اجر.

لا نستطيع المرور مر الكرام، وان ندفن رؤوسنا بالرمل تجاه قضية مستقبل القدس. فالوجود العربي المسيحي، وبالاخص الارثوذكسي، الذي لم ينقطع منذ القرن الاول الميلادي، في تراجع مستمر يهدده خطر تفريغ القدس من مواطنيها العرب، خاصة المسيحيين منهم.

وفي حين تضمن المعاهدات الدولية والتعهدات الاسرائيلية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس لممارسة الشعائر الدينية لكل من اراد ذلك، يمنع اخواننا المسيحيون الفلسطينيون في كثير من الحالات من هذا الحق بحجة الامن.

غير ان اشد ما يحز في انفسنا هو هجرة المسيحيين التي تصل حسب التقديرات الاحصائية الى حوالي ٩٠٪ من مجموع المهاجرين العرب، وان احد اهم اسباب هذه الهجرة هو الضائقة السكنية التي في وسع البطريركية الارثوذكسية المساهمة في حلها، بتخصيص جزء من الاوقاف لاقامة المساكن الشعبية عليها لابناء رعيتها اسوة بما تفعل الكنائس الغربية لابناء طوائفها.

قد نكون قريبين جدا، اقرب من ان نتصور، من اليوم الذي تتحول القدس فيها الى متحف خال من الوجود الارثوذكسي البشري، في حين ينصب اهتمام البطريركية الارثوذكسية، وهم يصرحون بذلك على رؤوس الاشهاد، على حراسة الاماكن المقدسة بينما نريد نحن لكنيستنا ان تكون حية متجذرة تتفاعل مع ما يجري حولها وتكون في خدمة ابناء رعيتها وشعبها.

لقد حان الاوان اكثر من اي وقت مضى، ان نقف بصلابة وعزم الى جانب اخوتنا في القدس في محنتهم وان نعمل اقصى جهدنا في هذا الوقت بالذات الذي يتحدد فيه مستقبل القدس السياسي ومصيرها، مؤكدين ضرورة المحافظة على البشر لا الحجر في كل ما يتعلق بتسوية مستقبلية تضمن المصالح المسيحية والوجود المسيحي على شكل كنائس وطوائف مزدهرة في هذه البقعة المقدسة محط انظار العالم المسيحي بأسره.

هناك ايضا قضايا اخرى لا يتسع المجال لذكرها رغم انها بالغة الاهمية فقضايا توحيد مواعيد الاحتفالات بالاعياد التي تثير جدلا هو اقرب ان يكون مهزلة ومثلا صارخا على انعدام المنطق والتزمت وركوب الرأس، وكذلك الاهتمام بصيانة المدافن وتجميلها وتوسيع رقعتها من خلال المشاركة مع المجالس البلدية والفردية في التمويل.

من ناحية اخرى فالمؤتمر الارثوذكسي مدعو الى معالجة قضايا تتعلق برفع المستوى اللاهوتي للكهنة واعداد كادر جديد من خدام الكنيسة والآباء الروحيين في استطاعتهم تحمل كامل المسؤوليات الروحية في الكنيسة كخطوة اولى في تعريب الكنسية. كما ان هناك ضرورة لادخال اصلاحات جذرية في بقاء المحاكم الكنسية وغير ذلك من الامور التي تطرقت اليها ورقة العمل الموضوعة امامكم. اتمنى للمؤتمر النجاح واشكر كل من ساهم في التحضير له طابعا من الله أن يوفقنا في عملنا ويمنحنا البصيرة والحكمة لاعلاء شأن كنيسة في الارض.

(القيت في المؤتمر الارثوذكس الرابع الذي عقد في الناصرة ٩٧/١٠/٢٥)

ممثل رسمي للحكومة يشارك

(تتمة من ص ١)

اعترافا بالمسؤولية، وهذا يمنحنا الحق بالمطالبة بكل الحقوق القضائية والعرفية، بما في ذلك دفع التعويضات الكاملة للأهالي».

وقال صرصور انه قام بدعوة رئيس حزب «العمل» ايهود براك للمشاركة في احياء الذكرى والاعتذار للأهالي ولشعبنا على غرار ما فعله مع ابناء الطوائف الشرقية. وأكد انه لم يتلق اي جواب من براك حتى الآن.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول امكانية التنافس بين حزبي «الليكود» و«العمل» على من يعتذر أكثر عن جرائم الماضي، قال صرصور، «لا يهمني التنافس بينهما. ما يعنيني هو خدمة قضيتي».

برنامج احياء الذكرى

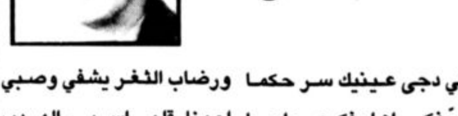
هذا وعلى الصعيد نفسه، افادنا «مركز لجنة احياء الذكرى» عادل بدير، ان الاستعدادات لاحياء الذكرى الـ (٤١) قد استكملت، وانها ستبدأ اليوم، الثلاثاء، بتظاهرة رفع شعارات على مفرق كفرقاسم الرئيسي، وغدا صباحا ستنطلق مسيرة جماهيرية من ساحة الميدان باتجاه النصب التذكاري، حيث سيتم وضع اكاليل من الزهور والقاء الكلمات من قبل رئيس المجلس وممثل عائلات الضحايا وممثل مجلس الطلاب. كما ستتلى الرسالة التقليدية، التي أرسلها القائد الشيوعي والجبهوي العريق توفيق طوبي الى أهالي كفرقاسم، وهو الأمر الذي يفعله منذ ساهم في الكشف عن المجزرة قبل (٤١) عاما. (اقرأ نص الرسالة ص ١١).

بعد ذلك ستتوجه المسيرة الى مقبرة القرية لوضع اكاليل الزهور على اضرحة الضحايا.

وعلمنا ان الوزير كتساب كان طلب تأجيل المسيرة الى ساعات بعد الظهر لتمكينه من المشاركة فيها، الا ان اللجنة الشعبية المؤلفة من ابناء ضحايا وجرحى المجزرة، وممثلي الفعاليات السياسية والشعبية في القرية، رفضوا هذا الطلب، وأصروا على اجراء المسيرة كالعادة، في الساعة الثامنة والنصف صباحا.

ايام لا تنسى

* محمد ابو صالح *



في دجى عينيك سر حكما — ورضاب الثغر يشفي وصبي
مرّ ذكراها بفكري حلما — لم يزل قلبي اسير الهدب

سامر فديته اما، أبا — تستبيح العين منه الحسنا
احور المقلة موفور الصبا — كاهتزاز الغصن حسنا ان دنا
هجره دائي ونومي قد نبا — ما تذوق العين منه الوسنا

كلما قربت ثغري بسما — كانبلاج الشمس خلف السحب
وادار اللحظ من حول لما — كان يخشاه اتقاء العتب

ايها اللائم حبي ما به!! — صاد قلبي فهوى فيه الغرام
ملك تاه على اترابه — فيه للعينين انس وانسجام
يفتن العابد في محرابه — ويداوي وصله مني السقام

وترى مني عذولي برما — كلما مال بهمس طيب
عابسا ينشق من غيظ كما — اشعل النار بيبس الحطب
حير الافكار تيها ودلال — ماضيا ما هم من فيه ابتلي
وحوى كل البها فاق الخيال — موقد نارالهوى حتى الخلي
مسرف في البعد ما رق لحال — غارق في تيهه ما ياتلي

(سخنين)

بركان شبقك في جبل عصي!

* نمر فرج نصار *

– إغلي قهوة انفاسك في عمقي،

ونامي...
نامي فوق فوهات براكيني!
– صبي انهار شبقك في بحار غربتي،
واهدأي اذا استطعت.
على صخب جروحي، وحسرة احزاني،
التي تحرقني وتكويني!
، وددت – ولو للحظة – وددت
لن تنعمي معي، وتحلمي، وتغرقي،
في كوابيس قلقي
وتعرفي بعضا من همومي،
، وددت لو... لو تشاركيني!
– إصعقي بشحنات بروقك،
اطراف غيومي،
لتضج الاعاصير فوق مراكبي،
تتحطم الساريات،
وتزيف البوصلة،
ترتيب الجهات والمعاني،
في عيوني!
،هذي الخيول التقدح شهوة،
تسترسل رماح لبداتها،

الى اين تمضي ومن اين اتت،،
تزرع في دروب مجدي وصفوتي،
هولا – تظنه – يزعزعني،
إلجميها، ضفريها،
فما لها وبدايات تكويني؟!
، هذا الغبار المنبث،
ينعقد فوق متاهات صيرورتي،
يجثم على انفاس حريتي،
صقيعا لزجا... مكروبا،
يبيد احياء ادغالي...
وبساتيني!
* الجبل عصيّ يا انت
والبحر عصيٌّ..
الجو قصيّ يا انتِ،
والامر حريّ،
حريّ بك ان تهبطي وحدك،
فما عاد تفاح الكون يا انت،
يا انت.... يغريني!!!

(طرعان)

استمرار الاعتصام في مقبرة القسام

(تتمة من ص ١٦)

اطلعه فيها على استمرار عملية التدنيس للمقبرة، وقيام بلدية «نيشر» بوضع أكوام من الأتربة في محيطها وارسال الآليات للشروع بردم القبور وشق الشارع، الأمر الذي منعه عشرات المواطنين والشخصيات العربية، الذين وصلوا الى المقبرة وأوقفوا العمل.

* مواصلة الاعتصام على ارض المقبرة *

وواصل عشرات المواطنين العرب، أمس الاثنين، اعتصامهم على ارض المقبرة وحراستها، خشية ان ينقض رئيس البلدية دافيد عمار، وعده بوقف العمل، الى حين يتم التوصل الى اتفاق مع الهيئات الاسلامية، بروح المقترحات التي طرحها فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية احمد ناطور، لدى اجتماعه بعمار، أمس الأول الأحد.

وكانت العديد من الوفود أمّ المقبرة يومي أمس وأمس الأول، مؤكدا اصرارها على صيانة قدسية المقبرة ومعالمها التاريخية. وقال سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في حيفا وعضو المكتب السياسي للحزب، عصام مخول، الذي كان زار المقبرة أمس الأول، برفقة عضو بلدية حيفا عن الجبهة احمد غنام، ان الجبهة والحزب الشيوعي وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وكل الهيئات السياسية والشعبية تقف صفا واحدا في مواجهة مخططات تدمير المقبرة «واننا لن نسمح بمحو هذا المعلم التاريخي لجماهيرنا العربية وسنتصدى بكل قوة للسياسة العنصرية المنتهجة ضد المقدسات العربية في البلاد».

هذا وسيعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الاربعاء، اجتماع عام للرؤساء وممثلي الهيئات الشعبية العربية، مع رئيس بلدية «نيشر» وممثلي البلدية، في أرض المقبرة، لمواصلة التباحث في المطالب التي طرحتها «جمعية الأقصى».

وقال الشيخ نور الدين مدلج في حديث مع «الاتحاد»، أمس، ان الاجتماع كان مقررا لليوم الثلاثاء، لكن عمار اعتذر في اللحظة الأخيرة، لذلك تقرر عقد الاجتماع غدا.

وسيقوم العديد من ذوي المدفونين في المقبرة بحضور الاجتماع، الذي سيتم خلاله تحديد مواقع القبور، التي كانت آليات بلدية «نيشر» قامت بردمها تحت اكوام التراب، حسب الاتفاق الذي كان تم أمس الاول الأحد، بين الممثلين العرب ورئيس البلدية، الذي تعهد امامهم بابعاد مسار الشارع عن القبور، او دراسة اقتراحهم باقامة جسر هوائي فوق المقبرة.

* حفيد القسام يثمن مواقف المواطنين العرب *

وفي حديث خاص بـ «الاتحاد»، نقله مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ثمن احمد القسام، حفيد الشيخ عز الدين القسام المدفون في المقبرة، الموقف المشرف للمواطنين العرب وقياداتهم في التصدي للأعمال اللاسامية التي تتعرض لها المقبرة.

وقال القسام ان هذا الموقف يعبر عن عمق الانتماء والترابط بين ابناء الشعب الواحد. واضاف: «هذا الموقف يؤكد ان الحدود والحواجز لا تفرق بيننا سواء كنا في سوريا او فلسطين او في اي مكان آخر».

وقال القسام ان المحاولة الدنيئة للنيل من قدسية المقبرة، تتعارض مع روح واتفاقات السلام في المنطقة، وتسعى الى اشعال فتيل جديد من البغضاء والكراهية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ووجه القسام نداء عبر «الاتحاد» الى كل الشرفاء والاحرار من ابناء شعبنا، داعيا اياهم الى مواصلة التصدي للزمرة العنصرية، الحاقدة والمتطرفة، التي تفتقد الى الأخلاق والقيم الانسانية.

كما ناشد القوى التقدمية المحبة للسلام الوقوف الى جانب المدافعين عن المقبرة التاريخية وحماية هذا الجزء الهام من تاريخ الشعب الفلسطيني.

كما طالب القسام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باحترام المشاعر الدينية للمواطنين العرب وصيانة مقدساتهم، على غرار ما يطالب به بشأن المقدسات اليهودية.

وفي محافظة جنين عبرت المؤسسات الوطنية والاسلامية والفعاليات السياسية والشعبية عن شجبها واستنكارها لمحاولات الاعتداء المتكررة على مقبرة القسام والمقدسات الاسلامية والمسيحية. وحيت وقفة الجماهير العربية ازاء هذه المحاولات الحاقدة.

الى ابي

* رويدة خوري *

قليل عليك دمع الوديان
يا ابي..
يا زند سنديان
يا ايها البطل
قليل عليك حسرة الشجعان
ابو الورى موج اراد تفتيتك
يا سور الامان
يا كف عطاء يا قلب مرجان
ونبع رقة وحكمة
يا ايها الانسان
لماذا هذا الكتمان
والبكاء خلف الجدران
دائما اخترت طريقك
لكن هذه المرة اختارك الطريق
فغدونا بدونك اشباحا في ذا الزمان
يا ابي .. قليل عليك دمع الوديان

(فسوطة)

كلاب

❖ يعقوب احمد يعقوب ❖

نجمة . . تطل
من سطر في كتاب
لتهدي
الحيارى
بصحاري العذاب .
وبخيمة بعيدة ،
بعيدة بعيدة
خلف حدود الضوء
يلفها– الضباب–
هناك قلبي يسكن
في صدر فقير
تطارده الرماح المأجورة والكلاب
تحيطه الاسلاك
والذل والاشواك
والمنفى والذباب
وكلما قتلوه . .
وظنوا قد قبروه . .
يصرخ
يا كلاب . .
يا ابناء الكلاب
وعند الليل تطل
نجمة تطل
من سطر في كتاب
لتهدي الحيارى
بصحارى العذاب .

(كفرمندا)



ابن الرزاز الجذري صانع الاجهزة والالات

الابريق ومبدأ الاواني المستطرقة

* بقلم: حنا عويد – عبلين *

لقد برع العرب ابان العصور الوسطى في صناعة العديد من الآلات، مثل الساعات واجهزة الرصد الفلكي، واجهزة القياس الدقيق والآلات المتحركة، وقد اقاموا العلم على اساس قويم من الرصيد والتتبع والقياس ولعلنا نذكر كيف ان شارلمان اذهلته الساعة التي اهداها له الخليفة هارون الرشيد.

وهنا سنتعرف على رائد من رواد الاجهزة والآلات التي صنعها العرب في العصور الوسطى، ثم راحت تتطور عند الاوروبيين في عصر النهضة، حتى بلغت اكبر قدر من الدقة، واستغنى بها الانسان عن استخدام الحواس في دراسة كل ما حواه الكون من اسرار، مما يقع تحت حسه مباشرة، مثل الجاذبية، وما لا يقع تحت حسه مثل الاشعة الكونية، وهذا الرائد هو بديع الزمان ابو العز اسماعيل الرزاز الجذري.



ان كل ما نعرفه عن حياة هذا العالم الجليل ما كتبه هو عن نفسه في مقدمة كتابه «الهيئة والاشكال» وقد الف هذا السفر الثمين، وهو في خدمة نصير الدين الارطوفي ملك ديار بكر حيث مكث نحو (٢٥) سنة في خدمة الاسرة المالكة.

يقول ابن الرزاز انه درس كتب من سبقوه ومن عاصروه، خصوصا اولئك الذين نبغوا في صناعات الآلات المائية والمتحركة، وبعد ان عكف طويلا على الدراسة والبحث، انتقل الى مرحلة الكتابة والتأليف من اجل الوصول الى الحقيقة.

ولقد صمم انواعا عديدة من الآلات والاجهزة ذات الاهمية القصوى، وصنع الساعات، على اساس انسياب الزمن انسيابا مستمرا منذ القدم بمعدل ثابت. ولعل هذا هو السر الذي جعل اسحق نيوتن يتحدث عن الزمن المطلق حيث نجده يتحدث عنه في مؤلفه المشهور (برنسيبا) بانه بطبيعته الخالصة، انما يسري ويمر بانتظام على الدوام من غير الرجوع الى اي شيء آخر.

والحقيقة ان مثل هذا التعريف انما يستلزم وجود جهاز خاص للتوقيت مثل الساعات الدقيقة، ولكن الانسان عرف في هذا العصر ان الزمن نسبي.

* اهم مؤلفاته:

اهم ما خلفه الرزاز هو السفر الضخم المعروف باسم كتاب الهيئة والاشكال، وهو يضم ثلاثة مجلدات ضخمة، منها نسخ في اكسفورد وليدن ودبلن، كما ان هناك بعض النسخ المبعثرة هنا وهناك في مكتبات اوروبا، وفي دار الكتب المصرية ثلاثة اجزاء مصورة عن مخطوطة اكسفورد لهذه المخطوطة النفيسة.

ويعرف هذا السفر ايضا باسم كتاب الحيل في الجمع بين العلم والعمل، وفيما يلي بعض فقرات من كلامه:

«... ان الملك الصالح كره ان يصب عليه خادم او جارية ماء، واحب ان اصنع له آنية ينصب منها على يديه ماء. فعملت له ابريقا كبير الشكل لطيف الصنعة، وله بلبلة مرتفعة الى فوق، ومعطوفة الى اسفل وطرفها مصوب يقارب موازاة الافق، عند الحاجة اليه يحضر الخادم ويضعه على كرسي لطيف ليرفعه عن الارض، وينفصل عنه فيصفر طائر على غطاء الابريق هنيهة ما، ثم يبتدئ الماء ويجري من بلبلة. والظاهر ان هذا الابريق يعمل بمبدأ الاواني المستطرقة.

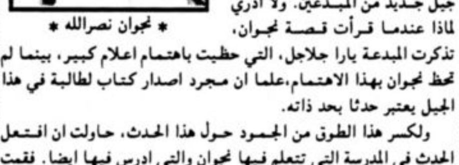
ولقد ترجمت اعمال ابن الرزاز الى العديد من اللغات والى اللاتينية، نظرا لاهميتها وقد لعبت دورا هاما في الاتجاه نحو صناعة الالات والاجهزة التي تمخضت عنها التكنولوجيا الحديثة.

نجوان نصر الله، طالبة في الصف الخامس ابتدائي تصدر كتابا

* بقلم: عفيف شليوط *



* نجوان نصرالله *



بادرت جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا الى اصدار كتيب لطالبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة حيفا «هـ» حاليا، وفي الصف الخامس الابتدائي حين صدور الكتيب، نجوان نصر الله، بهدف تشجيع ورعاية جيل جديد من المبدعين. ولا ادري لماذا عندما قرأت قصة نجوان، تذكرت المبدعة يارا جلاجل، التي حظيت باهتمام اعلام كبير، بينما لم تحظ نجوان بهذا الاهتمام،علما ان مجرد اصدار كتاب لطالبة في هذا الجيل يعتبر حدثا بحد ذاته.

ولكسر هذا الطوق من الجمود حول هذا الحدث، حاولت ان افتعل الحدث في المدرسة التي تتعلم فيها نجوان والتي ادرس فيها ايضا. فقمت بالتعاون مع والدة الطالبة بزيارة صفوف المدرسة صفا صفا وتوزيع نسخ من الكتاب على الطلاب بعدها استمعت الى آرائهم.

في القصة مشكلة واحدة لعدة شخصيات وهي: القطة، الكلب، الدجاجة، والديك. لها جميعا لا يوجد مأوى، مما ادى الى حزن هذه الشخصيات. ولكن الكاتبة تعرضت لكل شخصية على حدة، فتحدثت في مطلع القصة عن القطة التي لا بيت لها، ومن ثم الكلب فالدجاجة، واخيرا الديك سوسو الذي كان يصيح لانه لا يملك بيتا، وربما هنا يكمن جمال القصة، اذ لم تحاول «الكاتبة» الربط بين شخصية واخرى رغم ان المشكلة مشتركة لكافة الشخصيات.

ومن ثم بدأ التصاعد في الاحداث، والتطور الاول كان ان ذهبت القطة «مي» الى الدجاجة «ليلي» وسألتها ان كانت تملك بيتا فأجابت انها لا تملك. وهذا كان الاتصال الاول بين شخصيات القصة، بعد ان عالجت الكاتبة عالم كل شخصية على حدة وكعالم قائم بحد ذاته.

الاتصال الثاني كان بين القطة «مي» والدجاجة «ديدي» وطرحتا عليه ذات السؤال، وتلقتا ذات الاجابة.

والاتصال الثالث كان بين القطة والدجاجة والكلب مع الديك، وتم طرح ذات السؤال وسماع ذات الاجابة. الامر الذي ادى الى ثورة القطة وطرحها للاسئلة العادلة والتي لم تخل من الغضب «اين سننام؟ واين سنأكل وأين سنشرب؟».

نلاحظ هنا التحول في طرح الاسئلة من المفرد الى الجمع، فالقطة رأت ان «المشكلة واحدة»، وهي التي توحد بينهم. وتأتي اجابة الكلب حلا للمشكلة، وهي التعاون مع بعضهم البعض في سبيل الحصول على البيت.

لا يكتفي الكلب بالتوصل الى الحل من ناحية نظرية، بل يحثهم على العمل، بل يطالب بتوزيع المهام على الجميع في سبيل بناء البيت. وهنا تتقدم كل شخصية وتتعهد بعمل شيء ما، فيلخص الكلب الاجتماع بصيغة سؤال «هل رأيتم اننا نستطيع بناء بيت».

وهكذا عملوا وعملوا الى ان شعروا بالتعب فناموا، فالسعادة لا تتحقق بدون ان يبذل كل واحد جهدا وعملا، وبعدها فقط تأتي النهاية السعيدة، الحل لمشاكل شخصيات القصة، وعيش الجميع بسعادة وهناء.

بريد الطالب

الى حضرة مدراء المدارس العربية ومسؤولي جهاز التعليم المحترمين

الموضوع: مدرسة للموهوبين

بادئ ذي بدء، تتكلم معك بالقلم طالبة من الصف العاشر، اكتشف معلموها ان لها ميولا ومواهب وقدرات غير عادية واقترحوا على والدي فحص ذكائي، وصدق ما قيل عني.

وكان هذا كله وانا في الصف الثالث، فظننت ان هذا سيجلب لي بابا من ابواب الفرص، لاثبات كفاءتي، لكن كان عنواني على الحائط «ضحية» على ضوء ما حدث لي. حيث صارعت سبع سنوات لادخالي في اطار للموهوبين، وفقط قبل سنتين دخلت الى امتحان، ونتيجته هي التي تقرر في ادخالي لصف الموهوبين. وللاسف تلقيت نتيجة على الهاتف بأنني لم اجتز العلامة المطلوبة، هذا ما ادعوه وحين طالب ابي بعلامتي كان تهرب من صاحبة الهاتف، حتى اخبرت بنتيجة الامتحان بفتور. الى درجة ان راود ابي الشك في وجود «ان» في هذه المسألة، وخصوصا بعد سياسة الحكومة الحالية «التقليصات»، كما كانت العرقلة الكبيرة التي اخرتني في دخولي للامتحان بعد سبع سنوات، اي قبل سنتين: «عدم دخول قرية طرعان في اطار الموهوبين» وقد علمت ان طرعان دخلت جديدا في هذا الاطار، لصفوف الثوالث، وانني سعيدة بذلك، مع انني كنت ضحية لهذا الثمن. ولولا صراعي انني لا ادري من سيكون او كانت ستكون في حلبة الصراع من أجل حقوقه/ها او أية حكومة ستحرم هذا العربي من ابسط حقوقه. والان السؤال الذي يطرح نفسه : بما ان طرعان قد دخلت اطار المهوبين هل سيتوقف هذا الصراع؟ الا يجوز المطالبة بحق اكبر ونضال من اجل هدف سام اكثر الا وهو ان تفتح ابواب «مدرسة الموهوبين للوسط العربي».

اعني مدرسة بكل ما تعني وليس مجرد صف او ناد للموهوبين، انني لفي شك.تسألني" بصفتك ما اذا اقترح عليك هذا الاقتراح؟ اجيبك بصفتك انسانا مدركا لما يجول في الوسط العربي والاجحاف الذي يلمسه، وبأستطاعتك بواسطة معارفك ومركزك ان تطالب وتسعى وتجتهد في المطالبة بهذا الطلب من الحكومة، فكما كان صراع ادخال طرعان في اطار صف الموهوبين الذي اخذت منه قسطا كبيرا من هذا الصراع فهلا تصارعون من اجل مدرسة للموهوبين، وخاصة للوسط العربي، فلا مانع من ان يكون مع الوسط اليهودي معا، ولكن هذه المرة ارجو ان تكون ضحية او بأقل ما يمكن من الضحايا، والا ستتحول الموهبة من نعمة الى نقمة!.

ارجو منك جوابا لرسالتي. العنوان: (لينا نظيم زرعيني، ص.ب، ٢٧٠، طرعان ١٦٩٥٠).

هذه الرسالة ستبعث الى مدارس مختلفة في البلاد، والى الاخصائي مروان دويري والسيدة هالة حزان وماجد الحاج وللصحافة.

مع الاحترام: لينا نظيم زرعيني.
الصف العاشر

في اعدادية رهط دوري لكرة القدم على اسم المرحوم عادل الشامي

يجري في مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة رهط حاليا، مباريات دوري كرة قدم، يحمل اسم الطالب المرحوم عادل الشامي، احد تلاميذ المدرسة الذي توفي خلال العطلة الصيفية.

وتشارك في هذه المباريات الصفوف من السابع الى التاسع، ويشرف عليها الاستاذ ياسر الهزيل، وقد تبرع بكاس الدوري السيد محمد الشامي والد التلميذ المرحوم.

ويقول الاستاذ راسم عكاوي مدير المدرسة ان الهدف من وراء هذه الفعالية بالدرجة الاولى احياء ذكرى الطالب المرحوم، ومن ثم تنمية الروح الرياضية وخلق جو تربوي حضاري.

سيارات النصر

كاسترو وجواد نصر

بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤

٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠ : ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

١) فولفو
850 موديل 96 – 2000 GLE

٢) اودي
80 - 1600 I - 1992
100 - 1800 - 1988

٣) B.M.W
520 موديل 1992 - 2000

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI 1993 اوتومات
لانسر GLX - 1991 اوتومات
L 200 تندر موديل 1994

٥) بيجو
405 GL اوتومات 1990 - 1600

٦) دايهو
سوبر رايسر 1500 - 1994
رايسر 1500 GSI - 1994 اوتومات
رايسر 1500 GSI - 1995

٧) فولسفاجن
غولف 1800 موديل 94
بسات 94 1800

٨) فورد
اريكا 1300 - 1983

٩) سيتروين
1988 - TRS - BX
1600 اوتومات 1987 - RS - BX

١٠) فيات
اونو 1994 استنجار سابقا
فيات اونو 45 موديل 92

١١) سكودا
تندر 1300 - 1993

١٢) سوبارو
ليجاسي اوتومات 1600 - 90
سوبارو GL1600 موديل 88

١٣) امريكي
فونتياك تمبست 3100 1993
شيفرلت كورسيكا 2200 1994
شوفرليت كورسيكا 3100 موديل 1994



لصاحبته: ردينة بشوتي

* بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ ينقصك بسيخومتري او بجروت؟!

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

تعلن عن استمرار التسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
– بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
– بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
– بجروت فيزياء (٣، ٥ وحدات)

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

(٣٤٧٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار
في شارع «بوعا» ملائم للطالبات، ٤ غرف للاتصال: ٠٤/٨٥١٦٩٩٠
(٣٤٦٤)

ارض للبيع في شفاعمرو
ارض للبيع حي عين عافي عند رأس الجبل منطقة بناء، وأرض طابو. للمعنيين الاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ - ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٤٥٩)

دار للبيع بالمفتاحية
في حي الالمانية، غرفتين ونصف مرتبة.
(٣٤٥٥)٨٥٢٤١٧٠

دار للايجار
٣ غرف في الكرمل الفرنسي (غرفتا نوم + صالون) مرممة حديثا + بلكون ٤٥٠$
ت: ٠٥٠٩٨٢٤٣٤
٠٤/٨٦٢٣٣٦٠
(٣٤٤٩) ٠٤/٨٥١٢٠٤٦

دار للايجار
في عمارة بديع جريس في كفرياسيف: ت: ٠٤/٩٩٦١٦٤٩
(٣٤٥١) ٠٥٠٢٩٠١٣٤

للبيع
في الناصرة في حي الشوفاني دار على ارض ٢٠٠م٢ على الشارع في ثلاث طبقات.
طابق ارض ٧٠م٢
طابق اول ٢٠٠م٢
طابق ثاني ١٢٥م٢
امكانية بيع كل طابق لوحده. للاتصال بالمحامي معين خوري ت: ٠٦/٦٥٧٩٨٩٣
(٣٤٥٢) ٠٦/٦٥٥١٧٠٨

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
أجهزة عيادة اسنان مستعملة بوضع جيد.
٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
٠٥٢٤١٨٣٨٤
(٣٤٥٦)

للبيع
سيارة G.M.C فندورا ديزل موديل 90 يد اولى نوع فاخر. للاتصال تلفون: ٠٤/٩٨٦١١٦٠
(٣٤٦٢)

قطع غيار للسيارات
شراء جميع انواع القطع لجميع انواع السيارات
تلفون ٠٥٠/٤٩٥٥٠٨ علي
(٣٤٦٦)

للبيع
سيارة سكانيا - 113E 1991 السيارة دبل - حي هيبر. للاتصال: ٠٥٠٤٥٧٧٨٦
(٣٤٥٨)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
(٣٣٠١) ٩٩٤٦٩٨٥

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠ GLE بيضاء للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
(٣٣٨٠) ٠٥٠٢٤٣٥١٨

مطلوب للعمل
موظفة مع خبرة لمكتب تأمين عبد الرحمن - عرابة للاتصال: ٠٦/٦٧٤١٢٤٠
(٣٤٦٧)

مطلوب موظفة
لمصنع حجر وشايش للاتصال: ٠٥٠٣٢٢٤٨٢ عز الدين امارة
(٣٤٦٨)

مطلوب عمال مهنيون
دهان، قصارة، بناء، تبليط، مواسير، كهربا، مقاولون لحيفا
٠٥٢٩٣٧٩٣٠
٠٤/٨٣٦٠٣٨٢
٠٥٢٩٣٧٩٣١
٠٤/٨٢١٦٠٢٣
(٣٤٦٥)

مطلوب
وكلاء تسويق لراديو ٢٠٠٠ مفضل مع سيارة. للاتصال مع سندس
(٣٤٥٠) ٠٦/٦٥٦١١٠١

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

תעודת קבלן רשום
ענף 100, 200, 400 העלאת סווג כספי קבלן מוכר ממשלתי
פקס 06/6453351
06/6454282
(٣٤٦٠)

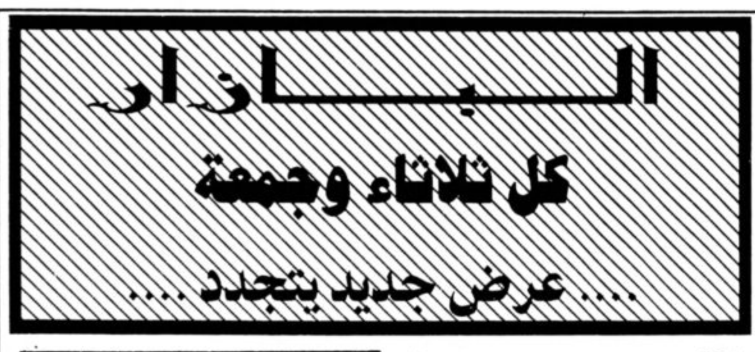
فرصة للبيع
تصفية دكان ملابس
* نسائي * رجالي * ولادي
للاتصال: ٠٥٠/٦٠٧٧٩٥
(٣٤٧٠)

مطلوب للعمل في شفاعمرو
موظفة لمسك الحسابات وتعمل بواسطة الحاسوب. يمكن الاتصال على هواتف ارقام:
٠٥٠/٣٨٧١٥٦
٠٤/٩٥٠٠٥٣٦
(٣٤٧١)

مطلوب
حداد - لحام لمعدات ثقيلة لكراج تراكتورات في خيرية ٠٣ - ٦٣١٢١٣١
(٣٤٧٩)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٠٥٠ - ٢١٧١٨٦

محلات الحايك للاثاث في ابو سنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الاثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)



مطعم النجوم
جديد ... جديد في المنطقة
على الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهريا مقابل سوبر ماركت بديع سباخه
بادارة: ابو محمد عبد الغني واخوته

تجدون لدينا اشهى واطيب المأكولات
حمص - فول - شوارما - فلافل - مسخن
بابيت بيتسا على جميع انواعها

كل من يشتري بيتسا من الحجم الكبير يحصل على مشروب خفيف 1.5 لتر

خبرة 15 عاماً
جربونا تعرفونا
أهلا وسهلا

المطعم مفتوح يوميا من الساعة 7 صباحا وحتى الـ 12 ليلا
لحجز الطلبيات
04/9561952 - 050-761256

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على هدية لغاية 31/12/97

(٣٤٧٦)

مصانع بلاد الفوانيس عامر

מ"רצפות קיעין
مفاجأة الموسم
لاحاجة بعد اليوم للسفر بعيداً للبحث عن ارخص الاسعار

استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

استيراد وتسويق وتصنيع جميع انواع الاثاث المحلي والمستورد
فاكس: ٠٤/٩٩٧٦٩٤٥

● الهيمة ... العنوان لتجهيز كل بيت

حملة تنزيلات هائلة
حتى انتهاء المخزون
الحملة تشمل تشكيلة واسعة من اجود انواع الكراميكا
كراميكا مستوردة حجم ٤٥/٤٥
٤٠/٤٠
السعر يبدا من ٤٤ شيكل
السعر يشمل الضريبة المضافة
حنفيات PAINI (١ + ١)
مقابل شراء واحدة من الحنفيات تحصل على اخرى مجان
تستمر الحملة حتى انتهاء المخزون
يحق للمصنع ايقاف الحملة متى يشاء. الدفع نقدا والتسليم فوري
للاستفسار
مصانع لفوانيس عامر
الهيمة هاتف: 04/9976804
فرع عكا: 04/9910228-9
فاكس: 04/9974769

נעמת סניף נצרת · תכנית תכליט
نعمت فرع الناصرة
نضمن لك خيارات مهنية جديدة!
ابتدأ التسجيل للمسارات التالية:
● التجميل والعناية بالبشرة
● الادارة والسكرتارية
● الخياطة وتصميم الازياء
للمعلومات الاضافية والتسجيل: ٦٥٧٠٨٨٥ - ٠٦/٦٤٣٦٣٥٣
نعمت فرع الناصرة ... لأنك تستحقين

اعلان
يقام مشروع نسائي اسرائيلي فلسطيني برعاية السفارة الكندية بهدف التثقيف للسلام. على الراغبات بجيل ٢٠ - ٣٠ سنة الاتصال بالمركزة - تلفون ٠٩/٧٩٣٦٧١٤ (رغدة) الأماكن محدودة
(٣٤٧٧)

مطلوب للعمل
شبان وشابات جديين للعمل في شركة شروط ممتازة للملائمين
٠٦/٦٥٦٩٩٦١٠
٠٦/٦٥٥٠١٢٧
(٣٤٧٢)

للبيع بوضع جيد
تلفزيون ملون، غروندينغ
غسالة اوتوماتيكية، سيمنس
فاكس، سرير وفرشة مفردة
ت: ٠٣/٦٧٤٠٨٣٢
(٣٤٧٨)

اخصائية تجميل
ايرينا بلاتونوفا - جمال
* علاج بشرة الوجه
* شد عضلات الوجه
* ازالة الشعر بالشمع والليزر
شارع شبتاي ليفي ٣١ - حيفا
☎051 - 996616
(٣٤٦٣)

معرض الامير للسيارات كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

بوتيك بوتوفيل ١٩٩١ عربية من نوعها + شوفرليت كورسكا ١٩٩٤	**دياتسو أبلاوس** ١٩٩١ اوتوماتيك + غيار عادي
اوبل استرا ١٩٩٤ اوتوماتيك ١٦٠٠	**بي. ام. سي سفاري** ١٩٩٢ درجة ٣
متسوبيشي چالند ١٩٩١ اوتوماتيك	**جيب سوفا** ١٩٩٤
هوندا سيفك EX اوتوماتيك ١٩٩٣	
اودي ١٩٩٠ اوتوماتيك	
بي. ام. في ٣١٦ اوتوماتيك + ٨٩ + ٨٨ غيار عادي	

مطلوب سكرتيرة لمعرض الأمير كفركنا
شروط القبول:
١) من منطقة الناصرة.
٢) رخصة سياقة.
٣) العمل على الحاسوب

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٢٨/ ١٠/ ٩٧

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - حياة على شاشة الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة: علم مثير، العجيب في الحيوانات البرية، في مملكة الحيوان (القرد).
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي، النظر والاكتشاف، اصدقاؤنا، غايا غال وغيلي، نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: I'm only seventeen .Kindegarten
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا: السنغال.
١٣,٣٠ - ١٥,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو - «الاعلانات».
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - دنيس وناشر.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٠ - الكمامة صور متحركة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مجلة الطبخ «توم، فلفل وزيت».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - د. نو من افلام جيمس بوند.
٢٣,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

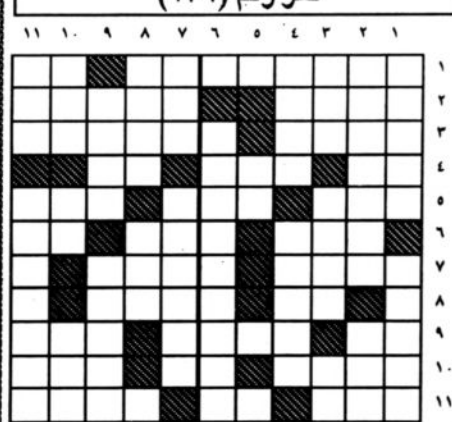
٦,٣٠ - دبة الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٨٥).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة - الحلقة التاسعة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - انيد بلايتون - الحلقة (١٨).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة (٣٦).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(١٨).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٩٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - فضيحة كوميديا وثائقية.
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة(١٥).
١٩,٠٠ - طاقم نار ١٣٢ - الحلقة الخامسة «طريق مسدود».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - «الجيش ١» الحلقة(٢١).
٢١,٠٥ - برنامج تحقيق - الجزء الاول.
٢٢,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٥,٠٠ - برنامج تحقيق - الجزء الثاني.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

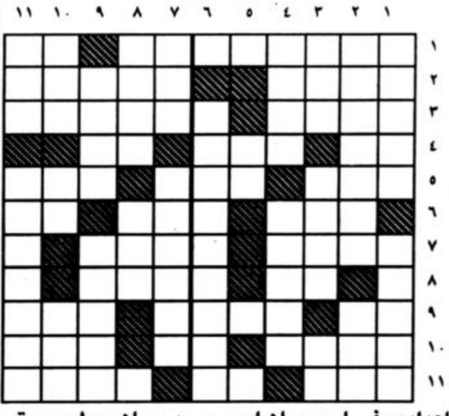


● الفيلم الأول من سلسلة افلام «جيمس بوند»، كل يوم ثلاثاء، القناة الأولى●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣٩)





اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:

١) عالم يوناني اكتشف كروية الارض - الة موسيقية.
٢) يهدم - جزيرة في بحر ايجا ولد فيها العالم المذكور في (١) افقيا.
٣) قارب - كاتب فرنسي.
٤) للندبة - فتى - من السلم الموسيقي.
٥) من المعادن - مسقط رأس الكاتبين غسان كنفاني وسميرة عزام - رجل.
٦) اقترب - مسؤول - للتمني.
٧) اقبية - حمم ساخنة تخرج من بركان ثائر.
٨) من الاوزان - يكتبها الانسان قبل وفاته.
٩) للسؤال - ادوّن - انتفاخ.
١٠) ضعيف - عكس «ميت»(معكوسة) - من اقسام اللغة العربية.
١١) حيوان اليف - للنهي - يتفتح.

عموديا:

١) جبل بركاني ايطالي - مدينة عراقية تكثر فيها آبار النفط.
٢) «........ لا تصفق» - نقود.
٣) ما نجنيه عن الشجر - متعلق - ثار.
٤) اقوم بحركات تدل على الطرب - اغصان.
٥) داخل(معكوسة).
٦) علم الفطريات (كالعفن والخمائر).
٧) غوص - الافضل.
٨) ماض او غابر - بير(بوعده).
٩) من الثروات الطبيعية - مدينة ايرانية صناعية متطورة.
١٠) صوت(المدافع) - اخطأ - جوابه.
١١) شرح - عاصمة وميناء في سيرالانكا (سيلان) على المحيط الهندي.

حل لغز (١٣٨)

افقيا:

١) ميرامار - ان.
٢) حمورابي - لا.
٣) مراد - حارب.
٤) يداوي.
٥) مداد - ين - اس.
٦) دواوين - تحب.
٧) رث - اين.
٨) واع - ارقام.
٩) ينافس - ردود.
١٠) مداس - يلم.

عموديا:

١) محمود درويش.
٢) يمر - اوتان.
٣) رواندا - عام.
٤) درى - موت - دف.
٥) ما - اسى.
٦) اب - دينار.
٧) ريحان - يقر.
٨) او - تنادي.
٩) الرياح - لوم.
١٠) تاب - سبح - دم.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٢٨/١٠، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥٤١٠	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨١	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٣٥٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٣٠	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٣٩٢	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أزمة عابرة سببها ترددك في اتخاذ القرار المناسب.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اذا اخذت زمام المبادرة ستحصل على ما كنت تحلم به سابقا.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
فرصة غير متوقعة لتحقيق حلم قديم، فلا تفوتها.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تتهرب من التزاماتك تجاه الشريك المخلص.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ابحث عن الحقيقة بنفسك، فالقرار الأخير لك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الأمور واضحة امامك، فلا تهرب من المواجهة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تدع اية فرصة تفوتك لابداء مشاعرك نحو الطرف الأخر.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
العلاقة مع شريك حياتك يسودها سوء التفاهم، فلا تزدها سوء.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احذر الافراط بالطعام فانه العدو الاول لصحتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تسمح لعصبيتك ان تقودك الى امور لا تحمد عقباها.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الصعوبات التي تواجهك في طريقها الى الزوال.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
ابتعادك عن المشكلات لا يعني ان تدير ظهرك لكل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٨) تشرين الاول

١٩١٤ - السلطنة العثمانية تشن هجوما على مرافئ روسيا على البحر الاسود مما دفع بروسيا وفرنسا وبريطانيا الى اعلان الحرب على السلطنة.
١٩٢٢ - مسيرة موسوليني والقمصان السود الى روما تكرس ظهور الفاشية في ايطاليا.
١٩٣٥ - ايطاليا بزعامة موسوليني تغزو اثيوبيا.
١٩٧٤ - القمة العربية السابعة في الرباط تتبنى قرارا من خمس نقاط يعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد له، على الاراضي الفلسطينية المحررة.
١٩٨٠ - اسحق نافون يزور مصر: اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي الى دولة عربية.

▢ تنويه ▢

سقط سهوا، أمس الأحد، من خبر «أمسية شعرية في الطيبة» اسما الشاعرين محمود دسوقي وادمون شحادة اللذين شاركا فيها وألقيا قصائد.. مما اقتضى التنويه.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

استمرار الاعتصام في مقبرة القسام

❏ النائب سعد يجتمع مع نائب وزير الأديان جملئيل، اليوم، للتباحث في حل للقضية ❏ حفيد الشهيد عز الدين القسام يثمن عبر «الاتحاد» وقفة المواطنين العرب وتصديهم لاعمال التدنيس ❏ عصام مخول: لن نسمح بمحو هذا المعلم التاريخي لجماهيرنا العربية ❏ غدا الاربعاء، اجتماع على ارض المقبرة بين الرؤساء العرب وممثلي بلدية «نيشر»❏

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، اليوم الثلاثاء، مع نائب وزير الأديان اريه جملئيل، للتباحث معه في عملية التدنيس المتواصلة لمقبرة عز الدين القسام في بلدة «نيشر»، ومحاولة التوصل معه الى تسوية يتم من خلالها الحفاظ على قدسية المكان.

وقال سعد في حديث مع «الاتحاد»، ان نائب الوزير جملئيل وعده ببذل الجهود لايجاد حل بديل للشارع الذي تنوي بلدية «نيشر» شقه عبر ارض المقبرة.

وكان سعد بعث، أمس الاثنين، برسالة الى نائب الوزير

(البقية على ص١٢)


● مظاهرة احتجاجية ضد الاعتداء على مقبرة القسام – تصوير: ميسون اسدي ●

مستشفى الناصرة يدعو الجماهير للتصدي للاعتداءات المتكررة على طاقم العاملين

*** المحكمة تمدد اعتقال شخص مشتبه بالاعتداء على طبيب ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – دعا د. نخلة بشارة، مدير مستشفى الانجليزي في الناصرة، كافة المواطنين لمساندة المستشفى ودعم طواقمه في مواجهة ظاهرة العنف التي يواجهونها يومياً ويتعرضون فيها الى اعتداءات.

وكان د. بشارة، يتحدث في اعقاب حادث تعرض له احد الاطباء عندما كان يعالج مريضا. وكان الاخير قد وصل الى غرفة الطوارئ لتلقي العلاج، ولما وصلت اليه الممرضة للاستفسار عن وضعه، اجابها على الفور: «وانا جئت هنا لانام في المستشفى، ومن غير المهم ما يؤلمني». فطلبت منه الممرضة إجراء بعض الفحوصات لكنه رفض. فحضر الطبيب لمعاينته فطلب من الممرضة ان تضع له الانفوزيا، وعاد لتسجيل تقرير عن وضعه، فرفض المريض التجاوب مع الممرضة، وتوجه نحو الطبيب فلكمه على وجهه ثم مزق التقرير. عندها استدعت ادارة المستشفى الشرطة، التي حضرت بقوة كبيرة، لكنها لم تتمكن من السيطرة على المريض، بل انه استطاع الاعتداء على شرطي وكسر اصبعه.

كانت محكمة الصلح في الناصرة، قد مددت اعتقال المريض المشتبه به حتى يوم غد، على ان تقدمه الشرطة اليوم او غدا الى محكمة سريعة.

ويأتي هذا الحادث في مستشفى الانجليزي، بعد يومين من الاجتماع الطارئ الذي عقده مستخدمو المستشفى لبحث ظاهرة العنف التي يتعرض لها يوميا طاقم العاملين وسيقيم المستخدمون اليوم الثلاثاء في المستشفى تظاهرة احتجاجية ضد هذه الظاهرة الاخذة بالتفشي.

ومن جهته قال د. نخلة بشارة: «والمستشفى الانجليزي قائم ١٤٠ عاما، وقد قدم الخدمات لاهالي الناصرة والمنطقة وبذل جهودا كبيرة لتطوير ذاته واجهزته وتشغيل الاطباء المختصين والطواقم المختصة في شتى المجالات، على ان تقدم افضل الخدمات للمواطنين، وعلى هذا الاساس سنستمر بعملنا في المستشفى».

واضاف د. نخلة بشارة: نحن نعرف ان من ينفذ هذه الاعمال هم قلة من المواطنين لكننا بحاجة ماسة لمساعدة ومساندة جميع المواطنين لمواجهة هذه الظاهرة معا، فتفشيها سيضر ليس فقط بالاطباء والممرضين والممرضات والموظفين بل بجميع المواطنين».

في النصف الاول من العام الجاري
(٢٣) مليون دولار ارباح الصناعات الجوية العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح الصناعات الجوية العسكرية في النصف الاول من العام الجاري، (٢٣) مليون دولار، فيما خسرت في الفترة ذاتها من العام المنصرم (١٨) مليون دولار.

وقال مصدر في الصناعات الجوية العسكرية ان مبيعات الانتاج العسكري ارتفعت بنسبة (٢٣٪) في النصف الاول من العام الجاري وبلغت (٢٥٠) مليون دولار. وتتوقع ادارة الصناعات الجوية العسكرية ان تزيد المبيعات هذه السنة عن (٥٠٠) مليون دولار!!

الفائدة البنكية بدون تغيير

● القدس – لمراسلنا – قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تجميد الفائدة البنكية في الشهر المقبل، على الرغم من انخفاض جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٠,١٪.

ويدعي فرنكل ان سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها صاحبة الفضل في كم التضخم المالي، مع العلم ان الفائدة البنكية في اسرائيل هي الاعلى في العالم، مقارنة مع نسب التضخم في الدول المتطورة اقتصادياً.

وقد احتج على قرار فرنكل ارباب الصناعة والهستدروت وطالبوه باجراء تخفيف جدي على الفائدة البنكية بنسبة لا تقل عن ١٪.

ميزانية الدولة للعام المقبل (٢٠٧,٤) مليار شيكل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تبدأ الكنيست، غداً الاربعاء، بمناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام المقبل والتي يبلغ حجمها ٢٠٧,٤ مليار شيكل، ثلثها مخصص لتسديد الدبون، و ١٨٪ من الميزانية مصروفات مباشرة لقضايا «الامن».

وتطالب وزارة المالية بأن تدفع مخصصات الاولاد بحسب مدخول الأب، كما تطالب برفع رسوم التأمين الصحي ودفع رسوم جديدة في صناديق المرضى.

وفي المرحلة الاولى ستقر الكنيست الميزانية بالقراءة الاولى في الايام القليلة المقبلة، وفي نهاية العام الحالي يتم اقرارها بالقراءتين الثانية والثالثة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

الى مندوب/ة المؤتمر الـ ٢٣

ايها الرفيق/ ة العزيز/ ة

تعقد الجلسة الثانية للمؤتمر القطري الـ ٢٣ للحزب والمخصصة للبحث في اقتراحات التغييرات في دستور الحزب، وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/١١/٩٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه سخنين للأفراح.

مهم جدا الاهتمام بان تكون متفرغا في هذا اليوم من أجل الاشتراك في هذه الجلسة الهامة، وحتى نهايتها.

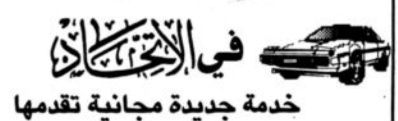
نرسل لك بطاقة المندوب وكذلك الدستور الجديد المقترح اقراره في المؤتمر.

الرجاء، دراسة هذه الاقتراحات، واذا كان لديك اية ملاحظات او اقتراحات اخرى، يجب ارسالها الى اللجنة المركزية حتى ١٥/١١/٩٧ خطيا.

المندوب/ ة الذي يرسل اقتراحاته حتى هذا التاريخ، يسجل اسمه اوتوماتيكيا في قائمة المتناقشين لتعليل اقتراحاته.

مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب





خدمة جديدة مجانية تقدمها «الاتحاد» لقرائها الاعزاء

اعلانات بيع السيارات في «سوق السيارات» تنشر مجانا خدمة لقراء «الاتحاد».

كل من يرغب ببيع سيارة، او يبحث عن سيارة يستطيع الاعلان عن ذلك مجانا عبر «سوق السيارات».

الاعلان المجاني لغاية ٨ كلمات.

تنشر الاعلانات ضمن «سوق السيارات» الذي سيصدر صباح كل يوم جمعة ومنذ مطلع الشهر المقبل.

ترسل تفاصيل السيارة الى مكتب «الاتحاد» في حيفا او الى مكاتب «الاتحاد» المنطقية.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٧ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol140/5 4

التحقيق مع عربيين اسرائيليين صورا جسرا استراتيجياً في القاهرة

ص٨و٩

١٧ مليار شيكل خسائر المتعاملين مع بورصة تل-ابيب امس

ص٣و٧و١١

بريماكوف: اسرائيل تستعد لشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان

ص٢

هبة جماهيرية، اليوم، لحماية مقبرة القسام



بلدية نيشر تنقض تعهداتها وتقرر الشروع بشق الشارع في المقبرة ، اليوم

* استنفار الرؤساء والمواطنين العرب الى الحضور في السابعة من صباح اليوم الى ارض المقبرة ومنع الآليات من تدنيسها * غوجانسكي لعمار: تخيل ماذا كان سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر بمقبرة يهودية * ص٥

غوجانسكي: ميزانية الدولة.. مزيد من الاحتلال والعسكرة والتمييز ضد العرب

ص٣

وزارة «الامن» توصي بعدم تعيين معلمين بدو لم يخدموا في الجيش!

ص٣و٧

تحذير فلسطيني من خطورة تأجيل اجتماع واشنطن او فشله

ص٣

المستوطنون ينظمون مظاهرة استفزازية، اليوم، ضد فتح شارع الشهداء في الخليل

ص٢

احد عمال الكنيست للنائب سعد: انا يهودي ولا أطيق العرب!

ص١٦



عائلة امريكية تتبنى مردخاي فعنونو لدعم الجهود من اجل الافراج عنه

ص٥

القس البلجيكي دعا ضحاياه لقضاء شهر عسل اوروبي

ص٨و٩

«كتاب في جريدة» الصادر عن اليونسكو ينطلق

الاتحاد شريكة في أضخم مشروع عربي لتشجيع القراءة

٢٢ صحيفة توزع الكتاب ليصل الى مليوني عربي، «الاهرام» المصرية و«تشرين» السورية و«النهار» البيروتية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق في مطلع الشهر القادم مشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» الى العالم العربي وذلك في أضخم مشروع لتشجيع القراءة في صفوف الأمة العربية في تاريخها. ويتضمن طباعة وتوزيع ٢٤ كتابا، مرة في الشهر على مليوني عربي، بواسطة ٢٢ صحيفة من كبريات الصحف في المنطقة.

المعروف ان فكرة المشروع بدأت وطبقت بنجاح قبل اربع سنوات في الدول الناطقة بالاسبانية (امريكا اللاتينية بالاساس). ونبعت الفكرة من الابحاث العلمية التي دلت على ان قراءة الكتب تتراجع في الدول النامية والفقيرة، وان الناس، الذين يتشجعون على القراءة، يفضلون الجريدة على الكتاب ومن هنا، تقرر البدء بالتجربة.

وفي ضوء النجاح الفائق للمشروع في تلك الدول، قررت اليونسكو تجربته في العالم العربي. وتم اختيار الصحف، وفق دراسة عامة حول البلدان الصادرة فيها. وانضمت للمشروع ٢٢ صحيفة هي، صحيفتنا «الاتحاد» (الحيفاوية كما يسموننا) و«الاتحاد» الظبيانية و«الاتحاد الاشتراكي» و«العلم» المغربيتان (احداهما تصدر في الدار البيضاء والاخرى في الرباط) و«الانباء» السودانية و«الاهرام» المصرية و«الايام» الفلسطينية و«الايام» البحرينية «تشرين» السورية و«الثورة» اليمنية و«الدستور» و«الرأي»

(البقية على ص ١٤)

وزير الخارجية الروسي اليوم في القاهرة

بريماكوف: اسرائيل تستعد لشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان

*** «بريماكوف عاد الى دمشق من تل ابيب في محاولة لنزع فتيل الازمة الخطيرة للغاية» * ويؤكد خلال لقائه الملك حسين: افكار نتنياهو حول السلام تنحصر في امور ثانوية ولا تتطرق الى المسائل الرئيسية ***

□ القاهرة - وكالات الانباء - يبحث وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، غدا الخميس، مع نظيره المصري، عمرو موسى، حول سبل تفعيل الدور الروسي في عملية السلام.

ويصل بريماكوف القاهرة، اليوم الاربعاء، قادما من العاصمة الاردنية، في اطار جولته التي بدأها يوم الجمعة الماضي، من بيروت ثم دمشق فتل ابيب التي عاد منها مجددا، الى دمشق، الاثنين الماضي.

وقال فتحي الشاذلي، مسؤول الدائرة الاوروبية في الخارجية المصرية، «ان زيارة بريماكوف تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف السيئة التي تمر بها عملية السلام. وان المباحثات ستتناول كذلك جانبا من العلاقات الاقليمية في المنطقة وبشكل خاص الوضع في العراق وليبيا».

واستعرض ملك الاردن حسين ووزير خارجية روسيا في عمان، امس «المخاطر القابلة للانفجار في الشرق الاوسط» وأكدا على «ضرورة اعادة احياء عملية السلام».

وعقد بريماكوف اجتماعا مغلقا مع الملك حسين بعد ان اجرى محادثات مع رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي، ووزير الخارجية، فايز الطراونة.

واطلع بريماكوف محاوريه في عمان على «استعدادات عسكرية اسرائيلية لشن عملية عسكرية في جنوب لبنان». واكد «ان بحوزته معلومات عن استعدادات للجيش الاسرائيلي لتنفيذ عملية على نطاق واسع ضد مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان».

واوضح مسؤول اردني ان بريماكوف «قرر التحرك بسرعة في محاولة لنزع فتيل الازمة في مواجهة تصاعد التوتر والوضع الذي وصفه بانه خطير للغاية».

وكان الوزير الروسي زار دمشق للمرة الثانية في جولته حاملا افكارا اسرائيلية، بحسب مرافقيه.

ووصف بريماكوف في تصريحات صحفية محاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل بانها «مهمة صعبة جدا وتتطلب الكثير من الوقت» قبل التوصل الى استئناف المفاوضات بين البلدين.

وذكر المصدر الاردني ان الوزير الروسي «اعرب عن قلقه الشديد حيال ما شعر به في اسرائيل من ان المؤسسة العسكرية تضغط على الحكومة لشن عملية في جنوب لبنان».

واشار الوزير الروسي، الى ان افكار رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، حول السلام «تنحصر في امور ثانوية ولا تتطرق الى المسائل الرئيسية».

وقال بريماكوف لكبار المسؤولين الاردنيين «ان نتنياهو يتحدث عن حل لمسألة المطار (للفلسطينيين في غزة)، لكنه لم يشر الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

الى ذلك اكد الوزير الروسي ان بلاده «عازمة على التحرك في المنطقة ولعب دور الراعي كما ولو ان عملية السلام انطلقت الان».

وكان بريماكوف اكد في تصريحات صحفية صباح امس ان «روسيا ترفض محاولات انفراد دولة او اكثر في رعاية عملية السلام» التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١، في اشارة الى الولايات المتحدة.

ودعا في هذا السياق الى «تنشيط الدور الاوروبي في عملية السلام» مشيرا الى فتح اتصالات بين موسكو وعدد من العواصم الاوروبية في هذا الشأن.

من جهة اخرى، قال بريماكوف ان روسيا تأمل في ان «يتحاشى العراق اثارة ازمة مع الامم المتحدة حتى لا تكون نتائجها سلبية عليه» كما طلب من الحكومة العراقية انتهاج «المرونة واستيعاب الموقف حتى لا تعطي مبررا للاخرين».

واعتبر ان امتناع روسيا الى جانب الصين وفرنسا عن التصويت لصالح القرار ١١٣٤ يشكل «سابقة يجب ان تثمنها بغداد».

واخيرا اعرب الوزير الروسي عن «قلق روسيا الشديد حيال التحالف التركي الاسرائيلي» الذي رأى فيه عاملا في «تصعيد حدة التوتر في المنطقة».

بدعم من الحكومة

المستوطنون ينظمون مظاهرة استفزازية، اليوم، ضد فتح شارع الشهداء في الخليل

*** سلطات الاحتلال تصر على فتح الشارع على مراحل.. والسلطة الفلسطينية تؤكد ان فتح الشارع تاخر عن موعده ثلاثة اشهر ***

□ الخليل - لمراسلنا - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، انها تريد اعادة فتح شارع الشهداء الذي يربط مركز مدينة الخليل ببلدتها القديمة بصورة تدريجية ترفضها بلدية المدينة الفلسطينية.

ويربط الشارع مركز المدينة مع بلدتها القديمة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية ويقيم فيها بضع مئات من المستوطنين وهو مغلق بأمر احتلالي منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في شهر شباط العام ١٩٩٤.

وقال متحدث باسم سلطات الاحتلال انه اعتبارا من اليوم الاربعاء، فان القسم الذي يمر من امام منازل المستوطنين في شارع الشهداء سيكون مفتوحا امام مركبات البلدية وسيارات الاسعاف! واضاف انه سيكون، ايضا، بوسع الفلسطينيين المقيمين في الشارع استخدام سياراتهم عبر هذا الممر. وقال «هذه مرحلة اولى وستتبعها خطوات اخرى اذا ما حققت البداية نجاحا».

لكن مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، رفض الخطوة التدريجية وقال «لقد جربنا ذلك من قبل ولا نعتقد بوجود اسباب تفسر مثل هذه الخطوة».

وقال النتشة «لقد تأخر فتح الشارع عن موعده ثلاثة اشهر ونحن جاهزون لان نفتتحه امام الجميع اضافة الى ان الاستمرار في اغلاقه يتسبب في شل الحركة التجارية».

ونص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل في كانون الثاني الماضي على فتح شارع الشهداء على مراحل خلال فترة لا تتجاوز اربعة اشهر.

ومنذ ذلك الحين، خصصت الحكومة الامريكية قرابة مليوني دولار في اعمال بنية تحتية وانارة وصرف صحي وبناء ارصفة في الشارع. وتعطل العمل في شارع «الشهداء» اكثر من مرة بسبب اعتداءات المستوطنين لا سيما رشق العمال والآليات بالحجارة.

واعلن المستوطنون، امس الثلاثاء، انهم سينظمون «احتجاجا» صباح اليوم الاربعاء، ضد المرحلة الجديدة من فتح الشارع.

لقاء اليوم

□□ مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

□□ حول: التطورات بشان اجتماع واشنطن.

لقاء واشنطن لم يعد مؤكدا

□ المصداقية الامريكية في الحضيض □ نحن مقبلون على ظروف غاية في الخطورة □ مواقف ليفي لا تدعو للاقتناع به □

□ من المفترض ان يجتمع الطاقم الوزاري المقلص، اليوم الاربعاء، لبحث التحضيرات لاجتماع واشنطن الاسرائيلي - الفلسطيني - الامريكي. وكانت مصادر رفيعة المستوى في الخارجية الاسرائيلية عبرت عن قلقها على مستقبل العملية السياسية اذا فشل اجتماع واشنطن. وبالمقابل اكد مصدر في الرئاسة الفلسطينية ان المرحلة الحالية تعتبر مفترق طرق: تقدم او تدهور. حول احتمالات اجتماع واشنطن، على اختلاف مستوياتها، تحدثت «الاتحاد» مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - هل سيعقد اجتماع واشنطن؟**

- عبد ربه: «حتى الان هذا غير مؤكد».

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

- عبد ربه: «لانه بات واضحا، ان هناك محاولة لتغيير جدول اعماله. فقد كان مقررا ان يبحث مسألتي اعادة الانتشار وتجميد النشاطات الاستيطانية بشكل رئيسي. ولكن الطرف الاسرائيلي يطلب تأجيلا للاجتماع، وحصر ابحاثه في امور فنية كالمطار وما شابه».

*** «الاتحاد» - واية نتائج ترى من الاجتماع لو تغير جدول اعماله؟**

- عبد ربه: «اذا عقد، اصلا، فانه محكوم عليه بالفشل. خاصة بعد خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الاثنين) في الكنيست، الذي عبر فيه عن التراجع ليس عن التزامات اوسلو فقط، بل حتى عن اتفاق الخليل الذي وقعه بنفسه، وليس حكومة «العمل»».

*** «الاتحاد» - اذا فشل الاجتماع، هل ستعود الاوضاع الى حالة الكر والفر، وتضييع الوقت؟**

- عبد ربه: «سيكون ذلك فشلا للسياسة الامريكية اولا. والتعهدات التي قطعتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت خلال جولتها في المنطقة، من انها ستسعى الى استئناف العملية السياسية».

*** «الاتحاد» - كيف ستتطور الامور على الارض اذا فشل الاجتماع؟**

- عبد ربه: «لا اعرف».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع تطورا خطيرا؟**

- عبد ربه: «لا اعرف».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقع اداء جديدا من واشنطن؟**

- عبد ربه: «اذا لم تتغير السياسة الامريكية فماذا يمكننا ان نتوقع من دورها، والاوساط الامريكية بمجملها؟ نحن مقبلون على ظروف في غاية الخطورة بالنسبة لمستقبل العلاقات. ومصداقية واشنطن صارت في الحضيض».

*** «الاتحاد» - على الصعيد الاسرائيلي: هل لديكم توقعات مختلفة عن بعض الشخصيات مثل وزير الخارجية ليفي؟**

- عبد ربه: «لا امل لديّ بهذه الحكومة. والسيد ليفي ليس الشخص الذي يتخذ المواقف التي تؤدي للاقتناع به».

*** «الاتحاد» - اخيرا، هل سيؤثر فشل اجتماع واشنطن او تأجيله، على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟**

- عبد ربه: «اظن ان قمة الدوحة قد حكم عليها بالفشل. وسواء كانت مقاطعة او مشاركة، فان الحضور العربي فيها، سيكون متدنيا بشكل حاد. وستكون لهذا نتائج وتبعات في المستقبل. فكل ما كان يجري الحديث عنه من تعاون اقتصادي اصبح مستعصيا».

(هشام نفاع)

موظفا دائرة الاجراء يدخلان بيتا بالخطأ ويعتديان عليه ويصادران التلفزيون

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - .. بالخطأ.. ولانهما لم يفحصا رقم بطاقة الهوية نفذ شابان اوامر «دائرة الاجراء والتنفيذ» للحجز على جهاز تلفزيون في بيت المربي توفيق ابو ليل من عين ماهل. واعتدى الشابان على نجل المربي. وتبين انه لا علاقة للمربي بأوامر الحجز ووقع الالتباس لان اسمه مشابها لاسم المدين من القرية.

وقال المربي لـ «الاتحاد»: «عندما دخلا الى البيت، كان ابني (١٨ عاما) نائما ودون اي استئذان فتحا الباب الرئيسي ودخلا وفوجئ ابني بهما يسألانه عني فأجابهما انني مربيا ولا توجد لي اية ديون، ثم طلب منهما ان يمهلاه حتى يحضر بطاقة «صندوق المرضى» ليتأكدا من ان الاسم الذي يبحثا عنه ليس صاحب هذا البيت، لكنهما رفضا ودفعاه الى الامام فسقط على الطاولة ونزف الدم من انفه، ثم تناولا جهاز التلفزيون وخرجا».

وكان امر الحجز يقضي بالحجز على اجهزة بقيمة (١٦) الف شيكل، واضاف المربي: اتصلا من البيت مع المسؤولين وابلغاهم انهما لم يجدا في البيت سوى جهاز تلفزيون مع انه كان امامهم جهاز تلفزيون وأجهزة بعشرات الوف الشواقل، ويبدو انهما شعرا بتورطهما فخرجا مع التلفزيون فقط.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها ابو ليل للمضايقة.

وقدم امس شكوى الى الشرطة.

وحاولنا اخذ رد سعيد ابو علام، مدير مكاتب الدائرة في الشمال، فتعذر الامر بسبب سفره. وتوجهنا الى المكتب الرئيسي للدائرة في القدس، فوعدوا بالرد. وعندما سيصل سننشره.

١٧ مليار شيكل خسائر المتعاملين مع بورصة تل-ابيب امس

في اعقاب ارتفاع «وول ستريت» تفاؤل حذر اليوم في تل-ابيب



● بورصة تل ابيب ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - يتوقع المراقبون ان تشهد بورصة تل-أبيب وقفا لانهيارها في اعقاب ارتفاع بورصة «وول ستريت» في نيويورك الا ان هذ التفاؤل مشوب بالحذر.

وكانت بورصة تل-ابيب قد واصلت انهيارها في اعقاب انهيارات البورصة في العالم، وسجت اسهم «مشتانيم» انخفاضا بنسبة (٩.٨٦٪)، معوق (٩.٤٪)، وقد اوقف التعامل في «كرام» خوفا من انهيار الاسهم.

وسجلت اسهم بعض الشركات انخفاضا حادا بلغ (١٦و ١٧٪) وقد خسر المتعاملون مع بورصة تل-ابيب، أمس الثلاثاء، ١٧ مليار شيكل.

ورفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التدخل لوقف انهيار البورصة، وقال، أمس، انه لم يتدخل حين سجلت البورصة ارتفاعات كبيرة، الا انه قال مدعيا «ان الاقتصاد الاسرائيلي قوي» وان العديد من اصحاب رؤوس الاموال العالمية «يريدون توظيف اموالهم في اسرائيل»!

وعلى الصعيد العالمي تواصلت انهيارات البورصة خاصة في الشرق الاقصى واوروبا، فقد تراجعت بورصة هونغ كونغ بنسبة (١٢.٨٥٪) وتراجعت بورصة روسيا بنسبة (١٩٪) وبودابست (١٦٪) وطوكيو (٣.٢٪).

وانعكس اهيار البورصات في الولايات المتحدة واوروبا وآسيا ايضا على الاسواق المالية في دول الخليج ولكن بدرجة اقل عن سائر دول العالم.

الا ان الانخفاض الذي تحدث في الخليج والذي تراوح بين (١-٣٪) لا يقارن بالركود الدولي لان اسواق الخليج «معزولة والشركات الاجنبية ليس مرخصا لها بالتداول» حسبما أكد مركز بخيت للاستشارات المالية في المملكة العربية السعودية.

وقد انخفضت بورصة المنامة بنسبة (٣٪) اذ خسر المؤشر الرئيسي سبعين نقطة عند الاقفال ليبلغ (٢١٨٩، ٩٦) نقطة. وفي الكويت هبطت البورصة بنسبة (٢.٥٪) اذ انخفض المؤشر الرئيسي بمقدار ٧٠.٤ نقطة ليبلغ ٢٧٠٧.١ نقطة في ختام جلسة مضطربة. وتم تداول اسهم بلغت قيمتهاتسعين مليون دينار (٢٩٦ مليون دولار).

وفي سلطنة عمان انخفضت بورصة مسقط بنسبة (١.٣٪) عند الاقفال وبلغ المؤشر الرئيسي ٤٣٦.٦ نقطة. وظل حجم التعامل متواضعا وتم تداول اسهم بقيمة ٨.٢ ملايين ريال فقط (٢٢ مليون دولار).

وشهدت سوق الاسهم المالية في المملكة العربية السعودية انخفاضا بنسبة (١٪) قبل ساعة من انتهاء جلسة الثلاثاء، حسبما اكد سماسرة. وبلغ المؤشر السعودي الرئيسي عند الاقفال ٢٢٠.١٣ نقطة

في اطار بحث الميزانية في الكنيست

غوجانسكي: ميزانية الدولة.. مزيد من الاحتلال والعسكرة والتمييز ضد العرب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، الذي ينتظر التصويت عليه في الكنيست، اليوم الاربعاء، يؤكد وجه الحكومة لدعم الاستيطان وادارت ظهرها للاحياء الفقيرة.

وقالت غوجانسكي ان الميزانيات المخصصة بشكل علني للاستيطان، من خلال ميزانيات وزارات الزراعة والصناعة والتجارة والبنى التحتية، قفزت من (١٨٠) مليون شيكل في العام ١٩٩٦، الى (٣٠٠) مليون شيكل في ميزانية (٩٨)، في حين انخفضت الميزانيات المخصصة لتطوير الاحياء وترميم المباني الشعبية من (٢٠٠) مليون شيكل الى (١٨٠) مليون شيكل. واشارت غوجانسكي الى ان ميزانية العام ٩٨ تواصل تعزيز الميزانيات العسكرية، التي سيخصص نصفها للمصروفات العسكرية المعلنة ولتسديد الديون. كما انها تعكس تعامل الحكومة مع العملية السياسية، اذ تم اخفيض الميزانية المخصصة للعملية السلمية، في اطار ميزانية المالية من (١٨) الى (٤.٥) مليون شيكل، الامر الذي يعني تقليص ميزانية السلام بنسبة (٨٠٪)، في حين خصصت ميزانية عسكرية لمكتب رئيس الحكومة بقيمة (٤) ملايين شيكل، تحت ستار محاربة «الارهاب».

ويتضح من الميزانية ايضا، انها تبشر بتعميق الضوائق الاجتماعية، اوضاع السكن، النقص في روضات الاطفال، الاكتظاظ في الغرف الدراسية، البطالة والفقر. كما انها تحدد عدم تعديل قروض الاسكان.

* تجاهل الوسط العربي*

واضافت غوجانسكي ان الحكومة تتجاهل في ميزانيتها ضوائق المواطنين العرب في مختلف المجالات، في السلطات المحلية، التعليم، الرفاه، العمل والبطالة. كما انها تعمق هوة التمييز ضد المواطنين العرب في مجال الخدمات الدينية، اذ يبلغ مجموعة الميزانية المخصصة للمحاكم الشرعية والمباني الدينية لكل الوسط العربي، (١٢) مليون شيكل فقط.

* بعض الوزراء يهددون بالتصويت ضد الميزانية *

وهدد العديد من وزراء الحكومة، امس الثلاثاء، بالتصويت ضد الميزانية، اذا ما اصرت الحكومة على تقليص الميزانيات المخصصة لوزاراتهم ومن هؤلاء الوزراء، نتان شيرانسكي وزير الصناعة والتجارة وزيبولون هامر، وزير المعارف والثقافة. كما هددت حركة «غيشر» بالتصويت ضد الميزانية، اذا ما قلصت الميزانيات المخصصة للقضايا الاجتماعية.

هذا ويتوقع ان تصوت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاربعاء، على الميزانية بالقراءة الاولى.

تحذير فلسطيني من خطورة تأجيل اجتماع واشنطن او فشله

□ السلطة الوطنية: طريقان، سلام او تدهور □

□ مستشار رئيس الحكومة: لن نبحث تجميد الاستيطان في واشنطن □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - بات عقد اجتماع واشنطن، الاسرائيلي - الفلسطيني - الامريكي غير مؤكد. ويستدل من التصريحات ان خلافاً عميقاً بين وجهات النظر قد يعيق انعقاده. وبالاضافة لم يتحدد موقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وسط تحذيرات أوساط حكومية اخرى، خاصة في وزارة الخارجية.

ومن المفترض ان يجتمع الطاقم الوزاري المقلص، اليوم الاربعاء، للبحث في التحضيرات للاجتماع، الذي تقرر ان يشارك فيه وزير الخارجية دافيد ليفي، حيث سيلتقي امين سر اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن) باشراف وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وكانت مصادر في الخارجية الاسرائيلية حذرت من اسقاطات فشل اجتماع واشنطن على محمل العملية السياسية، بد ان كان ليفي عبر عن غضبه في نهاية الاسبوع الفائت، من عدم تحديد رئيس الحكومة لصلاحيات وتفوضيه لذلك الاجتماع.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية وصفت نتنياهو، أمس أنه عقبة في وجه لسلام، وقل مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة «ان العائق الوحيد الذي يقف امام المسيرة السلمية هو مواقف نتنياهو المتصلبة».

واعتبر ابو ردينة ان «الاسبوعين القادمين سوف يشهدان تطورات من شأنها ان تحسم الأمور، اما بالجاه السلام والتعايش او بالجاه التراجع وتدهور الاوضاع نحو لأسوأ»، وكان ابو ردينة يشير الى خطاب نتنياهو في الكنيست، أمس الأول، الذي عاد فيه على رفض تجميد الاستيطان وبعدها صوت مع تلخيص يقضي بالغاء اتفاقات اوسلو واعادة احتلال الخليل - وفسّر الناطق بلسانه ذلك بأنه «خطأ فني»!

ووصف المتحدث الفلسطيني اتهامات نتنياهو وكأن السلطة الوطنية «غير معنية بالسلام»، أنها «محاولة جديدة للتهرب من تطبيق الاتفاقات» مضيفاً ان «المطلوب من اسرائيل هو تطبيق الاتفاقات المرحلية لا سيما وقف الاستيطان وتنفيذ عملية الانتشار الثانية».

ولكن مستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان عاد وأكد رفض بحث ما كان تقرر لاجتماع واشنطن، وقال ان الحكومة لن تبحث في وقف الاسيتطان والانسحاب من الاراضي الفلسطينية في واشنطن.. وأضاف «سنناقش فقط المواضيع الأمنية وفتح المطار الفلسطيني واقامة منطقة صناعية في قطاع غزة»!

ومن الجدير بالذكر ان الادارة الامريكية لم تعلّق بشكل رسمي على التطورات الأخيرة، وسط انتقادات فلسطينية مباشرة على لسان عدة مسؤولين (انظر لقاء اليوم مع الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه).

تصعيد حكومي جديد ضد الجماهير العربية

وزارة «الامن» توصي بعدم تعيين معلمين بدو لم يخدموا في الجيش!

■ النائب سليم: هذه عودة خطيرة الى اساليب الشين بيت والمخابرات سيئة الصيت! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع خاص، قررت وزارة «الامن» التوصية لوزارة المعارف بعدم تعيين معلمين من العرب البدو، اذا لم يخدموا في الجيش، وذلك تحت غطاء «تشجيع البدو على الخدمة العسكرية».

وجاءت تلك التوصية في اطار توصيات اخرى، منها ايضا أعطاء مخصصات مالية خاصة لمن يخدم في الجيش. ووصف النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» ذلك بانه «اعلان حرب على كافة الجماهير العربية». واضاف: هذا يذكرنا بأساليب الشين بيت والمخابرات سيئة الصيت، منذ سنوات الخمسين، والتي نجحنا في ازالتها بعد نضال طويل وشاق خاصة الجماهير العربية.. هذه عودة للوراء، وتدخل فظ في ادنى الحقوق الضميرية الانسانية». وسيقدم النائب سليم اقتراحا مستعجلا لبحث القضية الخطيرة في الكنيست، خاصة وانها تأتي بعد ايام على رسالة وزير الزراعة رفائيل ايتان الى رئيس الحكومة، والتي اتهم فيها العرب البدو بسرقة الاراضي، بلهجة عنصرية اثارت نقمة وغضبا كبيرين في اوساط الجماهير العربية كافة».

ومن الجدير بالذكر ان اجتماع وزارة «الامن» المذكور حضره «المسؤول عن العرب» في حزب «الليكود»، داني غرنبرغ، رغم انه ليس موظفا حكوميا او رسميا، بل نشيطا حزبيا مقربا من نتنياهو. وقد جاء في بروتوكول الاجتماع، ان المذكور يمثل رئيس الحكومة، الامر الذي عاد ونفاه الناطق شاي بزاك مؤكدا انه موظف في الليكود، وليس في مكتب رئيس الحكومة.

اما وزارة «الامن» فقد خسرت حضور المذكور الاجتماع بانه مجرد «خطأ»..! مضيفة ان الوزير يتسحاق مردخاي «اصدر تعليماته بعدم اشراك شخصيات حزبية للحفاظ الرسمية»!

قايتسمان يعد بحل قضية السجناء الأمنيين العرب خلال شهر

اهالي المعتقلين يتظاهرون امس في القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير عام ديوان رئيس الدولة اريه شومير، ان الرئيس عيزر ڤايتسمان، بدأ بفحص قضية السجناء الأمنيين العرب من مواطني البلاد. وسيعطي القرار خلال شهر. وأضاف، أنه بدأ يرى الضوء في نهاية النفق والنتيجة ستكون إيجابية ومرضية.

جاء ذلك في لقاء مع اعضاء الكنيست هاشم محاميد ووليد صادق وعبد المالك دهامشة و (٧) من امهات السجناء، أمس الثلاثاء.

وتظاهر أمس حشد من ذوي السجناء الأمنيين العرب قبالة مكتب رئيس الدولة. وطالب النائب محاميد مكتب رئيس الدولة باستقبال وفد عن المتظاهرين والاستماع الى معاناتهم.

وبعد أقوال شومير وتأكيده ان ڤايتسمان يتعامل مع القضية بايجابية، ألقى محاميد كلمة أمام المتظاهرين أعلمهم فيها بما قاله شومير.

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

قوات الاحتلال تعتقل ١٣ طالبا جامعيا من بلدة تقوع

* بيت لحم - «وفا» - افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة بيت لحم، أمس الثلاثاء، ان وحدات من قوات الاحتلال اقتحمت ليلة أمس الاول للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة قرية تقوع المجاورة للمدينة واعتقلت (١٣) طالبا فلسطينيا.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت فجر، أمس الاول، (١٦) طالبا من القرية في حملة مداهمات مفاجئة.

وذكرت مصادر فلسطينية في المدينة ان معظم المعتقلين مقربين من حركتي «الجهاد الاسلامي» و «حماس».

وكانت اسرائيل اعتقلت المئات من انصار «حماس» والحركات الفلسطينية المعارضة الاخرى بعد العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذهما ناشطون في «حماس» في اواخر تموز وبداية ايلول الماضيين في القدس الغربية واسفرتا عن مقتل (٢١) اسرائيليا.

واعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها واجهزتها الامنية بسبب حلول الذكرى السنوية الثانية لمقتل زعيم «الجهاد الاسلامي» السابق، فتحي الشقاقي، في مالطا بايدي عملاء من «الموساد».

وكان الزعيم الجديد للجهاد الاسلامي، رمضان شلح، قال في كلمة بثت، يوم الجمعة الماضي، في احتفال نظم في جامعة بيت لحم لاحياء ذكرى الشقاقي شارك فيه زهاء الف طالب ان حركته «ستواصل عملياتها العسكرية» ضد اسرائيل.

جمعية الجليل تعترض على طلب تسهيلات للكسارة في عرب الهيب

شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدمت «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» - بالتعاون مع سكان من قرية عرب الهيب اعتراضا الى لجنة التخطيط والبناء المحلية في «نتسيرت عليت» ضد المصادقة على طلب تجديد الاستعمال المغاير للمنطقة التي تعمل فيها الكسارة في القرية لسنة اضافية.

تجدر الاشارة الى ان المنطقة التي تعمل فيها الكسارة مخصصة لأنشاء منطقة صناعية وليس كسارة وذلك لأنها قريبة جداً من منازل القرية.

وأشارت الأعتراضات الى المشاكل البيئية والصحية التي يعاني منها أهالي عرب الهيب نتيجة عمل الكسارة بما في ذلك تلويث الهواء، وتصاعد الغبار مما يؤدي الى امراض في جهاز التنفس عدا عن الضجيج الصادر عن المعدات المستعملة في الكسارة ومن اخطار استعمال المواد المتفجرة فيها لأقتلاع الصخور.

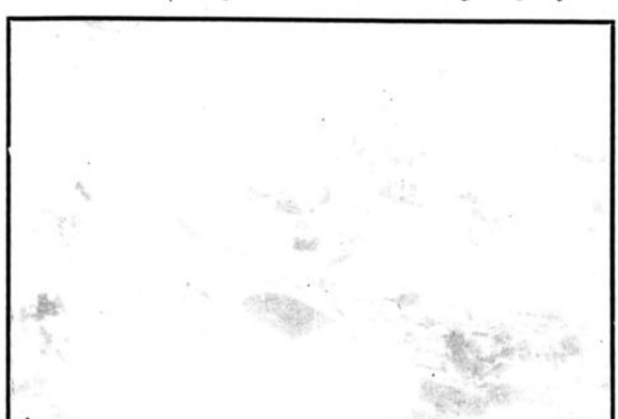
وذكرت جمعية الجليل في اعتراضها عن انتشار امراض جهاز التنفس، وخاصة ضيق التنفس والربو، بين اطفال قريتي عرب الهيب وبير المكسور وان احتمالات الاصابة بهذه الامراض تكون عالية جدا في المناطق التي يكون الهواء فيها ملوثا بما في ذلك التلوث الناتج عن غبار الكسارات..

كل فصائل م.ت.ف تدعو لمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي

التأكيد على اهمية اعلان السلطة الوطنية عن المقاطعة لسد الطريق امام الدول المترددة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان مشترك وقعته كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واصدرته، أمس الثلاثاء، دعت الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع عقده في العاصمة القطرية الشهر القادم. واكدت على اهمية اعلان المقاطعة من السلطة الوطنية، وعلى التحرك الشعبي على كافة الاصعدة لضمان اوسع مقاطعة.

ووقع البيان الذي تسلمت «الاتحاد» نسخة عنه، كل من «حزب الشعب الفلسطيني»، «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني-فدا»، «جبهة التحرير الفلسطينية»، جبهة النضال الشعبي»، «جبهة التحرير العربية» و«حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح». واكد البيان ان انعقاد المؤتمر والمشاركة الفلسطينية تشكل «مكافأة لحكومة نتنياهو وطعناً في الظهر لمصالح وتطلعات شعب فلسطين وشعوب الامة العربية الاخرى التي تعاني من الاحتلال والحصار ومن انتهاك حقوقها وسيادتها على ارضها وثرواتها الطبيعية».



● الدوحة ●

وبعد ان اشار البيان الى الضغوط الامريكية أكد ان فصائل وقوى م.ت.ف. الموقعة على البيان «إذ تعتبر ان هذا المؤتمر الذي دعي له، بالاساس، لتكريس دمج اسرائيل في النسيج الاقتصادي للمنطقة، يأتي في ظروف سياسي متعارض مع هذا المنحى نظراً للسياسات العدوانية التوسعية الاسرائيلية التي تتبعها حكومة التطرف اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو، ترى ان من الضروري مقاطعة هذا المؤتمر والعمل على إفشاله، عملاً بقرارات قمة القاهرة العربية في العام الماضي وقرارات مجلس الجامعة في ايلول الماضي بوقف التطبيع مع اسرائيل».

واكد البيان ان السلطة الوطنية الفلسطينية وكل الفعاليات الاقتصادية والسياسية الفلسطينية مطالبة ليس فقط بالمقاطعة الكاملة لهذا المؤتمر، نظراً للتعسف الذي يتعرض له يومياً شعبنا الفلسطيني بفعل الحصار التجويعي والاذلالي واستمرار الهجمة الاستيطانية الاستعمارية في القدس العربية وانحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة وكل حملات الاعتقال وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وغير ذلك من انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، وانما هي مطالبة بالمبادرة لدعوة كل الاطراف العربية والاطراف الصديقة في العالم الى مقاطعة هذا المؤتمر، الذي لن يكون، في حال انعقاده، إلا خدمة مجانية لاسرائيل واسهاماً في فك العزلة السياسية عنها وتمييع الادانة الدولية لسياساتها العدوانية وانتهاكاتها المتوصلة لاتفاقية جنيف الرابعة ولكل مبادىء وقرارات الامم المتحدة وحتى للاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني.

ونوه البيان الى ان اعلان السلطة الفلسطينية مقاطعة المؤتمر من الاهمية بحيث يسد طريق المشاركة امام الدول المترددة تحت شعار عدم وضوح الموقف الفلسطيني.

إحتجاجا على عدم صرف الرواتب

معلمو ثانوية عرابة يعلنون الاضراب المفتوح

عرابة مكتب الاتحاد في البطوف: - بدأت صباح أمس الثلاثاء لجنة المعلمين في مدرسة عرابة الثانوية في تنفيذ اضراب مفتوح بسبب عدم صرف رواتبهم عن الأشهر الاربعة الماضية.

وقال رئيس لجنة المعلمين عمر واكد نصار، أعلنا الأضراب المفتوح بعد ان قطعنا الأمل بدفع ولو جزء من الرواتب.وسيستمر الاضراب حتى صرف آخر راتب لأننا وصلنا لأوضاع مالية صعبة لا تطاق بسبب تأخير الرواتب وبالإضافة لعدم صرف الرواتب لم تدفع مخصصات صناديق التقاعد والضمان الأجتماعي منذ سنة واربعة اشهر مع أنها خصمت من رواتب المعلمين. وأضاف نصار لقد أعلنا الأضراب المفتوح بعد أن اجرينا اتصالات مكثفة منذ بداية السنة الدراسية مع ادارة المجلس وابدينا استعدادنا لأي حل ولو كان جزئياً وانتظرنا تنفيذ جميع الوعود التي قطعتها ادارة المجلس ولكنها لم تتحقق.

وقال رئيس المجلس فضل نعامنه من حق المعلمين ان يتقاضوا رواتبهم في الوقت ولكن الأزمة المالية الصعبة التي نمر بها تقف عائقا امام ذلك ونحن نسعى ونعمل كل الجهود لحل المشكلة ووعدتنا وزارة الداخلية بتحويل الأموال وسنعمل بكل الوسائل والأتجاهات من أجل تأمين الرواتب ودفعها للمعلمين ولجميع الموظفين في المجلس.

بحجة البناء غير المرخص

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل فلسطينية في منطقة بيت لحم

* بيت لحم «وفا» افاد شهود عيان، أمس الثلاثاء، ان الجرافات الاسرائيلية قامت وبحماية وحدات كبيرة من الجيش بهدم ثلاثة منازل تعود لفلسطينيين في قريتي زعترة وحرملة القريبتين من مدينة بيت لحم.

وتلجأ اسرائيل عادة الى هدم منازل فلسطينيين في الضفة الغربية بتهمة البناء من دون ترخيص.

ويعود المنزل الاول للفلسطيني منذر الوحش الذي يضمه وعائلته المكونة من زوجته واطفاله الثمانية.

وقال الوحش انه «بنى منزله قبل اربع سنوات» وانه يملك «كافة الوثائق القانونية التي تسمح له ببنائه».

ويعود المنزل الثاني في قرية زعترة للفلسطيني محمد سلامة وهو ما زال قيد البناء.

وهدمت الجرافات منزلا ثالثا ما زال قيد البناء، ايضا، في قرية حرملة المجاورة ويعود للمواطن خليل الزير.

وتقع المنازل الثلاثة المهدومة في اطار المنطقة «ج» التي تخضع حسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بأنها تركز عمليات هدم البيوت في هذه المنطقة التي تشكل قرابة ثلثي مساحة الضفة الغربية وذلك للحد من الوجود الفلسطيني فيها تمهيدا لضم اجزاء واسعة منها في اطار اية تسوية نهائية يتم التوصل اليها.

وافاد تقرير صادر عن مؤسسة «بتسليم» الاسرائيلية لحقوق الانسان أن «السلطات الاسرائيلية هدمت منذ بداية العام الجاري اكثر من مئة منزل تعود لفلسطينيين في المناطق الفلسطينية».

بلدية نيشر تنقض تعهداتها وتقرر الشروع بشق الشارع في مقبرة القسام اليوم

*** استنفار الرؤساء والمواطنين العرب الى الحضور في السابعة من صباح اليوم الى ارض المقبرة ومنع الآليات من تدنيسها * غوجانسكي لعمار: تخيل ماذا كان سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر بمقبرة يهودية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنفر رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية والمواطنين العرب، الى الحضور في الساعة السابعة، من صباح اليوم الاربعاء، الى مقبرة القسام في بلدة «نيشر»، للتصدي لاية محاولة قد تقوم بها البلدية لشق الشارع على ارض المقبرة، نقضا لتعهدات رئيسها دافيد عمار بتأجيل العمل الى حين التوصل الى اتفاق مع الهيئات العربية والاسلامية حول مسار وشكل الشارع.

وجاء هذا الاستنفار في اعقاب التصريحات التي ادلى بها رئيس بلدية «نيشر» لوسائل الاعلام، امس الثلاثاء، والتي تنصل فيها من تعهده امام رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست وممثلي الهيئات الشعبية، بعدم شق الشارع بشكل يتناقض والشريعة الاسلامية.

وقال عمار في خبر نشرته «معاريف»، امس الثلاثاء، انه سيرسل الآليات لبدء العمل صباح اليوم الاربعاء، وانه ابلغ الشرطة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، لمنع المواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية من اعاقة العمل.

ومع نقضه لتعهده، شن عمار هجوما على القيادات العربية، مدعيا انها تسعى الى استغلال قضية المقبرة لاثارة الشارع العربي، علما انه كان اعلن، يوم الاحد الماضي، في اعقاب اجتماعه مع فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية احمد ناطور، ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، انه يحترم الديانات ومقدساتها ويساوي بين اقوال القاضي واقوال كبار الحاخامين اليهود، وانه لن يعمل بشكل يخالف الشريعة.

لكن عمار، ومثلما فعل في العديد من المرات السابقة، نقض تعهداته وراوغ لكسب عدة ايام ولتحضير الشرطة، استعدادا لبدء العمل، على حد قول الشيخ هاشم عبد الرحمن من «جمعية الاقصى لحماية المقدسات الاسلامية»، الذي اضاف: لقد اتفقنا مع عمار على عقد اجتماع معه في الساعة الواحدة من ظهر الاربعاء (اليوم) بحضور رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست، وبحضور العديد من اهالي المدفونين في المقبرة، ليتم التعرف على مواقع القبور التي ردمتها آليات نيشر، ومن ثم فحص البدائل لشق الشارع المقترح، والتي يقف في مركزها اقتراح فضيلة القاضي احمد ناطور باقامة جسر هوائي فوق المقبرة، بدون انزال اعمدة في ارضها، منعا لتدنيسها. لكننا فوجئنا بما نشرته «معاريف» على لسان عمار، فتقرر استنفار كل الجماهير العربية ودعوتها الى التواجد صباح اليوم، في المقبرة لمنع الآليات من دخولها».

■ غوجانسكي تطالب عمار بمنع المس بالمشاعر ■

ووجهت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس بلدية نيشر دافيد عمار، دعته فيها الى عدم شق الشارع على ارض المقبرة، ومنع المس بمشاعر المسلمين، والتسبب بتمزيق النسيج الشفاف لجوهر العلاقات بين العرب واليهود.

وقالت غوجانسكي في رسالتها، «اريدك ان تتخيل ماذا سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر على ارض مقبرة يهودية. الم يكن ذلك الامر سيمس بمشاعر اليهود فتبذل كل الجهود لايجاد بديل آخر»!

الهستدروت تدعم اهالي النقب المتضررين من الفيضانات



● اطفال عرب في النقب قرب احدى السيارات الغارقة ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الخاصة التي اقامتها الهستدروت لمعالجة قضايا المواطنين العرب في النقب، شراء اللوازم المدرسية من اقلام وحقائب ودفاتر لمئات الطلاب العرب الذين تضررت منازلهم من الفيضانات الاخيرة، بالاضافة الى تقديم البطانيات والفرشات لمئات العائلات.

جاء ذلك في زيارة قام بها اعضاء اللجنة امس الثلاثاء الى عدد من القرى المنكوبة.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين شاجبا تصريحات رفائيل ايتان العنصرية وقال، ان الهستدروت ستضغط على الحكومة لتقديم الدعم للمواطنين العرب الذين تضرروا من الفيضانات الاخيرة.

وتقرر ان يعمل مجلس عمال بئر السبع لاعادة السائقين البدو للعمل كالمعتاد في قيادة الحافلات التي تقل العمال الى مصانع ديمونة، بعد ان استبعدتهم شركة «ايغد» بشكل مخز.

هذا وتعقد قيادة الهستدروت جلسة طارئة صباح اليوم الاربعاء للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها احتجاجا على اقتراح ميزانية الدولة التي تمس بقضايا التعليم والعمل والصحة والرفاه.

تمزيق اطارات عشرات السيارات في بيت صفافا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون» الليلة قبل الماضية بثقب اطارات عشرات السيارات في قرية بيت صفافا قرب القدس.

وابلغ الاهالي الشرطة صباح امس. وحضر عدد من افرادها الى القرية وطلبوا من الاهالي تقديم شكاوى جماعية.

وقال السيد هاشم اسدي ابن قرية جديدة والمقيم حاليا في بيت صفافا لـ «الاتحاد» ان الشرطة وعدت بتسيير دوريات في الليل.

تجدر الاشارة الى ان تخريب سيارات الفلسطينيين في القدس العربية وضواحيها يجري بشكل دائم ويعتقد ان المنفذين من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية.

محاولات مخابراتية لاسقاط الشبان الفلسطينيين في محافظة جنين

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اكد العديد من شبان قرى شرق محافظة جنين، عودة رجال المخابرات الاسرائيلية الى ممارسة نشاطاتهم في المنطقة، ومحاولة اسقاط بعض الشبان وجلبهم على التعاون معهم.

وروى شهود عيان ان ضباط المخابرات يقومون بجولات استفزازية الى قرى المنطقة، يتحرشون خلالها بالشبان ويقومون بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم، وان احدهم ويكنى «ابو مرزوق» يغدق الوعود على الشبان بمنحهم تصاريح العمل في اسرائيل وتقديم المساعدات لهم، اذا ما قاموا بمراجعته في مكاتب الادارة المدنية.

المطالبة بالتحقيق في خرق شاي بزاك للطاعة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت المحامية عدي هدار، مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، بالتحقيق في الشبهات حول قيام الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك، باطلاق تصريحات تتناقض ومكانته كموظف دولة.

واشارت هدار في رسالتها، الى الشكوى التي كانت رفعتها ضد بزاك في السابق، تتهمه فيها باطلاق تصريحات سياسية ضد النائب عوزي برعام، الامر الذي يعتبر خرقا للطاعة، والرد الذي جاءها من هولندر والذي يؤكد فيه ان بزاك وعد بالعمل مستقبلا حسب الاوامر الملزمة له.

وقالت، ان بزاك لم يحترم تعهده هذا فعاد امس الثلاثاء، الى اطلاق تصريحات سياسية هاجم فيها حزب العمل. وعليه طالبت هدار بالتحقيق في الامر.

عائلة امريكية تتبنى مردخاي فعنونو لدعم الجهود من اجل الافراج عنه

*** فعنونو مسجون منذ (١١) عاما بتهمة افشاء الاسرار النووية * رسالة من اعضاء الكونغرس الامريكي: الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من السجن الانفرادي ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر زوجان امريكيان، امس الثلاثاء، انهما انجزا المعاملات الرسمية لتبني المهندس مردخاي فعنونو المسجون منذ (١١ عاما)، وذلك بهدف المساعدة على اطلاق سراحه.

وقالت «الام المتبنية» ماري ايلوف، «اتخذنا هذا القرار بهدف المساعدة في اطلاق سراح فعنونو» المتهم بافشاء الاسرار النووية لاسرائيل. واوضحت انها «وقعت وزوجها الاوراق الرسمية الخاصة باتمام عملية التبني، يوم الجمعة الماضي، وذلك في محكمة في مدينتها سانت بول في ولاية مينيسوتا» مضيفة ان «فعنونو ابلغهم بقبول تبنيه، في وقت سابق في مطلع هذه السنة، عبر شقيقه».

واضافت ان الهدف من هذا التبني هو تمكين فعنونو (٤٢ عاما) من الحصول على الجنسية الامريكية الامر الذي سيساعد على تعزيز الضغوط الامريكية على اسرائيل للافراج عنه.

وكان فعنونو، الذي عمل في مفاعل ديمونا، افشى في العام ١٩٨٦ لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بمعلومات عن تصنيع اسرائيل للاسلحة النووية.

واستطاع «الموساد» ترتيب عملية خطفه واعادته الى اسرائيل حيث حوكم بتهمة افشاء معلومات سرية وحكم عليه بالسجن ١٨ عاما.

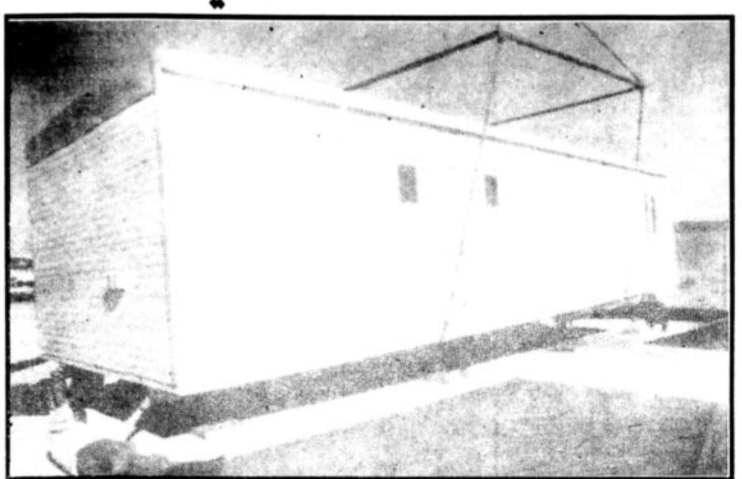
ويمضي فعنونو حكمه في السجن الانفرادي في بئر السبع.

ووجه اعضاء في الكونغرس الامريكي في شهر اذار المنصرم رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، طالبوه فيها بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح فعنون لاسباب انسانية.

وذكر الاعضاء في رسالتهم ان «الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من العزل في السجن الانفرادي».

تحت شعار «لا سلام مع الاستيطان»

مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية احتجاجا على بناء مستوطنة جديدة في رام الله



●بناء المستوطنات لا يتوقف●

❑ وزارة «الامن» اعطت الموافقة على بناء المستوطنة في اطار خطة وزير البنى التحتية ❑ حركة «سلام الان»: الميزانية العامة ٩٨ – خصصت زيادة لتمويل الاستيطان ب – ٢٠٪ ❑

❑ رام الله – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين، امس الثلاثاء، امام مقر الادارة المدنية في بيت ايل القريبة من مدينة رام الله احتجاجا على مشروع لبناء مستوطنة جديدة تمتد الى مشارف القدس.

وشارك في التظاهرة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولون فلسطينيون اخرون وعدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة لصالح بناء المستوطنة، اضافة الى نشطاء في حركة «سلام الان» الاسرائيلية المعادية للاستيطان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لا سلام مع الاستيطان» وتدعو الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية لما تشكله من تهديد للمفاوضات بين الجانبين.

ويهدف بناء المستوطنة الجديدة التي ستمتد على مساحة حوالي ٤٨٠٠ دونم الى ربط اكبر المستوطنات في الضفة الغربية معاليه ادوميم بمدينة القدس التي تبعد عنها حوالي ثمانية كيلومترات.

وقال رئيس حركة «سلام الان» موشي راز، ان هذه «المستوطنة ستكون اكبر بست مرات من هار حوما» في اشارة الى المستوطنة التي شرعت اسرائيل في بنائها في اذار الماضي في القدس الشرقية مما اثار ازمة عميقة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واضاف راز ان «الهدف من بناء المستوطنة الجديدة هو الفصل تماما بين شمال الضفة الغربية وجنوبها».

واوضح عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين ابلغوا بمصادرة اراضيهم لصالح بناء المستوطنة انهم اعترضوا لدى الادارة المدنية على هذا القرار، الا ان راز توقع ان «ترفض الادارة المدنية اعتراضهم الامر الذي سيستدعي اللجوء الى المحكمة العليا». واشار الى ان «وزارة «الامن» اعطت الموافقة على بناء هذه المستوطنة التي تندرج، ايضا، في اطار خطة وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، لمحاصرة القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنات وعزلها عن المناطق الفلسطينية».

واعلنت حركة «سلام الان»، امس، ان مشروع الميزانية للعام ١٩٩٨ ينص على زيادة النفقات في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بنسبة (٢٠٪).

وصرح الامين العام لهذه الحركة، موسي راز، ان «حكومة نتنياهو ستستثمر ما مجموعه (٢٨٥) مليون دولار العام ١٩٩٨ لتمويل الاستيطان اي بزيادة قدرها (٢٠٪) مقارنة مع العام الماضي».

واوضح ان هذا ادنى تقدير، لانه لا يأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات المباشرة.

ويفترض ان يكلف القرار، الذي اتخذه نتنياهو في اذار الماضي بجعل المستوطنات «منطقة اولى بالتنمية»، نحو مئة مليون دولار. وسيسمح هذا القرار للمستوطنين الاستفادة من سلسلة من الامتيازات المالية.

فيمكن لاي اسرائيلي يشتري مسكنا في مستوطنة ان يطلب مساعدة مجانية تتراوح بين ستة آلاف وعشرة آلاف دولار تضاف اليها قروض بمعدلات فائدة اقل من تلك المعتمدة في غالبية المناطق الاسرائيلية. ويستفيد المستوطنون ايضا من تخفيض يبلغ (٧٪) على ضريبة الدخل.

وستخصص وزارة الزراعة (٦٠) مليون دولار لتشجيع النشاطات الزراعية في المستوطنات.

وقررت وزارة المالية تخصيص مبلغ (٦٠) مليون دولار لتعويض اصحاب الاراضي التي صودرت لاسيما في القدس الشرقية لبناء احياء جديدة. وذكرت حركة «سلام الان» ان ميزانية شق الطرقات للمستوطنين تصل الى (٢٨) مليون دولار.

وتشهد تكاليف حماية المستوطنات في القدس الشرقية ارتفاعا بنسبة (٦٠٪) وستصل الى (٣.٧) ملايين دولار.

واعتبر راز ان «هذه الاستثمارات ستسمح بزيادة عدد المستوطنين بنحو سبعة الى ثمانية آلاف شخص منذ مطلع السنة الحالية وبات عددهم الاجمالي الان نحو (١٥٨) الف مستوطن.

واظهرت ارقام نشرها، اخيرا، مكتب الاحصاءات الرسمي ان سكان المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القدس الشرقية، ارتفع بـ (١١٦٠٠) شخص خلال العام ١٩٩٦ اي ما يعادل (٨.٥٪) ليصل الى (١٤٨) الفا.

واعلن نتنياهو منذ انتخابه في ايار ١٩٩٦ انه ينوي مواصلة بناء المستوطنات للرد على «النمو الطبيعي» للسكان.

واعتبر راز هذه الحجة «خادعة»، اذ ان ثمة اربعة آلاف مسكن شاغر في المستوطنات.

اسرائيل وسلوفينيا تقرران تعزيز تعاونهما الامني

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ناطق باسم وزارة «الامن»، ان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ونظيره السلوفيني، تيت تورنسيك، قررا، امس الثلاثاء، تعزيز التعاون الامني بين بلديهما.

وقال الناطق ان الوزيرين بحثا، خلال لقاء جرى في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، في الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واشار الوزير السلوفيني الى ان الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى سلوفينيا بلغت عشرات الملايين من الدولارات هذا العام.

وتابع المصدر ان الوزيرين قررا «تحقيق تقدم وتعميق» العلاقات الامنية بين البلدين.

اضاف ان مردخاي «بحث في تصاعد التهديد الايراني الذي يعرض المنطقة للخطر» مذكرا بأهمية مكافحة الاسرة الدولية للارهاب.

وكرر مردخاي رغبة بلاده في «تحقيق تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا مع اخذ مصالحها الامنية في الاعتبار».

وسيبقى تورنسيك حتى الخميس في اسرائيل. وهو سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ويتفقد منشآت الصناعات الجوية ومصنع «تاديران»، الاول في مجال الالكترونيات.

وكان نتنياهو تباحث في ٢٠ تشرين الاول الجاري في القدس مع الرئيس السلوفيني، ميلان كوكان، بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

المجموعة العربية تطالب ببحث مسألة المستوطنات في الامم المتحدة

❑ نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – طلبت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة رسميا، امس الاول الاثنين، عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم الجمعية العامة، الكسندر توكاتش، ان المندوب اليمني، عبد الله الاشطل، الذي يرأس المجموعة العربية وجه رسالة في هذا الشأن الى رئيس الجمعية العمومية، هينادي اودوفينكو.

وتعتبر الدعوة الى عقد جلسة خاصة امرا استثنائيا ولا تحصل الا عندما تفشل مساعي مجلس الامن لاحلال السلام والامن.

كلمة الاتحاد

جاء ليكحلها...!؛

● *بعد الموقف العداني من البدو، الذي اظهره وزير الزراعة رفائيل ايتان، في رسالته الى رئيس الحكومة، حاول وزير الأمن اصلاح الوضع. فكان كمن جاء ليكحلها فعماها.*

الوزير ايتان تحدث عن سيطرة البدو على مئات الوف الدونمات من اراضي الدولة وبناء البيوت غير المرخصة عليها. وطالب بترحيلهم بالقوة. وتوقع ان يقاوموا الترحيل، فدعا الى أخذ الاحتياطات اللازمة، ويضمنها تفكيك الوحدة العسكرية للبدو في الجيش وتفريق جنودها، حتى لا يشاركوا في المقاومة.

في حينه قلنا ان السيد ايتان اظهر بذلك عداءه ليس فقط للبدو انما لكل جماهيرنا العربية. فهكذا دائماً. نحن اصحاب الارض والحق نصبح معتدين. فيزيدوننا ظلما على ظلم ليقمعوا نضالنا في الدفاع عن حقوقنا.

اما في وزارة الأمن، فقرروا الرد على ايتان بطريقتين تصب كلاهما في مصرف واحد هو: تشجيع البدو على الخدمة العسكرية.

الطريقة الأولى تتمثل في شرائهم بالمال، واعطاء منحة خاصة للبدوي الذي يخدم في الجيش».

والثانية تتمثل في وضع الخدمة العسكرية شرطا للبدوي الذي يريد ان يصبح مدرساً. فاذا لم يخدم في الجيش، لا يقبل في سلك التعليم. وبهذا يعودون الى أيام الحكم العسكري، لا بل أسوأ، ففي حينه كانوا يعينون المعلمين بالواسطة. ومن لا يرضى عنه الحاكم او رجل المخابرات في مكتبه، لا يعين. اما الآن، فلا يكفي ان يكون مرضيا عنه. بل يجب ان يكون خريج الجيش الاحتلالي، ومتمرسا في الحروب التي يخوضها «جيش الدفاع» على الاراضي اللبنانية او الفلسطينية المحتلة.

ان نتيجة هذا البحث تدل ببساطة على ان المسؤولين الحكوميين في اسرائيل، حتى اولئك الذين يزعمون ان نواياهم طيبة، يستخفون بذكاء هذه الشريحة من أهلنا البدو. وبدلا من حل مشكلتهم الجوهرية، حماية أراضيهم والاعتراف بوجودهم وبقراهم ووقف جريمة الأهمال لحقوقهم..

في العيش والتطور والتقدم على أرض الآباء والاجداد، يحاولون الضحك عليهم ببعض القرارات.. التي تلمع من الخارج، لكنها في الداخل محشوة بالبارود.

(«الاتحاد»)

فيصل جبيلي

تفاؤل حذر لدى المتعاملين في بورصة نيويورك

الشمس اشرقت من الغرب؟!!

□ البشائر قدمت من بورصة وول ستريت في نيويورك، والارتفاع الملحوظ لاسعار الاسهم مساء امس، سيساهم ولا شك في ادخال بعض الاستقرار في البورصة المتلبدة والتقلبات الحادة في البورصة وسيحد ولا شك من بعض الانهيارات المتوقعة خصوصا في اليابان وفي الدول الاوروبية. لكن هذا لن يسعف طويلا البورصات في الدول الاسيوية في تايلاند وهونغ كونغ وماليزيا. فالازمة الاقتصادية حقيقية واذا كانت تصريحات القادة السياسيين في الغرب وفي اسرائيل جاءت لبعث الاطمئنان في النفوس، فانها لدى الشرق كانت اكثر حذرا وتحفظا، اذ ان القضية ليست قضية معنوية فحسب.

فقد شهدت اسواق المال في انحاء العالم هزة عنيفة عصفت بالارباح التي حققتها هذه الاسواق في السنوات الثلاث الماضية. وكانت شرارة الانطلاق لهذه الهزة في بورصة هونغ كونغ حيث انخفض مؤشر (هانغ سيمغ) بنسبة ١٠٪ في نهاية الاسبوع الماضي، اعقبته انخفاضات حادة شملت البورصات في شرق اسيا واليابان وتايلاند واستراليا مرورا بالبورصات الاوروبية في فرانكفورت وباريس ولندن، ليستقر الانخفاض في بورصة نيويورك.

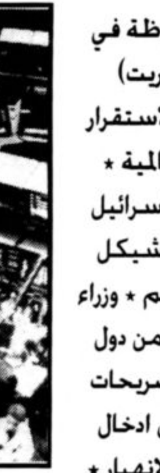
ومراجعة سريعة لاسباب هذه الانخفاضات نرى ان مثلنا العربي هدف في قوله «تعددت الاسباب «والانخفاضات» واحدة». فجميع البورصات في العالم انخفضت بدون استثناء، في موسكو والهند وفي البرازيل وفي ماليزيا وفي اسرائيل وفي الامارات العربية، والسبب في كل بلد يختلف عن الآخر، لكن الحالة النفسية والارتباط الكبيرين في الرساميل الغربية والامريكية مع الشرق اسيوية ساهما في جعل هذه الازمة شاملة وعامة.

انخفاض في النمو الاقتصادي وتقلصت الارباح كان رد الفعل سريعا وحاسما، هروب هذه الاموال الى الخارج، الى اطر استثمار اكثر استقرارا واقل خطورة.

وكيف يخرج رأس المال؟. كما دخل!!!! فعندما دخلت هذه الاموال سجلت اسعار صرف العملات في هذه الدول ارتفاعات حادة وكبر التهافت على شراء العملات المحلية وشعرت هذه الدول ان عملاتها اصبحت متداولة في جميع انحاء العالم، وان الطلب على هذه العملات حركه النمو الاقتصادي. وعندما خرجت هذه الاموال الاجنبية تم القاء العملات المحلية على الارصفة وانخفضت اسعارها وقامت الدول بمحاولات يائسة لدعم اسعار صرف عملاتها المحلية، والنتيجة افتقار الاحتياطي هذه الدول من العملات الاجنبية.

هذا في الشرق الاقصى اما في الولايات المتحدة فالانخفاضات كانت نتيجة طبيعية للارتفاعات المتواصلة لاسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت). وانهيار اسعار الاسهم في بورصات الدول الاسيوية ساهم في انخفاض اسهم (وول ستريت) لكن المعلقين يؤكدون ان هذه الانخفاضات هي بمثابة (تخفيض وزن) صحي وهي حالة اقتصادية جيدة لمعالجة بعض الارتفاعات الحادة وادخال بورصة (وول ستريت) لحالة من الاستقرار.

وفي اسرائيل التي ترتبط بورصتها بالبورصة الامريكية برباط ثابت شهدت انخفاضات حادة بلغت (١٠٪) في معدلها بقيمة ١٧ مليار شيكل، وفي اطار الاسهم الخفيفة توقف التداول بسبب الانخفاض الكبير في اسعار



* الارتفاعات الملحوظة في بورصة (وول ستريت) ستدخل ولا شك الاستقرار في البورصات العالمية * سوق الاسهم في اسرائيل يخسر (١٧) مليار شيكل نتيجة انهيار الاسهم * وزراء المالية في العديد من دول العالم يطلقون تصريحات التطمين على امل ادخال الاستقرار وايقاف الانهيار *



● بورصة وول ستريت ●

الاسهم لكن التوقعات تشير الى استمرار حالة التقلب في البورصة الاسرائيلية اسوة بباقي بورصات العالم.

وتأتي هذه الازمة لتؤكد ان العالم الاقتصادي اصبح قرية صغيرة. ففي بورصة تل ابيب مستثمرون من الولايات المتحدة ومن اوروبا الغربية ومن الشرق الاقصى. وفي بورصة هونغ كونغ هنالك اموال صينية ويابانية وتايلاندية وروسية وامريكية واوروبية. وكذلك الامر في بورصة (وول ستريت). والحرية في انتقال رأس المال ساهمت في انتعاش البورصات في مراحل النمو الاقتصادي لكن ذلك ساهم ايضا في انخفاض هذه البورصات.

وكالعادة وكما دائما هنالك المستفيدون من انهيار اسعار الاسهم. بعضهم ينتظر جانبا ليتلقف الاسهم المطروحة للبيع ويشتريها بأبخس الاثمان في فترات الانخفاضات والبعض الآخر الاكثر حنكة يستعمل ما يسمى بطريقة (الاختيارات) (**אופציות**). وهذه الطريقة تتيح للمتعاملين المراهنة على اتجاه الاسهم نحو الارتفاع او الانخفاض. فبعض المضاربين استغلوا هذا الاسلوب وقاموا بايداع اموال كثيرة في اختيار الانخفاضات او ما يسمى (**אופציות** PUT) وهذا يعني بأنني اراهن على ان البورصة ستنخفض بنسبة (١٠٪). واذا تحقق ذلك تتضاعف الارباح بنسبة لا تقل عن (٥٠٠٪) وينطبق على هؤلاء ما يسمى (مصائب قوم عند قوم فوائد). فانهيارات الاسهم تساهم في ازدياد ارباحهم، وخسائر الملايين تساهم في ادخال الملايين من الدولارات الى جيوبهم.

بيد ان الذين اسرعوا الى بيع الاسهم في فترات الانهيارات خسروا كثيرا والذين صمدوا استفادوا ولو على المدى الطويل. فالارتفاعات الجيدة في بورصة (وول ستريت) ستسهم ولا شك في استقرار البورصات العالمية، وسيتنفس الكثير من المتعاملين في اسواق الاسهم في العامل الصعداء نتيجة هذه البشائر. فالامنيات ان تحدث الازمة القادمة بعد عشرة سنوات على الاقل!!!

ففي الولايات المتحدة، التي يسجل اقتصادها نموا متواصلا وانخفاضا كبير في نسبة التضخم المالي وارتفاعا في الصادرات، كانت لارتفاعات اسعار الاسهم في السنة الماضية اسباب وجيهة ومقنعة. والتصريح الهام لوزير الخزانة الامريكية الذي دعا الى التريث والحذر والامتناع عن الانجرار وراء اهواء السوق والهروب من البورصة، ربما ستسهم في الاستقرار المتوقع لبورصة (وول ستريت) وباقي البورصات في العالم.

والامر المثير، ان هذه الازمة حدثت في شهر تشرين الاول قبل عشرة اعوام بالضبط (عام ٨٧) فهل لهذا الشهر سبب نفسي او ربما يوجد (للفلكيين) نفسية لتوارد الاحداث في نفس الشهر قبل عشرة اعوام. لكن الامر المعروف ان الاقتصاد لديه دورة كاملة: ارتفاعات تعقبها انخفاضات، نمو اقتصادي يعقبه ركود اقتصادي، والنجاح يقاس بالثمن الذي يدفعه اقتصاد الدول في حالات الارتفاع والانخفاض، فاذا كان الارتفاع حقيقيا يستند الى واقع اقتصادي متين فلا خوف من الاهتزازات. اما اذا كان هذا الارتفاع في اسعار الاسهم يشبه فقاعة مالية فستنفجر لا محالة مسببة خسائر كبيرة ومدمرة على صغار المستثمرين وعلى الجمهور العريض بالاضافة الى الخسائر الكبيرة لكافة الفعاليات الاقتصادية.

ونعود الى اقتصاد دول الشرق الاقصى وابرزها ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وهونغ كونغ. فقد سجلت هذه الدول نموا اقتصاديا كبيرا ومتواصلا على مدى سنوات طويلة واقيمت فيها المصانع والمكاتب والعمارات الشاهقة والفنادق ومشاريع الهاي تيك، وازدادت الصادرات. وشارك في هذا النمو الكبير سيل عارم من رؤوس الاموال الاجنبية للاستفادة من هذا النمو السريع وساهمت هذه الاحوال في الضغط على اسعار الاسهم للارتفاع الحاد نحو الاعلى. وكانت نتيجة هذه الاستثمارات ارباحا كبيرة لاصحاب هذه الرساميل ابرزها المستثمر العالمي (جورج سورس). وكالعادة، عندما حدث

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في محكمة تل ابيب المركزية

السجن الفعلي على ضابط شرطة اعتدى جنسيا على سائحة اجنبية

والسجن الفعلي على شاب اغتصب فتاة. لائحة اتهام ضد ثلاثة مارسوا الاعمال المشينة ضد قاصرتين.

* تل-ابيب - لمراسلنا - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (٥ . ٤) سنوات على موطي كوهين، ضابط شرطة من تل-ابيب، بعد ادانته بالاعتداء الجنسي على سائحة جنوب إفريقية حقق معها بتهمة السرقة.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضابط كان يحقق في غرفة خاصة قريبة من المرحاض مع الفتيات. وكان يمارس ضدهن الاعمال المشينة.

واقيل كوهين من الشرطة واغمي عليه بعد ذلك.

وفرض في المحكمة ذاتها أمس السجن الفعلي عشر سنوات على حنانيا ليفي من تل-ابيب، بعد ادانته باقتحام منزل فتاة واغتصابها بقسوة.

ووقع ذلك بعد ايام من اطلاق سراح ليفي من السجن.

وقدمت لائحة اتهام ضد ثلاثة شبان للاشتباه بأنهم مارسوا الاعمال المشينة (٦٠) مرة ضد فتاتين قاصرتين في الثانية عشرة والسادسة عشرة من العمر.

معطيات وزارة البيئة وسائل النقل المسبب الاساسي لتلويث البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب أخصائيو وزارة البيئة عن قلقهم من معطيات محطات تنقية الهواء، وامتصاص الغازات ودخان السيارات، فقد أكدت تلك المعطيات ان وسائل النقل هي المسبب الاساسي لتلويث البيئة.

وبدأت خمس محطات أقامتها وزارة البيئة بنقل المعطيات عن جودة البيئة قبل حوالي شهر. وبينت تلك المعطيات وجود نسبة عالية من التلوث تزيد كثيرا عن المقاييس القائمة.

واقيمت محطات التنقية بمحاذاة الشوارع الرئيسية والمناطق التي تشهد كثافة في حركة السير. وسجلت محطة «عميال» في تل ابيب، (٦) خروقات بنسبة (١٠٦٪) فوق المسموح. وتم قياس نسبة التلوث تسع مرات زادت بنسبة (٨٤٪) من المسموح. وسجلت محطة «عيروني ط.ز»، (٣) تجاوزات بنسبة (١٢٠٪). وتم قياس (١١) مرة فوق ال (٨٤٪). وكانت المعطيات متشابهة تقريبا في محطتي «بني براك» و«موديعين».

وقال مصدر في وزارة البيئة ان اخصائيي الوزارة سيواصلون جمع المعطيات وتحليلها بهدف استخلاص العبر والسعي لتحسين الاوضاع.

وأكد المصدر ان الوزارة ستصر على اتخاذ خطوات فورية لتحسين جودة وكيفية انواع الوقود للسيارات.

القاصر التي تقتل زوجها لا تحرم من تقاضي راتبه التقاعدي

● القاهرة - الوكالات - أكدت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعية في مصر ان جريمة قتل الزوج لا تحرم الزوجة من تقاضي راتب زوجها التقاعدي اذا كانت قاصر وقت الجريمة او ارتكبتها دفاعا عن النفس.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، أمس الثلاثاء، نص قرار الهيئة الذي جاء فيه «اذا كان قتل الزوج على يد زوجته بقصد الدفاع الشرعي عن النفس او المال او اذا كانت الزوجة وقت ارتكاب القتل اقل من (١٨) عاما فلا تحرم من المعاش».

واضافت «ان الزوجة اذا قامت بقتل زوجها عمدا او تسببت في قتله تحرم من معاشه اذا كانت بلغت سن الاهلية الجنائية وهو ١٨ عاماً».

وكانت دراسة للشرطة المصرية أكدت ارتفاع الجرائم التي ترتكبها نساء في مصر ضد ازواجهن لا سيما بسبب المال.

بركان في سومطرة يقذف رمادًا ودخانا

● جاكرتا - الوكالات - افاد مسؤول اندونيسي ان بركان جبل ميرابي الى الغرب من سومطرة يقذف رمادا ودخانا ادى الى تشكل سحب من الغبار تغطي بلدة بوكيتينغي.

واوضح مدير محطة مراقبة البراكين الاقليمية ان بركان جبل ميرابي الذي يبلغ ارتفاعه (٢٨٩١) مترا «ثار مرات عدة خلال هذا الشهر وادت تصاعد الدخان والرماد هذا الاسبوع الى تلبد السماء والى تشكيل غطاء من الغبار فوق المدينة».

لكنه اضاف ان النشاط البركاني لا يشير الى احتمال ثوران البركان قريبا بشكل يهدد بلدة بوكيتينغي التي يزورها الكثير من السياح الاجانب والواقعة على بعد (١٧) كم الى شمال غرب البركان.

وتعد أندونيسيا نحو (٥٠٠) بركان بينها (١٢٧) بركانا ناشطا.

ثانوية بيت جن تستضيف الكاتب محمد نفّاع

عكا - مكتب - الاتحاد - استضاف طلاب الصف الثاني عشر في ثانوية بيت جن الشاملة، الكاتب محمد نفّاع، في لقاء ادبي ممتع، أمس الثلاثاء.

تحدث فيه عن مسيرته الابداعية في العطاء والاثراء، والظروف الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على الكاتب. كما تطرّق الى الادب الشعبي ودور الآباء والاجداد في نقل التراث الفكري والروحي من جيل الى جيل، وتطعيم اللغة العامية المحلية بكثير من الكلام الفصيح.

وتحدث عن تجربته الكتابية وخطواته الاولى في هذا المضمار، مشيرا الى القصص التي يعتز بها والكتاب الذين تأثر بهم مثل سعيد حورانية، يوسف ادريس وانطون تشيخوف تخلل اللقاء اسئلة متنوعة من الطلاب، وشارك في اللقاء مدير المدرسة ولفيف من المعلمين في المدرسة.

قتل طفله لتبوله في السرير!

● القاهرة - الوكالات - اقدم أب مصري على قتل طفله البالغ من العمر عامين لأنه بال اثناء نومه في السرير بجواره، وفق ما أكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان ابراهيم السيد (٣٢عاما) وهو موظف في شركة حكومية للزيوت ويقيم في قرية كفر الحاج في الدلتا شمال القاهرة اصيب بحالة من الغضب عندما بال طفله النائم قربه على السرير فقام بالقائه على الارض موسعا اياه ضربا وركلا.

واضافت ان الطفل لفظ انفاسه الاخيرة بعد نقله الى مستشفى طنطا حيث أكد التقرير الطبي اصابته بكسر في الجمجمة وكدمات شديدة.

حصلت على صفر في امتحان الحساب عقابا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت طالبة مدرسة ابتدائية على علامة صفر في امتحان الحساب وذلك كعقاب من المربية لها لأنها لم تسجل اسمها على ورقة الامتحان!!

وقدم والد الطفلة شكوى ضد المربية والمدير. وبعد تدخل مجلس حماية حقوق الطفل، أعلن المدير انه نبه المربية الى خطورة نهجها مؤكدا لها ان المربي يجب ان يكون قدوة للجميع خاصة الطلاب. وان ما قامت به ليس تثقيفا.

وعدلت المربية علامة الطالبة وكانت جيدجداً.

احتجاجا على العـ

عاملو المستشـ النصراوي تظـ

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من عاملي مستشفى الانجليزي في الناصرة، عند مدخل المستشفى، إحتجاجاً على الاعتداءات المتكررة على الاطباء والممرضين والموظفين اثناء القيام بواجبهم في خدمة المرضى.

وجاءت المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات دعا اليها العاملون في اجتماع عقدوه مؤخرا، وعبروا فيه عن استيائهم من ظواهر العنف التي ينفذها عدد من المرضى والمرافقين لهم ضدهم.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات الداعية الى اقتلاع ظاهرة العنف وشجبها ومنها: الشعارات: «لنقتلع آفة العنف من مجتمعنا و لجنة عمالي المستشفى تستنكر العنف في مجتمعنا» و«نحن لخدمة جميع المرضى» و«مستشفى الناصرة»(١٤٠) سنة - من العطاء» وغيرها.

ولاقت التظاهرة، اهتماما اعلاميا واسعا شارك فيها عدد من القياديين بينهم نائبا رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم وسهيل دياب وعضوا البلدية ، عدنان ابو ربيع وعلي سلام وسكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد واديب ابو رحمون وسامي حاج ورئيس مجلس كفركنا السابق واصل طه وغيرهم.وستعقد اليوم الاربعاء في مركز شرطة الناصرة جلسة خاصة، بادرت اليها بلدية الناصرة للتباحث في ظاهرة العنف ووضع برنامج للحد منها.

وقال د. نخلة بشارة ل «الاتحاد» «من جهتنا سنؤكد على أمرين اساسيين في الجلسة وهما تجاوب الشرطة السريع عند استدعائها لاي طارئ في المستشفى وتواجد شرطي دائم في المستشفى خاصة عند غرفة

القس البلجيكي دعا ضحاياه

● بودابست و.ص.ف. تشتبه الشرطة المجرية التي بدأت، أمس الثلاثاء، عمليات تفتيش في منزل القس البلجيكي- المجري اندراس باندي، شمال بودابست، في انه كان يجذب ضحاياه عبر نشر اعلانات في الصحف يعلن فيها بحثه عن زوجة تحت عنوان «شهر عسل اوروبي».

وتستخدم الشرطة في عمليات التفتيش كلبا بوليسيا ومن المنتظر ان تلجأ ايضا الى مواد كيميائية في محاولة للعثور على آثار دماء محتملة في المنزل الصغير والحديقة المجاورة له.

ورغم ان عمليات التفتيش السابقة لم تعط اية نتيجة فإن المحققين يريدون التأكد بصورة جازمة مما اذا كان باندي ارتكب جرائم قتل في المجر، كما ذكر الكولونيل في الشرطة لايوس كوفاكس.

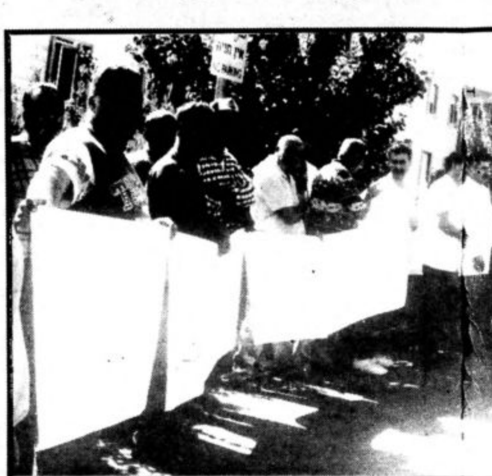
وفي هذا الاطار وجهت الشرطة دعوة الى الشهود المحتملين ووضعت خطا هاتفيا في تصرفهم في محاولة للعثور على نساء اجبن على اعلانات القس الزوجية. وقد تعرفت الشرطة حتى الآن على ثماني نساء واستجوبتهن. وتشتبه الشرطة في ان باندي التقى وجذب نساء اخريات في المجر لم تظهرن بعد.وقال الكولونيل كوفاكس ان الشهادات الاولى تشير الى ان باندي كان «شخصا مقنعا جدا يعرف كيف يتصرف مع النساء» واضاف «كان يقدم نفسه للنساء احيانا على انه قس واحيانا اخرى على انه بروفسور يملك وسائل مادية كافية «موضحا ان باندي اقام احيانا لدى بعض هؤلاء النساء في المجر.

واشار جيران له ومحيطون به ايضا الى ان ما كان يجذب النساء هو الوعد بحياة مريحة برفقة قس لطيف ومهذب كان يشتري لهن الهدايا.

وقالت المجريات اللواتي استجوبتهن الشرطة ان سلوك باندي كان يظهر

ى العنف ضدهم

شفى الانجليزي ظاهروا أمس



● جانب من المظاهرة – تصوير: "الاتحاد"، الناصرة ●

الطوارئ في ساعات الضغط التي تكون عادة بعد الساعة الخامسة مساء».

واضاف د. بشارة الى جانب هذا سنعمل في المستشفى على زيادة مساحة غرفة الطوارئ حتى لا يتم العمل في ضغط وعصبية واقامة جناح خاص للمرضى المصابين، والعمل على تدريب الطواقم على وسائل التعامل مع المرضى بشكل خفيف من العصبية والتوتر.

وقال عضو لجنة العاملين الممرض عفيف دراوشة ان وجود الشرطة في ساعات ضغط العمل مهم جدا واذا لم تتجاوب معنا في اجتماع غد (اليوم) سنتوجه الى وزير الشرطة والمؤسسات والجمعيات ذات الشأن للتعاون معنا في مواجهة هذه المظاهرة.

الشاعر سميح القاسم في الطيرة

الشيوعيون والجبهويون ملح الارض

● الطيرة – لمراسلنا غر سلطاني – حيا الشاعر سميح القاسم الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقال انهما ملح الارض ولا بديل لهما.

جاء ذلك في مستهل كلمة ألقاها القاسم مساء أمس الاول الاثنين في مدينة الطيرة. في ندوة شارك فيها بدعوة من فرعي «الشبيبة الشيوعية والجبهة» في المدينة حضرها حشد كبير من الاهالي.

افتتح الندوة وتولى عرافتها غر سلطاني. وتحدث المربي الجبهوي حسن بشارة عن اللغة العربية وسبل المحافظة عليها ومنعها من الاندثار.

وألقى القاسم باقة من قصائده ورد على اسئلة العريف والحضور.

مريض بالايدز نقل المرض لمئة شخص

● نيويورك – الوكالات – ذكرت السلطات الصحية في ولاية نيويورك ان رجلا ايجابي المصل قد يكون تسبب بنقل فيروس «الايدز» الى نحو مئة شخص عبر اقامته علاقات جنسية مع (٢٨) امرأة من دون ان يبلغهن باصابته.

واوضح مسؤولو الصحة في منطقة شاوتوكا ان (١١) امرأة اقمن علاقات مع هذا الرجل اصبن بفيروس الايدز.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس الثلاثاء، ان الرجل يدعى نوشون وليامز (٢٠ عاما) وهو مسجون حاليا في نيويورك في اطار قضية مخدرات.

وأضاف المسؤولون ان النساء ال ٢٨ اللواتي اقمن علاقات جنسية مع هذا الرجل قد يكن نقلن الفيروس الى عشرات الاشخاص.

بعد الاعتقال

التحقيق مع عربيين اسرائيليين صورا جسرا استراتيجياً في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان اسرائيليين عربيين اوقفا، الاحد الماضي، في مصر عندما كانا يصوران جسرا في القاهرة تعتبره السلطات استراتيجيا.

وقال المصدر نفسه ان الاسرائيليين سليمان دحدوح ويوسف داوود اوقفا، بينما كانا يصوران بالفيديو جسر امبابة في الضاحية الشمالية الغربية للقاهرة.

واضاف ان رجال الشرطة المكلفين بحراسة الجسر اوقفا الاسرائيليين اللذين احيلا على جهاز امن الدولة التابع لوزارة الداخلية حيث ما زالا يخضعان للاستجواب.

واوضح ان الاسرائيليين وصلا الى مصر الاسبوع الماضي «بهدف السياحة» ويقيمان في فندق في الجيزة الضاحية الجنوبية الغربية للقاهرة.

وذكرت السفارة الاسرائيلية في القاهرة انها لم تبلغ رسميا بتوقيف الاسرائيليين.

وقال المتحدث باسم السفارة، ليون بن دور، ان «السلطات المصرية لم تطلعنا على هذه القضية، التي عرفنا بها عن طريق وسائل الاعلام». واضاف ان «الاعراف المتبعة تقضي بان تبلغ القنصلية على الفور عندما يتم توقيف احد رعايا الدولة التي تمثلها».

وقال بن دور «نحاول معرفة ملابسات القضية ولا نعرف اسمي الاسرائيليين».

ويربط جسر امبابة المقام على نهر النيل، بين ضفتي النهر في شمال العاصمة.

واوضحت السلطات المصرية ان اهميته «الاستراتيجية» تنبع من ان قطارات الركاب المدنية وفي بعض الاحيان العسكرية، تستخدمه للتوجه بشكل اساسي الى الصعيد.

وتأتي هذه القضية بعد مرور عام على اعتقال عزام عزام الذي حكم عليه القضاء المصري في آب الماضي بالسجن (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة بعد ان ادانته بالتجسس لمصلحة اسرائيل.

وادى اصدار هذا الحكم الذي اعتبرته اسرائيل «غير عادل» الى زيادة التوتر الذي تشهده العلاقات بين مصر واسرائيل منذ تولي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، السلطة في ١٩٩٦.

مسرحيات تونسية جديدة في أيام قرطاج المسرحية

● تونس – «و.ص.ف» شهدت الدورة الثامنة «لايام قرطاج المسرحية» التي بدأت الاربعاء الماضي وتستمر حتى ٣١ تشرين الاول الجاري، تقديم ثلاثة عروض مسرحية تونسية جديدة هي «فاوست» و«حب في الخريف» و«آخر كلمة».

تتناول مسرحية «فاوست» لفرقة «مسرح فو» الصراع بين اسرة واحدة مما يحول حياتهم الى حلبة قوامها العنف الى درجة ان الزوج يتحول الى الادمان على الكحول ويحرق مصنعه هربا من الصعوبات المادية. قام بدور الزوج المنصف الصايم والزوجة رجاء بن عمار ودور الفتاة بالتبني رندة الدباغ.

اما عرض «حب في الخريف» لمجموعة المسرح العضوي برئاسة المسرحي عز الدين قنون فيتحدث عن امراتين تتنازعان ملكية رجل احداهما طبيبة وهي الزوجة الشرعية والثانية كانت على علاقة عاطفية قديمة بالزوج ولها فتاة معوقة.

ويدخل هؤلاء جميعا في مشاجرات تكشف اوضاعهم النفسية التي تعكس احباطاتهم بسبب الخيانة والهجر والفشل في الحب الى التركيز على الواقع المأساوي للفتاة المعوقة.

ويعالج العرض الثالث «آخر كلمة» وهو من اخراج واقتباس المسرحي بشير الدريسي وانتاج فرقة مدينة تونس، هموم صديقين يتبادلان الاتهامات. ورغم الصراع بينهما وعمق القطيعة فانهما يحاولان دائما الرجوع الى لغة الصداقة التي جمعت بينهما منذ سن المراهقة.

ياه لقضاء شهر عسل اوروبي

في بلجيكا.

واتهمته معظمهن بأنه سجنهن عمليا وحظر عليهن التقاء الاشخاص الذين كانوا يزورونه.

واعادت الشرطة فتح ملفات عن نساء واطفال اختفوا في المجر خلال السنوات العشر الماضية للتأكد مما اذا كان لهذه الاختفاءات اية علاقة بباندي الذي يشتبه في انه قتل زوجتيه المجريتين. وقد عثر على عظام بشرية جديدة أمس الاول الاثنين خلال عمليات التفتيش في احد المنازل الثلاثة التي يملكها باندي في بروكسل واكدت النيابة العامة البلجيكية ان جثتين على الاقل دفنتا في هذا المنزل.

وتشتبه الشرطة المجرية ايضا في ان الزوجة الاولى كانت متوفية في العام ١٩٩٢ حين اجرى القس اجراءات الطلاق منها. فهي لم تشارك في هذه الاجراءات بينما قال المحامي المجري المعروف جوزف شوغينيي للصحف المجرية اليوم الثلاثاء ان باندي طلب منه «تمثيله في اجراءات الطلاق ضد زوجته الاولى التي هجرته».

ويشتبه ايضا في ان القس ارغم زوجته الثانية التي التقاها عبر الاعلانات على مغادرة المجر سرا بعد ان خطف ابنتها.

كما تبحث الشرطة المجرية عن امرأتين ورجل ادعيا انهم من اقرباء القس.

وتعلق الصحف المجرية اهمية كبيرة على قضية القس ودعاها اليوم الوسيط المجري في مجال حقوق الانسان لازلو مايتنيي الى المزيد من التحفظ حرصا على مشاعر الاشخاص «والذين عانوا ما فيه الكفاية من هذه القضية».

يوفنتوس: «السيدة العجوز» في عز شبابها في الذكرى المئوية لتأسيسها

• بقلم: زياد رعد •

● لا تقاس قوة اي ناد في العالم بما يتضمنه سجله من الانتصارات او بالانجازات التي يحققها فقط، وانما بالاهتمام والاعجاب اللذين يثيرهما في عالم كرة القدم، وفي هذا المجال فان وقع اسم يوفنتوس الايطالي له رنين خاص عند عدد كبير من انصاره ومشجعيه في العالم الى جانب اندية عريقة اخرى مثل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وابصر يوفنتوس النور عندما اجتمع طلبة مدرسة «ماسيمو دازيليو» في الاول من تشرين الثاني عام ١٨٩٧ اختاروا الزهري لونا لفانيلات الفريق الشمالي. وفي العام ١٩٠٣ وبينما كان احد مسؤوليه يقوم بزيارة الى انكلترا اعجب بالوان نادي نوتس كاونتي (اسود وابيض)، فاقنع الادارة بضرورة اعتماد هذين اللونين اللذين اصبحا رمز النادي حاليا.

وضم الفريق في بدايته الكثير من اللاعبين من انكلترا وسويسرا واحرز لقبه الاول ام ١٩٠٥.

وكانت نقطة التحول في النادي عندما اشترته عائلة انييللي الشهيرة صاحبة شركة فيات. وقد انفق ادواردو انييللي، رئيس النادي مبلغا ضخما في ذلك الوقت للتعاقد مع فيرجينيو روسيتا مقابل (٥٠) الف لير ايطالي، فاحتجت الاندية الاخرى لان الاحتراف كان ممنوعا انذاك، واضطر الاتحاد الايطالي الى اعتبار يوفنتوس خاسرا كل مباراة لعبها روسيتا في صفوفه موسم ٢٢-٢٣.

وفي مطلع الثلاثينات احرز يوفنتوس بطولة الدوري خمس مرات بقيادة الحارس جان بييرو كومبي قائد منتخب ايطاليا الفائز بكأس العالم مرتين عامي ٣٤و٣٨.

وفي اواخر الثلاثينات ومطلع الاربعينات واجه يوفنتوس منافسة قوية من انتر ميلان وبولونيا قبل ان يفرض جاره في المدينة الواحدة تورينو نفسه خصوصا بين عامي ٤٢و٤٩.

وعاش يوفنتوس في ظل امجاد جاره الذي يقاسمه ملعب «ديللي البي»، لكن تورينو كان على موعد مع المأساة عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقل الفريق في رحلة داخلية لدى اصطدامها بجبل سوبيرغا فقضى معظم افراده.

وفي منتصف الخمسينات عزز يوفنتوس، الذي يطلق عليه لقب «السيدة العجوز» مع ان اسمه باللاتينية يعني الشباب، صفوفه بالارجنتيني عمر سيفوري والويلزي جون تشارلز والمحلي جان بييرو بونيبيرتي الذي لا يزال يشغل مركزا اداريا في النادي حتى الان.

وسيطر الفريق على بطولة ايطاليا واحرز اللقب اعوام ٥٨ , ٦٠و ٦١، لكن عام ١٩٦٢ كان الاسوأ في تاريخ النادي لانه حل في المركز الثاني عشر وهو الترتيب الادنى له.

وفي مطلع السبعينات فرض جيل جديد من اللاعبين بقيادة الانيق روبرتو بيتيغا كان هناك غايتانو شيريا وروبرتو كاوزيو وفابيو كابيللو وماركو تارديللي. وما لبث ان انضم اليهم الحارس الشهير دينو زوف وانطونيو كابريني وباولو روسي. وقد احرز هذا الفريق بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني ومساعده بونيبيرتي بطولة ايطاليا اعوام ٧٧و٧٨و٨١و٨٢و٨٤و٨٦.

وكان اعيد فتح باب التعاقد مع اللاعبين الاجانب عام ١٩٨٠ فعثر الفريق على كنز نادر بتعاقده مع الفرنسي ميشيل بلاتيني والبولندي زبيغنيو بونييك.

وفشل الفريق في انتزاع لقبه الاول في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية عندما خسر امام هامبورغ الالماني (صفر:١) عام ١٩٨٣، لكنه عوض في العام التالي باحرازه مسابقة كأس الكؤوس.

وفي العام ١٩٨٥ زين خزائنه اخيرا بكأس الابطال على حساب ليفربول الانكليزي (١:صفر)، بيد ان الانجاز كان ملطخا بدماء (٣٩) شخصا معظمهم من انصار يوفنتوس قضوا قبيل المباراة النهائية على ملعب هيسل في بروسل بسبب أعمال شغب من قبل انصار ليفربول.

وبدأ الفريق بحصد الخيبة بدءا من ١٩٨٧ عندما اعتزل بلاتيني وتقدم نجوم الفريق في السن، ولم يتمكن الجيل التالي من سد الثغرة التي تركها اسلافه، فشاخت السيدة العجوز تماما.

وفي هذه الفترة دانت السيطرة لفريقي ميلان بقيادة ثلاثية الهولندي رايكارد وفان باستن وخوليت، ونابولي بقيادة نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا، في الوقت الذي كان يفنتوس يبحث عن ذاته.

وفي العام ١٩٩٤ تعاقد النادي مع المدرب مارتشيلو ليبي، الذي كان اثبت قدراته مع نابولي، فأحدث ثورة حقيقية في صفوف الفريق وعمل على تغيير عقلية اللاعبين وفرض اسلوبه الخاص على طريقة اللعب وبدأ يستعيد هويته تدريجيا، وتمكن من احراز بطولة ايطاليا عام ١٩٩٦ بعد غياب دام (١٠) سنوات.

ولم يتردد ليبي في ابعاد اي لاعب مهما علا شأنه، فتخلى عن صانع الالعاب روبرتو باجيو الى ميلان بعد ان وجد خليفته في شخص اليساندرو دل بييرو، وفي نهاية الموسم قبل الماضي تخلى، أيضاً، عن مهاجميه جانلوكا فياللي، وفابريتسيو رافانيللي اللذين قادا الفريق الى احراز كأس ابطال اوروبا.

وكرر المدرب السيناريو نفسه نهاية الموسم الماضي بتخليه عن مهاجميه كريستيان فييري والكرواتي الن بوكسيتش، وتعاقد مع فيليبو اينزاغي والاوروغوياني دانيال فونسيكا.

وعرف يوفنتوس في السنوات الثلاث الاخيرة فترة ذهبية، فبالاضافة الى بطولة ايطاليا ٩٤ - ٩٥ و٩٦ - ٩٧، توج بطلا لاوروبا عام ٩٦ وبلغ المباراة النهائية في ايار الماضي، واحرز بطولة العالم للاندية العام الماضي أيضاً، وكأس السوبر الاوروبية. وقد سجل نتائج لافتة ابرزها على باريس سان جرمان (٦-١) وعلى ميلان بالنتيجة ذاتها.

واثبت ليبي انه الرجل المناسب في المكان المناسب لقيادة يوفنتوس الى القاب يستحقها فهو ناد ارستقراطي عريق وجد لكي يكون كبيرا.

تأسس يوفنتوس عام ١٨٩٧

الملعب: «ديللي البي» في تورينو (٧٠ الف متفرج)

ابرز انجازاته: بطل ايطاليا ٢٤ مرة أعوام ١٩٠٥ و١٩٢٦ و١٩٣١ و٣٢ و٣٥ و٥٢ و٥٨ و ٦١ و ٦٧ و٧٢ و٧٣ و ٧٥ و٧٧ و ٨١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٥ و ٩٧.

بطل كأس ايطاليا ٩ مرات اعوام ٣٨ و ٤٢ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٧٩ و ٨٣ و ٩٠ و ٩٥.

احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين عامي ٨٥ و٩٦.

احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٨٤.

احرز كأس الاتحاد الاوروبي ثلاث مرات اعوام ٧٧ و ٩٠ و٩٣.

بطل العالم للاندية عامي ٨٥ و ٩٦.

احرز الكأس السوبر الاوروبية مرتين عامي ٨٤ و ٩٧.

افضل هداف في تاريخه لموسم واحد: فيليسي بوريل ٢٣ هدفا موسم ٣٣- ٣٤.

افضل هداف في تاريخه على الاطلاق: جانبييرو بونيبيرتي (١٧٨ هدفا).

اللاعب الاكثر تمثيلا للنادي: جانبييرو بونيبيرتي (٤٤٤ مباراة).

بلدية الناصرة

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها لعمال اجتماعيين للعمل في برنامج الخطة الشاملة للعمل مع الاولاد والعائلات وهو الأول من نوعه في البلاد بمجال تطوير الخدمة الاجتماعية.

نجاح البرنامج يحتاج الى كوادر مهنية ملائمة ذات مبادرة فردية، جماعية وجماهيرية.

العمل لفترة تجريبية وعلى اساس اتفاقية شخصية.

تقدم الطلبات للعمل بالبرنامج على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ٩٧/١١/٣.

يرجى من المرشحين تقديم كافة الشهادات مع التوصيات الملائمة مع نموذج الترشيح.

(للاستفسار ولمعلومات اضافية يمكن التوجه للسيد حرب امارة - مدير المشروع تلفون ٠٦/٦٥٧٤٢٨٥ - ٠٦/٦٥٧٥٨٢٥

دائرة الخدمات الاجتماعية

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١١/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في الناصرة بيت الصداقة بمشاركة الرفيق محمد نفاع سكرتير حزبنا الشيوعي.

على جدول الأبحاث:

* بيان حول تحضيراتنا للمؤتمر القطري ال ١٦ للشبيبة الشيوعية.
* لقاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوناني الذي يحل ضيفا على الشبيبة الشيوعية.
* متفرقات.

نامل حضورك ايها الرفيق لأهمية الاجتماع.

باحترام

سكرتارية الشبيبة الشيوعية

جبهة الناصرة الدمقراطية

قطاعا «النمساوي» و«الروم»

في الذكرى الحادية والاربعين لمجزرة كفرقاسم

ندعوكم لحضور الامسية الوطنية السياسية بعنوان:

التهجير، ملف غير مغلق!

بمشاركة مهجري اقرث وصفورية:

فوزي ناصر وامين محمد علي

عريفة الامسية الاخت رلى بلال

وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/١٠/٢٩ الساعة السابعة مساءا في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون (فرانك سيناترا)

تهجير شعبنا - ليس حكاية تاريخية وحسب...

ترقبوا برنامجنا القادم، فيلما عن المناضل الثوري الاسطوري جيفارا



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر السادس عشر

دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخابات المندوبين

* فرع ام الفحم - يوم الخميس ٩٧/١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء، باشتراك حسين بقاعي وسامح عراقي
* عرابة - يوم الخميس ٩٧/١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - سليم مراد
* طمرة - يوم الخميس ٩٧/١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - ابراهيم ابو يونس
* سخنين - يوم الجمعة ٩٧/١٠/٣١ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب - سليم مراد

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم ابراهيم يوسف البيم الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو ورثته فؤاد ابراهيم البيم.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٧/١٠/٢١

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

بلدية طمرة

اعلان

تعلن بلدية طمرة عن رغبتها بتاجير السوق التجاري بواسطة الظرف المختوم.

١) على المتقدم ان يدير حسابات رسمية مصدقة حسب القانون من ضريبة الدخل والقيمة الاضافية.
٢) على المتقدم ان يرفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من عرضه لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم عرضه.
٣) على المتقدم الالتزام بشروط الاتفاقية.
٤) مدة التاجير سنة واحدة.
٥) اي استفسار يمكن مراجعة قسم الصحة.
٦) تقدم العروض لمدير عام البلدية حتى تاريخ ٩٧/١١/١٣.

باحترام

كامل ياسين

رئيس بلدية طمرة



نصف مليون موظف حكومي زائد في فرنسا

* قالت مذكرة لهيئة رقابة مالية تابعة للدولة الفرنسية نشرته صحيفة «لو كانار انشينيه» ان في فرنسا نصف مليون موظف حكومي زائد اي ما نسبته «١٠٪ من مجمل الموظفين.

واوضحت المذكرة الصادرة عن هيئة التفتيش المالي العام والموجهة الى وزير الاقتصاد دومينيك شتراوس-كان ان هذا العدد الزائد يكلف الدولة «١٥٠ مليار فرنك (٢٥ مليار دولار) على الاقل في السنة».

واوصت المذكرة بـ«عدم استبدال سوى ثلاثة موظفين من بين كل اربعة يحالون الى التقاعد لاستيعاب هذا الفائض في غضون عشر سنوات» مشيرا الى «تدني الانتاجية» في الادارة التي تستخدم خمسة ملايين شخص اي ٢٠٪ من اليد العاملة.

واوضحت وزارة العمل ان «المذكرات الداخلية التي تصدرها هيئة التفتيش المالي العام لا تلزم سوى واضعيها».

واشار كاتب المذكرة جان شوسات، وهو مدير سابق للميزانية قريب من اليسار، انه «في هذا السياق فان قرار الحكومة بايجاد ٣٥٠ الف وظيفة عامة جديدة يخلق ارتباكا»..

الهزة في البورصة الاسيوية ستؤثر على الاقتصاد الياباني

* بقلم: جان - بيار دونيه *

* اعتبر خبراء اقتصاد عدة اليوم الاثنين ان الاضطرابات التي تهز جزءا كبيرا من دول شرق آسيا على صعيد البورصة والنقد تهدد بالتأثير على الاقتصاد الياباني في اسوأ فترة، في الوقت الذي يحاول فيه من دون نتيجة العودة على طريق النمو.

وتتمتع كبرى الشركات الصناعية اليابانية باوضاع ممتازة ويصعب بالتالي تقييم تأثير الازمة الاسيوية بالتحديد على ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

واضاف الخبراء الاقتصاديون ان انعكاسات الازمة كانت محدودة عندما كانت محصورة بتايلند وماليزيا واندونيسيا والفلبين لكن درجة الخطورة ارتفعت منذ ان طالت العاصفة هونغ كونغ.

واوضح ماساهارو اوزوكي من معهد «ال.تي.سي.بي. ريسيرتش انستيتيوت» انه كان يعتقد ان «الانعكاسات على اليابان لن تكون كبيرة طالما ان الازمة محصورة بهذه الدول الاربع. لكن الان بوصولها الى هونغ كونغ وتهديدها الصين وتايوان بات الوضع مقلقا اكثر». وتابع هذا الخبير الاقتصادي يقول «من الواضح ان التوقيت ليس جيدا بالنسبة لليابان» لان الازمة تضرب في الوقت الذي تجتاز فيه طوكيو اطول فترة من التباطؤ الاقتصادي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

فالمصاعب الاقتصادية التي تمر بها الدول الاسيوية ستؤدي الى تراجع الصادرات اليابانية الى هذه الدول في الوقت الذي سيسفر فيه خفض قيمة عملاتها الى ارتفاع الواردات من هذه البلدان.

يضاف الى ذلك الضغوط المتزايدة على المصارف اليابانية بسبب القروض غير المسددة او غير القابلة للتحصيل جراء الصعوبات التي تمر بها المصارف وقطاع العقارات في هذه الدول.

ان المصارف اليابانية المثقلة بقروض مشبوهة منحتها داخل اليابان، منحت قروضا كبيرة في الدول الاسيوية الاخرى.

ويقدر بعض خبراء الاقتصاد قيمة القروض التي منحتها المصارف اليابانية الخاصة الى تايلاند وحدها بـ٥٠٠ مليار ين ياباني (٤,٦ مليارات دولار).

ويرى محللون ان الطفرة العقارية في هونغ كونغ تشكل خطرا اكبر اذ ستلحق في حال انفجارها كارثة بالمصارف اليابانية.

فقد مولت المصارف اليابانية وحدها نصف البرامج العقارية في هونغ كونغ. واظهرت ارقام السلطة النقدية في هونغ كونغ ان قيمة القروض اليابانية بلغت ٣٥١٩ مليار دولار هونغ كونغ (٤٥٠ مليار دولار) في العام ١٩٩٦ اي ٤٥٪ من مجموع القروض المصرفية في هذا الاقليم.

واوضحت مينيكو ساساكي-سميث خبيرة الاقتصاد في «سي.اس فيرست بوسطن» انه «بات من الواضح ان التأثير الانكماشي لهذه الازمة الاسيوية سيكون كبيرا خصوصا العام المقبل».



● تبكي في بورصة هونغ كونغ ●

واعتبر اندرو شيبيلي المحلل لدى «شرودرز جابان ليميتد» ان مع امتداد الازمة الاسيوية زاد خطر وقوع الاقتصاد الياباني في ازمة.

ورأى شيغيرو اداشي خبير الاقتصاد في مصرف «ساكورا بنك» ان امتداد الازمة الى هونغ كونغ سيؤثر سلبا على بورصة طوكيو التي تمر بظروف صعبة وخسرت اكثر من ٥٠٪ من قيمة مجموع اسهمها مقارنة مع اعلى مستوى لها في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩.

ويطال تراجع الاسعار في بورصة طوكيو خصوصا المصارف اليابانية التي تنهار قيمة اصولها في البورصة بسرعة كبيرة وفق اداشي.

(و.ص.ف)

الايدز كلف العالم اكثر من مائة مليار دولار

* اعلن خبير امريكي امام المؤتمر الرابع لمنطقة آسيا-المحيط الهادي حول الايدز المنعقد في مانيلا ان انتشار هذا المرض منذ ظهوره عام ١٩٨١ كلف العالم اكثرمن مائة مليار دولار.

وقالت مرغريت جونسون المديرة العلمية للمنظمة الامريكية الدولية للقاح ضد الايدز والتي تعمل مع هيئة الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمات دولية اخرى ان هذا المرض سيكلف العالم ايضا ١٨ مليار دولار سنويا في الاعوام القادمة ولا سيما على شكل نفقات طبية.

واوضحت ان بعض الشركات تقدر تكاليف انتاج لقاح مضاد للايدز بعشرات ملايين الدولارات في حين تقدرها اخرى بحوالي مائة مليون دولار.

لكنها اضافت ان «هذه المبالغ تعتبر متواضعة جدا مقارنة بتكاليف المرض نفسه» معربة عن الاسف «لعدم وجود دوافع اقتصادية» تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في الابحاث الرامية الى التوصل الى لقاح فعال.

وتطرقت مرغريت جونسون ايضا الى الجوانب الوراثية كعقبة امام التوصل الى لقاح فعال. وقالت «اننا لا نستطيع ان نضمن ان يكون اللقاح فعالا بالنسبة لابناء القوقاز نفس المفعول على ابناء الفلبين».

واضافت ان هناك اكثر من ٤٠ «لقاحا تحت الاختبار» تمت تجربة عدد منها على البشر لمعرفة اثارها الجانبية وليس لاختبار فاعليتها.

واشارت الى ان الابحاث تركزت حتى الان على فيروس الايدز من نوع «بي» وطالبت بان تجري في الوقت نفسه ابحاث على ثمانية انواع اخرى من الفيروس «لتسريع النتائج».

من جهة اخرى اعتبر رئيس المنظمة الامريكية الدولية سيث بركلي ان «الحل الوحيد لوقف انتشار الايدز في آسيا وباقي انحاء العالم هو اللقاح». واشار بيركلي الى ان الاحتمال كبير في ان تجري اول اختبارات على فاعلية لقاح مضاد للايدز في «آسيا وعلى الاخص في تايلاند».

وفي تايلاند وهي اكثر دول اسيا تعرضا للايدز نحو ٨٠٠ الف مصاب بالفيروس. وتشن سلطات هذا البلد حملة توعية ضخمة لمحاربة انتشار المرض تشمل مراقبة الدم ومشتقاته وتوزيع الواقيات مجانا.

واوضح الخبراء امام المشاركين في مؤتمر مانيلا الذي ينهي اعماله اليوم الاربعاء ان منطقة آسيا والمحيط الهادي تضم حاليا ما بين خمسة وسبعة ملايين مصاب بفيروس الايدز مقابل ١٤ مليونا في منطقة جنوب الصحراء في افريقيا محذرين من ان هذا العدد سيرتفع بمقدار الضعف قبل عام ٢٠٠٠.

اطلس عالمي جديد للتصحر

* اعلنت المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة اليزابيث داوديويل في روما عن صدور الطبعة الثانية من الاطلس العالمي للتصحر وذلك على هامش الاجتماع الاول لمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر.

وقد تم اعداد هذا الاطلس الذي يتضمن تفاصيل كثيرة انطلاقا من معطيات علمية عن الاراضي المجدبة. وهو يظهر مدى استشراء ظاهرة التصحر التي اصبحت من المشاكل البيئية الخطيرة.

واوضحت اليزابيث داوديويل ان «معظم الخرائط تبين اراضي، لما خرائط هذا الاطلس فهي تبرز الاراضي [illegible]

اهتمام امريكي متزايد بمنطقة بحر قزوين

* تولي الولايات المتحدة اهتماما متزايدا بالمنطقة المحيطة ببحر قزوين وتعول على تركيا لتصبح طريقا لتصدير الثروات المعدنية الهائلة من هذه المنطقة الاستراتيجية الواقعة بين روسيا والصين وايران.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ستوارت ايزنستات امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان الولايات المتحدة تفضل اقامة خط لانابيب النفط يربط بين باكو (اذربيجان) وجيهان على الساحل المتوسطي لتركيا لتصدير الثروات النفطية والغازية في المنطقة من دون المرور في الاراضي الايرانية واضاف ان هذا الخط سيسمح بـ«تعزيز دور تركيا على حساب ايران».

وقال ايزنستات ان «تركيا تشكل رابطا حقيقيا بين حلف شمال الاطلسي والغرب من جهة وهذه المنطقة الاساسية، من جهة ثانية لذلك نحاول ان نبعد تركيا عن اي تحالف مع ايران».

واستغل المسؤول الامريكي الفرصة ليوضح ان الولايات المتحدة تعارض انشاء اي خط لانابيب النفط يمر عبر ايران، ونفى بذلك ان تكون واشنطن قد وافقت باي شكل على الاتفاق الموقع في ايار الماضي بين تركيا وايران وتركمانستان ويتعلق بانبوب نفط يربط بين تركيا وتركمانستان.

وقال «نعتبر قرار انقرة شراء غاز من تركمانستان لا من ايران تطورا ايجابيا»، مضيفا ان «هذا الاعلان فسر بشكل خاطئ جدا على انه موافقة من جانب الولايات المتحدة على خط انابيب نفط يمر عبر ايران والامر ليس كذلك على الاطلاق».

وكان ايزنستات قد اكد مجددا تصميم الولايات المتحدة على مواصلة فرض العزلة الدولية على ايران وقال انه لا يستبعد فرض عقوبات على المجموعة النفطية الفرنسية «توتال» واربع شركات اجنبية اخرى بسبب مشاريع الاستثمار التي تقوم بها في هذا البلد.

يذكر ان واشنطن تتهم طهران بدعم الارهاب الدولي ومحاولة الحصول على اسلحة للدمار الشامل.

واخيرا قال ايزنستات متوجها الى روسيا ان الولايات المتحدة لا تريد ان يطور بلد «نفوذه السياسي» في المنطقة، بل ان يطور علاقاته التجارية فقط واكد ان «السياسة الامريكية في المنطقة ليست محاولة لاقامة منطقة نفوذ امريكية».

ومن المؤشرات التي تدل على اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة زيارات الرؤساء الجورجي والاذربيجاني والقيرغيزي الصيف الماضي لواشنطن، بينما تدرس امكانية زيارة الرئيس الكزاخستاني صفر مراد نيازوف.

ودعا عضو مجلس الشيوخ سام براونباك أيضا الى التزام متزايد من جانب الولايات المتحدة بالمنطقة. وقال ان «هذه الدول (في منطقة قزوين اي القوقاز وآسيا الوسطى السوفييتية السابقة) تشكل قوة بالغة الاهمية لاحتواء تقدم التطرف الايراني المعادي للغرب باتجاه الشمال».

واضاف أن «استقلال المنطقة يمكن ان يرتبط بالانشاء الناجح لخط لانابيب النفط على محور يمتد من الشرق الى الغرب عبر اراض غير روسية وغير ايرانية».

وبعد ان دان «نموذج توتال الحقير» رأى براونباك انه «اذا فتحت انابيب النفط باتجاه ايران، فان منطقة شرق بحر قزوين ستقع في منطقة نفوذ شرقي».

وقال ان «الفترة الملائمة للتأثير على الاحداث في المنطقة قصيرة جدا».

مائة وخمسون، وثمانون عاما

قد يستغرب القارئ من هذا العنوان، الذي لم اختره اعتباطا لمقالتي هذه. فالاولى (١٥٠) عاما مضت على صدور «البيان الشيوعي»، اما الثمانون عاما فهي مضت على قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، كما جرت تسميتها رسميا من قبل مؤرخي تلك الفترة.

ومن الطبيعي ان ابدأ بالذكرى الاولى. لكن في البداية وجب عليّ ان اخص بعض السطور المعلوماتية حول صدور «بيان الحزب الشيوعي». ففي الفترة ما بين ١٨٤٣-١٨٤٤ تعرف كل من كارل ماركس وفريدريك انجلز على قادة منظمة «اتحاد العادلين» وهي منظمةالعمال الالمان المهاجرين والذين كان مركزهم الروحي في مدينة لندن. وحسب اتفاق زعامة «الاتحاد» مع ماركس وانجلز، تقرر عقد مؤتمر المنظمة خلال صيف ١٨٤٧ في لندن، وهذا المؤتمر وضع حجر الاساس لاقامة منظمة «عصبة الشيوعيين». وقد واقر المؤتمر النظام الداخلي الجديد، الذي اعده ماركس وانجلز.

اما المؤتمر الثاني لعصبة الشيوعيين والذي عقد في نهاية شهر تشرين الثاني وبداية كانون الاول ١٨٤٧ فقد كلف ماركس وانجلز بمهمة صياغة برنامج الحزب الشيوعي. وقام انجلز باعداد المخطوطة الاولية لهذا البرنامج على شكل اسئلة واجوبة تحت عنوان «مبادئ الشيوعية». ثم قام ماركس وانجلز باعداد الصياغة النهائية ليصبح «بيان الحزب الشيوعي»، برنامج الحزب الشيوعي عامة الذي اقره مؤتمر عصبة الشيوعيين.

وبهذه المناسبة، لا انوي الدخول في تحليل البيان ذاته كما جرت العادة، بل سأحاول تسليط الاضواء على بعض الجوانب البارزة والمعلمية فيه. فبعد صدور البيان بـ(٢٥) عاما كتب ماركس وانجلز مقدمة الطبعة الالمانية، اي في العام ١٨٧٢، ومن ابرز ما جاء فيها: «ورغم ان الظروف تبدلت كثيرا خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، فالمبادىء العامة الواردة في هذا البيان لا تزال بالاجمال محافظة حتى اليوم على كل صحتها، وان كان يجب ادخال بعض التبديلات على عدد من الفقرات. اما البيان نفسه فيوضح بان تطبيق هذه المبادىء يتوقف دائما وفي كل مكان على الظروف والاوضاع التاريخية...... **وقد شاخ هذا البرنامج اليوم** (التشديد للكاتب م.خ) في بعض نقاطه، نظرا للرقي العظيم في الصناعة الكبرى خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة وما رافق هذا الرقي من تقدم الطبقة العاملة في تنظيمها الحزبي......».

اعتقد ان هذا الامر كاف لتوضيح الفكر الاساس للنظرية الشيوعية ومنهجيتها الحيّة، بعكس ما قيل ساعة انهيار الدول الاشتراكية، بانها ماتت واعلن عن اجلها الموعود في العام ١٩٩٠ وانحصر ارثها النظري في بقايا واشلاء الاحزاب الشيوعية التي تعد على الاصابع!!!

اذن فالبيان يؤكد على دينامية النظرية وتأقلمها الجدلي مع الوضع الراهن، لكن دون المس بالحقائق النظرية المثبتة تاريخيا. وقد جاء في نفس المقدمة ما يلي: «والبيان مع كل هذا، وثيقة تاريخية لا نعتبر من حقنا تعديلها، وربما نتوفق ونرفق احدى طبعاته المقبلة بمقدمة تستطيع ملء الفراغ بين عام ١٨٤٧ وايامنا هذه». فملء الفراغ ما زال مستمرا وان كانت كومونة باريس في العام ١٨٧١ وثورة اكتوبر في العام ١٩١٧ وما رافقها من نشاط نظري لفلاديمير ايليتش لينين قد اغرقت الحركة الثورية العالمية واحزابها بكم هائل من التحليل والركائز النظرية المطوّرة.

ومن اجل توضيح الثوابت النظرية التي جاءت في البيان لا بد من عرضها باختصار لاكمال الصورة ووضوحها:

الفصل الاول:

«البرجوازيون والبروليتاريون» - وهنا يتم الكشف عن قوانين تطورالمجتمع وحتمية وقانونية تبدل اساليب الانتاج، وبالتالي حتمية احتضار الرأسمالية وبناء المجتمع الجديد-الشيوعي. وكل ذلك على اساس استمرارية الصراع بين الطبقات عبر تاريخ المجتمع كله (ما عدا المجتمع المشاعي-البدائي).

وفي نفس الفصل تمت الاشارة الى المهمة التاريخية للبروليتاريا- القضاء على الرأسمالية وبناء المجتمع والنظام الشيوعين. وكذلك الاشارة لكون البروليتاريا هي المدافع الحقيقي عن مصالح كافة الشغيلة.

الفصل الثاني:

«البروليتاريون والشيوعيون»: الدور التاريخي للحزب الشيوعي

*** بقلم: د. ماجد خمرة ***


* د. ماجد خمرة *

كجزء من الطبقة العاملة وحارسها الامامي....، الهدف القريب للشيوعيين. تنظيم البروليتاريا كطبقة. القضاء على سيادة البرجوازية، استيلاء البروليتاريا على السلطة السياسية. وقد تمت الاشارة في هذا الفصل الى فكرة ديكتاتورية البروليتاريا (دون ذكرها حرفيا). وجرى التطرق الى موقف الشوعيين من العائلة، الملكية، الوطن...

الفصل الثالث:

«الادب الاشتراكي والشيوعي»: توجيه انتقاد للتيارات البرجوازية والبرجوازية الصغيرة في الاشتراكية وكذلك للطوباوية.

الفصل الرابع:

«موقف الشيوعيين من مختلف احزاب المعارضة»: تكتيك الشيوعيين من الاحزاب المعارضة الاخرى.

وينتهي البيان بشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

وعليه، فانه لا بد من «حتلنة» هذه الثوابت، حتى على حساب تغييربعضها، فكلمات الطبعة الالمانية ما زالت تدوي «وقد شاخ هذا البرنامج اليوم في بعض نقاطه...»، اذن حتى كلاسيكيو البرنامج الشيوعي قد اعترفوا بضرورة التجديد، وهذا يعني ان آباء الماركسية ذاتهم لم يكونوا ضيّقي الافق ولم يدعوا الكمال في النظرية، وذلك بكل تواضع الى ان جاء لينين وحاول تطوير النظرية على ارض الواقع الروسي الاقطاعي الذي طالما وصفه لينين بكذا تعابير «اوروبا المتحضرة وروسيا المتأخرة».

وفي العام ١٩١٧ تأتينا ثورة اكتوبر الاشتراكية لتكون نقطة انطلاق وتحول في التطبيق النظري، وتأسيس احزاب شيوعية في مختلف اصقاع العالم. هذه الثورة، التي وصفت «بعشرة ايام التي هزت العالم» برمته وقضت مضاجع اصحاب رؤوس الاموال، لم يكتب لها الاستمرار بعد ٧٣-٧٤ عاما من التجربة. ولا اريد هنا الدخول في موضوعة اسباب الانهيار، بل ساحاول الجمع بين الذكريين، بين المائة وخمسين عاما-البيان الشيوعي والثمانين عاما-ثورة اكتوبر. فاذا قلنا ان «البيان» اكد على دينامية وديالكتيكية النظرية بخصوص القضاء على النظام الرأسمالي وبناء المجتمع الجديد، وضرورة الاخذ بعين الاعتبار الزمان والمكان والظروف الموضوعية، جاءت ثورة اكتوبر لتؤكد على ان قانونيات الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية ليست بالضرورة نفس القانونيات لكل ثورة اشتراكية في بلد آخر.

وبالاضافة الى ذلك فهي جاءت لتؤكد ايضا، وجود بعض الثوابت التي لا غنى عنها. مثل، تنظيم الحزب، اعداد الطبقة العاملة، الظروف الموضوعية، الوضع الاقتصادي والسياسي المحلي والعالمي. وباختصار ضرورة وجود «الوضع الثوري» الذي تحدث عنه لينين باسهاب في كتابه «اليسارية -مرض الطفولة في الشيوعية».

للذكرى والتاريخ والدروس....

اولا: ان مقولة موت الشيوعية مقولة باطلة من اساسها، لانها لم تمت فكرا. ان الانهيار هو انهيار التطبيق الاشتراكي الذي لم يكن له الرصيد الكافي من النظرية الماركسية وليس انهيار النظرية نفسها. وليعلم من لا يدري الحقائق، ان النظرية الماركسية ما زالت حيوية وتثبت نفسها يوميا فيما يخص الواقع الرأسمالي. واني من على هذه الصفحات اؤكد على صحة التحليل والمنهجية الماركسية لجوهر الواقع الرأسمالي منطلقا من الحقائق: البطالة والبؤس، زيادة الارباح، الاحتكارات، قانون القيمة، طابع العمل الاجتماعي، قوى الانتاج، علاقات الانتاج، اسلوب الانتاج، الاستغلال، فائض الانتاج، الازمات وغيرها.

ثانيا: ان الاممية التي تدعو اليها الماركسية لا تتناقض بتاتا مع القومية رغم محاولة «ماركسويي» هذه الايام الطعن بمدى قومية، او حتى وطنية الماركسيين العرب في هذه البلاد. وفي هذا الصدد فقد اشار «البيان» (مقدمة الطبعة الايطالية عام ١٨٩٣) انه بدون وحدة واستقلال كل امة يستحيل اتحاد البروليتاريا من مختلف الامم، تحقيق التعاون السليم والواعي بين هذه الامم، في سبيل الاهداف المشتركة. وللتأكيد على المسألة الوطنية-الذاتية فقد جاء في موقع آخر من البيان ما يلي: «لا حاجة للقول انه على البروليتاريا في كل قطر من الاقطار ان تقضي قبل كل شيء على برجوازيتها الخاصة».

ثالثا: بعض الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد و«البيان».

ان من يقرأ البيان يشعر وكأنه كتب اليوم، وخاصة في الفصل الاول منه، عندما يجري الحديث عن التوجهات السياسية لرعاع المدن، الامر الذي يطابق وضع بعض الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد، وتوجهاتها اليمينية. واليكم ما جاء في البيان: «اما رعاع المدن.... ادنى جماعات المجتمع القديم، فقد تجرهم ثورة البروليتاريا الى الحركة، ولكن ظروف معيشتهم واوضاع حياتهم تجعلهم اكثر استعدادا لبيع انفسهم الى المكائد الرجعية». نجد هنا ان التحليل يتطابق تمام التطابق مع وضع بعض تلك الطوائف في اسرائيل وتماثلهم وسيرهم وراء اليمين السياسي وعصاباته. واذا ما تعمقنا اكثر لوجدنا تطابقا آخر مع محاولة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه كسب جماعة الفهود السود الى جانبه «فقد تجرهم ثورة البروليتاريا الى الحركة، ولكن ظروف معيشتهم...»

اكتفي بهذا القدر المتواضع من تسليط الاضواء على بعض جوانب الذكريين تاركا المجال لاعادة النظر والتفكير العميق.

(حيفا)

السؤال القومي العربي

*** بقلم: كاظم ابراهيم ***

معظم دول العالم مؤسسة على اساس قومي، والقومية، على تباين مع الوطنية التي هي انتماء لبقعة الارض المعينة، هي انتماء بسبب اللغة. فايطاليا ليست وطنا فحسب، وانما لغة ايضا وعالمنا العربي لغة واحدة، واكثر من عشرين وطنا اتفق زعماؤنا العرب ان لا يتفقوا، وكأن الاتفاق بينهم يقلل من وزنهم على الخريطة السياسية العالمية، ربما اختلفوا لان قسما منهم يريد معاداة الغرب ومجابهته بناء على الاسس الناصرية والبعثية، وقسم آخر تربطه بالغرب علاقات وثيقة كالنظام الاردني ودول الخليج التي ما كانت لتقوم لولا اليد الساحرة للغرب.

نحن اليوم في ارض كنعان، وبعد ان وجدنا اجابة للسؤال الوطني الفلسطيني او محاولة جادة للاجابة عليه، يحاول السؤال القومي العربي الخروج من قمقمه ليرقص امام الزعامات العربية ويسألهم كيف تعبرون عن انتمائكم للعروبة؟

هل يعبرون عنه كافراد، كل واحد له رأيه الخاص، واسلوبه الخاص، في التعامل مع الخارجي؟ امن انهم ما زالوا لا يعرفون ان كانت للعرب مواقف ثابتة وصريحة مع العالم الخارجي؟

اسئلة كثيرة تبدو الاجابة عليها نقش في الماء ولكن للسؤال اجابة اخرى اساسها عدم معاداة الغرب، بل على العكس مصادقته والاستفادة من خبرته. ولكنني اعتقد ان الزعامة العربية تخاف وتخشى الدمقراطية الغربية التي من شأنها زعزعة كراسيها، وللاجابة على هذا التساؤل الصعب فان بامكان الزعامة العربية ان تصبح في موقع الحكام الذين يحافظون على الدمقراطية ولا يخافون منها، وانا هنا في موقعي المتواضع لا اعتقد بأن الدول الغربية تسمح لاعدائها ان يمسوا قوانينها واركانها او ان يتجاوزوها.

وعلى الزعامة العربية في رأيي ان تطلب من علمائها السياسيين العرب، ان يضعوا اسبابا واهدافا للوحدة العربية التي ما زالت طفلا يريد حليب الكرامة وخبز الوجود المحترم.

(باقة الغربية)

حياة الحزب

(اقتراح التغييرات في دستور الحزب)

اقتراح التغييرات في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سيطرح للنقاش وللتوصية في الجلسة الثانية للمؤتمر ال-٢٣، والتي ستعقد في ٢٢ تشرين الثاني، وفيما يلي نستعرض التغييرات الاساسية.

المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قرر عقد جلسة اخرى له، لمناقشة التغييرات في الدستور. وفي اعقاب هذا القرار اقيمت لجنة مشتركة، يشترك فيها اعضاء من اللجنة المركزية ومن لجنة المراقبة المركزية وكذلك من اعضاء لجنة المراقبة المركزية التي عملت حتى المؤتمر ال-٢٣. وقد نشرت اللجنة المشتركة دعوة علنية لتقديم اقتراحات تغييرات في الدستور الى اللجنة. واللجنة تشكر كل الاعضاء والاصدقاء الذين اهتموا وارسلوا اقتراحات مختلفة.

اللجنة المشتركة بحثت الاقتراحات المقدمة اليها واعدت اقتراحا لتغييرات في الدستور. ولاحقا بحثت اللجنة المركزية الموضوع وبلورت الاقتراحات، وفي يومي ٦ و١٢ تشرين الاول عقدت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية جلسة مشتركة، لخصتا فيها اقتراح التغييرات في الدستور، وقد نشرت الاقتراح المذكور.

والقصد من الاقتراح هو: تقوية وابراز المبادئ الفكرية، السياسية والتنظيمية للحزب، وتأكيد طابعه الثوري المنفتح، وملاءمة الصيغ واساليب العمل مع المتطلبات المتطورة.

تقييم الاشتراكية

في الفصل «أ» من الدستور، ادخلت تغييرات تحدد وتعدل عددا من الصيغ فيه، اما القاعدة الفكرية للحزب، كما هي مقيمة في البند ٨ من الدستور فقد بقيت بدون تغيير.

البند ٩ الجديد في الدستور يكرس علاقة الحزب بالتقاليد التقدمية للشعبين في البلاد وانفتاحه على الافكار التقدمية على موروث الانسانية التقدمية. وفي البند ١٠ من اقتراح الدستور ابرز المفهوم الاشتراكي-هدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحوفظ على الميزات الاساسية لتقييم الاشتراكية التي ضمنت في الدستور القائم: سلطة الطبقة العاملة، الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، الغاء الاستغلال الطبقي، والاقتراح يضيف خاصية للاشتراكية كمجتمع جماهيري ودمقراطي ذي عدالة اجتماعية. واضيف كذلك، التأكيد بأن الانسان هو القيمة العليا للاشتراكية. وقد اوضح ايضا بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتطلع لاشتراكية تسود فيها تعددية الآراء، التنظيمات والاحزاب.

البند ال-١١ من اقتراح الدستور يتطرق الى مقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للنظام العالمي للامبريالية والعولمة الرأسمالية، كما يتطرق الى النضال للتضامن الاممي من اجل نظام عالمي مختلف تماما.

البند ال-٥ من اقتراح الدستور يلائم بين مفهوم استقلال اسرائيل مع الواقع السياسي الراهن وللظروف الدولية الجديدة. وللبند ٢ اضيف التأكيد على طابع الحزب اليهودي-العربي، والتأكيد على انفتاحه-كحزب ثوري للطبقة العاملة - امام اناس من نوعيات مختلفة، شعبيا ومهنيا.

الدمقراطية الحزبية الداخلية

يحدد البند ١٥ من اقتراح الدستور وبشكل اوضح، ان المركزية الدمقراطية هي الاساس التنظيمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والتغيير المركزي في الفصل «ب» من اقتراح الدستور هو - الغاء فترة الترشيح. وكل من يوافق على كل شروط الانتساب للحزب، يقبل مباشرة لعضوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وان يوافق (حسب البند ١٨) على ان حق ان يَنتخب وان يُنتخب في اطار الحزب. فقط بعد ستة اشهر من انتسابه للحزب. والهدف من هذا التغيير هو-تأكيد انفتاح الحزب الشيوعي للمنتسبين الجدد، وذلك بروح التوجه التي تتسم بها الاحزاب الشيوعية في بلدان اخرى.

البند ١٩ ينص ويحدد واجبات العضو في ان يكون منظما في فرع حزبي ويحدد المعايير التي تنظم بموجبها.

وفي عدد من المواضيع لاءمت الاقتراحات الدستور مع مطالب قانون الاحزاب الذي سن في سنة ١٩٩٢. مثلا، ذكر في الدستور التسجيل القطري لاعضاء الحزب، الذي يجب ان تقوم به اللجنة المركزية، وحدد في الدستور كذلك الاحصاء الحزبي، الذي جرى بمراقبة لجنة المراقبة المركزية، وتقرر واجب العضو في الاشتراك في هذا الاحصاء.

في الفصل «ج» من الدستور، كما في فصول اخرى، ادخلت تعديلات تغييرات استلزمها الغاء فترة الترشيح، والصياغة الجديدة للدستور تؤكد على اهمية الدمقراطية الداخلية في الحزب، وعدد من البنود تلائم ماهو مكتوب في الدستور، مع واقع حياة الحزب (مثلا-البند ٤٦ ينص على ان النشرة الداخلية للحزب تصدر حسب الحاجة وليس في وقت محدد). واضيف تأكيد في الفصل «د» من الدستور ان الفصل من الحزب يتم فقط في حالة مس جوهري بالحزب (البند ٥٠ «أ»).

وفي الفصل «د» من الدستور، تم اتخاذ خطوة اخرى لدمقرطة الحزب، وحق عقد مؤتمر قطري ليس بمبادرة اللجنة المركزية، انتقل، في الشروط المفصلة في البند ٥٤، الى مندوبي مؤتمرات المناطق.



● منصة المؤتمر ال ٢٣ للحزب الشيوعي ●

انتخاب الهيئات

في البند ٥٧ اقترح تمكين اللجنة المركزية المنتهية ايضا، الاعراب عن رأيها وان تقدم اقتراحا بشأن تركيب الهيئات الجديدة، بشرط ان يكون الاقتراح المقدم يشمل لا اقل من ثلث، من الاعضاء الجدد. وكان في الماضي بند آخر في الدستور، الزم اللجنة المركزية بتقديم اقتراح كهذا، وهذا البند الغي في المؤتمر ال-٢١.

والقصد من البند الذي يقترح الآن، هو ليس العودة الى ما كان قبل المؤتمر ال-٢١، انما فقط للتأكيد، بأنه يسمح للجنة المركزية المنتهية، ان تقدم اقتراحا في هذا الموضوع. وعلى اللجنة المركزية المنتهية ان تفكر ما اذا كانت تريد استخدام هذا السماح. ومن الممكن ان تنشأ ظروف، مثلما كان في المؤتمر الاخير، ان اللجنة المركزية تفضل ان لا تقدم اي اقتراح، الا انه من الممكن ايضا ان تنشأ ظروف، تقتنع اللجنة المركزية المنتهية، انه لمصلحة الحزب من المستحسن ان تقدم اقتراحها الخاص بها. الا انه حتى وان قدم اقتراح كهذا، فانه سيكون امام المؤتمر مساويا لاي اقتراح آخر من اي مندوب، والمؤتمر نفسه هو الذي ينتخب الهيئات الجديدة في انتخابات سرية، يكون فيها لكل واحد من المرشحين مكانة متساوية.

في الفصل «هـ» من اقتراح الدستور، اضيفت صياغات تتطرق الى هيئات اللجنة المركزية - المكتب السياسي والسكرتاريا، التي تقيم عمل اقسام اللجنة المركزية والتي تصور بشكل اكثر دقة مجالات مسؤولية اللجنة المركزية ذاتها.

مرشحو الكنيست

البند (٦٥ز) حل التناقض - الظاهري، الذي كان بين دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ودستور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشأن انتخاب المرشحين للكنيست:

وحسب الاقتراح، لا تلزم اللجنة المركزية بتقديم اقتراح الى مجلس الحزب، لتركيب اسمي لقائمة الكنيست، انما فقط «اقتراح في الموضوع» الذي يمكن ان يكون اقتراحا ينقل كل شيء الى مجلس الجبهة، وايضا، اقتراح اقتراح التدريج او غير التدريج، وكذلك اقتراح التركيب الاسمي. واذا ما اقترحت تركيبة بالاسم - فهناك يوجد تقييد، منصوص عليه في نهاية البند، عن اعضاء الكنيست الذين اشغلوا دورتين متتاليتين التقييد المذكور هو اضافة للتقييد القائم في هذا الموضوع في دستور الجبهة.

الفصل «و» من الدستور يوسع من صلاحيات لجنة المراقبة المركزية، وخصوصا في مراقبة حسابات هيئات حزبية مختلفة وفي مراقبة ادارة املاك الحزب وممتلكاته. في الفصل «ز» من الدستور اقترح (في البند ٨٣) اعادة شكل جديد للاكتيف المنطقي، الذي كان في الحزب سابقا. الاكتيف المنطقي ازيل من الدستور في المؤتر ال-٢١، الا ان التجربة تعلمنا منذئذ، ان هناك حاجة الى اطار منطقي يشمل، الى جانب لجنة المنطقة المنتخبة، ايضا سكرتاريات الفروع وفروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وجرى التأكيد في الاقتراح كذلك، التنسيق، الذي يجب ان يكون بين هيئات المنطقة وبين المركز، بالنسبة للموعد الدقيق لمؤتمر لجنة المنطقة، وبشأن المقياس لانتخاب المندوبين الى هذا المؤتمر.

الفصل «ط» من الاقتراح يتطرق الى الخلية الحزبية كوحدة تنظيمية اساسية، التي تستطيع المساهمة في اندماج اكبر للرفاق في الحزب، وبالتالي - ايضا لنشاطاته وكذلك للدمقراطية فيه. وتقترح مرونة كبيرة اكثر تجاه الخلية - والخلية تقام حسب تقدير الفرع وحسب الاحتياجات - والخلية يمكن ان تكون منظمة حسب مجال النشاط، العمل، التعليم او السكن - وهذا ايضا حسب الحاجات.

الفصل «ي» من الدستور، حوفظ على طابع مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كجسم قطري منتخب، وقد حوفظ على كل صلاحيات المجلس، ويقترح ان يجري انتخاب المجلس مرة كل اربع سنوات ويعقد حسب الحاجة.

البحث العلمي وهجرة العقول العربية

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

* نزار قباني *

ما حثني على كتابة هذه المقالة هو ما تناقلته وكالات الانباء العربية والاجنبية عن مرض الشاعر الكبير نزار قباني وعن سفره الى لندن للعلاج متمنين لهذا الشاعر الكبير والثوري الشفاء العاجل.

هذا الشاعر الذي حاول ونجح لحد ما في قلب بعض المفاهيم والاراء الخاطئة التي غفل عنها مجتمعنا العربي عصورا من التاريخ، وجاءت قصائد نزار مثل رياح الشروق الغاضبة لطخت المساء القمري العربي الساذج وطارت معها سقوف الخدر العربي، وبدأت الاميرة تتململ في مخدعها المفروش بالحشيش ونعاس القرون. ما زال قلب هذا العربي الثوري الكبير ينبض ويحاول دفع امة بحالها من براثن القرون الماضية بما تحمله من ورثة ثقيلة تنوء بالتخلف والضياع ويحاول جاهدا وضعها في طريق العصر والحدث الزمني الآني بعد هذا الانفجار الكبير الذي احدثته الثورة العلمانية والعلمية في عالمنا المعاصر.

لم نقصد بمقالنا هذا تقديم وتقدير هذا الشاعر الكبير وتقييمه وتقديره سيصدر من قلوب امة العرب كلها شاءت ام ابت، وخاصة من قلوب نسائها، نصف الامة وصمام الامان لتقدمها ومواصلتها مشوارها بين الامم المتحضرة.

ما استفزني في حقيقة الامر للكتابة هو سفر الناس الكبار من عالمنا العربي والواسع للعلاج في اوروبا او امريكا مهما كان السبب ومهما كان المرض. وهذا لا يقتصر على الشعراء والادباء بل ان الممارسين الحقيقيين للسفر العلاجي ذاك هم الحكام والطبقات الحاكمة وبقايا الارستوقراطية والطبقة البرجوازية الغنية الذين فقدوا ربما منذ ان ولدوا، ثقتهم بشعبهم وأمتهم وباطباء العرب اجمعين. فما ان تشتد وطأة البواسير وتتأزم عنتهم المزمنة اصلا حتى يقصدوا لندن وواشنطن للعلاج، كأن البلاد العربية خالية من الاطباء والمستشفيات، جاهلين ومتجاهلين الاطباء العرب احفاد ابن سينا والرازي وابن حيان الذين اسسوا المستشفيات الاولى في التاريخ في بغداد في العصور الوسطى وسموها ونوعوها حسب الاختصاصات التي كانت معروفة في حينه. وهم اول من اسس كليات الطب على نحو ما نعرفه اليوم، امها طلاب من اقاصي المعمورة في بغداد في الشرق والاندلس في الغرب التي ازدهرت علما وطبا وفنا. هل كثير على امة العرب ان تعالج شاعرها وكاتبها وحاكمها؟؟

هل من المكتوب على نزار وغيره من روادنا ومفكرينا ان يتعالجوا عند المرض بعيدا عن تراب الوطن الذي من اجله ضحوا وشقوا وأبلوا ارواحهم وافئدتهم؟؟

هل يفتقر العالم العربي الكبير من المحيط الى الخليج الى مشفى واحد ذي مستوى عالمي كما في لندن او باريس او حتى في حيفا ؟! اين ذهب اطباؤنا هناك وانا لا شك عندي ان الاف الموهوبين منهم الذين بامكانهم الامساك بزمام الامور واللحاق بالثورة العلمية المتسارعة وخاصة في الطب والابحاث الطبية.

اين هربت هذه العقول؟ لماذا لم تستوعبهم الانظمة العربية التي تتشدق صبحا وعشية بأن «الانسان اعز ما نملك» لماذا لم تحضر كل هذه العقود التي فيها جثمت على رقاب الامة الاشياء الاساسية للانسان العربي فيبقى انسانا، الصحة واللقمة والامان وحرية التعبير.

اين الضمان الصحي الذي افتقر له سعد الله ونوس ويفتقر له نزار ويجعلهما في لحظاتهما الحرجة من حياتهما، التي افنوها في سبيل رفع شأن هذه الامة، ينتظران رحمة فخامة الرئيس، ليتعطف بنفقات العلاج، وسيادة الملك ليتكرم على الشاعر الكبير الذي اوصل الشعر العربي الى مرتبة سامية عالمية وواقعية، خاطبت عقول الناس كل الناس. كسرت القيود وهزت عروش الذل والخنوع من ادناها الى اقصاها.

لم نستوعب بعد التكنولوجيا الحديثة لا العسكرية ولا حتى المدنية منها، لم نصنع طائرة مقاتلة ولا صاروخا يحمل قمرا اصطناعيا للفضاء الخارجي، ولا حتى جرارا عربيا ينطق بالضاد، بقينا عالة على الآخرين ورضينا بما خلفوه لنا بما تسمح مصالحهم ومآربهم في استعمار العالم العربي من جديد، قلنا في سرنا تلك مصالح دول كبرى وقضايا استخبارات وتجسس عسكرية ما لنا وما لها. اشترينا دائما الاسلحة التي تكدست في عنابر الغرب واحتاج لتفريغها ليملأها بالاحدث الاشد فتكا حتى يجربها في الجسد العربي الدامي في العراق والجزائر.

ما المانع في في استيعاب التكنولوجيا الطبية المتطورة، وتدريب الكوادر الوطنية على استعمالها، وفتح مجالات البحث العلمي لاطبائنا وعلمائنا، حتى نمنع هجرة العقول العربية الى الغرب؟ الى متى يبقى رصيدنا في البحث العلمي الحديث يقارب الصفر المطلق؟ نحن نملك طاقات انسانية واقتصادية جبارة بامكانها اذا استغلت ان تغير وجه التاريخ العربي والعالمي.

الى متى سنبقى نبحث «بسراج وفتيلة» على اسم طبيب عربي او عالم عربي او حتى موقع علمي عربي في «الانترنت» شبكة المعلومات والاتصالات هذه التي قلبت دفة الامور في واقعنا الحاضر ومستقبلنا المنظور.

لماذا لا تصحو القيادات الوطنية قبل ان تفلت زمام الامور من يدها وتدور العقول العربية في التيه الابدي تبحث عن معمل ومشفى وجامعة في العالم الكبير.

الى متى ستبقى لندن «مربط خيولنا»؟

(شفاعمرو)

اوضاع العمال في العالم

اتحاد عمال البناء في كولومبيا يعقد مؤتمره في كانون الاول القادم

● يستعد الاتحاد العام لنقابات عمال البناء في كولومبيا، الى عقد المؤتمر العام الخامس والثلاثين، في الشهر كانون الاول القادم. وقام الاتحاد بدعوة مختلف الممثلين من دول العالم من أجل المشاركة في هذا المؤتمر. وسوف يجري على هامش المؤتمر أيضا اللقاء الثاني لنقابي عمال البناء في امريكا اللاتينية.

ومن المتوقع ان تتمحور ابحاث المؤتمر حول قضايا التطور التكنولوجي لصناعة البناء نحو القرن الواحد والعشرين، والتأهيل المهني والتقني نحو التصنيع في فرع البناء، واتفاقيات العمل والاجور وقضايا الضمان الاجتماعي والتأمين التقاعدي. ويقترح الاتحاد عقد مؤتمر دولي لمديري العمل والهندسيين في فرع البناء لتعميق التنسيق بين النقابات والعاملين في فرع البناء.

المؤتمر السابع عشر لنقابات عمال البناء في المانيا

● هذا وكان قد عقد في مطلع الشهر الحالي المؤتمر السابع عشر لنقابات عمال في المانيا الاتحادية باشتراك أكثر من (١٥٠٠) مندوب من مختلف انحاء المانيا. ويعتبر هذا المؤتمر مؤتمراً توحيدياً حيث تم خلاله ضم نقابة عمال الزراعة لنقابة عمال البناء.

وكانت ابحاث المؤتمر والتي استمرت اربعة أيام ساخنة بعض الشيء، وخاصة في ظل طرح برنامج اصلاحي تنظيمي، وتقليص عدد فروع النقابة والغاء كل فرع ينتظر فيه اقل من خمسة الاف عامل بناء. كذلك موضوع ضم نقابة عمال الزراعة الى نقابة عمال البناء اثار النقاش الا انه تم اقرار الاقتراح وتشكيل لجنة لتنفيذ هذه الوحدة تقدم توصياتها لمؤتمر استثنائي بعد عام.

وكانت ابحاث المؤتمر قد تناولت مختلف القضايا المطروحة، مثل اتفاقيات العمل، واستمرار محاولات المس بحقوق عمال البناء في ظل انتشار ظاهرة العمال الاجانب (يعمل في المانيا حوالي (٣) ملايين عامل اجنبي في مختلف الفروع).

وكان قد حضر المؤتمر العديد من أعضاء البوند ستاغ (البرلمان) الالماني وفي مقدمتهم رئيس الحزب الاشتراكي الالماني ومرشحه لمنصب رئاسة الحكومة - المستشار - أ. لوفنتين. بالاضافة الى اعضاء حكومة ورؤساء بلديات وفي مقدمتهم رئيس البلدية المضيفة للمؤتمر هامبورغ.

وكان حضر المؤتمر، أيضاً، وفود اجنبية من (٣٥) دولة من بينهم سكرتير نقابة عمال البناء في اسرائيل سامي كوهين.

الاتحاد شريكة في أضخم مشروع

(تتمة من ص ١)

الاردنيتان و«الرأي العام» الكويتية و«الرياض» السعودية و«الشرق» القطرية و«الشعب» الجزائرية و«الشعب» الموريتانية و«الشمس» الليبية و«الصحافة» التونسية و«عمان» العمانية و«القدس العربي» اللندنية و«النهار» البيروتية.

وقد اجتمع رؤساء تحرير هذه الصحف مرتين، الأولى في غرناطة سنة ١٩٩٥ والثانية في أبو ظبي، واقروا البرنامج التفصيلي للمشروع، بحيث يصدر «الكتاب في جريدة» لمدة سنتين، كتاب في يوم الاربعاء الاول من كل شهر. وتبنى المشروع مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، ومقره بيروت باشراف الشاعر العراقي شوقي عبد الامير وتبنى المساهمة في اصداره، اضافة الى «اليونسكو» وادارات الصحف المذكورة كل من مؤسسة «كتاب زايد العربي» و«مؤسسة صخر» وكلتاهما في دولة الامارات العربية.

هذا، واقيمت هيئة استشارية من الكتاب والادباء العرب، تعمل الى جانب رؤساء التحرير تضم كلا من: محمود درويش وأدونيس وجابر عصفور وناصر الدين الأسد وعبد العزيز المقالح وابراهيم السامرائي وعبد الله الغذامي ويمنى العيد وناصر الظاهري واحلام مستغانمي وحاتم العكر توفيق بكار واسيني الاعرج وبدر عبد الملك.

وسيكون الكتاب الأول بمثابة مختارات من شعر المتنبي، اختارها ادونيس، مع نبذة عن حياته وتفسيرات لبعض الكلمات، مزينة بلوحات فنية من ابداع الرسام العراقي ضياء العزاوي. وسيصدر في يوم الاربعاء، الخامس من تشرين الثاني القادم، في ٣٢ صفحة (بحجم ملحق «الاتحاد»).

خلال نصف السنة الأولى من هذا العام

البطالة ترتفع بنسبة ٢٧٪



● يتظاهرون من اجل لقمة العيش ●

● تشير المصادر الرسمية الحكومية في معطياتها الى ان عدد طالبي العمل ارتفع منذ بداية العام الحالي وحتى شهر حزيران الماضي بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتتوقع هذه المصادر استمرار الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل خلال النصف الثاني من هذا العام والعام القادم ١٩٩٨.

اما معطيات ميزانية الدولة، التي أعدها موظفو وزارة المالية، فتعتمد على وجود حوالي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل وحتى أكثر من ذلك، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار العاطلين عن العمل غير مسجلين في مكاتب الاستخدام. ويتوقع ان ترتفع البطالة لتتخطى نسبة (١٠٪) قطريا بالمعدل العام. خاصة وان العديد من الفروع الاقتصادية مهددة بالخطر، مثل السلطات المحلية، النسيج، البناء، الخدمات العامة، المصانع المختلفة، التجارة، كل ذلك بسبب استمرار وضعية التباطؤ الاقتصادي، وازدياد البطالة. ففي فرع البناء، على سبيل المثال، هناك هبوط في بيع البيوت، لان الجمهور يعيش حالة من القلق وعدم الاطمئنان لان خطر الفصل من العمل قائم، ولا يمكن لاي كان الا اذا كان صاحب امكانيات مادية متينة، بأن يقوم بالمجازفة وشراء بيت وتحمل دين الاسكان بسهولة، لهذا نلاحظ ان هناك هبوطا في بدء المباني الجديدة بنسبة تزيد عن (٢٥٪) بالقياس مع العام الماضي.

في السلطات المحلية سبق وتناولنا هذا الموضوع، هناك اتجاه لتقليص آلاف الوظائف وفصل حوالي عشرة آلاف موظف، ومثل هذا الوضع ساري المفعول في مختلف الصناعات، والجهاز الحكومي، ولدى مختلف الشركات والمحال التجارية التي تهبط مبيعاتها. كذلك نلاحظ انه لا يوجد اي نمو في الاقتصاد الاسرائيلي، وهذا الأمر يقلق اصحاب القرار، خاصة وانه لا توجد استثمارات تقريبا، والاموال تُسرب للخارج، بسبب سياسة الحكومة الحالية، القائمة على تعميق التوتر في المنطقة والتنكر لاي اتفاق سلام. ورغم تصريحات رئيس الحكومة نتنياهو والتي حاول خلالها تهدئة الجمهور والقول له «لا خوف وضعنا الاقتصادي بألف خير»، نجد ان الأرقام تشير الى حقائق اخرى فالانتاج القومي العام يصيبه الجمود ومعدل الدخل للفرد ايضا، اصابه جمود حاد، وما يغطي على الحكومة حتى الآن هو المدخولات من الخصخصة وبيع اسهم البنوك والشركات والتي ستصل الى مبلغ يقارب (٨.٣) مليار شيكل للعام الحالي، لكن الطامة الكبرى لهذه الحكومة انها لم تستثمر اي مبلغ من هذه المداخيل من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة، ولمحاربة البطالة.

* الميزانية لا تبشر بأي خير *

مع بدء النقاش على قانون الميزانية للعام القادم يظهر للجميع ان هذه الميزانية ماهي الا «برنامج اشفاء لسنتين»، على حد تعبير احد الخبراء، لانها لا تشير الى أية نمو او انتعاش اقتصادي، وكما ذكرنا آنفا، ستؤدي الى ارتفاع البطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية وقضايا الرفاه للفئات المسحوقة، وسحق ميزانيات السلطات المحلية و.. و.. وادعاء الحكومة بانها تقوم بهذه التقليصات من أجل سد العجز في الموازنة العامة الذي يصل الى حوالي (٤٪) من مجموع الدخل القومي العام، بل أكثر من ذلك. والغريب ان حسابات المالية والحكومة قائمة على اساس ان تكون نسبة البطالة حوالي (٨٪) والجميع يؤكد ان النسبة ستكون اعلى من ذلك. وعلى ارتفاع التضخم المالي بنسبة تصل الى حوالي (١٠٪) سنويا. وهنا، ايضا، التوقعات أكثر من هذه النسبة، لكن الوضع سيكون اسوأ بكثير مما يتوقعه البعض، لان خطة المالية قائمة على اساس محاولة تقليص الميزانية من أجل سد العجز او ابقاءه على ما هو اليوم، والحقيقة والطريق الصحيح لمحو مثل هذا العجز يجب ان يكون بواسطة الاستثمار في الفروع الانتاجية مما سيؤدي الى انتعاش اقتصادي. والتقليص الوحيد الذي يجب اتخاذه في ميزانية ١٩٩٨ في مصاريف الأمن الباهظة والتي تلتهم الجزء الأكبر من الميزانية وتشكل عبئا اساسيا على الجمهور.

ان التقليصات المقترحة في ميزانية ١٩٩٨ ماهي الا محاولة للمس الفظ بجميع الفروع المرتبطة بالخدمات الشعبية للفئات المسحوقة. وعليه فان هذه الحكومة تقوم بتنفيذ برامج اصحاب الرساميل، وتدعم مصالحهم فقط على حساب الطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود، وبدلا من فرض الضرائب على اصحاب الأرباح العالية تقوم بضرب حقوق ذوي الدخل المحدود مما سيؤدي الى اتساع دائرة الفقر والفاقة الاجتماعية. فالبند الذي يتعلق بتقليص او الغاء مخصصات الاولاد لجزء من العائلات سيؤدي الى ضم آلاف العائلات لدائرة الفقر، وتقليص مختلف المخصصات، ايضا، كل ذلك سيؤدي الى ضم أكثر من (٢٠٠) الف انسان الى اولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر.

كل ما جاء اعلاه يجعلنا نستغرب من الجرأة التي يتحدث بها رئيس الحكومة والتي يقول فيها اننا نعيش في فترة رخاء اقتصادي لم يسبق لها مثيل، وان الأمور تسير على ما يرام. وعندما نسمع هذه الأقوال نعرف ان كلمة «الرخاء» هنا مقصود فيها «خراب» اقتصادي وفاقة وفقر لا غير.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٢٩/١٠/٩٧

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: شجرة المعرفة – من سفر التكوين.
٠٨,٣٠ – اليوم عائلي – الحلقة السادسة.
٠٩,٠٠ – علوم: لويس باستور: التطعيم.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية: If you're happy.
٠٩,٤٠ – حساب.
١٠,٠٠ – للصغار: حديقة الالوان، كان يا ما كان، غصن الزيتون، كان يا ما كان.
١١,٠٠ – علوم: كارل فريدريك درايس: الدراجة رصد المستقبل، قوانين الغاز.
١١,٤٥ – البحر المتوسط – فصل الصيد.
١٢,١٠ – ظواهر طبيعية: الهوريكان، عاصفة التورنادو وانواع الطقس.
١٢,٣٠ – موسيقى العصر.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – صبي يواجه العالم.
١٦,٣٠ – الكمامة.
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للاول.
١٨,٠٥ – سوبر بين.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني: صندوق النغم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – لحظة من الحياة – برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – سماء قاتمة – مسلسل جديد.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام «نهاية اسبوع في الكلية».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – الدب روبرت – الحلقة(٢).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٩).
١١,٠٠ – «زقاق الرعد» – الحلقة السادسة.
١١,٣٠ – العش الفارغ – الحلقة(٣٢).
١٢,٠٠ – حب اخوي – الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ – محاربو الحاسوب. مسلسل للاولاد – الحلقة الاولى «الفقاعة».
١٣,٠٠ – المزرعة – الحلقة(٣٧).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(٩).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٩٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة(١٤).
١٩,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة(١٢١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج» – الحلقة(٧٣).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – جيري جوب في موسم جديد.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(١٦).
٢٣,٤٥ – «قتل من احمر الى اسود» – مسلسل بوليسي الحلقة(٥٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود. تتمة.
٠٠,٤٥ – فقاعات – الحلقة(١٢).
٠١,١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● دمية يوسي بيلين «الدمى» القناة الثانية، ٢١,١٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٤٠)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢							■			
٣					■					
٤		■					■			
٥				■		■			■	
٦		■								
٧					■			■		
٨				■						
٩							■			
١٠	■				■					

افقيا:
١) من القارات.
٢) ميناء في البرازيل – عتب.
٣) زفافي – الحزن.
٤) فظ وخشن (معكوسة) – عكس «عسر».
٥) كبل(معكوسة) – للتأفف(معكوسة).
٦) للنداء – مدينة سودانية.
٧) رمز تكريم – سقي – خاصتي.
٨) حيوان مفترس – مطربة عالمية.
٩) عالم نحوي مشهور – الاسم الثاني لوسيط امريكي.
١٠) من الحشرات المفيدة – فم الطير.

عموديا:
١) ممثلة مصرية كوميدية.
٢) مشى – من الازهار.
٣) ترتيب وتنظيم – اكسب.
٤) على وتيرة واحدة – احد الوالدين – للتمني(معكوسة).
٥) للعطف – وجع – علم مؤنث.
٦) في الفم بمعنى لغة – نقود.
٧) الاسم الاول لمطرب راحل.
٨) من مؤلفات طه حسين – نكتب عليه.
٩) قواعد – البعد والفراق.
١٠) ابن اول شهيد في الاسلام.

افقيا:
١) فيثاغورس – دف.
٢) يدمر – ساموس.
٣) زورق – موليير.
٤) وا – صبي – فا.
٥) فحم – عكا – هزك.
٦) دنا – ولي – لو.
٧) كهوف – لاقا.
٨) طن – وصية.
٩) كم – اسجل – ورم.
١٠) واهن – حي – ادب.
١١) كلب – لا – يزهر.

عموديا:
١) فيزوف – كركوك.
٢) يد واحدة – مال.
٣) ثمر – متوط – هب.
٤) ارقص – افنان.
٥) عب.
٦) ميكولوجيا.
٧) رسو – الاصلح.
٨) سالف – يفي.
٩) مياه – اهواز.
١٠) دوي – زل – رده.
١١) فسر – كولومبو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
الابتسامة تعود اليك بعد طول غياب.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
شخصية من الجنس الأخر تدخل السعادة الى قلبك.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
حب قديم يعود للظهور من جديد في حياتك.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
لا تتردد في قول كلمة الحق حتى لو كلفك الامر تقديم التضحيات.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
انت متألق وجذاب جدا هذا الاسبوع.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
هناك تغييرات تسرك في محيط الاسرة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
اجتهادك في العمل سيعود عليك بدخول مادي كبير.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
تناقص في الماديات بشكل مزعج، فاقتصد.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
سعادة وانطلاق وتفاهم على الصعيد الاجتماعي.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
صحتك الان جيدة، ونشاطك موفور، اخرج للترويح عن النفس.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اسبوع مناسب لاعادة النظام في البيت.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
اصدقاء جدد يحاولون اشراكك في سفر بعيد.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٩) تشرين الاول

١٩٥٤ – الرئيس المصري جمال عبد الناصر يحل جماعة الاخوان المسلمين بعد محاولة اغتيال فاشلة استهدفته.
١٩٥٦ – حرب السويس: القوات البريطانية والاسرائيلية تجتاح سيناء وتتوجه نحو قناة السويس لاحتلالها بعد اعلان عبد الناصر تأميمها.
١٩٥٦ – مجموعة من قوات حرس الحدود الاسرائيلية تقتل ٤٩ مواطنا من اهالي كفرقاسم، وهم عائدون من العمل في الحقل او في المدن. القتل جرى بدم بارد. ومرتكبو المجزرة لم يعاقبوا. ومحاكمتهم تحولت الى مسخرة، اذ تقررت غرامة قرش واحد.

ارقام اللوطو

٩، ١٠، ١١، ٢٠، ٣٢، ٣٥ والرقم الاضافي ٣٤

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢٩/١٠، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٥° ● ايلات – ٣١° ● جبال الجليل – ٢٢° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/١٠/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٠٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٨–٣,٦٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

من مظاهر العنصرية داخل الكنيست

احد عمال الكنيست للنائب سعد: انا يهودي ولا أطيق العرب!

❑ الفضيحة اضطرت رئيس الكنيست للتدخل شخصياً لمعالجتها ❑ بيان الكنيست الرسمي لم يتضمن استنكاراً ! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتوقع النائب أحمد سعد رداً عنصرياً كالذي سمعه، حين «تمادى» وتحدث بالعربية مع احد عمال مقصف الكنيست ظناً منه انه يتقنها.

فبعد اجتماع مشترك للجنتي المالية والاقتصاد البرلمانية، بحضور رؤساء كافة القطاعات الصناعية، توجه المجتمعون الى مقصف الكنيست حيث وضعت الضيافة، وعندما تحدث النائب أحمد سعد مع احد العمال بالعربية طالباً منه مشروباً خفيفاً، رد عليه العامل: انا يهودي ولا اطيق العرب!

- النائب احمد سعد: الا تخجل، هكذا تتحدث هنا في الكينست؟

- العامل: انا اقول لك الحقيقة!

وهنا توجه سعد الى رئيس الكنيست دان تيخون الذي كان في المكان، وقال له: تعال وانظر ماذا يجري، واين وصل تفشي العنصرية..

وعندها اصدر تيخون تعليماته الى مساعده بـ «ارسال العامل الى المسؤول عنه» - كما جاء في بيان الناطق بلسان الكنيست.

وقال النائب سعد: ان ما يقلقني ليس هذا العامل بالذات، وأنا كانسان يؤمن بالمبادىء الاشتراكية ضد طرده من عمله، ولكن القلق هو تفشي العنصرية بشكل خطير، في الاجواء الحالية التي نعيشها.. فذلك العامل تحدث بكل برود وبشكل طبيعي، ولم يتأثر بالمرة حين سألته: الا تخجل.. والحقيقة ان هذه الظواهر تنشأ في ظل التربية السائدة في المجتمع الاسرائيلي، والتوجه الرسمي الذي نلمس الكثير من تجلياته.



● النائب سعد ●

وقد اصدر الناطق بلسان الكنيست بياناً صحفياً حول ما حدث، ولكن البيان تضمن وقائع ما حصل فقط، ولم تكن فيه أية اشارة الى الاستنكار او حتى التحفظ.

وقد سألت «الاتحاد» الناطق غيورا برديس عن ذلك فرد قائلاً: نحن بالطبع نستنكر، وهذا لم يرد في البيان، لأنه جاء لتوضيح ما حدث في أعقاب امور غير دقيقة تناقلتها بعض وسائل الاعلام!

وقال مدير المقصف ذلك العامل شُغل بواسطة «شركة قوى عاملة» بشكل مؤقت، وانه جرى ابعاده من عمله في الكنيست.؟

موظفو التأمين يزاولون اعمالهم كالمعتاد، اليوم

❑ استمرار التشويشات في مكاتب ضريبتي الدخل والاملاك ❑ اضراب انذاري في المستشفيات ومظاهرة طلابية في القدس ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوقف موظفو مؤسسة التأمين الوطني البالغ عددهم نحو (٣٥٠٠)، التشويشات في العمل التي بدأوها يوم الأحد الأخير، ويعودون صباح اليوم الاربعاء لمزاولة أعمالهم كالمعتاد. وذلك بعد تأكيد وزير العمل الياهو يشاي، ان اللجنة الحكومية لشوون التشريع، قررت عدم دمج أجهزة الجباية للتأمين والضريبة في جهاز واحد.

على الصعيد ذاته قرر موظفو ضريبة الدخل وضريبة الأملاك، الاستمرار في التشويشات حتى إشعار آخر. ولن تستقبل مكاتب الضريبة الجمهور، ولن يرد الموظفون على الهواتف ولن تعمل وحدة التحقيق الميدانية.

مظاهرات واضرابات

تظاهر أمس الثلاثاء أمام مبنى الكنيست المئات من الطلاب الثانويين في جميع انحاء البلاد، احتجاجاً على امتناع المعلمين عن القيام باي نشاط لامنهجي خاصة الرحلات وذلك منذ بداية السنة الدراسية الحالية.

وتداولت لجنة المعارف البرلمانية في جلستها أمس في اجراءات المعلمين ودعتهم الى وقفها.

وأضرب ليوم واحد أمس الثلاثاء، الأطباء في المستشفيات احتجاجاً على عدم استجابة وزارتي الصحة والمالية لطلبات ادارات المستشفيات والأطباء بزيادة الملاكات.

وابتداء من يوم الأحد القريب، تبدأ الهستدروت بتنظيم مظاهرات أسبوعية امام مبنى الحكومة في القدس احتجاجاً على ارتفاع نسبة البطالة وعدم معالجة القضية كما يجب.

وتنظم الهستدروت مظاهرة كبرى لموظفي ضريبة الدخل امام مبنى المالية في القدس يوم الاحد القادم.

سطو مسلح على مكتبة الطيبة غراف

* الطيبة - مكتبة «الاتحاد» - من مصطفى الناشف - «فجأة، رأيت شخصا ملثما يُشهر مسدسا ويصرخ، قف، قف وإلا قتلتك»!

هكذا وصف يزيد جبالي صاحب مكتبة الطيبة غراف أمس الثلاثاء، اللحظات الاولى من عملية السطو على مكتبته في حوالي السادسة مساء.

ولم يُذعن يزيد لصيحات اللص التهديدية وطفق يصرخ طالبا النجدة. أمره بالانصراف لكنه طارده داخل المكتبة فارتفع صراخ يزيد.

وبعد دقائق من الصراخ توقف اللص عن تهديده ونجح في سرقة الآلة الحاسبة وما تحويه من نقود وهرب في سيارة «سوبارو» بيضاء اللون.

وحضر عدد من أفراد الشرطة وباشروا التحقيق.

على الصعيد ذاته فشلت محاولة سطو مسلح على سوبرماركت في المدينة، بعد أن تصدى صاحبه مع عدد من المارة للصوص.

احداث لا تنسى

امسية خاصة في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني)
الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء ٩٧/١٠/٢٩

** برنامج الأمسية:

عرض فيلم: ناصر ٥٦

* قراءات شعرية واناشيد * ذكريات من معاصرين لتلك الاحداث.
وذلك بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر، وارتكاب مجزرة كفرقاسم.

هلموا للمشاركة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

جبهة عيلوط الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور الاجتماع العام للجبهة اليوم الاربعاء ٩٧/١٠/٢٩ الساعة السابعة مساء في بيت الاخ عبد السلام ابو راس.

نقاط البحث:

١ - التحضير للمؤتمر الاول

باحترام
عزمي ابو الشيخ - مركز الجبهة

السجن الفعلي (١٤) شهرا على ممتحن سياقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا يوسي الرون، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٤) شهرا، والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهرا وغرامة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل، على شبتاي مزراحي، من «نتسيرت عيليت»، بعد ادانته بتلقي الرشاوي وخيانة الأمانة والتآمر لارتكاب جريمة.

ومزراحي هو أول ممتحن سياقة يُدان في قضية تلقي الرشاوي في دروس السياقة التي كشف النقاب عنها قبل خمسة أشهر.

وتم التوصل الى صفقة ادعاء بين الدفاع والنيابة يفرض الحكم بموجبها على مزراحي، الا ان القاضي أضاف الغرامة المالية عليها.

واعترف مزراحي أنه دفع الرشاوى عندما كان معلم سياقة وتلقاها عندما انتقل للعمل ممتحنا.

وأشار القاضي الى ان مزراحي استهتر بحياة الناس بدلا من الاصرار على تخريج سائقين كما يجب.

بعد وعود كثيرة وانتظار طويل

بلدية حيفا تشتري سيارة لنقل الموتى المسلمين

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اكثر من سنة من الضغوط على وزارة الاديان، مارسها رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، حولت الوزارة الى البلدية مبلغا من المال لشراء سيارة لنقل الموتى من المواطنين العرب المسلمين في المدينة.

وفي لقاء مع وجهاء الطائفة الاسلامية في المدينة، تم رسميا امس الثلاثاء تسليم السيارة وهي من نوع «يونداي»، ومجهزة بكل مستلزمات النقل.

تجدر الاشارة الى ان لقاء جرى قبل اكثر من سنة بين متسناع ووجهاء المدينة من المسلمين، اثيرت قضية سيارة نقل الموتى التي تتعطل كثيرا خاصة في مناسبات مؤلمة. ووعد متسناع باستبدالها بسيارة جديدة، توجه الى وزارة الاديان فوعده بتمويل شراء سيارة. وبعد عدة مراجعات وفت الوزارة بوعدها بتأخير كبير.

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٨ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.10.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol141/5 4



في الذكرى الـ (٤١) للمجزرة

مطالبة الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن مجزرة كفرقاسم!

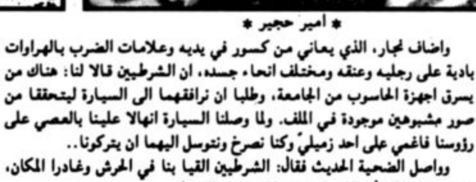
(ص٢و١٦)

اعتداء وحشي على ثلاثة شبان عرب من حيفا

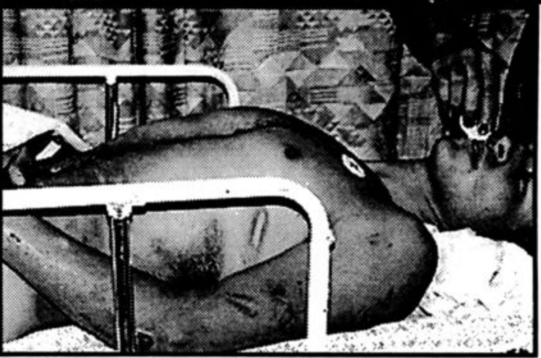
الشبان يتهمون رجلي شرطة بالاعتداء عليهم في جامعة حيفا حيث يعملون* شرطة حيفا: تلقينا شكوى وسنعرف هوية المعتدين قريبا* موسى النجار: ضرب الشبان كان بهدف القتل*



* الياس نجار *



* أمير حجير *



* شربل سعيد * (تصوير: ميسون أسدي)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» من ميسون اسدي - نفت الشرطة، ليلة امس، ان يكون افرادها اعتدوا على ثلاثة شبان عرب من حيفا، نقلوا الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج لخطورة الاصابات التي تعرضوا لها جراء الضرب الوحشي والمبرح.

وكان الشبان الثلاثة وهم الياس نجار وشربل سعيد وامير حجير يعملون في جامعة حيفا في الترميمات، وبعد ان انهوا عملهم انتظروا المقاول زياد زيدان من حيفا ليقلهم الى بيوتهم واثناء الانتظار، يقول الياس نجار، اقترب منا رجلا شرطة في العشرينات من عمرهما وطلبا ولاعة ثم سألونا عدة اسئلة روتينية.

واضاف نجار، الذي يعاني من كسور في يديه وعلامات الضرب بالهراوات بادية على رجليه وعنقه ومختلف انحاء جسده، ان الشرطيين قالا لنا: هناك من يسرق اجهزة الحاسوب من الجامعة، وطلبا ان نرافقهما الى السيارة ليتحققا من صور مشبوهين موجودة في الملف. ولما وصلنا السيارة انهالا علينا بالعصي على رؤوسنا فاغمي على احد زميليّ وكنا نصرخ ونتوسل اليهما ان يتركونا..

وواصل الضحية الحديث فقال: الشرطيين القيا بنا في الحرش وغادرا المكان، وجاء شقيق المقاول، الذي استدعى الاسعاف والشرطة.

وقال لقد اتهمونا باننا من الضفة والقطاع، رغم انا سلمناهما بطاقات الهوية.

وفور اشاعة النبأ هرول عشرات الشباب من المعارف والاصدقاء بالاضافة الى الاهل الى المستشفى للاطلاع على صحة الشباب الثلاثة.

وقال موسى نجار والد الياس نجار: هذا عمل همجي، الهدف من ضربهم بهذا الشكل هو قتلهم ودفنهم في الحرج.

وقالت والدة شربل، ناديا سعيد، لقد وجدت ابني مغمى عليه، الضرب الذي تعرض له لا يمكن ان يتحمله شاب بجيله. فالضرب ادى الى جرح عميق في رجله اليسرى.

اما والدة امير، اميرة حجير، فلم تستطع الحديث لهول الحادثة.

وفي حديث لمراسلتنا مع الناطق باسم شرطة حيفا، موشيه نسيم، قال تلقينا الشكوى وكما يبدو ان هذا العمل لم يتم على ايدي الشرطة فربما من قام بهذا العمل رجال حراسة الجامعة او آخرون، ولكن الامر سيتضح قريباً

الشرطة تؤكد اصرار الداخلية على تنفيذ الهدم في عين حوض

(ص٥)

الغاء جميع العمليات الجراحية في المستشفيات

(ص٣)

اضراب في جميع ثانويات البلاد

(ص٣)

وثيقة: وزارة «الامن» تتجند في الحرب ضد المواطنين العرب البدو

(ص٧)

حالة استنفار لحماية مقبرة بلد الشيخ

(ص٣)

بعد جلسة ماراثونية

«الكابينيت» يفوض ليفي بالتفاوض ولكن.. دون التوصل الى نتائج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم الاحد القادم، الى واشنطن للتفاوض مع الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) برعاية وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وذلك بعد ان فوضه المجلس السياسي - الامني التفاوض مع الفلسطينيين.

وبعد مشاورات استغرقت سبع ساعات، امس الاربعاء، اقر المجلس السياسي - الامني المصغر ان ليفي يمكنه التباحث مع الفلسطينيين في مسألة تجميد البناء الاستيطاني. الا انه رفض المطلب الفلسطيني بتنفيذ مرحلة ثانية من اعادة الانتشار.

واعطى «المجلس» ليفي مجال محادثات يقترح فيه على الفلسطينيين البدء فورا بالمفاوضات النهائية، واذا اصر الفلسطينيون والامريكيون على تنفيذ مرحلة ثانية من اعادة الانتشار فان ليفي سيوضح ان اسرائيل مستعدة لذلك، الا ان حجمها سيكون بحجم عملية اعادة الانتشار الاولي، وهذه ستتم عندما تكون مقتنعة بأن الفلسطينيين يبذلون كل ما في وسعهم لمكافحة الارهاب.

ودار في جلسة المجلس السياسي - الامني نقاش مطول حول موضوع تجميد الاستيطان، الفترة الزمنية التي يُجمد خلالها البناء في المستوطنات.

ويرفض «المجلس» وقف المستوطنات والبناء فيها، ويؤكد انه لم يخول ليفي التحدث حول حجم التجميد.

وقال نتنياهو ان اللقاء في واشنطن هو اللقاء الاول ولا حاجة لذهاب بقرارات!

«الشاباك» يحدد هوية الانتحاري الخامس في عمليتي القدس

● الانتحاري هو خليل ابراهيم الشريف طالب في جامعة بير زيت ينتمي الى حركة «حماس»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الاربعاء، ان جهاز «الشاباك» وبالتعاون مع المختبر البيولوجي تمكن من تحديد هوية الانتحاري الخامس في عمليتي القدس الغربية، اللتين وقعتا في ٣٠ تموز والرابع من ايلول الماضيين واسفرتا عن مقتل ٢١ شخصا.

وذكرت المصادر الامنية ان الانتحاري الخامس هو خليل ابراهيم الشريف (٢٤ عاما)، الذي كان طالبا في جامعة بير زيت وعضو لجنة الطلاب التابعة لحركة «حماس».

وافيد، أيضاً ان الشريف كان يعيش في الخفاء منذ أيار ١٩٩٦ حين اتهمته سلطات الاحتلال بالمشاركة في عملية استهدفت مستوطنا من مستوطنة بيت ايل.



* القدس - لمراسلنا البرلماني - رغم تهديد كتل الائتلاف الحكومي، «المفدال» و «يسرائيل بعلياء» «وغيشر» بالتصويت ضد الميزانية العامة للعام ١٩٩٨. الا ان وزير المالية، يعقوب نئمان، نجح في «مهمته» ومفاوضاته مع مسؤولي الكتل الائتلافية، واقرت الميزانية بالقراءة الاولى باغلبية (٤) اصوات.

وصوت الى جانب الميزانية (٤٨) صوتا فيما عارضها (٤٤)، وبنسبة مماثلة تم التصويت على قانون التسويات وتكثيف النمو.

وأيد جميع اعضاء الكتل الائتلافية مشروع الميزانية الذي قدمه نئمان استثناء النائبين مكسيم ليڤي ولانكري من «غيشر»، اللذين صوتا ضد الميزانية فيما تغيب وزير الخارجية، دافيد ليڤي، عن الجلسة.

هذا واعلنت كتلتا «المفدال» و«يسرائيل بعلياء» ان اعضائهما سيصوتون ضد الميزانية في القراءة الاولى.

واعلنت «يسرائيل بعلياء» موقفها اثر لقاء مسؤوليها مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومن ثم مع وزير المالية، اذ طالبت الاخير بتنفيذ سلسلة من الطلبات بينها تحسين قروض السكن «المشكنتا» وكذلك شروط السكن، الا ان جميع مطالبها قوبلت بالرفض.

هذا وانتقد رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بشدة الميزانية المقترحة وقال «لا يوجد فيها حل لظاهرة البطالة ومن المتوقع المس الخطير بمخصصات الاولاد والشيخوخة والتأمين الصحي.

ويسود الهستدروت جو من الغضب بسبب اشتمال الميزانية على بند في قانون التسويات الذي يخول المسؤول عن الاجور في وزارة المالية الغاء اتفاقات العمل في المرافق الاقتصادية ويقر من طرف واحد، تسويات اخرى.

حوار هاتفي بين نئمان ونتنياهو

ودعا نئمان نتنياهو الى دعمه، وذلك في محادثة هاتفية بين الطرفين. وقال «سيأتون للتصويت. هم مجانين في مطالبهم».

- نتنياهو: كم اعطيتهم؟

- نئمان: صدقني، سيتراجعون. تعال لنظل حازمين!

- نتنياهو: ماذا مع «المفدال»؟

- نئمان: اجريت المفاوضات، حتى مع حنان بورات تحدثت، لا تفقد صبرك. هم يقولون نذهب لبيبي. واذا وافقت لكتلة، فجميع الكتل تريدا. يهدوت هتوراة تطالب بـ (٢٠٠) مليون شيكل، ليلة امس (الاول) تحدثت معهم.... بيبي دعني اواصل.. هذه البداية فقط قبل القراءتين الثانية والثالثة نتحدث معهم.. لا تتدخل سأتمكن من الحصول على ذلك.

هذا واكدت كتلة «الجبهة والتجمع» في المداخلات التي القيت، امس، ان الميزانية المقترحة تكرس التمييز السلبي ضد الجماهير العربية والاستيطان وتفشي البطالة.

سليم: ميزانية تتجاهل الوسط العربي بشكل فظ

وتحدث رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) النائب صالح سليم، فقال ان الميزانية المطروحة تتجاهل الوسط العربي بشكل فظ، وستؤدي صيغتها الحالية الى تدهور الاوضاع في الوسط العربي في جميع المجالات الحياتية، وخاصة التعليم، الصحة والسلطات المحلية. وقال ان استمرار هذه السياسة سيؤدي الى انفجار الوضع، مشيرا الى الاوضاع المتردية لجهاز التعليم العربي، والازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية وقضايا ضريبة الاملاك وغيرها.

واشار سليم الى ان الحل الوحيد لجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي، يكمن في اتباع سياسة التمييز الايجابي. وتوجه الى وزير المالية يعقوب نئمان طالبا منه العمل على اتباع سياسة التمييز الايجابي وزيادة الميزانيات للوسط العربي وللفئات الضعيفة في الدولة، لتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.


* نتنياهو *


* نئمان *

سعد: الميزانية تعمق هوة التمييز القومي

وقال النائب احمد سعد، ان الحكومة تدعي في ميزانيتها المقترحة، بأن الهدف منها يتمحور حول نقل الاقتصاد من هوة الركود، الى مرحلة النمو والانتعاش الاقتصادي. لكن توزيعة الميزانية ومعطياتها تؤكد ليس فقط انه لا يمكن تحقيق هذا الهدف، بل انها ميزانية معادية للاقتصاد وللاوساط الاجتماعية الفقيرة وللمواطنين العرب. وتساءل: كيف يمكن الخروج من دوامة الركود وانجاز التنمية والانتعاش الاقتصادي حين يخصص بندان من موازنة النفقات، لتسديد الديون الخارجية التي ادت اليها المشتريات العسكرية، ولزيادة الميزانية المباشرة للجهاز العسكري. اضافة الى بند تمويل الاستيطان، الذي ادخل في الميزانية بشكل مستتر. وقال، ان هذا يعني ان قرابة ثلثي الميزانية مخصصان للعسكرة والاستيطان ولخدمة السياسة المعادية للسلام وللتنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.

واضاف سعد: ان الميزانية الجديدة لا تعكس اي بشائر خير للمواطنين العرب، بل العكس هو الصحيح، فالحكومة تواصل تكريس وتعميق سياسة التمييز القومي. وهي تقول للجماهير العربية انها لا تنوي حل الازمات الخانقة للتعليم العربي والسلطات المحلية، كما انها لا تسعى الى تطوير القرى والمدن العربية وتضع البرامج للقضاء على القرى غير المعترف بها وسلب اراضيها وهدم بيوتها. ولا يمكن وصف سياسة كهذه الا بالتمييز القومي المعادي للمواطنين العرب.

محاميد: حكومة نتنياهو جعلت الاوضاع جحيما

وقال النائب هاشم محاميد، ان الوضع قبل تسلم الحكومة الحالية لم يكن جنة، لكن الحكومة الحالية جعلته جهنم تزداد لهيبا يوما بعد آخر.

واشار محاميد الى تفاقم البطالة في الوسط العربي والتقليص في ميزانيات التعليم، «والامر الذي يتناقض مع تصريح نتنياهو بشأن توفير حاسوب لكل طفل». كما اشار الى شحة الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات ولحل الازمة الخانقة للسلطات المحلية.

وقال محاميد ان هنالك ارتباطا وثيقا بين المخدرات والاجرام والسجون من جهة، وبين الوضع الاقتصادي - الاجتماعي من جهة اخرى. ولا عجب ان المنحرفين في الوسط العربي يساوون ثلاثة اضعاف امثالهم في الوسط اليهودي.

وتطرق الى الدمقراطية الاسرائيلية فقال ان الدمقراطية ليست كلاما او ورقة نضعها في صندوق الاقتراع، انما هي المساواة في الميزانيات وفي كل شيء. وحين يعاني ٢٠٪ من سكان هذه الدولة جراء سياسة التمييز، لا يمكن تسمية اسرائيل بالدولة الدمقراطية.

لقاء اليوم

*مع: نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة موشه كتساب

*حول: مشاركته في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم

جئت لاقدم الاحترام للضحايا الابرياء

● هذا اللقاء مع الوزير كتساب جرى على ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى عندما حضر ووضع اكليلا من الزهور بإسمه على ضريح الشهداء، وسار برفقة رئيس المجلس المحلي ابراهيم صرصور تحت حماية امنية مكثفة، والثانية بعد الانتهاء من إلقاء الكلمات في قاعة بيت الهستدروت، والثالثة حين خرج الوزير مرة اخرى تحت حماية امنية مشددة وسط هتافات الجمهور الغاضب.

«الاتحاد»: حضرة الوزير، هل ستقدم الاعتذار باسم حكومة اسرائيل لاهالي كفرقاسم؟

- كتساب: انتظر وسترى بعد قليل.

«الاتحاد»: هل كنت تتوقع استقبالا غاضبا كهذا من قبل الجمهور؟

- كتساب: هذا استقبال عادي، جئت لزيارة كفرقاسم لاقدم الاحترام للضحايا الابرياء، وهذه الصيحات تسيء لذكرى الضحايا.

«الاتحاد»: لكنها تعبر عن الم حقيقي يشعر به المواطنون هنا؟

- كتساب: نعم، ولكني لست العنوان لتوجيه هذه النداءات اليه.

«الاتحاد»: هل انت نادم لمجيئك بالذات في هذا اليوم وبعد هذا «الاستقبال» الذي حظيت به؟

- كتساب: كلا لست نادما. لقد دعاني قادة هذا البلد وهم يحترمون مجيئي.

«الاتحاد»: توجد خيبة أمل لدى الحضور، لانك لم تعتذر بشكل رسمي وصريح؟

كتساب : لقد جئت الى هنا وانا واثق من قراري هذا، ووضع اكليل الزهور على ضريح الشهداء ليس مجرد حدث.

«الاتحاد»: هل ستستجيب لمطالب السلطة المحلية هنا والتي ذكرها رئيس المجلس مثل الاعتراف الرسمي بمسؤولية الدولة عن المجزرة، والكشف عن ملابسات الجريمة وتحرير الاراضي التي صودرت من اهالي كفرقاسم، والتعهد بان لا تتكرر مثل هذه المجازر؟

- كتساب: اقترح ان لا يتم استغلال هذه الزيارة لمكاسب سياسية، كل زعيم هنا يعرف كيف ومتى ولمن يتوجه.

«الاتحاد»: هل وجودك هنا يعني طلب السماح من اهالي كفرقاسم وتحمل مسؤولية الدولة عن المجزرة؟

- كتساب: وجودي هنا يعبر عن اشتراكي بالاسف والرغبة في التعبير عن طلب السماح من الضحايا . رئيس الحكومة انذاك اعترف بأن وحدة من «حرس الحدود» قامت بتنفيذ العملية وذلك من على منصة الكنيست في شهر ٥٦/١٢ شهرين بعد وقوع المجزرة.

«الاتحاد»: هل ثمة شبه بين زيارتك واعتذارك وبين اعتذار رئيس حزب «العمل» ايهود براك؟

- كتساب: عليك ان تتعامل باحترام اكثر مع ذكرى الضحايا.

«الاتحاد»: رئيس بلدية نيشر ينقض تعهداته ويقرر مباشرة العمل بشق شارع فوق ارض مقبرة بلد الشيخ، ماذا ستفعل بالنسبة لهذا الموضوع؟

- كتساب: الا توجد لديك اسئلة اسهل؟ لقد تم اعلامي بان مسار الشارع قد تغير مرتين وهو لا يمر من ارض المقبرة.

«الاتحاد»: لقد غير دافيد عمار رايه مرة اخرى وستباشر الجرافات عملها اليوم.

- كتساب: لا علم لدي بالتفاصيل الموضوع قيد البحث ، لكن تغيير المسار يدل على انفتاح رئيس بلدية نيشر، وتحسبا لحساسية الموضوع.

«الاتحاد»: كمسؤول عن ملف العرب في الدولة، ماذا تقول بالنسبة للتقارير الأمنية التي تقول ان الوضع لدى البدو على شفا الانفجار، وما رأيك بالنسبة للتصريحات بعدم اشغال بدو لم يخدموا في الجيش في وزارة المعارف؟

- كتساب: لا علم لدي بالنسبة للموضوع الثاني، اما بالنسبة للموضوع الاول فان الوزير شارون رئيس لجنة الوزراء لشؤون البدو، وبالتنسيق معي اجري عدة مباحثات، والحكومة تنوي معالجة الموضوع بشكل جدي وايجاد حل ايجابي لمشكلة البدو في النقب.

(مصطفى الناشف)

التماس الى «العليا» لالزام طواقم الاسعاف بالدخول الى القدس الشرقية بدون مرافقة امنية

● منظمة اطباء من أجل حقوق الانسان: عدم الدخول ادى الى عدة وفيات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت منظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان»، بواسطة المحامي عران ليڤ، أمس الاربعاء، التماسا الى «المحكمة العليا»، ضد وزير الصحة يهوشوع ماتسا ومؤسسة «نجمة داوود الحمراء» وذلك بسبب التمييز القائم ضد أهالي القدس العربية ورفض طواقم الاسعاف الدخول الى القدس العربية بادعاء عدم وجود مرافقة من افراد «حرس الحدود» الأمر الذي أدى الى عدة وفيات!!

وطالبت «المنظمة» في التماسها بتغيير النهج القائم وبالزام «النجمة» تقديم المساعدات وارسال طواقمها الى احياء القدس الشرقية بدون أي شروط.

وتبين من الالتماس ان خدمات الاسعافات الأولية معدومة في القدس الشرقية وذلك لأن طواقم «النجمة» يشترطون ان يرافقهم أفراد «حرس الحدود» الى أحياء القدس الشرقية.

وقدم الالتماس في أعقاب مئات الشكاوى التي قدمها الاهالي خلال العام الجاري، وفي حالات عديدة أدى عدم مجيء طواقم الاسعاف الى وفاة المرضى.

وردا على ادعاء نائب مدير عام وزارة الصحة بوعز ليڤ، ان مرافقة افراد «حرس الحدود» مطلوبة وضرورية للحفاظ على أفراد الطواقم وضمان عدم الاعتداء عليهم» أرفقت مع الالتماس افادات عدد من المواطنين العرب، بينها افادة الممرض فؤاد ابو حامد، الذي عمل متطوعا في «نجمة داوود الحمراء» في الفترة بين (٩٠ و٩٤) وجاء فيها: «كان أفراد «النجمة» يدخلون الى القدس الشرقية فقط لتناول الحمص والتردد على المقاهي!! أو لشراء الخبز وبدون اية مرافقة من الشرطة. ولم يبد أفراد «النجمة» أي تخوف أو قلق ولم يترددوا بتاتا في الدخول الى القدس العربية».

وأشار ابو حامد الى ان المرة الوحيدة التي هوجم فيها طاقم الاسعاف «كانت في «يوم الغفران» عندما استدعينا لتقديم الاسعاف لمواطن في حي «مئة شعريم».

حالة استنفار لحماية مقبرة بلد الشيخ

*** اعلان الطوارئ تحسبا من اقدام رئيس بلدية «نيشر» على الشروع في شق الشارع على ارض المقبرة * اليوم، لجنة المتابعة العليا تبحث في الاقتراحات لوقف مخطط ردم المقبرة * احمد الحاج يدعو الرؤساء العرب الى الاعتصام في المقبرة * القاضي احمد ناطور: عمار نكث بوعده بابعاد مسار الشارع عن القبور * رائد صلاح يدعو المواطنين العرب الى المشاركة الجماهيرية في العمل التطوعي، غدا الجمعة * وفد من الحزب والجبهة يتضامن مع المعتصمين دعما لمطلبهم ***

● نيشر - مقبرة القسام - من ميسون اسدي - اعلن المعتصمون في مقبرة القسام، مساء امس الاربعاء، حالة الطوارئ تحسبا من اقدام رئيس بلدية «نيشر»، دافيد عمار، على تنفيذ تهديده بارسال آلياته لشق الشارع على ارض المقبرة، متذرعا بأن القانون يدعمه.

ووجه المعتصمون مساء امس، نداء الى الجماهير العربية وقياداتها، دعوهم فيه الى ارسال الوفود يوميا الى المقبرة، لحمايتها والتصدي لاي محاولة تستهدف قدسيتها.

وكان عمار هدد المعتصمين، امس، ببدء العمل وتنفيذ مشروع الشارع كما خطط له، اذا ما رفضت اقتراحاته لردم القبور الواقعة في المنطقة التي سيمر فيها الشارع، وبناء قبر جماعي توضع فيه عظام جميع الاموات الذين اقترح(!) عمار اخراجهم من قبورهم التي سيمر فوقها الشارع.

وكان عشرات الوفود من المواطنين العرب، امّوا عند الساعات الاولى من صباح امس، ارض المقبرة، تلبية لنداء الاستنفار الذي وجهه المعتصمون على ارض المقبرة، لمواجهة آليات عمار، التي كان يزمع ارسالها الى المقبرة امس.

وحضر العديد من ابناء واهالي الموتى، الذين استدعوا لتحديد مواقع قبور اهاليهم، التي ردمتها بلدية «نيشر» في المرحلة الاولى من الاعتداء على المقبرة. وفيما نجح البعض بالعثور على ما تبقى من اضرحة قبور ذويهم، شوهد العديد منهم يبكون بألم لعدم عثورهم على قبور اعزائهم. وكانت بينهم عجوز بحثت جاهدة عن قبر ابنتها، لكنها لم تعثر على اي اثر يدلها اليه.



● المعتصمون في مقبرة القسام - تصوير ميسون اسدي ●

وكان من المفروض ان يعقد في الساعة الواحدة، اجتماع بين المعتصمين ورئيس بلدية «نيشر»، بناء على اتفاق مسبق، لكن عمار نكث بالتزامه ولم يحضر الا بعد ساعتين تقريبا، وبعد ان اتصل به العديد من ممثلي عشرات وسائل الاعلام الذين حضروا لتغطية اللقاء.

وعندما حضر عمار، قام الشهود من اهالي الموتى بمعاينة مواقع القبور من جديد، علما ان عمار كان طلب ذلك، يوم الاحد الماضي، واعدا في حينه، بابعاد مسار الشارع عن القبور، او البحث عن بديل آخر.

لكن عمار تنكر، امس، لالتزاماته وقال، انه يرفض اقتراح «جمعية الاقصى» وفضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية، احمد ناطور، باقامة جسر هوائي فوق المقبرة. واصر على اقتراحه بفرش التراب فوق القبور وتمرير الشارع، الامر الذي رفضه الحضور. فثار عمار وهددهم بتنفيذ مشروع الشارع بالقوة، مدعيا بأن القانون يقف في صفه.

وبعد انصراف عمار تباحث المعتصمون في العديد من الاقتراحات التي تقرر وضعها امام لجنة المتابعة، في جلستها التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم في بلدية شفاعمرو، لاقرارها ودعمها. وتتلخص هذه المقترحات باقامة جسر هوائي، بدون اعمدة، فوق المقبرة، او اخراج الشارع كله من منطقة المقبرة.

هذا وكان شارك في الاعتصام، امس، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، وفضيلة القاضي احمد ناطور والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، ووفد من الحزب الشيوعي والجبهة ضم الكاتب محمد نفاع وعضو المكتب السياسي للحزب عصام مخول، وعباس زين الدين، عضو ادارة صحيفة «الاتحاد»، وجول جمال.

☐ قرانا خبر «الاتحاد» فهرعنا الى هنا ☐

وقال العديد ممن تواجدوا في المقبرة، انهم هرعوا الى المقبرة، بعد قراءة نداء الاستنفار الذي نشرته «الاتحاد» امس. ومن هؤلاء المواطن محمد عبد الرحمن ابو عيشة، من مواليد بلد الشيخ، وسكان المكر حاليا. وقال: قرأت الخبر في «الاتحاد»، فهرعت الى بلدي الحبيب الذي عشت فيه مع والدي، وطردت منه عندما كنت في العاشرة من عمري.

وقال ابو عيشة ان والده المدفون في مقبرة القسام، قتل ابان الثورة في العام ١٩٣٧، بعد ان قامت العصابات اليهودية بتفجير اسواق الحضرة.

واضاف ابو عيشة، انه نجح بصعوبة بالتعرف على المكان الذي دفن فيه والده، لان شاهد القبر دمر واختفى.

واستعاد ابو عيشة بعض ذكرياته في القرية التي احبها.. والمجزرة التي ارتكبتها العصابات اليهودية ضد الاهالي في العام ١٩٤٨ والتي ذهب ضحيتها قرابة (٨٥) طفلا وامرأة. وقال: كنت شاهدا على هذه المذبحة وشاركت في نقل الجثث ودفنها.. ولكن عمار لا يريد ان يدع حتى الاموات ينعمون بالراحة. فهناك منطقة واسعة خارج المقبرة يمكنها ان تستوعب الشارع الذي يريدون شقه، لكنه يصر على مواصلة اهانتنا وتدنيس هذا المكان المقدس.

☐ دعوة الرؤساء الى الاعتصام في المقبرة ☐

ودعا رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج كل الرؤساء العرب الى الاعتصام في المقبرة ومنع عمار من مواصلة عملية التدنيس. وقال: ان الاعتصام هنا لا يقل شأنا عن الاعتصام الذي نفذناه في القدس احتجاجا على الاوضاع المالية لمجالسنا.

وذكر الحاج بما حصل في مستوطنة «موديعين» قبل فترة. وقال، حين كان العمل جاريا لشق شارع تشكك احدهم بوجود قبر يهودي واحد هناك، فأوقف العمل في الشارع لمدة عامين، ولم يتواصل الا بعد ان تأكد لهم بأن الامر لم يكن اكثر من شائعة. وقال الحاج: يجب ان نعزز من تواجدنا اليومي على ارض المقبرة، لان السياسة التي تنوي هدمها تهدف بالاساس الى هدم ومسح تاريخنا الفلسطيني في هذه البلاد. ودعا الى اقامة لجان شعبية في كل المدن والقرى العربية، والتظاهر ضد تدنيس المقبرة.

☐ معسكر عمل تطوعي يوم الجمعة ☐

ودعا الشيخ رائد صلاح المواطنين العرب الى المشاركة في معسكر العمل التطوعي، الذي سيقام غدا الجمعة في المقبرة، لمواصلة صيانتها والحفاظ على قدسيتها.

وقال صلاح ان المعركة لحماية مقبرة القسام ستتواصل ولن يثنينا اي قانون عن ذلك.

وفي حديث مع مجموعة من الشبان الحيفاويين الذين يحرسون المقبرة ليلا نهارا، منذ مطلع الاسبوع، اكدوا انهم سيواصلون التواجد في المقبرة، على حساب عائلاتهم وبيوتهم، «لان هذا المكان جزء من تاريخنا ولن نتنازل عنه».

هذا وكان العشرات من المعتصمين شاركوا ظهر امس، في الصلاة الجماعية التي اقيمت على ارض المقبرة.

وقف التعاون بين العراق واللجنة الدولية

* نيويورك - (الامم المتحدة) الوكالات - اعلن ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل، امس الاربعاء، انه قرر «الوقف المؤقت» لكل نشاطات اللجنة في العراق.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان قرار بغداد طرد الخبراء الامريكيين العاملين مع الامم المتحدة في العراق «غير مقبول وقد تترتب عليه نتائج خطيرة».

كلينتون يؤكد التوصل الى اتفاق في الشأن النووي مع بكين

* واشنطن - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، انه تلقى من الرئيس الصيني، جيانغ زمين، «تطمينات واضحة» في شأن وقف المساعدة الصينية لايران في المجال النووي.

وتبعا لذلك «قررت ان اسمح بتطبيق الاتفاق الصيني - الامريكي للاستخدام السلمي للطاقة النووية»، كما اضاف.

وسيتيح هذا الاتفاق الموقع في ١٩٨٥ والذي جمده الكونغرس منذ ذاك الحين، للشركات الامريكية ببيع الصين محطات نووية.

في اطار اضراب المستشفيات

الغاء العمليات الجراحية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاجراءات الاحتجاجية على عدم استجابة وزارتي الصحة والمالية لطلبات ادارات المستشفيات والاطباء بزيادة الملاكات، لن ينفذ الاطباء، اليوم الخميس، عمليات جراحية في جميع مستشفيات البلاد باستثناء المستشفيات الخاصة.

اليوم اضراب طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في البلاد

*** الاضراب احتجاجا على استمرار الاجراءات التباطؤية التي ينفذها المعلمون ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ طلاب صفوف العواشر والحوادي عشر والثواني عشر في جميع مدارس البلاد، اليهودية والعربية، اليوم الخميس، اضرابا احتجاجا على الاجراءات التباطؤية التي يواصلها المعلمون. هذا ما قرره مجلس الطلاب القطري.

وكان مجلس الطلاب القطري قد عقد اجتماعه، يوم الاثنين الماضي، وبحث، ايضا، قضية منع المعلمين من مرافقة الطلاب في الرحلات وامتحانات البجروت.

هذا ويواصل طلاب صفوف العواشر والحوادي غدا الجمعة الاضراب.

وافادت عضو مجلس الطلاب، منى ابو يونس (حيفا) انه اعتبارا من الاسبوع القادم ستكون الاضرابات الطلابية دورية في المناطق السبع.

الاغاثة الجبهوية السخنينية جاءت «على الوجع»

عشائر منطقة الغور تناشد جماهيرنا تنظيم حملة اغاثة لدعم صمودها!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «هذه الحملة السخية من أهلنا الجبهويين في سخنين، جاءت على الوجع، في الوقت والمكان المناسبين. فالوضع في منطقة الغور قاس جدا. وأهلنا يتعرضون لعملية تضييق تستهدف ترحيلهم وافراغ هذه المنطقة الفلسطينية الحيوية من أي وجود عربي. وكل دعم لهم يساهم في بقائهم وصمودهم»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد قادة اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية، سليمان النجاب، تعقيبا على حملة الاغاثة التي نظمتها جبهة سخنين الدمقراطية.

وقال النجاب: «لقد عودنا أهلنا في الجليل والمثلث والنقب، والجبهويون منهم بشكل خاص، على التضامن المعنوي والمادي لنضالنا من أجل الصمود والتحرر. وحملة أهلنا في سخنين هي دليل آخر، فانقلوا لهم تحياتنا. وانقلوا نداء استغاثة من كل عشائر الغور، لمواصلة هذه الحملة».

وكان وفد من جبهة سخنين قد توجه الى لجنة الدفاع عن الاراضي وحزب الشعب الفلسطيني بحملة اغاثة تمثلت في ثلاث شاحنات كبيرة محملة بالمواد الغذائية بقيمة ٣٥ الف شيكل، اضافة الى كمية كبيرة من الملابس. وتألف الوفد الجبهويين سعيد أيوب وحنيف حنيف وعلي ابو صالح ومصطفى ابو ريا وموسى أبو يونس وكان في استقبالهم عن اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي خضر عالم (مسؤول المتابعة) وأحمد سمارة (سكرتير اللجنة) والحاج عمر درويش وممثلان عن حزب «الشعب» الفلسطيني هما الشيخ داوود عريقات ونصر ابو جيش ومجموعة من وجهاء عشيرة عرب الكعابنة وفروش بيت دجن في منطقة أريحا التي يعاني سكانها من أوضاع صعبة وتعتبر المنطقة منكوبة من الفيضانات الأخيرة، حيث قدمت مواد الأغاثة لهم.

هذا وشكر خضر العالم مسؤول اللجنة وفد الجبهة على هذه المبادرة.

وأشار بدور الجبهة الدمقراطية الداعم للقضية الفلسطينية والمساعد للمحتاجين في الظروف الصعبة والقاسية. وبالنيابة عن وفد الجبهة تحدث مصطفى ابو ريا فأكد على أننا شعب واحد وندعم بعضنا بعضا وتكلم عن صمود الأهل الفلسطينيين على أرضهم وأفشال مخططات السلطة للتهجير والترحيل وتطرق في كلمته الى موقف الجبهة وبرنامجها لحل القضية الفلسطينية والذي يتحدث بلغة واحدة بين الشعبين وأشاد بدور الشعب الفلسطيني بدعم قيادته وصموده حتى الحصول على الحقوق كاملة واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

فايتسمان يهاتف محاميد: «سأهتم بقضية الاسرى الامنين العرب بصورة ايجابية»

محاميد: على ما يبدو اننا سنرى حلاً ايجابياً خلال شهر



* فايتسمان *





* محاميد *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاتف رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الاربعاء، النائب الجبهوي، هاشم محاميد، في مكتبه في الكنيست، وابلغه رسالته بشأن اطلاق سراح المعتقلين الامنيين العرب مواطني اسرائيل، وان الرئيس ينظر الى هذا الموضوع بصورة ايجابية ونتائجها قريبة.

وعبر محاميد عن شكره لڤايتسمان وأمل ان يتجاوب مع هذه المطالب في القريب العاجل.

وكان مدير عام مكتب ديوان رئيس الدولة بيني شومير قد اتصل مساء يوم الثلاثاء، بالنائب محاميد بعيد ختام اجتماع محاميد والنائبين عبد المالك دهامشه ووليد صادق برئيس الدولة وابلغه ان موضوع هؤلاء الاسرى ستتم معالجته بوتيرة اسرع.

وفي حديث «للاتحاد»، قال محاميد لاول مرة أشعر ان رئيس الدولة وادارة مكتبه يعتنيان بهذه الجدية، ففي لقاءاتنا الماضية كانت حركة بطيئة جداً غير محسوبة لمعالجة هذه القضية، وفهمت من اتصال بيني شومير لي ان هذه القضية سنرى لها حلاً خلال شهر، واعتقد ان الجواب ايجابي.

وحول سؤال «للاتحاد»، ما اذا كانت تحركات رئيس الدولة ومساعدية في هذا المجال تمهد لاطلاق سراح مزيد من المستوطنين القتلة كما شهدنا في الايام الاخيرة قال محاميد في مكتب رئيس الدولة يقولون ان معالجة ملف الاسرى العرب من مواطني اسرائيل غير مرتبط قضية أخرى، او اطلاق سراح سجناء آخرين، وانا كنت قد ذكرت امام شومير مسألة اطلاق سراح القتلة والتسهيلات المستمرة للمجرم عامي بوبر.

وأضاف محاميد «باعتقادي ان رئيس الدولة اعترف بان هذه القضية لا يمكن تجاهلها في الوقت الذي يتم فيه اطلاق سراح فلسطينين ومستوطنين، وامل ان نرى الحل قريباً».

الافراج عن الصحفي خالد العمايرة الذي اعتقل لنشره تقريرا عن التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية

● القدس - «وفا» - اطلق جهاز الامن الوقائي الفلسطيني سراح الصحفي خالد العمايرة، الذي احتجزه قبل يومين لنشره تقريراً عن تعذيب اعضاء «حماس» في سجون السلطة الفلسطينية.

وقال العمايرة (٤١ عاما) الذي يتحدر من بلدة دورا قضاء الخليل «استدعيت الى مكتب الامن الوقائي في الخليل وهناك استجويت حول التقرير ثم ارسلت الى المقر الرئيسي للجهاز في اريحا واحتجزت لمدة ٣٦ ساعة».

وأضاف «عندما قلت لهم ان اعتقالي بسبب نشر التقرير عمل غير قانوني اجابوني: هل تعتقد أنك في السويد؟». وقال ان العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي، اتهمه بانه عميل لاسرائيل «وكال لي سيلا من الشتائم».

لجنة التعليم العربي في حيفا تنفي الادعاءات حول النزعات الطائفية في المدرسة التكنولوجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة التعليم العربي في مدينة حيفا، أمس الاربعاء، بياناً أكدت فيه ان ما نشر في الصحف بشأن خلاف حول اختيار مدير المدرسة التكنولوجية في شارع شيزاف ليس وارداً اصلاً ولا علاقة للجنة به. وان ما نسب لمدير مدرسة المتنبي في هذا الشأن لا اصل له واللجنة تنزهه أيضاً مما ورد في احدى الصحف، من نزعات طائفية، ولا تعتقد انها جاءت على لسانه وهي غريبة عن مجتمعنا وتستنكرها بالاجماع.

وقالت اللجنة «ان هذه المدرسة هي مدرسة بلدية/ حكومية وعليه فمن الراضح أن ليس من صلاحية اللجنة أو أي عضو من أعضائها تعيين المدير او طاقم المعلمين لها أو المشاركة في ذلك، فان الصلاحية كلها تعود للبلدية ولوزارة المعارف فقط. كما ان هذه اللجنة لم تبحث في أية جلسة من جلساتها موضوع المدير وليس لديها أي مرشح لهذا المنصب حاليا ومستقبلا. لكننا نرجو ونأمل ان يتم اختيار مدير ومعلمين من ذوي الكفاءات والخبرة والمقدرة للقيام بأعباء مدرسة كهذه».

ويعتقد أعضاء اللجنة ان انشاء مدرسة كهذه سيرفع من مستوى التعليم في المدينة عامة كما سيؤدي الى توزيع أفضل للطلاب بين المدارس المختلفة. وترى اللجنة ان انشاء مدرسة علمية - تكنولوجية ضرورة ملحة خاصة ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين. من هذا المنطلق فان اللجنة تكرر دعوتها الى ان تكون المدرسة الجديدة في شارع شيزاف مدرسة علمية - تكنولوجية نامية قائمة بذاتها منفصلة عن أية مدرسة أخرى ومفتوحة لجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وان يجد كل طالب فيها الاطار المناسب بميوله، وان يتخرج منها وبحوزته شهادات تؤهله لمواجهة الحياة وتوفر له العيش الكريم وامكانيات الدراسة الاكاديمية.



اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر السادس عشر

دراسة رؤوس اقلام المؤتمر وانتخابات المندوبين

- فرع ام الفحم - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء، باشتراك حسين بقاعي وسامح عراقي
- عرابة - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - سليم مراد
- طمرة - اليوم الخميس ٣٠/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب - ابراهيم ابو يونس
- سخنين - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب - عمر حمدي
- فرع عين السهلة - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة مساء في بيت خالد شهير كبها، يتحدث صائب بديع.
- فرع معاوية - يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ الساعة السادسة فيي نادي الحزب، يتحدث محمد جميل.

تظاهرات شعبية اليوم احتجاجا على "تزوير" الانتخابات الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - دعت احزاب المعارضة الجزائرية وبينها حزبان اصوليان وحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الى التظاهر اليوم الخميس في العاصمة الجزائرية احتجاجا على ما وصفته «بالتزوير» في الانتخابات المحلية.

وتعتبر هذه التظاهرة، التي يشارك فيها الاصوليون المرخص لهم بالعمل والحزب الوحيد السابق اول تحرك من نوعه منذ اعتماد التعددية السياسية في الجزائر عام ١٩٨٩.

وبين الاحزاب الداعية للتظاهر حزبان يشاركان في الحكومة هما حزب جبهة التحرير الوطني وحزب «حركة المجتمع من اجل السلام» (حماس سابقا). اما الاحزاب الاخرى فهي «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» و«جبهة القوى الاشتراكية» اضافة الى حزب «النهضة». ويشارك في التظاهرة، ايضا، حزب العمال اليساري.

وجاء في دعوة الاحزاب الخمسة الى التظاهر ان الانتخابات المحلية التي جرت الخميس الماضي والتي فاز بها الحزب الرئاسي، «التجمع الوطني الدمقراطي»، «افرغتها السلطة من اي محتوى دمقراطي عندما جعلت التزوير سلوكا سياسيا».

ومن المقرر ان تنطلق المسيرة من حي بلكورت بعد ظهر اليوم الخميس وتنتهي امام محافظة العاصمة.

وقالت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، تعقيبا على المسيرة «ان السلطة وفرت فرصة ذهبية للمعارضة من كل الاتجاهات لتتوحد في مواجهتها».



● مشهد من احدى المجازر التي حدثت مؤخرا في الجزائر ●

واشارت مصادر المعارضة الى ان تظاهرات مماثلة ستنظم اليوم في كل من تيزي اوزو وان مسيرة احتجاجية ستنظم في وهران في السادس من تشرين الثاني المقبل.

وقد اكتفت الحكومة حتى الآن بموقف يتسم بالليونة ازاء المسيرات وقال المتحدث باسم الحكومة وزير الثقافة والاتصالات، حبيب شوقي حمراوي، ان ما يجري «طبيعي جدا فهذه هي الدمقراطية».

الشرطة تؤكد اصرار الداخلية على تنفيذ الهدم في عين حوض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة الاربعين واللجنة المحلية لقرية عين حوض، اعضاء الكنيست ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية الى مؤازرة اهالي قرية عين حوض في معركتهم لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، هدم بيت المواطن زكريا ابو الهيجاء، واحترام قرار الحكومة القاضي بالاعتراف الرسمي بالقرية والمصادقة على خارطتها الهيكلية.

وقال رئيس لجنة الاربعين ورئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض، محمد ابو الهيجاء، ان اللجنة المحلية في عين حوض تلقت بلاغا رسميا من الشرطة يؤكد ان لجنة التنظيم ستقدم على هدم البيت خلال الايام القليلة القادمة، بعد ان رفضت المحكمة الالتماس الذي رفعه اليها المركز القضائي للجنة الاربعين بهذا الشأن.

واضاف ابو الهيجاء، ان بيت زكريا ابو الهيجاء، المزمع هدمه قائم في وسط القرية، ويقع في اطار المنطقة المخططة رسميا لتطوير وبناء القرية، ولا يتعارض مع اي مخطط هيكلي او مستقبلي. واعرب عن استهجانه لتصميم لجنة التنظيم اللوائية على هدم البيت، بدل ان تسارع الى المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية، وتمكين صاحب البيت وغيره من اهالي القرية، الحصول على تراخيص رسمية لبيوتهم.

وقال ابو الهيجاء، ان الخارطة الهيكلية للقرية عالقة في مكاتب لجنة التنظيم اللوائية، منذ عامين تقريبا ولم تتم المصادقة عليها حتى الآن بسبب العوائق التي تضعها الجهات المختلفة، كسلطات الجيش وحماية الطبيعة والمتنزهات القومية، الامر الذي جعل من الخارطة اسيرة للنقاشات بين هذه السلطات.

يذكر ان الحكومة السابقة كانت قررت الاعتراف الرسمي بالقرية يوم ١١/ ١٢/٩٤. وبناء عليه صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، على الخارطة بتاريخ ٩٦/١/٢٦ وحولتها الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء مع توصية بالمصادقة عليها. لكن الخارطة تواجه منذ ذلك الحين العديد من العراقيل، بدأت بقرار تخفيض المساحة المخططة للقرية من (١٧٠) دونما، كانت قررتها الحكومة السابقة، الى (٨٠) دونما، التي تهدف كما يبدو الى سحب قرار الاعتراف، وهو الامر الذي يعكس تصميم لجنة التنظيم على هدم احد بيوت القرية.

ودعا ابو الهيجاء الهيئات والسلطات المختصة، الى منع تنفيذ امر الهدم، والغاء مجمل سياسة الهدم التي تنتهجها وزارة الداخلية.

وبحث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، مع نائب وزير الاديان، اريبه جمليئيل، امس، الموضوع، ووعد الاخير بالتدخل لدى وزير الداخلية لوقف امر الهدم.

هذا وستطرح لجنة الاربعين قضية عين حوض وما تواجهه مع اخواتها من القرى التي تم الاعتراف بها، من سياسة هدم وتشريد، على جدول اعمال لجنة المتابعة، التي ستعقد جلسة لها صباح اليوم الخميس في شفاعمرو، لمناقشة سياسة هدم المنازل والتشريد ومصادرة الاراضي التي تديرها السلطات المختصة ضد سكان القرى غير المعترف بها.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا، نددت فيه بمحاولات الحكومة سحب الاعتراف بقرية عين حوض، واصرارها على مواصلة سياسة الهدم والتشريد ضد سكان القرى العربية غير المعترف بها.

ودعا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فروع الجبهة وكوادرها الى تنظيم وفود التضامن الى قرية عين حوض، والتصدي مع اهاليها لسياسة الهدم.

طهران تحذر اسرائيل من ارتكاب اي عدوان ضد ايران

● طهران - «و.ص.ف» - حذرت وزارة الخارجية الايرانية اسرائيل، امس الاربعاء، من مغبة ارتكاب «اي عدوان ضد ايران».

ونقلت الاذاعة الايرانية عن المتحدث باسم الوزارة، محمود محمدي، قوله «ان الذين ستكون لهم نوايا عدوانية ضد ايران سيندمون على افعالهم».

ويأتي كلام محمدي ردا على تصريح لوزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اعلن فيه ان بلاده تحتفظ بحقها في توجيه «ضربات وقائية» ضد انظمة التسلح التي تهدد اسرائيل.

واضاف المتحدث الايراني «ان هذا الاعلان لوزير «الامن» الاسرائيلي يدل على حال البلبلة التي تعيشها اسرائيل بمواجهة ردة الفعل الجماعية للبلدان الاسلامية على سياستها العدوانية» مشددا على ان «تصريحات من هذا النوع تشكل تهديدا لامن الشرق الاوسط».

واعتبر محمدي ان «اسرائيل تسعى الى بث معلومات كاذبة لتحويل انظار الرأي العام في الشرق الاوسط عن حقائق المنطقة».

الشاعر محمود درويش يزور سوريا للمرة الاولى منذ ١٤ عاما

● دمشق - «و.ص.ف» - استقبل وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، ظهر امس الاربعاء، في مكتبه في دمشق الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي يزور سوريا، للمرة الاولى، منذ (١٤) عاما بناء على دعوة من وزارة الاعلام.

وافاد مصدر فلسطيني ان درويش الذي وصل، امس الاول الثلاثاء، قادما من عمان سيمضي اياما في العاصمة السورية يلتقي خلالها عددا من الشخصيات القيادية الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

اسرائيل اوقفت نائبا فلسطينيا بتهمة قيادة سيارة مسروقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، انها اوقفت عضوا في المجلس التشريعي الفلسطيني بتهمة قيادة سيارة سرقت في اسرائيل.

وقال متحدث باسم مركز الشرطة في معبر «ايرز» عند مدخل قطاع غزة ان الشرطة اوقفت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء موسى ابو صبحة (٤٤ عاما) النائب عن منطقة الخليل عندما اشتبهت في سيارة المرسيدس التي كان يقودها في طريقه لعبور قطاع غزة.

وادعى المتحدث «بعد فحص وتدقيق، تبين ان السيارة قد سرقت، يوم الاثنين الماضي، في القدس الغربية».

وقالت الشرطة انه جرى تحويل ابو صبحة الذي يحمل بطاقة شخصية مهمة تخوله دخول اسرائيل، الى مركز تحقيق في القدس. وقال مسؤول اسرائيلي في هيئة الارتباط المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية ان الجانب الفلسطيني لم يتقدم بشكوى في قضية ابو صبحة.

واكدت مصادر فلسطينية نبأ توقيف ابو صبحة وقالت مصادر المجلس التشريعي انه يجري حاليا متابعة المسألة.

خلال الاجتماع بين الشرطة وممثلي بلدية الناصرة والمستشفى الانجليزي

الاتفاق على تواجد شرطة في المستشفى للحد من ظاهرة العنف ضد طاقم العاملين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمخض الاجتماع الذي عقد، امس الاربعاء، بين شرطة الناصرة والبلدية ومستشفى الانجليزي عن الاتفاق على تواجد الشرطة في المستشفى، كوسيلة لضبط النظام والامن هناك ومحاولة للحد من ظاهرة العنف التي عانى منها طاقم العاملين في المستشفى خلال الفترة الاخيرة.

وطرح ممثلو البلدية والمستشفى، سهيل ذياب نائب رئيس البلدية ود. نخلة بشارة، مدير المستشفى ود. جريس حكيم مدير قسم العظام فريد ظواهري، رئيس لجنة المستخدمين عفيف دراوشة امام قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين ونائبه موريس عبود، المشاكل التي يعاني منها المستشفى في ظل غياب الشرطة وان تواجدها قد يساعد على ضبط الامن هناك.

واكد المتحدثون على ضرورة وجود افراد شرطة في المستشفى والتجاوب السريع من قبلها عند استدعائها في حالة وقوع حوادث عنف.

وقال ذياب ان الشرطة الجماهيرية، التي من المتوقع ان تبدأ عملها خلال الاشهر القريبة في الناصرة، بحيث توفر البلدية سيارة ومفتش والشرطة تحضر احد افرادها، ستساعد على التخفيف من ظاهرة العنف والتجاوب السريع عند وقوع اي طارئ.

وعاد قائد شرطة الناصرة، مرملشطاين، وتحدث عن المشاكل الاساسية التي تواجهها الشرطة وهي فحص القوى العاملة مما يحول احيانا دون وصول دورية عند وقوع حوادث عنف او غيرها.

وجاء هذا الاجتماع ضمن سلسلة من الاجراءات التي يقوم بها مستشفى الانجليزي في اعقاب وقوع عدة حوادث عنف في المستشفى يعتدى فيها من قبل مرضى ومرافقين لهم على اطباء وممرضين، وفي الحادثة الاخيرة اعتدى مريض على طبيب واصاب، ايضا، الشرطي الذي وصل لاعتقاله.

وستصدر محكمة الصلح في الناصرة اليوم الخميس، قرارها ضد المريض المشتبه به، الذي كانت المحكمة قد وافقت على طلب الشرطة بتمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.



● اجتماع الشرطة مع ممثلي بلدية الناصرة والمستشفى الانجليزي●

بنيامين غونين في جلسة الهستدروت

الحكومة تُنعش النمو في عدد العاطلين عن العمل وليس في الاقتصاد

* تحديد الكفاح ضد سياسة الحكومة الاقتصادية * استئناف المظاهرات الاسبوعية امام مقر الحكومة احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة *

* بنيامين غونين *

● القدس – لمراسلنا – «هذه الحكومة تقترح ان يكون «النمو» في عدد العاطلين عن العمل وليس في الاقتصاد، وبرنامجها سيؤدي الى القضاء على الشروط الاجتماعية وزيادة عدد الفقراء، واغناء الاغنياء».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في جلسة قيادة الهستدروت امس الاربعاء، التي بحثت في ميزانية الحكومة وقانون التسويات. واستعرض رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بعض النقاط التي تطرحها الحكومة، وهاجم الاقتراح الحكومي الذي سيؤدي الى المس بالفئات المسحوقة، وانتقد وزير المالية الذي يواصل هجومه على الهستدروت.

وفند افرايم جيلوني الادعاء بأن اقتراح الميزانية وقانون التسويات يؤدي الى نمو اقتصادي، وحذر من الاخطار التي ستعصف بالاقتصاد الاسرائيلي جراء هذه الميزانية.

واكد غونين ان الحكومة شطبت جميع البنود في الميزانية المتعلقة باتفاق اوسلو واقامة مشاريع من اجل دعم المسيرة السلمية، وقال: «لا بد ان نتحدث بشكل واضح امام هذه الحكومة الخطيرة، والادعاء بأنه لا توجد اموال هو غير صحيح، ويكفي ان تفرض الحكومة ضريبة نسبة واحد بالمئة فقط على الاغنياء عدم اعفائهم من دفع الضريبة الموازية للتأمين الوطني لتسد العجز وتوفير الخدمات الاجتماعية.

وقال غونين نملك وزير مالية هو افضل محام لاصحاب الرساميل، لقد تحول الجهاز الصحي الى جهازين واحد للاغنياء وآخر لفقراء ومن لديه المال يحصل على افضل الخدمات، وهناك خطر آخر وهو ان الحكومة تسعى لفرض موقفها بالنسبة لاتفاقيات الاجور مسبقا وتحديد ما الذي تريد ان تدفعه كعلاوة قبل الدخول في المفاوضات مع الهستدروت».

واقرت قيادة الهستدروت تجديد الكفاح بلا هوادة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والتي ستؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل وضرب مخصصات الاولاد، والتقاعد والمس بالمتقاعدين والمسنين والعاملين.

تجدر الاشارة الى ان الهستدروت تبدأ منذ الاحد القادم بتنظيم مظاهرات اسبوعية امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على ارتفاع نسبة البطالة. وفي اليوم ذاته تنظم مظاهرة لموظفي ضريبتي الدخل والاملاك.

يوم للنظافة في قريتي يانوح وجت

● عكا – مكتب «الاتحاد» – على مدى يومين، امس وامس الاول، شارك جميع طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، في قريتي يانوح وجت، في مشروع النظافة في القريتين، وذلك لتأكيد اهمية النظافة كقيمة اجتماعية والمحافظة على البيئة.

وعرضت خلال اليومين مسرحيتا «دفاتر يوميات» و«الغلطة الاخيرة».

وجاء ذلك تمهيدا وتحضيرا لمهرجان الزيت والزيتون الذي يقام في يانوح وجت بعد غد السبت.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تدعو اعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماعها وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١١/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في الناصرة بيت الصداقة بمشاركة الرفيق محمد نفاع سكرتير حزبنا الشيوعي.

على جدول الأبحاث:

- بيان حول تحضيراتنا للمؤتمر القطري ال ١٦ للشبيبة الشيوعية.
- لقاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوناني الذي يحل ضيفا على الشبيبة الشيوعية.
- متفرقات.

نامل حضورك ايها الرفيق لأهمية الاجتماع.

باحترام
سكرتارية الشبيبة الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

ندعو جميع اعضاء وعضوات الحزب الشيوعي في الطيبة لحضور اجتماع الكادر الهام الذي سيعقد الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت ٩٧/١١/١ بحضور عضو مكتب اللجنة المركزية الرفيق احمد سعد، في نادي عثمان ابو راس.

□ بنود البحث:

- القضايا التنظيمية.
- نقاط سياسية.
- التعديلات في الدستور.

ندعو جميع اعضاء الحزب لتلبية الدعوة نظرا لاهمية الاجتماع.

مع الاحترام
لجنة الفرع المحلية

كلمة الاتحاد

الابتزاز التقليدي..!

* منذ اليوم الاول للابحاث الفعلية في الكنيست حول ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨ ، والتي بدأت أمس، باشرت أحزاب الائتلاف الحكومي عملية الابتزاز التقليدية. كل منها يهدد بعدم التصويت، الا اذا تحققت مطالبه.

بعض هذه الاحزاب، مثل «غيشر»، تلون مطالبها الحزبية بمطلب الغاء الاجراءات التي تمس بالفئات الضعيفة (المسنين والعائلات كثيرة الاولاد) وبالعاملين.

والمتوقع، ان لا تصمد مطالب هذا الحزب، كالعادة، مع ان رئيسه دافيد ليفي، يهدد بالتصويت ضد الميزانية.

لكن غالبية هذه الاحزاب، وخصوصا الدينية منها، تطرح مطالب صريحةلتمويل نشاطاتها الحزبية وزيادة الميزانيات المخصصة للمدارس الدينية والمؤسسات والجمعيات التي تعمل وراء يافطتها. «يهدوت هتوراة» تطالب بـ (٢٠٠) مليون شيكل. و «شاس» تطالب بنصف مليار شيكل. وهكذا...

والاحزاب اليمينية المتطرفة، مثل «المفدال»، وتسومت ونواب الليكود تنطق باسم المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية.

ولا تكتفي بالمليار شيكل التي خصصتها الحكومة. فيما يهتم حزب «الطريق الثالث» بالمستوطنين في هضبة الجولان وغور الاردن.

مليارات الشيكلات تخصص لاغراض حزبية ضيقة، وقسم كبير منها يسخرونه لتدمير عملية السلام (بينما ميزانية مفاوضات السلام انخفضت الى الثلث) وكلها تدفع على حساب الفئات العمالية والفقيرة والشرائح الاجتماعية الضعيفة.

والانكى من ذلك، ان هناك فئة من المواطنين، يبلغ تعدادها خمس سكان اسرائيل، مهضوم حقها تماما في هذه الميزانية. ونقصد الجماهير العربية في اسرائيل. فهذه الجماهير حصلت في فترة حكومة رابين بيرس على تعهدات وقرارات بسد هوة التمييز، مما يعني التمييز الايجابي لصالحها. وحتى تلك القرارات لم تكن بمقدار الحاجة. لكن حكومة نتنياهو تلغي قسما كبيرا من تلك القرارات وتعمق سياسة التمييز

من الواضح ان النواب العرب في الكنيست، وخصوصا نواب الجبهة والتجمع، واعون لهذه الحقيقة. ويدافعون عن مصالح جماهيرنا. لكن هذا لا يكفي. هناك حاجة لتجنيد قوى المعارضة الاخرى. وهناك حاجة اشد، لان يعلو صوت الجماهير العربية، بواسطة المؤسسات الجماهيرية والتجمعات السكانية المختلفة، على صعيد بلدات او مجموعات عمالية او طلاب وغير ذلك، مطالبين بميزانية اخرى تسعى بجد لسد هوة التمييز.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة

وزارة «الامن» تتجند في الحرب ضد المواطنين العرب البدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الحملة التي يديرها العديد من المؤسسات الرسمية ضد المواطنين العرب البدو، والتي شهدت اعداد المخططات الرامية الى مصادرة اراضيهم وهدم قراهم وتهجيرهم، بلور طاقم خاص في وزارة «الامن» هذا الاسبوع، وثيقة خاصة تحدد العديد من التوصيات التي تطرحها الوزارة على الاذرع الامنية للعمل بموجبها في حربها ضد المواطنين البدو.

وتأتي هذه الوثيقة استمرارا لمخطط مدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان، وتوصيات لجنة رونين، والرسالة العنصرية التي وجهها وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، الى رئيس الحكومة، والتي يدعو فيها رسميا، الى شن حرب شعواء ضد المواطنين البدو، بحجة استيلائهم على اراضي الدولة واتساع ظواهر التطرف في صفوفهم. وعلى ما يبدو من الوثيقة، التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها، ننشرها فيما يلي كاملة، يتضح ان وزارة «الامن» تسعى الى اخذ دورها هي الاخرى في الحرب الرسمية المعلنة، وغير المعلنة ضد عرب النقب.

وفيما يلي النص الحرفي للوثيقة:

مدخل عام

١. المواطنون البدو في اسرائيل هم جزء من العرب المسلمين ولهم نفس الميزات والطابع والمشاكل الاساسية في علاقتهم مع الدولة. وبالاضافة الى ذلك يتميز البدو بطابع خاص ينبع من نمط حياتهم، ومن قوة التغيرات الجوهرية الجارية بينهم، ومن تضارب المصالح الناشئ بينهم وبين سلطات الدولة، خاصة فيما يتعلق بالخلاف على ملكية الارض وقضية توطينهم في قرى ثابتة.

٢. ان الشرطة مدعوة وفي اطار مسؤولياتها ومهامها، لمعالجة ومواجهة ظواهر وسلوكيات مختلفة للبدو (خاصة في النقب)، الناجمة عن التغييرات التي يشهدها مجتمعهم وعن التوتر في العلاقات مع سلطات الدولة!!

٣. ان هدف هذه الوثيقة سبر غور المميزات والتغييرات عند البدو في اسرائيل والمشاكل الاساسية بينهم وبين الدولة، ومحاولة تقييم معاني وابعاد تلك المشاكل والتوصية والاشارة الى سبل عمل لتخفيف الاتجاهات السلبية وتقليل الاضرار!!

معطيات

٤. يبلغ عدد البدو في اسرائيل حوالي (١٦٠) الف نسمة، مئة الف يسكنون في النقب وقرابة (٦٠) الف نسمة في الجليل.

٥. ويعود اصل البدو في الجليل الى الصحراء السورية وشمال الاردن، فيما يعود اصل بدو النقب (الطرابين ، التياها، العزازمة) الى السعودية.

اصل نحو ثلث بدو النقب ليس بدويا، وانما من اصل فلاحي، وقد جاء هؤلاء من غزة ومصر واندمجوا خلال سنوات مع بدو شمال النقب.

٦. بعد حرب (١٩٤٨) تم تجميع البدو الذين ظلوا في النقب (الغالبية خارج الحدود اثناء الحرب) في منطقة غور بئر السبع، والمنطقة الواقعة بين شوفال ، بئر السبع، عراد، وديمونة. ويعيش نحو ٤٩ الفا من بدو النقب اليوم، في (٩٧) بلدة اقامتها السلطات بهدف توطينهم في اماكن ثابتة. ولقد نجح هذا المشروع جزئيا بسبب عدم تجاوب البدو الشامل للاقامة في هذه البلدات. ما زال حوالي النصف من بدو النقب يعيشون في قرى غير معترف بها من قبل الدولة.

في الجليل يعيش حوالي (٢٠٪) من البدو في قرى غير معترف بها.

٧. تبلغ الزيادة الطبيعية السنوية للبدو (٦.٤٪)، وهي من النسب العالية دوليا. وسنويا يضاف الى المجتمع البدوي (٢٠٠٠) من الازواج الشابة مع كل ما يترتب عن كأقامة مبان غير رخصة مثلا وتصل نسبة الشبان الصغار، حتى ١٤ عاما، حوالي ٦٠٪.

٨. ويستند البدو في معيشتهم الى العمل في الخدمات، البناء والزراعة والمواصلات. ويخدم بعضهم في اجهزة الامن، خاصة «قصاصو الاثر». وبشكل عام تبلغ نسبة البطالة بين البدو (٢٠٪).

تغييرات واتجاهات

٩. تفتت النظام الاجتماعي القديم:

احد التغييرات المركزية عند البدو في اسرائيل هو التفتت المتسارع في النظام الاجتماعي القديم «العشائر»، مع فقدان مركبات اساسية في الهوية الشخصية والجماهيرية التي ميزت النظام الاجتماعي. الاقتصادي.

ومردّ ذلك الى الاسباب التالية:

مسيرة التمدن كمسيرة طبيعية، وكإكراه فرض وشرع على ايدي الدولة، ادى لإنتقال من حياة الترحال والتنقل للعيش داخل قرى وبلدات مع مميزات عصرية، الى حدوث تغيرات في نمط الحياة الاجتماعي الاقتصادي القديم

التحديث والعصرنة: الاحتكاك والتماس والسيرورة نحو التطور والتقدم والعصرنة مع ما تحمله من اغراءات وما ينجم عنها من اعراض!!

والنتائج الاساسية للمسيرة هي اطلاق العنان للجيل الشاب وزيادة وزنه الاجتماعي، وتضعضع الوضع الاقتصادي الاسري، وانخفاض مكانة البالغين وتغيير مكانة ودور المرأة. وهبوط شديد في معنى واهمية العشيرة والحمولة.

الفلسطنة والتأسلم.

١٠. ونتيجة للتغييرات اعلاه يبرز اتجاه تبني الاطر الجديدة للهوية والانتماء.

ونتيجة لذلك تلاحظ مظاهر العودة للدين «التأسلم» والانتماء القومي «الفلسطنة»!!

ان الانتماء للشعب الفلسطيني او العودة الى الجذور الاسلامية الاصلية هي رافعات جاهزة وفي متناول البدوي المتنقل الذي ينقطع عن الاخلاص التقليدي والمطلق للعشيرة والحمولة والعائلة.

١١. توطيد العلاقة مع العرب في اسرائيل.

برزت في السنوات الاخرة العلاقة الوطيدة بين البدو في النقب والجماهير العربية في اسرائيل خاصة في المثلث والجليل.

وتبرز بشكل خاص العلاقة السياسية وهناك جهات عربية خاصة «الحركة الاسلامية» بشقيها، تستغل ضائقة البدو في المجالات المختلفة، لتحقيق وخدمة اهدافها السياسية. تلك الاوساط تصطاد في المياه العكرة وتقود البدو الى السير على سكة المواجهة مع سلطات الدولة!

١٢. توطيد التواشج مع «عرب المناطق»

يتركز بدو شمال النقب في منطقة هامة تقع بين منطقة جبال الخليل وقطاع غزة.

هذا التمركز بالاضافة الى تواجد بدو في قطاع غزة وفي منطقة جبل الخليل انشأ واوجد على مدى سنوات علاقات وطيدة في مجالات مختلفة بين البدو وعرب المناطق وفي هذا الاطار هناك اهمية خاصة لارتقاء العلاقة الى روابط وطيدة تتجسد بالزواج وزيادة عدد النساء بالاساس بسبب انخفاض المهور في «المناطق» وتعتبر هؤلاء النساء مسببا لجلب القومجية والتأسلم!

١٣. توتر العلاقات مع سلطات الدولة

العلاقة بين البدو، وبالذات اولئك الذين يعيشون في النقب وبين سلطات الدولة، تمر في مرحلة من التأزم والحدة والتصعيد الدائم.

ويؤثر ذلك على طابع للسلوك وتصرف البدو في مجالات احتكاكهم مع السلطات المختلفة وبالذات الشرطة

استخلاصات وتفسيرات

ان التغييرات الجارية في اوساط البدو في الدولة تأخذ ابعادا خطيرة في مجال الامن الداخلي والنظام العام والجنائيات! ومراحل واتجاهات الفلسطنة والتأسلم بين البدو، واستمرار الوضع القائم في العلاقات مع الدولة، معناه المواجهة الحتمية مستقبلا (على اساس تجارب الماضي) بين الشرطة والمواطنين البدو، وانخراط متزايد لاجزاء من المواطنين في الاجرام.

وفيما يلي نفصل الامور التالية:

أ. الامن الداخلي : يقيم البدو في منطقة من ناحية جغرافية وطوبوغرافية. ومن شأن طابعهم الخاص وشعورهم بالاحباط وتواجدهم كهمزة وصل بين منطقتي الضفة وبئر السبع وقطاع غزة، وتوطد العلاقات مع الفلسطينيين من شأنه تمهيد الارض ودفع البدو للانضمام الى منظمات معادية وتنفيذ اعمال عدائية.

ب: النظام العام: تنخفض عتبة الحساسية عند البدو فيما ترتفع ثقتهم بأنفسهم وثقتهم بعدالة مطالبهم ونضالهم ضد السلطات وذلك بتشجيع اوساط سياسية، الامر الذي يحولهم الى قوة في مواجهة الشرطة والاذرع القانونية الاخرى:

ان الزيادة الطبيعة والضائقة الاسكانية الناجمة عن ذلك، تشكل السبب الاساسي، ان لم يكن الوحيد، للبناء غير المرخص ولفرض حلول الامر الواقع التي تشكل خرقا للقانون.

ويواجه تطبيق القانون في مثل هذه الحالات بردود فعل قاسية وعدم المباشرة. وما قام به سكان طرابين الصانع وابو كف مؤخرا، يشكل نموذجا للتوجه القائم عند البدو للاخلال بالنظام العام على خلفية محاولة الدولة تطبيق القانون.

هـ. جنائيات البطالة وازدياد عدد الشباب الذين لا يجدون عملا اذ تنعدم المراكز الجماهيرية والبرامج التربوية الاخرى والمسافة القريبة بين قراهم وبئر السبع وقرى اسرائيلية اخرى، تشكل ارضا خصبة للجريمة والجنائيات بين اوساط الشباب البدو. واحيانا تكون الدوافع للجريمة قومية.

هناك انخفاض متواصل لمكانة القانون بين البدو، الامر الذي يمنحهم ثقة نفسية والاستهتار بالسلطة واطلاق العنان لانفسهم والتطرف ويمكن لاستمرار هذه المسيرة ان يحتم على السلطات توظيف الجهود والموارد والانتباه، لضمان سيطرة الدولة على البدو.

الخلاصة.

البدو في النقب بمثابة قنبلة موقوته، فالتغييرات الداخلية والشعور بالاجحاف والغبن وعدم حل قضية الاراضي والاضطرار للاقامة الدائمة حسب املاءات الدولة وتأثير الاوساط الخارجية، تعتبر بمثابة مواد من شأنها اشعال النقب.

وتتطلب مصالح الدولة في مثل هذه الحالة اقتلاع او تخفيف تأثير الاوساط والاسباب التي تؤدي الى عداء البدو للدولة، وتوطينهم في بلدات دائمة وثابتة وتقليص تأثير وتدخل «عرب المناطق» في حياة البدو وخير البر عاجله. وهناك حاجة لتدخل كل الجهات الرسمية في الدولة، وتحديد مسؤول اساسي ذو قدرات حاسمة لتطبيق مهمات الدولة، مع تفهم امكانيات حصول التدهور والضرر المتوقع للدولة من استمرار مثل هذا الوضع.

جوقة «البعث» الشفاعمرية تختتم ليالي الناصرة الموسيقية في «هيصة» اليوم الخميس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تختتم جوقة «البعث» الشفاعمرية في المسرحية الغنائية هيصة التي كتبها واخرجها الفنان راضي شحادة يشترك في التمثيل كل من لطف نويصر، سعيد سلامة وعفيف شليوط، وقد سبق وان عرضت المسرحية في اطار ليالي الناصرة (انظر مادة موسعة عن المسرحية - ص الشباب)

هذا وقد شهد المركز الثقافي في الاسبوع الاخير نشاطا موسيقيا مكثفا استقطب الجمهور الواسع الذي شاهد وسمع الطاقات الفنية المحلية وقد اشترك في ليالي الناصرة كل من فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان مع الفنانة فيوليت سلامة، التي استطاعت بادائها ان تدهش الجمهور وقد توالت على المركز الثقافي الطلبات باعادة البرنامج واشتركت ايضا، فرقة ليالي زمان بقيادة الفنان حسام حايك باشتراك منال مدني ولبنى سلامة وتلتها فرقة الفارابي بقيادة سامي خشيبون مع الفنان مصطفى دحلة.

(٤٩) الف شيكل غـ... حيفاوي باع لحو...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت وزارة الصحة، أمس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٤٩) الف شيكل في محاكمة ميدانية، على مواطن من حيفا تاجر باللحوم، بعد ضبطه مع كمية (٦٥٠) كيلوغراما من اللحوم الفاسدة.

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا لـ «الاتحاد»، براخه بريل، ان قسم

برنامج عمل لمكافحة تفشي...

● كابول - لمراسل خاص - عقد، أمس الاربعاء اجتماع في مبنى مجلس كابول المحلي، حضره عدد من المسؤولين، للتداول في كيفية معالجة ظاهرة تفشي المخدرات في القرية وما ينجم عنها من اسقاطات واقتحام بيوت ومحلات للسرقة وتمويل حاجة المدمنين من المخدرات. وتبين ان عشرات المدمنين على المخدرات والكحول في كابول، يتلقى (٢٠) مدمن مخدرات منهم العلاج للاقلاع عن الادمان.

وتم الاتفاق بعد النقاش على برنامج عمل على ثلاثة اصعدة وهي

اصلاح الخلل الذي سبب الروائح الكريهة في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد جولة ليلية في منطقة خليج حيفا، اكتشف، صباح أمس الاربعاء، مصدر الروائح الكريهة التي انتشرت في احياء حيفا الشرقية وضايقت الاهالي منذ يوم السبت الاخير.

وتبين ان خللا وقع في احدى منشآت مصفاة تكرير البترول، الامر الذي ادى الى انتشار المكارة الصحية والروائح الكريهة النتنة. وتم تصليح المنشأة امس.

وكان المئات من السكان والشرطة، خاصة من «نفيه شأنان»، حيث اصيب المئات بحالات تقيؤ بسبب تلوث البيئة، قدموا شكاوى الى قسم الصحة في بلدية حيفا.

ومساء أمس الاول الثلاثاء، استدعى مدير لواء حيفا في وزارة البيئة، روبرت رؤوبين، مدراء مصانع «مصفاة البترول» و«غدوت» و«دشنيم» و«خيميكاليم»، وقاموا بجولة ليلية لاكتشاف مصدر المكارة الصحية.



اقدم الموظفين العرب في صندوق المرضى العام يخرج للتقاعد

● ام الفحم – لمراسلنا – بعد (٣٥) سنة من العمل والعطاء، يخرج السيد كامل رزق اغبارية، أول سكرتير لصندوق المرضى العام في مدينة ام الفحم، الى التقاعد اعتبارا من الاول من تشرين الثاني القادم. وهو يعتبر اقدم الموظفين العرب في هذا السلك، ومن اقدم الموظفين في المنطقة.

وقد كان اغبارية نشيطا – خلال كل هذه الاعوام– في المطالبة بالمزيد من الخدمات في مدينة ام الفحم التي تعد اليوم (٣٢) الف نسمة، فاصبحت هناك (٣) عيادات وارتباطات خارجية مع عدة معاهد طبية حيوية.

وفي حديث مع ابي ايمن قال انه خارج لحياة جديدة وشكر جميع الاهل في المدينة. والى المزيد من العطاء!

غرامة فورية على ... وما فاسدة

الصحة في البلدية يسير يوميا قسم الصحة في البلدية يسير يوميا وخاصة في الليل، دوريات لمراقبة محلات بيع اللحوم والمواد الغذائية وتبين ان التاجر الذي ضبط مع اللحوم الفاسدة هربها من المناطق الفلسطينية بدون رقابة. فرضت عليه غرامة فورية وسيقدم الى المحاكمة ايضا لمخالفته القانون

قصة مهاجر لبناني تلقى رواجا في دور السينما البرازيلية

● برازيليا – «و.ص.ف» – يلقى فيلم «الحفلة الراقصة العطرة» الذي يروي قصة جميل ابراهيم، الشاب الذي هاجر الى البرازيل مطلع القرن الحالي، نجاحا كبيرا في الوقت الحاضر في دور السينما في العاصمة البرازيلية.

وفاز هذا الفيلم، حتى الان، بجائزة افضل فيلم في مهرجان برازيليا في العام الماضي وهو مرشح على لائحة افضل الافلام الاجنبية في مسابقة الاوسكار للعام القادم.

وحضر الرئيس البازيلي، فرناندو انريكي كاردوسو، هذا الفيلم في عرض خاص قبل ايام قليلة.

يروي جميل ابراهيم المغامر، قصته وباللغة العربية، وهو امر لا سابق له في تاريخ السينما البرازيلية وحتى يتمكن المخرجان من دبلجة بعض الحوارات العربية استعانا بالمخرج اللبناني منير معاصري المقيم حاليا في برازيليا.

ويعتبر الحدث الذي يركز عليه الفيلم تاريخيا: فابراهيم كان الوحيد الذي اقترب من لامبياو، الذي قطعت الشرطة رأسه العام ١٩٣٨، بعدما لاحقته اكثر من عشر سنوات ووصل ابراهيم الى البرازيل في العشرينات بعدما هرب من لبنان «المنهار بفعل المجاعة والحرب والبؤس، لـ «يغزو العالم لان العالم ملك للناس القلقين» واصبح السكرتير الخاص للاب سيسيرو، الكاهن الذي كان محبوبا جدا من الناس في ولاية سيارا (شمال شرق)، الذين كانوا يعتقدون انه يملك قدرات الهية ويعتبرونه قائدا سياسيا للمنطقة. وبات عاطلا عن العمل مع وفاة الكاهن العام ١٩٣٤ عندها بدأ ابراهيم يستعد للسبق الذي سيغير حياته: تصوير لامبياو في حياته اليومية.

وبدأ لامبياو واسمه الاصلي فيرغولينو فيريرا، العام ١٩١٦ نضاله ضد البؤس المدقع والظلم الاجتماعي في شمال شرق البرازيل (الاسيما في ولايتي سيرغيبي وباهيا) انتقاما لقتل «كولونيل» نافذ (ملاك كبير) في المنطقة، لوالديه وكان لامبياو مع عصابته، يسرق مقار شركات العقارات الكبيرة ليعيد توزيع الغنيمة على الفقراء، على طريقة روبن هود، لكن مع الوقت تحول الى رجل عنيف وطاغ ومتقلب الاطوار.

... المخدرات في كابول

الرقاية والعلاج ودمج المواطنين في برامج للمحافظة على مستقبل الشباب والطلاب ومنع تدهورهم. وذلك بالتنسيق بين المجلس المحلي ولجنة مكافحة المخدرات البرلمانية ومكتب العمل والرفاه في القرية.

وتحدث في اللقاء، فوزي شعبان. ومدير قسم المعارف في مجلس كابول، نزار عيد. ومديرة مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، ياسمين قسيس.

وكان العامل الاجتماعي يوسف عكرية، بعث برسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي يدعوه فيها للعمل ضد آفة المخدرات في القرية، مشيرا فيها الى «ان كابول تحولت الى بؤرة ومحطة لتجارة المخدرات حيث تدخل اليها عشرات السيارات المشبوهة ليليا. وهناك من يتعاون مع اصحابها من تجار ومدمني المخدرات».

على هامش الايام الدراسية في: جبهات الطلاب العرب

* بقلم: الياس فؤاد عبود *
(جامعة حيفا)

ننشر فيما يلي تتمة للمقال السابق تحت العنوان نفسه، والذي نشر في يوم ٢٢/١٠/٩٧

نقطة انطلاقنا في البحث تقوم على اساس ان التنظيم الصحيح والسليم قادر ان يطور الطرح ويوصله بشكل المجع. فالطرح السياسي المكمل للوضع التنظيمي مركب من محورين:

الاول، المحور الدراسي العام اي الخطوط السياسية العريضة. فجبهة الطلاب العرب، محليا وقطريا، فرع للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكل من يتبع مبادئ الجبهة الام، هو ملتزم بالطرح السياسي العام محليا ايضا، والعكس صحيح. فلا يعقل ان تعتنق المبادىء الجبهوية قطريا وتتنكر لها في الجامعة او في المصنع، ولا يجوز ان تكون جبهويا في الجامعة وتتجند لصالح «ميرتس» في انتخابات الكنيست. لذا فمن المفروض، اذا كنت جبهويا، ان تكون كذلك اينما كنت.

الثاني،، المحور المحلي، ونقصد به المواقف السياسية التي تتخذ محليا كمبادرة او كرد فعل لقضية معينة في الجبهة الام، وهناك فروع عديدة كل يختص بنوعية عمل تختلف، فالعمل النقابي يختلف عن العمل البلدي، وهذا بدوره يختلف عن العمل النسائي، وهذا الاخير يختلف عن العمل الطلابي. ويتوجب ايجاد قيادات محلية تعنى بمعالجة مشاكل من هذا النوع.

واذا تحدثنا مثلا عن مبادرة للنضال من الاعتراف بالاعياد لدى الجماهير العربية كأيام عطلة رسمية في الجامعات، فهذه قضية لا تقتصر على المستوى المحلي بجبهة كفر قرع الدمقراطية مثلا. والحقيقة انه لم استطع التحرر، اثناء كتابتي هذه. من الربط بين القضايا او المحور العام والمحور المحلي. ذلك انه في طرحنا السياسي العام تكمن بذور وسمات موقفنا المحلي، الذي نستمد اجتهاداتنا فيه من مبادئنا.

الحديث عن تكثيف الموقف السياسي لا يمكن ان يكون واقعيا دون الاخذ بالاعتبار الدور التنظيمي في تأطير هذا الموقف. وقد لاحظنا في السنة الاخيرة، انفرادية في اتخاذ المواقف في بعض الجامعات، من قبل اشخاص نصبوا انفسهم اوصياء على التنظيم وعلى الجبهة، ان اتساع القاعدة للموقف السياسي، تعطيه شرعية اكبر، استنادا الى مبدأ التعددية. ومن الضروري اختصار مراحل اتخاذ الموقف السياسي مع الاخذ بالحسبان مشاركة القاعدة الواسعة من الكوادر ومصادقتها عليه.

وانتقل هنا الى القضايا التي تشغل جبهات الطلاب وهي، الموقف من كل من: سياسة الجامعات تجاه الطلاب العرب، من منظمات الطلاب العامة، من حركات على الساحة الطلابية، من المستجدات الخارجية.

ان قناعاتنا الفكرية السياسية هي بوصلتنا في اي امر يتعلق باحداث سياسية في الدولة او خارجها، وموقفنا السياسي التلقائي يتطابق مع الموقف السياسي للجبهة الام، الا ان صوتنا يجب ان يسمع، واذكر اننا قمنا في انتخابات الكنيست الماضية بجمع تواقيع الفي طالب جامعي ركزناها في كراس كان له صدى كبير في اتخاذ قرار «لمن نصوت»، لدى كثيرين من الناس. ونحن كحركة طلابية ذات جذور سياسية، يجب علينا اسماع موقفنا اكثر فاكثر، دعما لصوت الجبهة الام.

تختلف المشاكل العينية من جامعة لاخرى، ولكن القضايا العامة يعاني منها الطلاب العرب في كل الجامعات، وهي معروفة لجميعنا، ومنها حالة الاغتراب في الجامعة ليس فقط من الناحية الاقتصادية، فالجامعة تتعامل معنا كأرقام هويات تدفع القسط، الا ان اغترابنا، او بالاحرى تغريبنا، هو قومي، ولذا يجب ان نكون حذرين من احتمالين في نضالنا ضد هذه الوضعية: الاول، ان نحذر الاذناب واللهاث بشكل فردي او حتى جماعي وراء الجامعة للتقارب، والثاني، هو الانعزالية، فنحن نرفض ان ندوس على كرامتنا الجماعية كمجموعة قومية متواجدة في الجامعة، كي ترضى الجامعة عنا وترضى ادارتها. ونرفض بالمقابل.



● احدى مظاهرات الطلاب العرب في جامعة حيفا

ايضا الانقطاع عن العلاقة بصرف النظر عن طبيعتها، مع الجامعة ومؤسساتها ونتخندق خلف مبادئنا الحصينة فلا نسمعهم ما نريد.

علينا ان نصعد الحملة ضد سياسة الجامعات المناوئة للطلاب العرب، والتي تشكل امتدادا للسياسة المنتهجة في الدولة ككل. وعلينا تقوية هيئاتنا، وفي مقدمتها لجنة الطلاب العرب، والسعي دائما لوحدة الطلاب العرب والتفافهم حول لجنة الطلاب العرب، وان نطرح مطالبنا بالحاح واصرار ومن منطلق متساو على مستوى العينين، فلا ندعهم ينظرون الينا من الاعلى الى الاسفل، ولا ننظر اليهم من الاسفل الى الاعلى.

ان عملية تجنيد الطلاب معنا كهيئة منتخبة للجنة الطلاب العرب، سواء اكنا في قيادتها او لم نكن، هي المحور الاساسي الذي يمنحنا القوة والشرعية.

المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع مادي، والمقصود هنا، هي الانتخابات، فعملية تجنيد الاصوات قد تحسم في اية معركة، وجود طلاب عرب يشكلون نسبة تتراوح بين ١٠-٢٠٪ في الجامعات، وقراءة صحيحة للخارطة الانتخابية تحتم على اي حزب يخوض انتخابات نقابة الطلاب العامة والفوز بها، ان يأخذ بالحسبان تصويت الطلاب العرب، بافتراض انهم متجانسون سياسيا، وهم كذلك. ولذا فان استغلال قوتنا الانتخابية قد يكون من المجع الطرق لاجبار المنظمة على التعامل معنا كممثلين للطلاب العرب. وانني ادعو لاقامة هيئة سنوية تدرس الوضع في المنظمة من حيث المواقف والاحصائيات، ورفع توصياتها الى الهيئات المختصة في ادارة الجبهة والكادر.

ان وقوف منظمة الطلاب العامة مع مطالب الطلاب العرب المتمثلة بلجنة الطلاب العرب يعطي الموقف نفسا وزخما يساهم في تحصيل الحقوق تدريجيا.

الموقف من حركات على الساحة الطلابية

هناك خطوط عريضة للتعامل مع الحركات الاخرى، تفترض نقاشا فكريا بيننا، كجبهة طلاب، وجبهة دمقراطية، وبين حركات اخرى قد نختلف معها مبدئيا او مرحليا، والتعاون قد يكون مرحليا او استراتيجيا، وقد يكون مقاطعة وفتح جبهة من النقاش الفكري مع هذه الحركة او تلك. وعلينا ان نتبع سلم اوليات براغماتي، والمقصود هو معالجة الموقف في كل جامعة على حدة بعد دراسة للوضع وتقييم للحركات الاخرى.

وهنا، نركز اهتمامنا على ثلاث منها: التجمع الطلابي، الحركة الاسلامية، وحركات المستقلين وبالنسبة للتجمع الطلابي الدمقراطي، فانها حركة علمانية تتطابق مواقفها مع مواقفنا في القضايا الاجتماعية، وقضايا المرأة، العنف وحرية الفرد، وفصل الدين عن الحياة اليومية، وغيرها.

ولكننا نختلف مع التجمع في نقطة انطلاقتنا فكريا، فالتجمع يشمل تركيبة من حركات قومية متعصبة ومتشنجة نراها في كتاباتهم وفي الفعاليات التي يقومون بها، ويرى الى الحل السياسي للقضية الفلسطينية من منطلقات عربية قومية متعصبة. وليس في هذا اي جديد غير المزاودة على الطرح التاريخي الذي نفخر به كجبهة وكحزب شيوعي، بريادتنا لهذا الطرح، وفيما يهاجم التجمع طرحنا، فانهم لا يجددون شيئا.

وفي ما يتعلق بنا كأقلية قومية في اسرائيل، ومسألة طبيعة الدولة ونظام الحكم فيها، فاننا نادينا بمساواة الجماهير العربية، التي تشكل اقلية قومية في اسرائيل (وليصمت كل من يزاود على ان تعريفنا للجماهير العربية ينكر كوننا اقلية قومية. كما اننا لم نتوان ابدا في نداءاتنا من اجل تحويل هذه الدولة الى دولة لجميع مواطنيها (راجعوا كتاب المؤتمر الـ١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي).

وما جاء اعلاه نربطه بالوضع على الساحة المحلية، كما نربط بين المزاودة الفكرية وبين طبيعة العمل المحلي، ونرى ان المزاودة تنعكس على العمل في الجامعة، وقد تصل الى محاولات لعرقلة عمل الجبهة والايقاع بها لكي تصعد القوة الوطنية الصاعدة (الى اين؟) من اجل التغيير، وهذا التغيير ينعكس بضرب الجبهة، وبالتالي اضعاف الحركة الطلابية ككل.

واما بالنسبة للحركات الدينية، فاننا نرفض كل حركة تحمل في طرحها عقيدة دينية تريد تطبيقها على الحياة اليومية.

لا يخفى على اي منا، مدى الصعوبات التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات، القسط الجامعي، البيئة الجامعية، التمييز العنصري وغيرها من الحواجز التي تقف امام الطالب في طريقه الى النجاح. ولا يخفى علينا ايضا، ان في طلابنا خامات امتياز رائعة، وبعد تخطينا المرحلة السياسية والتنظيمية علينا ان نرى في العمل الطلابي البحت، هدفا اساسيا يأبى الا ان يتمازج مع البعد السياسي لقضية الطلاب العرب.

واعتقد انه في كل لجنة طلابية، بقيادة الجبهة او غيرها، يجب استحداث او تجديد هيئة تعنى بالعمل الطلابي العلمي فقط، وفي مجالات:

* ترتيب دورات مساعدة في المواضيع التي تحتاج ذلك
* تجميع كراريس تشمل مواد توثيقية في مواضيع العلوم الطبيعية
* تجميع كراريس تشمل شرحا، ونماذج لاسئلة واجوبة في مواضيع العلوم الاجتماعية
* العمل على اقامة «بنك امتحانات» بالتوازي مع ذلك، والمفضل على ايدي منظمة الطلاب العامة وتسويقه للطلاب العرب.
* العمل على تجنيد اموال لاقامة صناديق منح، المصادر قد تكون من البلاد او من الفلسطينيين المغتربين او غيرهم.
* حل مشاكل عينية مع محاضرين او مع اقسام تعليم يواجهها الطالب العربي شخصيا.

الحقيقة ان المجالات لا تنتهي، ففي كل يوم هناك حدث جديد، وقانون جديد ومشاكل جديدة، وعليه فان ارتجالية التطوير هي عملية تلقائية من هيئات تعمل وفق هذا النمط.

شهادة حية من سجون الاحتلال

*** ضرب وشبح متواصل وحرمان من النوم * اغراءات مختلفة لابتزاز اعتراف مزيف ***

*** اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر – جنين ***

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا، عن الشاب اياد فايز فارس ابو بكر (٢٥ عاما) من سكان بلدة يعبد في محافظة جنين، بعد توقيف دام ستة أشهر، قضاها في سجني الجلمة ومجدو، وكان اعتقل للمرة الثانية على التوالي بتهمة تلقي تدريبات عسكرية وحيازة اسلحة والتنظيم في حركة حماس. وقد ترافع عن ابو بكر، ممثل جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة المحامي حسن ابو احمد. وقد اطلق سراحه بعد ستة اشهر وبعد ان لم تثبت التهم ضده.

وروى ابو بكر لـ «الاتحاد» رحلة العذاب في زنازين الاحتلال، وقال: «انه استخدمت ضده مختلف اساليب التعذيب النفسي والجسدي المنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية. وقال: لقد حرموني من ابسط الحقوق الانسانية اضافة الى توجيه الشتائم والاهانات والبصق على الوجه والضرب المبرح، بهدف ابتزاز اي اعتراف مني. حتى ان احد المحققين من الشاباك، عرض عليّ مختلف الاغراءات المادية، الى درجة انه عرض عليّ احضار فتيات الى داخل السجن لاقوم بمضاجعتهن.

وقال: «لقد وضعوني طوال شهر كامل في زنزانة انفرادية وانا مشبوح ومقيد اليدين والرجلين، ووضعوا على رأسي كيسا تفوح منه رائحة كريهة وليس فيه اي منفس، الامر الذي شكل خطر موتي اختناقا.

«في كل اسبوع يقوم رجال المخابرات بشبحي وتقييدي على كرسي صغير، ثم ينهالون عليّ بالضرب المبرح، ثم يتركونني لمدة ساعة لاتناول الطعام، ولا يتركونني انام اذا كانوا يداهمون الزنزانة، ويعيدونني الى الوضع السابق. ولا يعذبونني في يوم السبت لانه يوم عطلة لضباط المخابرات.

«اننا نعاني من وضع خطير بالنسبة للطعام الذي يقدمونه لنا في اوان من الومنيوم، وهي مادة تحلل مع الطعام وتؤدي الى التأكسد، الامر الذي يشكل خطرا على حياة المعتقل.

الاسرى في سجني الجملة ومجدو يشكون من حرمانهم من الماء الساخن، الذي يصل اليهم في المناسبات فقط، وفي سجن مجدو يعزلون الاسرى والمعتقلين عن بعضهم البعض وتقوم ادارة السجن بتحديد مدة الزيارة لهم، وتمنع هذه الزيارة ايام السبت.

«اوضاع المعتقلين الصحية سيئة جدا. وهناك الكثير من المرضى بحاجة ماسة للمعالجة وتماطل ادارة السجن في نقلهم الى المستشفيات، وقد اصبت جراء التعذيب المتواصل – بمرض كلوي، ورفضت ادارة السجن لمدة شهر القيام بمعالجتي، وكانوا ليعطونني حبة «اكمول» او «اسثال مهدي»، وبعد انتهائي من فترة التحقيق نقلت الى مستشفى العفولة خمس مرات، ويدعون بانني غير مريض، اما سبب المرض فهو كان نتيجة لرفض ضباط المخابرات ان يسمحوا بخروجي الى المرحاض مما ادى الى اصابتي بحصر البول وبالتالي بمرض الكلى».

وحمل ابو بكر معه رسائل من اسرى سجن الجلمة وسجن مجدو، تطالب السلطة الفلسطينية والوفد المفاوض، بعدم التوقيع على اتفاقيات جديدة مع اسرائيل لا تضمن تحرير الاسرى من المعتقلات. كما دعوا في الرسالة الى الافراج الفوري عن جميع الاسيرات الفلسطينيات، ووجهوا نداء الى رجال القانون في السلطة الفلسطينية واسرائيل والى اعضاء الكنيست العرب والى لجان حقوق الانسان – لتشكيل لجنة من المحامين تقوم بفحص الاحكام المفروضة عليهم، وزيارة الاسرى للاطلاع على اوضاعهم وانقاذهم من زنازين الاحتلال.

كما اكد الاسرى في رسالتهم على الوحدة الوطنية السائدة بين المعتقلين من كافة التنظيمات الفلسطينية، واشاروا الى ان ادارة السجن تسعى دائما الى دب الفرقة والفتنة بين الاسرى، الذين اكتشفوا هذه اللعبة.



* اياد فايز فارس ابو بكر *

عود على موضوع ملكية ارض قصر المطران في الناصرة

*** بقلم: فاروق حكيم ***

(عضو الهيئة التمثيلية لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، عضو مجلس الطائفة السابق)

وردت في الآونة الاخيرة عدة بيانات تتعلق باملاك طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة وخارجها وقد نشر مجلس طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة بيانا في الصحف بتاريخ ١٧/١٠/٩٧ قال فيه، ان الهيئة التمثيلية في جلستها ١٤/١٠/٩٧ قررت الموافقة على التوجه للقضاء، ضد البطريركية في موضوع ارض قصر المطران لتأمين حق ملكية و/اوالائتمان /او الاستفادة لما فيه مصالح ابناء الطائفة في الناصرة. واود توضيح بعض الامور لقراء «الاتحاد».

١– ان هذا النشر يعطي الانطباع وكأن المجلس سيتوجه الى المحكمة للمطالبة بملكية ارض قصر المطران. وهذا الامر ما هو الا «هزلية دعائية» وتلاعب مفضوح بعواطف ابناء الطائفة قصد بها المجلس ان يستبق عقد المؤتمر الارثوذكسي ليظهر وكأنه المدافع عن حق الطائفة في ملكية اراضي الوقف؟! بينما في النقاش الذي استمر قرابة ثلاث ساعات في الهيئة التمثيلية وكان واضحا للجميع وباعتراف رئيس المجلس ان امكانية التوجه الى القضاء في قضية الملكية غير قائمة كما ان جميع الاستشارات القانونية التي حصلت عليها المجالس المتعاقبة تنفي امكانية ذلك.

٢– كذلك برز في النقاش ان امكانية التوجه للقضاء لتغيير قرار القاضي مشعالي ان ائتمان البطركية على املاك الوقف هو تجاه الطائفة الارثوذكسية التابعة للبطركية بكاملها (الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية) لا لمنفعة الطائفة المحلية. ان هذه الامكانية مشكوك فيها ايضا فالمحامي معين خوري ومقدمو الدعوى حققوا في هذا القرار السلبي مكسبا للبطركية وخسارة للطائفة. كما ردت المحكمة العليا الاستئناف الذي حضره المحامي جولدنبرغ وقدمه المحامي معين خوري للطعن في هذا القرار.

٣– كل فرد من ابناء الطائفة يتمنى لو انتقلت ملكية اراضي الوقف او الائتمان عليها لهيئات الطائفة المسؤولة خاصة بعد ان اصبح واضحا للجميع استهتار البطركية بشؤون الطائفة وتصرفها بالاملاك بطريقة فاسدة حيث اضاعت معظم هذه الاملاك (عشرات الاف الدونمات) وتبخرّت الاموال التي حصلت عليها البطركية مقابلها. لكن العاطفة شيء والواقع القانوني امر آخر. ونحن وضحنا الخطر من الدخول في قضايا تحقق للبطركية مكاسب جديدة على حساب الطائفة الارثوذكسية.

٤– وهكذا تبقى الامكانية الاخيرة في القرار وهي المطالبة بان تستفيد الطائفة الارثوذكسية المحلية من ريع استثمارات اراضي الوقف، وهذا موضوع لا يختلف عليه اثنان ويجب السعي لتحقيقه بكل الطرق.

٥– وضحنا في نفس الجلسة ان القرار بتعيين المحاميين امنون جولدنبرغ ومعين خوري ممثلين للمجلس في القضايا التي ستقدم ضد البطركية، قرار يضر بمصلحة الطائفة. فالمحامي جولدنبرغ قدم استشارات قانونية للطائفة حول موضوع ملكية ارض قصر المطران كلفت مائة وعشرة الاف شاقل واوضحت الاستشارة الاخيرة انه لا مجال لتقديم قضية ضد البطركية في موضوع ارض قصر المطران لان الطائفة لا تملك مستندات تضمن لها هذا الحق. ولم تتغير الاوضاع منذ تلك الاستشارة ما عدا كشف مستندات ملكية ارض قصر المطران التي حصل عليها المجلس السابق من محامي البطركية والتي زادت في تعقيد الموضوع والآن اية محاولة للمحامي جولدنبرغ لدفع الطائفة لتقديم دعوى او الانضمام الى دعوى قائمة امر مثير للتساؤل ويدفع للشك بأن وراء ذلك دوافع اخرى!؟

والمحامي معين خوري يمثل البطركية في عدة قضايا اراض فيها يؤكد بشكل صريح ان البطريرك هو المالك والمتصرف الوحيد باراضي الوقف. فكيف ممكن ان يوفق المحامي معين بين دفاعه عن مصالح البطركية وفي نفس الوقت يدافع عن حق المجلس في ملكية اراضي الوقف!؟ لذلك رأينا ضرورة استبعاد المحاميين المذكورين عن كل بحث في الموضوع.

٦– تجربتنا غنية في موضوع قصر المطران. فمحامي المجلس السابق الاستاذ نبيل حايك في اول استشارة له حول الموضوع اعلن امام المجلس والهيئة التمثيلية نفس الرأي القانوني الذي توصل اليه المحامي جولدنبرغ بعد ان تكلف المجلس مائة وعشرة آلاف شاقل. وقد اسدى المحامي نبيل حايك نصيحة للمجلس والهيئة التمثيلية حينها ان يوفروا على انفسهم تكاليف الاستشارات القانونية، لو أراد ان يسير مع التيار المعادي للبطركية وكسب شعبية امام ابناء الطائفة لاوصى بتقديم دعوى ضد البطركية تكلف المجلس مئات الاف الدولارات وعند خسارة القضية يتهم المحاكم بالتحيز ضد مصالح الطائفة، وينتهي الموضوع. لكنه يحترم الامانة المهنية ويتعامل مع الموضوع بمنطق وعقلانية ولا ينجر للمشاعر العاطفية او المصالح الشخصية هذا باختصار تعليقنا على الموضوع، ولا يمكننا ذكر كل النقاش والتحفظات التي اوردناها في اجتماع الهيئة الطويل ورئيس المجلس وعد بدوره بأن المجلس سيدرس كل خطوة قبل التنفيذ، ويراجع موضوع ازدواجية عمل المحاميين، ونحن نأمل ان يلتزموا بذلك فالموضوع حساس جدا ولا مجال للحلول العاطفية التي ربما تجيء بنتائج عكسية تكلف الطائفة مصاريف وغرامات قضائية تذهب بممتلكات الطائفة التي رعتها وطورتها المجالس خلال السنوات الماضية.

تعيين محمود الصح رئيسا لبعثة منتخب الاشبال لقبرص!

● غادر البلاد يوم الاثنين منتخب الاشبال الى قبرص لاجراء مباراتين وديتين ضد منتخب قبرص الوطني. وهذه المباريات جاءت تحضيراً لتمهيديات كاس اوروبا للاشبال والتي ستجري الشهر القادم في المانيا.

وتم تعيين السيد محمود الصح كرئيس للبعثة رغم كونه عضواً جديدا في الاتحاد العام لكرة القدم بعد ان اثبت نفسه في المنصب الجديد.

ويضم الوفد بالاضافة للاعبي الاشبال كل من المسؤول عن منتخبات الاشبال والشبيبة زئيف زيلتسر ومدرب المنتخب ابراهام باخار وبالاضافة اليهم عددا من الشخصيات.

وقد فاز المنتخب في مباراته الاولى ٢:١ على منتخب قبرص وسيجري مباراة ثانية اليوم الخميس وسيعود الوفد للبلاد اليوم مساءً.

عزات شلاعطة

متفرقات من الملاعب المصرية

● بدأ الجهاز الفني لفريق الزمالك استعداداته مبكرا لمباراة الذهاب من مسابقة الكأس الافرو – اسيوية حيث سيلتقي بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي في سيول في ١٦ تشرين الثاني المقبل.

ويضع الزمالك نصب عينيه الفوز بهذه الكأس لتعويض اللقب الذي فقده في دوري ابطال افريقيا، ويعكف جهازه الفني بقيادة الهولندي رود كرول على دراسة مستوى وطريقة لعب الفريق الكوري لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه قبل السفر الى سيؤول.

يذكر ان الزمالك احرز الكأس الافرو – اسيوية عام ١٩٨٨ بفوز على فورروكاوا (جف يونايتد حاليا).

● توجه الالماني راينر هولمان المدير الفني للنادي الاهلي الى المانيا برفقة اللاعب هشام حنفي الذي سيخضع لعملية ازالة الرباط الصليبي من ركبته بعد اصابته خلال مباراة فريقه الاخيرة ضد بلدية المحلة الاسبوع الماضي.

غير ان سفر هولمان المفاجىء الى بلده بزعم مرافقة حنفي اثار غضب انصار الاهلي لان فريقهم يستعد لخوض نهائيات كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها الافريقي التونسي من ١٤ الى ٢٣ تشرين الثاني المقبل.

● وصل فريق أهلي جدة السعودي أمس الاربعاء، الى القاهرة للمشاركة في مباراة تكريم الحارس الدولي المصري احمد شوبير الذي اعتزل بعد ٢٠ عاما من العطاء للنادي الاهلي والمنتخب.

وسيشارك في المباراة نجما المغرب السابقان بادو الزاكي وعزيز بو دربالة والنجم الكاميروني روجيه ميلا والسوري رضوان الشيخ حسن.

زمالك كرول المتجدد هل يستمر

● القاهرة – الوكالات – بدأ الزمالك يجني ثمار صبره على فريق كرة القدم وتعاقده مع الهولندي رود كرول مقابل (١٥) الف دولار شهريا وارتدى الفريق ثوب الاجادة والتألق في مبارياته الاخيرة فنال اعجاب وتشجيع جماهيره التي اعلنت تأييدها لخطوات كرول الاصلاحية لاعادة افتتاح مدرسة «الفن والهندسة»، وهو اللقب الذي يشتهر به الزمالك منذ الستينات.

وكان الزمالك يمثل لغزا لانصاره صعّب عليهم سبر اغواره طيلة الاعوام الاربعة الاخيرة التي برع خلالها على الصعيد الافريقي وفاز بكأس الاندية ابطال الدوري والكأس السوبر، لكنها لم تغن الجماهير عن المحلي، وعجز خلالها محليا تاركا غريمه الاهلي ينفرد وحده بالالقاب المحلية التي ترتبط بها الجماهير اكثر من البطولات الافريقية.

ورغم وفرة النجوم في الفريق «الابيض» الا انهم وقفوا عاجزين عن تحقيق حلم جماهيرهم وتعددت التساؤلات حول اسباب التراجع من دون الوصول الى نتيجة، حتى ان العام قبل الماضي شهد ضم احمد الكاس اشهر لاعبي الجيل الى صفوف الزمالك ومعه الجزائري قاسي سعيد وعاد أشرف قاسم من السعودية بعد احتراف دام عامين في صفوف الهلال واستبشرت الجماهير خيرا ولقبت الزمالك فريقها ب «فريق الاحلام» خصوصا بعد ادائه الراقي في بداية الموسم.

ولم تكتمل الفرحة اذ جاءت المحصلة النهائية صفرا ولم يحقق فريق الاحلام اللقب وتكرر الموقف في العام التالي رغم بداية قوية فغرد خارج السرب بفارق ١٣ نقطة عن الاهلي ولم يكن متبقيا من عمر البطولة سوى ٨ مباريات لو تعادل فيها او فاز بنصفها لما خسر اللقب الذي «بصم» فيه الاهلي وجمهوره باحقية الزمالك.

لكن الزمالك تراجع بشكل غريب عجيب عن تفوقه في الوقت الذي شق فيه الاهلي «الاحمر» طريقه بقوة نحو اللقب «المفضل» وعاد «الابيض» جتر احزانه من جديد ويبكي على اللبن المسكوب بعد ضياع بطولة كانت في متناول يديه.

ويبدو ان الهولندي كرول وضع يده على الداء وجدد الدواء وبدأت مرحلة العلاج وكان قرار الاستغناء عن عدد من اللاعبين القدامى اولى خطوات الاصلاح ومنح الفرصة للوجوه الواعدة من اللاعبين الصاعدين امثال سيد حنفي وطارق السعيد وايمن عبد العزيز ومحمد رمضان بالاضافة الى اللاعبين الجدد امثال اكرم عبد المجيد وعبد الحميد بسيوني ومحمد القط ومحمد كمونة وسيد حسن واحمد متولي.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئر السبع	هـ. كفارسابا	السبت	١٤,٣٠	بئر السبع	ألي برينتس
هـ. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤,٣٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. اشكلون	هـ. حيفا	الجمعة	١٤,٣٠	اشكلون	ايال تسور
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٥,٠٠	هرتسليا	داني كورن
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب (بث مباشر ق.٢)	السبت	١٧,٤٥	بلومفيلد يافا	حاييم يعقوف
هـ. القدس	م. عيروني اشدود	السبت	١٥,٠٠	تيدي القدس	يعقوف بن حيمو
م. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٦,٠٠	كريات اليعزر– حيفا	مئير ليفي
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٤,٣٠	ضاحية هتكفا	سابي الناكاشه

*الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. اللد	السبت	١٤,٣٠	كرمئيل	طلال دراوشة
هـ. تسفريريم حولون	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	تسفريريم حولون	ايتان تبريزي
م. يافا	هـ. اشدود	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	نير بعبور
م. كفركنا	هـ. رمات غان	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	دافيد ابو قسيس
هـ. الطيبة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥,٠٠	نتانيا	دافيد بورينو
هكواح م. رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥,٠٠	وينتر جفعتايم	تحسين ابريق
سكتسيا نس تسيونا	م. كريات جات	السبت	١٤,٣٠	نس تسيونا	شارون اسلان
م. يفنه	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥,٠٠	يفنه	موشيه الجرابلي

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كرميئيل	السبت	١٤,٣٠	بئر المكسور	
م. طمرة	م. طرعان	السبت	١٤,٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٤,٣٠	جفعات اولغا	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كريات شمونة	السبت	١٤,٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	العفولة	
م. عسفيا	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥,٠٠	دالية الكرمل	
م. الاخاء الناصرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٤,٣٠	الناصرة البلدي	
هـ. كفرقاسم	هـ. عكا	السبت	١٤,٣٠	كفرقاسم	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. يروحام	الجمعة	١٤,٣٠	شباب يافا	

* الدرجة الثانية -مباريات الفوز بكأس الدولة - المرحلة نصف النهائية *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. حرفيش	هـ. طوبا	السبت	١٤,٠٠	حرفيش	
ب. طبريا	م. معلوت	السبت	١٤,٠٠	طبريا	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. ام الفحم	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٤,٠٠	السلام ام الفحم	
م. باقة الغربية	هـ. تحليتيل	السبت	١٤,٠٠	باقة الغربية	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	رمات الياهو	السبت	١٤,٠٠	الطيرة	
ب. كفار سابا	هـ. آزور	السبت	١١,٣٠	شيكون كبلان كفارسابا	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بلدي اوفكيم	م. معاليه ادوميم/ القدس	السبت	١١,٠٠	اوفكيم	
م. بن تسفي	ب. بيت شيمش	السبت	١١,٠٠	نس تسيونا	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

«ابو جلدة»

*** بقلم: جميل عرفات ***

«ابو جلدة» اعتقد البعض انه اسم خرافي لكن في الحقيقة: هو احمد محمود من قرية «طمون» الواقعة شمال شرق نابلس، وقد وقع نزاع بينه وبين بعض اقاربه حول قطعة ارض فقتل ثلاثة منهم، وقبض عليه وصدر اليه حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة، لكنه استطاع الهرب من السجن واصبح خارجا على القانون، والتف حوله عدد من الفلاحين المطرودين من اراضيهم واشهرهم «صالح احمد المصطفى الملقب ب «العرميط» من قرية «بيتا» جنوب نابلس.

بدا نشاطه في صيف ١٩٣٣ حيث نشرت له «الجامعة الاسلامية» نداء حارا بالدعوه لمقاومة حكومة الانتداب، وقد ساهم فعلا في بعض الاكتتابات التي منحت لمقاصد وطنية خاصة مثل «مشروع صندوق الامة» وقد وجه نشاطه الى حرب رجال البوليس الذين يتعاونون مع الحكومة البريطانية.

وقد جاء في جريدة المعتصم بتاريخ (١٩٣٣/٨/٨) ما يلي:-

«بتاريخ ١٩٣٣/٨/٤ ارسلت الحكومة البريطانية الطائرات والجنود للبحث عن احمد محمود الملقب ب «ابي جلدة» في جهات نابلس وطولكرم الا ان هذه الحملة قد فشلت وجاء في الجامعة الاسلامية بتاريخ ١٩٣٣/٩/٢٥ ما يلي:-

«لقد قام المدعو محمود ابو دولة (ابو جبرون) بتسليم نفسه الى الشرطة، وهو احد افراد عصابة ابو جلدة وذلك بتاريخ ١٩٣٣/٩/١٧ وقد استخدمته السلطة في الكشف والقبض على باقي افراد العصابة».

وجاء في «المعتصم» بتاريخ ١٩٣٣/١١/١٧ ما يلي:-

«ابو جلدة رجل ثائر على الحكومة، محاصر في جبال نابلس وقد قتل عدة اشخاص من البوليس والناس وانزل الرعب في القلوب. فاعدت الحكومة قوات كبيرة وسيرت لمطاردته الطائرات والدبابات ومئات الجنود لكنها لم تقو على اسره او القاء القبض عليه، ولقد ذهبت اخباره بين الناس مثلا وكان له صيت طويل عريض، وشاع مؤخرا ان هذا الرجل قد فتك باربعة من الجنود وانه قام بنصيبه في الثورة في ١٩٣٣/١٠/١٠ بعدها خرج الى منطقة الحولة للقضاء على عملية تهريب اليهود برا الى فلسطين (الجامعة الاسلامية ١٩٣٣/١١/١٩).

وكانت عملية تهريب اليهود من سوريا ولبنان الى فلسطين عملية نشطة جدا في اواخر عام ١٩٣٣.

استمر ابو جلدة ورفاقه يتنقلون في منطقة الحدود السورية اللبنانية الفلسطينية في الجليل ويقاومون عملية تهريب اليهود من تلك المناطق، حتى تمكنت السلطة من القاء القبض عليه وحاكمته محكمة الجنايات في نابلس وحكمت عليه وعلى زميله صالح احمد المصطفى «العرميطي» بالاعدام.

وتذكر المعتصم ان «ابا جلدة» وهو خارج من المحكمة كانت الابتسامة تعلو شفتيه وقال للحضور:-

«خاطركم شباب - الدنيا فانيه».

بعد فترة بسيطة عثر على محمود ابو دولة (ابو جبرون) مذبوحا وهو الذي ارشد السلطة عن مقر ابو جلدة ويظهر ان انصار ابي جلدة هم الذين ذبحوه.


* جميل عرفات *

لقد بدأت عصابة ابي جلدة بتنفيذ اعمال القتل والسطو من اجل السرقة بعكس حركة القسام.

ان سبب تعاطف الجماهير مع «ابي جلدة» وعصابته اذ رأت به بطلا اسطوريا على طراز (روبن هود).

وقالت عنه جريدة فلسطين: ان الشعب يكن الحب لابي جلدة ورجاله ويرى فيهم ابطالا قوميين لان سياسة الوطن القومي فتحت هوة عميقة جدا بين الشعب والسلطة «والنتيجة ان الشعب كان مستعدا للتعاطف مع مجموعة اللصوص لانهم يغضبون ويحرجون السلطات فقط بالرغم من ان تلك المجموعات لم تتورع في بعض الاحيان من سرقة العرب والسطو على مصالحهم.

وقد خلد الشارع الفلسطيني بعده اهازيج مثل:-

انا ابـــو جـــلـــدة   وانا الـعـرمـيـطي
وانا انـقــتــلــت   على سمعي وسيطي
عيطي بـاثـيـابك   يا بـنـت عـيـطي
ابوكي انمــســك   تحت الـزيـتـونـا

المراجع

١- د. كامل محمود خله فلسطين والانتداب البريطاني - طرابلس ١٩٨٢ - ص٤٤.
٢- جريدة المعتصم ١٩٣٩/٨/٨، ١٩٣٣١١/٧، ١٩٣٤/٦/٢٨.
٣- الجامعة الاسلامية ١٩٣٩/٩/٢٧، ١٩٣٣/١١/١٩.
٤.- جريدة فلسطين ١٩٣٤/٦/٢٨.
٥- مصطفى داود كبها - ثورة ١٩٣٦ الكبرى - القبس - الناصرة ص٣٤.
٦- احسان النمر - تاريخ جبل نابلس البلقاء ج٣ ص٢١٦-٢١٧.
٧- جريدة فلسطين ١٩٣٩/٢١/١٦.

(المشهد)

المجاهد الشهيد فرحان السعدي

*** اعداد وتقديم: علي حمود ***

ولد الشيخ المجاهد فرحان السعدي في قرية «المزار»، قضاء جنين عام ١٨٥٨، لعائلة السعدية، بدأ نشاطه الثوري في احداث ثورة عام ١٩٢٩، وقد سجن على اثر ذلك ثلاث سنوات، انضم بعد خروجه من السجن لعصبة القسّام واعتبر فرحان السعدي، خليفة عز الدين القسّام بعد ان حمل لوائه ونظم جماعته، وتنسب للشيخ فرحان السعدي اولى العمليات التي كانت بمثابة الشرارة التي اشعلت نار الثورة عام ١٩٣٦، وهذه الحادثة تعرف بحادثة «نور شمس» حيث قاد فرحان السعدي الثورة في جبال نابلس ومنطقة جنين، وحينما اشتد خطر فرحان السعدي بمقاومته لسلطات الانتداب الانجليزي، قررت السلطات البريطانية القاء القبض عليه بكل ثمن، وتمّ ذلك للانجليز والقي القبض على الشيخ فرحان بتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٢ الموافق الثامن من رمضان عام ١٣٥٦ هـ، وكان فرحان السعدي آنذاك في الثمانين من عمره.

وجهت لفرحان السعدي تهمة اغتيال الضابط الانجليزي «اندروز» حاكم لواء الجليل والذي عرف بمطاردته للحركات الوطنية وبتعقبه للثوار والمجاهدين وبيذاءة لسانه. وقد رفض فرحان الدفاع عن نفسه خلال المحاكمة، وعندما سألوه: أأنت مذنب؟ أجاب: معاذ الله ان اكون مذنبا.

وتعتبر محاكمة فرحان السعدي من اسرع المحاكمات في التاريخ، وهو الذي لم يكن من اثبات ضده سوى بندقية قديمة في بيته بقرية المزار، وبعد يومين من اعتقاله اصدرت المحكمة العسكرية في حيفا، حكمها على فرحان السعدي بالاعدام شنقا، في العاشر من رمضان (تشرين الثاني/نوفمبر) سنة ١٩٣٧، ولم يستجب المندوب السامي البريطاني لنداءات الزعماء العرب بالعفو عن الشيخ الصائم، اوحتى بتأجيل حكم الاعدام الى نهاية شهر رمضان، واقدمت السلطات الانجليزية على اعدامه في الثالث عشر من رمضان ١٩٣٧، وهكذا لاقى الشيخ السعدي وهو في الثمانين من عمره، مصيرا متشابها لمصير الشيخ المجاهد «عمر المختار»، وكان لاعدام فرحان السعدي بهذه السرعة والوحشية الكولونيالية لسلطات الانتداب الانجليزي، اكبرالاثر لانبعاث الحراسة الثورية الشعبية وكباعث رئيسي لاندلاع الثورة واعمال المقاومة ضد الانجليز، وقد لقب فرحان السعدي من قبل اخوانه في الجهاد والثورة بـ«المجاهد الصادق».

وفي ذكرى، استشهاد فرحان السعدي كتب الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) قصيدة، تعتبر من افضل واروع القصائد لما تعبر به عن مشاعر التذمر والنقمة التي اعتمرت بها صدور الشعب ويقول ابو سلمى في مطلع قصيدته:

قوموا، اسمعوا من كل ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظرو فرحان فوق جبينه اثر السجود.
يمشي الى حبل الشهادة صائما مشي الاسود.
سبعون عاما في سبيل الله والحق التليد.
خجل الشباب من المشيب، بل السنون من العقود.

وفي احدى القصائد الحماسية للشاعر «ياسين السعدي» الملقب بواصف الشيباني، اقتطف بعض الابيات الشعرية بذكرى قرية المزار وفرحان السعدي، يذكر بها:-

هناك على الذرى كانت ديار   وكان لنا بها في الامس دارُ
هنالك عاش ابائي زمانا   وكانت قريتي تدعى «المزارُ»
تراها فوق كتف «المرج» تبدو   معلقة كما يبدو المنارُ
وارضع حبها الاولاد بعدي   وأحفادي يشدهم الدمارُ
اعلمهم بأن الفجرات   وان الليل يعقبه النهارُ
«بفرحان» وصبحته اقتداء   على درب الشهادة حين ساروا
اذا القرآن كان لنا اماماً   وهادينا، فقد وضح المسارُ

المصادر والمراجع:-

١- كبها، مصطفى داوود ثورة ١٩٣٦ الكبرى (الناصرة، ١٩٨٨).
٢- الحوت، بيان نويهض، الشيخ المجاهد عز الدين القسام في تاريخ فلسطين (عكا، ١٩٨٨).
٣- زعيتر، اكرم، يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩٣٥-١٩٣٩، (بيروت، ١٩٨٠).
٤- الكيالي، عبد الوهاب، تاريخ فلسطين الحديث (بيروت، ١٩٨٥).

الاتحاد قبل خمسين عاما

طعموا السكان ضد الكوليرا قبل وقوع الواقعة الخطيرة

تزداد الحالة في مصر خطورة فقد اخذ انتشار الكوليرا في مصر يتسع ويشتد خطره فقد تعاظمت في الايام الاخيرة الاصابات، ونحن ازاء هذا الوضع الخطير لا يسعنا الا ان نسأل من جديد حكومة فلسطين عن الخطوات التي اتخذت لوقاية السكان من هذا الوباء الفتاك لقد كتبنا في الاسابيع الماضية حول هذا الموضوع وطالبنا الحكومة ان تهتم جديا باتخاذ الاحتياطات الوقائية قبل وقوع الواقعة وعندها تبدأ الحكومة والسكان يتخبطون اننا نعود ونطالب الحكومة بضرورة تطعيم جميع السكان على ان يبدأ بهذا من المناطق الجنوبية المجاورة للحدود المصرية، ان الطريق الوحيد لوقاية السكان من هذا الوباء هو تطعيمهم وهذا العمل باستطاعة الحكومة القيام به بسهولة اذا تعاونت مع الاهالي فهل تجيب الحكومة هذا الطلب الذي يطالب به الاهالي جميعا.

(«الاتحاد» ٤٧/١٠/٢٥)

حيفا ونواديها ورجالاتها يودعون الارمن النازحين

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي زار وفد عن جمعيات واندية وهيئات حيفا المخيم الذي تجمع فيه الارمن النازحون الى بلادهم الاصلية، وكان على رأس هذا الوفد فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل العوري والاستاذ المحامي انس الخمرة والشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والسيد جميل باكير سكرتيرها والسيد عصام العباسي عن عصبة التحرر الوطني وقد استقبل الوفد بالهتاف والترحيب، واخذت لجنة ترحيل الارمن تطوف بالوفد بين الخيام وتشرح الخطوات التي اتبعتها اللجنة لتأمين راحة المسافرين. وبعد ذلك تقدم الاستاذ نوراير ارستيان وارتجل كلمة طيبة باللغة العربية عبر فيها عن شعور الارمن النازحين عن فلسطين نحو هذه البلاد ونحو شعبها الكريم. وقد رد عليه الاستاذ انس الخمرة بكلمة مؤثرة قوبلت بالتصفيق والاعجاب.

ثم اخذت مكبرات الصوت تنقل برنامجا خاصا تكلم فيه عدد من الارمن والقوا مقطوعات شعرية عربية وارمنية وتخللتها كلمات وداعية مؤثرة تدل على مدى تعلق الارمن بفلسطين وتقديرهم لاهلها العرب.

وكانت الموسيقى والمعزوفات العربية تصدح في فترات الاستراحة.

واختتم البرنامج الدكتور طوريان بشكر الوفد لزيارته وهتف بحياة الشعبين الارمن والعرب وصداقتهما وبحياة فلسطين واستقلالها. وقبل ان يغادر الوفد المخيم تقدم الشيخ عبد الرحمن مراد والقى كلمة فياضة تزخر بالعواطف نحو الشعب الارمني واشاد بحب الارمن لفلسطين وتضحيتهم في سبيلها في اثناء اقامتهم فيها.

(«الاتحاد» ٤٧/١٠/٢٥)

للشباب قبل الكبار

«هيصة» والطرح الجديد لقضية «الذوق»

* بقلم: رياض كامل *

■ جوقة البعث الشفاعمرية إحدى الجوقات الفاعلة على الساحة الفنية، قامت بعرض اعمالها في البلاد منذ السنوات بقيادة الفنان رحيب حداد. وقد تميزت بحسن الآداء وتناسق الاصوات واختيار الاغاني والالحان العربية الاصيلة، ربما هذا الاصرار على اختيار اللحن الاصيل والكلمة المؤثرة في «الذوق» العربي هي الدافع الحقيقي وراء العمل الاستعراضي (او ما اطلق عليه مخرج المسرحية «هيصة».

لاول مرة تخوض الفرقة تجربة جديدة، فالعمل الجديد «هيصة» خرج عن الاطار الذي اعتادت عليه الجوقة في اداء الاغاني، بل تعدته الى المزج ما بين الغناء والتمثيل بعد ان انضم الى طاقم العمل ثلاثة من الممثلين المعروفين في بلادنا: سعيد سلامة، لطف نويصر، وعفيف شليوط وقد عهدت ادارة الجوقة الى المخرج المعروف راضي شحادة مهمة التأليف والاخراج.

ان الاعلام سلاح حاد يدخل البيوت من شبابيكها قبل ابوابها ولا تقف الحيطان السميكة حاجزا محكما امام تسرب التأثير الاعلامي على الذوق والعاطفة البشرية.

كلنا نشهد ما يحدث في ساحة الغناء العربي من المشرق العربي الى مغربه العربي والتراجع الحاصل في مستوى الاداء والكلمة واللحن الرفيع بعد التجربة الرائدة التي خاضها كبار المغنين والملحنين من امثال سيد درويش، عبد الوهاب، رياض السنباطي محمد الموجي، ام كلثوم، زيد الاطرش وعبد الحليم واسمهان وليلى مراد ومن تبعهم فيما بعد من مغنين ومغنيات تركوا بصماتهم على مسيرة الاغنية العربية في مصر.

اما في لبنان فالكل يعرف الدور الطلائعي الذي قام به العبقريان الخالدان عاصي ومنصور الرحباني، والمدرسة الرحبانية التي ولدت وخلّدت صوت فيروز ووديع الصافي ونصري شمس الدين بما قدموه من اعمال خالدة عبر «الاسكتشات» والافلام الرائعة التي لم يتوقف عرضها حتى اليوم لما تحمله من زخم الكلمة وجمال الالحان وعذوبة الاصوات وصدق الاداء. كل ذلك اضافة الى الدور الرائد الذي يقوم به المطرب السوري العملاق صباح فخري وامثالهم.

إن الناظر الى المشهد الغنائي العربي اليوم ينتابه الحزن والأسى حين يرى اختفاء هذه الكوكبة من العمالقة الكبار ويزداد الحزن والاكتئاب حين نشاهد هذا الكم الهائل من الاغاني التي تبث بالعشرات، بل بالمئات عبر شاشات التلفزيون ومحطات الراديو ينقص الكثير منها اقل المقومات الفنية كي تحتل لها مكانا في عالم الغناء.. والمؤلم في الامر ان هذا الكم الهائل قد شق طريقه بسهولة الى بيوتنا وافراحنا ومناسباتنا. وان من اعتاد على سماع الكلمة الاصيلة والصوت العذب - مع انعدام الوسائل التكنولوجية آنذاك - يدرك بحسه وذوقه الخلل الحاصل في الذوق الفني.

ما اشرنا اليه اعلاه كان الدافع الفعلي المعلن من خلال العمل الفني الاستعراضي التمثيلي «هيصة» فقد عرض الموضوع بحدة عبر حوار بين الممثلين واعضاء الجوقة لابراز ذاك الخلل الذوقي. كل ذلك عبر سيل من التساؤلات المطروحة على خشبة المسرح في «المحكمة» الفنية التي وضعت الذوق العربيّ في مركزها والبحث عن اسباب الخلل الحاصل فيه، عبر عشرات الوهل» التي طرحها محامي الجماعة (عفيف شليوط) في هذه المحكمة للوصول الى «المذنب» الحقيقي الذي يمس بذوقنا. فهل الاسباب موجودة فينا ام هناك «عدو» لدود يتربص بنا في كل زاوية كي يبث سمومه فيطفئ فينا روعة الذوق وحلاوة المتعة الحقيقية.



* راضي شحادة *

يختار راضي شحادة ورحيب حداد مجموعة من الاغاني الاصيلة، اضافة الى كلمات بعض الاغاني التي كتبها راضي شحادة ولحنها رحيب حداد كي تؤديها جوقة البعث، وكي لا يكون العمل مجرد اداء انشادي تقوم به الجوقة، يقوم المخرج بالربط ما بين مضمون الاغاني الاصيلة والنقاش الدائر حول ما يحدث في ساحة الغناء العربي. كل ذلك من خلال« محكمة» مكونة من القاضي (لطف نويصر) و«مدعي الجماعة» (عفيف شليوط) والشهود (التي يقوم بدور معظمها سعيد سلامة).

يعتمد العمل «هيصة» بالاصل على الحوار بأساليب مختلفة، قد يكون بين الجوقة والشخوص من خلال الغناء، ومضمون الاغاني التي يؤدونها او بينهما من خلال حوار سريع وقصير جدا. اما محور الحوار الفعلي فهو في قاعة المحكمة حيث يكون «الذوق» مركزها. ومدى تأثير الاغنية الحالية على المتلقي في محاولة لاقناع المشاهد انه هناك جهلا، الى حد ما، عاما قد عرف طريقة نحو الناس على اختلافهم. وان وسائل الاعلام وبعض المغنين اليوم، اوما يصلنا من الغرب احيانا هو مؤثر سلبي على اذاقنا لدرجة ان قسما كبيرا منا يجهل كبار المغنين، وذلك عبر حوار ممكن ان يتعال عنه انه سريع جدا وجذاب وحيوي لما يحمله من سخرية لاذعة حيث يقسم احد الشهود امام القاضي ان «راغب علامة» لا يساوي شعرة من شعرات رأس وديع الصافي (الاصلع) اشارة الى جهل هذا الشاهد بالفنان الكبير وديع الصافي وامثاله. فهو لا يتنكر لذلك ابدا بل يعلن اني سمعت بهذه المقارنة، لانه اصلا يجهل هذا العملاق وامثاله.

اشرت اعلاه الى اهمية الحوار السريع والهادف الذي يتناسب كل التناسب مع بساطة الديكور وعمليته، فهو ديكور في غالبه متحرك. لذا يبدو الانسجام كبيرا جدا بين المحاورين وهم يتحركون على خشبة المسرح عبر عربات صغيرة متحركة تساعد جدا في ابراز سرعة الحوار ونقل المشاهد من مشهد الى آخر ومن «شاهد» الى آخر بشكل سريع وجذاب، بعيد عن الملل الذي قد يحس به المشاهد مع بداية العرض بين المايسترو والجوقة... من الضروري الاشارة الى التحول الهام جدا الذي قام به القيمون على العمل من خلال اقتطاع مشاهد وجمل حوارية فبدا الفرق واضحا جدا ما بين العرض الافتتاحي الاول في قاعة الاوديتوريوم في حيفا وما بين العرض الحالي في المعهد الثقافي البلدي الناصرة حيث يقومون بالتحضير لعرض آخر مساء اليوم الخميس ٣٠/ ٩٧/١٠.

ان الاداء الرائع الذي قام به الممثلون الثلاثة وخفة الروح التي برزت من خلال الانسجام بينهم جميعا كان من اهم العوامل التي ادت الى نجاح هذا العمل خاصة وان الحوار الذي وضعه المؤلف والمخرج راضي شحادة كان جذابا وممتعا كما اشرت اعلاه. يقوم الممثلان عفيف شليوط وسعيد سلامة بأكثر من دور، وفي كل دور ترى شخصية جديدة تعطيك الفرصة كمشاهد ان تبدأ المشاهدة من جديد. ويظل المشاهد مشدودا في انتظار الممثلين الثلاثة لسماع ما قد يدور بينهم من حوار مضحك جدا، لدرجة كنت تسمع المشاهدين وهم يتهامسون فيما بينهم: ماذا ترى سيعرض بعد هذا المشهد؟ ومن هو «الشاهد» القادم؟ وماذا سيقدم؟ وماذا سيقدم لنا بعد؟ كل ذلك من خلال التعبير عن التشوق لمتابعة العمل، يتبع الممثلون بمساعدة المخرج ما يشبه الرسم الكاريكاتيري في اتباع المبالغات في الحركة واللباس والجمل الحوارية.

غصوب سرحان مصمم الازياء الذي يبدع، كعادته، في اختيار الالوان المتناسقة المنسجمة والتصميم الجذاب لملابس الجوقة ونوع الاقمشة الساحرة التي يلبسونها. عدا لباس القاضي الذي يعطيه رهبة القاضي في المحكمة، او الازياء التي صممها لبقية الشخوص بما يتناسب مع المشاهد المتعددة، بدرجة تبدو انها جزء مهم من العمل الكلي.

ان هذا العمل يعد خطوة متقدمة في الاعمال الاستعراضية التي تشهدها ساحتنا المحلية في الآونة الاخيرة، وقد طرحت موضوعا بعيدا عن التقليدية والمواضيع المألوفة لنا. ان مثل هذا النقاش الدائر حول الاغنية العربية الحالية هو نقاش قائم في المجالس ولم يتعد ذلك للوصول الى المستوى المطلوب في معالجة ما يحدث. فكان العمل «هيصة» صرخة حقيقية وواقعية لمعالجة «الذوق» وما يتعرض له من مؤثرات فتاكة من اطراف مختلفة داخلية وخارجية.

ان العنوان «هيصة» يحمل إيحاء المألوف باللغة العامية، ولذا كنا نتوقع ان نرى رقصا ودبكة على خشبة المسرح او قفزا وغيره يتلاءم مع العنوان. لكن ذلك لم يحدث ولم يستغل، فاقتصرت «الهيصة» على الغناء والتمثيل، وبرأيي كان ممكنا ان تتكامل الهيصة لو ان المخرج ادخل العنصر الحركي الراقص الى العمل. لكن يشفع له امور اخرى عديدة اشرت اليها سابقا.

كذلك يجب ان يسجل لصالح الاستاذ رحيب حداد الالحان الابداعية التي عرضت في العمل لتنضم هذه الالحان الى عدد قليل جدا من الالحان المحلية، خاصة وان جوقة البعث قد اجادت كعادتها في الاداء.

(الناصرة)

● مشهد من مسرحية «هيصة»

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٧/١٠/٣٠

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٠٨,٣٠ - قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٥ - لغة انجليزية: Sport.
٠٩,٤٠ - لحظة خضراء.
٠٩,٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الاساطير، الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - موطن.
١١,٣٠ - جغرافيا: الجبال وتكونها.
١١,٤٥ - جغرافيا: صخور تكشف الماضي.
١٢,٠٠ - مجتمع: كازو، لنتحدث عن، فلاديمير.
١٣,٣٠ - فترة افلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - في صلب الامور.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الخماسي السري.
١٦,٣٠ - الكمامة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للاول.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.



● برنامج اوراق مفتوحة عن وكالات عرض الازياء - القناة الثانية ●

١٩,٣١ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «تربية ريتا» - فيلم سينمائي بريطاني.
٢٢,٣٥ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية. وختام

* **القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ - اولاد القوس.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(٢٠٢).
١٠,٤٨ - سلالة - الحلقة (٤٨).
١١,٤١ - روح جليلية.
١٢,٣٤ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٨).
١٣,٣٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(٢٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٩).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(١٠٠٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - الحقيقة عن وكالات عرض الازياء.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٦٣) «النعجة البيضاء».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية. «قانون التقادم».
١٩,٢٥ - «سبين سيتي» - الحلقة(١٥) «قصة حب».
٢٠,٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - مال قاتل - الحلقة السابعة.
٢٢,٠٣ - شيكاغو هوب. «خذ زوجتي من فضلك».
٢٣,٠٠ - هرتسل - الجزء الثالث.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شوارع نيويورك - الحلقة (٧) «شرف مضطرب».
٠١,٠٠ - «عرض بيني زنجر» - رواية اسرائيلية.
٠١,٤٠ - مهرجان عراد ٩٧.
٠٢,٣٢ - كونسيرت.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
		■								٢
					■					٣
		■					■			٤
■				■		■				٥
	■		■							٦
					■		■			٧
		■								٨
			■					■		٩
		■							■	١٠

افقيا:
١) عاصمة امريكية.
٢) دولة اوروبية - قاعدة(معكوسة).
٣) يكد - اصابع.
٤) ضد «فر» - عكس «تسخن» - من الاطراف.
٥) عاصمة اوروبية.
٦) من انواع الصواريخ - يقرع.
٧) متماثلان - يلاعب.
٨) عاصمة فنزويلا - علم مؤنث.
٩) يسجل - شك.
١٠) يوثق بهن - يصون(مجزومة ومعكوسة).

عموديا:
١) معاهدة استعمارية.
٢) من القارات.
٣) عين ماء - حزن(معكوسة) - غزال.
٤) ندمت وتراجعت - من الالوان.
٥) من العملات - شيد - عالم.
٦) من الاشهر - اميرة اوروبية راحلة.
٧) رئيس هندي راحل - تآمر.
٨) قذف.
٩) بدين - عكس«ضحل».
١٠) «... بن الوليد» - الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل.

افقيا:
١) استراليا.
٢) سانتوس - لام.
٣) عرسي - الاسى.
٤) نابي - يسر.
٥) قيد - اف.
٦) يا - ام درمان.
٧) وسام - ري - لي.
٨) نمر - مادونا.
٩) سيبويه - روس.
١٠) نحل - منقار.

عموديا:
١) اسعاد يونس.
٢) سار - ياسمين.
٣) تنسيق - اربح.
٤) رتيب - ام - لو.
٥) او - الم - مي.
٦) لسان - دراهم.
٧) فريد.
٨) الابام - ورق.
٩) اسس - الثرى.
١٠) عمار بن ياسر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٠/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٦٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٣٥٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦ - ٣,٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد ينتابك الضجر والحيرة ايضا بخصوص المشاكل العائلية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انصحك بالابتعاد عن التوتر والقلق، وحاول تنظيم امورك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مأساة عاطفية ستحل بك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ربما يتحقق في اواخر الاسبوع نجاح مالي وكسب ادبي.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قد ينتابك الضجر بسبب بعض الاحداث.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول ان تخفف من الاسراف.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول اتمام الصفقة المالية.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اخبار مطمئنة في جو العائلة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تمسك بالمبادئ والقيم الانسانية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
متاعب ستزول عنك الايام القريبة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول ان تتفهم الطرف الثاني.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كسب مادي، وافكار جديدة في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣٠) تشرين الاول

١٩٥٠ - احد اقرباء محسن البرازي الذي اعدم مع حسني الزعيم في آب/١٩٤٩ يغتال اللواء سامي الحناوي في بيروت.

١٩٥٣ - المبعوث الامريكي اريك جونستون في الشرق الاوسط للبحث في مشروع يحمل اسمه ويتعلق بتقاسم مياه نهر الاردن بين الدول العربية واسرائيل.

١٩٩١ - افتتاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد: اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيون يلتقون للمرة الاولى حول طاولة واحدة.

١٩٩٤ - افتتاح المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط في الدار البيضاء بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب من ٦٠ دولة.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ٤ ملايين شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٠٩٥٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٥٧٤ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٦,٣٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٨٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٤٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بحضور كتساب في الذكرى الـ (٤١) للمجزرة

مظاهرة شعبية تطالب الحكومة بالاعتراف بالمسؤولية عن مجزرة كفرقاسم!

● كفرقاسم - لمراسلنا مصطفى ناشف - تحت حماية امنية مشددة وضع، أمس الاربعاء نائب رئيس الحكومة وزير السياحة و«وزير العرب»، موشيه كتساب، اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لضحايا مجزرة كفرقاسم التي مر عليها (٤١) عاماً.

وقد كان في انتظار الوزير رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم ابراهيم صرصور ورؤساء السلطات المحلية في المثلث والعديد من المدعوين، غير ان الزيارة التي تعتبر تاريخية حيث انها اول زيارة رسمية يقوم بها وزير الى كفرقاسم في يوم احياء ذكرى المجزرة، سرعان ما تحولت الى مظاهرة شعبية تطالب الوزير ومعه حكومة اسرائيل بالاعتراف بالمسؤولية عن الجريمة.



وقد حمل المتظاهرون اللافتات التي تدعو الى اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في جميع ملابسات المجزرة، وتندد بالضريبة الكلامية التي «دفعها» الوزير كتساب في سياق كلمته ففي كلمته حاول تقزيم المجزرة، حيث قال انها واحدة من الكثير من المآسي التي حلت بالدولة منذ تأسيسها، وهذه المآسي ما زالت تحدث، حتى يومنا هذا، في العالم وفي الدول المجاورة.

وأضاف الوزير «ان المشاركة في احياء ذكرى المجزرة ليست للعرب فقط، وانما لليهود والعرب معاً من أجل حياة مشتركة، حياة سلام، اخوة واحترام». وأضاف انه «يود ان تدخل مواد عن هذه المصائب كلها بما فيها مجزرة كفرقاسم الى منهاج التعليم في اسرائيل وفي الدول العربية، لكي نستطيع ان نواجه الحقيقة وان نعالجها».

وقد القى رئيس مجلس كفرقاسم كلمة اثارت مشاعر الحضور، وطالب الوزير بان تكشف الحكومة عن جميع ملابسات المجزرة وبالاعتراف بالضحايا والجرحى كمصابي حرب، وتحرير الاراضي التي صودرت ومعظمها تابعة لضحايا المجزرة. وفي نهاية كلمته طالب صرصور الحكومة بان تواصل طريق السلام العادل والشامل وليس سلام الاسياد والعبيد، واكد ان على الحكومة ان تثبت ان حدثا كهذا لن يتكرر أبدا.

أما رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، فبارك الوزير على خطواته الجريئة واقترح تعويض عائلات الضحايا مثلما تم تعويض اليهود ضحايا النازية.

وقد كان من الصعب اخراج الوزير من قاعة احياء الذكرى، وذلك لان المئات من أهالي كفرقاسم وعلى رأسهم اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي احتشدوا أمام البناية مطالبين الوزير كتساب بالاعتذار بشكل رسمي، ومطالبين بلجنة تحقيق رسمية.

هذا وقد احيت جماهير كفرقاسم ومنذ ساعات الصباح الباكر الذكرى ال (٤١) للمجزرة بالمسيرة التقليدية من ساحة الميدان الى النصب التذكاري لضحايا المجزرة والقاء الكلمات ووضع اكاليل الزهور، ومن ثم التوجه الى مقبرة الشهداء لوضع اكاليل الزهور والاستماع الى كلمة رئيس الحركة الاسلامية الشيخ عبد الله نمر درويش. كما قرئت رسالة النائب الشيوعي العريق، توفيق طوبي، لهذه المناسبة، وكانت «الاتحاد» نشرتها في عدد الاثنين الماضي.

بعد ثلاث سنوات من تفعيله

وزارة المعارف تلغي اسلوب القرعة في امتحانات «البجروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير المعارف، زيولون هامر، عن الغاء أسلوب القرعة في امتحانات «البجروت» ابتداء من السنة الدراسية الحالية، والعودة الى الأسلوب القديم، وذلك بعد ثلاث سنوات من العمل باسلوب القرعة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء، في مبنى الكنيست. وحضره عدد من مسؤولي الوزارة وممثل عن مجلس الطلاب القطري في البلاد.

وتوصل مسؤولو وزارة المعارف الى اتخاذ القرار بعد أشهر من البحث والتشاور مع ممثلي الجامعات والطلاب.

يذكر ان أسلوب القرعة شمل طلاب الثواني عشر فقط الذين قدموا اربع امتحانات في مواضيع الزامية، فيما اختيرت المواضيع الثلاثة الاخرى بواسطة القرعة.

وبموجب الأسلوب الجديد يلزم الطلاب بتقديم (٧) امتحانات الزامية، الا أنه يتم تقليص المواد المطلوبة الى النصف. والشيء الايجابي في الاسلوب الجديد هو تمكين طلاب الحوادي عشر من التقدم للامتحانات والتسهيلات فيها، الامر الذي يخفف الضغط عنهم بارتقائهم الى الثاني عشر.

وأشار هامر الى أنه عارض دائماً أسلوب القرعة لأنه «غير تربوي خاصة ان موضوع التوراة دخل اسلوب القرعة»!!

تجدر الاشارة الى أن الجبهة كانت من بين معارضي أسلوب القرعة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٢/١١/٩٧ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

١) الوضع السياسي.
٢) مؤتمر الجبهة القطرية: الموعد، مقاييس التمثيل في المؤتمر والمجلس، تغييرات في النظام الداخلي، مجلس الجبهة القطرية.
٣) قضايا الفروع وعمل اللجنة الخاصة وعمل الجبهة عموما نحو المهمات القادمة.
٤) متابعة قرارات سابقة.

الاجتماع هام جدا.. عليه ارجو من أعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة ضمان حضورهم الاجتماع بكامله.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

«جبهة سخنين الدمقراطية»

تدعو الجمهور الكريم العمال والمثقفين والشباب لسماع الندوة الهامة حول مشروع ليبرمان وخطه رونين

المؤامرة الجديدة على الأرض العربية.

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣١/١٠/٩٧ في نادي اميل توما:

يشارك في الندوة

د. حنا سويد: رئيس مجلس عيلبون المحلي
الصحفي وليد ياسين: نشيط في لجنة الأربعين

الدعوة عامة

احتجاجاً على اوضاع التعليم العربي
كتلة «الجبهة والتجمع» تقدم اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية النائب صالح سليم، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو احتجاجاً على أوضاع جهاز التعليم العربي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سليم باسم الكتلة الى رئيس الكنيست، دان تيخون.

وجاء في الرسالة: «بموجب البند (٣٦ - أ) لدستور الكنيست وبند (٢١) لقانون تأسيس الحكومة، نحجب الثقة عن نتنياهو بسبب انهيار جهاز التعليم في الوسط العربي».

وسوغ سليم تقديم اقتراح حجب الثقة ان جهاز التعليم العربي على شفا الهاوية ويعاني من نواقص عديدة، ومن شأن استمرار سياسة الحكومة التمييزية وتقليص ميزانيات التعليم والاهمال، تسريع انهيار الجهاز التعليمي في الوسط العربي».

ومن المتوقع ان يقدم الاقتراح للكنيست والتداول حوله، في الاسبوع القادم.

وفاة الفنان النصراوي انطوان صالح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي، أمس الاربعاء في استراليا، المخرج المسرحي النصراوي، انطوان الياس صالح (٥٧ عاما) في اثناء اجراء عملية قلب له.

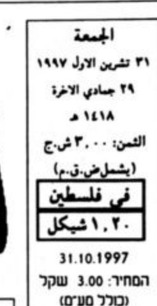
وكان المرحوم، اول مخرج مسرحي عربي، واول مخرج عربي عمل في التلفزيون الاسرائيلي منذ العام ١٩٦٦ انهى دراسته الثانوية في مدرسة الفرير في الناصرة ثم توجه الى فرنسا وتعلم لمدة سبع سنوات الاخراج والمسرح والتمثيل، وعمل سنوات في الاخراج المسرحي والتمثيل والاخراج التلفزيوني في التلفزيون العربي والعبري، وقبل تسع سنوات سافر الى استراليا وعمل هناك محاضرا جامعياً في موضوعي المسرح والاخراج وكان يزور البلاد لعدة أشهر، عمل خلالها في الاخراج التلفزيوني.

وخلال الاشهر الاخيرة تبين انه يعاني من انسداد في شرايين القلب، وقررت له عملية جراحية أمس الاربعاء، وتوفي وهو لا يزال على طاولة العمليات.

وسيشيع جثمانه، اليوم الخميس، في استراليا، وقد ترك المرحوم خلفه زوجة واربعة اولاد.

الجمعة
٣١ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٩ جمادي الاخرة
١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.10.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol142/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

التجـارة وحـقـوق الانسان بين واشنطن وبكين (ص ٥)

«باق في حيفا» الى فرنسا وامريكا (ص٤)

تحذير: ظاهرة العنف في الناصرة آخذة بالارتفاع (ص ٤)

«المتابعة» تقرر تعبئة الجماهير العربية لمواجهة المخططات ضدها!

رفض حازم للمخططات الحكومية واعتبارها اعلان حرب

* اجتماعات دورية طارئة للسكرتاريا * بركة: يجب عقد ايام دراسية للقيادات واطلاعها على فحوى المخططات * دعوة الرؤساء للتواجد المكثف في عين حوض ومقبرة القسام * انتقادات جدية لبعض اساليب العمل التقليدية في اللجنة ودعوة سكرتاريا اللجنة الى عقد جلسات استثنائية مغلقة لوضع خطط ومبادرات للتصدي! * (ص٣)



● كفر قاسم اكليل ورد على نصب الشهداء من ايدي الاحفاد والابناء (صورة خاصة بـ "الاتحاد") ●

الذكرى الـ (٤١) للمجزرة

كفرقاسم نموذج للتغيير.. السطحي!

❏ الذاكرة في مواجهة «اللفلفة»: عندما كان ابو الوليد يسترجع الذكريات المأساوية كان الوزير كتساب يقول: «جيشنا الاكثر تنوراً في العالم»! ❏

■ ايدي العمال الرائعة.. من «فرساي» الى «الشانزيليزيه»!
■ برنامج الحكومة الفرنسية بحاجة لنجاح «نظام التعايش»
■ احمد فؤاد نجم: لن ابلع لساني وأقول نعم!
■ الخوف والاكتئاب وضغط الدم العالي!
■ خضار.. بطعم الشوكولاطة!

مخطط جديد لتعزيز الاستيطان اليهودي داخل القدس العربية المحتلة!

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر النائب د. احمد سعد، امس الخميس، من مخاطر المخطط الحكومي الذي كشف النقاب عنه امس، والقاضي بتوسيع الحي اليهودي داخل مدينة القدس العربية المحتلة. وقال سعد، ان هذا المخطط ينطوي على استفزاز خطير آخر، تحت ستار التطوير السياحي، وان كل محاولة لمصادرة المزيد من اراضي واملاك الفلسطينيين في القدس، من شأنه التسبب بأحداث عنف جديدة وتوترات قومية ودينية وسفك الدماء.

وطالب سعد الحكومة ووزارة الاسكان بالغاء هذا المشروع فورا، قائلا ان الكشف عنه الان بالذات، في وقت اعلن فيه عن استئناف المفاوضات، يشكل مؤشرا على التوجه الهازئ للحكومة. واضاف: حان الوقت لكي تقرر الحكومة اذا ما كانت تريد عملية سياسية او عملية استيطانية وحربية.

وجاءت تصريحات سعد هذه في بيان اصدره، امس، تعقيبا على التقرير الذي نشرته «يديعوت احرونوت» حول المخطط الاستيطاني الجديد داخل اسوار القدس، والذي وصفه المراقبون بانه اكبر مشاريع الاستيطان داخل المدينة منذ احتلالها في العام ٦٧.

ويهدف المشروع، حسب ما اعلنته شركة ترميم وتطوير الحي اليهودي، التابعة رسميا لوزارة الاسكان، الى تعزيز التواجد اليهودي في الحي وتقوية التمسك بالارض، وترميم المواقع التي تصدعت منذ بدء الانتفاضة.

ويتضح من اهداف المشروع ايضا، انه يسعى الى السيطرة على المناطق العربية في الحي، التي استولت عليها السلطات، وتحويلها الى ملكية المستوطنين، حيث يشير التقرير، الى اقامة لجنة قانونيين خاصة في وزارة الاسكان، مهمتها فحص السبل الكفيلة بمنع بيع هذه الاملاك للمواطنين الفلسطينيين.

ويتحدث المخطط ايضا عن فتح بوابة جديدة في اسوار القدس، تسهل الوصول الى الحي اليهودي، دون الحاجة الى المرور بالاحياء العربية.

ويتحدث المخطط عن اقامة مشاريع اسكانية وفنادق ومواقع سياحية في الحي وتوسيع باحة حائط المبكى. وقد خصصت شركة ترميم وتطوير الحي اليهودي مبلغ ٣.٦٦ مليون شيكل من ميزانيتها للمشروع، فيما ستدفع كل واحدة من الوزارات المختصة مبلغ ١.٩ مليون شيكل. واعلن ان نائب وزير الاسكان مئير بوروش سيطرح هذا المخطط على طاولة الحكومة قريبا.

لا تقتلهم.. اتركهم احياء.. قال الشرطي لزميله وهو ينهال بعصاه على الشبان الثلاثة!

● الشبان العاصمون في المستشفى ●

● والد الشاب الياس نجار، وجهه يقول كل شيء ●

■ احد الشبان العرب الذين تعرضوا للاعتداء لا يزال مغمى عليه في المستشفى ■
■ حملة احتجاجية جماهيرية واسعة يطلقها الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا ■
■ اتصالات مع اعضاء كنيست ومظاهرة ومؤتمر صحفي: لن نسكت! ■

❏ حيفا - من ميسون اسدي - يسود الغضب الشديد المواطنين العرب في حيفا، بعد الاعتداء الوحشي الذي تعرض له ثلاثة شبان عرب، هم الياس نجار وامير حجير وشربل سعيد، مما اضطرهم للرقود في المستشفى، على يد شخصين يشتبه انهما من الشرطة او المخابرات! وقد عقد الحزب الشيوعي والجبهة، اجتماعا مساء امس الخميس، تباحثوا فيه في القضية الخطيرة، ومجمل التحريض والعنف المنتهج ضد العرب واقروا سلسلة خطوات احتجاجية.

وفي حديث مع امير حجير الذي عاد الى بيته، امس، ولا يزال يعاني من درجة حرارة عالية واوجاع في كافة انحاء جسمه، قال: ان الشرطيين اللذين انهالا علينا بالضرب قالا انهما من المخابرات. وتحدثا معنا بالعربية، ولكن بلهجة عبرية.

واضاف: تم اقتيادنا الى سيارة الجيب، بادعاء رؤية صورة لمشبوه بسرقة حواسيب من جامعة حيفا (حيث تم الاعتداء)، وكانت عليها صفارة انذار بوليسية زرقاء اللون.. بعدها انهالا علينا ضربا بالعصي واجبرانا على الاستلقاء على الارض، على وجوهنا، وعدم النظر اليهما.. ثم اقتادوا شربل، ربما لانه اكبرنا جسما، وبدأا بضربه على كل انحاء جسده، ثم جاء دوري مع الياس.

وخلال الاعتداء كان احدهما يقول للآخر: لا تقتلهم.. ابقهم احياء».

اما والدة الشاب فتقول: رغم قسوة الاعتداء، فقد رفض رجال الامن في المستشفى استدعاء الشرطة، وقمت بذلك بنفسي، حيث وصل عدد من رجالها، بعد نصف ساعة واستمعوا لافادة ابني امير.

اما الشاب الياس نجار فعاد الى بيته، وهو يعاني من الآثار الجسدية والنفسية والاعتداء. واستشار ذووه محاميا، وهم بانتظار رد الشرطة، وسيتوجهون للقضاء.

وتساءل سمير سعيد والد الشاب شربل الذي لا يزال مغميا عليه في المستشفى ولا يستطيع التكلم بسبب الضربات القاسية التي تعرض اليها، «انا لا استوعب، كيف لا يخاف الله من قام بهذا الاعتداء، خاصة وانهم لم يقوموا بشيء ضده»!!

وكان عشرات الشبان العرب تجمهروا في المستشفى واكدوا: اننا لن نسكت على ما حدث. يجب ان يعاقب المعتدون حسب القانون.. لا يمكن ان نمر مر الكرام على هذه الفعلة.

وبمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة، تجري اتصالات واسعة مع اعضاء كنيست لمتابعة القضية. وسيقوم عضو البلدية د. عيسى نقولا بطرح الموضوع في جلسة رسمية، وستنظم تظاهرة في العاشرة من صباح غد، السبت، في شارع الخوري.

وقد زار وفد من الحزب والجبهة ولجنتي الطلاب العرب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون الشبان، وكان في الوفد سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول، وعضو البلدية عن القائمة المشتركة د. عيسى نقولا، والمحامي جول جمّال.

وفي بيان مشترك عن لجنتي الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا والتخنيون جرى استنكار هذا الاعتداء العنصري. واكد البيان، اننا ننظر بقلق وخطورة شديدين الى استغلال الحرم الجامعي لافراغ السموم العنصرية ضد العرب. فلا يحق لأي كان، حتى الشرطة، الدوس على حقوق المواطنين. ونتساءل: لو لم يكون العمال المعتدى عليهم عربا، كيف كانت الشرطة ستعالج الامر؟!».

وطالب البيان جامعة حيفا باعلان موقف واضح واستنكار الاعتداء، وعدم السكوت على ما حدث في الحرم الجامعي - الذي يفترض ان يكون عنوانا للدمقراطية والحريات على اختلافها.

الدول الغربية تهدد بعملية عسكرية في العراق (ص ٥)

«بدون اعادة الانتشار سيكون اجتماع واشنطن مضيعة للوقت» (ص ٢)

بلدية هرتسليا تفرض رسوم دخول على المصلين في مسجد سيدنا علي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن، رئيس بلدية هرتسليا ايلي لنداو، بوقف التعامل غير القانوني، الذي يمس بمشاعر المسلمين، والذي يتجسد بقيام مراقبي البلدية بالزام المصلين على دفع رسوم دخول الى باحة مسجد «سيدنا علي»، على شاطئ المدينة.

وقال جبارين ان المسلمين، الذين يصلون الى المسجد لاداء الشعائر الدينية، يمنعون من الوصول بسياراتهم الى موقف السيارات امام المسجد، الا اذا دفعوا مبلغ (١٠) شيكل للسيارة الخاصة و (٢٥) شيكل لحافلة الركاب. وان عمال البلدية يواظبون ويشددون على جباية هذه الرسوم بشكل خاص في ايام الجمعة، حيث يصل العديد من المسلمين لاداء الصلاة.

وكان المحامي جبارين ومركزة مشروع مساواة حقوق المواطنين العرب، من الجمعية، فلسطين أسماعيل، زارا المنطقة وتأكدا من الشكاوى التي رفعها الى الجمعية عشرات رجال الدين المسلمين.

وعلم، ان مراقبي البلدية يمنعون السيارات التي تقصد الوصول الى المسجد، من الوصول اليه عبر البوابة الرئيسية، الموصلة الى المسجد، ويضطرونهم الى السفر على الطريق الالتفافي، الذي يقود الى شاطئ البحر، حيث يجبرون هناك على دفع ذات الرسوم التي يدفعها القادمون للسباحة في الشاطئ المجاور للمسجد.

اعتصام ومعسكر عمل تطوعي وصلاة في مقبرة القسام (ص ٨)

لا تنسوا اضواء سياراتكم غداً!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من يوم غد السبت يجب قيادة جميع وسائل النقل في البلاد، مع انارة الأضواء طوال ساعات النهار، حتى (٩٨/٣/٣١).

ويأتي ذلك في اطار الاجراءات التي تتخذها وزارة المواصلات للتخفيف من حوادث الطرق، وبسبب تشويش الرؤية في فصلي الخريف والشتاء جراء الأحوال الجوية والضباب.

وقال مصدر في الشرطة أنه في الأيام الأولى من تطبيق القانون لن تحرر الشرطة مخالفات سير للذين يضبطون مخالفين. وستكتفي بتنبيههم الى انارة الأضواء.

وبموجب القانون فان جميع السيارات الخاصة ملزمة بانارة الاضواء خارج المدن اما الشاحنات والباصات وسيارات نقل الركاب فانها ملزمة بانارتها داخل المدن أيضاً.

ردا على المخططات الحكومية ضد عرب النقب

المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي يقرر دعم القرى غير المعترف بها

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام المركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي، حلمي كتانة، ان ادارة المركز قررت دعم سكان القرى غير المعترف بها في منطقة النقب، من خلال تمويل المجلس الشعبي الاقليمي، الذي تم تشكيله في القرى غير المعترف بها، وتحضير مخطط عام لاصلاح هذه القرى وتطوير اقتصادها المحلي.

وقال كتانة: ان هذا القرار يأتي الان، في مرحلة حساسة كثرت فيها تصريحات المسؤولين الحكوميين، الداعية الى انتهاج خطوات خطيرة ضد عرب النقب.

واضاف كتانة، ان مخطط المدن محمد يونس، الذي يدير وحدة السلطات المحلية في المركز، هو الذي يرئس طاقم اعداد مخطط الاصلاح، والذي يشمل كلا من اوري فنكرفيلد والباحث الاجتماعي د. عامر الهزيل والاقتصادي عامر ابو هاني.



لعبة مكشوفة..!

❑ مرة اخرى يخرج قادة المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بحملة تهديدات ضد «اي تجميد واي تقليص» في البناء الاستيطاني ويهددون باسقاط الحكومة «وباغلاق الدولة، بعد ملئها بالمظاهرات».

مثل هذه الحملات تهدف ليس فقط الى تهديد الحكومة انما باتت جزءا من خدمة السياسة الحكومية للتستر على حقيقة اعمال البناء والتوسيع في المستوطنات الاستعمارية من جهة، وخدمة تكتيك المفاوضات الذي تتبعه الحكومة في عملية السلام مع الفلسطينيين من جهة اخرى. فتستعملها لتبرير رفض تجميد الاستيطان، حتى لو ادى هذا الرفض الى عرقلة المسيرة السلمية وتدميرها.

بكلمات اخرى، هذه لعبة مكشوفة ولم تعد تنطلي على احد.

والاخطر من ذلك، انه جنبا الى جنب مع اثارة الزوابع الفارغة عن الاستيطان وتجميده والتهديد باسقاط الحكومة والتراجع عنه، تتواصل عملية الاستيطان على الارض:

– الحكومة ترصد مبلغ مليار شيكل في ميزانية العام ١٩٩٨ للاغراض الاستيطانية، مما يدل على نهج رسمي لتوسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين. وكما تدل المعطيات الجديدة التي نشرها المستوطنون انفسهم، فقد زاد عدد المستوطنين خلال حكم الليكود من ١٣٨ الفا الى ١٨٠ الفا، اي بنسبة تزيد عن ٣٠٪ ويعدد (٤٢ الفا) يضاهي عدد المستوطنين الذي زاد خلال حكم رابين في اربع سنوات (٣٨ الفا).

– كل حديث عن تجميد حكومي للاستيطان، يتعلق فقط بالخطط والمشاريع التي ما زالت على الورق. لكن المشاريع المقررة والمصدقة، فان العمل فيها جار على قدم وساق.

– هناك نوع من الاستيطان لا تجري عليه مراقبة مباشرة وهو متواصل بشكل مكثف، وذلك في القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتلين. وفقط بالامس، كشفت «يديعوت احرونوت» عن مخطط لمضاعفة عدد سكان الحي اليهودي في القدس، الذي قام بعد طرد سكانه العرب وهدم بيوتهم سنة ١٩٦٧. وضمن هذا المشروع فتح باب جديد في اسوار القدس، لتسهيل المرور على المستوطنين اليهود. مع العلم بان فتح الباب يهدد الاسوار في تلك المنطقة ويتعارض مع القانون الدولي، اذ ان اسوار القدس مصونة دوليا كأثر تاريخي عريق لا يجوز المساس به.

اذا، فالمستوطنون ليسوا وحيدين في المسؤولية عن جرائم الاستيطان. فالحكومة معهم، بل امامهم. تقودهم. تموّلهم. وتستخدمهم اداة في نشاطها التدميري.

(«الاتحاد»)

مطالبة الهستدروت بالتصدي للفصل العنصري لعمال عرب من العمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، أمس الخميس، برسالة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، يطالب فيها بادراج قضية فصل العمال العرب من اماكن العمل على اساس عنصري. ومن اجل التصدي بقوة لذلك.

جاء هذا بعد فصل عاملتين عربيتين من الناصرة والرامة من حانوت لبيع الشوكولاته في تل–ابيب.

وقال غونين لـ «الاتحاد»، ان التصعيد الخطير في التعامل مع الجماهير العربية يمتد سلبيا ولن نسلم بالامر او نقف مكتوفي الايدي، مشيرا الى خطوة «ايغد» فصل السائقين البدو واغلاق عدة مشاغل في الوسط اليهودي تشغل عربيات.

الاحتلال يعتقل الاسيرة المحررة ناديا حداد

● رام الله – «وفا» – اكدت منظمتان حقوقيتان تعنيان بشؤون المعتقلين الفلسطينيين ان سلطات الاحتلال اعتلقت شابة فلسطينية ثانية كان قد اطلق سراحها بموجب اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وقالت مؤسسة «مانديلا» و «نادي الاسير الفلسطيني» ان ناديا ذيب حداد (٣٧ عاما) التي كانت في عداد ٣٠ اسيرة فلسطينية اطلقت اسرائيل سراحهن قبل سبعة اشهر، اعتقلتها قوات الاحتلال مجددا قرب مدينة بيت لحم «الاثنين الماضي، في الرابع من اب الماضي».

ولم يكشف النقاب عن اعتقال حداد، وهي ام لاربعة اطفال، سوى الاثنين الماضي. واكد اقارب لها في مدينة رام الله نبأ اعتقالها. وروت احدى قريباتها ان حداد «توجهت لزيارة شقيقتها في دير مار الياس عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وان جنودا اسرائيليين اعتقلوها بينما كانت تهم بمغادرة المكان».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السلطة الفلسطينية: بدون اعادة الانتشار سيكون اجتماع واشنطن مضيعة للوقت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – الحل لنجاح الجهود السياسية مشروط بالتزام اسرائيل باعادة الانتشار. هذا ما اكدته السلطة الوطنية الفلسطينية مجدداً، امس الخميس.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة: ان الوصول الى اتفاق حول هذه المسألة، اضافة الى القضايا الاخرى المطروحة على جدول اعمال اجتماع واشنطن سيقرر ليس نجاح او فشل الاجتماع فقط بل الالية التي اطلقته ايضاً.

في واشنطن، قال المتحدث باسم الخارجية، امس الخميس، ان الاجتماع الرسمي الثلاثي سيعقد يوم الاثنين القادم وسيستمر لعدة ايام ربما في قاعدة عسكرية قرب واشنطن. وسيشارك فيه عدد من رؤساء اللجان التفاوضية من الطرفين، الى جانب وزير الخارجية دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس ابو مازن.

وكان ابو ردينة اشار من خلال تطرقه الى «الالية» التي يشكل اجتماع واشنطن جزءاً منها الى جهود وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي اثمرت خلال زيارتها الى المنطقة في اوائل ايلول المنصرم عن عودة اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية.

وحسب جدول الاعمال المتفق عليه فأن اجتماع واشنطن المقبل سيبحث قضايا وقف الاجراءات الاحادية الجانب واعادة الانتشار والمفهوم الامني والبدء بمفاوضات الوضع النهائي. وهنا يحذر الفلسطينيون من محاولات اسرائيلية لتغيير جدول الاعمال.

واشار ابو ردينة الى ان الادارة الاميركية «تتحمل مسؤولية خاصة في هذه المرحلة» حيث ينبغي عليها لنجاح جهودها « ان تتحرك باتجاه الضغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقيات وليس من اجل الحركة فقط».

اوسلو جديد!

ومن الجدير بالذكر ان الزميلة «فصل المقال» ذكرت، امس الخميس، ان لقاءات بين مسؤولين اسرائيلين وفلسطينيين تجري، لوضع مقترحات عينية للوضع الدائم. ويتم ذلك عبر لقاءات تجري بين رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، ومستشار نتنياهو المحامي يتسحاق مولخو، وقد اجتمعا اربع مرات حتى الان.

وقد اكدت رئاسة الحكومة لقاءات مولخو، قريع، من دون ان تشير الى مضمونها وما يتم بحثه فيها.

مؤتمر حول «الحوادث والاصابات» تحت رعاية المستشفى الانجليزي

●جانب من المؤتمر (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد من الاطباء من مختلف مستشفيات البلاد، عقد، امس الخميس في مدينة الناصرة، المؤتمر الطبي لعلاج ضحايا «الحوادث والاصابات»، وذلك تحت رعاية واشراف المستشفى الانجليزي في المدينة.

افتتح المؤتمر د. ريمون منسي مدير قسم الجراحة في المستشفى، بكلمة عن المستشفى الذي تأسس في العام (١٨٦١) وما شهده من تطورات واستيعابه الطواقم من مختلف التخصصات.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، عن اهمية المستشفى ودوره في خدمة المحتاجين، مشيرا الى ما شهده من تطويرات، خاصة الوصول اليه عبر شارع دون المرور داخل المدينة.

وطالب جرايسي الحكومة بتقديم الدعم لمستشفيات المدينة واغلاق الفجوات. وقال : ان ضمان التطوير وتقديم الدعم وتحسين اوضاع مدننا وقرانا منوط بتحقيق السلام العادل والشامل وتحويل الميزانيات من الاستيطان الى القضايا الاجتماعية والتعليمية في البلاد.

وتكلم مدير المستشفى د. نخلة بشارة، عن اهمية المؤتمر في تطوير العلاقات والتعارف بين الطواقم الطبية وتبادل المعلومات والخبرات.

وتمحور البحث حول عدة مواضيع منها: التبرع بالاعضاء والاصابة الشديدة في الصدر او الاصابات في العنق والوجه.

وقال د. ريمون منسي لـ «الاتحاد»، ان اكثر من (٤٥٠) شاركوا في المؤتمر من جميع مستشفيات الشمال. وتميز المؤتمر بتنظيمه وادارته وابحاثه العميقة. وخرج المؤتمرون بانطباعات جيدة. واضاف: «وكان الهدف الاستفادة من تبادل الخبرات للوصول الى توحيد الافكار من اجل تقديم افضل الطرق للعلاج. وتقديم الحلول للمشاكل».

هو الحي الباقي

سهيل وجورج عتقي وعائلاتهم وعموم آل عتقي ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت جريس عتقي
(ام عبدالله – ارملة ايليا عتقي)

المنتقلة الى رحمتها تعالى، مساء امس الخميس، عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما، متممة جميع واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر من قاعة كنيسة الروم الاورثوذكس الى كنيسة الروم الاورثوذكس في عكا القديمة، حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سيسجى جثمانها في قاعة الكنيسة من الساعة الثانية عشرة ظهرا

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

آل ابو احمد في الناصرة والقضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج عبد السلام محمود ابو احمد (ابو عزمي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦٢ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، الموافق ١٩٩٧/١٠/٣١ عند صلاة الجمعة من بيته الكائن في الحي الشرقي الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

لقاء اليوم

❑ ❑ مع: رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.
❑ ❑ حول: الهجمة الحكومية على الجماهير العربية.

نحن في واد وقضايانا في واد!

❑ تشن الحكومة بكافة اذرعها هجمة شرسة على الاقلية القومية الفلسطينية في البلاد في جميع المجالات خاصة قضية الارض، تطال الجميع من النقب حتى الجليل، لدرجة رؤية الخطر في مجرد زواج العرب هنا من فلسطينيات من الضفة والقطاع. وإزاء هذه الهجمة يلفت الانتباه المشاركة القليلة في النضالات التي تجري تصديا للهجمة السلطوية.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر هجمة الحكومة على الجماهير العربية وحقوقها؟**

– جرايسي: «من يراجع الخطوط الاساسية للحكومة، يجد عمليا ان السياسة المطبقة والمنتهجة تتلاءم مع تلك الخطوط التي لم يكن فيها اي توجه نحو التغيير باتجاه المساواة وتحسين الاوضاع واعطاء الاقلية القومية الفلسطينية حقوقها والتعامل معها باحترام، وهذه طبيعة الاحزاب اليمينية وايديولوجياتها».

*** «الاتحاد» – والى اين تريد الحكومة الوصول بسياستها تجاهنا؟**

– جرايسي: «التعامل مع الوجود العربي في هذه البلاد سلبي جدا. والدلائل تشير الى ان الحكومة لا تتعامل مع موضوع معين. وتبرز قضية تراكم التصريحات والممارسات والتقائها في اطار قرارات تندرج في جوهر السياسة التي تستهدف الجماهير العربية ورفض تغيير الوضع القائم».

*** «الاتحاد» – وإزاء هذه الاخطار، هل الرد العربي بمستواها؟**

– جرايسي: «للأسف كلا».

*** «الاتحاد» – ولماذا في اعتقادك؟**

– جرايسي: «هناك تراجع في فاعلية الاطر السياسية التي من المفروض ان تلعب الدور الاول في تجنيد الجماهير كما كان الامر في الماضي. وفي الوضع القائم يتجسد دور الاطر والاحزاب السياسية في تحقيق بعض المكاسب. والنضال حتى في الاطر العليا مثل لجنة المتابعة ليس بمستوى الاحداث، ويبرز ذلك في قلة المشاركة في النضالات والاجتماعات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، المظاهرات التي نظمها طاقم النضال لتحسين ظروف التعليم العربي فمن (١٥) رئيس مجلس تلقوا الدعوات للمشاركة، تغيب (١٣)!! وكذلك فان العلاقة المتبادلة بين الاحزاب السياسية وتنفيذ القرارات وما يجري في لجنة المتابعة تشير الى قضايانا في واد ونحن في واد».

*** «الاتحاد» – هل هذا يعني اننا نعاني من لامبالاة وترهل في الفعاليات والجماهير فقدت الامل؟**

– جرايسي: «حالة الترهل ناجمة عن ضعف فاعلية الاطر القائمة والفاعلة على الساحة. ولا اعتقد ان الجماهير يئست او فقدت الامل. هناك حاجة لمحاسبة النفس واجراء تغييرات في نمط العمل السياسي والعودة الى اساليب استعملت في الماضي في تجنيد الجمهور واجراء نقلة نوعية في التحليل السياسي وفي بلورة الموقف وطرح الشعار الصحيح وتطبيقه. وهناك نقص في كل العمل الفكري وهذا سيء».

*** «الاتحاد» – وما الذي تقترحه لتحريك الامور وايجاد آليات نضال تضمن اوسع مشاركة؟**

– جرايسي: «الامر في رأيي يرتبط اولا وقبل كل شيء في تقييم ذاتي داخل الاحزاب والاطر السياسية بحيث تكف عن الانشغال الذاتي، وتتحول للانشغال في القضايا العامة. للاسف اننا في مرحلة اصبحت فيها الذاتية تلعب الدور الاكبر. وانشغلنا عن التحليلات الاجتماعية والسياسية. ويبدو ان التطورات التي شهدناها وما طرأ على القضية الفلسطينية والمسيرة السلمية، هناك شعور كأن الجزء الاكبر من المشكلة وجد حله. وتطورت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية نوعا ما، الامر الذي ادى الى ارتفاع العامل الذاتي على حساب العامل العام المرتبط بالمجموع».

*** «الاتحاد» – وهل الانقسامات والصراعات عميقة الى درجة صعوبة التعاون معا؟**

– جرايسي: «الانقسامات وشكل عمل الاحزاب والصراعات وعدم الانشغال في الامور الجوهرية والعامة كما يجب، تبعد الاهتمام الجدي بقضايانا. والمؤسف ان دور الاحزاب في العمل الجماهيري يشهد تراجعا مستمرا».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الخروج من هذا الوضع؟**

– جرايسي: «يجب وضع استراتيجية للعمل ووضع التخطيطات والبرامج واجراء محاسبات للذات داخل الاطر السياسية. وهذا منوط بالاساس بالحزب الشيوعي والجبهة. وان ننشغل بقضايا الجماهير كما يجب وليس الانشغال ببعضنا. واعتقد ان التراجع في العمل وتغييب دور الاحزاب في العمل الجماهيري اليومي، ينجمان عن كيفية التعامل مع الامور. وللاسف عملنا يقتصر بغالبيته على ردود الفعل بدلا من التخطيط الاستراتيجي ووضع وتطوير آليات استراتيجية».

(سهيل قبلان)

جبهة عيلوط تعمل على اقامة نصب تذكاري لشهداء المجزرة في القرية

❑ عيلوط – لمراسل خاص – اطلقت جبهة عيلوط الدمقراطية مجدداً، الحملة الشعبية لضمان اقامة النصب التذكاري لتخليد ذكرى شهداء مجزرة عيلوط، الذين سقطوا برصاص الغدر عام (١٩٤٩)، يوم احتلال القرية.

وجاء ذلك في قرار اجتماع الكادر الجبهوي، أمس الاول الاربعاء، على شرف المؤتمر الاول لجبهة عيلوط. وتبين انه تم جمع عشرات الاشتراكات في «الاتحاد»، ضعف الهدف الذي وضع من قبل.

واكد الاجتماع العمل على توسيع صفوف الجبهة بنسبة (٢٠٠٪)، وتنظيم ندوات ومحاضرات سياسية وثقافية سيجري تتويجها بـ «ليالي رمضان» الثقافية – الفنية.

وكان شارك في تقديم البيانات الاجتماع كل من عزمي ابو الشيخ، مركز العمل الجبهوي في عيلوط، وسكرتير الجبهة خالد الصالح (ابو الوليد) وعضو المجلس المحلي عن الجبهة عبد السلام ابو راس. وقال ابو الشيخ في بيانه: «نريد لمؤتمرنا ان يكون حدثاً بارزاً في تأصيل وتنظيم جبهتنا، ولن يتحقق هذا الا بالمزيد من نشر كلمة الجبهة وضمّ الأعضاء من مختلف العائلات والأحياء، واثارة كل القضايا التي تعاني منها القرية».

اما ابو راس فأكد انّ من لا يحيي ذكرى شهدائه يمس بكرامته الذاتية «وسنقوم بهذا من باب احترام ذكرى شهدائنا ومن باب التأكيد والاصرار على البقاء في قريتنا – في وطننا – وعلى حقنا في المساواة والتطوير العصري».

«المتابعة» تقرر تعبئة الجماهير العربية لمواجهة المخططات ضدها!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اجتماعها، امس الخميس، في شفاعمرو العمل السريع لتعبئة الجماهير العربية واعدادها لتصعيد النضال والتصدي لمجمل مخططات وسياسة الحكومة التي تستهدف بقاء وتطور الجماهير العربية. واتفقت اللجنة على عقد جلسات دورية طارئة واسبوعية لسكرتاريتها، لمتابعة الامور والتطورات ووضع الخطط اللازمة والبرامج المطلوبة استراتيجيا، لمواجهة الهجمة الشرسة على الجماهير العربية بشكل عام وعلى المواطنين العرب البدو وسكان قرية عين حوض بشكل خاص.

كما تقرر ان تناقش في اجتماعات السكرتارية سبل اعادة تنظيم لجنة المتابعة وتجديد وتوسيع آلية عملها وتوزيع المهام والمسؤوليات، لضمان تنفيذ القرارات.

وكلفت لجنة المتابعة مركز «عدالة» بمواصلة متابعة توصيات لجنة «رونين» وخطة ليبرمان، من خلال التنسيق مع مكتب لجنة المتابعة، وفحص الامكانيات المحتملة لمواجهة هذه المخططات قضائيا وبرلمانيا وشعبيا.

واستنكرت لجنة المتابعة حملة التدنيس التي تتعرض لها مقبرة القسام في بلدة «نيشر»، واكدت ضرورة تعبئة الجماهير لمواجهة المخططات الرامية التي تدنيس ومحو المقدسات العربية. وطالبت بلدية «نيشر» بقبول الاقتراحات التي طرحتها عليها بشأن شق الشارع، بحيث يتجنب المساس بالمقبرة وانتهاك قدسيتها.

كما استنكرت اللجنة التصريحات العنصرية للوزير رفائيل ايتان، ووثيقة وزارة «الامن»، وما تحملانه من هجوم ارعن على المواطنين العرب البدو.

وطالبت اللجنة الحكومة، باقالة الوزير ايتان من اللجنة الوزارية لمتابعة قضايا عرب النقب. وقررت اللجنة عقد اجتماعها العام القادم في احدى القرى غير المعترف بها في النقب.

واعلنت اللجنة رفضها لمخطط مصادرة اراضي كفركنا وضمها الى نتسيرت عيليت، ودعت الى دعم اهالي ومجلس كفركنا المحلي في خطواتهم النضالية.

وقررت اللجنة ايضا ضم ممثلي المواطنين العرب في المدن المختلطة اليها.

ووجهت اللجنة نداء الى الجماهير العربية دعتها فيه الى الامتناع عن تبديل اراضيها الزراعية، واعتبرت هذه العملية بمثابة مصادرة جديدة تمس بشكل مباشر بمستقبل الجماهير العربية.

وعبرت لجنة المتابعة عن استنكارها الشديد لمحاولة سحب الاعتراف الرسمي من قرية عين حوض ابو الهيجاء»، وتصميم لجنة التنظيم اللوائية – حيفا على هدم بيت المواطن زكريا ابو الهيجاء»، والحملة التي تشنها سلطات التنظيم ضد بيوت القرية، في وقت تماطل فيه لجنة التنظيم اللوائية بالمصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية.

وقررت اللجنة ارسال برقيات عاجلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية ورئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية – حيفا، تطالبهم فيها بالغاء امر الهدم، والتوقف عن انتهاج سياسة هدم البيوت العربية. ودعت اللجنة اعضاءها والمواطنين العرب الى التواجد اليومي المكثف في قرية عين حوض، والتصدي لمحاولات تنفيذ امر الهدم.

وكانت وصلت الى اهالي عين حوض، الذين شاركوا في الاجتماع، محادثات هاتفية من اهالي القرية تبلغهم ان قوات كبيرة من الشرطة اقتحمت القرية، اثناء انعقاد الاجتماع، وقامت بمعاينة البيت المنوي هدمه، فطالب بعض اعضاء اللجنة بفض الاجتماع والسفر فورا الى عين حوض، والاعتصام في البيت المنوي هدمه. لكن بعض الرؤساء حاولوا تغيير الموضوع، ومنهم من انسحب من الجلسة، قبل الاعلان عن انتهائها.

وقام وفد مصغر من اعضاء اللجنة بالسفر الى عين حوض، حيث عقد هناك اجتماع تداول فيه الحضور سبل التصدي لسياسة الهدم ومحاولات سحب الاعتراف الرسمي بالقرية.

وقائع الجلسة

وكان رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين افتتح الاجتماع مهنئاً رئيس بلدية طمرة الجديد كامل ياسين، بانتخابه خلفا للرئيس الراحل هشام ابو رومي. وتحدث الرئيس المنتخب كامل ياسين فأكد التزام ادارته الجديدة بخط شعبها الوطني وبكل قرارات الهيئات الوطنية للجماهير العربية.

وقدم المحامي حسن جبارين من مركز «عدالة»، تقريرا حول توصيات «لجنة رونين»، فحذر منها ونبه الى خطورتها وقال ان تقرير هذه اللجنة، ليس مخططا حكوميا لمصادرة اراضي العرب، اذ ان معظم هذه الاراضي تم السيطرة عليها من قبل سلطة التطوير ودائرة اراضي اسرائيل و«الكيرن كييمت». لكنه قد تكون لهذا التقرير وتوصياته اسقاطات جمة على امكانية تطور الجماهير العربية اسكانيا واقتصاديا، خاصة وان التقرير لا يتطرق لاحتياجات المواطنين العرب، رغم انه يعالج مناطق يسكنها العرب بنسب كبيرة.

وقال جبارين: هناك من يعتقد ان توصيات رونين قد تكون ايجابية للمواطنين العرب، ذلك ان كاتبي التقرير اوصوا بخصخصة جزء من الاراضي لتخفيض اسعار البيوت وتقليص العلاقة بين المواطن ودائرة اراضي اسرائيل.

وعرض جبارين وجهة النظر العربية للتقرير مسلطاً الاضواء على نقاط التمييز الواضحة والفاضحة.

وكان مركز «عدالة» وزع على الحضور ورقة تلخيصية لتقرير لجنة رونين اعدها المحامي مروان دلال.

جرايسي يطالب بتقديم الاعتراضات

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فدعا رؤساء السلطات المحلية العربية الى تقديم الاعتراضات على مخططات سلب الاراضي العربية وتقليص مناطق نفوذ قراهم ومدنهم. وقال ان هذه المخططات، وما تعكسه من سياسة رسمية موجهة هي نموذج صارخ لسياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة ضد الجماهير العربية. وطرح عينات عن سياسة التمييز في مجال تحديد مناطق الافضلية، كما حدث بالنسبة للناصرة «ونتسريت عليلت». ففي حين حرمت الاولى من اراضيها، رغم كل ما تعانيه من ضائقة اسكانية، قدمت لنتسيرت عيليت مساحات شاسعة من الاراضي.

واكد جرايسي ان اكثر المتضررين من المخططات الحكومية مخطط ليبرمان وتقرير رونين ووثيقة وزارة الامن ورسالة ايتان هم المواطنون العرب في النقب وسكان القرى غير المعترف بها في الشمال والجنوب، ودعا الى تدارس الافكار والمخططات البديلة لمواجهة هذه السياسة.

وقال المحامي محمد ميعاري انه حتى لو جاز القول ان الاراضي المتنازع عليها هي اراضي دولة، فيجب ان يتم استغلالها من قبل كل مواطني الدولة، اليهود والعرب. ودعا الى المطالبة باجزاء من هذه الاراضي لصالح الوسط العربي.

وشرح النائب طلب الصانع باسهاب قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وما لحق بها من كوارث طبيعية وكوارث انزلتها بها الحكومة. واكد ضرورة وضع منطقة النقب في سلم اولويات عمل لجنة المتابعة، داعيا الى عقد الاجتماع القادم في النقب ، والوقوف عن كثب على اوضاعها.

وتحدث النائب عبد الوهاب دراوشة عن سياسة التمييز ضد العرب، البارزة في ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨.

بركة يدعو الى عقد ايام دراسية للقيادات العربية

وفي كلمته دعا سكرتير عام الجبهة محمد بركة الى عقد ايام دراسية للقيادات العربية لاطلاعها على فحوى المخططات الكارثية التي ينطوي عليها مخطط ليبرمان وتقرير لجنة رونين ووثيقة وزارة «الامن».

وقال ان بعض الرؤساء والقيادات ينتقدون ويستنكرون هذه المخططات دون معرفة بفحواها، ويجب المبادرة وبسرعة الى تنظيم الايام الدراسية لاطلاعنا جميعا على مخاطر هذه التقارير، وتدارس سبل مواجهتها.

وقال ان الهجمة تبدأ في النقب وتصل الى عين حوض وكفر كنا ومقبرة القسام، وعلى لجنة المتابعة اتخاذ الخطوات النضالية السريعة لمواجهة هذه الحملة الشرسة.

عين ماهل غيتو داخل «نتسيرت عيليت»

وعرض رئيس مجلس كفركنا المحلي حسين الخطيب خارطة هيكلية تبين زحف مدينة «نتسيرت عيليت» على اراضي القرى ومدينة الناصرة العربية المجاورة. وبين كيف اصبحت قرية عين ماهل بمثابة «غيتو» داخل منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت»، التي تحيطها من كل جانب. كما بين البعد الشاسع بين «نتسيرت عيليت» ومصانع «فينسيا» الواقعة غربي شمال الرينة، وقال ان السلطات ضمت منطقة المصانع الى «نتسيرت عيليت» كي تستفيد من مردودها المالي الضرائبي، كي لا تستفيد من ذلك قرية الرينة.

ثم شرح المخطط القاضي بابتلاع قرابة (٢٠٠) دونم من اراضي كفركنا وضمها الى «نتسيرت عيليت».

وشن خطيب حملة على «القيادات غير الموجودة على حد تعبيره. وقال ان الحكومة تشن الحرب علينا ونحن نكاد لا نتحرك. ودعا الى مواجهة الحرب المعلنة على الاراضي العربية بـ «يوم ارض» جديد. كما دعا الى اضراب مفتوح لاشهر طويلة في المدارس العربية، حتى تقوم وزارة المعارف بالقضاء على سياسة التمييز المنتهجة ضد جهاز التعليم العربي.

❑ عين حوض امس، حيث لم يصل الا البعض اليها، رغم التهديد بهدم البيت! (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ❑

السلطات هدمت (٢٠٧٠) بيتا عربيا

وقدم رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء استعراضا موجزا لسياسة هدم البيوت في القرى العربية غير المعترف بها. وقال ان السلطات هدمت خلال السنوات الاربع الاخيرة (٢٠٧٠) بيتا عربيا، وما زالت تنفذ هذه السياسة حتى في القرى التي تم الاعتراف بها، كما حدث في الكمانة وكما يحدث الان في عين حوض، حيث تسعى السلطات الى هدم احد البيوت.

وشرح ابو الهيجاء الازمات الاسكانية الخانقة التي يعيشها اهالي القرى غير المعترف بها، وقال، منذ اكثر من (١٦) عاما اخذنا على انفسنا عدم البناء، والعمل بطرق التخطيط البديل ومحاورة السلطات لتمكين سكان هذه القرى من البناء والتطور، لكن ازاء التطور الطبيعي، الذي لا يمكننا منعه او الحد منه، وازاء المماطلة المقصودة بالاعتراف بالقرى العربية وباقرار خرائط القرى التي تم الاعتراف بها، وخطورة الانفجار، بادر بعض السكان هنا وهناك الى البناء، لانه لم يعد بامكانهم تحمل المآسي التي تعمقها سياسة الحكومة.

ودعا لجنة المتابعة الى التواجد اليومي في البيت المهدد بالهدم في عين حوض، ومنع هدمه، لان هدم البيت سيكون فاتحة لتنفيذ السياسة التي تسعى اليها الحكومة، وهي سحب الاعتراف من القرية والسعي تدريجيا الى تشريد اهلها ومحوها عن الوجود.

سنقدم التضحيات

وقدم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، ملخصا للمفاوضات الجارية مع بلدية «نيشر» لمنع تدنيس مقبرة القسام، مؤكدا ان الجماهير العربية لن ترضى بمواصلة تدنيس مقدساتها واهانة امواتها. (اقرأ خبرا منفصلا ص ١٦).

ودعا صلاح الرؤساء العرب واعضاء الكنيست الى التجاوب مع الاحداث والقيام بخطوات تتناسب وكل واحد منها. وقال يجب الاعتصام يوميا في بيت زكريا ابو الهيجاء في عين حوض لمنع هدمه، والاعتصام في مقبرة القسام لمنع تدنيسها، وان احتاج الامر تقديم التضحيات فيجب ان لا نتردد، لان احدا اخر لن يدافع عن حقوقنا.

حزان تنقد الرؤساء

واستعرضت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان، النضالات التي نفذتها اللجنة احتجاجا على تدني أوضاع التعليم العربي. وانتقدت الرؤساء العرب الذين لم يلتزموا بقرار لجنتهم القطرية ولجنة المتابعة ولم يشاركوا في الاضرابات.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس فقال ان الحكومة الحالية تصعد من ظلمها واضطهادها للمواطنين العرب. وعلينا الارتقاء بعملنا وتصعيد اجراءاتنا الكفاحية. ودعا الى عقد جلسات استثنائية ومغلقة لسكرتارية لجنة المتابعة لبحث القضايا التي تواجه الوسط العربي واتخاذ الخطوات الكفيلة بصدها.

❑ تعليق / وليد ياسين ❑

الجماهير تطالب بالفواتير!

❑ في ختام اجتماعها امس، وازاء نداء الاغاثة الذي وصل من قرية عين حوض، بعد وصول قوات كبيرة من افراد وضباط الشرطة اليها لمعاينة البيت المنوي هدمه، قررت لجنة المتابعة القيام بزيارة تضامن فورية الى القرية، والتصدي لمحاولات تنفيذ امر الهدم، اذ اشارت المحادثات الهاتفية الكثيرة التي وصلت من اهالي عين حوض، الى خشيتهم من ان يكون وصول اكثر من (٣٠) شرطيا وضابطا الى القرية، مقدمة لوصول اليات الهدم.

ولكن، وقبل ان ينفض الاجتماع انسل بعض الرؤساء واعضاء لجنة المتابعة من الجلسة، ومنهم من حاول حرف النقاش حول الدعوة الى القيام بزيارة تضامن فورية، كطرح اسئلة حول الميزانيات وغير ذلك. وهناك من «دب الصوت» في الجلسة داعيا الى التكاتف والتلاحم لمواجهة امر الهدم في عين حوض، لكن الارض وانشقت وبلعته، قبل نهاية الجلسة، وهناك من انسحب حتى دون الاستئذان، بل ان احد الرؤساء العرب، الذي يحمل منصبا اعلاميا كبيرا في اللجنة قام بدعوة بعض اعضاء اللجنة الى زيارته في بيته، ولما ابلغوه انهم مسافرون الى عين حوض، تنهد واطلق آهة، ولا اذكر ان قال لهم الله معكم، او لم يقلها. ولا ننسى ايضا تلك التي تريد قيادة النساء العربيات، وغيرها، ممن صرخوا ودعوا الى التصدي لامر الهدم، لكنهم اختفوا!

بالطبع، سيكون هناك من يقول انه معذور لعدم التزامه بقرار الزيارة، وقد يكون صادقا او غير صادق. ويمكن بالطبع معرفة من كان معذورا حقا ومن لا، ولكن الذي استمع الى النقاش في الجلسة وخاصة اولئك الذين تحدثوا عن ضرورة خلق الصلة بين القيادات وشعبها، يدرك حقيقة ما حدث...

ويظل ان نذكر ان الذين شاركوا في الزيارة لم يتجاوزوا الثمانية وهم، رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، ابراهيم ابو راس، رئيس مجلس عيلوط المحلي، احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب المحلي، النائبان طلب الصانع وعبد المالك دهامشة، المحامي محمد ميعاري، واصل طه وعوض عبد الفتاح.

ومن هنا اهمية الاصغاء جيدا (وفعلا) للانتقادات التي أسمعت امس في اجتماع اللجنة، لان سياسة ردود الفعل لم تعد كافية.

اخبار في سطور

• سليمان العبيد يستأنف •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم سليمان العبيد استئنافا الى المحكمة المركزية في بئر السبع ضد ادارة السجن التي تمنعه من الخروج في «اذونات». وقال ان الادارة تمنعه لانه يواصل نفي التهمة الموجهة اليه بقتل المجندة حنيت كيكوس. على الصعيد ذاته ينتظر العبيد بدء «المحكمة العليا»، النظر في الالتماس المقدم اليها ضد مجمل قرار الحكم.

• رفض تعيين حارس قضائي •

• رفضت المحكمة المركزية في تل-ابيب امس، الخميس، طلب شركتي «عليت» و«سنوفروست» تعيين حارس قضائي لشركة «بيكنتي»، بعد التأكد ان الاخيرة ليست مدينة للشركتين المذكورتين. وقررت المحكمة ان هناك فرقا بين الشركات الفرعية التي عين لقسم منها حراس قضائيون وبين الشركة «الام».

• طلب تمديد اعتقال قاتل •

قدمت الشرطة طلبا الى المحكمة لتمديد اعتقال الفتى الامريكي المتهم بقتل اخر في الولايات المتحدة وهرب الى اسرائيل. وقال مصدر في الشرطة ان الولايات المتحدة لم تقدم طلبا رسميا بعد، الى السلطات الاسرائيلية لتسليمه.

ويذكر ان القضية كادت ان تتسبب في ازمة بين الدولتين بسبب رفض اسرائيل تسليمه، الا ان المستشار القضائي للحكومة، روبنشطاين اوصى بتسليمه.

• انكروا اختلاس الاموال •

• نفى رفائيل بنحاسي وشموئيل دافيد ويحزقيل اسحيك، من قادة «شاس»، ما جاء في لائحة الاتهام ضدهم حول اختلاس واخفاء الاموال في الانتخابات قبل الاخيرة للكنيست. وتبين من لائحة الاتهام الاخيرة للكنيست. ان الثلاثة دفعوا رشاوي لنشيطين من الحركة. واخفوا امرا للحصول على قرض من البنك.

وتجري مفاوضات بين محامي الثلاثة والنيابة للتوصل الى صفقة ادعاء!!

• مجندة ومخدرات •

حكمت المحكمة العسكرية في الشمال على مجندة بالسجن الفعلي اربعة اشهر ونصف الشهر، بعد ادانتها بتعاطي المخدرات. ويجري النظر في قضية (١٣) مجندا اخر يشتبه بتورطهم في القضية ذاتها.

• لفق عملية اختطاف •

• اعترف جندي، امس الخميس، بعد اعتقاله قرب كرميئل انه لفق عملية اختطافه للتغطية على التهمة الموجهة اليه وهي سرقة سلاح من قاعدة عسكرية. وكانت الشرطة العسكرية اعتقلته وحققت معه وتبين انه باع البندقية لمواطن من المثلث. وذهل الجندي عندما بدأ التحقيق ضده في قضية السرقة وقال انه! اختطف.

لكن بعد الضغط اعترف بالحقيقة!!

• رجل وامراة سرقا معا •

• اعتقلت الشرطة فجر امس، الخميس، رجلا وامراة في بيتح تكفا وهما يسرقان محلا للالات الحاسبة. واعترفا اثناء التحقيق انهما اقتحما العديد من المحلات في المدينة واحرقا محلين للحاسوب خلال الشهر الحالي! وتبين انهما عضوان في عصابة عملت في سرقة الات الحاسوب وبيعها لتجار فلسطينيين.

• ادانتهما باغتصاب شقيقتهما! •

• ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب امس، الخميس، شقيقين باغتصاب شقيقتهما وممارسة الاعمال المشينة ضدها على مدى سبع سنوات، وتبين من لائحة الاتهام انهما درجا على زيارة جدتهما التي تسكن لوحدها. وكانت شقيقتهما عندها. واستغلا خروج الجدة من البيت لملاطفة شقيقتهما منذ ان كانت في السادسة من العمر. واستمرا بذلك سبع سنوات، الى ان لاحظت المعلمة تصرفات الفتاة القاصر الغريبة ومعاناتها من مشكلة. وبعد الضغط عليها تحدثت عما تتعرض له!! ونفي الشقيقان التهمة وحاولا الادعاء ان شقيقتهما مختلة عقليا !!

• شفاعمري يطلب ابعاده من المدينة •

• اعتقلت الشرطة شابا شفاعمريا للاشتباه بأنه مارس الاعمال المشينة ضد شقيقه الاصغر الذي يعاني من اعاقة. واعترف الشاب بالتهمة. وامس قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله اربعة ايام. وطلب المشتبه به الغفران وابعاده عن المدينة لانه يخجل من العودة اليها!!

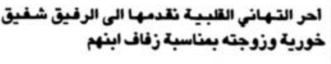
بلدية الناصرة تطالب بتفعيل المجلس الشعبي لمكافحة الجنوح

• الناصرة – مكتب «الاتحاد» أبرق نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، الى مدير عام المجلس لمكافحة الجنوح (متسيلا)، اليشيف شمشي، مطالبا بعقد اجتماع سريع، لبحث مسألة تفعيل المجلس الشعبي في الناصرة والسبل الواجب اتخاذها لضمان اخذ دوره في هذا المجال.

واعرب الفاهوم عن عدم رضاه عن نشاط وفعالية المجلس في الناصرة، مشيرا الى ضرورة العمل على تحقيق الاهداف التي وضعت عند الاعلان عن تأسيس المجلس، وفي مقدمتها مكافحة الجنوح وآفة المخدرات وزيادة التثقيف والتوعية بين الشبان. وقال انه في الوقت الذي لم ينشط فيه المجلس كما يراد له، فان مظاهر الجنوح تزداد يوما بعد يوم في الناصرة والمنطقة.

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني القلبية نقدمها الى الرفيق شفيق خورية وزوجته بمناسبة زفاف ابنهم



وائل

كما نهنىء وائل وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء الحزب الشيوعي - شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عبلين

اسبوع الثقافة والفن الوطني الملتزم

دعوة

بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، ندعوكم جمهورنا الكريم لحضور افتتاح معرض فنان الكاريكاتير الفلسطيني الساخر «ناجي العلي الخالد ابدا في الذاكرة»، وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/١١/١ الساعة السادسة مساءا في نادي الحزب والجبهة في عبلين.

يفتح المعرض ابوابه يوميا من الساعة السادسة مساءا حتى العاشرة ليلا ولمدة اسبوع.

في برنامج اسبوع الثقافة والفن الوطني الملتزم:

٩٧/١١/٢ الأحد - أمسية «ناجي العلي الحي الخالد» الساعة السادسة مساءا في نادي الحزب والجبهة، يتخلل الأمسية شريط وثائقي عن ناجي العلي وشريط عن قريته «الشجرة» عريف الامسية الأخ محمد بشير الصفوري.

٩٧/١١/٤ الثلاثاء - ندوة أدبية حول «الشعر والسلام» باشتراك شاعر عبلين جورج نجيب خليل. والشاعر نزيه خير والشاعر زهير دعيم. والشعراء العبريين يعاري موشيه (كريات بياليك) وروني سومك (رمات غان).

٩٧/١١/٧ الجمعة - أمسية «تشي جيفارا.... الثوري الاسطورة» الساعة السادسة مساءا في نادي الحزب والجبهة، يتخلل الأمسية شريط عريف الامسية عن جيفارا عريفة الامسية السيدة زهيرة صباغ.

اهلا وسهلا بكم

معا ويدا بيد نحو ثقافة وطنية مكافحة ملتزمة

في ندوة بادر اليها مركز «الفرير»

ظاهرة العنف في الناصرة آخذة بالارتفاع!

• الشرطة عالجت (١٠٩٨) شكوى نصفها في مجال العنف هذه السنة •

• الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – عالجت شرطة الناصرة، منذ مطلع العام الجاري (١٦٩٠) شكوى بينها (١٠٩٨) شكوى من مدينة الناصرة ونصفها في مجال العنف.

وقال (٦١٪) من مختلف احياء المدينة ان ظاهرة العنف آخذة بالارتفاع.

هذا ما تبين من معطيات قدمت، في الندوة الخاصة التي دعا اليها الفرع العائلي التابع للمركز الجماهيري البلدي- «الفرير» في الناصرة حول العنف في المجتمع.

● جانب من الندوة (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

افتتح الندوة وادارها المحامي وليد الفاهوم واشترك فيها نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي عبد الرحمن الزعبي، وقائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين ومدير قسم المعارف في بلدية الناصرة راجي منصور، وتطرق المتحدثون الى ظاهرة العنف وبشكل خاص قضية المخدرات في منطقة السوق.

وقدم الفاهوم، لمحة عن النادي ونشاطاته وركز اسئلته حول طرق لجم ظاهرة العنف ودور الصحافة وتوجهها والنشر عن الوضوع.

وفي معرض حديثه يتحدث القاضي الزعبي عن عدة قضايا وصلت اليه بينها تهريب مخدرات بحجم (٤٠٠) كلوغرام هيروين، وقال ان (٨٠٪) من القضايا التي تصلنا في مجال العنف تكون نتيجة المخدرات حتى القضايا التي تشمل ضرب النساء».

وجه الزعبي اصابع الاتهام في بعض ظواهر العنف الى الوالدين. وقال: لا افهم الشباب الذين يشاغبون ويقلبون عربات النفايات في ختام او اثناء مظاهرة قانونية ومنظمة ولا افهم كيف يمكن لطالب ان يستل سكينا من حذائه عندما يفرك المعلم له اذنه واكد الزعبي ان ظاهرة العنف نتيجة وليست غريزة.

وتحدث المربي راجي منصور عن برنامج البلدية لمواجهة ظاهرة العنف.

مشيرا الى موقفها الرسمي فقد اصدرت بيانا وضعتنا جميعا امام مسؤولية مواجهة هذه الظاهرة ولجمها وتطرق منصور الى ابحاث ودراسات اجرتها البلدية في المدينة عموما والبلدة القديمة بشكل خاص، دلت على قلق المواطنين من زيادة ظاهرة العنف.

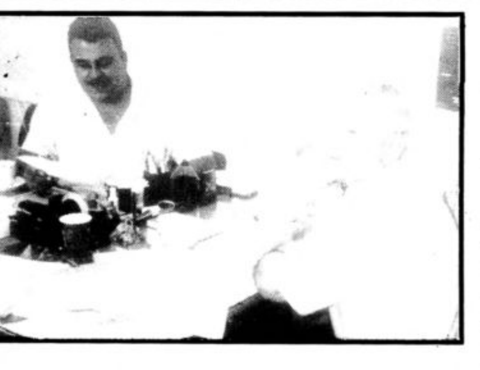
وتطرق قائد شرطة الناصرة، مرملشطاين الى حوادث العنف التي تقع في المدارس والاحياء ومناطق مختلفة والصعوبات التي تواجهها في معالجة المشكلة لشح القوى العاملة.

واشار الى ان العمل المشترك بين البلدية والشرطة وقال ان الشرطة الجماهيرية ستباشر العمل خلال اشهر وستساعد في حل المشكلة سواء في المدارس او اي مكان آخر.

وقال مرملشطاين ان حوادث العنف خصوصا في المدارس انخفضت هذه السنة مقارنة مع السنة الماضية.

وانتقد الحضور من خلال اسئلتهم الشرطة بسبب عدم تجاوبها السريع مع المواطنين الذين يتصلون للابلاغ عن حوادث عنف.

«جمعية رعاية السجين» في عكا تضم اليها اعضاء جددا



• عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية تأهيل ورعاية السجين في منطقة عكا برئاسة القاضي فارس فلاح، اجتماعها الدوري، بحثت فيه عدة قضايا تهم عائلات السجناء. ووضعت برنامج عمل للشهر القادم.

وتبين ان في عكا لوحدها اكثر من مئة سجين، بالاضافة الى اكثر من مئة من قرى المنطقة. وتقدم الجمعية بالتعاون مع سلطة رعاية السجين القطرية والسلطات المحلية، المساعدات للسجناء المحتاجين والذين يقدمون طلبات لتلقي المساعدة.

ويقوم اعضاء الجمعية بزيارات الى السجون للاطلاع على اوضاع السجناء. وترتب لقاءات بين السجناء وذويهم.

وفي قريتي جديدة والمكر، يوجد مأوى يضم ثمانية سجناء يقيمون فيه مؤقتا حيث يتلقون الرعاية والدعم.

وتقرر في الاجتماع تعيين خمسة اعضاء جدد تطوعوا للعمل في الجمعية بينهم فوزي شعبان وذلك بسبب نشاطه في مكافحة الكحول والمخدرات.

في اعدادية الرازي في ام الفحم

يوم دراسي للامهات والفتيات حول التربية الجنسية

• ام الفحم – لمراسل خاص – شاركت حوالي (٢٠٠) امراة وفتاة من مدينة ام الفحم، في يوم دراسي تمحورت المحاضرات فيه حول العلاقة بين الاهالي والابناء، عقد في مدرسة الرازي الاعدادية.

وتحدث في اليوم الدراسي مدير المدرسة وليد محاجنة، عن اهمية العلاقة بين الاهل والمدرسة وضرورة مراقبة الابناء ومساعدتهم في حل مشاكلهم الاجتماعية.

فيما تحدث مدير المركز الثقافي «ابن سينا»، يونس جبارين، عن برامج المركز بالتعاون مع هيئات اخرى.

وقدمت المستشارة النفسية هيام طنوس، محاضرة حول جيل المراهقة، تمحورت حول التصور الذاتي والهوية الشخصية وحقوق الفرد على جسده والاعتداءات على القاصرين.

وقدمت محاضرة خاصة لطالبات التواسع عن التغييرات الفسيولوجية والنفسية عند المراهقين والمراهقات.

عروض دولية ومحلية لفيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من «دار عربسك للنشر – حيفا» ان فيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا» عن حياة الراحل الكبير، وبعد ان كان حاز على جائزة «الفيلم الوثائقي الممتاز» في مهرجان القدس للسينما، الذي اقيم في ايلول الماضي في القدس، سيشارك في مهرجان الافلام الروائية والدرامية الاسرائيلية الرابع عشر الذي سيقام في لوس انجلوس في الولايات المتحدة في ٥ تشرين الثاني.

والجدير بالذكر ان فيلم المخرجة داليا كاربيل عن الكاتب الراحل اميل حبيبي كان جرى تصويره في الشهر الاخير من حياته والفيلم يعرض لجميع مراحل حياة الكاتب الادبية والسياسية.

وكان عرض الفيلم لاول مرة في ٣ ايار من هذا العام بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الكاتب والذي جرى في «سينماتك» تل ابيب حيث اكتظت القاعة بالمدعوين من رجال الفكر والادب والسياسة.

وسيشارك فيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا» ايضا في مهرجان الافلام العالمي في مدينة اميينز في فرنسا ضمن عروض «افلام العالم» المنعقد بين ٧ و ١٦ تشرين الثاني.

وكان شارك هذا الفيلم في مهرجان برلين السينمائي الاخير. كما عرض في «متحف الفيلم» في برلين وجرت بعده ندوة شارك فيها صديق اميل حبيبي مارون عصفور وورولف لوفونباين عن الفيلم والراحل. كما عرضته «لجنة الصداقة الالمانية الفلسطينية» في المانيا في ١٥ تشرين الاول.

ومن المتوقع ان يعرض هذا الفيلم قريبا في التلفزيونية الثانية ويتسنى بعد هذا العرض في البلدات المختلفة في البلاد وخارجها.

افتتاح مركز «الحرس المدني» في الطيرة

* الشرطة تعد لإقامة مراكز شبيهة في العديد من البلدات العربية *

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» مصطفى الناشف - الامن الداخلي افيغدور كهلاني وبحضور رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي وكبار قادة الشرطة في منطقة المركز افتتح، امس، مركز «الحرس المدني» في مدينة الطيرة.

ومن المفترض ان يقدم المركز الخدمات الشرطية لمواطني الطيرة (٢٤) ساعة يوميا وبارك رئيس البلدية فكرة اقامة المركز، وشدد على ان المتطوعين سيكونون جميعا من سكان الطيرة، وانهم قد اجتازوا الامتحانات المطلوبة من قبل شرطة اسرائيل مما يؤهلهم لحمل المسدسات والخدمة في الحرس المدني.

واكد عبد الحي ان الدوافع من وراء اقامة هذا المركز هي الرغبة في الحفاظ على النظام وعلى حركة السير، والطلاب والمواطنين والممتلكات، ونفى قائد شرطة الطيبة منشه اربيب بشدة ان تكون الدوافع وراء اقامة هذا المركز ناجمة عن ازدياد نسبة الاجرام في الطيرة، وقال ان الاجرام في الطيرة قد انخفض بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.

واكد ان اقامة مركز الحرس المدني في مدينة عربية له اهمية خاصة مثل تحسين الخدمات للمواطنين العرب ودمج المواطنين في عمل الشرطة، واضاف انه يأمل بان ينجح المركز الجديد كما نجح سابقه في قلنسوة وكشف بان مراكز اخرى في زيمر وكفريرا وبلدات عربية اخرى ستفتتح قريبا.

ومن الجدير بالذكر ان هناك تذمرا واسعا في البلدات العربية، من سلوك الشرطة، خاصة فيما يتعلق بمكافحة الجنوح والمخدرات!

اختتام دورة للفرنسية في ام الفحم

□ ام الفحم - لمراسل خاص - احتفل، امس الخميس، في المركز الثقافي الرياضي خديجة (ابن سينا) في مدينة ام الفحم بتوزيع شهادات التخرج لدورة اللغة الفرنسية، والتي جرت خلال العام الدراسي ٩٨/٩٧.

وقام اندريه ناتالي المدير الجديد للمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة البالغ عددهم (١٦) طالبا وطالبة من اجيال مختلفة.

وكان مدير المركز الثقافي يونس جبارين قد رحب بالحضور وقدم بعض الطلبات وكان بينها استمرار الدورة الثانية لنفس الطلاب الذين انهوا دورة المبتدئين وتوفير معلمين مناسبين وامور مهنية اخرى.

الدول الغربية تهدد بعملية عسكرية في العراق!

□ مناشدة الدول العربية الوقوف مع الشعب العراقي □ مصر تعارض اي تدخل عسكري □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تهديد عسكري جديد ضد العراق.. هذا ما يتضح من تصريحات لمسؤول امريكي رفيع المستوى اطلقها، امس الخميس، حول اللجنة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من العراق.

فقد قال نائب وزير الخارجية البريطاني ديريك فاتشل لاذاعة «بي.بي.سي» ان «دول العالم لا يمكن ان تبقى في موقع المتفرج فيما يواصل العراق تطوير اسلحة دمار شامل». وردا على سؤال حول امكانية القيام بعملية عسكرية ضد بغداد رد: لا شيء مستبعد.

وقد اعلنت مصر معارضتها لاية عملية عسكرية ضد العراق، وقال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري: ان القضية محدودة ويمكن التوصل لحل بشأنها.

وكان مجلس الامن وجه تحذيرا شديد اللهجة للعراق، امس الاول الاربعاء، بعد ان قررت عدم التعاون بالمرة مع حاملي الجنسية الامريكية، العاملين في اللجنة الدولية المذكورة، وامهلتهم حتى الخامس من تشرين الثاني المقبل، لمغادرة اراضيها.

ولم يستبعد دبلوماسيون في نيويورك امكانية استخدام القوة او توقيع عقوبات اضافية على بغداد.

وفي باريس دعت الحكومة الفرنسية العراق الى «اعادة النظر في موقفها على الفور». واوضح متحدث باسم الخارجية ان فرنسا مستعدة في ضوء تطور الاحداث الى اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة. واضاف: يجب دراسة الموقف قبل دعم اي قرار محتمل.

وفي بغداد ناشدت قيادة حزب «البعث» الحاكم الدول العربية الوقوف الى جانب العراق في مواجهة الولايات المتحدة.

ونددت قيادة «البعث» بالسياسة الامريكية «التي تهدف الى اضعاف قدرات الأمة العربية وفرض التبعية والهيمنة عليها».

واضافت في بيان: ان العداء الامريكي لقضايا الامة العربية سواء في العراق او فلسطين او غيرهما اصبح اكثر انفضاحا واصبح العرب جميعهم مستهدفين بالمخطط الامريكي».

ابرز اتفاقات القمة الامريكية - الصينية

التجارة وحقوق الانسان بين واشنطن وبكين!

● كلينتون، هيلاري وزيمين خلال القمة ●

□ واشنطن - و.ص.ف. - في ما يلي ابرز الاتفاقات التي عقدتها الصين والولايات المتحدة، امس الاول الاربعاء، والرامية كما جاء في بيان للبيت الابيض الى «توسيع التعاون من اجل عالم اكثر استقرارا وامنا وانفتاحا وازدهارا للقرن الحادي والعشرين».

* حظر انتشار الاسلحة النووية: وافقت الصين على اتخاذ اجراءات جديدة لمراقبة تصدير المعدات والتكنولوجيا النووية. وستنضم الى لجنة زانغر الدولية منسقة جهود الدول التي تزود الطاقم النووية للاشراف على الصادرات النووية.

كذلك اعطت الصين واشنطن تأكيدات عن وقف المساعدة الصينية لايران على الصعيد النووي. ونتيجة ذلك قررت الولايات المتحدة السماح بتطبيق الاتفاق الصيني - الامريكي للاستخدام السلمي للطاقة النووية. وسيتيح الاتفاق، الذي وقع في ١٩٨٥ لكن الكونغرس اوقف تطبيقه، للشركات الاميركية بيع الصين محطات نووية.

* حقوق الانسان: اعترف الرئيسان الاميركي والصيني ب «الخلافات الكبيرة» في وجهات نظرهما حول مسألة حقوق الانسان. لكن البيت الابيض ذكر ان الصين دعت مسؤولين دينيين اميركيين الى زيارتها وتعهدت بالتعاون لتقليل عدد السجناء الصينيين. وقرر البلدان ايضا اجراء مناقشات تمهيدية لتنظيم ندوة حول حقوق الانسان تشارك فيها المنظمات غير الحكومية.

* الحوار الاستراتيجي: قرر البلدان تعميق حوارهما الاستراتيجي عبر لقاءات دورية في عاصمتيهما.

* التعاون العسكري: قررت بكين وواشنطن تبادل المعلومات بين جيشيهما وخصوصا حول الازمات الانسانية والكوارث الطبيعية.

* مكافحة المخدرات: ستنتدب الولايات المتحدة مسؤولين اميركين في مكافحة المخدرات الى بكين على ان يعمل البلدان معا لمكافحة الجريمة المنظمة والتهريب وتبييض الاموال.

* التجارة: ستوقع الصين اتفاقا لشراء (٥٠) بوينغ بثلاثة مليارات دولار ووافقت على خفض الرسوم الجمركية على المعدات المعلوماتية وتجهيزات الاتصالات.

* البيئة: قرر البلدان اعتماد التكنولوجيا الاميركية لمشاريع التنمية في الصين وخصوصا في مجال التلوث في المدن وتوصيل التيار الكهربائي الى الارياف.

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات النواب الجبهويين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجواب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول تصريحات وزير الخارجية الروسي في عمان هذا الاسبوع، «ان اسرائيل تعد لهجوم واسع النطاق في جنوب لبنان». وسأله عن صحة ذلك وما الذي سيعمله مردخاي لمنع اندلاع حرب رهيبة تقضي على السلام؟

* عدم تقديم الادوية لمرض «الايدز» *

وبناء على توجه طاقم نضال منظمات مكافحة «الإيدز» محذرا من خطر وقف الأدوية الضرورية لمرضى «الايدز»، توجه النائب سعد الى وزير الصحة يهوشع ماتسا محذرا من خطورة وقف تقديم تمويل الادوية لأن ذلك بمثابة حكم بالموت على اكثر من ألفي رجل وامرأة في البلاد. وطالبه بشمل العلاج المقدم لمرضى الايدز في سل الصحة.

خطر اغلاق عيادات الام والطفل

* واستجوب النائب سعد وزير المالية حول خطر أغلاق ألف عيادة «للأم والطفل»، وسأله فيما اذا كان يدرك خطورة مثل هذه الخطوة خاصة ان «صناديق المرضى» غير جاهزة لتقديم خدمات تلك العيادات. وطالبه بعدم إغلاقها.

جاء ذلك بعد توجه «مجلس سلامة الطفل» في البلاد الى النائب سعد، طالبا تدخله لمنع إغلاق العيادات، واشار سعد في استجوابه الى النجاح والتجربة والخبرة في عمل تلك العيادات.

إدارة «بنك لئومي» تنفي ما جاء في «كول هعير».

ونفت ادارة «بنك لئومي» ما نشر في جريدة «كول هعير» حول قرار للإدارة بعدم احترام الشيكات المؤجلة للمواطنين العرب.

جاء ذلك في رد مديرة البنك على رسالة للنائب الجبهوي صالح سليم احتج فيها على القرار كما نشر عنه. وأكدت المديرة في ردها ان البنك ومنذ تأسيسه يعمل ويرشد جميع العاملين فيه على المساواة.. ويرفض البنك أي تصرف عنصري او تمييز ضد اي انسان واشارت الى ان قضية احترام او عدم احترام الشيكات يتم حسب وضع الحساب الجاري للزبون بغض النظر عن قوميته وانتمائه.

رد على رسالة للنائب محاميد

وتلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يؤكد فيها ان الاسير الفلسطيني غر موسى عبدالله من مخيم عين الحلوة في لبنان، غير معروف لأجهزة الامن الاسرائيلية. وبعد الفحص تأكد انه غير موجود في المعتقلات الاسرائيلية.

وكان محاميد تلقى معلومات تفيد ان الأسير كان في سجن «انصار» في جنوب لبنان ونقل منه بعد شجار مع جندي اسرائيلي.

المطالبة بوضع حد للاعتداءات على عاملي المستشفى الانجليزي

وطالب النائب صالح سليم وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني في استجواب مباشر بوضع حد لظاهرة الاعتداءات على طاقم عاملي المستشفى الانجليزي في الناصرة.

الاعدام للشقيقين اللذين نفذا الاعتداء على السياح في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - قضت محكمة القاهرة العسكرية العليا أمس الخميس، باعدام الشقيقين منفذي الاعتداء الذي اودى بحياة تسعة سياح المان وسائقهم المصري في القاهرة في ١٨ ايلول الماضي.

وكان صابر ومحمود ابو العلا (٣٢، ٢٤ عاما) اللذان نفذا الاعتداء على حافلة سياحية امام المتحف المصري وسط العاصمة المصرية اقرا بالتهم الموجهة اليهما لدى بدء المحاكمة التي تشمل سبعة اشخاص اخرين، في ١٤ تشرين الاول الجاري.

وبرأت المحكمة احد المتهمين في حين حكمت على الستة الباقين بالسجن بين سنة وعشر سنوات لاتهامهم «بالسعي للربح وعدم التحقق من غرض» صابر وشقيقه اللذين ساعدوهما على الحصول على مسدس وزجاجات حارقة استخدمت في الاعتداء على الحافلة.

وقال رئيس المحكمة «لو كان هناك قصاص اقسى من الاعدام لكنا فرضناه لمعاقبة هذه الجريمة التي لا نظير لها».

وقال ان صابر وشقيقه ارادا من خلال «جريمتهما ارضاء تعطشهما للدماء متسترين وراء الدين لتنفيذ جريمة منافية للاسلام». وأضاف ان «الشيطان تخفى المتهم الاول واخفى نوازعه الاجرامية لارتداء حلة منتقاة لارتكاب جريمته» وأضاف متوجها الى شقيقه محمود «الم يستيقظ ضميرك وينبض قلبك وقد تناهى الى سمع صراخهم وانت تقف خارج الحافلة».

عدد المصابين بفيروس الايدز في آسيا سيتضاعف قبل عام ٢٠٠٠

● مانيلا و.ص.ف – توقع المشاركون في المؤتمر الرابع للايدز في آسيا–المحيط الهادي، ان يتضاعف عدد المصابين بفيروس قصور جهاز المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في منطقة آسيا–المحيط الهادي، قبل عام ٢٠٠٠ واعتبروا انه يتعين على هذه المنطقة ان تكسر المحرمات الثقافية والدينية اذا ما ارادت وقف استشراء هذا المرض.

فقد صرح نائب رئيس البنك الاسيوي للتنمية بيتر سوليفان امام المؤتمر الذي اختتم اعماله الاسبوع في العاصمة الفلبينية في مانيلا، أن تفشي مرض الايدز في هذه المنطقة التي تعتبر من اكثر مناطق العالم ازدحاما بالسكان والاسرع من حيث النمو الديموغرافي سيؤثر بشدة على صناعة السياحة وسيؤدي الى خفض القدرة الانتاجية مع تناقص الايدي العاملة المدربة وتضخم الرواتب.

كما سيؤدي مرض الايدز في هذه المنطقة حيث يصيب بالفعل ما بين خمسة الى سبعة ملايين من سكانها الى خسائر في الوقت والمال للذين سيتولون رعاية المرضى: من ثلاثة الى اربعة اشخاص في المتوسط لكل مريض. وشدد سوليفان على اهمية اتباع «استراتيجيات وقائية».

ومن جهة اخرى صرح مايكل كيربي عضو لجنة اليونسكو بان المنطقة «تتحرك بشكل سيء، جدا» تجاه اقتراب الخطر. وقال «يجب ان نكون على استعداد لمواجهة الحساسيات الدينية والثقافية».

وفي مانيلا كررت الكنيسة الكاثوليكية التي تتمتع بنفوذ قوي في بيان اصدرته هذا الاسبوع معارضتها لاستخدام الواقيات التي تعتبر «عاملا معوقا وغير فعال في محاربة انتشار مرض قصور جهاز المناعة البشرية المكتسبة».

وقال عالم الاجتماع من هونغ كونغ ابليجاه فونغ ان «هناك ايمانا قويا بان الايدز عقاب من الله»، وطلب من الكنيسة الكاثوليكية «تقديم دروس توعية عن الايدز ومن ثم عن الواقيات».

ومن بين العقبات الاخرى كشفت باولا كيلي منسقة منظمة مكافحة الايدز في فيتنام ان «برامج توعية النساء ليست سوى مضيعة للوقت والمال» في المنطقة حيث يملك الرجال سلطة مطلقة في رفض استخدام الواقيات كما انهم «لا يبدون اي تعاون».

وفي كلمته امام المؤتمر اعتبر مياد اوفر الخبير الاقتصادي في البنك الدولي ان مكافحة الايدز يجب ان تسبقها الفقر والامية. وقال ان المستوى المتدني للتعليم والمعيشة «يشجع على انتشار الايدز».

ودعا بيتر سوليفان الحكومات الى اجراء «تقييم سياسي للمرض» والى كفالة المساواة للمصابين في مجالات التأمين والسكن والتعليم والعلاج والى اتخاذ اجراءات تشجيعية مثل رفع الضرائب عن الواقيات وحملات التوعية بشأن الايدز واتاحة برامج تدريب للاطباء والاخصائيين الاجتماعيين.

وأشار الى ان تكاليف الوقاية اقل من تكاليف العلاج معربا عن الاسف لعدم وجود اي برامج اقليمية او مشتركة بين دول منطقة اسيا – المحيط الهادي».

وشدد على ضرورة وجود هذه البرامج المشتركة بسبب تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية لدول المنطقة وحركات السكان الكبرى على حدودها.

وأشار المشاركون في المؤتمر أيضاً الى هجرة العمال في آسيا وما يتبعها من ابتعاد عن الوطن والبحث عن علاقات مؤقتة تعتبر عاملا هاما في انتشار الفيروس.

ويضاف الى كل هذه العوامل الشذوذ الجنسي ودعارة الاطفال الناجمة اساسا عن الفقر وطالب سوليفان بمشاركة اكبر للمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في مكافحة الايدز معتبرا ان «القطاع العام غير قادر وحده على التصدي لها».

تلميذ مصري اراد ان يطلب «اللجوء المدرسي» في كندا

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوفد» المعارضة المصرية ان تلميذا مصريا حاول الهرب الى كندا ليطلب فيها «اللجوء المدرسي» موضحا انه ضحية «اضطهاد» مدرسيه.

وقد اثار التلميذ فادي جبران حافظ (١١ سنة) انتباه موظفي شركة مصر للطيران في الاسكندرية (شمال) عندما حضر حاملا حقيبة كبيرة وجواز سفر والدته وطلب مقعدا في اول طائرة الى كندا.

وسرعان ما اتصل الموظفون بوالدته وفتشوا الحقيبة فعثروا فيها على مبلغ ثلاثة آلاف جنيه مصري (٨٨٠ دولار).

واوضحت والدته الطبيبة سوزي عبد الملاك اسكندر ان ابنها هرب من المنزل بعد ان سرق منها نقودا وجواز سفرها.

وأكد الصبي انه اراد الهروب من سوء معاملة مدرسيه له.

القس باندي يطلب اخضاعه لجهاز كشف الكذب

● بروكسل – الوكالات – ذكر مساعد المدعي العام جوس كولين، أمس الخميس، ان القس البلجيكي – المجري اندراس باندي يشتبه بانه قتل زوجتيه واربعة من اولاده ما بين العام ١٩٨٦ و١٩٩٠، طالب بوضعه على جهاز الكذب.

لكن كولين اوضح ان وضع باندي على جهاز كاشف الكذب ليس له اي قيمة قانونية في بلجيكا، مضيفا ان نتائج مثل هذا الاختيار يمكن فقط ان تعطي عناصر اضافية لعمل قاضي التحقيق.

وقال كولين من ناحية ثانية ان المحققين لم يتوصلوا الى اكتشافات مرعبة جديدة. وأضاف ان أعمال البحث توقفت في البيت الاول للقس، الكائن في «٥٤ – شارع فاندرمالن» في حي شعبي من بروكسل، خوفا من الانهيارات.

وكانت الشرطة البلجيكية حفرت حتى عمق متر في اقبية هذا المنزل، وعثرت قبل عشرة ايام على بقايا جثتين.

واوضح كولين انه سيتم تدعيم هذا المنزل قبل القيام باعمال بحث جديدة، كما هو الحال في منزل ثان للقس، يقع في المنطقة الصناعية.

وكان باندي اوقف قبل ١١ يوما في بلجيكا ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه واربعة من اولاده. الا ان القس نفى تورطه باختفاء افراد عائلته، الذي حصل ما بين عام ١٩٨٦ و ١٩٩٠.

انشاء أكبر غابة محمية في العالم في البرازيل

● واشنطن – الوكالات – اعلنت مجموعة لحماية البيئة تحمل اسم «كونسرفيشن انترناشيونال» في واشنطن ان أكبر غابة محمية في العالم تزيد مساحتها على مساحة محمية سويسرا او كوستاريكا، تم انشاؤها في ولاية الامازون في البرازيل.

واوضحت الجمعية التي شاركت في المشروع، ان ولاية الامازون انشأت محمية جديدة مساحتها ١٤٦٨٨ كيلومترا اطلق عليها اسم «ارمانا» ربطتها بمحمية ميميروا والحديقة الوطنية في جو، ما يشكل ممرا لحماية الغابة الاستوائية تصل مساحته الى ٣٦٠٣٦ كيلومترا مربعا.

واعتبر رئيس «كونسروفيشن انترناشيونال» روسل ميترميير، «ان هذا الممر للمحافظة على البيئة يمثل حلا للمشكلة القائمة بين تجزئة مناطق السكن ونتائجها السلبية الكبيرة على التطور، وبين بقاء الاجناس على قيد الحياة».

وفي هذه المحمية الجديدة عدد كبير من الاجناس النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض كخرفان نهر الامازون والتماسيح السود ودلافين السواقي وبعض اصناف الافاعي والقردة.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٧/١٠/٣١

● القناة الأولى:

٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ – صياد التماسيح – الحلقة الخامسة.
٩,٠٠ – حديقة الألوان – الحلقة العاشرة.
٩,٢٠ – ماركو الصغيرة – الحلقة (٥١) «مسابقة الرسم».
٩,٤٥ – ماريانا – الحلقة (١٢) «الكنز».
١٠,١٠ – عائلة ماهر – الحلقة الأخيرة.
١٠,٣٥ – موليير – الحلقة (١٥).
١١,٠٠ – الصياد الرحوم – الحلقة الثالثة.
١١,٢٥ – الخط العربي – الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة (١٤).
١٢,٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ – فيلم «سطو على الذهب» البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية.
١٥,٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان: مراحل اقناع، اغراء وتحريض.
١٦,٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – مسالك العلم في مجال التكنولوجيا.
١٧,١٠ – على الشاشة استعراض البرامج.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي «علاقات مشبوهة».
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع من امنون ليفي.
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري. ترفيهي ساخر.
٢٢,٤٠ – «العاب للبالغين فقط» فيلم.
٢٤,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٥٠ – متابعة الفيلم. وختام.

● القناة الثانية:

٦,٣٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة (٢٥).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – ملتقى – مجلة الأسرة.
١٠,٠٠ – مسألة ذوق. زاوية المطبخ.
١٠,٣٠ – روايات عائلية. «كلمات تعيش بحسبها».
١١,١٥ – غناء.
١١,٣٠ – كايت وايلي – «شجرة نمت في شارع ٥٦».
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – مجلة التربية والمجتمع.
١٣,٠٠ – مع الأفلام.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع. بالعربية.
١٢,٣٠ – «لك مؤقتاً» – الحلقة السادسة. «عيد الاستقلال».
١٥,٠٠ – «اتجاه الريح».
١٥,٣٠ – الكراسي. برنامج مرافق للكنيست.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة – (١٠٠١).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – ركلة افتتاح.
١٧,٣٠ – عشرون زائد «سمّ ذلك حظاً».
١٨,٠٠ – الفيلم الاسرائيلي «تجنيد البنات».
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥١ – هذا هو. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «غريزة اولية» فيلم (١٩٩٢).
٠٠,٣٥ – فيلم «ذكريات من افريقيا» (١٩٨٥).
٠٣,٠٠ – «رجل البلاتبوس» (١٩٩٤) – الحلقة الخامسة.
٠٣,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/١١/١

● القناة الأولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت. برنامج احداث الساعة.
١٠,٣٠ – مجلة شؤون الشرق الاوسط «عربسك».
١١,٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (١٠١).
١١,٤٥ – الجارور. مسلسل من افلام الاثارة.
١٣,١٠ – بين الحيوانات البرية. مسلسل وثائقي.
١٤,٠٠ – ويكليف – الحلقة (١١).
١٤,٥٠ – دماغ فتاك – سلسلة افلام تلفزيونية.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – الحياة الخاصة للنباتات – الحلقة السادسة، «البقاء» الجزء الاول.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – هذا الشهر. تقارير، غناء ومقابلات.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «نشرة مبكرة» – الحلقة الاولى.
٢١,٤٥ – «المتنكر» – الحلقة التمهيدية للمسلسل الجديد.
٢٢,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٣,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٠٥ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي (اعادة).
٠٢,٠٠ – ختام.

● القناة الثانية:

٠٨,٠٠ – نجم السبت، لقيء زطنر يستضيف كل سبت احد النجوم.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – «هنا والآن» – مهرجان لتعليم اليهودية. فيلم وثائقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى. برنامج ثقافي.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٤٨).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – مارشال – الحلقة (١٦) – المارشال الجديد.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام.
١٧,٣٠ – مباراة السبت.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – مستر بين. ترفيهي.
٢٠,٥٠ – الدقيقة ال (٩١).
٢١,٥٠ – «عميل في القدس».
٢٣,٠٥ – «ناش بريدجز» – الحلقة الأولى من المسلسل البوليسي.
٠٠,٠٥ – «فراشة الليل» برنامج مقابلات.
٠١,٠٥ – «عم سيدي الوزير» – الحلقة (٢٢).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ١٠/٣١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار متفرقة وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي. ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة غدا السبت، ولكن يتوقع انخفاضها في مطلع الاسبوع القادم، وهطول امطار في مناطق عدة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٦٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٣٥٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٦ – ٣,٧ ش.ج

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي بقرية الفريديس تشعر بوفاة المرحوم نايف برية في سنة ٦٦ وانحصار ارثه بابنائه وهم: فتحية، أحمد، عريفه، ابراهيم، فاطمة، سهام، جمال المتولدين للمرحوم نايف من زوجته نجمة احمد برية المتوفاة قبله لا غير ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض عليه تقديمه خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - حيفا
صبيح إدلبي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تجرح شعور الأخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تبالغ في الاهمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.

فيلم الجمعة العربي:

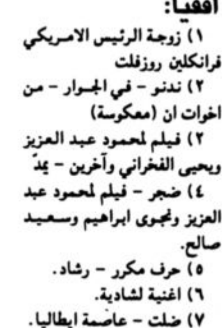
علاقات مشبوهة

مجموعة من مهربي السلاح، ذوي وظائف عليا في الدولة، لا تأنف من اعتماد اية وسيلة، من أجل تنفيذ مبادراتها ومخططاتها.

وبين المهمة والمهمة، وبين المبادرة والمبادرة تدور قصة حب.

الممثلون: عادل أدهم، سمير صبري، جلال فهمي، سماح أنور. والفيلم مصري ومن اخراج عادل الأعصر.

كلمات متقاطعة



لغز رقم (١٤٢)

افقياً:

١) زوجة الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت
٢) تدنو – في الجوار – من اخوات ان (معكوسة)
٣) فيلم لمحمود عبد العزيز ويحيى الفخراني وآخرين – يمدّ
٤) ضجر – فيلم لمحمود عبد العزيز ونجوى ابراهيم وسعيد صالح.
٥) حرف مكرر – رشاد.
٦) اغنية لشادية.
٧) ضلت – عاصمة ايطاليا.
٨) فيلم لنجلاء فتحي ومحمود ياسين – مرتفع.
٩) المعبود – وشى – ديف.
١٠) من اقسام الفعل العربي – من الحبوب – استمر.
١١) من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) – حرف جر (معكوسة) – يرجو (معكوسة).
١٢) فيلم لنبيلة عبيد وفؤاد المهندس – متشابهان.
١٣) من أيام الأسبوع – حرف عطف – ضمير المتكلم – تارة»
١٤) شمسية – فيلم لمحمود ياسين ونور الشريف.
١٥) الاسم الأول لنجم رياضي (معكوسة) رقيقة – جنون.

عمودياً:

١) ارقد – جاء (معكوسة) – السوري.
٢) الدماغ (معكوسة) – فيلم لماجدة وأحمد مظهر.
٣) يجيب – أغفل – الأزمان (معكوسة).
٤) رفض. اصدروا فتوى (معكوسة) للنفي – رج.
٥) من حالات القمر – نقول «.... غالب».
٦) مال ومقتنيات – سائل الشرب (معكوسة) – بحّار.
٧) قذفا – اصرار – شتم (معكوسة).
٨) توسلنا – ارجأه – بحيرة في اثيوبيا.
٩) للندبة – ثقب – من الفواكه.
١٠) ضيوف – نتوهمه (معكوسة) – شرشف.
١١) هرب – جمال – «حملت... على كفي (معكوسة).
١٢) خاصتي (معكوسة) – حقل عنب – من الحشرات (واحدة معرفة).
١٣) لاحقه – ذرى – من يقوم على شؤون الصغير (معكوسة).
١٤) يضع سماداً – وحدة قياس مسافة – من الحيوانات (معرفة).
١٥) فيلم لعزت العلايلي وصلاح ذو الفقار.

حل لغز (١٤١)

افقياً:

١) سانتياغو
٢) اسبانيا – أس.
٣) يتعب – انامل.
٤) كر – تبرد – يد.
٥) سام – يرن.
٦) بلغراد.
٧) ي.ي. – يداعب.
٨) كاراكاس – مي.
٩) يدون – ريب.
١٠) امنيات – يف.

عمودياً:

١) سايكس بيكو.
٢) استراليا.
٣) نبع – غم – ريم.
٤) ثابت – رمادي.
٥) بن – بنى – كون.
٦) ايار – ديانا.
٧) غاندي – دس.
٨) رمى.
٩) سمين عميق.
١٠) خالد – حبيبي.

Pg. 8 Missing

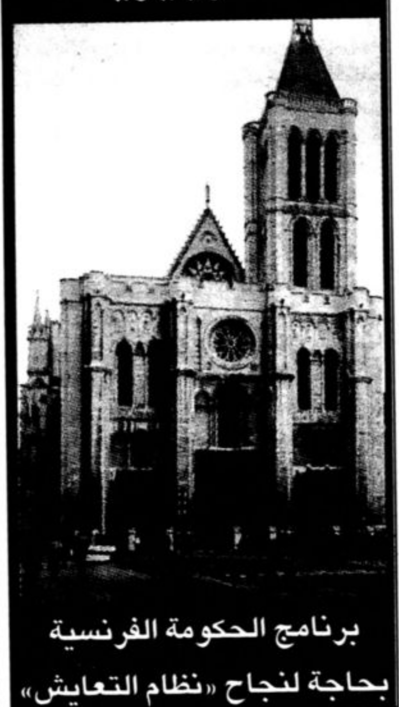
كفر قاسم نموذج للتغيير السطحي!

* «كفر قاسم» - للفنان عبد التمام طه *



الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٩٧

أيدي العمال الرائعة من «فرساي» الى «الشانزيليزيه»!



برنامج الحكومة الفرنسية بحاجة لنجاح «نظام التعايش»

احمد فؤاد نجم:



لن أبلع لساني وأقول نعم!

الأدب:

قصائد لـ: حسين مهنا وابراهيم نصر الله وفتحي القاسم وعبد الرازق ابو راس

كفرقاسم.. نموذج للتغيير السطحي!

نظير مجلي



■ لا نستهين ابدا بقرار نائب رئيس الحكومة، وزير السياحة، المسؤول ايضا عن قضايا المواطنين العرب في اسرائيل، موشيه كتساب، مشاركة اهل كفرقاسم في احياء ذكرى ضحايا المجزرة.

فهذه اول مرة يشارك فيها وزير اسرائيلي بهذه المناسبة منذ ٤١ سنة. يضع اكليلا من الزهور. يطلب السماح من الضحايا. ويتحدث عنهم باحترام.

مثل هذا التصرف لم يتم بشكل عابر. انما جاء بعد تفكير مليّ ودراسة معمقة، شارك فيها رئيس الحكومة بنفسه وعدد آخر من الوزراء، ورجال المخابرات والخبراء. بحثوا في ابعاده السياسية. تناقشوا. واختلفوا. ثم قرروا. وجاء الوزير.

الهدف الاساسي من هذا التصرف، بث اشارة ليس فقط لاهل كفرقاسم، بل للجماهير العربية جمعاء، ان هناك ملامح لتغيير التوجه تجاهنا. نقول «اشارة» و«ملامح»، لان القضية الآن قضية رمزية معنوية، وليس في هذا القول اية محاولة للتقليل من شأن خطوة الوزير كتساب. انما نحاول ان نضع الامور في نصابها وحجمها الطبيعي ونقول، للوزير: خطوتك هذه ايجابية. وكل الاحترام، وعليك ان تكثر منها، لان المجازر التي ارتكبت بحق هذا الجزء من شعبنا الفلسطيني، كثيرة. فلا توجد بلدة عربية هزمت سنة ١٩٤٨، الا وتعرضت لمذبحة. وهناك بلدات عديدة لم تهدم، وما زالت قائمة حتى اليوم، لكنها تعرضت ايضا للمذابح.. مثل عيلبون وعيلوط والرملة، ولم تتوقف المجازر عند العام ١٩٤٨، ولا حتى العام ١٩٥٦ انما تواصلت: سنة ١٩٦١، اذ قتل الشبان الخمسة وسنة ١٩٧٦، اذ قتل شهداء يوم الارض.

واذا كانت المجازر تسببت في مقتل الالوف منا، فان هناك مناهج وممارسات اخرى لا تقل بشاعة، تسببت في جعل حياة جماهيرنا جحيما، مثل فرض الحكم العسكري والتصاريح ومثل سياسة التمييز العنصري وممارسات الاذلال والاهمال وجعل المواطن العربي درجة ثالثة ورابعة وسابعة في كل مجالات الحياة: التعليم، الصحة، الاسكان، الخدمات والاوضاع الاجتماعية، الزراعة، الصناعة، التجارة، السياحة، البنى التحتية، الخدمات البلدية، التطوير.. الخ..

□□ □□

حكومة الليكود، التي تحاول بناء قواعد لها في وسطنا العربي استعدادا للانتخابات القادمة، تصرفت بذكاء حين ارسلت الوزير كتساب الى كفرقاسم.

فهي تقول لنفسها، ولنا: نحن (أي اليمين الاسرائيلي) لم نرتكب المجازر، لا في كفرقاسم ولا في غيرها. فقد كانت كلها - باستثناء مجزرة دير ياسين - من صنع تيار حزب العمل. وهذا صحيح. وتقول: نحن ايضا لم نضع الاسس لسياسة التمييز وبقية الممارسات المرتبطة بها. وهذا ايضا صحيح.

فلماذا لا يفتح هذا الباب بالذات، وفي هذا الوقت بالذات؟ فقط قبل شهرين، وقف زعيم حزب العمل الجديد، ايهود براك، وخرج على الملأ بالاعتذار الشهير لليهود الشرقيين، باسم قادة حزب العمل من كل الاجيال على سياسة التمييز العنصري التي اتبعت ضدهم منذ قيام الدولة.

وبراك، لاسباب معروفة تمتد جذورها الى سياسة التمييز العنصري ضد العرب، والاستعلاء عليهم، رفض تقديم اعتذار مشابه لجماهيرنا العربية. فلماذا لا يستغل الليكود هذه السقطة، ويقدم هو الاعتذار الرسمي لنا، باسم حكومته وكل حكومات اسرائيل، على شيء او اشياء ارتكبت بحقنا بأيدي حكومات حزب العمل؟!

□□ □□

المشكلة ان ذكاء الليكود في هذا الموضوع يبدو ناقصا. ينقصه بالاساس عنصران:

الاول - ان الجماهير العربية لم تفقد الذاكرة بعد. فالليكود وتياره ليس بريئا ابدا من سياسة المجازر. وليس فقط لانه كان صاحب المجزرة الاولى في دير ياسين، بل لان قواته شاركت في المجازر الاخرى، اما بشكل مباشر وفعلي واما بالموافقة الضمنية الصامتة. فلم يعترض على عملية قمع او ذبح واحدة ارتكبت بحق شعبنا وجماهيرنا.

وعندما تسلم الليكود الحكم سنة ١٩٧٧، لم يغير هذه السياسة. فكانت حربه الدموية على لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا. وتواصلت سياسة القمع في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي فجرت الانتفاضة.

واما سياسة التمييز العنصري تجاه جماهيرنا العربية فقد تفاقمت وزيدت عمقا وظلما في كل المجالات.

الامر الثاني - اننا ننتظر اعتذارا حقيقيا لا صوريا.

الوزير اعتذر من الضحايا، لكنه فعل ذلك بصيغة تضمن للحكومة التهرب من العواقب القانونية. فقد ابلغ الوزير، بواسطة مستشاريه القضائيين، بأن الاعتذار الرسمي باسم الحكومة يعني انها تتحمل المسؤولية عن المذبحة. وبهذا تكون عرضة لدعاوى قضائية تطالب بالتعويضات.

ولكن، اذا تجاوزنا هذه المسألة القانونية العينية - وهي مسألة حق شرعي لا شك فيه - فان الاعتذار المطلوب هو ذلك الذي يقول فيه الوزير، ومن ورائه الحكومة كلها: «انتهت سياسة المجازر، وما قاد اليها وما ينجم عنها».

فنحن نريد تغييرا حقيقيا، لا شكليا ولا سطحيا، لسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا العربية.

□□ □□

في حينه، لم تكن مجزرة كفرقاسم مجرد حدث او خطأ ارتكبه قائد عنصري لفرقة عسكرية. لقد كانت جريمة قمع اخرى، من سلسلة جرائم ارتكبت بحق جماهيرنا العربية في ذلك الوقت. وكشف النقاب فيما بعد ان وراء المجزرة وقفت فكرة ترحيل كل سكان المثلث العرب الى ما وراء الحدود، من اجل تكريس سياسة التهويد.

والكشف عن المجزرة، الذي قام به النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر، شوش على اصحاب المخطط واوقف تنفيذه.

وتبين فيما بعد، سنة ١٩٧٣، ان مخطط الترحيل لم يسقط تماما. بل انه كبر حجما ومضمونا. فقد كشف رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش، اهرون يريف، انه مخطط لاستغلال الحرب القادمة من اجل ترحيل ٦٠٠ - ٧٠٠ الف عربي من الجليل والمثلث والضفة الغربية.

وفي سنة ١٩٧٦، كشف النقاب عن مخطط بديل لهذا الترحيل، ينفذ على مراحل وبنفس طويل، اعده يسرائيل كينغ، الذي كان موظفا كبيرا ومؤثرا في وزارة الداخلية، برتبة حاكم لواء الشمال. فيه يسرد سلسلة طويلة من الاجراءات، التي تجعل العرب يرحلون من البلاد بارادتهم، بواسطة تكريس التخلف في قراهم ومدنهم وتضييق الخناق لمنع امتدادها او تطورها وبواسطة اغلاق ابواب الجامعات في وجوههم والتضييق عليهم في اماكن العمل لتطفيشهم، فاذا غادروا البلاد للتعليم او العمل، فهناك اجراءات خاصة لتصعيب عملية اعادتهم الى البلاد. واما الذين يبقون هنا، فيقام في صفوفهم حزب او اكثر يكون ظاهره وطنيا وباطنه مرتبطا بالسلطة.. وهلمجرا..

ومرت السنون، نسمع فيها كل مرة عن مخطط جديد، بحيث عشنا معركة الحفاظ على الوجود والتطور اربعا وعشرين ساعة في اليوم. فكان يوم الارض الخالد. وكانت معركة السلطات المحلية العربية المتواصلة. وقامت الاطر والمؤسسات الكفاحية الجديدة. واتسعت حلقة النضال لتشمل اوسع وحدة صف.

وعلى الرغم من كل ملاحظاتنا الانتقادية القاسية على هذا النضال وشكله وطريقة قيادته، فان هناك حقيقة يعرفها الجميع، ان الجماهير العربية في اسرائيل موحدة في الموقف تجاه حقوقها الكاملة بالمساواة وتجاه قضية البقاء والتطور في وطن الآباء والاجداد. وفي تقديرنا، المبني على تجربة الماضي، فعندما تشعر هذه الجماهير بالخطر على وجودها، لديها الاستعداد الكامل للخروج الى ساحة النضال بمستوى لا يقل حدة وبعدا عن الانتفاضة.

من خلال ادراك هذه الحقيقة وبفضل التطورات الحزبية في الدولة والتطورات السياسية المحيطة، بدأنا نلمس تغييرا في سياسة الحكومة منذ العام ١٩٩٢. فالعرب كانوا داعمين للائتلاف الحكومي من الخارج. ومقابل هذا الدعم وضعوا عددا من الشروط في اطار المطالبة بالمساواة. قسم منها تحقق. وقسم منها جرى تأخيره او المماطلة في تنفيذه.

لكن الانقلاب السياسي في الحكم، المتمثل في مجيء نتنياهو وحكومته اليمينية، اعادنا الى الوراء عدة سنوات. الحكومة الحالية لم تنفذ تعهدات الحكومة السابقة، خصوصا في ميزانيات السلطات المحلية وميزانيات التعليم والاسكان.

والانكى من ذلك، اننا عدنا نستمع الى النغمة القديمة عن «الخطر الدمغرافي العربي» و«سيطرة العرب على اراضي الدولة». ولم يسلم من هذا التحريض العنصري حتى اولئك الجنود العرب في الجيش الاسرائيلي فسمعنا عن «تجنيد الدروز في الجيش تم لكي لا يتحولوا الى حزب الله» و«البدو الجنود سيوجهون اسلحتهم الى قيادتهم».. الخ.

هذه النغمة جلبتها حكومة الليكود، التي يتولى فيها السيد موشيه كتساب، مناصب بارزة. فاذا كان هناك من تغيير في السياسة، عليه ان يظهر بشكل حقيقي وملموس في الممارسة وليس في الطقوس المعنوية الرمزية وحدها.

وهناك امتحان جدي للغاية في هذه الفترة، ميزانية الدولة. فهل الوزير كتساب مستعد لان تشمل الميزانية تنفيذ القرارات «المكسورة» السابقة، خصوصا في مواضيع السلطات المحلية والتعليم والاسكان؟ هل هو مستعد لعمل شيء في مجال السياحة حتى، وهو الذي ورث عددا من المشاريع في زمن سابقه عوزي برعام؟

ماذا فعل الوزير كتساب لمواجهة رسالة زميله الوزير رفائيل ايتان الى رئيس الحكومة حول عرب النقب؟ لماذا لم يرفضها؟ لماذا وافق على تحويلها الى البحث لدى الوزير شارون؟

ماذا يفعل الوزير كتساب والحكومة لمواجهة الظواهر العنصرية تجاه العرب عموما وفي الدوائر الحكومية خصوصا؟

هذه هي بعض القضايا العينية التي تهم جماهيرنا العربية، ولن نتحدث الآن عن قضية السلام الكبرى. فاذا لم تقم الحكومة باتخاذ موقف واضح وملموس في معالجتها، يدل على تغيير حقيقي، تكون خطوة السيد كتساب في كفرقاسم.. مجرد طقوس احتفالية، نحن وهو في غنى عنها.



● أطفال كفرقاسم في المسيرة: نحافظ على الذاكرة جيلا بعد جيل.. حتى مستقبل أفضل ●

الذكرى الـ (٤١) لمجزرة كفرقاسم

الذاكرة في مواجهة «اللفلفة»!

☐ عندما كان احد الناجين من المجزرة، ابو الوليد، يسترجع الذكريات المأساوية، كان الوزير كتساب يقول: "جيش الدفاع الاسرائيلي هو الاكثر تنورا في العالم، وسلاحه من اطهر الاسلحة"! ☐

● تقرير وتصوير: مصطفى الناشف ●

■ هدوء ما قبل العاصفة.

هكذا يمكن وصف ساعات الصباح الباكرة على مدخل قرية كفرقاسم في يوم احياء الذكرى الـ (٤١) لمجزرة كفرقاسم، امس الأول الاربعاء.

اعلام سوداء ترفرف من على بيوت القرية واعمدة الكهرباء، حركة السير شبه معدومة. الاضراب العام شبه تام. هنا وهناك اطفال صغار يحملون اكاليل الزهور ويتراكضون بجانب النصب التذكاري، النصب الذي يخلد ذكرى (٤٩) شهيدا من ابناء القرية سقطوا في ذلك اليوم الاسود، الـ (٢٩) من شهر تشرين الاول عام ١٩٥٦، اليوم الاول للعدوان الثلاثي على مصر.

بعضهم كان عائدا من العمل خارج القرية. وبعضهم الآخر كان عائدا من حقول القرية، وغيرهم تواجدوا بالصدفة في تلك البقعة التي ارتوت ارضها بدماء الشهداء الزكية.

كان ذلك اليوم يوما عاديا بالنسبة لصالح خليل عيسى (ابو الوليد) ابن التاسعة عشرة سنة في حينه. كعادته خرج مبكرا هو وابنا عمه اسعد وعبد ليعملوا في بيارات «بيتح تكفا» المجاورة. استقل الثلاثة دراجاتهم الهوائية وبدأوا يومهم من دون ان يكون لديهم ادنى توقع لما سيحدث بعد عمل يوم شاق في تلك البيارات.

جلس ابو الوليد معنا وبدأ يسترجع الذكريات. ذاكرته لم تخنه بعد، بالرغم من مرور (٤١) عاما على تلك اللحظات العصيبة. يسترجع الذكريات وكأنه يتلوها لنا عن ظهر كتاب دوّنه امام عينيه ليحتفظ بالشهادة لنفسه وللعالم ليذكر ويتذكر.

في الثامنة والنصف تماما انطلقت المسيرة. وفجأة تحول الهدوء المشحون بالتوتر الى سيل عارم من الكتل البشرية المتجهة نحو النصب التذكاري. تنظر حواليك وترى الجميع رجالا ونساء واطفالا وشيبا وشبابا، قرية كفرقاسم عن بكرة ابيها خرجت لتحيي ذكرى

☐ كيف تظاهر صالح خليل عيسى (ابو الوليد) بالموت، قبل (٤١) عاما؟ فرماه الجنود على جثث الشهداء؟ كيف مرت هذه الصدمة وكأنها دهر كامل؟ كيف بات ليلته وماذا حدث له في صباح الغد؟ ☐

شهدائها، بصمت ووجل يتحرك الآلاف وبأيديهم الاعلام السوداء، اكاليل الزهور، الشعارات السوداء المندده بالجريمة ومرتكبيها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية لتكشف اخيرا وبعد (٤١) عاما عن ملابسات المجزرة واهدافها والمسؤولين عنها.

ويكتظ النصب التذكاري بأكاليل الزهور على جميع انواعها واشكالها. كل يريد ان يضع اكاليله اجلالا واحتراما لهؤلاء الشهداء الابرياء والذين كان كل ذنبهم كونهم عربا في هذه الديار.

رئيس المجلس ابراهيم صرصور يطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية. احد احفاد الضحايا يناجي جده سليم احمد بشير وعمه الجريح عثمان احمد سليم ويطالب بفتح ملف المجزرة لتبيان الحقائق. الآلاف يستمعون بصمت. ليس هنالك مجال لنقاشات في مثل هذه المناسبات، فالجرح ما زال ينزف دما حتى بعد مرور كل هذه السنوات.

يجلس ابو الوليد على العشب الاخضر علىّ مدخل كفرقاسم. عيناه متأهبتان لسماع الاسئلة، يشعل السيجارة تلو الاخرى. هل انت متوتر يا ابا الوليد؟

– نعم، هذا اليوم من السنة وفي كل سنة ومنذ (٤١) عاما، هذا اليوم يشكل شيئا خاصا بالنسبة لي. اشعر فيه بانقباض انفاسي، لا استطيع النوم في الليلة التي تسبقه، اذ تعود الي الاحداث من جديد.

وتبدأ دوامة من العنف والكبرياء تداعب افكاره. كانت تلك ايام

الحكم العسكري البغيضة، حيث اضطر المواطنون العرب الى الحصول على تصاريح لكي يتنقلوا من مكان لمكان. ابو الوليد كان محظوظا فقد كان بحوزته تصريح يمكنه من الخروج من القرية حتى مكان عمله ومن ثم العودة الى بيته. لم يكن باستطاعته ان يتجول في المدينة اليهودية القريبة. فلكي يتجول فيها كان عليه الحصول على تصريح آخر، وهذا طلب صعب المنال. لقد كان محظوظا ايضا لانه كان يعمل في الزراعة، في قطف البرتقال وليس في محاجر حيث كان العمل هناك اصعب واشق.

هذان هما العملان الوحيدان اللذان كان باستطاعة اهالي كفرقاسم العمل بهما، وابو الوليد كما قلنا كان محظوظا فقد كان يعمل في البيارة.

الساعة الآن الواحدة ظهرا، يجلس ابو الوليد ومن حوله عشرات طلاب المدرسة الثانوية البلدية (الجليل) من الناصرة ويشرح لهم بالتفصيل ما حدث معه في ذلك اليوم. بجانبي يجلس مرافق الطلاب الاستاذ عائد علي الصالح مركز التربية الاجتماعية في القرية. ويقول: حضورنا اليوم الى كفرقاسم هو جزء من برنامجنا. هو التزام منا بقضايا شعبنا السياسية والثقافية والاجتماعية لتنشئ هذه الاجيال الجديدة على الاعتزاز بتراث شعبنا ومن اجل تعميق الانتماء والهوية الوطنية على اننا جزء لا يتجزأ من ابناء الشعب العربي الفلسطيني.

والمربي عائد علي صالح يعرف ان وزارة المعارف غير معنية بتاريخ شعبنا. لذا لا يوجد اي ذكر لتراثنا وادبنا ضمن منهاج رسمي وعليه فهو يطالب الوزارة بتعديل المناهج التعليمية التي لا تمت الينا ولتاريخنا بصلة، وادخال برامج تلبي حاجتنا ومتطلباتنا.

وهذا ما طلبه حقا توفيق طوبي في رسالته التقليدية والتي تمت قراءتها من على منصة النصب التذكاري: «ولقد حان الوقت لجعل مجزرة كفرقاسم موضوع تدريس وتوعية في جميع مدارس اسرائيل اليهودية والعربية تقوم به وزارة المعارف رسميا لتقوية مفاهيم الدمقراطية والمساواة وحقوق الانسان وخصوصا بين الاجيال الجديدة الشابة».

ويبدأ ابو الوليد بسرد القصة. وعادت تلك اللحظات المرعبة لترتسم على ملامح وجهه من جديد «كنا عائدين على دراجاتنا الهوائية انا وابناء عمي. كل شيء على ما يرام. لم اشعر بأي شيء غريب. الساعة كانت حوالي الرابعة مساء والشمس قاربت على المغيب، وحدة حرس الحدود كانت مرابطة على مدخل القرية. اقترب منا احد الجنود وقال: وضعوا دراجاتكم هناك والحقوني. ثم سألنا: من اين نحن. فأجبنا: من كفرقاسم. فقط هنا بدأت اشعر بأن شيئا غريبا يحدث. لكني لم اتخيل انه قد يصل الى حد القتل. ظننت انهم سيضربوننا ويهينوننا كما اعتادوا في السابق، خاصة لمن لم يكن معه تصريح من الحاكم العسكري، ومعي ومع اولاد عمي كان تصريح لذا لم اخف».



● لوحة للفنان عبد التمام طه ●

لقد كان ابو الوليد يتقن اللغة العبرية في تلك الايام حيث انه انهى الصف الحادي عشر وخرج للعمل ليساعد عائلته على العيش بكرامة، «بجانبي وقف اخرس اليعقوب ومن الجهة الاخرى سليم بشير رحمه الله، اوقفونا في طابور طويل وعندها فقط سمعت احد الجنود يقول لزميله باللغة العبرية:"תקצור אותם". فهمت في الحال ماذا يقول: «احصدوهم»! هذا ما كان يقوله الجندي لزميله. ونحن وقفنا هناك وكأننا ننتظر الموت. شعرت وكأن السماء اطبقت علي، لم اقدر على الحركة. شعرت بأن لساني ثقل وانني اعجز حتى عن التفكير. فقط شيء واحد راود فكري: لا شك انهم قتلوا جميع ابناء القرية»!..

□□

ونعود الى مسيرة امس الاول الاربعاء.

يستطرد الوزير كتساب «انها اول زيارة لمسؤول حكومي والمهمة الملقاة على عاتقه كبيرة»، لكنه يصر على تقزيم المجزرة وجعلها «واحدة من عشرات المآسي التي حدثت في المنطقة منذ خمسين عاما، وما زالت تحدث حتى ايامنا هذه».

«الاوامر التي اعطيت في حينه كانت غير قانونية وكان على الجنود ان يرفضوا تنفيذها» لكنهم لم يرفضوا كما نعلم.

واذا ساور احدهم شك ما حتى هذه اللحظة بما يتعلق بزيارة الوزير فقد جاء مسك الختام ويا له من مسك: «ولدي ثقة تامة واحترام كبير لجيش الدفاع فهو الجيش الاكثر تنورا في العالم، وسلاحه من اطهر الاسلحة في العالم». قال قوله هذا ولا ادري ماذا قال بعده. لقد نقلت نظري الى وجوه اولئك الذين جلسوا على المنصة بجانب الوزير. رؤساء السلطات المحلية العربية من اقصى المثلث الى اقصاه وبينهم رئيس الحركة الاسلامية في البلاد الشيخ عبدالله نمر درويش، وخلافا للبرنامج المعد سلفا طالب درويش بأن يعقب على اقوال الوزير وتفنيد ادعائه بأن سلاح «جيش الدفاع» اطهر سلاح. غير ان الوزير قاطعه قائلا: «لا يليق قول هذه الامور عن جيش الدفاع».

□ مرة اخرى تعود ذكرى المجزرة بمشاعر الحزن والاسى على اهالي كفرقاسم. والسؤال الكبير: هل تغيّر الحكومة نهجها بالافعال وليس بالكلام فقط؟ وهل يدخل موضوع المجزرة ضمن مناهج التدريس، رسميا؟ □

□ □ □

والذاكرة تتابع السرد:

وبدأت زخات الرصاص تنهمر من كل حدب وصوب فخر ابو الوليد ومن حواليه. لحظات وكأنها الدهر بأكمله. وحضرت سيارة الشحن التي اقلت النساء. (٢٩) امرأة لم تنجُ منهن سوى هناء سليمان عامر.

كل هذه الاثناء يتظاهر ابو الوليد بأنه ميت، وبعد ان بدأوا بجمع جثث القتلى كتم ابو الوليد انفاسه اكثر. لانه سمع الجنود يقولون: يجب القضاء على كل الجرحى. سحبوه من رجليه والقوا به على حافة الشارع فوق زملائه وابناء قريته. اصابته كانت خفيفة في يده ورجله، فقرر الهرب قبل ان ينكشف امره. فهرب واختبأ تحت شجرة زيتون. مكث هناك طوال الليل. لم ينم لحظة. عادت الافكار تراوده. افكار رهيبة: ماذا حصل يا ترى؟

في الغد الباكر حضر جنديان من حرس الحدود فسمعهما يتكلمان عندما رأوه. قال احدهما: هذه جثة احد قتلى الامس. فهب ابو الوليد قائلا: لست ميتا، ها هو تصريحي وهويتي. فهم احدهما ليقتله الا ان زميله اوقفه، وقال: دعه اريد ان اسأله بعض الاسئلة. فسأله ما اذا كان هناك جرحى آخرون في المنطقة، واسئلة اخرى. وقال له: ابق هنا ولا تتحرك حتى يأتي الاسعاف. وبعد حوالي الساعتين حضرت سيارة الاسعاف ونقلت ابو الوليد الى مستشفى بيلنسون حيث اجريت له عملية جراحية.

في اليوم التالي امتلأ المستشفى بجنود اسرائيليين جرحى جراء المعارك على الجبهة المصرية، فكانوا يقرأون الصحف. في احدى الصحف كُتب ان اهالي كفرقاسم قاموا برجم الجنود بالحجارة مما اضطرهم الى الرد على الاهالي باطلاق الرصاص عليهم. حاول ابو الوليد اقناعهم بأن هذا غير صحيح وقال انه كان هناك. لكن احدا لم يصدقه وصدقوا ما كتبته الصحيفة..

فقط بعد (١٢) يوما خرج ابو الوليد من المستشفى وجاء توفيق طوبي ومائير فلنر الى كفرقاسم وكشفوا للعالم ما حدث. عندها فقط اعترف بن غوريون رئيس حكومة اسرائيل آنذاك، بما حدث.

وماذا يقول ابو الوليد عن زيارة كتساب للقرية في هذا اليوم بالذات؟ انه لا يعلق الآمال الكبيرة على هذه الزيارة. قد تكون هناك نتائج ايجابية وقد تكون نتائج سلبية فهو مهما كانت النتائج سيرفض اخذ التعويضات.

والمهم ليس الزيارة.. بل تغيير التوجه الحكومي تماما وفي العمق.. وليس فقط على السطح.



● أبو الوليد: في هذه المنطقة اقترفت المجزرة ●

انجاز برنامج الحكومة الفرنسية مرهون بنجاح «نظام التعايش» مع رئيس الجمهورية



● جانب من احدى المظاهرات العمالية الحاشدة في فرنسا ●

□ بقلم: صالح ابداح □

*** الحكومة تقلص ميزانية الدفاع.. وشيراك يحذر * جوسبان يعترف بافلاس سياسة فرنسا في القارة الافريقية... ويدعو الى الغاء ديون الدول الفقيرة * ارباب العمل يعارضون تحديد اسبوع العمل بـ ٣٥ ساعة دون تخفيض الاجور ورفع الحد الادنى * الحكومة مصرة على ايجاد (١,٥) مليون فرصة عمل جديدة خلال عامين ***

● انطلقت الحكومة الفرنسية اليسارية في تطبيق برنامجها الانتخابي الذي وضعته الاحزاب اليسارية بين ايدي الناخبين الذين منحوها ثقتهم في الاول من حزيران الماضي خلال الانتخابات التشريعية المبكرة، اذ عبروا عن رفضهم لخطة الالتفاف غير المباشر على حقهم في التصويت الطبيعي وفي الوقت المحدد على سياسة الحكومة. واكدت هذه الانتخابات تمسك الفرنسيين بالدمقراطية.

واستهلت حكومة ليونيل جوسبان تطبيق برنامجها الاقتصادي - الاجتماعي لحل مشكلة البطالة وايجاد فرص عمل وتحسين ظروف عمل العمال، باطلاع ارباب العمل على الخطة المنوي تنفيذها اضافة الى التوجه العام الرامي الى تقليص ميزانية الدفاع بـ - ٨,٧٪.

والامر الاخير يلقى معارضة من رئيس الجمهورية، جاك شيراك، بصفته «قائدا للجيوش، والذي قال: اذا واصلت الحكومة في المستقبل تقليص النفقات المخصصة للدفاع «فان فاعلية جيوشنا وتماسك سياستنا الدفاعية هما اللذان سيتعرضان للخطر، مما يلحق ضررا بمكانة فرنسا ونفوذها ومصالحها في اوروبا والعالم».

وقال شيراك ان التغيير الكبير في سياسة الدفاع الفرنسية يرتكز على ثلاثة دعائم مترابطة هي ادخال الاحتراف على القوات المسلحة وتحديث التجهيزات واعادة هيكلة الصناعة العسكرية، وان اي اعادة نظر في اي من هذه الدعائم من شأنه، حسب قوله، تعريض الاصلاح برمته الى الخطر.

وكانت الحكومة قررت تقليص ٨,٩ مليارات فرنك من نفقات التجهيز في ميزانية الدفاع البالغة ٨٥ مليار فرنك.

ولكن بما ان الحكومة الفرنسية اليسارية تدرك ان رئيس الجمهورية يبقى صاحب الكلمة الاولى في مجالي الدفاع والسياسة الخارجية ولا ترغب في مواجهات مع الرئيس في ظروف «التعايش» بين تيارين سياسيين مختلفين، اكتفى الناطق باسم الحكومة بالقول ان ميزانية الدفاع للعام ١٩٩٨ تستجيب للاهداف المحددة في مجالي التشغيل وفرض نزعة الاحتراف في الجيش.

□ للمرة الثالثة، نظام التعايش في الجمهورية الخامسة □

● مع فوز اليسار الفرنسي بالانتخابات التشريعية وتشكيل حكومة برئاسة الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان، تشهد فرنسا حكومة تعايش للمرة الثالثة منذ قيام الجمهورية الخامسة بالرغم من ان ذلك غير وارد بشكل واضح في دستور ١٩٥٨.

ونظام التعايش او المشاركة المؤسساتية بين رئيس الجمهورية وحكومة يسارية بات معروفا للفرنسيين، بعد ان كان مجهولا خلال السنوات الـ ٢٨ للجمهورية الخامسة وبعد ان رفضه في العام ١٩٦٩ الجنرال شارل ديغول، الذي لم ينل تأييد المواطنين في استفتاء حول اللامركزية.

وقد عاش الفرنسيون في ظل نظام التعايش مرتين، وفي كليهما مع الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران ورئيس وزراء ديغولي، جاك شيراك، بين العامين ١٩٨٦ و١٩٨٨ وادوار بالادور بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥.

واذا عرف هذا

(البقية ص٨)

أيدي العمال البارعة من "ڤرساي" الى "الشانزليزيه"!

انطباعات زيارة - ليست نقابية فقط - الى فرنسا

❏ بعد الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية في فرنسا.. كانت المبادرة لاقامة (٩٤) معهدا لتأهيل الشباب للعمل في مختلف فروع البناء. واليوم يدرس فيها حوالي (٦٠) الف شاب: وجبات الطعام مجانية وكذلك السفريات وعدة ملابس العمل.. بالاضافة الى معاش يعادل حد الأجر الادنى في فرنسا. والهدف من ذلك: الحفاظ على الحضارة العمرانية الراقية! ❏

❏ تقرير: جهاد عقل ❏

شارع الأنوار والأغنياء

● «الشانزليزيه».. الشارع الباريسي الشهير، الذي تتوجه بوابة النصر التاريخية منذ زمن نابليون، يعتبر من أشهر المعالم السياحية في العالم.. سرنا فيه قبل عدة أيام وأنواره تضيء كل زاوية.. وعلى الرغم من نزول المطر، واصلنا السير وسط الآلاف من السياح من مختلف اصقاع العالم.. حيث سمعنا مختلف لغات العالم... البعض يتحدث العربية والآخر الفارسية، وغيرهم الانجليزية.. والألمانية والروسية بالاضافة طبعا للغة الفرنسية...

لقد أصرّ مضيفونا من «اتحاد النقابات الفرنسية»... «السي. جي تي»، على ان نقوم بمثل هذه الزيارة.. لشارع الأنوار هذا.. وكأني بهم يريدون القول لنا انه لا يمكن فهم عمق الفوارق الطبقية بدون زيارة «الشانزليزيه».. ولماذا يا ترى؟!

في الواقع لم نحتج لأي تفسير من مرافقنا.. فيكفي ان تنظر الى الأسعار الموضوعة على البضائع في الحوانيت ومعارضها لتعرف ان ماهو معروض هنا للأغنياء فقط.. وأي اغنياء؟! اصحاب مليارات الدولارات.. وعلمنا ان الأكثرية الساحقة من الزبائن هنا هم من الطبقة الارستقراطية جدا جدا.. من مختلف انحاء العالم.. هنا تذوب الفوارق العرقية.. لأن الدولارات تتكلم.. لكن أكثر الزبائن شهرة ببذخهم هم ابناء وبنات عروبتنا من امراء وأميرات وملوك العرب.. رحلات التسوق التي يقومون بها لها نكهة خاصة لدى التجار هنا.. فهم يسكبون عشرات آلاف الدولارات في كل زيارة مشتريات.. ويقوم البعض منهم «بالتهام» محتويات بعض المحلات.. والأسعار غير مهمة.. وهناك زبائن آخرون من ابناء هذه الطبقة من دول العالم الاخرى ومن فرنسا ايضا... واما بالنسبة لنا فبالرغم من ان ما شاهدناه كان حقا جميلا... الا ان ما حملناه معنا كان فقط بعض الصور والذكريات!

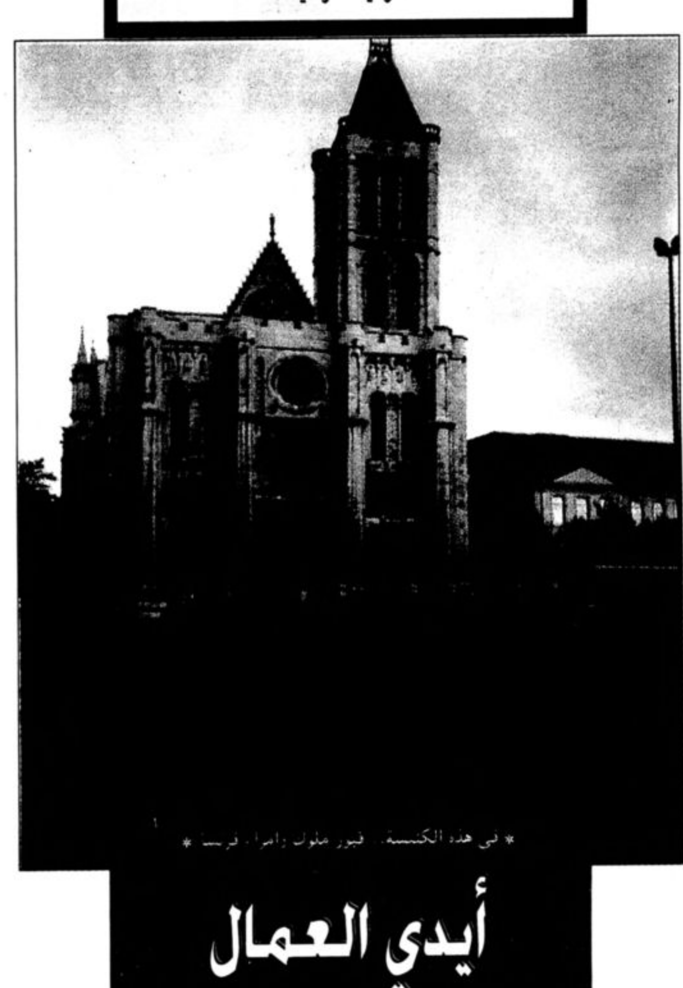
ولا بد لنا ان نذكر هنا ما سمعناه من مرافقنا، وما شاهدناه ايضا بام أعيننا، من كثرة اللافتات المضاءة لبنوك وشركات عربية، وعندما لاحظ المرافق التساؤل لدينا قال: «لقد قام العديد من اغنياء دول الخليج والبنوك والشركات العربية بشراء العديد من العقارات وفتح فروع فيها هنا.. كما تشاهدون».

فافرحوا يا عرب!.. كيف لا؟ وأموالنا تسيطر على شارع الانوار في قلب باريس؟! فهذا «أهم» بكثير من بناء مصنع في دولة عربية يستوعب ايديا عاملة عربية.. لأننا وصلنا الى «قمة الرفاه».. ولا بطالة ولا فقر في العالم العربي...!

لقد انتهى مشوارنا في هذا الشارع الرحب والجميل تحت بوابة النصر التاريخية والتي تم تشييدها قبل مئات السنين احتفاء بانتصار نابليون.. وما زالت قائمة ومنارة كشاهد على مجد التاريخ الفرنسي يومها.. وحتى لو سبق وقمت بزيارة هذا المكان فلا بد ان تنفعل من جديد من براعة هندسة وبناء هذه البوابة العتيقة مثلها مثل مختلف البيوت والقصور الفرنسية التي تؤكد وتشهد على براعة البناء في هذا البلد العريق.

(١.٥) مليون عامل بناء

عندما اجتمعنا بسكرتير نقابة عمال البناء في اتحاد النقابات الفرنسية، مرسيل لوغين، وزميله پيير لاباج، قالا لنا: «يوجد في فرنسا مليون ونصف المليون من عمال البناء على مختلف مهنهم. الأجر وشروط العمل جيدة، لكن هناك هجوما متواصلا من أرباب العمل.. حتى اننا نشعر بخطورة على ما انجزناه على مر السنين الماضية.. ولهذا باشرنا بأيام كفاحية كان أولها في مطلع العام الحالي، ولدينا يوم كفاحي نستعد له يوم ٩٧/١١/١٧».



* في هذه الكنيسة.. قبور ملوك وامراء فرنسا *

وعندما سألنا عن المطالب المطروحة قال لوغين: «عمال البناء يبذلون جهودا كبيرة خلال عملهم، ولا يمكن ان تكون شروط العمل كما هو متبع في فروع اخرى.. لهذا فكفاحنا يتمحور حول ثلاث نقاط اساسية اولها المطالبة باسبوع عمل من (٣٥) ساعة، وتقاعد مبكر من سن ٥٥ سنة والمطالبة بتحسين الاجور.. ونشاطنا يوم ٩٧/١١/١٧ من المتوقع ان يستقطب الاهتمام وسوف يكون باشتراك عمال البناء واعضاء برلمان، رؤساء واعضاء بلديات وممثلين عن النقابات الأخرى..».

وتجري الاستعدادات ايضا لعقد «قمة عمل» باشتراك جماهير عمالية ورجال فكر وسلطة ونقابات، لمواصلة طرح قضايا ومطالب عمال البناء في فرنسا حتى «نتمكن من تحقيق مطالبنا» على حد تعبير لوغين.

لكن احدى المشاكل الاساسية التي تواجه العمال في هذا الفرع، هي قضية «العمال الاجانب» من دول المغرب العربي، ويوغوسلافيا، ومؤخرا من دول المعسكر الاشتراكي سابقا، هذه احدى القضايا الهامة التي تعالجها النقابات في فرنسا، ولديهم وجدنا انه يتم تنظيم العامل الاجنبي في النقابات، من أجل ان يحصل على نفس الشروط والحقوق، وفي النقابة هناك ممثلون لهؤلاء العمال. لكن المشكلة الحقيقية لدى النقابات اليوم كما سمعنا من لوغين: «التراجع في عدد العمال المنظمين في النقابات، بالرغم من قيام أكثرية العمال بالعمل وفقا لاتفاقيات العمل التي انجزتها هذه النقابات».

المشاكل متشابهة

ولكن...

«وضع العمال في فرع البناء سيء جدا» قال لوغين، «نواجه في فرنسا ظاهرة استغلال العمال الأجانب، وتشغيلهم باجور باخسة نسبيا، هذا الوضع ينعكس سلبا على عامل البناء الفرنسي، ومعظم اصحاب العمل يحاولون تشغيل العمال بالمقاولة - اليومية، مع اهمال الشروط الاجتماعية والحقوق. هذه الامور تؤدي الى «هروب» القوى العاملة من هذا الفرع الى الفروع الأخرى».

وهناك «خطر على مستقبل هذا الفرع» كما يقول النقابي الفرنسي المخضرم پيير لاباج.. عندما استمعنا لهذه الاقوال قلنا «بدون شك المشاكل متشابهة» فهذه المشاكل تواجه ايضا عمال البناء في اسرائيل، وعندما سألنا عن موضوع الوقاية والأمان، كان الجواب بان النقابات تهتم بشكل واسع في قضايا الوقاية والأمان، لكن ليس في مجال اللباس الواقي، فهذه القضية استطاعوا ترسيخها لدى عمال البناء لتصبح تقليدا. لكن القضية الخطيرة جدا تتعلق بعمال البناء الذين يعملون في فرع «الاسبست». فكما هو معروف فان «الاسبست» يعتبر مادة تؤدي للاصابة بالسرطان... وفي فرنسا كان عشرات آلاف العمال يعملون في هذا الفرع، وخلال فترة طويلة لم ينتبه أحد لهذا الخطر، مما أدى لاصابة آلاف العمال بالمرض، ويقول لوغين الذي كان أحد المبادرين لحملة مقاومة العمل في مادة «الاسبست» وتمكن من وقف العمل في هذه المادة الخطيرة مما ادى لانقاذ آلاف العمال من خطر الموت المؤكد: «للأسف نفقد سنويا حوالي الفي عامل، يموتون بسبب اصابتهم بمرض السرطان.. وهذه كارثة نعاني منها باستمرار، لهذا وظفنا طاقات كبيرة لمقاومة العمل في هذه المادة ولتوعية العمال».

قصر "ڤرساي".. أكبر شهادة..!

خلال زيارتنا الميدانية لمختلف المعالم التاريخية مثل قصر «ڤرساي» وحديقته الشهيرة، وبوابة النصر الجديدة، ومقابر الملوك الفرنسيين في «سندونيس»،

←

وبرج «ايڤل» وأحدث معلم معماري واستاد كرة القدم الضخم الذي سيحتضن افتتاح العاب المونديال بكرة القدم للعام ١٩٩٨، والذي يعتبر احد المعالم الفنية في الملاعب، اذ بالامكان اغلاق سقفه بشكل اوتوماتيكي - وهو بمساحة ستة دونمات ونصف - دون استعمال اي عمود!

نعم.. خلال هذه الزيارات لاحظنا عظمة الفن المعماري في فرنسا.. القديم والحديث. فها هو قصر «ڤرساي» ورغم مرور مئات السنين على تشييده، ما زال يحتضن اللقاءات والمؤتمرات الدولية الهامة، انه تحفة فنية حقيقية.. ومما يزيد من جماله الحديقة المترامية الأطراف.. والمنسقة بشكل فني وبدقة ومهارة عالية.. وبالمقابل وجدنا الفن الحديث في بوابة النصر الحديثة والتي اقيمت بخط مستقيم مع بوابة النصر القديمة التي ذكرنا عنها فيما سبق.. وهكذا يؤكد الزملاء الفرنسيون لنا، ان للفن المعماري لديهم تاريخا وتواصلا، ومن أجل الحفاظ على هذه القصور والمتاحف والبنايات، التي شُيدت بفن بارع منذ مئات السنين، هناك حاجة لأيد عاملة.. ولعمال مهنيين مهرة في فرع البناء، كذلك الأمر نفسه بالنسبة للمباني الحديثة، فهذا الفن، فن البناء الحديث، بحاجة ايضا لمهارة عالية..

وكما قال پيير لاباج: «ان قصر ڤرساي وغيره من المعالم والمباني أكبر شهادة على أهمية مهارة عمال البناء وضرورة منحهم افضل الشروط وأحسن الاجور، فبدون عمال البناء ومهاراتهم، لما كان بالامكان ان توجد مثل هذه القصورر والمباني الجميلة.. قديمها وحديثها».

حقا.. لقد أصاب الزميل لاباج بأقواله.. وهذه الحقيقة يحاول ارباب العمل اغفالها دائما - فلولا ايدي عمال البناء وجهدهم لما كانت هنالك حضارة وفنون معمارية.. انهم الأساس والركيزة لتنفيذ اي رسم او تخطيط هندسي، ومهما كان الرسم بارعا والمهندس فنانا، الا انه بدون مهارة عمال البناء ودقة تنفيذهم.. سيبقى الرسم رسما لا غير.

وعندما سألنا لاباج عن كيفية مواجهة ظاهرة «هروب» الأيدي العاملة، الفرنسية من فرع البناء؟.. وهل لديهم طريقة لادخال عناصر شابة.. لديها مهارة في فروع البناء؟ جاءنا الجواب: «غدا أعطيكم الجواب»... كان ذلك عندما افترقنا مساء بعد زيارة للمعالم الهامة المذكورة اعلاه... رغم هطول الامطار الغزيرة يومها.. لكن حب الاستطلاع والمعرفة كان الطاقة المحركة لنا جميعا.. وبقي السؤال مطروحا بدون جواب...

(٦٠) الف شاب يتعلمون...!

صباح الغد جاءنا بيير لاباج، مرافقنا.. مبتسما، وبعد ان اصر على ان نشرب القهوة معا في «كافيتيريا» الاتحاد العام للنقابات - «السي. جي. تي» - قال ونحن نجلس معا: «بالأمس طرحتم سؤالا هاما.. اما برنامجنا لليوم.. فسوف نقوم بزيارة الى معهد من معاهد التدريب المهني وتعليم مهن فرع البناء...».

بعدها انطلقنا بسيارته الى احدى ضواحي العاصمة باريس، باتجاه احد معاهد التأهيل المهني لعمال البناء الشباب، ورغم كون زميلنا لاباج، باريسيا أبا عن جد، الا انه وفي كل مشوار مشترك لنا تقريبا، كان يتوه في بلده.. ممايؤدي الى دخولنا لمناطق لم تكن في البرنامج، وهذا ما حدث له هذه المرة ايضا. لكن بعد مراجعة لذاكرته.. واعتذاره للمرة كذا وكذا.. وتأكيده المتواصل انه وعائلته منذ اجيال يعيشون في باريس.. يعود الى المسار المطلوب.. ووجدنا اننا نصل الى معهد التأهيل المهني لفرع البناء.. الذي يقع في احدى المناطق الهادئة جدا وتسمى «سانت دينيس».. تحيط به حديقة عامة رحبة وجميلة.. وعندما ولجنا الباب وجدنا مدير المعهد بانتظارنا.. وقام بدوره باستقبالنا في مكتبه الرحب مرحبا، وقال: «حدثني لاباج (مرافقنا) بأن لديكم تساؤلا حول قضية اعداد كوادر شابة لفرع البناء. وسوف احاول بدوري الرد على هذا التساؤل - وبعد ذلك نقوم بجولة للتعرف على مجالات التعليم لدينا».

مما قدمه لنا مضيفنا المضياف من معلومات حول موضوع اعداد كوادر شابة لفرع البناء في فرنسا ما يلي: هناك ٩٤ معهدا لتعليم وتأهيل الشباب للعمل في فروع البناء بأحدث الاساليب والمهارات العالية، وهذه المعاهد منتشرة في انحاء فرنسا ومقاطعاتها المختلفة يتعلم فيها أكثر من (٦٠) الف شاب مهن فرع البناء المختلفة.. مثل البناء، الرشق والدهان، التبليط، التكييف الهوائي، الكهرباء، النجارة، المواسير وشبكات المياه، الالمنيوم، الحدادة، صيانة المباني -القديمة والحديثة، وغيرها من الفروع مثل القصارة، والزجاج للمباني ايضا.

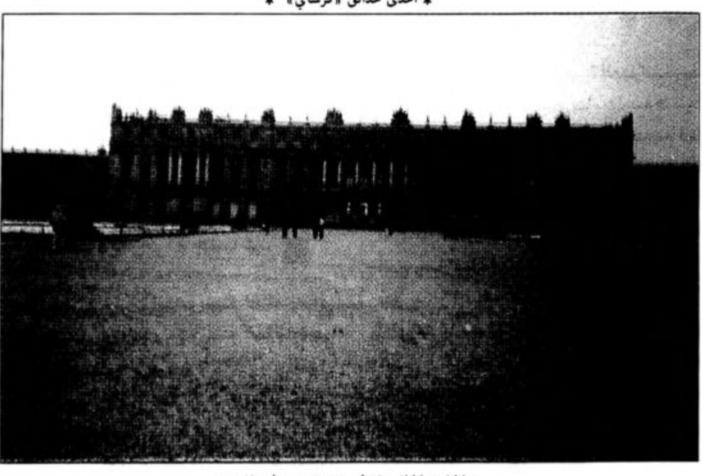
□ اذا زرتم شارع «الشانزيليزيه» فلا تتفاجأوا من كثرة اللافتات للبنوك والشركات العربية! ومن المؤكد انكم ستسمعون عن بذخ واسراف الامراء والملوك العرب! وقد لا تعودون من هناك - بسبب الغلاء الفاحش للمعروضات - الا بالذكريات! □



* جهاد عقل بين جان بيير باج، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في ال «سي. جي. تي» (من اليمين) وجاكوف تريغاروف مدير معهد الدراسات الدولية *



* احدى حدائق «ڤرساي» *



* الجانب الخلفي فقط.. من قصر «ڤرساي» *

وهناك ٧٤ معهدا من هذه المعاهد باشتراك النقابات واتحاد المقاولين، و(٢٠) مركزا آخر تدار من قبل شركات خاصة، وكانت المبادرة لانشاء هذه المعاهد في العام ١٩٤٥، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، التي أدت الى هدم مبان كثيرة والحاق الأضرار بمبان في مختلف المدن الفرنسية، وكانت هناك حاجة ماسة لاعداد كوادر مهنية لترميم المباني واستحداث مبان جديدة.

مدة التعليم في هذه المعاهد للشباب الفرنسيين سنتان، قسم منها نظري والقسم الآخر عملي لدى شركة بناء، بالاضافة للدروس العملية في المعهد. ويحق لكل شاب فرنسي في سن (١٦) - (٢٥) عاما الانضمام لأحد هذه المعاهد ليتعلم احدى مهن فرع البناء. لكن شروط القبول لأي معهد منها تلزمه بالتوقيع على عقد عمل لدى احدى شركات البناء لمدة عامين، عندها يُقبل للتعليم، وهكذا يتعلم أولا في المعهد نظريا مع بعض الدروس العملية، ويقوم بالتطبيق لدى الشركة التي تعاقد معها.

وعن أجر التعليم؟ وما يدفعه الطالب للمعهد؟ كان الجواب: «التعليم في هذه المعاهد مجاني، وقلنا ان شروط القبول الحصول على عقد عمل لدى مقاول، لان التعليم نظري وعملي.. اي تطبيق فوري في مكان العمل، ومكان العمل يجب ان يكون في المنطقة نفسها التي يتواجد فيها المعهد. والطالب يحصل في المعهد ايضا على وجبات الطعام مجانا ومصاريف السفر، وعدة العمل وملابس العمل».

وسألنا: «ماهو الأجر الذي يحصل عليه في هذه الحالة؟» - فكان الجواب «تُدفع للطالب في المعهد أجرة عمل تكون بمعدل أجر الحد الأدنى (اليوم أجر الحد الأدنى في فرنسا (٦٦٦٣) فرنكا اي حوالي (٤٣٠٠) شيكل قسم منها من المعهد والقسم الأخر من مكان العمل». وكل طالب ينهي تعليمه يحصل على شهادة رسمية مصادقة من قبل وزارة التعليم التي ترعى هذه المعاهد مع النقابات. وتصل نسبة التساقط في هذه المعاهد حوالي (٢٠٪)، وكل سنتين يبلغ عدد الخريجين أكثر من (٤٠) الف خريج، (٦٠٪) منهم يواصلون العمل في فرع البناء بالمهنة التي تعلموها و(٤٠) لا يجدون لهم عملا في المهنة التي تعلموها. وهذه مشكلة بحد ذاتها.

وأضاف مدير المعهد في منطقة «سنت دينيس» قائلا: «لدينا في المعهد (٥٠٠) طالب وطاقم المعلمين يشمل (٢٢) معلما بالاضافة للمدير ونائبيه والسكرتاريا وتوجد في المعهد ورشات عمل وتعليم في مختلف فروع البناء».

في نهاية اللقاء سألنا مرافقنا ان كانت زيارتنا هذه والمعلومات التي استمعنا لها من المدير وما شاهدناه خلال تجوالنا في اقسام المعهد وغرف التدريس والورشات، قد أعطتنا الجواب على سؤالنا من اليوم السابق، فقلنا: «هذا مشروع ضخم، فقط دولة متطورة بامكانها تمويله.. وهكذا تحافظون على ادخال الشباب للعمل في فرع البناء ومواصلة صيانة قصوركم وتشييد المباني الجميلة».

ومع ذلك هناك.. مشاكل

معاهد التأهيل هذه لا تحل جميع المشاكل القائمة في فرع البناء بفرنسا، لان المشكلة الحقيقية كما ذكرنا اعلاه تتعلق بالأجور ودفع كامل المستحقات الاجتماعية عن عامل البناء وضمان مستقبله، بالاضافة للتنافس غير المتكافئ مع العمال الاجانب، الذين يصل عددهم الى حوالي خمسة ملايين عامل في مختلف الفروع الاقتصادية، وبالمقابل هناك حوالي ٣.٣ مليون عاطل عن العمل في فرنسا اي ما نسبته ١٣٪.

هذا الوضع يؤثر سلبا على مختلف جوانب الحياة في فرنسا، ويشكل ارضية خصبة لمواصلة نمو اليمين المتطرف القائم على العداء للأجانب، وتعاظم قوته.. وهناك خطر حقيقي قائم في فرنسا اليوم من انفلات قوى اليمين، باعتمادها على ازمة البطالة والوضع الاقتصادي الصعب، وهذا الأمر يشغل بال قوى اليسار والاشتراكيين، ولهذا السبب تحاول الحكومة الاشتراكية في فرنسا اليوم تخصيص الأموال والميزانيات من أجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وحل هذه الأزمة الخانقة... مثلما يحدث في مجال تلوث البيئة، فالوضع في باريس اصبح لا يطاق وهناك خطر بيئي حقيقي، مما دفع وزيرة المحافظة على البيئة الى تحديد ايام سفر السيارات الخاصة في محاولة منها لانقاذ باريس من خطر وقوع كارثة بيئية، كما هو الحال في الوضع الاقتصادي والبطالة.. فالأخطار قائمة وبحاجة لخطة طوارئ سريعة..

□ في فرنسا ايضا تبرز مشكلة «العمال الأجانب» (وعددهم (٥) ملايين) الذين يتلقون أجورا بخسة مع اهمال حقوقهم. وهذا يؤثر على حقوق العمال بشكل عام. وتبرز مشكلة عمال «الاسبست» اذ يموت ([illegible]) شخص سنويا بسبب الاصابة بالسرطان □

(تتمة من ص٥)

الثنائي التنفيذي فترات عاصفة ومشكلات صعب حلها بروتوكوليا في بعض الحالات فان الخلافات لم تؤد مطلقا الى ازمة مؤسساتية. فالحكومة تحكم لكن صلاحيات رئيس الجمهورية في مجال السياسة الخارجية لم تكن يوما موضوع تشكيك.

ففي ١٦ آذار ١٩٨٦ هُزم اليسار في الانتخابات التشريعية، وقبل سنتين من انتهاء ولايته المحددة بسبع سنوات دعا ميتران زعيم اليمين الفائز، رئيس التجمع من اجل الجمهورية، جاك شيراك، الى تشكيل حكومة. وانتهت المرحلة الاولى من التعايش بفوز ميتران على شيراك (٥٤٪ مقابل ٤٦٪) في الانتخابات الرئاسية، التي جرت في العام ١٩٨٨.

ثم عاد اليمين الى الحكم مع فوزه مجددا وبغالبية كبيرة في الانتخابات التشريعية في آذار ١٩٩٣، وهذه المرة، ايضا، اضطر ميتران لتعيين رئيس وزراء من خارج حزبه. ووقع الاختيار على ادوار بالادور، الذي اعتبر «منظر التعايش» والذي سبق وتولى حقيبة وزارية بين العامين ١٩٨٦ و١٩٨٨.

وجرت هذه المرحلة التي وصفت بـ «التعايش المخملي» في اجواء افضل تعود خصوصا الى ان الثنائي الحاكم هذه المرة لم يتواجه في حملة رئاسية خلافا للثنائي ميتران - شيراك.

□ السياسة الخارجية لحكومة جوسبان □

● وكان الحزب الاشتراكي الفرنسي خلال فترات حكمه السابقة، وبصفته احد زعماء «الاشتراكية الدولية»، مهادنا للسياسة الاسرائيلية، خاصة اثناء تولي حزب «العمل» السلطة، ولم يمارس اي ضغط على اسرائيل للتخلي عن سياستها العدوانية التوسعية التي كانت دائما في منطقة الشرق الاوسط، وذلك خلافا لسياسة الديغوليين التي كانت تؤيد الموقف العربي بشكل عملي وواضح، ولكن الحكومة الاشتراكية الحالية المدعومة من الشيوعيين، وبفضل «نظام التعايش» او بالاحرى نظام الاضداد، رئيس حكومة اشتراكي ورئيس جمهورية ديغولي، تتبنى موقفا اوضح من النزاع العربي - الاسرائيلي واكثر تمسكا دون مهادنة بما نتج عن مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ القرارات الدولية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، ويدين موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت والتسويفي الذي من شأنه ان يعيد المنطقة الى دوامة سفك الدماء.

اما الملفات الرئيسية الاخرى في السياسة الخارجية فهي كالآتي:

*** الاتحاد الاوروبي:**
يرفض الحزب الاشتراكي التفسير الاصولي لاتفاقية «ماستريخت»، داعيا الى ابداء ليونة اكثر خلال تقييم المعايير المطلوبة للانضمام الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي، ويعتبر ان الشرط المفروض على الدولة الاوروبية الراغبة في الانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة الـ «يورو» بأن لا يتخطى العجز في ميزانيتها نسبة ٣٪ من اجمالي الانتاج الداخلي كأمر مسلم به ولا يجوز المساس به. ومن الممكن القبول بفكرة عملة اوروبية موحدة من دون ان يعني ذلك بالضرورة الالتزام بمفهوم ليبرالية اقتصادية مفرطة.

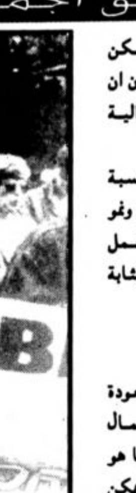
ومن بين الاولويات الاوروبية الاخرى بالنسبة للحزب الاشتراكي صياغة ميثاق تضامن ونمو مرتبط بسياسة تهدف الى ايجاد فرص عمل جديدة، وتشكيل حكومة اقتصادية تكون بمثابة ثقل مواز لنفوذ البنك المركزي الاوروبي.

*** «الناتو» وشؤون الدفاع:**
يؤكد الحزب الاشتراكي رفض فرنسا العودة الى الهيئات العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلسي «الناتو». ويشدد على ان امن اوروبا هو في الدرجة الاولى شأن اوروبي بحت ولا يمكن فصله عن المجالات الاخرى من البناء الاوروبي. ويرى ان انتاج الاسلحة يجب ان يبقى تحت اشراف الدولة، وان اصلاح نظام الخدمة العسكرية الالزامية مكلف ولا فائدة منه.

*** افريقيا والدول الفقيرة:**
اعتبر رئيس الحكومة، بعد اعترافه بافلاس سياسة فرنسا في القارة السوداء، ان القرار يجب ان يصدر عن شعوب الدول الافريقية وليس عن مرتزقة ومحاربين يفرضون انفسهم بالقوة. واقترح عقد شراكة جديدة مع القارة الافريقية، ويؤيد بشكل خاص القيام باعادة نظر كاملة لكل العلاقات العسكرية بين فرنسا والعديد من دول هذه القارة.

ويدعو الحزب الاشتراكي الى الغاء ديون الدول الفقيرة نتيجة حجم مديونيتها بالتعاون مع الدائنين الآخرين، وكذلك تخصيص (٠,٧٪) من اجمالي الانتاج الفرنسي خلال العامين المقبلين لتمويل مساعدات حكومية على التنمية.

* وقد خصص الحزب الاشتراكي الفرنسي بندا خاصا للوضع الحاصل في الجزائر، معتبرا ان الحكومة الفرنسية مطالبة بالقاء المزيد من ثقلها في هذا البلد لدفعه نحو الدمقراطية، ويرى انه اذا ظل الوضع محصورا بمواجهة مستمرة بين الحكومة والظلاميين الاصوليين المتطرفين فانه يُخشى من حصول انفجار واسع يمكن ان تكون له عواقب وخيمة على فرنسا.




●احدى المظاهرات الصاخبة للعمال الفرنسيين - من الأرشيف●


* شيراك *


* جوسبان *

■ النقابات تدعم بقوة الخطة الاقتصادية - الاجتماعية ■

عشية الانتخابات التشريعية الفرنسية في الاول من حزيران الماضي كان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا يزيد عن ١٢,٦٪ من القوى العاملة (حوالي ٣,٢ ملايين شخص). كما ان الحكومة السالفة وضعت خطة لالغاء آلاف الوظائف في القطاعات الصناعية («بيشينيه»، «مولينكس»، «بيجو» و«رينو») وفي البنوك («كريدي ليونيه») وفي مصانع انتاج السلاح (٦٥ الفا من اصل ٢٥٠ الف موظف خلال خمس سنوات). وازداد الخوف والقلق لدى الفرنسيين لاحتمالات فقدانهم اماكن عملهم وانتقالهم الى سوق البطالة بسبب سياسة الحكومة الاقتصادية.

فكان في صلب برنامج الحزبين الاشتراكي والشيوعي سلسلة اجراءات اقتصادية فورية مثل تحديد اسبوع العمل بـ ٣٥ ساعة من دون تخفيض الاجور ورفع الحد الادنى للاجور وتخفيض نسبة ضريبة القيمة الاضافية وايجاد (١,٥) مليون وظيفة خلال عامين، ويتم تمويل هذه الاجراءات من خلال فرض ضرائب جديدة على الاغنياء ورفع الضرائب على ارباح الشركات.

والتزاما من رئيس الحكومة الفرنسية بالبرنامج الانتخابي الذي بناء عليه صوت الناخب الفرنسي، اعلن ان حكومته ستضع قبل نهاية هذا العام مشروع قانون يحدد ساعات العمل القانونية بـ ٣٥ ساعة اسبوعيا اعتبارا من الاول من كانون الثاني العام ٢٠٠٠ للشركات التي يعمل فيها ابتداء من (١٠) عمال، وذلك بدلا من ٣٩ ساعة اسبوعيا.

ووعد جوسبان اثر لقاء مع ممثلين عن ارباب العمل والنقابات في العاشر من الشهر الجاري، بأن تقدم حكومته مساعدة قدرها ٩ آلاف فرنك فرنسي، عن كل عامل خلال العام ١٩٩٨، لجميع الشركات التي ستتفاوض مع المنظمات النقابية من اجل خفض ما لا يقل عن (١٠٪) من فترة العمل اليومي وزيادة عدد العاملين فيها بنسبة (٦٪) على الاقل.

وتعتبر الحكومة الفرنسية ان نجاح خطة خفض ساعات العمل سيرتكز على التحكم بارتفاع الاجور، الذي ينبغي ان يتكيف مع وضع كل شركة.

وابدت الحكومة الفرنسية، ايضا، استعدادها لتقديم مساعدات لنظام التقاعد المبكر تصل قيمتها الى (٤٠) الف فرنك، عن كل اجير سنويا، على ان تستوعب الشركة عاملا جديدا، وذلك لافساح مجال التقاعد المبكر للاجيرين في سن الـ ٥٦ بدلا من الـ ٥٨ كما هو الحال في الوقت الراهن. وتشكل قيمة هذه المساعدات لسنة ١٩٩٨ وحدها حوالي (٣) مليارات فرنك فرنسي.

هذه الاجراءات اثارت غضب ارباب العمل واعتبروها، حسب زعمهم، سيئة جدا لوضع فرنسا عند اعتمادها الـ «يورو» خاصة وان اجراءات من هذا القبيل ستزيد من نسبة البطالة.

وفيما هدد ارباب العمل بشن معركة طويلة ضد اجراءات جوسبان الاقتصادية رحبت النقابات الفرنسية بنتيجة القمة الاجتماعية، والاخيرة معروفة بقوة كفاحها والالتفاف العمالي حولها وارغام الحكومة الفرنسية السابقة، برئاسة الان جوبيه، على التراجع عن سياسة التقشف وخطة اصلاح الضمان الاجتماعي، وفصل مئات العمال من مصانع انتاج الاسلحة، كما ارغمتها على التراجع عن خطة الغاء (٢٦٠٠) وظيفة من السكك الحديدية، في خطوة اعتبرت الاولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

اي ان الاجراءات الاقتصادية - الاجتماعية التي وضعتها الحكومة الفرنسية وسيبدأ تنفيذها العام المقبل تجد سندا قويا لدعمها والعمل على تطبيقها والعمل بها، وان معركة ارباب العمل في هذا الموضوع تبدو خاسرة قبل ان تبدأ.



□ غازي ابو ريا □

«مؤتمر الدوحة وقبيلة نعاستان»

● في كل سنة مؤتمر، واسم مؤتمر عامنا هذا، الدوحة، وكان اسمه القاهرة والرباط وقد يصبح في السنة القادمة مؤتمر عمان، اذن الى الدوحة وجهتنا في موسم الحج هذا.

من هم حجاج الدوحة؟ انهم اصحاب المال ورجال الاعمال، هم الطبقة الثرية او اللاهثة خلف الثراء، هذه الطبقة، لا يمكنها ان ترتبط بأية قضية سياسية الا بمدى انتفاعها الذاتي.. وحيث ارباحها تكون ميولها، وهناك ايضا تضع كل ثقلها.

هذه القوى، مراكز ضغط على حكومات عربية هشّة، تصور كل مؤتمر كأنه الحل الوحيد والمخرج الذي لا بد من دخوله لانقاذ البلاد من ازماتها الاقتصادية، ومعالجة قضايا الجوع والبطالة والتصنيع!!!

هذا المؤتمر، بصقات متتابعة في وجه الانسان العربي. وهو ايضا كذبة كبرى اسمها «تنمية» الشرق الاوسط وشمال افريقيا» لانه من غير المعقول ان تبني مصانع فوق سلسلة براكين. ومن الجنون ان تمد خطوط الكهرباء وسكك الحديد في حقول الالغام، لان المنطق السليم يؤكد على ضرورة ازالة الالغام اولا.

ما معنى ان نتحدث عن نهضة اقتصادية، قد تكون حقيقية، لكن نار الحرب ستأتي عليها عما قريب؟! ما معنى ان تضع الولايات المتحدة كل ثقلها لانجاح المؤتمر بحضور اسرائيلي - عربي كامل؟ او شبه كامل الا «المغضوب عليهم» في العراق و«الضالين» في ليبيا وترد على فلسطين وسوريا سرا لا جهارا. لكن علانيتها في سبرها.. «.. والقافلة تسير»!!

لماذا تحتاج الدوحة الى رعاية امريكية أسرائيلية لمؤتمرها؟ فرضنا ان العرب لا يستطيعون رعاية مؤتمرهم بأنفسهم هل يعني ان يولوا عدوهم امرهم؟!

لا اجد في مؤتمر الدوحة هذا جانبا ايجابيا واحدا، الا اننا نستطيع من نفس حروف الدوحة تأليف كلمة «الوحدة» وكل اصناف الوحدة موجودة في الدوحة، الا الوحدة التي يصبو اليها كل وطني، هناك وحدة رجال الجشع، العربي وهؤلاء لا يتورعون عن بيع المتفجرات لامناء الهيكل.. ولتتطاير حجارة الاقصى على رؤوس الفلسطينيين.. ماذا يعنيهم هذا؟ الم تدخل جيوبهم مئات المعشوقات من الاوراق الخضراء وتدخل مخادعهم عشرات المشوقات الشقراوات و.. وهم بعد ذلك اول من يتبرع لبناء الاقصى من جديد!

هناك الى الدوحة يتنكر بين الحجيج كل عباقرة التجسس والمخابرات.. هناك يتم نسج كل شباك الصيد. وكما يسوق البطل قطيع الابقار في افلام رعاة البقر.. كذلك يساق ما تبقى من رأس مال عربي في ارض العرب نحو حظيرة تجميع المال العربي في اعظم صندوق امانات. ويسمى «امريكا».

لست خبيرا في الاقتصاد.. لكن الضغط الامريكي الهائل على الدول العربية للمشاركة في المؤتمر، يجعلني اسأل نفسي بعض الاسئلة؟ اذا كان المؤتمر منقذا اقتصاديا للدول العربية، وقد تعودنا على هذه الدول تمد يدها متسولة للغرب. فلماذا تتململ هذه الدول، وتحاول التهرب من حضور المؤتمر، او تحاول تبرير مشاركتها به بذرائع تافهة لا تقنع احدا؟ التفسير الوحيد، ان الحكومات العربية على قناعة بأن هذا المؤتمر لن يعود بفائدة مادية للناس.. ولو كان غير ذلك.. لاستطاعت الحكومات العربية اقناع شعوبها من خلال عرض نتائج المؤتمرات السابقة.

ولو كان المؤتمر نافعا لأمة العرب.. هل يعقل ان تتجند كل الطاقات الامريكية والاسرائيلية لانجاحه؟! واذا كنا في زمن القلق الامريكي الاسرائيلي على مصلحة الامة العربية.. فهذا يعني انني اقرأ جرائد من المريخ.. واستمع الى اذاعة «المشتري».. واشاهد تلفزيون «الزهرة»!!

وامر الدوحة ليس بعيدا عن حكاية قبيلة «نعاستان» كانت خيام الاشقاء متفرقة.. لكن الاشقاء توحدوا في عشق النوم وكانوا يجرون مسابقات النوم بينهم، ويتغير الفائز كل نهار.. وفي عز سبات النوم «غدر الغادرون» حرقوا بعض الخيام ونهبوا «ما غلا ثمنه وخف حمله».. ولما افاق آخر «الغفاة» طوّق خاصرتيه بحزام البطولة وكلّل بالغار.. وبين زهوة المنتصر وحسد الذين فشلوا نسي الاشقاء او لم ينتبهوا الى ان خيامهم اقل عددا وقوتهم اقل عددا.. وتقول الحكاية ان العصابة اياها، عادت الى ديار «نعاستان». وكل فرد يحمل نوعا من افخر اصناف الفراش.. فراش سمكه مئة متر من الصوف.. فراش سمكه مئة متر من الرمل.. واصناف اخرى لا تخطر ببال.. ولما اخذت العصابة ما تبقى من مال تحت الرمال لقاء بضاعتها ابتعدت قليلا.. تاركة الاشقاء في سباق نوم همجي لا يعرف الرحمة.. كل فرد في القبيلة، قرر النوم، واقسم على ان لا يفتح عينيه او ينهض من فراشه حتى لو جاء ملاك الموت.. وما هي الا ساعات حتى انقضت العصابة على ما تبقى في الخيام من نساء واطفال وساقوا الجميع مع «العشار» الى عرين رجال المال والجشع.. ويقال... بأن النسور ما زالت حائرة في امر هذه الاجساد المستلقية على الرمال، هل ماتت ام هي تواصل مسابقة نوم عظمى؟!

ومؤتمر الدوحة، ليس الا عودة العصابة لنهب جديد. وهذا النهب آخره في حكاية «نعاستان».. واذا كان مؤتمر الدوحة قضية تشمل الشرق الاوسط وشمال افريقيا.. لكن الحكاية نفسها تنطبق على كل دولة عربية على حدة، وتنطبق على العرب في اسرائيل ايضا.

وانا شخصيا وبصراحة من عشاق النوم، وكلما اعطينا الجسم الانساني حصته الكافية من النوم، نضمن صفاء ذهن افضل، لكن مؤتمر الدوحة، والاحداث العربية المشابهة له، لا علاقة لها بالنوم الجسدي للاستراحة وتجديد المسيرة مع اليقظة، بل هي نوم العقل والارادة والطاقة العربية.

ومن العار ان يعقد مؤتمر في الدوحة او غيرها قبل نصب اربع خيام جديدة وهي على التوالي العشوائي في فلسطين، سوريا، العراق وليبيا.. والا فهو مؤتمر كلينتون - نتنياهو!

□ سلمان ناطور □

عجز «القادة» من ازمة القيادة...

حجم تطلعاتنا بحجم شعاراتنا، ولا نفكر، ونتغنى بعقلية العبيد

□ مجتمع مهمّش ومحبط فقط يعاني الحالة التي يعانيها المجتمع العربي، ولن تجد سيادة العلاقات القبلية، التي اخذت تتعزز في السنوات الاخيرة، ارضية افضل من هذه التي تقف عليها، والا كيف تفسّر الجرائم التي ترتكب يوميا وانتشار مظاهر العنف وفقدان الثقة بالنفس والترويج للفكر القبلي البدائي وانشغال مجتمع بأسره بالتوافه وصغائر الامور؟

حين نعجز عن حمل الهموم الكبيرة فاننا نرضخ تحت اعباء الهموم الصغيرة. والاحساس بالعجز يفقد الفرد والجماعة قدرتهم على مواصلة الحياة، ويبدو اننا مجتمع اصابه عجز قاتل، وفقد احلامه وثقته بنفسه، واصبح كالريشة في مهب الريح، تتقاذفه في طريقها الى حيث تهدأ او يسقط.

لماذا؟

لاننا لسنا مستعدين بعد لاستيعاب مستجدات الحضارة والعصرنة، ولاننا نتعامل مع متطلبات اليوم بأدوات الامس، ولاننا محكومون بالرواسب وليس بالاجتهادات العقلية، ولاننا بلا هوية ولا انتماء، ولان حجم تطلعاتنا بحجم شعاراتنا، ولاننا لا نفكر، ولاننا نتغنى بعقلية العبيد ولاننا بلا قيادة.

لا الاطر الشكلية المنتخبة او المفروضة، ولا الاشخاص الذين يمثلونها، هم القيادة التي نتحدث عنها، فهؤلاء «قادة» يقومون بوظائف كان من المفروض ان تكون قيادية ولكنهم افرغوها من روحها ومضمونها، وحولوها الى شكل من اشكال التنافس الرخيص على موقع براق او على مصدر مالي للرزق، او على مقعد لممارسة دكتاتورية متخلفة، فالقيادة التي نتحدث عنها هي تلك المواقف الواعية والجريئة الفردية التي تشكل روح الجماعة العارفة طريقها والمؤمنة بذاتها ومستقبلها.

استمرار الحياة، حياة الفرد، هو حالة بطولية لانها تحتاج الى جهد خاص والى فعل وحركة ونضال ويستطيع كل انسان ان يحدد دوره القيادي باختياره الطريق الذي يسلكه لمواصلة الحياة وللانتصار على اليأس والاحباط والكسل وعوارض الطبيعة وشرور الغير وحتى الموت، وهو بهذا يغني طريقه ويشحنه ولا يفرغه ولن ينجح الا اذا واجه الحياة بنفس قيادية، اي قادرة على الخروج من دوائر الموت المختلفة. هكذا يكتسب الفرد موقعه وهكذا يعمق رغبته في الحياة وتحقيق طموحه وفي النجاح والتفوق.

ماذا اصابنا؟

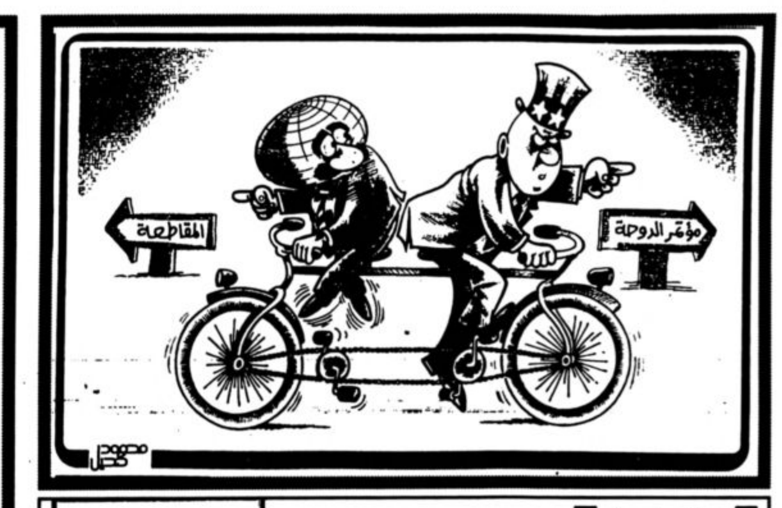
لقد تنازلنا عن قياديتنا الفردية واوكلنا نفوسنا الى الغير، الى السلطوي الديكتاتور، سلطوي العائلة والطائفة والحزب والسلطة المحلية والحكومية، وذلك لاننا نعتبر «العجز العربي» خاصة من خواصنا الخالدة، ولاننا استسلمنا لفكرة «الزمن العربي الرديء» التي تعبّر عن فكر وايديولوجية برجوازية عربية مصابة بهذا العجز حتى شريانها التاجي، وفي هذه الحالة يضيع نجاح الفرد ويطغى فشل الجماعة، وينشغل الفرد حتى القادر على النجاح باثبات نفسه ووجوده ويضطر الى استعمال «العلاقات العامة» وما هو على هامش الفعل لاثبات دوره، وهكذا يتحول الهامش الى مركز، وتصبح الاصالة شكلا من اشكال التخلف في النظرة المسطحة الى الواقع، والمبدئية تعتبر تزمتا ويصبح الفعل الابداعي الحر ضربا من الجنون.

هذا الهامش يجمد الفكر لان مرجعيته ما هو على هامش الهامش، والمهمّش لا ينظر الى الداخل بل يعتمد على ما يأتيه من الخارج، جاهزا معدا، انه يفقد القدرة على الخلق والابداع ويصاب بكسل رهيب ويخلد الى راحة وهمية الى ان يصاب بالهزة/ النكسة/ الهزيمة/ الكارثة التي توقظ وعيه.

لقد مرّ المجتمع العربي هنا وفي العالم العربي في المراحل الثلاث ليقظة الوعي وهي الهزة والنكسة والهزيمة ولكل مرحلة سماتها ونتائجها ويقظاتها فهل يسير في اتجاه الكارثة؟

مجتمع مهمّش ومحبط قادر في كل لحظة على الخروج من حالته السيزيفية، اذا عاد وانشغل بمواضيع الوعي وهي المعاني والقيم التي يعطيها الانسان للحياة وللوجود ولمكانة الانسان في هذا الوجود، وكفاحه البطولي في استثمار الحياة وتحجيمها بما يتناسب وقدرته على التفوق عليها.

«لنمنع وقوع الكارثة»، ربما ان هذا هو شعار المرحلة الراهنة، وفي نظرة شاملة الى الواقع العربي يبدو حقا ان هذا هو الشعار.



● سهيل قبلان ●

اول الحرب كلام!

■ في هذا الوقت الرهيب، وقرانا العربية تتعرض لهجمة حكومية شرسة لمصادرة الارض والمتجسدة بمخططات ليبرمان وتصريحات الصراصيري رفائيل ايتان، بادعاء ان «العرب سرقوا ويسرقون اراضي الدولة»!! صدرت تحت جنح الظلام، منشورات خطيرة في بيت جن والبقيعة ودير الاسد والرامة، من شأنها اشعال الاحقاد والتنابذ والفتن. منشورات لم يتورع كاتبوها عن التعرض للاعراض والاموات بأقذع الشتائم والكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق.

في البقيعة والرامة، نفث الحاقدون سموم التحريض الطائفي الامر الذي يؤكد نفسياتهم المريضة. وبدون اي وازع من ضمير وحياء، اطلقوا على انفسهم «احرار البقيعة»، لكنهم اثبتوا بما نفثوه من سموم انهم خفافيش وغربان البقيعة وعقاربها السامة الصفراء.

وفي الرامة، تارة يتكلمون بلغة المداد الفاسد وتارة بلغة القاء القنابل على البيوت وتخريب السيارات والممتلكات!!

وفي بيت جن، تنتج آلة الحقد منشورات ضد رئيس المجلس المحلي واقاربه وموظفات المجلس ورجال الدين، تتضمن تحريضا يثبت أن ناعقيه ابعدوا انفسهم كثيرا خارج دائرة الاخلاقيات والشرف والكرامة.

والانكى من ذلك ان كاتبي المنشور الذي يحمل عنوان: «المتسول المحتال»، وقّع باسم: «اضواء على الحقيقة»، لكن مضمون المنشور يؤكد ان «الاضواء على الحقيقة»، ليست الا الاحقاد على القرية ومصالحها، ليست الا الظلام والجهل لطمس الحقيقة.

وفي دير الاسد، صدر منشور من ثماني صفحات!! بدأه كاتبه واختتمه بآيات من القرآن الكريم! وكان اكثر المنشورات بذاءة وسفاهة، لم يتورع كاتبه الحاقد عن الاشارة بالاسم واسم العائلة، الى «ان فلانا قضيته معروفة مع اخت فلان والاعتداء على الشرف ليس من شيم الرجال»!! ولم يسلم حتى الاموات من السموم الخطيرة، امثال طيب الذكر والشخصية الجبهوية الوطنية المعروفة يحيى ذباح (ابو خالد)!!

والملفت للانتباه في المنشورات جميعها، التي وقعت بين ايدينا، مضامينها المتشابهة، خاصة في التعرض للاعراض والتحريض على شخصيات معروفة وتحريك نار الطائفية والعائلية. والقاسم المشترك بينها جميعا انها تجيء وتصدر على خلفية انتخابات السلطات المحلية ونتائجها التي افقدت بعض الفاشلين فيها اتزانهم ورصانتهم وصوابهم. الامر الذي يؤكد ان العقل المفكر والمحرك واحد!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، في هذا الوقت الرهيب، هل نحن ذوو قدرة على امتصاص الحزازات والخلافات ونحن في قبضة الاعصار السلطوي العنصري؟

ان قرانا تعيش في ليلين شديدي الظلمة والضباب. ليل السلطات التي لا تزال تحلم وتجاهر بأهدافها ونواياها لترحيلنا وسلب اراضينا. وليل الحاقدين المارقين من اعوان وعملاء ونفعيين، الذين شاؤوا ام ابوا، تلتقي ممارساتهم ومؤامراتهم ومنشوراتهم مع مخططات ومؤامرات وسياسة السلطة!!

ان الانتقاد البناء الهادف الى تقويم اعوجاج وتصحيح اخطاء، حضاري ودمقراطي ومطلوب في كل ساعة. لكن عندما تكون قاعدة الانطلاق في توجيه الانتقاد، الحقد الاعمى والذات المشوهة السوداء المريضة، يفقد المنتقد البوصلة والاتزان والموضوعية.

وللانتقاد الموضوعي هدفان دائمان وهما: تصحيح مسار وتقويم اعوجاج والتنبيه من اخطار الخطأ والاشارة الى السلبيات في اي نهج او سلوك او ممارسة. والثاني، ان يكسب المنتقد ثقة الناس وتقديرهم واحترامهم لانه اشار الى الاخطاء والسبيل الصحيح الذي يجب سلوكه. ولكن عندما يتدهور النقد الى الحضيض والمستنقعات النتنة، ويتحول الى

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

ما هو موقفنا نحن؟

■ في منتصف هذا الاسبوع، صباح الثلاثاء الماضي، احيت الكنيست يوم الصناعة في اسرائيل، وعقدت جلسة مشتركة للجنتي المالية والاقتصاد البرلمانيتين وبمشاركة وزراء المالية والصناعة والتجارة والعلوم ورئيس الكنيست وعدد كبير من ممثلي مختلف فروع الصناعة اعضاء «اتحاد الصناعيين».

تحدث الوزراء وممثلو اتحاد الصناعيين وعدد من اعضاء اللجنتين البرلمانيتين عن اهمية انجازات الصناعة ودعمها وتطويرها، وركزوا على اهمية تطوير الكوادر المهنية - العلمية - التقنية لمرافقة قطار العصرنة في الانتاج، عن برامج التدريب المهني والتكنولوجي في عدد من مناطق التطوير وبين اوساط «الحراديم» - المتزمتين دينيا - واستيعاب المهاجرين الجدد.

لم افاجأ، واقولها بمرارة، انه لم يكن للعرب، مواطني الدولة، اي ذكر لا في برامج التصنيع ولا في خطط التأهيل المهني وبرامج التعليم التكنولوجي لاعداد الكوادر المختصة لدمجها في المجال الانتاجي. وعندما اطلقت صرخة جماهيرنا العربية في وجههم: هل المواطنون العرب يتبعون لدولة الكونغو، لماذا تواصلون فرض الغربة على العرب في مجال التصنيع والتأهيل المهني المبرمج؟ وان السياسة المنتهجة ليس فقط انه تفوح منها رائحة التمييز القومي العنصري، بل كذلك الغناء السياسي والاقتصادي، لانها تهدّر عمليا طاقة بشرية اقتصادية لـ ١٩٪ من مواطني الدولة، يمكن ان تسهم جديا في مجال التطور والتنمية الاقتصادية في المجتمع!

عندما اطلقت هذه الصرخة تقاطر حولي مسؤولو الصناعة وممثلو الوزارات ليؤكدوا ان في جعبتهم برامج كثيرة، ولكن الحق على العرب، على المستثمرين العرب والمهنيين العرب، لماذا لم يتوجهوا للعمل في الصناعة الاسرائيلية؟ عذر اقبح من ذنب، هل المطرودة من العمل في النسيج او العامل المهني في الطوبار يستطيع ان يجلس وراء الماكنة المؤتمنة او الحاسوب في مصنع او مشغل صناعي دون تأهيل وتدريب مهني؟ وهل السلطة توفر

(البقية على ص ١٦)

● برهوم جرايسي ●

اختتام المؤتمر الارثوذكسي...ابتداء مرحلة سبات جديدة!

* مسألة الاوقاف ليست طائفية وانما وطنية عامة *



● اختتم المؤتمر الارثوذكسي الرابع اعماله في نهاية الاسبوع الماضي، وقبل ستة اعوام اختتم، ايضا، المؤتمر الثالث اعماله. وقبلهما اختتم مؤتمران اعمالهما، وطوال هذه الفترة لا نذكر من هذه المؤتمرات سوى حفل افتتاح واختتام كل مؤتمر. اذ يعود المؤتمرون الى بيوتهم وتحفظ قراراتهم في ملفات واقية لضمان الحبر على اوراقها.

وللاسف الشديد افتتح مقالي هذا بهذه الكلمات بناء على تجارب الماضي، ولان شكل انعقاد المؤتمر الاخير وتركيبته والهيئة المنبثقة عنه، لا تبشر بالخير وسأذكر الاسباب لاحقا.

قبل الولوج اكثر في طبيعة هذا المؤتمر اود توضيح امر هام يتعلق باحدى اهم القضايا الاساسية والمركزية التي من المفترض ان يعالجها المؤتمر، الا وهي قضية الاوقاف المزمنة، التي تسيطر عليها الرئاسة الروحية للطائفة (البطريركية) ولكن ابناء الطائفة وابناء شعبهم لا يستفيدون منها بالقدر الصحيح.

ومسألة الاوقاف ان كانت للطوائف المسيحية او الاسلامية هي مسألة وطنية عامة ومعالجتها يجب ان تكون على نطاق اوسع من الطائفة الواحدة.

فلدى قيام الدولة وضعت السلطات يدها على الاوقاف الاسلامية ولكنها لم تفعل الامر ذاته مع الاوقاف المسيحية، ليس «لسود عيون المسيحيين العرب» وانما لان هذه الاوقاف في ايدي رئاسات روحية ومعظمها اجنبية، تولت مسؤوليتها بموجب فرمانات عثمانية، تم اصدارها ابان الاستعمار العثماني للبلاد والمنطقة، واعترف بها الاستعمار البريطاني ومن ثم السلطات الاسرائيلية، اي ان هذه الفرمانات اخذت طابع القوانين.

واستطاعت السلطات ان تضع يدها متى شاءت على ما تشاء من هذه الاوقاف، اذ ان «اختام» عدد من «الآباء الروحيين» كانت جاهزة للتصديق مقابل صفقات مالية.

وهناك الكثير من املاك الطائفة الارثوذكسية، توهمنا انها صودرت، وبعد التدقيق تبين انها بيعت، او تم استئجارها. فعلى سبيل المثال كان الاعتقاد السائد ان السلطات العسكرية صادرت مبنى الكلية الارثوذكسية في مدينة يافا العربية منذ العام ١٩٤٨، واتضح فيما بعد ان وزارة الامن استأجرتها من بطريركية الروم الارثوذكس، والاخيرة كانت «تقبض» ايجارها بشكل منتظم ودوري، كذلك الامر بالنسبة لدير مار يوحنا في القدس، الذي عندما دخله المستوطنون في نهاية الثمانينات كادت تقع مذابح وشاهدنا «مسرحيات» شارك فيها رجال دين، واتضح فيما بعد ان المستوطنين اشتروا الدير بشكل رسمي من البطريركية!.

واخر حكايا البطريركية في جبل ابو غنيم، ولكن هناك سرعان ما تكشفت حقيقتها، وتبين ايضا ان الاراضي بيعت. وهناك العديد من القضايا الخطيرة التي يصعب حصرها في مقالة واحدة.

والتصدي لعملية بيع الاوقاف المتواصلة لا يمكن ان يكون عشوائيا، كما هو الحال عليه. فالدولة والجهاز القضائي يعتمدان على الفرمانات العثمانية، واية دعوى قضائية سيستند فيها القضاة على ما تنص عليه هذه الفرمانات، وكل قرار محكمة جديد سيثبت ملكية البطريركية لهذه الاملاك. لذلك فان هدفنا الرئيسي يجب ان يكون الغاء الفرمانات مما يقتضي شن معركة برلمانية جماهيرية شعبية واسعة لتغيير الوضع القانوني القائم، وهذا الامر يتطلب من طائفة الروم الارثوذكس، طالما هي موضوعنا الآن، جسما قطريا قويا، وليس اطارا مشكوكا في مصداقية بنيته وتركيبته.

* نعود للمؤتمر *

قبل اسبوع واحد فقط من انعقاد المؤتمر المذكور سمعنا وقرأنا في وسائل الاعلام عن انعقاد المؤتمر (بعد اسبوع)، وطالما ان الحديث يجري عن (٥٠) الف شخص من ابناء الطائفة، حسب الاحصائيات التي اعلنها القائمون على المؤتمر، فمن حق هؤلاء الـ (٥٠) الفا ان يعلموا بانعقاد المؤتمر قبل فترة كبيرة تسمح لهم بالاطلاع على مواضيعه والقضايا التي سيعالجها، وكيفية المشاركة فيه، هذا اذا كانت النية بالفعل الخروج من المؤتمر بجسم قوي يعمل على تحرير الاوقاف.

في عدد قليل من القرى والمدن العربية، حيث يتواجد ابناء الطائفة، تتم انتخابات دمقراطية لمجالس الطائفة، ولكن ليس في جميع اماكن تواجد ابناء الطائفة، والسؤال الذي يطرح نفسه في تلك التجمعات

(البقية على ص ١٦)



● محمود ابو شنب ●

... ابشر بطول سلامة...!

□ كان يمكن الاستعاضة عن خطاب رئيس الحكومة نتنياهو في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، بشريط مسجل، فالجديد في خطابه المذكور هو ان لا جديد فيه، وكان يمكن لأي نائب ليكودي ان يعتلي منصة الكنيست ليقول: «سيدي الرئيس، الكنيست المحترمة، يقول لكم رئيس الحكومة ما قاله بالأمس وأمس الأول.. وشكرا!».

ذلك ان خطاب نتنياهو كان عبارة عن تكرار بائس لكل اقواله وخطاباته وتصريحاته، فهو يعيد ويكرر، ثم يكرر ويعيد حكاية الارهاب المجوجة، وحكاية الباب الدائري، ومـوأل تقاعس السلطة عن القضاء عل بنية الارهاب ولأن السلطة الفلسطينية لا تقوم بذلك، فليس هناك ما نتحدث فيه معها، ولن نعيد الانتشار لكي لا نضيف الى السلطة الفلسطينية مناطق يخرج «المخربون!» منها الى اسرائيل، أو تصبح ملجأ «للمخربين».

لقد اراد نتنياهو بهذا ان يُفهم من لم يفهم بعد، انه يرفض اتفاق اوسلو جملة وتفصيلا. ولكي يؤكد نتنياهو وحكومته هذا الرفض، صوتوا جميعا في الكنيست لصالح اقتراح رحبعام زئيفي، الداعي الى رفض اتفاق اوسلو والعودة الى احتلال الخليل من جديد. وعندما سقط الاقتراح بالتصويت، تذرع اعضاء الليكود بأن تصويتهم الى جانب الاقتراح كان مجرد «خطأ فني..!!».

مضمون خطاب نتنياهو اضافة الى «الخطأ الفني» المذكور، يفضحان، بلغة واضحة جدا، نوايا حكومة نتنياهو، وهدفها من مواصلة المفاوضات الى ما شاء الله، مع تحري عدم التوصل الى اتفاق، وعبرة التفاوض حول الميناء والمطار والممر الآمن، الذي اوشك ان يفيض عن سنة، ما يزال نتنياهو يفاوض حولها، لا لشيء الا لايهام العالم بأن المفاوضات تجري «على ساق وقدم»، وان طول المفاوضات يعود الى دقة القضايا واتسامها بالتعقيد، وما يزال الفلسطينيون يشاركون في المفاوضات، ويصرحون، ان لا فائدة منها بدون وقف الاستيطان، ثم يواصلون التفاوض.. وقبولهم بهذا الوضع، فيه تضليل بدون قصد، للرأي العام العالمي والعربي عموما، اذ ان مواصلة التفاوض تخلق الوهم انه سيكون بالامكان في مرحلة ما من المفاوضات، التوصل لى اتفاق..! فالى متى تستمر اللعبة؟

سياسة حكومة نتنياهو المتطرفة الى درجة العمى الكامل، قد توصل الى اشتعال حرب مدمرة. وربما لم يكن صدفة، ان وزير خارجية روسيا، بريماكوف، قد نبه في اثناء زيارته للاردن، بأن اسرائيل تعد هجوما كبيرا على الجنوب اللبناني.

لا نستبعد ان يصل الهوس بهذه الحكومة الى الاقدام على مغامرة عسكرية كهذه، لكي تسكت ما أوشك ان يصبح رأيا عاما في اسرائيل، بضرورة الانسحاب من لبنان من طرف واحد، خصوصا وقد عودنا زعماء اسرائيل ان يقوموا بمغامرات كهذه، ولن يتعذر على نتنياهو اذا قام بغزو لبنان، ان يبرر ذلك بالمحافظة على جنود الجيش الاسرائيلي وأمن القرى الحدودية من هجمات رجال المقاومة اللبنانية، خصوصا وقد تعددت الخسائر الاسرائيلية بالأرواح في الفترة الأخيرة.

اقدام نتنياهو على مثل هذه المغامرة، لا يمكن ان يتم بدون موافقة الادارة الأمريكية «والمايسترو» كلينتون، الذي قاد فرقة سيمفونية أكثر من مائة عازف، فهل يصعب عليه قيادة اسرائيل وتركيا؟ وهذه الأخيرة على ما يبدو تنسخ الخبرة الاسرائيلية في «الأحزمة الأمنية»، فاستعانت بها، وأقامت حزاما امنيا في شمال العراق يبلغ عمقه في بعض القطاعات حوالي ثلاثين كليومترا.

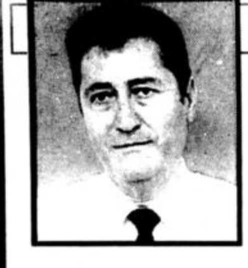
واذا ما كانت اسرائيل قد أوجدت في الجنوب اللبناني جيشا عميلا يقوم بخدمتها ويموت افراده دفاعا عن جنود الاحتلال الاسرائيلي، فهكذا تركيا ايضا، التي تجد او ستجد في أحد الطرفين الكرديين المتحاربين في شمال العراق، عونا لها على اقامة حزام أمني تركي وتشكيل جيش كردي عميل في شمال الاراضي العراقية، على غرار جيش انطوان لحد العميل في الجنوب اللبناني.

وتركيا كاسرائيل، ما كانت لتقدم على احتلال اراض في شمال العراق بدون مباركة المايسترو كلينتون، الذي لا نشك في ان له اليد الطولى في صياغة الحلف الاسرائيلي - التركي، الذي يهدد العراق وسوريا في آن، والذي بواسطته، تضغط اسرائيل على سوريا لارغامها على قبول مقولة نتنياهو «سلام مقابل سلام»، اضافة الى ان اسرائيل، عن طريق تحالفها مع تركيا والقيام معا بمناورات مشتركة، يمكنها ان تعيث فسادا في كل من العراق وسوريا، والتجسس على ايران من الحدود المشتركة بين ايران وتركيا.

اقدام حكومة نتنياهو على مغامرة عسكرية في لبنان، من شأنه ان يقطع الخيط الواهي (الموشك على الانقطاع بدون هذا) الذي يربط اسرائيل باوسلو، ويربط علاقة اسرائيل مع الأقطار العربية، خصوصا تلك التي عقدت معها اتفاق سلام. ويبدو ان نتنياهو لا يأبه بهذا، معتمدا على قوة تأثير ونفوذ الولايات المتحدة في اعادة الحكام العرب الى «جادة الصواب!!» والى ما كان الوضع عليه.

يجب وضع حد للمهزلة، وقد استنفد كل شيء بما فيه التفاوض من أجل التفاوض، الذي يطبق فيه نتنياهو، بقصد او بدونه، مقولة معلمه شمير الذي قال في حينه «سنبقى نتفاوض عشر سنين»، وفي اثناء مواصلة التفاوض، تستمر عملية مصادرة الأرض واقامة المستوطنات وتكثيف القائم منها، وفي الوقت نفسه،

(البقية على ص ١٦)



* فل وفلفل * يوسف فرح *

كفر قاسم

● لا أعتقد ان «معالي» وزير «العرب والسياحة» رأى مناما في حلمه يقول له: يا موشي يا ابن القصاب، انهض، احمل عصاك وامض الى كفرقاسم، وشارك القوم ألم الذكرى ووجع المصيبة!

لا بد ان «أحدا ما» نصح صاحب «المعالي» بالخطوة. (و«معالي» هو لقب الوزير، اي وزير، لا للتمييز بينه وبين «معالي زايد» فيما اعتقد، بل للتمييز بين «المعالي» (الوزير) وبين «المواطني» (المواطنون).

قد يكون ذلك «الأحد ما» واحدا من الحكومة، او من جهاز المخابرات. لكن، حكومة تقوم باحتلال البيت الفلسطيني، ثم تمد جسدها (لا يدها فقط) من شرفته، لتقنع العالم بلهفتها على السلام، ويرفض ذلك المخرب الفلسطيني مصافحتها، حكومة على هذه الشاكلة، هل تستطيع ان تقتل القتيل وتمشي في جنازته، فلا يزعل أهل الفقيد!!

وحكومة توقع - ولو تحت ضغط - على اتفاق انسحاب من مدينة الخليل، محدد بميعاد، ثم لا تكتفي بنفض يدها منه، بل تخطط لكي تحتل مجددا بقية مدن «الدولة» الفلسطينية (لا يوجد «أقل من الدولة» الا الاحتلال) حكومة كهذه، هل تنجح في هذا التمويه المفضوح!

حكومة نجحت نجاحا باهرا، في جعل كل دول العالم تقطع «الصباح والمساء» معها (ما عدا بعض الدول العربية وميكرونيزيا)، هل تنجح في فرض «سحرها» على جماهيرنا!!

وقد يكون ذلك «الأحد ما» - واعذروني على سوء نيتي - واحدا من «أهل البيت»، لم يعد يرى فرقا بين من ارتكب مجزرة قبل (٤١) عاما وبين من قد يرتكب افظع منها، فاذا به في الانتخابات القادمة من نشطاء الليكود في أم الشهداء!!!

***

الكذب على الأحياء اساسا

وما دمنا في عهد الاعتذارات، فماذا يضير معالي الوزير، اذا وضع اكليل زهور على أضرحة الشهداء، واذا شجب المجزرة التي ارتكبت في ايام حزب المباي (العمل) وبأيدي عناصره «العمالية»! أليس من الممكن ان تترجم كل زهرة، وكل كلمة من الخطاب الرسمي، الى ورقة اقتراع!!

ونحن كمجتمع عربي، من مزايانا اننا نقبل الاعتذار، ونتسامح مع المخطئ، شرط ان يكون المخطئ غريبا ومن غير أهلنا، حتى ولو جاء اعتذار الحكومة في نفس الوقت الذي تنطلق فيه من بين صفوفها، اصوات تدعو الى تشريد الاحياء، وتشتيت عظام الموتى، فما دخل كفرقاسم بغيرها!!

رفول غني عن التعريف، يتنحنح كثيرا ويتكلم قليلا، اعتبرها حلا الهيا، فشكر الفيضانات التي جرفت بيوت البدو وبعض اطفالهم، لاستعادة «اراضي الدولة»، التي كان البدو، عساكر ومدنيين، قد سرقوها واقاموا عليها تلك البيوت!

في هذا الزمن، وحيث ما زال الشهود احياء يحتفظون بخصوبة ذاكرتهم ويحفظون كيف تحولت عين حوض الى عين هود، والكمانة الى كمون، وميعار الى ياعد الخ... (اقرأ المقال الرائع والصادق الذي كتبه حاييم هنغبي في معريف ٢٨/١٠/٩٧) فكيف اذا ابتعدنا سنوات أخرى!! انا لا استبعد بعد خمسين عاما (وتكون اجيالنا قد رحلت) ان يأتي واحد من سلالة ايتان ليتحدث عن مجزرة، نفذها مخربون فلسطينيون، فقتلوا (٤٩) شخصا (من ضمنهم نساء وأطفال! يا للوحشية!) من بلدة كان اسمها كفرقاسم، اتهموهم بمساعدة السلطات الاسرائيلية!!

***

القسام والصديق

«العرب ضد التطور»!

اذ ما معنى معارضتهم لشق شارع يمر في بلدة نيشر، ويخلص حيوات الناس من عزرائيل الطرق! ونيشر هذه كان اسمها «بلد الشيخ» قبل التزييف، لا على اسم الشيخ عز الدين القسام المعروف بحربه ضد الاستعمار البريطاني، شقيق الاستعمار الاسرائيلي، وهي كغيرها هرب أهلها الاحياء عندما دخلها جنود اسرائيل، ولمّ يتمكن الموتى من الهرب، ولم يستطع الاحياء أخذهم معهم! فما ذنب دافيد عمار!!

الجدال بشأن الشارع لا يدور حول فرضية تخمينية، وما اذا كانت توجد قبور ام لا! ابداً. فرئيس البلدية يعرف ان هناك مقبرة، وان فيها اجداثا وعظاما، ومع ذلك لا يتورعون ولا يريدون ان يتورعوا، عن نبش العظام وبعثرتها في الرياح الأربع، توفيرا للمال!!

في بلدنا، وفي كل بلد على ما اعتقد، مقام عرفناه بمقام الصديق، طالما قبلنا حجارته وأقسمنا به، وظلت جداتنا وامهاتنا يُضئن جنباته بأسرجة الزيت، حتى بعد ان صادرت الحكومات اراضينا، وظل محطا للاحترام ونذر النذور وتقديم البخور، حتى بعد ان أثبت مزورو الآثار انه ليس «الصديق» بل يهودا او مردخاي دي سخنين (اسم سخنين لم يتغير بعد، ضمن عملية تزوير الأسماء المنهجية) وانه يهودي ابن يهودي! ومع ذلك، ما زال ذلك الصديق، رغم «اعتناقه» القسري للديانة اليهودية، مصونا محترما مقدسا في عيون اهل بلدنا، ويأتي اليه ذوو اللحى والسوالف والطواقي الصغيرة المطرزة، ليلة ليلة تقريبا لزيارته واداء الصلاة فيه، غالبا بصورة استفزازية!

لم يفقد هذا المقام احترامه، ويقيني انه لو فكرت البلدية في «قحفه» وتوسيع الشارع في منطقته لانه ضيق فعلا، لقامت قيامة اهل سخنين قبل غيرهم.

واخيرا ليت معالي وزير «السياحة والعرب» يقول لنا كيف يوفقون، هو وحكومته، بين تأدية واجب الاحترام لضحايا «كفرقاسم»، وبين نبش القبور في بلد «القسام»، الا ان يكونوا يحضرون لأكثر من كفرقاسم جديدة، وليكن ما يكون.

والف رحمة لأرواح اولئك الكادحين الذين قد يكونون خافوا من الاعتقال لئلا يخسروا يوم عمل، لكن النيران الغزيرة المنهمرة عليهم، أعفتهم من ذلك الخوف...

***

عالخفيف

ابق كما أنت يا ابا محمد

لو كنت مكان احمد سعد، لأصررت على بقاء ذلك «المسكين» عامل المقصف. اولا لأنه ضحية التربية العنصرية الرسمية وثانيا، لكي لا أعطي العنصريين في القمة فرصة اثبات «حسن أخلاقهم»! اذ لماذا لم يعاقب اولئك الذين قالوا «نستوعبكم لكي لا تصبحوا مخربين» و«يجب ضرب «البدو والعرب» بعنف».

فهل «انا لا اطيق العرب» من مواطن عادي مثل تفوهات المسؤولين!!

جديد في الطب

* اعداد: د. يوسف حنا *

الخوف والاكتئاب وضغط الدم العالي!

● لقد تم مؤخرا اجراء بحث حول هذا الموضوع لفحص ما اذا كان الخوف والاكتئاب يشكلان عاملا خطرا ومساعدا للاصابة بمرض ضغط الدم العالي.

ان اهمية هذا البحث تكمن في نطاقه الواسع، حيث انه جاء ماسحا لاوساط عريضة من المجمعات السكانية ويسمى هذا النوع من الأبحاث (COHORT TRIAL). وقد استمر العمل فيه ما بين ٧ - ١٦ سنة، واختير فيه نموذج ضم (٢٩٩٢) شخصا تتراوح اعمارهم ما بين (٢٥) و(٦٤) عاما، كان ضغط دمهم في بداية البحث طبيعيا. ولكن بعد تحليل المعطيات في نهاية البحث تبين ان حالات الخوف والاكتئاب العميقين رفعت وزادت من مخاطر الاصابة بمرض ضغط الدم العالي (الخطر النسبي كان ١.٨٢ في حالات الخوف و ١.٨٠ في حالات الاكتئاب).

اما عند الأشخاص الملونين (السود)، والذين عانوا من حالات الخوف والاكتئاب، فقد كان خطر الارتفاع بضغط الدم واستعمال الأدوية المختلفة للجمه وعلاجه اعلى بثلاثة اضعاف. اما عند البيض، الذين عانوا من نفس الأعراض، فقد كان الخطر ضعفين.

ان العلاقة السببية بين الخوف والاكتئاب ومرض ضغط الدم العالي ليست واضحة، ولكن الأهمية الكبيرة التي يكتسبها هذا البحث تكمن في ما اذا استطاع علاج الحالات النفسية المذكورة ان يمنع الاصابة بمرض ضغط الدم العالي عند هؤلاء المرضى.

Jonas Bs. et - al: are symptom of anxiety and depression ris factors for hypertensior Archives of Family Medicine 1997 Jan. 6:43 - 49 Re 157:97

* التغييرات في اسباب الموت في العالم *

ان التغييرات التي حصلت في ظروف حياة الانسان، في وضعه الغذائي وتطور التكنولوجيا الطبية، أحدثت تغييرات مرافقة في اسباب الموت (أنظر الرسم البياني). ويظهر من هذا الرسم ان التغييرات الأكثر درامية طرأت على مكان الامراض الجرثومية والمعدية عامة، حيث انه طرأ انخفاض حاد بنسبة تزيد عن ٨٠٪ خلال القرن الأخير، اما من جهة أخرى فان الموت بسبب الأمراض السرطانية آخذ بالارتفاع اضطراريا.

انه لمثير للاهتمام ايضا الارتفاع الحاد في نسبة الموت من امراض القلب والأوعية الدموية في الفترة ما قبل عشرين عاما، ولكن من الملاحظ انه طرأ انخفاض في هذه النسبة في العقدين الأخيرين.

The Robert Wood Johnson Foundation U.S.A Changes in Leading Causes of death. Medical Tribune 1997 Apr. 38:1 Ref.: 173, 97





البقوليات. غذاء ودواء عريق

● في الماضي البعيد اعتمد اجدادنا في غذائهم على كل ما تنتجه أمنا الأرض من نباتات وبقول وحبوب ومواد غذائية مختلفة. فبسليقتهم عرفوا جيدا ما تحمله لهم من فوائد صحية ووقائية. وربما يكون هذا الأمر احد الأسباب التي منعت الاصابة بعدد من الأمراض، خاصة أمراض السمنة والكوليسترول الضار وحتى أمراض القلب وغيرها، ومنعت انتشارها مع امراض لم تعرف من قبل، كما هو الحال في عصرنا الحديث.

هذا الأمر اصبح يؤكده في السنوات الأخيرة العاملون في مجال الصحة ايضا، من اطباء واخصائيين في مجال حديثهم عن البقوليات. فالفاصوليا مثلا والعدس والحمص الجاف والفول وفول الصويا كانت في الماضي بمثابة أدوية طبيعية دون اية توصية من طبيب لتناولها بشكل منتظم. واليوم اصبحت هذه القيمة معروفة جيدا الى جانب مزاياها العلاجية. فتناولها يعمل على خفض معدل الكولسترول في الدم لغناها بالألياف واحتوائها على البروتينات. وللبقوليات تأثير منظم على معدل السكر في الدم بعد تناول الوجبة. فالعدس والفاصوليا والبقوليات الاخرى مفيدة لمرضى السكري رغم احتوائها على نسبة مرتفعة من الكربوهيدرات.

والألياف الغنية بها، تعمل على الوقاية من بعض حالات السرطان لانها تساعد على سرعة عملية الهضم ومرور الطعام في الامعاء.

ان البقوليات تحتوي على مادة «الليسيتين» وهي احد انواع الدهون التي تلعب دورا اساسيا في الجسم خصوصا في عملية التمثيل الغذائي للدهون وفي الاداء الجيد للجهاز العصبي.

اما الفاصوليا الجافة المسلوقة والمهروسة فانها تساعد على شفاء الحروق الخفيفة والبقع الخشنة بالجلد. و«لبن» فول الصويا يُبعد الارهاق والعصبية.

للأطفال.. خضار.. بطعم الشيكولاطة!

● بهدف تشجيع الأطفال من جيل (٦) و(١٠) سنوات على الاقبال على تناول الخضراوات، خاصة اولئك الذين يرفضون تناولها، توصل احد خبراء التغذية في بريطانيا الى «حيلة»، قام من خلالها باضافة نكهة معينة محببة للأطفال لبعض انواع الخضار لاكسابها طعما ورائحة تشجع على تناولها، مثل اضافة رائحة الشيكولاطة للجزر وروائح المسليات الأخرى التي لا يكف الأطفال والفتية عن تناولها، لأنواع خضار أخرى.

كيف نمنع حالة الامساك؟

● غالبية الناس الذين يصابون بحالات الامساك، يلجأون الى تناول الملينّات المساعدة في تهييج الامعاء، للتخلص من هذه الحالة المزعجة. بينما هناك عدة طرق افضل ولا تحتاج اللجوء الى تلك الملينّات، وهي بالوقاية من الاصابة، عن طريق ادخال انواع معينة من الخضار لوجباتنا اليومية، التي تجعل الامعاء لينة وسهلة كل الوقت.

ومن هذه الخضراوات الفجل واللفت والخيار والكرفس والكرنب ومشتقاته، الأرضي - شوكي، والأطعمة المدخنة كاللحوم والأسماك. الى جانب الامتناع عن التتبيل الزائد خاصة للأطعمة التي يستعمل فيها الثوم والبصل، وعدم الاكثار من تناول السكريات والمثلجات والحلويات المختلفة.

للقراءة أمام الطفل فوائد جمّة

● للقراءة بصوت عال امام الطفل تأثير كبير على تطور عقليته وفكره، لانها تزوده بنوع من التقدم والمعرفة، مقارنة مع اطفال لم يحظوا بمثل هذا الأمر. اضافة الى انها تساعده على تعلم المشاركة الايجابية والتركيز في اثناء سماعه للقصة او لموضوع القراءة وهي وسيلة للجمع بين أفراد العائلة او الاصدقاء.

الاخصائيون في هذا المجال يقولون ان الأطفال الذين ينشأون في بيت مُطالِع يتأثرون من ذلك ايجابيا في سن مبكرة الى جانب تشجيع الوالدين. بالمقابل يحذرون من ارغام الطفل على تعلم القراءة اذا لم يكن راغبا بذلك. لأن الضغط يسبب النفور والتحول عن هذه العادة التي تحتاج الى تشجيع وتحويلها الى ظاهرة في كل بيت.

الزئبق غير خَطِر على الأسنان

● استبعد خبراء من منظمة الصحة العالمية وجود أية خطورة من حشو الأسنان بمعدن الزئبق. هذا على الرغم من مطالبة بعض الدول مثل اليابان والسويد بالحد من استخدام هذا المعدن الممزوج مع الفضة بهدف حماية البيئة وليس لأسباب صحية.

لذا فان حشو الأسنان، بالزئبق الممزوج مع معادن أخرى، يبقى أفضل وسيلة لسد الفراغ الذي ينتج عن تسوس الأسنان.

"مركز الأمل للفتيات" في عيلوط يلاقي التجاوب الواسع

● منذ حوالي الشهر، يعمل مركز الأمل للفتيات في قرية عيلوط بشكل مكثف، في تقديم البرامج التوعوية والتثقيفية والترفيهية المختلفة للنساء والفتيات، ليكون بذلك اول اطار نسائي في القرية.

وقالت مركزة العمل فيه، العاملة الاجتماعية، ايلين بشارات - داموني، مديرة قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عيلوط، لـ «الاتحاد»: «ان هذا المركز يسد جزءا من احتياجات النساء والفتيات في القرية، والتي افتقدناها، سنوات طويلة».

*** «الاتحاد» - كيف تنعكس حاجة المرأة لهذا المركز في عيلوط؟**

- **ايلين:** كما في مختلف المناطق التي توجد فيها مراكز مختلفة لنشاطات نسائية عديدة، لحاجة المرأة والفتاة لمثل هذه المراكز، كذلك في

★ مركزة العمل فيه، ايلين بشارات - داموني تتحدث لـ "الاتحاد" عن هذا الاطار النسائي الاول في القرية، ونشاطاته المختلفة التي يقدمها للفتيات والنساء من دورات ومحاضرات.. ★

عيلوط، فالمرأة وخلال سنوات طويلة افتقدت للنشاطات المختلفة مثل المحاضرات والندوات والبرامج الترفيهية، ومنذ افتتاح المركز اقيمت العديد من النشاطات.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع المرأة عموما في عيلوط؟**

- **ايلين:** للأسف ليس بالوضع الجيد في مختلف المجالات، وقليلات هن اللواتي يخرجن الى العمل، فالوالد او الزوج لا يسمح لزوجته او ابنته بالخروج من القرية ساعات طويلة للعمل، وفي داخل القرية لا تتوفر اماكن العمل. وهذا يحول دون خروج المرأة للعمل، ومن يعملن داخل القرية قليلات جدا في المجلس المحلي او كمساعدات روضات، وفي مجال التعليم ايضا تعاني الفتاة. فخلال سنوات طويلة لم تكمل الفتيات تعليمهن الثانوي لعدم وجود مدرسة ثانوية، في القرية، فالفتاة التي تريد ان تتعلم كانت تضطر الى السفر الى الناصرة، وهذا ما لم يوافق عليه الأهل، واليوم نجد عددا كبيرا من الفتيات بدون تعليم.

*** «الاتحاد» - في هذا المجال.. المركز لا يسد احتياجات الفتيات؟**

- **ايلين:** بالطبع يسد بعضا منها. والمبادرة جاءت من الفتيات انفسهن، فطالبن باقامة دورة خاصة لتعلم اللغة العبرية والمحادثة، ومن جهتنا سنسعى لاقامة دورة باللغة الانجليزية ايضا.

*** «الاتحاد»: ماهي النشاطات التي يقدمها المركز؟**

- **ايلين:** في هذه الفترة لا يعمل المركز كما تقرر يوميا، لعدم وجود مركزة ثابتة له فالمسؤولات يفتحنه اربعة ايام في الاسبوع فقط، على الأقل، وتجتمع فيه النساء والفتيات وتقدم لهن العديد من الفعاليات حسب برامج منظمة. فهناك محاضرات ثقافية واجتماعية وترفيهية ودورات مختلفة مثل الأشغال اليدوية والاسعاف الأولي وقص الشعر وغيرها من الدورات، بعضها بدأنا بها والبعض الآخر سنبدأ به خلال فترة قريبة.

*** «الاتحاد» - في الفترة الأخيرة، نسمع عن ظواهر عنف متزايدة، فكيف ينعكس ذلك على وضع المرأة في عيلوط؟**

- **ايلين:** نحن لا نستطيع اليوم، وكما نلاحظ يوميا، ان نقول ان ظاهرة العنف آخذة بالانتشار في عيلوط. ولكن تجدر الاشارة الى ان مثل هذه الحوادث تبقى داخل البيت ولا يعلن عنها. فالمرأة تعاني احيانا من كبت نفسي. ومن جهتنا نعمل مع العائلة كعائلة لحل المشاكل الداخلية.

*** «الاتحاد» - هل تتجاوب نساء القرية مع برامج المركز؟**

- **ايلين:** التجاوب واسع ومفاجئ لنا، فالنساء تشاركن في جميع البرامج والنشاطات، وهناك برامج تصل عدد المشاركات فيها الى أكثر من (١٥٠) امرأة وفتاة وهذا ان دل على شيء فعلى ضرورة وجود هذا المركز.

(آمال شحادة)

ناعومي كامبل أو.. باردو السوداء!



● تتجسد في «ناعومي كامبل» (٢٥ عاما) روعة السواد الناعم الجذاب. «ناعومي» البريطانية المولد، اول سوبر موديل سوداء برزت خلال عام ١٩٨٨ وصارت نجمة البداية للسوداوات. «باردو السوداء» هو التعبير الذي يطلقه الفرنسيون لمناداة «ناعومي كامبل»، وذلك لاشتراكهما في بعض سمات الجاذبية والجمال. تقول «كامبل» انه من الصعب جدا ان تجد فتاة سوداء مكانا لها بين العارضات الشقراوات ذات العيون الزرق. «ناعومي» السوداء تتقاضى حوالي ٢ مليون دولار سنويا، وما زالت تتلقى العروض من بعض شركات مستحضرات التجميل وبعض شركات الازياء العالمية.

ارشادات.. من أجل نضارة جمالك!

اعيدي الليونة الى جفونك



بالرغم من وضع نظارات الشمس باستمرار الا ان البشرة التي تحيط عينيك تزيد تجاعيدها في الصيف وتجف نسبيا. تجنبي زيادة هذه التجاعيد الخفيفة. وقبل ان تتحول الى حقيقية بارزة استعملي كريم عناية واقيا خاصا بالتجاعيد. ولفعالية أكبر استعمليه صباحا ومساء مع تدليك ناعم ينشط حركة الدم في هذه المنطقة فتخف الجيوب والازرقاق.

نصيحة: مرة في الاسبوع، استعملي ماسكا خاصا بهذه المنطقة الحساسة من الوجه.

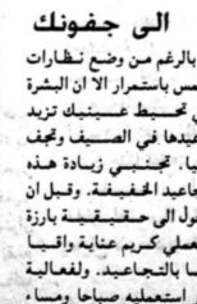
أعيدي الحياة الى شعرك



شعرك جاف واطرافه متلفة: انها فدية الصيف والتعرض المستمر للهواء والشمس. ساعدي شعرك على استعادة مظهر ناعم ولامع بتقوية جذوره عن طريق زيت مغذ وقص اطرافه..

ضعي الزيت على شعر جاف ودلكيه خصلة خصلة بين اصابعك.

الأظافر المصبوغة واثار اليدين



عندما تمضين ساعات طويلة في المطبخ لاشباع هوايتك المفضلة في تحضير اطباق شهية تنبهي الى ارتداء قفازات خاصة عندما تقشرين الباذنجان وتفرمين البقدونس وتقطعين البامية، فهي تترك اثارا على يديك واظافرك خصوصا ويصبح شكلها مزعجا. اذا كنت تكرهين ارتداء القفازات وتفضلين حلا آخر للمشكلة، فاستعيني بالخل لتنظيف يديك واصابعك بنقعها فيها لفترة قصيرة او افركي اطراف يديك واظافرك في نصف حبة حامض ثم افركي يديك بالكامل فهي اولا تزيل الآثار وثانيا ترطب يديك.

ليس جلداً للذات بل مقدمة لحوار قومي

(قراءات في كتاب "الشخصية، الثقافة، والمجتمع العربي" للدكتور مروان دويري)

● بقلم: شادي عبده ●

● لقد استحوذت وطغت على تفكيرنا وخطابنا السياسي والاجتماعي ولفترة طويلة من الزمن محاولات الدفاع عن «الذات»، امام المؤامرات التي استهدفت فيما استهدفت تشويه هوية وتاريخ وتراث الشعب العربي. وقد تم ذلك على حساب معركة لا تقل اهمية الا وهي معركة «بناء الذات». من هنا فيمكننا تصنيف الكتاب الذي صدر للدكتور مروان دويري بعنوان «الشخصية الثقافة والمجتمع العربي» ضمن المحاولات الضئيلة التي صدرت في العالم العربي لمعالجة قضايا الذات اجتماعيا وثقافيا ونفسيا، وبالتالي لمحاولة اعادة بنائها. وليس عبثا القول بأن هذه المحاولة تأتي في اوانها في ظل تصاعد ظواهر «العصبية»، الطائفية، والعائلية، والقبلية، هذا ناهيك عن القتل على خلفية ما يسمى بشرف «العائلة». هذه الظواهر التي ما زلنا نتعامل معها بصورة لا موضوعية فنعزو ذلك لاتفاقيات اوسلو او للعنف.. ولغيرها. لكننا ما زلنا نهاب اللحظة التي نعلن فيها عن عزمنا لرؤية انفسنا امام المرآة. ومن هنا تكمن اهمية هذا الكتاب بأنه اسقط وللكثير من المترددين هذا الوجل وهذا الخوف.

لقد ساد لدى العديد من الوطنيين والتقدميين، شعور ورأي بأن معركة البقاء والتطور تتطلب منا النجاح في المهمتين «الدفاع عن الذات» و«بناء الذات». ومن هنا تكتسب اهمية خاصة طريقة تعاملنا مع هذا الكتاب، وذلك باجراء نقاش واسع علمي وموضوعي. يثبت عزمنا ونيتنا الصادقة في «بناء الذات». وعدم ابقاء الامر شعارا او ضريبة كلامية. والمؤلف يضعنا في تحد ومنذ البداية بقوله «ارجو اعتبار ما جاء في هذا الكتاب من استنتاجات نظرية بمثابة فرضيات علمية تقودنا نحو المزيد من البحث عن الحقيقة العلمية». وبذلك فهو لا يدعي الشمولية والقول الفصل ، بل هي فرضيات علمية، لن تقودنا للحقيقة بدون مجهود المجموع.

وايا كان التحدي الماثل امامنا فانني ارى لزاما بأن اعرف القارئ ولو باقتضاب على الكتاب.

* التوجه النظامي *

الكتاب مقسم لثلاثة أبواب رئيسية وهي كالتالي:

١. الثقافة والمجتمع.
٢. التربية والشخصية والصحة النفسية.
٣. ابحاث ميدانية.

من الواضح ان المجال لا يتسع للحديث عن الابواب جميعا ، فالابواب مقسمة لفصول والفصول لعناوين. لذلك واختصارا اقول بأن الكتاب مبني على شكل مقارنة موضوعية للظروف الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمعين العربي والغربي في الباب الاول. واما في الباب الثاني فالمقارنة تتم ما بين المجتمعين حول الشخصية والصحة النفسية. والباب الثالث يتخصص بتجميع الابحاث الميدانية التي اجريت بالاساس في منطقة الجليل.

لدراسة الشخصية القومية والمجتمع وبالتالي لتفسير ولتحليل الظواهر ولاستخلاص الاستنتاجات والفرضيات، يكتسب التوجه الذي سينتهجه المؤلف اهمية خاصة. ولقد اختار المؤلف التوجه النظامي والذي يعتبر وبحق تطويرا للفكر الماركسي الجدلي في امرين جوهريين، الاول تخطيه لمحدودية ثنائية العوامل الجسمي والنفسي، المادي والروحي، الاقتصادي والثقافي..الخ. فالعوامل الفاعلة في المجتمع اكثر من ثنائية وهي تشمل العوامل الاقتصادية والثقافية والسياسية والنفسية. وهي في تفاعل متزامن ومتواصل وبعدة اتجاهات. والثاني بتحريره من اولوية الاقتصاد على الفكر، المادة على الوعي، قد تكتسب هذه الاولوية اهمية كما يقول المؤلف حين يدور الحديث حول بداية الخلق، واما اننا بصدد رصد لظواهر اجتماعية جارية، فقضية تحديد اسبقية اية العوامل تصبح صعبة لكونها جميعها في تفاعل متواصل وبعدة اتجاهات.

ولدراسة الشخصية القومية حدد المؤلف خمسة نظم اساسية وهي: الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والنفسي.

* الظروف الاجتصاسية المختلفة للمجتمعين العربي والغربي *

ونعني بالاجتصاسية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فمع انتقال النظام الاجتصاسي الغربي للرأسمالية انتقل المجتمع الغربي لـ «الفردية». وقد تأتى ذلك من بعد ان انتقلت تبعية الفرد الاقتصادية والجبرية والخدماتية من العائلة للدولة.





* مروان دويري *

وللمقارنة مع الظروف الاجتصاسية للمجتمع العربي الذي يفتقد فيه الفرد لخدمات الدولة ومؤسساتها يقع الفرد امام خيارين. الاول الامتثال لقيم وانماط العائلة والمجتمع، عندها يستأثر بحماية ورعاية العائلة. والثاني الفردي، الاصرار على تحقيق الذات والاستقلالية بشكل قد يتناقض وقيم المجتمع، عندها يضطر للتنازل عن الدعم والحماية. ان الاقرار بأن تغير الظروف الاجتصاسية يشكل المقدمة الاساسية لتحرير الفرد من الانضباط والتبعية والامتثالية، ولاطلاق طاقاته الفكرية والابداعية، يسلح ويقوي الشوري اجتماعيا ضد اليأس والقنوط ويحرر خطابه الفكري من الطوباوية الشعاراتية والوعظية. لكي يدمج ما بين التوعية الفكرية والعمل على تغير الظروف الاجتصاسية، للمجتمع العربي. الا ان ظروف الاقلية الفلسطينية تحتم علينا التروي؛ فالدولة في ظروفنا ليست العنوان للحماية ولا للخدمات ولا تستجيب لاماني الناس، بل هي تقوم بقمع واضطهاد وتغيب الفرد والمجتمع العربي. لذلك فبموازاة نضالنا لتغيير سياسة الدولة تجاه المواطنين العرب، يجب ان نعمل على تحويل احزابنا ومؤسساتنا وهيئاتنا التمثيلية لاطر تستطيع ان توفر للفرد ما توفره العائلة من حماية ودعم.

> لقد اختار المؤلف التوجه النظامي والذي يعتبر وبحق تطويرا للفكر الماركسي الجدلي في امرين جوهريين. الاول تخطيه لمحدودية ثنائية العوامل الجسمي والنفسي، المادي والروحي، الاقتصادي والثقافي..الخ. فالعوامل الفاعلة في المجتمع اكثر من ثنائية وهي تشمل العوامل الاقتصادية والثقافية والسياسية والنفسية.

ان الافكار الواردة في خاتمة الكتاب مهمة وخطيرة، وهي خاضعة للجدال وللتعديل. وللموضوعية سأسوق بعض العبارات التي وردت كأمثلة، «الجو الثقافي الاجتماعي الغالب في المجتمع العربي هو الجو الجماعي السلطوي»، «مصادر السعادة لدى العربي خارجية وهي ترتبط ارتباطا وثيقا برضى من حوله خاصة اهله عنه». واما الطرق التي يتدبر العربي فيها مع الجو السلطوي فهي «المسايرة والاستغابة والفهلوية والتماهي مع القاهر». اما في حالات العصيان ولو في امور غير مصيرية فيقوم الوالدون باستعمال اساليب عقابية لفرض سلطتهم ورأيهم بأي ثمن». من الجدير بالذكر بأن المؤلف لم يتخذ موقفا قيميا من هذه الظواهر، بل اكتفى بتحليل جذورها الاجتصاسية واشار في المقابل الى سلبيات المجتمع الغربي، فتحدث عن «انتشار الجنوح والمخدرات والجرائم... وازدياد حالات الاكتئاب والانتحار والشعور بالقلق والوحدة والاغتراب عن المجتمع». ويقول ايضا «فمع تحرر الفرد من سلطة العائلة، وقع المجتمع كله بكل افراده ومؤسساته الاجتماعية والسياسية تحت سيطرة رؤوس الاموال والشركات الكبيرة»، «ان المجال الذي حصلت فيه الحرية يكاد ينحصر في علاقة مع عائلته ومجتمعه المصغر ليس الا». وبرأيي ان هذه المقارنة تقودنا لاستنتاجين رئيسيين: ١. لا وجود لنموذج اجتماعي للاستيراد او للاحتذاء، لذلك فمع السعي لتحرير الفرد العربي من الجو السلطوي، القامع، تقع على عاتقنا ايضا مهمة التفكير بالطرق والسبل الكفيلة بتجاوز مثالب المجتمع الغربي.

٢. ان وقوع المجتمع بجميع افراده ومؤسساته لسيطرة الشركات الكبيرة في النظام الرأسمالي وعلى جميع الاصعدة الاعلامية والسياسية والاقتصادية وغيرها ، يؤكد لنا ومن جديد على كون الاشتراكية هي فقط القادرة على انجاز تحرير الانسان اجتماعيا من الجو السلطوي وبراثن رأس المال.

* الابحاث الميدانية *

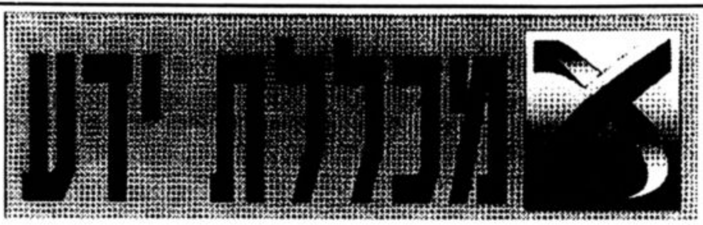
ان احدى المزايا الايجابية لهذا الكتاب هي انه يعتمد في تحليله على ابحاث ميدانية. ومن هذه الابحاث: انماط التربية والعنف والاعتداءات الجنسية ومميزات المتوجهين للعلاج النفسي. الا ان قراءة هذه الابحاث يجب ان تثير القلق لدى الحريصين على تقدم المجتمع العربي.

وللاختصار سأشير لبحثين، الأول حول آليات التنشئة في العائلة العربية والتي ابدى فيها الوالدون درجة غضب وتدخل كانت ٤ (من سلم ١-٥، اعلى درجة ٥). على اي سلوك للابناء لا يرضيهم. واذا كانت وسائل الشرح والاقناع هي الاساليب الشائعة لدى الوالدين للتدخل في البداية في سلوكيات الابناء، فان ٨٨٪ من الوالدين انتقلوا للاساليب العقابية حينما لم تجد طرق التفهيم نفعا. وفقط ٢ ,١١٪ صرحوا بأنهم يواصلون طرق الحسنى ودعوة ابنائهم للتعلم من تجاربهم.

واما البحث الاخر فيكشف عن اتساع انتشار العنف في المدارس. ويشير الكاتب بقلق الى كون الطلاب يتعاملون مع هذه الاساليب على انها عادية ومشروعة.

ان جرأة الكتاب تكمن في انه يفتح الملف الاجتماعي في الوقت الذي ما زالت فيه الاكثرية منا تهابه وتتغاضى عنه او تؤجله. وللحقيقة فقد علمتنا التجارب القاسية ان التأجيل لا يلغي الظواهر بدليل الاحداث المؤسفة التي طفحت في قرانا ومدننا، عند اول مفترق طرق (اوسلو). واذا كان لنا ان نقيم «الدفاع عن الذات» بأنه شعار صحيح،فان الدمج ما بين «بناء الذات» و«الدفاع عن الذات»، يصبح اكثر صحة خصوصا وان احداث الجزائر وغيرها من البلدان العربية ما تزال تلاحق مخيلتنا وتحذرنا بأنه ايا كان الاستقلال او الحقوق التي تنشدها كشعب فلسطيني، فيجب ان تتم بموازاة ومع احداث تغيرات اجتماعية تعيد للفرد اهميته وحقوقه. والكتاب ابعد من ان يكون جلدا للذات بل محاولة لتصوير ومعرفة الذات، والتي بدونها يستحيل علينا فهم الظواهر الاجتماعية وبالتالي ايجاد الحلول لها. وبلا شك فالكتاب مثير للجدل وللنقاش وهو بذلك يصلح لان يكون مقدمة لحوار وطني وقومي اجتماعيا.

(حيفا)



الكلية الرائدة في مجال التأهيل المهني تدعوكم للتعلم في كل شهر من اشهر السنة وحسب راحتكم

لقب اول من الجامعة المفتوحة

محاضرات ارشاد
كل يوم في الساعة السادسة
التفاصيل في الكلية

B.A.

* تصميم غرافيكا
و B.A في علم الاجتماع
والتخصص في الاتصالات

* تصميم غرافيكا
و B.A في الآداب

* مبرمج متقدم
و B.A في الكمبيوتر

* ادارة اعمال
و B.A في الادارة والاقتصاد

* علوم سياسية
و B.A في الادارة والمدنيات

* تجارة دولية
و B.A في الادارة والاقتصاد

* ادارة، تسويق، اعلان
و B.A في الادارة والاقتصاد

* قوى بشرية
و B.A في الادارة وعلم الاجتماع

*مراقبة حسابات
و B.A في الادارة والاقتصاد

اعلان
و B.A في علم الاداب
تخصص في الاتصالات

* محاسب متقدم
و B.A في الادارة والاقتصاد

* وكيل تامين متقدم
و B.A في الادارة والاقتصاد

* مبرمج متقدم
و B.A في الادارة وعلوم الكمبيوتر

كلية الحسابات

محاضرات ارشاد
يوم ٩٧/١١/٤
التفاصيل في الكلية

مراقبة حسابات

* تحضير في ادارة الحسابات والرياضيات
* كتب تعليم من ضمن السعر
* تطبيق من نهاية السنة الاولى

محاسب كبير

مراقبة واستشارة شخصية من مراقب حسابات
* حسابات ضرائب
* حسابات تجارية
* تسعيرات
* قوانين
* حواسيب
* حسابات وادارة مالية

ادارة حسابات

درجة ١ + ٢ وبرنامج חשבשבת
درجة ٣

محاسبو معاشات

متميز
* مجلد قوانين العمل
* مجلد قوانين الضرائب
* تعليم برنامج (מיכפל)

تسعير

* دورة لمديري الحسابات ومحاسبون تشمل طرق جديدة

قراءة وتحليل تقارير مالية

* دورة خاصة تشمل تدريب واسع وتحليل تقارير مالية لشركات من مجالات مختلفة ومتعددة

كلية العلوم الادارية

محاضرات ارشاد
يوم ٩٧/١١/١١
التفاصيل في الكلية

ادارة اعمال

* دورة متقدمة ومتميزة للمعنين لتحضير انفسهم للمجالات الادارية

تسويق وتجارة دولية

* تاهيل مديرو تسويق وتجارة دولية
* امتحانات عمیلي جمارك
* تجربة عملية

موظفين مرخصين

* تحضير لامتحانات جمارك توجيه للعمل والتدريب

تحضير للعمل في الاستيراد والتصدير

* تحضير عملي وتوجيه للعمل

تسويق مبيعات واعلان

علوم سياسية وسياسة جماهيرية

* دورة جديدة لتاهيل رجال المجتمع للحياة السياسية

ادارة قوى بشرية

* تاهيل عملي بمشاركة نوادي تطبيق في شركات قوى بشرية

تأمينات

* اسس التامين
* تامين حرائق وممتلكات
* تامين اصابات
* تامين حياة
* تجربة عملية في وكالات تامين
* دورات لوكلاء متخصصين ومرخصين

مديرات مكاتب وسكرتاريات

* سكرتارية متقدمة وادارة مكتب
* سكرتارية طبية
* سكرتارية قضائية
* سكرتارية تامين
* سكرتارية تجارة دولية

كلية علوم الحاسبات

محاضرات ارشاد
يوم ٩٧/١١/١٨
التفاصيل في الكلية

مبرمج كبير

* موضوع متميز وخاص بكلية يداع
* مساعدة بالاندماج في شركات هايتك في نهاية الدورة
* تخصص عملي في الصناعات المتطورة
* الدورة المهنية والشاملة جدا.

INTERNET

* home page
* HTML
* GAVA

فني PC

* الدورة الشاملة والجديدة جدا تشمل تجربة مخبرية وادارة شبكات

تطبيقات كمبيوتر للمعنيين

WINDOWS 95
WARD 7.0
QTEXT - WINDOWS
EXCELL 7.0
OFFICE 7.0
ACCESS
POWER POINT

مرشدي برامج

INTERNET
OFFICE 7.0

مركز تعليم الفنون والتصميم

محاضرات ارشاد
يوم ٩٧/١١/٢٥
التفاصيل في الكلية

تصميم غرافيكا وتخطيط

* تعليم بمستوى اكاديمي
* تعليم نظري
* تعليم عملي
* تجربة في الاستوديو
* محاضرون ضيوف
* زيارة معارض في البلاد والخارج
* امتحانات تشخيص وملاءمة على مدار السنة

تصميم محوسب

MAC/PC

* تعليم صباحي ونهاري ومسائي
* مناهج جماعية وشخصية
* جهاز تشغيل

FREEHAND 5.7
QUARKEXPRESS
PHOTOSHOP 4
COREL DRAW

* طباعة
* بناية مواقع في الانترنت
* مولتميديا
* تمرين حر طوال اليوم على مدار الاسبوع

استشارة وتسجيل: حيفا، جادة الهستدروت ٢٥ بناية هسيتي مول ٨١١٠ ٠٢٢ ١٧٧

ما هو موقفنا نحن؟

(تتمة من ص ١٠)

الشروط المطلوبة من مدارس ودورات تعليمية، تقنية في الوسط العربي؟

صحيح اننا نواجه مظالم سياسة التمييز القومي - العنصري السلطوية خلال الـ ٤٩ سنة الماضية ومنذ قيام اسرائيل، ولكننا نواجه في ظل حكومة الكوارث اليمينية تصعيدا خطيرا في السياسة العدائية تجاه الجماهير العربية تعيد الى الاذهان الفترة السوداء في الخمسينات وحتى اواسط الستينات، فترة الحكم العسكري والهجوم السافر لنهب الاراضي العربية وحشد العرب في جيتوات التخلف. فتصعيد الهجوم السافر لهدم البيوت العربية في القرى المعترف بها وغير المعترف بها، الاعتداء على المقابر، الآذان السلطوية الصماء الطرشاء لازمة التعليم العربي وازمة السلطات المحلية، اخراج غالبية المدن والقرى العربية من مناطق التطوير ذات الافضلية القومية «أ» و«ب»، مخطط نهب الاراضي الجديد الذي يستهدف هدم القرى غير المعترف بها ومصادرة اراضي عرب النقب والجليل والمثلث، تصاعد العنصرية وثقافة العنف...

والسؤال الجوهري الذي يواجه الجماهير العربية وقواها الوطنية لا يتمحور بالاساس حول «الترنّم» بحقائق معالم سياسة التصعيد السلطوية العدائية ضد العرب، فهذا ما يشعر به على جلده كل عربي، بل ما يجب ان يستحوذ جل الاهتمام والتركيز هو: ماذا يجب ان يكون موقفنا لمواجهة وافشال برامج وممارسات سياسة التمييز القومي؟

ليس لدي وصفة جاهزة للعلاج، ولكن ما اود تأكيده انه حان الوقت لبلورة برنامج كفاحي يكون محوره تصعيد المعركة الجماهيرية اولا وتفعيل مختلف المنابر من احزاب وكنيست وسلطات محلية ولجان متابعة. تصعيد المعركة بشكل يدرك من خلاله ارباب السلطة والرأي العام المحلي والعالمي ان الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل لا يمكن ان تقبل بعد ان تعامل بمقاييس التمييز ويفرض الغربة على حقها بالمساواة والتطور العصري. وهذه ليست قضية الاقلية القومية العربية، بل من الاهمية ان تدرك القوى المحسوبة، او تحسب نفسها، في اطار القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية، ان مصلحتها، مصلحة بناء مجتمع صحي دمقراطي يتناقض ومواصلة ممارسة سياسة التمييز القومي ضد جزء من مواطني الدولة، وان على هذه القوى ان تجد نفسها في نفس الخندق الى جانب الجماهير العربية في المعركة من اجل المساواة القومية واليومية وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية.

اختتام المؤتمر الارثوذكسي... ابتداء مرحلة سبات جديدة!

(تتمة من ص ١٠)

السكانية كيف يتم انتخاب المندوبين؟ ومن الذي يقرر ان هذا الشخص هو المندوب وليس غيره؟

ومعروف ان اكبر تجمع للطائفة موجود في مدينة الناصرة، حيث توجد هيئة تمثيلية منتخبة من ابناء الطائفة تضم ٣٥ عضوا، وهذه الهيئة عقدت جلسة عادية لها قبل اسبوع واحد من المؤتمر، ولم تطرح فيها مسألة المؤتمر ولا انتخاب المندوبين. وقبل ايام معدودة فقط من المؤتمر، قرر مجلس الطائفة المنبثق عن الهيئة من هم المندوبون، اي كما يشاء، ولم يعط لكتلة المعارضة حق اختيار مندوبيها وقام باختيار عدد منهم، الا ان نسبة التمثيل بقيت غامضة!!

فأمام واقع كهذا تكون عملية التمثيل في المؤتمر تحت علامات استفهام كبيرة. وما جرى داخل المؤتمر من خلافات حول مصداقية بعض المندوبين، وكيفية تشكيل اللجنة التنفيذية التي تبدلت وتشقلبت على اسس تكتلية تجعل هذا المؤتمر مشكوكا في شرعيته، واكاد اقول انه مؤتمر غير تمثيلي.

وعندما يجري الحديث عن نوايا اللجنة التنفيذية «الجديدة» لتحويل المؤتمر او اللجنة لجمعية عثمانية، فيجب فحص هوية هذه الجمعية، ويجب التصدي بالطرق القانونية والقضائية لمنع اضفاء طابع تمثيلي عام على هذه الهيئة، اذ انها لا تمثل سوى نفسها والمندوبين الـ (٩٠) الذين تم تعيينهم بأساليب شتى.

والمسألة ليست مسألة اعداد تقارير طويلة وقصيرة، فكتابة التقارير هي المهمة الاسهل. ولكن التنفيذ هو الاساس. فكيف يفسر لنا رئيس المؤتمر السابق (الثالث) الذي اعيد «انتخابه» من جديد انه خلال ستة اعوام، الفترة بين المؤتمرين الثالث والرابع، لم تقم لجنته بأي عمل جديد يذكر. وقرارات المؤتمر الثالث في العام ١٩٩١ لم ينفذ منها اي شيء، مثل قضية توحيد الاعياد، التي اهتم بها المؤتمر الثالث وقرر ان يتم التنسيق مع البطريركية لتوحيد الاعياد في ذلك العام، واذا رفض البطريرك هذا الامر فسيتم توحيد الاعياد على الصعيد الشعبي ابتداء من العام ١٩٩٢!!! ومرت بعد ذلك ستة اعوام ولم ينفذ اي شيء، مع ان توحيد الاعياد على الصعيد الشعبي لا يحقق اي شيء. لان المسألة ليست «كاس وطاس» كما يقولون، وانما الامر يتطلب قرارا رسميا معترفا به لدى السلطات الرسمية وعلى اساسه تسير المدارس والمؤسسات الرسمية لتوحيد العطل.

فقضية توحيد الاعياد مطلب شعبي اذ لا نستطيع تفسير كيف انه في الاردن وقبرص واليونان، هذه الدول التي تخضع لسلطة بطريرك القدس، فيها الاعياد موحدة بينما هنا في اسرائيل وفلسطين تصر البطريركية على رفض توحيد الاعياد، لاسباب لا تمت الى الدين او الديانة بصلة، وانما لمصالح طائفية ومالية ضيقة.

والخلاصة، اذا كانت هناك نية لخلق جسم مناضل قوي فيجب حل اللجنة المنبثقة والغاء المؤتمر المذكور، وعقد مؤتمر شرعي جديد، يضم عدد مندوبين اكبر، يتم انتخابهم بشكل دمقراطي صحيح، وليس بتعيين ميخاتيري، والا سنجتر القرارات تلو القرارات وتظل اراضينا العربية تذهب هباء للمستوطنين والسلطات الرسمية ونحن نراقب فقط.

أحمد فؤاد نجم: «مش حابلع لساني واقول نعم»!

(تتمة من ص١٨)

□ هل صحيح ان افضل ما كتبت عن المرأة وقت ان كنت في المعتقل؟

■ لا، اظن ان افضل ما كتبته كان وقت اعتقالي في سجن القناطر، وكان بقالي ٣ سنوات، وكان عبد الناصر الله يرحمه كان مات. وكان المفروض يعملوا تصفية للمعتقلات، لكن فضلت انا والشيخ امام والاستاذ محمد قطب الله يمسيه بالخير. جاءني ضابط مباحث امن الدولة وقال لي: انه تدخل؟ ووصل الامر للسيد النائب، والنائب ده هو اللي كان في يوم من الايام وزير الداخلية شعراوي جمعة، تدخل له علشان يفرج عني. بس كان له شرط، فقلت له: شرط ايه؟ قال لي: انك تتوب، يعني تتوب عن كتابة الشعر. قلت له: حاضر، وايه المطلوب مني؟ قال لي تكتب اقرار بهذا مع طلب ارجو الافراج عني. فاخرجت ورقة وكتبت عليها قصيدة مطلعها:

اتوب ازاي وانا ايوب
رماني الوعد والمكتوب

□ تفتكر لو لم يكن الشيخ امام الله يرحمه، هل كنت وصلت الى ما وصلت؟

■ ما اعرفش، اكيد كنت ح اعمل حاجة تانية غير اللي انا عملتها. بس، اكيد مش ح تبقى بالجمال ده والروعة دي. الشيخ امام رفيق عمري وشريكي والجناح السحري الذي حمل كلامي ووصله الى اقصى الارض. الشيخ امام فنان كبير، الله يرحمه.

□ ماذا سيبقى من احمد فؤاد نجم؟

■ شعري، لانه هو الشيء الوحيد الذي قدمته لوطني، لمصر، وللناس كتعبير عن انتمائي وامتناني واعتزازي بهذه الامة، وما عنديش حاجة تانية غير الشعر، الشعر هو تاريخي وهو حياتي.

□ هل اصبح للشعر قيمة الآن؟

■ في كل زمان ومكان لازم يكون له قيمة، وفي عصر التحديث الحالي ليس هناك خوف عليه. التكنولوجيا دي كلها قشر ورغاوي وح تنتهي وح يرجع اخوك عند ابوك تاني، صدقني.

□ لو كنت قصيدة، تختار يكون كلامها ايه؟

■ قصيدة عنوانها كلمتين لمصر وهما:

كل عين تعشق حليوة
وانت حلوة في كل عين
يا حبيبتي قلبي عاشق
واسمحي لي بكلمتين
كلمتين يا مصر يمكن
هما آخر كلمتين
حد ضامن يمشي آمن
او مآمن يمشي فين

□ اخيرا، يعني ايه الفاجومي؟

■ اظن في المعاجم والقواميس العربية، الفاجومي يعني الشخص الافجم اي غليظ الشفتين، يتدافع الرذاذ من بين شفتيه فيصيب وجه محدثه، والعامية المصرية العبقرية طورت الفعل، فاصبح يقال على كل من يدخل ضد مغازي الحمار، يعني ما بيحسبش اي حسابات ويخش في قطار. ولو صحي من القطار ده وما حصلش حاجة، يخش في قطار تاني. لكني احب قوي شاعر الشعب المصري كلقب مع ان فيه ناس كثير ح يذبحوني لو انا قلت كده. بس انا حاسس ان انا باعمل ده حقيقي. انا اتربيت على ايدين الشعب المصري اللي امي واحدة منهم، وانا فخور بان اللي رباني واللي علمني كان هو الشعب المصري.

(«بريد الجنوب»)

اول الحرب كلام!

(تتمة من ص ١٠)

تجريح وشتائم واهانات، يسيء الى الشخص واطاره واهدافهما. وحتى اذا كان المنتقد على صواب فان شكل واسلوب وكيفية انتقاده يبعد الناس عنه. وبالتالي يعمق الخلافات والتنابذ والتناحر وضرب العلاقات، يضعف وحدة الاهالي في كل قرية ومدينة. والسؤال الذي يطرح نفسه، من المستفيد من ذلك؟ الا ترقص السلطات فرحا عندما يتعمق الانقسام في قرانا؟ الا تزغرد المخابرات منتشية من الشجارات والمنشورات والخلافات والحزازات القائمة يوميا في قرانا؟ واذا ارادت السلطة مصادرة ارض في قرية ما والصراعات والنزاعات تتآكل اهاليها، هل سيقفون معا وقفة رجل واحد، ضد الخطر الداهم والتصدي له؟

ان لنا في التاريخ عبرة، فعندما ارادت السلطات سرقة ومصادرة اراضي نحف في اواخر الخمسينات، افتعلت المخابرات شجارات بين عدة عائلات. وفي الوقت الذي سالت فيه الدماء من الاهالي وتعالت الشتائم ضد بعضهم البعض، تسلل موظفو السلطة الى القرية وسلموا الاهالي اوامر اخلاء الارض ومصادرتها لاغراض عامة. وظلت نحف تلعق جراحها وتتخبط في صراعات عائلية، بينما على اراضيها بدأت تعلو عمارات كرميئيل!! ومثل نحف العشرات من قرانا. وفي الوقت الذي اشتبك فيه اهالي طرعان معا وسالت الدماء، اندست خفافيش المستوطنين لشراء الارض واقناع بعض المواطنين بترك القرية!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: اين الشرطة؟ الا تستطيع الكشف عن مروجي تلك المنشورات؟ ام انها تعمل وفق المثل القائل: «بطيخ يكسر بعضه»؟! ثم الا يشكل سكوت وصمت الشرطة ازاء ذلك، برهانا على ما يخبئوه لنا والحزازات والخلافات تتآكلنا؟

وبالاضافة الى الشرطة، تقع مسؤولية كبرى على عاتق اصحاب المطابع الذين يسمحون بطباعة تلك السموم. ونأمل ان تصحو ضمائرهم وتتغلب المصلحة والمسؤولية على ما قد يربحونه من شيكلات، ويبادروا هم الى ابلاغ الشرطة عن كاتبي تلك المنشورات السامة الحاقدة. وبذلك يقدمون خدمة جليلة لمصلحتهم الاسمى ومصير قراهم الذي هو مصيرهم ويخمدون بذلك نار الفتن.

اول الحرب كلام. وثبت ذلك في كل زمان ومكان. فالخلاف بين طفلين يبدأ بشتيمة ويمتد احيانا كثيرة الى ذويهما ثم الى عائلتيهما وتتعمق الصراعات وطلبات الثأر والعداوات، وتضعف بالتالي وحدة الاهالي. ينشب جدال بين شابين فتتسلط الغرائز ويتطور احيانا كثيرة الى العراك والقتل. وبالتالي تنعدم امكانيات انتفاء الحزازات والعداوات وتتضرر القرية كلها.

اول الحرب كلام، قد يكون وجها لوجه او في منشورات او في مقالات، فلماذا لا نتناقش بشكل حضاري وبهدوء؟ لماذا لا نكون كلنا، رجلا واحدا امام الخطر السلطوي؟ خاصة ان الموت غول بسبعة رؤوس ينفح في الريح سموما قاتلة!؟ الموت السلطوي يزحف نحونا فاحذروا الكتابة في الظلام!

... ابشر بطول سلامة...!

(تتمة من ص ١١)

هدم البيوت الفلسطينية، وتثبيت شعب على حساب اقتلاع شعب آخر.

يجب وضع حد للمهزلة، حتى وزير خارجية اسرائيل دفيد ليفي، يرفض السفر الى واشنطن لمواصلة التفاوض، لأنه لا يحمل تفويضا من نتنياهو للحسم والبت والتوصل الى أي اتفاق. ثم وافق بعد ضغط امريكي. واذا ما كانت السلطة الفلسطينية تخشى، ان هي توقفت عن التفاوض، ان تتهم بتقويض العملية السياسية، فان ما يجري على الساحة الآن أشد خطرا على هذه العملية.

والشيء بالشيء يذكر، وما دام الحديث عن الخطر على العملية السياسية، فمن المناسب التطرق الى مهزلة حزب العمل، الذي لم يفتح الله على اعضائه في الكنيست بغير رفع شعارات «انا يهودي فخور»، وهذه «المعركة الشرسة حامية الوطيس» التي قام بها حزب العمل ضد الليكود في الكنيست، ساهم فيها وبشجاعة يحسد عليها، النائب صالح طريف، فرفع مع الرافعين شعار «انا يهودي فخور»!!

كل من استمع الى خطاب زعيم حزب العمل الجديد، في هذه المناسبة، حاول ان يفتش عن الفرق بين براك ونتنياهو، فلم يجد غير مطالبة براك باحتلال كرسي نتنياهو. فقد قال براك: «القدس الكبرى عاصمة اسرائيل، لا عودة الى حدود ٦٧» فعلام الخلاف اذن مع نتنياهو؟

ان معارضة كهذه التي يمثلها براك وحزب العمل، سوف تثبت الليكود على كراسي الحكومة ونتنياهو أو غيره من الليكود على كرسي رئاسة الوزراء. وما دام نضال حزب العمل وزعيمه براك لا يتعدى قاعة الكنيست، ولا يخرج عن منصة الخطابة فليطمئن نتنياهو ولينم قرير العين هادئا.

مثل هكذا معارضة تذكرني بقول جرير:

زعم الفرزدق انْ سيقتل مربعاً ... ابشر بطول سلامة يا مربع

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* من لا يعجبه ذوق العريس واهله لا يشارك في زفتهم.
* لا يخلو المرء من عيب حتى ولو استحم في نهر من المياه المعدنية.
* في الانسان، كل انسان، الكثير من النواقص والعيوب، لكن الغريب في الامر انه لا يرى سوى عيوب غيره.
* الفكرة الواضحة تدوّن بكلمات سلسة، يستطيع فك احرفها كل من تعلم الابجدية.
* الكاتب الناجح هو من يُبكي الناس بعين ويضحكهم بالعين الاخرى.
* لا ينفع نفخ المنطق في الرؤوس المخزوقة.
* من العقول الفاسدة لا تخرج افكار مفيدة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الارجنتينيون:
– بمقدار ما اكلت، حلبت البقرة.
* وتقول العرب:
– حيلة الشب، يا رب.
* يقول البولونيون:
– الفلاح يحلم بحقل وقطيع.
* وتقول العرب:
– الذي ببال الشيخ يحلم فيه.
* يقول الطليان:
– حضر الطعام وغاب الجب.
* وتقول العرب:
– عند البطون ضاعت العقول.
* يقول الصينيون:
– خذوا الشراب قطرات، وخذوا الحكمة جرعات.
* وتقول العرب:
– اطلبوا العلم ولو في الصين (حديث شريف).
* يقول السويديون:
– صاحب الثور يشد بذيله.
* وتقول العرب:
– كل واحد يقلع شوكه بيده.

جاحظيات!

* كان ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ مولعا بالاستماع وموفقا في الاختيار والتدوين. واليكم هذه الشذرات مما التقطه واورده في كتابه «المحاسن والاضداد» في محاسن السخاء ومساوئ البخل، بواسطة المثل المعبّر وقول الشاعر والنادرة الاعلامية.

وفي هذا المجال يروي ابو عثمان عن الشعبي قوله:

– قالت ام البنين ابنة عبد العزيز، اخت عمر بن عبد العزيز، وكانت تحب الوليد بن عبد الملك: لو كان البخل قميصا ما لبسته، او طريقا ما سلكته..

ومن قول ابي تمام يورد ابو عثمان ما يلي:

– «هو البحر من اي النواحي اتيته/ فلجته المعروف والجود ساحله/ كريم اذا جئت للعرف طالبا/ حباك بما تحوي عليه انامله/ فلو لم يكن في كفه غير نفسه/ لجاد بها، فليتق الله سائله».

ومن الاقوال التي تحولت الى امثال يختار ابو عثمان: «هو ابخل من حباحب»! وحباحب هذا كان رجلا في الجاهلية، بلغ من بخله انه كان يسرج السراج، فاذا اراد احد ان يأخذ منه اطفأه.

ومن الامثال السائرة في البخل دوّن الجاحظ: «هو ابخل من مادر». ومادر هذا «هو رجل من بني هلال بن عامر، بلغ من بخله انه كان يسقي ابله، فبقي في اسفل الحوض ماء قليل، فسلح فيه ومدر الحوض به فسمي مادرا».

ومن الروائع التي خلدها الجاحظ في «المحاسن والاضداد» نقله عن شاعر مجهول قوله:

– «يا تارك البيت على الضيف/ وهاربا عنه من الخوف/ ضيفك قد جاء بخبز له/ فارجع وكن ضيفا على الضيف».

وعن الضيف ومضيفه كتب ابو عثمان:

– قيل: ونزل على حاتم (الطائي) ضيف ولم يحضره القرى. فنحر ناقة الضيف وعشاه وقال: انك قد اقرضتني ناقتك فاحتكم علي! قال: راحلتين. قال: لك عشرون، ارضيت؟ قال: نعم: وفوق الرضى.

مع المشاهير!

* في حي شعبي من احياء مدينة الاسكندرية المصرية، وفي الرابع من آذار العام ١٨٩٣، ولد فنان الشعب وشاعره محمود بيرم التونسي.

وعن الحي الذي ولد ونشأ فيه كتب الشاعر «التونسي»:

– «عشت في حي كان الرجال فيه يرقّصون القرود.. والنساء يتجولن في الازقة بمعية معيز ترعى القمامة.. وكانت اكثر المباني مؤلفة من عشش الصفيح».

لذا، ولانه ولد لعائلة فقيرة في حي فقير، كان من الطبيعي ان يصبح شاعرنا ناطقا باسم المسحوقين والمعذبين في الارض، ومعبرا عن معاناتهم وطموحاتهم في العيش الكريم والتحرر من براثن الاستعمار الانكليزي واذنابه من ملوك واتباع عرب ومرتزقة يجتهدون للسيطرة على مفاهيم واذواق الجماهير عبر الصحافة والاذاعة الحكومية.

لهذا، شحذ «التونسي» فكره وريشته، ونزل بالعملاء ومرتزقتهم فضحا وتقريعا، متسلحا باللهجة العامية الشعبية والسخرية المرة السوداء، ليوصل كلمته الحرة الصادقة الى مسامع اكبر عدد من الناس.

ومع اتساع شهرته، وخوفا على مقاعدهم الوثيرة ومرتباتهم العالية، دس الحاسدون والمفسدون ضد بيرم التونسي لدى البلاط الملكي، الذي استنجد بالاحتلال الانكليزي، الذي اسرعت قواته الى ترحيل الشاعر الى وطنه الاصلي تونس، حيث تنكر له اقارب والده. فرحل الى باريس. وبعد ان ذاق الامرين فيها رحل الى دمشق الشام. ثم عاد خلسة الى مصر. ثم هرب من الملاحقة السلطوية. وهكذا دواليك.. الى ان قضى عشرين عاما من حياته متنقلا بين العواصم والموانئ الافريقية والاوروبية والآسيوية، حتى عاد واستقر به المقام في قاهرة المعز ولكن! بعد ان قال:

– «غلبت اقطع تذاكر/ وشبعت يا رب غربة/ بين الشطوط والبواخر/ وبين بلادنا واوروبا/ عشرين سنة في السياحة/ بشوف مناظر جميلة/ ما شفت يا قلبي راحة/ في دي السنين الطويلة».

وبعد ان شبع غربة عاد «التونسي» الى محبوبته مصر. لكنه بقي متخفيا عن العيون والجواسيس الى ان انطلقت ثورة الضباط الاحرار في العام ١٩٥٢. فسعى معارفه واصدقاؤه الى اصدار العفو عنه ومنحه الجنسية المصرية في العام ١٩٥٤.. وفي العام ١٩٦٠ منحه الزعيم الخالد جمال عبد الناصر جائزة الدولة التقديرية على مجمل اعماله، التي بدأها بالحديث عن

المجلس البلدي!

* في تقديمه لمذكرات بيرم التونسي وديوانه الاول يقول كمال سعد:

– فوجئ بيرم ذات يوم بالمجلس البلدي في الاسكندرية يأمر بالحجز على البيت الذي كان قد اشتراه، ويطالبه بدفع ضرائب عن سنوات ماضية لا يعلم عنها شيئا. ويحاول بيرم دفع الظلم وتوضيح الحقيقة. لكن احدا لا يسمع له. فيتناول قلمه ويكتب قصيدة يقول فيها:

– «اذا الرغيف اتى فالنصف آكله/ والنصف اجعله للمجلس البلدي/ يا بائع الفجل بالمليم واحدة/ كم للعيال وكم للمجلس البلدي/ كأن امي أبلّ الله تربتها/ اوصت وقالت: اخوك المجلس البلدي».

وتنشر القصيدة في صحيفة تسمى «الاهالي» ويحدث نشرها دويا هائلا، حتى لم يعد في الاسكندرية من لم يقرأها او يسمع عنها. واصبح اسم بيرم التونسي يتردد على كل لسان، وهذه الشهادة لسعد كمال.

ألبحث عن الديراوي!

* لان مسعد اسعد الديراوي خرج من داره واختفت آثاره، تنادت جاراته وعقدن اجتماعا مستعجلا على البلكون المواجه لنادي البصباصين المتحدين بزعامة «ابو عين منفوخة» حول ثلاثة فناجين من القهوة التركية على الريحة.

وافتتحت القعدة الجارة «نجمة الفجر» بسؤال طرحته في وجه جارتها «كتومة الثرثارة» التي تلبس برجلها البطشة قبقابا طبيا:

– هل غادر جارنا المهذب، الذي لا يؤذي احدا، الحارة عن زعل؟

فأجابت ام الرجل البطشة والقبقاب الطبي:

– شو بيعرفني..! انا عقلي مش دفتر – ثم استدركت واضافت:

– تذكرت.. هناك اليوم، قبل اسبوعين بالتمام والكمال، مرّ من امامي بدون ان يقول: صباح الخير يا حلوين! فسألته: لوين يا جار؟ فقال: اشتاقت الديار لاهلها.

وعند «اهلها» هذه استنفرت الجارة «شمس الاصيل» قواها وقالت:

– من معاشرتي للديراوي اعرف انه لم يغادر عن زعل، لانه يؤمن بالمأثور الشعبي: «اضحك تضحك لك الدنيا».

فتنطحت لها «كتومة الثرثارة» وقطعت حكيها بالقول:

– شفته وهو يغادر تصفيحته الكرملية بوجه متجهم، متعكزا على عكازته الالكترونية. وهل يغادر احد ملجأه طم.. غم وبدون سبب؟

ومخافة ان تتماعط جارتاها بالشعر، تدخلت «نجمة الفجر» في الحوار الساخن وسألت نفسها:

– هل، حقا، غادر جارنا الطيب مسكنه عن زعل؟ مع العلم اننا نمتنع عن القاء الزبالة على حدود حاكورته؟ ام انه زعل من شيء شاهده او سمعه..؟ لا.. لا يمكن ان يكون قد غادر عن زعل. فهو حريص على مصرياته ولا يحضر مسرحية «كوميدية» لا تثير اية ابتسامة على شفاه المشاهدين. كما انه توقف عن الاستماع الى اذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية «من اورشليم – القدس» منذ امد بعيد، لئلا يُخرمش طبلة اذنه صوت المذيع المتعبرن «نادر ابو تامر» الشفاعمري. ومن المستبعد والمستحيل ان يكون قد تفرّج على مشهد «الراب كادوري» الذي تخلل مسرحية افتتاح الدورة الشتوية للكنيست الاسرائيلية، المفترض ان يعالج القاعدون على كراسيها المخملية مختلف القضايا السياسية والاجتماعية التي تهم الجماهير اليهودية والعربية.

ومن المستبعد ان يكون الديراوي قد شاهد ما لم يشاهده، لان بلدية الائتلاف الجداري، من المحيط الى المحيط، الحيفاوية، صادرت له التلفزيون، بحجة انه لم يدفع ضريبة الاملاك (الارنونا) التي لا يتشاطرون بجبايتها سوى من الفقراء. وضريبة تخلع نيع الضريبة وضاربيها.

وبعد ان استبعدت «نجمة الفجر» امكانية زعل الديراوي تساءلت:

– اين اختفى..؟ – واضافت: تعالوا نفتح في الفنجان!

وما ان قلبت الفنجان، لتفتح فيه، حتى ترنمت «كتومة الثرثارة» بصوت حزين:

– «يا شايفة الفنجان شوفي لي فنجاني/ قلبي صبر حتى عادوني خلاني»!

فصرخت بها «نجمة الفجر»:

– انكتمي يا «كتومة» وتعالي شوفي هالشوفة!

وركضت «كتومة الثرثارة» ونظرت. وبعد ان شافت اوضحت:

– ان الواقفين والجالسين على وبجوار شاطئ النهر هم اهل

ارم ذات العماد!

* فمن هم اهل «ارم» هذه؟

– انهم، وعلى ذمة المسعودي الذي اورد في «مروج الذهب»: «ذوو خلق عجيب وآراء جاهلية. ولهذا البلد على هذا البحر خبر طريف، وذاك ان سمكة عظيمة تأتيهم في كل سنة. فيتناولون منها. ثم تعود ثانية. فتتوجه نحوهم من الجانب الآخر، فيتناولون منها وقد عاد اللحم على الموضع الذي اخذ منه اولا»! وكفانا الله شر العمل والنضال!

مش هيك يا دكتورة هالة حزان؟!

لأنه فلاح مصري «قليل الحيا»..

أحمد فؤاد نجم: «مش حابلَع لساني وأقول نعم»!

□ تغربت عن مصر خمس سنوات فكتبت «اهيم شوقا» □ لم أقدم طول عمري اية تنازلات، وفي «عجايب» قدّمت الحكومة تنازلاتها لي □

□ أحب المرأة المجنونة. و«أتوب ازاي وأنا أيّوب/ رماني الوعد والمكتوب»؟ □

□□ حوار: حسن شمس □□

□ قلت له: يا عم نجم، منين نبتدي الحكاية؟

■ انا فلاح مصري «قليل الحيا» شايف وعارف ولا اسكت. يعني يقول لك: فلان شايف وعارف وساكت. لا، انا شايف وعارف ولا اسكت. امي علمتني كده، امي الفلاحة المصرية الأمية التي لا تقرأ ولا تكتب، كانت تقول لي: «اوعى تبلع لسانك»، ابوه، «قول كل اللي عاوز تقوله». اتعلمت منها الحكاية دي. اتعلمت البوح، لان احنا شعب مغنواتي. الشعب المصري ضعيف امام حاجتين: النكتة والغنوة. واحنا الشعب الوحيد اللي بيغني في الموت، بيغني في الحصاد، في الطهور، في السبوع، في الفرح، وفي شكوى الزمان. والغنا في شكوى الزمان هو ده البوح، وشوف الجبروت اللي في مغنى الفلاحين المصريين:

انا لو شكيت ربع ما بي
لاوقف البحرين
واوقف نجوم السما
مع السحاب والغين

والغين يعني الغيم. فيبدو اني اتعلمت الحكاية دي وشربتها، ومش قادر اتخلص منها، ومش عاوز اتخلص منها برضه.

□ لماذا، هل هو الاصرار على السباحة ضد التيار؟

■ لا، الاجابة باختصار، لاني محقق ذاتي، باحترم نفسي وأحبها. لما انظر في المرآة لا اخجل من وجهي، لما بيجي النوم انام في اي مكان وانا مستريح الضمير والبال. لما اشوف نظرة الاحترام في عين ابنتي نوارة او ابنتي عفاف، هذا يكفيني. يكفيني ان ارى الرضا في عين ابنتي زينب، اصغرهن.

□ كلمتك هل صحيح انها كانت تبحث عن دور؟

■ انا في رأيي ان الكلمة هي شرف الانسان، ولازم تقول: «لا». انا تعجبني القصيدة العبقرية بتاعة الشاعر العظيم الراحل امل دنقل لما تقول:

المجد للشيطان معبود الرياح
من علّم الانسان تمزيق العدم
من قال لا
في وجه من قالوا نعم
من قالَ لا، فلم يمت
وظل روحاً أبدية الألم.

اصل كلمة «لا» بتوجعنا وتتعبنا، انت لو أخذت بالك من الميثولوجيا الدينية، حتى في القرآن يقول الله تعالى: «اني جاعل في الأرض خليفة، قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء، ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون». قال لهم اني اعلم بما لا تعرفونه انتم، لا رمى منهم واحد في المعتقل، ولا قال لواحد انت بتندد بنظام الحكم، ولا عمل لواحد قضية. كلمة «لا» هذه لا بد ان تقال، ولو كله قال «نعم»، تبقى مأساة، ونبقى احنا تروس في آلة، وليس بشر. البشر لازم تقول لا.

□ ألم يحدث ان قلت «لا» ذات مرة، وندمت؟

■ ابدا، لان عمري ما قلت لا على خلاف شخصي او مكاسب ذاتية. انا اقول لا دائما عندما ارى ان نعم ضد الوطن اللي انا باحبه وضد الناس اللي انا باحبهم. ما دام ضد لازم اقولها.

□ هذا يعني ان كل ما كتبت يتفق مع ما تعتقد؟

■ ولو الزمان رجع بضهره تاني، وخيروني تاني اكون ايه، اختار اني أكون احمد فؤاد نجم اللي قال كل الكلام ده.

□ هل تعتقد ان رحلتك سارت في الاتجاه الصحيح؟

■ والله، كلنا عارفين اننا في ظروف شديدة الصعوبة وكل يوم من سيء لأسوأ، وانا أستدعي روح الشاعر العظيم ناظم حكمت اللي بيقول: «اجمل انهار العالم لم تجر بعد، اجمل أطفال العالم لم يولد بعد». كان جايب التفاؤل ده منين؟ مش عارف، لكن انا متفق معاه، انا متفائل، وعمري ما كنت متفائل كما انا الآن. انا راضي عن نفسي، مش كل الرضا لكن ليس في الامكان احسن مما كان زي ما بيقولوا. اللي قدرنا نعمله عملناه، والحمد لله، يعني لم اضبط نفسي متلبسا بالتدليس ولا بالكذب ولا بالخوف ولا بالدناءة او الخيبة.

□ ما كان يربطك بمصر زمان، هل اختلف الآن؟

■ لا، الرباط واحد. ممكن اتغرب، لكن بارجع. وأنا لما خرجت من مصر وقعدت خمس سنوات بره، كنت اقول لهم انا شايل مصر في قلبي وماشي بيها، وما كانوش مصدقين. وأول ما وحشتني، وحسيت انها مش جوايا، روّحت كاتب قصيدة «أهيم شوقا»، فرجعت جوايا تاني على طول لقيتها جوايا، لأن بيني وبينها علاقة زي «ناقر ونقير». نتخانق مع بعض ونشتم بعض، لكن بنحب بعض جدا.

□ ماذا تحب فيها وماذا تكره؟

■ لا أكره فيها شيئا على الاطلاق، لكني اتمنى ان الغبار اللي على وشها ينزل، تنفضه. وهي كده، مصر كده، تلاقي على وشها ساعات غبار، وفجأة تقوم تنفضه وكل شيء يرجع كما كان. انت عارف الراجل اللي اسمه هيرودوت، اللي قال مصر هبة النيل. انا فوجئت وانا اقرأ له انه قال اخطر من ذلك، وانا ما اعرفش ليه اختاروا من كلامه جملة «مصر هبة النيل». اظن انه اختيار خبيث. هيرودوت قال: ان مصر شمعة مستقرة في قاع النيل، وهذه الشمعة كلما اظلم العالم تطفو على السطح لتغير العالم ثم تنزل تاني. بيتكلم عن دورها الحضاري، دي وظيفة مصر الحقيقية. لذلك مصر مافيش فيها شيء يتكره، ولا حتى شيء يدينها. وانا يعجبني تعبير صلاح جاهين اللي بيقول:

بحبها وهي مالكة الأرض
شرق وغرب
واحبها وهي مرمية
جريحة حرب

ما تقدرش ما تحبهاش، مش ما تقدرش تكرهها، هذا الوطن الجميل.

□ هل صحيح انها دائما مغلوبة على أمرها؟

■ ما هيه دي مصر، ودي مشكلة برضه. انا في رأيي ان كل قوى العالم منذ فجر التاريخ، زي ما بيقولوا اخوانا النحاة، مدركين دور هذا البلد. مدركين انه لو أخذ حريته ووضعه حايكسر العالم. وانا لا اقول هذا الكلام من فراغ. احنا كان عندنا حضارة هنا، وعندنا كيميا متطورة جدا وأكبر من اللي موجودة الان من قبل ١٠ الاف سنة. والرسوم على الجدران الفرعونية تثبت، الرسوم دي بقالها الاف السنين. والشمس في اسوان والاقصر، الشمس الحامية بتصد فيها ولونها لم يتغير. هل يقدروا يعملوا حاجة كدة دلوقتي، حتى بالتكنولوجيا الحديثة؟ لا، ما يقدروش. دي حضارة قديمة لم يكتشف سرها بعد، وفيه مؤامرات عليها، وفي اللحظات اللي مصر أخذت نفسها فيها انقلبت الدنيا. ومش ح نروح بعيد. افتكر ٢٣ تموز (يوليو) وعبد الناصر، شوف احنا عملنا ايه، وكيف اثرنا في العالم. اثرنا في امريكا اللاتينية، ويكفي مصر فخرا لما يأتي هنا الثائر العظيم ارنستو جيفارا ويقول: احنا جايين مصر نتعلم الثورة. وانا سمعته بوذني. هيه دي مصر في عيون الناس وفي عيون العالم، اما احنا مش شايفينها كويس.

□ ألا زلت تذكر عهد عبد الناصر بالخير؟

■ ما فيش حد بيحب السجن، لكني لا اخاف منه. والله اذا كانت الحكومة عاوزة تحبسني، تتفضل، ومش ح اقول لها لا. انما السجن وحش. الشعب المصري بيقول: «يغور السجن ولو في جنينه».

□ ما أصعب موقف شعرت فيه بالظلم؟

■ انا يهيأ لي انني مولود مظلوم. يعني انا نازل برجليه، مش بدماغي. وبعد ما نزلت على طول اخذوا امي وودوها المستشفى، لانها كانت بتولد توأم تاني وكانت ح تموت منه. ومن ساعتها لم أراها، ولم أرضع منها الا لما بقيت طفل كبير ومفطوم. اليس هذا ظلما؟ وعلى طول الحياة بعد كده نفس الوضع، احسب انت.

□ ألا يعني هذا ان الحياة قد جارت عليك؟

■ لا، الحياة منحة جميلة وغالية، لانها مرة واحدة ويا ريت تتكرر مرة واثنين وثلاثة.

□ بعد ان بلغت الآن سن الثامنة والستين، هل صحيح انك تؤثر السلامة؟

■ هذا ليس صحيحا، وانا تحفظاتي طول عمرها لم تكن كلاما، وانما انتاج وابداع فني. من قال هذا الكلام يبدو انه لم ير على الأقل مسرحية «عجايب» التي قفلوها في مسرح البالون رغم ان الصالة كانت «كاملة» كل ليلة، لانهم قرروا ان ينزلوها من على الخشبة، لانه كلام لا يصح ان يقال. وانا استعين هنا بكلام الناقدة المسرحية العظيمة صافي ناز كاظم بعد ان رأت العرض. قالت لي أمام وكيل الثقافة: «انت لم تقدم اية تنازلات، نفس الكلام دا اللي كانوا بيعتقلوك عليه زمان، النهار ده الحكومة بتصرف عليه فلوس علشان تنتجه في مسرحها، يبقى الحكومة هيه اللي قدمت تنازلات مش أنت».

□ بماذا شعرت، وخاصة اذا كان القائل هو «صافي ناز كاظم»؟

■ حسيت ان فيه بني آدم فاهمني، وان انا قدرت اوصل اللي انا عاوز اقوله للناس. انا متحفظ على الحكومة دي أكثر من اي حكومة اخرى، لان الفساد اسفر عن وجهه بشكل بشع وبشكل فاجر، لم يعد هناك حياء، والحديث يقول «اذا لم تستح فاصنع ما شئت». ولا تسألني ليه. يعني يقول لك ازمة الأغنية، وهل الأزمة في الأغنية بس؟ لا فيه ازمة الطب وأزمة العلاج وأزمة التعليم وأزمة الاسكان وأزمة العيشة وارتفاع الأسعار وأزمة الرياضة.. فيه أزمات في كل شيء. وانا متأكد ان مصر لم تصل الى هذا الدرك طوال تاريخها. ليه؟ لان اللعب بقه على المكشوف. دلوقتي بعض الخونة يقول لك اللي ما بروحش اسرائيل يبقى متخلف عقليا. يعني الخيانة لم تعد وجهة نظر، بل اصبحت موجة سائدة، وهنا الكارثة والمأساة. فهل تريد عبث أكثر من كده؟ لكن بالرغم من هذا انا اقول:

باستنظرك رغم القساوة في منظرك
لحظة هرويك يا رباب بالحب لما استنظرك

وفيه جزء بيقول:

مدي الخطاوي يا حبيبتي وقدمي
وان كنت خايفة من الطريق اتبسمي
يا اللي ضحكتك قمر ينور سكتك
انا اللي عشقك عزّني
وانت اللي عشقي ستتك

□ المرأة في مرآة عم نجم، كيف تبدو؟

■ المرأة كان لها دور رئيسي في حياتي الخاصة وفي شعري وما تزال، المرأة هي الام، وامي هي التي علمتني كل شيء. ابويا مات وانا عندي ٦ سنوات، فكنت لصيق بها جدا، واتفرجت عليها لما كانت بتغني وكانت حافظة وكانت «دولاب» للموروث الشعبي والحكم والامثال والمواويل. كانت شيء خيالي، واستفادتي منها كانت اكبر من اي شيء اخر، استفدت منها كما لم استفد من كائن اخر. والقيمة المزروعة داخلي منها حتى الآن ان ابن يوم لا يعيش يومين وربك رازق البعض من البعض وغاني البعض عن البعض. والمرأة ايضا هي الاخت والزوجة والابنة، المرأة منحة من الله جميلة والهمتني كثيرا، ولذلك كلها على بعضها تعجبني وخصوصا جنانها، المرأة لما تبقى مجنونة، بتكون جميلة قوي.

(البقية ص١٦)

* احمد فؤاد نجم - تصوير: أسامة مصري *



* تيسير الياس *

* شفاعمرو – لمراسلنا الفني – اقرت لجنة الاستماع في دار الاوبرا المصرية في القاهرة مشاركة مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني في مهرجان الموسيقى العربية الذي سيعقد، الاسبوع القادم، في القاهرة.

وسيمثل المؤسسة الفنانان تيسير الياس وعلي موسى، يرافقهما على العزف: هاني سويد (على القانون ويقود الفرقة)، فضل مناع وابراهيم سابا وعدنان سمعان وبشير اسدي (على الكمان)، علاء عزام (العود)، سمير ياسين (تشيلو)، ابو عبد الله (ناي)، صالح هيبي وبشارة نداف (ايقاع)، فادي عواد، خالد قدح، سهير شامي ولبنى شامي (كورس).

ويقول علي عباسي مدير مؤسسة «الغربال»: «ستقدم الفرقة برنامجاً فنياً يشمل عرضا للاغاني الفلكلورية واغنية محلية بعنوان «حلوة ليالينا»، كلمات موسى حلف والحان سمير ياسين، ثم عزف منفرد على العود لتيسير الياس، وستكون للفرقة حفلة اضافية في احدى المحافظات».

ويضيف عباسي: «ان مؤسستنا تشارك للمرة الثالثة على التوالي في هذا المهرجان الذي يستقطب كبار المطربين والعازفين والموسيقيين العرب.. وقد اشترك في الماضي كل من مصطفى دحلة ومنال مدني».

ويعلق عباسي: «انها فرصة ذهبية امام فناننا المحلي، حتى يقدم ابداعه امام الجمهور من العالم العربي».


* علي موسى *

حول فيديو كليب «آه حبيبي» لكاظم الساهر

كيف يمكن سماع الاغنية باعيننا؟

بقلم: رندة زريق سمعان

تدلل علي تدلل... تدلل علي
يا هبة ربي من السما.. واجمل هدية
والله زعل الدنيا كلها ولا مكروه يمسك
حبيبي....
خذ بوسة صلح مني وكافي تدلل علي
تع بوسني وشوف كم مرة ابوسك
حبيبي...
امشطلك وامسح دموعك بايدي
آه حبيبي....



هذه هي كلمات الاغنية المعروفة «آه حبيبي»، من تأليف الشاعر كريم العراقي، ومن تلحين وغناء الفنان كاظم الساهر، وهي من البوم سابق للساهر.. لكن الجديد في الامر... انها اصبحت «كليب» من اخراج الاردني حسين دعيبس.

انا لست بصدد الحديث عن ظاهرة افلام الفيديو كليب، سأتطرق هنا فقط لهذا الفيلم، خاصة انني كنت معجبة كثيرة بالاغنية، باعتبارها رومانسية، عاطفية ناجحة، تعبر عن صدق مشاعر الحبيب بالكلمة واللحن والاداء... واعجابي ازداد بعد مشاهدتي الاغنية مصورة!

صورت اماكن احداث الاغنية بالقرب من لندن، حيث استطاع المخرج اظهار روعة وجمال المكان بشكل ناجح جدا... والاهم من المكان هو اختيار الطفلة التي مثلت دور ابنة كاظم، وهي في نفس الوقت الحبيبة التي يناجيها في كلماته التي ذكرناها سابقا.

اذن فالكلمات ليست لمجرد فتاة جميلة.. انها طفلته، وهكذا استطاع المخرج والمطرب وربما كاتب الكلمات بذكاء، نقل شيء جديد للمستمع العربي وذلك عن طريق الاغنية المصورة «ڤيدو كليب» والتي تبث عبر التلفزيون، الوسيلة الاكثر انتشارا، وربما تأثيرا على الجمهور الواسع... واستطاع ان يعبر عن مشاعر واحاسيس صادقة ليس للمرأة المعشوقة فقط، كما تعودنا خلال معظم افلام الفيديو كليب التي ملأت انوفنا واصابتنا بالملل.

هذا هو الابداع بعينه، لقد استطاع المخرج او صاحب الفكرة اقناعي بجدوى الفيديو كليب، او بمعنى آخر امكانية سماع الاغنية باعيننا وليس فقط بآذاننا.. وان هذه الطريقة يمكنها ايضا ان تعزز وترفع من قيمة الكلمات واللحن والاداء، شريطة ان توظف بشكل صحيح، بشكل يخاطب المشاعر والعقل معا.

الى مثل هذه النوعية من الاعمال الفنية نطمح، واتمنى ان نشاهد مثلها على الصعيد المحلي ايضا.

مسابقة رمضان التلفزيونية تصوّر في شفاعمرو وطمرة ودير الاسد


* علي عباسي *

* ڤيكتور قمر *

* شفاعمرو – لمراسلنا الفني – يقوم التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، في هذه الايام بتصوير (١٢) حلقة من المسلسل الدرامي المخصص لمسابقة رمضان، والتي ستبث خلال شهر رمضان المقبل.

المسلسل من تأليف واخراج فكتور قمر، انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية. ويجري تصويرها في قرى ومدن عربية في الجليل، من بينها: شفاعمرو، طمرة ودير الاسد.. ويحكي المسلسل قصة امرأة تعاني من الكبت والقيود الاجتماعية، ومحاولتها لمجابهة المجتمع والبيئة المحيطين بها.

ويقول علي عباسي مدير المؤسسة: «لقد اهتممنا في هذا المسلسل اشراك عدد من الوجوه التلفزيونية المعروفة، منها: سلمى خشيبون – مطر، فريال خشيبون، محمد عباسي، محمود عكاشة، فراس سويد، خولة الحاج – دبسي، اكرم خوري، نسرين سطيلي، طارق روحانا، عامر ابو الهيجاء، وردة دكور، جواد عبد الغني، سوزان حجار واياد شيتي.. والى جانب هؤلاء عدد من الاطفال، هم: جريس دكور، سمير عواد، امير عوادية وكريستين عبود.. ويشارك في الطاقم التقني، كل من: نجديه ابراهيم (ماكياج)، عامر ابو الهيجاء (مساع انتاج)، مروان صباح (رسوم وديكور)».

رأي حول فيلم تلفزيوني

معالجة ما يسمى "القتل على شرف العائلة" من الجانب المظلم فقط!

بقلم: نبال غرزوزي

بث التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، في الاسبوع الماضي، فيلما للمخرج نزار حسن تحت عنوان «ياسمين» حاول من خلاله التطرق للاوضاع السائده في مجتمعنا العربي في اسرائيل وبالذات قضية ما يسمى «القتل على شرف العائلة» ولكن كما يبدو فان المخرج ركز على الامور السلبية، متجاهلاً، ربما دون ان يدري العادات والتقاليد الحميدة التي يمتاز بها مجتمعنا العربي في هذه البلاد.

تتمحور احداث الفيلم حول قضية مقتل فتاة «عابثة ومستهترة» لقيت حتفها على يد شقيقها وشقيقتها. واثناء خروجهما من السجن في اجازة ذهبا للبحث عن قبر ضحيتهما، ومن الغريب ان المخرج يقفز قفزة طويلة، حيث يجري لقاءات مع شباب عرب جامعيين في مدينة القدس يطرح عليهم اسئلة ترتكز على العلاقات بين الجنسين، فينقل احاديثهم السلبية ومدى سطحيتهم، ان لم اقل تطلعهم البدائي للحياة بشكل عام وللمرأة بشكل خاص، فهم لا يرون بها سوى مشبع رغبات ويلهثون وراء النزوات العابرة.

يعود المخرج ليقفز قفزة جديدة، فيجري مقابلات مع بعض العائلات، يُبرز من خلالها مدى التفاخر في العائلات ومدى تمسك بعض الرجال بمفاهيم قديمة وبالية، فاحدهم قال.. بأنه يخجل من جمع الغسيل لكي لا يكون سخرية للجيران.

اذا كان هدف المخرج ابراز العادات والتقاليد الحميدة والاخلاقيات الرائعة التي يمتاز بها مجتمعنا فقد أخطأ، اللهم الا اذا كان هدفه ابراز ما يتفاعل في نفسه من سلبيات وتناقضات يعيشها في بيئته. فيخال ان هذه السلبيات هي من مميزات مجتمع عريق أصيل العادات والتقاليد. وكما يبدو فإن المخرج المتعلم، لم ير جيداً ما يدور حوله، ولم يعرف إلا تلك الاوضاع المتخلفة.. فالذي يريد ان يتحدث عن مجتمع ككل توجب عليه من باب التوازن على الاقل اظهار او التركيز على الايجابيات والاطراء لها ومعالجة السلبيات ونبذها.

(ترشيحا)

سامر خير

ليس فقط في أسوأ الأحوال..

الأديب أهمّ ناقد لنفسه

* يشكو بعض الكتاب والشعراء من «غياب النقد»، وقد يقصدون-غالباً-غياب «المدح»، فعلى النقد في عُرف البعض ان يكون مطيةً لاشهارهم ورفع مكانتهم. اما النقد الذي يتعرض - بحق - الى هفواتهم وسقطاتهم فصاحبه يريد النيلَ منهم لسببٍ ما (!)

ومثل هذه الحال دفعت الناقد الفلسطيني الدكتور حسام الخطيب الى القول في اكثر من لقاء معه «ان الأدباء هم أول من يرفض النقد والحوار»، وقال في احدى المقابلات عن الشاعر نزار قباني (الذي نتمنى له ان يطيب سريعاً ويعود الى حياته الطبيعية) انه «منذ (٣٠) سنة وهو يقول ان الشاعر حصان والناقد بغل»! (دفاتر ثقافية - ايلول ١٩٩٧).

لكن كل ذلك لا يبرر عدم وجود ناقد يتحدى هذه الظروف ويرفع صوت الحقيقة على أسس علميّة مقنعة، ناقد واثق من قلمه وصريح منتهى الصراحة. ولكن قد يكون المنشود شيئاً والموجود شيئاً آخر، كما هي الحال ربما في مختلف نواحي حياتنا الأرضية الرائعة هذه.

بل انك تجد - للأسف - ناقداً يتغاضى عمّا كان مقتنعاً به هو نفسه حسبما صرح في مناسبات مختلفة، فتراه يُقلد الكاتب - الذي كان يقول عنه انه ليس أكثر من مُقلِّد- وسام الصدارة.. بقدرة قادر ودون ان يشرح لنا كيف كان ذلك! لكننا نهزّ رؤوسنا بعض المرّات الى الأسفل ونحن نكتشف السبب الذي لا يمتّ الى الأدب بصلة.

ولكي أدرأ عني تهمة التعميم اقول، بالطبع، ان ذلك لا يحدث دائماً.

وتجد خلال ذلك من تبهره هالة النقد فيعتمرها ويأخذ بالهذر. ولا تعرف على ماذا اعتمد في أحكامه؟ وكيف استنتج ذلك؟ وقد تكتشف انه «يتعمشق» على بعض المصطلحات ويصبّها «غصباً عنها» في قالب النصّ المنقود، دون ان يستوعب تلك المصطلحات بدقة - غالباً. ومرة أخرى: لا يحدث هذا دائماً.

وقد تجد في هذه «الهيزعة» من يولي بعض النقد غير الجادّ أهمية لا يستحقها، مثلما حدث في احدى الامسيات الأدبية عندما «استصرخت» احدى الكاتبات بعض النقاد المشاركين ان يكونوا «رؤوفين» ويشجعوا الأدباء - خاصة الشباب منهم - بدل «تيئيسهم»! وكان حرياً بها ان تنقد هذا «النقد» قبل الأخذ بأحكامه على عواهنها، ونأمل ان تكون أخذت بهذه النصيحة.

وقد تجد «موضة» - ربما جديدة - يلجأ فيها العاجز عن النقد الى «الوعد بمراجعة أعمق» معترفاً بأنه «تصفّح الكتاب فقط».. ومع ذلك لا يتورّع عن وضع بعض «الأحكام الجريئة جداً جداً» دون أن يرفّ له جفن!

□□□

هناك - كما يبدو - نوعان من «النقد»، واحد منهما جادٌ ومسؤول. والأدباء الجادّون قادرون على التمييز بينهما.. لأنّ الأديب الجادّ حقاً هو أهمّ ناقد لإبداعه!

ولتكُن هذه الجملة الأخيرة عزاءنا في أسوأ الأحوال.

حسين مهنّا

يُورِثونَ الحياةَ انتصاراً..

آمُرُّ..

هل القلب يطوي الدّروبَ

لدار الحبيب

أم انّ الدّروب تَلُمُّ خُطايا !؟

آمُرُّ..

وأذكر يوم وَثَبتُ لأقطفَ زهرَ القرنفُلِ

كيف نَفَرْتِ - وكُنتِ وراءَ الأصيصِ -

وصِحْتِ:

- تلطَّفْ!!

فما هكذا يؤخذُ الوردُ يا ذا؟!

فإنّ ورودي بناتُ رُؤَايا.

وصرتُ أمرُّ..

وفي كُلِّ يوم أمرُّ..

وصارتْ ورودُك وردَ هوايا.

وأذكرُ يومَ همسْتِ:

- سألتكَ ألاّ تمرَّ كثيراً

غداً يستفيقُ فحيحُ الْوُشاةِ

ويختلقونَ الحكايا.

وأضحكُ ملءَ الفؤاد ...

وتبتسمينَ

وددتُ لو انّي أقبّلُ دارَكِ

ألثمُ كُلَّ الزّوايا.

فدارُ الحبيب مزار يُزارُ

ويومَ مزارك تذوي ذُنوبي

وتسقطُ .. تسقطُ كُلُّ الخطايا.

تخافينَ قولَ الوُشاة ..؟

لماذا ...؟

ستأتيك أمّي قبلَ الغروب

لتقطعَ قولَ الوُشاة

وليت أباك يَرُدُّ تحيّةَ أمّي تحايا.

وليت أباك يُقرُّ بأنّيَ (شيخُ الشّباب).

وأنّي جديرٌ بزيْنِ الصّبايا

ونفرحُ .. نفرحُ ..

هذا الجليلُ يحبُّ الزّغاريدَ

هذا التّرابُ الزّكيُّ شغوفٌ

بِمَنْ يزرعونَ

ومَنْ يحصدونَ

ومَنْ يعشقونَ

ومَنْ يُنْجبونَ

ومَنْ يُورِثونَ الحياة انتصاراً،

لجيلٍ جديدٍ يمدُّ الحياةَ

بجيلٍ جديدٍ

يمدّ التّرابَ الزّكيَّ

بِمَنْ يزرعونَ

ومَنْ يحصدونَ

ومَنْ يعشقونَ...

... ومَنْ يفرحون بزينِ الشّبابِ

يُزَفُّ لزيْنِ الصّبايا ..

(البقيعة - أيلول ١٩٩٧)

الملائكي

لو كان النبيُّ المنتظر بيننا

تبعثرت اوراقهُ.....

في حضرة الجمالِ حتى عادَ من احزانهِ

كالنسر يأكل الفضاء ريشَهُ

هذا النبيُّ

لم تعدْ احلامهُ بعيدة المنالِ

لم تعدْ عيونهُ ترى عيونهُ

ما عادَ يمشي في المساءِ صحبُهُ

ما عادَ يحسب الذي ولّى لهُ

ما عادَ يملك الزمان وقتَهُ

ما عادَ صلّى صبحَهُ

اضحى وحيداً في نهاره وفي مسائهِ

لا تعرف الأيامُ اين يومُهُ

هذا النبيُّ

يسأل المحتاجَ ان يعينَهُ

ويطلب النجدةَ من احقادنا

يخاف منّا

ويخافُ ذنبهُ من ذنبنا

هذا النبيُّ

حزنهُ ليس كما احزاننا

افراحه ليست كما افراحنا

ونحن لا نريد منه

غير اموالٍ واملاكٍ

وأن يدلّنا في غيّنا

لكنه لا يملك الاموالَ كي يعيدنا

للدينِ أو ما يشبه الايمان في حياتنا

لسنا نريد منه ها هنا سوى وجوده

لكنه يرفضُ ان يعيش بيننا

تبعثرت سُدىً اوراقه

في حضرة الكلام حتى عاد من احزانه..

[illegible]

فتحي القاسم

نقطةٌ في بحرٍ لا يرحم!!

وجه بشكل مدينتي
ينتابُ حزناً ويمتدُّ دمعا ..
اشربُ الذكريات البليدة.
وعلى ظهري همومك الخالدة
أطيرُ بلا جناحين ، حيثُ السطر الأخير
من دفتر الحياة..
- وأشمُّ رائحةَ القصيدة.
فوق اصابعك الطرية!!
وادركُ سلفاً: انيّ لا شيء!!
أمهليني بضع دقائق
لا يكون الحزن فيها كالشرايين المنسدَّة
واتركيني لحظةً اتوقُ فيها لغراماتي القديمة
ودعيني انامُ فوق حسابات النفس
حطمني السردُ المملُّ والتكرار للحكاية القديمة
قديمة جديدة، جديدة قديمة
تتعالى كالأنفاس اللاهثة
أشغلتني عنك رداءةُ الطقسِ
وبرودة العاطفة..
وخاطرةٌ مسيئة:
بأنَّ الليلَ يلف احلاميَ الغالية
ويحجب عني اشراقةَ اللقاء!!

- هل اترك اثراً
اتكون الحروفُ ترانيمي
هل أبقى نقطة في بحر لا يرحم؟..

سطورٌ في السأم

ابداً اتملى وجهكِ
يؤنسني المرأى
ويهدهدُ ذاتي المغزى
وأظلُّ بفيئك أحظى
ابداً تحملني الرؤيا
لظلالك - والبحر المأوى
للسفن الراحلة الغاربة المسرى
لا شيء يباعدُ "بيننا"
فالبينُ مرايا تتوقد
وشعاعُ الصوانِ كبرقٍ يشعلُ أحلامي
ابداً اتوحدُ
- يا ظلَّ الله على ارضي المحروثة عنوه
استفسرُ شيئاً ما عن لغتي
عن وجهي والى أين تروحُ الذكرى
غابت مع ريح الصحراء وغدر ذوي القربى
فغرام البترول المنعوف بلا نظمٍ تسأل

من يسأل؟؟
والفوضى تولدُ من بطن تترهلُ
والعشق الصاعق منتشرٌ
في كل الوطنِ المسلوبِ بزيٍ ابدي المظهر
أتمزق سأماً
أتمدد ألما
انشدُ لا أعلمُ
من اي مكانٍ أنشدُ

إقتراحٌ قبل اعوام

أقترح بديلاً للسهرة..
الطقسُ جميل
وبلادي أجمل
- هل تعلمُ أنَّ الناصرةَ جميلة
لكنَّ الأيدي تظلمها..
عينُ العذراء تبدلَ موضعُها
وأنا حجرٌ فوق الحائط مصلوبٌ
- ما معنى
ان نهجرَ حضناً ظللنا
ورعى أفئدةً وقلوب؟

(الناصرة - ايلول ٩٧)



عبد الرازق ابو راس

وعكاظ تبقى مدخلا ومآبا

(لتكن هذه القصيدة مساهمة مني في النقاش في القضية الادبية التي طرحها المحرر الادبي تحت عنوان «هل هي ثورة في الشعر العربي؟»، والتي تساءل فيها «.. وهل احياء الشعر العمودي من قبل البعض لا يتعدى كونه مجرد تحنيط مومياوات»؟!! - اما اجابتي فهي: هذا هو الشعر!)

سر في الطليعة لا تكن هيابا   وادخل فقد فتحوا لكَ الابوابا
واعلُ المنصة رائداً ومعلماً   يلقي على الجمع الغفير خطابا
وارقَ المنابرَ شاعراً وامامه   ما عاد يلقى ساترا وحجابا
يا شاعر الفصحى رعتكَ جوانحي   فاصدحْ بشعرك واثقا ومهابا
قل للألى مسخوا القريض وروجوا   لغواً يثير ملامة وعتابا
الهاربون من العروض تمخضوا   فأتى الوليد معقداً ومصابا
باسم الحداثة يكتبون طلاسما   عشواءَ تنفثُ عتمة وضبابا

* * * *

يا شاعر المستوردات فجعتنا   واشعتَ في فنّ البيان خرابا
فهل القصيدةُ لوحة فنيةٌ   وضحاء تشرق هالةً وإهابا
ام انها "حزورة" وهمية   لبست من الوشيِ الغريب ثيابا
الغازكَ الخرساءُ وهمٌ عابرٌ   فكأنها شبحٌ اطل وغابا
وقصائدُ المتسربلين احاجيا   تبدو لعين القارئين سرابا
يأبى الفرزدقُ ذكرها وسماعها   ولبيدُ يؤثرُ عزلةً وغيابا
وزهيرُ قال معارضاً ومندداً   وجرير قال حقيقةً واصابا
ما الشعر الا دوحة فواحةٌ   تشدو البلابل لحنها الخلابا
وغصونها الخضراء خيمة شاعرٍ   يتذوقُ الأوزانَ والإعرابا

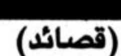
ومن البلاغة يستعير بيانه   فيثير من بحر الخيال سحابا
ومن البديع المستساغ روائعا   سورا تروقُ الروحَ والألبابا
فيرى قضايا أمةٍ وهمومها   فتراه يرفد عزمها الوثابا
والشعر فيه جزالة وطلاوة   تذكي المشاعر نشوة وشبابا

* * * *

عجبا لهم يتداولون غوامضا   وتجاهلوا الفصحى مدىً ورحابا
يصفونها حدثيةً رمزيةً   اوحرةً وضعوا لها الألقابا
فقدت رواء الشعر حينَ ظهورها   بكماءَ تنضحُ خيبةً وتبابا
يا شاعر المستحدثات انا هنا   ابغي على سؤلي إليكَ جوابا
قل لي بربكَ، هل كتبتَ قصيدةً   ولمست كنهَ رنينها الجذابا
هل صغتها نحوية موزونةً   عصماء تطفح حكمةً وصوابا
فلكَ التحيةَ إنْ أجدتَ بناءَها   وركبتَ من موجِ البحور عبابا
ضادُ البيانِ غنيةٌ وأثيرةٌ   لغةُ الصلاة لمن يريدُ ثوابا
فإذا اخذت من الحداثة منهجا   فدعِ الرطانةَ صيغةً ونصابا
هذا هو الشعر الأصيلُ نصونهُ   ونصدّ عنهُ مشوهاً ومعابا
ونمارس التجديدِ ضمنَ تراثنا   وعكاظُ تبقى مدخلاً ومآبا

ابراهيم نصر الله

كتاب الموت والموتى (٣)



(قصائد)

أحزان

: لو لم تكن الفأس
لو لم تكن اليد
لو لم أكنْ
ولكن
كان ثمةَ شيءٌ آخر سيكون
– تهمسُ الشجرة –

مقبرة

– إلى أينَ تمضين؟
: لألقاه
– لماذا تجلسينَ هنا ؟
: أنتظره
– لماذا تسألين؟
: قلقتُ عليه

خوف

– ولماذا تنام؟
: لأتعرفَ عليه
– لماذا تنام كثيراً ؟
: لأتعرفَ عليه أكثر
– ولماذا تسأل؟
: لا أستطيع النوم

إمتحان

: يا إلهي
أريد روحَ اليابسة
أريد روح البحر
أريد روح الشمس
وأريد روح الريح.
– هذه لي
ولكن
سأفكرُ في الأمر
إذا استطعتَ أن تُزْهِقَ روحَ القطةِ
بضربةٍ واحدة

إجابة

دائماً
أكثر
جرأة
أمام الأيدي
المدججة بالسلاح

خسارات

الآن
ثمة ليلٌ هناك
نهارٌ هنا
ظهيرةٌ ملتهبةٌ بينهما
وضحى جليديٌّ على الأطراف
الآن
ثمة نائمون في مكان ما
مستيقظون في مكان ما

... ...
نوباتُ حراسةٍ لا بدَّ منها
...
ويفاجئنا

رائحة

أمِنْ رائحة الموت فيَّ
أمْ من رائحة الحياة فيها
تغسلُ هذه الأيديَ جثتي طوال الليل؟
أكلُّ هذا الخوف
من أن يقتفي آثارَ راحتيها
التي صافحتني ذات يوم؟

... ولكن

في عالم ليس فيه
هذا العدد الهائلُ من القتلة
في عالم ليس فيه
كلُّ هذه الأسلحة
في عالم ليس فيه
كلُّ هؤلاء الشرطة
وأشباه الجنرالات
كان يمكن أن أدعوه للنوم
إلى جانبي بهدوء
ولن يستغربَ الفكرة

حياة

إنه في الظل
إنه في النور
إنه في الشارع
إنه في الحديقة
إنه في الوردة
إنه في الزَّهريَّة
إنه في البيت.
لكنني
سأحبُّ الظلَّ
أحبُّ النورَ
الشارعَ .. والحديقةَ
الوردةَ واحتضارَها الحيَّ هنا
من أجل البيت

تعب

طفلاً لا يعرف الخوفَ
على رؤوس أصابعه
تبعه إلى هناك
سيعرفُ كهولتهُ السريّة آخر الأمر
ويباغته كرجلٍ شجاع
... ...
: أقادمةٌ
أم ذاهبةٌ خطاهُ الآن؟
يسألُ الرجلُ العجوز

قسوة

الطيورُ لا تعرفُ اسمَه
وكذلك النمور

أما خيولنا
خيولنا التي تعودُ
من المعارك باكيةً
... ...
نحنُ لم نُروضْها فقط!

شيخوخة

: يا إلهي
لقد قتلتني دون ذنْب
يصرخ الطفل
– لكنني لم أقتلعْ عينيه.
: يا إلهي
لقد قتلتني دون ذنب
تصرخُ المرأة
– لكنني لم أغتصبْها.
: يا إلهي
لقد قتلتني دون ذنب
يصرخ العاشق
– لكنني لم أقطعْ أطرافه.
: يا إلهي
لقد قتلتني دون ذنب
يصرخ الشيخ
– كنتُ أريد عكازَه لا غير

أسرى

صفوفاً صفوفاً
تمرُّ أمامه
عراةً قرأوا كثيراً كتابَ البأس!
صفوفاً تمرُّ
والعالم على طرف إصبعه المتأهبِ
الذي يتذوق به
طعمَ أرواحنا

إعتراف

: ولهم المذاقُ ذاته
الشيخُ .. الطفل .. الصَّبِيَّةُ والشاعر
ولكن
لا بأس ببعض الحكمة
لا بأس ببعض الشيطنَةِ
لا بأس ببعض العشقِ
وكثير
من القصائد
التي
لم تُكتَبْ

متاعب

وله القصائدُ كلُّها
علبةُ الأولاد
عصافيرُ الضحى الهادىء وعاداتُها
تهرةُ الأم
وقلبُها الأبيض

ابتسامةُ الحبيبة
وموسيقى ذراعيها
قامةُ الأب
وأسماؤه الأربعة
ولكن
ماذا عن الضوء في لوحات (رامبرنت) ؟

الزائر

– كلما جاء ليدقَّ بابي
وجدَهُ مُشْرَعاً
وهكذا
دائماً
يعود

فزاعات

حياً صحوتُ هذا الصباح
أحياناً
تنجحُ الخدعة
شجرُ الزينة
في زوايا البَيت
فزاعاتٌ
ليسَ إلاّ

إنتباه

الحبيبةُ:
كي لا يفاجئنا
بينَ ذراعيِّ الزوجة

قصائدُ هادئةٌ:
كي نسمعَ وقْعَ خطاه

توضيح

– صمتٌ دائمٌ
: ههنا يمكن أن يُقيم
– ضجةٌ؟
: ههنا يمكنُ أن يختفي
– وما بينهما ؟
: ههنا يمكنُ أن يعمل

محاولة

سأقولُ اني ذاهبٌ للنوم
عندما يأتي
لقد تعبتُ كثيراً
أرجوكم
– ومهما حدث –
لا توقظوني
قبل يوم القيامة

(انتهى)

حجر في الهواء

تحت شموع المناسبات..

بهذه الكلمات، أطفىء شمعتي الاتحادية الثالثة، وما زلت لا أستوعب كيف أن البعيد حتى المستحيل، ظهر – كما هو فعلاً– قريباً حتى مشاغفة القلب ، فقد كانت تصلنا أعداد من «الاتحاد»، في منافي الله المنتشرة، ولم تكن صحيفة.. بل كانت شيئاً كالأيقونة: إنها تحمل رائحتهم، إنهم هناك، يواصلون الحياة ويغسلون البحر ويشتاقون إلينا، وإنهم، أيضاً وايضاً، في حيفا.. وأحياناً كانت أسماؤنا تظهر فيها، ومع أن التفسير أبسط من البساطة، إلا أنه كان يحمل الأعجوبة: كيف حصلوا على قصائدنا وقصصنا؟.. وفجأة، أنا بينهم، وفجأة: «.. أنه في الاتحاد ، بيته الثاني»، ولو علموا أنه البيت الأول، فحيفا هي البيت وما عداها هو المنفى، وفجأة تمر السنوات الثلاث، فإذا بي أتذكر ذلك كأنه الأمس، أي الخميس، يا الله.. هل أنا «هنا» حقاً؟ وأتأمل صورتي في الجريدة، تأبى أن تأخذ وضعاً مستقراً، فتارة تظهرني عجوزاً، وتارة تقربني من شيخنا الجليل توفيق طوبي، وتارة تندغم ملامحها في عمق الورق الأسمر.. كأن للصورة رسالة واضحة ستبقى الصورة صورة والجسد جسداً، ولا يزال جسدك في المنفى، فلا أقلّ من أن تكون هذه الكلمات فواصل من روحي إلى حيفا.. والى «الاتحاد».. رسالة حيفا في بريد عشقنا المؤبد الأليم.

اللورد المشؤوم

من هو المشؤوم: آرثر بلفور أم وعده؟ لقد فتحنا أعيننا على الذكرى التيّ تدمغنا غداً للمرة الستين، متبوعة بالمحفوظة الجاهزة: وعد بلفور المشؤوم.. ولها محفوظة شارحة هي: وعد من لا يملك لمن لا يستحقّ..

أما أن اللورد بلفور لم يملك فلسطين يوماً ما، فهذا ليس رأينا ورأي التاريخ وحسب، بل رأي غرمائنا الذين رقصوا للوعد وطبلوا وجعلوه ذكرى السعادة، وعندما يكون الوعد موضع اختلاف (فهو مشؤوم عند العرب ومسعد عند الوكالة اليهودية) فإن المشؤوم سيكون صاحب الوعد نفسه أي اللورد، وزير خارجية بريطانيا العظمى شخصياً.. وسنبين ذلك فوراً:

إذا كانت فلسطين، في دعوى الصهيونية، هي أرض الميعاد، فمعنى هذا أنها ليست عقاراً بريطانياً، ومع ذلك فقد رحبت الأوساط الصهيونية بالوعد، وعدّته من وثائق إثبات ملكيتها لفلسطين، فكيف تثبت ملكيتك لأرض منحك إياها من لا يملكها؟ فإذا خرجنا – إلى حين – من هذه الورطة المنطقية، وقعنا على مغالطة سياسية، فبريطانيا أعطت وعدها هذا بعد سنة واحدة من الثورة العربية الكبرى، اي بعد رحيل العثمانيين عن بلادنا، أي منذ متى انت في القصر؟ منذ البارحة – العصر .. ولم تكد تتضح ملامح المرحلة الجديدة التالية بعد جلاء الرجل العثماني المريض عن بلادنا، حتى جاء الرجل الأوروبي المعافى ليقسم حدودنا بالمسطرة والمنقلة والبيكار، ويتفضل بفلسطين فيهبها للورد روتشيلد كنوع من البخشيش.. ولسوف تتلقف الوكالة اليهودية هذا الوعد، وتسلقه وتطبخه لتصبح فلسطين ملكاً لها، ويوضع السيناريو، من غير دراسة كافية، فإذا بصاحب الوعد ينتمي إلى دولة محتلة، وإذا بـ «الموعودين» يصبحون دعاة استقلال، ليحتفلوا بعد واحد وثلاثين عاماً من ذلك الوعد، بعيد استقلالهم ممن أعطاهم هذا الاستقلال!

«ولكنه ضحك كالبكا».. هكذا وصف المتنبي واقع الحال ذات يوم، ويبدو أنه كلام يناسب واقع حالنا حتى اليوم.. أما اللورد آرثر بلفور، فقد سبب وعده غضباً من العرب على بلاده العظمى، فأصبح أقل ما توصف به بريطانيا هو «الثعلب الماكر» و«الحليف الغادر»، وسننتظر حتى أواسط الستينات عندما ينشر د. فايز صايغ في مجلة «حوار» مقالة عنوانها «فلسطين: وثيقتان بريطانيتان سريتان»، وذلك بعد اطلاعه على وثائق الخارجية البريطانية المسموح نشرها بعد مرور خمسين سنة على تحريرها، ليثبت، بالملموس، دجل السياسة البريطانية وغدرها بالشريف حسين، وإصدارها وعد بلفور من طرف واحد، بعد ان كانت الدبلوماسية البريطانية تزعم ان ذلك تم بموافقة الشريف من خلال ما سمي برسائل حسين – مكماهون .

هذا من جهة العرب.. أما من جهة الحركة الصهيونية، فهي وإن زغردت وهللت لوعد بلفور، إلا أنها «اضطرت» لإخراج سيناريو القبض على فلسطين إخراجاً «استقلالياً»، ولما كان المندوب البريطاني هو حاكم فلسطين، فقد اقتضى الإخراج أن يصبح بن غوريون بطل استقلال أرض الميعاد من قبضة بريطانيا، مع أن بريطانيا – كما تقدم – هي التي وعدت بقلم وزير خارجيتها، بإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.. وهكذا يكون آرثر بلفور مشؤوماً، فلا هو مع سيدي بخير، ولا هو مع ستي بخير.. وكل ما فعله هو أن كوّن رمزاً لتدشين اشهر مظلمة تاريخية في القرن العشرين، وهي مظلمة تستمر على ما يبدو حتى والبشرية تجاهد لاستقبال الألف الميلادي الثالث بنور أكثر وظلام أقلّ، ولكن هل..؟ اسألوا المشؤوم.

أم ترى الماضي يعود؟

حين كان أساتذة مدرسة «الشجرة» الابتدائية للبنين، يصفوننا في طابور صباح الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)، كنا نعرف أنهم سيشتمون رجلاً اسمه وعد بلفور المشؤوم، وأنهم سيسمعوننا كلمات مرقعة مثل فلسطين وحطين وأجنادين، ولكنهم كانوا يقولون أشياء غامضة عن شيء سليب، يذكرنا بالاسكندر الأكبر الذي شاهدناه في السينما مع أخوتنا الكبار.. وما هي إلا أن نكبر بضع سنوات، ونغادر المخيم إلى مدرسة المدينة، حتى نحتفل في الثاني من تشرين الثاني بالسليبين اسكندرونة وفلسطين واسكندرونة قبل فلسطين، فتأخذنا الغيرة والحسرة، لأننا أولاد النكبة بامتياز، ولا يسعدنا ان يكون هناك منكوب وطنه مسلوب مثلنا.. فما بالك إذا كان قبلنا؟

ونكبر، ويأخذ الجرح اسمه الحقيقي.. فالثاني من هذا الشهر–الذي يصادف يوم بعد غد هو ذكرى نكبة لواء اسكندرون الذي سلخته فرنسا عن جسم الوطن الأم سوريا، وأهدته لتركيا بموجب اتفاق أنقرة عام ١٩٣٩، تماماً كما يصادف يوم بعد غد ذكرى وعد بلفور..

وأذكر خلال أيام سجني المضحكة، التي وقعت بسوء فهم لا بخبرة نضال، عام ١٩٦٦، أنني تعرفت الى شاب رياضي الجسم، وهبه الله عضلات فولاذية وصوتاً يضاهي حنجرة صباح فخري، وكان لا يكف عن غناء القدود الحلبية، الى ان كانت ليلة الثاني من تشرين الثاني فقد رأى ان يسمعنا شيئاً مختلفاً، وصدح بصوت يصدع القلوب.

اترى أبقى شقيا
ام ترى الماضي يعود؟
لست والله نسيّاً
ابدا: تلك العهود
روضتي في اسكندرونا
سحرها ملء الخيال
نورها يسبي العيونا
ويناديني : تعال

ولم يكن صعباً ان نكتشف ان الشاب هو من انطاكية، عاصمة اسكندرون، وان تلك الأغنية الشجية كان يرددها والده، مع المهاجرين، وراء المفكر العربي المرحوم زكي الأرسوزي، وهكذا عرفت ان الاستاذ الارسوزي من اسكندرون (يستخدمون، في العادة، تعبيراً مختصراً: من اللواء، وأحياناً: من اللواء السليب)، ولسوف تمتد القائمة، فقد خرج من هذا اللواء السليب أيضاً «شاعر البعث والقومية العربية» سليمان العيسى، والكاتب الروائي المعروف حنا مينة، وكذلك القاص المبدع وليد إخلاصي، وقد أتذكر كاتباً كان له قصص متميزة إلا أنه غرق في العمل الرسمي موظفاً كبيراً في مكتب الرئيس السوري، وهو الأديب الاسكندروني اسكندر لوقا، ومن حق المفكر والسياسي الدكتور وهيب الغانم، ابن اللواء، ان يشار إليه أيضاً..

ولكن الى اين وصلت قضية لواء اسكندرون؟.. لقد وصلت، مع الأسف والأسى، الى انها كفت عن ان تكون قضية مثارة، حتى انني لا اعلم ما إذا كان طلبة المدارس في سورية سوف يحتفلون بهذه الذكرى الوطنية الشجية يوم بعد غد.. أقول هذا، وفي ذاكرتي العنيدة، ان الشارع العربي كله كان يحتفل بالمناسبة الوطنية لمختلف الأقطار العربية: لواء اسكندرون، فلسطين، عربستان،الجزر الثلاث وقبل فترة كانت الجزائر، عدن، عمان، وحتى الصومال وأرتريا، وكان شعر شوقي يجلجل في أرواحنا:

كلما أنّ في العراق جريح
لمس الشرق جنبه في عمانه
قد قضى الله أن يؤلفنا
الجرح وأن نلتقي على اشجانه

ولكن إذا كان لي أن اتوقف عند مشهد طريّ في الذاكرة، فهو مأخوذ من احد أيام عام ١٩٩٠، وكنت في المدينة التركية الشهيرة أزمير، اشهد احتفالاً يسارياً تركياً يونانياً يدعو الى انهاء العداوة التقليدية بين الشعبين الجارين ، وقدا هتدى إليّ شاب من هناك، فاقترب مني وكلمني بلغتي القومية، فسألته ببراءة: هل أنت عربي؟.. ما زلت أذكر الدمعتين المختلجتين في عينيه، وهو يتلفت حوله بحذر هامساً: تستطيع ان تقول ذلك.. لا أدري.. أنا.. أنا.. أنا من انطاكيا! وحتى اجعله يفهم إلى أي حد فهمت اوجاعه، قلت له: اما انا.. فعربي من فلسطين.. وتعانقنا..

ومنذ سنوات قليلة، جرت مظاهرات غامضة في تركيا، تم التعتيم عليها بسرعة وإحكام،ومع ذلك فقد رشحت معلومات متفرقة، تقول إن المتظاهرين من أبناء الأقلية العلوية في تركيا، وان ابناء هذه الطائفة يساريون بأغلبيتهم.. يومها حزنت كثيراً، فالحقيقة أنه لا يوجد علويون أتراك، وان ابناء لواء اسكندرون هم من المسلمين السنة والعلويين وفيهم مسيحيون، إلا ان معظم من بقي هم من الطائفة العلوية.. وان يساريتهم هي تعبير عن غضبهم على القهر القومي، وربما الطبقي أيضاً، ترى هل كان أولئك المتظاهرون سيفهمون علينا لو أنشدنا لهم ما كان يردده آباؤهم المهاجرون قبل ثمان وخمسين سنة.

أترى أبقى شقيا
أم ترى الماضي يعود؟

لكن هل يعود الماضي؟ وإذا لم تكن عودته ممكنة، فذنب من هذا ايها القرن ذو العشرين قرناً؟..

كونغو .. برازافيل

حين شاهدت، في التلفزيون، رئيس كونغو برازافيل، الجديد القديم، دنيس ساسو نغيسو يلقي اليمين الاستورية، قلت لزوجتي: أنا اعرف هذا الرجل! وإذا كنت لا اذكر السنة، فإنني اذكر المناسبة التي كانت في بداية التسعينات: كان هناك ملتقى ثقافي – نضالي في الكونغو، لتأكيد دور الثقافة في مواجهة الاستعمار والإمبريالية والأبارتهايد، وكان نجم المدعوين هو سامي نغوما الذي سيصبح، فيما بعد، اول رئيس لدولة ليبريا الأفريقية..

وأذكر ان ارتباكاً في حركة الطيران وقع وانا في باريس. فيّ الطريق الى الكونغو، الا ان الامور تمت بسلام، وعندما وصلت واتيح لي ان اصافحَ مع جملة الضيوف، الرئيس نغيسو، قدمني له شاعر كونغولي كان يعرفني من خلال مجلة لوتس، وإذا بالرئيس يقول والمترجم يترجم: الحمد الله على سلامتك.. هل انتهت ازمة الطيران بسهولة؟ ولا انكر انني تأثرت من اللفتة البسيطة، حتى اذا اخذت مقعدي بين الضيوف، ووضعت سماعة الترجمة على اذنيّ، بدأت اصغي الى كلمة الرئيس، فإذا به يسهب في شرح فهمه لدور الثقافة، ويعيد الى الأذهان موقف جان بول سارتر المشرف من نضال الشعب الجزائري والشعوب الأفريقية عموماً..

مساء ذلك اليوم، تعرفت على شاب لبناني غريب الطباع، يعيش في الكونغو اشبه بملك، على حداثة سنه نسبياً، وحين اخذني الى تلك السهرة العصية على النسيان، فاجأني بعمق فهمه للإشكالية الافريقية.. فقد بدأ بما اعتبره اعجابي بثقافة الرئيس نغيسو، معلقا بأن هذا الرجل الذي يتحدث بفرنسية مطواعة عن سارتر، يمكن ان يحاور بعض آكلة لحوم البشر، وان هؤلاء لا يزالون موجودين، بل انه اشار الى فضيحة الديكتاتور الكاريكاتوري بوكاسا واقدامه على اكل تلاميذ المدارس في افريقيا الوسطى. فقال: ان الكثيرين يفعلون ما فعله بوكاسا، وليس اكل اللحم البشري امرا خارقا للطبيعة هنا.. لكن الفضيحة اثيرت لانه كا قد آن الاوان لخلاص العالم من ظاهرة بوكاسا.. وعاد صديقي اللبناني الى حالة الكونغو، فأفادني بأن الدولة المجاورة، زائير (وكان يفصلنا عنها نهر مليء بالطحالب وجذوع الاشجار) ليست الا الجزء الآخر من الكونغو ولكن المزاج القبلي السائد الان جعلها دولة مستقلة، وقد تستعيد اسمها الكونغو، في اي وقت، كما يمكن ان تتخلى عنه في اي وقت، اما الرئيس دنيس ساسو نغيسو فقد يطاح به، وقد يعود، كذلك سامي نغوما: انه الآن بطل وسيدخل ليبريا محررا ظافرا، ولكن ماذا سيكون من امره بعد بضع سنوات؟..

استعيد كلمات ذلك الشاب اللبناني الان، فأرى انه كان كمن يقرأ الغيب، فكل ما قاله لي قد تحقق فعلا، وها هي زائير تحمل اسم الكونغو الديمقراطية، وهاهو نغيسو يعود رئيسا بعد الاطاحة به، وها هي ليبريا تحترق بحروبها الاهلية بعد انطواء صفحة نغوما الذي لا نعرف ما اذا كان سيعود وكيف سيعود.. ان افريقيا بركان يغلي، وان اسئلتها لمن الازدحام بحث يبدو تقصير العالم في البحث عن اجوبة لها، ضربا من العنصرية الجديدة... بعد تاريخ من النهب العنصري.

النهب العنصري ؟.. لقد فاتني ان اروي ما رواه لي الشاب اللبناني،

قال: ان الكونغو غنية بالماس وبالملكايت (وهو حجر كريم ولكنه هش) وان لبنانيا أتى ذات يوم (ولعله كان يقصد نفسه) وقرر ان يبيع الاحذية لهؤلاء السود الحفاة، وكانت الواجهة الزجاجية المتاحة له صغيرة جدا، فكان يضع من كل انموذج فردة حذاء واحدة.. وكا الافريقي يسأله عن الثمن، فيجيب: قطعة ماس! ولم يكن من الافريقي الا ان يناوله قطعتين من الماس .. ظنا منه ان القطعة هي ثمن فردة واحدة فقط .. هكذا، وبهذا النهب الفج، اصبح ذلك اللبناني وامثاله من اصحاب المليارات..

وتساءلت بيني وبين نفسي ما اذا كان الرئيس الافريقي الذي قرأ سارتر سيعرف كيف يخلص بلاده من ناهبيها.. ام ان «وعي» اكلة لحوم البشر سيبقي على الكونغو وأمثالها في اتون الحرب والحرائق واستبدال المواقع من السلطة الى المعارضة الى السلطة الى..

انطلاقة جديدة لصحيفتكم الاتحاد

كتاب في جريدة



٢١ صحيفة في العالم العربي

"الاهرام" (مصر) - "النهار" (لبنان) - "تشرين" (سوريا) - "الدستور" و "الرأي" (الاردن)
"الرأي العام" (الكويت) - "الرياض" (السعودية) - "الايام" (فلسطين) - "الاتحاد" (ابو ظبي)
"الانباء" (السودان) - "العلم" (المغرب) - "الشرق" (قطر) - "الشعب" (الجزائر)
"القدس العربي" (بريطانيا) - "الشعب" (موريتانيا) - "الشمس" (ليبيا) - "عمان" (سلطنة عمان)
"الصحافة" (تونس) - "الايام" (البحرين) - "الثورة" (اليمن)

تقدم كتابا مجانيا لقرائها في حوالي مليوني بيت عربي، في يوم الاربعاء من مطلع كل شهر ولمدة ٢٤ شهرا، ابتداء من يوم الاربعاء القادم.

احجزوا نسختكم من الآن. مشروع خاص للمدارس الثانوية.

دائما لكم ومعكم. جريدة حقيقية تبحث دائما، عن كل ما يفيد القارئ

اضخم مشروع لتشجيع القراءة في العالم العربي